المستدرك

على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري

المجلد
(٣ - ٤)

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

تحقيق وتخريج
الشيخ عبدالرزاق المهدي

مع فهارس شاملة

دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان





للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي
في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

تحقيق وتخريج
الشيخ عبد الرزاق المهدي

الجزء الثالث

دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

ISBN: 978-9953-27-658-8

1429 هـ - 2008 م



دار الكتاب العربي

بيروت - شارع فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن
هاتف 800832 - 861178 - 862905 - 800811 (1 00961) فاكس: 805478 (1 00961)
ص.ب. 5769-11 بيروت 2200 1107 لبنان - بريد إلكتروني academia@dm.net.lb
موقعنا على الوب www.dar-alkitab-alarabi.com و www.academiainternational.com

//٢/٣// ٣٢ ـ كتاب الهجرة

وقد صح أكثر أخبارها عند الشيخين وأخرجا جميعاً اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في مقام رسول الله ﷺ بمكة.

٤٣٠٠ ـ حدّثنا إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا حسين بن زيد، عن شهاب بن عبد ربه، عن عمر بن علي قال: مشيت مع محمد بن علي فقال: أشهد أن أبي حدّثني عن أبيه، عن علي رضي الله عنهم أن الله عزّ وجل عمر نبيّه ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقد اتفقت الروايات على هذه مع الروايات التي أخرجاها عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما، فأما خبر أنس ومعاوية وإن صحت أسانيدهما في عشر سنين فليس عليهما القول والعمل.
(وافقه الذهبي).

٤٣٠١ ـ اخبرنا القاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا إبراهيم بن هلال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا عيسى بن عبيد الكندي، عن غيلان بن عبد الله العامري، عن أبي زرعة بن عمرو، عن جرير: أن النبيّ ﷺ قال: **«إنّ الله //٣/٣// عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَيَّ هٰؤُلاءِ الْبِلادِ الثَّلاثِ نَزَلْتَ فَهِيَ دارُ هِجْرَتِكَ الْمَدِينَةَ أَوِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ قِنَّسْرِين»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. **[ت (٣٩٢٣)] (وافقه الذهبي) [قلت: غيلان ضعيف]**.

٤٣٠٢ ـ اخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ بمكة فأمر بالهجرة وأنزل عليه: **﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾** [الإسراء: الآية ٨٠].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. **(وافقه الذهبي)**.

٤٣٠٣ ـ اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا حسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن، عن قتادة قوله تعالى: **﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾** [الإسراء: الآية ٨٠]، فأخرجه الله من مكة إلى المدينة مخرج صدق وأدخله المدينة مدخل صدق، قال: ونبيّ الله ﷺ قد علم أنه لا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطان فسأل سلطاناً نصيراً لكتاب الله وحدود الله ولفرائض الله ولإقامة كتاب الله وإن السلطان عزة من الله جعله بين أظهر عباده ولولا ذلك لأغار بعضهم على بعض وأكل شديدهم ضعيفهم. **(سكت عنه الذهبي)**.

٤٣٠٤ ـ اخبرنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن عبد الله، قالا: أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا موسى الأنصاري، ثنا سعد بن سعيد المقبري، حدّثني أخي، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«اللّٰهُمّ إنّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِلادِ إِلَيَّ فَأَسْكِنِّي أَحَبَّ الْبِلادِ إِلَيْكَ»**، فأسكنه الله المدينة.

هذا حديث رواته مدنيون من بيت أبي سعيد المقبري.

(قال الذهبي: لكنه موضوع، فقد ثبت أن أحب البلاد إلى الله مكة، وسعد ليس بثقة).

١٦٥٨ - رؤيا رسول الله ﷺ دار الهجرة

٤٣٠٥ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبيّ ﷺ للمسلمين: «قَدْ //٣/٤// أُرِيتُ دارَ هِجْرَتِكُمْ أُرِيتُ سَبْخَةً ذاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لابَتَيْنِ وَهُما الحرّتان».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[عب (٩٧٤٣)، حم ٦/١٩٨، خز (٢٦٥)، حب (٦٨٦٨)] (وافقه الذهبي).

١٦٥٩ - بيتوتة علي على فراش رسول الله عند خروجه للهجرة

٤٣٠٦ - حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، ثنا زياد بن الخليل التستري، ثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: شرى علي نفسه ولبس ثوب النبيّ ﷺ، ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ، وقد كان رسول الله ﷺ ألبسه بردة، وكانت قريش تريد أن تقتل النبيّ ﷺ، فجعلوا يرمون علياً ويرونه النبيّ ﷺ وقد لبس بردة وجعل علي رضي الله عنه يتضور، فإذا هو علي فقالوا: إنك للئيم، إنك لتتضور وكان صاحبك لا يتضور، ولقد استنكرناه منك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد رواه أبو داود الطيالسي وغيره عن أبي عوانة بزيادة ألفاظ. (وافقه الذهبي).

٤٣٠٧ - وقد حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبيد بن قنفذ البزار، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا قيس بن الربيع، ثنا حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين قال: إن أول من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله علي ابن أبي طالب، وقال علي: عند مبيته على فراش رسول الله ﷺ:

وقيت بنفسي خير من وطىء الحصى ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول إلٰه خاف أن يمكروا به ... فنجاه ذو الطول الإلٰه من المكر
وبات رسول الله في الغار آمنا ... موقىً وفي حفظ الإلٰه وفي ستر
وبت أراعيهم ولم يتهمونني ... وقد وطنت نفسي على القتل والأسر

(سكت عنه الذهبي) [قلت: يحيى الحماني متروك منهم].

١٦٦٠ - كسر علي رضي الله عنه الصنم الأكبر فوق الكعبة//٣/٥//

٤٣٠٨ - حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، أنبأ محمد بن موسى القرشي، ثنا عبد الله بن داود، ثنا نعيم بن حكيم، ثنا أبو مريم الأسدي، عن علي رضي الله عنه قال: لما كان الليلة التي أمرني رسول الله ﷺ أن أبيت على فراشه وخرج من مكة مهاجراً انطلق بي رسول الله ﷺ إلى الأصنام، فقال: «اجْلِسْ» فجلست إلى جنب الكعبة، ثم صعد رسول الله ﷺ على منكبي، ثم قال: «انهَضْ» فنهضت به، فلما رأى ضعفي تحته، قال: «اجْلِسْ» فجلست فأنزلته عني وجلس لي رسول الله ﷺ، ثم قال لي:

«يا عَلِيّ اصْعَدْ عَلَى مَنْكِبِي» فصعدت على منكبيه، ثم نهض بي رسول الله ﷺ وخيل إليّ أني لو شئت نلت السماء وصعدت إلى الكعبة، وتنحى رسول الله ﷺ فألقيت صنمهم الأكبر، وكان من نحاس موتداً بأوتاد من حديد إلى الأرض، فقال لي رسول الله ﷺ: «عالِجْهُ» فعالجت فما زلت أعالجه، ويقول رسول الله ﷺ: «إيه إيه»، فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه، فقال: «دُقَّهُ» فدققته فكسرته ونزلت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ش (٤٨٨١٤)، حم ١/ ٨٤ كن ٥/ ١٤٢] (وافقه الذهبي) [قلت: هو منقطع، بين أبي مريم وعلي].

١٦٦١ ـ هجرة أبي بكر إلى المدينة مع جميع أمواله

٤٣٠٩ ـ **حدّثنا** علي بن محمد الحمادي بمرو، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي، ثنا عبد الرحمٰن بن علقمة المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن شعبة ومسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال لجبريل عليه الصلاة والسلام: «مَنْ يُهاجِرُ مَعي» قال: أبو بكر الصدّيق.

هذا حديث صحيح الإسناد والمتن ولم يخرجاه.

[في التلخيص: صحيح غريب] [قلت: لم يسمع أبو البختري واسمه سعيد بن فيروز من علي].

٤٣١٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت لما توجه رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة ومعه أبو بكر حمل أبو بكر معه جميع ماله خمسة ألف أو ستة ألف درهم، فأتاني جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره، فقال: إن هذا والله قد فجعكم بماله مع نفسه فقلت: كلا يا أبت قد ترك لنا خيراً كثيراً فعمدت إلى أحجار //٦/٣// فجعلتهن في كوة البيت، وكان أبو بكر يجعل أمواله فيها وغطيت على الأحجار بثوب ثم جئت فأخذت بيده فوضعتها على الثوب، فقال: أما إذا ترك هذا فنعم قالت: ووالله ما ترك قليلاً ولا كثيراً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٦٢ ـ ذكر عمر بعض فضائل أبي بكر رضي الله عنهما

٤٣١١ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ موسى بن الحسن بن عباد، ثنا عفان بن مسلم، ثنا السري بن يحيى، ثنا محمد بن سيرين قال: ذكر رجال على عهد عمر رضي الله عنه، فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر رضي الله عنهما، قال: فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه، فقال: والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر و ليوم من أبي بكر خير من آل عمر لقد خرج رسول الله ﷺ لينطلق إلى الغار ومعه أبو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له رسول الله ﷺ، فقال: «يا أَبا بَكرٍ ما لَكَ تَمْشي ساعَةً بَيْنَ يَدَيَّ وَساعَةً خَلْفِي»، فقال: يا رسول الله أذكر الطلب فأمشي خلفك، ثم أذكر الرصد فأمشي بين يديك، فقال: «يا أَبا بَكْرٍ لَوْ كانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتَ أَنْ يكونَ بِكَ دُوني»، قال: نعم، والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون من ملمة إلا أن تكون بي دونك، فلما انتهيا إلى الغار، قال أبو بكر مكانك يا رسول الله حتى استبرىء لك الغار، فدخل واستبرأه حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرىء الحجرة فقال مكانك يا رسول الله حتى استبرىء الحجرة، فدخل واستبرأ، ثم قال: انزل يا رسول الله، فنزل، فقال عمر: والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لولا إرسال فيه، ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٦٣ ـ تعاقب سراقة رسول الله ﷺ وسوخ يدي فرسه عند رؤيته

٤٣١٢ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم بن جبلة التميمي، ثنا موسى بن المساور، ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر بن راشد، عن الزهري قال: أخبرني عبد الرحمٰن بن مالك المدلجي، وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره: أنه سمع سراقة بن جعشم يقول: جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله ﷺ وأبي بكر دية لكل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما فبينا أنا جالس في مجلس //٣/٧// من مجالس قومي من بني مدلج أقبل منهم رجل حتى قام علينا، فقال: يا سراقة إني رأيت آنفاً أسودة بالساحل أرها محمداً وأصحابه، قال سراقة: فعرفت أنهم هم، فقلت لهم: إنهم ليسوا بهم ولكني رأيت فلاناً وفلاناً انطلقوا بغاة، قال: ثم ما لبثت في المجلس إلا ساعة حتى قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج إلى فرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت من ظهر البيت فخططت بزجه إلى الأرض وحففت عالية الرمح حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى رأيت أسودتهما فلما دنوت منهم حيث أسمعهم الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره أن لا أضرهم فعصيت الأزلام فركبت فرسي فرفعتها، تقرب بي حتى إذا دنوت منهم سمعت قراءة النبيّ ﷺ وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات فساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء، قال عبد الله: يعني الدخان الذي يكون من غير نار ثم أخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره أن لا أضرهما فناديتهما بالأمان فوقفا فركبت فرسي حتى جئتهما فوقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عليهم أن سيظهر أمر رسول الله ﷺ، فقلت له: إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار سفرهم وما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزؤني شيئاً ولم يسألوني إلا أن قالوا اخف عنا فسألت رسول الله ﷺ أن يكتب لي كتاب موادعة آمن به فأمر عامر بن فهيرة مولى أبي بكر، فكتب لي في رقعة من آدم ثم مضيا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣١٣ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث عن عقيل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو على راحلته بالحزورة يقول: «وَالله إنَّكِ لَخَيرُ أَرْضِ الله وَأَحَبُّ أَرْضِ الله إِلى الله وَلَوْلا أَنّي أُخرِجْتُ مِنكِ ما خَرَجْتُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[عب (٨٨٦٨)، حم ٤/ ٣١٥، ت (٣٩٢٥)، كن (٤٢٥٢)، حب (٣٧٠٨)] (وافقه الذهبي).

٤٣١٤ ـ أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي، ثنا علي بن سعيد، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة قال أبو بكر: إنا لله وإنّا إليه راجعون، أخرج رسول الله ﷺ ليهلكن قال: فنزلت هذه الآية: //٣/٨// ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ ۝٣٩ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ﴾ [الحج: الآية ٣٩]، عرف أبو بكر أنه سيكون قتال.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٦٤ ـ ذكر مقامات مرور النبيّ ﷺ عند الهجرة

٤٣١٥ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا موسى بن إسحاق القاضي، ثنا مسروق بن المرزبان، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: قال ابن إسحاق: حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن حصين، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما خرج رسول الله ﷺ من الغار مهاجراً ومعه أبو بكر وعامر بن فهيرة مردفه أبو بكر وخلفه عبد الله بن أريقط الليثي فسلك بهما أسفل من مكة، ثم مضى بهما حتى هبط بهما على الساحل أسفل من عسفان، ثم استجاز بهما على أسفل أمج ثم عارض الطريق بعد أن أجاز قديداً ثم سلك بهما الحجاز ثم أجاز بهما ثنية المرار ثم سلك بهما الحفياء ثم أجاز بهما مدلجة ثقف ثم استبطن بهما مدلجة صحاح ثم سلك بهما مذحج ثم ببطن مذحج من ذي الغصن، ثم ببطن ذي كشد ثم أخذ الجباجب، ثم سلك ذي سلم من بطن أعلى مدلجة، ثم أخذ القاحة، ثم هبط العرج، ثم سلك ثنية الغائر عن يمين ركوبه، ثم هبط بطن ريم فقدم قباء على بني عمرو بن عوف.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣١٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا أبو الوليد، ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، ثنا إياد بن لقيط، عن قيس بن النعمان قال: لما انطلق النبيّ ﷺ وأبو بكر مستخفيين مرا بعبد يرعى غنماً فاستسقياه من اللبن، فقال: ما عندي شاة تحلب غير أن هاهنا عناقاً حملت أول الشتاء وقد أخدجت وما بقي لها لبن فقال: «ادْعُ بِها»، فدعا بها فاعتقلها النبيّ ﷺ ومسح ضرعها ودعا حتى أنزلت، قال: وجاء أبو بكر رضي الله عنه بمجن فحلب فسقى أبا بكر //٩/٣//، ثم حلب فسقى الراعي، ثم حلب فشرب، فقال الراعي: بالله من أنت فوالله ما رأيت مثلك قط، قال: «أَوَ تُراكَ تَكْتِمُ عَلَيَّ حَتى أُخْبِرَكَ»؟ قال: نعم، قال: «فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسولُ الله»، فقال: أنت الذي تزعم قريش أنه صابىء، قال: «إِنَّهُمْ لَيقولونَ ذٰلِكَ»، قال: فأشهد إنك نبيّ وأشهد أن ما جئت به حق وإنه لا يفعل ما فعلت إلا نبيّ وأنا متبعك، قال: «إِنَّكَ لا تَسْتَطيعُ ذٰلِكَ يَوْمَكَ فَإِذا بَلَغَكَ أَنِّي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٦٥ ـ حديث أم معبد في الهجرة مفصلاً وأشعار الهاتف وجوابه من حسان بن ثابت رضي الله عنه

٤٣١٧ ـ حدّثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأخمسي بالكوفة، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز، حدّثنا سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن بشار الخزاعي، ثنا أخي أيوب بن الحكم وسالم بن محمد الخزاعي جميعاً عن حزام بن هشام، عن أبيه هشام بن حبيش بن خويلد صاحب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة وأبو بكر رضي الله عنه ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن أريقط مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت امرأة برزة جلدة تحتبي بفناء الخيمة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحماً وتمراً ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة

فقال: «ما هٰذِهِ الشَّاةُ يا أُمَّ مَعْبَدٍ»؟ قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم، قال: «هَلْ بِها مِنْ لَبَنٍ»؟ قالت: هي أجهد من ذلك، قال: «أَتَأْذَنينَ لي أَنْ أَحْلِبَها»؟ قالت: بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح بيده ضرعها وسمّى الله تعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت فاجترت فدعا بإناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رووا وشرب آخرهم حتى أراضوا ثم حلب فيه الثانية على هدة حتى ملأ الإناء ثم غادره عندها، ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاءها زوجها أبو معبد ليسوق أعنزاً عجافاً يتساوكن هزالاً مخهن قليل، فلما رأى أبو معبد اللبن أعجبه، قال: من أين لك هذا يا أم معبد والشاء عازب حائل ولا حلوب في البيت، قالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا، قال: صفيه لي يا أم معبد، قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزريه صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي أشفاره وطف وفي صوته صهل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة لزج أقرن ان صمت فعليه الوقار وإن تكلم سماه وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه من بعيد وأحسنه وأجمله من قريب حلو المنطق فصلاً لا نزر ولا هذر كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا تشنأه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظراً وأحسنهم قدراً له رفقاء يحفون به إن قال سمعوا لقوله وإن أمر تبادروا إلى أمره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال أبو معبد هذا والله صاحب /٣/ /١٠/ قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً. وأصبح صوت بمكة عالياً يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول:

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين حلاّ خيمتي أم مَعْبَد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمَّد
فيال قصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجازى وسُؤدد
ليهن أبا بكر سعادة جدّه ... بصحبته من يسعد الله يسعد
وليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فَتَحَلَّبَتْ ... عليه صريحاً درّة الشاة مزبد
فغادره رهناً لديها لحالب ... يرددها في مصدر بعد مورد

فلما سمع حسان الهاتف بذلك شبب يجاوب الهاتف فقال:

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسري إليهم ويغتدى
ترحّل عن قوم فضلت عقولهم ... وحلَّ على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... فأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلّال قوم تسفّهوا ... عمىً وهداة يهتدون بمهتد
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله في كل مشهد

وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قلت: ابن حميد ضعيف، وفي الإسناد مجاهيل].

١٦٦٦ ـ دلائل صحة حديث أم معبد

ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل، فمنها نزول المصطفى ﷺ بالخيمتين متواتراً في أخبار صحيحة ذوات عدد، ومنها: إن الذين ساقوا الحديث على وجهه أهل الخيمتين من الأعاريب الذين لا يتهمون بوضع الحديث والزيادة والنقصان وقد أخذوه لفظاً بعد لفظ عن أبي معبد وأم معبد، ومنها: أن له أسانيد كالأخذ باليد أخذ الولد عن أبيه والأب عن جده لا إرسال ولا وهن في الرواة، ومنها: أن الحر بن الصباح النخعي أخذه عن أبي معبد كما أخذه ولده عنه.

فأما الإسناد الذي رويناه بسياقة الحديث عن الكعبيين فإنه إسناد صحيح عال للعرب الأعاربة وقد علونا في حديث الحر بن الصباح. //٣/١١//

٤٣١٨ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب عوداً على بدء، ثنا الحسن بن مكرم البزار، حدّثني أبو أحمد بشر بن محمد السكري، ثنا عبد الملك بن وهب المذحجي، ثنا الحر بن الصباح النخعي، عن أبي معبد الخزاعي قال: خرج رسول الله ﷺ ليلة مهاجراً فذكر الحديث بطوله مثل حديث سليمان بن الحكم.

٤٣١٩ ـ وأما حديث الخيمتين المعروف برواته فقد حدّثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسين بن محمد بن زياد وجعفر بن محمد بن سوار.

وأخبرني عبد الله بن أحمد الدورقي في آخرين قالوا: ثنا محمد بن إسحاق الإمام.

وأخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي، ثنا محمد بن جرير قالوا: ثنا مكرم بن محرز ثم سمعت الشيخ الصالح أبا بكر محمد بن جعفر بن حمدان البزار القطيعي يقول: ثنا مكرم بن محرز عن أبيه، فذكروا الحديث بطوله بنحو من حديث أبي معبد، فقلت لشيخنا أبي بكر القطيعي سمعه الشيخ من مكرم، قال: أي والله حج بي أبي وأنا ابن سبع سنين، فأدخلني على مكرم بن محرز. (وافقه الذهبي).

١٦٦٧ ـ استقبال الأنصار لرسول الله وأصحابه وقت قدوم المدينة

٤٣٢٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا موسى بن المساور، ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، ثنا معمر بن راشد، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع الزبير يذكر أنه لقي الركب من المسلمين كانوا تجاراً بالشام قافلين من مكة عارضوا رسول الله ﷺ وأبا بكر بثياب بيض حين سمعوا بخروجهم فلما سمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله ﷺ كانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يؤذيهم حر الظهيرة فانقلبوا يوماً بعدما أطالوا انتظاره، فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود أطماً من آطامهم لينظر إليه فبصر برسول الله ﷺ وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته: يا معشر العرب هذا صاحبكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله ﷺ بظهر الحرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٣/١٢// (وافقه الذهبي).

٤٣٢١ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا

زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ مسجد بني عمرو بن عوف وهو مسجد قباء يصلي فيه، فدخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه، قال ابن عمر: ودخل معهم صهيب فسألته: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا سلّم عليه وهو في الصلاة؟ قال: كان يشير بيده.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٦٨ ـ من صلّى في مسجد قباء كان كعدل عمرة

٤٣٢٢ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد وعبد الله بن الحسين القاضي بمرو، قالا: ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا مجمع بن يعقوب، حدّثني محمد بن سليمان الحزامي قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدّث عن أبيه قال: قال النبيّ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَتّى يَأْتِيَ هٰذا الْمَسْجِدَ»، يعني مسجد قباء، «فَيُصَلّي فيهِ كانَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٨٧، طب ٦/ ٩٠] (وافقه الذهبي).

٤٣٢٣ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي السدوسي، أخبرنا أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا علي بن عبد الله المدايني، ثنا حماد بن أسامة، ثنا هاشم بن هاشم قال: سمعت عامر بن سعد وعائشة بنت سعد يقولان: سمعنا سعداً يقول: لأن أصلّي في مسجد قباء أحبّ إليّ من أن أصلّي في مسجد بيت المقدس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٢٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي السدوسي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: شهدت يوم دخل النبيّ ﷺ المدينة فلم أرَ يوماً أحسن ولا أضوء منه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٢٥ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه قال: ومضى رسول الله ﷺ حتى قدم المدينة، //٣/١٣// وخرج الناس حتى دخلنا في الطريق وصاح النساء والخدام والغلمان: جاء محمد، جاء رسول الله، الله أكبر، جاء محمد، جاء رسول الله، فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٢٦ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف ابن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه وقيل: قدم رسول الله ﷺ، قال: فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء سمعته يتكلم أن قال: «يا أَيّها النّاسُ أَفْشوا السَّلامَ وَأَطْعِموا الطَّعامَ وَصِلوا الأَرْحامَ وَصَلّوا وَالنّاسُ نيامٌ تَدْخُلوا الْجَنَّةَ بسلامٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[ش ٨/ ٤٣٦، حم ٥/ ٤٥١، ت (٢٤٨٥)، هـ (١٣٣٤)] (وافقه الذهبي).

١٦٦٩ ـ اخباره ﷺ بولاة الأمر من بعده

٤٣٢٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا عبيد بن شريك، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ، قال: لما بنى رسول الله ﷺ المسجد جاء أبو بكر رضي الله عنه بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجر فوضعه، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: «هٰؤُلاءِ وُلاةُ الأَمْرِ مِنْ بَعْدي».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: نعيم ضعيف].

٤٣٢٨ ـ حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد الخياط ببغداد، ثنا عبيد بن شريك البزار، ثنا أبو معمر، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: أخطأ الناس في العدد ما عدوا من بيعته ولا من وفاته، إنما عدوا من مقدمة المدينة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٧٠ ـ بدء تاريخ الإسلام من هجرة النبيّ إلى المدينة

٤٣٢٩ ـ حدّثني محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا ابن أبي مريم، ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ //١٤/٣// المدينة وفيها ولد عبد الله بن الزبير.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٧١ ـ مشاورة عمر رضي الله عنه في أمر تاريخ الإسلام

٤٣٣٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن سلمة، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا نعيم بن حماد، حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: جمع عمر الناس فسألهم: من أيّ يوم يكتب التاريخ؟ فقال علي ابن أبي طالب: من يوم هاجر رسول الله ﷺ وترك أرض الشرك، ففعله عمر رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٧٢ ـ مؤاخاة رسول الله بين أصحابه

٤٣٣١ ـ أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا علي بن قادم، ثنا علي بن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة آخى بين أصحابه فجاء علي رضي الله عنه تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد، فقال رسول الله ﷺ: «يا عَلِيُّ أَنْتَ أَخي في الدُّنيا وَالآخِرَةِ». [(ت (٣٧٢٠)] [قلت: انظر الآتي].

تابعه سالم ابن أبي حفصة عن جميع بزيادة في السياق.

٤٣٣٢ ـ حدّثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا محمد بن فضيل، عن سالم ابن أبي حفصة، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه فآخى بين أبي بكر وعمر وبين طلحة والزبير وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمٰن بن عوف فقال علي: يا رسول الله إنك قد

آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أما تَرْضى يا عَلِيُّ أَنْ أَكونَ أَخاكَ»؟ قال ابن عمر: وكان علي رضي الله عنه جلداً شجاعاً، فقال علي: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَنتَ أَخي في الدُّنيا وَالآخِرَةِ». (قال الذهبي: جميع: اتُّهم، والكاهلي: هالك).

١٦٧٣ ـ ذكر مؤاساة رسول الله ﷺ أهل الصفة

٤٣٣٣ ـ **حدّثنا** الحسن بن يعقوب العدل وأحمد بن محمد بن عبد الله القطان، قالا: ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا علي بن عاصم //٣/١٥//، عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب، وحدّثني علي بن عيسى، ثنا محمد بن عمرو الجرشي، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا علي بن مسهر، عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود قال: حدّثني طلحة البصري قال: كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة، فقدمت فنزلت الصفة، فكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مدٌّ من تمر بين اثنين ويكسونا الخنف، فصلّى بنا رسول الله ﷺ بعض صلاة النهار، فلما سلّم ناداه أهل الصفة يميناً وشمالاً: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف فمال رسول الله ﷺ إلى منبره فصعده فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الشدة ما لقي من قومه حتى قال: «وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ وَعلى صاحِبي بِضْعَ عَشْرَةَ وَما لي وَلَهُ طَعامٌ إلاَّ البَرير»، قال: قلت لأبي حرب: وأيّ شيء البرير؟ قال: طعام رسول الله ﷺ ثمر الأراك، «فَقَدِمْنا عَلى إِخْوانِنا هٰؤُلاءِ مِنَ الأَنْصارِ وَعظمُ طعامِهِم التَّمْرُ فَواسونا فِيهِ وَالله لَوْ أَجِدُ لَكُمْ الخُبْزَ وَاللَّحْمَ لأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ وَلٰكِنْ عَسى أَنْ تُدْرِكوا زَماناً حَتّى يُغدى عَلَى أَحَدِكُمْ بجَفْنَةٍ وَيُراحُ عَلَيْهِ بأُخْرَى»، قال: فقالوا: يا رسول الله أنحن اليوم خير أم ذاك اليوم؟ قال: «بَلْ أَنْتُمُ اليَوْمَ خَيرٌ أَنْتُمُ اليَوْمَ مُتحابّونَ وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ»، أراه قال: «متباغضون». هذا لفظ حديث أبي سهل القطان وحديث يحيى بن يحيى على الاختصار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/٤٨٧ حب (٦٦٨٤) طبر ٢٦/١٥، هق ٢/٤٤٥] (قال الذهبي: صحيح سمعه جماعة من داود، ، وهو في مسند أحمد).

١٦٧٤ ـ ذكر معاشرة أهل الصفة

١٦٧٥ ـ ذكر معجزة كثرة اللبن

١٦٧٦ ـ ذكر صبر أبي هريرة رضي الله عنه

٤٣٣٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن عمر بن ذر، ثنا مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان أهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ووالله الذي لا إلٰه إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي إلى الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوماً على ظهر طريقهم الذي يخرجون فيه فمرّ بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل، ثم مرّ عمر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى ما أسأله إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل، ثم مرّ أبو القاسم ﷺ فتبسم حين //٣/١٦// رآني، وقال: «أبا هُرَيْرَةَ» قلت: لبيك يا رسول الله، فقال: «الْحَقْ»، ومضى فاتبعته ودخل منزله فاستأذنته فأذن لي فوجد لبناً في قدح، فقال: «مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هٰذا اللَّبَنِ؟» فقيل: أهداه لنا فلان، فقال رسول الله ﷺ: «أبا هُرَيْرَةَ»، فقلت: لبّيكَ، قال: «الْحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ فَهُمْ أَضْيافُ الإِسْلامِ لا يَأْوونَ عَلَى أَهْلٍ وَلا على مالٍ»، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها

وأشركهم فيها فساءني ذلك، وقلت: ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله إليهم فيأمرني أن أدوره عليهم فما عسى أن يصيبني منه وقد كنت أرجو أن يصيبني منه ما يغنيني ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ فأتيتهم فدعوتهم، فلما دخلوا عليه وأخذوا مجالسهم قال: «أبا هِرّ خُذِ القَدَحَ فَأَعْطِهِم»، فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرده وأناوله الآخر فيشرب حتى انتهيت به إلى رسول الله ﷺ، وقد روي القوم كلهم فأخذ رسول الله ﷺ القدح فوضعه على يديه، ثم رفع رأسه إلي فتبسم وقال: «يا أبا هِرّ»، فقلت: لبّيك يا رسول الله، فقال: «اقْعُدْ فاشْرَبْ» فشربت، ثم قال: «اشْرَبْ» فشربت، ثم قال: «اشْرَبْ» فشربت، فلم أزل أشرب ويقول: «اشْرَبْ» حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً فأخذ القدح فحمد الله وسمّى ثم شرب.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[حم ٢/ ٥١٥، ت (٢٤٧٧)، حب (٦٥٣٥)] (وافقه الذهبي).

٤٣٣٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلاً ما لهم أردية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

قال الحاكم: تأملت هذه الأخبار الواردة في أهل الصفة فوجدتهم من أكابر الصحابة رضي الله عنهم ورعاً وتوكلاً على الله عزّ وجل وملازمة لخدمة الله ورسوله ﷺ اختاره الله تعالى لهم ما اختاره لنبيّه ﷺ من المسكنة والفقر والتضرع لعبادة الله عزّ وجل وترك الدنيا لأهلها وهم الطائفة المنتمية إليهم الصوفية قرناً بعد قرن، فمن جرى على سنتهم وصبرهم على ترك الدنيا والأنس بالفقر وترك التعرض للسؤال فهم في كل عصر بأهل الصفة مقتدون وعلى خالقهم متوكلون.

٤٣٣٦ ـ **وقد حدّثنا** شيخ التصوف في عصره أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا أبو محمد الجريري قال: سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول: لما بعث الله عزّ وجل النبيّ ﷺ كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس الملوك والمزارعون وأصحاب//٣/١٧// المواشي والتجار والصناع والأجراء والضعفاء والفقراء لم يأمر أحداً منهم أن ينتقل مما هو فيه ولكن أمرهم بالعلم واليقين والتقوى والتوكل في جميع ما كانوا فيه، قال سهل رحمة الله عليه: وينبغي للعاقل أن يقول ما ينبغي لي بعد علمي بأني عبدك أن أرجو وأؤمل غيرك ولا أتوهم عليك إذ خلقتني وصوّرتني عبداً لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أموري غيرك.

قال الحاكم قد وصف رسول الله ﷺ هذه الطائفة بما خصهم الله تعالى به من بين الطوائف بصفات، فمن وجدت فيه تلك الصفات استحق بها اسم التصوف. (سكت عنه الذهبي).

١٦٧٧ ـ وصف أهل الصفة مفصلاً

٤٣٣٧ ـ **أخبرنا** أبو عمرو عثمان بن عبد الله الزاهد ابن السماك حقا ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر الزبرقان، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة، عن حماد ابن أبي حميد، عن مكحول، عن عياض بن سليمان، وكانت له صحبة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خِيارُ أُمّتي فيما أَنبَأني المَلأُ الأَعْلى قَوْمٌ يَضحكونَ جَهراً في سَعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَيَبْكونَ سِرّاً مِنْ

خَوْفِ شِدَّةِ عَذابِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ يَذْكرونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعَشِيِّ في الْبُيوتِ الطَّيِّبَةِ المساجِدِ وَيَدْعونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغَباً وَرَهَباً وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خفضاً وَرَفْعاً وَيُقْبِلونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْداً وَبَدْأً فَمَؤُونَتُهُمْ عَلى النّاسِ خَفيفَةٌ وَعَلى أَنْفُسِهِمْ ثَقيلَةٌ يَدُبّونَ في الأَرْضِ حُفاة على أَقْدامِهِمْ كَدَبيبِ النَّمْلِ بِلا مَرَحٍ وَلا بَذَخٍ يَمْشونَ بِالسَّكِينَةِ وَيَتَقَرَّبونَ بِالْوَسيلَةِ وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ وَيُقَرِّبونَ الْقُرْبانَ وَيَلْبَسونَ الْخُلْقانَ عَلَيْهِمْ مِنَ الله تَعالَى شُهودٌ حاضِرَةٌ وَعَيْنٌ حافِظَةٌ يَتَوَسَّمونَ الْعِبادَ وَيَتَفَكَّرونَ في الْبِلادِ أَرْواحُهُمْ في الدُّنْيا وَقُلوبُهُمْ في الآخِرَةِ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلاّ أَمامَهُمْ أَعَدّوا الْجِهازَ لِقُبورِهِمْ وَالْجَوازَ لِسَبيلِهِمْ وَالاسْتِعْدادَ لِمَقامِهِمْ»، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: الآية ١٤] .

(قال الذهبي: هذا حديث عجيب منكر، وحماد ضعيف، لكنه لا يحمل مثل هذا، وأحسبه أدخل على ابن السماك).

١٦٧٨ ـ ذكر أسماء أهل الصفة رضوان الله عليهم أجمعين

قال الحاكم فمن وفق لاستعمال هذا الوصف من متصوفة زماننا فطوباه فهو المقفي لهدى من تقدمه والصوفية طائفة من طوائف المسلمين فمنهم أخيار ومنهم أشرار لا كما يتوهمه رعاع الناس وعوامهم ولو علموا محل الطبقة الأولى منهم من الإسلام وقربهم من رسول الله ﷺ لأمسكوا عن كثير من الوقيعة فيهم، فأما أهل الصفة على عهد رسول الله ﷺ، فإن //٣/١٨// أساميهم في الأخبار المنقولة إلينا متفرقة ولو ذكرت كل حديث منها بحديثه وسياقة متنه لطال به الكتاب ولم يجىء بعض أسانيدها على شرطي في هذا الكتاب، فذكرت الأسامي من تلك الأخبار على سبيل الاختصار وهم أبو عبد الله الفارسي وأبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح وأبو اليقظان عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود الهذلي والمقداد بن عمرو بن ثعلبة، وقد كان الأسود بن عبد يغوث تبناه فقيل المقداد بن الأسود الكندي وخباب بن الأرت وبلال بن رباح وصهيب بن سنان بن عتبة بن غزوان وزيد بن الخطاب أخو عمر وأبو كبشة مولى رسول الله ﷺ وأبو مرثد كناز بن حصين العدوي وصفوان بن بيضاء وأبو عبس بن جبر وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ومسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب وعكاشة بن محصن الأسدي ومسعود بن الربيع القاري وعمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو وعويم بن ساعدة وأبو لبابة بن عبد المنذر وسالم بن عمير بن ثابت وكان أحد البكائين من الصحابة وفيه نزلت ﴿وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا﴾ [التوبة: الآية ٩٢] وأبو البشر كعب بن عمرو وخبيب بن يساف وعبد الله بن أنيس وأبو ذر جندب بن جنادة الغفاري وعتبة بن مسعود الهذلي وكان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ممن يأوي إليهم ويبيت معهم في المسجد وكان حذيفة بن اليمان أيضاً ممن يأوي إليهم ويبيت معهم وأبو الدرداء عويمر بن عامر وعبد الله بن زيد الجهني والحجاج بن عمرو الأسلمي وأبو هريرة الدوسي وثوبان مولى رسول الله ﷺ ومعاذ بن الحارث القاري والسائب بن خلاد وثابت بن وديعة رضي الله عنهم أجمعين.

قال الحاكم رضي الله عنه: علقت هذه الأسامي من أخبار كثيرة متفرقة فيها ذكر أهل الصفة والنازلين معهم المسجد، فمنهم من تقدمت هجرته مثل عمار بن ياسر وسلمان وبلال وصهيب والمقداد وغيرهم، ومنهم من تأخرت هجرته فسكن المسجد في جملة أهل الصفة، ومنهم من أسلم عام الفتح ثم ورد معه وقعد في أهل الصفة إذ لم يأوِ بالمدينة إلى أهل ولا مال ولا يعد في المهاجرين لقوله ﷺ: «لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلٰكِنْ جِهادٌ وَنِيَّة» وإن مما أرجو من فضل الله عزّ وجل أن كل من جرى على سنتهم في

التوكل والفقر إلى يوم القيامة إنه منهم وممن يحشر معهم، وإن كل من أحبهم وإن كان يرجع إلى دنيا وثروة فمرجو له ذلك أيضاً لقوله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ».

٤٣٣٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى، ثنا يحيى بن معين، ثنا وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: ما كان «يا أيها الذين آمنوا» أنزل بالمدينة وما كان «يا أيها الناس» فبمكة.

٤٣٣٩ ـ **أخبرنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ وكيع، أنبأ إسرائيل //٣/١٩//، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قرأنا المفصَّل حيناً وحِجَجاً بمكة ليس فيها يا أيها الذين آمنوا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢ ـ كتاب المغازي والسرايا

حدّثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة إحدى وأربعمائة.

كتاب المغازي والسرايا وسائر الوقائع من الهجرة ووفاة رسول الله ﷺ وقد اتفق الشيخان على كنه ما يصح في هذا الكتاب وفيه أخبار كثيرة مدارها على أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه، وقد تفرّد بإخراجها مسلم رحمه الله وقد بقي عليهما أخبار يسيرة رواتها ثقات ممن لم يخرجوا عنهم فمنها:

١٦٧٩ ـ رؤيا عاتكة قبل قدوم ضمضم في قتل كفار قريش

١٦٨٠ ـ قدوم ضمضم الغفاري مكة وإنذاره قريشاً

٤٣٤٠ ـ ما حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن إسحاق، وحدّثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير:

قالا: رأت عاتكة بنت عبد المطلب رضي الله عنها فيما يرى النائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو الغفاري على قريش بمكة بثلاث ليال رؤيا فأصبحت عاتكة فأعظمتها فبعثت إلى أخيها العباس بن عبد المطلب، فقالت له: يا أخي لقد رأيت الليلة رؤيا أفزعتني ليدخلن على قومك منها شر وبلاء، فقال: وما هي؟ فقالت: رأيت فيما يرى النائم أن رجلاً أقبل على بعير له فوقف بالأبطح، فقال: انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث فأرى الناس اجتمعوا إليه، ثم أرى بعيره دخل به المسجد واجتمع الناس إليه، ثم مثل به بعيره، فإذا هو على رأس الكعبة، فقال: انفروا يا آل عذر لمصارعكم في ثلاث، ثم إن بعيره مثل به على رأس أبي قبيس، فقال: انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث، ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل فأقبلت تهوي حتى إذا كانت في أسفل الجبل أرفضت فما بقيت دار من دور قومك ولا بيت إلا دخل فيه بعضها، فقال العباس: والله إن هذه لرؤيا فاكتميها، قالت: وأنت فاكتمها لئن بلغت هذه قريشاً ليؤذوننا، فخرج العباس من عندها ولقي الوليد بن عتبة وكان له صديقاً فذكرها له واستكتمه إياها فذكرها الوليد لأبيه فتحدث بها ففشا الحديث. قال العباس: والله إني لغاد إلى الكعبة لأطوف بها إذ دخلت المسجد، فإذا أبو جهل في نفر من قريش يتحدثون عن رؤيا عاتكة، فقال أبو جهل: يا أبا الفضل متى حدثت هذه النبية فيكم؟ قلت: وما ذاك؟ قال: رؤيا رأتها عاتكة بنت عبد المطلب أما رضيتم يا بني عبد المطلب أن يتنبأ رجالكم حتى تنبأ نساؤكم فسنتربص بكم هذه الثلاث التي ذكرت عاتكة، فإن كان حقاً فسيكون وإلا كتبنا عليكم كتاباً إنكم أكذب أهل بيت في العرب فوالله ما كان إليه مني من كبير إلا أني أنكرت ما قالت، فقلت: ما رأت شيئاً ولا سمعت بهذا، فلما أمسيت لم تبقَ امرأة من بني عبد المطلب إلا أتتني فقلن أصبرتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم ثم تناول النساء وأنت تسمع فلم يكن عندك في ذلك //٣/٢٠// غيرة، فقلت: قد والله صدقتن وما كان عندي في ذلك من غيرة إلا أني قد أنكرت ما قال، فإن عاد لأكفينه فقعدت في اليوم الثالث أتعرضه ليقول شيئاً فأشاتمه فوالله إني لمقبل نحوه، وكان رجلاً حديد الوجه حديد المنظر حديد اللسان إذ ولى

نحو باب المسجد يشتد فقلت في نفسي: اللّهمّ العنه أكل هذا فرقاً من أن أشاتمه وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو وهو واقف على بعيره بالأبطح قد حول رحله وشق قميصه وجدع بعيره يقول: يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة أموالكم مع أبي سفيان وتجارتكم قد عرض لها محمد وأصحابه فالغوث فشغله ذلك عني فلم يكن إلا الجهاز حتى خرجنا فأصاب قريشاً ما أصابها يوم بدر من قتل أشرافهم وأسر خيارهم، فقالت عاتكة بنت عبد المطلب:

ألم تكن الرؤيا بحق وعابكم بتصديقها قل من القوم هارب

فقلتم ولم أكذب كذبت وإنما يكذبنا بالصدق من هو كاذب

وذكر قصة طويلة. (قال الذهبي: حسين: ضعيف).

١٦٨١ ـ كان يوم بدر فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد

٤٣٤١ ـ أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن إسحاق البغوي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو ثابت، حدّثني ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال له: ما كان معنا إلا فرسان: فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود، يعني يوم بدر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإن أبا ثابت هو محمد بن عبيد الله المديني وأبو صخر حميد بن زياد وأبو معاوية البجلي عمار الدهني، وكلهم متفق عليهم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٨٢ ـ كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير

٤٣٤٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير، قال: وكان علي وأبو لبابة زميلي رسول الله ﷺ، قال: وكان إذا كانت عقبته قلنا: اركب حتى نمشي فيقول: «مَا أَنْتُما بِأَقْوَى مِنِّي وَما أَنَا بِأَغْنى عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[طيا (٣٥٤) حم ١/ ٤١١، كن ٥/ ٢٥٠ حب (٤٧٣٣)، عل (٥٣٥٩)] (وافقه الذهبي).

٤٣٤٣ ـ حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ، قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله رضي الله عنه في ليلة القدر قال: تحروها لإحدى عشرة يبقين، صبيحتها يوم بدر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٣/ ٢١// (وافقه الذهبي).

٤٣٤٤ ـ حدّثنا أبو إسحاق وأبو الحسين، قالا: ثنا محمد بن قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبد الله رضي الله عنه قال: التمسوا ليلة القدر لتسع عشرة صبيحة يوم بدر يوم الفرقان يوم التقى الجمعان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٤٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا علي بن الحسن ابن أبي عيسى، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، ثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعت البراء بن عازب يقول:

كان المهاجرون يوم بدر نيفاً وثمانين وكانت الأنصار نيفاً وأربعين ومائتين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٤٦ ـ **أخبرني** أبو الوليد الفقيه، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الرحمٰن ابن الغسيل، عن حمزة ابن أبي أسيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر حين صففنا للقتال لقريش وصفوا لنا: «**إِذا أَكْثبوكُمْ فارْموهُمْ بِالنَّبلِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ٤٩٨، عب (٩٢٩٥) طب ١٩/ ٢٦٢، هق ٩/ ٥٥] (وافقه الذهبي).

١٦٨٣ ـ مشاورته ﷺ أصحابه في أسارى بدر

٤٣٤٧ ـ **اخبرنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال: لما كان يوم بدر قال لهم رسول الله ﷺ: «**ما تَقولونَ في هٰؤُلاءِ الأَسارَى**»، فقال عبد الله بن رواحة: ائت في واد كثير الحطب فاضرم ناراً ثم ألقهم فيها، فقال العباس رضي الله عنه قطع الله رحمك، فقال عمر رضي الله عنه قادتهم ورؤساؤهم قاتلوك وكذبوك فاضرب أعناقهم بعد، فقال أبو بكر رضي الله عنه عشيرتك وقومك ثم دخل رسول الله ﷺ لبعض حاجته، فقالت طائفة القول ما قال عمر، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «**ما تَقولونَ في هٰؤُلاءِ إِنَّ مَثَلَ هٰؤُلاءِ كَمَثَلِ إِخوَةٍ لَهُمْ كانوا مِنْ قَبْلِهِمْ** ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾﴾ [نوح: الآية ٢٦] وقال موسى: ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [يونس: الآية ٨٨] الآية، وقال إبراهيم: ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: الآية ٣٦] //٣/٢٢// وقال عيسى: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [المائدة: الآية ١١٨] **وَأَنْتُمْ قَوْمٌ فيكُمْ غيلَةٌ فَلا يَنْقَلِبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلاّ بفداءٍ أَوْ بِضَرْبِ عُنُقٍ**»، قال عبد الله: فقلت: إلا سهيل بن بيضاء، فإنه لا يقتل وقد سمعته يتكلم بالإسلام فسكت فما كان يوم أخوف عندي أن يلقى علي حجارة من السماء من يومي ذلك حتى قال رسول الله ﷺ: «**إِلاّ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضاءَ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ١/ ٣٨٣، ش ١٢/ ٤١٧، ت (١٧١٤)] (وافقه الذهبي) [قلت: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه].

٤٣٤٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبد الله ابن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أسعد بن زرارة، عن جده قال: قدم بالأسارى حين قدم بهم المدينة وسودة بنت زمعة زوج النبيّ ﷺ عند آل عفراء في مناحتهم على عوف ومعوذ ابني عفراء وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب، قالت سودة: فوالله إني لعندهم إذ أتينا فقيل: هؤلاء الأسارى قد أتى بهم فرجعت إلى بيتي ورسول الله ﷺ فيه، فإذا أبو يزيد سهيل بن عمرو في ناحية الحجرة ويداه مجموعتان إلى عنقه بحبل، فوالله ما ملكت حين رأيت أبا يزيد كذلك أن قلت أبا يزيد أعطيتم بأيديكم ألا متم كراماً فما انتبهت إلا بقول رسول الله ﷺ من البيت: «**يا سَوْدَةُ عَلَى الله وَعَلَى رَسولِهِ**»، فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ملكت حين رأيت

أبا يزيد مجموعة يداه إلى عنقه بالحبل أن قلت ما قلت.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [هق ٩/ ٨٩] (وافقه الذهبي).

وقد اتفق الشيخان على إخراج حديث محمد بن فليح عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: حدّثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا العباس فداءه، فقال: «وَاللهِ لا تَذَرُنَّ دِرْهَماً» [خ (٤٠١٨) دون م]. //٣/ ٢٣//

١٦٨٤ ـ ذكر فداء أبي العاص أرسلت به زينب بنت رسول الله

٤٣٤٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص بمال فيه قلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها، فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة، وقال: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقوا لَها أَسيرَها وَتَرُدّوا عَلَيْها الَّذي لَها»، وكان رسول الله ﷺ قد أخذ عليه ووعد رسول الله ﷺ أن يخلي زينب إليه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ٢٧٦، د (٢٦٩٢)، هق ٦/ ٣٢٢] (وافقه الذهبي).

٤٣٥٠ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزّ وجل: ﴿إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾ [الأنفال: الآية ٤١]، يعني بالفرقان يوم بدر يوم فرق الله بين الحق والباطل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٥١ ـ أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه، قال: لما كان يوم أحد انكفأ المشركون، قال رسول الله ﷺ: «اسْتَوُوا حَتّى أُثْنِيَ عَلى رَبّي عَزَّ وَجَلَّ»، فصاروا خلفه صفوفاً، فقال: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لا قابِضَ لما بَسَطْتَ، وَلا باسِطَ لما قَبَضْتَ، وَلا هادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا مانِعَ لما أَعْطَيْتَ وَلا مُقَرِّبَ لِما باعَدْتَ، وَلا مُباعِدَ لما قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسِطْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ النَّعيمَ الْمقيمَ الَّذي لا يَحولُ وَلا يزولُ، اللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ //٣/ ٢٤// اللَّهُمَّ عائِذٌ مِنْ شَرِّ ما أَعْطَيْتَنا وَشَرِّ ما مَنَعْتَنا اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنا الإِيمانَ وَزَيِّنْهُ في قُلوبِنا وَكَرِّهْ إِلَيْنا الكُفْرَ وَالْفُسوقَ وَالْعِصْيانَ وَاجْعَلْنا مِنَ الرّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنا مُسْلِمين وَأَحْيِنا مُسْلِمينَ وَأَلْحِقْنا بِالصّالِحِينَ غَيْرَ خَزايا وَلا مَفْتونينَ، اللَّهُمَّ قاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبونَ رُسُلَكَ وَيَصُدّونَ عَنْ سَبيلِكَ وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذابَكَ إِلٰهَ الْحَقِّ آمين».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ٤٢٤ خد (٦٩٩)، طب ٥/ ٤٠، حل ١٠/ ١٢٧] (وافقه الذهبي).

١٦٨٥ ـ ذكر شجاعة علي وسهل بن حنيف وسماك بن خرشة في غزوة أُحد

٤٣٥٢ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو الحسن علي بن محمد الثقفي بالكوفة، ثنا منجاب بن الحارث التميمي قال: وزعم سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء علي رضي الله عنه بسيفه يوم أُحد قد انحنى، فقال لفاطمة رضي الله عنها: هاكي السيف حميداً فإنها قد شفتني، فقال رسول الله ﷺ: «لَئِنْ كُنتَ أَجَدْتَ الضَّرْبَ بِسَيْفِكَ لَقَدْ أَجادَهُ سَهْلُ بْنُ حَنيفٍ وَأَبو دُجانَةَ وَعاصِمُ بْنُ ثابِتِ الأَفْلَحُ وَالْحارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وله شاهد صحيح في المغازي:

٤٣٥٣ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما رجع رسول الله ﷺ أعطى فاطمة ابنته سيفه فقال: «يا بُنَيَّةُ اغْسِلي عَنْ هٰذا الدَّمَ»، فأعطاها علي سيفه، فقال: وهذا فاغسلي عنه دمه فوالله لقد صدقني اليوم القتال، فقال رسول الله ﷺ: «لَئِنْ كُنتَ صَدَقْتَ الْقِتالَ الْيَوْمَ لَقَدْ صَدَقَ مَعَكَ الْقِتالَ الْيَوْمَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ وَسِماكُ بْنُ خُرشَةَ أَبو دُجانَةَ».

قال ابن إسحاق: وقال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه حين ناول فاطمة عليها السلام السيف:

أَفَاطِمُ هاكي السَّيْفَ غَيْرَ ذَمِيمِ ... فلست برِعْدِيدٍ ولا بلئيمِ

لعمري لقد أعذرت في نَصْرِ أحمد ... ومرضات ربٍ بالعباد رحيمِ

(وافقه الذهبي) [قلت: حسين ضعيف، وذكر الشعر معضل].

١٦٨٦ ـ ذكر شجاعة طلحة الأنصاري رضي الله عنه //٢٥/٣//

٤٣٥٤ ـ أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، ثنا أبو إسماعيل السلمي، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة الطلحي، حدّثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: لما كان يوم أحد ارتجزت بهذا الشعر:

نحن حماة غالب ومالكْ ... نَذُبُّ عن رسولنا المباركْ

نضرب عنه اليوم في المعاركْ ... ضرب صفاح الكوم في المباركْ

فلما انصرف النبيّ ﷺ يوم أُحد قال لحسان: «قُلْ في طَلْحَةَ»، فأنشأ حسان وقال:

طلحة يوم الشعب آسى محمداً ... على سالك ضاقت عليه وشقّتِ

يقيه بكفيه الرماح وأسلمت ... أشاجعه تحت السيوف فشلّتِ

وكان إمام الناس إلا محمداً ... أقام رحى الإسلام حتى استقلّتِ

(سكت عنه الذهبي) [قلت: سليمان روى مناكير].

٤٣٥٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فحدّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده الزبير رضي الله عنه

قال: فرأيت رسول الله ﷺ حين ذهب لينهض إلى الصخرة وكان رسول الله ﷺ قد ظاهر بين درعين فلم يستطع أن ينهض إليها فجلس طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله ﷺ حتى استوى عليها، فقال رسول الله ﷺ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ١/ ١٦٥، ت (٣٧٣٨)، حب (٦٩٧٩)، عل (٦٧٠)، هق ٦/ ٣٧٠] (وافقه الذهبي).

٤٣٥٦ ـ أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، أنبأ إسحاق بن يحيى، أخبرني موسى بن طلحة أن طلحة رجع بسبع وثلاثين أو خمس وثلاثين بين ضربة وطعنة ورمية ترصع جبينه //٣/٢٦// ، وقطعت سبابته وشلت الأصبع التي تليها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٨٧ ـ ذكر رمية سعد يوم أُحد ودعاء النبيّ ﷺ

٤٣٥٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عثمان بن عبد الرحمٰن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال: لما جال الناس عن رسول الله ﷺ تلك الجولة يوم أُحد تنحيت فقلت: أذود عن نفسي فإما أن أستشهد وإما أن أنجو حتى ألقى رسول الله ﷺ، فبينا أنا كذلك إذا برجل مخمر وجهه ما أدري من هو فأقبل المشركون حتى قلت قد ركبوه ملأ يده من الحصى ثم رمى به في وجوههم فنكبوا على أعقابهم القهقرى حتى يأتوا الجبل ففعل ذلك مراراً ولا أدري من هو وبيني وبينه المقداد بن الأسود فبينا أنا أريد أن أسأل المقداد عنه، إذ قال المقداد: يا سعد هذا رسول الله ﷺ يدعوك فقلت: وأين هو فأشار لي المقداد إليه فقمت ولكأنه لم يصبني شيء من الأذى، فقال رسول الله ﷺ: «أَيْنَ كُنْتَ الْيَوْمَ يا سَعْدُ»؟ فقلت: حيث رأيت يا رسول الله فأجلسني أمامه فجعلت أرمي وأقول: اللّهم سهمك فارم به عدوك ورسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ اللَّهُمَّ سَدِّدْ لِسَعْدٍ رَمْيَتَهُ، ايهاً سَعْدُ فِداكَ أَبِي وَأُمّي»، فما من سهم أرمي به إلا قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ، ايهاً سَعْدُ»، حتى إذا فرغت من كنانتي نثر رسول الله ﷺ ما في كنانته فنبلني سهماً نضياً قال وهو الذي قد ريش وكان أشد من غيره. قال الزهري: إن السهام التي رمى بها سعد يومئذ كانت ألف سهم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حب (٦٩٩٠)] (وافقه الذهبي).

١٦٨٨ ـ ذكر ما أصيب ثنايا أبي عبيدة عند إخراج حلق المغفر عن وجنتي النبيّ ﷺ

٤٣٥٨ ـ حدّثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، حدّثني //٣/٢٧// علي ابن أبي بكر الرازي، ثنا محمد بن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن موسى بن طلحة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه لما جال الناس على رسول الله ﷺ يوم أُحد: كنت أول من فاء إلى رسول الله ﷺ فبصرت به من بعد، فإذا أنا برجل قد اعتنقني من خلفي مثل الطير يريد رسول الله ﷺ، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح، وإذا أنا برجل يرفعه مرة ويضعه أخرى فقلت: أما إذا أخطأني أن أكون أنا هو مع رسول الله ﷺ ويجيء طلحة فذاك أنا وأمر فانتهينا إليه، فإذا طلحة يرفعه مرة ويضعه أخرى وإذا بطلحة ست وستون جراحة

وقد قطعت إحداهن أكحله، فإذا رسول الله ﷺ قد ضرب على وجنتيه فلزقت حلقتان من حلق المغفر في وجنتيه فلما رأى أبو عبيدة ما برسول الله ﷺ ناشدني الله لما ان خليت بيني وبين رسول الله ﷺ، فانتزع إحداهما بثنيته فمدها فندرت وندرت ثنيته ثم نظر إلى الأخرى فناشدني الله لما إن خليت بيني وبين رسول الله ﷺ فانتهزها بالثنية الأخرى فمدها فندرت وندرت ثنيته فكان أبو عبيدة أثرم الثنايا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ابن إسحاق متروك).

٤٣٥٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فحدّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده: أن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: والله لقد رأيتني أنظر إلى هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب ما دون أخذهن قليل ولا كثير إذ مالت الرماة إلى العسكر حتى كشفنا القوم عنه يريدون النهب وخلوا ظهرنا للخيل فأتينا من أدبارنا وصرخ صارخ ألا أن محمداً //٣/٢٨// قتل فانكفأنا وانكفأ القوم بعد أن أصبنا اللواء حتى ما يدنو منه أحد من القوم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٨٩ ـ شهادة عمرو بن قيس ودخوله الجنة ولم يصلّ صلاة

٤٣٦٠ ـ حدّثنا [. . .] حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن عمرو بن قيس كان له ربا في الجاهلية وكان يمنعه ذلك الربا من الإسلام حتى يأخذه فجاء ذات يوم ورسول الله ﷺ وأصحابه بأحد، فقال: أين سعد بن معاذ؟ فقيل: بأحد، فقال: أين بنو أخيه؟ قيل: بأحد، فسأل عن قومه قالوا: بأحد فأخذ سيفه ورمحه ولبس لامته ثم ذهب إلى أُحد، فلما رآه المسلمون قالوا: إليك عنا يا عمرو، قال: إني قد آمنت فحمل فقاتل فحمل إلى أهله جريحاً فدخل عليه سعد بن معاذ، فقال له: جئت غضباً لله ولرسوله أم حمية لقومك قال: بل جئت غضباً لله ولرسوله، فقال أبو هريرة فدخل الجنة وما صلّى لله صلاة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٦١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله، عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ إذا ذكر أصحاب أُحد يقول: **«أَما وَالله لَوَدِدْتُ أَنّي غودِرْتُ مَعَ أَصْحابي بحضْنِ الجبلِ»**، يقول: قتلت معهم. [حم ٣/ ٣٧٥] (سكت عنه الذهبي).

٤٣٦٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، حدّثني علي بن شعيب، ثنا ابن أبي فديك، أخبرني سليمان بن داود، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن أباه علي بن الحسين حدّثه عن أبيه: أن فاطمة بنت النبيّ ﷺ كانت تزور قبر عمها حمزة بن عبد المطلب في الأيام فتصلي وتبكي عنده.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/٢٩// (قال الذهبي: سليمان: مدني تكلم فيه).

١٦٩٠ ـ رد جواب السلام من شهداء أُحد وكلامهم

٤٣٦٣ ـ حدّثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا محمد بن المغيرة

السكري، ثنا عبد الرحمٰن بن علقمة المروزي، ثنا العطاف بن خالد المخزومي، حدّثني عبد الأعلى بن عبد الله ابن أبي فروة، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ زار قبور الشهداء بأحد فقال: «اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَشْهَدُ أَنَّ هٰؤُلاءِ شُهداءُ وَأَنَّهُ مَنْ زَارَهُمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ رَدّوا عَلَيْهِ».

قال العطاف: وحدّثتني خالتي أنها زارت قبور الشهداء قالت: وليس معي إلا غلامان يحفظان علي الدابة قالت: فسلّمت عليهم فسمعت رد السلام، قالوا: والله إنا نعرفكم كما يعرف بعضنا بعضاً، قالت: فاقشعررت، فقلت: يا غلام اذنِ بغلتي فركبت.

هذا إسناد مدني صحيح ولم يخرجاه. (قال الذهبي: مرسل).

٤٣٦٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضر، ثنا أبو سعيد المؤدب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما: يا ابن أختي أما والله إن أباك وجدك، تعني أبا بكر والزبير رضي الله عنهما، لمن الذين قال الله عزّ وجل: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١٧٢].

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٩١ ـ سقوط السيف من يد كافر يريد قتل النبيّ ﷺ

١٦٩٢ ـ ذكر صلاة الخوف عند مقابلة العدو

٤٣٦٥ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا محمد بن معاذ، ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل عارم، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سليمان بن قيس، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة بنخل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث حتى قام على رأس رسول الله ﷺ بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: «الله» قال: فسقط السيف من يده فأخذه رسول الله ﷺ وقال: «مَنْ يَمْنَعُكَ؟»، قال: كن خير آخذ، قال: «تَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ الله وَأَنّي رَسولُ الله؟» قال: أعاهدك على أن لا أقاتلك ولا أكون مع قوم يقاتلونك، قال: فخلى رسول الله ﷺ سبيله فجاء //٣/٣٠// إلى قومه فقال: جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة صلّى رسول الله ﷺ صلاة الخوف وكان الناس طائفتين: طائفة بإزاء العدو وطائفة تصلّي مع رسول الله ﷺ فصلّى بالذين معه ركعتين فانصرفوا فكانوا موضع أولئك الذين بإزاء عدوهم وجاء أولئك فصلّى بهم رسول الله ﷺ ركعتين فكانت للناس ركعتين ركعتين وللنبيّ ﷺ أربع ركعات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٦٥] (وافقه الذهبي).

٤٣٦٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج رسول الله ﷺ في غزاة فلقي المشركين بعسفان فلما صلّى رسول الله ﷺ الظهر فرأوه يركع ويسجد هو وأصحابه، فقال بعضهم لبعض: كأن هذه فرصة لكم لو أغرتم عليهم ما علموا بكم حتى تواقعوهم فقال قائل منهم: فإن لهم صلاة أخرى هي أحبّ إليهم من أهليهم وأموالهم فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فيها فنزل الله عزّ وجل على نبيّه ﷺ: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: الآية ١٠٢] إلى آخر الآية، وأعلمه ما ائتمر به المشركون، فلما صلّى رسول الله ﷺ العصر وكانوا قبالته في القبلة جعل المسلمين خلفه صفين فكبّر

رسول الله ﷺ فكبروا معه فذكر صلاة الخوف، وقال في آخره: فلما نظر إليه المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعضهم ينظر إليهم فقالوا لقد أخبروا بما أردناه.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: النضر هو ابن عبد الرحمن، وهو متروك].

١٦٩٣ ـ معجزة تكثير الطعام في بيت جابر بدعائه ﷺ

٤٣٦٧ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو عاصم:

وأخبرنا أبو عمرو ابن أبي جعفر المقري واللفظ له، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا حنظلة ابن أبي سفيان، ثنا سعيد بن //٣/٣١// ميناء قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما حفر الخندق رأيت برسول الله ﷺ خمصاً شديداً قال: فانكفئت إلى امرأتي فقلت: إني رأيت برسول الله ﷺ خمصاً شديداً فأخرجت إلي جراباً فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت صاعاً فجئت رسول الله ﷺ فشاورته فقلت: يا رسول الله قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعاً من شعير كان عندنا فتعال إليّ ونفر معك قال: فصاح رسول الله ﷺ: «يا أَهلَ الْخنْدَقِ إِنَّ جابراً قَدْ صَنَعَ سُوراً فَحَيّ هَلا بِكُمْ»، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَنْزِلُنَ بِرمتكُمُ وَلا تَخْبِزُنَّ عَجِينَتَكُمْ حَتّى أَجيءَ»، قال: فجئت وجاء رسول الله ﷺ فقدم الناس حتى جئت امرأتي فأخرجت له عجيناً فبصق فيه وبارك ثم قال: «ادْعوا لي خابزَةً فَلْتَخبِزْ مَعَكَ وَأَفْرِغوا مِنْ برمتِكُمْ وَلا تُنْزِلوها» وهم ألف فأقسم جابر بالله تعالى لأكلوا حتى تركوا وانصرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجينتنا لتخبز كما هي. هذا لفظ حديث أبي عمرو في لفظ أبي العباس اختصار.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [م (٢٠٣٩)] (وافقه الذهبي).

١٦٩٤ ـ إرسال النبيّ ﷺ حذيفة بن اليمان لتفتيش حال العدو

٤٣٦٨ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا يوسف بن عبد الله ابن أبي بردة، عن موسى بن المختار، عن بلال العبسي، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما: أن الناس تفرقوا عن رسول الله ﷺ ليلة الأحزاب فلم يبقَ معه إلا اثنا عشر رجلاً فأتاني رسول الله ﷺ وأنا جاثي من البرد، وقال: «يا ابْنَ الْيمانِ قُمْ فَانْطَلِقْ إِلى عَسْكَرِ الأَحْزابِ فَانْظُرْ إِلى حالِهِمْ»، قلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما قمت إليك إلا حياء منك من البرد، قال: «فابرزِ الحرة وَبَرْدَ الصُّبْحِ انْطَلِقْ يا ابْنَ الْيمانِ وَلا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْ حَرّ وَلا بَرْدِ حَتّى تَرْجِعَ إِلَيَّ»، قال: فانطلقت إلى عسكرهم فوجدت أبا سفيان يوقد النار في عصبة حوله قد تفرق الأحزاب عنه قال: حتى إذا جلست فيهم، قال: فحسب أبو سفيان أنه دخل فيهم من غيرهم قال: ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه قال: فضربت بيدي على الذي عن يميني وأخذت بيده ثم ضربت بيدي على الذي عن يساري فأخذت بيده فلبثت فيهم هنية ثم قمت فأتيت رسول الله ﷺ وهو قائم يصلّي فأومىء إليّ بيده: «أَنِ ادْنُ» فدنوت ثم أومىء إليّ أيضاً «أَنِ ادْنُ» فدنوت حتى أسبل علي من الثوب الذي كان عليه وهو يصلّي، فلما فرغ من صلاته قال: «ابْنَ الْيمانِ اقْعُدْ ما الْخَبَرُ؟» قلت: يا رسول الله تفرق الناس عن أبي سفيان فلم يبقَ إلا عصبة توقد النار قد صب الله عليه من البرد مثل الذي صب علينا ولكنا نرجو من الله ما لا يرجو.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٦٩٥ ـ ذكر مبارزة علي رضي الله عنه عمرو بن عبد ود

٤٣٦٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قتل رجل من المشركين يوم الخندق فطلبوا أن يواروه، فأبى رسول الله ﷺ حتى أعطوه الدية وقتل من بني عامر بن لؤي عمرو بن عبد ود قتله علي ابن أبي طالب مبارزة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٧٠ ـ **وله شاهد عجيب** حدّثنا لؤلؤ بن عبد الله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد، ثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري بدمشق، ثنا أحمد بن عيسى الخشاب بتنيس، ثنا عمرو ابن أبي سلمة، ثنا سفيان الثوري، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمبارَزَةُ عَلِيّ بْنِ أَبِي طالِبٍ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِوَدّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَفْضَلُ مِنْ أَعْمالِ أُمّتي إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ». (قال الذهبي: قبح الله رافضياً افتراه).

٤٣٧١ ـ **فحدّثنا** إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: قتل من المشركين يوم الخندق عمرو بن عبدود قتله علي ابن أبي طالب رضي الله عنه.

إسناد هذا المغازي صحيح على شرط الشيخين. (وافقه الذهبي).

١٦٩٦ ـ قتل علي عمرو بن عبد ود رأس الكفار

٤٣٧٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان عمرو بن عبد ود ثالث قريش وكان قد قاتل يوم بدر حتى أثبتته الجراحة ولم يشهد أحداً فلما كان يوم الخندق خرج معلماً ليرى مشهده، فلما وقف هو وخيله قال له علي: يا عمرو قد كنت تعاهد الله لقريش أن لا يدعو رجل إلى خلتين إلا قبلت منه إحداهما فقال عمرو: أجل، فقال له علي رضي الله عنه: فإني أدعوك إلى الله عزّ وجل وإلى رسوله الله ﷺ والإسلام، فقال: لا حاجة لي في ذلك، قال: فإني أدعوك إلى البراز، قال: يا ابن أخي لِمَ فوالله ما أحب أن أقتلك، فقال علي: لكني والله أحب أن أقتلك. فحمى عمرو فاقتحم عن فرسه فعقره ثم أقبل فجاء إلى علي وقال: من يبارز؟! فقام علي وهو مقنع في الحديد فقال: أنا له يا نبيّ الله، فقال: إنه عمرو بن عبد ود اجلس. فنادى عمرو: ألا رجل! فأذن له رسول الله ﷺ فمشى إليه علي رضي الله تعالى عنه وهو يقول:

لا تعجلنّ فقد أتاك مجيبُ صوتك غير عاجز
ذو نبهةٍ وبصيرةٍ والصدقُ منجا كلّ فائز //٣/٣٣//
إني لأرجو أن أقيم عليك نائحة الجنائز
من ضربةٍ نجلاءَ يبقى ذكرها عند الهَزَاهِز

فقال له عمرو: من أنت؟ قال: أنا علي، قال: ابن من؟ قال: ابن عبد مناف أنا علي ابن أبي طالب، فقال: عندك يا ابن أخي من أعمامك من هو أسنّ منك فانصرف فإني أكره أن أهريق دمك.

فقال علي: لكني والله ما أكره أن أهريق دمك. فغضب فنزل فسل سيفه كأنه شعلة نار ثم أقبل نحو علي مغضباً واستقبله علي بدرقته فضربه عمرو في الدرقة فقدها وأثبت فيها السيف وأصاب رأسه فشجه وضربه علي رضي الله عنه على حبل العاتق فسقط وثار العجاج فسمع رسول الله ﷺ التكبير فعرف أن علياً قتله فثم يقول علي رضي الله تعالى عنه:

أعلي يقتحم الفوارس هكذا ... عني وعنهم أخِّروا أصحابي
اليوم يمنعني الفرار حفيظتي ... ومصمم في الرأس ليس بنابي
إلا ابن عبد حين شد إليه ... وحلفت فاستمعوا من الكتاب
إني لأصدق من يهلل بالتقى ... رجلان يضربان كلٌ ضِراب
فصدرت حين تركته متجدِّلاً ... كالجذع بين دَكَادِكٍ وروابي
وعففت عن أثوابه ولو أنني ... كنت المقطر بزّني أثوابي
عَبَدَ الحجارة من سفاهة عَقْلِهِ ... وعبدتُ ربَّ محمَّد بصواب

ثم أقبل عليٌّ رضي الله عنه نحو رسول الله ﷺ ووجهه يتهلَّل، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: هلا أسلبته درعه فليس للعرب درعاً خيراً منها، فقال: ضربته فاتقاني بسوءته واستحييت ابن عمي أن أستلبه. وخرجت خيله منهزمة حتى أقحمت من الخندق.

٤٣٧٣ ـ حدّثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ، ثنا المنذر بن محمد اللخمي، ثنا أبي، ثنا يحيى بن محمد بن عباد بن هانىء، عن محمد بن إسحاق بن يسار قال: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما قتل علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عمرو بن عبد ود أنشأت أخته عمرة بنت عبدود ترثيه فقالت:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... بكيته ما أقام الروح في جسدي
لكنَّ قاتله من لا يعاب به ... وكان يدعى قديماً بيضة البلد//٣/٣٤//

وسمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، سمعت أحمد بن عبد الجبار العطاردي، سمعت يحيى بن آدم يقول: ما شبهت قتل علي عمراً إلا بقول الله عزّ وجل ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٥١] فهزموهم بإذن الله. **(سكت عنه الذهبي)**.

٤٣٧٤ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة قال: قال عروة بن الزبير: وقتل من كفار قريش يوم الخندق من بني عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن حسل عمرو بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل قتله علي ابن أبي طالب رضي الله عنه. قد ذكرت في مقتل عمرو بن عبد ود من الأحاديث المسندة ومعاً عن عروة بن الزبير وموسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق بن يسار ما بلغني ليتقرر عند المنصف من أهل العلم أن عمرو بن عبدود لم يقتله ولم يشترك في قتله غير أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، وإنما حملني على هذا الاستقصاء فيه قول من قال من الخوارج أن محمد بن مسلمة أيضاً ضربه ضربة وأخذ بعض السلب ووالله ما بلغنا هذا عن أحد من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وكيف يجوز هذا وعلي رضي الله عنه يقول ما بلغنا: إني ترفعت عن سلب ابن عمي فتركته. وهذا جوابه لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحضرة رسول الله ﷺ. **[سقط من التلخيص]**.

١٦٩٧ ـ نزول جبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي ليزلزل بني قريظة

١٦٩٨ ـ حكم سعد بن معاذ في بني قريظة

٤٣٧٥ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا محمد بن إسحاق أبو عبد الله المسيبي، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا عبد الله بن عمر، عن أخيه عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبيّ ﷺ أن رسول الله ﷺ كان عندها فسلم علينا رجل من أهل البيت ونحن في البيت، فقام رسول الله ﷺ فزعاً فقمت في أثره فإذا دحية الكلبي، فقال: «**هٰذا جِبْرِيلُ يَأْمُرُني أَنْ أَذْهَبَ إِلى بَني قُرَيْظَةَ فَقالَ: قَدْ وَضَعْتُمُ السِّلاحَ لٰكِنّا لَمْ نَضَعْ قَدْ طَلَبْنا الْمُشْركين حَتّى بَلَغْنا حَمْراءَ الأَسَدِ**»، وذلك حين رجع رسول الله ﷺ من الخندق، فقام النبيّ ﷺ فزعاً فقال لأصحابه: «**عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لا تُصَلّوا صَلاةَ الْعَصْرِ حَتّى تَأْتوا بَني قُرَيْظَةَ**»، فغربت الشمس قبل أن يأتوهم فقالت طائفة من المسلمين: إن النبيّ ﷺ لم يرد أن تدعوا الصلاة فصلّوا وقالت طائفة إنا لفي عزيمة النبيّ ﷺ وما علينا من إثم فصلت طائفة إيماناً واحتساباً وتركت طائفة إيماناً واحتساباً ولم يعب النبيّ ﷺ //٣/٣٥/ أحداً من الفريقين وخرج النبيّ ﷺ فمرّ بمجالس بينه وبين قريظة فقال: «**هَلْ مَرَّ بِكُمْ مِنْ أَحَدٍ**» قالوا: مرّ علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج، قال: «**لَيْسَ ذٰلِكَ بِدَحْيَةَ وَلٰكِنَّهُ جِبْرِيلُ أُرْسِلَ إِلَى بَني قُرَيْظَةَ لِيُزَلْزِلَهُمْ وَيَقْذِفَ في قُلوبِهِمُ الرُّعْبَ**» فحاصرهم النبيّ ﷺ وأمر أصحابه أن يستتروا بالحجف حتى يسمعهم كلامه فناداهم: «**يا إِخْوَةَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنازِيرِ**»، قالوا: يا أبا القاسم لم تكُ فحاشاً فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ وكانوا حلفاءه فحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإنهما قد احتجا بعبد الله بن عمر العمري في الشواهد، ولم يخرجاه. (**وافقه الذهبي**).

٤٣٧٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو مسلم، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير قال: حدّثني عطية القرظي قال: عرضنا على رسول الله ﷺ زمن قريظة فمن كان منا محتلماً أو نبتت عانته قتل فنظروا إلي فلم تكن نبتت عانتي فتركت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله طرق عن عبد الملك بن عمير منهم الثوري وشعبة وزهير. (**وافقه الذهبي**).

١٦٩٩ ـ قتل امرأة من بني قريظة

٤٣٧٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما قتل رسول الله ﷺ امرأة قط من بني قريظة إلا امرأة واحدة والله إنها لعندي تضحك ظهر البطن وإن رسول الله ﷺ ليقتل رجالهم بالسيوف إذ يقول هاتف باسمها: أين فلانة؟ فقالت: أنا والله قلت فويلك ما لك فقالت: أقتل والله قلت: ولم قالت لحدث أحدثته فانطلق بها فضرب عنقها فما أنسى عجباً منها طيبة نفسها وكثرة //٣/٣٦/ ضحكها وقد عرفت أنها تقتل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (**وافقه الذهبي**).

١٧٠٠ ـ خلاص أسارى المسلمين بمعاوضة امرأة جميلة من الكفار

٤٣٧٨ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو الوليد، ثنا عكرمة بن عمار:

وحدّثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي واللفظ له، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ أبو عامر، ثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه رضي الله عنهما قال: أمر علينا رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه فغزونا ناساً من بني فزارة فلما دنونا من الماء أمرنا أبو بكر رضي الله عنه فعرسنا فلما صلّينا الصبح أمرنا أبو بكر رضي الله عنه فشننا الغارة فوردنا الماء فقتلنا به من قتلنا، قال: فانصرف عنق من الناس وفيهم الذراري والنساء قد كادوا يسبقون إلى الجبل فطرحنا سهماً بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم إلى أبي بكر رضي الله عنه وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من أدم معها ابنة لها من أحسن العرب قال: فنفلني أبو بكر رضي الله عنه ابنتها قال: فقدمت المدينة فلقيني رسول الله ﷺ بالسوق فقال: «يا سَلَمَة لله أبوكَ هَبْ لي الْمَرْأَةَ»، فقلت: والله يا رسول الله ما كشفت لها ثوباً وهي لك يا رسول الله فبعث بها رسول الله ﷺ إلى مكة ففادى بها أسارى من المسلمين كانوا في أيدي المشركين.

قد أخرجه مسلم [(١٧٥٥)] بغير هذه السياقة. [د (٢٦٩٧)، حب (٤٨٦٠)] (وافقه الذهبي).

٤٣٧٩ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا محمد ابن أبي يحيى الأسلمي، حدّثني أبي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ كان بالحديبية فقال: «لا تُوقِدوا ناراً بلَيْلٍ»، فلما كان بعد ذلك قال: «أَوْقِدوا وَاصْطَنِعوا أَما إِنَّهُ لا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صاعَكَمْ ولا مُدَّكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٢٦ كن (٨٨٥٥)، عل (٩٨٤)] (وافقه الذهبي).

١٧٠١ ـ ذكر غزوة خيبر

٤٣٨٠ ـ حدّثنا [...] خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل //٣٧/٣// سباع بن عرفطة الغفاري بالمدينة.

هذا حديث صحيح. (وافقه الذهبي).

٤٣٨١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني بريدة بن سفيان بن بريدة الأسلمي، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله تعالى عنه إلى بعض حصون خيبر فقاتل وجهد ولم يكن فتح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: بريدة ضعفه غير واحد، ولم يدرك سلمة].

٤٣٨٢ ـ أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الآدمي بمكة، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم وعيسى عن عبد الرحمٰن، عن أبي ليلى، عن علي أنه قال: يا أبا ليلى أما كنت معنا بخيبر قال: بلى والله كنت معكم، قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر إلى خيبر فسار بالناس وانهزم حتى رجع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: ابن أبي ليلى ضعفه غير واحد].

٤٣٨٣ ـ **حدّثنا** ميمون بن إسحاق بن الحسن الهاشمي ببغداد، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا يونس بن بكير، ثنا المسيب بن مسلم الأزدي، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج، فلما نزل بخيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس وإن أبا بكر رضي الله عنه أخذ راية رسول الله ﷺ ثم نهض فقاتل قتالاً شديداً ثم رجع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٨٤ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا نعيم بن حكيم، عن أبي موسى الحنفي، عن علي رضي الله عنه قال: سار النبيّ ﷺ إلى خيبر، فلما أتاها بعث عمر رضي الله تعالى عنه وبعث معه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاؤوا يجبنونه ويجبنهم فسار النبيّ ﷺ، الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣٨/٣// (وافقه الذهبي) [قلت: أبو موسى مجهول].

٤٣٨٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا القاسم ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ دفع الراية يوم خيبر إلى عمر رضي الله عنه فانطلق فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: القاسم: واهٍ).

١٧٠٢ ـ لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

١٧٠٣ ـ فتح خيبر على يد علي رضي الله عنه

٤٣٨٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار إملاء، ثنا زكريا بن يحيى بن مروان وإبراهيم بن إسماعيل السُّوْطي، قالا: ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن سليمان، عن الخليل بن مرة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما كان يوم خيبر بعث رسول الله ﷺ رجلاً فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال: يا رسول الله لم أرَ كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَمَنَّوْا لِقاءَ الْعَدُوِّ وَسَلوا الله الْعافِيَةَ فَإِنَّكُمْ لا تَدْرونَ ما تُبْتَلَوْنَ مَعَهُمْ وَإِذا لَقيتُموهُمْ فَقولوا اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنا وَرَبُّهُمْ وَنواصِينا وَنواصِيهِمْ بِيَدِكَ وَإِنَّما تَقْتُلُهُمْ أَنْتَ ثُمَّ الْزِموا الأَرْضَ جُلوساً فَإِذا غَشوكُمْ فَانْهَضوا وَكَبِّروا»، ثم قال رسول الله ﷺ: «لأَبْعَثَنَّ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسولَهُ وَيُحِبّانِهِ لا يُوَلّي الدُّبُرَ يَفْتَحُ الله عَلى يَدَيْهِ»، فتشرف لها الناس وعلي رضي الله عنه يومئذ أرمد، فقال له رسول الله ﷺ: «سِرْ»، فقال: يا رسول الله ما أبصر موضعاً فتفل في عينيه وعقد له ودفع إليه الراية، فقال علي: يا رسول الله على ما أقاتلهم، فقال: «على أَنْ يَشْهَدوا أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ الله وَأَنّي رَسُولُ الله فَإِذا فَعَلوا ذٰلِكَ فَقَدْ حَقَنوا مِنّي دِماءَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ إِلاّ بِحَقِّهِما وَحِسابُهُمْ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ»، قال: فلقيهم ففتح الله عليه.

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الراية، يعني ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[ش ١٢/ ٤٦٢، طص ٢/ ٦٥] (وافقه الذهبي).

٤٣٨٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد

الصمد بن عبد الوارث، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا إياس بن سلمة قال: حدّثني أبي قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبر حين بصق //٣/٣٩// رسول الله ﷺ في عيني علي فبرأ فأعطاه الراية فبرز مرحب، وهو يقول:

قد علمت خيبر أني مَرْحَبُ شاكي السلاح بطل مُجَرَّبُ
إذا الحروب أقبلت تَلَهَّبُ

قال: فبرز له عليٌّ رضي الله عنه، وهو يقول:

أنا الذي سمتني أمّي حَيدرة كَلَيْثِ غاباتٍ كَريهِ المَنْظَرَه
أُوفِيكُمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

قال فضرب مرحباً ففلق رأسه فقتله وكان الفتح.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

١٧٠٤ ـ تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر

٤٣٨٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإنما أخرجته في هذا الموضع لأخبار واهية أن ذا الفقار من خيبر. (وافقه الذهبي).

٤٣٨٩ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت صفية رضي الله عنها من الصفي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٩٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يحيى ابن أبي بكير، ثنا أبو جعفر الرازي، عن مطرف، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: ولاّني رسول الله ﷺ //٣/٤٠// خمس الخمس فوضعته في مواضعه حياة رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: أبو جعفر الرازي اسمه عيسى بن أبي عيسى، صدوق سيء الحفظ].

٤٣٩١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني ثور بن يزيد، عن سالم مولى عبد الله بن مطيع، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: انصرفنا مع رسول الله ﷺ عن خيبر إلى وادي القرى ومعه غلام له أهداه له رفاعة بن زيد الحزامي فبينما هو يضع رحل رسول الله ﷺ مع مغترب الشمس أتاه سهم غرب فقتله وهو السهم الذي لا يدري من رمى به فقلنا له هنيئاً له الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «**كَلاّ وَالّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إنَّ شَمْلَتَهُ الآنَ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ في النّارِ غَلَّها مِنْ فَيْءِ الْمسلمينَ يَوْمَ خَيْبَرَ**»، فجاء رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فزعاً

حين سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك، فقال: يا رسول الله أصبت شراكين لنعلين لي، فقال رسول الله ﷺ: «يُقَدُّ لَكَ مِثْلُها في النارِ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، إنما اتفقا[خ (٤٢٣٤) م (١١٥)] على حديث مالك عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد خرجنا إلى خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة، الحديث.
[هق ٩/ ١٠٠] (وافقه الذهبي).

١٧٠٥ ـ شهادة جعفر وحزن النبيّ ﷺ عليه

٤٣٩٢ ـ **حدّثني** زيد بن علي بن يونس الخزاعي بالكوفة، ثنا الحسين بن محمد بن مصعب البجلي، ثنا أحمد بن داود، ثنا عمر بن عبد الغفار، ثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر داخله من ذلك فأتاه جبريل فقال: إن الله تعالى جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

هذا حديث له طرق عن البراء ولم يخرجاه. (قال الذهبي: كلها ضعيفه عن البراء).

٤٣٩٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثنا عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أتاه وفاة جعفر رضي الله عنه عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن فدخل عليه داخل فقال: يا رسول الله إن النساء قد فتننا أو غلبننا قال: «فارْجِعْ إلَيهِنَّ فَأَسْكِتْهُنَّ»، فذهب ثم رجع إليه فردّه ثلاث مرات، قال: «فَارْجِعْ إلَيهِنَّ فَإِنْ أَبَيْنَ فاحثُ في أَفْواهِهِنَّ التُرابَ»، قالت عائشة رضي الله عنها: فقلت في نفسي للرجل: أبعدك الله إني لأعلم ما أنت بمطيع لرسول الله ﷺ وما تركت نفسك حتى عرفت أنك لا تستطيع أن تحثي في أفواههن التراب.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ٢٧٦، ن ٤/ ٤١٤، كن (١٩٧٤) حب (٣١٥٥)] (وافقه الذهبي).

٤٣٩٤ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الوهاب، ثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٩٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه رضي الله عنه قال: لما اشتد جزع أصحاب رسول الله ﷺ على من قتل يوم مؤته قال رسول الله ﷺ: «لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالُ قَوْماً مِثْلَكُمْ أَوْ خَيْراً مِنْكُمْ»، ثلاث مرات، «وَلَنْ يُخْزِيَ الله أُمَّةً أنا أَوَّلُها وَعيسى ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[ش ٤/ ٢٠٦] (قال الذهبي: ذا مرسل، سمعه عيسى بن يونس عن صفوان، وهو خبر منكر).

١٧٠٦ ـ ذكر فضيلة جعفر رضي الله عنه

٤٣٩٦ ـ **حدّثنا** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عمر بن علي، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن عامر قال: كان ابن عمر رضي الله عنهما

إذا حيا عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد أخرت فضائل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه لأذكرها في فضائل الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. (وافقه الذهبي).

١٧٠٧ ـ كراهية النياحة على الموتى

٤٣٩٧ ـ **حدّثنا** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عمر بن علي، عن إسماعيل بن أبي خالد، [وحدثنا] محمد بن أحمد بن عبد الله المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سعيد بن عمرو //٣/٤٢// الأشعثي، ثنا عبثر، عن حصين، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: أغمي على عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فجعلت أخته عمرة تبكي وا أخياه وا كذا وا كذا تعدد عليه، فقال حين أفاق: ما قلت شيئاً إلا قيل لي أنت كذلك.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٣٩٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وقد اتفق الشيخان على حديث حميد بن هلال، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ في غزوة مؤتة أخذ الراية زيد بن حارثة أخذها فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم إن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى مؤتة.

٤٣٩٩ ـ **فحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت لامرأة سلمة بن هشام بن المغيرة: ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ قالت: والله ما يستطيع أن يخرج كلما خرج صاح به الناس يا فرار أفررتم في سبيل الله عزّ وجل حتى قعد في بيته فما يخرج وكان في غزوة مؤتة مع خالد بن الوليد رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٠٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا الواقدي، ثنا خالد بن إلياس، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لقد كان بيني وبين ابن عم لي كلام، فقال: إلا فرارك يوم مؤتة فما دريت أي شيء أقول له.

[سقط من التلخيص] [قلت: الواقدي وخالد متروكان].

١٧٠٨ ـ لا بدّ لأهل العسكر أن يطيعوا قائدهم

٤٤٠١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنهما قال: بعث رسول

الله ﷺ عمرو بن//٣/٤٣// العاص في غزوة ذات السلاسل وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فلما انتهوا إلى مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا ينوّروا ناراً فغضب عمر وهمَّ أن ينال منه فنهاه أبو بكر رضي الله عنه وأخبره أنه لم يستعمله رسول الله ﷺ عليك إلا لعلمه بالحرب فهدأ عنه عمر رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٠٢ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا [أبو] إسحاق الفزاري، عن محمد ابن أبي حفصة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الفتح لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان. (سكت عنه الذهبي).

١٧٠٩ ـ إنشاد أبي سفيان في إسلامه واعتذاره مما مضى

٤٤٠٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مضى رسول الله ﷺ وأصحابه عام الفتح حتى نزل مر الظهران في عشرة آلاف من المسلمين فسبعت سليم وألفت مزينة وفي كل القبائل عدد وإسلام وأوعب مع رسول الله ﷺ المهاجرون والأنصار فلم يتخلف عنه منهم أحد وقد عميت الأخبار على قريش فلا يأتيهم خبر رسول الله ﷺ ولا يدرون ما هو صانع وكان أبو سفيان بن الحارث وعبد الله ابن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله ﷺ ثنية العقاب فيما بين مكة والمدينة فالتمسا الدخول عليه فكلمته أم سلمة فقالت: يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك فقال: «لا حاجَةَ لي فِيهِما أَمّا ابْنُ عَمّي فَهَتَكَ عِرْضي وَأَمّا ابْنُ عَمَّتي وَصِهْري فَهُوَ الَّذي قالَ لي بِمكَّةَ ما قالَ»، فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان بن الحارث ابن له، فقال: والله ليأذنن رسول الله ﷺ //٣/٤٤// أو لآخذن بيد ابني هذا ثم لنذهبن في الأرض حتى نموت عطشاً أو جوعاً، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ رق لهما فدخلا عليه فأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه واعتذاره مما كان مضى فيه فقال:

لعمرك إنّي يوم أحمل راية ... لَتَغلبُ خيلُ اللاتِ خَيلَ مُحَمَّدِ
لكالمُدْلِجِ الحَيْران أظْلَم لَيْلُهُ ... فهذا أوان الحق أهدي وأهتدي
فَقُلْ لثقيفٍ لا أريد قتالَكُم ... وقل لثقيف تلك عندي فأوعدي
هداني هاد غير نفسي ودلّني ... إلى الله من طردت كل مطردِ
أفر سريعاً جاهداً عن محمد ... وأدعي ولو لم أنتسب لمحمدِ
هم عصبة من لم يقل بهواهم ... وإن كان ذا رأي يُلَمْ ويفنَّدِ
أريد لأرضيهم ولست بلافظ ... مع القوم ما لم أهد في كل مقعدِ
فما كنت في الجيش الذي نال عامراً ... ولا كَلَّ عن خير لساني ولا يدي
قبائل جاءت من بلاد بعيدة ... توابع جاءت من سهام وسردِ
وإن الذي أخرجتم وشتمتم ... سيسعى لكم سعي امرىء غير قعددِ

قال فلما أنشد رسول الله ﷺ: * إلى الله من طردت كل مطرد * ضرب رسول الله ﷺ في صدره فقال: «أَنْتَ طَرَدْتَنِي كُلَّ مَطْرَدٍ».

قال ابن إسحاق: ماتت أم رسول الله ﷺ بالأبواء وهي تزور أخوالها من بني النجار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. //٣/٤٥// وأبو سفيان بن الحارث أخو رسول الله ﷺ من الرضاعة أرضعتهما حليمة وابن عمه ثم عامل النبيّ ﷺ بمعاملات قبيحة وهجاه غير مرة حتى أجابه حسان بن ثابت رضي الله عنه بقصيدته التي يقول فيها:

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

الحديث والقصيدة بطولها مخرّجة في الحديث الصحيح لمسلم[(٢٤٩٠)] رحمه الله تعالى، وقد كان حسان بن ثابت رضي الله عنه يستأذن رسول الله ﷺ أن يهجوه فلا يأذن له. (وافقه الذهبي).

١٧١٠ ـ استجارة عبد الله ابن أبي سرح عند عثمان وشفاعته عند النبيّ ﷺ

٤٤٠٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، ثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدّثني أحمد بن الفضل، ثنا أسباط بن نصر قال: زعم السدي عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن سعد ابن أبي سرح عند عثمان بن عفان رضي الله عنه فجاء به حتى أوقفه على النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً، ثم أقبل على أصحابه فقال: «أما كانَ فيكُمْ رَجُلٌ رَشيدٌ يَقومُ إلى هٰذا حينَ رآني كَفَفْتُ يَدي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ»، فقالوا: ما ندري يا رسول الله ما في نفسك ألا أومأت إلينا بعينك فقال: «إِنَّهُ لا يَنْبَغي لِنَبِيٍّ أَنْ تكونَ لَهُ خائِنَةُ الأَعْيُنِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ش ١٤/ ٤٩٢، د (٢٦٨٣)، كن ٢/ ٣٠٢، طبر ١٠/ ٣٦] (وافقه الذهبي).

٤٤٠٥ ـ **حدّثنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا إبراهيم بن هلال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان عبد الله ابن أبي سرح يكتب لرسول الله ﷺ فلحق بالكفار فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل فاستجار له عثمان رضي الله عنه فأجاره رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٠٦ ـ **فحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني شرحبيل بن سعد قال: نزلت في عبد الله بن أبي سرح: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَيَّ //٣/٤٦// وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: الآية ٩٣]، فلما دخل رسول الله ﷺ مكة فر إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان أخاه من الرضاعة فغيبه عنده حتى اطمأن أهل مكة ثم أتى به رسول الله ﷺ فاستأمن.

قال الحاكم: قد صحت الرواية في الكتابين أن رسول الله ﷺ أمر قبل دخوله مكة بقتل عبد الله بن سعد وعبد الله بن خطل، فمن نظر في مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وجنايات عبد الله بن سعد عليه بمصر إلى أن كان من أمره ما كان علم أن النبيّ ﷺ كان أعرف به.

(سكت عنه الذهبي).

١٧١١ ـ قصة إسلام أبي قحافة رضي الله عنه

٤٤٠٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد بن عبد الله، عن أسماء بنت أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما قالت: لما كان عام الفتح ونزل رسول الله ﷺ ذا طوى، قال أبو قحافة لابنة له؛ وكانت أصغر ولده أي بنية أشرفي بي على أبي قبيس وقد كف بصره فأشرفت به عليه، فقال: أي بنية ماذا ترين؟ قالت: أرى سواداً مجتمعاً وأرى رجلاً يسري بين يدي ذلك السواد مقبلاً، فقال: تلك الخيل يا بنية، ثم قال: ماذا ترين؟ قالت: أرى السواد قد انتشر، فقال: إذاً والله دفعت الخيل فأسرعي بي إلى بيتي فخرجت سريعاً حتى إذا هبطت به إلى الأبطح وكان في عنقها طوق لها من ورق فاقتطعه إنسان من عنقها، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أبو بكر رضي الله عنه حتى جاء بأبيه يقوده فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتّى أجيئَهُ» فقال: يمشي هو إليك يا رسول الله أحق من أن تمشي إليه فأجلسه بين يديه ثم مسح رسول الله ﷺ صدره وقال: «أَسْلِمْ تَسْلَمْ» فأسلم، ثم قام أبو بكر رضي الله عنه فأخذ بيد أخته، فقال: أنشد بالله والإسلام طوق أختي فوالله ما جاء به أحد، ثم قال الثانية: أنشد بالله والإسلام طوق أختي فما جاء به أحد، فقال: يا أخية احتسبي طوقك//٣/٤٧// فوالله إن الأمانة في الناس لقليل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٦/٣٤٩، حب (٧٢٠٨)] (وافقه الذهبي).

١٧١٢ ـ دخول الناس في الإسلام افواجاً بعد فتح مكة

٤٤٠٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، ثنا أبو قلابة، عن عمرو بن سلمة، ثم قال لي أبو قلابة: هو حي ألا تلقاه فتسمع منه، فلقيت عمراً فحدّثني بالحديث قال: كنا بممر الناس فتحدثنا الركبان فنسألهم: ما هذا الأمر وما للناس؟ فيقولون: نبيّ يزعم أن الله تعالى أرسله وأن الله أوحى إليه كذا وكذا وكانت العرب تلوم بإسلامها الفتح ويقولون: انظروه فإن ظهر فهو نبيّ فصدّقوه، فلما كان بعد وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم إلى رسول الله ﷺ فقدم فأقام عنده كذا وكذا ثم جاء من عنده فتلقيناه فقال: جئتكم من عند رسول الله ﷺ حقاً وإنه يأمركم بكذا وكذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآناً فنظروا فلم يجدوا أكثر قرآناً مني، فقدموني وأنا ابن سبع سنين أو ست سنين فكنت أصلّي، فإذا سجدت تقلصت بردتي علي، قال: تقول امرأة من الحي غطوا عنا است قارئكم، قال: فكسيت معقدة من معقدات اليمن بستة دراهم أو سبعة فما فرحت بشيء كفرحي بذلك.

قد روى البخاري[(٤٣٠٢)] هذا الحديث عن سليمان بن حرب مختصراً فأخرجته بطوله.
(سكت عنه الذهبي).

٤٤٠٩ ـ **اخبرني** دعلج بن أحمد السجزي، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عبد الله ابن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وذقنه على رحله متخشعاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤١٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صاعد، ثنا

إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا جعفر بن عون، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود: أن رجلاً كلّم النبيّ ﷺ يوم الفتح //٣/٤٨// فأخذته الرعدة، فقال النبيّ ﷺ: «هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّما أنا ابْنُ امْرَأةٍ مِن قُرَيْشٍ كانَتْ تَأْكُلُ الْقَديدَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [هـ (٣٣١٢)] (وافقه الذهبي).

١٧١٣ ـ ذكر غزوة حنين واجتماع الأنصار عند النبيّ ﷺ

٤٤١١ ـ **حدّثنا** أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: ندب رسول الله ﷺ يوم حنين الأنصار فقال: «يا مَعْشَرَ الأَنْصارِ» فأجابوه: لبّيك بأبينا أنت وأمّنا يا رسول الله قال: «أَقْبِلوا بِوُجُوهِكُمْ إِلى الله وَإِلَى رَسولِهِ يُدْخِلْكُمْ جَنّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ»، فأقبلوا ولهم حنين حتى أحدقوا به كبكبة تحاك مناكبهم يقاتلون حتى هزم الله المشركين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤١٢ ـ **وشاهده** حديث المبارك بن فضالة الذي حدّثناه أبو بكر أحمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا مبارك بن فضالة، ثنا الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: التقى يوم حنين أهل مكة وأهل المدينة واشتد القتال فولوا مدبرين فندب رسول الله ﷺ الأنصار فقال: «يا مَعْشَرَ الْمُسْلِمينَ أَنا رَسولُ الله»، فقالوا: إليك والله جئنا فنكسوا رؤوسهم ثم قاتلوا حتى فتح الله عليهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤١٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمٰن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ سار إلى حنين لما فرغ من فتح مكة جمع مالك بن عوف النصري من بني نصر وجشم ومن سعد بن بكر وأوزاع من بني هلال وناساً من بني عمرو بن عاصم بن عوف بن عامر وأوزعت معهم الأحلاف من ثقيف وبنو مالك ثم سار بهم إلى رسول الله ﷺ وسار مع الأموال والنساء والأبناء //٣/٤٩//، فلما سمع بهم رسول الله ﷺ بعث عبد الرحمٰن ابن أبي حدرد الأسلمي فقال: «اذْهَبْ فَادْخُلْ بِالْقَوْمِ حَتّى تَعْلَمَ لَنا مِنْ عِلْمِهِمْ»، فدخل فمكث فيهم يوماً أو يومين، ثم أقبل فأخبره الخبر، فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب: «أَلا تَسْمَعُ ما يَقولُ ابْنُ أَبي حَدْرَدٍ»؟ فقال عمر: كذب ابن أبي حدرد، فقال ابن أبي حدرد: إن كذّبتني فربما كذبت من هو خير مني، فقال عمر: يا رسول الله ألا تسمع ما يقول ابن أبي حدرد؟ فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ كُنْتَ يا عُمَرُ ضالاً فَهَداكَ الله عَزَّ وَجَلَّ»، ثم بعث رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية فسأله أدراعاً مائة درع وما يصلحها من عدتها، فقال: أغصباً يا محمد، قال: «بَلْ عارِيَةٌ مَضْمونَةٌ حَتّى نُؤَدّيها إِلَيْكَ»، ثم خرج رسول الله ﷺ سائراً.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٠١، هق ٦/ ٨٩] (وافقه الذهبي).

١٧١٤ ـ ذكر الأنفال والغنائم

٤٤١٤ ـ **حدّثنا** دعلج بن أحمد السجزي، ثنا عبد العزيز بن معاوية، ثنا محمد بن جهضم، ثنا

إسماعيل بن جعفر، حدّثني عبد الرحمٰن بن الحارث، عن سليمان بن موسى الأشدق، عن مكحول، عن أبي سلام الباهلي رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير، ثم قال: «يا أيها النَّاسُ إنَّهُ لا يَحِلُّ لي مِمَّا أفاءَ الله عَلَيْكُمْ قَدْرَ هٰذِهِ إلاّ الْخُمُس وَالْخُمُسُ مَرْدودٌ عَلَيْكُمْ فَأَدُّوا الْخَيطَ وَالْمَخيطَ وَإيّاكُمْ وَالْغلول فَإنَّهُ عارٌ على أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهادِ في سَبيلِ الله فَإنَّهُ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ يُذْهِبُ الله بِهِ الهَمَّ وَالغَمَّ» قال: وكان رسول الله ﷺ يكره الأنفال ويقول: «لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ».

[حم ٥/٣١٦، كن ٢/٤٥، هـ (٢٨٥٠)، حب (٤٨٥٥)] (سكت عنه الذهبي).

١٧١٥ ـ فضيلة العتاق

٤٤١٥ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الزاهد ببغداد، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور، ثنا معاذ بن هشام، //٣/٥٠// حدّثني أبي، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان ابن أبي طلحة، عن أبي نجيح السلمي رضي الله عنه قال: حاصرنا مع رسول الله ﷺ قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ في الْجَنَّةِ»، فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمى بِسَهْمٍ في سَبيلِ الله فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ وَمَنْ شابَ شَيْبَةً في الإسْلامِ كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَأَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِماً فَإنَّ الله جاعِلٌ كُلَّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِهِ وَفاءَ كُلِّ عَظْمٍ بِعَظْمٍ مِنْهُ مِنَ النارِ، وَأَيُّما امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإنَّ الله جاعِلٌ كُلَّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِها وَفاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِ مُحَرَّرِها مِنَ النارِ».

صحيح عالٍ ولم يخرجاه. [طيا ١/١٥٧ حم ٤/٣٨٤ ت (١٦٣٨)، ن ٦/٢٦] (وافقه الذهبي).

١٧١٦ ـ ذكر أربع عمراته ﷺ

٤٤١٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا داود بن عبد الرحمٰن قال: سمعت عمرو بن دينار يحدّث عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرة: عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل والثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٨١٦)، هـ (٣٠٠٣)، حب (٣٩٤٦)] (وافقه الذهبي).

١٧١٧ ـ ذكر وفاة أبي ذرّ رضي الله عنه ودفنه بايدي رهط من الكوفة

٤٤١٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني يزيد بن سفيان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما سار رسول الله ﷺ إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون: يا رسول الله تخلف فلان فيقول: «دَعوهُ إنْ يَكُ فيهِ خَيرٌ فَسَيُلْحِقُهُ الله بِكُمْ وَإنْ يَكُ غَيرَ ذٰلِكَ فَقَدْ أَراحَكُمُ الله مِنْهُ»، حتى قيل: يا رسول الله تخلف أبو ذرّ وأبطأ به بعيره، فقال رسول الله ﷺ: «دَعوهُ إنْ يَكُ فيهِ خَيرٌ فَسَيُلْحِقُهُ الله بِكُمْ وَإنْ يَكُ غَيرَ ذٰلِكَ فَقَدْ أَراحَكُمُ الله مِنْهُ»، فتلوم أبو ذرّ رضي الله عنه على بعيره، فأبطأ عليه، فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره فخرج يتبع رسول الله ﷺ ماشياً، ونزل رسول الله ﷺ في بعض منازله ونظر ناظر من المسلمين، فقال: يا رسول الله هذا رجل يمشي على الطريق، فقال رسول

الله ﷺ: «كُنْ أَبا ذَرّ»، فلما تأمله القوم قالوا //٣/٥١// : يا رسول الله هو والله أبو ذرّ، فقال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ الله أَبا ذَرّ يَمْشي وَحْدَهُ وَيَموتُ وَحْدَهُ وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ» فضرب الدهر من ضربته وسير أبو ذر إلى الربذة فلما حضره الموت أوصى امرأته وغلامه: إذا مت فاغسلاني وكفناني ثم احملاني فضعاني على قارعة الطريق فأول ركب يمرون بكم فقولوا: هذا أبو ذر، فلما مات فعلوا به كذلك فاطلع ركب فما علموا به حتى كادت ركائبهم تطأ سريره فإذا ابن مسعود في رهط من أهل الكوفة فقالوا: ما هذا؟ فقيل: جنازة أبي ذرّ فاستهل ابن مسعود رضي الله عنه يبكي فقال: صدق رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُ الله أَبا ذَرّ يَمْشي وَحْدَهُ وَيَموتُ وَحْدَهُ وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ»، فنزل فوليه بنفسه حتى أجنه فلما قدموا المدينة ذكر لعثمان قول عبد الله وما ولي منه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فيه إرسال) [قلت: ويزيد ضعيف].

٤٤١٨ ـ حدّثنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا محمد بن فضيل، عن سالم ابن أبي حفصة، عن جميع بن عمير الليثي قال: أتيت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسألته عن علي رضي الله عنه فانتهرني ثم قال: ألا أحدثك عن علي هذا بيت رسول الله ﷺ في المسجد وهذا بيت علي رضي الله عنه إن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ببراءة إلى أهل مكة فانطلقا فإذا هما براكب فقالا: من هذا؟ قال: أنا علي يا أبا بكر هات الكتاب الذي معك قال: وما لي؟ قال: والله ما علمت إلا خيراً فأخذ علي الكتاب فذهب به ورجع أبو بكر وعمر رضي الله عنهما إلى المدينة فقالا: ما لنا يا رسول الله؟ قال: «ما لَكُما إِلاّ خَيرٌ وَلٰكِنْ قيلَ لي أَنَّهُ لا يَبْلُغُ عَنْكَ إِلاّ أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ».

هذا حديث شاذ، والحمل فيه على جميع بن عمير وبعده على إسحاق بن بشر.
(قال الذهبي: فلم يورد الموضوع هنا) [قلت: جُميع متروك، وإسحق كذبه غير واحد فالإسناد تالف].

١٧١٨ ـ نداء علي رضي الله عنه في موسم الحج ببراءة

٤٤١٩ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسين بن علي بن شبيب المعمري، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا عباد //٣/٥٢// بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر رضي الله عنه وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات فأتبعه علياً فبينا أبو بكر ببعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله ﷺ فخرج أبو بكر فزعاً فظن أنه رسول الله ﷺ، فإذا علي فدفع إليه كتاب رسول الله ﷺ قد أمره على الموسم وأمر علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات فقام علي أيام التشريق فنادى: إن الله بريء من المشركين ورسوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن فكان علي ينادي بها فإذا بح قام أبو هريرة فنادى.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وقد صحت الرواية عن علي بشرح هذا النداء.

٤٤٢٠ ـ حدّثناه أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، حدّثني أبو إسحاق الهمداني، عن زيد بن يثيع قال: سألنا علياً رضي الله عنه بأي

شيء بعثت في الحجة قال: بعثت بأربع لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبيّ ﷺ عهد فعهدته إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧١٩ ـ النهي عن قتل الرسل

٤٤٢١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فحدّثني سعد بن طارق، عن سلمة بن نعيم بن مسعود، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول حين جاءه رسولا مسيلمة الكذاب بكتابه ورسول الله ﷺ يقول لهما: «**وَأَنْتُما تَقولانِ بِمِثْلِ ما يقولُ**» قالا: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «**وَالله لَوْلا أَنَّ الرُّسُلَ لا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْناقَكُما**».

هذا //٣/٥٣// حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ٤٨٧، د (٢٧٦١)] (وافقه الذهبي).

١٧٢٠ ـ ذكر مسيلمة الكذاب وادعائه النبوة

٤٤٢٢ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، عن أبيه قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال: يا أبا عبد الرحمٰن إن هاهنا قوماً يقرؤون من قراءة مسيلمة، فقال عبد الله: أكتاب غير كتاب الله أو رسول غير رسول الله بعد فشو الإسلام فردّه فجاء إليه بعد فقال: يا عبد الله والذي لا إلٰه غيره إنهم في الدار ليقرؤون على قراءة مسيلمة وإن معهم لمصحفاً فيه قراءة مسيلمة وذلك في زمان عثمان رضي الله عنه، فقال عبد الله لقرظة وكان صاحب خيل انطلق حتى تحيط بالدار فتأخذ من فيها ففعل فأتاه بثمانين رجلاً فقال لهم عبد الله ويحكم أكتاب غير كتاب الله تعالى أو رسول غير رسول الله؟ فقالوا: نتوب إلى الله فإنا قد ظلمنا فتركهم عبد الله لم يقاتلهم وسيرهم إلى الشام غير رئيسهم ابن النواحة أبى أن يتوب، فقال عبد الله لقرظة: اذهب فاضرب عنقه واطرح رأسه في حجر أمه فإني أراها قد علمت فعله ففعل ثم أنشأ عبد الله يحدّث بحديث، فقال: إن هذا جاء هو وابن أثال رسولين من عند مسيلمة إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «**تَشْهَدُ أَنّي رَسولُ الله**» فقال لرسول الله ﷺ: تشهد أن مسيلمة رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لَوْلا إِنَّكَ رسولٌ لَقَتَلْتُكَ**» فجرت السنّة يومئذ أن لا يقتل رسول.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هق ٩/ ٢١١] (وافقه الذهبي).

٤٤٢٣ ـ حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن حيان الأنصاري، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا مبارك بن فضالة، ثنا الحسن، عن أنس رضي الله عنه قال: أتى رسول الله ﷺ مسيلمة فقال له مسيلمة: تشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**آمَنْتُ بِالله وَبِرُسُلِهِ**»، ثم قال رسول الله //٣/ ٥٤// ﷺ «**إِنَّ هٰذا رَجُلٌ آخر لهلَكَةِ قَوْمِهِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٢١ ـ حكاية قدوم ضمام بن ثعلبة عند النبيّ وإسلامه

١٧٢٢ ـ رجوع ضمام بن ثعلبة إلى قومه هادياً إلى الإسلام

٤٤٢٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني محمد بن الوليد بن نويفع، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة إلى رسول الله ﷺ فقدم علينا فأناخ بعيره على باب المسجد فعقله ثم دخل على رسول الله ﷺ وهو في المسجد جالس مع أصحابه فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: «أنا ابنُ عَبدِ الْمُطّلِبْ»، فقال: محمد، فقال: «نَعَمْ» قال: يا محمد إني سائلك ومغلظ عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك فإني لا أجد في نفسي، قال: «سلْ عَمّا بَدا لَكَ»، قال: أنشدك الله إلهك وإله من قبلك وإله من هو كائن بعدك آلله بعثك إلينا رسولاً قال: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قال: أنشدك الله إلٰهك وإلٰه من قبلك وإلٰه من هو كائن بعدك آلله أمرك أن نعبده ولا نشرك به شيئاً وأن نخلع هذه الأوثان والأنداد التي كان آباؤنا يعبدون، فقال ﷺ: «اللَّهُمَّ نعم» ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة الصلاة والزكاة والصيام والحج وفرائض الإسلام كلها ينشده عند كل فريضة كما أنشده في التي كان قبلها حتى إذا فرغ قال: فإني أشهد أن لا إلٰه إلا الله وإنك عبده ورسوله وسأؤدي هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتني عنه لا أزيد ولا أنقص ثم انصرف راجعاً إلى بعيره، فقال رسول الله ﷺ حين ولي: «إنْ يَصْدِقْ ذو الْعقيصَتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ»، وكان ضمام رجلاً جلداً أشعر ذا غديرتين ثم أتى بعيره فأطلق عقاله حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم به وهو يسبّ اللات والعزى فقالوا: مه يا ضمام اتق البرص والجذام والجنون، فقال: ويلكم إنهما والله لا يضران //٣/٥٥// ولا ينفعان إن الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه وإني أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإني قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه فوالله ما أمسى ذلك اليوم من حاضرته رجل ولا امرأة إلا مسلماً، قال ابن عباس رضي الله عنهما: فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه.

قد اتفق الشيخان على إخراج ورود ضمام المدينة ولم يسق واحد منهما الحديث بطوله وهذا صحيح. [حم ١/ ٢٦٤، ن ٤/ ١٢٣، هـ (١٤٠٢)] (وافقه الذهبي).

١٧٢٣ ـ ذكر حجاته ﷺ ونحر بدنه بيده

٤٤٢٥ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ حج سنة عشر من مقدمه المدينة فأفرد الحج. (سكت عنه الذهبي).

٤٤٢٦ ـ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شجاع البغدادي، ثنا قاسم بن محمد بن عباد بن عباد المهلبي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، عن سفيان قال: حج النبيّ ﷺ قبل أن يهاجر حججاً وحج بعدما هاجر الوداع وكان جميع ما جاء به مائة بدنة فيها جمل كان في أنفه برة من فضة نحر النبيّ ﷺ بيده ثلاثاً وستين ونحر علي رضي الله عنه ما غبر. فقيل للثوري من ذكره، فقال جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر وابن أبي ليلى عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

قال الحاكم: أما الأحاديث المأثورة المفسرة في حجة الوداع قد اتفق الشيخان على إخراجها بأسانيد صحيحة على شرطهما، وأصحها وأتمها حديث جعفر بن محمد الصادق عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه الذي تفرّد بإخراجه مسلم بن الحجاج، وقد انتهينا بمشيئة الله تعالى وعونه إلى ابتداء مرض رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

١٧٢٤ ـ استغفاره ﷺ لأهل البقيع

٤٤٢٧ ـ **حدّثنا** أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي أبو حفص، ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني عبيد الله بن عمر بن حفص، عن عبيد بن حنين مولى الحكم ابن أبي العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: طرقني رسول الله //٣/٥٦// ﷺ ذات ليلة فقال: «يا أبا مُوَيهِبَةَ انطَلِقْ استَغْفِرْ فَإنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَستَغْفِرَ لِأَهْلِ هٰذا البَقيعِ» فانطلقت معه، فلما بلغ البقيع قال: «السَّلامُ عَلَيكُمْ يَا أَهلَ البَقيعِ لِيَهن لَكُمْ ما أَصْبَحْتُمْ فيه لَوْ تَعْلمونَ ما أَنجاكُمْ الله مِنْهُ أَقْبَلَتِ الفِتَن كَقِطَعِ اللَّيْلِ المظْلِم يَتْبَعُ أَوّلها آخِرُهَا»، ثم قال: «يا أَبَا مُوَيهِبَةَ إِنَّ الله خَيَّرَني أَنْ يُؤْتِيَني خَزَائِنَ الأَرْضِ وَالخُلْدَ فيها ثُمَّ الجَنَّةَ وَبَيْنَ لِقاءِ رَبّي عَزَّ وَجَلَّ»، فقلت: بأبي أنت وأمي فخذ مفاتيح خزائن هذه الأرض والخلد فيها ثم الجنة قال: «كلا يا أبا مُوَيهِبَةَ لَقَدِ اختَرْتُ لِقاءَ رَبّي عَزَّ وَجَلَّ»، ثم استغفر لأهل البقيع ثم انصرف فلما أصبح بدأه شكواه الذي قبض فيه ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، إلا أنه عجب بهذا الإسناد. [حم ٣/ ٤٨٩] (وافقه الذهبي).

٤٤٢٨ ـ **فقد حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبد الله بن ربيعة، عن عبيد بن عبد الحكم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة رضي الله عنهم، عن رسول الله ﷺ نحوه.

١٧٢٥ ـ ذكر مرضه ﷺ ووفاته

٤٤٢٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن النضر بن مسلمة بن الجارود، حدّثني الزبير بن بكار، حدّثني يحيى بن المقدام، عن عمه موسى بن يعقوب، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن الزهري: أن عروة بن الزبير والقاسم بن محمد ابن أبي بكر وأبا بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة كلهم يخبره عن عائشة زوج النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ بدأه مرضه الذي مات به في بيت ميمونة رضي الله عنها فخرج عاصباً رأسه فدخل علي بين رجلين تخط رجلاه الأرض عن يمينه العباس وعن يساره رجل قال عبيد الله: أخبرني ابن عباس أن الذي عن يساره علي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد ذكرت فيما تقدم اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في مبلغ سن رسول الله ﷺ يوم توفي فيه. (وافقه الذهبي).

٤٤٣٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي وشعيب بن الليث بن سعد، عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن موسى بن سرجس، عن القاسم، عن

عائشة رضي الله عنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ يموت وعنده قدح فيه ماء يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء، ثم يقول: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي على //٣/٥٧// سَكَرَاتِ الْمَوْتِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ٦٤، ت (٩٧٨)، كن ٤/ ٢٥٩، هـ (١٦٢٣)] (وافقه الذهبي).

٤٤٣١ ـ أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا الحسين بن علي بن عبد الصمد البزاز الفارسي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان آخر ما تكلم به «جلال رَبِّي الرَّفيع فَقَدْ بَلَّغْتُ»، ثم قضى ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد، إلا أن هذا الفارسي واهم فيه على محمد بن عبد الأعلى.
[سقط من التلخيص].

١٧٢٦ ـ كان آخر وصية النبيّ الصلاة الصلاة

٤٤٣٢ ـ فقد حدّثناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا النفيلي، ثنا زهير وغيره عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان آخر وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ» مرتين «وَما مَلَكَتْ أَيمانُكُمْ»، وما زال يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه.

قد اتفقا على إخراج هذا الحديث، وعلى إخراج [خ (٤٤٦٣) م (٢٤٤٤)] حديث عائشة: آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا: «الرَّفِيقُ الأَعْلَى». [حم ٦/ ٢٩٠ كن ٤/ ٢٥٨، هـ (٢٦٩٧) حب (٦٦٠٥)] (قال الذهبي: فلماذا أوردته؟!).

١٧٢٧ ـ أظلم في المدينة كل شيء يوم وفاة النبيّ ﷺ

٤٤٣٣ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا أبو ظَفَر، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله ﷺ أظلم من المدينة كل شيء.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: أبو ظَفَر اسمه عبد السلام بن مطهر، فهو من رجال البخاري دون مسلم].

٤٤٣٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي، عن محمد بن عبد الله الخزاعي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله ﷺ، فلم أرَ يوماً كان أقبح منه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٣٥ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن المرتعد الصنعاني، ثنا أبو الوليد المخزومي، ثنا أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما توفي رسول الله ﷺ عزتهم الملائكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص، فقالت: السلام عليكم //٣/٥٨// أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفاً من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا، فإنما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: فيه المخزومي واسمه خالد بن إسماعيل، وهو متهَم بالكذب].

١٧٢٨ ـ تعزية الخضر عند وفاته ﷺ

٤٤٣٦ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا كامل بن طلحة، ثنا عباد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما قبض رسول الله ﷺ أحدق به أصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل أصهب اللحية جسيم صبيح فتخطا رقابهم فبكى ثم التفت إلى أصحاب رسول الله ﷺ فقال: إن في الله عزاء من كل مصيبة وعوضاً من كل فائت وخلفاً من كل هالك فإلى الله فأنيبوا وإليه فارغبوا ونظرة إليكم في البلاء فانظروا فإنما المصاب من لم يجبر وانصرف فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل؟ فقال أبو بكر وعلي: نعم هذا أخو رسول الله ﷺ الخضر عليه السلام.

هذا شاهد لما تقدم وإن كان عباد بن عبد الصمد ليس من شرط هذا الكتاب.
(وافقه الذهبي) [قلت: عباد متروك الحديث].

٤٤٣٧ ـ **أخبرني** أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر، ثنا يوسف بن موسى المروزي، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عنبسة، ثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: قال عروة: كانت عائشة رضي الله عنها تقول: كان رسول الله ﷺ يقول في مرضه الذي توفي فيه: «**يا عائِشَةَ إِنِي أَجِدُ أَلَمَ الطّعامِ الّذي أَكَلْتُهُ بِخَيْبَرَ فَهٰذا أَوانُ انْقِطاعِ أَبهري مِنْ ذٰلِكَ السُّمّ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه البخاري [(٤٤٢٨)] فقال: وقال يونس.
[هق ١٠/١١] (وافقه الذهبي).

١٧٢٩ ـ اتخذه الله نبياً واتخذه شهيداً

٤٤٣٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه قال: لأن أحلف تسعاً: أن رسول الله ﷺ قتل قتلاً أحب إليّ من أن أحلف واحدة إنه لم يقتل وذلك أن الله عزّ وجل اتخذه نبياً واتخذه شهيداً.

هذا حديث صحيح على //٣/٥٩// شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٣٩ ـ **فحدّثنا** أبو بكر أحمد بن محمد المروزي غير مرة، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا داود بن يزيد الأودي، قال: سمعت الشعبي يقول: والله لقد سم رسول الله ﷺ وسم أبو بكر الصدّيق وقتل عمر بن الخطاب صبراً وقتل عثمان بن عفان صبراً وقتل علي ابن أبي طالب صبراً وسم الحسن بن علي وقتل الحسين بن علي صبراً رضي الله عنهم فما نرجو بعدهم.
(سكت عنه الذهبي).

٤٤٤٠ ـ **حدّثني** أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ثابت، عن أنس: أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ بكت رسول الله ﷺ فقالت: يا أبتاه مِن ربّه ما أدناه، يا أبتاه إلى جبريل أنعاه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٣٠ ـ كان النبيّ عليه السلام طيباً حياً وميتاً

٤٤٤١ ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا إبراهيم بن نصر الرازي وإبراهيم بن ديزيل قالا: ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن علي رضي الله عنه قال: غسلت رسول الله ﷺ فجعلت أنظر ما يكون من الميت فلم أرَ شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٣١ ـ غسلوا النبيّ ﷺ وعليه ثيابه

٤٤٤٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أردنا غسل رسول الله ﷺ فاختلف القوم فيه، فقال بعضهم: أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه؟ فألقى الله عليهم السِّنة حتى ما منهم رجل إلا نائم ذقنه على صدره، فقال قائل من ناحية البيت: أما تدرون أن رسول الله ﷺ يغسل وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت //٣/٦٠// عائشة رضي الله عنها: وايم الله لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٣٢ ـ وصية النبيّ فيمن يصلّي عليه بعده على الترتيب

٤٤٤٣ ـ **حدّثنا** حمزة بن محمد بن العباس العقبي ببغداد، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا سلام بن سليمان المدائني، ثنا سليمان بن سليم الطويل، عن عبد الملك بن عبد الرحمٰن، عن الحسن العرني، عن الأشعث بن طليق، عن مرة بن شراحيل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما ثقل رسول الله ﷺ قلنا: من يصلّي عليك يا رسول الله؟ فبكى وبكينا، وقال: «مُهلاً غَفَرَ الله لَكُمْ وَجَزاكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيراً إذا غَسَلْتُموني وَحَنَّطْتموني وَكَفَّنْتُموني فَضَعوني على شَفيرِ قَبْري ثُمَّ اخْرُجوا عَنّي ساعَةً فَإنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ خَليلي وَجَليسي جِبْريلُ وَمِيكائِيلُ ثُمَّ إسْرافيلُ ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ جُنودٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ ثُمَّ لِيَبْدَأْ بِالصَّلاةِ عَلَيَّ رِجالُ أَهْلِ بَيْتي ثُمَّ نِساؤُهُمْ ثُمَّ ادْخُلوا أَفْواجاً أَفْواجاً وَفُرادَى وَلا تُؤْذوني بِباكِيَةٍ وَلا بِرَنَةٍ ولا بِصَيْحَةٍ وَمَنْ كانَ غائِباً مِنْ أَصْحابي فَأَبْلِغوهُ مِنّي السَّلامَ فَإنّي أُشْهِدُكُمْ على أَنّي قَدْ سَلَّمْتُ على مَنْ دَخَلَ في الإسْلامِ وَمَنْ تابَعَني على دِيني هٰذا مُنْذُ الْيَوْمَ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

عبد الملك بن عبد الرحمٰن الذي في هذا الإسناد مجهول لا نعرفه بعدالة ولا جرح والباقون كلهم ثقات. (قال الذهبي: بل كذبه الفلاس، قال: والباقون ثقات) [قلت: وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد، فلو استحيى الحاكم لما أورد مثل هذا].

١٧٣٣ ـ رؤيا عائشة ثلاثة أقمار سقطت في حجرتها وتعبيرها

٤٤٤٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان قال: سمعت يحيى بن سعيد يحدّث عن سعيد بن المسيب قال: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي فسألت أبا بكر رضي الله عنه فقال: يا

عائشة إن تصدق رؤياك يدفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة، فلما قبض رسول الله ﷺ ودفن قال لي أبو بكر: يا عائشة هذا خير أقمارك وهو أحدها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد كتبناه من حديث أنس بن مالك مسنداً //٣/٦١//. (وافقه الذهبي).

٤٤٤٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا جنيد بن حكيم الدقاق، ثنا موسى بن عبد الله السلمي، ثنا عمر بن حماد بن سعيد الأبح، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبيّ ﷺ يعجبه الرؤيا قال: «هَلْ رَأى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيا الْيَوْمَ»، قالت عائشة رضي الله عنها: رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي، فقال لها النبيّ ﷺ: «إِنْ صَدَقَتْ رُؤْياكِ دُفِنَ في بَيْتِكِ ثَلاثَةٌ هُمْ أَفْضَلُ أَوْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ»، فلما توفي النبيّ ﷺ ودفن في بيتها قال لها أبو بكر رضي الله عنه: هذا أحد أقمارك وهو خيرها، ثم توفي أبو بكر وعمر فدفنا في بيتها. (قال الذهبي: هو من رواية عمر بن حماد بن سعيد الأبح، أحد الضعفاء، تفرد به عنه موسى بن عبدالله السلمي، لا أدري من هو؟!).

٤٤٤٦ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا حماد بن أسامة، أنبأ هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله ﷺ وإني واضع ثوبي وأقول إنما هو زوجي وأبي، فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلت إلا وأنا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص].

٣٤ ـ كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

أما الشيخان فإنهما لم يزيدا على المناقب وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه فلم أستغنِ عن ذكر محمد بن عمر الواقدي وأقرانه في المعرفة. (قال الذهبي: حذفت من ذلك كثيراً لضعفه، لم أسق الأنساب ولا الوفيات غالباً).

١٧٣٤ ـ أبو بكر ابن أبي قحافة رضي الله عنهما

فمن فضائل خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر ابن أبي قحافة الصدّيق رضي الله عنهما مما لم يخرجاه.

٤٤٤٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن أبي أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع، عن جدّه، عن الزهري قال أبو بكر الصدّيق اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

٤٤٤٨ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة، ثنا صالح بن موسى الطلحي، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ/ ٣/ ٦٢//: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى عَتيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلى أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ لَعَبْدُ الله بْنُ عُثمانَ بْنِ عامِرِ بْنِ عَمْرٍو حَيثُ وُلِدَ فَغَلَبَ عَلَيهِ اسْمُ عَتيقٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طص ٩/ ١٤٩] (قال الذهبي: صالح ضعفوه والسند مظلم).

١٧٣٥ ـ الأحاديث المشعرة بتسمية أبي بكر صدّيقاً رضي الله عنه

٤٤٤٩ ـ **أخبرني** أحمد بن محمد بن واصل المطوعي ببيكند، حدّثني أبي، ثنا محمد بن إسماعيل، حدّثني أحمد بن حنبل، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، سمع محمد بن سليمان السعيدي يحدّث عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى سمع علياً يحلف لأنزل الله تعالى اسم أبي بكر رضي الله عنه من السماء صدّيقاً.

لولا مكان محمد بن سليمان السعيدي من الجهالة لحكمت لهذا الإسناد بالصحة. (وافقه الذهبي).

وله شاهد من حديث النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه:

٤٤٥٠ ـ **حدّثناه** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب، ثنا هلال بن العلاء الرقي، حدّثني أبي، ثنا إسحاق بن يوسف، ثنا أبو سنان، عن الضحاك، ثنا النزال بن سبرة قال: وافقنا علياً رضي الله عنه طيب النفس وهو يمزح، فقلنا: حدّثنا عن أصحابك، قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي، فقلنا: حدّثنا عن أبي بكر، فقال: ذاك امرىء سماه الله صدّيقاً على لسان جبريل ومحمد صلى الله عليهما.
(قال الذهبي: هلال بن العلاء: منكر الحديث).

٤٤٥١ ـ **أخبرني** مكرم بن أحمد القاضي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير الصنعاني، ثنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أسري بالنبيّ ﷺ إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمنوا به وصدّقوه

وسعوا بذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقالوا: هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس؟ قال: أو قال ذلك قالوا: نعم، قال: لئن كان قال ذلك لقد صدق قالوا: أو تصدقه إنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح قال: نعم إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة، فلذلك سمي أبو بكر الصدّيق. //٣/٦٣//

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٣٦ ـ كان أبو بكر من النبيّ مكان الوزير

٤٤٥٢ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن عبد الحميد، ثنا محمد بن زكريا، ثنا ابن عائشة، حدّثني أبي، عن عمّه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن سعيد بن المسيب قال: كان أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه من النبيّ ﷺ مكان الوزير فكان يشاوره في جميع أموره وكان ثانيه في الإسلام وكان ثانيه في الغار وكان ثانيه في العريش يوم بدر وكان ثانيه في القبر ولم يكن رسول الله ﷺ يقدم عليه أحداً.
(قال الذهبي: في رواته مجهول).

١٧٣٧ ـ ذكر مرض أبي بكر ووفاته ودفنه

٤٤٥٣ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أبو أيوب سليمان بن داود المنقري، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: توفي أبو بكر رضي الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو يومئذ ابن ثلاث وستين وكان مرضه خمسة عشر يوماً وكان سبب مرضه أنه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر ليلة لم يخرج إلى الصلاة فكان عمر رضي الله عنه يصلّي بالناس وهو في داره التي قطع له رسول الله ﷺ وجاه دار عثمان اليوم وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس امرأته وإنها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمٰن وكفن في ثوبين أحدهما غسيل ويقال في ثلاثة أثواب وحمل على سرير النبيّ ﷺ وهو سرير عائشة رضي الله عنها الذي كانت تنام عليه فحمل عليه أبو بكر رضي الله عنه فصلّى عليه عمر في المسجد بين القبر والمنبر ودفن في البيت مع رسول الله ﷺ ليلاً وجعل رأسه بين كتفي النبيّ ﷺ. (سكت عنه الذهبي) [قلت: الواقدي متروك الحديث].

٤٤٥٤ ـ حدّثني أبو علي الحافظ، ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، حدّثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي، ثنا سيف بن محمد، عن يونس بن الفضل، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: كان سبب موت أبي بكر موت رسول الله //٣/٦٤// ﷺ ما زال جسمه يجري حتى مات.
(قال الذهبي: إسناده واهٍ) [قلت: لأجل سيف فإنه متهم بالكذب].

١٧٣٨ ـ كان وفاة أبي بكر من السم

٤٤٥٥ ـ حدّثني الأستاذ أبو الوليد، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدّثني أبي، عن جدي، عن عقيل، عن ابن شهاب: أن رجلاً أهدى يوماً لأبي بكر رضي الله عنه صحفة من خزيرة وعنده رجل يقال له: الحارث بن كلدة وعنده علم فلما أكلا منها قال ابن كلدة: فيها سم سنة فوالذي نفسي بيده لم يمر الحول حتى ماتا في يوم واحد رأس السنة.
(قال الذهبي: رواه الليث عن عقيل، وهو مرسل).

٤٤٥٦ ـ فحدّثني أبو بكر [أحمد] بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي أنه قال: ماذا يتوقع من هذه الدنيا الدنية وقد سم رسول الله ﷺ وسم أبو بكر الصدّيق وقتل عمر بن الخطاب حتف أنفه وكذلك قتل عثمان وعلي وسم الحسن وقتل الحسين حتف أنفه. (قال الذهبي: السّري متروك).

١٧٣٩ ـ استنشاده ﷺ في مدح الصديق

٤٤٥٧ ـ حدّثني أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عمرو بن زياد، ثنا غالب بن عبد الله القرقساني، عن أبيه، عن جده حبيب بن أبي حبيب قال: شهدت رسول الله ﷺ، قال لحسان بن ثابت: «قُلْتَ في أبي بَكْرٍ شَيْئاً»، قال: نعم، قال: «قُلْ حَتّى أَسْمَعَ»، قال: قلت:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا من الخلائق لم يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله ﷺ. (قال الذهبي: عمرو بن زياد يضع الحديث).

٤٤٥٨ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الخليل بن زكريا، ثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس أو سُئل: من أول من أسلم؟ فقال: أما سمعت قول حسان رضي الله عنه:

إذا تذكرت شجواً مِنْ أخي ثقةٍ فاذكرْ أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها بعد النبيّ وأوفاها بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا/٣/٦٥//

(حذفه الذهبي).

٤٤٥٩ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: سألني أبو بكر رضي الله عنه: في كم كفنتم رسول الله ﷺ؟ فقلت: في ثلاثة أثواب، قال: ففيها كفنوني.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٦٠ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه حين حضرته الوفاة قال: في كم كفنتم النبيّ ﷺ؟ فقلت: في ثلاثة أثواب بيض يمانية جدد ليس فيها قميص ولا عمامة، قال: اغسلوا ثوبي هذا وفيه ردغ من زعفران ومشق فاجعلوه مع ثوبين جديدين، فقلت: إنه خلق فقال الحي أحق بالجديد من الميت إنه للمهل.

٤٤٦١ ـ قال عبد الرحيم: وحدّثني هشام بن عروة قال: أخبرني عثمان بن الوليد عن عروة: أن أبا بكر رضي الله عنه صلّي عليه في المسجد ودفن ليلاً إلى جنب رسول الله ﷺ في حجرة عائشة رضي الله عنها. (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

١٧٤٠ ــ ولي أبو بكر في خلافته سنتين وسبعة أشهر

٤٤٦٢ ــ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي المعمري، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا عبد الله بن نافع، عن نافع ابن أبي نعيم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ولي أبو بكر رضي الله عنه في خلافته سنتين وسبعة أشهر. (سكت عنه الذهبي).

١٧٤١ ــ حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه

٤٤٦٣ ــ حدّثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء، أخبرني عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، ثنا محمد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف، فقلت: ما أنت؟ قال: «أنا نَبِيٌّ» قلت: وما النبيّ؟ قال: «رَسولُ الله»، قلت: آلله أرسلك، قال: «نِعَمْ» قلت: فبما أرسلك؟ قال: «أنْ تَعْبُدَ الله وَتَكْسِرَ الأَصْنامَ وَأَنْ تَصِلَ الأَرْحامَ»، قلت: نَعَم ما أرسلك به فمن تبعك على هذا؟ قال: «عَبْدٌ وَحُرٌ»، يعني أبا بكر وبلالاً وكان عمرو يقول: لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام، قال: فأسلمت وقلت: أتبعك يا رسول الله؟ قال: «لا وَلٰكِنِ الْحقْ بِقَوْمِكَ فَإذا أُخْبِرْتَ أنّي قَدْ خَرَجْتُ فاتَّبِعْني».

هذا حديث صحيح الإسناد //٣/٦٦// ولم يخرجاه، وقد تابع أبا سلام على روايته ضمرة بن حبيب وأبو طلحة الراسبي وشداد بن عبد الله أبو عمار. [م (٨٣٢) خز (٢٦٠)] (وافقه الذهبي).

١٧٤٢ ــ أول من أسلم أبو بكر وبلال

٤٤٦٤ ــ أما حديث ضمرة وأبي طلحة، فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني معاوية بن صالح، ثنا أبو عتبة ضمرة بن حبيب وأبو طلحة عن أبي أمامة الباهلي قال: أخبرني عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ قلت: يا رسول الله من اتبعك على هذا الأمر؟ قال: «اتّبَعني عَلَيهِ رَجلانِ حُرٌ وَعَبْدٌ أَبو بَكْرِ وبِلال»، قال: فأسلمت عند ذلك. (سكت عنه الذهبي).

٤٤٦٥ ــ وأما حديث أبي عمار فحدّثناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ أبو الوليد الطيالسي، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار وكان قد أدرك نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة بأي شيء تدعي أنك ربع الإسلام فذكر الحديث بطوله. (سكت عنه الذهبي).

٤٤٦٦ ــ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن عمر رضي الله عنه قال: كان أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ.

صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٤٣ ــ خطبة أبي بكر واعتذاره في أمر الإمارة

٤٤٦٧ ــ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد البيهقي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن سعد بن إبراهيم قال: حدّثني إبراهيم بن عبد

الرحمٰن بن عوف: أن عبد الرحمٰن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير، ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم، وقال: والله ما كنت حريصاً على الإمارة يوماً ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغباً ولا سألتها الله عزّ وجل في سر وعلانية ولكني أشفقت من الفتنة وما لي في الإمارة من راحة، ولكن قلدت أمراً عظيماً ما لي به من طاقة ولا يد إلا بتقوية الله عزّ وجل ولوددت أن أقوى الناس عليها مكاني اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به، قال علي رضي الله عنه والزبير: ما غضبنا إلا لأنا قد أخرنا عن المشاورة وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله ﷺ إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعلم بشرفه وكبره، ولقد أمره رسول الله ﷺ //٣/ ٦٧// بالصلاة بالناس وهو حي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٤٤ ـ خلافة أبي بكر بتأييد عمر بعد النبيّ ﷺ

٤٤٦٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله رضي الله عنه قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، قال: فأتاهم عمر رضي الله عنه فقال: يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر رضي الله عنه، فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٦٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا محمد بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس رضي الله عنه قال: لقد ضربوا رسول الله ﷺ حتى غشي عليه، فقام أبو بكر رضي الله عنه فجعل ينادي ويقول: ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟ قالوا: من هذا؟ قالوا: هذا ابن أبي قحافة المجنون.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٧٠ ـ **حدّثنا** عبد الله بن جعفر الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا سعيد بن عفير، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمٰن بن مالك المدلجي، وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول: جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله ﷺ وفي أبي بكر دية ولمن قتلهما في كل واحد منهما دية أو أسرهما.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٧١ ـ **أخبرنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يحيى، عن سفيان، عن القاسم بن كثير، عن قيس الخارقي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: سبق رسول الله ﷺ وصلّى //٣/٦٨// أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة ويعفو الله عمن يشاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٤٥ ـ فضيلة الشيخين من لسان علي رضي الله عنهم

٤٤٧٢ ـ **أخبرنا** محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا يوسف بن عدي ونعيم بن حماد، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي، عن ابن أبي مليكة قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على سريره فتكنفه الناس يدعون له وأنا فيهم فجاء علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إني كنت لأظن أن يجعلك الله تعالى مع صاحبيك وذلك إني كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر وإني كنت أظن أن يجعلك الله معهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٧٣ ـ **حدّثنا** أحمد بن إسحاق العدل الصيدلاني، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا علي بن بحر بن بري، ثنا سعيد بن مسلمة القرشي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وإحدى يديه على أبي بكر والأخرى على عمر فقال: «**هكذا نُبعَث يَوْمَ الْقِيامَةِ**». [ت (٣٦٦٩)، هـ (٩٩)] (قال الذهبي: سعيد: ضعيف).

٤٤٧٤ ـ **أخبرنا** عبدان بن يزيد الدقيقي بهمدان، ثنا عمير بن مدارس، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ، ثنا عاصم بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**أوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ أنا ثُمَّ أَبو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَر ثُم آتي أَهْلَ الْبقيعِ فَتَنْشَقُّ عَنهُمْ فَأُبْعَثُ بَيْنَهُمْ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[ت (٣٦٩٢)، هب (٦٨٩٩)] (قال الذهبي: عاصم: هو أخو عبد الله، ضعفوه).

٤٤٧٥ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن سليمان الواسطي، ثنا أبو نعيم وخلاد بن يحيى، قالا: ثنا مسعر، عن أبي عون الثقفي، عن أبي صالح الحنفي، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي النبيّ ﷺ ولأبي بكر: «**مَعَ أَحَدِكُما جِبْريلُ وَمَعَ الآخَرِ ميكائيلُ وَإِسْرافيلُ مَلَكٌ عَظيمٌ يَشْهَدُ الْقِتالَ وَيَكونُ في الصَّفِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه. [حم ١/١٤٧] (وافقه الذهبي).

١٧٤٦ ـ نزول جبريل وميكائيل وإسرافيل في غزوة بدر

٤٤٧٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا محمد بن خالد بن عثمة، ثنا موسى //٣/٦٩// بن يعقوب، حدّثني أبو الحويرث أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع علياً رضي الله عنه يخطب الناس، فقال: بينما أنا أمتح من قليب بدر إذ جاءت ريح شديدة لم أرَ مثلها قط، ثم ذهبت ثم جاءت ريح شديدة لم أرَ مثلها قط إلا التي كانت قبلها، ثم ذهبت ثم جاءت ريح شديدة لم أرَ مثلها قط إلا التي كانت قبلها فكانت الريح الأولى جبريل نزل في ألف من الملائكة مع رسول الله ﷺ وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في ألف من الملائكة عن يمين رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر عن يمينه وكانت الريح الثالثة إسرافيل نزل في ألف من الملائكة عن ميسرة

رسول الله ﷺ وأنا في الميسرة، فلما هزم الله تعالى أعداءه حملني رسول الله ﷺ على فرسه فجرت بي فوقعت على عقبي فدعوت الله عزّ وجل فأمسكني فلما استويت عليها طعنت بيدي هذه في القوم حتى اختضب هذا مني دماً وأشار إلى إبطه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل منكر عجيب، وأبو الحويرث عبد الرحمن، قال مالك: ليس بثقة. وموسى: فيه شيء).

٤٤٧٧ ـ **حدّثني** أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس العسقلاني، حدّثني محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك المدني، عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب قال: كنت مع رسول الله ﷺ فنظر إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: «هٰذانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ت (٣٦٧١)] (قال الذهبي: حسن) [قلت: المطلب لم يسمع من جده].

٤٤٧٨ ـ **أخبرني** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا موسى بن عمير قال: سمعت مكحولاً يقول وسأله رجل عن قول الله عزّ وجل: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: الآية ٤] قال: حدّثني أبو أمامة أنه كما قال الله: مولاه وجبريل وصالح المؤمنين: أبو بكر وعمر.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/٧٠// (قال الذهبي: موسى: واهٍ).

١٧٤٧ ـ سؤال الناس عن الخلافة وجوابه ﷺ

٤٤٧٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان:

وأخبرني محمد بن عبد الله الجوهري، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا زيد بن الحباب، ثنا فضيل بن مرزوق الرواسي، ثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ تُولّوا أَبا بَكْرٍ تَجدوهُ زاهِداً في الدّنْيا راغِباً في الآخِرَةِ وَإِنْ تُولّوا عُمَرَ تَجدوهُ قَوِيّاً أَميناً لا تَأْخُذُهُ في الله تَعالى لَوْمَةَ لائِمٍ وَإِنْ تُوَلّوا عَلياً تَجدوهُ هادِياً مَهْدِياً يَسْلكُ بِكُمُ الطَّريقَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: ضعيف ـ [. . . . .] ـ ابن معين، وقد خرج له مسلم، لكن هذا الخبر منكر) [قلت: سقط بعض كلام الذهبي، والظاهر أن العبارة: الفضيل بن مرزوق، وثقه ابن معين، في رواية وضعفه في أخرى، كما في «الميزان» [٦٧٧٢] ثم إن الذهبي نقل عن الحاكم هناك قوله: فضيل بن مرزوق ليس من شرط الصحيح، عيب على مسلم إخراجه في الصحيح].

وشاهده حديث حذيفة بن اليمان:

٤٤٨٠ ـ **حدّثنا** علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا الأسود بن عامر بن شاذان، ثنا شريك بن عبد الله، عن عثمان بن عمير، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قالوا يا رسول الله لو استخلفت علينا؟ قال: «إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةً فَتَعْصوهُ يَنْزِلْ بِكُمُ الْعذابُ»، قالوا: لو استخلفت علينا أبا بكر، قال: «إِنْ أَسْتَخْلِفْهُ عَلَيْكُمْ تَجِدوهُ قَوِيّاً في أَمْرِ الله ضَعيفاً

في جَسَدِهِ»، قالوا: لو استخلفت علينا عمر، قال: «إنْ أَسْتَخلِفهُ عَلَيكُم تَجدوهُ قَوِيّاً أَمِيناً لا تَأخُذُهُ في الله لَوْمَةَ لائِم»، قالوا: لو استخلفت علينا علياً، قال: «إِنَّكُمْ لا تَفعلوا وَإِنْ تَفعَلوا تَجدوهُ هادِياً مَهْدِياً يَسْلُك بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُستَقيمَ».

عثمان بن عمير هذا هو أبو اليقظان. (قال الذهبي: ضعفوه، وشريك: شيعي لين الحديث).

٤٤٨١ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي، ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزّ وجل: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١٥٩]، قال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٤٨ ـ رؤيا نزول الميزان ووزن الخلفاء

١٧٤٩ ـ خلافة النبوة ثلاثون عاماً ثم تكون ملك

٤٤٨٢ ـ أخبرني أبو عبد الرحمٰن ابن أبي الوزير التاجر، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أشعث بن //٣/٧١// عبد الملك الحمراني، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ رَأى مِنكُمْ رُؤيا»، فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[د (٤٦٣٤) ت (٢٢٨٧)، كن (٨١٣٦)] (قال الذهبي: أشعث: هذا ثقة، لكن ما احتجابه).

وشاهده حديث سعيد بن جمهان عن سفينة الذي:

٤٤٨٣ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا المؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى أم سلمة رضي الله عنها قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلّى الصبح، ثم أقبل على أصحابه فقال: «أيّكُمْ رَأى اللّيلَةَ رُؤيا»، قال: فصلى ذات يوم، فقال: «أَيُّكُمْ رَأى رُؤيا»، فقال رجل: أنا رأيت يا رسول الله كأن ميزاناً دلي به من السماء فوضعت في كفة ووضع أبو بكر من كفة أخرى فرجحت بأبي بكر فرفعت وترك أبو بكر مكانه فجيء بعمر بن الخطاب فوضع في الكفة الأخرى فرجح به أبو بكر فرفع أبو بكر وجيء بعثمان فوضع في الكفة الأخرى فرجح عمر بعثمان ثم رفع عمر وعثمان ورفع الميزان، قال: فتغير وجه رسول الله ﷺ، ثم قال: «خِلافَةُ النّبُوّةِ ثلاثونَ عاماً ثُمّ تكونُ مُلكاً»، قال سعيد بن جمهان: فقال لي سفينة: أمسك سنتي أبي بكر وعشر عمر وثنتي عشرة عثمان وست علي رضي الله عنهم أجمعين. [د (٤٦٤٦)، طب ٧/٩٨].

وقد أسندت هذه الروايات بإسناد صحيح مرفوعاً إلى النبيّ ﷺ.

٤٤٨٤ ـ أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا موسى بن هارون البردي، ثنا محمد بن حرب، حدّثني الزبيدي، عن الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «أُرِيَ اللّيلَةَ رَجُلٌ

صالِحٌ أَنَّ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ نِيطَ بِرَسولِ الله (ﷺ) //٣/٧٢// وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ وَنيطَ عُثْمانُ بِعُمَرَ»، قال جابر: فلما قمنا من عند النبيّ ﷺ، قلنا: الرجل الصالح النبيّ ﷺ، وأما ما ذكر من نوط بعضهم بعضاً فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيّه ﷺ.

[حم ٣/ ٣٥٥، د (٤٦٣٦)، حب (٦٩١٣)] (وافقه الذهبي).

ولعاقبة هذا الحديث إسناد صحيح عن أبي هريرة ولم يخرجاه.

١٧٥٠ ـ الخلافة بالمدينة والملك بالشام

٤٤٨٥ ـ حدّثني أبو بكر أحمد بن بالويه من أصل كتابه، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «الخلافَةُ بِالْمَدِينَةِ وَالْملكُ بِالشَّام».

هذا حديث صحيح. (قال الذهبي: سليمان وأبوه مجهولان).

٤٤٨٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا المختار بن نافع، ثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ الله أَبا بَكْرٍ زَوَّجَني ابْنَتَهُ وَحَمَلَني إِلى دارِ الْهِجْرَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [ت (٣٧١٤)] (حذفه الذهبي).

٤٤٨٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن الصقر، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا معن بن عيسى، ثنا عبيد الله بن عمر بن حفص، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما دخل رسول الله ﷺ عام الفتح رأى النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم إلى أبي بكر رضي الله عنه وقال: «يا أَبا بَكر كَيفَ قالَ حَسّانُ بْنُ ثابِتٍ»، فأنشده أبو بكر رضي الله عنه:

عَدِمْتُ ثُنَيَّتِي إن لم تَرَوْها تُثِيرُ النَّقْعَ من كَتِفَيْ كَدَاءِ
يُنَازِعْنَ الأعِنَّةَ مُسْرِعاتٍ يُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النساءِ

فقال رسول الله ﷺ: «ادْخُلوا مِنْ حَيثُ قالَ حَسّانُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/٧٣// (وافقه الذهبي).

٤٤٨٨ ـ حدّثنا أبو محمد المزني وأبو سعيد الثقفي قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا شريك، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا عند النبيّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «يَطلعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فاطلع أبو بكر فسلم ثم جلس.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ١٦٦، ت (٣٦٩٤)، طب ١٠/ ٢٠٦] (وافقه الذهبي) [قلت: ضرار ضعيف].

١٧٥١ ـ اول من يدخل الجنة أبو بكر رضي الله عنه

٤٤٨٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو مسلم، ثنا عمران بن ميسرة، ثنا المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَخَذَ جِبْرِيلُ بِيَدِي فَأَرَانِي بابَ الْجَنَّةِ الَّذي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتي»، فقال أبو بكر: يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أراه، فقال رسول الله ﷺ: «أَما إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهُ مِنْ أُمَّتي».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [د (٤٦٥٢)] (وافقه الذهبي) [قلت: أبو خالد ما رويا له شيئاً، وهو صدوق، لكنه يخطىء كثيراً، ويدلس، وقد عنعن، فالإسناد ضعيف].

١٧٥٢ ـ أحبّ الناس إلى النبيّ أبو بكر ثم عمر ثم أبو عبيدة

٤٤٩٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار، ثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب قال: قالت عائشة رضي الله عنها لما ماتت خديجة رضي الله عنها جاءت خولة بنت حكيم إلى رسول الله ﷺ فقالت: ألا تزوج؟ قال: «مَنْ» قالت: إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً، قال: «وَمَنِ الْبِكْرُ وَمَنِ الثَّيِّبُ؟» قالت: أما البكر فابنة أحبّ خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنه، وأما الثيب فسودة بنت زمعة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٩١ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا كهمس، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: أبو بكر ثم عمر ثم أبو عبيدة بن الجراح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٤٩٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو مسلم، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا عاصم بن عمر //٣/٧٤//، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي أروى الدوسي، قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فاطلع أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال رسول الله ﷺ: «الْحَمْدُ لله الَّذي أَيَّدَني بِكُما».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طص ٦/ ٢٢٦] (قال الذهبي: عاصم: واهٍ).

٤٤٩٣ ـ **أخبرنا** بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا حفص بن عمر، ثنا مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلى الآفاقِ رِجالاً يعلِّمونَ النّاسَ السُّنَنَ وَالْفَرائِضَ كما بَعَثَ عيسى ابْنُ مَرْيَمَ الْحوارِيّينَ»، قيل له: فأين أنت عن أبي بكر وعمر، قال: «إِنَّهُ لا غِنى بي عَنْهُما إِنَّهُما مِنَ الدِّينَ كالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ».

هذا حديث تفرّد به حفص بن عمر العدني عن مسعر. (قال الذهبي: هو واهٍ).

٤٤٩٤ ـ **حدّثني** أبو بكر عبد الله بن محمد الطلحي بالكوفة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا حصين بن عمر الأحمسي، ثنا مخارق، عن طارق، عن أبي بكر رضي الله عنه قال: لما نزلت على النبيّ ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [الحجرات: الآية ٣]، قال أبو بكر رضي الله عنه: فآليت على نفسي أن لا أكلم رسول الله ﷺ إلا كأخي السرار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: حصين: واهٍ).

١٧٥٣ ـ توضيح معنى ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾

٤٤٩٥ ـ أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا أحمد بن يسار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: الآية ٣] فكل سوء عملناه جزينا به، قال: «غَفَرَ اللهُ لَكَ يا أبا بَكْر»، قاله ثلاثاً: «يا أَبا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ أَلَسْتَ تَنْصَبُ أَلَسْتَ تُصيبُكَ اللَّاواءُ»، قلت: نعم، قال: «فَهُوَ ما تُجْزَوْنَ بِهِ في الدُّنْيا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ١١، حب (٢٩٢٦)] (وافقه الذهبي).

١٧٥٤ ـ أحاديث فضائل الشيخين

٤٤٩٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل وأبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني وأبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد، وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، قالوا: ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، ثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر الأيلي، ثنا مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقْتَدوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمّارٍ وَتَمَسَّكوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ». [حم ٥/ ٣٨٢، ت (٣٦٦٢)، هـ (٩٧)، حب (٦٩٠٢)] (سكت عنه الذهبي).

٤٤٩٧ ـ حدّثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وأبو محمد عبد الله بن إسحاق العدل ببغداد، قالا: ثنا إبراهيم بن إسماعيل السّوطي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبي، عن سفيان بن سعيد ومسعر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدي أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدوا بِهَدْيِ عمّارٍ وَتَمَسَّكوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ». (سكت عنه الذهبي).

٤٤٩٨ ـ وأخبرني أحمد بن الحسن بن عبد الله، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا هناد بن السري، ثنا وكيع، ثنا مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدي أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدوا بِهَدْيِ عمّارٍ وَإِذا حَدَّثَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ فَصَدِّقوه». (سكت عنه الذهبي).

٤٤٩٩ ـ فحدّثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن هلال مولى ربعي بن حراش، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «اقْتَدوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ».

٤٥٠٠ ـ وقد حدثنيه أبو بكر محمد بن عبيد الله الفقيه، ثنا محمد بن حمدون بن خالد، ثنا علي بن عثمان النفيلي، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «اقْتَدوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدي أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمّارٍ وَتَمَسَّكوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

هذا حديث من أجل ما روي في فضائل الشيخين، وقد أقام هذا الإسناد عن الثوري ومسعر يحيى الحماني وأقامه أيضاً عن مسعر ووكيع وحفص بن عمر الأيلي، ثم قصر بروايته عن //٣/٧٦// ابن عيينة

الحميدي وغيره، وأقام الإسناد عن ابن عيينة إسحاق بن عيسى بن الطباع فثبت بما ذكرنا صحة هذا الحديث وإن لم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وقد وجدنا له شاهد بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود.

٤٥٠١ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْتَدوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَتَمَسَّكوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعودٍ». [ت (٣٨٠٥)] (قال الذهبي: سنده واهٍ).

١٧٥٥ ـ ذكر الاختلاف في أمر الخلافة ثم الإجماع على خلافة أبي بكر رضي الله عنه

٤٥٠٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهيب، ثنا داود بن أبي هند، ثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لما توفي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم يقول: يا معشر المهاجرين إن رسول الله ﷺ كان إذا استعمل رجلاً منكم قرن معه رجلاً منا فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا، قال: فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك فقام زيد بن ثابت، فقال: إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين وإن الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ، فقام أبو بكر رضي الله عنه فقال: جزاكم الله خيراً يا معشر الأنصار وثبت قائلكم، ثم قال: أما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر، فقال: هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا، فلما قعد أبو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم فلم يرَ علياً فسأل عنه فقام ناس من الأنصار فأتوا به، فقال أبو بكر: ابن عم رسول الله ﷺ وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين، فقال: لا تثريب يا خليفة رسول الله ﷺ فبايعه ثم لم يرَ الزبير بن العوام، فسأل عنه حتى جاؤوا به، فقال ابن عمة رسول الله ﷺ وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين، فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله ﷺ فبايعاه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٥٠٣ ـ **حدّثنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الزاهد ببغداد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي، ثنا محمد بن كثير الصنعاني، ثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أسري بالنبيّ ﷺ //٣/٧٧// إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمنوا به وصدقوه وسعى رجال من المشركين إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا: هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس قال: أو قال ذلك قالوا: نعم، قال: لئن قال ذلك لقد صدق قالوا: أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح فقال: نعم إني لأصدقه بما هو أبعد من ذلك أصدقه في خبر السماء في غدوة أو روحة، فلذلك سمي أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فإن محمد بن كثير الصنعاني صدوق. (ضعفه الذهبي).

١٧٥٦ ـ أمر النبيّ لأبي بكر بإمامة الناس في الصلاة

٤٥٠٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا سعيد بن عامر، ثنا

عمر بن علي المقدمي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: أذن بلال لصلاة الظهر فجاء الصياح قبل بني عمرو بن عوف أنه قد وقع بينهم شر حتى تراموا بالحجارة فأتاهم النبيّ ﷺ، فقال: «**يا أبا بَكْرٍ إنْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَتَقَدَّمْ فَصَلِّ بِالنّاسِ**»، فقال: نعم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، إنما اتفقا على ذلك في مرض النبيّ ﷺ الذي مات فيه. (وافقه الذهبي).

٤٥٠٥ ـ **اخبرنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا نصر بن منصور المروزي، ثنا بشر بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، ثنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: بعثني بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: سل لنا رسول الله ﷺ إلى من ندفع صدقاتنا بعدك قال: فأتيته فسألته، فقال: «**إلى أبي بَكْرٍ**»، فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا: ارجع إليه فسله فإن حدث بأبي بكر حدث فإلى مَن، فأتيته فسألته فقال: «**إلى عُمَرَ**» فأتيتهم فأخبرتهم، فقالوا: ارجع إليه فسله، فإن حدث بعمر حدث فإلى من فأتيته فسألته، فقال: «**إلى عُثْمانَ**» فأتيتهم فأخبرتهم، فقالوا: ارجع إليه فسله فإن حدث بعثمان حدث فإلى مَنْ فأتيته فسألته فقال: «**إنْ حَدَثَ بِعُثْمانَ حَدَثٌ فَتَبّاً لَكُمُ الدَّهر تبّاً**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٥٠٦ ـ **حدّثني** أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، ثنا عمرو بن زياد، ثنا غالب القرقساني، عن أبيه، عن حبيب ابن أبي حبيب، قال: شهدت رسول الله ﷺ ///٣/// فقال لحسان بن ثابت: «**هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئاً؟**» قال: نعم، قال: «**قُلْ حَتَّى أَسْمَعْ**» قال: قلت:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ... طاف العدو به إذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا ... من الخلائق لم يعدل به أحدا

(حذفه الذهبي) [قلت: ابن زياد متهم].

٤٥٠٧ ـ **اخبرني** عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، عن أبي الشعثاء الكندي، عن مرة الطيب قال: جاء أبو سفيان بن حرب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: ما بال هذا الأمر في أقل قريش قلة وأذلها ذلة، يعني أبا بكر والله لئن شئت لأملأنها عليه خيلاً ورجالاً فقال علي: لطال ما عاديت الإسلام وأهله يا أبا سفيان فلم يضره ذلك شيئاً إنا وجدنا أبا بكر لها أهلاً. (قال الذهبي: سنده صحيح) [قلت: لكنه ظاهر الإرسال].

١٧٥٧ ـ يتجلى الله لعباده عامة ولأبي بكر خاصة

٤٥٠٨ ـ **اخبرنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا يوسف بن محمد رئيس الخياط، ثنا محمد بن خالد الخُتّلي، ثنا كثير بن هشام الكلابي، ثنا جعفر بن برقان، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنا عند النبيّ ﷺ إذ جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغا في الكلام فالتفت النبيّ ﷺ إلى أبي بكر وقال: «**يا أَبا بَكْرٍ سَمِعْتَ ما قالُوا؟**» قال: نعم يا رسول الله وفهمته، قال: «**فَأَجِبْهُمْ**»، قال: فأجابهم أبو بكر رضي الله عنه بجواب وأجاد الجواب، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أَبا بَكْرٍ أَعْطاكَ الله الرِّضْوانَ الأَكْبَرَ**»، فقال له بعض القوم: وما الرضوان الأكبر يا

رسول الله؟ قال: «يَتَجَلَّى الله لِعِبادِهِ في الآخِرَةِ عامَّةً وَيَتَجَلَّى لأبي بَكْرٍ خاصَّةً». [حل ٥/ ١٢] (قال الذهبي: تفرد به محمد بن خالد عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ابن سوقة، وأحسب محمداً وضعه).

٤٥٠٩ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ وكيع، عن أبي العميس، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لو كان رسول الله ﷺ مستخلفاً لاستخلف أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٥١٠ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي وأحمد بن منيع، قالا: ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: ما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسن، وما رآه المسلمون سيئاً فهو عند الله //٣/٧٩// سيىء، وقد رأى الصحابة جميعاً أن يستخلفوا أبا بكر رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وله شاهد أصح منه إلا أن فيه إرسالاً:

٤٥١١ ـ أخبرناه أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لما قبض النبيّ ﷺ اجتمع المهاجرون والأنصار إلى سقيفة بني ساعدة في بيعة أبي بكر، فأتيت أم سلمة فقلت لها: بايع الناس أبا بكر. (وافقه الذهبي).

٤٥١٢ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المزكي بمرو، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا شعيب بن ميمون، عن حصين بن عبد الرحمٰن، عن الشعبي، عن أبي وائل، قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: ألا تستخلف علينا؟ قال: ما استخلف رسول الله ﷺ فأستخلف ولكن إن يرد الله بالناس خيراً فسيجمعهم بعدي على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

ذكر الروايات الصحيحة عن الصحابة رضي الله عنهم بإجماعهم في مخاطبتهم إياه بيا خليفة رسول الله ﷺ

١٧٥٨ ـ مخاطبة الصحابة أبا بكر بيا خليفة رسول الله

٤٥١٣ ـ حدّثنا يحيى بن منصور القاضي، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا يحيى بن سليم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: ولينا أبو بكر فكان خير خليفة الله وأرحمه بنا وأحناه علينا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٥١٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنهم قال: طفنا بغرفة فيها أبو بكر حين أصابه وجعه الذي قبض فيه فاطلع علينا اطلاعة، فقال: أليس ترضون بما أصنع قلنا: بلى يا خليفة رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٥٩ ـ مشي الخليفة وركوب الناس

٤٥١٥ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بهز بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن //٣/٨٠// شهاب، عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه: أن أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه لما بعث الجيوش نحو الشام يزيد ابن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة مشى معهم حتى بلغ ثنية الوداع، فقالوا: يا خليفة رسول الله تمشي ونحن ركبان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: مرسل).

٤٥١٦ ـ **حدّثنا** محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: دخلت على أبي بكر في خلافته.

وبإسناده عن جابر رضي الله عنه قال: جاءنا مال البحرين في خلافة أبي بكر.

٤٥١٧ ـ **حدّثنا** الوليد بن حسان بن محمد الفقيه، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، عن الحجاج بن دينار، عن ابن سيرين، عن عبيدة قال: جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٤٥١٨ ـ **أخبرني** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: رأيت رسول الله ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر. (حذفه الذهبي).

٤٥١٩ ـ **أخبرنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كنا مع أبي بكر الصدّيق فبكى، فقلنا: يا خليفة رسول الله ما هذا البكاء؟ (سكت عنه الذهبي).

٤٥٢٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي وأحمد بن منيع، قالا: ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله رضي الله عنه قال: أجمع أصحاب النبيّ ﷺ واستخلفوا أبا بكر رضي الله عنه. (حذفه الذهبي).

١٧٦٠ ـ ومن مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٧٦١ ـ ذكر نسب عمر رضي الله عنه

٤٥٢١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي، ثنا حجاج ابن أبي منيع، عن جدّه، وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري:

وحدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدّثني مصعب بن عبد الله الزبيري:

قالا: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله //٣/٨١// بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر لفظاً واحداً قالا: وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عدي بن سعد بن تيم يكنى أبا حفص

استخلف يوم توفي أبو بكر رضي الله عنهما، وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة.
(سكت عنه الذهبي).

٤٥٢٢ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق قال: توفي أبو بكر واستخلف عمر رضي الله عنهما على رأس سنتين وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين يوماً من متوفى رسول الله ﷺ.
(سكت عنه الذهبي).

٤٥٢٣ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، عن عاصم، عن زر قال: خرجت مع أهل المدينة في يوم عيد فرأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمشي حافياً شيخ أصلع آدم أعسر يسر طوالاً مشرفاً على الناس كأنه على دابة ببرد قطري يقول عباد الله هاجروا ولا تهجروا وليتقِ أحدكم الأرنب يخذفها بالحصى أو يرميها بالحجر فيأكلها ولكن ليذكِ لكم الأسل الرماح والنبل. (قال الذهبي: صحيح).

١٧٦٢ ـ سبب تلقيب عمر بامير المؤمنين

قال الحاكم وكان السبب في تلقيبه بأمير المؤمنين:

٤٥٢٤ ـ ما حدّثناه علي بن حمشاذ العدل، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن الإسكندراني، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة لأي شيء كان يكتب من خليفة رسول الله ﷺ في عهد أبي بكر رضي الله عنه، ثم كان عمر يكتب أولاً من خليفة أبي بكر، فمن أول من كتب من أمير المؤمنين، فقال: حدّثتني الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عامل العراق بأن يبعث إليه رجلين جلدين يسألهما عن العراق وأهله فبعث عامل العراق بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم، فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد، فإذا هما بعمرو بن العاص فقالا: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين، فقال //٣/٨٢// عمرو: أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون فوثب عمرو فدخل على عمر أمير المؤمنين، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال عمر: ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص ربي يعلم لتخرجن مما قلت، قال: إن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا علي فقالا لي: استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فهما والله أصابا اسمك نحن المؤمنون وأنت أميرنا قال: فمضى به الكتاب من يومئذ وكانت الشفاء جدة أبي بكر بن سليمان. (قال الذهبي: صحيح).

١٧٦٣ ـ مهما تطلبوا العزة بغير الإسلام يذلكم الله

٤٥٢٥ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضة، فنزل عمر عن بعيره ونزع خفيه أو قال موقيه، ثم أخذ بخطام راحلته وخاض المخاضة، فقال له أبو عبيدة بن الجراح: لقد فعلت يا أمير المؤمنين فعلاً عظيماً عند أهل الأرض نزعت خفيك وقدمت راحلتك وخضت المخاضة، قال: فصك عمر بيده في صدر أبي عبيدة، فقال: اوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة أنتم كنتم أقل الناس وأذل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العزة بغيره يذلكم الله تعالى. (سكت عنه الذهبي).

١٧٦٤ ـ النهي عن لبس الديباج والحرير والشرب في آنية الفضة والذهب

٤٥٢٦ ـ **وأخبرنا** أبو بكر أنا أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، ثنا مسلم الأعور، عن أبي وائل، قال: غزوت مع عمر رضي الله عنه الشام فنزلنا منزلاً فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه، فلما رأى الدهقان عمر سجد، فقال عمر: ما هذا السجود؟ فقال: هكذا نفعل بالملوك، فقال عمر: اسجد لربك الذي خلقك، فقال: يا أمير المؤمنين إني قد صنعت لك طعاماً فأتِني قال: فقال عمر: هل في بيتك من تصاوير العجم؟ قال: نعم، قال: لا حاجة لنا في بيتك ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام ولا تزدنا عليه، قال: فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه ثم قال عمر لغلامه: هل في أداوتك شيء من ذلك النبيذ؟ قال: نعم، قال: فابعث لنا فأتاه فصبّه في إناء ثم شمّه فوجده //٣/٨٣// منكر الريح فصبّ عليه ماء ثم شمّه فوجده منكر الريح فصبّ عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه ثم قال إذا رابكم من شرابكم شيء فافعلوا به هكذا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَلْبَسوا الدّيباجَ وَالْحريرَ وَلا تَشْرَبوا في آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فَإِنَّها لَهُمْ في الدّنيا وَلَنا في الآخِرَةِ**».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: مسلم تركوه).

٤٥٢٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا المبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ أَيِّدِ الدينَ بِعُمَرَ بْنِ الْخطّابِ**». (قال الذهبي: صحيح).

٤٥٢٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا المبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِعُمَرَ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وقد صح شاهده عن عائشة بنت الصديق رضي الله عنهما:

٤٥٢٩ ـ **حدّثناه** عبد الله بن جعفر الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا الماجشون ابن أبي سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبيّ ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِعُمَرَ بنِ الخطّابِ خاصَّةً**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (وافقه الذهبي) [هـ (١٠٥)، حب (٦٨٨٢)]، ومدار هذا الحديث على حديث الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ**».

وقد تفرّد به مجالد بن سعيد، عن الشعبي ولم أذكر لمجالد فيما قبل روايته:

٤٥٣٠ ـ **حدّثناه** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبيد بن حاتم العجلي الحافظ، ثنا عمر بن محمد الأسدي، ثنا أبي، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ أَوْ بِأَبي جَهْلِ بْنِ هِشامٍ**»، فجعل الله دعوة رسول الله ﷺ لعمر رضي الله عنه فبني عليه ملك الإسلام وهدم به الأوثان. (سكت عنه الذهبي).

٤٥٣١ ـ **حدّثني** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن عبد الله رضي الله عنه قال: والله ما استطعنا أن نصلّي عند الكعبة ظاهرين حتى //٣/ ٨٤// أسلم عمر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٥٣٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: ثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان الإسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد إلا قرباً فلما قتل عمر كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٦٥ ـ أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر

٤٥٣٣ ـ **أخبرنا** عبد الله بن إسحاق ابن الخراساني العدل ببغداد، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، ثنا الفضل بن جبير الوراق، ثنا إسماعيل بن زكريا الخلقاني، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «أَوَّلُ مَنْ يُعانِقُهُ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيامَةِ عُمَرُ و أَوَّلُ مَنْ يُصافِحُهُ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيامَةِ عُمَرُ و أَوَّلُ مَنْ يُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيَنْطَلَقُ بِهِ إِلى الْجَنَّةِ عُمر بْنُ الْخطّابِ رَضِيَ الله عَنْهُ». [هـ (١٠٤)] (قال الذهبي: موضوع، وفي إسناده كذاب).

٤٥٣٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا عبد الله بن الوليد العدني، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٥٣٥ ـ **حدّثنا** [. . .] عبد الله بن خراش، ثنا العوام بن حوشب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لما أسلم عمر: «أَتاني جِبْرئيلُ فقالَ قَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السّماءِ بِإِسْلامِ عُمرَ».

هذا حديث صحيح. [هـ (١٠٣)، حب (٦٨٨٣)] (قال الذهبي: عبد الله بن خراش ضعفه الدارقطني).

١٧٦٦ ـ دعاؤه عليه الصلاة والسلام في حق عمر رضي الله عنه

٤٥٣٦ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو محمد بن سعد الحافظ، قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا النفيلي، ثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين أسلم ثلاث مرات، وهو يقول: «اللَّهُمَّ أَخرِجْ ما في صَدْرِهِ مِنْ غِلّ وَأَبْدِلْهُ إِيماناً»، يقول ذلك ثلاثاً.

هذا حديث صحيح مستقيم //٣/ ٨٥// الإسناد ولم يخرجاه.

[طص ٢/ ٢٠] (قال الذهبي: قال البخاري: خالد: له مناكير).

١٧٦٧ ـ قتال عمر مع المشركين في بدء إسلامه

٤٥٣٧ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد وعلي بن حمشاذ العدل، قالوا: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قاتل عمر المشركين في مسجد مكة، فلم يزل يقاتلهم منذ غدوة حتى صارت الشمس حيال رأسه قال: وأعيي وقعد فدخل عليه رجل عليه برد أحمر وقميص قومسي حسن الوجه فجاء حتى أفرجهم، فقال: ما تريدون من هذا الرجل قالوا: لا والله إلا أنه صبأ قال: فنـم رجل اختار لنفسه ديناً فدعوه وما اختار لنفسه ترون بني عدي ترضى أن يقتل عمر لا والله لا ترضى بنو عدي قال: وقال عمر يومئذ: يا أعداء الله والله لو قد بلغنا بثلاث مائة لقد أخرجناكم منها قلت لأبي بعد من ذلك الرجل الذي ردهم عنك يومئذ قال: ذاك العاص بن وائل أب عمرو بن العاص.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٥٣٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبي عن النضر أبي عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أسلم عمر رضي الله عنه قال المشركون اليوم انتصف القوم منا.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: النضر هو ابن عبد الرحمن متروك الحديث].

١٧٦٨ ـ لو كان بعدي نبي لكان عمر

٤٥٣٩ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، ثنا أبو يحيى ابن أبي مسرّة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ كانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لكانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ١٥٤ ت (٣٦٨٦)، طب ١٧/ ٢٩٨] (وافقه الذهبي).

١٧٦٩ ـ رؤيا النبيّ ﷺ في فضيلة علم عمر

٤٥٤٠ ـ حدّثنا أبو الحسن محمد بن الحسن العدل، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا عبيد الله بن عمر أنه سمع أبا بكر بن سالم يحدّث عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ //٣/٨٦// قال: «إنِّي رَأَيتُ في النَّوم أنّي أُعْطيتُ عسّاً مَمْلوءاً لَبَناً فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتى تَمَلأتُ حَتّى رَأَيْتُهُ في عِرْقٍ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللّحْم فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَأَعْطَيْتُها عُمَرَ بْنَ الْخَطابِ»، فقالوا: يا نبيّ الله هذا علم أعطاكه الله فملأت منه ففضَلت فضلة وأعطيتها عمر بن الخطاب فقال: «أَصَبْتُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حب (٦٨٥٤)] (وافقه الذهبي).

٤٥٤١ ـ حدّثنا [. . .] الأعمش عن أبي وائل، عن عبد الله قال: لو وضع علم عمر في كفة ميزان ووضع علم الناس في كفة لرجح علم عمر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: على شرط الشيخين).

٤٥٤٢ ـ حدّثنا [. . .] مسعر عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود رضي الله عنه كان عمر أتقانا للرب وأقرأنا لكتاب الله. (سكت عنه الذهبي).

٤٥٤٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا شعيب بن الليث، ثنا أبي:

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبيد بن عبد الواحد، ثنا ابن أبي مريم، أنا الليث بن سعد ويحيى بن أيوب، قالا: ثنا ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «كَانَ فِي الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الخَطابِ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ٥٥، ت (٣٦٩٣)، كن ٥/ ٣٩، حب (٦٨٩٤)] (وافقه الذهبي).

١٧٧٠ ـ ترتيب خلافة النبيّ ﷺ

٤٥٤٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، ثنا محمد بن واسع، عن سعيد بن جبير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: خطب رسول الله ﷺ خطبة خفيفة، فلما فرغ من خطبته قال: «يا أبا بَكر قُمْ فَاخطبْ»، فقام أبو بكر رضي الله عنه فخطب فقصر دون النبيّ ﷺ، فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال: «يا عُمر قمْ فاخطبْ»، فقام عمر رضي الله عنه فخطب فقصر دون النبيّ ﷺ ودون أبي بكر رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: منقطع).

١٧٧١ ـ إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه

٤٥٤٥ ـ **حدّثنا** أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا عبدان الأهوازي، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا أبو خالد //٣/ ٨٧// الأحمر، عن هشام بن الغاز وابن عجلان ومحمد بن إسحاق، عن مكحول عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: مر فتى على عمر فقال عمر: نعم الفتى قال: فتبعه أبو ذرّ فقال: يا فتى استغفر لي، فقال: يا أبا ذر أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله ﷺ، قال: استغفر لي قال: لا أو تخبرني فقال: إنك مررت على عمر رضي الله عنه، فقال: نعم الفتى وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله جَعَلَ الْحَقَّ على لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[حم ٥/ ١٤٥، ت (٣٦٨٢)، د (٢٩٦٢)، هـ (١٠٨)] (قال الذهبي: على شرط مسلم) [قلت: ما رويا لابن الحارث].

١٧٧٢ ـ ذكر بعض شجاعة عمر رضي الله عنه
تسبيحات ملائكة السماء الدنيا والسماء الثانية

٤٥٤٦ ـ **حدّثنا** أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء والصلاة قائمة وثلاثة نفر جلوس أحدهم أبو جحش الليثي قال: قوموا فصلّوا مع رسول الله ﷺ فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم، فقال له عمر: صلّ يا أبا جحش مع النبيّ ﷺ، قال: لا أقوم حتى يأتيني رجل هو أقوى مني ذراعاً وأشد مني بطشاً فيصرعني ثم يدس وجهي في التراب، قال عمر: فقمت إليه فكنت

أشد منه ذراعاً وأقوى منه بطشاً فصرعته ثم دسست وجهه في التراب فأتى علي عثمان فحجزني فخرج عمر بن الخطاب مغضباً حتى انتهى إلى النبيّ ﷺ، فلما رآه النبيّ ﷺ ورأى الغضب في وجهه قال: «ما رابَكَ يا أَبا حَفْصٍ»؟ فقال: يا رسول الله أتيت على نفر جلوس على باب المسجد، وقد أقيمت الصلاة وفيهم أبو جحش الليثي، فقام الرجلان فأعاد الحديث، ثم قال عمر: والله يا رسول الله ما كانت معونة عثمان إياه إلا أنه ضافه ليلة فأحب أن يشكرها له ،سمعه عثمان، فقال: يا رسول الله ألا تسمع ما يقول لنا عمر عندك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رِضى عُمَرَ رَحْمَةٌ وَالله لَوَدِدْتُ أَنَّكَ كُنتَ جِئْتَني بِرَأْسِ الْخَبيثِ»، فقام عمر//٣/٨٨//، فلما بعد ناداه النبيّ ﷺ فقال: «هَلُمَّ يا عُمَرُ أَينَ أَرَدْتَ أَنْ تَذْهَبَ»؟ فقال: أردت أن آتيك برأس الخبيث، فقال: «اجْلِسْ حَتى أُخبِرَكَ بِغِنى الرَّبِّ عَنْ صلاةِ أَبي جَحْشٍ اللَّيثِيِّ إِنَّ لله في سَماءِ الدُّنيا ملائِكَةً خُشوعاً لا يَرْفَعونَ رُؤُوسَهُمْ حَتّى تَقومَ السّاعَةُ، فَإذا قامَتِ السّاعَةُ رَفَعوا رُؤُوسَهُمْ ثُمَّ قالوا: رَبَّنا ما عَبَدْناكَ حَقَّ عِبادَتِكَ»، فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وما يقولون يا رسول الله؟ قال: «أَمّا أَهلُ السّماءِ الدُّنيا فَيقولونَ سُبْحانَ ذي المُلْكِ وَالْمَلَكوتِ وَأَمّا أَهلُ السّماءِ الثّانِيَةِ فَيَقولونَ سُبْحانَ الْحَيِّ الّذي لا يَموت فَقُلْها يا عُمَرُ في صَلاتِكَ»، فقال: يا رسول الله فكيف بالذي علّمتني وأمرتني أن أقوله في صلاتي؟ قال: «قُلْ هٰذِهِ مَرَّةً وَهٰذِهِ مَرَّةً»، وكان الذي أمر به أن قال: «أَعوذُ بِكَ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقابِكَ وَأَعوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعوذُ بِكَ مِنكَ جَلَّ وَجْهُكَ».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: منكر غريب، وما هو على شرط البخاري، عبد الملك ضعيف، تفرد به).

٤٥٤٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمر بن محمد أن سالم بن عبد الله بن عمر حدّثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: ما سمعت عمر بن الخطاب يقول لشيء قط: إني لأظن كذا وكذا، إلا كان كما يظن، بينا عمر بن الخطاب جالس، إذ مرّ به رجل جميل، فقال له: أخطأ ظني أو أنك على دينك في الجاهلية، ولقد كنت كاهنهم، قال: ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم، قال عمر: فإني أعزم عليك إلا أخبرتني، قال: كنت كاهنهم في الجاهلية، قال: فما أعجب ما جاء بك، فذكر حديثاً طويلاً ليس له سند.

(قال الذهبي: والحديث في صحيح البخاري بهذا الإسناد بطوله [(٣٨٦٦)]).

١٧٧٣ ـ فضيلة أرض الشام

٤٥٤٨ ـ **أخبرني** محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني أبو عبد الله، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدّثني عمرو بن الحارث الزبيدي، حدّثني عبد الله بن سالم الأشعري، حدّثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، ثنا راشد بن سعد أن أبا راشد حدّثهم يرده إلى معدي كرب بن عبد كلال أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: سافرنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه آخر سفره إلى الشام، فلما شارفها أخبر أن الطاعون فيها، فقيل له: يا أمير المؤمنين لا ينبغي لك أن تهجم عليه كما إنه لو وقع وأنت بها ما كان لك //٣/٨٩// أن تخرج منها فرجع متوجهاً إلى المدينة قال: فبينا نحن نسير بالليل إذ قال لي: أعرض عن الطريق فعرض وعرضت فنزل عن راحلته ثم وضع رأسه على ذراع جمله فنام ولم أستطع أنام ثم ذهب يقول لي ما لي ولهم ردوني عن الشام ثم ركب فلم أسأله عن شيء حتى إذا ظننت أنا مخالطو الناس قلت له لم قلت ما

قلت حين انتبهت من نومك، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيُبْعَثَنَّ مِنْ بَيْنِ حائِطِ حِمْص وَالزَّيتون في التربِ الأَحْمَرَ سَبْعونَ أَلفاً لَيسَ عَلَيهِمْ حسابٌ»، ولئن أرجعني الله من سفري هذا لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص فرجع من سفره ذلك وقتل رضوان الله عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل منكر، وإسحاق هو ابن زبريق، كذبه محمد بن عوف الطائي، وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة).

١٧٧٤ ـ ابتداء تعمير الكوفة

٤٥٤٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا عبيد بن حاتم الحافظ، ثنا داود بن رشيد، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا يونس ابن أبي إسحاق، عن الشعبي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن اتخذ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد فبعث سعد رجلاً من الأنصار يقال له الحارث بن سلمة فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم فنزلها سعد بالناس فخط مسجدنا وخط فيه الخطط قال الشعبي وكان بالكوفة منبت الخزامي والشيح والأقحوان وشقائق النعمان فكانت العرب تسميه في الجاهلية خد العذراء فارتادوه فكتبوا إلى عمر بن الخطاب فكتب أن اتركوه فتحول الناس إلى الكوفة. (قال الذهبي: الهيثم: ساقط).

١٧٧٥ ـ الكوفة قبة الإسلام وارض البلاء

٤٥٥٠ ـ **أنبانا** أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن مسلمة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ شريك، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة رضي الله عنه قال: الكوفة قبة الإسلام وأرض البلاء. (سكت عنه الذهبي).

٤٥٥١ ـ **حدّثنا** عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا محمد بن موسى بن حماد، ثنا الحسن بن يوسف المروزي، ثنا بقية، ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، حدّثني عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه عرضت مولاته تصبغ لحيته فقال: ما أراك إلا أن تطفيء نوري كما يطفيء فلان نوره. //٣/٩٠// (سكت عنه الذهبي).

١٧٧٦ ـ ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر

٤٥٥٢ ـ **أخبرني** محمد بن عبد الله الجوهري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا بشر بن معاذ العقدي، ثنا عبد الله بن داود الواسطي، ثنا عبد الرحمٰن ابن أخي محمد بن المنكدر عن عمه محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لأبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما طلعَتِ الشَّمْسُ على رَجُلٍ خَيرٍ مِنْ عُمَرَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ت (٣٦٨٤)] (قال الذهبي: عبد الله: ضعفوه، وعبد الرحمن متكلم فيه، والحديث شبه موضوع).

٤٥٥٣ ـ **أخبرني** عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر هشم بن القاسم، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله رضي الله عنه: إن أفرس الناس ثلاثة العزيز حين تفرس في يوسف فقال: ﴿لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ﴾ [يوسف: الآية ٢١] والمرأة التي

رأت موسى عليه السلام فقالت لأبيها: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ﴾ [القَصَص: الآية ٢٦] وأبو بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهما.

قال الحاكم: فرضي الله عن ابن مسعود لقد أحسن في الجمع بينهم بهذا الإسناد صحيح.
(وافقه الذهبي).

١٧٧٧ ـ مقتل عمر رضي الله تعالى عنه على الاختصار

٤٥٥٤ ـ حدّثنا الأستاذ أبو الوليد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: أصيب عمر رضي الله عنه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة. (سكت عنه الذهبي).

١٧٧٨ ـ رؤيا عمر شهادته

٤٥٥٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا يحيى بن صبيح الخراساني، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال على المنبر: إني رأيت في المنام كأن ديكاً نقرني ثلاث نقرات، فقلت: أعجمي وإني قد جعلت أمري إلى هؤلاء الستة //٣/٩١// الذين قبض رسول الله ﷺ وهو عنهم راض عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، فمن استخلف فهو الخليفة. (سكت عنه الذهبي).

١٧٧٩ ـ واقعة شهادة عمر رضي الله عنه وسببها

٤٥٥٦ ـ حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، قالا: ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أبي رافع قال: كان أبو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الرحاء وكان المغيرة يستعمله كل يوم بأربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر، فقال: يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أكثر علي فكلمه أن يخفف عني، فقال له عمر: اتّق الله وأحسن إلى مولاك، قال: ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه، قال: فغضب أبو لؤلؤة وكان اسمه فيروز وكان نصرانياً، فقال: يسع الناس كلهم عدله غيري، قال: فغضب وعزم على أن يقتله، قال: فصنع خنجراً له رأسان قال: فشحذه وسمّه قال وكبر عمر وكان عمر لا يكبر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلم ويقول: أقيموا صفوفكم فجاء فقام في الصف بحذاه مما يلي عمر في صلاة الغداة، فلما أقيمت الصلاة تكلم عمر وقال: أقيموا صفوفكم ثم كبر فلما كبر وجأه على كتفه ووجأه على مكان آخر ووجأه في خاصرته فسقط عمر قال: ووجأ ثلاثة عشر رجلاً معه فأفرق منهم سبعة ومات منهم ستة واحتمل عمر رضي الله عنه فذهب به وماج الناس حتى كادت الشمس تطلع قال: فنادى عبد الرحمٰن بن عوف أيها الناس الصلاة الصلاة ففزع إلى الصلاة قال: فتقدم عبد الرحمٰن فصلّى بهم فقرأ بأقصر سورتين في القرآن قال: فلما انصرف توجه الناس إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه فأتي بنبيذ فشربه، قال فخرج فلم يدرَ أدم هو أم نبيذ قال: فدعا بلبن فأتي به فشربه فخرج من جرحه فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، قال: إن كان القتل بأساً فقد قتلت. (سكت عنه الذهبي).

١٧٨٠ ـ آخر خطبة عمر رضي الله عنه في الحج

٤٥٥٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول لما صدر عمر بن الخطاب عن منى في آخر حجة حجها أناخ بالبطحاء ثم كوم كومة //٣/٩٢// ببطحاء، ثم طرح عليها صنفة ردائه، ثم استلقى ومد يديه إلى السماء فقال: اللّهمّ كبر سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم في ذي الحجة فخطب الناس، فقال: أيها الناس إنه قد سننت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتكم على الواضحة وضرب بإحدى يديه على الأخرى إلا أن تميلوا بالناس يميناً وشمالاً فما انسلخت ذو الحجة حتى قتل عمر رضي الله عنه وسمعت سعيد بن المسيب يقول طعن أبو لؤلؤة الذي قتل عمر اثني عشر رجلاً بعمر فمات منهم ستة وأفرق منهم ستة وكان معه سكين له طرفان فطعن به نفسه فقتلها. (الأخبار من ٤٥٢٩ إلى ٤٥٤١ سكت عنها الذهبي).

٤٥٥٨ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: عاش عمر ثلاثاً بعد أن طعن ثم مات فغسل وكفن. (سكت عنه الذهبي).

١٧٨١ ـ ذكر فضائل عمر رضي الله عنه

٤٥٥٩ ـ **اخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا داود بن أبي هند، عن عامر، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: دخلت على عمر حين طعن، فقلت: أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس وقبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك اثنان وقتلت شهيداً، فقال: أعد علي فأعدت عليه، فقال: والله الذي لا إله غيره لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلع.

١٧٨٢ ـ صلّي على جنازة عمر في المسجد

٤٥٦٠ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا وهيب، ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن عمر صلّي عليه في المسجد، صلّى عليه صهيب رضي الله عنه.

٤٥٦١ ـ **حدّثنا** أبو [علي] الحافظ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا حسين بن عمرو بن محمد العنقزي، ثنا قاسم أخي عبيدة، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما قتل عمر بتدر علي وعثمان للصلاة عليه، فقال لهما صهيب: إليكما عني فقد وليت من أمركما أكثر من الصلاة على عمر وأنا أصلّي بكم المكتوبة فصلّى عليه صهيب. //٣/٩٣//

١٧٨٣ ـ حجات عمر ومدة خلافته

٤٥٦٢ ـ **اخبرني** مخلد بن جعفر الباقرحي، ثنا محمد بن جرير، ثنا الحارث بن محمد، ثنا محمد بن سعد، عن الواقدي: أن عمر رضي الله عنه حج بالناس عشر حجج متواليات منهن حجة في خلافة أبي بكر وتسعاً في خلافته وأنه دفن إلى جنب أبي بكر في بيت عائشة (رضي الله عنهم) وكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وتسعة وعشرين يوماً.

١٧٨٤ ـ استئذان عمر من عائشة لدفنه في حجرتها

٤٥٦٣ ـ **حدّثنا** أبو سعيد الثقفي وأبو بكر بن بالويه، قالا: ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمر، وقال: حدث أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب وأشياخنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن قال لعبد الله: اذهب إلى عائشة فاقرأ عليها مني السلام وقل إن عمر يقول لك إن كان لا يضرك ولا يضيق عليك فإني أحب أن أدفن مع صاحبي وإن كان ذلك يضرك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله ﷺ وأمهات المؤمنين من هو خير من عمر فجاءها الرسول فقالت: إن ذلك لا يضرني ولا يضيق علي قال: فادفنوني معهما.

٤٥٦٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، أخبرني هشام بن سعد، عن عمرو بن عثمان بن هانىء، عن القاسم بن محمد قال: اطلعت في القبر قبر رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر من حجرة عائشة رضي الله عنها فرأيت عليها حصباء حمراء.

٤٥٦٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا بشر بن الوليد القاضي، ثنا أبو يوسف القاضي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس رضي الله عنه قال: قبض عمر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٤٥٦٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن بالويه، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زهير، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي جحيفة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن كان عمر حصناً حصيناً يدخل الإسلام فيه ولا يخرج منه، فلما أصيب عمر انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر.

٤٥٦٧ ـ **حدّثنا** أبو محمد المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا سفيان بن عيينة، عن //٣/٩٤// جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن علياً دخل على عمر وهو مسجى، فقال صلّى الله عليك ثم قال: ما من الناس أحد أحبّ إليّ أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى.

١٧٨٥ ـ الأشعار في رثاء عمر رضي الله عنه

قال الحاكم أخبار الشورى ما يصح منها مخرجة بعد وفاة أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه موصولة بأخبار سقيفة بني ساعدة.

٤٥٦٨ ـ **حدّثنا** أبو سهل بن زياد القطان إملاء، ثنا أبو قلابة، ثنا أبي، ثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: سمع صوت بجبل تبالة حين قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ليبك على الإسلام من كان باكياً فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد
وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها وقد ملها من كان يوقن بالوعد

فنظروا فلم يروا شيئاً.

٤٥٦٩ ـ **حدّثنا** أبو سهل بن زياد، ثنا أبو قلابة، ثنا أشهل بن حاتم، ثنا ابن عون، عن الشعبي

قال: رثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عمر رضي الله عنه فقالت:

عَيْنُ جودي بعَبْرَةٍ ونحيبِ لا تملّي على الإمام الصليبِ
فجعتني المنون بالفارس المعلم يوم الهياج والتأنيب
عصمة الدين والمعين على الدهر وغيث الملهوف والمكروب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا إذ سقتنا المنون كأس شعوب//٣/٩٥//

وقالت عاتكة أيضاً:

فجعني فيروز لا درّ درّه بأبْيَضَ تالٍ للكتاب منيب
رؤوف على الأدنى غليظ على العدى أخا ثقة في النائبات مجيب
متى ما يقل لا يكذب القول فعله سريع إلى الخيرات غير قَطوب

حديث الثوري مخرّج في الصحيحين، لكني قد أوردت هاهنا أحرفاً صحيحة الإسناد مفيدة غريبة.

٤٥٧٠ ـ **حدّثنا** أحمد بن يعقوب الثقفي ومحمد بن أحمد الجلاب، قالا: ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن محمد بن كعب، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال عمر لأصحاب الشورى: لله درهم لو ولوها الأصيلع كيف يحملهم على الحق وإن حمل على عنقه بالسيف، قال: فقلت تعلم ذلك منه ولا توليه قال: إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني وأن أترك فقد ترك من هو خير مني. [قلت: مولى غفرة ضعيف].

١٧٨٦ ـ فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

٤٥٧١ ـ **حدّثنا** أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور أمير المؤمنين، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز، ثنا قرة بن خالد، عن الحسن، عن قيس بن عباد قال: سمعت علياً رضي الله عنه يوم الجمل يقول: اللّهمّ إني أبرأ إليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وجاؤوني للبيعة فقلت: والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوماً قتلوا رجلاً قال له رسول الله ﷺ: «**ألا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلائِكَةُ**»، وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا، فلما دفن رجع الناس فسألوني البيعة فقلت: اللّهم إني مشفق مما أقدم عليه، ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا: يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي وقلت: اللّهم خذ مني لعثمان حتى ترضى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٣/٩٦//

[حم ١/ ٧١، هق ٢/ ٢٣١] (وافقه الذهبي).

١٧٨٧ ـ ذكر نسب عثمان رضي الله عنه وكناه

٤٥٧٢ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، حدّثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وأمّ عثمان أروى بنت كريز

وأم أروى أمّ حكيم وهي البيضاء عمة رسول الله ﷺ قد اختلفوا في كنية عثمان، فقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمرو. (سكت الذهبي).

٤٥٧٣ - أخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عثمان بن عفان، وسمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: عثمان بن عفان يكنى أبا عمرو وأبا عبد الله قتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين. (وافقه الذهبي).

١٧٨٨ - استشهد عثمان وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين سنة

٤٥٧٤ - أخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا حسن بن موسى الأشيب، ثنا أبو هلال، عن قتادة: أن عثمان بن عفان قتل وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين. (سكت عنه الذهبي).

أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا أبو نعيم قال: قتل عثمان بن عفان يوم الجمعة لثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة. (سكت عنه الذهبي).

٤٥٧٥ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان على المنبر يوم الجمعة وعليه إزار عدني غليظ قيمته أربعة دراهم أو خمسة دراهم وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه. (سكت عنه الذهبي).

٤٥٧٦ - حدّثنا أبو علي الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، حدّثني عمي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أول حجر حمله النبيّ ﷺ لبناء المسجد، ثم حمل أبو بكر حجراً آخر، ثم حمل عثمان حجراً آخر، فقلت: يا رسول الله //٣/٩٧// ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك؟ فقال: «يا عائِشَةُ هٰؤُلاءِ الخُلَفاءُ مِنْ بَعْدي».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما اشتهر بإسناد واهٍ من رواية محمد بن الفضل بن عطية فلذلك هجر. (قال الذهبي: أحمد: منكر الحديث، وهو ممن نقم على مسلم إخراجه في الصحيح، ويحيى وإن كان ثقة فقد ضعف، ثم لو صح هذا لكان نصاً في خلافة الثلاثة، ولا يصح بوجه، فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي ﷺ وهي محجوبة صغيرة، فقولها هذا يدل على بطلان الحديث، قال الحاكم: وإنما اشتهر هذا الحديث من رواية محمد ابن الفضل بن عطية، فلذلك هجر قال الذهبي: ابن عطية متروك).

١٧٨٩ - كانت بيعة عثمان سنة أربع وعشرين في عشرة المحرم

حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: وكانت بيعة عثمان رضي الله عنه يوم الاثنين عشرة المحرم سنة أربع وعشرين.

٤٥٧٧ - حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا الأعمش، عن عبد الله بن يسار قال: جاءت بيعة عثمان رضي الله عنه قال عبد الله: ما آلو عن أعلانا ذا فوق. (سكت عنه الذهبي).

٤٥٧٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن إسحاق، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ شيبان بن فروخ، ثنا طلحة بن زيد، عن عبيد بن حسان، عن عطاء الكيخاراني، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: بينما نحن في بيت ابن حشفة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم، فقال رسول الله ﷺ: «لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلى كُفْؤِهِ» فنهض النبيّ ﷺ إلى عثمان فاعتنقه وقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل ضعيف، فيه طلحة بن زيد، وهو واهٍ عن عبيد بن حسان شويخ مقل عن عطاء الكيخاراني).

٤٥٧٩ ـ **حدثنا** أبو النضر الفقيه بالطابران، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عبيد الله بن عمرو بن ميسرة، ثنا القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري، حدثني أبو عبادة الزرقي، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه قال: شهدت عثمان يوم حصر في موضع الجنائز فقال: أنشدك الله يا طلحة أتذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في مكان كذا وكذا وليس معه من أصحابه غيري وغيرك، فقال لك: «يا طَلْحَةُ إِنَّهُ لَيسَ مِنْ نَبِيٍ إلاّ وَلَهُ رَفيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ //٣/٩٨// في الْجَنَّةِ وَإِنَّ عُثْمانَ رَفيقي وَمَعي في الْجَنَّةِ»، فقال طلحة: اللّهم نَعَم، قال: ثم انصرف طلحة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/ ٧٤] (قال الذهبي: قاسم هذا، قال البخاري: لا يصح حديثه. وقال أبو حاتم: مجهول).

١٧٩٠ ـ ذكر بعض خصوصيات عثمان رضي الله عنه

٤٥٨٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت كليب بن وائل قال: حدثني حبيب بن أبي مليكة قال: جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما، فقال: أشهد عثمان بيعة الرضوان؟ قال: لا، قال: فشهد بدراً، قال: لا، قال: فكان ممن استزله الشيطان، قال: نعم فقام الرجل فقال له بعض القوم: إن هذا يزعم الآن أنك وقعت في عثمان قال كذلك يقول قال ردوا علي الرجل فقال: عقلت ما قلت لك، قال: نعم سألتك هل شهد عثمان بيعة الرضوان؟ قلت: لا، وسألتك هل شهد بدراً؟ فقلت: لا، وسألتك هل كان ممن استزله الشيطان؟ فقلت: نعم، فقال: أما بيعة الرضوان فإن رسول الله ﷺ قام فقال: «إِنَّ عُثْمانَ انْطَلَقَ في حاجَةِ الله وَحاجَةِ رَسولِهِ»، فضرب له بسهم ولم يضرب لأحد غاب غيره، وأما ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: الآية ١٥٥].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٢٧٢٦)] (وافقه الذهبي).

٤٥٨١ ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاتَ يَوْمٍ تَهْجُمونَ على رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ بِبُرْدَةٍ يبايعُ النّاس مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فهجمت على عثمان رضي الله عنه وهُو معتجر ببرد حبرة يبايع الناس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٣/٩٩// [طبا (١٢٥٠)] (وافقه الذهبي).

١٧٩١ ـ إن عثمان تبرق له الجنة

٤٥٨٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن هشام بن أبي الدميك، ثنا الحسين بن عبيد الله، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: سأل رجل النبيّ ﷺ: أفي الجنة برق؟ قال: «نَعَمْ وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ إنَّ عُثْمانَ لَيَتَحَوَّلُ مِنْ مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ فَتَبرقُ لَهُ الجَنَّةُ».

إن كان الحسين بن عبيد الله هذا حفظه عن عبد العزيز بن أبي حازم فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ذا موضوع، وهذا هو الحسين بن عبيد الله العجلي الذي يروي عن مالك وغيره الموضوعات، أفيحتج عاقل بمثله؟! فضلاً عن أن يورد له في الصحاح).

٤٥٨٣ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب بن خالد، ثنا موسى ومحمد وإبراهيم بنو عقبة، قالوا: ثنا أبو أمنا أبو حسنة قال: شهدت أبا هريرة وعثمان محصور في الدار واستأذنته في الكلام، فقال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّها سَتكونُ فِتْنَةٌ وَاخْتلافٌ أَو اخْتلافٌ وَفِتْنَةٌ»، قال: قلنا يا رسول الله فما تأمرنا، قال: «عَلَيْكُمْ بالأَميرِ وَأَصْحابِهِ» وأشار إلى عثمان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٧٩٢ ـ إخبار رسول الله عثمان في الرؤيا يوم شهادته

٤٥٨٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة قال: حدّثني أبو علقمة مولى عبد الرحمٰن بن عوف قال: حدّثني كثير بن الصلت قال: أغفي عثمان بن عفان في اليوم الذي قتل فيه فاستيقظ فقال: لولا أن يقول الناس تمنى عثمان الفتنة لحدّثتكم قال: قلنا أصلحك الله فحدثنا فلسنا نقول ما يقول الناس فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ في منامي هذا، فقال: «إِنَّكَ شاهِدٌ مَعَنا الْجُمُعَةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٥٨٥ ـ حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سهلة مولى عثمان، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله ﷺ قال: «ادْعوا لي أَوْ لَيتَ عِنْدي رَجُلاً مِنْ أَصْحابي»، قالت: قلت أبو بكر، قال: «لا»، قلت: عمر قال: «لا»، قلت: ابن عمك علي، قال: «لا» قلت: فعثمان، قال: «نعم» قالت: فجاء عثمان، فقال: «قومي» قال: فجعل النبيّ ﷺ يسر إلى عثمان ولون عثمان يتغيّر قال: فلما كان يوم الدار قلنا: ألا تقاتل؟ قال: لا إن رسول الله ﷺ عهد إليّ أمراً فأنا صابر نفسي عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: أبو سهلة لم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي].

٤٥٨٦ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا الفرج بن //٣/١٠٠// فضالة، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة،

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ لعثمان: «إِنَّ الله مُقَمِّصُكَ قَميصاً فَإِنْ أَرادَكَ الْمنافقونَ على خَلْعِهِ فَلا تَخْلَعْهُ».

هذا حديث صحيح عالي الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٦/ ٨٦، ن (٣٧٠٥)، حب (٦٩١٥)، طب ٥/ ٢١٨] (قال الذهبي: أنى له الصحة، ومداره على فرج بن فضالة؟!).

١٧٩٣ ـ ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

وأول ما لا يسع العالم جهله من ذلك الوقوف على السبب الذي حدث ذلك منه وهو شأن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح، وهو ابن خالة عثمان بن عفان والوليد بن عقبة ابن أبي معيط وهو أخو عثمان لأمه، فأما عبد الله بن سعد ابن أبي سرح فإن الأخبار الصحيحة ناطقة بأنه كان كاتباً لرسول الله ﷺ فظهرت خياناته في الكتابة فعزله رسول الله ﷺ فارتد عن الإسلام ولحق بأهل مكة، فكان رسول الله ﷺ أباح دمه يوم الفتح فلم يقتل حتى جاء به عثمان وقد راجع الإسلام فآمنه رسول الله ﷺ وحقن دمه.

٤٥٨٧ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسين بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر أنه قال اسم أبي سرح الحسام بن الحارث بن حبيب بن خزيمة.

قال الحاكم: ولما استولى عبد الله بن سعد على مصر أعقب ومنهم عمرو بن سواد السرحي صاحب عبد الله بن وهب، وأما الوليد بن عقبة ابن أبي معيط فإنه ولد في حياة رسول الله ﷺ وحمل إليه فحرم بركته ﷺ.

٤٥٨٨ ـ **حدّثنا** بصحة ما ذكرته علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا فياض بن زهير الرقي، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج الكلابي، عن عبد الله الهمداني، عن الوليد بن عقبة قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة جعل أهل مكة يأتون بصبيانهم فيمسح رسول الله ﷺ على رؤوسهم ويدعو لهم فخرج بي أبي إليه وإني مطيب بالخلوق فلم يمسح على رأسي ولم يمسّني ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلّقتني بالخلوق فلم يمسّني من أجل الخلوق.

قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه: وقد روي أنه أسلم يومئذ فتقذره رسول الله ﷺ فلم يمسّه ولم يدع له والخلوق لا يمنع من الدعاء لا جرم أيضاً لطفل في فعل غيره لكنه منع بركة رسول الله ﷺ لسابق علم الله تعالى فيه والله أعلم. (قال الذهبي: أبوه كان قد قتل كافراً، فلعله ـ قال ـ: أمي. وكان الوليد أخا عثمان لأمه، فولاه الكوفة وعزل سعداً ثم عزل الوليد لما ضجوا منه بسعيد بن العاص).

٤٥٨٩ ـ **حدّثنا** أبو زكريا القاسم بن يحيى بن محمد، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء السندي، ثنا داود بن رشيد //٣/١٠١// ، ثنا الهيثم بن عدي، حدّثني إسماعيل بن أبي خالد، حدّثني طارق بن شهاب الأحمسي قال: استعمل عثمان بن عفان رضي الله عنه الوليد بن عقبة ابن أبي معيط، وكان أخاه لأمه على الكوفة وأرضها وبها سعد ابن أبي وقاص، فقدم على سعد فأجلسه معه ولا يعلم بعلمه ثم قال أبا وهب: ما أقدمك؟ قال: قدمت عاملاً، قال: على أي شيء؟ قال: على عملك، فقال: والله ما أدري أكست بعدي أم حمقت بعدك، فقال: والله ما كست بعدك ولا حمقت بعدي، ولكن القوم استأثروا عليك بسلطانهم، فقال: صدقت، ثم قال سعد: حدّثني بحديثي ضياع واشترى

بلحم امرىء لو شهد اليوم ناصره أيا عمراه ضياع الشر، قال الهيثم ولما عزل عثمان الوليد بن عقبة عن الكوفة وولاها سعيد بن العاص قال الهيثم: فحدّثني إسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قدم سعيد بن العاص قال: اغسلوا المنبر لأصعد عليه أو يطهر فغسل المنبر حتى صعد سعيد بن العاص.

(حذفه الذهبي).

١٧٩٤ ـ ذكر من نجا من ثلاث فقد نجا

٤٥٩٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، حدّثني أبي وشعيب بن الليث، قالا: ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط التجيبي، عن عبد الله بن حوالة الأسدي، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ نَجا مِنْ ثَلاثٍ فَقَدْ نَجا»، قالوا: ماذا يا رسول الله؟ قال: «مَوْتي وَقَتْلُ خَلِيفَةٍ مُصْطبِرٍ بِالْحَقِّ يُعْطيهِ وَمِنَ الدَّجَّال».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٨٨] (وافقه الذهبي).

٤٥٩١ ـ **أخبرني** أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن البراء بن ناجية قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رَحى الإِسْلام سَتَدُور بَعْدَ خَمْسٍ وَثلاثِينَ أَوْ سِتٍّ وَثلاثينَ أَوْ سَبْعٍ وَثلاثينَ سَنَةً فَإِنْ يُهْلِكوا فَسبيلُ مَنْ هَلَكَ وَإِنْ بَقِيَ لَهُمْ دينُهُمْ يقم سَبْعين»، قال عمر رضي الله عنه: يَا نبيّ الله بما مضى أو بما بقي؟ قال: «لاَ بَلْ بِمَا بَقِيَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وفيه البيان الواضح لمقتل عثمان كما قدمت ذكره من تاريخ المقتل سنة خمس وثلاثين. (وافقه الذهبي) طيا ١/ ٥٠ حم ١/ ٣٩٣، حب (٦٦٦٤)].

٤٥٩٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن عمرو بن أمية بن عبد شمس وكان أخا عثمان لأمه وأمهما أروى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس وأمها أمّ حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن عبد مناف عمة رسول الله ﷺ قتل النبيّ ﷺ عقبة ابن أبي معيط في رجوعه وكان الوليد في زمن رسول الله ﷺ //٣/ ١٠٢// رجلاً وكان يكنى أبا وهب. (حذفه الذهبي).

٤٥٩٣ ـ **حدّثنا** أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن عبد الله الجرجسي، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أُرِيَ اللّيلَةَ رَجُلٌ صالِحٌ أَنَّ أَبا بَكْرٍ نيطَ بِرَسولِ الله ﷺ وَنيطَ عُمَرُ بِأَبي بَكْرٍ وَنيطَ عُثْمانُ بِعُمَرَ»، فلما قمنا من عند رسول الله ﷺ قلنا: أما الرجل الصالح فرسول الله ﷺ، وأما ما ذكر من نوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيّه ﷺ.

قال الدارمي: فسمعت يحيى بن معين يقول محمد بن حرب يسند هذا الحديث والناس يحدّثون به عن الزهري مرسلاً، إنما هو عمرو بن أبان ولم يكن لأبان بن عثمان ابن يقال له عمرو.

[حم ٣/ ٣٥٥، د (٤٦٣٦)، حب (٦٩١٣)] (وافقه الذهبي).

٤٥٩٤ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان، ثنا

وهيب، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن مرة بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر فتنة فقربها فمر به رجل مقنع في ثوب، فقال: «هٰذا يَوْمَئِذٍ على الْهُدى» فقمت إليه، فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه فأقبلت إليه بوجهه فقلت: هو هذا؟ قال: «نَعَم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ت (٣٧٠٤)] (وافقه الذهبي).

١٧٩٥ ـ تجهيز عثمان جيش العسرة

٤٥٩٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن عبد الله بن القاسم، عن كثير مولى عبد الرحمٰن بن سمرة، عن عبد الرحمٰن بن سمرة قال: جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبيّ ﷺ بألف دينار حين جهز جيش العسرة ففرغها عثمان في حجر النبيّ ﷺ، قال: فجعل النبيّ ﷺ يقلبها ويقول: «ما ضَرَّ عُثْمانُ ما عَمِلَ بَعْدَ هذا الْيَوْمِ»، قالها مراراً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٦٣ ت (٣٧٠١)] (وافقه الذهبي).

١٧٩٦ ـ رؤيا عثمان أن النبيّ ﷺ يقول له «أفطر عندنا»

٤٥٩٦ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، ثنا إسحاق بن//٣/١٠٣// سليمان، ثنا أبو جعفر الرازي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عثمان أصبح فحدّث فقال: إني رأيت النبيّ ﷺ في المنام الليلة فقال: «يا عُثْمانُ أَفْطِرْ عِنْدَنا» فأصبح عثمان صائماً فقتل من يومه رضي الله تعالى عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ١١/ ٧٦] (وافقه الذهبي).

٤٥٩٧ ـ حدّثنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، ثنا الفضل بن جبير الوراق، ثنا خالد بن عبد الله الطحان المزني، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت قاعداً عند النبيّ ﷺ إذ أقبل عثمان بن عفان رضي الله عنه، فلما دنا منه قال: «يا عُثْمانُ تُقْتَلُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ سورَةَ الْبَقَرَةِ فَتَقَعُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِكَ على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٣٧] وَتُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أميراً على كُلِّ مَخْذولٍ يَغْبِطُكَ أَهْلُ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ وَتَشْفَعُ في عَدَدِ رَبيعَةَ وَمُضَرَ».

(قال الذهبي: كذب بحت، وفي الإسناد أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، وهو المتهم به).

قال الحاكم: قد ذكرت الأخبار المسانيد في هذا الباب في كتاب مقتل عثمان رضي الله عنه، فلم أستحسن ذكرها عن آخرها في هذا الموضع، فإن في هذا القدر كفاية، فأما الذي ادعته المبتدعة من معونة أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب على قتله فإنه كذب وزور، فقد تواترت الأخبار بخلافه.

٤٥٩٨ ـ حدّثنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسين بن عيسى، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز، ثنا قرة بن خالد السدوسي، سمع الحسن، عن قيس بن عباد قال: شهدت علياً رضي الله عنه يوم الجمل يقول كذا اللّهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وأرادوني على البيعة فقلت: والله إني لأستحيي من الله أن أبايع قوماً قتلوا رجلاً قال له رسول الله ﷺ: «أَلا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلائِكَةُ»، وإني لأستحيي من الله أن أبايع

وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا، فلما دفن رجع الناس إلي فسألوني البيعة، فقلت: اللّهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا: يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي، فقلت: اللّهمّ خذ مني لعثمان حتى ترضى.

[حم ١/ ٧١، هق ٢/ ٢٣١] (حذفه الذهبي لضعفه) [قلت: ابن يونس، هو الكديمي، وهو متروك].

٤٥٩٩ ـ حدّثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا بشار بن موسى الخفاف، ثنا الحاطبي عبد الرحمٰن بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: لما كان يوم الجمل خرجت أنظر في القتلى، قال: فقام علي والحسن بن علي وعمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر وزيد بن صوحان يدورون في القتلى قال: فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبوباً على وجهه فقلبه على قفاه ثم صرخ ثم قال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون فرخ قريش والله، فقال له أبوه: من هو يا بني؟ قال: محمد //٣/ ١٠٤// بن طلحة بن عبيد الله: فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، أما والله لقد كان شاباً صالحاً، ثم قعد كئيباً حزيناً، فقال له الحسن: يا أبت قد كنت أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان، قال: قد كان ذاك يا بني ولوددت أني متّ قبل هذا بعشرين سنة، قال محمد بن حاطب فقمت فقلت: يا أمير المؤمنين إنا قادمون المدينة والناس سائلونا عن عثمان، فماذا نقول فيه؟ قال: فتكلم عمار بن ياسر ومحمد ابن أبي بكر فقالا وقالا فقال لهما علي: يا عمار ويا محمد تقولان أن عثمان استأثر وأساء الإمرة وعاقبتم والله فأسأتم العقوبة وستقدمون على حكم عدل يحكم بينكم، ثم قال: يا محمد بن حاطب إذا قدمت المدينة وسئلت عن عثمان فقل: كان والله من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

(قال الذهبي: بشار بن موسى الخفاف: واهٍ).

٤٦٠٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني، ثنا موسى بن إسحاق الخطمي القاضي بالري، ثنا المسيب بن عبد الملك، ثنا مروان بن معاوية، عن سوار، عن عمرو بن سفيان قال: خطبنا علي يوم الجمل، فقال أين مروحي القوم؟ قال: قلنا هم صرعى حول الجمل، قال: فقال أما بعد فإن هذه الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ فيها عهداً يتبع أثره ولكنا رأيناها تلقاء أنفسنا استخلف أبو بكر فأقام واستقام ثم استخلف عمر فأقام واستقام ثم ضرب الدهر بجرانه. (حذفه الذهبي).

٤٦٠١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا علي بن قادم، ثنا أبو إسرائيل، عن الحكم قال: شهد مع علي صفين ثمانون بدرياً وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة. (حذفه الذهبي) [قلت: هذا منقطع، وكذا ما بعده، والخبر باطل، قال أحمد بن حنبل: ما شهدها ولا ثلاثون صحابياً، فضلاً عن كونهم بدريين].

٤٦٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا علي بن قادم، ثنا أبو إسرائيل، عن الحكم قال: شهد مع علي صفين... إلخ. (حذفه الذهبي).

٤٦٠٣ ـ [حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب] الشيباني، ثنا حامد بن أبي حامد المقري، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، سمعت كثيراً أبا النضر يقول: سمعت ربعي بن حراش يقول: انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان، فقال: يا بني ما فعل قومك؟ قال: عن أي حالهم تسأل؟ قال: من خرج منهم إلى هذا الرجل فسميت له رجلاً ممن خرج، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ فارَقَ الجماعَةَ وَاسْتَبْدَلَ الإمارَةَ لَقِيَ الله وَلا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَهُ». [حم ٥/ ٣٨٧] (حذفه الذهبي).

٤٦٠٤ ـ **حدّثنا** أبو علي الحافظ، أنبأ عبد الله بن قحطبة الصنابحي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي //٣/١٠٥//: سمعت ميمون بن مهران يذكر أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ما يسرّني أن أخذت سيفي في قتل عثمان وإن لي الدنيا وما فيها. (سكت عنه الذهبي).

٤٦٠٥ ـ **حدّثنا** أبو محمد المزني، ثنا أحمد بن نجدة القرشي، ثنا علي بن عبد الحميد، ثنا يعقوب بن عبد الله القمي، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: رأيت علياً رضي الله عنه بالخورنق، وهو على سريره وعنده أبان بن عثمان، فقال: إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله عزّ وجل: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الحجر: الآية ٤٧]. (سكت عنه الذهبي).

١٧٩٧ ـ مراثي عثمان رضي الله تعالى عنه

٤٦٠٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أمية بن مسلم القرشي بالساوة، حدّثني أبي، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن مغراء، سمعت محمد بن إسحاق بن يسار يذكر عن شيوخه: إن أمّ حبيبة بنت أبي سفيان زوجة رسول الله ﷺ وجهت رسولاً إلى عبد الله بن أبي ربيعة أخي عياش بن أبي ربيعة يخبره بقتل عثمان ووجهت إليه بقميصه الذي قتل فيه وأثوابه مضرجات بدمه، فلما ورد عليه الرسول خرج إلى الناس وصعد المنبر وأخبرهم بقتله ونشر قميصه على المنبر وبكى وبكى الناس معه وأنشأ يقول:

أتاني أمر فيه للناس غمة ... وفيه بكاء للعيون طويل
وفيه متاع للحياة بذلة ... وفيه اجتداع للأنوف أصيل
مصاب أمير المؤمنين وهذه ... يعاد لها شمّ الجبال تزول
تداعت عليه بالمدينة عصبة ... فريقان منهم قاتل وخذول
سأبكي أبا عمرو بكل مهند ... وبيض لها في الدارعين هليل
ولا نوم حتى يسجن القوم بالقنا ... ويشفى من القوم الغواة غليل
ولست مقيماً ما حييت ببلدة ... أجر بها ذيلاً وأنت قتيل

قال فخرج بمن كان معه، فلما قرب من مكة سقط عن راحلته فمات. (حذفه الذهبي).

٤٦٠٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن أبي دارم، ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفي، ثنا محمد بن إسحاق البلخي، ثنا عبد الرحمٰن بن مغراء، عن مجالد، عن الشعبي قال: ما سمعت من مراثي عثمان رضي الله عنه أحسن من قول كعب بن مالك:

فكف يديه ثم أغلق بابه ... وأيقن أن الله ليس بغافل//٣/١٠٦//
وقال لأهل الدار لا تقتلوهم ... عفا الله عن كل امرىء لم يقاتل
فكيف رأيت الله صب عليهم ... العداوة والبغضاء بعد التواصل
وكيف رأيت الخير أدبر بعده ... عن الناس إدبار الرياح الحوافل

(سكت عنه الذهبي).

١٧٩٨ ـ كان نقش خاتم عثمان اللّهم أحيني سعيداً وأمتني شهيداً

٤٦٠٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة الأصبهاني، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سُئل عن عثمان ما كان على فص خاتمه؟ قال: لقد كان على فص خاتمه من صدق نيته: اللّهمّ أحيني سعيداً وأمتني شهيداً، فوالله لقد عاش سعيداً ومات شهيداً.

(حذفه الذهبي) [قلت: سليمان متروك].

٤٦٠٩ ـ **حدّثني** أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، حدّثني أبي، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حصين الحارثي قال: جاء علي بن أبي طالب إلى زيد بن أرقم رضي الله عنهما يعوده وعنده قوم، فقال علي: اسكنوا أو اسكتوا فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم فقال زيد: أنشدك الله أنت قتلت عثمان فأطرق علي ساعة، ثم قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلته ولا أمرت بقتله.

قال هارون: وحدّثنا أبو أسامة عن زهير، عن قتادة قال: رأيت الحسن بن علي رضي الله عنهما أخرج من دار عثمان جريحاً. (سكت عنه الذهبي).

١٧٩٩ ـ ذكر أسماء قاتلي عثمان رضي الله عنه

٤٦١٠ ـ **أخبرنا** عبد الله بن إسحاق الخراساني، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا محمد بن طلحة، ثنا كنانة العدوي قال: كنت فيمن حاصر عثمان قال: قلت محمد بن أبي بكر قتله قال: لا قتله جبلة بن الأيهم رجل من أهل مصر قال: وقيل قتله كبيرة السكوني فقتل في الوقت وقيل: قتله كنانة بن بشر التجيبي ولعلّهم اشتركوا في قتله لعنهم الله. وقال الوليد بن عقبة:

ألا إن خير الناس بعد نبيهم ... قتيل التجيبي الذي جاء من مصر

يعني بالتجيبي قاتل عثمان رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٤٦١١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن موسى، حدّثني //٣/١٠٧// أبو أسيد أن لبيد بن طفيل، قال: حدّثني ربعي بن حراش، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه خطب إلى عمر ابنته فردّه فبلغ ذلك النبيّ ﷺ، فلما أن راح إليه عمر قال: «يا عُمَرُ ألا أَدُلُّكَ على خَتَنٍ خَيرٍ لَكَ مِنْ عُثْمانَ وَأَدُلُّ عُثْمانَ عَلى خَيرٍ لَهُ مِنْكَ»، قال: نعم يا رسول الله، قال: «زَوِّجْني ابْنَتَكَ وَأُزَوِّجُ عُثْمانَ ابْنَتي».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: ما في الصحيحين بخلاف هذا من أن عمر هو الذي عرضها على عثمان فامتنع).

١٨٠٠ ـ اشترى عثمان الجنة مرتين

٤٦١٢ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا محمد بن مندة الأصبهاني، ثنا بكر بن بكار، ثنا عيسى بن المسيب البجلي، ثنا أبو زرعة، عن أبي هريرة قال: اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه الجنة من النبيّ ﷺ مرتين بيع الحق حيث حفر بير معونة وحيث جهز جيش العسرة.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عيسى: ضعفه أبو داود وغيره).

٤٦١٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا عبد الله بن إدريس، عن الحسن بن

فرات القزاز، عن أبيه، عن عمير بن سعيد، قال: أراد علي أن يسير إلى الشام إلى صفين واجتمعت النخع حتى دخلوا على الأشتر بيته، فقال: هل في البيت إلانخعي قالوا: لا، قال: إن هذه الأمة عمدت إلى خير أهلها فقتلوه، يعني عثمان، وإنا قاتلنا أهل البصرة ببيعة تأولنا عنه وإنكم تسيرون إلى قوم ليس لنا عليهم بيعة فلينظر كل امرىء أين يضع سيفه.

هذا حديث وإن لم يكن له سند، فإنه معقد صحيح الإسناد في هذا الموضع.

(قال الذهبي: على شرط مسلم).

١٨٠١ ـ ومن مناقب أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه مما لم يخرجاه

١٨٠٢ ـ فضائل علي ابن أبي طالب رضي الله عنه

٤٦١٤ ـ سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان: سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول: سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. //١٠٨/٣//

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي طالب عبد مناف.

قال الحاكم: وهكذا ذكره زياد عن محمد بن إسحاق، وقد تواترت الأخبار بأن أبا طالب كنيته اسمه والله أعلم.

سمعت أبا العباس يقول: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول أم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم.

٤٦١٥ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت فاطمة بنت أسد بن هاشم أول هاشمية ولدت من هاشمي وكانت بمحل عظيم من الأعيان في عهد رسول الله ﷺ وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ وصلّى عليها وكان اسم علي أسد ولذلك يقول:

أنا الذي سمّتني أمي حيدرة [سقط من التلخيص]

١٨٠٣ ـ ذكر فضيلة أم علي ابن أبي طالب رضي الله عنها

٤٦١٦ ـ حدّثني بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا عبد الرحمٰن بن عمرو بن جبلة الباهلي، ثنا أبي، عن الزبير بن سعيد القرشي قال: كنا جلوساً عند سعيد بن المسيب فمرّ بنا علي بن الحسين ولم أرَ هاشمياً قط كان أعبد لله منه فقام إليه سعيد بن المسيب وقمنا معه فسلّمنا عليه فردّ علينا، فقال له سعيد: يا أبا محمد أخبرنا عن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال: نعم، حدّثني أبي قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها رسول الله ﷺ في قميصه وصلّى عليها وكبّر عليها سبعين تكبيرة ونزل في قبرها فجعل يومىء في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها وخرج من قبرها وعيناه تذرفان وحثا في قبرها فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله رأيتك فعلت على هذه المرأة شيئاً لم تفعله على أحد فقال: «يا عُمَرُ إِنَّ هٰذِهِ المَرْأَة كانَتْ أُمي الّتِي

وَلَدَتْني إنَّ أَبا طالبٍ كان يَصْنَعُ الصَّنيعَ وَتكونُ لَهُ الْمأْدُبَةُ وَكانَ يَجْمَعُنا على طَعامِهِ فَكانَتْ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ تفضلُ مِنْهُ كلّهُ نَصيبَنا فَأَعودُ فيهِ وَإِنَّ جِبْريلَ عَلَيْهِ السّلامُ أَخْبَرَني عَنْ رَبّي عَزَّ وَجَلَّ أنها مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَخْبَرَني جِبْريلُ عَلَيْهِ السّلامُ أَنَّ الله تَعالى أَمَرَ سَبْعين أَلفاً مِنَ الْملائِكَةِ يُصَلّونَ عَلَيها».

(حذفه الذهبي) [قلت: الزبير ليس بحجة، وعبد الرحمن وأبوه مجهولان].

١٨٠٤ ـ ذكر بعض فضائل علي رضي الله عنه

٤٦١٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي:

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا بكير بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما: ما يمنعك أن تسبّ ابن أبي طالب؟ قال: فقال لا أسبُّ ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم، قال له معاوية: ما هنّ يا أبا إسحاق؟ قال: لا أسبُّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: «رَبِّ إِنَّ هٰؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي» ولا أسبُّه ما ذكرت حين خلفه في غزوة //١٠٩/٣// تبوك غزاها رسول الله ﷺ، فقال له علي: خلفتني مع الصبيان والنساء، قال: «أَلا تَرْضى أَنْ تَكونَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ مُوسى إِلاّ أَنَّهُ لا نُبُوَّةَ بَعْدي» ولا أسبُّهُ ما ذكرت يوم خيبر، قال رسول الله ﷺ: «لأُعْطِيَنَّ هٰذِهِ الرايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسولَهُ وَيَفْتَحُ الله عَلَى يَدَيْهِ»، فتطاولنا لرسول الله ﷺ، فقال: «أَيْنَ عَلِيّ»؟ قالوا: هو أرمد، فقال: «ادْعوهُ» فدعوه فبصق في وجهه، ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه قال: فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، وقد اتفقا جميعاً على إخراج حديث المؤاخاة وحديث الراية.

[هـ (١٢٨)، ت (٣٧٢٤)، كن (٨٣٩٩)، طب ٥/ ٢٣١، حل ٧/ ١٩٤] (قال الذهبي: على شرط مسلم فقط).

١٨٠٥ ـ وصية النبيّ في كتاب الله وعترة رسوله

١٨٠٦ ـ من كنت مولاه فعليّ مولاه

٤٦١٨ ـ **حدّثنا** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد:

وحدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن حماد:

وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن فقال: «كَأَنّي قَدْ دُعيتُ فَأَجَبْتُ إِنّي قَدْ تَرَكْتُ فيكُم الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُما أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ كِتابَ الله تَعالى وَعِتْرَتي فانْظُروا كَيفَ تَخلفوني فيهِما فَإِنَّهُما لَنْ يَتَفَرَّقا حَتّى يَرِدا عَلَي الحَوْضَ»، ثم قال: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ مَوْلايَ وَأَنا مَوْلى كُلِّ مُؤْمِنٍ»، ثُم أخذ بيد عَلِيٍّ رضي الله عنه،

فقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهٰذا وَلِيّهُ اللّٰهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ» وذكر الحديث بطوله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله.

[ت (٣٧٨٨)، كن (٨١٤٨)] (وافقه الذهبي) [قلت: حبيب مدلس، وقد عنعن].

شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما:

٤٦١٩ ـ **حدّثناه** أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، ثنا محمد بن //٣/١١٠// سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل عامر واثلة أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول: نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله ﷺ عشية فصلّى، ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «أيّها النّاسُ إنّي تارِكٌ فِيكُمْ أمْرَيْنِ لَنْ تَضِلّوا إنِ اتّبَعْتُموهُما وَهُما كِتابُ الله وَأهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي»، ثم قال: «أتَعْلَمونَ أنّي أوْلى بالمؤمنين من أنفسهم» ثلاث مرات، قالوا: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ». [ت (٣٧١٣)، كن ٥/ ٣٤] (قال الذهبي: لم يخرجا لمحمد: وقد وهاه السعدي).

وحديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين.

٤٦٢٠ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا أحمد بن نصر:

وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري:

وأنبأ محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقصته فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير فقال: «يا بُرَيْدَةَ ألَسْتُ أوْلى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ» وذكر الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٥/٣٤٧] (وافقه الذهبي).

٤٦٢١ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدّثني أبي ومحمد بن نعيم قالا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فمضى علي في السرية فأصاب جارية فأنكروا ذلك عليه فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ إذا لقينا نبيّ ﷺ أخبرناه بما صنع علي، قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فنظروا إليه وسلّموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلّموا على رسول الله ﷺ، //٣/١١١// فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم ترَ أن علياً صنع كذا وكذا فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله ألم ترَ أن علياً صنع كذا وكذا فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب في وجهه، فقال: «ما تُريدونَ مِنْ عَلِيّ، إنّ عَلِيّاً مِنّي وَأنا مِنْهُ وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ش ١٢/ ٧٩، ت (٣٧١٢) كن ٥/ ١٣٢، حب (٦٩٢٩)] (وافقه الذهبي).

٤٦٢٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: أن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أسلم وهو ابن عشر سنين. (سكت عنه الذهبي).

٤٦٢٣ ـ **اخبرني** أبو إسحاق المزكي وأبو الحسين الحافظ، قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، عن الحسن قال: أسلم علي وهو ابن خمس عشرة أو ابن ست عشرة سنة.

هذا الإسناد أولى من الأول، وإنما قدمت ذلك لأني علوت فيه. (وافقه الذهبي).

١٨٠٧ ـ كانت لعلي أربع خصال ليست لأحد

٤٦٢٤ ـ **حدّثني** أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب إملاء ببغداد، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا زكريا بن يحيى المصري، حدّثني المفضل بن فضالة، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد هو أول عربي وأعجمي صلّى مع رسول الله ﷺ وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف والذي صبر معه يوم المهراس وهو الذي غسله وأدخله قبره. (قال الذهبي: فيه زكريا بن يحيى الوقار، وهو متهم).

٤٦٢٥ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا محمد بن المغيرة السكري، ثنا القاسم بن الحكم العرني، ثنا مسعر، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ دفع الراية إلى علي رضي الله عنه يوم بدر وهو ابن عشرين سنة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: هذا نص في أنه أسلم وله أقل من عشر سنين بل نص في أنه أسلم وهو ابن سبع سنين أوثمان وهو قول عروة).

٤٦٢٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري:

وحدّثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي قالا: ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن//٣/١١٢// عبد الله الأسدي، عن علي رضي الله عنه قال: إني عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة. (قال الذهبي: كذا قال، وهو ليس على شرط واحد منهما بل ولا هو بصحيح بل حديث باطل فتدبره، وعباد: قال ابن المدني: ضعيف) (* قلت: الظاهر أن الحاكم صححه على شرط البخاري ومسلم وقد سقط من النسخ، والخبر أمارة الوضع لائحة عليه).

٤٦٢٧ ـ[. . .] شعيب بن صفوان، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن علي رضي الله عنه قال: عبدت الله مع رسول الله ﷺ سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة.

(قال الذهبي: وهذا باطل، لأن النبي ﷺ من أول ما أوحى إليه آمن به خديجة، وأبو بكر، وبلال، وزيد مع علي قبله بساعات أو بعده بساعات، وعبدوا الله مع نبيه، فأين السبع سنين ولعل السمع أخطأ فيكون أمير المؤمنين قال: عبدت الله ولي سبع سنين. ولم يضبط الراوي ما سمع، ثم حبة ـ بن جوين ـ شيعي جبل. قد قال ما يعلم بطلانه من أن علياً شهد معه صفين ثمانون بدرياً، وذكره أبو إسحاق الجوزجاني فقال: هو غير ثقة. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، وشعيب والأجلح متكلم فيهما).

١٨٠٨ ـ ذكر إسلام أبي ذرّ رضي الله عنه

٤٦٢٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: انطلق أبو ذرّ ونعيم ابن عم أبي ذرّ وأنا معهم نطلب رسول الله ﷺ وهو بالجبل مكتتم، فقال أبو ذرّ: يا محمد أتيناك نسمع ما تقول وإلى ما تدعو،

فقال رسول الله ﷺ: «أَقولُ لا إِلَهَ إِلاّ الله وَأَنّي رَسولُ الله»، فآمن به أبو ذرّ وصاحبه وآمنت به وكان علي في حاجة لرسول الله ﷺ أرسله فيها وأوحي إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: ابن عبد الجبار ضعيف].

١٨٠٩ ـ نبيء النبيّ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء

٤٦٢٩ ـ **حدّثنا** أبو سعيد أحمد بن عمرو الأخمسي، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثني عبد الرحمٰن بن بيهس الملائي، حدّثني علي بن عابس، عن مسلم الملائي، عن أنس رضي الله عنه قال: نبيء النبيّ ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء. (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن عابس ضعيف ومسلم متروك].

١٨١٠ ـ إخباره ﷺ بشهادة علي

٤٦٣٠ ـ **حدّثني** أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ، ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن صالح صاحب المصلى، ثنا علي بن صالح، ثنا القاسم عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى قال: قتل علي رضي الله عنه يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر قتله //٣/١١٣// عبد الرحمٰن بن ملجم المرادي وهو يوم قتل ابن ثلاث وستين سنة أو أربع وستين. (حذفه الذهبي).

٤٦٣١ ـ **سمعت** أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة يقول: ولي علي ابن أبي طالب خمس سنين وقتل سنة أربعين من مهاجر رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة قتل يوم الجمعة للحادي والعشرين من شهر رمضان ومات يوم الأحد ودفن بالكوفة. (حذفه الذهبي).

٤٦٣٢ ـ **أخبرنا** إبراهيم بن إسماعيل القاري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث بن سعد، أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن زيد بن أسلم أن أبا سنان الدؤلي حدّثه: أنه عاد علياً رضي الله عنه في شكوى له أشكاها قال: فقلت له لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه، فقال: لكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأني سمعت رسول الله ﷺ الصادق المصدوق يقول: «إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هاهُنا وَضَرْبَةً هاهُنا»، وأشار إلى صدغيه: «فَيسيلُ دَمُها حَتّى تَخْتَضِبَ لحيَتُكَ وَيَكونُ صاحِبُها أَشْقاها كما كانَ عاقِرُ النّاقَةِ أَشْقَى ثَمود».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.
[ضب ١/ ٦٣، هق ٨/ ٥٩] (وافقه الذهبي) [قلت: عبد الله ضعفه غير واحد، وروى له البخاري تعليقاً].

١٨١١ ـ لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم عند شهادة علي

٤٦٣٣ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، ثنا سعيد بن عفير، حدّثني حفص بن عمران ابن أبي الرسام، عن السري بن يحيى، عن ابن شهاب قال: قدمت دمشق وأنا أريد الغزو فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبة على فرش بقرب القائم وتحته سماطان فسلّمت ثم جلست، فقال لي: يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي ابن أبي طالب؟ فقلت: نعم فقال: هلم فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة فحول إلي وجهه فأحنا علي فقال: ما كان؟ فقلت: لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم، فقال: لم

يبقَ أحد يعلم هذا غيري وغيرك لا يسمعن منك أحد فما حدثت به حتى توفي. //٣/١١٤//
(قال الذهبي: حفص: لا أعرفه. والخبر مرسل).

١٨١٢ ـ قتل علي وهو ابن ثلاث وستين سنة

٤٦٣٤ ـ **اخبرني** أبو سعيد أحمد بن محمد الأخمسي، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا الحسين بن علي السلمي، حدّثني عمي محمد بن حسان، ثنا الحسن بن زياد، عن أبي معشر، عن شرحبيل بن سعد القرشي قال: استخلف علي ابن أبي طالب رضي الله عنه خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وأشهر، فلما حضر الموسم سنة خمس وثلاثين بعث عبد الله بن عباس على الموسم سنة خمس وثلاثين وسنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين وسنة ثمان وثلاثين وحضر الموسم وتشاغل علي رضي الله عنه بالقتال فاصطلح الناس على شيبة بن عثمان الحجبي فشهد بالناس، فلما كان سنة أربعين قتل علي يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان من سنة أربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة.

قال الحاكم: فنظرنا فوجدنا لهذه التواريخ برهاناً ظاهراً بإسناد صحيح.
(حذفه الذهبي) [قلت: أبو معشر ضعيف، وكذا ابن حميد].

٤٦٣٥ ـ **حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا السري بن يحيى التميمي، ثنا قبيصة بن عقبة، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن البراء بن ناجية، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«تدورُ رَحى الإسْلامِ عَلى خَمْسٍ وَثَلاثينَ أَوْ سِتّ وَثلاثينَ فَإنْ يُهلِكُوا فَسبيلُ مَنْ هَلَكَ وَإنْ بَقِيَ لَهُمْ دِينُهُمْ فَسَبْعِينَ عاماً»**، قال عمر: يا رسول الله بما بقي أو بما مضى، قال: **«بما بَقِي»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣٩٣ حب (٦٦٦٤)] (وافقه الذهبي).

٤٦٣٦ ـ **حدّثنا** الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شعبان سنة اثنتين وأربعمائة قال: اختلفت الروايات في وقته فقيل: إنه بويع بعد أربعة أيام من قتل عثمان رضي الله عنه وقيل: بعد خمس وقيل: بعد ثلاث وقيل: بويع يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة وقيل: بويع عقيب قتل عثمان في دار عمرو بن محمد الأنصاري أحد بني عمرو بن مبذول وأصح الروايات أنه امتنع عن البيعة إلى أن دفن عثمان ثم بويع على منبر رسول الله ﷺ ظاهراً وكان أول من بايعه طلحة، فقال: هذه بيعة تنكث. [سقط من التلخيص].

٤٦٣٧ ـ **فحدّثنا** أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، ثنا وضاح بن يحيى النهشلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد النخعي قال: لما بويع علي ابن أبي طالب رضي الله عنه على منبر رسول الله ﷺ قال خزيمة بن ثابت وهو واقف بين يدي المنبر.

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا ... أبو حسن مما نخاف من الفتن
وجدناه أولى الناس بالناس إنه ... أطب قريشاً بالكتاب وبالسنن//٣/١١٥//
وإن قريشاً ما تشق غباره ... إذا ما جرى يوماً على الضمر البدن
وفيه الذي فيهم من الخير كله ... وما فيهم كل الذي فيه من حسن

(سكت عنه الذهبي) [قلت: وضاح ضعيف، وشيخه غير قوي].

٤٦٣٨ ـ حدّثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا العلاء بن صالح، عن عدي بن ثابت، عن أبي راشد قال: لما جاءت بيعة علي إلى حذيفة قال: لا أبايع بعده إلا أصعر أو أبتر.

١٨١٣ ـ الدفع عمن قعدوا عن بيعة علي رضي الله عنه

قال الحاكم هذه الأخبار الواردة في بيعة أمير المؤمنين كلها صحيحة مجمع عليها، فأما قول من زعم أن عبد الله بن عمر و أبا مسعود الأنصاري وسعد ابن أبي وقاص وأبا موسى الأشعري ومحمد بن مسلمة الأنصاري وأسامة بن زيد قعدوا عن بيعته، فإن هذا قول من يجحد حقيقة تلك الأحوال فاسمع الآن حقيقتها. (وافقه الذهبي).

٤٦٣٩ ـ حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك، عن أميّ الصيرفي، عن أبي قبيصة عمر بن قبيصة، عن طارق بن شهاب قال: رأيت علياً رضي الله عنه على رحل رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين: ما لكما تحنان حنين الجارية والله لقد ضربت هذا الأمر ظهر البطن فما وجدت بداً من قتال القوم أو الكفر بما أنزل على محمد ﷺ.

(حذفه الذهبي) [قلت: يحيى ضعيف وكذا شريك، وعمر مجهول وكذا الصيرفي، فهذا إسناد مظلم].

١٨١٤ ـ الدفع عن عبد الله بن عمر

٤٦٤٠ ـ فأما عبد الله بن عمر فحدّثنا بصحة حاله فيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا بشر بن شعيب ابن أبي حمزة القرشي، حدّثني أبي، عن الزهري، أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق، فقال: يا أبا عبد الرحمٰن إني والله لقد حرصت أن أتسمت بسمتك وأقتدي بك في أمر فرقة الناس واعتزل الشر ما استطعت وإني أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها أرأيت قول الله عزّ وجل: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ۝٩﴾ [الحجرات: الآية ٩]، أخبرني عن هذه الآية فقال عبد الله: ما لك ولذلك انصرف عني فانطلق حتى توارى عنا سواده وأقبل علينا عبد الله بن عمر فقال: ما وجدت في نفسي من شيء في أمر هذه الآية ما وجدت في نفسي أني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله عزّ وجل.

هذا باب كبير قد رواه عن عبد الله بن عمر جماعة من كبار التابعين، وإنما قدمت //٣/١١٦// حديث شعيب ابن أبي حمزة، عن الزهري واقتصرت عليه لأنه صحيح على شرط الشيخين.

(وافقه الذهبي).

١٨١٥ ـ الدفع عن أسامة بن زيد

٤٦٤١ ـ وأما ما ذكر من إمساك أسامة بن زيد عن القتال، فحدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا حامد ابن أبي حامد المقري، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ثنا عمرو ابن أبي قيس الرازي، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي الشعثاء، عن عمّه، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: بعثني رسول الله ﷺ في سرية في أناس من أصحابه فاستبقنا أنا ورجل من الأنصار إلى

العدو فحملت على رجل، فلما دنوت منه كبر فطعنته فقتلته ورأيت إنه إنما فعل ذلك ليحرز دمه فلما رجعنا سبقني إلى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله لا فارس خير من فارسكم إنا استلحقنا رجلاً فسبقني إليه فكبر فلم يمنعه ذلك أن قتله، فقال النبيّ ﷺ: «يا أُسامَةُ ما صَنَعْتَ اليَوْمَ؟» فقلت: حملت على رجل فكبر فرأيت إنه إنما فعل ليحرز دمه فقتلته فقال: «كَيفَ بَعْدَ الله أَكْبَرُ فَهَلاّ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ» فقلت ما قال فلم يزل يقول لي يومئذ فلا أقاتل رجلاً يقول: الله أكبر مما نهاني عنه حتى ألقاه ﷺ.

[حم ٥/٢٠٧] (سكت عنه الذهبي).

٤٦٤٢ ـ حدّثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، ثنا أحمد بن جعفر بن نصر، ثنا هارون بن المغيرة، ثنا عمرو ابن أبي قيس، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن أبي الشعثاء، عن عمّه، عن أسامة بن زيد، فذكر الحديث بنحوه.

١٨١٦ ـ الدفع عن سعد ابن أبي وقاص

٤٦٤٣ ـ وأما ما ذكر من اعتزال سعد ابن أبي وقاص عن القتال، فحدّثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمٰن قال: سمعت سعد بن مالك وقال له رجل إن علياً يقع فيك أنك تخلفت عنه، فقال سعد: والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي، إن علي ابن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن أكون أعطيت إحداهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها لقد قال له رسول الله ﷺ يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه: «هَلْ تَعْلَمونَ أَنّي أَوْلى بِالمؤمنين» قلنا: نعم، قال: «اللّٰهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ»، وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر، فقال: يا رسول الله إني أرمد فتفل //٣/١١٧// في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر وأخرج رسول الله ﷺ عمه العباس وغيره من المسجد، فقال له العباس: تُخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علياً، فقال: «ما أنا أَخرَجْتُكُمْ وَأَسْكَنْتُهُ وَلٰكِنَّ الله أَخرَجَكُمْ وَأَسْكَنَهُ».

[ش ١٢/٧٨، حم ٥/ ٣٧٠، طب ٤/ ٢٠، كن (٨٥٩٤)] (قال الذهبي: سكت الحاكم عن تصحيحه، ومسلم متروك).

١٨١٧ ـ الدفع عن اعتزال أبي مسعود وأبي موسى

وأما ما ذكر من اعتزال أبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري، فإن أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه وجه إلى الكوفة ليأخذ البيعة له محمداً ابنه ومحمد ابن أبي بكر وكان على الكوفة أبو موسى الأشعري وأبو مسعود فامتنع أبو موسى أن يبايع فرجعا إلى أمير المؤمنين فبعث الحسن ابنه ومالك الأشتر.

٤٦٤٤ ـ فحدّثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا داود بن رشيد، ثنا الهيثم بن عدي، عن مجالد وابن عياش وإسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي قال: لما قتل عثمان وبويع علي رضي الله عنهما خطب أبو موسى وهو على الكوفة فنهى الناس عن القتال والدخول في الفتنة فعزله علي عن الكوفة من ذي قار وبعث إليه عمار بن ياسر والحسن بن علي فعزلاه واستعمل قرظة بن كعب فلم يزل عاملاً حتى قدم علي من البصرة بعد أشهر فعزله حيث قدم، فلما سار إلى صفين استخلف عقبة بن عمرو أبا مسعود الأنصاري حيث قدم من صفين. (قال الذهبي: الهيثم: متروك).

٤٦٤٥ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل قال: دخل أبو موسى الأشعري وأبو مسعود البدري

على عمار، وهو يستنفر الناس فقالا له: ما رأينا منك أمراً منذ أسلمت أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال عمار: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر قال: فكساهما عمار حلة حلة وخرج إلى الصلاة يوم الجمعة.

١٨١٨ ـ الدفع عن محمد بن مسلمة

٤٦٤٦ ـ **وأما قصة** اعتزال محمد بن مسلمة الأنصاري عن البيعة، فحدّثناه علي بن عيسى الحيري، ثنا أحمد بن نجدة القرشي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن محمد بن مسلمة قال: قلت يا رسول الله كيف أصنع إذا اختلف المصلون؟ قال: «تَخرُج بِسَيفِكَ إلى الحَرَّةِ فَتَضرِبها بِهِ ثُمَّ تَدخُلُ بيتَكَ حَتى تَأتِيكَ مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ أو يَدٌ خاطِئَةٌ». [حم ٤/ ٢٢٥، هـ (٣٩٦٢) هق ٨/ ١٩١] (حذفه الذهبي).

٤٦٤٧ ـ **وحدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، حدّثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري، حدّثني سليمان بن محمد من ولد محمد بن مسلمة الأنصاري، عن سعد بن زيد بن سعد //٣/١١٨// الأشهلي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ سيفاً من نجران، فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة وقال: «جاهِدْ بهٰذا في سَبيلِ الله، فإذا اختَلَفَتْ أعناقُ الناسِ فاضرِبْ بِهِ الحَجَرَ ثُمَّ ادخُلْ بَيتَكَ وَكُنْ حلساً مُلقى حَتى تَقتُلَكَ يَدٌ خاطِئَةٌ أو تأتِيَكَ مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ».

قال الحاكم: فبهذه الأسباب وما جانسها كان اعتزال من اعتزل عن القتال مع علي رضي الله عنه وقتال من قاتله. (سكت عنه الذهبي).

٤٦٤٨ ـ **فحدّثنا** أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو موسى، يعني إسرائيل بن موسى قال: سمعت الحسن يقول: جاء طلحة والزبير إلى البصرة، فقال لهم الناس: ما جاء بكم؟ قالوا: نطلب دم عثمان، قال الحسن: أيا سبحان الله أفما كان للقوم عقول فيقولون والله ما قتل عثمان غيركم؟ قال فلما جاء علي إلى الكوفة وما كان للقوم عقول فيقولون أيها الرجل إنا والله ما ضمناك. (سكت عنه الذهبي).

٤٦٤٩ ـ **فحدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن عبد الله بن مصعب قال: أخبرني موسى بن عقبة قال: قال علقمة بن وقاص الليثي لما خرج طلحة والزبير وعائشة تطلب دم عثمان رضي الله عنهم أجمعين كانت عائشة خطيبة القوم بها وهم لها تبع فعرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام فردّوهما قال: ورأيت طلحة وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره قال: فقلت له: يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها وأنت ضارب بلحيتك على زورك إن كنت تكره هذا الأمر فدعه فليس يكرهك عليه أحد قال: يا علقمة بن وقاص لا تلمني كنا أمس يداً واحدة على من سوانا فأصبحنا اليوم جبلين من حديد يزحف أحدنا إلى صاحبه. (سكت عنه الذهبي).

١٨١٩ ـ لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

٤٦٥٠ ـ **فحدّثني** أبو علي الحافظ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا محمد بن المثنى، حدّثني خالد بن الحارث، ثنا حميد الطويل //٣/١١٩//، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: عصمني

الله بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لما هلك كسرى، قال: «مَنِ اسْتَخْلَفوا» قالوا: ابنته، قال: فقال: «لَنْ يُفلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امرَأَةً»، قال: فلما قدمت عائشة ذكرت قول رسول الله ﷺ فعصمني الله به.
[حم ٥/ ٣٨، طا ١/ ١١٨ ت (٢٢٦٢) ن ٨/ ٢٢٧، حب (٤٥١٦)، هق ٣/ ٩٠] (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٤٦٥١ ـ حدّثنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن عون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن هشام وقيس عن عائشة قالت: وددت أني كنت ثكلت عشرة مثل الحارث بن هشام وإني لم أسر مسيري مع ابن الزبير. (سكت عنه الذهبي).

٤٦٥٢ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا عبد الجبار بن الورد، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ذكر النبيّ ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة، فقال: «انْظُري يا حُمَيراءُ أنْ لا تكوني أَنْتِ»، ثم التفت إلى علي، فقال: «إن وَلِيتَ مِنْ أَمْرِها شَيْئاً فارْفِقْ بها».
(قال الذهبي: عبد الجبار لم يخرجا له) [قلت: سالم كثير الإرسال، ولم يسمع من أم سلمة، فالإسناد ضعيف].

٤٦٥٣ ـ حدّثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي من أصل كتابه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا عبد الله بن صالح الأزدي، حدّثني محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن سعيد بن مسلم المكي، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن قالت: لما سار علي إلى البصرة دخل على أمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ يودعها فقالت: سر في حفظ الله وفي كنفه فوالله إنك لعلى الحق والحق معك ولولا إني أكره أن أعصي الله ورسوله فإنه أمرنا ﷺ أن نقر في بيوتنا لسرت معك ولكن والله لأرسلن معك من هو أفضل عندي وأعز علي من نفسي ابني عمر.

هذه الأحاديث الثلاثة كلها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٦٥٤ ـ وحدّثنا أبو علي الحافظ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا عبد السلام بن حرب، ثنا //٣/ ١٢٠// إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم قال: جاء الزبير إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستأذنه في الغزو، فقال عمر: اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله ﷺ، قال: فردد ذلك عليه، فقال له عمر في الثالثة أو التي تليها اقعد في بيتك فوالله إني لأجد بطرف المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا فتفسدوا على أصحاب محمد ﷺ.
(قال الذهبي: صحيح) [قلت: عبارة قيس تفيد الإرسال].

٤٦٥٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: لما بلغت عائشة رضي الله عنها بعض ديار بني عامر نبحت عليها الكلاب فقالت: أي ماء هذا؟ قالوا: الحوأب، قالت: ما أظنني إلا راجعة، فقال الزبير: لا بعد تقدمي ويراك الناس ويصلح الله ذات بينهم قالت: ما أظنني إلا راجعة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَيْفَ بِإحْداكُنَّ إذا نَبَحَتْها كلابُ الْحوأَب».
[حم ٦/ ٥٢، حب (٦٧٣٢)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: عبارة قيس ظاهرة الإرسال].

١٨٢٠ ـ قول النبيّ لعلي: «أنت مني وأنا منك»

١٨٢١ ـ والخالة ام

٤٦٥٦ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن

موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وهانىء بن هانىء عن علي رضي الله عنه قال: لما خرجنا من مكة اتبعتنا ابنة حمزة فنادت: يا عم يا عم فأخذت بيدها فناولتها فاطمة قلت دونك ابنة عمك فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وزيد وجعفر فقلت أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال زيد: ابنة أخي وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي، فقال رسول الله ﷺ لجعفر: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»، وقال لزيد: «أَنْتَ أَخونا وَمَوْلانا»، وقال لي: «أَنْتَ مِنِي وَأَنا مِنكَ ادْفَعوها إلى خَالَتِها فَإِنَّ الخالَةَ أُمّ»، فقلت: ألا تزوجها يا رسول الله؟ قال: «إِنَّها ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضاعَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ، إنما اتفقا [خ (٢٦٩٨) م (١٧٨٣ ح ٩٠)] على حديث أبي إسحاق عن البراء مختصراً. //٣/١٢١//
[عب (٢٠٣٩٤)، حم ١/٩٨، د (٢٢٧٨)، كن ٥/١٢٧ ت (٣٧٦٥) حب (٧٠٤٦)] (وافقه الذهبي).

١٨٢٢ ـ قال النبيّ: «من سبّ علياً فقد سبني»

٤٦٥٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أمّ سلمة رضي الله عنها فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ فقلت: معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِي».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه بكير بن عثمان البجلي عن أبي إسحاق بزيادة ألفاظ. [حم ٦/٣٢٣] (وافقه الذهبي).

٤٦٥٨ ـ **حدّثنا** أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، ثنا جندل بن والق، ثنا بكير بن عثمان البجلي قال: سمعت أبا إسحاق التميمي يقول: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول: حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبيّ ﷺ فسمعتها تقول: يا شبيب بن ربعي فأجابها رجل جلف جاف: لبيك يا أمتاه قالت: يسب رسول الله ﷺ في ناديكم قال: وأنى ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي طالب قال: إنا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا، قالت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِي وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ الله تَعالى». (سكت عنه الذهبي).

١٨٢٣ ـ من أطاع علياً فقد أطاعني

٤٦٥٩ ـ **أخبرنا** أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني من أصل كتابه، ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر، ثنا الحسن بن حماد الحضرمي، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَطاعَني فَقَدْ أَطاعَ الله وَمَنْ عَصاني فَقَدْ عَصى الله وَمَنْ أَطاعَ عَلِيّاً فَقَدْ أَطاعَني وَمَنْ عَصَى عَلِيّاً فَقَدْ عَصاني».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: معاوية مجهول].

٤٦٦٠ ـ **أخبرني** محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن المؤمل، حدّثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن أبيه قال: جاء رجل من أهل الشام فسبّ علياً عند ابن عباس فحصبه ابن عباس //٣/١٢٢//، فقال: يا عدو الله آذيت رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ

﴿ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾﴾ [الأحزاب: الآية ٥٧]، لو كان رسول الله ﷺ حياً لآذيته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: ابن مؤمل ضعيف].

٤٦٦١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق:

وأخبرناه أحمد بن جعفر البزار، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن يسار، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي وكان من أصحاب الحديبية قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ، قال: فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلما رآني أبدني عينيه قال: يقول حدد إلي النظر حتى إذا جلست قال: «**يا عَمْرُو أما وَالله لَقَدْ آذَيْتَني**»، فقلت: أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله، قال: «**بَلَى مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذاني**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٨٣، حب (٦٩٢٣)] (وافقه الذهبي).

١٨٢٤ ـ قال النبيّ لعلي: «أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي»

٤٦٦٢ ـ **حدّثنا** عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق من أصل كتابه، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يذكر عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنّ النبيّ ﷺ قال لعليّ: «**أَنْتَ تُبينُ لِأُمّتي ما اخْتَلَفوا فيهِ بَعْدِي**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: بل هو فيما اعتقده من وضع ضرار، قال ابن معين: كذاب).

٤٦٦٣ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة من أصل كتابه، ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة، ثنا أبو غسان، ثنا عبد السلام بن حرب، ثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

قال: ابن أبي غرزة: وحدّثنا عبيد الله بن موسى، ثنا فطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كنا مع //٣/ ١٢٣// رسول الله ﷺ فانقطعت نعله فتخلف علي يخصفها فمشى قليلاً، ثم قال: «**إِنَّ مِنكُمْ مَنْ يُقاتِلُ عَلَى تَأْويلِ الْقُرْآنِ كما قاتَلْتُ على تَنْزيلِهِ**»، فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، قال أبو بكر: أنا هو، قال: «**لا**»، قال عمر: أنا هو، قال: «**لا وَلٰكِنْ خاصِفُ النَّعْلِ**»، يعني علياً، فأتيناه فبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه قد كان سمعه من رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ٨٢ كن (٨٥٤١)، حب (٦٩٣٧)] (وافقه الذهبي) [قلت: رجاء مجهول الحال].

١٨٢٥ ـ قال علي يهلك في محب مطريء ومبغض مفتر

٤٦٦٤ ـ **حدّثني** أبو قتيبة سلم بن الفضل الآدمي بمكة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا

عمي أبو بكر، ثنا علي بن ثابت الدهان، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: «يا عَلِيّ إِنَّ فِيكَ مِنْ عيسى عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ مَثَلاً أَبْغَضَتْهُ الْيَهودُ حَتّى بَهَتوا أُمَّهُ وَأَحَبَّتْهُ النَّصارَى حَتّى أَنْزلوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتي لَيْسَ بِها»، قال: وقال علي: ألا وإنه يهلك في محب مطرىء يفرطني بما ليس فيّ ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني ألا وإني لست بنبيّ ولا يوحى إليّ ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيّه ﷺ ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله عزّ وجل، إنما الطاعة في المعروف.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ١٦٠، كن ٥/ ١٣٧] (قال الذهبي: الحكم: وهاءٍ ابن معين).

٤٦٦٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عبد الله بن نمير:

أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري، ثنا عفان وسليمان بن حرب قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة ابن أبي الطفيل أظنه عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَنْزاً في الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيها فَلا تُتْبِعَنَّ النَّظْرَةَ نَظْرَةً فَإِنَّ لَكَ الأولى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ٤/ ٣٢٦، حم ١/ ١٥٩، حب (٥٥٧٠)] (وافقه الذهبي).

٤٦٦٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا عامر بن السمط، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال النبيّ //٣/ ١٢٤// ﷺ: «يا عَلِيُّ مَنْ فارَقَني فَقَدْ فارَقَ الله وَمَنْ فارَقَكَ يـ عَلِيُّ فَقَدْ فارَقَني».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل منكر) [قلت: معاوية مجهول].

١٨٢٦ ـ انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب

٤٦٦٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا محمد بن معاذ، ثنا أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ قال: «أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وفي إسناده عمر بن الحسن وأرجو أنه صدوق ولولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين. [طب ٣/ ٩٠] (قال الذهبي: أظن أنه هو الذي وضع هذا) [قلت: وابن معاذ هو الشعراني، وهو متهم، والحمل عليه فيه أولى لأن عمر لم يُذكر بجرح].

وله شاهد من حديث عروة عن عائشة:

٤٦٦٨ ـ **أخبرناه** أبو بكر محمد بن جعفر القاري ببغداد، ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، ثنا الحسين بن علوان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ادْعوا لِيَ سَيِّدَ الْعَرَبِ»، فقلت: يا رسول الله ألست سيد العرب؟ قال: «أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ». (قال الذهبي: وضعه ابن علوان).

٤٦٦٩ ـ **وله شاهد آخر** من حديث جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ادْعو إِلَيَّ

سَيِّدَ الْعَرَبِ» ، فقالت عائشة رضي الله عنها: ألست سيد العرب يا رسول الله؟ فقال: «أَنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ» .

[في التلخيص: ورواه عمر بن موسى الوجيهين عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، قلت ـ أي الذهبي ـ: عمر وضاع].

١٨٢٧ ـ علي مع القرآن والقرآن مع علي

٤٦٧٠ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال: حدّثني أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذرّ قال: كنت مع علي رضي الله عنه يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر، فقاتلت مع أمير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أمّ سلمة فقلت: إني والله ما جئت أسأل طعاماً ولا شراباً ولكني مولى لأبي ذرّ فقالت: مرحباً فقصصت عليها قصتي فقالت: أين كنت حين طارت القلوب مطائرها؟ قلت: إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس، قالت: أحسنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ لَنْ يَتَفَرَّقا حَتّى يَرِدا عَلَى الْحَوْضِ» .

هذا حديث صحيح الإسناد، وأبو سعيد التيمي هو عقيصاء ثقة مأمون ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: بل تركه الدارقطني، وقال الجوزجاني: غير ثقة].

٤٦٧١ ـ **أخبرنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا المختار بن نافع التميمي، ثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ الله عَلِيّاً اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ //٣/١٢٥// مَعَهُ حَيْثُ دارَ» .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ت (٣٧١٤)] (قال الذهبي: مختار: ساقط، قال النسائي وغيره: ليس بثقة).

٤٦٧٢ ـ **أخبرني** أبو الحسن محمد بن أحمد بن هانىء العدل، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني وإذا سكت ابتدأني.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٨٢٨ ـ سدوا هذه الأبواب إلا باب علي

٤٦٧٣ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز ببغداد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال: كانت لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد، فقال يوماً: «سُدُّوا هٰذِهِ الأَبْوابِ إلا بَابَ عَلِي»، قال: فتكلم في ذلك ناس، فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بَعْدُ فَإِنّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هٰذِهِ الأَبْوابِ غَيْرِ بابِ عَلِيٍّ فَقالَ فيهِ قائِلُكُمْ: وَالله ما سَدَدْتُ شَيْئاً وَلا فَتَحْتُهُ وَلٰكِنْ أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فاتَّبَعْتُهُ» .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٤/٣٦٩ كن (٨٤٢٣)، هق ٢/٤٤٣] (وافقه الذهبي) [قلت: ميمون روى مناكير وضعفه ابن معين وغيره].

٤٦٧٤ ـ **أخبرني** الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائني، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، ثنا أبي، أخبرني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي

هريرة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من أن أعطي حمر النعم قيل: وما هنّ يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ يحل له فيه ما يحل له والراية يوم خيبر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل المديني عبد الله بن جعفر: ضعيف).

١٨٢٩ ـ كان علي أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً

٤٦٧٥ ـ **اخبرنا** أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق:

قال عثمان: وحدّثنا علي بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي قالا: ثنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق قال: سألت قثم بن العباس كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: لأنه كان أولنا به لحوقاً وأشدنا به لزوقاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٦٧٦ ـ **سمعت** قاضي القضاة أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول: سمعت أبا عمر القاضي يقول: سمعت إسماعيل //٣/١٢٦// بن إسحاق القاضي يقول وذكر له قول قثم هذا فقال: إنما يرث الوارث بالنسب أو بالولاء ولا خلاف بين أهل العلم أن ابن العم لا يرث مع العم فقد ظهر بهذا الإجماع أن علياً ورث العلم من النبيّ ﷺ دونهم.

وبصحة ما ذكره القاضي:

٤٦٧٧ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أحمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان علي يقول في حياة رسول الله ﷺ إن الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾ [آل عمران: الآية ١٤٤]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إني لأخوه ووليه وابن عمّه ووارث علمه فمن أحق به مني.

(سكت عنه الذهبي) [قلت: سماك ضعيف في عكرمة].

٤٦٧٨ ـ **حدّثناه** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدّثني أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: «لأَقْتُلَنَّ العمالِقَةَ في كَتيبَةٍ»، فقال له جبريل عليه الصلاة والسلام: أو علي قال: «أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ».

[طب ١١/ ٧٤] (قال الذهبي: إسماعيل وأبوه: متروكان).

١٨٣٠ ـ أنا مدينة العلم وعلي بابها

٤٦٧٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة، ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مَدينَةُ العِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها فَمَنْ أَرادَ الْمَدينَةَ فَلْيَأْتِ الْبابَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو الصلت ثقة مأمون فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب في التاريخ يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سألت يحيى بن معين،

عن أبي الصلت الهروي فقال ثقة، فقلت: أليس قد حدث عن أبي معاوية، //٣/١٢٧// عن الأعمش، أنا مدينة العلم، فقال: قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة مأمون، سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه القباني إمام عصره ببخارى يقول: سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول: وسُئل عن أبي الصلت الهروي فقال: دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت فسلّم عليه فلما خرج تبعته، فقلت له: ما تقول رحمك الله في أبي الصلت؟ فقال: هو صدوق فقلت له: إنه يروي حديث الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ: «أنا مَدينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها فَمَنْ أرادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها»، فقال: قد روى هذا ذاك الفيدي عن أبي معاوية، عن الأعمش كما رواه أبو الصلت.

٤٦٨٠ ـ حدّثنا بصحة ما ذكره الإمام أبو زكريا يحيى بن معين، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا الحسين بن فهم، ثنا محمد بن يحيى بن الضريس، ثنا محمد بن جعفر الفيدي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مَدينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها فَمَنْ أرادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ البابَ» قال الحسين بن فهم: حدّثناه أبو الصلت الهروي، عن أبي معاوية.

قال الحاكم ليعلم المستفيد لهذا العلم أن الحسين بن فهم بن عبد الرحمٰن ثقة مأمون حافظ.

[طب ١١/٦٦] (قال الذهبي: بل موضوع. قال الحاكم: وأبو الصلت ثقة مأمون قال الذهبي: لا والله، لا ثقة ولا مأمون) [قلت: والأعمش مدلس وقد عنعن].

ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان الثوري بإسناد صحيح:

٤٦٨١ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي القفال ببخارى، وأنا سألته، حدّثني النعمان بن الهارون البلدي ببلد من أصل كتابه، ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني، ثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا مَدينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها فَمَنْ أرادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبابَ». (قال الذهبي: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد بن عبدالله بن يزيد الحراني هذا: دجال كذاب).

١٨٣١ ـ يا علي أنت سيّد في الدنيا سيّد في الآخرة

٤٦٨٢ ـ حدّثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد القتباني:

وحدّثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق:

وحدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقة، ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني قالوا: ثنا أبو الأزهر، وقد حدّثناه أبو علي المزكي عن //٣/١٢٨// أبي الأزهر قال: ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نظر النبيّ ﷺ إلى عليّ فقال: «يا عَلِيّ أَنْتَ سَيِّدٌ في الدُّنْيا سَيِّدٌ في الآخِرَةِ حَبيبُكَ حَبيبي وَحَبيبي حَبيبُ الله وَعَدُوُّكَ عَدُوّي وَعَدُوّي عَدُوُّ الله وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدي».

صحيح على شرط الشيخين، وأبو الأزهر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرّد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح.

سمعت أبا عبد الله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبو الأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين، فلما كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أين هذا الكذاب النيسابوري الذي يذكر عن عبد الرزاق هذا الحديث؟ فقام أبو الأزهر فقال: هوذا أنا فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس فقرّبه وأدناه، ثم قال له: كيف حدّثك عبد الرزاق بهذا ولم يحدّث به غيرك، فقال: اعلم يا أبا زكريا أني قدمت صنعاء وعبد الرزاق غائب في قرية له بعيدة فخرجت إليه وأنا عليل، فلما وصلت إليه سألني عن أمر خراسان فحدّثته بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلى صنعاء، فلما ودعته قال لي: قد وجب علي حقك فأنا أحدّثك بحديث لم يسمعه مني غيرك فحدّثني والله بهذا الحديث لفظاً فصدّقه يحيى بن معين واعتذر إليه.

(قال الذهبي: هذا وإن كان رواته ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع، وإلا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سراً ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذي رحلوا إليه، وأبو الأزهر، ثقة ذكر أنه رافق عبد الرزاق من قرية له إلى صنعاء، قال: فلما ودعته قال: قد وجب حَقك عليّ، وأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك، فحدثني والله بهذا الحديث لفظاً) [قلت: عبد الرزاق تغير، وصار يُلقن، ولو صح عنده لرواه في مصنفه، فهو المعتبر].

٤٦٨٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن سليمان البرنسي، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا يحيى بن يعلى، ثنا بسام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه: «مَنْ أَطاعَني فَقَدْ أطاعَ الله وَمَنْ عَصاني فَقَدْ عَصى الله وَمَنْ أطاعَكَ فَقَدْ أَطاعَني وَمَنْ عَصاكَ فَقَدْ عَصاني».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: معاوية مجهول].

٤٦٨٤ ـ حدّثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا إسحاق ثنا القاسم بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، ثنا عمار بن زريق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُريدُ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَيَموتَ مَوْتي وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخلْدِ الّتي وَعَدَني رَبّي فَلْيَتَوَلَّ عليّ بْن أَبي طالِب فَإنَّهُ لَنْ يُخرِجَكُمْ مِنْ هُدىً وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ في ضَلالَةٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //١٢٩/٣//

(قال الذهبي: أنى له الصحة، والقاسم: متروك، وشيخه ضعيف، واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب).

١٨٣٢ ـ من علامات المنافق بغض علي

٤٦٨٥ ـ حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا الحسن بن علي الفسوي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلوات والبغض لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل إسحاق: متهم بالكذب).

١٨٣٣ ـ كان علي رضي الله عنه إمام البررة

٤٦٨٦ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي ببخارى، ثنا النعمان بن هارون البلدي، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني، ثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمٰن بن عثمان قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول: «هذا أَميرُ

الْبَرَرَةِ قاتِلُ الْفَجَرَةِ مَنصورٌ مَنْ نَصَرَهُ مَخْذولٌ مَنْ خَذَلَهُ»، ثم مدّ بها صوته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: بل والله موضوع، وأحمد: كذاب، فما أجهلك على سعة معرفتك).

٤٦٨٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي، ثنا سريج بن يونس، ثنا أبو حفص الأبار، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالت فاطمة رضي الله عنها: يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له، فقال: «يا فاطِمة أما تَرْضَيْنَ أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ إِلى أَهْلِ الأَرْضِ فاختارَ رَجُلَيْنِ أَحدهُما أَبوكِ وَالآخَرُ بَعْلُكِ».
(قال الذهبي: بل موضوع. على سريج).

٤٦٨٨ ـ [أبو الصلت عبد السلام بن صالح، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قالت فاطمة: زوجتني من عائل لا مال له... فذكر نحوه.
(قال الذهبي: حديث كذب).] [مستدرك من التلخيص].

٤٦٨٩ ـ **أخبرنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا حسين بن حسن الأشقر، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي إنما أنت //١٣٠/٣// منذر ولكل قوم هاد، قال علي: رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهادي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل كذب، قبح الله واضعه).

١٨٣٤ ـ إذا غضب النبيّ لم يجترىء أحد يكلمه غير علي

٤٦٩٠ ـ **حدّثنا** مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا يحيى بن معين، ثنا حسين الأشقر، ثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن مخول، عن منذر الثوري، عن أمّ سلمة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ كان إذا غضب لم يجترىء أحد منا يكلمه غير علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: الأشقر وُثّق، وقد اتهمه ابن عدي، وجعفر تكلم فيه) [قلت: منذر لم يدرك أم سلمة].

٤٦٩١ ـ **أخبرني** أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد، ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، ثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، ثنا عوف عن عثمان النهدي قال: قال رجل لسلمان: ما أشد حبك لعلي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ عَلِياً فَقَدْ أَحَبَّني وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِياً فَقَدْ أَبْغَضَني».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٦٩٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، ثنا شريك:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا الأسود بن عامر وعبد الله بن نمير قالا: ثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله أَمَرَني بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحابي وَأَخْبَرَني أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»، قال: قلنا: من هم يا رسول الله وكلنا نحب أن نكون منهم؟ قال: «ألا إِنَّ علياً مِنْهُمْ»؟ ثم سكت، ثم قال: «أَما إِنَّ عَلِياً مِنْهُمْ»؟ ثم سكت.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٥١ ت (٣٧١٨)، هـ (١٤٩)] (قال الذهبي: ما خرج مسلم لأبي ربيعة) [قلت: وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وشريك ضعيف].

٤٦٩٣ ـ حدّثني أبو علي الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار، وحميد بن يونس بن يعقوب الزيات قالا: ثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة، ثنا أبي، ثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ، فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي، فقال: **«اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُل مَعي مِنْ هٰذا الطَّيْرِ»**، قال: فقلت: اللهمّ //٣/١٣١// اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء علي رضي الله عنه فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء فقال رسول الله ﷺ افتح فدخل، فقال رسول الله ﷺ: **«ما حَبَسكَ علَيّ»** فقال: إن هذا آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة، فقال: **«ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ»**؟ فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قَوْمَهُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ت (٣٧٢١)، كن ٨٣٩٨، طب ١/ ٢٢٦] (قال الذهبي: ابن عياض لا أعرفه، ولقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدركه، فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء).

وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة. وفي حديث ثابت البناني عن أنس زيادة ألفاظ:

٤٦٩٤ ـ كما حدّثناه به الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علية بن خالد السكوني بالكوفة من أصل كتابه، ثنا عبيد بن كثير العامري، ثنا عبد الرحمٰن بن دبيس:

وحدّثنا أبو القاسم، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح قالا: ثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصار، ثنا ثابت البناني أن أنس بن مالك رضي الله عنه كان شاكياً فأتاه محمد بن الحجاج يعوده في أصحاب له فجرى الحديث حتى ذكروا علياً رضي الله عنه فتنقصه محمد بن الحجاج فقال أنس: من هذا أقعدوني فأقعدوه فقال: يا ابن الحجاج ألا أراك تنقص علي بن أبي طالب والذي بعث محمداً ﷺ بالحق لقد كنت خادم رسول الله ﷺ بين يديه وكان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله ﷺ غلام من أبناء الأنصار فكان ذلك اليوم يومي فجاءت أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ بطير فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ، //٣/١٣٢// فقال رسول الله ﷺ: **«يا أم أيْمَن ما هذا الطائِر؟»** قالت: هذا الطائر أصبته فصنعته لك، فقال رسول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ جِئْني بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيّ يَأْكُل مَعي مِنْ هٰذا الطّائِر»**، وضرب الباب، فقال رسول الله ﷺ: **«يا أَنَسُ انْظُرْ مَنْ عَلَى البابِ»**، قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فذهبت فإذا علي بالباب قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة فجئت حتى قمت مقامي، فلم ألبث أن ضرب الباب فقال: **«يا أَنَسُ انْظُرْ مَنْ على الْبابِ»**؟ فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار فذهبت فإذا علي بالباب قلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة فجئت حتى قمت مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب، فقال رسول الله ﷺ: **«يا أَنَسُ اذْهَبْ فَأَدْخِلْهُ فَلَسْتَ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ لَيسَ هُوَ مِنَ الأَنْصارِ»**، فذهبت فأدخلته، فقال: **«يا أَنَسُ قَرِّبْ إِلَيْهِ الطَّيْرَ»**، قال:

فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ فأكلا جميعاً، قال محمد بن الحجاج: يا أنس كان هذا بمحضر منك؟ قال: نعم، قال: أعطي بالله عهداً أن لا أنتقص علياً بعد مقامي هذا ولا أعلم أحداً ينتقصه إلا أشنت له وجهه. (قال الذهبي: إبراهيم بن ثابت ساقط).

١٨٣٥ ـ جمع النبيّ ﷺ أهل بيته وقراءة آية التطهير

٤٦٩٥ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال: فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال: فابتدؤوا فتحدّثوا فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف وقعوا في رجلٍ له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره وقعوا في رجل قال له النبيّ ﷺ: «لَأَبْعَثَنَّ رَجُلاً لا يُخْزِيهِ الله أبداً يُحِبُّ الله وَرَسولَهُ وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ» فاستشرف لها مستشرف فقال: «أَيْنَ عَلِيٌّ»؟ فقالوا: إنه //٣/١٣٣// في الرحى يطحن، قال: «وَما كانَ أَحَدُهُمْ لِيَطْحَنَ»، قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر، قال: فنفث في عينيه، ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها إياه، فجاء علي بصفية بنت حيي، قال ابن عباس: ثم بعث رسول الله ﷺ فلاناً بسورة التوبة فبعث علياً خلفه فأخذها منه، وقال: «لا يَذْهَبُ بِها إلاّ رَجُلٌ هُوَ مِنّي وَأنا مِنْهُ»، فقال ابن عباس: وقال النبيّ ﷺ لبني عمّه: «أَيُّكُمْ يُوَالِيني في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ»، قال: وعلي جالس معهم، فقال رسول الله ﷺ وأقبل على رجل رجل منهم فقال: «أَيُّكُمْ يُواليني في الدّنْيا وَالآخِرَةِ» فأبوا، فقال لعليّ: «أَنْتَ وَلِيّي في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ» قال ابن عباس: وكان عليّ أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها قال: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين، وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: الآية ٣٣]، قال ابن عباس: وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبيّ ﷺ ثم نام مكانه، قال ابن عباس: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر رضي الله عنه وعلي نائم، قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله ﷺ قال: فقال يا نبيّ الله، فقال له علي: إن نبيّ الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال: وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبيّ الله ﷺ وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا: إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك، فقال ابن عباس: وخرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وخرج بالناس معه، قال: فقال له علي: أخرج معك، قال: فقال النبيّ ﷺ: «لا» فبكى علي، فقال له: «أما تَرْضى أَنْ تَكونَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ مُوسى إلاّ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ إِنَّهُ لا يَنْبَغي أَنْ أَذْهَبَ إلاّ وَأَنْتَ //٣/١٣٤// خَلِيفَتي» قال ابن عباس: وقال له رسول الله ﷺ: «أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي وَمُؤْمِنَةٍ»، قال ابن عباس: وسدّ رسول الله ﷺ أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره، قال ابن عباس: وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَإِنَّ مَوْلاهُ عَلِيٌّ»، قال ابن عباس: وقد أخبرنا الله عزّ وجل في القرآن أنه رضي عن أصحاب الشجرة: ﴿فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح: الآية ١٨] فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك، قال ابن عباس: وقال نبيّ الله ﷺ لعمر رضي الله عنه حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه، قال: «وَكُنْتَ فاعِلاً وَما يُدْريكَ لَعَلّ الله قَدِ اطّلَعَ عَلى أَهْلِ بَدْرٍ فَقالَ اعْمَلوا ما شِئْتُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[حم ١/ ٣٣١ كن (٨٦٠٢) طب ١٢/ ٩٨] (وافقه الذهبي) [قلت: بل ضعيف، وعلته أبو بلج، فقد ضعفه البخاري والجوزجاني، وقد روى مناكير، وبعض الحديث منكر، وبعضه محفوظ].

وقد حدّثنا السيد الأوحد أبو يعلى حمزة بن محمد الزيدي رضي الله عنه، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني القطان قال: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: كان يعجبهم أن يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

٤٦٩٦ ـ **حدّثنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر لي ولأبي بكر: «**عَنْ يمينِ أَحَدِكُما جِبْرِيلُ والآخَرُ ميكائيلُ وَإِسْرافيلُ مَلَكٌ عَظيمٌ يَشْهَدُ الْقِتالَ وَيَكونُ في الصَّفِّ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ٥/ ٦٣] (قال الذهبي: على شرط مسلم).

١٨٣٦ ـ النهي عن شكاية علي رضي الله عنه

٤٦٩٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر أبو طوالة الأنصاري، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن زينب بنت أبي سعيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: شكى علي بن أبي طالب الناس إلى رسول الله ﷺ، فقام فينا خطيباً فسمعته يقول: «**أيها النّاسُ لا تَشْكوا عَلِيّاً فَوَالله إِنَّهُ لأَخْشَنُ في ذاتِ الله وَفي سَبيلِ الله**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/ ١٣٥// [حم ٣/ ٨٦] (وافقه الذهبي).

٤٦٩٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ زياد بن الخليل القشيري، ثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال: «**أيّكُمْ يَتَوَلاّني في الدُّنيا وَالآخِرَةِ**» فقال لكل رجل منهم: «**أَيَتولاّني في الدُّنيا وَالآخِرَةِ**»، فقال: لا حتى مرّ على أكثرهم، فقال علي: أنا أتولاك في الدنيا والآخرة، فقال: «**أَنْتَ وَلِيّي في الدُّنيا وَالآخِرَةِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣٣٠] (حذفه الذهبي لضعفه).

١٨٣٧ ـ كان أقضى أهل المدينة علي ابن أبي طالب

٤٦٩٩ ـ **أخبرني** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن علقمة، عن عبد الله قال: كنا نتحدّث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٧٠٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن عليّ بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ: «**يا عَلِيّ طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فيكَ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عل (١٦٠٢)] (قال الذهبي: بل سعيد وعلي متروكان).

٤٧٠١ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري قال: قال علي رضي الله عنه: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: فقلت: يا رسول الله إني رجل شاب وإنه يرد علي من القضاء ما لا علم لي به، قال: فوضع يده على صدري، وقال: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ»، فما شككت في القضاء أو في قضاء بعد. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ١/ ١١١] (وافقه الذهبي) قلت: فيه إرسال].

١٨٣٨ ـ قضاء علي في ثلاثة وقعوا على امرأة في طهر واحد

٤٧٠٢ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ إبراهيم بن موسى، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأجلح، عن الشعبي، عن عبد الله بن الخليل، عن زيد بن أرقم قال: بينا أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من أهل اليمن فجعل يحدّث النبيّ ﷺ ويخبره، فقال: يا رسول الله أتى علياً رضي الله عنه ثلاثة نفر يختصمون في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد، فقال لاثنين طيبا نفساً بهذا //١٣٦/٣// الولد، ثم قال: أنتم شُرَكاءُ مُتَشاكِسون إني مقرع بينكم فمن قرع له فله الولد وعليه ثلثا الدية لصاحبيه فأقرع بينهم، فقرع لأحدهم فدفع إليه الولد قال: فضحك النبيّ ﷺ حتى بدت نواجذه أو قال: أضراسه.

٤٧٠٣ ـ **حدّثناه** علي بن حمشاذ، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا الأجلح بهذا وزاد فيه، فقال النبيّ ﷺ: «ما أَعْلَمُ فيها إلاّ ما قالَ عليّ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد زاد الحديث تأكيداً برواية ابن عيينة وقد تابع أبو إسحاق السبيعي الأجلح في روايته.
(وافقه الذهبي) [قلت: فيه ابن الخليل غير حجة، قال البخاري: لا يتابع على حديثه وأجلح ضعفه النسائي والجوزجاني].

٤٧٠٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، قال: حدّثني جدي معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: مشيت مع النبيّ ﷺ إلى امرأة فذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فدخل أبو بكر رضي الله عنه، ثم قال: «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فدخل عمر رضي الله عنه، ثم قال: «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ إنْ شِئْتَ فاجْعَلْهُ عَلِياً» قال: فدخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طا ١/ ٢٣٤، حم ٣/ ٣٨٧] (وافقه الذهبي).

١٨٣٩ ـ أوّلكم وارداً على الحوض أولكم إسلاماً

٤٧٠٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ، ثنا محمد بن حاتم المؤدب، ثنا سيف بن محمد، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن الأغر، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُكُمْ وارِداً على الْحَوْضِ أَوَّلُكُمْ إِسْلاماً عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ».
(سكت عنه الذهبي) [قلت: سيف متهم بالكذب].

٤٧٠٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: إن أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد، وإنما الخلاف في هذا الحرف أن أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه كان أول الرجال البالغين إسلاماً، وعلي بن أبي طالب تقدم إسلامه قبل البلوغ. //١٣٧/٣// (وافقه الذهبي).

٤٧٠٧ ـ **أخبرني** أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة ثنا داود بن أبي عوف، عن عبد الرحمٰن بن أبي زياد أنه سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول: ثنا أبو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن النبيّ ﷺ دخل على فاطمة رضي الله عنها فقال: «إنِّي وَإِيَّاكِ وَهٰذا النَّائِمَ ـ يَعْني عَلِيّاً ـ وَهُما يَعْني الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ لَفي مَكانٍ واحِدٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: كثير، قال الأزدي: عنده مناكير. نهى عباس العنبري عن حديثه، وداود غير حجة].

٤٧٠٨ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا مالك بن دينار قال: سألت سعيد بن جبير فقلت: يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله ﷺ؟ قال: فنظر إلي وقال: كأنك رخي البال فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القراء فقلت: ألا تعجبون من سعيد إني سألته من كان حامل راية رسول الله ﷺ؟ فنظر إليّ وقال: إنك لرخي البال قالوا: إنك سألته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فسله الآن فسألته، فقال: كان حاملها علي رضي الله عنه هكذا سمعته من عبد الله بن عباس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ولهذا الحديث شاهد من حديث زنفل العرفي وفيه طول فلم أخرجه. (حذفه الذهبي: لضعفه).

١٨٤٠ ـ اشتاقت الجنة إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان

٤٧٠٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا محمد بن بشر، ثنا الحسن بن حي، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اشْتاقَتِ الْجَنَّةُ إِلى ثَلاثَةٍ عليّ وَعَمّار وَسَلْمان».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حس ١/ ١٩٠] (وافقه الذهبي) [قلت: فيه عنعنة الحسن، وشهاب قال عنه الدارقطني: صدوق زائغ، والإيادي مجهول الحال].

٤٧١٠ ـ **حدّثنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني بنيسابور، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عقبة بن قبيصة، حدّثني أبي، ثنا عمار بن سيف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لا أَزَوِّجَ أَحَداً مِنْ أُمَّتِي وَلا أَتَزَوَّجَ إِلاَّ كانَ مَعي في الْجَنَّةِ فَأَعْطاني».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: عمار ضعيف].

٤٧١١ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنا عمرو بن الحصين العقيلي، أنبأ

يحيى بن العلاء الرازي، ثنا هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: //٣/١٣٨// «أُوحِي إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثلاث: إِنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُ المتَّقِينَ وَقَائِدُ الْغُرِّ المحَجَّلِين».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: أحسبه موضوعاً، وعمرو وشيخه متروكان).

٤٧١٢ ـ أخبرني علي بن عبد الرحمٰن بن عيسى السبيعي بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الجيزي، ثنا الحسين بن الحسن الأشقر، ثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة قال: حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فقيل للحسن: إن هذا معاوية بن حديج الساب لعلي، فقال: علي به فأتي به، فقال: أنت الساب لعلي، فقال: ما فعلت فقال: والله إن لقيته وما أحسبك تلقاه يوم القيامة: «لَتَجِدُهُ قائماً على حَوْضِ رَسُولِ الله ﷺ يَذودُ عَنْهُ رَاياتِ المنافِقين بِيَدِهِ عِصاً مِنْ عَوْسَج»، حدّثنيه الصادق المصدوق ﷺ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾ [طٰه: الآية ٦١].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل منكر واهٍ، فيه غير واحد من الضعفاء) [قلت: وابن أبي طلحة لم يدرك الحسن، بل ولا غيره من الصحابة، فالخبر باطل].

١٨٤١ ـ ذكر كلمات تغفر لقائلها

٤٧١٣ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل:

وحدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى والسري بن خزيمة، ومحمد بن عمرو بن النضر، قالوا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عَلِيّ أَلا أُعَلِّمُكَ كلِماتٍ إِنْ قُلْتَهُنَّ غَفَرَ الله لَكَ على أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ لا إِلٰهَ إِلاّ الله الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لا إِلٰهَ إِلاّ الله الحليمُ الكريمُ، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيم وَالْحَمْدُ لله رَبِّ العالَمينَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ١/ ١٥٨، ت (٣٥٠٤)، كن ٥/ ١١٥، سي (٦٣٦) حب (٦٩٢٨)] (وافقه الذهبي).

٤٧١٤ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن [أبي] شيبة قال: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة، عن أم موسى، عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: والذي أحلف به إن كان علي لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ عدنا رسول الله ﷺ غداة وهو//٣/١٣٩// يقول: «جاءَ عليّ جاءَ عليٌّ» مراراً، فقالت فاطمة رضي الله عنها: كأنك بعثته في حاجة، قالت: فجاء بعد قالت أمّ سلمة: فظننت أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم إلى الباب فأكبّ عليه رسول الله ﷺ وجعل يساره ويناجيه ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك فكان علي أقرب الناس عهداً. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ٣٠٠، عل (٦٩٦٨)] (وافقه الذهبي) [قلت: أم موسى مجهولة الحال].

١٨٤٢ ـ مسارته ﷺ عند وفاته مع علي

٤٧١٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا علي بن عبد الله

المديني وإبراهيم بن محمد بن عرعرة قالا: ثنا حرمي بن عمارة، حدّثني الفضل بن عميرة، أخبرني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي أن علياً رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن في سكك المدينة إذ مررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة، قال: «لَكَ في الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عل (٥٦٥)] (وافقه الذهبي).

١٨٤٣ ـ إخبار رسول الله ﷺ بقتل علي

٤٧١٦ ـ حدّثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا ناصح بن عبد الله المحلمي، عن عطاء بن السائب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخلت مع النبيّ ﷺ على علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فتحولا حتى جلس رسول الله ﷺ، فقال أحدهما لصاحبه: ما أراه إلا هالك، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَنْ يَموتَ إِلاَّ مَقْتولاً وَلَنْ يَموتَ حَتَّى يُمْلأَ غَيْظاً». (قال الذهبي: إسناده واهٍ).

١٨٤٤ ـ إخباره ﷺ بمقاتلة علي الناكثين وغيرهم

٤٧١٧ ـ حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمة بن الفضل، حدّثني أبو زيد الأحول، عن عقاب بن ثعلبة، حدّثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: أمر رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

قال الذهبي: لم يصح، وساقه الحاكم بإسنادين مختلفين إلى أبي أيوب ضعيفين) [قلت: ابن حميد متروك].

٤٧١٨ ـ حدّثناه أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا علي بن غراب بن أبي فاطمة //٣/١٤٠// عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: «تقاتِلُ النَاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالمارِقينَ بالطّرُقاتِ والنَّهْرواناتِ وبالشّعفاتِ»، قال أبو أيوب: قلت: يا رسول الله مع مَنْ تقاتل هؤلاء الأقوام؟ قال: «مَعَ عَلِيّ بْنِ أَبِي طالِبٍ». [طص ٤/ ١٧٢] [قلت: أصبغ متروك].

٤٧١٩ ـ حدّثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي إدريس الأودي، عن علي رضي الله عنه قال: إن مما عهد إليّ النبيّ ﷺ أن الأمة ستغدر بي بعده.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: أبو إدريس مجهول الحال].

٤٧٢٠ ـ أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا سهل بن المتوكل، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبيّ ﷺ لعليّ: «أما إِنّكَ سَتَلْقَى بَعْدي جُهْداً»، قال: في سلامة من ديني، قال: «في سَلامَةٍ مِن دينِكَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٧٢١ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا أبو مسلم، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي حرب ابن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال:

أتاني عبد الله بن سلام، وقد وضعت رجلي في الغرز وأنا أريد العراق، فقال: لا تأتي العراق فإنك إن أتيته أصابك به ذباب السيف قال علي: وايم الله لقد قالها لي رسول الله ﷺ قبلك، قال أبو الأسود: فقلت في نفسي: يالله ما رأيت كاليوم رجل محارب يحدّث الناس بمثل هذا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: ابن بشار ذو مناكير، وابن أعين غير مرضي).

١٨٤٥ ـ وجه تلقيب علي بأبي تراب

٤٧٢٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري، ثنا أبي:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا علي بن بحر بن بري، ثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد بن إسحاق، حدّثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: كنت //٣/١٤١// أنا وعلي رفيقين في غزوة ذي العشيرة، فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله ﷺ يحرّكنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء، فقال رسول الله ﷺ: «يا أَبا تُرابٍ» لما يرى عليه من التراب، فقال رسول الله ﷺ: «أَلا أُحَدِّثُكُما بِأَشْقى النّاسِ رَجُلَيْن»؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «أُحَيْمِرُ ثَمودَ الّذي عَقَرَ النّاقَةَ وَالّذِي يَضْرِبُكَ يا عَلِيُّ على هٰذِهِ» يعني قرنه «حَتّى تَبْتَلَّ هٰذِهِ مِنَ الدّمِ»، يعني لحيته.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة، إنما اتفقا على حديث أبي حازم عن سهل بن سعد «قُمْ أَبَا تُرَابٍ». [حم ٤/ ٢٦٣ كن ٥/ ١٥٣] (وافقه الذهبي).

٤٧٢٣ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن، ثنا الحارث بن منصور، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن جري بن كليب العامري قال: لما سار علي إلى صفين كرهت القتال فأتيت المدينة فدخلت على ميمونة بنت الحارث، فقالت: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قالت: من أيهم؟ قلت: من بني عامر، قالت: رحباً على رحب وقرباً على قرب تجيء ما جاء بك؟ قال: قلت سار علي إلى صفين وكرهت القتال فجئنا إلى هاهنا قالت: أكنت بايعته؟ قال: قلت نعم، قالت: فارجع إليه فكن معه فوالله ما ضلّ ولا ضلّ به.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٨٤٦ ـ النظر إلى علي عبادة

٤٧٢٤ ـ **حدّثنا** دعلج بن أحمد السجزي، ثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، ثنا عبد الله بن عبد ربّه العجلي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمٰن، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظَرُ إِلى عَلِيّ عِبادَةٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد وشواهده عن عبد الله بن مسعود صحيحة.

[طب ١٠/ ٩٣، حل ٢/ ١٨٣] (قال الذهبي: ذا موضوع).

٤٧٢٥ ـ **حدّثناه** عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا صالح بن مقاتل بن صالح، ثنا محمد بن عبد بن عتبة، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ//٣/١٤٢//: «النَّظَرُ إلى وَجْهِ عَلِيّ عِبادَةٌ».

تابعه عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي.

٤٧٢٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري، ثنا المسيب بن زهير الضبي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظَرُ إلى وَجْهِ عَلِيّ عِبادَةٌ».

[حل ٥/٥٨] (قال الذهبي: وذا موضوع).

١٨٤٧ ـ نكاح عمر بأم كلثوم وسببه

١٨٤٨ ـ كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلاّ ما كان من النبيّ ﷺ

٤٧٢٧ ـ **حدّثنا** الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة العدلان قالا: ثنا السري بن خزيمة، ثنا معلى بن راشد، ثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب إلى علي رضي الله عنه أمّ كلثوم فقال: أنكحنيها فقال علي: إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر، فقال عمر: أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده فأنكحه علي، فأتى عمر المهاجرين، فقال: ألا تهنوني؟ فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ فقال: بأمّ كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله ﷺ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ يَنْقَطِعُ يوْمَ الْقِيامَةِ إلاّ ما كانَ مِنْ سَبَبِي وَنَسَبِي»، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسب وسبب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (١٠٣٥٤)] (قال الذهبي: منقطع).

٤٧٢٨ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع قالا: ثنا عبد الرزاق، أنا النعمان بن أبي شيبة، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ وَلَّيْتُموها أبا بكْرٍ فَزاهِدٌ في الدُّنْيا راغبٌ في الآخِرَةِ وَفي جِسْمِهِ ضَعْفٌ وَإنْ وَلَّيْتُموها عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمينٌ لا يَخافُ في الله لَوْمَةَ لائِمٍ وَإنْ وَلَّيْتُموها علياً فَهادٍ مُهْتَدٍ يُقيمُكُمْ على صِراطٍ مُسْتَقيمٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(حذفه الذهبي) [قلت: زيد مجهول الحال، والخبر منكر].

٤٧٢٩ ـ [. . .] عن حيان الأسدي، سمعت علياً يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «إنّ الأُمَّةَ ستَغْدُرُ بِكَ بَعْدي وَأَنْتَ تَعيشُ على مِلَّتِي، وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي، وَإنّ هٰذِهِ سَتُخْضَبُ //٣/١٤٣// مِنْ هٰذا»، يعني لحيته من رأسه.

هذا حديث صحيح. (وافقه الذهبي) [قلت: حيان ثقة، لكن ما دونه لا يُعرف، والخبر منكر].

١٨٤٩ ـ ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه باصح الأسانيد على سبيل الاختصار

٤٧٣٠ ـ **حدّثني** أبو الطيب محمد بن أحمد الذهلي، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب قال: قدم على

علي وفد من أهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج يقال له: الجعد بن نعجة فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبيّ ﷺ، ثم قال: اتّق الله يا علي فإنك ميت، فقال علي: لا ولٰكني مقتول ضربة على هذا تخضب هذه قال: وأشار علي إلى رأسه ولحيته بيده قضاء مقضي وعهد معهود وقد خَابَ مَنِ افترى ثم عاب علياً في لباسه، فقال: لو لبست لباساً خيراً من هذا، فقال: إن لباسي هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدي بي المسلمون. (سكت عنه الذهبي) [قلت: شريك سيء الحفظ، والخبر مرسل].

١٨٥٠ ـ قتل علي ليلة أُنزل القرآن

٤٧٣١ ـ حدّثنا الأستاذ أبو الوليد [ثنا] الهيثم بن خلف الدوري، ثنا سوار بن عبد الله العنبري، ثنا المعتمر، قال: قال أبي: حدّثنا الحريث بن مخشي أن علياً قتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان، قال: فسمعت الحسن بن علي يقول وهو يخطب وذكر مناقب علي، فقال: قتل ليلة أُنزل القرآن وليلة أُسري بعيسى وليلة قبض موسى قال: وصلّى عليه الحسن بن علي عليهما السلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (سكت عنه الذهبي) [قلت: الحريث مجهول].

٤٧٣٢ ـ وحدّثنا أبو الوليد، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا علي بن الربيع الأنصاري، ثنا حفص بن غياث، عن أبي روح، عن مولى لعلي: أن الحسن صلّى على عليّ وكبّر عليه أربعاً. (حذفه الذهبي).

١٨٥١ ـ سبب شهادة علي

١٨٥٢ ـ أشعار الفرزدق على قتل علي

٤٧٣٣ ـ فحدّثني أبو سعيد أحمد بن محمد النخعي، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، حدّثني أبي، ثنا عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر قال: سمعت إسماعيل بن عبد الرحمٰن السدي يقول: كان عبد الرحمٰن بن ملجم المرادي عشق امرأة من الخوارج من تيم الرباب يقال لها: قطام فنكحها وأصدقها ثلاثة آلاف درهم وقتل علي رضي الله عنه وفي ذلك قال الفرزدق: //٣/١٤٤//

فلم أرَ مَهراً ساقه ذو سماحة ... كمهر قطام بين غير معجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة ... وضرب علي بالحسام المصمم
فلا مهر أغلى من علي وإن غلا ... ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم

(سكت عنه الذهبي).

٤٧٣٤ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عون المقري ببغداد، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا علي بن غراب، عن مجالد، عن الشعبي قال: لما ضرب ابن ملجم علياً تلك الضربة أوصى به علي، فقال: قد ضربني فأحسنوا إليه وألينوا له فراشه، فإن أعش فهضم أو قصاص وإن أمت فعاجلوه فإني مخاصمه عند ربي عزّ وجل. (سكت عنه الذهبي).

٤٧٣٥ ـ حدّثنا [أبو] الوليد، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا شريك، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى قال: لما جاؤوا بابن ملجم إلى علي قال: اصنعوا به ما صنع رسول الله ﷺ برجل جعل له على أن يقتله فأمر أن يقتل ويحرق بالنار. (سكت عنه الذهبي).

٤٧٣٦ ـ فاخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار الإمام، حدّثنا رافع بن حرب الليثي، ثنا حكيم بن زيد، عن أبي إسحاق الهمداني قال: رأيت قاتل علي بن أبي طالب يحرق بالنار في أصحاب الرماح. (سكت عنه الذهبي).

٤٧٣٧ - أخبرني أحمد بن بالويه العقصي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا نوح بن دراج، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري: أن أسماء الأنصارية قالت: ما رفع حجر بإيلياء ليلة قتل علي إلا ووجد تحته دم عبيط. (قال الذهبي: نوح كذاب).

١٨٥٣ ـ الروايات في مبلغ سن أمير المؤمنين

قال الحاكم قد اختلفت الروايات في مبلغ سن أمير المؤمنين حين قتل:

٤٧٣٨ - فحدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل، قالا: أنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين. //٣/١٤٥// (سكت عنه الذهبي).

٤٧٣٩ - وحدّثنا محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت ابن الحنفية في السنة التي مات فيها حين دخلت سنة إحدى وثمانين قال: هذه لي خمس وستون جاوزت سن أبي مات أبي وهو ابن ثلاث وستين ومات ابن الحنفية في تلك السنة. (قال الذهبي: فيه الواقدي).

١٨٥٤ ـ خلافة النبوّة ثلاثون سنة

قال الحاكم فأما مدة خلافة أمير المؤمنين علي رضي الله عنه فعلى ما حكم به المصطفى ﷺ.

٤٧٤٠ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، حدّثني أبي، ثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبد الرحمٰن مولى النبيّ ﷺ: أن النبيّ ﷺ قال: «خِلافَةُ النُبُوّةِ ثلاثونَ سَنَةً»، قال سعيد: أمسك أبو بكر سنتين وعمر بن الخطاب عشر سنين وعثمان بن عفان اثنتي عشرة سنة وعلي ست سنين.
حم ٥/ ٢٢٠ ت (٢٢٢٦) د (٤٦٤٦) حب (٦٩٤٣)، كن (٨١٥٥)، طب ٧/ ٩٨] (حذفه الذهبي).

٤٧٤١ - حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا محمد بن بشر، عن موسى بن مطير، عن صعصعة بن صوحان قال: خطبنا علي رضي الله عنه حين ضربه ابن ملجم فقلنا: يا أمير المؤمنين استخلف علينا، فقال: أترككم كما تركنا رسول الله ﷺ، قلنا: يا رسول الله استخلف علينا، فقال: «إِنْ يَعْلَمِ الله فيكُمْ خَيراً يُوَلِّ عَلَيْكُمْ خيارَكُمْ».

قال علي فعلم الله فينا خيراً فولى علينا أبا بكر رضي الله عنه.
حذفه الذهبي) [قلت: موسى متروك الحديث].

٤٧٤٢ - حدّثنا أبو بكر محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي، ثنا نائل بن نجيح، ثنا فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت قال: دخل صعصعة بن صوحان على علي فقال: يا أمير المؤمنين من تستخلف علينا؟ قال: إن علم الله في قلوبكم خيراً يستخلف عليكم خيركم، قال صعصعة: فعلم الله في قلوبنا شراً فاستخلف علينا. (حذفه الذهبي).

١٨٥٥ ـ إبطال بعثة علي رضي الله عنه

٤٧٤٣ - حدّثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ،

ثنا علي بن الجعد، ثنا زهير بن معاوية قال: سمعت أبا إسحاق يحدّث عن عمرو الأصم قال: قلت للحسن بن علي: إن هذه الشيعة يزعمون أن علياً مبعوث قبل يوم القيامة، قال: كذبوا والله ما هؤلاء بشيعته لو علمنا أنه مبعوث ما زوّجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله. (سكت عنه الذهبي).

٤٧٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد الغفار بن داود الحراني، ثنا موسى بن أعين، عن عدي بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال: قالوا لأبي: يا مهدي السلام عليك؟ قال: سبحان الله ألم أنهكم عن هذا، إنما المهدي من هدى الله عزّ وجل.

ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

نفى من خواص أوليائه جماعة وهجرهم لذكرهم أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بما ليسوا له بأهل وسبهم //١٤٦/٣// غيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ حتى فارقوه وتوجهوا إلى حروراء منهم عبد الله بن الكواء اليشكري وشبيب بن ربعي التميمي. (سكت عنه الذهبي).

١٨٥٦ ـ متاركة علي بعض أصحابه بسبب بعض ما اعتقدوه

٤٧٤٥ ـ حدّثني [أبو] سعيد بن أحمد بن محمد النخعي، ثنا عبدان الأهوازي، ثنا علي بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي وائل: أن عبد الله بن الكواء وشبيب بن ربعي وناساً معهما اعتزلوا علياً بعد انصرافه من صفين إلى الكوفة لما أنكر عليهم من سب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فمن بعدهما من أصحاب رسول الله ﷺ فخالفوه وخرجوا عليه فخرج إليهم علي وحاجهم ورجع عن غير قتال.

وفي حديث أبي إسحاق الفزاري عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي جحيفة زيادة ألفاظ منها أيمان علي إني لا أساكنكم في بلدة حتى ألقى الله عزّ وجل. (سكت عنه الذهبي).

٤٧٤٦ ـ وأخبرني أبو سعيد النخعي، ثنا عبدان الأهوازي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، أنا عامر بن السري، عن أبي الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ: «مَنْ فارَقَني فَقَدْ فارَقَ الله وَمَنْ فارَقَكَ فَقَدْ فارَقَني». (حذفه الذهبي) [قلت: معاوية مجهول].

٤٧٤٧ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى قال: نادى رجل من الغالين علياً وهو في الصلاة صلاة الفجر فقال: ﴿وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾﴾ [الزُّمَر: الآية ٦٥] فأجابه علي وهو في الصلاة: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [الرُّوم: الآية ٦٠].

هذه أحاديث صحيحة الأسانيد وليست بمسندة، فكنت أحكم عليها على ما جرى به الرسم. (حذفه الذهبي) [قلت: يحيى هو الحماني، وهو ممن يسرق الحديث].

١٨٥٧ ـ ومن مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ

١٨٥٨ ـ أحاديث بعض خصوصيات أهل البيت

٤٧٤٨ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه وأبو العباس محمد بن يعقوب قالا: ثنا الحسن بن مكرم البزار، ثنا عثمان بن عمر، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نمر، عن

عطاء بن يسار، عن أمّ سلمة قالت في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ﴾ [الأحزاب: الآية ٣٣] قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: «هٰؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. //١٤٧/٣// [حم ٦/ ٢٩٢] (وافقه الذهبي).

٤٧٤٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني قالا: ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدّثني أبو عمار، حدّثني واثلة بن الأسقع قال: أتيت علياً فلم أجده، فقالت لي فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه فجاء مع رسول الله ﷺ فدخلا ودخلت معهما فدعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين فأقعد كل واحد منهما على فخذيه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها، ثم لفّ عليهم ثوباً وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾ [الأحزاب: الآية ٣٣]، ثم قال: «هٰؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٤/ ١٠٧، حب (٦٩٧٦)] (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٤٧٥٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني قالا: ثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا زكريا بن أبي زائدة، ثنا مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة قالت: حدّثتني أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: خرج النبيّ ﷺ غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن والحسين فأدخلهما معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها معهما، ثم جاء عليّ فأدخله معهم، ثم قال: «إِنَّما يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ١٦٢] (وافقه الذهبي) [قلت: مصعب ما روى له البخاري، وهو ضعيف].

٤٧٥١ ـ كتب إلي أبو إسماعيل محمد ابن النحوي يذكر أن الحسن بن عرفة حدّثهم قال: حدّثني علي بن ثابت الجزري، ثنا بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد، سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، ثم قال: «اللَّهُمَّ هٰؤُلاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي». [حم ٤/ ١٠٧، ت (٢٩٩٢)، حب (٢٢٤٥)] (قال الذهبي: علي، وبكير تكلم فيهما).

١٨٥٩ ـ تعليم الصلاة على آل النبيّ ﷺ

٤٧٥٢ ـ حدّثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدّثني عبد الرحمٰن بن أبي بكر المليكي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن //١٤٨/٣// أبي طالب، عن أبيه قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قال: «ادعُوا لي ادعُوا لي»، فقالت صفية: من يا رسول الله؟ قال: «أَهْل بَيْتِي علياً وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ»، فجيء بهم فألقى عليهم النبيّ ﷺ كساءه، ثم رفع يديه، ثم قال: «اللَّهُمَّ هٰؤُلاءِ آلِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ»، وأنزل الله عزّ وجل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾ [الأحزاب: الآية ٣٣].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد صحت الرواية على شرط الشيخين أنه علمهم

الصلاة على أهل بيته كما علمهم الصلاة على آله. (قال الذهبي: المليكي ذاهب الحديث).

٤٧٥٣ - حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا أحمد بن زهير بن حرب، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا أبو فروة، حدّثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى أنه سمع عبد الرحمٰن بن أبي ليلى يقول: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبيّ ﷺ قلت: بلى، قال: فاهدها إليّ قال: سألنا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ قال: «قُولوا اللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيتَ على إبراهِيمَ وَعَلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ بارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما بارَكْتَ على إبراهيمَ وَعَلى آلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ».

وقد روى هذا الحديث بإسناده وألفاظه حرفاً بعد حرف الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، عن موسى بن إسماعيل في «الجامع الصحيح»، وإنما خرجته ليعلم المستفيد أن أهل البيت والآل جميعاً هم. وأبو فروة هو عروة بن الحارث الهمداني من أوثق التابعين بالكوفة.
[حم ٤/ ٢٤١، د (٩٧٦)، ت (٤٨٣)، هـ (٩٠٤)، حب (٩١٢)، عب (٣١٠٥)] (وافقه الذهبي).

١٨٦٠ ـ إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي

٤٧٥٤ - حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالري، ثنا محمد بن أيوب، ثنا يحيى بن المغيرة السعدي، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي تارِكٌ فيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كتابَ الله وَأهلَ بَيْتي وَإنهُما لَنْ يَتَفَرَّقا حَتَى يَرِدا على الْحَوْضِ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[طص ١/ ١٣١] (وافقه الذهبي) [قلت: الحسن ما روى له البخاري، وجرير تغير، وسماع السعدي منه بعد التغيير].

١٨٦١ ـ مبغض أهل البيت يدخل النار ولو صلّى وصام

٤٧٥٥ - حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا أبي، عن حميد بن قيس المكي، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «يا بَني عَبْدِ الْمُطَّلِب إنّي سَأَلْتُ الله لَكُمْ //١٤٩/٣// ثلاثاً أنْ يُثَبِّتَ قائِمكُمْ وَأنْ يَهدِيَ ضالَّكُمْ وَأنْ يُعَلِّمَ جاهِلَكُمْ وَسَأَلْتُ الله أنْ يَجْعلَكُمْ جوداءَ نُجداءَ رُحَماءَ فَلَوْ أن رَجُلاً صفنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ فَصَلّى وَصامَ ثُمَّ لَقِيَ الله وَهُوَ مُبْغِضٌ لأَهلِ بَيتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النارَ».

هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [طب ١١/ ١٤٢] (وافقه الذهبي) [قلت: إسماعيل فيه ضعف، وأبوه وإن روى له مسلم، فقد ضعفه المديني، وأبو زرعة، والنسائي وغيرهم، وقد روى مناكير].

٤٧٥٦ - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا تليد بن سليمان، ثنا أبو الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نظر النبيّ ﷺ إلى عليّ وفاطمة والحسن والحسين فقال: «أنا حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ».

هذا حديث حسن من حديث أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان، فإني لم أجد له رواية غيرها. [ش ١٢/ ٩٦، حم ٢/ ٤٤٢] (سكت عنه الذهبي) [قلت: تليد متروك الحديث].

وله شاهد عن زيد بن أرقم:

٤٧٥٧ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ ﷺ أنه قال لعليّ وفاطمة والحسن والحسين: «أنا حَرْبٌ لِمَنْ حارَبْتُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سالَمْتُمْ». [ت (٣٨٧٠)، هـ (١٤٥)، حب (٦٩٧٧)] (حذفه الذهبي) [قلت: صبيح مجهول الحال].

١٨٦٢ ـ أهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف

٤٧٥٨ ـ حدّثنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي، ثنا خليد بن دعلج أبو عمرو السدوسي، أظنه عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «النُّجومُ أَمانٌ لِأَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ وَأَهْلُ بَيْتِي أَمانٌ لِأُمَّتي مِنَ الاخْتلافِ فَإِذا خالَفَتْها قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ اخْتَلَفوا فَصاروا حِزْبَ إِبْليس».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل موضوع، وابن أركون ضعفوه، وكذا خليد، ضعفه أحمد وغيره).

٤٧٥٩ ـ أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنبري، قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا علي بن بحر بن بري، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني:

وحدّثنا أحمد بن سهل الفقيه ومحمد بن علي الكاتب البخاريان ببخارى، قالا: حدّثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، //٣/١٥٠// حدّثني عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحِبّوا الله لما يَغْذوكم بِهِ مِنْ نِعَمِهِ وَأَحِبّوني لِحبِّ الله وَأَحِبّوا أَهْلَ بَيْتي لِحُبّي». [ت (٣٧٨٩)، طب ١٠/ ٢٨١، حل ٣/ ٢١١] (وافقه الذهبي).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٧٦٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا محمد بن فضيل الضبي، ثنا أبان بن جعفر بن تغلب، عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لا يُبْغِضُنا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاّ أَدْخَلَهُ الله النّارَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حب (٦٩٧٨)] (وافقه الذهبي).

١٨٦٣ ـ وعدني ربي في أهل بيتي أن لا يعذبهم

٤٧٦١ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم، ثنا عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وَعَدَني رَبّي في أَهْلِ بَيْتي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحيدِ وَلي بِالْبَلاغِ أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ» قال عمر بن سعيد الأبح: ومات سعيد ابن أبي عروبة يوم الخميس وكان حدّث بهذا الحديث يوم الجمعة مات بعده بسبعة أيام في

المسجد فقال قوم: لا جزاك الله خيراً صاحب رفض وبلاء، وقال قوم: جزاك الله خيراً صاحب سنة وجماعة أديت ما سمعت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل منكر لا يصح).

٤٧٦٢ ـ **أخبرني** جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ﴾ [آل عمران: الآية ٦١] دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم، فقال: «**اللَّهُمَّ هٰؤُلاءِ أَهْلي**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٤/١٠٧، ت (٢٩٩٢)، حب (٢٢٤٥)، طبر ٢٢/٦] (وافقه الذهبي).

٤٧٦٣ ـ **أخبرني** أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد، ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذرّ رضي الله عنه يقول وهو آخذ //٣/١٥١// بباب الكعبة: من عرفني فأنا من عرفني ومن أنكرني فأنا أبو ذرّ سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**أَلاَ إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتي فيكُمْ مَثَلُ سَفينَةِ نوحٍ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ رَكِبَها نَجا وَمَنْ تَخلَّفَ عَنْها غَرِقَ**». [طس ٤/١٠] (قال الذهبي: مفضل: واهٍ).

١٨٦٤ ـ ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١٨٦٥ ـ إن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

٤٧٦٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، ثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السّماءِ فاسْتَأْذَنَ الله أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَها فَبَشَّرَني أَنَّ فاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهلِ الْجَنَّةِ**».

تابعه أبو مري الأنصاري عن المنهال:

٤٧٦٥ ـ **أخبرنا** علي بن عبد الرحمٰن بن عيسى، ثنا الحسين بن الحكم الجيزي، ثنا الحسن بن الحسين العرني، ثنا أبو مري الأنصاري، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «**نَزَلَ مِنَ السّماءِ مَلَكٌ فاسْتَأْذَنَ الله أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَها فَبَشَّرَني أَنَّ فاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/٣٩١، ت (٣٧٨١)، كن ٥/ ٨٠] (وافقه الذهبي).

٤٧٦٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا الأجلح بن عبد الله الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: أخبرني رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنا وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ**»، قلت: يا رسول الله فمحبونا؟ قال: «**مِنْ وَرائِكُمْ**».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طب ٣/٤١] (قال الذهبي: إسماعيل وشيخه وعاصم ضُعفوا، والحديث منكر من القول، يشهد القلب بوضعه).

١٨٦٦ ـ الورد عند النوم

٤٧٦٧ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل ببغداد، ثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي، ثنا يزيد بن هارون، أنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله ﷺ فوضع رجله بيني وبين فاطمة رضي الله عنها فعلمنا ما نقول إذا أخذنا //٣/١٥٢// مضاجعنا فقال: **«يا فاطِمَةُ إذا كُنْتُما بِمَنْزِلَتِكُما فَسَبِّحا الله ثَلاثاً وَثَلاثينَ واحْمدا ثَلاثاً وَثَلاثينَ وَكَبِّرا أَرْبَعاً وَثَلاثينَ»**، قال علي: والله ما تركتها بعد، فقال له رجل كان في نفسه عليه شيء: ولا ليلة صفين، قال علي: ولا ليلة صفين.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [د (٥٠٦٢)] (وافقه الذهبي).

١٨٦٧ ـ زهد فاطمة رضي الله عنها

٤٧٦٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة رضي الله تعالى عنها وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت: هذه أهداها إليّ أبو حسن، فقال رسول الله ﷺ: **«يا فاطِمَةُ أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقولَ النّاسُ فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَفي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نارٍ»**، ثم خرج ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت غلاماً فأعتقته فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال: **«الْحَمْدُ لله الّذي نَجّى فاطِمَةَ مِنَ النّارِ»**.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [طيا (٩٠٩)، حم ٥/٢٧٨، كن (٩٤٤٠)] (وافقه الذهبي).

١٨٦٨ ـ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذريتها على النار

٤٧٦٩ ـ أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد، ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ثنا محمد بن عمران القيسي، ثنا معاوية بن هشام:

وحدّثنا أبو محمد المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، وعبد الله بن غنام قالا: ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام:

وحدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا علي بن محمد بن خالد المطرز، ثنا علي بن المثنى الطهوي، ثنا معاوية بن هشام، ثنا عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ فاطِمَةَ أَحْصَنَت فَرْجَها فَحَرَّمَ الله ذُرِّيَّتَها على النّارِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حل ٤/١٨٨] (قال الذهبي: بل ضعيف، تفرد به معاوية، وفيه ضعف، عن ابن غياث وهو واهٍ بمرة).

٤٧٧٠ ـ أخبرنا أحمد بن بالويه العفصي من أصل كتابه، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش، ثنا الأعمش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«تُبْعَثُ الأَنْبياءُ يَوْمَ الْقِيامَةِ على الدَّوابِ لِيوافوا بِالْمُؤْمِنينَ مِنْ قَوْمِهِم الْمحشَر وَيُبْعَثُ صالحٌ //٣/١٥٣// على ناقَتِهِ وَأُبْعَثُ على الْبُراقِ خَطْوُها عِنْدَ أَقْصى طَرَفِها وَتُبْعَثُ فاطِمَةُ أَمامي»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: أبو مسلم لم يخرجوا له، قال البخاري: فيه نظر، وقال غيره: متروك).

١٨٦٩ ـ نداء يوم المحشر غضوا أبصاركم عن فاطمة حتى تمرّ

٤٧٧١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة وأبو العباس محمد بن يعقوب وأبو الحسين بن ماتي بالكوفة والحسن بن يعقوب العدل، قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي عليه السلام، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إذا كانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ نادَى مُنادٍ مِنْ وَراءِ الْحجابِ: يا أَهْلَ الْجمعِ غُضّوا أَبْصارَكُمْ عَنْ فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى تَمُرَّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [طب ١/١٠٨] (قال الذهبي: لا والله، بل موضوع، والعباس، قال الدارقطني: كذاب. ثم أورده الحاكم بعد ورقتين: أخبرنا القطيعي، ثنا الكجي، ثنا عبد الحميد بن بحر، ثنا خالد الضحاك، فذكره وزاد: «فتمر وعليها ريطان خضراوان» وعبد الحميد. قال ابن حبان: كان يسرق الحديث).

٤٧٧٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا همام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله ﷺ وفي يدها فتخ من ذهب أو خواتيم من ذهب، فجعل رسول الله ﷺ يضرب بيدها فأتت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فشكت إليها ما صنع بها رسول الله ﷺ، قال ثوبان: فدخل رسول الله ﷺ على فاطمة وأنا معه، وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت: هذه أهداها إليّ أبو حسن والسلسلة في يدها، فقال رسول الله ﷺ: «يا فاطِمَةُ أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقولَ النّاسُ فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نارٍ»، ثم خرج رسول الله ﷺ ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت بها غلاماً فأعتقته فبلغ ذلك النبيّ ﷺ، فقال: «الْحَمْدُ لله الّذي نَجّى فاطِمَةَ مِنَ النّارِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٤٧٧٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري:

وأخبرنا محمد بن علي بن دحيم بالكوفة، ثنا أحمد بن حاتم بن أبي غرزة قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا حسين بن زيد بن علي، عن عمر بن //٣/١٥٤// علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «إنَّ الله يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضى لِرِضاكِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طب ١/١٠٨] (قال الذهبي: بل حسين: منكر الحديث، لا يحل أن يحتج به).

٤٧٧٤ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي، ثنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، ثنا علي بن سعيد بن بشير، عن عباد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي فقالت: تسألني عن رجل والله ما أعلم رجلاً كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من عليّ ولا في الأرض امرأة كانت أحبّ إلى رسول الله ﷺ من امرأته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: جميع: متهم، ولم تقل عائشة هذا أصلاً).

١٨٧٠ ـ كانت فاطمة أشبه كلاماً برسول الله ﷺ

٤٧٧٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن إسحاق الصغاني، ثنا عثمان بن عمر، ثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً من فاطمة برسول الله ﷺ وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها فأخذ بيدها فقبّلها وأجلسها في مجلسه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حب (٦٩٥٣)] (وافقه الذهبي).

٤٧٧٦ ـ حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الصايغ بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، ثنا علي بن ثابت الدهان، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن عبد الرحمٰن بن أبي نُعم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «فاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إلاّ ما كانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرانَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، إنما تفرّد مسلم بإخراج حديث أبي موسى عن النبيّ ﷺ: «خَيْرُ نِساءِ الْعالَمِينَ أَرْبَعٌ». [حم ٣/ ٨٠، عل (١١٦٩)] (وافقه الذهبي).

٤٧٧٧ ـ حدّثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبد الله بن جعفر الزاهري، عن جعفر بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّما فاطِمَةُ شجْنَةٌ مِنّي يَبْسطُني ما يَبْسطُها وَيَقْبضُني ما يَقْبضُها».

هذا حديث //٣/ ١٥٥// صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٣٢] (وافقه الذهبي).

١٨٧١ ـ كان أحبّ النساء إلى النبيّ فاطمة

٤٧٧٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا شاذان الأسود بن عامر، ثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان أحبّ النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة ومن الرجال علي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قل: ابن عطاء مدلس، وقد عنعن].

٤٧٧٩ ـ حدّثنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أحمد بن يوسف الهمداني، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني، ثنا عبد السلام بن حرب، عن عبيد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه: أنه دخل على فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال: يا فاطمة والله ما رأيت أحداً أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك، ووالله ما كان أحد من الناس بعد أبيك ﷺ أحبّ إليّ منك.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: غريب عجيب).

١٨٧٢ ـ كان النبيّ إذا رجع من السفر بدأ بالمسجد ثم ياتي فاطمة

٤٧٨٠ ـ أخبرني أبو الحسين بن أبي عمرو السماك وأبو أحمد الحسين بن علي التميمي قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثني يحيى بن سعيد الأموي، حدّثني أبي، حدّثني يزيد بن سنان، ثنا

عقبة بن رويم، قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد فصلّى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة رضي الله عنها، ثم يأتي أزواجه، فلما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمة عند باب البيت تلثم فاه وعينيه تبكي، فقال لها: يا بنية ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله ألا أراك شعثاً نصباً قد اخلولقت ثيابك؟ قال: فقال: «فَلا تَبْكي فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَباكِ لِأَمْرٍ لا يَبْقى على ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلا شَعْرٍ إِلاّ أَدْخَلَ الله بِهِ عِزّاً أَوْ ذُلاً حَتّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللّيل».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //١٥٦/٣//
(قال الذهبي: يزيد بن سنان هو الرهاوي، ضعفه أحمد وغيره، وعقبة نكرة لا يُعرف).

٤٧٨١ ـ **حدّثنا** الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله إملاء غرة ذي القعدة سنة اثنتي وأربعمائة، ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ابن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد، ثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكري، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا شهاب بن حرب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتاني جِبْريلُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ بِسفرجلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتها لَيلَةَ أُسْرِيَ بي فَعَلِقَتْ خَديجَةُ بِفاطِمَةَ فَكُنْتُ إِذا اشْتَقْتُ إِلى رائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمَمْتُ رَقَبَةَ فاطِمَةَ».

هذا حديث غريب الإسناد والمتن، وشهاب بن حرب مجهول والباقون من رواته ثقات.
[حل ٨/ ٣٧٦] (قال الذهبي: من وضع مسلم بن عيسى الصفار على الخريبي عن شهاب، قال: وباقي رواته ثقات قلت ـ أي الذهبي ـ: هذا كذب جلي، لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلاً عن الإسراء).

١٨٧٣ ـ إذا سافر النبيّ كان آخر الناس عهداً فاطمة

٤٧٨٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، ثنا محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم قعيس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ كان إذا سافر كان آخر الناس عهداً به فاطمة، وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهداً فاطمة رضي الله عنها.

٤٧٨٣ ـ **أخبرنيه** الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن العلاء الآدمي بالبصرة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم قعيس، فذكر بإسناده نحوه وزاد فيه، فقال لها رسول الله ﷺ: «فِداكِ أَبي وَأُمّي».

رواة هذا الحديث عن آخرهم في الصحيح غير إبراهيم قعيس. (قال الذهبي: إبراهيم: ضعيف).

٤٧٨٤ ـ [. . .] زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ قال وهو في مرضه الذي توفي فيه: «يا فاطِمَةُ أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكوني سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ وَسَيِّدَةَ نِساءِ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَسَيِّدَةَ نِساءِ الْمُؤْمِنين».

هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه هكذا. [حم ٦/ ٢٨٢، كن ٤/ ٢٥١، هـ (١٦٢١)] (وافقه الذهبي).

١٨٧٤ ـ دعاء دفع الفقر وأداء الدين

٤٧٨٥ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا حسين بن عياش، ثنا زهير، عن سليمان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتت فاطمة رضي الله

عنها رسول الله ﷺ //٣/١٥٧// تسأله خادماً، فقال لها: «الَّذي جِئتِ تَطْلُبينَ أَحَبُّ إِلَيكِ أَمْ خَيرٌ مِنهُ»؟ قال: فحسبت أنها سألت علياً، قال: «قُولي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ وَرَبَّ العَرْشِ العظيمِ رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوراةِ وَالإِنْجيلِ وَالقُرْآنِ فالِقَ الحَبِّ وَالنَّوى أَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بناصِيَتِهِ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الباطِنُ فَلَيسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عنَّا الدَّيْنَ وَاغْنِنا مِنَ الفَقْرِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [كن ٤/ ٣٩٥] (وافقه الذهبي).

٤٧٨٦ ـ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا وضاح بن يحيى النهشلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن فاطمة رضي الله عنها قالت: اجتمع مشركو قريش في الحجر، فقال رسول الله: يا بنية اسكني، ثم خرج فدخل عليهم المسجد فرفعوا رؤوسهم ثم نكسوا فأخذ قبضة من تراب فرمى بها نحوهم، ثم قال: «شاهَتِ الوُجوهُ» فما أصاب رجلاً منهم إلا قتل يوم بدر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ش ١٤/ ٥٣٠، حم ١/ ٣٠٣، مي ٢/ ٢٢٠، طب ٣/ ٢٢٧] (حذفه الذهبي).

٤٧٨٧ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن القاسم الذهلي ببغداد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، ثنا عمر بن صالح الدمشقي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أمّ أيمن قالت: زوج رسول الله ﷺ ابنته فاطمة علي ابن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه وذكر الحديث.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: مرسل) [قلت: الأولى أن يعله بعمر. فإنه متروك].

٤٧٨٨ ـ حدثني أبو بكر بن أبي دارم، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة رضي الله عنها فسُئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة قيل: فمن الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمته صواماً قواماً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي) [قلت: جميع متروك الحديث].

٤٧٨٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «حَسْبُكَ مِنْ نِساءِ العالَمينَ أَرْبَع: مَرْيَمُ بِنْتُ عمرانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَخَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ».

هذا الحديث في المسند لأبي عبد الله أحمد بن حنبل هكذا.

[عب (٢٠٩١٩)، حم ٣/ ١٣٥] (حذفه الذهبي).

٤٧٩٠ ـ وأخبرناه أبو بكر القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبد الله أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ //٣/١٥٨// وآله وسلّم قال: «حَسْبُكَ مِنْ نِساءِ العالَمينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عمرانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَخَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ، فإن قوله ﷺ «حَسْبُكِ مِنْ نِسَاءِ العَالَمِينَ» يسوّي بين نساء الدنيا. [حم ٣/ ١٣٥، ت (٣٨٧٨)، حب (٧٠٠٣)] (وافقه الذهبي).

٤٧٩١ ـ أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا عبد الله بن جعفر، حدّثتنا أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له: قل له فيلقاني في العتمة، قال: فلقيه فحمد الله المسور وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد وايم الله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحبّ إليّ من نسبكم وسببكم وصهركم، ولكن رسول الله ﷺ قال: **«فاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنّي يَقْبِضُني ما يَقْبِضُها وَيَبْسِطُني ما يَبْسِطُها وَإِنَّ الأَنْسابَ يَوْمَ القِيامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْر نَسَبي وَسَبَبي وَصِهْري وَعِنْدَكَ ابْنَتُها وَلَوْ زَوَّجْتُكَ لَقَبَضها ذٰلِكَ»**، فانطلق عاذراً له.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٢٣، هق ٧/ ٦٤] (وافقه الذهبي).

١٨٧٥ ـ كان النبيّ يمر بباب فاطمة ستة أشهر يوقظها لصلاة الفجر

٤٧٩٢ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، أخبرني حميد وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يمرّ بباب فاطمة رضي الله عنها ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: **«الصَّلاةَ يا أَهْلَ البَيْتِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾**[الأحزاب: الآية ٣٣]».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ش ١٢/ ١٢٧، حم ٣/ ٢٥٩، ت (٣٢٠٦)] (وافقه الذهبي).

١٨٧٦ ـ منع النبيّ علياً عن نكاح بنت أبي جهل

٤٧٩٣ ـ اخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أخبرني أبي، عن الشعبي، عن سويد بن غفلة قال: خطب علي ابنة أبي جهل إلى عمّها الحارث بن هشام، فاستشار النبيّ ﷺ فقال: **«أَعَنْ حَسَبِها تَسْأَلُني»**؟ قال علي: قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها؟ فقال: **«لا، فاطِمَةُ //٣/١٥٩// مُضْغَةٌ مِنّي وَلا أُحِبُّ إِلاّ وَإِنّها تَحْزَنُ أَوْ تَجْزَعُ»**، فقال علي: لا آتي شيئاً تكرهه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[ش ١٢/ ١٢٨] (قال الذهبي: مرسل قوي).

٤٧٩٤ ـ اخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي حنظلة رجل من أهل مكة أن علياً خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها: لا نزوجك على ابنة رسول الله ﷺ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: **«إِنّما فاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنّي فَمَنْ آذاها فَقَدْ آذاني»**. (قال الذهبي: مرسل).

٤٧٩٥ ـ حدّثنا بكر بن محمد الصيرفي، ثنا موسى بن سهل بن كثير، ثنا إسماعيل بن علية، ثنا أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير أن علياً رضي الله عنه ذكر ابنة أبي جهل

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «إنّما فاطِمَةُ بضعَةٌ مِنّي يُؤذِيني ما آذاها وَيَنصبُني ما أنصَبَها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[ش ١٢/ ١٢٦، حم ٤/ ٥ ت (٣٨٦٩)] (حذفه الذهبي).

١٨٧٧ ـ مجيء النبيّ صباح زفاف فاطمة ودعاؤه لهم

٤٧٩٦ ـ أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان البزار، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدّثني أبي، حدّثني أيوب، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبيّ ﷺ إلى الباب فقال: «يا أُمَّ أَيمَنَ ادعي لي أخي» فقالت: هو أخوك وتنكحه، قال: «نَعَمْ يا أُمَّ أَيمَنَ»، فجاء علي فنضح النبيّ ﷺ عليه من الماء ودعا له، ثم قال: ادعي لي فاطمة، قالت: فجاءت تعثر من الحياء، فقال لها رسول الله ﷺ: «اسْكُني فقَدْ أنكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتي إلَيّ»، قالت: ونضح النبيّ ﷺ عليها من الماء، ثم رجع رسول الله ﷺ فرأى سواداً بين يديه فقال: «مَنْ هٰذا»؟ فقلت: أنا أسماء، قال: «أَسْماءُ بِنْتُ عُمَيس»؟ قلت: نعم، قال: «جِئْتِ في زَفافِ ابْنَةِ رَسولِ الله»؟ قلت: نعم فدعا لي.

[عب (٩٧٧١)، كن ٥/ ١٤٣] (قال الذهبي: حاتم خرّجا له، وصالح من شيوخ مسلم، ولكن الحديث غلط لأن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة) [قلت: أبو يزيد غير حجة، ولم يدرك أسماء].

١٨٧٨ ـ كانت فاطمة إذا دخلت على النبيّ قام إليها

٤٧٩٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عثمان بن عمر، ثنا إسرائيل، عن ميسرة //٣/ ١٦٠// بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله ﷺ من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبّلها ورحّب بها وأخذ بيدها فأجلسها في مجلسه وكانت هي إذا دخل عليها رسول الله ﷺ قامت إليه مستقبلة وقبّلت يده.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٧٩٨ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يونس بن محمد، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، ثم قال: «أتَدْرونَ ما هٰذا»؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ نِساءِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَرْبَعة: خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيلِدٍ وَفاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ» الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٢٩٣، كن ٥/ ٩٣، حب (٧٠١٠)] (وافقه الذهبي).

١٨٧٩ ـ أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها

٤٧٩٩ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل الهمداني، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، ثنا عبد الرزاق بن همام، حدّثني أبي، حدّثني أبي، عن ميناء ابن أبي ميناء مولى عبد الرحمٰن بن عوف قال: خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا الشَّجَرَةُ وَفاطِمَةُ فرعُها وَعَلِيٌ لقاحُها وَالحَسَنُ وَالحُسَينُ ثَمَرَتُها وَشيعَتُنا وَرَقُها وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ في جَنَّةِ عَدْنٍ وَسائِر ذٰلِكَ في سائِرِ الجَنَّةِ».

هذا متن شاذ وإن كان كذلك فإن إسحاق الدبري صدوق وعبد الرزاق وأبوه وجده ثقات وميناء مولى عبد الرحمٰن بن عوف قد أدرك النبيّ ﷺ وسمع منه والله أعلم.

(قال الذهبي: ما قال هذا بشر سوى الحاكم، وإنما ذا تابعي ساقط، وقال أبو حاتم: كذاب يكذب، وقال ابن معين: ليس بثقة، ولكن أظن أن هذا وضع على الدبري، فإن ابن حيويه متهم بالكذب، أفما استحييت أيها المؤلف أن تورد هذه الأخلوقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين؟!).

٤٨٠٠ ـ **حدّثنا** أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس الفقيه بمرو، ثنا جعفر بن محمد بن الحارث النيسابوري بمرو، ثنا علي بن مهران الرازي، ثنا سلمة بن الفضل الأبرش، ثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا ذكرت فاطمة بنت النبيّ ﷺ قالت: ما رأيت أحداً //٣/١٦١// كان أصدق لهجة منها إلا أن يكون الذي ولدها.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٨٠١ ـ **حدّثنا** أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب، وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي، ثنا خالد الواسطي:

وأخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، ثنا عبد الحميد بن بحر، ثنا خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ قيلَ يا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضوا أَبْصارَكُمْ وَتَمُرُّ فاطِمَةُ بِنْتُ رَسولِ الله ﷺ فَتَمُرَّ وَعَلَيْها ريطتانِ خَضْراوانِ» قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة وكان معنا عند عبد الحميد أنه قال: حمراوان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طب ١/١٠٨] (حذفه الذهبي) [قلت: العباس وابن بحر روياه عن خالد، وهما متروكان].

١٨٨٠ ـ ذكر ما ثبت عندنا من أعقاب فاطمة وولادتها رضي الله عنها

٤٨٠٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ولدت خديجة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة: القاسم وعبد الله وفاطمة وأمّ كلثوم ورقية وزينب.

(حذفه الذهبي).

٤٨٠٣ ـ **أخبرنا** الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني، ثنا محمد بن زكريا بن دينار البصري، ثنا عبد الله بن المثنى، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سألت أمي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقالت: كانت كالقمر ليلة البدر أو الشمس كفر غماماً إذا خرج من السحاب بيضاء مشربة حمرة لها شعر أسود من أشد الناس برسول الله ﷺ شبهاً والله كما قال الشاعر:

بيضاء تسحب من قيام شعرها ... وتغيب فيه وهو جثل أسحم
فكأنها فيه نهار مشرق ... وكأنه ليل عليها مظلم

(قال الذهبي: موضوع، وفي إسناده محمد بن زكريا الغلابي) [قلت: قال الدارقطني: يضع الحديث].

١٨٨١ ـ سنة ولادة فاطمة رضي الله عنها

٤٨٠٤ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا: ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يذكر عن أبيه، عن جدّه قال: ولدت فاطمة رضي الله عنها سنة إحدى وأربعين من مولد رسول الله ﷺ.
٣/ ١٦٢// [سقط من التلخيص].

١٨٨٢ ـ ذكر وفاة فاطمة رضي الله عنها والاختلاف في وقتها

٤٨٠٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم الأصبهاني، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: توفيت فاطمة بنت محمد ﷺ لثلاث ليال خلون من شهر رمضان وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها، وقد اختلف في وقت وفاتها فروي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: توفيت فاطمة بعد النبيّ ﷺ بثلاثة أشهر.

وأما عائشة فإنها قالت فيما روي عنها أنها توفيت بعد النبيّ ﷺ بستة أشهر.

وأما عبد الله بن الحارث فإنه قال فيما روى يزيد ابن أبي زياد عنه قال: توفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بثمانية أشهر، قال محمد بن عمر:

وقد حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة:

وحدّثنا ابن جريج عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن فاطمة رضي الله عنها توفيت بعد النبيّ ﷺ بستة أشهر، قال محمد بن عمر: وهذا أثبت عندنا. (سكت عنه الذهبي).

٤٨٠٦ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: مكثت فاطمة بعد وفاة رسول الله ﷺ ستة أشهر.

تابعه صالح بن كيسان وعقيل وابن عيينة والواقدي ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري وابن جريج كلهم نحوه. (سكت عنه الذهبي).

١٨٨٣ ـ ابتداء تجويز النعش على الجنائز

٤٨٠٧ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي العلوي ببغداد، ثنا جدي يحيى بن الحسن، ثنا بكر بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قد مرضت فاطمة مرضاً شديداً، فقالت لأسماء بنت عميس: ألا ترين إلى ما بلغت أحمل على السرير ظاهراً؟ فقالت أسماء: ألا لعمري ولكن أصنع لك نعشاً كما رأيت يصنع بأرض الحبشة، قالت: فأرينيه، قال: فأرسلت أسماء إلى جرائد رطبة فقطعت من الأسواف وجعلت على السرير نعشاً وهو أول ما كان النعش فتبسمت فاطمة وما رأيتها متبسمة بعد أبيها إلا يومئذ ثم حملناها ودفناها ليلاً. (حذفه الذهبي) [قلت: فيه الواقدي].

٤٨٠٨ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا: ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: دفنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلاً دفنها علي ولم يشعر بها أبو بكر رضي الله عنه حتى

دفنت وصلّى عليها علي//٣/١٦٣// بن أبي طالب رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٤٨٠٩ ـ **أخبرنا** أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، أنا أبو العباس الثقفي، حدّثني علي بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن عقيل، حدّثني عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أمّ الحسن بنت أبي جعفر محمد بن علي، عن أخيها جعفر بن محمد قال: ماتت فاطمة رضي الله عنها وهي ابنة إحدى وعشرين وولدت على رأس سنة إحدى وأربعين من مولد النبيّ ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٤٨١٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن علي بن حمدان الوراق، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان بين النبيّ ﷺ وبين فاطمة شهرين.

(سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن المؤمل ضعيف، والخبر منكر لمعارضته الصحيح، وأنه ستة أشهر].

٤٨١١ ـ **حدّثناه** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن سليمان الواسطي، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا: ثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي، وأخبرني محمد بن المؤمل، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن فاطمة لم تمكث بعد رسول الله ﷺ إلا شهرين. (سكت عنه الذهبي).

٤٨١٢ ـ **حدّثني** أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، ثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنهم أن فاطمة رضي الله عنها لما توفي رسول الله ﷺ كانت تقول: وا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه جنان الخلد مأواه وا أبتاه ربه يكرمه إذا أتاه وا أبتاه الرب ورسله يسلّم عليه حين يلقاه، فلما ماتت فاطمة قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه:

لكل اجتماع من خليلين فرقة ... وكل الذي دون الفراق قليل

وإن افتقادي واحداً بعد واحد ... دليل على أن لا يدوم خليل

(سكت عنه الذهبي).

٤٨١٣ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا النفيلي، ثنا عبد العزيز بن محمد، حدّثني محمد بن موسى، عن عون بن محمد بن علي وعمارة بن المهاجر، عن أم جعفر زوجة محمد بن علي قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس قالت: //٣/١٦٤// غسلت أنا وعلي فاطمة بنت رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

١٨٨٤ ـ ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله ﷺ

٤٨١٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثني عمي القاسم ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لِكُلِّ بَني أُمٍّ عُصْبَةٌ يَنْتَمونَ إِلَيهِمْ إلا ابْنَيْ فاطِمَةَ فَأَنا وَلِيُّهما وَعِصْبَتُهما»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: ليس بصحيح، فإن يحيى، قال أحمد: كان يضع الحديث، والقاسم: متروك).

٤٨١٥ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن علي بن بطحاء، ثنا عفان:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى بن مرة الثقفي قال: جاء

الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ فضمّهما إليه، ثم قال: «إنّ الوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ش ١٢/ ٩٧، حم ٤/ ١٧٢، هـ (٣٦٦٦) هق ١٠/ ٢٠٢] (وافقه الذهبي) [قلت: سعيد مجهول].

٤٨١٦ ـ **حدّثنا** أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا بشر بن مهران، ثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير قال: دخل يحيى بن يعمر على الحجاج.

وحدّثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الهاشمي بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، ثنا محمد بن عبيد النحاس، ثنا صالح بن موسى الطلحي، ثنا عاصم بن بهدلة قال: اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين بن علي، فقال الحجاج: لم يكن من ذرية النبيّ ﷺ وعنده يحيى بن يعمر فقال له: كذبت أيها الأمير فقال: لتأتيني على ما قلت ببينة ومصداق من كتاب الله عزّ وجل أو لأقتلنك قتلاً فقال: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأنعام: الآية ٨٤] إلى قوله عزّ وجل: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ﴾ [الأنعام: الآية ٨٥] فأخبر الله عزّ وجل أن عيسى من ذرية آدم بأمه والحسين بن علي من ذرية محمد ﷺ بأمه قال: صدقت فما حملك على تكذيبي في مجلسي؟ قال: ما أخذ الله على الأنبياء ليبيننه //٣/ ١٦٥// للناس ولا يكتمونه، قال الله عزّ وجل: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عِمرَان: الآية ١٨٧] قال: فنفاه إلى خراسان.

١٨٨٥ ـ حديث تسمية الحسن والحسين رضي الله عنهما

٤٨١٧ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما ولدت فاطمة الحسن جاء النبيّ ﷺ فقال: «أروني ابني ما سمّيتموه» قال: قلت سمّيته حرباً، قال: «بَلْ هُوَ حَسَنٌ» فلما ولدت الحسين جاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سَمَّيْتُمُوهُ» قال: قلت سمّيته حرباً، فقال: «بَلْ هُوَ حُسَيْن» ثم لما ولدت الثالث جاء رسول الله ﷺ قال: «أروني ابني ما سمّيتموه» قلت: سمّيته حرباً، قال: «بَلْ هُوَ مُحسِنٌ»، ثم قال: «إنما سَمَّيْتُهُمْ باسْمِ وَلَدِ هارونَ شِبْر وشَبِير ومُشْبِر».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/ ٩٨، حب (٦٩٥٨)، طب ٣/ ١٠٠] (وافقه الذهبي) [قلت: هانىء قال عنه ابن سعد: منكر الحديث].

٤٨١٨ ـ **حدّثني** عبد الأعلى بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد، حدّثني أبي، ثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا محمد بن موسى المخزومي، ثنا عون بن محمد، عن أبيه، عن أمّ جعفر أمه، عن جدتها أسماء، عن فاطمة رضي الله تعالى عنها: أن رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال: «أَيْنَ ابنايَ»؟ فقالت: ذهب بهما علي فتوجّه رسول الله ﷺ فوجدهما يلعبان في مشربة وبين أيديهما فضل من تمر، فقال: «يا عَلِيُّ ألا تقلب ابني قبل الحر»، وذكر باقي الحديث محمد بن موسى هذا هو ابن مشمول مديني ثقة، وعون هذا هو ابن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، هو وأبوه ثقتان وأم جعفر هي ابنة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق وجدتها أسماء بنت أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهم وكلهم أشراف ثقات. (قال الذهبي: بل محمد ضعفوه).

٤٨١٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادى، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشى الظهر أو العصر وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين فتقدم رسول الله ﷺ//٣/١٦٦// فوضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله ﷺ سجدة أطالها قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس، فإذا رسول الله ﷺ ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال الناس: يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشيء أمرت به أو كان يوحى إليك قال: «كُلُّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ وَلٰكِنَّ ابني ارْتَحَلَني فَكَرِهْتُ أَنْ أعجلَهُ حَتّى يَقْضِيَ حاجَتَهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [كن ١/ ٢٤٣] (وافقه الذهبي).

٤٨٢٠ ـ اخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدّثني أبو الحسن محمد بن الحسن السبيعي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي ظبيان، عن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنايَ مَنْ أَحَبَّهما أَحَبَّني وَمَنْ أَحَبَّني أَحَبَّهُ الله وَمَنْ أَحَبَّهُ الله أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ أَبْغَضَهُما أَبْغَضَني وَمَنْ أَبْغَضَني أَبْغَضَهُ الله وَمَنْ أَبْغَضَهُ الله أَدْخَلَهُ النّار».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: هذا حديث منكر، وإنما رواه بقي بن مخلد بإسناد آخر واهٍ عن زاذان عن سلمان).

١٨٨٦ ـ ركوب الحسن والحسين على عاتقيه ﷺ

٤٨٢١ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا الحجاج بن دينار الواسطي، عن جعفر بن إياس، عن عبد الرحمٰن بن مسعود، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه الحسن والحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا، فقال له رجل: يا رسول الله إنك تحبهما؟ فقال: «نَعَمْ مَنْ أَحَبَّهُما فَقَدْ أَحَبَّني وَمَنْ أَبْغَضَهُما فَقَدْ أَبْغَضَني».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٢٨٨] (وافقه الذهبي).

١٨٨٧ ـ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

٤٨٢٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحماني، ثنا الحكم بن عبد الرحمٰن بن أبي نعم، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه //٣/١٦٧// قال: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدا شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إلاّ ابْنَي الخالَة».

هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة، وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه.

[ش ١٢/ ٩٦، حم ٣/ ٣، ت (٣٧٦٨)، كن ٥/ ٥، حب (٦٩٥٩)] (قال الذهبي: الحكم: فيه لين).

٤٨٢٣ ـ حدّثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عثمان بن سعيد المري، ثنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدا شبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبوهُما خَيرٌ مِنْهما».

هذا حديث صحيح بهذه الزيادة ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: صحيح. وليس عند ابن عمر وابن مسعود: «إلا ابني الخالة») [قلت: عثمان غير حجة].

٤٨٢٤ ـ وشاهده ما حدّثناه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح العمري، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام، ثنا محمد بن موسى القطان، ثنا معلى بن عبد الرحمٰن، ثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدا شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبوهما خَيْرٌ مِنْهُما». [هـ (١١٨)] (قال الذهبي: معلى: متروك).

١٨٨٨ ـ ذكر كلمات كان النبيّ يعوذ الحسن والحسين بها

٤٨٢٥ ـ حدّثنا أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ببغداد، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، حدّثني أبي، ثنا موسى بن أعين، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبيّ ﷺ يعوذ الحسن والحسين يقول: «أُعيذُكُما بِكَلماتِ الله التّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وَهامةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ»، ثم يقول: «هٰكَذا كانَ يُعَوِّذُ إِبْراهيمُ ابْنَيْهِ إِسْماعيلَ وَإِسْحاق».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[عب (٧٩٨٧)، حم ١/ ٢٧٠ ت (٢٠٦٠)، كن ٦/ ٢٥٠، حب (١٠١٢)، طب ١٠/ ٨٧] (وافقه الذهبي).

٤٨٢٦ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ العشاء فكان يصلّي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، وإذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما وضعاً رفيقاً، فإذا عاد عادا فلما صلّى جعل واحداً هاهنا وواحداً هاهنا فجئته فقلت: يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما قال: «لا» فبرقت برقة، فقال: «الْحقا بأمِّكما» فما زالا يَمْشِيانِ في ضَوْئِها حَتّى دَخَلا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/١٦٨// [حم ٢/ ٥١٣، طب ٣/ ٤٥] (وافقه الذهبي).

١٨٨٩ ـ فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب

٤٨٢٧ ـ حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا جعفر بن عون، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن هانىء بن هانىء، عن علي قال: لما إن ولد الحسن سمّيته حرباً، فقال لي النبيّ ﷺ: «ما سَمَّيتَ ابني»؟ قلت: حرباً، قال: «هُوَ الْحَسَنُ»، فلما ولد الحسين سمّيته حرباً، فقال النبيّ ﷺ: «ما سَمَّيتَ ابْني»؟ قلت: حرباً، قال: «هُوَ الْحُسَين»، فلما إن ولد محسن، قال: «ما سَمَّيتَ ابْني»؟ قلت: حرباً، قال: «هُوَ مُحْسِنٌ»، ثم قال النبيّ ﷺ: «إِنّي سَمَّيتُ بَنِيَّ هٰؤُلاءِ بِتَسْمِيَةِ هارونَ بَنيهِ شِبْراً وَشُبَيْراً وَمُشْبراً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: هانىء قال ابن سعد: منكر الحديث].

١٨٩٠ ـ ومن فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وذكر مولده ومقتله

٤٨٢٨ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، حدّثني عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن أبيه، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث أن أبا بكر

الصدّيق رضي الله عنه لقي الحسن بن علي رضي الله عنهما فضمّه إليه، وقال بأبي شبيه بالنبيّ، ليس شبيه بعلي، وعلي يضحك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين (وافقه الذهبي).

٤٨٢٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا أزهر بن سعد السمان، ثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة أنه لقي الحسن بن علي فقال: رأيت رسول الله ﷺ قبل بطنك فاكشف الموضع الذي قبّل رسول الله ﷺ حتى أقبله قال: وكشف له الحسن فقبّله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٨٣٠ ـ **اخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت وهباً أبا جحيفة يقول: رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٨٩١ ـ لم يكن في ولد علي أشبه برسول الله من الحسن

وله شاهد صحيح:

٤٨٣١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لم يكن في ولد علي أشبه برسول الله //٣/١٦٩// ﷺ من الحسن. (وافقه الذهبي).

١٨٩٢ ـ حج الحسن خمساً وعشرين حجة ماشياً

٤٨٣٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ يعلى بن [عبيد، عن] عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: لقد حج الحسن بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً وإن النجائب لتقاد معه. (سكت عنه الذهبي) [قلت: عبيد الله متروك].

٤٨٣٣ ـ **اخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو الأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: ولدت فاطمة رضي الله عنها حسناً بعد أحد بسنتين ونصف فولدت الحسن لأربع سنين وستة أشهر من التاريخ.
(سكت عنه الذهبي) [قلت: زهير متروك].

٤٨٣٤ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني أبو واقد، قال: توفي أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وصلّى عليه سعيد بن العاص. (سكت عنه الذهبي).

٤٨٣٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا سفيان، عن نعيم بن أبي هند، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لا أزال أحب هذا الرجل بعدما رأيت رسول الله ﷺ يصنع ما يصنع رأيت الحسن في حجر النبيّ ﷺ وهو يدخل أصابعه في لحية النبيّ ﷺ، والنبيّ ﷺ يدخل لسانه في فمه، ثم قال: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[ش ١٢/ ١٠١، حم ٢/ ٢٤٩، كن ٥/ ٤٩، هـ (١٤٢)] (وافقه الذهبي).

٤٨٣٦ - **أخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا محمد بن صالح المديني، ثنا مسلم ابن أبي مريم، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري قال: كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي بن أبي طالب علينا فسلّم فرددنا عليه السلام ولم يعلم به أبو هريرة فقلنا له: يا أبا هريرة هذا الحسن بن علي قد سلّم علينا فلحقه وقال: وعليك السلام يا سيدي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ سَيِّد».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/ ١٧٠// (وافقه الذهبي).

١٨٩٣ - حب الصبيان من رحمة الله تعالى

٤٨٣٧ - **أخبرنا** أبو بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا حيوة بن شريح، أخبرني أبو صخر أن يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبره أن عروة بن الزبير أخبره عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قبّل حسناً وضمّه إليه وجعل يشمّه وعنده رجل من الأنصار، فقال الأنصاري: إن لي ابناً قد بلغ ما قبلته قط، فقال رسول الله ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِن كانَ الله نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ فَما ذَنْبِي».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٨٣٨ - **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا أبو سعيد عمرو بن محمد العنقزي، ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقبل النبيّ ﷺ وهو يحمل الحسن بن علي على رقبته قال: فلقيه رجل، فقال: نعم المركب ركبت يا غلام قال: فقال رسول الله ﷺ: «وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٣٧٨٤)] (قال الذهبي: لا) [قلت: علته زمعة، فإنه ضعيف].

٤٨٣٩ - **أخبرني** أبو الحسن محمد بن عبد الله اليعمري، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا أبو موسى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة قال: سمعت يزيد بن خمير يحدّث أنه سمع عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير يحدّث عن أبيه قال: قلت للحسن بن علي أن الناس يقولون إنك تريد الخلافة، فقال: قد كان جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله تعالى وحقن دماء أمة محمد ﷺ ثم ابتزها بإتئاس أهل الحجاز.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت/ يزيد تفرد عنه مسلم].

١٨٩٤ - معاتبة رجل الحسن في أمر الخلافة وجوابه
شان نزول ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: الآية ١]

٤٨٤٠ - **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد، ثنا أحمد بن زهير بن حرب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا القاسم بن الفضل الحداني:

وأخبرني أبو الحسن اليعمري، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا أبو طالب زيد بن أخزم الطائي، ثنا أبو داود، ثنا القاسم بن الفضل، ثنا يوسف بن مازن الراسبي قال: قام رجل إلى الحسن بن علي،

فقال: يا مسود وجوه المؤمنين، فقال الحسن: لا تؤنبني رحمك الله فإن رسول الله //٣/١٧١// ﷺ قد رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلاً رجلاً فساءه ذلك فنزلت: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ①﴾ [الكوثر: الآية ١] نهر في الجنة، ونزلت: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ① وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ② لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ③﴾ [القدر: الآية ١، ٣] تملكها بنو أمية فحسبنا ذلك، فإذا هو لا يزيد ولا ينقص.

هذا إسناد صحيح، وهذا القائل للحسن بن علي هذا القول هو سفيان بن الليل صاحب أبيه. (قال الذهبي: وروى عن يوسف نوح بن قيس أيضاً، وما علمت أن أحداً تكلم فيه، والقاسم وثقوه، رواه عنه أبو داود والتبوذكي، وما أدري آفته من أين؟) [قلت: هو حديث مضطرب والمتن منكر كما قال المزي وابن كثير في التفسير ٦/ ٤٩٧ بتحقيقي].

٤٨٤١ ـ حدّثناه أبو بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا السري بن إسماعيل البجلي، عن الشعبي، عن سفيان بن الليل الهمداني قال: أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية، فقلت: يا مسود وجوه المؤمنين، ثم ذكره بنحوه.
(قال الذهبي: السري: واهٍ).

١٨٩٥ ـ ذكر شان الأذان

٤٨٤٢ ـ وحدّثني نصر بن محمد العدل، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، ثنا أحمد بن يحيى البجلي، ثنا محمد بن إسحاق البلخي، ثنا نوح بن دراج، عن الأجلح، عن البهي، عن سفيان بن الليل قال: لما كان من أمر الحسن بن علي ومعاوية ما كان قدمت عليه المدينة وهو جالس في أصحابه، فذكر الحديث بطوله، قال: فتذاكرنا عنده الأذان فقال بعضنا: إنما كان بدء الأذان رؤيا عبد الله بن زيد بن عاصم فقال له الحسن بن علي: إن شأن الأذان أعظم من ذاك أذن جبريل عليه السلام في السماء مثنى مثنى وعلّمه رسول الله ﷺ وأقام مرة مرة فعلّمه رسول الله ﷺ، فأذن الحسن حين ولي.
(قال الذهبي: قال أبو داود: نوح: كذاب).

٤٨٤٣ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا سفيان، عن سالم ابن أبي حفصة قال: سمعت أبا حازم يقول: إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول: تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك وكان بينهم شيء فقال أبو هريرة: أتنفسون على ابن نبيّكم ﷺ بتربة تدفنونه فيها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ أَحَبَّهُما فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَهُما فَقَدْ أَبْغَضَنِي»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/١٧٢//
[عب (٦٣٦٩)، حم ٢/ ٢٨٨ كن ٥/ ٤٩ طب ٣/ ٤٠] (وافقه الذهبي).

١٨٩٦ ـ ذكر الدعاء في الوتر

٤٨٤٤ ـ حدّثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور قالا: ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، ثنا أبو بكر عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمّه موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحسن بن علي قال: علّمني رسول الله ﷺ في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبقَ إلا السجود: **«اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعافِنِي فِيمَنْ عافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبارِكْ لِي فِيما أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ ما قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضى عَلَيْكَ إِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده. (حذفه الذهبي) [قلت: تفرد البخاري عن أبي بكر، وعن إسماعيل، ولا يصح، وعلته الفضل، فقد اتهمه القتباني بالكذب، ولا يصح من هذا الوجه، وإنما الصحيح الآتي].

٤٨٤٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الصفار، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي.

وحدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد الله بن عبد الواحد البزار والفضل بن محمد البيهقي قالوا: ثنا ابن أبي مريم، وثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، حدّثني موسى بن عقبة، ثنا أبو إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال: علّمني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات في الوتر: «اللَّهُمَّ اهدِني فِيمَنْ هَدَيتَ وَبارِكْ لِي فِيما أَعْطَيتَ وَقِني شَرَّ ما قَضَيتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقضى عَلَيكَ وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيتَ تَبارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَيت».

[حم ١/ ١٩٩، د (١٤٢٥)، ت (٤٦٤)، كن ١/ ٢٧٦، هـ (١١٧٨)، هب (٩٤٥)] (حذفه الذهبي).

١٨٩٧ ـ خطبة الحسن بعد شهادة علي رضي الله عنهما

٤٨٤٦ ـ **حدّثنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسني، ثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدّثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل ولا يدركه الآخرون وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه وما ترك على أهل الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله، ثم قال: أيها الناس مَن عرفني فقد عرفني ومَن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي وأنا ابن النبيّ وأنا ابن الوصي وأنا ابن البشير وأنا ابن النذير وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه وأنا ابن السراج المنير وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً وأنا من أهل البيت الذي افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال تبارك وتعالى لنبيّه ﷺ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ [الشورى: الآية ٢٣] فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت.

(قال الذهبي: ليس بصحيح) [قلت: ابن زيد ضعيف].

٤٨٤٧ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج//٣/١٧٣//، أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ سمّى الحسن بن علي يوم سابعه وأنه اشتق من اسمه اسم حسين وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحبل.

(سكت عنه الذهبي).

١٨٩٨ ـ ذكر سنة وفاة الحسن رضي الله عنه

٤٨٤٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن أمّ بكر بنت المسور قالت: كان الحسن بن علي سم مراراً كل ذلك يفلت حتى كانت المرة الأخيرة التي مات فيها، فإنه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بني هاشم النوح عليه شهراً.

قال ابن عمر: ثنا جعفر بن عمر، عن أبي جعفر قال: مكث الناس يبكون على الحسن بن علي

وما تقوم الأسواق. قال ابن عمر: حدّثتنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد قالت: حد نساء الحسن بن علي سنة.

قال ابن عمر: ثنا داود بن سنان، سمعت ثعلبة بن أبي مالك قال: شهدنا الحسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان.

قال ابن عمر: حدّثني مسلمة عن محارب قال: مات الحسن بن علي سنة خمسين لخمس خلون من ربيع الأول وهو ابن ست وأربعين سنة وصلّى عليه سعيد بن العاص وكان يبكي وكان مرضه أربعين يوماً. (سكت عنه الذهبي) [قلت: كل ذا لا يصح، وابن عمر هو الواقدي متروك].

١٨٩٩ ـ ذكر بيعة الحسن بالكوفة

٤٨٤٩ ـ أنا حمزة بن العباس بن الفضل العقبي ببغداد، ثنا الحسن بن سلام السواق، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن أبي إسحاق قال: بويع لأبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بالكوفة عقيب قتل أمير المؤمنين علي وأخذ البيعة عن أصحابه.

فحدّثني حارثة بن مضرب قال: سمعت الحسن بن علي يقول: والله لا أبايعكم إلا على ما أقول لكم، قالوا: ما هي؟ قال: تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت، ولما تمت البيعة خطبهم. (سكت عنه الذهبي).

٤٨٥٠ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سمعت عبد الله بن الحارث يحدّث عن زهير بن الأقمر رجل من بني بكر بن وائل قال: لما قتل علي قام الحسن يخطب الناس فقام رجل من أزد شنوءة فقال: أشهد لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حبوته، وهو يقول://٣/ ١٧٤// «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ وَلْيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الغائِبَ»، ولولا كرامة رسول الله ﷺ ما حدثت به أبداً.

[ش ١٢/ ٩٩، حم ٥/ ٣٦٦، حل ٢/ ٣٥] (سكت عنه الذهبي).

١٩٠٠ ـ ذكر مصالحة الحسن ومعاوية

٤٨٥١ ـ حدّثني علي بن الحسن القاضي، ثنا محمد بن موسى، عن محمد بن أبي السري، عن هشام بن محمد بن الكلبي، عن أبي مخنف قال: لما وقعت البيعة للحسن بن علي جد في مكاشفة معاوية والتوجه نحوه فجعل على مقدمته عبد الله بن جعفر الطيار في عشرة آلاف ثم أَتْبَعَهُ بقيس بن سعد في جيش عظيم فراسل معاوية عبد الله بن جعفر وضمن له ألف ألف درهم إذا صار إلى الحجاز فأجابه إلى ذلك وخلى مسيره وتوجه إلى معاوية فوفى له وتفرّق العسكر وأقام قيس بن سعد على حدة وانضمّ إليه كثير، فمن كان مع عبد الله بن جعفر راسله معاوية وأرغبه فلم يفه ذلك إلى أن صالح الحسن معاوية وسلم إليه الأمر وتوجه الحسن وأصحابه للقاء معاوية، وقد جرح الحسن غيلة في مطلع ساباط جرحه سنان بن الجراح الأسدي أخو بني نصر فطعنه في فخذه بمعول طعنة منكرة وكان يرى رأي الخوارج فاعتنقه الحسن في يده وصار معه في الأرض ووثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمارة التميمي فعض وجهه حتى قطع أنفه وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته فسحقاً لأصحاب السعير وحمل الحسن على السرير إلى المدائن فنزل على سعد بن مسعود الثقفي عم المختار وكان عامل علي رضي الله عنه على المدائن فجاءه بطبيب فعالجه حتى صلح رضي الله عنه. (حذفه الذهبي) [قلت: هشام متروك].

١٩٠١ ـ كانت ولاية الحسن سبعة أشهر وأياماً

٤٨٥٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو موسى قال: سمعت الحسن يقول: استقبل الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال، فقال عمرو بن العاص: والله إني لأرى كتائب لا تولي أو تقتل أقرانها، فقال معاوية: وكان خير الرجلين: أرأيت إن قتل هؤلاء هؤلاء من لي بدمائهم من لي بأمورهم من لي بنسائهم قال: فبعث معاوية عبد الرحمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس قال سفيان: وكانت له صحبة فصالح الحسن معاوية وسلّم الأمر له وبايعه بالخلافة على شروط ووثائق وحمل معاوية إلى الحسن مالاً عظيماً يقال: خمسمائة ألف ألف درهم وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وإنما كان ولي قبل أن يسلّم الأمر لمعاوية سبعة أشهر وأحد عشر يوماً. (سكت عنه الذهبي).

١٩٠٢ ـ اخبار النبيّ بان الحسن يصلح به بين فئتين من المسلمين

٤٨٥٣ ـ **فاخبرنا** عبد الرحمٰن بن حمدان والحسين بن الحسن قالا: ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ للحسن //٣/١٧٥// بن علي: «إِنَّ ابْنِي هٰذا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ الله أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ». [حم ٥/٣٧، د (٤٦٦٢)، ت (٣٧٧٣)، حب (٦٩٦٤)، طب ٣/٢١] (وافقه الذهبي).

٤٨٥٤ ـ **وحدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا عفان وسليمان بن حرب قالا: ثنا حماد بن زيد، ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: بينا رسول الله ﷺ يخطب الناس إذ جاء الحسن بن علي فصعد إليه فضمّه رسول الله ﷺ وقال: «ألا إِنَّ ابْنِي هٰذا سَيِّدٌ وَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

[في التلخيص: أخرجهما البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، لكن البخاري من طريق أبي موسى إسرائيل، عن الحسن] [حم ٥/٣٧ ـ ٣٨، خ (٢٧٠٤) د (٢١٢٢)، ت (٣٧٧٣)، ن (٣/١٠٧)].

٤٨٥٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا قراد أبو نوح، أنبأ القاسم بن الفضل، عن يوسف بن مازن قال: عرض رجل للحسن بن علي حين بايع معاوية فأنبه وقال: سودت وجوه المؤمنين وفعلت وفعلت فقال: لا تؤنبني فإن رسول الله ﷺ رأى بني أمية يتواثبون على منبره رجلاً رجلاً فشق ذلك عليه واهتم، فأنزل الله عزّ وجل: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: الآية ١] نهر في الجنة، و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣﴾ [القدر: الآية ١، ٣] يقضون بعدك.

(حذفه الذهبي لضعفه) [قلت: أبو نوح روى مناكير ويوسف غير حجة].

٤٨٥٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا الأسود بن عامر شاذان، ثنا زهير بن معاوية، ثنا أبو روق الهمداني، ثنا أبو الغريف قال: كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفاً تقطر أسيافنا من الحدة على قتال أهل الشام وعلينا أبو العمر طةّ فلما أتانا صلح الحسن بن علي ومعاوية كأنما كسرت ظهورنا من الحرد والغيظ، فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قام إليه رجل منا يكنى أبا عامر سفيان بن الليل، فقال: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين فقال الحسن: لا تقل ذاك يا أبا عامر لم أذلّ المؤمنين ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك. (سكت عنه الذهبي).

١٩٠٣ ـ خطبة الحسن بعد مصالحة معاوية

٤٨٥٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي قال: خطبنا الحسن بن علي بالنخلة حين صالح معاوية، فقام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن أكيس الكيس التقى وإن أعجز العجز الفجور وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق لامرىء وكان أحق بحقه مني أو حق لي فتركته لمعاوية إرادة استصلاح المسلمين وحقن دمائهم ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾﴾ [الأنبياء: الآية ١١١] أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم. //١٧٦/٣// (حذفه الذهبي).

٤٨٥٨ ـ **حدّثنا** إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة، ثنا عيسى بن مهران القيسي، ثنا عبيد الله بن موسى العبسي، ثنا حماد بن واصل، حدّثتني فاطمة بنت الحارث عن أبيها أن علياً كان يقول للحسن رضي الله عنهما: خالع سرباله. (حذفه الذهبي) [قلت: عيسى متروك].

١٩٠٤ ـ سمت الحسن بن علي زوجته

٤٨٥٩ ـ **أخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة السدوسي قال: سمت ابنة الأشعث بن قيس الحسن بن علي وكانت تحته ورشيت على ذلك مالاً. (سكت عنه الذهبي).

٤٨٦٠ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا الفضل بن غسان الأنصاري، ثنا معاذ بن معاذ وأشهل بن حاتم، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق أن الحسن بن علي قال: لقد بلت طائفة من كبدي ولقد سقيت السم مراراً فما سقيت مثل هذا. (سكت عنه الذهبي).

١٩٠٥ ـ رؤيا الحسن في أمر شهادته

٤٨٦١ ـ **حدّثنا** أبو علي الحافظ، ثنا عبد الله بن قحطبة، ثنا الحسين بن أبي كبشة، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا سلام بن مسكين، عن عمران بن عبد الله قال: رأى الحسن بن علي فيما يرى النائم بين عينيه مكتوباً ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ [الإخلاص: الآية ١] فقصها على سعيد بن المسيب فقال: إن صدقت رؤياك فقد حضر أجلك قال: فسمّ في تلك السنة ومات رحمة الله عليه. (حذفه الذهبي).

١٩٠٦ ـ أول فضائل أبي عبد الله الحسين بن علي الشهيد رضي الله عنهما ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ وسلّم وعلى آله

٤٨٦٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد بن عبد الله، عن أمّ الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله إني رأيت حلماً منكراً الليلة، قال: «وَما هُوَ»؟ قالت: إنه شديد، قال: «وَما هُوَ»؟ قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتِ خَيْراً تَلِدُ فاطِمَةُ إِنْ شاءَ الله غُلاماً فَيكونُ في حِجْرِك» فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوماً إلى رسول الله ﷺ فوضعته في حجره، ثم حانت مني التفاتة //١٧٧/٣//، فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع قالت: فقلت:

ـ نبيّ الله بأبي أنت وأمي ما لك؟ قال: «أتاني جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فَأَخْبَرَني أَنَّ أُمَّتي سَتَقْتُلُ ابْنَي هذا»، فقلت: هذا، فقال: «نَعَمْ وَأَتاني بِتُرْبَةٍ مِنْ تُرْبَتِهِ حَمْراءَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل منقطع ضعيف، فإن شداداً لم يدرك أم الفضل، ومحمد بن مصعب: ضعيف).

١٩٠٧ ـ استشهد الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء

٤٨٦٣ ـ أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو الأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: ولدت فاطمة حسيناً بعد حسن لسنة وعشرة أشهر فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ وقتل الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرّم سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة، وقد ذكرت هذه الأخبار بشرحها في كتاب «مقتل الحسين» وفيه كفاية لمن سمعه ووعاه. (حذفه الذهبي).

٤٨٦٤ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا له قال: فاستقبل رسول الله ﷺ أمام القوم وحسين مع الغلمان يلعب فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه فطفق الصبي يفر هاهنا مرة وهاهنا مرة فجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه يقبّله فقال: «حُسَيْنٌ مِنّي وَأَنا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ الله مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً، حُسَيْنٌ سِبْط مِنَ الأَسْباط».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ١٧٢، ت (٣٧٧٥)، هـ (١٤٤)، حب (٦٩٧١)] (وافقه الذهبي) [قلت: سعيد مجهول].

٤٨٦٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا عبد الله بن نويد، ثنا سفيان:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو حامل الحسين بن علي وهو يقول: «اللَّهُمَّ إِنّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد روي بإسناد في الحسن مثله وكلاهما محفوظان.

٣/ ١٧٨// (وافقه الذهبي).

٤٨٦٦ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي من أصل كتابه، ثنا محمد بن شداد المسمعي، ثنا أبو نعيم:

وحدّثني أبو محمد الحسن بن محمد السبيعي الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا حميد بن الربيع، ثنا أبو نعيم:

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي العلوي في كتاب النسب، ثنا جدي، ثنا محمد بن يزيد الآدمي، ثنا أبو نعيم:

وأخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأخمسي من كتاب «التاريخ»، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا الحسين بن عمرو العنقزي والقاسم بن دينار قالا: ثنا أبو نعيم:

وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدّثني يوسف بن سهل التمار، ثنا القاسم بن إسماعيل العزرمي، ثنا أبو نعيم:

وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا عبد الله بن إبراهيم البزار، ثنا كثير بن محمد أبو أنس الكوفي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ: إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً.

هذا لفظ حديث الشافعي وفي حديث القاضي أبي بكر بن كامل: إني قتلت على دم يحيى بن زكريا وإني قاتل على دم ابن ابنتك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: على شرط مسلم) [قلت: مداره على حبيب، وهو ثقة لكنه كثير الإرسال والتدليس ولم يصرح بالتحديث وابنه عبد الله قال عنه أبو حاتم: لا يحتج به، والخبر منكر].

٤٨٦٧ - حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، ثنا مالك بن سعير بن الخمس، ثنا هشام بن سعد، ثنا نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما رأيت الحسين بن علي إلا فاضت عيني دموعاً وذاك إن رسول الله ﷺ خرج يوماً فوجدني في المسجد فأخذ بيدي واتكأ علي فانطلقت معه حتى جاء سوق بني قينقاع قال: وما كلّمني فطاف ونظر ثم رجع ورجعت معه فجلس في المسجد واحتبى وقال لي: «ادعِ لي لكاع» فأتى حسين يشتد حتى وقع في حجره ثم أدخل يده في لحية رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يفتح فم الحسين فيدخل فاه في فيه ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».
[قلت: المعمري روى مناكير، وهشام غير قوي، والمرفوع اللفظي محفوظ دون الفعلي، فإنه منكر].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //١٧٩/٣// (وافقه الذهبي).

٤٨٦٨ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار، عن أمّ الفضل قالت: قال لي رسول الله ﷺ والحسين في حجره: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أخبرني أَنَّ أُمَّتي تَقْتُلُ الْحُسَيْنَ».

قد اختصر ابن أبي سمينة هذا الحديث، ورواه غيره عن محمد بن مصعب بالتمام.
(حذفه الذهبي) [قلت: ابن مصعب صدوق كثير الغلط، وأبو عمار ممن يرسل ولم يسمع أم الفضل].

٤٨٦٩ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا علي بن قادم، ثنا عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد قال: كنا عند علي بن الحسين فجاء قوم من الكوفيين فقال علي: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها النّاس لا تَرْفَعوني فَوْقَ قَدْري فَإِنَّ الله اتَّخَذَني عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَخِذَني نَبِيّاً» فذكرته لسعيد بن المسيب، فقال: وبعدما اتخذه نبياً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٨٧٠ - حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج بن نصير، ثنا قرة بن خالد، ثنا عامر بن عبد الواحد، عن أبي الضحى، عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال: ما كنا نشك وأهل البيت متوافرون أن الحسين بن علي يقتل بالطف.
(قال الذهبي: وحجاج: تُرِك).

١٩٠٨ ـ اذّن رسول الله في أُذن الحسين حين ولدته فاطمة

٤٨٧١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أذّن في أُذن الحسين حين ولدته فاطمة رضي الله عنها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عاصم: ضُعف).

١٩٠٩ ـ عقيقة الحسين وإعطاء القابلة رجل العقيقة

٤٨٧٢ ـ **حدّثنا** أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومي، ثنا حسين بن زيد العلوي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ أمر فاطمة رضي الله عنها فقال: «زِني شَعْرَ الْحُسَيْنِ وَتَصَدَّقي بِوَزْنِهِ فِضَّةً» وأعطى القابلة رجل العقيقة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/ ١٨٠//
[هق ٩/ ٣٠٤] (قال الذهبي: لا) [قلت: ابن زيد ضعيف].

١٩١٠ ـ بول الغلام الذي لم ياكل يرش وبول الجارية يغسل

٤٨٧٣ ـ **أخبرني** أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا عطاء بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أمّ الفضل رضي الله عنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا أرضع الحسين بن علي بلبن ابن كان يقال له: قثم قالت فتناوله رسول الله ﷺ فناولته إياه فبال عليه قالت: فأهويت بيدي إليه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تزرمي ابني» قالت: فرشّه بالماء، قال ابن عباس: بول الغلام الذي لم يأكل يرش وبول الجارية يغسل.

هذا حديث قد روي بأسانيد ولم يخرجاه، فأما إسماعيل بن عياش وعطاء بن عجلان فإنهما لم يخرجاهما. [ش ١/ ١٢١] (حذفه الذهبي).

٤٨٧٤ ـ **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن إسحاق ابن الخراساني ببغداد، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما ولدت فاطمة الحسن جاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سَمَّيْتُمُوهُ»، وذكر الحديث.
[حم ١/ ٩٨، حب (٢٢٢٧)، طب ٣/ ١٠٠] (حذفه الذهبي) [قلت: هانيء مجهول الحال].

ـ **قال الحاكم** هذا آخر ما أدّى إليه الاجتهاد من ذكر مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ بالأسانيد الصحيحة مما لم يخرجه الشيخان الإمامان، وقد أمليت ما أدّى إليه اجتهاده من فضائل الخلفاء الأربعة وأهل بيت رسول الله ﷺ ما يصح منها بالأسانيد، ثم رأيت الأولى لنظم هذا الكتاب الترتيب بعدهم على التواريخ للصحابة رضي الله عنهم أجمعين من أول الإسلام إلى آخر من مات منهم، والله المعين على ذلك برحمته.

١٩١١ ـ فمنهم إياس بن معاذ الأشهلي رضي الله عنه ـ توفي بمكة قبل الهجرة ـ

٤٨٧٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني الحصين بن عبد الرحمٰن بن سعد بن عمرو بن معاذ أخو أبي عبد الرحمٰن الأشهلي، عن محمود بن لبيد أخي أبي عبد الله الأشهلي قال: لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج فسمع بهم رسول الله ﷺ فأتاهم فجلس إليهم فقال: «هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ» قالوا: وما ذاك؟ قال: «أَنا رَسولُ الله بَعَثَني الله إِلى الْعِبادِ أَدْعُوهُمْ إِلى أَنْ يَعْبُدوا الله وَلا يُشْرِكوا بِهِ //٣/١٨١// شَيْئاً وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتابَ»، ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن، فقال إياس بن معاذ: وكان غلاماً حدثاً أي قوم هذا والله خير مما جئتم له قال: فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء فضرب بها وجه إياس بن معاذ وقال: دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا فصمت إياس فقام رسول الله ﷺ وانصرفوا إلى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج قال: ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك، قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبّره ويحمده ويسبّحه حتى مات قال: فما كانوا يشكون أن قد مات مسلماً لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ ما سمع.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٥/٤٢٧، طب ١/٢٥١، طر ٤/٢٣] (قال الذهبي: مرسل).

١٩١٢ ـ ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء

أول نقيب كان في الإسلام رضي الله عنه.

١٩١٣ ـ كان أول من تكلم من النقباء البراء بن معرور

٤٨٧٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا الحسن بن جهم، ثنا الحسين بن الفرج، عن محمد بن عمر، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن جدّه قال: كان موت البراء بن معرور في صفر قبل قدوم النبيّ ﷺ بشهر وكان أول من تكلم من النقباء. (سكت عنه الذهبي).

٤٨٧٧ ـ **أخبرني** الحسين بن علي التميمي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان البراء بن معرور أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ في البيعة له ليلة العقبة في السبعين من الأنصار فقام البراء بن معرور فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: الحمد الله الذي أكرمنا بمحمد ﷺ وجاءنا به وكان أول من أجاب وآخر من دعا فأجبنا الله عزّ وجل وسمعنا وأطعنا، يا معشر الأوس والخزرج قد أكرمكم الله بدينه فإن أخذتم السمع والطاعة والمؤازرة بالشكر فأطيعوا الله ورسوله ثم جلس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/١٨٢// (وافقه الذهبي).

١٩١٤ ـ ومنهم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى رضي الله عنها

٤٨٧٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا حماد والربيع بن بدر، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: استأجرت خديجة رضوان الله عليها رسول الله ﷺ سفرتين إلى جرش كل سفرة بقلوص.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٨٧٩ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، ثنا الحجاج بن أبي منيع، حدّثني جدي عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري قال: إن أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى تزوجها في الجاهلية وأنكحها أبوها خويلد بن أسد. (حذفه الذهبي).

١٩١٥ - توفيت خديجة قبيل الهجرة بسنة

٤٨٨٠ - **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، حدّثني داود بن محمد بن أبي معشر، عن أبيه، عن جدّه قال: توفيت خديجة رضي الله عنها قبيل الهجرة بسنة. (حذفه الذهبي).

٤٨٨١ - **أخبرني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق أن أبا طالب وخديجة بنت خويلد هلكا في عام واحد وذلك قبل مهاجر النبيّ ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين ودفنت خديجة بالحجون ونزل في قبرها رسول الله ﷺ وكان لها يوم تزوجها ثمان وعشرون سنة قال محمد وكنية خديجة رضي الله عنها أم هند وكان لها ابن وابنة حين تزوجها رسول الله ﷺ وأم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الأصم وأمها هالة بنت عبد مناف. (حذفه الذهبي).

٤٨٨٢ - **حدّثني** أبو الوليد الإمام، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدّثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة قال: توفيت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وهي ابنة خمس وستين سنة، هذا قول شاذ فإن الذي عندي أنها لم تبلغ ستين سنة. (حذفه الذهبي).

١٩١٦ - أولاد رسول الله من بطن خديجة

٤٨٨٣ - **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا أبو زيد سعيد بن أوس، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة: القاسم وعبد الله وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم.
حذفه الذهبي) [قلت: ابن يونس هو الكديمي متروك].

٤٨٨٤ - **حدّثني** بكير بن أحمد الحداد الصوفي بمكة، حدّثنا سهل بن سليمان النيلي بواسط، ثنا منصور بن المهاجر، ثنا محمد بن الحجاج، ثنا سفيان بن حسين، عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمني الْخميرَ وَأَلْبَسني الْحريرَ وَزَوَّجَني خَديجَةَ وَكُنْتَ لَها عاشِقاً».
حذفه الذهبي) [قلت: هو مرسل، وسفيان ضعيف في الزهري، والمتن منكر].

٤٨٨٥ - **أخبرني** أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأخمسي، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا مخول بن إبراهيم النهدي//٣/١٨٣//، ثنا عبد الرحمٰن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ صلّى يوم الاثنين وصلّت معه خديجة رضي الله عنها وإنه عرض على علي يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم وقال: دعني أوامر أبا طالب في الصلاة قال: فقال رسول الله ﷺ: «إِنّما هُوَ أَمانةٌ» قال: فقال علي: فأصلي إذاً فصلّى مع رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: محمد بن عبد الله: ضعيف).

١٩١٧ ـ أول ما بدىء به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة

٤٨٨٦ ـ حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف بن عمرو قال: كنت امرءاً تاجراً وكنت صديقاً للعباس بن عبد المطلب في الجاهلية فقدمت لتجارة فنزلت على العباس بن عبد المطلب بمنى فجاء رجل فنظر إلى الشمس حين مالت فقام يصلّي ثم جاءت امرأة فقامت تصلّي ثم جاء غلام حين راهق الحلم، فقام يصلّي فقلت للعباس: من هذا؟ فقال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي يزعم أنه نبيّ ولم يتابعه على أمره غير هذه المرأة وهذا الغلام وهذه المرأة خديجة بنت خويلد امرأته وهذا الغلام ابن عمّه علي ابن أبي طالب قال عفيف الكندي وأسلم وحسن إسلامه لوددت أني كنت أسلمت يومئذ فيكون لي ربع الإسلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو. (وافقه الذهبي).

١٩١٨ ـ ذهاب خديجة بالنبيّ إلى ورقة وتصديقه

٤٨٨٧ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا يزيد بن الهيثم الدقاق، حدّثني محمد بن إسحاق المسيبي، ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، حدّثني معمر بن راشد، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ أنها قالت: أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم كان لا يرى رؤيا إلا جاءته مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء فكان يأتي جبل حراء فيتحنث وهو التعبد حتى فاجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه، فقال: اقرأ، قال: فقلت: «ما أنا بقارِىءٍ» قال: «فَأَخَذَني فَغَطَّني حَتى بَلَغَ مِني الجهدَ ثُمَّ أَرْسَلَني فقالَ لي: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١، ٥] قال //٣/ ١٨٤//: فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة، فقال: «زَمِّلوني زَمِّلوني» فزمّلوه حتى ذهب عنه الروع، فقال: «يا خَدِيجَةُ ما لي»؟ فأخبرها الخبر، وقال: «قَدْ خَشيتِ عَلَيَّ» فقالت له: كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتصدق في الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق، ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو عمّ خديجة أخو أبيها وكان امرءاً تنصر في الجاهلية وكان يكتب العربية ويكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب فكان شيخاً كبيراً قد عمي قالت خديجة: أي عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة بن نوفل: يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى، فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [عب (٩٧١٩)، حم ٦/ ٢٣٢، حب (٣٣) هق ٧/ ٥١] [سقط من التلخيص] [قلت: رجاله رجال الشيخين سوى ابن معاذ وهو ثقة].

٤٨٨٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن [أبي] أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع، حدّثني عبيد الله ابن أبي زياد، عن الزهري قال: كانت خديجة أول من آمن برسول الله ﷺ من النساء. (حذفه الذهبي).

٤٨٨٩ ـ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: كانت خديجة رضي الله تعالى عنها أول من آمن بالله وصدّق رسوله ﷺ قبل أن تفرض الصلاة. (حذفه الذهبي).

١٩١٩ ـ خديجة سابقة نساء العالمين إلى الإيمان

٤٨٩٠ ـ حدّثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدّثنا سعيد بن عجب الأنباري، حدّثني محمد بن يحيى بن الضريس، ثنا محمد بن جعفر، عن عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، عن أبي اليقظان عمران بن عبد الله، عن ربيعة السعدي قال: أتيت حذيفة بن اليمان، وهو في مسجد رسول الله ﷺ فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سابِقَةُ نِساءِ الْعالَمينَ إِلى الْإِيمانِ بِالله وبِمُحَمَّدٍ ﷺ». (سكت عنه الذهبي).

٤٨٩١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عبد الله بن نمير:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا وكيع وعبد الله بن نمير قالا: ثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ نِسائِها مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرانَ وَخَيْرُ نِسائِها خَديجَةُ». [سقط من التلخيص].

١٩٢٠ ـ أمر الله نبيّه أن يبشّر خديجة ببيت في الجنة

٤٨٩٢ ـ قد اتفق الشيخان على إخراجه، وإنما أوردت ما أخبرناه أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو عمرو نصر بن علي، ثنا وهب بن جرير، حدّثني أبي، عن محمد بن إسحاق، حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: قال النبيّ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَديجَةَ بِبَيْتٍ في الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لا صَخَبَ فيهِ وَلا نَصَب». //٣/ ١٨٥//

عب (١٤٠٠٦) حم ١/ ٨٤، ت (٣٨٧٧)، كن ٥/ ٩٣ طبر ٣/ ١٨٠] (وافقه الذهبي).

٤٨٩٣ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثني أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَديجَةَ بِبَيْتٍ في الْجَنَّةِ مِنْ قصبٍ لا صَخَبَ فيهِ وَلا نَصَب».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ١/ ٢٠٥، حب (٧٠٠٥)] (وافقه الذهبي).

٤٨٩٤ ـ أخبرني أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير أبو الحارث، حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبيّ ﷺ قال: «أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَديجَةَ بِبَيْتٍ في الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ». قال أبو عبد الرحمٰن، فقلت لأبي: إن يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح هذا قال: تقول ماذا؟ قلت رآه سمع من الحجاج قال: قد رأيت أن الحجاج يسمع من هشيم وهذا عيب أن يسمع الرجل ممن هو أصغر منه أو أكبر.

حم ٦/ ٢٧٩] (حذفه الذهبي).

١٩٢١ ـ ذكر سلام الله على خديجة

٤٨٩٥ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا

محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: أتى جبريل النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وبشّرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيها ولا نصب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. فأما قوله ﷺ: «بَشِّر خَدِيجَةَ» فقد اتفقا على حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى مختصراً. (وافقه الذهبي).

٤٨٩٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط، وقال: «أَتَدرونَ ما هٰذا»؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: «أَفضَلُ نِساءِ أَهلِ الجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنتُ خُوَيلِدٍ وَفاطِمَةُ بِنتُ مُحَمَّدٍ وَمَريَم بِنتُ عِمرانُ» وأحسبه قال: «وَامرَأَةُ فِرعَونٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

(وافقه الذهبي). [حم ١/ ٢٩٣، كن ٥/ ٩٣، حب (٧٠١٠)] (حذفه الذهبي).

١٩٢٢ ـ سيدات نساء أهل الجنة أربع

٤٨٩٧ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، عن عروة قال: قالت عائشة لفاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ: ألا أبشرك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَيِّداتُ نِساءِ أَهلِ الجَنَّةِ أَربَع: مَريَمُ بِنتُ عِمرانَ وَفاطِمَةُ بِنتُ رَسولِ الله صَلّى الله عَلَيهِ وَآلِهِ //٣/ ١٨٦// وَسَلَّم وَخَدِيجَةُ بِنتُ خُوَيلِدٍ وَآسِيَةُ». (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٤٨٩٨ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو عمار، حدّثنا الفضل بن موسى، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله ﷺ إلا بعدما ماتت وذلك أن رسول الله ﷺ بشّرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٨٩٩ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم يتزوج النبيّ ﷺ على خديجة رضي الله عنها حتى ماتت، قالت عائشة: ما رأيت خديجة قط ولا غرت على امرأة من نسائه أشد من غيرتي على خديجة وذلك من كثرة ما كان يذكرها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٤٩٠٠ ـ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا قيس بن أنيف، ثنا قتيبة بن سعد، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: أتى جبريل عليه الصلاة والسلام إلى النبيّ ﷺ وعنده خديجة رضي الله عنها، فقال: «إنَّ الله يُقرِىءُ خَدِيجَةَ السَّلام»، فقالت: إن الله هو السلام وعليك السلام ورحمة الله.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [كن ٥/ ٩٤] (وافقه الذهبي).

١٩٢٣ ـ ذكر مناقب أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار رضي الله عنه

٤٩٠١ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الحسن بن جهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عبد الرحمٰن بن أبي الرجال قال: مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة ومسجد رسول الله ﷺ يبنى يومئذ وذلك قبل بدر، فجاءت بنو النجار إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: قد مات نقيبنا فنقب علينا، فقال رسول الله ﷺ: «أنا نَقيبُكُمْ».

قال ابن عمر: وحدّثنا عبد الجبار بن عمارة، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال: أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة. //٣/١٨٧// (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن عمر هو الواقدي وهو متروك].

١٩٢٤ ـ أسعد بن زرارة أول من جمع الجمعة بالمدينة

٤٩٠٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه أبي أمامة: أن عبد الرحمٰن بن كعب أخبره قال: كنت قائد أبي بعدما ذهب بصره فكان لا يسمع الأذان يوم الجمعة إلا قال: رحمة الله على أسعد بن زرارة فقلت بعد حين: لو سألت أبي ما شأنه إذا سمع الأذان قال: رحمة الله على أسعد بن زرارة؟ فقلت: يا أبت إنه لتعجبني صلاتك على أبي أمامة كلما سمعت الأذان بالجمعة قال: أي بني كان أول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة في بقيع يقال له الخضمات قلت: وكم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون رجلاً. (سكت عنه الذهبي).

٤٩٠٣ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا: ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن معمر، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٩٠٤ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المزكي وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا: ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط قالت: إن رسول الله ﷺ حلى أمها وخالتها وكان أبوهما أبو أمامة أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول الله ﷺ فحلاهما رعاثاً من تبر ذهب فيه لؤلؤ قالت زينب وقد أدركت الحلي أو بعضه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٢٥ ـ من مناقب عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

١٩٢٦ ـ ذكر أول لواء عقده رسول الله

٤٩٠٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، حدّثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن سعد، عن محمد بن عمر قال: أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب ثم لواء عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب إلى رابغ بين الجحفة وقديد. (سكت عنه الذهبي).

١٩٢٧ ـ ذكر شهادة عبيدة بن الحارث

٤٩٠٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن

ابن إسحاق قال: حدّثني //٣/١٨٨// يزيد بن رومان، عن عروة وغيره من علمائنا، عن عبد الله بن عباس ذكر حديث المبارزة وأن عتبة بن ربيعة قتل عبيدة بن الحارث مبارزة ضربه عتبة على ساقه فقطعها فحمله رسول الله ﷺ فمات بالصفراء منصرفه من بدر فدفنه هنالك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٩٠٧ ـ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدّثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: اختلف عتبة وعبيدة بينهما ضربتين كلاهما أثبت صاحبه وكر حمزة وعلي على عتبة فقتلاه واحتملا صاحبهما عبيدة فجاءا به إلى النبيّ ﷺ وقد قطعت رجله ومخها يسيل، فلما أتوا بعبيدة إلى رسول الله ﷺ قال: ألست شهيداً يا رسول الله؟ قال: «بلى»، فقال عبيدة: لو كان أبو طالب حياً لعلم أنا أحق بما قال منه حيث يقول:

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل

(سكت عنه الذهبي).

١٩٢٨ ـ ذكر مناقب عمير بن أبي وقاص أخي سعد قتل يوم بدر رضي الله عنه

٤٩٠٨ ـ أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي، ثنا محمد بن جرير الفقيه، حدّثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، أنا إسحاق بن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: عرض علي رسول الله ﷺ جيش بدر فردّ عمير بن أبي وقاص فبكى عمير فأجازه رسول الله ﷺ وعقد عليه حمائل سيفه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/١٨٩// (قال الذهبي: يعقوب: ضعفوه).

١٩٢٩ ـ ومن مناقب سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب

وهو عقبي وأحد النقباء الاثني عشر قتله عمرو بن عبدود يوم بدر.

٤٩٠٩ ـ حدّثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، ثنا منصور بن سلمة الخزاعي، ثنا عمر بن عبيد الله بن زيد بن حارثة الأنصاري المديني قال: حدّثني عمي عمر بن زيد بن حارثة، حدّثني أبي زيد بن حارثة قال: استصغرنا رسول الله ﷺ أنا وسعد بن خيثمة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: منكر، كيف يستصغر من هو نقيب).

١٩٣٠ ـ المنافسة بين الأب والابن للجهاد

٤٩١٠ ـ أخبرني الحسن بن محمد الحليمي بمرو، أنا أبو الموجه، أنا عبدان، أنا عبد الله، أنا رجل، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال: أن سليمان بن أبان حدّثه أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيثمة وأبوه جميعاً الخروج معه، فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فأمر أن يخرج أحدهما فاستهما، فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد: إنه لا بدّ لأحدنا من أن يقيم فأقم مع نسائك، فقال سعد: لو كان غير الجنة لآثرتك به إني أرجو الشهادة في وجهي هذا فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر فقتله عمرو بن عبدود. (قال الذهبي: مرسل، وإسناده ضعيف).

١٩٣١ ـ ذكر مناقب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة

وكنيته أبو السائب هاجر الهجرتين وشهد بدراً ومات بعد بدر بأشهر رضي الله عنه.

١٩٣٢ ـ أول من دفن في البقيع عثمان بن مظعون

٤٩١١ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن سعد، عن محمد بن عمر قال: حدّثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها فكان قد طلب //٣/١٩٠// نواحي المدينة وأطرافها، ثم قال: أمرت بهذا الموضع، يعني البقيع، وكان يقال: بقيع الخبخبة وكان أكثر نباته الغرقد، وكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون رضي الله عنه فوضع رسول الله ﷺ حجراً عند رأسه، وقال: «هٰذا قَبْرُ فَرَطِنا»، وكان إذا مات المهاجر بعده قيل: يا رسول الله أين ندفنه؟ فيقول: «عِنْدَ فَرَطِنا عُثْمانِ بْنِ مَظْعون».

(قال الذهبي: سنده واهٍ كما تراه).

٤٩١٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قبل رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون بعدما مات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: سنده صالح) [قلت: عاصم ضعفه مالك وابن معين والنسائي وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم].

٤٩١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا حبان بن هلال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئاً لك الجنة يا عثمان بن مظعون، فنظر إليها رسول الله ﷺ وقال: «وَما يُدْرِيكِ»؟ قالت: يا رسول الله فارسك وصاحبك، فقال رسول الله ﷺ: «إِنّي رَسولُ الله وَما أَدْري ما يُفْعَل بي» فأشفق الناس على عثمان، فلما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «أَلْحِقوها بِسَلَفِنا الْخَيْرِ عُثْمانَ بْنِ مَظْعون» فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فأخذ رسول الله ﷺ يده وقال: مهلاً يا عمر. [حم ١/ ٢٣٧] (حذفه الذهبي) [قلت: ابن زيد ضعيف].

١٩٣٣ ـ ذكر مناقب جعدة بن هبيرة المخزومي رضي الله عنه

٤٩١٤ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وكانت أمه أمّ هانيء بنت أبي طالب نكحها هبيرة بن أبي وهب ولها يقول هبيرة حين أسلمت: //٣/١٩١//

أشاقتك هند إن أتاك سؤالها ... كذاك النوى أسبابها وانفتالها
فإن كنت قد تابعت دين محمد ... وقطعت الأرحام منك حبالها
وقد أرقت في رأس حصن ممرد ... بنجران كسرى بعد يوم خيالها
فكوني على أعلى سحيق بهضبة ... ممنعة لا يستطاع تلالها

قال مصعب: وجعدة الذي يقول:

ومن ذا الذي يبأى علي بخاله ... وخالي علي ذو الندى وعقيل

قال مصعب: ومات هبيرة بنجران مشركاً، وأما جعدة فإنه تزوج ابنة خاله أمّ الحسن بنت علي وولدت له عبد الله بن جعدة بن هبيرة الذي قيل فيه بخراسان:

لـولا ابـن جـعـدة لـم يـفـتـح هـنـبـركـم ولا خـراسـان حـتـى يـنـفـخ الـصـور

قال مصعب: واستعمل علي على خراسان جعدة بن هبيرة المخزومي وانصرف إلى العراق، ثم حج وتوفي بالمدينة، وقد روي عن رسول الله ﷺ حديثاً بصحة ما ذكر مصعب.
(حذفه الذهبي وكذا ما بعده).

٤٩١٥ - **حدّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزار ببغداد، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جدّه، عن جعدة بن هبيرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيرُ الناسِ قَرْني ثُمَّ الّذِينَ يَلونَهُمْ ثُمَّ الّذينَ يَلونَهُمْ ثُمَّ الآخَرون أردى».

٤٩١٦ - **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا محمد بن يونس، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن جعدة بن هبيرة قال: قلت لعلي: يا خال قتلت عثمان؟ قال: لا والله ما قتلته ولا أمرت به ولكني غلبت.

جعدة بن هبيرة توفي بعد وفاة رسول الله ﷺ وإنما اشتبه علي بوفاة أبيه هبيرة بن أبي هبيرة.

١٩٣٤ ـ ذكر مناقب سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو ابن الخزرج كنيته أبو سهل رضي الله عنه

٤٩١٧ - **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: حدّثني أبو بكر بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جدّه قال: تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر فمرض فمات فموضع قبره عند دار ابن قارظ فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره. //٣/١٩٢//

١٩٣٥ ـ ذكر عم رسول الله ﷺ وأخيه من الرضاعة

وأسد الله وأسد رسوله الله ﷺ حمزة بن عبد المطلب كانت له كنيتان أبو يعلى وأبو عمارة لابنيه يعلى وعمارة أسلم حمزة في السنة السادسة من النبوّة وكان أسن من رسول الله ﷺ بأربع سنين وقتل يوم السبت في المغزى بأحد لسبع خلون من شوال سنة ثلاث من الهجرة.
(قال الذهبي: وساق إسلامه من السيرة لابن إسحاق، قال: حدثني رجل من أسلم، فذكره معضلاً).

٤٩١٨ - **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة قال: شهد بدراً من بني هاشم بن عبد مناف رسول الله ﷺ وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وزيد بن حارثة وأنسة مولى رسول الله ﷺ وأبو كبشة وأبو مرثد وابنه مرثد.

٤٩١٩ - **وحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين ويقول: أنا أسد الله.
[قلت: مدار الروايات على الواقدي، وهو متروك الحديث، لكنه إمام في السير والمغازي].

١٩٣٦ ـ افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب

٤٩٢٠ - **حدّثنا** أبو العباس، ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي

ليلى، ثنا محمد بن سليمان ابن الأصبهاني، عن أبي إسحاق الشيباني، عن علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: إن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وأفضل الناس بعد الرسل الشهداء وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب. [قلت: أصبغ متروك].

٤٩٢١ ـ **أخبرني** أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عبد الله بن جعفر المخزومي، عن أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة، عن أبيها أن آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ كانت في حجر عمها أهيب بن عبد مناف بن زهرة وإن عبد المطلب بن هاشم جاء بابنه عبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله ﷺ فتزوج عبد الله آمنة بنت وهب وتزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وهي أمّ حمزة بن عبد المطلب في مجلس واحد وكان قريب السن من رسول الله ﷺ وأخوه من الرضاعة.

١٩٣٧ ـ ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب

١٩٣٨ ـ حماية حمزة لرسول الله عند إيذاء أبي جهل وكان حمزة ممن أعز الله به الدين

٤٩٢٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فحدّثني رجل من أسلم وكان واعيه أن أبا جهل اعترض لرسول الله ﷺ عند الصفا فآذاه وشتمه وقال فيه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له فلم يكلمه رسول الله ﷺ ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ثم انصرف عنه فعمد إلى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب أن أقبل متوشحاً قوسه راجعاً من قنص له وكان إذا فعل ذلك لم يمر على نادي //٣/١٩٣// قريش وأشدها شكيمة وكان يومئذ مشركاً على دين قومه، فجاءته المولاة وقد قام رسول الله ﷺ ليرجع إلى بيته فقالت له: يا أبا عمارة لو رأيت ما لقي ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفاً وجده هاهنا فآذاه وشتمه وبلغ ما يكره ثم انصرف عنه فعمد إلى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم ولم يكلّم محمد فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله من كرامته فخرج سريعاً لا يقف على أحد كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت متعمداً لأبي جهل أن يقع به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه على رأسه ضربة مملوءة وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل، فقالوا: ما نراك يا حمزة إلا صبأت، فقال حمزة: وما يمنعني وقد استبان لي ذلك منه أنا أشهد أنه رسول الله وأن الذي يقول حق فوالله لا أنزع فامنعوني إن كنتم صادقين، فقال أبو جهل: دعوا أبا عمارة لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً ومر حمزة على إسلامه وتابع يخفف رسول الله ﷺ، فلما أسلم حمزة علمت قريش أن رسول الله ﷺ قد عز وامتنع وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولونه وينالون منه، فقال في ذلك سعد حين ضرب أبا جهل فذكر رجزاً غير مستقر أوله: ذق أبا جهل بما غشيت. قال: ثم رجع حمزة إلى بيته فأتاه الشيطان فقال: أنت سيد قريش اتبعت هذا الصابىء وتركت دين آبائك للموت خير لك مما صنعت فأقبل على حمزة شبه، فقال: ما صنعت اللّهمّ إن كان رشداً فاجعل تصديقه في قلبي وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجاً فبات بليلة لم يبتْ بمثلها من وسوسة الشيطان حتى أصبح فغدا على رسول الله ﷺ، فقال: ابن أخي إني وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه وأقامه مثلي على ما لا أدري ما هو أرشد هو أم

غي شديد، فحدّثني حديثاً فقد استشهيت يا ابن أخي أن تحدّثني فأقبل رسول الله ﷺ فذكره ووعظه وخوّفه وبشّره فألقى الله في نفسه الإيمان كما قال رسول الله ﷺ، فقال: أشهد إنك لصادق شهادة المصدق والمعارف فأظهر يا ابن أخي دينك فوالله ما أحب أن لي ما ألمعت الشمس وإني على ديني الأول قال: فكان حمزة ممن أعز الله به الدين.

٤٩٢٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس، ثنا سعيد بن محمد أبو عمر الخجواني، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا قدامة بن موسى الجمحي، عن عبد الله بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه قال: جاء علي وحمزة إلى النبيّ ﷺ وقد اغتسلا، فقال النبيّ ﷺ: «كَيفَ صَنَعْتما»؟ قال إحداهما: يا رسول الله سترته بالثوب، وقال الآخر: فجعلت مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «لَو فَعَلْتُما غَيرَ ذٰلِكَ لَسَتَرْتُكُما».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٩٢٤ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدّثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق //٣/١٩٤// الفزاري، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، عن سعد بن أبي وقاص قال: كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم أحد بين يدي رسول الله ﷺ ويقول: أنا أسد الله.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٣٩ ـ مكتوب في السماء حمزة أسد الله وأسد رسوله

٤٩٢٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه قالوا: لما أصيب حمزة جعل رسول الله ﷺ يقول: «لَنْ أُصابَ بِمِثْلِكَ أبداً»، ثم قال لفاطمة ولعمته صفية رضي الله عنهما: «أَبْشِرَا أَتاني جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فَأَخْبَرَني أَنَّ حَمْزَةَ مَكْتُوبٌ في أَهْلِ السَّمٰواتِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ». (حذفه الذهبي لضعفه).

١٩٤٠ ـ مبارزة حمزة وعبيدة وعلي مع الكفار يوم بدر

٤٩٢٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «نادِ حَمْزَةَ» فكان أقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الأحمر فقال لي حمزة: هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال، وهو يقول: يا قوم إني أرى قوماً لا تصلون إليهم وفيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم بي وقولوا جبن عتبة بن ربيعة ولقد علمتم أني لست بأجبنكم فسمع بذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا لو غيرك قال: قد ملئت رعباً فقال: إياي تعني يا مصفر استه قال: فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا: من يبارز فخرج فتية من الأنصار فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن من يبارزنا من أعمام بني عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: «قُمْ يَا حَمْزَةَ قُمْ يَا عُبَيْدَةَ قُمْ يَا عَلي» فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[د (٢٦٦٥)، هق ٣/٢٧٦] (قال الذهبي: لم يخرجا لحارثه، وقد وهاه ابن المديني).

٤٩٢٧ ـ أخبرنا أبو العباس المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا أسامة بن زيد، عن نافع، //٣/١٩٥// عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: رجع رسول الله ﷺ يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن، فقال: «لٰكِنَّ حَمْزَةَ لا بَواكِيَ لَهُ» فجئن نساء الأنصار فبكين على حمزة عنده، ورقد فاستيقظ وهن يبكين فقال: «يا وَيْلَهُنَّ إِنَّهُنَّ لَهاهنا حَتّى الآنَ مُروهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ وَلا يَبْكينَ على هالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٤٠، هـ (١٥٩١)] (وافقه الذهبي) [قلت: أسامة غير حجة وقد روى عن نافع مناكير].

١٩٤١ ـ من قام إلى إمام جائر للحق فقتله فهو سيّد الشهداء

٤٩٢٨ ـ حدّثني أبو علي الحافظ، أنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي، ثنا أحمد بن سيار ومحمد بن الليث قالا: ثنا رافع بن أشرس المروزي، ثنا حفيد الصفار، عن إبراهيم الصايغ، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «سَيِّدُ الشُّهَداءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمطَّلِبِ وَرَجُلٌ قامَ إِلى إِمامٍ جائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهاهُ فَقَتَلَهُ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (١٩٥)، طب ٣/ ١٦٥] (قال الذهبي: الصفار: لا يدرى من هو؟).

١٩٤٢ ـ شهادة حمزة رضي الله عنه جنباً وغسل الملائكة

٤٩٢٩ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، ثنا معلى بن عبد الرحمٰن الواسطي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ جنباً، فقال رسول الله ﷺ: «غسلَتْهُ الْملائِكَةُ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: معلى: هالك).

١٩٤٣ ـ آنية حوض الكوثر اكثر من عدد النجوم

٤٩٣٠ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن اللهبي، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي سلمة، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: خرج رسول الله ﷺ يريد بنت حمزة قبيصة حتى وقف على الباب، فقال: «السّلامُ عَلَيْكُمْ أَثَمَّ أَبو عِمارَة» قال: فقالت: لا والله بأبي أنت وأمي خرج عامداً نحوك فأظنه أخطأك في بعض أزقة بني النجار أفلا تدخل بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال: «فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ»؟ قالت: نعم فدخل فقربت إليه حيساً فقالت: كل //٣/١٩٦// بأبي أنت وأمي يا رسول الله هنيئاً لك ومريئاً فقد جئت وأنا أريد أن آتيك وأهنيك وآمرك، أخبرني أبو عمارة أنك أعطيت نهراً في الجنة يدعى الكوثر، فقال رسول الله ﷺ: «وآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجومِ السّماءِ وَأَحَبُّ وارِدِهِ عليَّ قَوْمُكِ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: أين الصحة وحرام ـ بن عثمان ـ فيه؟!).

٤٩٣١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عثمان بن عمر، ثنا أسامة بن زيد، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مرّ بحمزة يوم أحد وقد

جدع ومثل به وقال: «لَوْلا أَنَّ صَفِيَّةَ تَجِدَ لَتَرَكْتُهُ حَتَى يُحْشِرَهُ الله مِنْ بُطونِ الطَّيرِ وَالسّباع»، فكفنه في نمرة.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ١٢٨، د (٣١٣٦)، ت (١٠١٦)] (وافقه الذهبي).

٤٩٣٢ ـ حدّثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: ولد لرجل منا غلام، فقالوا: ما نسميه؟ فقال النبيّ ﷺ: «سمّوهُ بِأَحَبِّ الأَسْماءِ إليَّ حَمْزَة بْن عَبْدِ المطَّلِب».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: يعقوب: ضعيف).

٤٩٣٣ ـ حدّثناه عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا يوسف بن سلمان المازني، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار سمع رجلاً بالمدينة يقول: جاء جدي بأبي إلى رسول الله ﷺ، فقال: هذا ولدي فما أسميه؟ قال: «سمِّهِ بِأَحَبِّ النّاسِ إليَّ حَمْزَة بْن عَبْدِ المطَّلِب».

قد قصر هذا الراوي المجهول برواية الحديث عن ابن عيينة، والقول فيه قول يعقوب بن حميد، وقد كان أبو أحمد الحافظ يناظرني أن البخاري قد روى عنه في الجامع الصحيح وكنت آبى عليه.
(حذفه الذهبي لضعفه).

٤٩٣٤ ـ أخبرني أحمد بن كامل القاضي، ثنا الهيثم بن حلف الدوري، ثنا محمد بن المثنى، حدّثني عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، ثنا ربيعة بن كلثوم، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبارِحَةَ فَنَظَرْتُ فيها فَإِذا جَعْفَرُ يَطيرُ مَعَ الْملائِكَةِ وَإِذا حَمْزَةُ مُتَّكِىءُ على سَريرٍ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/ ١٩٧// [طب ٢/ ١٠٦] (قال الذهبي: سلمة: ضعفه أبو داود).

١٩٤٤ ـ هذه أحاديث تركها في الإملاء

٤٩٣٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة عن زيد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: رجع رسول الله ﷺ يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال: «لٰكِنَّ حَمْزَةَ لا بَواكِيَ لَهُ» الحديث. (حذفه الذهبي) [تقدم (٤٩٢٧)].

١٩٤٥ ـ استشهد حمزة يوم أحد وهو ابن أربع وخمسين سنة

٤٩٣٦ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، حدّثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة رضي الله عنه في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ حمزة بن عبد المطلب وقتل يوم أحد وهو ابن أربع وخمسين. (سكت عنه الذهبي).

٤٩٣٧ ـ حدّثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن عبد الوهاب الحضرمي، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبد الله بن نمير، عن أبي حماد الحنفي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر رضي الله عنه قال: لما جرد رسول الله ﷺ حمزة بكى، فلما رأى أمثاله، شهق.
(سكت عنه الذهبي) [قلت: أبو حماد هو المفضل بن صدقة متروك].

٤٩٣٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا خالد بن خداش، ثنا صالح المري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ نظر يوم أحد إلى حمزة، وقد قتل ومثل به فرأى منظراً لم يرَ منظراً قط أوجَع لقلبه منه ولا أوجل فقال: «رَحْمَةُ الله عَلَيْكَ قَدْ كُنتَ وصولاً للرّحِم فَعولاً لِلْخَيْرَاتِ وَلَوْلا حزنٌ مِنْ بَعْدِكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَدَعَكَ حَتَى تَجِيءَ مِنْ أَفْواهٍ شِتّى»، ثم حلف وهو واقف مكانه «وَالله لأُمَثِّلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ مَكانَكَ»، فنزل القرآن وهو واقف في مكانه لم يبرح ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل: الآية ١٢٦] حتى ختم السورة وكفر رسول الله ﷺ عن يمينه وأمسك عما أراد.
(قال الذهبي: صالح واهٍ).

٤٩٣٩ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما قتل حمزة أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع //٣/١٩٨// فلقيت علياً والزبير، فقال علي للزبير: اذكر لأمك وقال الزبير لعلي: لا اذكر أنت لعمتك قالت: ما فعل حمزة فأرياها أنهما لا يدريان فجاءت النبيّ ﷺ فقال: إني أخاف على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا فاسترجعت وبكت، ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال: «لَوْلا جَزَعُ النّساءِ لَتَرَكْتُهُ حَتّى يحصلَ مِنْ حَواصِلِ الطَّيْرِ وَبُطونِ السّباعِ»، ثم أمر بالقتلى فجعل يصلّي عليهم فيضع تسعة وحمزة رضي الله عنهم فيكبّر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يؤتوا بتسعة فيكبّر عليهم بسبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يؤتوا بتسعة فيكبّر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم.
[ضب ٣/ ١٥٦، هق ٤/ ١٢] (قال الذهبي: سمعه أبو بكر بن عياش من يزيد، قلت: ليسا بمعتمدين).

١٩٤٦ ـ رؤيا النبي شهادة رجل من عترته فاستشهد حمزة

٤٩٤٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس علي بن حمشاذ، ثنا أبو المثنى، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ رأى فيما يرى النائم قال: «رَأَيتُ كَأَنّي مردفٌ كَبْشاً وَكَأَنَّ ضَبَّةَ سَيفي انكَسَرَت فَأَوَّلْتُ أَنْ أَقْتُلَ كَبْشَ الْقَوْمِ وَأَوَّلْتُ أَنَّ ضَبَّةَ سَيْفي رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتي» فقتل حمزة وقتل رسول الله ﷺ طلحة وكان صاحب لواء المشركين.
[حم ١/ ٢٦٧ طب ٣/ ١٦٣] (قال الذهبي: هو طلحة بن أبي طلحة العبدري، كان حامل لواء المشركين فقتل).

٤٩٤١ ـ **حدّثنا** أبو العباس، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أبي عون مولى المسور، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الله بن عباس، عن أبيه قال: تزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت حمزة وصفية. (حذفه الذهبي).

٤٩٤٢ ـ **أخبرني** إسماعيل بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن أبي لبيبة، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال: «وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ إنَّهُ لَمَكْتوبٌ عِنْدَهُ في السّماءِ السّابِعَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المطّلِبِ أَسَدُ الله وَأَسَدُ رَسولِهِ ﷺ».
/٣/١٩٩// [طب ٣/ ١٦٣] (قال الذهبي: يحيى: واهٍ).

٤٩٤٣ ـ **حدّثنا** جعفر بن الحارث، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن

وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، سمعت محمد بن كعب القرظي قال: كان حمزة بن عبد المطلب يكنى أبا عمارة. (حذفه اللهبي).

٤٩٤٤ - حدّثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في المحرم سنة ثلاث وأربعمائة:

أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، ثنا عبيد بن شريك، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن أبي حماد الحنفي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: فقد رسول الله ﷺ يوم أحد حمزة حين فاء الناس من القتال قال: فقال رجل: رأيته عند تلك الشجرة وهو يقول: أنا أسد الله وأسد رسوله، اللّهمّ إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء لأبي سفيان وأصحابه وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء من انهزامهم فسار رسول الله ﷺ نحوه، فلما رأى جبهته بكى ولما رأى ما مثل به شهق، ثم قال: «**ألا كَفَن**» فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب، قال جابر: فقال رسول الله ﷺ: «**سَيِّد الشُّهداءِ عِنْدَ الله تَعالى يَوْمَ القِيامَةِ حَمْزَة**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: أبو حماد متروك].

٤٩٤٥ - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا إبراهيم بن عبد الله المصري، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا كثير النواء، عن المسيب بن نجبة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «**كلُّ نَبِيّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقاء وَأُعْطِيتُ بِضْعَةَ عَشَرَ**» فقيل لعلي: من هم؟ فقال: أنا وحمزة وابْنايَ، ثم ذكرهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل كثير: واهٍ، وابن بشار صاحب عجائب عن ابن عيينة) [حم ١/١٤٨].

١٩٤٧ ـ ذكر مناقب عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر حليف حرب بن أمية رضي الله عنه

قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي وهو ابن نيف وأربعين سنة يوم أحد.

٤٩٤٦ - حدّثني أبو بكر محمد بن داود الزاهد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أحمد بن صالح، ثنا سفيان بن عيينة، عن //٣/ ٢٠٠// يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال عبد الله بن جحش: اللّهمّ إني أقسم عليك أن ألقى العدو غداً فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا أنفي وأذني ثم تسألني بما ذاك؟ فأقول: فيك، قال سعيد بن المسيب: إني لأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما برّ أوله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا إرسال فيه. (وافقه الذهبي).

٤٩٤٧ - حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: أول راية عقدت في الإسلام لعبد الله بن جحش.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٤٨ ـ ذكر مناقب مصعب الخير وهو ابن عمير بن هاشم

١٩٤٩ ـ قتل يوم أحد رضي الله عنه ـ

١٩٥٠ ـ مصعب بن عمير كان من احسنهم

٤٩٤٨ - حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن جهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن

عمر، حدّثني إبراهيم بن محمد العبدري، عن أبيه قال: كان مصعب بن عمير فتى مكة شباباً وجمالاً وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وأرقه وكان أعطر أهل مكة وكان رسول الله ﷺ يذكره يقول: «ما رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَّةً وَلا أَرَقَّ حِلَّةً وَلا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ».
سكت عنه الذهبي) [قلت: محمد بن عمر هو الواقدي، متروك الحديث].

٤٩٤٩ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن قطن بن وهب، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: لما فرغ رسول الله ﷺ يوم أحد مرّ على مصعب الأنصاري مقتولاً على طريقة، فقرأ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: الآية ٢٣] الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٥١ ـ ذكر مناقب سعد بن الربيع بن عمرو الخزرجي العقبي

أحد النقباء الاثني عشر وكان كاتباً. شهد بدراً وقتل يوم أحد رضي الله عنه. //٣/٢٠١//

١٩٥٢ ـ شهادة سعد بن الربيع وسلامه على رسول الله في آخر رمقه

٤٩٥٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن موسى البصري، ثنا أبو صالح عبد الرحمٰن بن عبد الله الطويل، ثنا معن بن عيسى، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن أبي حازم، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ يوم أحد لطلب سعد بن الربيع، وقال لي: «إِنْ رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ وَقُلْ لَهُ يَقولُ لَكَ رَسولُ الله كَيفَ تَجِدُكَ» قال: فجعلت أطوف بين القتلى فأصبته وهو في آخر رمق وبه سبعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة بسيف ورمية بسهم فقلت له: يا سعد إن رسول الله ﷺ يقرىء عليك السلام ويقول لك: أخبرني كيف تجدك؟ قال: على رسول الله السلام وعليك السلام، قل له: يا رسول الله أجدني أجد ريح الجنة، وقل لقومي الأنصار: لا عذر لكم عند الله إن يخلص إلى رسول الله ﷺ وفيكم شفر يطرف قال وفاضت نفسه رحمه الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٩٥١ ـ **أخبرناه** الحسن بن حليم المروزي، أنا أبو الموجه، أنا عبدان، أنا عبد الله، أنا محمد بن إسحاق: أن عبد الله بن عبد الرحمٰن ابن أبي صعصعة حدّثه عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يَنْظُر لي ما فَعَل سَعْدُ بْنُ الرَّبيع» فذكر الحديث بنحو منه، وقال: فقال سعد: أخبر رسول الله ﷺ أني في الأموات وأقرئه السّلام وقل له يقول سعد: جزاك الله عنا وعن جميع الأمة خيراً.
قال الذهبي: مرسل).

١٩٥٣ ـ ذكر مناقب اليمان بن جابر اب حذيفة بن اليمان وهو ممن شهد أحداً رضي الله عنه

٤٩٥٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، عن عامر بن واثلة، عن حذيفة رضي الله عنه قال: ما منعنا أن نشهد بدراً إلا إني وأبي أقبلنا نريد رسول الله ﷺ فأخذتنا كفار قريش فقالوا: إنكم تريدون محمداً فقلنا: ما نريده، إنما نريد المدينة//٣/٢٠٢// فأخذوا علينا عهد الله وميثاقه لتصيرون إلى

المدينة ولا تقاتلوا مع محمد ﷺ، فلما جاوزناهم أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا له ما قالوا وما قلنا لهم فما ترى؟ فقال: «نَسْتَعِينُ الله عَلَيهم وَنَفي بِعَهْدِهِمْ»، فانطلقنا إلى المدينة فذاك الذي منعنا أن نشهد بدراً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٥٤ ـ قصة شهادة اليمان بن جابر وثابت بن وقش

٤٩٥٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد وقع اليمان بن جابر أب حذيفة وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان كبيران: لا أبا لك ما ننتظر فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا ظمأ حمار إنما نحن هامة القوم ألا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ فدخلا في المسلمين ولا يعلمون بهما، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون، وأما أب حذيفة فاختلفت عليه أسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه، فقال حذيفة: أبي أبي فقالوا: والله ما عرفناه وصدقوا، فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فأراد رسول الله ﷺ أن يديه فتصدق به حذيفة على المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٥٥ ـ ذكر مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ابن حرام ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة

يكنى أبا جابر وهو أب جابر بن عبد الله السلمي الأنصاري وأحد النقباء ممن بايع ليلة العقبة وأول قتيل قتل من المسلمين يوم أحد قتله سفيان بن عبد شمس أبو الأعور السلمي وصلّى عليه رسول الله ﷺ قبل الهزيمة رضي الله عنه.

٤٩٥٤ ـ حدّثني بجميع ما ذكرته أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه.

٤٩٥٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق //٣/٢٠٣//، حدّثني وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: اصطبح والله أبي يوم أحد الخمر، ثم غدا فقاتل حتى قتل مع رسول الله ﷺ بأحد شهيداً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٥٦ ـ تمنّ عبد الله بن عمرو بعد الشهادة أن أحيى ثم أقتل

٤٩٥٦ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا فيض بن وثيق، ثنا أبو عمارة الأنصاري، أخبرني ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ لجابر: «يا جابرُ ألا أُبَشِّرُكَ» قال: بلى بشّرني بشرك الله بالخير، قال: «أَشَعَرْتَ أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَحيىٰ أباكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي ما شِئْتَ أُعْطِيكَهُ فقالَ: يا ربّ ما عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبادَتِكَ أتمنّى أَنْ تَرُدَّني إلى الدُّنيا فَأُقْتَل مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً أُخرى فقالَ سَبَقَ مِنّي أَنَّكَ إِلَيْها لا تَرْجِع».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فيض: كذاب).

١٩٥٧ ـ وصية أبي جابر قبل الشهادة في حق البنات

٤٩٥٧ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمرويه الصفار، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا حسن بن موسى الأشيب، ثنا أبو هلال، ثنا سعيد، يكنى أبا سلمة عن أبي نضرة، عن جابر رضي الله عنه قال: قال لي أبي: يا بني لا أدري لعلي أن أكون في أول من يصاب غداً وذلك يوم أحد فأوصيك ببنيات عبد الله خيراً فالتقوا فأصيب ذلك اليوم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤٩٥٨ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، ثنا أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو نضرة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما حضر قتال أحد دعاني أبي من الليل فقال: إني لا أراني إلا مقتولاً في أول من يقتل من أصحاب رسول الله ﷺ وإني والله ما أدع أحداً، يعني أعز علي منك بعد نفس رسول الله ﷺ وإن علي ديناً فاقضِ عني ديني واستوصِ بأخواتك خيراً، قال: فأصبحنا فكان أول قتيل فدفنته مع آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر في قبر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته غير إذنه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. (وافقه الذهبي).

٤٩٥٩ ـ بيانه ما أخبرنيه عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، أنا يحيى بن حبيب الحارثي وعبدة بن //٣/٢٠٤// عبد الله الخزاعي قالا: ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير قال: سمعت طلحة بن خراش يحدّث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله تعالى لا يُكَلِّمُ أحداً إِلاّ مِنْ وَراءِ حِجابٍ وَإِنَّهُ كَلَّمَ أَباكَ كِفاحاً فَقالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ» وذكر الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (١٩٠)، حب (٧٠٢٢)] (وافقه الذهبي).

٤٩٦٠ ـ وحدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن بن جهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه قالوا: وقال عبد الله بن عمرو بن حرام: رأيت في النوم قبل أحد كأني رأيت مبشر بن عبد المنذر يقول لي: أنت قادم علينا في الأيام فقلت: وأين أنت؟ قال: في الجنة نسرح فيها كيف نشاء، قلت له: ألم تقتل يوم بدر؟ قال: بلى ثم أحييت، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «هٰذِهِ الشَّهادَةُ يا أَبا جابر». (حذفه الذهبي لضعفه).

١٩٥٨ ـ ذكر مناقب حنظلة بن عبد الله

وكنية عبد الله أبو عامر بن عبد عمرو الأنصاري الذي غسلته الملائكة رضي الله عنه.

٤٩٦١ ـ حدّثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة ابن أبي عامر بن عبد عمرو، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه: أن حنظلة ابن أبي عامر تزوج فدخل بأهله الليلة التي كانت صبيحتها يوم أحد، فلما صلى الصبح لزمته جميلة فعاد فكان معها فأجنب منها ثم إنه لحق برسول الله ﷺ.

قال الذهبي: إسناده مظلم).

١٩٥٩ ـ ذكر شهادة حنظلة بن عبد الله جنباً وغسل الملائكة له

٤٩٦٢ ـ فاخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا سعيد بن

يحيى الأموي، حدّثني أبي قال: قال ابن إسحاق، حدّثني يحيى بن عباد بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول عند قتل حنظلة ابن أبي عامر بعد أن التقى هو وأبو سفيان بن الحارث حين علاه شداد بن الأسود بالسيف فقتله، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ صاحِبَكُمْ تَغْسِلُهُ الْملائِكَةُ» فسألوا صاحبته فقالت: إنه خرج لما سمع الهائعة وهو جنب، فقال رسول الله ﷺ: «لِذٰلِكَ غَسَلَتْهُ الْملائِكَةُ»//٣/٢٠٥//.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حب ٧٠٢٥] (وافقه الذهبي).

٤٩٦٣ ـ أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا عبد الله بن علي الغزال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا ابن المبارك، ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فرض للناس فرض لعبد الله بن حنظلة ألفي درهم فأتاه حنظلة بابن أخ له ففرض له دون ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصاري على ابن أخي فقال: نعم لأني رأيت أباه يوم أحد يستن بسيفه كما يستن الجمل. (حذفه الذهبي).

١٩٦٠ ـ ذكر مناقب عمرو بن الجموح بن زيد بن كعب الخزرجي

وكان سيد قبيلته وكان أعرج فقتل هو وابنه خلاد بن عمرو يوم أحد حملا جميعاً على المشركين وانكشف المشركون فقتلا جميعاً ومعهما أبو يمن مولى عمرو.

٤٩٦٤ ـ حدّثنا بذلك أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه. (سكت عنه الذهبي).

١٩٦١ ـ ذكر مناقب سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس ابن زيد ابن عبد الأشهل الخزرجي الأنصاري

وكان سعد يكنى أبا عمرو، وكان لواء الأوس معه يوم الخندق فرمى في أكحله بسهم فقطع ونزف وذلك في سنة خمس من الهجرة.

٤٩٦٥ ـ حدّثنا بذلك أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه.

١٩٦٢ ـ ذكر شهادة سعد بن معاذ وحكمه في بني قريظة

٤٩٦٦ ـ حدّثنا أبو الحسن بن أحمد بن شبويه الرئيس بمرو، ثنا جعفر بن محمد النيسابوري، ثنا علي بن مهران، ثنا سلمة بن الفضل، حدّثني محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الله بن كعب بن مالك: أنه قال الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق حبان بن قيس بن العرقة أحد بني عامر بن لؤي، فلما أصابه قال: خذها وأنا ابن العرقة، فقال سعد: عرق الله وجهك في النار، ثم عاش سعد بعدما أصابه سهم نحواً من شهر حتى حكم في بني قريظة بأمر رسول الله ﷺ ورجع إلى مدينة رسول الله ﷺ ثم انفجر كلمه فمات ليلاً فأتى جبريل عليه الصلاة والسلام رسول الله ﷺ، فقال له: من هذا الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له عرش الرحمٰن فخرج النبيّ ﷺ إلى سعد فوجده قد مات. //٣/٢٠٦// (سكت عنه الذهبي)

٤٩٦٧ ـ حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن

منصور، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عوف قال: ثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «اهتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعاذ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٢٣، كن ٥/ ٦٣، طب ٦/ ١٤] (وافقه الذهبي).

١٩٦٣ ـ تحرك العرش لسعد وفتحت أبواب السماء

وقد صح سنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

٤٩٦٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة:

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو عمار، ثنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي، عن معاذ بن رفاعة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ وهو يدفن: «إِنَّ هٰذا الْعَبْدَ الصَّالِحَ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ السَّماءِ».

[حم ٣/ ٣٢٧، كن ٥/ ٦٣] (قال الذهبي: صحيح).

٤٩٦٩ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اهتزّ لحب لقاء الله العرش، يعني السرير قال: ورفع أبويه على العرش وتفسخت أعواده قال: ودخل رسول الله ﷺ في قبره فاحتبس، فلما خرج قيل: يا رسول الله ما حبسك؟ قال: «ضُمَّ سَعْدٌ في الْقَبْرِ ضَمَّةً فَدَعَوْتُ الله أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ١٢/ ١٤٣، حب (٧٠٣٤)] (وافقه الذهبي).

١٩٦٤ ـ أول من ضحك الله إلى: سعد بن معاذ

٤٩٧٠ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن إسحاق بن راشد، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها قالت: لما مات سعد بن معاذ صاحت أمه، فقال لها رسول الله ﷺ: «أَلا يَرْقَأُ دَمْعُكِ وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ الله إِلَيْهِ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/ ٢٠٧// [ش ١٢/ ١٤٤، حم ٦/ ٤٥٦] (وافقه الذهبي).

١٩٦٥ ـ قول المنافقين في جنازة سعد وجواب رسول الله

٤٩٧١ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن يحيى وقد كان أبو موسى، ثنا به عنه في الرحلة الأولى، فلما قدمت سألت محمد بن يحيى فحدّثني به قال: ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته وما ذاك إلا لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال: «لا وَلٰكِنَّ الملائِكَةَ كانَتْ تَحْمِلُهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ت (٣٨٤٩)، حب (٧٠٣٢)] (وافقه الذهبي).

٤٩٧٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، أنا

يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن أبيه، عن جدّه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدمنا من سفر فتلقونا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون بهم إذا قدموا فلقوا أسيد بن حضير فنعوا إليه امرأته فتقنع يبكي قالت: فقلت له: سبحان الله أنت من أصحاب رسول الله ﷺ ولك في السابقة ما لك تبكي على امرأة فكشف عن رأسه فقال: صدقت لعمر والله والله ليحق لي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ، وقد قال رسول الله ﷺ ما قال، قالت له: وما قال له؟ قال: قال: «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفاةِ سَعْدِ بْنِ مُعاذ»، قالت: وهو يسير بيني وبين رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٥٢، حب (٧٠٣٠)، طب ٦/ ١٢] (وافقه الذهبي).

٤٩٧٣ ـ اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو موسى، حدّثني أبو المساور الفضل بن مساور، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، ثنا أبو صالح، ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعاذ» قال: فقال رجل لجابر: فإن البراء يقول: اهتزّ السرير فقال: إنه كان بين هذين الحيين الأوس والخزرج ضغائن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اهتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعاذ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/ ٢٠٨//
[حم ٤/ ٣١٦، هـ (١٥٨)، حب (٧٠٣١)، طب ٦/ ١٢] (وافقه الذهبي).

١٩٦٦ ـ ذكر مناقب حارثة بن النعمان

وهو ابن نقع أحد بني غنم بن مالك يكنى أبا عبد الله شهد بدراً فاستشهد رضي الله عنه.

٤٩٧٤ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ قال: «دَخَلتُ الجَنةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قَرَاءَةً فَقُلتُ: مَنْ هٰذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةَ بْنُ النُعْمَانِ»، فقال رسول الله ﷺ: «كَذٰلِكُمُ الْبِرّ كَذٰلِكُمُ البِرُّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ٣٦، كن ٥/ ٦٥، حب (٧٠١٤)] (وافقه الذهبي).

٤٩٧٥ ـ اخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن هشام بن ملاس، ثنا مروان بن معاوية، ثنا حميد، عن أنس:

وحدّثنا علي بن حمشاذ واللفظ له، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو الوليد، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: انطلق حارثة ابن عمتي نظاراً يوم بدر وما انطلق لقتال فأصابه سهم فقتله فجاءت عمتي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله ابني حارثة إنْ يكنْ في الجنة أصبر وأحتسب وإلا فترى ما أصنع، فقال: «يا أُمَّ حارِثَةَ إِنَّها جنانٌ كثيرةٌ وَإِنَّ حارِثَةَ في الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة التي رواها ثابت، إنما اتفقا [خ (٦٥٦٧) دون م] على رواية حميد عن أنس مختصراً.
[حم ٣/ ٢١٥، كن ٥/ ٦٥، حب (٤٦٦٤)، طب ٣/ ٢٦١] (وافقه الذهبي).

١٩٦٧ ـ ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

قتل بمؤتة شهيداً في سنة ثمان من الهجرة رضي الله عنه.

٤٩٧٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: ضرب جعفر بن أبي طالب رجل من الرو قطعه بنصفين فوقع إحدى نصفيه في كرم فوجد في نصفه ثلاثون أو بضع وثلاثون جرحاً وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت عميس فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم هاجر إليه وهو بخيبر، فقال رسول الله ﷺ: «لا أدري بأيّهما أنا أفرَح، بِفَتْحِ خَيْبَرَ أمْ بِقُدومِ جَعْفَر» قال: وكان جعفر يكنى أبا عبد الله.
قال الذهبي: مع انقطاعه فيه الواقدي).

٤٩٧٧ ـ **حدّثنا** أبو محمد المزني، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن براد الأشعري، ثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جدّه قال: أخبرني أبي الذي كان أرضعني من بني مرة قال: كأني أنظر إلى جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه يوم مؤتة نزل عن فرس له فعرقبها ثم مضى فقاتل حتى قتل. (سكت عنه الذهبي).

٤٩٧٨ ـ **حدّثنا** أبو محمد المزني، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا محمد بن المثنى، حدّثني عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ البارِحَةَ فَنَظَرْتُ فيها فإذا جَعْفَرُ يَطيرُ مَعَ الملائِكَةِ وَإذا حَمْزَةُ مُتَّكِىءٌ على سرير».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٢/ ١٠٦] (حذفه الذهبي لضعفه) [قلت: زمعة ضعيف].

٤٩٧٩ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الوهاب بن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله ﷺ أفضل من جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٦٨ ـ كان جعفر ابن أبي طالب يطير مع الملائكة بجناحين

٤٩٨٠ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن غالب، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، حدّثني أبي، ثنا العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبي طالِبٍ مَلَكاً يَطيرُ مَعَ الْملائِكَةِ بِجَناحَيْنِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[ت (٣٧٦٣)، حب (٧٠٤٧) طب ٢/ ١٠٦] (قال الذهبي: المديني: واهٍ).

٤٩٨١ ـ **أخبرنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي ابن أخي طاهر، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن يحيى بن عباد الشجري، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: لما أتى نعي جعفر عرفنا في وجه رسول الله ﷺ الحزن.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٦٩ ـ ذكر قصة شهادة جعفر بلسانه بعد شهادته

٤٩٨٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا الحسن بن بشر، ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري، عن عطاء ابن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما رسول الله ﷺ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ ردّ السلام، ثم قال: «يا أَسْماءُ هٰذا جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ مَعَ جِبْريلَ وَميكائِيلَ وَإِسْرافيلَ سَلَّموا عَلَينا فَرُدِّي عَلَيهِم السَّلامَ وَقَدْ أَخْبَرَني أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكينَ يَوْمَ كَذا وَكَذا قَبْلَ مَمَرِّهِ عَلَى رَسولِ الله ﷺ بِثَلاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ فقالَ: لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأَصَبْتُ في جَسَدِي مِنْ مَقادِيمي ثلاثاً وَسَبْعينَ بَيْنَ رَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ثُمَّ أَخَذْتُ اللّواءَ بِيَدي الْيُمْنى فَقُطِعَتْ ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِي الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ فَعَوَّضَني الله مِنْ يَدَيَّ جَناحَيْنِ أَطيرُ بِهِما مَعَ جِبْريلَ وَميكائِيلَ أَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيثُ شِئْتُ وَآكُلُ مِنْ ثِمارِها ما شِئْتُ»، فقالت أسماء: هنيئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير ولكن أخاف أن لا يصدق الناس فاصعد المنبر فأخبر به فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «يا أَيّها النّاسُ إِنَّ جَعْفَرَ مَعَ جِبْريلَ وَميكائِيلَ لَهُ جناحانِ عَوَّضَهُ الله مِنْ يَدَيْهِ سَلَّمَ عَلَيَّ»، ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقي المشركين فاستبان للناس بعد اليوم الذي أخبر رسول الله ﷺ أن جعفر لقيهم فلذلك سمي الطيار في الجنة.

(سكت عنه الذهبي) [قلت: الحسن قال أحمد وأبو داود: روى مناكير، وقال ابن خِراش: منكر الحديث وشيخه مجهول].

١٩٧٠ ـ فضل جعفر لقرابة النبيّ ﷺ

٤٩٨٣ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين، ثنا المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان، ثنا معن بن زائدة الأسدي الكوفي قائد الأعمش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِجَعْفَرَ دَرَجَةً فَوْقَ دَرَجَةِ زَيْدٍ فَقُلْتُ ما كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زَيْداً يدونُ أَحداً فَقيلَ لي: يا مُحَمَّدُ تَدْري بِما رُفِعَتْ دَرَجَةُ جَعْفَرَ؟ قال: قُلْتُ: لا، قِيلَ: لِقَرابَةِ ما بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/٢١١// (قال الذهبي: منكر وإسناده مظلم).

١٩٧١ ـ قال النبيّ لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي»

٤٩٨٤ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن نافع بن عجير، عن أبيه نافع، عن علي بن أبي طالب في قصة بنت حمزة قال: فقال جعفر: أنا أحق بها إن خالتها عندي، فقال رسول الله ﷺ: «أَمّا أَنْتَ يا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقي وَخُلُقي وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَتي الّتي أَنا مِنْها»، قال: قد رضيت يا رسول الله بذلك «وأَمّا الْجَارِيَةَ فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرَ، فَإِنَّ خَالَتَهَا عَنْدَهُ، وَإِنَّمَا الخَالَةُ أَمٌ» فكان أبو هريرة يقول: ما أظلت الخضراء على وجه أحبّ إليّ بعد رسول الله ﷺ من جعفر بن أبي طالب لقول رسول الله ﷺ: «أَشْبَهْتَ خَلقِي وَخُلُقي».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: ما روى مسلم لمحمد وأبيه، بل محمد مجهول، والحديث محفوظ، دون «وأنت من شجرتي»].

١٩٧٢ ـ ذكر سادات أهل الجنة

٤٩٨٥ ـ أخبرني مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، ثنا سعد بن عبد

الحميد، ثنا عبد الله بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «نَحْنُ بَنو عَبْدُ الْمطّلب سادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أنا وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَحَمْزَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِي».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [هـ (٤٠٨٧)] (قال الذهبي: ذا موضوع).

٤٩٨٦ ـ **أخبرني** علي بن عبد الرحمٰن بن عيسى السبيعي، ثنا الحسين بن الحكم الحبري، ثنا الحسن بن الحسين العرني، ثنا أجلح بن عبد الله، عن الشعبي، عن جابر رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله ﷺ من خيبر قدم جعفر رضي الله عنه من الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ فقبل جبهته ثم قال: «وَالله ما أدري بِأيِّهِما أنا أفْرَحُ بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَمْ بِقُدومِ جَعْفَرَ».

أرسله إسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة، فيما حدّثناه علي بن عيسى الحبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن أبي خالد وزكريا عن الشعبي قال: قدم رسول الله ﷺ من خيبر فذكر الحديث.

هذا حديث صحيح، إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلاً //٣/٢١٢//، وقد وصله أجلح بن عبد الله. [ش ١٢/١٠٦] (قال الذهبي عن المرسل: وهو الصواب) [قلت: العرني متروك، والراجح إرساله].

٤٩٨٧ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا هلال [عن] المسعودي، عن عدي بن ثابت، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: لقي عمر أسماء بنت عميس فقال: أنتم نعم القوم لولا أنكم سبقتم بالهجرة فنحن أفضل منكم كنا مع رسول الله ﷺ يحمل راجلكم ويعلم جاهلكم فقررنا بديننا فقالت: لست براجعة حتى أدخل على رسول الله ﷺ فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله إني لقيت عمر، فقال كذا وكذا فقال: «بلَى لَكُمْ هِجْرَتانِ: هِجْرَتُكُمْ إلى الْحَبَشَةِ وَهِجْرَتُكُمْ إلى الْمَدِينَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٩٤] (وافقه الذهبي) [قلت: سياق أحمد مخالف لسياق الحاكم، فقد جعل بعض كلام عمر هنا من كلام أسماء، وهو الصحيح، ثم في الإسناد خلل بين المسعودي وهلال].

٤٩٨٨ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن المختار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرَّ بِيَ جَعْفَرُ اللَّيلَةَ في مَلَإٍ مِنَ الْملائِكَةِ وَهُوَ مُخَضَبُ الْجَناحَيْنِ بِالدَّمِ أَبْيَضُ الْفُؤادِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٧٣ ـ وجد على جعفر بضع وسبعون جراحة

٤٩٨٩ ـ **أخبرنا** علي بن عبد الرحمٰن السبيعي، ثنا الحسين بن الحاكم، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا أبو أويس، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا بمؤتة مع جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا به بضعاً وسبعين جراحة. (حذفه الذهبي).

٤٩٩٠ ـ **أخبرنا** الحسن بن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا محمد بن علي بن العامري، ثنا الحسن بن بشر بن سالم العجلي، ثنا سعدان بن يحيى، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما رسول الله ﷺ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ ردّ السلام فأشار بيده، ثم قال: «يا أَسْماءُ هٰذا جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ مَعَ جِبْرئيلَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ وَميكائيلَ مَرّوا فَسَلَّموا عَلَيْنا فرُدّي عَلَيْهِمُ السَّلامَ وَقَدْ أَخْبَرَني أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذا وَكَذا قَبْلَ مَمَرِّهِ عَلَى رَسولِ الله ﷺ بِثَلاثٍ أَوْ

أَرْبَع فَقالَ: لَقيتُ الْمُشْرِكينَ فَأَصَبْتُ في جَسَدي مِنْ مَقاديمي ثلاثاً وَسَبْعينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ فَأَخَذْتُ اللّواءَ بِيَدِيَ الْيُمْنى فَقُطِعَتْ ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرى فَقُطِعَتْ فَعَوَّضَني الله مِنْ يَدَيَّ جَناحَيْنِ أَطيرُ بِهِما في الْجَنَّةِ مَعَ جِبْريلَ وَميكائيلَ صلّى الله عَلَيهِما فَآكُلُ مِنْ ثِمارِها ما شِئْتُ»، فقالت أسماء: هنيئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير، قال: ثم صعد رسول الله ﷺ المنبر فأخبر به الناس قال: فاستبان للناس بعد ذلك ما أخبر به رسول الله ﷺ فسمي جعفر الطيار. //٣/٢١٣//

(حذفه الذهبي) [قلت: تقدم (٤٩٤٥) وأنه منكر، وقد اضطرب الحسن شيخه فتأمل].

١٩٧٤ ـ ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى

حب رسول الله ﷺ أسره بنو القين فاشترته خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم، فلما تزوجها رسول الله ﷺ وهبته له.

١٩٧٥ ـ تبني رسول الله ﷺ زيد بن حارثة

٤٩٩١ ـ حدّثني أبو زرعة أحمد بن الحسين الصوفي بالري، ثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال الدمشقي بدمشق، ثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن أبي عقال بن زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرىء القيس بن عامر بن عبدود بن عون بن كنانة: حدّثني عمي زيد بن أبي عقال بن زيد، حدّثني أبي عن جدّه الحسن بن أسامة بن زيد، عن أبيه قال: كان حارثة بن شراحيل تزوج امرأة في طي من نبهان فأولدها جبلة وأسماء وزيداً فتوفيت وأخلفت أولادها في حجر جدهم لأبيهم وأراد حارثة حملهم فأتى جدهم فقال: ما عندنا فهو خير لهم فتراضوا إلى أن حمل جبلة وأسماء وخلف زيداً وجاءت خيل من تهامة من بني فزارة فأغارت على طي فسبت زيداً فصيروه إلى سوق عكاظ فرآه النبيّ ﷺ من قبل أن يبعث فقال لخديجة رضي الله عنها: «يا خَديجَةُ رَأَيتُ في السّوقِ غُلاماً مِنْ صِفَتِهِ كَيتَ وَكَيتَ» يصف عقلاً وَأَدباً وجمالاً لو أنّ لي مالاً لاشتريته، فأمرت ورقة بن نوفل فاشتراه من مالها، فقال: «يا خَديجَةُ هَبي لي هٰذا الْغُلامَ بِطيبٍ مِنْ نَفْسِكِ»، فقالت: يا محمد أرى غلاماً وضيئاً وأخاف أن تبيعه أو تهبه، فقال النبيّ ﷺ: «يا مُوَفَّقَةُ ما أَرَدْتُ إِلاّ لأَتَبَنّاهُ»، فقالت: نعم يا محمد فرباه وتبناه فكان يقال له: زيد بن محمد، فجاء رجل من الحي فنظر إلى زيد فعرفه فقال: أنت زيد بن حارثة قال: لا أنا زيد بن محمد قال: لا بل أنت زيد بن حارثة من صفة أبيك وعمومتك وأخوالك كيت وكيت قد أتعبوا الأبدانَ وأنفقوا الأموال في سبيلك فقال زيد:

أحن إلى قومي وإن كنت نائياً　　فإني قطين البيت عند المشاعر
وكفوا من الوجه الذي قد شجاكم　　ولا تعملوا في الأرض فعل الأباعر
فإني بحمد الله في خير أسرة　　خيار معد كابراً بعد كابر

فقال حارثة لما وصل إليه:

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل　　أحي فيرجى أم أتى دونه الأجل
فوالله ما أدري وإني لسائل　　أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة　　فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل//٣/٢١٤//
تذكرنيه الشمس عند طلوعها　　ويعرض لي ذكراه إذ عسعس الطفل
وأذهبت الأرواح هيجن ذكره　　فيا طول أحزاني عليه ويا وجل

سأعمل نص العيش في الأرض جاهداً　　ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل
فيأتي أو تأتي علي منيتي　　وكل امرىء فانٍ وإن غرّه الأمل

فقدم حارثة بن شراحيل إلى مكة في إخوته وأهل بيته فأتى النبيّ ﷺ في فناء الكعبة في نفر من أصحابه فيهم زيد بن حارثة، فلما نظروا إلى زيد عرفوه وعرفهم ولم يقم إليهم إجلالاً لرسول الله ﷺ فقالوا له: يا زيد فلم يجبهم، فقال له النبيّ ﷺ: «مَنْ هٰؤُلاءِ يا زَيْدُ؟» قال: يا رسول الله هذا أبي وهذا عمي وهذا أخي وهؤلاء عشيرتي، فقال له النبيّ ﷺ: «قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيهِمْ يا زَيْدُ» فقام فسلّم عليهم وسلّموا عليه، ثم قالوا له: امضِ معنا يا زيد، فقال: ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً ولا غيره أحداً، فقالوا: يا محمد إنا معطوك بهذا الغلام ديات فسمّ ما شئت فإنا حاملوه إليك، فقال: «أَسْأَلُكُمْ أَنْ تَشْهَدوا أَنْ لا إِلٰهَ إلاّ الله وَأَنّي خاتَمُ أَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ وَأُرْسِلُهُ مَعَكُمْ» فتأبوا وتلكؤوا وتلجلجوا، فقالوا: تقبل منا ما عرضنا عليك من الدنانير، فقال لهم: «هاهُنا خَصْلَةٌ غَير هٰذِهِ قَدْ جَعَلْتُ الأَمْرَ إِلَيْهِ فَإِنْ شاءَ فَلْيَقُمْ وَإِنْ شاءَ فَلْيَدْخُلْ» قالوا: ما بقي شيء، قالوا: يا زيد قد أذن لك الآن محمد فانطلق معنا، قال: هيهات هيهات ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً ولا أؤثر عليه والداً ولا ولداً فأداروه وألاصوه واستعطفوه وأخبروه من ورائه من وجدهم فأبى وحلف أن لا يلحقهم، قال حارثة: أما أنا فأواسيك بنفسي أنا أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأبى الباقون. (حذفه الذهبي) [قلت: يحيى ضعيف، وفيه غير واحد من المجاهيل].

٤٩٩٢ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه قال: كان حارثة بن شراحيل حين فقد ابنه زيداً يبكيه فيقول: (بكيت على زيد ولم أدرِ ما فعل)، ثم ذكر القصيدة بطولها.

٤٩٩٣ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أحمد بن بشر المرثدي، ثنا عبد الغفار بن عبيد الله بن الزبير الموصلي، ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، حدّثني جبلة بن حارثة أخو زيد بن حارثة قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله ابعث معي أخي زيداً فقال: «هُوَ ذا هُوَ إِنْ أَرادَ لَمْ أَمْنَعْهُ»، فقال زيد: لا والله لا أختار عليك أحداً، قال جبلة: فقلت: إن رأي أخي أفضل من رأيي.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو شاهد للحديث الماضي. [ت (٣٨١٥)] (وافقه الذهبي).

٤٩٩٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع النبيّ ﷺ زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله ﷺ.
/٣/ ٢١٥// (حذفه الذهبي).

١٩٧٦ ـ أول من أسلم زيد بن حارثة

٤٩٩٥ ـ **حدّثنا** أبو جعفر الرازي البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة أن أول من أسلم زيد بن حارثة. (سكت عنه الذهبي).

٤٩٩٦ ـ **حدّثنا** أبو محمد المزني، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا سعيد بن مسلمة، عن يحيى بن سعيد، سمعت عمرة بنت عبد الرحمٰن تقول: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: لما قتل زيد بن حارثة وجعفر ابن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله ﷺ يبكيهم ويعرف فيه الحزن. (حذفه الذهبي) [قلت: سعيد ضعيف].

٤٩٩٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى مؤتة فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله ﷺ في جمادى الأولى سنة ثمان حتى شاط في رماح القوم ثم أخذها جعفر بن أبي طالب. (سكت عنه الذهبي).

١٩٧٧ ـ ما بعث رسول الله زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره

٤٩٩٨ ـ **أخبرنا** أبو الطيب محمد بن أحمد الزاهد، ثنا سهل بن عمار العتكي، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا وائل بن داود، سمعت البهي يحدّث أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره ولو بقي بعده لاستخلفه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: سهل، قال الحاكم في تاريخه: كذاب. وهنا يصحح له، فأين الدين؟!) [قلت: الحاكم متين الدين، ولكن ما يذكره الإنسان في مجلس، ربما يفوته في آخر، فالخطأ يعرض لكل أحد].

٤٩٩٩ ـ **حدّثني** علي بن عيسى، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَلومُونا على حُبِّ زَيْدٍ»**، يعني ابن حارثة. قال إسماعيل: وسمعت الشعبي يقول: ما بعث رسول الله ﷺ سرية قط وفيهم زيد بن حارثة إلا أمره عليهم. (سكت عنه الذهبي).

٥٠٠٠ ـ **حدّثنا** محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عائذ بن يحيى، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«خَيرُ أُمَراءِ السَّرايا زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ أَقْسَمُهُمْ بالسَّوِيَّةِ وَأَعْدَلُهُمْ في الرَّعِيَّةِ»**. //٣/٢١٦// (قال الذهبي: في سنده الواقدي).

١٩٧٨ ـ ذكر قصة إسلام زيد بن حارثة بلسانه عند النبيّ

٥٠٠١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن أسامة بن زيد، عن زيد بن حارثة رضي الله عنهما قال: خرج رسول الله ﷺ وهو مردفي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ووضعناها في التنور حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها في سفرتنا، ثم أقبل رسول الله ﷺ يسير وهو مردفي في أيام الحر من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقي فيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيّا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية فقال له رسول الله ﷺ: **«ما لي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنفوكَ»**، قال: أما والله إن ذلك لتغير ثايرة كانت مني إليهم ولكني أراهم على ضلالة قال: فخرجت أبتغي هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي؟ فقال لي حبر من أحبار الشام: إنك تسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالجزيرة فخرجت حتى قدمت إليه فأخبرته الذي خرجت له، فقال: إن كل من رأيته في ضلالة إنك تسأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته وقد خرج في أرضك نبيّ أو هو خارج يدعو إليه ارجع إليه وصدقه واتبعه وآمن بما جاء به فرجعت فلم أحسن شيئاً بعد فأناخ رسول الله ﷺ البعير الذي كان تحته ثم قدمنا إليه السفرة التي كان فيها الشواء فقال: **«ما هٰذِهِ»**؟ فقلنا: هذه شاة ذبحناها لنصب كذا وكذا، فقال: **«إِنّي لا آكُلُ ما ذُبِحَ لِغَيْرِ**

الله»، وكان صنماً من نحاس يقال له: أساف ونائلة يتمسح به المشركون إذا طافوا فطاف رسول الله ﷺ وطفت معه، فلما مررت مسحت به، فقال رسول الله ﷺ//٣/٢١٧//: «لا تمسّه» قال زيد: فطفنا، فقلت في نفسي: لأَمَسَّنَّه حتى أنظر ما يقول فمسحته، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَمْ تُنَهَ»؟ قال زيد: فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما استلمت صنماً حتى أكرمه الله بالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث، فقال رسول الله ﷺ: «يَأْتِي يَوْمَ الْقِيامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه في الإسلام قبل الدعوة. [طب ٥/ ٨٧] (وافقه الذهبي).

١٩٧٩ ـ كان زيد بن حارثة أحب القوم إلى رسول الله

٥٠٠٢ ـ **حدّثنا** جعفر بن محمد بن نصير إملاء، ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر، ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، ثنا محمد بن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه أسامة بن زيد قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر: أنا أَحَبُّكُم إلى رسول الله ﷺ، وقال علي: أنا أحبّكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أحبّكم إلى رسول الله ﷺ، قال: فانطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ، قال: فخرجت ثم رجعت فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة يستأذنون، فقال رسول الله ﷺ: «ائْذَنْ لَهُمْ» فدخلوا فقالوا: يا رسول الله جئناك نسألك من أحبّ الناس إليك قال: «فاطِمَة» قالوا: نسألك عن الرجال قال: «أَمّا أَنْتَ يا جَعْفَرُ فَيُشْبِهُ خَلْقُكَ خَلْقِي وَيُشْبِهُ خُلُقَكَ خُلُقِي وَأَنْتَ إِلَيَّ وَمِنْ شَجَرَتِي وَأَمّا أَنْتَ يا عَلِيُّ فَأَخي وَأَبو وَلَدِي وَمِنِّي وَإِلَيَّ وَأَمّا أَنْتَ يا زَيْدُ فَمَوْلايَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٠٤] (وافقه الذهبي).

٥٠٠٣ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن عبد الله التاجر، ثنا علي بن عثمان بن صالح، ثنا أبي عثمان بن صالح، ثنا ابن لهيعة، عن عقيل أن ابن شهاب حدّثه عن عروة، عن أسامة، عن زيد بن حارثة رضي الله عنهم، عن نبيّ الله ﷺ أنه أتاه في أول ما أوحي إليه فأراه الوضوء والصلاة وعلمه الإسلام. (حذفه الذهبي).

٥٠٠٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن بن إسحاق، حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وصالح بن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من بدر بعث//٣/٢١٨// بشيرين إلى أهل مدينة بعث زيد بن حارثة إلى أهل السافلة وبعث عبد الله بن رواحة إلى أهل العالية يبشرونهم بفتح الله على نبيّه ﷺ فوافق زيد بن حارثة ابنه أسامة حين سوى التراب على رقية بنت رسول الله ﷺ، فقيل له ذاك أبوك حين قدم، قال أسامة: فجئت وهو واقف للناس يقول: قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام ونبيّه ومنبه وأمية بن خلف فقلت: يا أبت أحق هذا؟ قال: نعم والله يا بني.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٨٠ ـ كان النبيّ إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا علياً أو زيداً

٥٠٠٥ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا أحمد بن عثمان بن

حكيم الأودي، ثنا شريح بن مسلمة، ثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة أخي زيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا علياً أو زيداً رضي الله عنهما.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٠٠٦ ـ **أخبرني** أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببردان، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا يزيد ابن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات كان يؤمره رسول الله ﷺ علينا.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: هو في البخاري في الثلاثيات، ولفظه: وغزوت مع زيد وكان يؤمره علينا).

٥٠٠٧ ـ **حدّثنا** أحمد بن سهل ببخارى، ثنا سهل بن المتوكل، ثنا حامد بن يحيى البلخي، ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما بعث النبيّ ﷺ زيداً في سرية إلا أمّره عليهم.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص].

٥٠٠٨ ـ **أخبرنا** أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي بالكوفة، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا إبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة قال: أهدي للنبيّ ﷺ حلتان فأخذ إحداهما وأعطى زيداً الأخرى.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.//٣/٢١٩// (وافقه الذهبي).

١٩٨١ ـ ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور رضي الله عنه

٥٠٠٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني سلمة، ثم من بني عدي بن غنم بن سلمة: بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء. (حذفه الذهبي).

٥٠١٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن إسحاق الصنعاني، ثنا محمد بن يعلى:

وأخبرنا أبو الطيب محمد بن علي الزاهد وأبو حامد محمد بن أحمد بن شعيب الفقيه قالا: ثنا سهل بن عمار العتكي، ثنا محمد بن يعلى، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يا بني سَلِمة» قالوا: الجد بن قيس إلا أن فيه بخلاً، قال: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ بَلْ سَيِّدكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنُ مَعْرُورٍ».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٨٢ ـ بشر بن البراء بن معرور مات قبل النبيّ

٥٠١١ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا رباح، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن أمّ مبشر رضي الله عنها قالت: دخلت على رسول الله ﷺ في وجعه الذي قبض فيه فقلت: بأبي

أنت يا رسول الله ما تتهم بنفسك فإني لا أتهم بابني إلا الطعام الذي أكله معك بخيبر وكان ابنها بشر بن البراء بن معرور مات قبل النبيّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «وَأنا لا أَتّهِمُ غَيْرَها هٰذا أوانُ انْقِطاعِ أَبْهرِي».

هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ١٨] (وافقه الذهبي) [قلت: رباح هو ابن زيد ما روي له لكنه ثقة].

١٩٨٣ ـ حكاية يهودية سمّت النبيّ وأصحابه

٥٠١٢ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عبد العزيز بن داود الحراني، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو الليثي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة يهودية دعت النبيّ ﷺ وأصحاباً له على شاة مصلية، فلما قعدوا يأكلون أخذ رسول الله ﷺ لقمة فوضعها، ثم قال لهم: «أَمْسِكوا إنَّ هٰذِهِ الشَّاةَ مَسْمومَةٌ»، فقال لليهودية: «وَيْلَكِ لأيّ شَيْءٍ سَمَمْتِني» قالت: أردت أن أعلم إن كنت نبياً //٣/ ٢٢٠// فإنه لا يضرّك وإن كان غير ذلك أن أريح الناس منك وأكل منها بشر بن البراء فمات فقتلها رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

١٩٨٤ ـ ذكر مناقب أبي مرثد الغنوي كناز بن الحصين العدوي

وقيل كناز بن حصين بن يربوع كان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين عبادة بن الصامت شهدا بدراً وأحداً والخندق ومرثد ابن أبي مرثد أمره رسول الله ﷺ على السرية التي وجهها إلى الرجيع فقتل بها.

٥٠١٣ ـ **أخبرنا** بجميع ما ذكرته أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا ابن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: مات أبو مرثد الغنوي كناز بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب بالمدينة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وقيل: الذي مات بالمدينة في خلافة أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه سنة ثنتي عشرة مرثدابن أبي مرثد وقال غيره: قتل بأجنادين.

١٩٨٥ ـ لا تجلسوا على القبور ولا تصلّوا إليها

٥٠١٤ ـ **أخبرنا** الحسين بن حليم، أنا أبو الموجه، أنا عبدان، أنا عبد الله، أنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدّثني بشر بن عبيد الله، سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَجْلِسوا عَلى القُبورِ وَلا تُصَلّوا إليها». [حم ٤/ ١٣٥، د (٣٢٢٩)، ت (١٠٥٠) كن ١/ ٢٧٣، حب (٢٣٢٠)، طص ١/ ٢٥٢] (حذفه الذهبي).

٥٠١٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب. (حذفه الذهبي).

٥٠١٦ ـ **أخبرني** أبو بكر بن بالويه، ثنا موسى بن هارون، سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول: مات أبو مرثد الغنوي في سنة اثنتي عشرة من الهجرة وهو ابن ست وستين سنة.

٥٠١٧ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال أبو مرثد الغنوي اسمه كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن غنم بن غصر بن سعد بن قيس عيلان.

٥٠١٨ - **أخبرني** أبو الحسين بن يعقوب، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدّثني أبو يونس المديني، حدّثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: مات أبو مرثد الغنوي كناز بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب ودفن في المدينة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه في سنة اثنتي عشرة. //٣/٢٢١//

٥٠١٩ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا ابن المبارك، ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، سمعت بسْر بن عبيد الله الحضرمي، سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت واثلة بن الأسقع، سمعت أبا مرثد الغنوي رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَجْلِسوا علَى القُبورِ وَلا تُصَلّوا إلَيْها**».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه [بل م (٩٧٢)]، وقد تفرّد به عبد الله بن المبارك بذكر أبي إدريس الخولاني فيه بين بشر بن عبيد الله وواثلة، فقد رواه بشر بن بكر والوليد بن مَزْيَد، عن بشر، سمعت واثلة بن الأسقع.

٥٠٢٠ - **وأما حديث بشر فحدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا بشر بن بكر، ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن بسْر بن عبيد الله، سمعت واثلة بن الأسقع صاحب النبيّ ﷺ يقول: «**لا تَجْلِسوا علَى القُبورِ وَلا تُصَلّوا إلَيْها**». [سقط من التلخيص].

وقد تابعه صدقة بن خالد عليه:

٥٠٢١ - **حدّثناه** أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو مسهر، ثنا صدقة بن خالد، عن ابن جابر، عن بسْر بن عبيد الله، سمعت واثلة بن الأسقع، سمعت أبا مرثد الغنوي رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَجْلِسوا علَى القُبورِ وَلا تُصَلّوا إلَيْها**». [سقط من التلخيص].

٥٠٢٢ - **حدّثنا** مكي بن بندار الزنجاني، ثنا أبو الحسن محمد بن يحيى بن خالد بن عمرو بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدّثني أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدّثني أبي، عن أبيه، وبلغني عن أبي كبشة السلولي عن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ بعثه حارساً حتى إذا كان في وجه الصبح أقبل، فقال النبيّ ﷺ: «**هٰذا صاحِبُكُم قَدْ أَقْبَلَ يَقْطعُ عَلَيْكُمْ**» ثم أتى النبيّ ﷺ فقال له: «**أَنَزَلْتَ اللّيْلَةَ عَنْ فَرَسِكَ**»؟ قال: لا والله يا نبيّ الله إلا قاضي حاجة، فقال النبيّ ﷺ: «**لا تُبالِ أَنْ لا تَعْمَلَ بَعْدَ هٰذا**».

قال يحيى بن حمزة: فذكرت هذا الحديث لأبي عمرو الأوزاعي فحدّثني الأوزاعي أن حسان بن عطية كان يحدّث بذلك، هذه فضيلة سنية لأبي مرثد الغنوي، تفرّد به أولاد يحيى بن حمزة الدمشقي عن آبائهم عن الأوزاعي وكلهم ثقات. (وافقه الذهبي).

١٩٨٦ - ذكر مناقب مرثد ابن أبي مرثد الغنوي

قتل مع عاصم بن عدي وكانوا ستة نفر رضي الله عنهم.

٥٠٢٣ - **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدّثني أبو الأسود، عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال: كان مع رسول الله ﷺ يوم بدر فرسان أحدهما لمرثد ابن أبي مرثد والآخر //٣/٢٢٢// للزبير رضي الله عنهما. (سكت عنه الذهبي).

١٩٨٧ ـ شهادة مرثد ابن أبي مرثد في ستة نفر

٥٠٢٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة: أن ناساً من عضل والقارة وهما حيان من جديلة أتوا النبيّ ﷺ بعد أحد، فقالوا: إن بأرضنا إسلاماً فابعث معنا نفراً من أصحابك يقرئوننا القرآن ويفقهوننا في الإسلام فبعث رسول الله ﷺ معهم ستة نفر منهم مرثد بن أبي مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب وهو أميرهم وخالد بن البكير الليثي حليف بني عدي، وعبد الله بن طارق الظفري وزيد بن الدثنة وخبيب بن عدي وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح فخرجوا وأميرهم مرثد بن أبي مرثد حتى إذا كانوا بالرجيع أتتهم هذيل فلم يرع القوم في رحالهم إلا الرجال في أيديهم السيوف قد غشوهم بها فأخذ القوم أسيافهم ليقاتلوهم، فقالوا: اللّهمّ ما نريد قتلكم ولكنا نريد أن نصيب من أهل مكة فلكم عهد الله وميثاقه فأما عاصم ومرثد وخالد فقاتلوا حتى قتلوا وقالوا: والله ما نقبل من مشرك عهداً ولا عقداً أبداً.

(حذفه الذهبي).

١٩٨٨ ـ إن سرّكم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم

٥٠٢٥ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر، حدّثني سعيد بن مالك الغنوي، عن أبيه أنه شهد مرثد بن أبي مرثد يوم بدر على فرس يقال له: السبل، قال محمد بن عمر: استشهد مرثد الغنوي فيما بين أحد والخندق في صفر سنة أربع.

هذا يدل على أن مرثد استشهد قبل أبيه أبي مرثد رضي الله عنهما بثمان سنين، فإن أبا مرثد مات على فراشه بالمدينة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنة ثنتي عشرة.

جهدت في طلب حديث يسنده مرثد عن رسول الله ﷺ فلم أجد إلا الحديث الذي:

٥٠٢٦ ـ **أخبرناه** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا يحيى بن يعلى، عن القاسم الشيباني، عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان بدرياً قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صلاتُكُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ خِيارُكُمْ فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ فيما بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ». (حذفه الذهبي) [قلت: يحيى ضعيف والإسناد معضل بين القاسم ومرثد].

١٩٨٩ ـ ذكر مناقب جبار بن صخر رضي الله عنه أحد البدريين

٥٠٢٧ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان.

(هذه الآثار من ٤٩٨٦ إلى ٤٩٨٩ حذفها الذهبي من التلخيص).

أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: توفي جبار بن صخر بالمدينة سنة ثلاثين وهو ابن ثنتين وستين سنة.

٥٠٢٨ ـ **أخبرنا** أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن خلف البزار العسقلاني، ثنا معاذ بن خالد، ثنا زهير بن محمد، //٣/٢٢٣// ثنا شرحبيل بن سعد أنه سمع جبار بن صخر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنّا نُهينا أَنْ تَرى عَوْراتُنا».

(سكت عنه الذهبي) [قلت: معاذ روى مناكير، وشرحبيل ضعفه غير واحد، وقد اختلط، ولم يدرك جبار].

١٩٩٠ ـ ذكر مناقب أبي حذيفة

هو هشيم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف حبيب الله وابن عدو الله وعدو رسول الله ﷺ. قتل يوم اليمامة سنة ثنتي عشرة من الهجرة، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة.

٥٠٢٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله بإسناده عن محمد بن عمر قال: كان إسلام أبي حذيفة قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وكان ممن هاجر الهجرتين.

٥٠٣٠ ـ **وحدّثني** عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: شهد أبو حذيفة بدراً ودعا أباه عتبة إلى البراز فقالت له أخته هند بنت عتبة: لما دعا أباه إلى البراز:

الأحول الأثعل الملعون طائره أبو حذيفة شر الناس في الدين

أما شكرت أباً ربّاك في صغر حتى شَبَبْتَ شباباً غير محجون

٥٠٣١ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله بن بطة، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، عن الواقدي قال: وكان أبو حذيفة بن عتبة رجلاً طوالاً حسن الوجه وأمه أم صفوان.

١٩٩١ ـ استشهد ابو حذيفة في اليمامة

٥٠٣٢ ـ **اخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا وهب بن جرير، حدّثني أبي، سمعت محمد بن إسحاق يحدّث عن العباس بن معبد، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قتل أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة يوم اليمامة شهيداً.

١٩٩٢ ـ دعاء ابي حذيفة لشهادته

٥٠٣٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن العباس بن معبد، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: **«مَنْ لَقِيَ مِنكُمُ الْعَبَّاسَ فَلْيَكْفُفْ عَنْهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مُسْتَكْرَهاً»**، فقال أبو حذيفة بن عتبة: أنقتل آباءنا وإخواننا وعشائرنا وندع العباس والله لأضربنه بالسيف. فبلغت رسول الله ﷺ فقال لعمر بن الخطاب: **«يا أَبا حَفْصٍ»** قال عمر رضي الله عنه: إنه لأول يوم كناني فيه بأبي حفص **«يُضْرَبُ وَجْهُ عَمِّ رَسولِ الله بِالسَّيفِ»**، فقال عمر: دعني فلأضرب عنقه، فإنه قد نافق وكان أبو حذيفة يقول: ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت ولا أزال خائفاً حتى يكفرها الله عني بالشهادة. قال: فقتل يوم اليمامة شهيداً.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[سقط من التلخيص] [قلت: لم أجد للعباس ترجمة، وفيه عنعنة ابن إسحاق].

٥٠٣٤ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة بن عمرو //٣/٢٢٤// بن جابر، عن سليمان بن مهران، عن شقيق بن سلمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن معاوية دخل على أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فوجده يبكي فقال: ما يبكيك أوجع أو حرص على الدنيا؟ فقال: كلا إني سمعت رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً، فقلت: ما هو؟ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَعَلَّكَ يُدْرِكُكَ زَمانٌ وَيَجْمَعونَ جَمْعاً وَأَنْتَ فيه»** وإني قد جمعت كما قاله ﷺ. في الحديث وهم فاحش وهو أن أبا حذيفة عتبة بن ربيعة استشهد قبل أن يسلم معاوية، وإنما قال ذلك معاوية هذا القول لعمّه أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة يوم صفين.

٥٠٣٥ ـ **حدّثنا** بصحة ما ذكرته أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو بكر ابن بنت معاوية بن

عمرو، ثنا جدي، ثنا زائدة، عن منصور، عن أبي وائل قال: دخل معاوية على أبي هاشم فذكر القصة بمثله. [سقط من التلخيص].

١٩٩٣ ـ ذكر الاختلاف في اسم أبي حذيفة

٥٠٣٦ ـ **قد اختلفوا** في اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فقيل اسمه هشيم كما أخبرناه أبو إسحاق بن يحيى وأبو الحسين بن يعقوب قالا: أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو يونس، حدّثني إبراهيم بن المنذر قال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه هشيم وقيل اسم أبي حذيفة حسل.

٥٠٣٧ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب، سمعت العباس بن محمد الدوري، سمعت يحيى بن معين يقول أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه حسل. أنا أخشى أنه وهم فيه، فإن اليمان والد حذيفة يلقب بحسل.

وقيل: إن اسمه عسل.

٥٠٣٨ ـ **حدّثناه** أبو إسحاق وأبو الحسين قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا هشيم، ثنا يونس أنا عكرمة أن أبا حذيفة بن عتبة كان يقال له حسل أو عسل.

وقيل: إن اسمه مقسم:

٥٠٣٩ ـ **أخبرنا** أبو أحمد محمد بن هارون الفقيه، ثنا محمد بن نصير بإسناده عن محمد بن سعد قال: يقال إن اسم أبي حذيفة بن عتبة هشيم، ويقال: مقسم.

١٩٩٤ ـ كلام النبيّ مع أموات المشركين

٥٠٤٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، أخبرني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ أمر بالقليب فطرحوا فيه فوقف عليهم رسول الله ﷺ فقال: **«يا أَهْلَ الْقَلِيبِ هَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً فَإِنِّي وَجَدْتُ ما وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً»**، فقال أصحابه: يا رسول الله تكلم أقواماً موتى؟ فقال: **«لَقَدْ عَلِموا أَنَّ ما وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقٌّ»**، فلما أمر بهم فسحبوا عرف في وجه أبي حذيفة بن عتبة الكراهية وأبوه يسحب إلى القليب، فقال له رسول الله ﷺ: **«يا أَبا حُذَيْفَةَ وَالله لَكَأَنَّهُ سَاءَكَ ما كانَ في أبيكِ»**، فقال: والله يا رسول الله ما شككت في الله وفي رسول الله ولكن إن كان حليماً سديداً ذا رأي فكنت أرجو أن لا يموت حتى يهديه الله عزّ وجل إلى الإسلام، فلما رأيت أن قد فات ذلك ووقع حيث وقع أحزنني ذلك، قال: فدعا له رسول الله ﷺ بخير.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.//٣/ ٢٢٥// [طب ١٠/ ١٩٨] (وافقه الذهبي).

١٩٩٥ ـ ذكر قطبة بن عامر الأنصاري رضي الله عنه

٥٠٤١ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة قال: وقطبة بن عامر بن حديدة شهد مع رسول الله ﷺ بدراً وهو الذي أنزل فيه ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البَقَرَة: الآية ١٨٩] وأخوه يزيد بن عامر بن حديدة ويزيد يكنى أبا المنذر.

٥٠٤٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه قالوا: خرج رسول الله ﷺ في الموسم الذي لقيه

فيه النفر من الأنصار فعرض نفسه على قبائل العرب، ثم انصرفوا عن رسول الله ﷺ راجعين إلى بلادهم قد آمنوا وصدقوا منهم قطبة بن عامر بن حديدة.

٥٠٤٣ - **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني ابن أبي سبرة، حدّثني إسحاق بن عبد الله، حدّثني ابن كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ بعث قطبة بن عامر بن حديدة في عشرين رجلاً إلى حي من خثعم في صفر سنة سبع.

١٩٩٦ - ذكر مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

٥٠٤٤ - **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا أبو سعيد المؤدب، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خُذوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَة: مِنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ وَمِنْ مُعاذٍ وَمِنْ أُبَيٍّ وَمِنْ سالِمِ مَوْلَى أَبي حُذَيْفَةَ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ١٠/٥١٨، حم ٢/ ١٩٠، ت (٣٨١٠) كن ٥/٦٧] [في التلخيص: صحيح].

١٩٩٧ - ذكر شهادة سالم ومولاه أبي حذيفة

٥٠٤٥ - **حدّثنا** أبو عبد الله بن بطة، ثنا محمد بن رستة، ثنا سليمان بن داود، حدّثني محمد بن عمر، عن شيوخه قال سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة كان مولى لثبيتة بنت يعار الأنصارية وكانت تحت أبي حذيفة فتبنّاه وكان يقال: سالم بن أبي حذيفة، فلما نزل القرآن: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾ [الأحزاب: الآية ٥] قيل: لسالم مولى أبي حذيفة، قتل يوم اليمامة شهيداً سنة ثنتي عشرة ووجد رأسه عند رجل أبي حذيفة أو رجل أبي حذيفة عند رأسه. وقال موسى بن عقبة: هو سالم بن معقل من أهل إصطخر.
(حذفه الذهبي).

٥٠٤٦ - **أخبرنا** عبد الصمد بن علي بن مكرم، أنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا موسى بن هارون البُردي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع عبد الرحمٰن بن سابط يحدّث عن عائشة رضي الله عنها قالت: أبطأت ليلة عن //٣/٢٢٦// رسول الله ﷺ بعد العشاء، ثم جئت فقال لي: «أَيْنَ كُنْتِ»؟ قلت: كنا نسمع قراءة رجل من أصحابك في المسجد لم أسمع مثل صوته ولا قراءة من أحد من أصحابك فقام وقمت معه حتى أستمع إليه ثم التفت إليّ فقال: «هٰذا سالم مَوْلى أَبي حُذَيْفَةَ الْحَمْدُ لله الَّذي جَعَلَ في أُمَّتي مِثْلَ هٰذا».

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، إنما اتفقا على حديث عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن المهاجرين لما أقبلوا من مكة إلى المدينة كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآناً. [هـ (١٣٣٨)] (وافقه الذهبي).

١٩٩٨ - أرضعت امرأة أبي حذيفة سالماً بامر النبيّ بعد أن شهد بدراً

٥٠٤٧ - **أخبرنا** أبو العباس المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنا يحيى بن سعيد أنه سمع عمرة بنت عبد الرحمٰن تحدّث أن امرأة أبي حذيفة ذكرت:

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدّثني أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن يحيى بن سعيد أنه سمع عمرة بنت عبد الرحمٰن تحدّث عن عائشة أن امرأة أبي حذيفة ذكرت لرسول الله ﷺ دخول سالم مولى أبي حذيفة عليها، فقال لها رسول الله ﷺ: «أَرْضِعيه» فأرضعته بعد أن شهد بدراً، فكان يدخل عليها.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [عب (١٣٣٤٥)، حم ٦/ ٢٠١، هـ (١٩٤٣)، طب ٧/ ٦٩].

[في التلخيص: وأما يزيد بن هارون فرواه عن يحيى مرسلاً، لم يذكر عائشة] [عب (١٣٣٤٥)، حم ٦/ ٢٠١، هـ (١٩٤٣)، طب ٧/ ٦٩].

٥٠٤٨ ـ **حدّثنا** أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حفص بن غياث، حدّثني أبي، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن أبي العميس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم، عن عروة بن الزبير أنه قال: جعلت أم سالم الأنصارية سالماً مولى أبي حذيفة سائبة لله وإنه قتل يوم اليمامة وورثت سلاحاً وفرساً فأرسل إليها عمر بن الخطاب أن خذيه فأنت أحق الناس به فقالت: لا حاجة لي فيه إني كنت جعلته لله تعالى حين أعتقته فأخذه عمر رضي الله عنه فجعله في سبيل الله عزّ وجل. (قال الذهبي: لم يصح ذا).

١٩٩٩ ـ لما قتل سالم قالوا ذهب ربع القرآن

٥٠٤٩ ـ **أخبرني** أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: لما قُتل سالم مولى أبي حذيفة قالوا: ذهب ربع القرآن.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي وزاد: على تقدير مضاف حذف).

٥٠٥٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا حيوة بن شريح، أخبرني //٣/ ٢٢٧// أبو صخر أن زيد بن أسلم حدّثه عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه أنه قال لأصحابه: تمنّوا، فقال بعضهم: أتمنى لو أن هذه الدار مملوءة ذهباً أنفقه في سبيل الله وأتصدق وقال رجل: أتمنى لو أنها مملوءة زبرجداً وجوهراً فأنفقه في سبيل الله وأتصدق، ثم قال عمر: تمنوا فقالوا: ما ندري يا أمير المؤمنين، فقال عمر: أتمنى لو أنها مملوءة رجالاً مثل أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة وحذيفة بن اليمان. (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٢٠٠٠ ـ ذكر مناقب زيد بن الخطاب بن نفيل

أخي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. وكنيته أبو عبد الرحمٰن وكان أسن من أخيه عمر و أسلم قبله آخى رسول الله ﷺ بينه وبين معن بن عدي وقتلا جميعاً باليمامة شهيدين.

٢٠٠١ ـ ذكر شهادة زيد بن الخطاب

٥٠٥١ ـ **حدّثنا** بذلك أبو عبد الله بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، أنا الحسين بن الفرج، عن محمد بن عمر قال: حدّثني [أبو] الجحاف، عن عمر بن عبد الرحمٰن من ولد زيد بن الخطاب، عن أبيه قال: كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة، وقد انكشف المسلمون حتى ظهرت حنيفة على الرجال فجعل زيد بن الخطاب يقول: أما الرجال فلا رجال وأما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح بأعلى صوته: اللّهمّ إني أعتذر إليك من فرار أصحابي وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل وجعل يشد بالراية يتقدم بها في نحر العدو، ثم ضارب بسيفه حتى قتل رحمة الله عليه ووقعت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة فقال المسلمون: يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك، فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي وقتل زيد بن الخطاب سنة اثنتي عشرة من الهجرة.

٥٠٥٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق قال ابن عمر خامس خمسة رفقة في غزاة مسيلمة فقتلوا غيره قيل زيد بن الخطاب وعبد الله بن مخرمة واثنان آخران. (حذفه الذهبي).

٥٠٥٣ ـ أخبرني أبو علي الحافظ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب قال: كان عمر يصاب بالمصيبة فيقول: أصبت بزيد بن الخطاب فصبرت وأبصر عمر رضي الله عنه قاتل أخيه زيد، فقال له: ويحك لقد قتلت لي أخاً ما هبت الصبا إلا ذكرته//٣/٢٢٧//. (سكت عنه الذهبي).

٢٠٠٢ ـ ذكر مناقب عكاشة بن محصن بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن

شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

٢٠٠٣ ـ كان عكاشة من أجمل الناس

٥٠٥٤ ـ حدّثني أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا الواقدي، ثنا عمر بن عثمان الحبشي عن آبائه، عن أمّ قيس بنت محصن قالت: توفي رسول الله ﷺ وعكاشة ابن أربعين سنة وقتل بعد ذلك بسنة ببزاخة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنة ثنتي عشرة وكان عكاشة من أجمل الناس. (حذفه الذهبي من التلخيص).

٥٠٥٥ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يلونُهُمْ علَى أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍ أَضاءَتْ في السَّماءِ»**، فقام عكاشة بن محصن، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنهُمْ»** فقام آخر فقال: يا رسول الله ادْع الله أن يجعلني منهم، فقال: **«سَبَقَكَ إِلَيْها عُكاشَة»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٢/٥٠٢] (وافقه الذهبي).

٥٠٥٦ ـ حدّثنا محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عبد الله بن سليمان، عن ضمرة بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي واقد الليثي قال: كنا نحن المقدمة مائتي فارس وعلينا زيد بن الخطاب وكان ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن أمامنا، فلما مررنا بهما مقتولين سرينا وخالد والمسلمون وراءنا فوقفوا عليهما فأمر خالد فحفر لهما ودفنهما بدمائهما. (سكت عنه الذهبي).

٢٠٠٤ ـ ذكر مناقب معن بن عدي بن عجلان الانصاري رضي الله عنه

٥٠٥٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: ومعن بن عدي بن الجد بن العجلان حليف بني عمرو بن عوف شهد العقبة وشهد بدراً وأحداً والخندق ومشاهد رسول الله //٣/٢٢٩// ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه.

٥٠٥٨ ـ أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبيد الله بن سعيد،

ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير قال: قتل معن بن عدي باليمامة يوم مسيلمة الكذاب. (سكت عنه الذهبي).

٢٠٠٥ ـ ذكر مناقب عباد بن بشر بن وقش الأشهلي رضي الله عنه

أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر قال: كان عباد بن بشر بن وقش أحد بني عبد الأشهل يكنى أبا بشر ويقال: أبا الربيع.

٥٠٥٩ ـ **وحدّثنا** أبو عبد الله بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل يكنى أبا بشر، وقال عبد الله بن محمد بن بشر بن عمارة كان يكنى أبا الربيع أسلم بالمدينة على يدي مصعب بن عمير، وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ وشهد عباد بن بشر بدراً وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف وشهد أيضاً أحداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ﷺ وشهد أيضاً يوم اليمامة وكان له يومئذ بلاء وعناء ومباشرة للقتال حتى قتل يومئذ شهيداً وذلك سنة ثنتي عشرة وهو ابن خمس وأربعين سنة. (حذفه الذهبي).

٥٠٦٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن أحد أفضل منهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعباد بن بشر. قال عباد بن عبد الله بن الزبير والله ما سماني أبي عباداً إلا به.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٠٠٦ ـ ذكر مناقب أبي دجانة سماك بن خرشة الخزرجي رضي الله عنه ـ قتل أبو دجانة يوم مسيلمة شهيداً ـ

٥٠٦١ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا: اسم أبي دجانة سماك بن خرشة بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عتبة بن غزوان وشهد أبو دجانة بدراً وأحداً وثبت يومئذ مع رسول الله ﷺ وبايعه على الموت وشهد اليمامة وكان فيمن شرك في قتل مسيلمة وقتل أبو دجانة يومئذ شهيداً. //٣/ ٢٣٠//

٢٠٠٧ ـ عطاء النبي سيفاً أبا دجانة يوم أُحد

٥٠٦٢ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن كثير:

وحدّثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد وأصحابه حوله، فقال: «مَنْ يَأْخُذُ هٰذا السَّيفَ؟» فبسطوا أيديهم يقول هذا: أنا، ويقول هذا: أنا، فقال: «مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» فأحجم القوم، فقال سماك أبو دجانة أنا آخذه بحقه فدفعه رسول الله ﷺ ففلق به يومئذ هام المشركين.

[ش ١٢/ ٢٠٦، حم ٣/ ١٢٣] (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٢٠٠٨ ـ ذكر شجاعة أبي دجانة

٥٠٦٣ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل القاضي إملاء، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا عمرو بن عاصم

الكلابي، حدّثني عبيد الله بن الوازع بن ثور، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: عرض رسول الله ﷺ سيفاً يوم أحد فقال: «مَنْ يَأْخُذُ هٰذا السَّيفَ بِحَقِّهِ»؟ فقمت فقلت: أنا يا رسول الله فأعرض عني، ثم قال: «مَنْ يَأْخُذُ هٰذا السَّيفَ بِحَقِّهِ» فقلت: أنا يا رسول الله فأعرض عني، ثم قال: «مَنْ يَأْخُذُ هٰذا السَّيفَ بِحَقِّهِ»؟ فقام أبو دجانة سماك بن خرشة فقال: أنا آخذه يا رسول الله بحقه فما حقه؟ قال: «أَنْ لا تَقْتُلَ بِهِ مُسْلِماً وَلا تَفِرَّ بِهِ عَنْ كافِرٍ» قال: فدفعه إليه وكان إذا أراد القتال أعلم بعصابة قال: قلت لأنظرن إليه اليوم كيف يصنع قال: فجعل لا يرتفع له شيء إلا هتكه وأفراه حتى انتهى إلى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف لهن فيهن امرأة وهي تقول:

نحن بنات طارق نمشي على النمارِق
أن تُقبلوا نعانق ونبسط النمارق
أو تُدبِروا نُفَارق فِرَاق غير وامق//٣/٢٣١//

قال: فأهوى بالسيف إلى امرأة ليضربها ثم كف عنها فلما انكشف له القتال قلت له كل عملك قد رأيت ما خلا رفعك السيف على المرأة لم تضربها قال: إني والله أكرمت سيف رسول الله ﷺ أن أقتل به امرأة.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٠٠٩ ـ ذكر مناقب ثعلبة بن عنمة الأنصاري رضي الله عنه

٥٠٦٤ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدّثني أبو الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني عدي ثعلبة بن عنمة بن عدي واستشهد يوم الخندق.

٥٠٦٥ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق وابن جابر عن جابر أن ثعلبة بن عنمة وفد على رسول الله ﷺ وهو جالس فسلّم وفي إصبعه خاتم من ذهب فلم يردّ عليه ثم سلّم فلم يردّ عليه ثم سلّم فلم يرد عليه، فقيل: يا رسول الله يسلم عليك ثعلبة ثلاث مرات فلم تردّ عليه، فقال النبيّ ﷺ: «أَوَ لا تراهُ يَنْضَحُ وَجْهي بِجَمْرَةٍ مِنْ نارٍ في يَدِهِ»؟ فرمى ثعلبة بالخاتم.

(قال الذهبي: حرام: هالك، فليت شعري أما سمع المؤلف قول الشافعي رحمه الله تعالى: «الروايه عن حرام حرام؟!» ثم إن الحديث باطل لقوله «وفد» وإنما هو من أهل المدينه، وأيضاً فإنما حرم الذهب في أواخر الأمر، والله أعلم).

٢٠١٠ ـ ذكر مناقب رافع بن مالك الزرقي رضي الله عنه

٥٠٦٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زريق بن عامر، ثم من بني العجلان رافع بن مالك بن العجلان الزرقي.//٣/٢٣٢//

٢٠١١ ـ فضل التحميد عند العطسة

٥٠٦٧ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نعيم وأحمد بن سلمة قالوا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع، عن عم أبيه معاذ بن رفاعة،

عن جدّه رافع بن مالك قال: صلّيت خلف رسول الله ﷺ فعطست فقلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلّى رسول الله ﷺ انصرف فقال: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ في الصَّلاةِ؟» فقلت: أنا يا رسول الله، قال: «فَكَيْفَ قُلْتَ؟» قال: قلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى، فقال النبيّ ﷺ: «وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَها بِضْعَةٌ وَثَلاثونَ مَلَكاً أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بها». [ت (٤٠٤)، كن ١/ ٣٢٢] (سكت عنه الذهبي).

٥٠٦٨ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن يحيى، ثنا قتيبة بن سعيد وما كتبناه إلا عنه، فذكر الحديث بمثله.

٥٠٦٩ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا محمد بن الفضل الشعراني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أنا عبد العزيز بن عمران، حدّثني رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن رافع، عن رفاعة بن رافع بن مالك، عن أبيه قال: لما كان يوم بدر تجمع الناس على أمية بن خلف فأقبلت إليه فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه قال: فأطعنته بالسيف فيها طعنة فقتلته ورميت بسهم يوم بدر، ففقأت عيني فبصق فيها رسول الله ﷺ ودعا لي فما آذاني منها شيء.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عبد العزيز: ضعفوه).

٥٠٧٠ ـ **حدّثنا** عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه رافع بن مالك قال: أقبلت يوم بدر ففقدنا رسول الله ﷺ فنادت الرفاق بعضها بعضاً أفيكم رسول الله ﷺ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالوا: يا رسول الله فقدناك فقال: «إِنَّ أَبا حَسَنٍ وَجَدَ مَغْصاً في بَطْنِهِ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيهِ»//٣/ ٢٣٣//.
(سكت عنه الذهبي).

٢٠١٢ ـ ذكر رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه

٥٠٧١ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا الأسود، ثنا عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن زريق، وهو نقيب وذكره أيضاً في تسمية من شهد بدراً.

٥٠٧٢ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا شباب العصفري قال: رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عبد حارثة أمه وأمّ أخيه خلاد بن رافع أمّ مالك بنت أبي بن سلول ومات رفاعة بن رافع حين قام معاوية.

٢٠١٣ ـ ذكر مناقب ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجي الخطيب رضي الله عنه

٥٠٧٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال ثابت بن قيس بن شماس بن امرىء القيس بن مالك خطيب رسول الله ﷺ شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً.

٢٠١٤ ـ استشهد ثابت بن قيس يوم اليمامة

٥٠٧٤ ـ **حدّثنا** أبو الحسين بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عمر بن محمد بن

الحسن الأسدي، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: استشهد ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة وكان أبو بكر قدمه على الأنصار مع خالد بن الوليد رضي الله عنه.

٥٠٧٥ ـ **أخبرني** محمد بن عيسى العطار بمرو، سمعت أحمد بن سيار يقول كنية ثابت بن قيس بن شماس: أبو عبد الرحمٰن.

٢٠١٥ ـ مدح النبيّ بعض أصحابه بأسمائهم

٥٠٧٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، ثنا أبو المثنى، ثنا عبد الرحمٰن بن المبارك، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«نِعْمَ الرَّجُلُ أَبو بَكرٍ، نِعْم الرَّجُلُ عُمر، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبو عُبَيْدة بنِ الجراح، نِعْمَ الرَّجلُ ثابِتُ بْنُ قَيسِ بْنِ شَمّاس، نِعْمَ الرَّجلُ مُعاذُ بْنُ جَبَل، نِعْمَ الرَّجلُ مُعاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَموحِ، بِئْسَ الرَّجُل فُلانٌ وَفلان»**، سبعة رجال سمّاهم رسول الله ﷺ ولم يسمّهم لنا سهيل.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ش ١٢/ ١٢، حم ٢/ ٤١٩، ت (٣٧٩٥) حب (٦٩٩٧)] (وافقه الذهبي).

٥٠٧٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرحمٰن بن أبي الوزير التاجر، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا ابن عون، ثنا موسى بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما كان يوم اليمامة جئت إلى ثابت بن قيس بن شماس وهو يتحنط فقلت: يا عم ألا ترى ما يلقى الناس فلبس أكفانه ثم أقبل وهو يقول: الآن الآن وجعل يقول بالحنوط: هكذا وأومىء الأنصاري على ساقه هكذا في وجوه القوم يقارع القوم بئس ما عودتم أقرانكم ما هكذا كنا نقاتل مع النبيّ ﷺ فقاتل حتى قتل.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٠١٦ ـ خطبة ثابت بن قيس عند مقدم النبيّ في المدينة

٥٠٧٨ ـ **أخبرني** الإمام أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قريش الوراق قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: خطب ثابت بن قيس عند مقدم النبيّ ﷺ المدينة فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا فما لنا؟ قال: **«الجنة»** قال: رضينا.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٠١٧ ـ إخبار النبي بشهادة قيس بن ثابت

٥٠٧٩ ـ **أخبرني** أبو بكر بن محمد بن عيسى العطار بمرو، ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ، ثنا الفضل بن سهل البغدادي وكان يقال له: الأعرج، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثني أبي، عن ابن شهاب قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري، عن أبيه أن ثابت بن قيس قال: يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت، قال رسول الله ﷺ: **«وَلِمَ»**؟ قال: نهانا الله أن نحب أن نحمد بما لم نفعل وأجدني أحب الحمد ونهانا عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ونهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا جهير الصوت، فقال رسول الله ﷺ: **«يا ثابِتُ ألا تَرْضى أَنْ تَعيشَ حَميداً وَتُقْتَلَ شَهيداً وَتَدْخُلَ الجَنَّةَ»**؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فعاش حميداً وقتل شهيداً يوم مسيلمة الكذاب.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرج مسلم وحده[(١١٩)] حديث حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ [الحُجرَات: الآية ٢] جاء ثابت بن قيس، وذكر الحديث مختصراً.//٣/ ٢٣٥// (وافقه الذهبي).

٢٠١٨ ـ وصايا ثابت بن قيس في الرؤيا بعدما استشهد وانفاذها

٥٠٨٠ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت عن أنس أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنط ولبس أكفانه وقد انهزم أصحابه وقال: اللّهمّ إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء واعتذر إليك مما صنع هؤلاء فبئس ما عودتم أقرانكم خلوا بيننا وبين أقراننا ساعة ثم حمل فقاتل ساعة فقتل وكانت درعه قد سرقت فرآه رجل فيما يرى النائم فقال: إن درعي في قدر تحت إكاف بمكان كذا وكذا وأوصى بوصايا فطلب الدرع فوجد حيث قال: فانفذوا وصيته.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

ولحديث وصاياه قصة عجيبة:

٥٠٨١ ـ **حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا بشر بن بكر، حدّثني عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدّثني عطاء الخراساني قال: قدمت المدينة فأتيت ابنة ثابت بن قيس بن شماس فذكرت قصة أبيها قال: لما أنزل الله على رسوله ﷺ: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ الآية، وآية ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحَديد: الآية ٢٣] جلس أبي في بيته يبكي ففقده رسول الله ﷺ فسأله عن أمره، فقال: إني امرئ جهير الصوت وأخاف أن يكون قد حبط عملي، فقال: «بل تَعيشُ حَميداً وَتموتُ شَهيداً وَيُدْخِلُكَ الله الْجَنَّة بسلام»، فلما كان يوم اليمامة مع خالد بن الوليد استشهد فرآه رجل من المسلمين في منامه فقال: إني لما قُتلت انتزع درعي رجل من المسلمين وخبأه في أقصى العسكر وهو عنده وقد أكب على الدرع برمة وجعل على البرمة رحلاً فائت الأمير فأخبره وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه وإذا أتيت المدينة فأتِ فقل لخليفة رسول الله ﷺ إن علي من الدين كذا وكذا وغلامي فلان من رقيقي عتيق وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه قال: فأتاه فأخبره الخبر فوجد الأمر على ما أخبره وأتى أبا بكر فأخبره فأنفذ وصيته فلا نعلم أحداً بعدما مات أنفذ وصيته غير ثابت بن قيس بن الشماس. //٣/٢٣٦// (سكت عنه الذهبي).

٢٠١٩ ـ ذكر مناقب أبي العاص بن الربيع ختن رسول الله ﷺ

٢٠٢٠ ـ حسن عاقبة أبي العاص وحسن إسلامه

٥٠٨٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، حدّثني محمد بن عمر قال: وأبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واسم أبي العاص مقسم وأمه هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وخالته خديجة بنت خويلد زوج النبيّ ﷺ، وكان النبيّ ﷺ زوجه ابنته زينب قبل الإسلام فولدت له علياً وأمامة فتوفي علي وهو صغير وبقيت أمامة إلى أن تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها، وكان أبو العاص فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري

رضي الله عنهما، فلما بعث أهل مكة في فداء أساراهم قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع بمال دفعت إليه زينب وقد ذكرت في ما تقدم ما وقع بينه وبين زينب بنت رسول الله ﷺ إلى أن استشهدت زينب فاسمع الآن حسن عاقبة أبي العاص وحسن إسلامه وانتقاله إلى المدينة حتى توفي بحضرة رسول الله ﷺ.

٢٠٢١ ـ قصة إسلام أبي العاص ورد زينب إليه بنكاحها الأول

٥٠٨٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدّثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب ابنة رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بني عليها، فلما رأى رسول الله ﷺ تلك القلادة رق لها رقة شديدة وقال: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقوا أَسيرَها وَتَرُدّوا عَلَيها الّذي لَها فَافعلوا»، فقالوا: نعم يا رسول الله فأطلقوه وردوا عليه الذي لها ولم يزل أبو العاص مقيماً على شركه حتى إذا كان قبيل فتح مكة خرج بتجارة إلى الشام بأموال من أموال قريش أبضعوها معه، فلما فرغ من تجارته وأقبل قافلاً لقيته سرية لرسول الله ﷺ وقيل: إن رسول الله ﷺ كان هو الذي وجه السرية للعير التي فيها أبو العاص قافلة من الشام وكانوا سبعين ومائة راكب أميرهم زيد بن حارثة وذلك في جمادى الأولى في سنة ست من الهجرة فأخذوا ما في تلك العير من الأثقال وأسروا أناساً من العير فأعجزهم أبو العاص هرباً، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص من الليل في طلب ماله حتى دخل على زينب ابنة رسول الله ﷺ فاستجار بها فأجارته، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح فكبّر وكبّر الناس معه. قال ابن إسحاق: فحدّثني يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قال: صرخت زينب رضي الله عنها: أيها الناس إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع، قال: فلما سلم رسول الله ﷺ من صلاته أقبل //٣/٢٣٧// على الناس، فقال: «أيها النّاسُ هَلْ سَمِعْتُمْ ما سَمِعتُ»؟ قالوا: نعم، قال: «أما وَالّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ما عَلِمْتُ بِشَيْءٍ كانَ حَتّى سَمِعْتُ مِنْهُ ما سَمِعْتُمْ إِنَّهُ يُجيرُ على المُسْلِمينَ أَدْناهُم»، ثم انصرف رسول الله ﷺ فدخل على ابنته زينب، فقال: «أَيْ بُنَيَّةَ أَكْرِمي مَثْواهُ وَلا يَخْلُصْ إِلَيْكِ فَإِنَّكِ لا تَحِلّينَ لَهُ». قال ابن إسحاق: وحدّثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ بعث إلى السرية الذين أصابوا مال أبي العاص، وقال لهم: «إِنَّ هٰذا الرَّجُلَ مِنّا حَيثُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مالاً فَإِنْ تُحْسِنوا تَرُدّوا عَلَيْهِ الّذي لَهُ فَإِنّا نُحِبُّ ذٰلِكَ وَإِنْ أَبَيْتُمْ ذٰلِكَ فَهُوَ فَيْءُ الله الّذي أَفاءَهُ عَلَيْكُمْ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ» قالوا: يا رسول الله بل نرده عليه قال: فردوا عليه ماله حتى أن الرجل ليأتي بالحبل ويأتي الرجل بالشنة والأداوة حتى إن أحدهم ليأتي بالشطاظ حتى ردوا عليه ماله بأسره لا يفقد منه شيئاً ثم احتمل إلى مكة فأدى إلى كل ذي مال من قريش ماله ممن كان أبضع منه، ثم قال: يا معشر قريش هل بقي لأحد منكم عندي مال لم يأخذه؟ قالوا: لا فجزاك الله خيراً فقد وجدناك وفيا كريماً قال: فإني أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وما منعني من الإسلام عنده إلا تخوفاً أن تظنوا أني إنما أردت أخذ أموالكم، فلما أداها الله عزّ وجل إليكم وفرغت منها أسلمت ثم خرج حتى قدم على رسول الله ﷺ. قال ابن إسحاق: فحدّثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ردّ رسول الله ﷺ زينب بالنكاح الأول لم يحدث

شيئاً بعد ست ستين ثم إن أبا العاص رجع إلى مكة بعدما أسلم فلم يشهد مع النبيّ ﷺ مشهداً ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفي في ذي الحجة من سنة اثنتي عشر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وأوصى إلى الزبير بن العوام رضي الله عنه. [د (٢٦٩٢)، حم ٦/٢٧٦] (سكت عنه الذهبي).

٢٠٢٢ ـ ذكر مناقب ضرار بن الأزور الأسدي الشاعر رضي الله عنه

٥٠٨٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه أن ضرار بن الأزور الشاعر اسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن أسد بن خزيمة وكان ضرار فارساً شاعراً شهد يوم اليمامة فقاتل أشد القتال حتى قطعت ساقاه جميعاً فجعل يجثو على ركبتيه ويقاتل وتطأه الخيل حتى غلبه الموت. (حذفه الذهبي).

٢٠٢٣ ـ استشهد ضرار بن الأزور يوم أجنادين

٥٠٨٥ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: قتل ضرار بن الأزور الأسدي يوم أجنادين. (حذفه الذهبي).

٢٠٢٤ ـ إنشاد ضرار بن الأزور عند النبيّ ودعاؤه له

٥٠٨٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا محمد بن حسن بن علي بن البري، ثنا أبي، ثنا ابن المبارك، ثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور رضي الله عنه قال: أتيت النبيّ ﷺ بلقوح من أهلي فقال لي: «اخلِبْها» فذهبت لأجهدها فقال: «لا تُجْهِدْها دَعْ داعِيَ اللَّبَن».

صحيح الإسناد ولا يحفظ //٣/٢٣٨// لضرار عن رسول الله ﷺ غير هذا [حم ٤/٧٦] (حذفه الذهبي) [قلت: يعقوب مجهول، ولم يدرك ابن الأزور] فأما فضيلته فدعا رسول الله ﷺ له لما أنشده قصيدته التي:

٥٠٨٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن ضرار بن الأزور رضي الله عنه لما أسلم أتي النبيّ ﷺ فأنشأ يقول:

تركت القداح وعزف القيان ... والخمر تصلية وابتهالا

وكرى المحبر في غمرة ... وجهدي على المسلمين القتالا

وقالت جميلة بددتنا ... وطرحت أهلك شتى شمالا

فيا رب لا أغبنن صفقتي ... فقد بعت أهلي ومالي بدالا

فقال رسول الله ﷺ: «ما غبنت صَفْقَتَكَ يا ضِرار». (قال الذهبي: صحيح).

٢٠٢٥ ـ ذكر مناقب أبي كبشة مولى رسول الله ﷺ

٥٠٨٨ ـ **أخبرني** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط العصفري قال: مات أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ سنة ثلاث عشرة.

٥٠٨٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا

محمد بن عمر، عن شيوخه قالوا: أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ اسمه سليم وكان من مولدي أرض دوس شهد أبو كبشة مع رسول الله ﷺ بدراً وأحداً والمشاهد كلها وتوفي أول يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب وذلك يوم الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة.
(حذفه الذهبي).

٥٠٩٠ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير قال: وكان ممن شهد بدراً من بني هاشم بن عبد مناف أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ. //٢٣٩/٣//

٢٠٢٦ ـ ذكر مناقب طليب بن عمير بن وهب بن كثير بن عبد بن قصي

يكنى أبا عدي وكان من مهاجرة الحبشة في قول جميع أهل السير وشهد بدراً وقتل يوم أجنادين بالشام شهيداً في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو ابن خمس وثلاثين سنة:

٥٠٩١ ـ **حدّثنا** بجميع ذلك أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه.

٢٠٢٧ ـ ذكر إسلام طليب بن عمير وأمه أروى

٥٠٩٢ ـ **أخبرنا** محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، حدّثني أبي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم، ثم دخل فخرج على أمه وهي أروى بنت عبد المطلب فقال: تبعت محمداً وأسلمت لله ربّ العالمين جلّ ذكره، فقالت أمه: إن أحق من وازرت ومن عاضدت ابن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه ولذببنا عنه قال: فقلت: يا أماه وما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه فقد أسلم أخوك حمزة، فقالت: انظر ما يصنع أخواتي ثم أكون إحداهن قال: قلت أسألك بالله ألا أتيته فسلّمت عليه وصدقته وشهدت أن لا إلٰه إلا الله؟ قالت: فإني أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وكانت بعد تعضد النبيّ ﷺ بلسانها وتحض ابنها على نصرته وبالقيام بأمره.

صحيح غريب على شرط البخاري ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٠٢٨ ـ ذكر مناقب عمرو بن سعيد العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف

٢٠٢٩ ـ ذكر شهادة عمرو بن سعيد

٥٠٩٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف:

فحدّثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص قال: لما أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أبو أحيحة ما صنع فلم يرجع عن دينه ولزم رسول الله ﷺ وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه، فلما أسلم عمرو ولحق بأخيه خالد بأرض الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية قال محمد بن عمر:

حدّثني جعفر بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن عقبة، عن أمّ خالد بنت خالد بن سعيد قالت: قدم علينا عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي، فلم يزل هنالك حتى حمل في السفينتين مع

أصحاب رسول الله ﷺ فقدموا على النبيّ ﷺ وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة فشهد عمرو مع النبيّ ﷺ الفتح وحنيناً والطائف وتبوك، فلما خرج اليهود إلى الشام كان فيمن خرج فقتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص رضي الله عنه. (حذفه الذهبي).

٢٠٣٠ ـ طليب بن عمير القرشي

٥٠٩٤ ـ **أخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن عمرو الباهلي، ثنا الأصمعي قال: كان خالد بن سعيد وأبان بن سعيد وعمرو بن سعيد من أهل السوابق في الإسلام وأحيحة والعاص ابنا سعيد بن العاص قتلا يوم بدر كافرين، وإنما قتلهما جميعاً علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما ذكرته في //٣/ ٢٤٠// ذكر خالد بن سعد. (حذفه الذهبي).

٢٠٣١ ـ ذكر مناقب هشام بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنه

٥٠٩٥ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال هشام بن العاص أمه حرملة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الرحمٰن بن عمر بن مخزوم.

٥٠٩٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه قالوا: هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم واسم أمه حرملة بنت هشام بن المغيرة، وكان هشام قديم الإسلام بمكة قبل أخيه عمرو وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبيّ ﷺ إلى المدينة وأراد اللحاق به فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبيّ ﷺ المدينة فشهد ما بعد ذلك من المشاهد كلها وكان أصغر سناً من أخيه عمرو بن العاص، قال ابن عمر: فحدّثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: لما انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان فجعل الروم تقاتل عليه وقد تقدموه وعبروه فتقدم هشام بن العاص بن وائل فقاتلهم عليه حتى قتل وذلك في أول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة. (حذفه الذهبي).

٢٠٣٢ ـ ذكر شجاعة هشام بن العاص يوم أجنادين وشهادته

٥٠٩٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا أبي، ثنا مخرمة بن بكير بن الأشج، عن أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة قالت: كان هشام بن العاص بن وائل رجلاً صالحاً رأى يوم أجنادين من المسلمين بعض النكوص عن عدوهم فألقى المغفر، ثم قال: يا معشر المسلمين إن هؤلاء الغلفان لا صبر لهم على السيف فاصنعوا كما أصنع قال: فجعل يدخل وسطهم فيقتل النفر منهم وجعل يتقدم في نحر العدو وهو يصيح: إليّ يا معشر المسلمين إلي أنا هشام بن العاص بن وائل أمن الجنة تفرون؟، حتى قتل رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٥٠٩٨ ـ **أخبرني** حامد بن محمد المذكر، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ابْنا العاص مُؤْمنان: هشامٌ وَعَمْرو»**.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٢٧ كن ٥/ ٨١] (وافقه الذهبي).

٥٠٩٩ ـ **حدّثنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا جعفر بن محمد الفريالي، ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، ثنا //٣/٢٤١// عبد الرحمٰن بن بشير، عن محمد بن إسحاق، أخبرني نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نقول ما لأحد توبة إن ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته فأنزل الله فيهم: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ﴾ [الزُمَر: الآية ٥٣] فكتبتها بيدي ثم بعثت بها إلى هشام بن العاص بن وائل فصاح بها فجلس على بعيره ثم لحق بالمدينة رضي الله عنه.

(قال الذهبي: عبد الرحمن: منكر الحديث).

٢٠٣٣ ـ ذكر مناقب عكرمة ابن أبي جهل واسم أبيه مشهور

٥١٠٠ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر أن أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة حدّثه موسى بن عقبة، عن أبي حبيبة مولى عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير قال: لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل وكانت امرأته أمّ حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت ثم سألت رسول الله ﷺ الأمان لزوجها فأمرها برده فخرجت في طلبه وقالت له: جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس وقد استأمنت لك فآمنك فرجع معها، فلما دنا من مكة قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**يَأْتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِناً مُهاجِراً فَلا تَسُبّوا أَباهُ فَإِنَّ سَبَّ المَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ**»، فلما بلغ باب رسول الله ﷺ استبشر ووثب له رسول الله ﷺ قائماً على رجليه فرحاً بقدومه. (حذفه الذهبي).

٥١٠١ ـ **أخبرناه** محمد بن محمد البغدادي، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: فر عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح عامداً إلى اليمن وأقبلت أمّ حكيم بنت الحارث بن هشام وهي يومئذ مسلمة وهي تحت عكرمة بن أبي جهل فاستأذنت رسول الله ﷺ في طلب زوجها فأذن لها وآمنه فخرجت بيرومي لها فراودها عن نفسها فلم تزل تمنيه وتقرب له حتى قدمت على أناس من مكة فاستغاثتهم عليه فأوثقوه فأدركت زوجها ببعض تهامة وقد كان ركب في سفينة، فلما جلس فيها نادى باللات والعزى فقال أصحاب السفينة: لا يجوز هاهنا أحد يدعو شيئاً إلا الله وحده مخلصاً، فقال عكرمة: والله لئن كان في البحر وحده إنه في البر وحده أقسم بالله لأرجعن إلى محمد ﷺ فرجع عكرمة مع امرأته فدخل على رسول الله ﷺ فبايعه فقبل منه ودخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على امرأته فاراً فلأمته وعجزته وعيرته بالفرار فقال:

وأنت لو رأيتنا بالخندمة ... إذ فر صفوان وفر عكرمة//٣/٢٤٢//

وألحمونا بالسيوف المسلمة ... يقطعن كل ساعد وجمجمة

لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة

قال عروة: واستشهد يوم أجنادين من المسلمين ثم من قريش ثم من بني مخزوم عكرمة بن أبي جهل. (حذفه الذهبي).

٢٠٣٤ ـ دعاء النبي ﷺ لعكرمة

٥١٠٢ ـ **حدّثنا** أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا سهل بن المتوكل، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن الزهري، عن عروة بن الزبير قال: قال عكرمة بن أبي جهل: لما انتهيت إلى رسول الله ﷺ

قلت: يا محمد إن هذه أخبرتني أنك آمنتني، فقال رسول الله ﷺ: «أَنْتَ آمِنٌ» فقلت: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له وأنت عبد الله ورسوله وأنت أبر الناس وأصدق الناس وأوفى الناس، قال عكرمة: أقول ذلك وإني لمطأطىء رأسي استحياء منه، ثم قلت: يا رسول الله استغفر لي كل عداوة عاديتكها أو موكب أوضعت فيه أريد فيه إظهار الشرك، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعِكْرِمَةَ كُلَّ عَداوَةٍ عادانيها أَوْ مَوْكِبٍ أَوْضَعَ فيهِ يُريدُ أَنْ يَصُدَّ عَنْ سَبيلِكَ»، قلت: يا رسول الله مرني بخير ما تعلم فأعلمه قال: «قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ الله وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَتجاهِد في سَبيلِهِ»، ثم قال عكرمة: أما والله يا رسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقتها في الصدّ عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قاتلت قتالاً في الصد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه في سبيل الله ثم اجتهد في القتال حتى قتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وقد كان رسول الله ﷺ استعمله عام حجته على هوازن يصدقها فتوفي رسول الله ﷺ وعكرمة يومئذ بتبالة. (حذفه الذهبي).

٢٠٣٥ ـ إيثار الصحابة على انفسهم

٥١٠٣ ـ **اخبرني** أبو الحسن العمري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني أبو يونس القشيري، حدّثني حبيب ابن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش ابن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء ليشربه فنظر إليه عكرمة، فقال الحارث: ادفعوه إلى عكرمة فنظر إليه عياش ابن أبي ربيعة فقال عكرمة: ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه. (حذفه الذهبي).

٥١٠٤ ـ **اخبرنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو حذيفة النهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة ابن أبي جهل قال: قال لي النبيّ ﷺ يوم جئت مهاجراً: «مَرْحَباً بالرّاكِبِ المهاجِرِ، مَرْحَباً بِالرّاكِبِ الْمهاجِرِ. مَرْحَباً بِالرّاكِبِ المهاجِرِ». فقلت: والله يا رسول الله لا أدع نفقة أنفقتها إلا أنفقت مثلها في سبيل الله عزّ وجل.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٧٣٥)] (قال الذهبي: لكنه منقطع).

٢٠٣٦ ـ رؤيا رسول الله في إسلام عكرمة

٥١٠٥ ـ **اخبرني** أبو عبد الله الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله //٣/٢٤٣// ﷺ قال: «رَأَيْتُ في الْمنام كَأَنَّ أَبا جَهْلٍ أَتاني فَبايَعَني»، فلما أسلم خالد بن الوليد قيل لرسول الله ﷺ: قد صدق الله رؤياك يا رسول الله هذا كان إسلام خالد، فقال: «لِيَكُونَنَّ غيرَهُ» حتى أسلم عكرمة ابن أبي جهل، وكان ذلك تصديق رؤياه.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٠٣٧ ـ لا تؤذوا مسلماً بكافر والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام

٥١٠٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا المطلب بن كثير، ثنا الزبير بن موسى، عن مصعب بن عبد الله ابن أبي أمية، عن أمّ سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ لأَبي جَهْلٍ عَذقاً في الجَنّةِ»، فلما أسلم عكرمة ابن أبي جهل قال:

«**يا أُمَّ سَلَمَةَ هٰذا هُو**»، قالت أمّ سلمة: وقال رسول الله ﷺ شكا إليه عكرمة أنه إذا مرّ بالمدينة قيل له: هذا ابن عدو الله أبي جهل فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: «**إِنَّ النَّاسَ مَعادِن، خيارُهُمْ في الجاهِلِيَّةِ، خِيارُهُمْ في الْإِسْلامِ إذا فَقِهوا لا تُؤْذوا مُسْلِماً بِكافِر**».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لا، فيه ضعيفان).

٥١٠٧ ـ **أخبرني** أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: كان عكرمة ابن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويبكي ويقول: كلام ربي كتاب ربي. (قال الذهبي: مرسل).

٢٠٣٨ ـ ذكر مناقب أبي قحافة والد أبي بكر رضي الله عنهما

٥١٠٨ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: وأما أبو قحافة التيمي فإنه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. أسلم يوم فتح مكة وتوفي بمكة في المحرم سنة أربع عشرة //٣/٢٤٤// من الهجرة وهو ابن سبع وتسعين سنة.

٥١٠٩ ـ **حدّثني** القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم ابن الجعابي الحافظ الأوحد، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا جدي أحمد ابن أبي شعيب، ثنا محمد ابن أبي سلمة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس قال: جاء أبو بكر رضي الله عنه يوم فتح مكة بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ في بَيْتِهِ لَأَتَيْناهُ**».

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٣/ ١٦٠] (قال الذهبي: على شرط البخاري).

٥١١٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا حسين بن محمد المروزي، ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهري، ثنا القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي بكر رضي الله عنهم قال: جئت بأبي أبي قحافة إلى رسول الله ﷺ، فقال: «**هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ**»، فقلت: بل هو أحق أن يأتيك، قال: «**إِنَّا لَنَحْفَظُهُ لِأَيادِي ابْنِهِ عِنْدَنا**».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عبدالله: منكر الحديث، والقاسم: لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر).

٥١١١ ـ **حدّثنا** أبو محمد عبد الله بن جعفر الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا الحجاج بن أبي منيع، ثنا جدي، عن الزهري قال: اسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

أسلم يوم الفتح ومات في المحرم سنة أربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة.

٥١١٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله بن بطة، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا محمد بن عمر قال: توفي أبو قحافة أبو أبي بكر رضي الله عنهما سنة سبع عشرة وهو ابن مائة وأربع سنين. (حذفه الذهبي).

٢٠٣٩ ـ تهنئة النبيّ أبا بكر بإسلام أبيه

٥١١٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر أن عمر بن الخطاب أخذ بيد أبي قحافة فأتى به النبيّ ﷺ، فلما وقف به على رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «**غَيِّروهُ ولا تُقَرِّبوهُ سَواداً**». قال ابن وهب: وأخبرني

عمر بن محمد، عن زيد بن أسلم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ هنأ أبا بكر بإسلام أبيه. //٣/٢٤٥//
[حم ٣/ ٣٢٢] (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٢٠٤٠ ـ أمر النبيّ بخضاب اللحية

٥١١٤ ـ حدّثناه أبو العباس إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبدان الأهوازي، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا خالد بن الحارث، ثنا عزرة بن ثابت، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: أتي النبيّ ﷺ يوم الفتح بأبي قحافة ورأسه ولحيته كالثغامة، فقال رسول الله ﷺ: **«اخضبُوا لِحيَتَهُ»**. (سكت عنه الذهبي).

٥١١٥ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ابن القاضي، حدّثني أبي، ثنا محمد بن شجاع، ثنا الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة، عن يزيد بن أبي خالد، عن أنس رضي الله عنه قال: كأني أنظر إلى لحية أبي قحافة كأنه ضرام عرفج من شدة حمرته، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: **«لَو أقْرَرْتَ الشَّيخَ في بَيْتِهِ لأتَيْناهُ تَكْرِمَةً لأبي بَكْرٍ»**. (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن شجاع متروك].

٥١١٦ ـ أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن النصر أباذي، ثنا هارون بن يوسف، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن الوليد بن كثير، عن عمارة بن عبد الله بن صياد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما قبض النبيّ ﷺ بلغ أهل مكة الخبر، قال: فسمع أبو قحافة الهائعة، فقال: ما هذا؟ قالوا: توفي النبيّ ﷺ قال: أمر جليل، فمن قام بالأمر من بعده؟ قالوا: ابنك، قال: ورضيت بنو مخزوم وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم، قال: اللّهمّ لا واضع لما رفعت ولا رافع لما وضعت فلما كان عند رأس الحول توفي أبو بكر رضي الله عنه قال: فبلغ أهل مكة الخبر فسمع أبو قحافة الهائعة فقال: ما هٰذا؟ قالوا: توفي ابنك، قال: أمر جليل والذي كان قبله أجل منه قال: فمن قام بالأمر بعده؟ قالوا: عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: هو صاحبه.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لم يخرجا لعمارة شيئاً).

٢٠٤١ ـ ذكر مناقب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

وكان يكنى أبا الحارث بابنه الحارث وكان أسن من أسلم من بني هاشم ومن عميه حمزة والعباس ومن //٣/٢٤٦// إخوته ربيعة وأبي سفيان وعبد شمس بني الحارث.

٢٠٤٢ ـ ذكر وفاة نوفل بن الحارث

٥١١٧ ـ حدّثنا بذلك أبو عبد الله بن بطة بإسناده، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، قال: فحدّثنا محمد بن عمر عن شيوخه قال: توفي نوفل بن الحارث بعد أن استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسنة وثلاثة أشهر فصلّى عليه عمر، ثم مشى معه إلى البقيع حتى دفن هنالك. (حذفه الذهبي).

٥١١٨ ـ حدّثني محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، أخبرني أبو يونس، ثنا إبراهيم بن المنذر قال: توفي نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى أبا الحارث لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة. (حذفه الذهبي).

٢٠٤٣ ـ إسلام نوفل بن الحارث

٥١١٩ ـ حدّثني أبو أحمد بن شعيب العدل، ثنا أسد بن نوح، ثنا هشام بن يحيى، حدّثني محمد بن سعد، أنا علي بن عيسى النوفلي قال: لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله ﷺ:

«افْدِ نَفْسَكَ يا نَوْفَلُ» قال: ما لي شيء أفدي به يا رسول الله، قال: «افْدِ نَفْسَكَ بِرِماحِكَ الّتي بِجَدَّةَ»، قال: والله ما علم أحد أن لي بجدة رماحاً بعد الله غيري أشهد أنك رسول الله ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح قال: وآخى رسول الله ﷺ بين نوفل والعباس بن عبد المطلب وكانا قبل ذلك شريكين في الجاهلية متفاوضين في المالين متحابين وشهد نوفل مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنيناً والطائف وثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كأنّي أنْظُرُ إلى رِماحِكَ تَقْصِفُ في أصْلابِ الْمُشْرِكينَ». (حذفه الذهبي).

٢٠٤٤ ـ تزويج النبيّ نوفل بن الحارث برهن درعه

٥١٢٠ ـ **اخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا حسان بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، ثنا يونس بن يزيد، ثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن الحارث، عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه استعان رسول الله ﷺ في التزويج فأنكحه امرأة فالتمس شيئاً فلم يجده فبعث رسول الله ﷺ أبا رافع وأبا أيوب بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعاً من شعير فدفعه رسول الله ﷺ إلي فطعمنا منه نصف سنة ثم كلناه فوجدناه كما أدخلناه قال نوفل: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لأَكَلْتَ مِنْهُ ما عِشْتَ».

وأما ربيعة بن الحارث وعبيدة بن الحارث فإنهم قتلوا بين يدي رسول الله ﷺ ببدر.
(سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن لهيعة ضعيف].

٥١٢١ ـ **اخبرنا** بصحة ما ذكرته أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير قال: كان فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش والأنصار ثلاثمائة //٣/٢٤٧// وثلاثة عشر رجلاً قال: ومن بني عبد المطلب بن عبد مناف عبيدة والطفيل وحصين بنو الحارث بن عبد المطلب، وقد اختلفوا في ربيعة بن الحارث فقيل: إنه عاش بعد ذلك وأدرك أيام عمر بن الخطاب وروى عن رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٢٠٤٥ ـ قال النبيّ انا خيركم قبيلاً وخيركم بيتاً

٥١٢٢ ـ **حدّثناه** علي بن حمشاذ العدل، ثنا موسى بن إسحاق القاضي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب، عن ربيعة قال: بلغ النبيّ ﷺ أن قوماً نالوا منه، وقالوا له: إنما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كناس فغضب رسول الله ﷺ، ثم قال: «أيها النّاس إنّ الله خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَني في خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ثُمّ جَعَلَهُمْ قبائِلَ فَجَعَلَني في خَيْرِهِم قَبيلاً ثُمّ جَعَلَهُمْ بُيوتاً فَجَعَلَني في خَيْرِهِمْ بَيْتاً»، ثم قال رسول الله ﷺ: «أنا خَيْرُكُمْ قَبيلاً وَخَيْرُكُمْ بَيْتاً». (سكت عنه الذهبي).

٥١٢٣ ـ **قرات** في تاريخ أحمد بن عبد الله البرقي، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، عن هشام ابن الكلبي في قول النبيّ ﷺ «وَإنّ أوّلَ دَمٍ أضَعُهُ دَمُ رَبيعَةَ بْنُ الحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلُ».

قال هشام: لم يقتل ربيعة، فإنه عاش بعد النبيّ ﷺ إلى خلافة عمر والذي قتلته هذيل غيره.
(حذفه الذهبي).

٢٠٤٦ ـ ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه

٥١٢٤ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، [ثنا أبي] ثنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره أنه قدم الشام في عهد معاوية فلقيه نفر من أهل الشام، فقالوا: ما قرابة ما بينك وبين معاذ قال: فقلت ابن عم قالوا: أفلا نحدّثك بحديث حدّثنا به قبل موته ولم يكن حدّثنا به قبل ذلك؟ فقلت: بلى، فقال: حدّثنا قبل موته أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**». قال موسى بن جبير: فحدّثت سليمان الأغر بحديث أبي أمامة هذا، فقال: أشهد لحدثني سعيد بن الحارث بن عبد المطلب عن رسول الله ﷺ //٣/٢٤٨// مثل ما حدّث به الشاميون عن معاذ رضي الله عنه. [طبر ٨/ ٨١] (سكت عنه الذهبي).

٢٠٤٧ ـ ذكر مناقب خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف رضي الله عنه

٥١٢٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: وممن خرج من أهل مكة مهاجراً إلى أرض الحبشة من أصحاب رسول الله ﷺ من بني أمية بن عبد شمس خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ومعه امرأته فولدت له بأرض الحبشة ابنه سعيد بن خالد.

٥١٢٦ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: أم خالد بن سعيد بن العاص لبينة المعروفة بأمّ خالد بنت حباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة.

٢٠٤٨ ـ قصة إسلام خالد بن سعيد ومصائبه فيه

٥١٢٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: كان إسلام خالد قديماً وكان أول إخوته أسلم قبل وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير النار كأن أباه يدفعه منها ويرى أن رسول الله ﷺ آخذ بحقوته لا يقع ففزع من نومه فقال: أحلف بالله أن هذه لرؤيا حق، فلقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له، فقال أبو بكر: أريد بك خيراً هذا رسول الله ﷺ فاتّبعه فإنك ستتبعه وتدخل معه في الإسلام والإسلام يحجزك أن تدخل فيها وأبوك واقع فيها فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجياد، فقال: يا محمد إلى ما تدعو؟ فقال: «**أدعو إلى الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ وَتَخلَع ما كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِبادَةِ حَجَرٍ لا يَضُرُّ وَلا يَنْفَعُ وَلا يَدْرِي مَنْ عَبَدَهُ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْهُ**» قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله ﷺ. و بإسلامه أرسل أبوه في طلبه من بقي من ولده ممن لم يسلم ورافعاً مولاه فوجده فأتوا به أباه أبا أحيحة فأنبه وبكته وضربه بصريمة في يده حتى كسرها على رأسه، ثم قال اتبعت محمداً وأنت ترى خلاف قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيبه من مضى من آبائهم، فقال خالد: قد صدق والله واتبعته فغضب أبوه أبو أحيحة ونال منه وشتمه ثم قال: اذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعنك القوت، فقال خالد: إن منعتني فإن الله عزّ وجل يرزقني ما أعيش به، فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به. فانصرف خالد إلى رسول الله ﷺ فكان يكرمه ويكون معه. //٣/٢٤٩// (حذفه الذهبي).

٥١٢٨ ـ **اخبرني** عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، ثنا أحمد بن الوليد الأزرقي، ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص، عن جدّه، عن عمه خالد بن سعيد أن سعيد بن العاص بن أمية مرض، فقال: لأن رفعني الله من مرضي هذا لا يعبد إلٰه ابن أبي كبشة ببطن مكة أبداً، فقال خالد بن سعيد عند ذلك: اللّهمّ لا ترفعه فتوفي في مرضه ذلك. (سكت عنه الذهبي).

٢٠٤٩ ـ كان خالد بن سعيد عاملاً على اليمن في عهد النبيّ

٥١٢٩ ـ **فاخبرناه** أبو سعيد الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط، حدّثني الوليد بن هشام المخزومي، عن أبيه، عن جدّه قال: استشهد يوم مرج الصفر خالد بن سعيد بن العاص قال خليفة وهو في سنة ثلاث عشرة قال: وتوفي رسول الله ﷺ وهو عامله على اليمن.
(سكت عنه الذهبي).

٢٠٥٠ ـ رجوع خالد وإخوته عن أعمالهم بعد وفاة النبيّ

٥١٣٠ ـ **فحدّثني** أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا سلم بن جنادة، ثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، حدّثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، حدّثني أبي أن أعمامه خالداً وأباناً وعمرو بن سعيد بن العاص رجعوا عن أعمالهم حين بلغهم وفاة رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله ﷺ ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: لا نعمل بعد رسول الله ﷺ لأحد فخرجوا إلى الشام فقتلوا عن آخرهم.
(سكت عنه الذهبي).

٥١٣١ ـ **اخبرني** أبو نعيم محمد بن عبد الرحمٰن الغفاري بمرو، ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ، سمعت عبد الله بن مسلم يذكر عن أبي اليقظان وغيره أن خالد بن سعيد بن العاص أسلم قبل أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما. هذا وهم من قائله فقد قدمت الرواية أن أبا بكر رضي الله عنه هو الذي دعاه إلى الإسلام حتى أسلم. [سقط من التلخيص].

٥١٣٢ ـ **وحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، حدّثني ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه أن خالد بن سعيد حين ولاه رسول الله ﷺ اليمن قدم بعد وفاة رسول الله ﷺ وتربص ببيعته شهرين يقول: قد أمرني رسول الله ﷺ //٣/ ٢٥٠// ثم لم يعزلني حتى قبضه الله عزّ وجل وقد لقي علي بن أبي طالب وعثمان بن عبد مناف، فقال: يا بني عبد مناف طبتم نفساً عن أمركم يليه غيركم فنقلها عمر إلى أبي بكر، فأما أبو بكر فلم يحملها عليه، وأما عمر فحملها عليه، ثم أبو بكر بعث الجنود إلى الشام فكان أول من استعمل على ربع منها خالد بن سعيد، فأخذ عمر يقول: أتؤمره وقد صنع ما صنع وقال ما قال فلم يزل بأبي بكر رضي الله عنه حتى عزله وأمر يزيد بن أبي سفيان.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ذا منقطع).

٥١٣٣ ـ **اخبرنا** أبو نعيم الغفاري بمرو محمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ، سمعت أحمد بن سيار يقول خالد بن سعيد بن العاص ولد لأبيه سعيد عشرون ابنا وعشرون

ابنة، فأما الخالد بن سعيد فإنه قتل يوم مرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢٠٥١ ـ أخذ النبيّ خاتم خالد بن سعيد نقشه محمد رسول الله

٥١٣٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه سعيد بن عمرو، عن خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه أنه أتى النبيّ ﷺ وفي يده خاتم، فقال له النبيّ ﷺ: «ما هٰذا الْخاتمُ»؟ فقال: خاتم اتخذته، قال: «فاطْرَحْهُ» فطرحته إليه، فإذا هو خاتم من حديد، فقال النبيّ ﷺ: «ما نَقْشُتُهُ»؟ قلت: محمد رسول الله ﷺ فأخذه النبيّ ﷺ فتختم به حتى مات فهو الخاتم الذي كان في يده.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٨/ ١٩٦] (قال الذهبي: يحيى: ضعيف).

٢٠٥٢ ـ التعوذ من عذاب القبر

٥١٣٥ ـ **حدّثنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، سمعت أبي يذكر عن عمّه خالد بن سعيد الأكبر أنه قدم على رسول الله ﷺ حين قدم من أرض الحبشة ومعه ابنته أمّ خالد فجاء بها إلى رسول الله ﷺ وعليها قميص أصفر وقد أعجب الجارية قميصها وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة فراطنها رسول الله ﷺ بكلام الحبشة «سَنَهْ سَنَهْ» وهي بالحبشة «حَسَنٌ حَسَنٌ»، ثم قال لها رسول الله ﷺ: «ابْلي وَاخْلقي //٣/ ٢٥١// ابْلي وَاخْلقي» قال: فأبلت وَالله ثم أخلقت ثم مالت إلى ظهر رسول الله ﷺ فوضعت يدها على موضع خاتم النبوة فأخذها أبوها، فقال رسول الله ﷺ: «دَعْها».

صحيح الإسناد [حم ٦/ ٣٦٤] (قال الذهبي: لكنه منقطع، سعيد ما أدرك خالداً). قد اتفق الشيخان على إخراج أحاديث لإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن آبائه وعمومته، وهذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص التي حملها أبوها صغيرة إلى رسول الله ﷺ صحبت بعد ذلك رسول الله ﷺ، وقد روت عنه:

٥١٣٦ ـ **حدّثني** بصحة ذلك أبو بكر بن داود وأبو محمد البلاذري الحافظ وأبو سعيد الثقفي قالوا: ثنا محمد بن أيوب، أنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا جنادة بن سلم القرشي، عن عبيد الله بن عمر، سمعت أمّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأكبر تقول: سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر. [سقط من التلخيص].

٢٠٥٣ ـ ذكر صفوان بن مخرمة الزهري

٥١٣٧ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: ومن بني زهير صفوان بن مخرمة بن نوفل وبه يكنى مخرمة وهو أخو المسور بن مخرمة وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمٰن بن عوف. (حذفه الذهبي).

٥١٣٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا بشير أبو إسماعيل، سمعت القاسم بن صفوان الزهري يذكر عن أبيه وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال: «أبْرِدوا بِصَلاةِ الظُّهرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحرِ مِن فَيحِ جَهَنَّمَ».

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال.

٢٠٥٤ ـ ذكر مناقب سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم رضي الله عنه

٢٠٥٥ ـ ذكر شهادة سلمة بن هشام

كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم رجع إلى مكة فحبسه أبو جهل وضربه وأجاعه وعطشه فكان رسول الله ﷺ يدعو له في الصلوات والقنوت:

٥١٣٩ ـ **كما أخبرناه** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن سعد، عن الواقدي.

٥١٤٠ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، حدّثني محمد بن عمر قال: ثم إن سلمة بن هشام أفلت بعد ذلك فلحق برسول الله ﷺ بالمدينة وذلك بعد الخندق فقالت أمه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن //٣/٢٥٢// كعب بن عامر بن ربيعة:

لا هـم رب الـكـعـبـة الـمـحـرمـة أظـهـر عـلـى كـل عـدو سـلـمـه

لـه يـدان فـي الأمـور الـمـبـهـمـه كـف بـهـا يـعـطـي وكـف مـنـعـمـة

فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى قبض رسول الله ﷺ فخرج مع المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر رضي الله عنه الجيوش لجهاد الروم فقتل سلمة رضي الله عنه شهيداً بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه.

٢٠٥٦ ـ ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي النقيب رضي الله عنه

٥١٤١ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، حدّثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن عبيدة بن حزيمة وهو نقيب وقد شهد بدراً.

٥١٤٢ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية من شهد العقبة ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ يوم بدر وغيره.

٥١٤٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر، حدّثني يحيى بن عبد العزيز بن سعيد أن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن النعمان بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج قال محمد بن عمر: وكان سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت وكان هو من أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ من الأنصار ليلة العقبة في رواية جميعهم وأحد النقباء الاثني عشر وكان سيداً جواداً ولم يشهد بدراً ذكر أنه كان يتأهب للخروج إليهم ويأتي دور الأنصار يحضهم على الخروج فنهش قبل أن يخرج فأقام، فقال رسول الله ﷺ: «لَئِنْ كانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْها لَقَدْ كانَ عَلَيْها حَرِيصاً وَقَدْ شَهِدَ أُحُداً وَالْخَنْدَقَ وَالمشاهِدَ كُلَّها».

(حذفه الذهبي) [قلت: لأنه من رواية الواقدي].

٥١٤٤ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال:

توفي سعد بن عبادة، وكان يكنى أبا ثابت بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر رضي الله عنه وذلك آخر خمس عشرة.

٥١٤٥ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد الحموي، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول: توفي سعد بن عبادة بحوران سنة ست عشرة.

٥١٤٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني معبد بن كعب، عن أخيه، عن كعب بن مالك قال: لما قال لي رسول الله ﷺ: «أخرِجوا ليَّ اثْنَيْ عَشَرَ //٣/٢٥٣// نَقيباً» فأخرجنا له سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وكان نقيب بني ساعدة. (حذفه الذهبي).

٥١٤٧ ـ **حدّثني** أبو أحمد محمد بن إسحاق الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو الأشعث، ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، ثنا عبد المجيد بن [أبي] عبس بن جبر، عن أبيه قال: سمعت قريش قائلاً يقول في الليل على أبي قبيس:

فإن يسلم السعدان يصبح محمد ... بمكة لا يخشى خلاف مخالف

فظنت قريش أنهما سعد تميم وسعد هذيم، فلما كانت في الليلة الثانية سمعوه يقول:

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرا ... ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف

أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا ... على الله في الفردوس منية عارف

فإن ثواب الله للطالب الهدى ... جنان من الفردوس ذات رفارف

فلما أصبحوا قال سفيان: هو والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة. (حذفه الذهبي).

٢٠٥٧ ـ شهادة سعد بن عبادة على يد الجن

٥١٤٨ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو مسلم، ثنا بكار بن محمد، ثنا ابن عون، عن محمد أن سعد بن عبادة أتى سباطة قوم فخرّ ميتاً فقالت الجن:

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ... رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

حذفه الذهبي لضعفه).

٥١٤٩ ـ **أخبرنا** محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: أقام سعد بن عبادة لا يبول ثم رجع فقال: إني لأجد في ظهري شيئاً فلم يلبث أن مات فناحت الجن فقالوا:

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ... ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

٥١٥٠ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسحاق بن الحسن ومحمد بن غالب قالا: ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حين بلغه قبال أبي سفيان فتكلم أبو بكر رضي الله عنه فأعرض عنه ثم تكلم عمر رضي الله عنه فأعرض عنه، فقال سعد بن عبادة: يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخوض البحر لخضناه ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا فندب رسول الله ﷺ الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدراً.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٠٥٨ ـ جود سعد بن عبادة

٥١٥١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان سعد بن عبادة يقول: اللّهمّ هب لي مجداً، ولا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهمّ لا يصلحني القليل ولا أصاح عليه ولو كان منادياً ينادي على أطمة من كان يريد الشحم واللحم فليأتِ سعداً. //٣/٣٥٤// (حذفه الذهبي).

٥١٥٢ ـ **أخبرني** عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا عتيق بن يعقوب، ثنا عبد الملك بن محمد بن أبي بكر، عن عمه عبد الله بن أبي بكر قال: أخذ المشركون سعد بن عبادة فربطوا يده إلى عنقه وأدخلوه مكة يضربونه ويجرونه بناصيته وكان ذا جمة طويلة. (حذفه الذهبي).

٥١٥٣ ـ **حدّثنا** مكرم بن أحمد، ثنا محمد بن عيسى المدائني، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة رضي الله عنه أن أمه توفيت وعليها صوم، قال: فسألت النبيّ ﷺ فأمرني أن أقضيه عنها.

قد اتفق الشيخان [خ (٢٧٦١) م (١٦٣٨)] على إخراج هذا الحديث أن أم سعد بن عبادة توفيت ولم يصلاه عنه. وهذا صحيح على شرطهما. (قال الذهبي: المدايني ضعيف).

٢٠٥٩ ـ ذكر مناقب أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه

٢٠٦٠ ـ شجاعة أبي سفيان حفر القبر قبل الموت

٥١٥٤ ـ **حدّثنا** محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم وكان أخا رسول الله ﷺ من الرضاعة وابن عمّه أرضعته حليمة أياماً فكان يألف رسول الله ﷺ، فلما بعث رسول الله ﷺ عاداه وهجاه وهجا أصحابه فمكث عشرين سنة مغاضباً لرسول الله ﷺ لا يتخلف عن موضع تسير فيه قريش لقتال رسول الله ﷺ، فلما ذكر شخوص رسول الله ﷺ إلى مكة عام الفتح ألقى الله عزّ وجل في قلبه الإسلام فتلقى رسول الله ﷺ قبل نزوله الأبواء فأسلم هو وابنه جعفر وخرج مع رسول الله ﷺ فشهد فتح مكة وحنيناً، قال أبو سفيان: فلما لقينا العدو بحنين اقتحمت عن فرسي وبيدي السيف صلتا والله يعلم أني أريد الموت دونه وهو ينظر إليّ، فقال العباس: يا رسول الله هذا أخوك وابن عمك أبو سفيان بن الحارث فارضِ عنه، قال: «قَدْ فَعَلْتُ يَغْفِرُ الله لَهُ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا» ثم التفت إليّ، فقال: «أَخِي لَعَمْرِي» فقبلت رجله في الركاب قالوا: ومات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد //٣/٢٥٥// أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاثة عشر ليلة، ويقال: مات سنة عشرين وصلّى عليه عمر بن الخطاب وقبر في دار عقيل بن أبي طالب بالبقيع وهو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام. (سكت عنه الذهبي).

قد ذكرت إسلام أبي سفيان في فتح مكة فيما تقدم.

٥١٥٥ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، سمعت إبراهيم بن المنذر يقول: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة عشرين وصلّى عليه عمر بن الخطاب. [سقط من التلخيص].

٥١٥٦ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب، سمعت العباس بن محمد الدوري، سمعت

يحيى بن معين يقول: ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه كان أحبّ قريش إلى رسول الله ﷺ وكان شديداً عليه، فلما أسلم كان أحب الناس إليه. (سكت عنه الذهبي).

٢٠٦١ ـ كان أحبّ الناس إلى النبيّ أبو سفيان بعد إسلامه

٥١٥٧ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أبو سُفيانَ بْنُ الْحارِثِ خَيرُ أَهْلي»**.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٠٦٢ ـ سيد فتيان الجنة أبو سفيان

٥١٥٨ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«سَيِّدُ فِتيانِ الْجَنَّةِ أَبو سُفيانَ بْنُ الْحارِثِ بْنِ عَبْدِ المطَّلِبِ»** قال حلقه الحلاق بمنى وفي رأسه ثؤلول فقطعه فمات فيرون أنه شهيد. (سكت عنه الذهبي) [قلت: مرسل صحيح].

٥١٥٩ ـ حدّثنا علي بن عيسى، ثنا علي بن عبد الحميد، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن الزهري، عن كثير بن العباس بن عبد المطلب، عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلقد رأيته وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ وهو راكبها، وأبو سفيان لا يألو أن يسرع نحو المشركين.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٢٥٦/٣// (وافقه الذهبي).

٢٠٦٣ ـ لا يترحّم على أمة لا يأخذ الضعيف منهم حقه من القوي

٥١٦٠ ـ حدّثنا أبو زكريا العنبري وأبو الحسن بن موسى الفقيه قالا: ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان لرجل على النبيّ ﷺ تمر فأتاه يتقاضاه فاستقرض النبيّ ﷺ من خولة بنت حكيم تمراً فأعطاه إياه، وقال: **«أما إِنَّهُ كانَ عِنْدِي تَمرٌ وَلٰكِنَّهُ كانَ عثرياً»**، ثم قال: **«كَذٰلِكَ يَفعَلُ عِبادُ الله الْمُؤمِنونَ وَإِنَّ الله لا يَتَرَحَّمُ على أُمَّةٍ لا يَأْخُذُ الضَّعيفُ مِنهُمْ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيّ غَيرَ مُتَعْتَعٍ»**.

لم يسند أبو سفيان عن النبيّ ﷺ غير هذا الحديث الواحد ولم يقم إسناده عن شعبة غير غندر:

٥١٦١ ـ فقد أخبرناه أبو العباس السياري، أنا أبو الموجه، أنا عبدان، أخبرني أبي، عن شعبة، عن سماك قال: كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان، فسمعت شيخاً يحدّث عن أبي سفيان بن الحارث، عن النبيّ ﷺ فذكره ولم يسمع عبد الله ابن أبي سفيان عن أبيه. (وافقه الذهبي).

٥١٦٢ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله بن الزبير قال: وممن صحب رسول الله ﷺ من ولد الحارث بن عبد المطلب أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وقال له رسول الله ﷺ: **«إِنَّهُ مِنْ خَيرِ أَهْلِي»**، وقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّهُ سَيِّدُ**

فِتيانِ أَهلِ الْجَنَّةِ» وصبر مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأبصر رسول الله ﷺ في عماية الصبح، فقال: «مَنْ هٰذا»؟ قال: ابن أمك يا رسول الله، وقال حلقه الحلاق فقطع ثؤلولاً من رأسه فلم يرقأ عنه الدم حتى مات وذلك في سنة عشرين وصلّى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان تلقى رسول الله ﷺ ببعض الطريق ورسول الله ﷺ خارج إلى مكة للفتح فأسلم قبل الفتح. (حذفه الذهبي).

٢٠٦٤ ـ ذكر وفاة أبي سفيان

٥١٦٣ ـ **أخبرني** أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، أنا محمد بن إسحاق، حدّثني أبي أبو يونس، ثنا إبراهيم بن المنذر قال: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة عشرين وصلّى عليه عمر بن الخطاب.

٥١٦٤ ـ **أخبرني** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا أحمد بن سيار، ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة، حدّثني أبي، أنبأ شعبة، عن سماك بن حرب قال: كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان في سرادقة فسمعت شيخاً يحدّث عن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الله لا يُقَدِّسُ أُمَّةً لا يَأْخُذُ الضَّعيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ وَهُوَ غَيْرُ مَتَعْتَع»، فإذا الشيخ الذي لم يسمّه عثمان بن جبلة، عن شعبة، عن سماك قد سمّاه غندر غير أنه لم يذكر أبا سفيان في الإسناد. (حذفه الذهبي).

٥١٦٥ ـ **أخبرناه** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا أبو موسى وبندار قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سماك، عن عبد الله ابن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال: كان لرجل على رسول الله ﷺ //٣/٢٥٧// تمر فأتاه يتقاضاه فاستقرض النبيّ ﷺ من خولة بنت حكيم تمراً فأعطاه إياه، وقال: «أما إِنَّهُ كانَ عِنْدِي تَمْرٌ لٰكِنَّهُ قَدْ كانَ عثرياً»، ثم قال: «كَذٰلِكَ يَفعَلُ عِبادُ الله المُؤمِنونَ إِنَّ الله لا يَتَرَحَّمُ على أُمَّةٍ لا يَأْخُذُ الضَعيفُ مِنهُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَع». (حذفه الذهبي).

٢٠٦٥ ـ ذكر مناقب محمد بن عياض الزهري رضي الله عنه

٢٠٦٦ ـ حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير

٥١٦٦ ـ **حدّثني** أبو عبد الله بن أبي ذهل، ثنا أحمد بن محمد بن ياسين، ثنا محمد بن حبيب السماك، ثنا عبد الله بن زياد الثوباني من ولد ثوبان، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ليث مولى محمد بن عياض الزهري، عن محمد بن عياض قال: رفعت إلى رسول الله ﷺ في صغري وعلي خرقة وقد كشفت عورتي فقال: «غَطّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الكَبيرِ وَلا يَنْظُرُ الله إِلى كاشِفِ عَوْرَةٍ». (قال الذهبي: إسناده مظلم، ومتنه منكر).

٢٠٦٧ ـ ذكر عتبة بن مسعود أخي عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما

٥١٦٧ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر رضي الله عنه من بني زهرة بن كلاب عتبة بن مسعود وأخوه عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

٥١٦٨ ـ **أخبرني** أبو الحسين الحافظ، أنا محمد بن إسحاق الحافظ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا داود بن رشيد، ثنا محمد بن ربيعة، ثنا أبو العميس، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن

مسعود، عن أبيه قال: لما مات أبي عتبة بن مسعود بكى عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، فقيل له: أتبكي؟ فقال أخي وصاحبي مع رسول الله ﷺ والثالث وأحبّ الناس إليّ إلا ما كان من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (قال الذهبي: إسناده صحيح).

٥١٦٩ ـ **حدّثنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم المسعودي، عن //٣/٢٥٨// أبي العميس، عن القاسم قال: لما مات عتبة بن مسعود انتظر عمر بن الخطاب أم عبد فجاءت فصلّت عليه. (سكت عنه الذهبي).

٥١٧٠ ـ **أخبرنا** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري قال: ما عبد الله بن مسعود أعلى عندنا من عتبة أخيه ابن مسعود ولكنه مات سريعاً. (سكت عنه الذهبي).

٥١٧١ ـ **حدّثنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ يصلّي صلاة الغداة فأهوى بيده قدامه فسأله رجل من القوم حين قضى الصلاة، فقال: «**جاءَ الشَّيطانُ فانْتَهَرْتُهُ وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَرَبَطْتُهُ إِلى سارِيَةٍ مِنْ سواري الْمَسْجِدِ حَتّى يَطوفَ بِهِ وِلْدانُ أَهْلِ الْمَدينَةِ**». (سكت عنه الذهبي).

٢٠٦٨ ـ وفاة عتبة بن مسعود سنة أربع وأربعين

٥١٧٢ ـ **أخبرني** عبد الله بن غانم، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، سمعت يحيى بن بكير يقول: توفي عتبة بن مسعود سنة أربع وأربعين وله حديث واحد. (سكت عنه الذهبي).

٥١٧٣ ـ **حدّثنا** بالحديث الذي ذكره ابن بكير أبو علي الحافظ، أنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا عبيد الله بن محمد الحارثي، ثنا أبو عاصم، ثنا أبو معدان المنقري، يعني عامر بن مسعود، ثنا عون بن عبد الله بن عتبة، حدّثني أبي، عن جدي قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ بأمة سوداء فقالت: يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة أفتجزىء عني هذه؟ فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ رَبُّكِ**»؟ قالت: ربي الله، قال: «**فَما دينُكِ**»؟ قالت: الإسلام، قال: «**فَمَنْ أنا**»؟ قالت: أنت رسول الله، قال: «**فَتُصَلّينَ الخمسَ وَتُقِرّينَ بِما جِئْتُ بِهِ مِنْ عِنْدِ الله**»؟ قالت: نعم فضرب على ظهرها، وقال: «**اعْتِقيها**». وعبد الله بن عتبة بن مسعود أدرك النبيّ ﷺ وسمع منه. (سكت عنه الذهبي).

٥١٧٤ ـ **حدّثنا** أبو جعفر البغدادي، أنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، حدّثتني جدتي أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة، سمعت أبي حمزة بن عبد الله //٣/٢٥٩// يقول: سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود: أي شيء تذكر من رسول الله ﷺ؟ فقال: أذكر انه أخذني وأنا خماسي أو سداسي فأجلسني في حجره ومسح رأسي ودعا لي ولذريتي بالبركة. (سكت عنه الذهبي).

٢٠٦٩ ـ ذكر مناقب نعيم النحام العدوي رضي الله عنه

٥١٧٥ ـ **أخبرني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، سمعت الحسن بن علي بن شبيب المعمري يقول: سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول: نعيم النحام هو نعيم بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن

عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب. أسلم قبل الهجرة ممن هاجر إلى أرض الحبشة وهو الذي يقال له: النحام، وإنما قيل له ذلك لأن النبيّ ﷺ قال: «سَمِعْتُ نَحَمَةً مِنْ نُعَيمٍ فِي الْجَنَّةِ»، والنحمة الصوت. (حذفه الذهبي).

٢٠٧٠ ـ شهادة نعيم النحام يوم اليرموك

٥١٧٦ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم أجنادين من قريش، ثم من بني عدي بن كعب نعيم بن عبد الله النحام قال: وذلك سنة ثلاث عشرة:

٥١٧٧ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني بإسناده عن محمد بن عمر أنَّ نعيم النحام قتل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة. (حذفه الذهبي).

٥١٧٨ ـ **أخبرني** محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، أنا ابن جريج، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن نعيم النحام قال: أذن مؤذن النبيّ ﷺ ليلة فيها برد وأنا تحت لحافي فتمنيت أن يلقي الله تعالى على لسانه ولا حرج، فلما فرغ قال: «وَلا حَرَج».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٠٧١ ـ ذكر مناقب الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه

٥١٧٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: أسلم الطفيل بن عمرو وتبع رسول الله ﷺ بمكة ثم رجع إلى قومه من أرض دوس فلم يزل مقيماً بها حتى هاجر إلى المدينة بعد بدر وأُحد والخندق حين قدم بمن أسلم معه من قومه ورسول الله ﷺ بخيبر ثم لحق برسول الله ﷺ بخيبر فأسهم لهم مع المسلمين. (حذفه الذهبي).

٢٠٧٢ ـ كان شعار بني الأسد يا مبرور

٥١٨٠ ـ **أخبرني** محمد بن القاسم بن عبد الرحمٰن العتكي، ثنا الفضل بن محمد، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي، عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي، عن الطفيل بن عمرو رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله اجعلنا //٣/٢٦٠// ميمنتك واجعل شعارنا يا مبرور ففعل ﷺ فشعار الأسد كلها إلى اليوم يا مبرور.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه إن لم يكن مرسلاً. وقد أدرك عمر بن الطفيل بن عمرو رسول الله ﷺ. (وافقه الذهبي).

٥١٨١ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر قال: وعمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة الأزدي وكان أبوه الطفيل بن عمرو مع رسول الله ﷺ حتى قبض، فلما ارتدت العرب خرج فجاهد حتى فرغ المسلمون من طليحة وأرض نجد كلها ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل فخرج عمرو بن الطفيل فجرح وقطعت يده ثم استبل وصحت يده فبينا هو عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذ أتي بطعام فتنحى عنه، فقال عمر: ما لك تنحيت بمكان يدك؟ قال: أجل قال: لا والله لا أذوقه حتى تسوط بيدك فيه فوالله ما في القوم أحد بعضه في الجنة غيرك ثم خرج عام اليرموك في عهد عمر رضي الله عنه مع المسلمين فقتل شهيداً رضي الله عنه. (حذفه الذهبي).

٢٠٧٣ ـ ذكر سعد القاري رضي الله عنه

٥١٨٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله، ثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر قال سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد وهو الذي يقال له: سعد القاري، ويكنى أبا زيد وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم القادسية شهيداً سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة رضي الله عنه.

٢٠٧٤ ـ ذكر مناقب عتبة بن غزوان الذي بصّر البصرة

٥١٨٣ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار.

٢٠٧٥ ـ كان عتبة من الرماة المذكورين

٥١٨٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله بن بطة، ثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه في ذكر عتبة بن غزوان رضي الله عنه قالوا: كنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو غزوان وكان فيما ذكر رجلاً طوالاً جميلاً وكان قديم الإسلام وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ وهو الذي بصر البصرة ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمعدن بني سليم وهو ماض إلى البصرة //٣/٢٦١// والياً عليها من قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقدم غلامه سويد على عمر بمتاعه وتركته.

قال ابن عمر: وإنما مات عتبة بن غزوان سنة خمس عشرة ويقال: سبع عشرة وهو ابن سبع وخمسين. (سكت عنه الذهبي).

٥١٨٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود أن عتبة بن غزوان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ. (حذفه الذهبي).

٥١٨٦ ـ **حدّثني** أبو بكر بن أبي دارم، ثنا عبيد بن غنام:

وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة ومات وله سبع وخمسون سنة رضي الله عنه. (حذفه الذهبي).

٢٠٧٦ ـ ذكر خطبة عتبة بن غزوان

٥١٨٧ ـ **أخبرني** محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا قرة بن خالد:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا قرة بن خالد، عن حميد بن هلال:

وحدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، واللفظ له، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا سليمان بن موسى، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء، وإنما بقي منها صبابة كصبابة الإناء يصطبها صاحبها وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا منها بخير ما يحضركم فإنه قد

ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي بها سبعين عاماً وما يدرك لها قعراً فوالله لتملأنه أفعجبتم وقد ذكر لنا أن مصراعين من مصاريع الجنة بينهما أربعون سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام، ولقد رأيتني وإني لسابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا وإني التقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد ابن أبي وقاص فارس الإسلام فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها وما أصبح منا اليوم أحد حي إلا أصبح أمير مصر من الأمصار وإنني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناقصت حتى يكون عاقبتها ملكاً وستجربون أو ستبلون الأمراء بعدي.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. //٣/٢٦٢// (وافقه الذهبي).

٥١٨٨ ـ **حدّثني** أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه، وأنا سألته، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا عبد الملك بن بشير النسائي، ثنا أبو حفص عمر بن الفضل السلمي، ثنا عتبة بن إبراهيم بن غزوان، عن أبيه، عن جدّه عتبة بن غزوان أن رسول الله ﷺ قال يوماً لقريش: «هَلْ فيكُم أحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ»؟ قالوا: ابن أختنا عتبة بن غزوان فقال: «إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ». ذكر عتبة بن غزوان في هذا الحديث غريب جداً وفضائله كثيرة، وهذا من أجل فضائله ومسانيد عتبة بن غزوان، عن رسول الله ﷺ عزيزة وقد كتبنا من ذلك حديثاً استغربناه جداً فأنا ذاكره وإن لم يكن الغلابي من شرط هذا الكتاب. (قال الذهبي: إسناده مظلم).

٥١٨٩ ـ **حدّثناه** أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا عبد الرحمٰن بن عمر بن جبلة، ثنا عمر بن الفضل السلمي، ثنا غزوان بن عتبة بن غزوان، عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (قال الذهبي: فيه محمد الغلابي وليس بثقة).

٢٠٧٧ ـ ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

٥١٩٠ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا موسى بن هارون، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثني أبي، عن محمد بن إسحاق بن يسار قال أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وأمه أمّ غنم بنت جابر بن العدل بن عامر بن عميرة بن وريعة بن الحارث بن فهر.

٥١٩١ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وقال: أدركت أمّ عبيدة الإسلام.

٥١٩٢ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح قال: قال عمر رضي الله عنه لأصحابه: تمنّوا فجعل كل رجل منهم يتمنّى شيئاً، فقال: لكني أتمنى بيتاً مملوءاً رجالاً مثل أبي عبيدة بن الجراح، فقالوا له: ما آلوت الإسلام خيراً قال ذلك أردت. (حذفه الذهبي).

٥١٩٣ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنا محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيدة قال: كان عبد الله يقول: كان أخلائي من أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة آل: أبو

بكر وعمر //٣/٢٦٣// وأبو عبيدة. (قال الذهبي: وكذا رواه المسعودي عن أبي إسحاق، ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق. فقال: عن أبي الأحوص عن عبدالله والله أعلم).

٢٠٧٨ ـ ذكر وفاة أبي عبيدة بن الجراح في الطاعون

٥١٩٤ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن أيوب بن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: أتانا كتاب عمر لما وقع الوباء بالشام فكتب عمر إلى أبي عبيدة أنه قد عرضت لي إليك حاجة لا غنا لي بك عنها، فقال أبو عبيدة: يرحم الله أمير المؤمنين يريد بقاء قوم ليسوا بباقين، قال: ثم كتب إليه أبو عبيدة: إني في جيش من جيوش المسلمين لست أرغب بنفسي عن الذي أصابهم، فلما قرأ الكتاب استرجع فقال الناس: مات أبو عبيدة؟ قال: لا وكان كتب إليه بالعزيمة فأظهر من أرض الأردن فإنها عميقة وبية إلى أرض الجابية فإنها نزهة ندية، فلما أتاه الكتاب بالعزيمة أمر مناديه أذن في الناس بالرحيل، فلما قدم إليه ليركبه وضع رجله في الغرز ثنى رجله فقال: ما أرى داءكم إلا قد أصابني، قال: ومات أبو عبيدة ورجع الوباء عن الناس.

رواة هذا الحديث كلهم ثقات وهو عجيب بمرة. (قال الذهبي: على شرط الشيخين).

٥١٩٥ ـ **أخبرني** أبو عبد الله السياري في كتاب الرقاق لابن المبارك، أنا أبو الموجه، أنا عبدان، أنا عبد الله، أنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، حدّثني عبد الرحمٰن بن غنم، عن الحارث بن عميرة الحارثي قال: أخذ معاذ بن جبل يرسل الحارث بن عميرة إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله: كيف هو وقد طعن؟ فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فنكأته شأنها وفرق منها حين رآها فأقسم أبو عبيدة له بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم. (سكت عنه الذهبي).

٢٠٧٩ ـ تدفين معاذ أبا عبيدة وثناؤه عليه

٥١٩٦ ـ **أخبرني** علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا أبي، ثنا عمرو بن محمد العثماني، ثنا عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان، حدّثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبي سعيد المقبري قال: لما طعن أبو عبيدة قال: //٣/٢٦٤// يا معاذ صلّ بالناس فصلّى معاذ بالناس ثم مات أبو عبيدة بن الجراح، فقام معاذ في الناس فقال: يا أيها الناس توبوا إلى الله من ذنوبكم توبة نصوحاً، فإن عبد الله لا يلقي الله تائباً من ذنبه إلا كان حقاً على الله أن يغفر له، ثم قال: إنكم أيها الناس قد فجعتم برجل والله ما أزعم أني رأيت من عباد الله عبداً قط أقل غمراً ولا أبر صدراً ولا أبعد غائلة ولا أشد حباً للعاقبة ولا أنصح للعامة منه فترحّموا عليه رحمه الله ثم اصحروا للصلاة عليه فوالله لا يلي عليكم مثله أبداً، فاجتمع الناس وأخرج أبو عبيدة وتقدم معاذ فصلّى عليه حتى إذا أتى به قبره دخل قبره معاذ بن جبل وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس، فلما وضعوه في لحده وخرجوا فشنوا عليه التراب، فقال معاذ بن جبل: يا أبا عبيدة لأثنينّ عليك ولا أقول باطلاً أخاف أن يلحقني بها من الله مقت كنت والله ما علمت من الذاكرين الله كثيراً ومن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وَمِنَ الذين إذا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً، وكنت والله من المخبتين المتواضعين الذين يرحمون اليتيم والمسكين ويبغضون الخائنين المتكبّرين. (سكت عنه الذهبي).

٢٠٨٠ ـ حلية أبي عبيدة بن الجراح

٥١٩٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أبو أيوب سليمان بن

داود الشاذكوني، حدّثني محمد بن عمر الواقدي، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر أنه وصف أبا عبيدة فقال رجل نحيف معروق الوجه خفيف اللحية طوال أحنى أثرم الثنيتين.
(سكت عنه الذهبي).

٥١٩٨ ـ **أخبرني** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، ثنا يحيى بن حمزة، عن عروة بن رويم قال: توفي أبو عبيدة بن الجراح بفحل من الأردن سنة ثمان عشرة.

٥١٩٩ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، حدّثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: وممن شهد بدراً من بني الحارث بن فهر أبو عبيدة بن الجراح وهو ابن إحدى وأربعين سنة.

٥٢٠٠ ـ **فحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن //٣/٢٦٥// شوذب قال: جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح ينصب الأل لأبي عبيدة يوم بدر، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر الجراح قصده أبو عبيدة فقتله فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ﴾ [المجادلة: الآية ٢٢] الآية. (سكت عنه الذهبي) [قلت: مرسل].

٢٠٨١ ـ الصوم جنة ما لم يخرقها الرجل

٥٢٠١ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن داود الزاهد، ثنا عبد الله بن قحطبة، ثنا العباس بن عبد العظيم، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، سمعت بشار بن أبي سيف يحدّث عن الوليد بن عبد الرحمٰن، عن عياض بن غطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده وامرأته نحيفة جالسة عند رأسه وهو مقبل بوجهه على الجدار فقلنا لها: كيف بات أبو عبيدة الليلة قالت: بات بأجر فأقبل علينا بوجهه، فقال: إني لم أبت بأجر ثم قال: ألا تسألوني عما قلت، فقلنا: ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً في سَبيلِ الله فَبِسَبْعِمائَةٍ وَمَنْ أَنْفَقَ على نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ عَادَ مَرِيضاً أَوْ ما زادَ فالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ ما لَمْ يَخْرِقْها وَمَنِ ابْتَلاهُ الله بِبلاءٍ في جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ». [طيا (٢٢٧)، حم ١/ ١٩٥] (سكت عنه الذهبي).

٥٢٠٢ ـ **أخبرني** خلف بن محمد البخاري، ثنا محمد بن حريث، ثنا عمرو بن علي، سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات أبو عبيدة وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

٥٢٠٣ ـ **أخبرنا** أحمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي، عن سعيد بن عبد العزيز قال: مات أبو عبيدة بن الجراح بالأردن سنة ثمان عشرة وصلّى عليه معاذ بن جبل رضي الله عنهما.

٥٢٠٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، ثنا عمر بن حمزة، ثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبرهم أن عمر بن الخطاب قال: ما تعرضت للإمارة وما أحببتها غير أن ناساً من أهل نجران أتوا رسول الله ﷺ فاشتكوا إليه عاملهم، فقال: «لأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمينَ»، قال عمر: فكنت فيمن تطاول رجاء أن يبعثني، فبعث أبا عبيدة.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٣/٢٦٦// (وافقه الذهبي).

٥٢٠٥ ـ **أخبرنا** حمزة بن العباس، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ أصحابِيَ أحَدٌ إلاّ وَلَوْ شِئْتُ لأخَذْتُ عَلَيْهِ في بَعْضِ خُلُقِهِ غَيْر أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجرّاحِ**».

هذا مرسل غريب ورواته ثقات. [ش ١٢/ ١٣٥] (وافقه الذهبي).

٥٢٠٦ ـ **أخبرني** علي بن المؤمل، ثنا أبي، ثنا عمرو بن محمد العثماني، ثنا عمرو بن خالد، حدّثني محمد بن يوسف بن ثابت، عن سهل بن سعد قال: قال أبو بكر الصدّيق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام: إني أحب أن تعلم كرامتك علي ومنزلتك مني والذي نفسي بيده ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا، يعني عمر وله من المنزلة عندي إلا دون ما لك.
(قال الذهبي: سنده مظلم).

٢٠٨٢ ـ كان أبو عبيدة أهتم الثنايا

٥٢٠٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو سلمة بن موسى بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدّثني عيسى بن طلحة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: حدّثني أبو بكر قال: كنت في أول من فاء يوم أحد وبين يدي رسول الله ﷺ رجل يقاتل عنه وأراه قال ويحميه قال: فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني قال وبيني وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلى رسول الله ﷺ منه وهو يخطف السعي خطفاً لا أخطفه، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فدفعنا إلى رسول الله ﷺ جميعاً وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنتيه حلقتان من حلق المغفر، فقال لنا رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِصاحِبِكُمْ**» يريد طلحة وقد نزف فلم ينظر إليه، فأقبلنا على رسول الله ﷺ وأردت ما أراد أبو عبيدة وطلب إليّ، فلم يزل حتى تركته وكان حلقته قد نشبت وكره أن يزعزعها بيده فيؤذي النبيّ ﷺ فأزم عليه بثنيته ونهض ونزعها وابتدرت ثنيته فطلب إليّ ولم يدعني حتى تركته فأكار على الأخرى فصنع مثل ذلك ونزعها وابتدرت ثنيته فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٥٢٠٨ ـ **فحدّثنا** بشرح هذا الحديث أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر، ثنا محمد بن صالح، عن يزيد بن رومان قال: أسلم أبو عبيدة عامر بن الجراح مع عثمان بن مظعون وعبد الرحمٰن بن عوف وأصحابهم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وهاجر أبو عبيدة إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وشهد أبو عبيدة بدراً وأحداً وثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ حين انهزم الناس وهو الذي نزع بثنيتيه حلقتي مغفر رسول الله ﷺ اللتين كانتا دخلتا في وجنتيه فسقطت ثنيتا أبي عبيدة رضي الله عنه بنزعه ذلك فكان أبو عبيدة أثرم الثنايا.//٣/٢٦٧// (حذفه الذهبي).

٢٠٨٣ ـ كان نقش خاتم أبي عبيدة الوفاء عزيز

٥٢٠٩ ـ **حدّثني** أبو زرعة الرازي، ثنا عمرو بن إدريس الفيضي بمصر، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصير، ثنا أبو يحيى الوقار، سمعت عبد الله بن وهب يقول: كان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح: الوفاء عزيز.

٥٢١٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى النبيّ ﷺ يريدان أن يلاعناه، فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل فوالله لئن كان نبياً فلعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا فقالا: بل نعطيك ما سألت وابعث معنا رجلاً أميناً حق أمين، قال: فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قفى قال رسول الله ﷺ: «هٰذا أَمينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ».

قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث مختصراً في الصحيحين من حديث الثوري [م (٢٤٢٠) دون خ] وشعبة [خ (٤٣٨١) م (٢٤٢٠)] عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، وقد خالفهما إسرائيل، فقال عن صلة بن زفر، عن عبد الله وساق الحديث أتم مما عند الثوري وشعبة، فأخرجته لأنه على شرطهما. صحيح. [هـ (١٣٦)، هق ٢/ ١٧] (وافقه الذهبي).

٢٠٨٤ ـ أبو عبيدة أمين هذه الأمة

٥٢١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: أن أهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا: ابعث معنا رجلاً يعلمنا القرآن فأخذ بيد أبي عبيدة فأرسله معهم وقال: «هٰذا أَمينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بذكر القرآن. [حم ٣/ ١٢٥] (وافقه الذهبي).

٥٢١٢ ـ أخبرنا أبو عمرو بن إسماعيل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا محمد بن فضيل، ثنا إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن أبي البختري قال: قال أبو بكر الصدّيق لأبي عبيدة رضي الله عنهما: هل أبايعك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّكَ أَمينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ»، فقال أبو عبيدة: كيف أصلّي بين يدي رجل أمره رسول الله //٣/ ٢٦٨// ﷺ أن يؤمنا حين قبض.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: منقطع).

٥٢١٣ ـ أخبرني محمد بن يعقوب المقري، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا ثابت بن الحجاج قال: بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورت فإن سئلت عنه قلت: استخلفت أمين الله وأمين رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٥٢١٤ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنا زياد بن الخليل، ثنا سهل بن بكار، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبو بَكرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَر نِعْمَ الرَّجُلُ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرّاحِ، نِعْم الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حَضير، نِعْم الرَّجُلُ ثابِتُ بْنُ قَيس، نِعْم الرَّجُلُ مُعاذُ بْنُ جبل، نِعْم الرَّجُلُ مُعاذُ بْنُ عَمْرو بْنِ الجَموحِ».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ش ١٢/ ١٢، حم ٢/ ٤١٩، ت (٣٧٩٥)، حب (٧١٢٩)] (حذفه الذهبي).

٥٢١٥ ـ حدّثنا بكر بن محمد الصيرفي، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ آخى بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فهد: تركوه).

٢٠٨٥ ـ ذكر مناقب أحد الفقهاء الستة من الصحابة معاذ بن جبل رضي الله عنه

٥٢١٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد العقبة معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن غنم بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم وكان في بني سلمة شهد بدراً مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها ومات بعمواس عام الطاعون في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان آخى رجلاً منهم. (حذفه الذهبي).

٢٠٨٦ ـ كنية معاذ بن جبل أبو عبد الرحمٰن

٥٢١٧ ـ **سمعت** أبا العباس، سمعت العباس، سمعت يحيى بن معين يقول: كنية معاذ بن جبل أبو عبد الرحمٰن.

٥٢١٨ ـ **أخبرني** عبد الله بن يعقوب الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن بكير، سمعت مالك بن أنس يقول: إن معاذ بن جبل هلك وهو ابن ثمان وعشرين سنة وهو إمام العلماء برتوة.

(قال الذهبي: هذا غلط، فإنه شهد بدراً وعاش بعدها ستة عشر سنة، والصواب ما قال موسى بن عقبة: معاذ بن عمرو أحد بني سلمة بن الخزرج مات في طاعون عمواس وهو ابن ثمان وثلاثين سنة).

٥٢١٩ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: معاذ بن جبل بن عمرو //٣/٢٦٩// بن عايذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم شهد بدراً مع رسول الله ﷺ. (حذفه الذهبي).

٥٢٢٠ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إبراهيم الحزامي، حدّثني محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة قال: معاذ بن جبل بن عمرو أحد بني سلمة بن الخزرج يكنى أبا عبد الرحمٰن مات سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

٢٠٨٧ ـ مطابقة عمر عيسى ابن مريم ومعاذ بن جبل

٥٢٢١ ـ **فحدّثنا** محمد بن الحسن، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: رفع عيسى بن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٥٢٢٢ ـ **وأخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا السّريّ بن خزيمة، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية أنه أخبره عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة والذي يرفع في سنه أنه ابن ثنتين وثلاثين سنة. (حذفه الذهبي).

٥٢٢٣ ـ **أخبرني** أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثني يحيى بن بكير، سمعت مالك بن أنس يقول: إن معاذ بن جبل هلك وهو ابن ثمان وعشرين وهو إمام العلماء برتوة. (حذفه الذهبي).

٥٢٢٤ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل، حدّثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا إبراهيم، عن يحيى بن سعيد قال: قبض معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة.

هذا القول من يحيى بن سعيد أقرب إلى الصحة من الذي تقدم.

٥٢٢٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا برجل براق الثنايا طويل الصمت وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل: معاذ بن جبل رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٥٢٢٦ ـ **أخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا الثقفي، ثنا علي بن سعيد البغدادي، ثنا ضمرة، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه قال: قبر معاذ بن جبل رضي الله عنه بقصر خالد.

٢٠٨٨ ـ سماحة معاذ بن جبل

٥٢٢٧ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك قال: كان معاذ بن جبل رضي الله عنه شاباً جميلاً سمحاً من خير شباب قومه لا يسأل شيئاً إلا أعطاه //٣/ ٢٧٠// حتى أدان ديناً أغلق ما له.

(سكت عنه الذهبي) [قلت: هو مرسل لكن له طرق].

٥٢٢٨ ـ **أخبرني** أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، عن الحارث بن يعقوب، عن قيس بن رافع، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمر أنه مرّ بمعاذ بن جبل، وهو قائم على بابه يشير بيده كأنه يحدّث نفسه، فقال له عبد الله: ما شأنك يا أبا عبد الرحمٰن كأنك تحدّث نفسك. (حذفه الذهبي).

٢٠٨٩ ـ استخلف رسول الله معاذ بن جبل على مكة

٥٢٢٩ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: كان رسول الله ﷺ استخلف معاذ بن جبل رضي الله عنه على أهل مكة حين خرج إلى حنين وأمره رسول الله ﷺ أن يعلم الناس القرآن وأن يفقههم في الدين ثم صدر رسول الله ﷺ عامداً إلى المدينة وخلف معاذ بن جبل على أهل مكة. (سكت عنه الذهبي).

٥٢٣٠ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا شاذ بن الفياض، ثنا أبو قحذم النضر بن معبد، عن أبي قلابة، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: مر عمر بمعاذ بن جبل رضي الله عنهما وهو يبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقال حديث سمعته من رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ وَأَحَبُّ الْعبيدِ إِلى الله تَبارَكَ وَتَعالى الأَتْقِياءُ الأَخْفِياءُ الَّذِينَ إِذا غابوا لَمْ يُفْتَقدوا وَإِذا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفوا أُولَئِكَ أَئِمةُ الْهُدَى وَمَصابِيحُ الْعِلْمِ**».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[هـ (٣٩٨٩)] (قال الذهبي: أبو قحذم، قال أبو حاتم: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة).

٢٠٩٠ ـ التمسوا العلم عند أربعة

٥٢٣١ ـ **أخبرنا** أبو نعيم محمد بن عبد الرحمٰن بن نصر الغفاري بمرو، ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذ بن جبل رضي الله عنه الموت قيل له: أوصنا يا أبا عبد الرحمٰن قال: أجلسوني، فإن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات

فالتمسوا العلم عند أربعة عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ عاشِرُ عَشرَةٍ في الْجَنَّةِ». //٣/ ٢٧١// [حم ٥/ ٢٤٢ ت (٣٨٠٤)، كن ٥/ ٧٠] (قال الذهبي: صحيح).

٢٠٩١ ـ معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين

٥٢٣٢ ـ حدّثنا الحسين بن علي، ثنا محمد بن المسيب، ثنا يوسف بن سعيد المصيصي، حدّثني عبيد بن تميم، ثنا الأوزاعي، عن عبادة بن نسي، عن ابن غنم، سمعت أبا عبيدة وعبادة بن الصامت ونحن عند أبي عبيدة يقولان: قال رسول الله ﷺ: «مُعاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَم الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ بَعْدَ النَّبيّينَ وَالْمُرْسلين وَإِنَّ الله يُباهي بِهِ الْمَلائِكَةَ». (قال الذهبي: أحسبه موضوعاً، ولا أعرف عبيداً هذا).

٥٢٣٣ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا المؤمل بن الحسن، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا ابن علية، عن أيوب، عن حميد بن هلال: أن معاذ بن جبل تفل عن يمينه ثم قال: ما فعلت هذا منذ أسلمت وصحبت النبيّ ﷺ. (حذفه الذهبي).

٢٠٩٢ ـ وفاة معاذ وآله كلهم من الجمعة إلى الجمعة

٥٢٣٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، أنا ابن وهب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء، فقال: يا أيها الناس هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم [ونحب] الصالحين قبلكم، ثم قال معاذ وهو يخطب: اللّهمّ أدخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة فبينا هو كذلك إذ أتي فقيل طعن ابنك عبد الرحمٰن، فلما ان رأى أباه معاذاً قال: يقول عبد الرحمٰن: يا أبت ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾ [البَقَرَة: الآية ١٤٧] قال: يقول معاذ: ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾[الصَّافات: الآية ١٠٢] فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم كان هو آخرهم.
(حذفه الذهبي) [قلت: عثمان ضعيف، وأبوه لم يدرك معاذاً].

٥٢٣٥ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس، فقال: من أراد أن يسأل عن القرآن فليأتِ أُبيَّ بن كعب، ومن أراد أن يسأل عن الحلال والحرام فليأتِ معاذ بن جبل، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإن الله تعالى جعلني خازناً.

٢٠٩٣ ـ إن معاذاً ﴿كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾[النّحل: الآية ١٢٠]

٥٢٣٦ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن علية، عن منصور بن عبد الرحمٰن، عن الشعبي، حدّثني فروة بن نوفل الأشجعي قال: قال ابن مسعود إن معاذاً كان أمة قانتا لله حنيفاً فقلت في نفسي غلط أبو عبد الرحمٰن، إنما قال الله عزّ وجل: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾[النّحل: الآية ١٢٠] الآية، قال: أتدري //٣/ ٢٧٢// ما الأمة وما القانت؟ فقلت: الله أعلم، قال: الأمة الذي يعلم الخير والقانت المطيع لله ولرسول الله ﷺ وكذلك كان معاذ بن جبل كان معلم الخير وكان مطيعاً لله ولرسوله ﷺ.

هكذا رواه شعبة عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله وأسنده في آخره.
(سكت عنه الذهبي).

٥٢٣٧ ـ **أخبرناه** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت فراساً يحدّث عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله قال: إن معاذاً كان أمة قانتاً، قال: فقال له رجل من أشجع يقال له فروة بن نوفل، إنما ذاك إبراهيم عليه الصلاة والسلام، فقال عبد الله: نسي من نسي إنا كنا نشبهه بإبراهيم وسئل عبد الله عن الأمة فقال معلم الخير والقانت المطيع لله ولرسوله ﷺ.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٢٣٨ ـ **فحدّثني** أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة، ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النخعي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه قال: لما قبض النبيّ ﷺ واستخلفوا أبا بكر رضي الله عنه وكان رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فاستعمل أبو بكر رضي الله عنهما عمر على الموسم فلقي معاذاً بمكة ومعه رقيق، فقال: ما هؤلاء؟ فقال: هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لأبي بكر، فقال له عمر: إني أرى لك أن تأتي بهم أبا بكر، قال: فلقيه من الغد، فقال: يابن الخطاب لقد رأيتني البارحة وأنا أنزو إلى النار وأنت آخذ بحجزتي وما أراني إلا مطيعك، قال: فأتى بهم أبا بكر فقال: هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لك، قال: فإنا قد سلمنا لك هديتك، فخرج معاذ إلى الصلاة فإذا هم يصلّون خلفه، فقال معاذ: لمن تصلّون؟ قالوا: لله عزّ وجل، فقال: فأنتم له فأعتقهم.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٢٣٩ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا الحسن بن سهل المجوز، ثنا أبو عاصم، ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس فقال: مَن أراد أن يسأل عن القرآن فليأتِ أُبَيَّ بن كعب، ومَن أراد أن يسأل عن الحلال والحرام فليأتِ معاذ بن جبل، ومَن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأتِ زيد بن //٣/ ٢٧٣// ثابت، وَمن أراد أن يسأل عن المال فليأْتِني فإني له خازن.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي) [قلت: هو منقطع].

٥٢٤٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام، أنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: كان معاذ بن جبل رضي الله عنه شاباً حليماً سمحاً من أفضل شباب قومه ولم يكن يمسك شيئاً فلم يزل يدان حتى أغرق ماله كله في الدين فأتى النبيّ ﷺ غرماؤه فلو تركوا أحداً من أجل أحد لتركوا معاذاً من أجل رسول الله ﷺ فباع لهم رسول الله ﷺ ماله حتى قام معاذ بغير شيء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٠٩٤ ـ وفاة ابن معاذ وتعزية النبيّ عليه

٥٢٤١ ـ **حدّثنا** أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة، ثنا عمرو بن بكر السكسكي، ثنا مجاشع بن عمرو الأسدي، ثنا الليث بن سعد، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن معاذ بن جبل أنه مات له ابن فكتب إليه رسول الله ﷺ يعزيه عليه: «بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسولِ الله إِلى مُعاذِ بْنِ جَبَل: سَلامٌ عَلَيكَ فَإنّي أَحْمَدُ الله إِلَيْكَ الَّذي

لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، أَمَّا بَعْدُ فَأَعْظَمَ الله لَكَ الأَجْرَ وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ وَرَزَقنا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ فَإِنَّ أَنْفُسَنا وَأَمْوالَنا وَأَهْلينا وَأَوْلادَنا مِنْ مَواهِبِ الله عَزَّ وَجَلَّ الْهنيئَةِ وَعَوارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ مَتَّعَكَ بِهِ في غِبْطَةٍ وَسُرورٍ وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَبيرٍ، الصَّلاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى إِنِ احْتَسَبْتَهُ فاصْبِرْ وَلا يُحْبِطْ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَم وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لا يَرُدُّ شَيْئاً وَلا يَدْفَعُ حُزْناً وَما هُوَ نازِلٌ فَكَأَنْ قَدْ وَالسَّلام».

غريب حسن إلا أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب. (قال الذهبي: ذا من وضع مجاشع).

٢٠٩٥ ـ الدعاء في دبر كل صلاة

٥٢٤٢ ـ **أخبرنا** الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا حيوة بن شريح، سمعت عقبة بن مسلم يقول: حدّثني أبو عبد الرحمٰن الحبلي عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي يوماً، ثم قال: «يا مُعاذُ وَالله إِنّي لَأُحِبُّكَ» فقلت له: بأبي وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك، فقال: «أوصيكَ يا مُعاذُ لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أَنْ تَقولَ اللَّهُمَّ أَعِنّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ //٣/ ٢٧٤// عِبادَتِك» وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمٰن الحبلي وأوصى أبو عبد الرحمٰن عقبة بن مسلم.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٢٤٤ د (١٥٢٢)، حب (٢٠٢٠)، كن ٦/ ٣٢، خز (٧٥١)، حل ١/ ٢٤١] (وافقه الذهبي).

٢٠٩٦ ـ جعل النبيّ معاذاً عاملاً على اليمن

٥٢٤٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عيسى بن النعمان، عن معاذ بن رفاعة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً وأسمحهم كفافاً دان ديناً كثيراً فلزمه غرماؤه حتى تغيب عنهم أياماً في بيته حتى استعدى رسول الله ﷺ غرماؤه فأرسل رسول الله ﷺ إلى معاذ يدعوه فجاء ومعه غرماؤه فقالوا: يا رسول الله خذ لنا حقنا منه، فقال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ الله مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ» فتصدق عليه ناس وأبى آخرون، وقالوا: يا رسول الله خذ لنا بحقنا منه، قال رسول الله ﷺ: «اصْبِرْ لَهُمْ يا مُعاذ» قال: فخلعه رسول الله ﷺ من ماله فدفعه إلى غرمائه فاقتسموه بينهم فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم، قالوا: يا رسول الله بعه لنا، قال رسول الله ﷺ: «خلّوا عَلَيْهِ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِ سَبيلٌ» فانصرف معاذ إلى بني سلمة، فقال له قائل: يا أبا عبد الرحمٰن لو سألت رسول الله ﷺ فقد أصبحت اليوم معدماً فقال: ما كنت لأسأله، قال: فمكث أياماً ثم دعاه رسول الله ﷺ فبعثه إلى اليمن، وقال: «لَعَلَّ الله أَنْ يجْبرَكَ وَيُؤَدّي عَنْكَ دَيْنَكَ»، قال: فخرج معاذ إلى اليمن فلم يزل بها حتى توفي رسول الله ﷺ فوافى السنة التي حج فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه مكة فاستعمله أبو بكر رضي الله عنه على الحج فالتقيا يوم التروية بها فاعتنقا وعزى كل واحد منهما صاحبه برسول الله ﷺ، ثم أخلدا إلى الأرض يتحدثان فرأى عمر عند معاذ غلماناً، فقال: ما هؤلاء؟ ثم ذكر الأحرف التي ذكرتها فيما تقدم. [هق ٦/ ٥٠] (حذفه الذهبي) [قلت: محمد بن عمر هو الواقدي متروك].

٢٠٩٧ ـ ذكر مناقب الفضل بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما

٢٠٩٨ ـ استشهد الفضل بن عباس يوم اليرموك

٥٢٤٤ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط

قال: والفضل بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، يكنى أبا محمد غزا مع رسول الله ﷺ مكة وحنيناً وثبت معه حين ولى الناس منهزمين وشهد معه حجة الوداع وكان فيمن غسل رسول الله ﷺ وولى دفنه، ثم خرج إلى الشام مجاهداً بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة من الهجرة وذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (حذفه الذهبي).

٥٢٤٥ - **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب، سمعت العباس يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قتل الفضل بن عباس//٣/٢٧٥// يوم اليرموك في عهد أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه.

٥٢٤٦ - **أخبرني** أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، أنا الثقفي، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسحاق قال: الفضل بن عباس بن عبد المطلب كنيته أبو محمد وأمّه أم الفضل واسمها لبابة بنت الحارث قتل في خلافة أبي بكر مع خالد بن الوليد. قد حدّث أبوه العباس بن عبد المطلب وأخوه عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس. (حذفه الذهبي).

٢٠٩٩ - رواية العباس وعبد الله بن عباس عن الفضل

وأما حديث أبيه العباس عنه:

٥٢٤٧ - **فاخبرناه** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدّثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال قال: وقال يحيى بن سعيد، أخبرني أبو الزبير: أن أبا معبد مولى عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع عبد الله بن عباس يحدّث عن العباس بن عبد المطلب أنه قال لما كان يوم عرفة والفضل رديف رسول الله ﷺ والناس كثير حول رسول الله ﷺ، فلما كثر الناس قلت: سيحدّثني الفضل عما صنع رسول الله ﷺ، فقال الفضل دفع رسول الله ﷺ ودفع الناس معه فجعل رسول الله ﷺ يمسك بزمام بعيره وجعل ينادي الناس: «**عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ**»، فلما بلغ المزدلفة نزل فصلّى المغرب والعشاء الآخرة جميعاً حتى إذا طلع الفجر صلّى الصبح ثم وقف بالمزدلفة عند المشعر الحرام، ثم دفع ودفع الناس معه يمسك بزمام بعيره، وجعل يقول: «**أيها النّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**» حتى إذا بلغ محسراً أوضع شيئاً وجعل يقول: «**عَلَيْكُم بحَصى الْخَذْفِ**».

صحيح على شرط الشيخين، فقد روى غير أبي الزبير عن أبي معبد ولم يخرجاه.
[حم ١/ ٢١٠، طب ١٨/ ٢٧٣، هق ٥/ ١٢٧] (وافقه الذهبي).

وأما حديث أخيه عبد الله بن عباس فإنه مخرج في الصحيحين من حديث عطاء وأبي معبد عن ابن عباس بلفظتين «**عَلَيْكُمْ السَّكِينَةَ**» و«**كَانَ يَرْمِي الجَمْرَةَ**».

٥٢٤٨ - **حدّثنا** أبو الطيب الحربي محمد بن عبد الله، ثنا محمش بن عصام، ثنا حفص بن عبد الله، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن الفضل كان رديف رسول الله ﷺ ليلة جمع، فلما أفاض رسول الله ﷺ قال: «**أيها النّاسُ علَيكُمْ بالسَّكِينَةِ فَإِنَّ البرَّ لَيسَ بِإيضاعِ الخيلِ وَالإِبلِ**» [حم ١/ ٢١١] وهذا لم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢١٠٠ - ذكر مناقب شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه

٢١٠١ - توفي شرحبيل بن حسنة يوم اليرموك

٥٢٤٩ - **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله

الزبيري، قال: شرحبيل //٣/٢٧٦// بن حسنة قيل أمه كانت تحت سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وهاجرت مع سفيان، وأما أبو شرحبيل فهو عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن وسفيان هذا هو جميل بن معمر وكان يقال لجميل ذو القلبين من عقله حتى قال الله: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: الآية ٤] وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً ومات شرحبيل بن حسنة يوم اليرموك في خلافة عمر رضي الله عنه سنة ثمان عشرة.

٥٢٥٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر قال: وشرحبيل ابن حسنة وحسنة أمه وهي عدولية وأبو شرحبيل عبد الله بن المطاع بن عمرو من كندة حليف لبني زهرة يكنى أبا عبد الله وهو من مهاجري الحبشة الهجرة الثانية. (حذفه الذهبي).

٥٢٥١ ـ **أخبرني** الحسين بن علي التميمي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين عن عمرو بن زرارة، ثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى الحبشة شرحبيل ابن حسنة هاجرت أمه حسنة إلى أرض الحبشة مع زوجها سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. (حذفه الذهبي).

٥٢٥٢ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو بن عبد العزيز وأمه حسنة وولاؤها لعثمان بن حبيب وتوفي شرحبيل ابن حسنة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين سنة. (حذفه الذهبي).

٥٢٥٣ ـ **أخبرنا** محمد بن القاسم بن عبد الرحمٰن العتكي، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عروة: أن النجاشي بعث أمّ حبيبة رضي الله عنها إلى النبيّ ﷺ مع شرحبيل بن حسنة. (سكت عنه الذهبي).

٢١٠٢ ـ شرحبيل كان من أمراء الشام

٥٢٥٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: كان شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ وغزا معه غزوات وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه على الشام. (حذفه الذهبي).

٥٢٥٥ ـ **أخبرني** حامد بن محمد الهروي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا همام، ثنا قتادة ومطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمٰن بن غنم قال: وقع الطاعون بالشام فخطبنا عمرو بن العاص فقال: إن هذا الطاعون رجس ففروا منه في الأودية والشعاب فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فقال: كذب عمرو صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من جمل أهله ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيّكم ﷺ ووفاة الصالحين قبلكم. //٣/٢٧٧// (سكت عنه الذهبي).

٢١٠٣ ـ ذكر مناقب أبي جندل بن سهيل بن عمرو رضي الله عنه

٥٢٥٦ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: أبو جندل بن سهيل بن عمرو اسمه عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأمّ أبي جندل فاختة من بني نوفل بن عبد مناف شهد بدراً وكان مع المشركين، فلما نزل ببدر هرب إلى رسول الله ﷺ واستشهد يوم اليمامة.

هكذا وجدت وفاته في تاريخ شباب وأظنه واهماً في وقت وفاته.

٢١٠٤ ـ إسلام أبي جندل ووفاته

٥٢٥٧ ـ فقد حدّثناه أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر قال: أبو جندل بن سهيل بن عمرو أسلم قديماً بمكة فحبسه أبوه سهيل بن عمرو وأوثقه في الحديد ومنعه الهجرة، فلما نزل رسول الله ﷺ الحديبية وأتاه سهيل بن عمرو فقاضاه على ما قاضاه عليه أقبل أبو جندل يرسف في قيوده إلى رسول الله ﷺ فردّه رسول الله ﷺ إلى أبيه لأن الصلح كان بينهم ثم أفلت بعد ذلك فلحق بأبي بصير وهو بالعيص، وقد اجتمع إليه جماعة من المسلمين وكانوا كلما مرت بهم عير لقريش اعترضوها فقتلوا من قدروا عليه منهم وأخذوا ما قدروا عليه من متاعهم فلم يزل أبو جندل مع أبي بصير حتى مات أبو بصير فقدم أبو جندل ومَن كان معه من المسلمين بالمدينة على عهد رسول الله ﷺ فلم يزل يغزو معه ويجاهد بعده في سبيل الله حتى مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٢١٠٥ ـ ذكر مناقب الحارث بن هشام المخزومي رضي الله عنه

٢١٠٦ ـ وفاة حارث بن هشام في طاعون عمواس

٥٢٥٨ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

فحدّثني سليط بن مسلم عن عبد الله بن عكرمة قال: لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام وعبد الله ابن أبي ربيعة على أمّ هانيء بنت أبي طالب رضي الله عنها فاستجارا بها فقالا: نحن في جوارك فأجارتهما فدخل عليهما علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فنظر إليهما فشهر عليهما السيف فتفلت عليهما واعتنقته وقالت: تصنع بي هذا من بين الناس لتبدأن بي قبلهما، فقال: تجيرين المشركين فخرج قالت أمّ هانيء: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما لقيت من ابن أمي علي ما كدت أفلت منه آجرت //٣/٢٧٨// حموين لي من المشركين، فانفلت عليهما ليقتلهما، فقال رسول الله ﷺ: «ما كانَ ذٰلِكَ لَهُ قَدْ آجَرْنا من أجَرْتِ وَآمنّا مَنْ آمنتِ» فرجعت إليهما فأخبرتهما فانصرفا إلى منازلهما، فقيل لرسول الله ﷺ: الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متنضلين في الملأ المزعفرة، فقال رسول الله ﷺ: «لا سَبِيلَ إليهِمَا قَدْ آمَناهُمَا» قال الحارث بن هشام وجعلت أستحيي أن يراني رسول الله ﷺ وأذكر رؤيته إياي في كل موطن من المشركين ثم أذكر بره ورحمته فألقاه وهو داخل المسجد فتلقاني بالبشر ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال: «الْحَمْدُ لله الّذي هَداكَ ما كانَ مِثْلُكَ يَجْهَلُ الإِسْلامَ» قال الحارث: فوالله ما رأيت مثل الإسلام جهل، قال ابن عمر: وحدّثني الضحاك بن عثمان، أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير، سمعت عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام يحدّث عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول: «وَالله إنَّكِ لَخَيْرُ الأَرْضِ وَأَحَبُّ الأَرْضِ إلى الله وَلَوْلا أنّي أُخرِجْتُ مِنْكِ ما خَرَجْتُ» قال: فقلت: يا ليتنا لم نفعل فارجع إليها، فإنها منبتك ومولدك، فقال رسول الله ﷺ: إني سألت ربّي عزّ وجل فقلت: «اللّهُمّ إنَّكَ أَخرَجْتَني مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَيَّ فَأَنْزِلْني أَحَبَّ الأَرْضِ إِلَيْكَ فَأَنْزَلَني المدينَةَ»، قال ابن عمر: ولم يزل الحارث مقيماً بمكة بعد أن أسلم حتى توفي رسول الله ﷺ، فلما جاء كتاب أبي بكر

الصدّيق رضي الله عنه يستنفر المسلمين إلى غزو الروم قدم ابن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن أبي عمرو على أبي بكر المدينة فأتاهم في منازلهم فرحّب بهم وسلّم عليهم وسر بمكانهم ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام فشهد الحارث بن هشام فحل وأجنادين ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة فخلف عمر بن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي أم عبد الله بن الحارث وكان عبد الرحمٰن يقول: ما رأيت ربيباً خيراً من عمر بن الخطاب وكان عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام من أشراف قريش. [هق ٩/ ٩٥] (حذفه الذهبي) [قلت: محمد بن عمر هو الواقدي متروك الحديث].

٥٢٥٩ - أخبرني الحسن بن حليم الدهقان بمرو، ثنا محمد بن عمرو الفزاري، أنا عبدان بن عثمان، أنا عبد الله بن المبارك، أنا الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل ابن أبي عقرب قال: خرج الحارث بن هشام رضي الله عنه من مكة فخرج أهل مكة جزعاً شديداً ولم يبقَ أحد إلا خرج يشيعه حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث شاء من ذلك فوقف ووقف الناس حوله يبكون، فلما رأى جزع الناس قال: يا أيها الناس ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلد على بلدكم، ولكن هذا الأمر قد كان وخرج فيه رجال من قريش والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا من بيوتاتها فأصبحت والله لو أن جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل الله ما أدركنا يوماً من أيامهم وايم الله لئن فاتونا //٣/٢٧٩// في الدنيا لنلتمسن أن نشاركهم في الأخرى فاتقى الله امرؤ فخرج غازياً إلى الشام فأصيب شهيداً.
(سكت عنه الذهبي).

٥٢٦٠ - حدّثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب، ثنا الحسن بن علي العنزي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، عن أبيه قال: كان الحارث بن هشام ممن شهد بدراً مع المشركين فانهزم فيمن انهزم فعيره حسان بن ثابت قال:

إن كنت كاذبة الذي حدّثتني ... فنجوت منجا الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم ... ونجا برأس طمرة ولجام

فقال الحارث بن هشام رضي الله عنه يعتذر من فراره يومئذ:

الله يعلم ما تركت قتالهم ... حتى رموا فرسي بأشقر مزبد
فعلمت أني إن أقاتل واحداً ... أقتل ولا ينكأ عدوي فشهد
فصدفت عنهم والأحبة بينهم ... طمعاً لهم بعقاب يوم مرصد

ثم غزا أحداً مع المشركين ولم يزل متمسكاً بالشرك حتى أسلم يوم فتح مكة رضي الله عنه، قد روت عائشة عن الحارث. (حذفه الذهبي).

٥٢٦١ - حدّثنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عامر بن صالح الزبيري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحارث بن هشام أنه سأل النبيّ ﷺ كيف ينزل عليك الوحي، فقال رسول الله ﷺ: «في مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنّي وَقَدْ وَعَيْتُ ما قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَأَحياناً يَأْتيني الْمَلَكُ فَيَتَمَثَّلُ لي فَيُكَلِّمُني فَأَعي ما يقولُ».

لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث عن عائشة، عن الحارث غير عامر بن صالح، وقد رواه أصحاب هشام عن أبيه، عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل الحديث.
[حم ٦/ ٢٥٦، كن ١/ ٣٢٣] (حذفه الذهبي).

٢١٠٧ ـ ذكر مناقب ثعلبة بن صعير العدوي رضي الله عنه

٥٢٦٢ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن بكر بن وائل بن داود [أن] الزهري، حدّثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي، عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قام خطيباً وأمر بصدقة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير عن كل واحد أو عن كل رأس من الصغير والكبير صاع من تمر أو مدين من قمح.

هذا حديث رواه أكثر أصحاب الزهري عنه، عن عبد الله بن ثعلبة، عن النبيّ ﷺ ولم يذكروا أباه. (حذفه الذهبي).

٢١٠٨ ـ ذكر مناقب عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه

٥٢٦٣ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: وعبد الله بن ثعلبة بن صعير بن أبي صعير العدوي ولد قبل الهجرة بأربع سنين وحمل إلى رسول الله ﷺ فمسح وجهه وبرك عليه عام الفتح وتوفي رسول الله ﷺ، وهو ابن أربع عشرة وتوفي عبد الله بن ثعلبة وكنيته أبو محمد سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. //٣/٢٨٠// (حذفه الذهبي).

٥٢٦٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ مسح على رأسه. (حذفه الذهبي) [قلت: صحيح الإسناد].

٥٢٦٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي وكان ولد عام الفتح فأتي به رسول الله ﷺ فمسح وجهه وبرك عليه. (حذفه الذهبي).

٢١٠٩ ـ ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه

٥٢٦٦ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن حلفاء قريش عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري وأمه بنت شريق بن عمرو بن وهب بن شريق وكنية عبد الله بن عدي أبو عمرو.

٥٢٦٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله بن بطة، ثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر قال: فحدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي عمرو عبد الله بن عدي بن الحمراء الخزاعي، فذكر خطاب بنيان الكعبة قال ابن عمرو: توفي عبد الله بن عدي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٥٢٦٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا علي بن المديني وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، قالا: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ابن أخي ابن شهاب، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبد الله بن عدي ابن الحمراء رضي الله عنه قال: وقف رسول الله ﷺ على الحزورة فقال: «وَالله إِنّي لأَعْلَم أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ الله وَأَحَبُّ أَرْضِ الله إِلَيَّ وَلَوْلا أَنّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ ما خَرَجْتُ». [حم ٤/٣٠٥، ت (٣٩٢٥)، كن ٢/٤٧٩، هـ (٣١٠٨)، حب (٣٧٠٨)] (حذفه الذهبي).

٢١١٠ ـ ذكر مناقب خالد بن عرفطة رضي الله عنه

٥٢٦٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله بن بطة، ثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر قال: وخالد بن

عرفطة بن أبرهة بن شيبان بن حسل بن هند بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن عذرة حليف بني زهرة وكان سعد بن أبي وقاص ولاه القادسية.

٥٢٧٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو البختري، ثنا محمد بن بشر العبدي، عن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن مسلم مولى خالد بن عرفطة عن خالد بن عرفطة قال للمختار: هذا رجل كذاب، فلقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». //٣/ ٢٨١// (سكت عنه الذهبي).

٢١١١ ـ ستكون فتنة فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل

٥٢٧١ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا محمد بن غالب، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن خالد بن عرفطة رضي الله عنه قال: قال لي النبيّ ﷺ: «سَيَكُونُ أَحداثٌ وَفِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاختلافٌ فَإذا كانَ ذٰلِكَ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكونَ المقْتولَ لا القاتِلَ فافْعَلْ».
[حم ٥/ ٢٩٢] (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن زايد ضعيف، لكن للحديث شواهد].

٢١١٢ ـ ذكر سهيل بن عمرو بن عبد شمس

٥٢٧٢ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال سهيل بن عمرو يكنى أبا يزيد.

٥٢٧٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن، ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمر قال: سهيل بن عمرو من أشراف قريش ورؤسائهم وشهد بدراً مع المشركين فأسرّه مالك بن الدخشم فقال:

أسرت سهيلاً فلم أبتغي ... به غيره من جميع الأمم
وخندف تعلم أن الفتى ... سهيلاً فتاها إذا ما انتظم
ضربت بذي الشفر حتى انحنى ... وأكرهت نفسي على ذي النعم

حذفه الذهبي).

قال ومن ولده عبد الله وهو من المهاجرين الأولين وشهد بدراً وأبو جندل وقد صحب النبي ﷺ وعتبة الأصغر.

قال ابن عمر: حدّثني إسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر رضي الله عنه قال: لقي رسول الله ﷺ أسامة بن زيد ورسول الله ﷺ على راحلته فأجلسه بين يديه وسهيل بن عمرو محبوب يداه إلى عنقه قال سهيل: ولما دخل رسول الله ﷺ مكة اقتحمت بيتي وأغلقت علي بابي وأرسلت إلى عبد الله أن اطلب لي جواراً من محمد ﷺ، فإني لا آمن أن أقتل فذهب عبد الله إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله أبي تؤمنه؟ قال: «نَعَمْ، هُوَ آمِنٌ بِأَمانِ الله فَلْيَظْهَرْ»، ثم قال رسول الله ﷺ لمَن حوله: «مَنْ لَقِيَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَلا يَشُدَّ إِلَيْهِ فَلَعَمْري إِنَّ سُهَيْلاً لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ وَما مِثْلُ سُهَيْلٍ جَهِلَ الإِسْلامَ» فخرج عبد الله بن سهيل إلى أبيه فخبره بمقالة رسول الله ﷺ، فقال سهيل: كان والله براً صغيراً وكبيراً وكان سهيل يقبل ويدبر آمناً، وخرج مع رسول الله ﷺ وهو مشرك حتى أسلم بالجعرانة وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل. (حذفه الذهبي).

٢١١٣ ـ وقع الطاعون بالشام سنة ثمان عشرة

وقد روى سهيل بن عمرو عن رسول الله ﷺ:

٥٢٧٤ ـ **حدّثنا** إسحاق بن محمد الهاشمي //٣/ ٢٨٢// بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم، ثنا خالد بن مخلد القطواني، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعيد بن فضالة الأنصاري وكانت له صحبة رضي الله عنه قال: اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو ليالي أعزره أبو بكر رضي الله عنه فسمعت سهيلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مقامُ أَحَدِكُمْ في سَبِيلِ الله ساعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ عُمُرَهُ في أهْلِهِ»**، قال سهيل: وأنا مرابط حتى أموت ولا أرجع إلى مكة أبداً فبَقي مرابطاً بالشام إلى أن مات بها في طاعون عمواس، وإنما وقع هذا الطاعون بالشام سنة ثمان عشرة من الهجرة. [حم ٢/ ٥٢٤] (حذفه الذهبي).

٥٢٧٥ ـ **أخبرنا** الحسن بن حكيم المروزي، أنا محمد بن عمرو الفزاري، ثنا عبدان بن عثمان، أنا عبد الله بن المبارك، أنا جرير بن حازم، سمعت الحسن يحدّث يقول: حضر أناس باب عمر وفيهم سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب والشيوخ من قريش فخرج آذنه فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب وبلال وعمار قال: وكان والله بدرياً وكان يحبهم وكان قد أوصى به، فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم قط إنه يؤذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهيل بن عمرو: ويا له من رجل ما كان أعقله أيها القوم إني والله قد أرى الذي في وجوهكم، فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم دعي القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم أما والله لما سبقوكم به من الفضل فيما يرون أشد عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تنافسون عليه، ثم قال: إن هذا القوم قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله إلى ما سبقوكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فألزموه عسى الله عزّ وجل أن يرزقكم الجهاد والشهادة ثم نفض ثوبه، فقام فلحق بالشام، قال الحسن: صدق والله لا يجعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه. (سكت عنه الذهبي).

٥٢٧٦ ـ **حدّثني** علي بن عيسى، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو، عن الحسن بن محمد قال: قال عمر للنبيّ ﷺ: يا رسول الله دعني أنزع ثنيتي سهيل بن عمرو فلا يقوم خطيباً في قومه أبداً فقال: **«دَعْهُ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسُرَّكَ يَوماً»** قال سفيان: فلما مات النبيّ ﷺ نفر أهل مكة، فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة، فقال: من كان محمد ﷺ إلٰهه فإن محمداً قد مات والله حيّ لا يموت. (سكت عنه الذهبي).

٢١١٤ ـ ذكر بلال بن رباح

مؤذن رسول الله ﷺ، وقد روى عنه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما. //٣/ ٢٨٣//

٢١١٥ ـ حلية بلال رضي الله عنه

٥٢٧٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة الأصبهاني، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا محمد بن عمر قال: بلال بن رباح مولى أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما، ويكنى أبا عبد الله وكان من مولدي السراة مات بدمشق سنة عشرين فدفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة.

سمعت شعيب بن طلحة يقول: كان بلال ترب أبي بكر، وشعيب أعلم بميلاد بلال.

وحدّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال: حدّثني من رأى بلالاً رجلاً آدم شديد الأدمة نحيفاً طوالاً أحناً له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير ولا يغير وشهد بلال بدراً وأحداً والخندق

والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب.
(حذفه الذهبي).

٥٢٧٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا علي بن عبد الله، عن حسين الحنفي قال: بلال بن رباح أبو عمرو وأم بلال حمامة بلغ سبعاً وستين سنة ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق. (حذفه الذهبي).

٥٢٧٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق أن أبا بكر اشترى بلالاً من أمية بن خلف وأنه شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وكان أسود مولداً اشتراه أبو بكر رضي الله عنه من أمية بن خلف أعطاه أبو بكر غلاماً وأخذ بدله بلالاً وكانت أمه اسمها حمامة وكانا أسلما جميعاً وكان يكنى أبا عبد الله توفي بدمشق سنة عشرين، ويقال: ثمان عشرة. (حذفه الذهبي).

٥٢٨٠ ـ **أخبرنا** الحسن بن محمد الإسفرائني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن المديني، ثنا محمد بن بشر، سمعت إسماعيل بن أبي خالد يذكر عن قيس بن مدرك بن عوف الأحمسي قال: مررت ببلال وهو في المسجد، فقلت: يا أبا عبد الله ما يجلسك؟ فقال: أنتظر طلوع الشمس.
حذفه الذهبي).

٥٢٨١ ـ **أخبرني** أبو أحمد الحافظ، أنبأ محمد بن سليمان، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: بلال بن رباح أبو عبد الكريم، ويقال: أبو عبد الله ويقال: أبو عمرو مولى أبي بكر رضي الله عنه.
حذفه الذهبي).

٥٢٨٢ ـ **أخبرنا** أبو إسحاق، أنا الثقفي، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا يعقوب، عن أبيه، عن ابن سحاق قال: بلال بن رباح أمه حمامة وأخته غفرة يقال: عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة.

٢١١٦ ـ اخو بلال هذا رواية

٥٢٨٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى قاضي، ثنا عارم بن الفضل، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عمرو بن ميمون أن أخاً لبلال كان ينتمي إلى عرب ويزعم أنه منهم، فخطب امرأة من العرب فقالوا: إن حضر بلال زوجناك، قال: فحضر بلال، فقال: أنا بلال بن رباح، وهذا أخي وهو امرؤ سيىء الخلق والدين فإن شئتم أن تزوجوه فزوجوه وإن شئتم أن تدعوا فدعوا فقالوا: من تكن أخاه نزوجه فزوجوه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأخو بلال هذا له رواية. //٣/ ٢٨٤// (وافقه الذهبي).

٢١١٧ ـ أول من أظهر إسلامه سبعة

٥٢٨٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا حسين بن علي الجعفي، ثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: إن أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب وأما أبو بكر رضي الله عنه فمنعه الله تعالى بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وأوقفوهم في الشمس فما من أحد إلا قد آتاهم كل ما أرادوا غير بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله عزّ وجل وهان على قومه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وجعل يقول أحد أحد.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٢٨٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الصفار أحمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا خالد بن مخلد:

وحدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب قالا: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال عمر رضي الله عنه أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا، يعني بلالاً.

صحيح ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١١٨ ـ بلال حسنة من حسنات أبي بكر

٥٢٨٦ ـ **أخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا أحمد الثقفي، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن يحيى بن سعيد قال: ذكر عمر فضل أبي بكر رضي الله عنهما فجعل يصف ما فيه، ثم قال: وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات أبي بكر. (سكت عنه الذهبي).

٥٢٨٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أعتق أبو بكر رضي الله عنه سبعة ممن كان يعذب في الله عزّ وجل منهم بلال وعامر بن فهيرة.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١١٩ ـ خير السودان ثلاثة

٥٢٨٨ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا الحكم، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، حدّثني أبو عمار، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«خَيْرُ السُّودانِ ثلاثَةٌ: لقمانُ وَبِلالُ ومهجع مَوْلى رسول الله ﷺ»**.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: كذا قال، مولى رسول الله ﷺ، ولا أعرف ذا) [قلت: هو مولى عمر أحد السابقين، استشهد ببدر].

٥٢٨٩ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، ثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال //٣/٢٨٥// قال رسول الله ﷺ: **«السُّبّاقُ أَرْبَعة: أنا سابِقُ الْعَرَبِ وَسَلْمانُ سابِقُ الْفارِسِ وَبِلالُ سابِقُ الْحَبَشَةِ وَصُهَيْبُ سابِقُ الرّومِ»**.

تفرّد به عمارة بن زاذان عن ثابت. [طب ٨/ ٣٤، حل ١/ ١٨٥] (حذفه الذهبي) [قلت: عمارة ضعيف].

٢١٢٠ ـ المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة

٥٢٩٠ ـ **أخبرني** أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن سلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنا حسام بن مصك، عن قتادة، عن القاسم بن ربيعة، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«نِعْم الْمرءُ بلالٌ هُوَ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنينَ وَلا يَتْبَعُهُ إلاّ مُؤَذِّنٍ وَالْمُؤَذِّنونَ أَطْوَلُ النّاسِ أَعْناقاً يَوْمَ الْقِيامَةِ»**.

تفرّد به حسام. [طب ٥/ ٢٣٨، حل ١/ ١٤٧] (حذفه الذهبي) (* قلت: حسام ضعيف).

٥٢٩١ ـ **أخبرنا** أبو العباس القاسم بن القاسم، ثنا محمد بن موسى الباشاني، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنا الحسين بن واقد، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال: **«يا بِلالُ بِمَ سَبَقْتَني إِلى الْجَنَّةِ الْبارِحَةِ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمامي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُربعٍ مُشْرِفٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذا الْقَصْرِ؟ فَقالوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: أَنا قُرَشِيٌّ لِمَنْ هٰذا الْقَصْرَ قالوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ»**، فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صلّيت ركعتين وما أصابني حدث إلا توضأت عندها، فقال رسول الله ﷺ: **«بِهٰذا»**.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٥٤، ت (٣٦٨٩)، حب (٧٠٨٦)] (وافقه الذهبي).

٥٢٩٢ ـ **أخبرني** إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: رأيت النبيّ ﷺ وهو نازل بعكاظ، فقلت: من معك على هذا الأمر؟ فقال: **«رَجُلان: أبو بَكْرٍ وَبِلال»** فأسلمت ولقد رأيتني وأنا ربع الإسلام.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢١٢١ ـ وفاة بلال بدمشق سنة عشرين

٥٢٩٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: مات بلال رضي الله عنه سنة عشرين.

٥٢٩٤ ـ **وحدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا مصعب بن عبد الله قال: وبلال بن رباح مات بالشام بدمشق سنة عشرين.

٢١٢٢ ـ ذكر مناقب أبي الهيثم بن التيهان الأشهلي رضي الله عنه

٥٢٩٥ ـ **أخبرني** أبو الحسن محمد بن أحمد النسوي بمرو، ثنا جعفر بن محمد بن الحارث، ثنا عمار بن الحسن، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: وشهد العقبة الأولى والثانية من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل أبو الهيثم بن التيهان واسمه مالك حليف لهم وهو نقيب شهد بدراً ولا عقب له. //٣/ ٢٨٦//

٥٢٩٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه: أبو الهيثم بن تيهان اسمه مالك من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني عبد الأشهل وقال: وأبو الهيثم بن التيهان وأسعد بن زرارة من أول من أسلم من الأنصار بمكة ومن أول من لقي رسول الله ﷺ قبل قومهم وقدموا المدينة بذلك وشهد أبو الهيثم العقبة مع السبعين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثني عشر لا خلاف بينهم في ذلك وآخى رسول الله ﷺ بين أبي الهيثم بن التيهان وعثمان بن مظعون وشهد أبو الهيثم بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

٢١٢٣ ـ توفي أبو الهيثم في خلافة عمر رضي الله عنه

٥٢٩٧ ـ **حدّثنا** سعيد بن راشد عن صالح بن كيسان، قال: توفي أبو الهيثم بن التيهان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالمدينة.

وحدّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، سمعت شيوخ أهل الدار، يعني بني عبد الأشهل يقولون: مات أبو الهيثم بن التيهان سنة عشرين بالمدينة.

٥٢٩٨ ـ أخبرني محمد بن يزيد العدل، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا هلال بن بشر، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى، عن يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم من بيته عند الظهيرة فرأى أبا بكر جالساً في المسجد، فقال: «ما أَخرَجَكَ يا أبا بَكرٍ هٰذِهِ السّاعَةَ»، قال: أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله، ثم جاء عمر فقال: «ما أَخرَجَكَ يا ابْنَ الخطّابِ»؟ فقال: الذي أخرجكما يا رسول الله، فقعد رسول الله ﷺ يتحدّث معهما، ثم قال: «هَلْ بِكُما مِنْ قُوَّةٍ فَتَنْطَلِقانِ إلى هٰذِهِ النَّخلَةِ» وأومىء بيده إلى دور الأنصار «تُصيبانِ طَعاماً وَشَراباً وَظِلاً إِنْ شاءَ الله» قلنا: نعم فانطلق رسول الله ﷺ وانطلقنا معه وذكر الحديث. [طب ١٩/ ٢٥٤] (سكت عنه الذهبي).

٢١٢٤ ـ ذكر مناقب سعيد بن عامر بن حذيم رضي الله عنه

٥٢٩٩ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح وكان ولاه عمر بعض أجناد الشام فمات وهو على عمله بالشام سنة عشرين.

٥٣٠٠ ـ حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا شريك، عن جامع بن أبي راشد، عن زيد بن أسلم: أن عمر رضي الله عنه قال لسعيد بن عامر بن حذيم: ما لأهل الشام يحبونك؟ قال: أراعيهم وأواسيهم فأعطاه عشرة آلاف فردّها وقال: إن لي أعبداً وأفراساً وأنا بخير وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين فقال عمر: لا تفعل إن رسول الله ﷺ أعطاني مالاً دونها؟ فقلت نحواً مما قلت فقال لي: «إذا أَعطاكَ الله مالاً لَمْ تَسْئَلْهُ وَلَمْ تَشْرَهْ نَفْسُكَ إِلَيهِ فَخُذْهُ فَإِنّما هُوَ رِزْقُ الله أَعْطاكَ إِيّاهُ». (حذفه الذهبي).

٢١٢٥ ـ ذكر أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه

٥٣٠١ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وأنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يكنى أبا يزيد حليف حمزة بن عبد المطلب وكان موته سنة عشرين في شهر ربيع الأول وكان بينه وبين أبيه في السن إحدى وعشرين سنة قد ذكرت فيما تقدم أبا مرثد الغنوي وبعده ابنه مرثد، وهذا الحفيد وكلهم من الصحابة رضي الله عنهم.

٢١٢٦ ـ ذكر اسيد بن حضير الانصاري رضي الله عنه

٥٣٠٢ ـ أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد الرئيس بمرو، ثنا جعفر بن محمد بن الحارث، ثنا عمار بن الحسن، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: وأسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل، ويكنى أبا يحيى توفي سنة عشرين.

٢١٢٧ ـ وفاة اسيد بن حضير سنة عشرين

٥٣٠٣ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو يحيى أسيد بن حضير سنة عشرين وكان قد شهد العقبة ثم كان نقيباً صلّى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة ودفن بالبقيع وله كنيتان أبو يحيى وأبو حضير وأبوه حضير الكاتب ولم يعقب أسيد.

٥٣٠٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر: وأسيد بن الحضير بن سماك، يكنى أبا يحيى ويقال أبو الحصين ويقال: أبا بحر وكان أسيد شريفاً في قومه في الجاهلية والإسلام بعد من عقلائهم وذوي آرائهم وكان من الكتبة وكان أبوه الحضير الكاتب كذلك من قبله وكان رئيس الأوس يوم بعاث وقتل حضير يومئذ وأسيد بن حضير أحدا السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في رواية جميعهم وأحد النقباء الاثني عشر وآخى رسول الله ﷺ بين أسيد بن حضير وزيد بن حارثة ولم يشهد أسيد بدراً تخلف هو وغيره من أكابر الصحابة من النقباء وغيرهم عن بدر لأنهم لم يظنوا أن رسول الله ﷺ يلقى حرباً ولا قتالاً وشهد أسيد أُحداً وجرح يومئذ سبع جراحات وثبت مع رسول الله ﷺ حين انكشف الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. (حذفه الذهبي).

٥٣٠٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا [. . .] أسيد بن حضير أنه كان يقرأ على ظهر بيته وهو حسن الصوت قال: فبينا أنا أقرأ إذ غشيني شيء كالسحاب والمرأة في البيت والفرس في الدار فتخوّفت أن تسقط //٣/٢٨٨// المرأة فانصرفت فقال النبيّ ﷺ: **«اقْرَأْ فَإِنَّمَا هُوَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن سفيان بن عيينة أرسله عن الزهري. (حذفه الذهبي).

٥٣٠٦ ـ **حدّثني** محمد بن صالح ومحمد بن المؤمل ومحمد بن القاسم قالوا: ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا: ثنا عمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي، عن عائشة أنها قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس فكان يقول: لو إني أكون كما أكون محل حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة وما شككت في ذلك حين أقرأ القرآن وحين أسمعه وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة فما شهدت جنازة قط فحدّثت نفسي سوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٢٨ ـ حكاية إضاءة عصا أسيد بن حضير في ليلة ظلماء

٥٣٠٧ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي وإسحاق بن الحسن قالا: ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبيّ ﷺ في ليلة ظلماء حندس، فلما انصرفا أضاءت عصا أحدهما فمشيا في ضوئها، فلما افترقا أضاءت عصا الآخر.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٢٩ ـ تقبيل اسيد بن حضير كشح النبيّ بالمطايبة

٥٣٠٨ ـ **اخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا عمار بن عبد الجبار، ثنا ورقاء، عن حصين، وأخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني، ثنا محمد بن أيوب، أنا يحيى بن المغيرة السعدي، ثنا جرير، عن حصين، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: كان أسيد بن حضير

رجلاً صالحاً ضاحكاً مليحاً فبينما هو عند رسول الله ﷺ يحدّث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله ﷺ في خاصرته فقال: أوجعتني، قال: «اقْتَصّ» قال: يا رسول الله إن عليك قميصاً ولم يكن عليّ قميص، قال: فرفع رسول الله ﷺ قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبّل كشحه، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا.

هذا لفظ حديث جرير عن حصين فإن حديث ورقاء مختصر //٣/٢٨٩// صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ٦/١٣٧] (وافقه الذهبي).

٥٣٠٩ ـ حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْم الرّجُلُ أُسَيدُ بْنُ حَضير».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٢/٤١٩] (وافقه الذهبي).

٢١٣٠ ـ إن الإمام ليؤتمّ به

٥٣١٠ ـ أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأته عليه من أصل كتابه قال: أنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا أحمد بن الحصين اللهبي، ثنا محمد بن طلحة التيمي، عن محمد بن الحصين بن عبد الرحمٰن بن سعد بن معاذ، عن أبيه، عن جدّه، عن أسيد بن حضير أنه كان تأوه وكان يؤمنا فصلّى بنا قاعداً فعاده رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن أسيداً إمامنا وإنه مريض وإنه صلّى بنا قاعداً، فقال رسول الله ﷺ: «فَصَلّوا وَراءَهُ قُعُوداً فَإِنَّ الإِمامَ لِيُؤتَمَّ بِهِ فَإِذا صَلّى قاعِداً فَصَلّوا خَلْفَهُ قُعُوداً».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٣١ ـ لقد اهتزّ العرش لوفاة سعد بن معاذ

٥٣١١ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جدّه، عن عائشة قالت: قدمنا من سفر فتلقينا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون بهم إذا قدموا فتلقوا أسيد بن حضير فنعوا إليه امرأته فتقنع يبكي، قالت: فقلت له: سبحان الله أنت من أصحاب رسول الله ﷺ ولك السابقة ما لك تبكي على امرأة فكشف عن رأسه، ثم قال: صدقت لعمر الله والله ليحق أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال رسول الله ﷺ ما قال: قلت له وما قال قال: «لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفاةِ سَعْدِ بْنِ مُعاذ» قالت عائشة وأسيد بن حضير يسير بيني وبين رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٤/٣٥٢، طب ٦/١٢] (حذفه الذهبي).

٢١٣٢ ـ ذكر عياض بن غنم الأشعري رضي الله عنه

٥٣١٢ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: عياض بن غنم بن زهير كان من أشراف قريش وذكره ابن قيس الرقيات فقال:

عياض وما عياض بن غنم ... كان من خير ما أجن النساء

هو أول من أجاز الدرب إلى الروم.

٢١٣٣ ـ توفي عياض بن غنم بالشام سنة عشرين

٥٣١٣ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة الجارودي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري //٣/ ٢٩٠// قال: حدّثني محمد بن عمر الواقدي، عن شيوخه أنهم قالوا: عياض بن غنم بن زهير ابن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر أسلم قبل الحديبية وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وكانت عنده أمّ الحكم بنت أبي سفيان بن حرب، فلما حضرت أبا عبيدة بن الجراح الوفاة استخلف عياضاً على ما كان يليه وكان عياض رجلاً صالحاً، فلما نعي إلى عمر أبو عبيدة أكثر الاسترجاع والترحّم عليه، وقال: لا يشد مشدك أحد وسأل من استخلف على عمله فقالوا: عياض بن غنم فأقره وكتب إليه إني قد وليتك ما كان أبو عبيدة بن الجراح عليه فاعمل بالذي يحق لله عليك فمات عياض يوم مات وما له مال ولا لأحد عليه دين وتوفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة. (حذفه الذهبي).

٥٣١٤ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: مات عياض بن غنم سنة عشرين.

٢١٣٤ ـ من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلّمه بها علانية

٥٣١٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي فيما اتفقا عليه، ثنا أبو علي الحافظ، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، ثنا أبي، ثنا عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، ثنا الفضيل بن فضالة يرد إلى عائذ يردّه عائذ إلى جبير بن نفير أن عياض بن غنم الأشعري وقع على صاحب داراً حين فتحت فأتاه هشام بن حكيم فأغلظ له القول ومكث هشام ليالي فأتاه هشام معتذراً فقال لعياض: ألم تعلم أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيامَةِ أَشَدُّ النّاسِ عَذاباً للنّاسِ في الدُّنْيا»، فقال له عياض: يا هشام إنا قد سمعنا الذي قد سمعت ورأينا الذي قد رأيت وصحبنا من صحبت ألم تسمع يا هشام رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَتْ عِنْدَهُ نَصيحَةٌ لِذِي سُلْطانٍ فَلا يُكَلِّمْهُ بِها عَلانِيَةً وَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ وَلْيَخْلُ بِهِ فَإِنْ قَبِلَها قَبِلَها وَإِلاَّ كانَ قَدْ أَدّى الّذي عَلَيْهِ وَالّذي لَهُ»، وإنك يا هشام لأنت المجترىء أن تجترىء على سلطان الله فهلا خشيت أن يقتلك سلطان الله فتكون قتيل سلطان الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طبا (١١٥٧) حم ٤/ ٩٠] (قال الذهبي: ابن زِبريق واهٍ).

٥٣١٦ ـ **حدّثنا** الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا داهر بن نوح، ثنا عمرو بن الوليد قال: سمعت معاوية بن يحيى الصدفي يقول: ثنا يحيى بن جابر، عن جبير بن نفير، عن عياض بن غنم قال: قال لي رسول الله ﷺ ذات يوم: «يا عَياضُ لا تَزَوَّجَنَّ عَجوزاً وَلا عاقِراً فَإِنّي //٣/ ٢٩١// مُكاثِرٌ بِكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: معاوية: ضعيف).

٢١٣٥ ـ ذكر البراء بن مالك الأنصاري أخ أنس بن مالك رضي الله عنهم

٥٣١٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه أمّ سليم بنت ملحان وهو أخو أنس بن مالك لأبيه وأمّه شهد أُحداً والخندق

والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان شجاعاً له في الحرب مكانه. ذكر عن ابن سيرين أنه قال: كتب عمر بن الخطاب أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم. (سكت عنه الذهبي)

٢١٣٦ ـ ذكر شجاعة براء بن مالك

٥٣١٨ ـ **أخبرنا** أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أزهر بن سعد، ثنا عبد الله بن عون، عن ثمامة بن أنس، عن أنس بن مالك أنه دخل على أخيه البراء وهو مستلق واضعاً إحدى رجليه على الأخرى يتغنى فنهاه، فقال: أترهب أن أموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة من الكفار سوى من شركني فيه الناس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٣٧ ـ كراهة التغني عند النساء

٥٣١٩ ـ **أخبرني** أبو معين محمد بن عيسى العطار بمرو، ثنا عبدان بن محمد الحافظ، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا عبد الرحمٰن بن معن، أنبأ محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أنس قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك رجل حسن الصوت فكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره فبينما هو يرجز إذ قارب النساء، فقال له رسول الله ﷺ: **«إِيَّاكَ وَالْقَوارِير»** قال: فأمسك، قال محمد كره رسول الله ﷺ أن تسمع النساء صوته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ١/ ٣٥٠] (وافقه الذهبي).

٢١٣٨ ـ ذكر شهادة البراء بن مالك

٥٣٢٠ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق قال: حدّثني محمد بن عزيز الأيلي إملاء علي قال: حدّثني سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ//٣/ ٢٩٢//: **«كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لَأَبَرَّ قَسَمَهُ مِنْهُمُ الْبَراءُ بْنُ مالِكٍ»**، فإن البراء لقي زحفاً من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين فقالوا: يا براء إن رسول الله ﷺ قال: إنك لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا له: يا براء أقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك ﷺ فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيداً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٣٢١ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا موسى بن هارون، ثنا أزهر بن جميل، ثنا عمر بن حفص، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: لما كان يوم العقبة بفارس وقد زوى الناس قام البراء بن مالك فركب فرسه وهي تزجي، ثم قال لأصحابه: بئس ما عودتم أقرانكم عليكم فحمل على العدو ففتح الله على المسلمين واستشهد البراء يومئذ. قال أبو عمران موسى بن هارون: إن البراء استشهد يوم تستر وهي من فارس، وإنما استشهد البراء بن مالك سنة إحدى وعشرين من الهجرة. (سكت عنه الذهبي).

٢١٣٩ ـ ذكر النعمان بن مقرن رضي الله عنه وهو النعمان بن عمرو بن مقرن المزني

٥٣٢٢ ـ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا أبو خليفة القاضي، ثنا محمد بن سلام الجمحي، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال النعمان بن عمرو بن مقرن بن عامر بن بكر بن هجين بن نصر المزني.

٥٣٢٣ ـ حدّثني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق أن النعمان بن مقرن المزني قتل وهو أمير الناس سنة إحدى وعشرين. (سكت عنه الذهبي).

٥٣٢٤ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة قال: حدّثني//٣/٢٩٣// شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان قال: أتيت ابن عمر بنعي النعمان بن مقرن فوضع يده على وجهه وجعل يبكي وزاد فيه أبو عبد الله بن عطية بإسناده عن محمد بن عمر: فقال: ابن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة ويكنى أبا عمرو وكان هو وستة إخوة له شهدوا الخندق مع رسول الله ﷺ وكان النعمان أحد من حمل إحدى ألوية رسول الله ﷺ.

٢١٤٠ ـ ذكر فتح أصبهان في إمارة النعمان بن مقرن

٢١٤١ ـ ذكر عمل النبيّ ﷺ في الحرب لحصول الظفر

٥٣٢٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو عمران الجوني، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شاور الهرمزان في أصبهان وفارس وآذربيجان، فقال: يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس وفارس وآذربيجان الجناحان، فإذا قطعت إحدى الجناحين فالرأس بالجناح وإن قطعت الرأس وقع الجناحان فابدىء بأصبهان فدخل عمر بن الخطاب المسجد، فإذا هو بالنعمان بن مقرن يصلّي، فانتظره حتى قضى صلاته، فقال له: إني مستعملك فقال: أما جابياً فلا وأما غازياً فنعم قال: فإنك غاز فسرحه وبعث إلى أهل الكوفة أن يمدوه ويلحقوا به وفيهم حذيفة بن اليمان والمغيرة بن شعبة والزبير بن العوام والأشعث بن قيس وعمرو بن معديكرب وعبد الله بن عمرو فأتاهم النعمان وبينه وبينهم نهر فبعث إليهم المغيرة بن شعبة رسولاً وملكهم ذو الحاجبين فاستشار أصحابه، فقال: ما ترون أقعد لهم في هيئة الحرب أو في هيئة الملك وبهجته فجلس في هيئة الملك وبهجته على سريره ووضع التاج على رأسه وحوله سماطين عليهم ثياب الديباج والقرط والأسورة فجاء المغيرة بن شعبة فأخذ بضبعيه وبيده الرمح والترس والناس حوله سماطين على بساط له فجعل يطعنه برمحه فخرقه لكي يتطيروا فقال له ذو الحاجبين: إنكم يا معشر العرب أصابكم جوع شديد وجهد فخرجتم فإن شئتم مرناكم ورجعتم إلى بلادكم فتكلّم المغيرة فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إنا كنا معشر العرب //٣/٢٩٤// نأكل الجيفة والميتة وكان الناس يطؤونا ولا نطأهم فابتعث الله منا رسولاً في شرف منا أوسطنا وأصدقنا حديثاً وإنه قد وعدنا أن هٰهنا ستفتح علينا وقد وجدنا جميع ما وعدنا حقاً وإني لأرى هٰهنا بزة وهيئة ما أرى من معي بذاهبين حتى يأخذوه، فقال المغيرة: فقالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وثبة فجلست معه على السرير

إذ وجدت غفلة فزجروني وجعلوا يحثونه، فقلت: أرأيتم إن كنت أنا استحمقت فإن هذا لا يفعل بالرسل وإنا لا نفعل هذا برسلكم إذا أتونا، فقال: إن شئتم قطعتم إلينا وإن شئتم قطعنا إليكم، فقلت: بل نقطع إليكم فقطعنا إليهم وصافقناهم فتسلسلوا كل سبعة في سلسلة وخمسة في سلسلة حتى لا يفروا قال فرامونا حتى أسرعوا فينا، فقال المغيرة للنعمان: إن القوم قد أسرعوا فينا فاحمل فقال: إنك ذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله ﷺ ولكني أنا شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر، فقال النعمان: يا أيها الناس اهتز ثلاث هزات، فأما الهزة الأولى فليقض الرجل حاجته، وأما الثانية فلينظر الرجل في سلاحه وسيفه، وأما الثالثة فإني حامل فاحملوا فإن قتل أحد فلا يلوي أحد على أحد وإن قتلت فلا تلووا علي وإني داع الله بدعوة فعزمت على كل امرىء منكم لما أمن عليها، فقال: اللّهمّ ارزق اليوم النعمان شهادة تنصر المسلمين وافتح عليهم فآمن القوم وهزّ لواءه ثلاث مرات ثم حمل فكان أول صريع رضي الله عنه فذكرت وصيته فلم آلِ عليه وأعلمت مكانه فكنا إذا قتلنا رجلاً منهم شغل عنا أصحابه يجرونه ووقع ذو الحاجبين من بغلته الشهباء فانشق بطنه وفتح الله على المسلمين فأتيت النعمان وبه رمق فأتيته بماء فجعلت أصبه على وجهه أغسل التراب عن وجهه، فقال: من هذا؟ فقلت: معقل بن يسار، فقال: ما فعل //٣/٢٩٥// الناس؟ فقلت: فتح الله عليهم، فقال: الحمد لله اكتبوا بذلك إلى عمر وفاضت نفسه فاجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس فقال: فأتينا أم ولده فقلنا: هل عهد إليك عهداً قالت: لا إلا سفيط له فيه كتاب فقرأته، فإذا فيه أن قتل فلان ففلان وأن قتل فلان ففلان قال حماد: فحدّثني علي بن زيد، ثنا أبو عثمان النهدي أنه أتى عمر رضي الله عنه فقال: ما فعل النعمان بن مقرن؟ فقال: قتل، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ثم قال: ما فعل فلان؟ قلت: قتل يا أمير المؤمنين وآخرين لا نعلمهم، قال: قلت: لا نعلمهم لكن الله يعلمهم. (سكت عنه الذهبي).

٢١٤٢ ـ ذكر اخيه سويد بن مقرن رضي الله عنه

٥٣٢٦ ـ حدّثنا محمد بن علي الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنا الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن سويد بن مقرن قال: كنا بني مقرن سبعة على عهد رسول الله ﷺ لنا خادم فلطمه أحدنا، فقال النبيّ ﷺ: «أعتِقوهُ». (سكت عنه الذهبي).

٢١٤٣ ـ ذكر مناقب قتادة بن النعمان الظفري وهو اخو أبي سعيد الخدري لأمه

٥٣٢٧ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن رستة الأصبهاني، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا محمد بن عمر قال: وقتادة بن النعمان بن يزيد بن عمرو بن سواد بن ظفر، واسم ظفر كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن أوس، وكان قتادة يكنى أبا عمرو وهو جد عاصم ويعقوب ابني عمر بن قتادة، وكان عاصم بن عمر من العلماء بالسير وغيرها وشهد قتادة بن النعمان العقبة مع السبعين من الأنصار وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ شهد بدراً وأُحداً ورميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجنته فأتي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني خشيت تقذرها فردّها رسول الله ﷺ بيده فاستوت ورجعت وكانت أقوى عينيه وأصحهما بعد أن كبر وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكانت معه راية بني ظفر في غزوة الفتح.

قال محمد بن عمر.

أخبرني محمد بن صالح بن هانيء، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: مات قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة وصلّى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل في قبره أخوه لأمه أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزمة. //٣/٢٩٦//

٢١٤٤ ـ ذكر مناقب العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه

٥٣٢٨ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: اسم الحضرمي والد العلاء عبد الله بن عتاب بن جبير بن ربيعة بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج، وكان حليف حرب بن أمية، وإنما قيل له الحضرمي لأنه أتى من حضرموت وكان رسول الله ﷺ استعمله على البحرين، ثم إن عمر استعمله على البحرين، فتوفي بها فاستعمل مكانه أبا هريرة الدوسي، وإنما توفي العلاء بن الحضرمي بالبحرين سنة إحدى وعشرين. (حذفه الذهبي).

٢١٤٥ ـ ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث رضي الله عنه

٥٣٢٩ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود حدّثه أنه رأى النبيّ ﷺ يبايع الناس يوم الفتح، قال: فجلس عند قرب دار سمرة، قال الأسود: فرأيت النبيّ ﷺ جلس فجاءه الناس الصغار والكبار والنساء فبايعوه على الإسلام والشهادة فقلت: فما الإسلام؟ قال: **«الإِيمانُ بِاللهِ»** فقلت: وما الشهادة؟ قال: **«شهادَةُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ»**. (سكت عنه الذهبي).

٥٣٣٠ ـ أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ أخذ حسينا فقبله ثم أقبل عليهم فقال: **«إِنَّ الوَلَد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَحْزَنَةٌ»**.
[ش ١٢/ ٩٧، حم ٤/ ١٧٢، هق ١٠/ ٢٠٢] (سكت عنه الذهبي).

٥٣٣١ ـ حدّثني أبو أحمد الحافظ، ثنا محمد بن سليمان، ثنا محمد بن إسماعيل قال: محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي عداده في المكيين.

٢١٤٦ ـ ذكر مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

٥٣٣٢ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر أن خالد بن الوليد مات سنة إحدى وعشرين بحمص.

٢١٤٧ ـ ذكر وفاة خالد بن الوليد

٥٣٣٣ ـ فحدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: خالد بن الوليد بن المغيرة //٣/٢٩٧// بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبيّ ﷺ، وكان خالد يكنى أبا سليمان استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الرها وحران والرتة وآمد فمكث سنة واستعفى فأعفاه فقدم المدينة فأقام بها في منزله حتى مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين. (سكت عنه الذهبي).

٥٣٣٤ ـ **أخبرني** عبد الله بن غانم الصيدلاني، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، سمعت يحيى بن بكير يقول: خالد بن الوليد يكنى أبا سليمان.

٥٣٣٥ ـ **أخبرنا** محمد بن علي الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أن نسوة من بني المغيرة قد اجتمعن في دار خالد بن الوليد يبكين وإنا نكره أن يؤذينك فلو نهيتهن فقال عمر: ما عليهن أن يهرقن من دموعهن سجلاً أو سجلين ما لم يكن نقع ولا لقلقة، يعني بالنقع اللطم وباللقلقة الصراخ.
(سكت عنه الذهبي).

٥٣٣٦ ـ **أخبرني** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، حدّثني عقيل، عن ابن شهاب قال: لما انصرف النبيّ ﷺ من الأحزاب أقام خالد بن الوليد بدار الأحزاب وأرسل إلى النبيّ ﷺ بإسلامه. حدّثنا بصحة ما ذكره الزبيدي من إسلام خالد بن الوليد قبل خيبر. (حذفه الذهبي).

٢١٤٨ ـ لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة

٥٣٣٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا عبيد بن عبد الواحد، أنا محمد بن السري، ثنا محمد بن حرب، عن سليمان بن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معديكرب، عن أبيه، عن جدّه، عن خالد بن الوليد قال: كنا مع النبيّ ﷺ يوم خيبر فبعثني أنادي الصلاة جامعة: «**لا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ**». (سكت عنه الذهبي) [قلت: صالح وأبوه مجهولان].

٢١٤٩ ـ كان فتح خيبر سنة ست

٥٣٣٨ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة قال: كان فتح خيبر سنة ست.

٢١٥٠ ـ ذكر إسلام خالد بن الوليد

وأما الرواية بضد هذا:

٥٣٣٩ ـ **أخبرنا** الحسين بن علي، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس، عن حبيب بن أبي أوس، حدّثني عمرو بن العاص من فيه، قال: خرجت عامداً إلى رسول الله ﷺ فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل //٣/٢٩٨// الفتح وهو مقبل من مكة، فقلت: أين تريد يا أبا سليمان؟ فقال: والله لقد استقام الميسم وإن الرجل لنبيّ أذهب فأسلم فحتى متى؟ قال: فقدمنا المدينة على رسول الله ﷺ وتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعت وانصرفت.

٥٣٤٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار في جزء انتقاه الإمام أحمد بن حنبل، عن علي بن بحر بن بري:

وثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جدّه: أن أبا بكر الصدّيق وجه خالد بن الوليد في قتال أهل الردة فكلم في ذلك فأبى أن يردّه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ وذكر خالد بن الوليد فقال: «**نِعْمَ عَبْدُ الله وَأَخُو الْعَشِيرَةِ وَسَيْفٌ مِنْ سُيوفِ الله**». [ت (٣٨٤٦) طب ٤/ ١٢٠] (سكت عنه الذهبي).

٢١٥١ ـ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله

٥٣٤١ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أبي، ثنا وهب بن جرير قال: حدّثني أبي، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر: أن رسول الله ﷺ لما نعى أهل مُؤتة قال: «ثُمَّ أَخَذَ الرايةَ سَيفٌ مِنْ سُيُوفِ الله خالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ الله عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٢٠٤، كن ٥/ ١٨٠] (وافقه الذهبي).

٥٣٤٢ ـ وقد أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أنس بن مالك قال: نعى رسول الله ﷺ أهل مؤتة على المنبر، ثم قال: «فَأَخَذَ اللِّواءَ خالدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ سَيفٌ مِنْ سُيُوفِ الله».
[عب (٦٠٥٧)] (قال الذهبي: لم يسمع أيوب من أنس).

هذا حديث عال صحيح غريب من حديث أيوب ولم يخرجاه.

٥٣٤٣ ـ حدّثناه علي بن حمشاذ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفي: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُؤذُوا خالِداً فَإِنَّهُ سَيفٌ مِنْ سُيوفِ الله صَبَّهُ الله عَلَى الْكُفَّارِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/٢٩٩//
[حب (٧٠٩١) طب ٤/ ١٢١] (قال الذهبي: رواه ابن إدريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي مرسلاً وهو أشبه).

٥٣٤٤ ـ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله، أنا عبدان الأهوازي، ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي، ثنا عمران بن زحر بن حصن قال: حدّثني حميد بن منهب قال: قال جدي أوس بن حارثة بن لام لم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز، فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبلنا إلى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم فبرز له خالد ودعا البزار فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد وكتب بذلك إلى أبي بكر الصدّيق فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة ألف درهم وكانت الفرس إذا شرف الرجل جعلوا قلنسوته مائة ألف درهم. (سكت عنه الذهبي).

٥٣٤٥ ـ حدّثني علي بن عيسى، أنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه: أن خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك، فقال: اطلبوها فلم يجدوها ثم طلبوها فوجدوها وإذا هي قلنسوة خلقة، فقال خالد: اعتمر رسول الله ﷺ فحلق رأسه وابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فلم أشهد قتالاً وهي معي إلا رزقت النصر.
(قال الذهبي: منقطع).

٢١٥٢ ـ سبب فتوح خالد بن الوليد في المعارك

٥٣٤٦ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل قال: كتب خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملأ فارس سلام على من اتّبع الهدى، أما بعد فإنا ندعوكم إلى الإسلام فإن أبيتم فاعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون وإن أبيتم فإن معي قوماً يحبون القتل في سبيل الله كما تحب فارس الخمر والسلم. (سكت عنه الذهبي).

قد اختلفوا في وقت وفاة خالد بن الوليد وقد قدمته عن الواقدي سنة إحدى وعشرين:

٥٣٤٧ ـ فحدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: توفي خالد بن الوليد بالمدينة سنة اثنتين وعشرين.

٥٣٤٨ ـ وأخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: مات خالد بن الوليد //٣/٣٠٠// بالشام وقيل: بحمص سنة إحدى وعشرين. قال يحيى بن بكير مات بالمدينة سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة.

٢١٥٣ ـ ذكر حاطب بن أبي بلتعة اللخمي رضي الله عنه

٥٣٤٩ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من أسد بن عبد العزى حاطب بن أبي بلتعة حليف لهم.

٥٣٥٠ ـ حدّثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: كان حاطب بن أبي بلتعة يكنى أبا محمد.

٢١٥٤ ـ وفاة حاطب

٥٣٥١ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: حاطب بن أبي بلتعة يكنى أبا محمد وهو فيما قيل من لخم ثم أحد بني راشدة. شهد بدراً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ بعثه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية وكان فيما ذكر من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ ومات بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة وصلّى عليه عثمان بن عفان وكان تاجراً يبيع الطعام وكان حسن الجسم خفيف اللحية أحنى إلى القصر ما هو شثن الأصابع.

٥٣٥٢ ـ أخبرني عبد الله بن حمويه الصيدلاني، ثنا أبو عبد الله البوشنجي قال: سمعت يحيى بن بكير يقول: توفي حاطب بن أبي بلتعة سنة ثلاثين وصلّى عليه عثمان بن عفان وكان يكنى أبا محمد.

٢١٥٥ ـ كسر رباعيته ﷺ في غزوة أُحد

٥٣٥٣ ـ أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف، ثنا محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، ثنا أبو الزبير علي بن الحسن بن علي بن مسلم المكي قال: حدّثني هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمٰن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني قال: حدّثني أبو ربيعة الحراني، عن عبد الحميد ابن أبي أنس، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك: أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة المدني يقول: إنه اطلع على النبيّ ﷺ بأحد وهو يشتد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ورسول الله ﷺ يغسل وجهه من ذلك الماء فقال له حاطب: من فعل بك هذا قال: «عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَشَّمَ وَجْهِي وَدَقَّ رُبَاعِيَتِي بِحَجَرٍ رَمَانِي» قلت: إني سمعت صائحاً يصيح على الجبل قتل محمد فأتيت //٣/٣٠١// إليك وكان قد ذهبت روحي، قلت: أين توجه عتبة؟ فأشار إلى حيث توجه فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت رأسه فهبطت فأخذت رأسه وسلبه وفرسه وجئت به إلى النبيّ ﷺ فسلم ذلك إليّ ودعا لي فقال: «رَضِيَ الله عَنْكَ» مرتين. [هق ٦/٣٠٨] (سكت عنه الذهبي).

٢١٥٦ ـ حاطب شهد بدراً والحديبية

٥٣٥٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المرادي، ثنا أسد بن موسى،

ثنا الليث بن سعد، ثنا أبو الزبير، عن جابر أن عبداً لحاطب جاء نبيّ الله ﷺ يشكو حاطباً فقال: يا نبيّ الله ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ: «كَذَبْتَ لا يَدْخُلُهَا أَبداً وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَةَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٥٧ ـ ذكر مكتوب حاطب إلى كفار قريش

٥٣٥٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن هارون، ثنا هاشم بن الحارث الحراني، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمٰن بن حاطب بن أبي بلتعة أنه حدّثه أن أباه كتب إلى كفار قريش كتاباً وهو مع رسول الله ﷺ قد شهد بدراً فدعا رسول الله ﷺ علياً والزبير رضي الله عنهما فقال: «انْطَلِقا حَتّى تُدْرِكا امْرَأَةً وَمَعَها كِتابٌ فَأْتِياني بِهِ» فانطلقا حتى أتياها فقالا: أعطينا الكتاب الذي معك وأخبراها أنهما غير منصرفين حتى ينزعا كل ثوب عليها، فقالت: ألستما رجلين مسلمين؟ قالا: بلى ولكن رسول الله ﷺ حدّثنا أن معك كتاباً، فلما أيقنت أنها غير منفلتة منهما حلت الكتاب من رأسها فدفعته إليهما فدعا رسول الله ﷺ حاطباً حتى قرىء عليه الكتاب، قال: «أَتَعْرِف هٰذا الكتاب»؟ قال: نعم، قال: «فَمَا حَمَلَكَ عَلى ذٰلِكَ»؟ قال: كان هناك ولدي وذو قرابتي وكنت امرءاً أعرابياً فيكم معشر قريش، فقال عمر رضي الله عنه: ائذن لي يا رسول الله في قتلِ حاطب، فقال رسول الله //٣/٣٠٢// ﷺ: «لا إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَإِنَّكَ لا تَدْرِي لَعَلَّ الله قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقالَ: اعْمَلوا ما شِئْتُمْ فَإِنِّي غافِرٌ لَكُمْ».

[حم ٣/ ٣٥٠، حب (٤٧٩٧)] (سكت عنه الذهبي).

٢١٥٨ ـ ذكر مناقب أبيّ بن كعب رضي الله عنه

٥٣٥٦ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير قال: أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار شهد بدراً.

٥٣٥٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط، فذكر هذا النسب وزاد فيه وأم أبي بن كعب صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمة أبي طلحة.

٢١٥٩ ـ ذكر وفاة أبيّ بن كعب

٥٣٥٨ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب سنة اثنتين وعشرين.

٥٣٥٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر، فذكر النسب بنحوه وزاد وشهد العقبة في السبعين من الأنصار وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحي، وقد اختلف في وقت وفاته فقيل: إنه مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين، وقيل: مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وهذا أثبت الأقاويل بأن عثمان أمره بأن يجمع القرآن. (وافقه الذهبي).

٥٣٦٠ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أبي، ثنا هشيم،

عن يونس بن عبيد ومبارك عن الحسن، ثنا عتي السعدي قال: رأيت أبيّ بن كعب أبيض الرأس واللحية لا يخضب.

٢١٦٠ ـ أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله

٥٣٦١ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن مطرف، عن الشعبي، عن مسروق قال: كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ﷺ ستة عمر وعلي وعبد الله وأبي وزيد وأبو موسى رضي الله عنهم هكذا حدّثنا وفي أكثر الروايات وأصحها معاذ بن جبل بدل أبي موسى.

٥٣٦٢ ـ **حدّثني** محمد بن مظفر، ثنا أبو الجهم، ثنا إبراهيم بن يعقوب قال: سمعت أبا مسهر يقول أبيّ بن كعب سماه رسول الله ﷺ سيد الأنصار فلم يمت حتى قالوا: سيد المسلمين.

٥٣٦٣ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ومات أبي في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين. //٣/٣٠٣//

٢١٦١ ـ ذكر الاختلاف في وقت وفاة أبيّ بن كعب

٥٣٦٤ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: مات أبيّ بن كعب في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين.

الخلاف ظاهر في وقت وفاة أبيّ بن كعب.

٥٣٦٥ ـ **فحدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: إن أبيّ بن كعب بن عمرو بن مالك بن النجار مات في خلافة عثمان وكان أبيض الرأس واللحية قتل سنة تسع وعشرين وقيل: سنة اثنتين وعشرين وقيل: إنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وذكر أنه كان يكنى أبا الطفيل وكانت له كنيتان وكانت وفاته بمدينة النبيّ ﷺ بعد أن ظهر الطعن على عثمان.

٥٣٦٦ ـ **أخبرني** أبو محمد المزني، ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا محمد بن الحسين بن أشكاب، ثنا محمد بن كثير الكوفي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش قال: كانت في أبي شراسة. (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن كثير ضعيف].

٢١٦٢ ـ ما استبان لكم فاعملوا به وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه

٥٣٦٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا السري بن يحيى التميمي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أسلم المنقري قال: سمعت عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزى يحدّث عن أبيه قال: لما وقع الناس في أمر عثمان رضي الله عنه قلت لأبي بن كعب: أبا المنذر ما المخرج من هذا الأمر؟ قال: كتاب الله وسنّة نبيّه ما استبان لكم فاعملوا به وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه. (قال الذهبي: صحيح).

٥٣٦٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق: أن رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه فآخى بين أبيّ بن كعب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. (سكت عنه الذهبي).

٢١٦٣ ـ لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار

٥٣٦٩ ـ **أخبرنا** أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا الحسن بن بشر البجلي، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن قيس بن عباد قال: شهدت المدينة، فلما أقيمت الصلاة تقدمت

فقمت في الصف الأول فخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشقّ الصفوف ثم تقدم وخرج معه رجل آدم خفيف اللحية فنظر في وجوه القوم، فلما رآني دفعني وقام مكاني واشتد ذلك علي، فلما انصرف التفت إليّ فقال: لا يسوءك ولا يحزنك أشق عليك إني سمعت رسول الله //٣/٣٠٤// ﷺ يقول: «لا يَقومُ في الصَّفِّ الأَوَّلِ إلاّ الْمهاجِرونَ وَالأَنْصار»، فقلت: من هذا؟ فقالوا: أُبيّ بن كعب.

هذا حديث تفرّد به الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو صحيح الإسناد. (وافقه الذهبي).

٥٣٧٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا السري بن يحيى، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزى، عن أبيه، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أُنزِلَت عَلَيَّ سُورَةٌ وَأُمِرتُ أَنْ أُقْرِئَكها» قال: قلت: أسميت لك؟ قال: «نَعَمْ» قلت لأبي: أفرحت بذلك يا أبا المنذر؟ قال: وما يمنعني والله تعالى وتبارك يقول: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟﴾ [يونس: الآية ٥٨].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٣٧١ ـ حدّثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري الإمام بمكة في المسجد الحرام، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي: «كَبِّرْ عِنْدَ خاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ حَتّى تَخْتِمَ» وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبيّ بن كعب أمره بذلك وأخبره أبيّ بن كعب أن النبيّ ﷺ أمره بذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: البزي قد تكلم فيه) [قلت: بل منكر الحديث، وشيخه عكرمة مجهول].

٢١٦٤ ـ أعظم آي القرآن آية الكرسي

٥٣٧٢ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا يزيد بن هارون، أنا سعيد بن إياس الجريري، عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبا الْمنذِرِ أَيّ آيَةٍ في كِتابِ الله أَعْظَم مَعَكَ»؟ قال: قلت: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٥٥] قال: فضرب صدري، وقال: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبا الْمُنْذر».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/١٤١، ن ١/٥٤٨، عب (٦٠٠١)] (وافقه الذهبي).

٥٣٧٣ ـ أخبرني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو قلابة قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن جندب قال: قدمت المدينة لأطلب العلم فدخلت المسجد فإذا رجل والناس مجتمعون عليه، فقلت: //٣/٣٠٥// من هذا؟ قالوا: هذا أبيّ بن كعب فتبعته فدخل منزله فضربت عليه الباب فخرج فزبرني وكهرني فاستقبلت القبلة فقلت: اللّهمّ إنا نشكوهم إليك ننفق نفقاتنا ونتعب أبداننا ونرحل مطايانا ابتغاء العلم، فإذا لقيناهم كرهونا، فقال: لئن أخرتني إلى يوم الجمعة لا تكلمن بما سمعت من رسول الله ﷺ لا أخاف فيه لومة لائم، فلما كان يوم الخميس غدوت فإذا الطرق غاصة فقلت: ما شأن الناس اليوم؟ قالوا: كأنك غريب، قلت: أجل، قالوا: مات سيد المسلمين أبيّ بن كعب. (قال الذهبي: مر هذا في العلم).

٢١٦٥ ـ علي أقضانا وأبي أقرأنا

٥٣٧٤ ـ أخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا معاذ بن نجدة القرشي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان قال: حدّثني حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال عمر رضي الله عنه: علي أقضانا وأبي أقرأنا وإنا لندع بعض ما يقول أبي وأبي يقول: أخذت عن رسول الله ﷺ ولا أدعه وقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البَقَرَة: الآية ١٠٦]. (سكت عنه الذهبي).

٢١٦٦ ـ الاختلاف في قراءة بعض الآيات بين أبي وعمر

٥٣٧٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا أبو أسامة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة ومحمد بن إبراهيم التيمي قالا: مر عمر بن الخطاب برجل وهو يقول: ﴿وَالسَّٰبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَٰجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبَة: الآية ١٠٠] إلى آخر الآية، فوقف عليه عمر، فقال: انصرف، فلما انصرف قال له عمر: من أقرأك هذه الآية؟ قال: أقرأنيها أبيّ بن كعب فقال: انطلقوا بنا إليه فانطلقوا إليه، فإذا هو متكيء على وسادة يرجل رأسه فسلّم عليه فردّ السلام، فقال: يا أبا المنذر قال: لبّيك، قال: أخبرني هذا أنك أقرأته هذه الآية قال: صدق تلقيتها من رسول الله ﷺ قال عمر: أنت تلقيتها من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم أنا تلقيتها من رسول الله ﷺ ثلاث مرات كل ذلك يقوله وفي الثالثة وهو غضبان نعم والله لقد أنزلها الله على جبريل وأنزلها جبريل على محمد فلم يستأمر فيها الخطاب ولا ابنه فخرج عمر وهو رافع يديه وهو يقول: الله أكبر الله أكبر. (حذفه الذهبي).

٥٣٧٦ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل قال: أخبرني الحارث ابن أبي أسامة، أنا روح بن عبادة، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب أتى على هذه الآية: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعَام: الآية ٨٢] فأتى أبي بن كعب فسأله: أينا لم يظلم؟ فقال له: يا أمير المؤمنين إنما ذاك الشرك أما سمعت قول لقمان لابنه: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمَان: الآية ١٣]. //٣٠٦/٣// (سكت عنه الذهبي).

٢١٦٧ ـ ذكر مناقب عبد الرحمٰن بن عوف الزهري رضي الله عنه

٥٣٧٧ ـ أخبرني أبو محمد المزني، ثنا أبو خليفة القاضي، ثنا محمد بن سلام الجمحي، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: عبد الرحمٰن بن عوف بن عبد الرحمٰن بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك.

٥٣٧٨ ـ وحدّثني مصعب بن عبد الله قال: عبد الرحمٰن بن عوف بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن زهرة وأمه وأم أخيه الأسود بن عوف الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب وكانت قد هاجرت قبل الفتح وكان عبد الرحمٰن اسمه عبد عمرو فسماه النبيّ ﷺ عبد الرحمٰن.

٢١٦٨ ـ ذكر وفاة عبد الرحمٰن بن عوف

٥٣٧٩ ـ حدّثنا محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: مات عبد الرحمٰن بن عوف لتسع من سني عثمان وصلّى عليه عثمان وكان قد بلغ خمساً وسبعين سنة.

٥٣٨٠ ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، سمعت إبراهيم بن قارظ يقول: سمعت علياً يقول: حين مات عبد الرحمٰن بن عوف أدركت صفوها وسبقت رنقها. (سكت عنه الذهبي).

٥٣٨١ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وزاد وكان عبد الرحمٰن يكنى أبا محمد وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الرحمٰن. (حذفه الذهبي).

٥٣٨٢ ـ **فأخبرناه** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، قال: أنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا إبراهيم بن سعد قال: حدّثني أبيّ، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن عوف قال: كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو فسمّاني رسول الله ﷺ عبد الرحمٰن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٥٣٨٣ ـ **أخبرني** أبو بكر بن أبي نصر، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرأ على مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الرحمٰن: **«ما صَنَعْتَ يا أَبا مُحَمَّدٍ في اسْتِلام الرُّكْنِ»**، يعني الحجر الأسود، فقال عبد الرحمٰن: استلمت وتركت، فقال رسول الله ﷺ: **«أَصَبْتَ»**.

قال الحاكم: لست أشك في لقي عروة بن الزبير عبد الرحمٰن بن عوف، فإن كان سمع منه هذا الحديث فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٣/٣٠٧//
(وافقه الذهبي) [ما ١/٣٦٦، عب (٨٩٢٨)، طص ١/٣٨٨].

٥٣٨٤ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه قال: لقد رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمٰن بن عوف قال: اذهب ابن عوف ببطنتك من الدنيا لم تتغضغض منها بشيء.
(سكت عنه الذهبي).

٥٣٨٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن النبيّ ﷺ قال لعبد الرحمٰن: **«كَيفَ صَنَعْتَ يا أَبا مُحَمَّدٍ في اسْتِلام الْحَجَرِ»**؟ قال: استلمت وتركت، قال: **«أَصَبْتَ يا أَبا مُحَمَّدٍ»**.
[طب ١/٨٧] (حذفه الذهبي).

٥٣٨٦ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات عبد الرحمٰن بن عوف ويكنى أبا محمد سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة.

٢١٦٩ ـ حكاية عود الروح في عبد الرحمٰن بن عوف بعد نزعها

٥٣٨٧ ـ **أخبرني** أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن الهيثم القاضي، ثنا أبو اليمان، قال: أنا شعيب، عن الزهري، حدّثني إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف أنه غشي على عبد الرحمٰن بن عوف في وجعه غشية فظنوا أنها قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده وجللوه ثوباً وخرجت أمّ كلثوم بنت عقبة امرأته إلى المسجد تستعين فيما أمرت به من الصبر والصلاة فلبثوا ساعة وهو في غشية ثم أفاق فكان أول ما تكلم به أن كبر فكبر أهل البيت ومن يليهم ثم قال لهم: غشي علي آنفاً؟ قالوا: نعم، فقال:

صدقتم، فقال: إنه انطلق بي في غشيتي رجلان أحدهما فيه شدة وفظاظة فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز العليم، فقال: ارجعاه فإنه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة في بطون أمهاتهم وإنه سيتمتع به بنوه إلى ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهراً ثم توفي رضي الله عنه، وأقام الحج فيها عثمان رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٥٣٨٨ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو ثابت، ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، أنا صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن عبد الرحمٰن بن عوف قال: قال أمية بن خلف كاتبني باسمك الذي كنت تكاتبنيه عبد عمرو. //٣٠٨/٣//

٥٣٨٩ ـ أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا علي بن الجعد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت سعد بن مالك حين مات عبد الرحمٰن بن عوف يقول: واجبلاه.

٢١٧٠ ـ حلية عبد الرحمٰن بن عوف

٥٣٩٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أبو أيوب، ثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن جعفر الزهري، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس قال: ولد عبد الرحمٰن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين ومات يرحمه الله سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة وكانت كنيته أبو محمد ودفن بالبقيع وصلّى عليه عثمان وكان رجلاً طويلاً رقيق البشرة، يعني رقيق الجلد أبيض مشرب بحمرة.

٥٣٩١ ـ حدّثني محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعد، ثنا يعقوب، عن أبيه قال: بلغني أن عبد الرحمٰن بن عوف جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح في رِجله فكان يعرج منها.

٥٣٩٢ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس:

وثنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا محمد بن الهيثم القاضي، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، حدّثني حميد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قدم عبد الرحمٰن بن عوف مهاجراً إلى رسول الله ﷺ فآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[عب (١٠٤١١)، حم ٣/ ٢٧١، خ (٥٧٣٢)] (وافقه الذهبي).

٥٣٩٣ ـ أخبرني عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا محمد بن أحمد بن برد، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت أبي يحدّث عن أبيه قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول لعبد الرحمٰن بن عوف يوم مات: اذهب يا ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها.

٢١٧١ ـ عبد الرحمٰن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بيت

٥٣٩٤ ـ حدّثني محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو هشام الحسين بن علي، عن جعفر بن برقان قال: بلغني أن عبد الرحمٰن بن عوف: اعتق ثلاثين ألف بيت.

٥٣٩٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر الفقيه، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، أنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبد الرحمٰن بن عوف بن زهير.

٥٣٩٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني أبو بكر بن //٣/٣٠٩// أبي سبرة، عن محمد بن أبي حرملة، عن عثمان بن الشريد قال: ترك عبد الرحمٰن بن عوف ألف بعير وثلاثة ألف شاة بالنقيع ومائة فرس ترعى بالنقيع وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحاً وكان يدخر قوت أهله من ذلك سنة وأسلم عبد الرحمٰن بن عوف قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وشهد مع رسول الله ﷺ بدراً واحداً والخندق والمشاهد كلها وثبت مع رسول الله ﷺ حين ولى الناس.

٢١٧٢ ـ عبد الرحمٰن بن عوف حواري رسول الله

٥٣٩٧ ـ **حدّثني** محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا يعقوب، عن أبيه: أن عبد الرحمٰن بن عوف كان يقال له: حواري رسول الله ﷺ.

٥٣٩٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة قال: كنت أسير في ركب بين عثمان وعبد الرحمٰن بن عوف فقال عثمان: من صاحب الخميصة؟ فقال عبد الرحمٰن: أنا، فقال عثمان: ها يا مسور من زعم أنه خير من خالك عبد الرحمٰن في الهجرة الأولى فقد كذب. (سكت عنه الذهبي).

٥٣٩٩ ـ **أخبرني** أحمد بن علي المقري، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمٰن بن عوف، حدّثني أبي، عن عبد الرحمٰن بن حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن أمّه أمّ كلثوم بنت عقبة قالت: دخل رسول الله ﷺ على بسرة وهي تمشط عائشة فقال: «يا بسرَةُ مَنْ يَخْطُبُ أُمّ كُلْثوم»؟ قالت: فسمعت رجلاً أو رجلين قال: «فَأَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ سَيِّدِ المُسْلِمينَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: في إسناده يعقوب بن محمد الزهري، وهو ضعيف).

٥٤٠٠ ـ **أخبرنا** عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا يزيد بن هارون //٣/٣١٠//، أنا أبو المعلى الجزري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: أن عبد الرحمٰن بن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم أن أختار لكم وأنتقل منها، فقال علي: أنا أول من رضي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك: «أَنْتَ أَمينٌ في أَهْلِ السّماءِ أَمينٌ في أَهْلِ الأَرْضِ». (قال الذهبي: أبو المعلى هو فرات بن السائب: تركوه).

٢١٧٣ ـ مشاورة عمر مع عبد الرحمٰن في الفتيا

٢١٧٤ ـ وإياك وعثرة الشباب

٥٤٠١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن سليمان البرنسي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدّثني إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سالم قال: قلت لعبد الله بن عمر:

وأخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: كنت محرماً فرأيت ظبياً فرميته فأصبته فمات فوقع في نفسي من ذلك، فأتيت عمر بن الخطاب أسأله فوجدت إلى جنبه رجلاً أبيض رقيق الوجه، فإذا هو عبد الرحمٰن بن عوف فسألت عمر فالتفت إلى عبد الرحمٰن فقال: ترى شاة تكفيه؟ قال: نعم، فأمرني أن أذبح شاة، فلما قمنا من عنده، قال صاحب لي: إن أمير المؤمنين لم يحسن أن يفتيك حتى سأل الرجل فسمع عمر بعض كلامه فعلاه عمر بالدرة ضرباً، ثم أقبل علي ليضربني فقلت: يا أمير المؤمنين إني لم أقل شيئاً، إنما هو قاله قال: فتركني ثم قال: أردت أن تقتل الحرام وتتعد بالفتيا ثم قال أمير المؤمنين رضي الله عنه: إن في الإنسان عشرة أخلاق تسعة حسنة وواحد سيىء ويفسدها ذلك السيىء ثم قال: إياك وعثرة الشباب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٧٥ ـ دعاء عائشة لابن عوف على صلته

٥٤٠٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي، حدّثتني أمّ بكر بنت المسور أن عبد الرحمٰن بن عوف باع أرضاً له بأربعين ألف دينار فقسمها في بني زهرة وفقراء المسلمين والمهاجرين وأزواج النبيّ ﷺ فبعث إلى عائشة //٣/٣١١// رضي الله عنها بمال من ذلك، فقالت: من بعث هذا المال؟ قلت: عبد الرحمٰن بن عوف، قال: وقصّ القصة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَحْنو عليكُنَّ مِنْ بَعْدي إلاّ الصابِرون»** سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/١٠٣ طص ٩/٥٦] (قال الذهبي: ليس بمتصل).

٥٤٠٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يونس بن محمد وأحمد بن محمد الأزرقي قالا: ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحصين بن عوف بن الحارث، عن أمّ سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه: **«إنَّ الّذِي يَحْنو عَلَيْكُمْ بَعْدِي هُوَ الصّادِقُ البارّ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبيلِ الْجَنَّةِ»**.

فقد صح الحديث عن عائشة وأمّ سلمة رضي الله عنهما.

[حم ٦/٣٠٢] (وافقه الذهبي) [قلت: فيه عنعنة ابن إسحاق].

٢١٧٦ ـ تزكية المال بإضافة الضيف وإطعام المسكين وغيرهما

٥٤٠٤ ـ حدّثناه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المقري قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء ابن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«يا ابْنَ عَوْفٍ إنَّكَ مِنَ الأغْنِياءِ وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إلاّ زَحْفاً فَأَقْرِضِ الله يُطْلِق قَدَمَيْكَ»**، قال: فما أقرض الله؟ قال: **«تَتَبَرَّأُ مِمّا أنْتَ فيهِ»** قال: يا رسول الله من كله أجمع، قال: **«نَعَمْ»**، فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: **«أتاني جِبْريلُ فَقالَ مُر ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ

وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ وَلْيُعْطِ السَّائِلَ وَلْيَبْدَأْ بِمَنْ يَعولُ فَإِنَّهُ إِذا فَعَلَ ذٰلِكَ كان تَزْكِيَةً ما هُوَ فِيهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طب ١٠/ ٢١١، حل ١/ ٩٩] (قال الذهبي: خالد، ضعفه جماعة، وقال النسائي: ليس بثقة).

٥٤٠٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي». قال قريش //٣/٣١٢//: فحدّثني محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن أن أباه وصى لأمهات المؤمنين بحديقة بيعت بعده بأربعين ألف دينار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وله شاهد صحيح على شرط الشيخين.

(وافقه الذهبي).

٥٤٠٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا بكر بن مضر، ثنا صخر بن عبد الله بن حرملة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن حدّثه قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لي: كان رسول الله ﷺ يقول لي: «أَمْرُكُنَّ مِمَّا يَهُمّني بَعْدي وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلاَّ الصابرون»، ثم قالت: فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة وكان عبد الرحمٰن بن عوف قد وصلهن بمال فبيع بأربعين ألف.

[حم ٦/ ٧٧، ت (٣٧٤٩)، حب (٦٩٩٥)] (قال الذهبي: صخر: صدوق لم يخرجا له).

٢١٧٧ ـ ذكر مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٥٤٠٧ ـ **أخبرني** جعفر بن محمد بن نصير الخلدي رضي الله عنه، ثنا أحمد بن محمد [بن] الحجاج بن رشدين المهري بمصر قال: أملا علي موسى بن عون بن عبد الله بن عون: عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن تامر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار.

٢١٧٨ ـ كان عبد الله بن مسعود صاحب سر رسول الله

٥٤٠٨ ـ **فحدّثنا** بهذا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا الحسن بن علي بن يزيد الصدائي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق قال: عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل من حلفاء بني زهرة قد خالفهما الواقدي في هذا النسب كما حدّثناه أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة وكان يكنى بابنه عبد الرحمٰن أبا عبد الرحمٰن وكان أبوه مسعود بن غافل، حالف عبد الحارث بن زهرة في الجاهلية وأسلم عبد الله بن مسعود قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وشهد عبد الله بن مسعود عند جميع أهل السير بدراً واحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهاجر الهجرتين وكان صاحب سر رسول الله ﷺ وسواكه وسواده ونعله وطهوره وكان رجلاً نحيفاً قصيراً شديد الأدمة ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين فدفن بالبقيع وكان يوم توفي فيما قيل ابن بضع وستين سنة. //٣/٣١٣//

٥٤٠٩ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير

قال: مات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين حين قتل عثمان وكان أوصى الزبير بن العوام فصلّى عليه وقد قيل: إن عمار بن ياسر صلّى عليه ودفن بالبقيع ليلاً وهو ابن بضع وستين سنة.

٥٤١٠ - **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا عبيد الله بن موسى، عن سليمان ابن أبي سليمان، عن أبي هاشم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود: أن النبيّ ﷺ كناه أبا عبد الرحمٰن ولم يولد له.

٥٤١١ - **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا موسى بن هارون، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، عن أبيه قال: أمّ عبد الله بن مسعود أمّ عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة.

٥٤١٢ - **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كنية عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمٰن.

٥٤١٣ - **وحدّثنا** أبو العباس، ثنا سعيد بن عثمان التنوخي، ثنا الخصيب بن ناصح، ثنا سليمان بن أبي سليمان القافلاني، عن أبي هاشم، عن إبراهيم النخعي: أن ابن مسعود كنى علقمة أبا شبل قبل أن يولد له قال: فسُئل فحدّث علقمة عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ كناه أبا عبد الرحمٰن قبل أن يولد له.

٢١٧٩ - حلية عبد الله بن مسعود

٥٤١٤ - **أخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن اليمان، ثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: كان عبد الله بن مسعود لطيفاً وطفاً وكانت أمه أمّ عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة ويقال: إنها كانت من القارة. (سكت عنه الذهبي).

٢١٨٠ - كان ابن مسعود سادس ستة في الإسلام

٥٤١٥ - **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق الإمام، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد ابن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٤١٦ - **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني زهرة بن كلاب عبد الله بن مسعود قال عروة: وممن هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب عبد الله بن مسعود. (حذفه الذهبي).

٥٤١٧ - **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريا بن عدي، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن ابن أبي ذباب، عن مجاهد، عن عبد الله بن سخبرة قال: كنت مع عبد الله بن مسعود وكان رجلاً آدم عليه //٣/ ٣١٤// مسحة لطيف الجسم ضعيف اللحم. (سكت عنه الذهبي).

٥٤١٨ - **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خلف بن خليفة قال: مات عبد الله بن مسعود بالمدينة وصلّى عليه الزبير بن العوام. (قال الذهبي: صحيح).

٥٤١٩ - **حدّثني** يحيى بن منصور القاضي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن سليمان

الواسطي، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: آخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٨١ ـ ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٥٤٢٠ ـ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال: ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود: أن حدّث به حدث في مرضه هذا أن يرجع وصيته إلى الله ثم إلى الزبير بن العوام وابنه عبد الله بن الزبير وإنهما في حل وبل مما وليا وقضيا ولا تتزوج بنات عبد الله إلا بإذنهما ولا يخص ذلك عن زينب.
(سكت عنه الذهبي).

٥٤٢١ ـ أخبرني عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، حدّثني أبو العميس عن مسلم البطين، عن عمرو بن ميمون قال: كان عبد الله تأتي عليه السنة لا يحدث عن رسول الله ﷺ فحدث ذات يوم عن رسول الله ﷺ بحديث فعلته كأبة وجعل العرق يتحادر على جبهته ويقول نحو هذا أو قريباً من هذا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٤٢٢ ـ أخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو كريب، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأسود أنه سمع أبا موسى يقول: قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت رسول الله ﷺ//٣/٣١٥// مما نرى من دخوله ودخول أمه عليه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٨٢ ـ أشبه الناس هدياً وسمتاً بالنبي ابن مسعود

٥٤٢٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال: سمعت حذيفة يقول: إن أشبه الناس هدياً وسمتاً ودلاً بمحمد ﷺ عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى حين يرجع، فما أدري ما في بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن أمّ عبد من أقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٤٢٤ ـ أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أنا أبو الموجه، أنا عبدان، أنا عبد الله، أنا مسعر قال: حدّثني معن بن عبد الرحمٰن، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه قال: كان عبد الله إذا هدأت العيون سمعت له دوياً كدوي النحل حتى يصبح.

٢١٨٣ ـ كان عبد الله يخطب كل خميس على رجليه

٥٤٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن يونس الضبي، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، أنا جامع بن شداد قال: سمعت عبد الله بن مرداس قال: كان عبد الله يخطبنا كل خميس على رجليه فيتكلم بكلمات ونحن نشتهي أن يزيد.

٥٤٢٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن يونس الضبي، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني قال: قرأت في كتاب عمر إلى أهل اليمن والكوفة، أما بعد فأنتم رأس العرب وجمجمتها وأنتم سهمي الذي أومىء به أن جاء شيء من هاهنا وهاهنا وقد بعثت إليكم عبد الله واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي.

٥٤٢٧ ـ **حدّثني** أبو بكر أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حبة العرني أن ناساً أتوا علياً فأثنوا على عبد الله بن مسعود فقال: أقول فيه مثل ما قالوا وأفضل من قَرَأ القرآن وأحلّ حلاله وحرّم حرامه فقيه في الدين عالم بالسنة. //٣/٣١٦//

٥٤٢٨ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: ما أرى رجلاً أعلم بما أنزل الله على محمد ﷺ من عبد الله بن مسعود فقال أبو موسى: إن تقل ذلك فإنه كان يسمع حين لا نسمع ويدخل حين لا ندخل.

٥٤٢٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود: لو تعلمون ذنوبي ما وطىء عقبي رجلان ولحثيتم على رأسي التراب ولوددت أن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي وإني دعيت عبد الله بن روثة.

٢١٨٤ ـ كان ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة

٥٤٣٠ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة وأحمد بن نصر قالا: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قدمت الشام فصلّيت ركعتين ثم قلت: اللّهمّ يسّر لي جليساً صالحاً فلقيت قوماً فجلست فإذا بواحد جاء حتى جلس إلى جنبي فقلت: من ذا؟ قال: أبو الدرداء، فقلت: إني دعوت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً فيسّر لي، فقال: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أوَ ليس عندكم ابن أمّ عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيّه ﷺ وفيكم صاحب سر رسول الله ﷺ الذي لا يعلمه غيره.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والأسانيد التي قبله كلها صحيحة ولم يخرجاها وإنما تركت الكلام عليها لأنها غير مسندة وهذا مسند. (وافقه الذهبي).

٢١٨٥ ـ تسمية العشرة المبشرة

٥٤٣١ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب قالا: ثنا أبو حذيفة وثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«عَشَرَةٌ في الْجَنَّةِ»**، فذكر //٣/٣١٧// أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وطلحة والزبير وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم.

هذا حديث تفرّد بذكر ابن مسعود فيه أبو حذيفة، وقد احتج البخاري بأبي حذيفة إلا أنهما لم يحتجا بعبد الله بن ظالم. [طيا (٢٣٦)، كن ٥/ ٥٦] (قال الذهبي: ذكر البخاري عبدالله بن ظالم فقال: لم يصح حديثه).

٥٤٣٢ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، قال: قرأ علي عبد الملك بن محمد الرقاشي، وأنا أسمع، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: كان ابن مسعود على شجرة يجتني لهم منها فهبت الريح وكشفت عن ساقيه فضحكوا، فقال رسول الله ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَهُما أَثْقَلُ في الميزانِ مِنْ أُحُد»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٤٢٠ طب ٩/ ٧٥، حل ١/ ١٢٧] (وافقه الذهبي).

٢١٨٦ ـ كلمات دعاء ابن مسعود رضي الله عنه

٥٤٣٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا جرير، عن عبد الله بن يزيد الصهباني، عن كميل بن زياد، عن علي رضي الله عنه قال: كنت مع النبيّ ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه ومن شاء الله من أصحابه فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلّي فقال النبيّ ﷺ: **«مَن هٰذا»**؟ فقيل: عبد الله بن مسعود فقال: **«إنَّ عَبْد الله يَقرَأُ القُرْآنَ غَضّاً كما أُنزِلَ»**، فأثنى عبد الله على ربّه وحمده فأحسن في حمده على ربه، ثم سأله فأجمل المسألة وسأله كأحسن مسألة سألها عبد ربه ثم قال: اللّهمّ إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة محمد ﷺ في أعلى عليين في جنانك جنان الخلد قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: **«سَلْ تُعْطَ سَلْ تُعْطَ»** مرتين فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقاً بالخير.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٤٥٤] (وافقه الذهبي).

٥٤٣٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق بحمدان، ثنا يحيى بن يعلى المحاربي، ثنا زائدة، عن منصور، عن زيد بن وهب، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«رَضِيتُ لِأُمَّتي //٣/٣١٨// ما رَضِيَ لَها ابْنُ أُمّ عَبْدٍ»**.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [ش ١٢/ ١١٤، طب ٩/ ٧٧] (وافقه الذهبي). وله علّة من حديث سفيان الثوري:

٥٤٣٥ ـ فأخبرنا محمد بن موسى بن عمران الفقيه، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن سفيان.

وأما حديث إسرائيل فأخبرناه أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل جميعاً عن منصور، عن القاسم بن عبد الرحمٰن: أن رسول الله ﷺ قال: **«رَضِيتُ لِأُمَّتي ما رَضِيَ لها ابْنُ أُمّ عَبْدٍ»**. [قلت: علته أن الثوري وإسرائيل أرسلاه].

٥٤٣٦ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا المعافى بن سليمان الحراني، ثنا القاسم بن معن، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَوْ كُنتُ مُسْتَخلِفاً أحداً مِنْ غَيرِ مَشورَةٍ لاسْتَخْلَفْتُ عَلَيهِمُ ابْنَ أُمّ عَبْدٍ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/ ٩٥، ت (٣٨٠٨)، كن ٥/ ٧٣، هـ (١٣٧)] (قال الذهبي: عاصم: ضعيف).

٢١٨٧ ـ من أحبّ أن يقرأ القرآن غضاً فليقرأه على قراءة ابن أم عبد

٥٤٣٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد القرشي بالكوفة، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضاً كما أُنزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ على قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[ش ١٠/٥٢١، حم ١/٤٤٥، هـ (١٣٨) كن ٥/٧١، حب (٧٠٦٧)] (وافقه الذهبي).

٥٤٣٨ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدّثني أبي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: كنت جالساً عند عمر إذ جاءه رجل نحيف فجعل ينظر إليه ويتهلل وجهه، ثم قال: كنيف مليء علماً كيف مليء علماً، يعني عبد الله بن مسعود.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٤٣٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي رضي الله عنه قال: قيل له: أخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ، قال: عن أيهم؟ قال: أخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال: علم الكتاب والسنّة ثم انتهى وكفى به وذكر باقي الحديث.

صحيح على شرط //٣/٣١٩// الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٤٤٠ ـ أخبرني أبو علي الحافظ، أنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن بشار، ثنا مؤمل عن سفيان، ثنا إسماعيل بن المقدام، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص في هذه الآية: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: الآية ٥٢] قال: نزلت في خمس من قريش أنا وابن مسعود فيهم، فقالت قريش للنبيّ ﷺ لو طردت هؤلاء عنك جالسناك تدني هؤلاء دوننا، فنزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إلى قوله ﴿بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: الآية ٥٢].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٨٨ ـ استماع النبيّ قراءة القرآن من ابن مسعود رضي الله عنه

٥٤٤١ ـ أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، أنا جعفر بن عون، أنا المسعودي، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه قال: قال النبيّ ﷺ لعبد الله بن مسعود: «اقْرَأْ» قال: أأقرأ وعليك أنزل، قال: «إِنّي أُحِبّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْري» قال: فافتتح سورة النساء حتى بلغ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [النساء: الآية ٤١] فاستعبر رسول الله ﷺ وكف عبد الله، فقال له رسول الله ﷺ: «تَكَلَّمْ» فحمد الله في أول كلامه وأثنى على الله وصلّى على النبيّ ﷺ وشهد شهادة الحق، وقال: رضينا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: «رَضِيتُ لَكُمْ ما رَضِيَ لَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٤٤٢ ـ **أخبرني** أبو الحسن محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو عمار، ثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش قال: كان شقيق يذكر صحابة النبيّ ﷺ فلم يذكر ابن مسعود فقلت له: أراك لا تذكر ابن مسعود قال: ذاك رجل لا أفضل عليه أحداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.//٣/ ٣٢٠// (وافقه الذهبي).

٥٤٤٣ ـ **حدّثنا** ميمون بن إسحاق الهاشمي مولاهم، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: كان عبد الله يشبه بالنبيّ ﷺ في هديه ودلّه وسمته، قال إبراهيم: وكان علقمة يشبه بعبد الله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢١٨٩ ـ أخبار فتنة تكون النائم فيها خير من المضطجع

٥٤٤٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن إسحاق بن راشد، عن عمرو بن وابصة الأسدي، عن أبيه قال: إني بالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار: السلام عليكم أألج فقلت: وعليك السلام فلج، فلما دخل فإذا هو عبد الله بن مسعود فقلت: يا أبا عبد الرحمٰن أية ساعة زيارة هذه وذلك في نحر الظهيرة قال: طال عليّ النهار فتذكرت من أتحدث إليه، قال: فجعل يحدّثني عن رسول الله ﷺ وأحدّثه ثم أنشأ يحدّثني فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَكونُ فِتْنَةٌ النّائِمُ فيها خَيْرٌ مِنَ المضطَجِعِ وَالْمضطَجِعُ فيها خَيْرٌ مِنَ القاعِدِ وَالقاعِدُ فيها خَيْرٌ مِنَ القائِمِ وَالْقائِمُ فيها خَيْرٌ مِنَ الماشي وَالماشي خَيْرٌ مِنَ الرّاكِبِ قَتْلاها كُلّها في النّارِ»، قلت: يا رسول الله ومتى ذلك قال: «ذٰلِكَ أَيّامُ الْهَرْجِ» قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: «حينَ لا يَأْمَنَ الرَّجُلُ جَليسَهُ» قلت: فبِمَ تأمرني إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: «اكففْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ وَادْخُلْ دارَكَ» قلت: يا رسول الله أرأيت إن دخل علي داري، قال: «فادْخُلْ بَيْتَكَ» قلت: أرأيت إن دخل علي بيتي، قال: «فادْخُلْ مَسْجِدَكَ فَاصْنَعْ هٰكَذا» أو قبض بيمينه على الكوع «وَقُلْ رَبّي الله حَتّى تَموتَ عَلَى ذٰلِكَ».

[حم ١/ ٤٤٨، د (٤٢٥٨)] (سكت عنه الذهبي).

٢١٩٠ ـ ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله ﷺ وعلى آله أجمعين

٥٤٤٥ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يوسف بن عدي، ثنا جرير، عن مغيرة عن أبي رزين قال: قيل للعباس بن عبد المطلب: أيما أكبر أنت أم النبيّ ﷺ؟ فقال: هو أكبر مني وأنا ولدت قبله.

٥٤٤٦ ـ **فأخبرني** عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، ثنا جدي، ثنا الزبير بن بكار قال: كان العباس أسن من رسول الله ﷺ بثلاث سنين أتي إلى أمي فقيل لها: ولدت آمنة غلاماً فخرجت بي حين أصبحت آخذة بيدي حتى دخلنا عليها فكأني أنظر إليه يمصع رجليه في عرصته وجعل النساء يحدّثني ويقلن قبل أخاك، قال: ومات العباس سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة. //٣/ ٣٢١//

٢١٩١ ـ وفاة عباس بن عبد المطلب

٥٤٤٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه: أن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله ﷺ أمه

نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الخزرجية، وكان العباس يكنى أبا الفضل وكان الفضل أكبر من ولده وكان العباس أكبر من رسول الله ﷺ بثلاث سنين وشهد العباس مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنيناً والطائف وتبوك ومكث معه يوم حنين في أهل بيته حين انكشف الناس عنه. قال ابن عمر: ثنا خالد بن القاسم البياضي، أخبرني شعبة مولى ابن عباس قال: كان العباس معتدل القناة وكان يخبرنا عن عبد المطلب أنه مات وهو أعدل قناة منه وتوفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم.

٥٤٤٨ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: أمّ العباس بن عبد المطلب نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن النمر بن قاسط ولد العباس قبل الفيل بثلاث سنين.

٢١٩٢ ـ أعتق العباس عند موته سبعين مملوكاً

٥٤٤٩ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدّثني أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا زهير، عن ليث، عن مجاهد، عن علي بن عبد الله بن عباس قال: أعتق العباس عند موته سبعين مملوكاً. [قلت: ليث ضعيف].

٢١٩٣ ـ ذكر إسلام العباس رضي الله عنه واختلاف الروايات في وقت إسلامه

٢١٩٤ ـ العبرة بموت أبي لهب ودفنه

٥٤٥٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه من أصل كتابه، ثنا أبو عمران موسى بن هارون الحافظ، ثنا إسحاق بن راهويه:

وحدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان وإبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن نعيم قالوا: ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا وهب بن جرير قال: حدّثني أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدّثني حسين بن عبد الله عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب وكنت قد أسلمت وأسلمت أمّ الفضل وأسلم العباس وكان يكتم إسلامه مخافة قومه وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام وكان له عليه دين فقال له: اكفني هذا الغزو واترك لك ما عليك ففعل، فلما جاء الخبر وكبت الله أبا لهب وكنت رجلاً ضعيفاً أنحت هذه الأقداح في حجرة فوالله إني لجالس في الحجرة أنحت أقداحي وعندي أمّ الفضل إذ الفاسق أبو لهب يجر رجليه أراه قال عند طنب الحجرة وكان ظهره إلى ظهري، فقال الناس: هذا أبو سفيان بن الحارث، فقال أبو لهب هلمّ إليّ يا ابن أخي، فجاء أبو سفيان حتى جلس عنده، فجاء الناس فقاموا عليهما، فقال: يا ابن أخي كيف كان أمر الناس؟ فقال: لا شيء //٣/ ٣٢٢// فوالله إن لقيناهم فمنحناهم أكتافاً يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاؤوا وأيم الله مللت الناس؟ قال: ولم، قال رأيت رجالاً بيضاً على خيل بلق لا والله ما تليق شيئاً ولا يقوم لها شيء، قال: فرفعت طنب الحجرة، فقلت: والله تلك الملائكة فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي وثاورته فاحتملني فضرب بي الأرض حتى برك على صدري، فقامت أمّ الفضل فاحتجزت ورفعت عموداً من عمد الحجرة

فضربته به فعلقت في رأسه شجة منكرة وقالت: يا عدو الله استضعفته إن رأيت سيده غائباً عنه، فقام ذليلاً فوالله ما عاش إلا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته فلقد تركه أبناه ليلتين أو ثلاثة ما يدفنانه حتى انتن، فقال رجل من قريش لابنيه ألا تستحيان إن أباكما قد انتن في بيته فقالا: إنا نخشى هذه القرحة وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الطاعون، فقال رجل: انطلقا فإنا معكما، قال: فوالله ما غسلوه إلا قذفاً بالماء عليه من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة.
(سكت عنه الذهبي) [قلت: حسين ضعيف].

٥٤٥١ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، قال: حدّثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير قال: كان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قد أسلم وأقام على سقايته ولم يهاجر. (سكت عنه الذهبي).

٥٤٥٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة عبد الله بن [أبي] أسامة الحلبي.

ح وأخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي،

ح وحدّثني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا موسى بن هارون قالوا: ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، ثنا معاوية بن عمار الدهني، عن أبيه، عن أبي الزبير، عن جابر قال: حملني خالي جد بن قيس وما أقدر أن أرمي بحجر في السبعين راكباً من الأنصار الذين وفدوا على النبيّ ﷺ فخرج إلينا رسول الله ﷺ ومعه عمه العباس، فقال: **«يا عَمّ خُذْ لي على أخوالِكَ»**، فقال: يا محمد سلْ لربّك ولنفسك ما شئت، فقال: **«أمّا الّذي أسألُكُمْ لِنَفْسِي فَتَمْنَعوني مِمّا تَمنَعونَ مِنْهُ أمْوالَكُمْ وَأنْفُسَكُمْ»** قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: **«الْجَنّة»**. هذه الروايات كلها بلفظ واحد وفي حديث موسى بن عمران ولم يسمعه إلا منه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وليس للعباسية رضي الله عنهم في تقدم إسلام العباس أصح من هذا الحديث. [حم ٣/ ٣٣٩] (وافقه الذهبي).

٢١٩٥ ـ حديث إسلام العباس قبل يوم بدر

٥٤٥٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن عمر العطاردي، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، حدّثني أبو رافع قال: كنا آل العباس //٣/ ٣٢٣// قد دخلنا الإسلام وكنا نستخفي بإسلامنا وكنت غلاماً للعباس أنحت الأقداح، فلما سارت قريش إلى رسول الله ﷺ يوم بدر جعلنا نتوقع الأخبار فقدم علينا الضمان الخزاعي بالخبر فوجدنا في أنفسنا قوة وسرّنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله ﷺ فوالله إني لجالس في صفة زمزم أنحت الأقداح وعندي أمّ الفضل جالسة وقد سرّنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله ﷺ وبلغنا عن رسول الله ﷺ إذ أقبل الخبيث أبو لهب يجر رجليه قد أكبته الله وأخزاه لما جاءه من الخبر حتى جلس على طنب الحجرة، وقال الناس: هذا أبو سفيان بن الحارث قد قدم واجتمع عليه الناس فقال له أبو لهب: هلمّ إليّ يا ابن أخي فجلس بين يديه، فقال: أخبرني عن الناس، قال: نعم والله ما هؤلاء إن لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يضعون السلاح فينا حيث شاؤوا والله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالاً بيضاً على خيل بلق والله ما تبقى شيئاً قال: فرفعت طنب

الحجرة فقلت: تلك والله الملائكة قال: فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي ضربة منكرة وثاورته وكنت رجلاً ضعيفاً فاحتملني فضرب بي الأرض وبرك على صدري وضربني وقامت أمّ الفضل إلى عمود من عمد الخيمة فأخذته وهي تقول: استضعفته إن غاب عنه سيده وتضربه بالعمود على رأسه وتدخله شجة منكرة، فقام يجر رجليه ذليلاً ورماه الله بالعدسة فوالله ما مكث إلا سبعاً حتى مات، فلقد تركه ابناه في بيته ثلاثاً ما يدفنانه حتى أنتن وكانت قريش تتقي هذه العدسة كما تتقي الطاعون حتى قال لهما رجل من قريش: ويحكما ألا تستحيان أن أباكما قد انتن في بيته لا تدفنانه فقالا: إننا نخشى عدوي هذه القرحة، فقال: انطلقا فإنا أعينكما عليه فوالله ما غسلوه إلا قذفاً بالماء من بعيد ما يدنون منه ثم احتملوه إلى أعلى مكة فأسندوه إلى جدار ثم رضفوا عليه الحجارة. [قلت: حسين ضعيف].

٥٤٥٤ ـ وأخبرني أبو أحمد التميمي، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا عمرو بن زرارة قال: أخبرنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، حدّثني حسين بن عبد الله، عن عكرمة قال: قال أبو رافع: كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام دخلنا أهل البيت فأسلم العباس وأسلمت أمّ الفضل وأسلمت وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم وكان يكتم إسلامه. ولم يزد أبو أحمد في هذا الإسناد على هذا المتن وأتى به مرسلاً هذا الذي انتهى إلينا من الأخبار التي تدل على تقدم إسلام العباس بن عبد المطلب قبل بدر فأسلم واسمع الآن التي تضادها. (قال الذهبي: حسين: واهٍ).

٥٤٥٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني والحسن بن علي بن زياد السري وصالح بن محمد الرازي قالوا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة قال: قال ابن شهاب: حدّثه أنس بن مالك أن رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ//٣/٣٢٤// فقالوا: ائذن لنا فنترك لابن أختنا العباس فداءه، فقال: **«وَالله لا تَذَرونَ دِرْهَماً»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حب (٤٧٩٤) هق ٩/٦٨] (وافقه الذهبي).

٢١٩٦ ـ ذكر فداء العباس يوم بدر

٥٤٥٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما جاءت أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها، فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة وقال: **«إنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقوا لَها أسيرَها وَتردّوا عَلَيْها الّذي لَها فافعلوا»** قالوا: نعم يا رسول الله وردوا عليه الذي لها قال: وقال العباس: يا رسول الله إني كنت مسلماً، فقال رسول الله ﷺ: **«الله أَعْلَم بِإِسْلامِك فَإِنْ يَكُنْ كما تَقولُ فَالله يُجْزيك فافْدِ نَفْسَكَ وَابْنَيْ أَخَوَيْكَ نَوْفَلَ بْنَ الْحارِثِ بْنِ عَبْدِ المطّلِبِ وَعَقيل بْنَ أبي طالِب بْنِ عَبْدِ المطّلِبِ وَحَليفَكَ عُتْبَةَ بْنَ عَمْرو بْنِ جَحْدَم أخا بَني الحارِثِ بْنِ فَهر»**، فقال: ما ذاك عندي يا رسول الله؟ قال: **«فَأَيْنَ المالُ الّذي دَفَنْتَ أَنْتَ وَأُمّ الفَضْلِ فَقُلْتَ لها إِنْ أُصِبْتُ فَهذا المالُ لِبَنِيَّ الْفَضْل وَعَبْدِ الله وَقُثَم»**، فقال: والله يا رسول الله إني أشهد إنك رسول الله إن هذا لشيء ما علمه أحد غيري وغير أمّ الفضل فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني عشرين أوقية من مال كان معي، فقال رسول الله ﷺ: **«أَفْعَل»** ففدى العباس نفسه وابني أخويه وحليفه، وأنزل الله عزّ وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل

لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾ [الأنفال: الآية ٧٠] فأعطاني مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبداً كلهم في يده مال يضرب به مع ما أرجو من مغفرة الله عزّ وجل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٦/ ٢٧٦، د (٢٦٩٢)، هق ٦/ ٣٢٢] (وافقه الذهبي).

٥٤٥٧ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن عمرو ابن أبي أمية، ثنا ابن أبي الزناد، عن محمد بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجل العباس //٣/ ٣٢٥// إجلال الولد والده خاصة خص الله العباس بها من بين الناس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢١٩٧ ـ قول النبيّ العباس منّي وأنا منه

٥٤٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**العبَاسُ مِنّي وَأنا مِنْهُ**».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٣٧٥٩) ن ٨/ ٣٣] (وافقه الذهبي).

٥٤٥٩ ـ أخبرني أبو قتيبة سلم بن الفضل الآدمي بمكة، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبْحاب، ثنا الحسن بن عنبسة الوراق، ثنا علي بن هاشم بن البريد، حدّثني محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبَا الفَضْلِ لَكَ مِنَ الله حَتّى تَرْضَى**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: محمد واهٍ).

٢١٩٨ ـ إرادة أبي جهل إيذاء النبيّ وحفظانه من الله

٥٤٦٠ ـ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبان بن صالح، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: كنت يوماً في المسجد فأقبل أبو جهل فقال: إن لله علي إن رأيت محمداً ساجداً أن أطأ على رقبته فخرجت على رسول الله ﷺ حتى دخلت عليه فأخبرته بقول أبي جهل فخرج غضباناً حتى جاء المسجد فعجل قبل أن يدخل من الباب فاقتحم الحائط فقلت: هذا يوم شر فاتزرت ثم اتبعته فدخل رسول الله ﷺ وهو يقرأ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾﴾ [العلق: الآية ٢] فلما بلغ شأن أبي جهل ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾﴾ [العلق: الآية ٦] قال إنسان لأبي جهل: يا أبا الحكم هذا محمد رسول الله ﷺ، فقال أبو جهل: ألا ترون ما أرى والله لقد سد أُفُقُ السماء علي، فلما بلغ رسول الله ﷺ آخر السورة سجد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٣/ ٣٢٦//

(قال الذهبي: فيه عبدالله بن صالح، وليس بعمدة، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو متروك).

٢١٩٩ ـ إخبار النبيّ العباس بخلفاء آل العباس

٥٤٦١ ـ **حدّثنا** الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه في آخرين قالوا: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني يحيى بن معين، ثنا عبيد بن أبي قرة، ثنا الليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن أبي ميسرة مولى العباس قال: سمعت العباس رضي الله عنه يقول: كنت عند النبيّ ﷺ ذات ليلة فقال لي: «**انْظُرْ في السّماءِ**» فنظرت فقال: «**هَلْ تَرَى في السّماءِ مِنْ شَيْءٍ**»؟ قلت: نعم، قال: «**ما تَرَى**»؟ قلت: الثريا، فقال: «**أَما إِنَّهُ يَمْلِكُ هٰذِهِ الأُمَّةَ بِعَدَدِها مِنْ صُلْبِكَ**».

هذا حديث تفرّد به عبيد بن أبي قرة عن الليث وإمامنا أبو زكريا رحمه الله لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث. [حم ١/ ٢٠٩] (قال الذهبي: لم يصح هذا).

٢٢٠٠ ـ دعاء النبيّ في حق العباس وولده

٥٤٦٢ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في زمان القيظ فنزل منزلاً، فقام رسول الله ﷺ يغتسل فقام العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف، قال سهل: فنظرت إلى رسول الله ﷺ من جانب الكساء وهو رافع رأسه إلى السماء وهو يقول: «**اللّٰهُمَّ اسْتُرِ الْعَبّاسَ وَوَلَدَهُ مِنَ النّارِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: إسماعيل: ضعفوه).

٥٤٦٣ ـ **اخبرني** مكرم بن أحمد القاضي ببغداد، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني محمد بن طلحة، حدّثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، عن أبيه، عن عبد الله بن حارثة قال: لما قدم صفوان بن خلف بن أمية الجمحي قال له رسول الله ﷺ: «**يا أَبا وَهْبٍ عَلَى مَنْ نَزَلْتَ**»؟ قال: على العباس، قال: «**نَزَلْتَ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حُبّاً**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٠١ ـ إنشاد العباس في مدح النبيّ بحضرته

٥٤٦٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا زكريا بن يحيى الخزاز، ثنا عم أبي زحر بن حصين، عن جدّه حميد بن منهب قال: سمعت جدي خريم بن أوس بن حارثة بن لام رضي الله عنه يقول: هاجرت إلى رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك فأسلمت فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: يا رسول الله إني أريد أن امتدحك، فقال رسول الله ﷺ: «**قُلْ لا يَفْضُضِ الله فاكَ**»، قال: فقال العباس:

من قبلها طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر ... أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد ... ألجم نسراً وأهله الغرق
تنقل من صالب إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من ... خندف علياء تحتها النطق
وأنت لما ولدت أشرقت الأ ... رض وضاءت بنورك الأفق

فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق

هذا حديث تفرّد به رواته الأعراب عن آبائهم وأمثالهم من الرواة لا يضعون.

[حل ١/ ٣٦٤] (وافقه الذهبي) [قلت: زحر وجده مجهولان].

٢٢٠٢ ـ معجزة رمي النبيّ الحصاة وانهزام الكفار يوم حنين

٥٤٦٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: أنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري، حدّثني كثير بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال العباس: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ، فلم نفارقه ورسول الله ﷺ على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نعامة الجذامي، فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«أيْ عبّاس نَادِ يَا أَصْحابَ السَّمُرَةِ»**؟ فناديتهم قال: فوالله لكأنما عطفتهم حين ما سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا: يا لبيكاه يا لبيكاه قال: فاقتتلوا هم والكفار والدعوة في الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا: يا بني الحارث بن الخزرج يا بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم، فقال رسول الله ﷺ: **«هٰذا حينَ حَمِيَ الْوَطِيس»** قال: ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار، ثم قال: **«انْهَزَموا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ»** فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى والله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحصياته فما زلت أرى جدهم كليلاً وأمرهم مدبراً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[عب (٩٧٤١)، حم ١/ ٢٠٧، كن ٥/ ١٩٤، حب (٧٠٤٩)،] (قال الذهبي: أخرجه مسلم [(١٧٧٥ ح٧٦)]).

٢٢٠٣ ـ العباس أجود قريش كفاً

٥٤٦٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا محمد بن طلحة التيمي، ثنا أبو سهيل بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يجهز ـ أو كان يعرض ـ جيشاً ببقيع الخيل فاطلع العباس بن عبد المطلب، فقال رسول الله ﷺ: **«هٰذا العبّاسُ عَمُّ نبيِّكُمْ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفّاً وَأَحْناهُ عَلَيْها»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حب (٧٠٥٢)] (قال الذهبي: فيه يعقوب بن محمد الزهري لكنه ساقه أيضاً من حديث: أحمد بن صالح متابعاً).

٥٤٦٧ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن داود الزاهد قالا: أخبرنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أحمد بن //٣/ ٣٢٩// صالح المصري، ثنا محمد بن طلحة التيمي، ثنا أبو سهيل بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال: خرج النبيّ ﷺ يجهز جيشاً فنظر إلى العباس، فقال: **«هٰذا الْعَبّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفّاً وَأَوْصَلُهما لَها»**.

[حم ١/ ١٨٥، كن ٥/ ٥٠، حب (٧٠٥٢)].

٢٢٠٤ ـ لا تسبّوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء

٥٤٦٨ ـ **أخبرني** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، قال: ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما

أن رجلاً ذكر أبا العباس فنال منه فلطمه العباس فاجتمعوا فقالوا: والله لنلطمن العباس كما لطمه فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخطب فقال: «مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ علَى الله»؟ قالوا: أنت يا رسول الله، قال: «فَإِنَّ العبَّاسَ مِنِّي وَأَنا مِنهُ لا تَسُبّوا أَمْواتَنا فَتؤذوا بِهِ الأَحْياء».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣٠٠، كن (٦٩٧٧)] (وافقه الذهبي).

٢٢٠٥ ـ صفة العباس عن لسان ابن عباس

٥٤٦٩ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عقبة بن عبد الغافر قال: دخل عبد الله بن العباس على معاوية بن أبي سفيان وقد تحلقت عنده بطون قريش فسأله معاوية عن آبائهم إلى أن قال: فما تقول في أبيك العباس بن عبد المطلب؟ فقال: رحم الله أبا الفضل كان والله عم نبيّ الله وقرة عين رسول الله سيد الأعمام والأخدان جد الأجداد وآباؤه الأجواد وأجداده الأنجاد له علم بالأمور قد زانه حلم وقد علاه فهم كان يكسب حباله كل منهد ويكسب لرأيه كل مخالف رعديد تلاشت الأخدان عند ذكر فضيلته وتباعدت الأنساب عند ذكر عشيرته صاحب البيت والسقاية والنسب والقرابة ولم لا يكون كذلك وكيف لا يكون كذلك ومدبر سياسته أكرم من دبروا فهم من نشأ من قريش وركب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٢٢٠٦ ـ مجيء مال من البحرين وإعطاء النبيّ منه العباس

٥٤٧٠ ـ أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا موسى بن سهل بن كثير، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري أن العلاء بن الحضرمي بعث إلى رسول الله//٣/ ٣٣٠// ﷺ من البحرين بثمانين ألفاً، فما أتى رسول الله ﷺ مال أكثر منه لا قبلها ولا بعدها فأمر بها ونثرت على حصير ونودي بالصلاة، فجاء رسول الله ﷺ يميل على المال قائماً فجاء الناس وجعل يعطيهم وما كان يومئذ عدد ولا وزن وما كان إلا قبضاً فجاء العباس، فقال: يا رسول الله إني أعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر ولم يكن لعقيل مال أعطني من هذا المال، فقال رسول الله ﷺ: «خُذْ» فحثى في خميصة كانت عليه ثم ذهب ينصرف فلم يستطع فرفع رأسه إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ارفع علي فتبسم رسول الله ﷺ وهو يقول: «أَمَا أَحَدُ ما وَعَدَ الله فَقَدْ أَنْجَزَ لي وَلا أَدْري الأُخْرى ﴿قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾» [الأنفال: الآية ٧٠] هذا خير مما أخذ مني ولا أدري ما يصنع بالمغفرة.

٥٤٧١ ـ أخبرنيه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا عبدان الأهوازي، ثنا الحسين بن الحارث الأهوازي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى أن العلاء بن الحضرمي بعث إلى رسول الله ﷺ بمال من البحرين فذكر الحديث بنحوه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٠٧ ـ الجمال في الرجال اللسان

٥٤٧٢ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل قال: ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا الحاكم بن المنذر، عن محمد بن بشر الخثعمي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين،

عن أبيه قال: أقبل العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله ﷺ وعليه حلة وله ضفيرتان وهو أبيض، فلما رآه رسول الله ﷺ تبسم، فقال العباس: يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك؟ فقال: «أَعْجَبَنِي جَمالُ عَمِّ النَّبِيِّ» فقال العباس: ما الجمال في الرجال؟ قال: «اللِّسانُ». (قال الذهبي: مرسل).

٥٤٧٣ ـ **أخبرنا** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن هارون، ثنا شعيب بن عمرو، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار ثوباً يلبسونه فلم يجدوا قميصاً يصلح عليه إلا قميص //٣/٣٣١// عبد الله بن أبي فكسوه إياه قال جابر: وكان العباس أسير رسول الله ﷺ يوم بدر وإنما أخرج كرهاً فحمل إلى المدينة فكساه عبد الله بن أبي قميصه فلذلك كفنه رسول الله ﷺ في قميصه مكافأة لما فعل بالعباس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٤٧٤ ـ **فحدّثني** علي بن عيسى، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: لما أسر العباس لم يوجد له قميص يقدر عليه إلا قميص ابن أبي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٢٠٨ ـ النور في نواصي الخلفاء لأجل الخلافة

٥٤٧٥ ـ **وحدّثنا** أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي، ثنا موسى بن عبد الله بن موسى الهاشمي، ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول: دخلت على أبي جعفر المنصور فرأيت له جمة فجعلت أنظر إلى حسنها، فقال: كان لأبي محمد بن علي جمة، وحدّثني أن أباه علي بن عبد الله كانت له جمة، وحدّثني أن أباه عبد الله بن العباس كانت له جمة وكان للعباس جمة، وحدّثني أن النبيّ ﷺ كانت له جمة وكان لهاشم بن عبد مناف جمة، فقلت لأبي: لا عجب من حسنها، فقال ذلك نور الخلافة، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه قال: إن الله إذا أراد أن يخلق خلقاً للخلافة مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه عين أحد إلا أحبه.

رواة هذا الحديث عن آخرهم كلهم هاشميون معروفون بشرف الأصل.
(قال الذهبي: ليسوا بمعتمدين).

٢٢٠٩ ـ محاكمة العباس وعمر بن الخطاب إلى حذيفة

٥٤٧٦ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن سليمان بن إبراهيم الإسكندراني بمصر، ثنا أبو يحيى الضرير زيد بن الحسن المصري، ثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن الخطاب أنه قال للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نزد في المَسْجِدِ وَدارُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَعْطِناها نَزِدْها في الْمَسْجِدِ وَأَقْطَعُ لَكَ أَوْسَعَ مِنْها» قال: لا أفعل، قال: إذا أغلبك عليها، قال: ليس ذلك لك فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق، قال: «وَمَنْ هُوَ؟» قال: حذيفة بن اليمان، قال: فجاؤوا إلى حذيفة فقصوا عليه، فقال حذيفة: عندي في هذا خبر، قال: وما ذاك؟ قال: إن داود النبيّ صلوات

الله عليه أراد أن يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب إليه، فأبى فأراد داود أن يأخذها منه فأوحى الله عزّ وجل إليه أن نزه البيوت عن الظلم لبيتي قال: فتركه، فقال له العباس: فبقي شيء قال: لا، قال: فدخل المسجد، فإذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله ﷺ ليسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله ﷺ، فقال عمر بيده فقلع الميزاب، فقال: هذا الميزاب لا يسيل في //٣/٣٣٢// مسجد رسول الله ﷺ، فقال له العباس: والذي بعث محمداً بالحق إنه هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان ونزعته أنت يا عمر فقال عمر: ضع رجليك على عنقي لترده إلى ما كان هذا ففعل ذلك العباس، ثم قال العباس: قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله ﷺ فزادها عمر في المسجد ثم قطع للعباس داراً أوسع منها بالزوراء.

هذا حديث كتبناه عن أبي جعفر وأبي علي الحافظ عليه ولم يكتبه إلا بهذا الإسناد. والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم. (حذفه الذهبي).

وقد وجدت له شاهداً من حديث أهل الشام:

٥٤٧٧ ـ **حدّثناه** أبو أحمد الحسين بن علي التميمي رحمه الله، أنا محمد بن المسيب، ثنا أبو عميرة عيسى بن محمد بن النحاس، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب الخراساني، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما أراد أن يزيد في مسجد رسول الله ﷺ وقعت منازعة على دار العباس بن عبد المطلب فذكر الحديث بنحو منه. (حذفه الذهبي).

٢٢١٠ ـ إعطاء النبيّ السقاية للعباس

٥٤٧٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن أبي رزين، عن أبي رزين، عن علي رضي الله عنه قال: قلت للعباس: سل النبيّ ﷺ أن يستعملك على الصدقة فسأله فقال: **«ما كُنتُ لأَستَعمِلَكَ على غُسالَةِ ذُنوبِ النّاسِ»**. وبإسناده عن علي رضي الله عنه قال: قلت للعباس: سل لنا النبيّ ﷺ الحجابة، فقال: **«أُعطيكُمْ ما هُوَ خَيرٌ لَكُمْ مِنها السّقايَةَ تَرزَؤُكُمْ وَلا تَرزَؤُنَها»**.

كلا الحديثين صحيحا الإسناد ولم يخرجاهما. (وافقه الذهبي).

٥٤٧٩ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى الحيري، ثنا أحمد بن نجدة القرشي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم، عن حجية بن عدي، عن علي رضي الله عنه: أن العباس بن عبد المطلب سأل رسول الله ﷺ عن تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢١١ ـ لا يدخل قلب امرىء الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله

٥٤٨٠ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن //٣/٣٣٣// أبي شيبة قالوا: أنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن ربيعة قال: جاء العباس إلى رسول الله ﷺ وهو مغضب فقال: **«ما شَأنُكَ»**؟ فقال: يا رسول الله ما لنا ولقريش؟ فقال: **«ما لَكَ وَلَهُمْ»**؟ قال يلقى بعضهم بعضاً بوجوه مشرقة، فإذا لقونا بغير ذلك قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى استدر عرق بين عينيه قال: فلما أسفر

عنه قال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِئٍ الْإِيمانُ حَتّى يُحِبَّكُمْ لله وَلِرَسولِهِ»، قال: ثم قال: «ما بالُ رِجالٍ يؤذونَني في الْعَبّاسِ عَمّ الرَّجُلِ صِنْوِ أَبيهِ».

هذا حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد ويزيد، وإن لم يخرجاه فإنه إحدار كان الحديث في الكوفيين. [ش ١٢/١٠٨ ت (٣٧٥٨)] (وافقه الذهبي).

٥٤٨١ ـ حدّثناه أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الزاهد ببغداد، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله إن قريشاً إذا لقي بعضها بعضاً لقوها ببشر حسن وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، قال: فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً، وقال: «وَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإيمانُ حَتّى يُحبَّكُمْ لله وَلِرَسولِهِ».

قد ذكرت في مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما طرفاً في فضائل أهل بيت رسول الله ﷺ وبينت علل هذا الحديث بذكر المطلب بن ربيعة ومن أسقطه من الإسناد فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع. [ش ١٢/١٠٨، حم ١/٢٠٧] (وافقه الذهبي).

٥٤٨٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب قال: العباس بن عبد المطلب: خير هذه الأمة ووارث النبيّ وعمه. (سكت عنه الذهبي).

٥٤٨٣ ـ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت ذكوان أبا صالح قال: أرسلني العباس بن عبد المطلب إلى عثمان رضي الله عنهما فأتيته، فإذا هو يغدي الناس فدعوته فأتاه فقال: أفلح الوجوه يا أبا الفضل فقال: ووجهك يا أمير المؤمنين، فقال: //٣/٣٣٤// ما زدت على أن أتاني رسولك وأنا أغدي فغديتهم ثم أقبلت. (سكت عنه الذهبي).

٥٤٨٤ ـ أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن عمرو بن ثابت قال: دخل رجل على الحسين بن علي رضي الله عنهما وهو يأكل فقال: ادن فكل، قال: إني قد أكلت، قال: عند مَن؟ قال: عند ابن عباس، قال: أما إن أباه كان سيد قريش. (سكت عنه الذهبي).

٥٤٨٥ ـ حدّثنا أبو علي الحافظ، ثنا محمد بن عبد الله البيروتي، ثنا محمد بن عزيز، حدّثني سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب قال: قال عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «أَوْصاني الله بِذِي الْقُرْبَى وَأَمَرَني أَنْ أَبْدَأَ بالعبّاسِ». (سكت عنه الذهبي).

٢٢١٢ ـ استسقى عمر عام الرمادة بالعباس رضي الله عنه

٥٤٨٦ ـ أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني ساعدة بن عبيد الله المزني، عن داود بن عطاء المدني، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أنه قال: استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللّهمّ هذا عم نبيّك العباس نتوجه إليك به فاسقنا فما برحوا حتى سقاهم الله، قال: فخطب عمر الناس فقال: أيها الناس إن

رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله ﷺ في عمّه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله عزّ وجل فيما نزل بكم.

(قال الذهبي: هو في جزء البانياسي بعلو، وصح نحوه من حديث أنس، فأما داود فمتروك).

٢٢١٣ ـ ذكر مناقب عبد الله بن الأرقم رضي الله عنه

٥٤٨٧ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق المزني، ثنا مصعب بن عبد الله قال: عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف، وكان قد عمي قبل وفاته توفي سنة خمس وثلاثين. //٣/٣٣٥//

٥٤٨٨ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط فذكر نسب عبد الله بن الأرقم قال: وكان كاتباً للنبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٥٤٨٩ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد البيهقي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أتى النبيّ ﷺ كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم: «أَجِبْ عَنّي» فكتب جوابه، ثم قرأه عليه، فقال: «أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ»، فلما ولي عمر كان يشاوره.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (٢٣٤٣)، هق ٩/٢٢٧] (وافقه الذهبي).

٥٤٩٠ ـ أخبرني أبو زكريا العنبري، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا الزبير بن بكار قال: كان عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث على بيت المال في زمن عمرو صدراً من ولاية عثمان إلى أن توفي وكانت له صحبة.

٥٤٩١ ـ أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن أيوب بن موسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ وَيَأْخُذُ أَحَدَكُمُ الغائِطَ فَلْيَبْدَأْ بِالْغائِطِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[عب (١٧٦١)، كن ١/٢٩٨، هـ (٦١٦) حب (٢٠٧١)] (حذفه الذهبي).

٢٢١٤ ـ ذكر مناقب عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري صاحب الأذان

٥٤٩٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً والعقبة من بني جشم بن الحارث وزيد بن الحارث وهما التوأمان عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة وهو الذي أري النداء بالصلاة فجاء به رسول الله ﷺ فأمره به.

٥٤٩٣ ـ أخبرني عبد الله بن غانم، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يحيى بن بكير قال عبد الله بن زيد صاحب النداء يكنى أبا محمد.

٥٤٩٤ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة فيمن شهد بدراً والعقبة من بني جشم بن الحارث وزيد بن الحارث، وهما التوأمان عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج وأخوه حارث بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي أري النداء بالصلاة.

٢٢١٥ ـ توفي عبد الله بن زيد في أواخر خلافة عثمان

٥٤٩٥ ـ حدّثنا محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث وكان يكنى أبا محمد وشهد عبد الله بن زيد في السبعين //٣/٣٣٦// من الأنصار ليلة العقبة في رواية جميعهم وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج في غزوة الفتح وهو الذي أري الأذان الذي تداوله فقهاء الإسلام بالقبول. ولم يخرج في الصحيحين لاختلاف الناقلين في أسانيده.

وأمثل الروايات فيه رواية سعيد بن المسيب، وقد توهّم بعض أئمتنا أن سعيداً لم يلحق عبد الله بن زيد وليس كذلك، فإن سعيد بن المسيب كان فيمن يدخل بين علي وبين عثمان في التوسط، وإنما توفي عبد الله بن زيد في أواخر خلافة عثمان. وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب مشهور رواه يونس بن يزيد ومعمر بن راشد وشعيب بن أبي حمزة ومحمد بن إسحاق وغيرهم.

وأما اخبار الكوفيين في هذا الباب فمدارها على حديث عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، فمنهم مَن قال عن معاذ بن جبل أو عبد الله بن زيد. ومنهم مَن قال عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن زيد، وأما ولد عبد الله بن زيد، عن آبائهم عنه، فإنها غير مستقيمة الأسانيد وقد أسند عبد الله بن زيد عن رسول الله ﷺ هذا الحديث.

٥٤٩٦ ـ حدّثناه علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أري النداء أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله حائطي هذا صدقة وهو إلى الله ورسوله فجاء أبواه فقالا: يا رسول الله كان قوام عيشنا فردّه رسول الله ﷺ إليهما ثم ماتا فورثهما ابنهما بعد. (قال الذهبي: فيه إرسال، قيل: توفي عبدالله سنة اثنين وثلاثين).

٢٢١٦ ـ ذكر مناقب أبي الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري رضي الله عنه

٢٢١٧ ـ ذكر إسلام أبي الدرداء رضي الله عنه

٥٤٩٧ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وأبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس بن خناسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وقيل: إن اسم أبي الدرداء عامر ولكنه صغر فقيل عويمر وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الأظنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب، وكان أبو الدرداء فيما ذكر آخر داره إسلاماً لم يزل متعلقاً بصنم له وقد وضع عليه منديلاً، وكان عبد الله بن رواحة يدعوه إلى الإسلام فيأبى فيجيئه عبد الله بن رواحة وكان له أخاً في الجاهلية عن الإسلام، فلما رآه قد خرج من بيته خالفه فدخل بيته وأعجل امرأته وإنها لتمشط رأسها فقال: أين أبو الدرداء فقالت: خرج أخوك آنفاً فدخل بيته الذي كان فيه الصنم ومعه القدوم فأنزله وجعل يقدده فلذاً فلذاً وهو يرتجز سراً من أسماء الشياطين كلها (ألا كل ما يدعى مع الله باطل). ثم خرج وسمعت المرأة صوت القدوم وهو يضرب //٣/٣٣٧// ذلك الصنم، فقالت: أهلكتني يا ابن رواحة فخرج على ذلك

فلم يكن شيء حتى أقبل أبو الدرداء إلى منزله فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي شفقاً منه، فقال: ما شأنك؟ قالت: أخوك عبد الله بن رواحة دخل علي فصنع ما ترى فغضب غضباً شديداً، ثم فكر في نفسه فقال: لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ ومعه ابن رواحة فأسلم. وقيل: إن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي الدرداء والناس منهزمون كل وجه يوم أحد فقال: «نِعْمَ الفارِسُ عُوَيْمَرُ غَيْرَ أَنَّهُ يَعْني غَيْرَ ثَقيل»، قال ابن عمر. وسمعت من يذكر أن أبا الدرداء لم يشهد أحداً وقد كان من جملة أصحاب رسول الله ﷺ وقد شهد معه مشاهد كثيرة، قال ابن عمر: وتوفي أبو الدرداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. (حذفه الذهبي لضعفه) [قلت: فيه ابن عمر، وهو الواقدي].

٥٤٩٨ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن بشر، ثنا مطر، ثنا أبو إبراهيم الترجماني قال: رأيت شيخاً بدمشق يقال له: أبو إسحاق الأجرب مولى لبني هبار القرشي قال: رأيت أبا الدرداء عويمر بن قيس بن خناسة صاحب رسول الله ﷺ أشهل أقنى يخضب بالصفرة ورأيت عليه قلنسوة مضربة صغيرة ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه قال العباس: فسمعت رجلاً كان معي يقول له: مذ كم رأيته؟ قال: رأيته منذ أكثر من مائة سنة، قال: وكان عليه جوربان ونعلان قال: وكان أتى على أبي إسحاق نحو من عشرين ومائة سنة. (قال الذهبي: أخاف لا يكون سقط من سنده).

٢٢١٨ ـ ذكر مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

٥٤٩٩ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو ذرّ جندب بن جنادة، وقيل: يزيد بن جنادة توفي بالربذة سنة اثنتين وثلاثين واختلفوا فيمن صلّى عليه فقيل: عبد الله بن مسعود وقيل: جرير بن عبد الله البجلي.

٢٢١٩ ـ وصية أبي ذرّ عند وفاته

٥٥٠٠ ـ أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، ثنا مجاهد قال: قال أبو ذرّ لنفر عنده: إنه قد حضرني ما ترون من الموت ولو كان لي ثوب يسعني كفنا أو لصاحبتي لم أكفن إلا في ذلك وإني أنشدكم أن لا يكفنني منكم رجل كان عريفاً أو نقيباً أو أميراً أو بريداً وكان القوم أشرافاً كان حجر المدري ومالك الأشتر في نفر فيهم رجل من الأنصار وكل القوم //٣/٣٣٨// قد أصاب لذلك منزلاً إلا الأنصاري، فقال: أنا أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي حتى أحرم فيهما فقال: أبو ذرّ كفاني. (سكت عنه الذهبي).

٢٢٢٠ ـ نسب أبي ذر

٥٥٠١ ـ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: أبو ذرّ الغفاري جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام قال: ابن سلام ويقال: اسمه يزيد.

٥٥٠٢ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: أبو ذرّ جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن صعير بن حزام بن غفار وأمه رملة بنت وقيعة بن غفار، وأما ما ذكر من اسمه يزيد فقد روي أن النبيّ ﷺ سمّاه به.

٥٥٠٣ ـ حدّثناه أبو بكر بن إسحاق، أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم: أن النبيّ ﷺ قال لأبي ذر: «**كَيفَ بِكَ يَا يَزِيد**»؟ في حديث طويل.

٢٢٢١ ـ سفر أبي ذر إلى مكة في طلب الإسلام

٢٢٢٢ ـ وإعلان أبي ذر بإسلامه على قومه

٥٥٠٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو عاصم وسعد بن عامر قالا: ثنا المثنى بن سعيد القصير، حدّثني أبو جمرة قال: قال لنا ابن عباس: ألا أخبركم بإسلام أبي ذر؟ قال: قلنا بلى، قال: قال أبو ذر: كنت رجلاً من غفار فبلغنا أن رجلاً خرج بمكة يزعم أنه نبي، فقلت لأخي: انطلق إلى هذا الرجل فكلّمه وأتِني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت: ما عندك؟ فقال: والله لقد رأيت رجلاً يأمر بالخير وينهى عن الشر قال: فقلت له: لم يشفني من الخبر، قال: فأخذت جراباً وعصاً ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال: فمر بي علي، فقال: كأن الرجل غريب؟ قلت: نعم قال: فانطلق إلى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره قال: ثم لما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء فمرّ بي علي، فقال: أما آن للرجل أن يعرف منزله بعد؟ قال: قلت لا، قال: انطلق معي، فقال: ما أقدمك هذه البلدة، قلت له: إن كتمت علي //٣/٣٣٩// أخبرتك قال: فإني أفعل، قلت له: بلغنا أنه خرج من هاهنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلّمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه قال: أما إنك قد رشدت هذا وجهي فاتبعني وادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحداً أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامضِ أنت، قال: فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبيّ ﷺ، فقلت: يا رسول الله أعرض علي الإسلام فعرض علي الإسلام فأسلمت مكاني قال: فقال لي: «**يا أبا ذَرّ اكْتُمْ هٰذا الأَمْرَ وَارْجِعْ إِلى بَلَدِكَ فَإِذا بَلَغَكَ ظُهورنا فَأَقْبِلْ**» قال: فقلت: والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه، فقال: يا معشر قريش أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فقالوا: قوموا إلى هذا الصابىء فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب عليّ ثم أقبل عليهم، فقال: ويلكم تقتلون رجلاً من بني غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني، فلما أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا: قوموا إلى هذا الصابىء فأدركني العباس فأكبّ عليّ وقال مثل مقالته بالأمس فكان أول إسلام أبي ذرّ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٢٣ ـ ضرب قريش أبا ذر واختفاؤه بين الستور والبناء

فأما حديث مفسر في إسلام أبي ذرّ حديث الشاميين:

٢٢٢٤ ـ ماء زمزم طعام طعم

٥٥٠٥ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي بدمشق، ثنا محمد بن عائذ الدمشقي، حدّثني الوليد بن مسلم، ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي قال: سمعت عروة بن رويم اللخمي الأشعري يقول: حدّثني عامر بن لدين الأشعري وكان مع عبد الملك بن مروان

قال: سمعت أبا ليلى الأشعري يقول: حدّثني أبو ذرّ قال: إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنّا كنا قوماً غرباء فأصابتنا السنة فاحتملت أمي وأخي وكان اسمه أنيساً إلى أصهار لنا بأعلى نجد، فلما حللنا بهم أكرمونا، فلما رأى ذلك رجل من الحي مشى إلى خالي فقال: تعلم أن أنيساً يخالفك إلى أهلك قال: فخفق في قلبه فانصرفت في رعية إبلي //٣/٣٤٠// فوجدته كئيباً حزيناً يبكي، فقلت: ما أبكاك يا خال؟ فأعلمني الخبر، فقلت: حجز الله من ذلك إنّا نخاف الفاحشة وإن كان الزمان قد أخل بنا ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأتنا به ولا سبيل إلى اجتماع فاحتملت أمي وأخي حتى نزلنا بحضرة مكة فقال أخي: إني رجل مدافع على الماء بشعر وكان رجلاً شاعراً فقلت: لا تفعل فخرج به اللجاج حتى دافع جريج بن الصمة إلى صرمته وايم الله لجريج يومئذ أشعر من أخي فتقاضيا إلى خباء ففضلت أخي على جريج وذلك أن جريجاً خطبها إلى أبيها فقالت: شيخ كبير لا حاجة لي فيه فحقدت عليه فضممنا صرمته إلى صرمتنا فكانت لنا هجمة قال: ثم أتيت مكة فابتدأت بالصفا، فإذا عليها رجالات قريش ولقد بلغني أن بها صابىء أو مجنون أو شاعر أو ساحر فقلت: أين هذا الذي تزعمونه فقالوا: ها هو ذاك حيث ترى فانقلبت إليه فوالله ما جزت عنهم قيد حجر حتى أكبوا علي كل عظم وحجر ومدر فضرجوني بدمي وأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء وصممت فيه ثلاثين يوماً لا آكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم حتى كانت ليلة قمراء أضحيان أقبلت امرأتان من خزاعة طافتا بالبيت ثم ذكرتا أسافاً ونائلة وهما وثنان كانوا يعبدونهما فأخرجت رأسي من تحت الستور، فقلت: احملا أحدهما على صاحبه فغضبتا ثم قالتا: أما والله لو كانت رجالنا حضوراً ما تكلمت بهذا، ثم ولتا فخرجت أقفو آثارهما حتى لقيتا رسول الله ﷺ فقال: «ما أَنتما وَمِنْ أَينَ أَنْتُما وَمِنْ أَينَ جِئتُما وَما جاءَ بِكُما»؟ فأخبرتاه الخبر، فقال: أين تركتما الصابىء فقالتا: تركناه بين الستور والبناء، فقال لهما: «هَلْ قالَ لَكُما شَيئاً»؟ قالتا: نعم وأقبلت حتى جئت رسول الله ﷺ ثم سلّمت عليه عند ذلك فقال: «مَنْ أَنتَ وَمِمَّنْ أَنتَ وَمِنْ أَينَ أَنتَ وَمِنْ أَينَ جِئتَ وَما جاءَ بِكَ» //٣/٣٤١// فأنشأت أعلمه الخبر، فقال: «مِنْ أَينَ كُنتَ تَأْكُلُ وَتَشرَبُ»؟ فقلت: من ماء زمزم، فقال: «أَما إِنَّهُ لَطعامُ طُعْم» ومعه أبو بكر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله ائذن لي أن أعشيه، قال: «نَعَمْ» ثم خرج رسول الله ﷺ يمشي وأخذ أبو بكر بيدي حتى وقف رسول الله ﷺ بباب أبي بكر، ثم دخل أبو بكر بيته ثم أتى بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبضاً قبضاً ونحن نأكل منه حتى تملأنا منه، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أَبا ذَرّ» فقلت: لبّيك، فقال لي: «إِنَّهُ قَدْ رُفِعَت لي أَرْضٌ وَهِيَ ذاتُ مالٍ وَلا أَحْسَبها إِلا تُهامَةَ فَاخْرُجْ إِلى قَوْمِكَ فادْعُهُمْ إِلى ما دَخَلْتَ فيهِ» قال: فخرجت حتى أتيت أمي وأخي فأعلمتهم الخبر فقالا: ما لنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه، فأسلما ثم خرجنا حتى أتينا المدينة فأعلمت قومي فقالوا: إنا قد صدقناك ولعلّنا نلقى محمداً ﷺ فلما قدم علينا رسول الله ﷺ لقيناه فقالت له غفار: يا رسول الله إن أبا ذرّ أعلمنا ما أعلمته وقد أسلمنا وشهدنا إنك رسول الله ثم تقدمت أسلم وخزاعة فقالتا: يا رسول الله إنا قد أسلمنا ودخلنا فيما دخل فيه إخواننا وحلفاؤنا، فقال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمُ سالَمها الله وَغفارُ غَفَرَ الله لَها» ثم أخذ أبو بكر بيدي فقال: يا أبا ذرّ فقلت: لبّيك يا أبا بكر فقال: هل كنت تأله في جاهليتك؟ قلت: نعم لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزال مصلياً حتى يؤذيني حرها فأخر كأني خفاء، فقال لي: فأين كنت توجه، قلت: لا أدري إلا حيث وجهني الله حتى أدخل الله علي الإسلام. (قال الذهبي: إسناده صالح).

٥٥٠٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عيسى اللخمي، ثنا بشر، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله، عن نصر بن علقمة، عن أخيه، عن ابن عائذ، عن جبير بن نفير قال: كان أبو ذرّ يقول: لقد رأيتني ربع الإسلام //٣/٣٤٢// لم يسلم قبلي إلا النبيّ ﷺ وأبو بكر وبلال.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٥٠٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا عبد الله ابن الرومي، ثنا النضر بن محمد، ثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل سماك بن الوليد، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذرّ قال: كنت ربع الإسلام أسلم قبلي ثلاثة نفر وأنا الرابع أتيت النبيّ ﷺ فقلت: السلام عليك يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله ﷺ. (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٢٢٢٥ ـ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على أصدق لهجة من أبي ذرّ

٥٥٠٨ ـ **أخبرنا** أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزني، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا العباس بن عبد العظيم، ثنا العنبري، ثنا النضر بن محمد، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا أبو زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما تُقِلُّ الْغَبْراءُ وَلا تُظِلُّ الْخَضْراءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلا أَوْفَى مِنْ أَبي ذَرٍّ شَبيهِ عيسَى بْنِ مَرْيَمَ»** فقام عمر بن الخطاب، فقال: يا رسول الله فنعرف ذلك له قال: **«نَعَمْ فاعْرِفوهُ لَهُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حب (٧١٣٥)] (وافقه الذهبي).

وقد روي عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء:

٥٥٠٩ ـ **أما حديث** عبد الله بن عمرو: فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش:

وأخبرني أبو بكر بن محمد الصيرفي، ثنا أبو قلابة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن عثمان بن قيس البجلي، عن أبي حرب الديلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«ما أَظَلَّتِ الْخَضْراءُ وَلا أَقَلَّتِ الْغَبْراءُ عَلَى رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبي ذَرٍّ»**. [ش ١٢/ ١٢٥، حم ٢/ ١٦٣ ت (٣٨٠١)، هـ (١٥٦)] (سكت عنه الذهبي).

٥٥١٠ ـ **وأما حديث** أبي الدرداء فحدّثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أَظَلَّتِ الْخَضْراءُ وَلا أَقَلَّتِ الْغَبْراءُ مِنْ ذي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبي ذَرٍّ»**. //٣/٣٤٣// [حم ٦/ ٤٤٢] (سكت عنه الذهبي).

٢٢٢٦ ـ محنة أبي ذرّ رضي الله عنه

قد صحت الرواية من أوجه عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«أَشَدُّ النّاسِ بَلاءً الأَنْبِياءُ ثُمَّ الْعُلَماءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ»**.

[حم ١/ ١٧٢، ت (٢٣٩٨)، هـ (٤٠٢٣)، حب (٢٩٠٠)] (حذفه الذهبي).

٢٢٢٧ ـ خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم

٥٥١١ ـ أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد القاري الزاهد قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا ربيعة بن يزيد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذَرّ كَيفَ أَنت إِذا كُنتَ في حُثالَةٍ» وشبك بين أصابعه، قلت: يا رسول الله فما تأمرني؟ قال: «اصْبِرْ اصْبِرْ اصْبِرْ خالِقوا النّاسَ بِأَخْلاقِهِمْ وَخالِفوهُمْ في أَعْمالِهِمْ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: ابن يزيد لم يخرجوا له، قال النسائي وغيره: متروك).

٥٥١٢ ـ أخبرناه أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ابن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد، أنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا سيف بن مسكين الأسواري، ثنا المبارك بن فضالة، عن المنتصر بن عمارة بن أبي ذرّ الغفاري، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذا اقْتَرَبَ الزَمانُ كَثُرَ لَبْسُ الطَّيالِسَةِ وَكَثُرَتِ التِّجارَةُ وَكَثُرَ الْمالُ وَعَظُمَ رَبُّ المالِ بِمالِهِ وَكَثُرَتِ الْفاحِشَةُ وَكانَتْ إِمارَةُ الصِّبْيانِ وَكَثُرَ النِّساءُ وَجارَ السُّلْطانُ وَطُفِّفَ في الْمِكْيالِ وَالْميزانِ وَيُرَبِّي الرَّجُلُ جَرْوَ كَلْبٍ خَيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّي وَلَداً لَهُ وَلا يُوَقَّرُ كَبيرٌ وَلا يُرْحَمُ صَغيرٌ وَيَكْثُرُ أَوْلادُ الزِّنا حَتّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْشى الْمَرْأَةَ على قارِعَةِ الطَّريقِ فَيقولُ أَمْثَلُهُمْ في ذٰلِكَ الزَّمانِ لَوِ اعْتَزَلْتُما عَنِ الطَّريقِ وَيَلْبَسونَ جُلودَ الضَّأْنِ على قُلوبِ الذِّئابِ أَمْثَلُهُمْ في ذٰلِكَ الزَّمانِ الْمداهِنُ».

هذا حديث تفرّد به سيف بن مسكين، عن المبارك بن فضالة والمبارك بن فضالة ثقة.

(قال الذهبي: سيف: واهٍ، ومنتصر وأبوه مجهولان).

٢٢٢٨ ـ الوحدة خير من جليس السوء

٥٥١٣ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا محمد بن الهيثم القاضي، ثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، ثنا شريك، عن أبي المحجل، عن صدقة بن أبي عمران بن حطان قال: أتيت أبا ذرّ فوجدته في المسجد محتبئاً بكساء أسود وحده فقلت: يا أبا ذرّ ما هذه الوحدة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْوِحْدَةُ خَيرٌ مِنْ جَليسِ السّوءِ //٣/٣٤٤// وَالْجَليسُ الصّالِحُ خَيرٌ مِنَ الْوِحْدَةِ وَإِمْلاءُ الْخَيرِ خَيرٌ مِنَ السّكوتِ والسّكوتُ خَيرٌ مِنْ إِمْلاءِ الشَّرِّ». (قال الذهبي: لم يصح ولا صححه الحاكم) [قلت: هذا حديث خطأ، صدقة بينه وبين أبي ذر رجلان وشريك ضعيف وشيخه لم نجده].

٥٥١٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمٰن بن غنم قال: كنت مع أبي الدرداء فجاء رجل من قبل المدينة فسأله فأخبره أن أبا ذرّ مسير إلى الربذة، فقال أبو الدرداء: إنّا لله وإنا إليه راجعون لو أن أبا ذرّ قطع لي عضواً أو يداً ما هجنته بعدما سمعت النبيّ ﷺ يقول: «ما أَظَلَّتِ الْخَضْراءُ وَلا أَقَلَّتِ الْغَبْراءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبي ذَرّ».

[ش ١٢/ ١٢٥، ت (٣٨٠١)، هـ (١٥٦)] (قال الذهبي: سنده جيد).

٥٥١٥ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا أبو قلابة بن الرقاشي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا أبو عامر وهو صالح بن رستم الخزاز، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت قال: قالت أمّ ذر والله ما سير عثمان أبا ذرّ ولكن رسول الله ﷺ قال: «إِذا بَلَغَ الْبُنْيانُ سلعاً فاخْرُجْ مِنْها»،

قالت أم ذرّ: فلما بلغ البنيان سلعاً وجاوز خرج أبو ذرّ إلى الشام. وذكر الحديث بطوله.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. والحديث المفسر في هذا الباب حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن حرام بن جندل الغفاري تركته لألفاظ فيه ولطوله أيضاً واقتصرت على الإسنادين الصحيحين. (وافقه الذهبي).

٢٢٢٩ ـ وفاة أبي ذرّ سنة اثنتين وثلاثين

٥٥١٦ ـ أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: مات أبو ذرّ بالربذة سنة اثنتين وثلاثين وصلّى عليه عبد الله بن مسعود، وفيها أيضاً مات عبد الله بن مسعود وصلاة عبد الله بن مسعود عليه لا تبعد فقد روي بإسناد آخر أنه كان في الرهط من أهل الكوفة الذين وقفوا للصلاة عليه.

٢٢٣٠ ـ وفاة أبي ذرّ في فلاة من الأرض ومجيء جماعة

٥٥١٧ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا يحيى بن //٣/٣٤٥// سليم الطائفي، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أمّ ذرّ قالت: لما حضرت أبا ذرّ الوفاة بكيت، فقال لي: ما يبكيك؟ فقلت: وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفناً لي ولا لك ولا بدّ منه لنعشك قال: فأبشري ولا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَموتُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلدانِ أَوْ ثَلاثَةٌ فَيَحْتَسِبانِ فَيَرَيانِ النّارَ أَبَداً»، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: «لَيموتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُم بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنينَ»، وليس من أولئك النفر أحد إلا ومات في قرية وجماعة فأنا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فابصري الطريق، فقلت: إنى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق، فقال: اذهبي فتبصري قالت: فكنت أشتد إلى الكثيب ثم أرجع فأمرضه، فبينما أنا وهو كذلك إذ أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم تجد بهم رواحلهم قال علي: قلت ليحيى بن سليم تجد أو تخب قال: بالدال قالت: فألحت بثوبي فأسرعوا إلي حتى وقفوا علي فقالوا: ومَن هو؟ قلت: أبو ذرّ قالوا: صاحب رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه، فقال لهم: أبشروا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: «لَيموتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُم بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ تَشْهَدُهُ عِصابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنينَ» ما من أولئك النفر رجل إلا وقد هلك في قرية وجماعة والله ما كذبت ولا كذبت أنتم تسمعون انه لو كان عندي ثوب يسعني كفناً لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها إني أنشدكم الله ثم إني أنشدكم الله أن لا يكفنني رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو بريداً أو نقيباً وليس من أولئك النفر إلا وقد قارف //٣/٣٤٦// ما قال إلا فتى من الأنصار فقال: أنا أكفنك يا عمّ أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي، قال: أنت فكفني فكفنه الأنصاري في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان.

[حم ٥/ ١٥٥، حب، (٦٦٧١)] (سكت عنه الذهبي).

٢٢٣١ ـ ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه

٥٥١٨ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدّثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن

عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر كان شريفاً قد سمع من النبيّ ﷺ وكان يقال له: حبيب الروم من كثرة الدخول عليهم قال: وفيه يقول شريح بن الحارث:

ألا كل من يدعي حبيباً ولو بدت ... مروته تفدى حبيب بني فهر

همام يقود الخيل حتى كأنما ... يطأن برضراض الحصى حاجم الجمر

(سكت عنه الذهبي).

٥٥١٩ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر الإمام، أنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، ثنا أبو بكر الغساني، عن عطية بن قيس وراشد بن سعد قال: سارت الروم إلى حبيب بن مسلمة وهو بأرمينية فكتب إلى معاوية يستمده فكتب معاوية إلى عثمان بذلك، فكتب عثمان إلى أمير العراق يأمره أن يمدّ حبيباً فأمده بأهل العراق وأمر عليهم سلمان بن ربيعة الباهلي فساروا يريدون غياث حبيب فلم يبلغوهم حتى لقي هو وأصحابه العدو ففتح الله لهم، فلما قدم سلمان وأصحابه على حبيب سألوهم أن يشركوهم في الغنيمة وقالوا: قد أمددناكم، وقال أهل الشام: لم تشهدوا القتال ليس لكم معنا شيء فأبى حبيب أن يشركهم وحوى هو وأصحابه على غنيمتهم فتنازع أهل الشام وأهل العراق في ذلك حتى كاد أن يكون بينهم في ذلك، فقال بعض أهل العراق: //٣/٣٤٧//

فإن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم ... وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

قال أبو بكر الغساني: وسمعت أنها أول عداوة وقعت بين أهل الشام والعراق.

(سكت عنه الذهبي).

٥٥٢٠ ـ أخبرني محمد بن يوسف بن إبراهيم العدل، ثنا محمد بن عمران النسوي، ثنا أحمد بن زهير بن حرب قال: سمعت أبي يقول: كنية حبيب بن مسلمة أبو عبد الرحمٰن.

٥٥٢١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا بشر بن بكر، ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن يزيد بن حارثة، عن حبيب بن مسلمة قال: شهدت مع النبيّ ﷺ نفل الثلث.

٥٥٢٢ ـ حدّثنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان، عن عامر بن عبد الله بن يحيى أن أبا ذرّ الغفاري والناس كانوا يسمّون حبيب بن مسلمة حبيب الروم لكثرة مجاهدته الروم.

٢٢٣٢ ـ توفي حبيب بن مسلمة بارمينية سنة اثنتين وأربعين

٥٥٢٣ ـ أخبرني عبد الله بن غانم، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يحيى بن بكير قال: توفي حبيب بن مسلمة بأرمينية سنة اثنتين وأربعين وهو ابن خمسين سنة.

٥٥٢٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن البزار، ثنا ابن أزهر بن زفر المصري، ثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني، ثنا سليمان ابن أبي كريمة، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن حبيب بن مسلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً». [طب ٤/ ٢٦، حل ٣/ ٣٢٢] (حذفه الذهبي).

٢٢٣٣ ـ حبيب بن مسلمة الفهري كان مجاب الدعوة

٥٥٢٥ ـ أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، أنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمٰن

المقري، ثنا ابن لهيعة قال: حدّثني أبو هبيرة، عن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مجاب الدعوة أنه أمر على جيش فدرّب الدروب، فلما أتى العدو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعو بَعْضُهُمْ وَيُؤَمِّنُ الْبَعْضُ إِلاّ أَجابَهُمُ الله»، ثم إنه حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: اللّهمّ احقن دماءنا واجعل أجورنا أجور الشهداء فبينما هم على ذلك إذ نزل الهنباط أمير العدو فدخل على حبيب سرادقه.
//٣/٣٤٨// [طب ٤/٢٦] (سكت عنه الذهبي).

٢٢٣٤ ـ مناقب المقداد بن عمرو الكندي وهو الذي قيل له ابن الأسود

٥٥٢٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زهرة ومن حلفائهم المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن زمعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن ربيعة بن زهير بن نمر بن ثعلبة بن مالك.

٥٥٢٧ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زهرة ومن حلفائهم المقداد بن عمرو.

٥٥٢٨ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا شباب العصفري، قال: قال ابن إسحاق: نسب المقداد إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة تبنّاه ويقال إلى الأسود ابن أبي قيس بن عبد مناف.

٥٥٢٩ ـ **فحدّثنا** بصحة ذلك أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا سعيد بن عفير [ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة عن سفيان بن صهبانة المهدي] قال: كنت صاحباً للمقداد بن الأسود في الجاهلية [وكان رجلاً من بهراء] فأصاب فيهم دماً فهرب إلى كندة فحالفهم ثم أصاب منهم دماً فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث فلذلك نسب إليه. [طب ٢٠/٢٣٦].

٢٢٣٥ ـ وفاة المقداد بن عمرو

٥٥٣٠ ـ **أخبرنا** الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: المقداد بن الأسود: يكنى أبا معبد مات سنة ثلاثين بلغ نحواً من سبعين سنة وكان يصفر لحيته مات بالجرف فحمل على رقاب الرجال وصلّى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه ودفن بالبقيع.

٥٥٣١ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة وذكر إلى قضاعة كان يكنى أبا معبد وكان حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية فتبناه وكان يقال له المقداد بن الأسود، فلما نزل القرآن ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ [الأحزاب: الآية ٥] قيل له المقداد بن عمرو: وهاجر المقداد إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية ابن إسحاق وشهد المقداد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ. (سكت الذهبي).

٢٢٣٦ ـ حلية المقداد بن عمرو

قال ابن عمر: حدّثنا موسى بن يعقوب، عن عمته كريمة بنت المقداد أنها وصفت أباها لهم فقالت: كان رجلاً طوالاً آدم أبطن كثير شعر الرأس يصفر لحيته وهي حسنة، ليست بالعظيمة ولا بالخفيفة أعين مقرون الحاجبين أقنى قالت: ومات المقداد بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة فحمل

على رقاب الرجال ودفن بالمدينة وصلّى عليه عثمان بن عفان //٣/٣٤٩// وذلك سنة ثلاث وثلاثين كان يوم مات ابن سبعين سنة أو نحوها.

قال ابن عمر: وحدّثني محمد، عن عاصم بن عمر وعبد الله بن جعفر بالمؤاخاة أن رسول الله ﷺ آخى بين المقداد وجبر بن عتيك. (سكت عنه الذهبي).

٥٥٣٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: قدم المقداد بن الأسود مكة فقال: لأحالفن أعز أهلها فحالف الأسود بن عبد يغوث فقيل له مقداد بن الأسود، وإنما هو مقداد بن عمرو البهراوي وليس بابن الأسود الكندي.

٥٥٣٣ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن مخارق، عن طارق، عن عبد الله قال: شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحبّ إليّ مما عدل به أنه أتى النبيّ ﷺ وهو يدعو على المشركين، فقال: إنّا والله يا رسول الله لا نقول كما قال قوم موسى لموسى: ﴿فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ﴾ [المائدة: الآية ٢٤] ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك فرأيت النبيّ ﷺ يشرق لذلك وسرّه ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٣٧ ـ سورة البحوث سورة التوبة

٥٥٣٤ ـ **أخبرني** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا عبيد بن شريك، ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا بقية بن الوليد، عن حريز بن عثمان قال: حدّثني عبد الرحمٰن بن ميسرة الحضرمي، حدّثني أبو راشد الحراني قال: رأيت المقداد بن الأسود حارس رسول الله ﷺ جالساً على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص قد أفضل على التابوت من عظمه يريد الغزو، فقلت له: لقد أعذر الله إليك، فقال: أبت علينا سورة البحوث: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: الآية ٤١] قال بقية: سورة البحوث سورة التوبة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٢٣٨ ـ تسمية أول من أظهر الإسلام وهم سبعة

وقد ذكرت في أول مناقب أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه حديث عبد الله بن مسعود أول من أظهر الإسلام سبعة رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأمّه سمية وصهيب والمقداد وبلال.

٥٥٣٥ ـ **حدّثناه** أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله.

٢٢٣٩ ـ كراهة القضاء

٥٥٣٦ ـ **ثنا إسماعيل** بن علي الخطبي ببغداد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني العباس بن الوليد النرسي، ثنا بشر بن //٣/٣٥٠// المفضل، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، عن المقداد بن الأسود قال: بعثني رسول الله ﷺ مبعثاً فلما رجعت قال لي: «كَيْفَ تَجِدُ نَفْسَكَ»؟ قلت: ما زلت حتى ظننت أن مَن معي خولي وايم الله لا أعمل على رجلين بعدها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٤٠ ـ ذكر مناقب عبد الله أبي عبس بن جبر الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه

٥٥٣٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث.

٥٥٣٨ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، حدّثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة.

٥٥٣٩ ـ أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل قال: قرأت على يعقوب فيمن شهد بدراً أبو عبس بن جبر واسمه عبد الرحمٰن بن جبر.

٥٥٤٠ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو عبس عبد الله بن جبر بن عمرو بن زيد الأنصاري مات في سنة ثلاث وثلاثين.

٢٢٤١ ـ وفاة عبد الله أبي عبس

٥٥٤١ ـ وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو يونس، أخبرني إبراهيم بن المنذر قال: مات أبو عبس عبد الرحمٰن بن جبر سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة.

٥٥٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: كان أبو عبس بن جبر وخنيس بن حذافة السهمي من كبار الصحابة رضي الله عنهم وشهد أبو عبس بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، قال ابن عمر: فحدّثني عبد الحميد بن أبي عبس من ولد أبي عبس بن جبر قال: مات أبو عبس سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلّى عليه عثمان ونزل في قبره أبو بردة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش.

٥٥٤٣ ـ حدّثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا زيد بن الحباب، ثنا //٣/٣٥١// عبد المجيد بن أبي عبس الأنصاري من ولد أبي عبس أن أبا عبس كان يصلّي مع رسول الله ﷺ الصلوات ثم يرجع إلى بني حارثة فخرج ذات ليلة مظلمة مطيرة فنور له في عصاه حتى دخل دار بني حارثة. (قال الذهبي: مرسل).

٢٢٤٢ ـ دعا النبيّ أبو عبس بن جبر لطعام صنعه

٥٥٤٤ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقة، ثنا محمد بن أيوب، ثنا سليمان بن النعمان الشيباني، ثنا يحيى بن العلاء، حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه، عن أنس قال: دعا أبو عبس بن جبر الأنصاري رسول الله ﷺ لطعام صنعه لهم، فقال رسول الله ﷺ: «اخلَعوا نِعالَكُمْ عِنْدَ الطَّعامِ فَإِنَّها سُنَّةٌ جميلَةٌ». (قال الذهبي: يحيى وشيخه متروكان).

٥٥٤٥ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل بمرو، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عطية المروزي، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام بن عبد الله

مولى سعد بن أبي وقاص، ثنا أبو معاذ النحوي الفضل بن خالد الباهلي، عن أبي حذيفة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أنس قال: كان أبعد رجلين من رسول الله ﷺ داراً أبو لبابة بن عبد المنذر وأهله بقباء وأبو عبس بن جبر ومسكنه في بني حارثة وكانا يصليان مع النبيّ ﷺ العصر، ثم يأتيان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله ﷺ بصلاته. (سكت عنه الذهبي).

٢٢٤٣ ـ ذكر مناقب أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنه

٥٥٤٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار شهد بدراً وله عقب وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ، وقيل: إنه كان رجلاً آدم مربوعاً ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلّى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ ابن سبعين سنة.

٥٥٤٧ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، [ثنا أبي] ثنا ابن لهيعة، ثنا الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بيعة العقبة //٣/٣٥٢//، ثم شهد بدراً من بني عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة.

٥٥٤٨ ـ أخبرني محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن مسلم، ثنا زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين رضي الله عنهم في حديث الحفر قال: كان أبو طلحة زيد بن سهل يحفر.

٥٥٤٩ ـ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل.

٥٥٥٠ ـ حدّثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، قال: قرىء على عبد الملك بن محمد، وأنا أسمع، ثنا سعيد بن واصل، ثنا شعبة، عن يحيى بن صبيح، عن محمد بن سيرين، عن أنس أن النبيّ ﷺ قال: «هٰذا خالي فَمَنْ شاءَ مِنْكُمْ فَلْيُخرِجْ خالَهُ» يعني أبا طلحة زوج أم سليم. قال في الكرم. قال هذا سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا العباس الدغولي يقول: سمعت الحافظ صالح جزرة يقول: قال لي فضلك الرازي: إذا دخلت نيسابور يستقبلك شيخ حسن الوجه حسن الثياب حسن الركوب حسن الكلام فاعلم أنه محمد بن يحيى الذهلي، فليكن أول ما تسأل عنه حديث شعبة عن يحيى بن صبيح، وذكر الحديث قال: فقضى أن أول ما دخلت نيسابور استقبلني رجل بهذا الوصف فسألت عنه فقالوا: هذا محمد بن يحيى فسلمت عليه فردّ الجواب فتبعته إلى أن نزل فقلت: يخرج الشيخ إلي كتبه فأخرج أجزاء، وقال: انتظرني لخروجي لصلاة الظهر، فلما خرج أذن وأقام وصلّى وجلس في محرابه فقرأت عليه ما كتبته، ثم قلت له: ما حديث أفادني فضلك الرازي عن الشيخ، فقال: هات فقلت: حدثكم سعيد بن عامر، ثنا شعبة وذكرت الحديث فتبسم، ثم قال لي: يا فتى من ينتخب مثل هذا الانتخاب الذي انتخبته ويقرأ مثل ما قرأت يعلم أن سعيد بن عامر لا يحدّث بمثل هذا، فقلت: نعم حدّثكم سعيد بن واصل فقال: نعم حدّثناه سعيد بن واصل.

[طب ١/١٠٧] (سكت عنه الذهبي) [قلت: سعيد ضعيف].

٢٢٤٤ ـ لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل

٥٥٥١ ـ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا مطين، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، حدّثنا قبيصة، ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر وأنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَصَوْتُ أَبي طَلْحَةَ في الْجَيْشِ خَيرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ».

لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، ورواته عن آخرهم ثقات، وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس. (وافقه الذهبي) [قلت: ابن عقيل ليس حجة].

٥٥٥٢ ـ حدّثناه علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، وثنا علي، ثنا محمد بن أيوب، أنا علي بن عبد الله //٣/٣٥٣// المديني وإبراهيم بن بشار قالوا: ثنا سفيان، عن ابن جدعان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «صَوْتُ أَبي طَلْحَةُ في الْجَيْشِ خَيرٌ مِنْ فِئَةٍ».
[حم ٣/ ١١١] (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن جدعان واسمه علي ضعيف الحديث].

٥٥٥٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، حدّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن النبيّ ﷺ قال يوم أحد: «مَنْ قَتَلَ كافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ» فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[ش ١٤/ ٥٣١، حم ٣/ ١١٤، مي ٢/ ٢٢٩، د (٢٧١٨)، حب (٤٨٣٦)] (وافقه الذهبي).

٢٢٤٥ ـ صام أبو طلحة أربعين سنة لا يفطر إلا يوم فطر وأضحى

٥٥٥٤ ـ أخبرني محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن أبا طلحة صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة لا يفطر إلا يوم فطر أو أضحى.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٥٥٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا بهز بن أسد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن أبا طلحة قال: لا أتأمر على اثنين ولا أذمهما.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٤٦ ـ وما تغير أبو طلحة قبل الدفن إلى سبعة أيام في البحر

٥٥٥٦ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وثابت عن أنس بن مالك أن أبا طلحة قرأ هذه الآية: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبَة: الآية ٤١] فقال: استنفرنا الله وأمرنا الله واستنفرنا شيوخاً وشباباً جهزوني، فقال: بنوه يرحمك الله إنك قد غزوت على عهد النبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر ونحن نغزو عنك الآن فغزا البحر، فمات فطلبوا جزيرة يدفنونه فيها، فلم يقدروا عليه إلا بعد سبعة أيام وما تغير.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٥٥٧ ـ أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا عبد الله بن علي الغزال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن أبا طلحة

كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، وكان النبيّ ﷺ يرفع ظهره من خلفه لينظر أين يقع نبله فيتطاول أبو طلحة بصدره يقي به رسول الله ﷺ هكذا يا نبيّ الله جعلني الله فداك نحري دون نحرك.

هذا //٣/٣٥٤// حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٢٤٧ ـ ذكر مناقب عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٢٢٤٨ ـ عبادة بن الصامت بدري احدي عقبي شجري وهو نقيب

٥٥٥٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية السبعين الذين شهدوا العقبة، قال: ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن بهز بن ثعلبة بن غنم بن سالم نقيب شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

٥٥٥٩ ـ **سمعت** أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: عبادة بن الصامت بدري أحدي عقبي شجري وهو نقيب.

٥٥٦٠ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبادة بن الصامت بدري أحدي شجري عقبي نقيب.

٥٥٦١ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية الذين شهدوا العقبة فبايعوا رسول الله ﷺ، قال: ومن بني عوف ثم من بني سالم بن جعفر عبادة بن الصامت وهو نقيب وقد شهد بدراً.

٥٥٦٢ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ بعثه على الصدقات، فقال: «**يا أبا الْولِيدِ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: منقطع).

٥٥٦٣ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا عبد الله بن محمد الفرهاذاني، ثنا هناد بن السري، ثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن يحيى، عن حبان، عن ابن محيريز، عن المخدجي قال: قيل لعبادة بن الصامت: يا أبا الوليد.

٥٥٦٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ثور بن يزيد، عن مكحول قال: كان عبادة بن الصامت وشداد بن أوس يسكنان ببيت المقدس وكان عبادة يكنى أبا الوليد.

٥٥٦٥ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدّثني يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدّثني معبد بن كعب بن مالك، أخبرني سلمة، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك قال: خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله ﷺ في العقبة فكان نقيب بني عوف بن الحارث عبادة بن الصامت. //٣/٣٥٥//

٥٥٦٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، ثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا عبيد بن عبيدة، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن عبادة بن الصامت، عن

أبيه أن معاوية قال لهم: يا معشر الأنصار ما لكم لم لا تأتوني مع إخوانكم من قريش؟ قال عبادة: الحاجة قال: فهلا على النواضح، قال: أمضيناها يوم بدر مع رسول الله ﷺ.

٥٥٦٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن يعقوب بن عطاء قال: قبر عبادة بن الصامت وعمر بن عبد الله ببيت المقدس.

٥٥٦٨ ـ **حدّثني** أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو مسهر، ثنا عباد الخواص، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي سلام الأسود قال: كنت إذا أتيت بيت المقدس نزلت على عبادة بن الصامت.

٥٥٦٩ ـ **أخبرني** عبد الله بن غانم، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال: مات عبادة بن الصامت بالشام في أرض فلسطين بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

٥٥٧٠ ـ **حدّثني** أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد رحمه الله تعالى، ثنا أحمد بن علي بن رزين، ثنا محمد بن عمرويه، ثنا الهيثم بن عدي قال: توفي عبادة بن الصامت ببيت المقدس ودفن بها سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

٥٥٧١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن مبارك الصوري، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا برد بن سنان، عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه: أن عبادة بن الصامت أنكر على معاوية أشياء، ثم قال له: لا أساكنك بأرض فرحل إلى المدينة فقال له عمر: ما أقدمك إلي لا يفتح الله أرضاً لست فيها أنت وأمثالك فانصرف لا أمرة لمعاوية عليك.

٥٥٧٢ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو أسامة ووكيع عن أسامة بن زيد، عن عبادة بن الوليد، عن عبادة بن الصامت قال: وكان قد غزا مع رسول الله ﷺ ست //٣/٣٥٦// غزوات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٥٧٣ ـ **حدّثنا** محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن جنادة ابن أبي أمية الدوسي قال: دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه في دين الله. (سكت عنه الذهبي).

٢٢٤٩ ـ البيعة على أن لا نخاف في الله لومة لائم

٥٥٧٤ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، عن سليمان اليشكري، عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نخاف في الله لومة لائم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٥٧٥ ـ **حدّثني** أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، ثنا يعقوب بن إسحاق المهرجاني، حدّثني أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، ثنا بشر بن عبد الله بن يسار، حدّثني عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ شغل، فإذا قدم الرجل وقد

أسلم على يد رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منا ليعلمه القرآن فدفع إلي رسول الله ﷺ رجلاً كان معي في البيت وكنت أقرأته القرآن فرآى أن لي عليه حقاً فأهدى إليّ قوساً ما رأيت أجود منها ولا أحسن منها عطافاً فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: ما ترى يا رسول الله فيها؟ فقال: «جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَها أَوْ تَعَلَّقْتَها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٢٤، د (٣٤١٧)، هق ٦/ ١٢٥] (وافقه الذهبي).

٢٢٥٠ ـ لا طاعة لمن عصى الله تعالى

٥٥٧٦ ـ أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير المصيصي، ثنا عبد الله بن واقد، عن عبد الرحمٰن بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عبادة بن الصامت أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَيَلِيكُمْ أُمَراءُ بَعْدي يَعْرِفونَكُمْ ما تُنْكِرونَ وَيُنْكِرونَ عَلَيْكُمْ ما تَعرِفونَ فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَلا طاعَةَ لِمَنْ عَصَى الله».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/ ٣٥٧//
(قال الذهبي: تفرد به عبدالله بن واقد، وهو ضعيف).

وقد رواه زهير بن معاوية ومسلم بن خالد الزنجي، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بزيادات فيه:

٥٥٧٧ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا المعافي بن سليمان الحراني، ثنا زهير، عن إسماعيل بن عبيد بنحوه.

٥٥٧٨ ـ وأما حديث مسلم بن خالد فأخبرناه أبو عون محمد بن ماهان الخزاز بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن منصور، ثنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه: أن عبادة بن الصامت قام قائماً في وسط دار أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ محمداً أبا القاسم يقول: «سَيَلي أُمورَكُمْ مِنْ بَعْدي رِجالٌ يَعْرِفونَكُمْ ما تُنْكِرونَ وَيُنْكِرونَ عَلَيْكُمْ ما تَعْرِفونَ فَلا طاعَةَ لِمَنْ عَصَى الله فَلا تَعْتبوا أَنْفُسَكُمْ» فَوَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ إن معاوية من أولئك فما راجعه عثمان حرفاً.

وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح على شرط الشيخين في ورود عبادة بن الصامت على عثمان بن عفان متظلماً بمتن مختصر. [حم ٥/ ٣٢٥، هق ٣/ ١٢٧] (وافقه الذهبي).

٥٥٧٩ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، حدّثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن [سعيد بن] عبد الرحمٰن بن مكمل، عن أزهر بن عبد الله قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام فحج ثم قدم المدينة، فأتى عثمان بن عفان متظلماً وذكر الحديث. (سكت عنه الذهبي).

٢٢٥١ ـ ذكر مناقب عامر بن ربيعة رضي الله عنه

٢٢٥٢ ـ أول من قدم المدينة من المهاجرين أبو سلمة

٥٥٨٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن

ابن إسحاق، كان أول من قدم المدينة من المهاجرين أبو سلمة وكان أول من قدمها بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة.

٢٢٥٣ ـ عامر بن ربيعة لزم بيته بعدما قتل عثمان

٥٥٨١ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان وذكر النسب إلى معد بن عدنان وكان حليفاً للخطاب بن نفيل ولما حالفه عامر بن ربيعة تبنّاه الخطاب وكان يقال له: عامر بن الخطاب حتى أنزل الله تعالى ذكره: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ﴾ [الأحزاب: الآية ٥] //٣/٣٥٨// فألحق بأبيه ورجع إلى نسبه قال ابن عمر: فحدّثني محمد صالح بن رومان قال: أسلم عامر بن ربيعة قديماً قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشة الهجرتين ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة العدوية أخت سليمان بن أبي حثمة وآخى رسول الله ﷺ بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن شريح الأنصاري وكان عامر بن ربيعة يكنى أبا عبد الله وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي بعدما قتل عثمان رضي الله عنه وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت. (سكت عنه الذهبي).

٥٥٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنا جعفر بن عون، أنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: لما أخذ الناس في الطعن على عثمان قام أبي من الليل ثم صلّى ودعا وقال: اللّهمّ قني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك فما خرج ولا أصبح إلا بجنازته. (قال الذهبي: صحيح).

٥٥٨٣ ـ حدّثني أبو زرعة الرازي، ثنا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمٰن بن معاوية العتبي بمصر، حدّثني أبي، ثنا سعيد بن عفير قال: مات سنة ثلاث وثلاثين وقيل: سنة اثنتين وثلاثين عامر بن ربيعة العدوي.

٥٥٨٤ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة ممن هاجر إلى الحبشة الذين خرجوا المرة الأولى قبل جعفر وأصحابه من بني عدي بن كعب عامر بن ربيعة من أهل اليمن شهد بدراً.

٢٢٥٤ ـ كانت بدر صبيحة ست عشرة من رمضان

٥٥٨٥ ـ أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا عمرو بن يحيى، ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة قال: كانت بدر صبيحة ست عشرة من رمضان.

٢٢٥٥ ـ إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها

وقد روى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عامر بن ربيعة حديثين اتفق الشيخان رضي الله عنهما على أحدهما: «إِذا رَأَيْتُمُ الجنازَةَ فَقومُوا لَها». [خ (١٣٠٨) م (٩٥٨)].

٥٥٨٦ ـ والحديث الثاني أخبرناه أبو الفضل الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، أنا عبد الله بن عبد الجبار بحمص، ثنا الحارث بن عبيدة، ثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة قال:

كنا مع رسول الله ﷺ فمرّ بجنازة، فقال رجل من اليهود: يا محمد تكلّم هذه الجنازة فسكت رسول الله ﷺ//٣/٣٥٩//، فقال اليهودي: أنا أشهد أنها تكلم، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ حَدِيثاً فَقولوا آمَنَا بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ»**.

هذا حديث يُعرف بالحارث بن عبيدة الرهاوي، عن الزهري وقد كتبناه في آخر نسخة ليونس بن يزيد، عن الزهري. [حم ٤/ ١٣٦، د (٣٦٤٤)، حب (٦٢٥٧)] (سكت عنه الذهبي).

٥٥٨٧ - **حدّثنا** أبو القاسم عبد الله بن محمد بنيسابور، ثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي، ثنا عمي، ثنا رجل قد سمّاه أبو القاسم: ابن مبرور، ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري قال: قال سالم: إن عبد الله بن عمر قال حين وضعت جنازة رافع بن خديج وذكر الحديث.

٢٢٥٦ - ذكر مناقب حواري رسول الله ﷺ

وابن عمته الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

٥٥٨٨ - **فحدّثنا** بذكر هذا النسب أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل بن عروة بن الزبير.

٥٥٨٩ - **أخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل:

وأخبرني أبو بكر بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي رحمه الله وعبد الله بن سعيد قالا: ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما كان يوم اليرموك قيل للزبير بن العوام: يا أبا عبد الله.

٥٥٩٠ - **حدّثنا** أبو بكر بن أبي جعفر الأصبهاني، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا الزبير بن بكار قال: أمّ الزبير صفية بنت عبد المطلب وأمها هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمها عالية بن عبد المطلب بن عبد مناف.

٢٢٥٧ - أسلم الزبير وهو ابن ستة عشر سنة

٥٥٩١ - **أخبرني** عبد الحميد بن عبد الرحمٰن القاضي، ثنا حماد بن أحمد القاضي قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: حدّثني أبو أسامة، عن هشام بن عروة قال: أسلم الزبير وهو ابن ستة عشر سنة وقتل وهو ابن بضع وستين.

٥٥٩٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير أن طلحة والزبير بلغ كل واحد منهما أربعاً وستين.

٥٥٩٣ - **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: قتل الزبير وهو ابن سبع وستين سنة وكان يكنى أبا الطاهر.

٥٥٩٤ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة قال: //٣/٣٦٠// قال عروة بن الزبير: فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال: سمعت العباس يقول للزبير: يا أبا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية.

٢٢٥٨ ـ كان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار

٥٥٩٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان:

وثنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، قالا: ثنا [يحيى بن] بكير، ثنا الليث بن سعد، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير قال: أسلم الزبير بن العوام وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنة وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول: ارجع إلى الكفر فيقول الزبير: لا أكفر أبداً.

٥٥٩٦ ـ أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي، ثنا محمد بن جرير، حدّثني عمرو بن عبد الحميد الأيلي، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أسلم الزبير وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معاً ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين ابن مسعود وكان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير خفيف اللحية أسمر اللون أشعر.

٥٥٩٧ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: توجه الزبير إلى المدينة فتبعه عمرو بن جرموز وهو متوجه نحو المدينة فقتله غيلة بوادي السباع، فبرأ الله عن دمه علياً وأصحابه وإنما قتله عمرو بن جرموز في رجب سنة ست وثلاثين وبنو مجاشع قد سيرهم العرب بإخفاء الزبير ولذلك يقول جرير:

وقد لبست بعد الزبير مجاشع ثياب التي حاضت ولم تغسل الدما

٥٥٩٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا سكين بن عبد العزيز، ثنا حفص بن خالد، حدّثني شيخ قدم علينا من الموصل قال: صحبت الزبير بن العوام رضي الله عنه في بعض أسفاره فأصابته جنابة في أرض قفر، فقال: استرني فسترته فحانت مني التفاتة إليه فرأيته مجدعاً بالسيوف فقلت: والله لقد رأيت بك آثاراً ما رأيتها بأحد قط، فقال: وقد رأيت ذاك، فقال: والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله ﷺ في سبيل الله. (سكت عنه الذهبي).

٢٢٥٩ ـ ذكر أول سيف سل في سبيل الله

٥٥٩٩ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: كانت نفحة من الشيطان أن محمداً ﷺ قد أخذ فسمع بذلك الزبير وهو ابن إحدى عشرة سنة فخرج //٣/٣٦١// بالسيف مسلولاً حتى وقف على النبيّ ﷺ فقال: «ما شَأْنُكَ»؟ فقال: أردت أن أضرب من أخذك فدعا له النبيّ ﷺ ولسيفه وكان أول سيف سل في سبيل الله عزّ وجل.

٢٢٦٠ ـ أول غزوة في الإسلام بدر

٥٦٠٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي، هو عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي رضي الله عنهما قال: كانت أول غزوة في الإسلام بدر ما كان معنا إلا فرسان: فرس للزبير وفرس للمقداد. [في التلخيص (خ م)] [قلت: أبو صخر وعمار تفرد عنهما مسلم].

٥٦٠١ ـ حدّثنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن

عروة بن الزبير، عن الزبير قال: والله ما خرج رسول الله ﷺ مخرجاً في غزوة غزاها ولا سرية إلا كنت فيها. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٠٢ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء معتجر بها فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر.

٢٢٦١ ـ قسم ميراث الزبير بن العوام على أربعين ألف ألف درهم

٥٦٠٣ ـ أخبرني مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير، حدّثني سفيان بن عيينة، قال: قسم ميراث الزبير بن العوام على أربعين ألف ألف درهم.

٥٦٠٤ ـ أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسين بن يعقوب قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي قال: قسم ميراث الزبير على أربعين ألف ألف درهم.

٢٢٦٢ ـ افتخار الزبير بقرابته عليه السلام

٥٦٠٥ ـ حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا عتيق بن يعقوب بن الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال عبد الله بن الزبير لأبيه: يا أبت حدّثني عن رسول الله ﷺ حتى أحدث عنك، فإن كل أبناء الصحابة يحدّث عن أبيه، فقال: يا بني ما من أحد صحب رسول الله ﷺ بصحبة إلا وقد صحبته بمثلها أو أفضل منها ولقد علمت بأن //٣/٣٦٢// أمك أسماء بنت أبي بكر كانت تحتي وإن خالتك عائشة بنت أبي بكر ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب وإن أخوالي حمزة بن عبد المطلب وأبو طالب وعباس وإن رسول الله ﷺ ابن خالي، ولقد علمت أن عمتي خديجة بنت خويلد كانت تحته وإن ابنتها فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، ولقد علمت أن خديجة أم أمها حبيبة ابنت أسد بن عبد العزي ولقد علمت أن أمّ رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ولقد صحبته بأحسن صحبة والحمد لله ولقد سمعته يقول: «مَنْ قالَ عَلَيَّ ما لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ».

[حب، (٦٩٨٢)، طب ١/ ١٣٥] (سكت عنه الذهبي).

٥٦٠٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: قال النبيّ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِي وَإِنَّ حَوارِيَّ الزُّبَيْرُ»، فقيل له: يا أبا عبد الله أتعلم أن رسول الله ﷺ قالها لأحد غيرك؟ قال: لا والله ما أعلم.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[حم ٤/ ٤، ت (٣٧٤٤) حب (٦٩٨٥)، حل ٤/ ١٨٦] (وافقه الذهبي).

٢٢٦٣ ـ استماع ابن الزبير في مجلس الصحابة إنشاد حسان

٥٦٠٧ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري، ثنا أبو غزية محمد بن موسى، حدّثني عبد الله بن مصعب، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت: مرّ الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول

الله ﷺ وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط مما يسمعون منه فجلس معهم الزبير فقال: ما لي أراكم غير آذنين مما تسمعون منه شعر ابن الفريعة فلقد كان يعرض به لرسول الله ﷺ فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء، فقال حسان:

أقام على عهد النبيّ وهديه حواريه والقول بالفعل يعدل//٣/٣٦٣//
أقام على منهاجه وطريقه يوالي ولي الحق والحق أعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي يصول إذا ما كان يوم محجل
وإن امرء كانت صفية أمه ومن أسد في بيتها لمرفل
له من رسول الله قربى قريبة ومن نصرة الإسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي فيجزل
إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها بأبيض سباق إلى الموت يرفل
فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبل
ثناؤك خير من فعال معاشر وفعلك يا ابن الهاشمية أفضل

(سكت عنه الذهبي).

٢٢٦٤ ـ مدح عثمان رضي الله عنه للزبير

٥٦٠٨ ـ أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا زكريا بن عدي، ثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان قال: أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف حتى أوصى وتخلف عن الحج فدخل علينا رجل من قريش فقال: استخلف فقال: وقالوه قال: نعم، قال: ومن هو؟ فسكت ثم دخل عليه آخر، فقال: استخلف فذكر نحواً مما ذكر الأول، فقال عثمان: الزبير قال: نعم، فقال عثمان: أما والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم ما علمت وأحبهم إلى رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٦٠٩ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، أنا جعفر بن عون، أنا إسماعيل ابن أبي خالد عن البهي، عن عروة قال: قالت لي عائشة: يا بني إن أباك من ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران: الآية ١٧٢].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٣/٣٦٤// (حذفه الذهبي).

٢٢٦٥ ـ طلحة والزبير جارا النبيّ ﷺ في الجنة

٥٦١٠ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا أبو عبد الرحمٰن النضر بن منصور العنزي، حدّثني علقمة بن علاثة اليشكري قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: سمعت أذني من في رسول الله ﷺ وهو يقول: «طَلْحَة وَالزّبير جاراي في الجَنّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٣٧٤١)] (قال الذهبي: لا).

٥٦١١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق ابن أبي العنبس القاضي، ثنا علي بن حكيم، ثنا شريك بن عبد الله، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن أبي سعيد الخدري أنه قال لا تسبّوا حواري رسول الله ﷺ فإن كفارتهم القتل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) (* قلت: شريك سيء الحفظ).

٥٦١٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا إسحاق بن إدريس، ثنا محمد بن خازم، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: أرسلني رسول الله ﷺ في غداة باردة فأتيته وهو مع بعض نسائه في لحافه فأدخلني في اللحاف فصرنا ثلاثة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: ابن حازم مجهول، والمتن منكر جداً.

٥٦١٣ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، أنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري، عن عمّه، عن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوام قال: استعدى علي رجل من الأنصار رسول الله ﷺ في شراج الحرة، فقال: «يا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلِ الماءَ إِلى جارِكَ»، فقال الأنصاري: يا رسول الله إن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله ﷺ وقال: «يا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الماءَ حَتّى يَبْلُغَ الْجُدُرَ ثُمَّ أَرْسِلْ إِلى جارِكَ» فاستوعب رسول الله ﷺ للزبير حقه، فقال الزبير: إني لأحسب هذه الآية نزلت في خصومتي: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: الآية ٦٥] الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإني لأعلم أحداً أقام هذا الإسناد عن الزهري يذكر عبد الله بن الزبير، عن أخيه وهو عنه ضيق.

[حم ١/ ١٦٥، د (٣٦٣٧)، كن ٣/ ٤٧٦، هـ (١٥)، حب (٢٤)] (حذفه الذهبي).

٢٢٦٦ ـ ذكر مقتل الزبير بن العوام رضي الله عنه

٢٢٦٧ ـ وصية الزبير ابنه

٥٦١٤ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا عثام بن //٣/ ٣٦٥// علي، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما كان يوم الجمل دعا الزبير ابنه عبد الله فأوصى إليه، فقال: يا بني إن هذا يوم ليقتلن فيه ظالم أو مظلوم والله لئن قتلت لأقتلن مظلوماً والله ما فعلت ولا فعلت انظر يا بني ديني فإني لا أدع شيئاً أهم إليّ منه وهو ألف ألف ومائتا ألف. (سكت عنه الذهبي).

٥٦١٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: ولى الزبير يوم الجمل منهزماً فأدركه ابن جرموز رجل من بني تميم فقتله.

٥٦١٦ ـ أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبد العزيز بن عمران قال: أنا سعيد بن عبد العزيز السلمي، عن أبيه قال: لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول:

ولقد علمت لو أن علمي نافعي ... إن الحياة من الممات قريب

ثم لم ينشب أن قتله ابن جرموز.

٢٢٦٨ ـ قتل طلحة والزبير بن العوام في رجب سنة ست وثلاثين

٥٦١٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران بن خالد قال: سمعت الفضل بن دكين يقول: قتل طلحة والزبير بن العوام في رجب سنة ست وثلاثين.

٥٦١٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن شيوخه قالوا: خرج الزبير يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة بعد الوقعة على فرس يقال له: ذو الخمار منطلقاً نحو المدينة فقتل بوادي السباع ودفن هناك، وذكر عن عروة بن الزبير قال: قتل أبي يوم الجمل وقد زاد على الستين أربع سنين. قال ابن عمر: وسمعت مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يقول: شهد الزبير بن العوام بدراً وهو ابن سبع وعشرين سنة.

٥٦١٩ ـ **حدثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالا: أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، قال: سمعت عبد الله بن عون يقول: هؤلاء الخيار قتلوا قتلاً ثم بكى، فقال: أقبل الزبير على قاتله وقد ظفر به، فقال: أذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مراراً، فلما غدر بالزبير وضربه، قال الزبير قاتلك الله تذكرني الله ثم تنساه. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٢٠ ـ **أخبرنا** عبد الباقي بن قانع ببغداد، ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي، ثنا عمي زحر بن حصين قال: حدّثني جدي حميد بن منهب قال: حججت في السنة التي قتل فيها عثمان فصادفت طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم بمكة، فلما ساروا إلى البصرة سرت معهم وسار علي ابن أبي طالب رضي الله عنه إليهم حتى //٣/٣٦٦// التقوا وذلك يوم الجمل فاقتتلوا قتالاً شديداً وأخذ بخطام الجمل يومئذ سبعون رجلاً.

وذكر الحديث بطوله، وقال في آخره: وولى الزبير منهزماً فأدركه ابن جرموز وهو رجل من بني تميم فقتله. [قلت: خبر منكر، وزكريا عنده مناكير، وعمر وجده لا يعرفان].

٢٢٦٩ ـ رجوع الزبير عن معركة الجمل

٥٦٢١ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، ثنا ربيعة بن الحارث، حدّثني محمد بن سليمان العابد، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال علي للزبير: أما تذكر يوم كنت أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار فقال لك رسول الله ﷺ: «أَتُحِبُّهُ»؟ فقلت: وما يمنعني قال: «أَما إِنَّكَ سَتَخْرُجُ عَلَيْهِ وَتُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ»، قال: فرجع الزبير.

(قال الذهبي: العابد: لا يعرف، والحديث فيه نظر).

٥٦٢٢ ـ **أخبرني** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي، عن جدّه عبد الملك، عن أبي حرب ابن أبي الأسود الديلي قال: شهدت الزبير خرج يريد علياً، فقال له علي: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ»؟ فقال: لم أذكر ثم مضى الزبير منصرفاً.

هذا حديث صحيح عن أبي حرب ابن أبي الأسود، فقد روى عنه يزيد بن صهيب الفقير وفضل بن فضالة في إسناد واحد.

(وافقه الذهبي) [قلت: عبد الله ضعيف، وجده مجهول، وأبو حرب عن علي أو الزبير منقطع وذكر شهوده خطأ].

٥٦٢٣ ـ **حدّثنا** بذلك أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل المأمون من أصل كتابه، ثنا عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا عبد الله بن الأجلح، حدّثني أبي، عن يزيد الفقير قال منجاب: وسمعت فضل بن فضالة يحدّث به جميعاً عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال: شهدت علياً والزبير لما رجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله فقال: ما لك؟ فقال: ذكر لي علي حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: **«لَتُقاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظالِمٌ لَهُ»** فلا أقاتله، قال: وللقتال جئت إنما جئت لتصلح بين الناس ويصلح الله هذا الأمر بك، قال: قد حلفت أن لا أقاتل قال: فأعتق غلامك جرجس وقف حتى تصلح بين الناس، قال: فأعتق غلامه جرجس ووقف فاختلف أمر الناس فذهب على فرسه.

وقد روي إقرار الزبير لعلي رضي الله عنهما بذلك من غير هذه الوجوه والروايات. //٣/٣٦٧//
(سكت عنه الذهبي) [قلت: الأجلح اسمه يحيى بن عبد الله، وهو غير حجة، والخبر منقطع، وهو خطأ].

٥٦٢٤ ـ **أخبرني** أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن عبد الله قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قطن بن نُسير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عبد الله بن محمد الرقاشي، حدّثني جدي، عن أبي جرو المازني قال: سمعت علياً والزبير وعلي يقول له: نشدتك بالله يا زبير، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك تقاتلني وأنت ظالم لي؟ قال: بلى، ولكن نسيت.
(سكت عنه الذهبي) [قلت: عبد الله ضعيف، وجده مجهول والخبر غير صحيح].

٥٦٢٥ ـ **حدّثناه** أبو بكر بن إسحاق الإمام، أنا بشر بن موسى، ثنا خالد بن يزيد القرني، ثنا جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن محمد الرقاشي، عن جدّه عبد الملك بن مسلم، عن أبي جروة المازني قال: سمعت علياً وهو يناشد الزبير يقول له: نشدتك بالله يا زبير: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنك تقاتلني وأنت لي ظالم؟ قال: بلى، ولكن نسيت.

٥٦٢٦ ـ **حدّثنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا مطين، ثنا عمر بن محمد الأسدي، حدّثني أبي، ثنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن مسلم بن نذير قال: كنا عند علي رضي الله عنه فجاء ابن جرموز يستأذن عليه، فقال علي: أتقتل ابن صفية تفخراً ائذنوا له وبشروه بالنار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِي وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوارِيِّ وَابْنُ عَمَّتِي»**.

٥٦٢٧ ـ **فحدّثنا** الشيخ أبو كامل بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أن قاتل الزبير بالباب، فقال علي: ليهنك قاتل ابن صفية النار: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِي وَإِنَّ حَوارِيَّ الزُّبَيْر»**. [حم ١/١٠٣].

٥٦٢٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن [أبي] دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا حمزة بن عون المسعودي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا سفيان الثوري، وشريك عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال: كنت جالساً عند علي، فأتي برأس الزبير ومعه قاتله، فقال علي للآذن: بشر قاتل ابن صفية بالنار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِي وَإِنَّ حَوارِيَّ الزُّبَيْر»**.

هذه الأحاديث صحيحة عن أمير المؤمنين علي، وإن لم يخرجاه بهذه الأسانيد.
[حم ١/١٠٢، ت (٣٧٤٤)] (وافقه الذهبي).

٢٢٧٠ ـ علي وطلحة والزبير وسعد عذار عام واحد

٥٦٢٩ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن طلحة التيمي، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة قال: كان علي بن أبي طالب والزبير وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص كان يقال لهم: عذار عام واحد، قال إبراهيم: لأنهم ولدوا في عام واحد. (سكت عنه الذهبي) [قلت: إسحق ضعيف].

٥٦٣٠ ـ **أخبرني** أبو طاهر محمد بن أحمد الجويني، ثنا أبو بكر بن رجاء ابن السندي، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة //٣/٣٦٨// عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ورثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل الزبير وكانت زوجته فبلغ حصتها من الميراث ثمانين ألف درهم وقالت ترثيه:

غدر ابن جرموز بفارس نهمة ... يوم اللقاء وكان غير معرد

يا عمرو لو نبهته لوجدته ... لا طائشاً رعش البنان ولا اليد

ثكلتك أمك إن ظفرت بفارس ... فيما مضى مما يروح ويغتدي

كم غمرة قد خاضها لم يثنه ... عنها طرادك يابن فقع الفدفد

(سكت عنه الذهبي).

٢٢٧١ ـ ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه

٥٦٣١ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير: قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان بالشام فكلم رسول الله ﷺ في سهمه فضرب له بسهمه فقال: وأجري يا رسول الله؟ قال: «وَأَجْرُكَ مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ».

٥٦٣٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن محمد بن رجاء السندي، ثنا عبد الله بن شبيب المدني [ثنا] إبراهيم بن يحيى الشجري، ثنا أبي، عن حازم بن الحسين، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر الصدّيق وأم عثمان وأم طلحة وأم عمار بن ياسر وأم عبد الرحمٰن بن عوف وأم الزبير وأسلم سعد وأمه في الحياة.

٥٦٣٣ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: قدم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة من الشام بعدما رجع //٣/٣٦٩// النبيّ ﷺ من بدر فكلّم النبيّ ﷺ في سهمه، فقال له النبيّ ﷺ: «لَكَ سَهْمُكَ» قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: «وَلَكَ أَجْرُكَ».

[هق ٦/ ٢٩٣] (حذفه الذهبي).

٢٢٧٢ ـ إخبار الراهب بخروج نبيّنا ﷺ

٥٦٣٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن الضحاك بن عثمان حدّثه مخرمة بن سليمان الوالبي، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: قال لي طلحة بن عبيد الله: حضرت سوق بصرى، فإذا راهب في صومعته يقول: سلوا أهل هذا الموسم أفيهم أحد من أهل الحرم قال طلحة: قلت: نعم أنا، فقال: هل ظهر أحمد بعد

قال قلت: ومَن أحمد؟ قال: ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحرة وسباخ فإياك أن تسبق إليه قال طلحة: فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعاً حتى قدمت مكة، فقلت: هل كان من حدث قالوا: نعم محمد بن عبد الله الأمين تنبأ وقد تبعه ابن أبي قحافة قال: فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فقلت: اتبعت هذا الرجل؟ قال: نعم، فانطلق إليه فادخل عليه فاتّبعه فإنه يدعو إلى الحق فأخبره طلحة بما قال الراهب فخرج أبو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله ﷺ فأسلم طلحة وأخبر رسول الله ﷺ بما قال الراهب فسرّه رسول الله ﷺ، فلما أسلم أبو بكر وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم وكان نوفل بن خويلد يدعى أشد قريش، فلذلك سمي أبو بكر وطلحة القرينين ولم يشهد طلحة بن عبيد الله بدراً وذلك أن رسول الله ﷺ كان وجهه وسعيد بن زيد يتحسسان خبر العير فانصرفا وقد فرغ رسول الله ﷺ من قتال من لقيه من المشركين فلقياه فيما بين ظلل وسبالة على المحجة منصرفاً من بدر ولكنه شهد أُحداً وغير ذلك من المشاهد مع رسول الله ﷺ وكان ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أُحد حين ولى الناس وبايعه على الموت ورمى مالك بن زهير رسول الله ﷺ يومئذ فاتقى طلحة بيده وجه رسول الله ﷺ فأصاب خنصره فشلت فقال: حس حس حين أصابته الرمية فذكر أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ قَالَ بِسْمِ الله لَدَخَلَ الْجَنَّة» والناس ينظرون إليه وضرب طلحة يومئذ في رأسه الصلبة ضربه رجل من المشركين ضربتين: ضربة وهو مقبل وضربة وهو معرض عنه وكان ضرار بن الخطاب الفهري يقول: أنا والله ضربته يومئذ، فقال ابن عمرو: كان طلحة يكنى أبا محمد وأمه الصعبة ابنة عبد الله الحضرمي وقتل طلحة يوم الجمل قتله مروان بن الحكم وكان له ابن يقال له محمد وهو الذي يدعى السجاد وبه كان طلحة يكنى قتل مع أبيه طلحة يوم الجمل وكان طلحة قديم الإسلام. قال ابن عمر: فحدّثني إسحاق بن يحيى عن جدته سعدى بنت عوف المرية أم يحيى بن طلحة قالت: قتل طلحة بن عبيد الله وفي يد خازنه ألف ألف درهم ومئتا ألف درهم وقومت أصوله وعقاره بثلاثين ألف ألف درهم وكان فيما ذكر //٣/٣٧٠// جواداً بالمال واللبس والطعام وقتل يوم قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة. قال ابن عمرو: حدّثنا أسد بن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن محمد بن زيد بن المهاجر قال: كان طلحة يوم قتل ابن أربع وستين سنة. (حذفه الذهبي) [قلت: محمد بن عمر هو الواقدي متروك].

٢٢٧٣ ـ حلية طلحة بن عبيد الله

٥٦٣٥ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني إبراهيم بن الجنيد، عن عبد العزيز بن عمران، حدّثني إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمّه موسى بن طلحة قال: كان طلحة بن عبيد الله أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعاً هو إلى القصر أقرب رحب الصدر عريض المنكبين إذا التفت التفت جميعاً ضخم القدمين حسن الوجه دقيق العرنين إذا مشى أسرع وكان لا يغير شعره. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٣٦ ـ أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عباد بن الوليد الغبري، ثنا حبان، ثنا شريك بن الخطاب، حدّثني عتبة بن صعصعة بن الأحنف، عن عكراش قال: كنا نقاتل علياً مع طلحة ومعنا مروان قال: فانهزمنا قال: فقال مروان: لا أدرك بثأري بعد اليوم من طلحة، قال: فرماه بسهم فقتله. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٣٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أشهل بن حاتم، عن ابن عون قال: قال نافع طلحة بن عبيد الله قتله مروان بن الحكم. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٣٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت مروان بن الحكم حين رمى طلحة بن عبيد الله يومئذ فوقع في ركبته فما زال يسبّح إلى أن مات. (قال الذهبي: صحيح).

٢٢٧٤ ـ السفرجلة تجمّ الفؤاد

٥٦٣٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أمية الطرسوسي، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي، ثنا عبد الرحمٰن بن حماد الطلحي، ثنا طلحة بن يحيى، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله قال: دخلت على رسول الله ﷺ وفي يده سفرجلة فرماها إلي أو قال ألقاها إليّ، وقال: **«دُونَكَها أَبا مُحَمّدٍ فَإِنَّها تُجِمُّ الْفُؤَادَ»**.

هذا حديث صحيح //٣/٣٧١// الإسناد ولم يخرجاه.

[هـ (٣٣٦٩)] (وافقه الذهبي) [قلت: ابن حماد ضعيف].

٢٢٧٥ ـ ذكر وقعة يوم الجمل

٥٦٤٠ ـ **حدّثني** محمد بن مظفر الحافظ، وأنا سألته، حدّثني الحسين بن عياش القطان، ثنا الحسين بن يحيى المروزي، ثنا غالب بن حلبس الكلبي أبو الهيثم، ثنا جويرية بن أسماء، عن يحيى بن سعيد، ثنا عمي قال: لما كان يوم الجمل نادى علي في الناس: لا ترموا أحداً بسهم ولا تطعنوا برمح ولا تضربوا بسيف ولا تطلبوا القوم، فإن هذا مقام من أفلح فيه فلح يوم القيامة قال: فتوافقنا ثم إن القوم قالوا بأجمع: يا ثارات عثمان قال: وابن الحنفية إمامنا بربوة معه اللواء قال: فناداه علي، قال: فأقبل علينا يعرض وجهه، فقال: يا أمير المؤمنين يقولون: يا ثارات عثمان فمدّ علي يديه وقال: اللّهمّ أكب قتلة عثمان اليوم بوجوههم، ثم إن الزبير قال للأساورة كانوا معه، قال: ارموهم برشق وكأنه أراد أن ينشب القتال، فلما نظر أصحابه إلى الانتشاب لم ينتظروا وحملوا فهزمهم الله ورمى مروان بن الحكم طلحة بن عبيد الله بسهم فشك ساقه بجنب فرسه فقبض به الفرسي حتى لحقه فذبحه فالتفت مروان إلى أبان بن عثمان وهو معه، فقال: لقد كفيتك أحد قتلة أبيك. (سكت عنه الذهبي).

٢٢٧٦ ـ انصراف طلحة عن معركة الجمل

٥٦٤١ ـ **أخبرني** [أبو] الوليد وأبو بكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبدة، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا رفاعة بن إياس الضبي، عن أبيه، عن جدّه قال: كنا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القني فأتاه طلحة، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ»**، قال: نعم، قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحة.

[ش ١٢/ ٥٩، حم ١/ ٨٤، ت (٣٧١٣)، هـ (١٢١)] (قال الذهبي: الحسن هو العرني ليس بثقة).

٥٦٤٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن سليمان النرسي، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن //٣/٣٧٢// عبد الله بن مصعب، أخبرني موسى بن عقبة قال: سمعت

علقمة بن وقاص قال: لما خرج طلحة والزبير وعائشة لطلب دم عثمان رضي الله عنهم عرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام فردّوهما قال: ورأيته وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره، فقلت له: يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها وأنت ضارب بلحيتك على زورك أن تكره هذا اليوم فدعه فليس يكرهك عليه أحد، قال: يا علقمة بن وقاص لا تلمني كنا يداً واحدة على من سوانا فأصبحوا اليوم جبلين يزحف أحدنا إلى صاحبه، ولكنه كان مني في أمر عثمان رضي الله عنه ما لا أرى كفارته إلا أن يسفك دمي في طلب دمه قلت: فمحمد بن طلحة لم تخرجه ولك ولد صغار دعه فإن كان أمراً خلفك في تركتك قال: هو أعلم أكره أن أرى أحداً له في هذا الأمر نية فأرده فكلّمت محمد بن طلحة في التخلف، فقال: أكره أن أسأل الرحال عن أبي. (قال الذهبي: سنده جيد).

٢٢٧٧ ـ ذكر اربع كان طلحة فيها سلف النبيّ

٥٦٤٣ ـ **حدّثنا** أبو حفص أحمد بن لبيد الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا أبو صالح الحراني، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن جدّه قال: كان طلحة سلف النبيّ في أربع كانت عند النبيّ ﷺ عائشة بنت أبي بكر وكانت أختها أمّ كلثوم بنت أبي بكر عند طلحة فولدت له زكريا ويوسف وعائشة وكانت عند النبيّ ﷺ زينب بنت جحش وكانت حمنة بنت جحش تحت طلحة بن عبيد الله فولدت له محمداً وقتل يوم الجمل مع أبيه وكانت أمّ حبيبة بنت أبي سفيان تحت النبيّ ﷺ وكانت أختها الرفاعة بنت أبي سفيان تحت طلحة بن عبيد الله وكانت أمّ سلمة بنت أبي أمية تحت رسول الله ﷺ وكانت أختها قريبة بنت أبي أمية تحت طلحة بن عبيد الله فولدت له مريم بنت طلحة. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٤٤ ـ **حدّثنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحسن بن حماد الوراق، ثنا المحاربي، عن ليث، عن طلحة بن مصرف قال: أجلس علي رضي الله عنه طلحة يوم الجمل فمسح التراب عن رأسه ثم التفت //٣/٣٧٣// إلى الحسن بن علي، فقال: وددت أني متّ قبل هذا بثلاثين سنة. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٤٥ ـ **اخبرني** أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار على الصفا، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة: أن علياً رضي الله عنه قال يوم الجمل لما رأى القتلى والرؤوس تندر يا حسن أي خير يرجى بعد هذا قال: نهيتك عن هذا قبل أن ندخل فيه. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٤٦ ـ **سمعت** علي بن عيسى الحيري يقول: سمعت محمد بن عمرو الجرشي يقول: سمعت يحيى بن يحيى يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سألت عمرو بن دينار قلت: يا أبا محمد بايع طلحة والزبير علياً، قال: أخبرني حسن بن محمد ولم أرَ أحداً قط أعلم منه أنهما صعدا إليه فبايعاه وهو في علية ثم نزلا. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٤٧ ـ **أخبرني** الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنـ العباس بن بكار، ثنا سهيل بن أبي سهيل التميمي، عن أبيه قال: مرّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه

بطلحة بن عبيد الله وهو مقتول فوقف عليه، وقال: هذا والله كما قال الشاعر:

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ... إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

كأن الثريا علقت في جبينه ... وفي خدّه الشعرى وفي الآخر البدر

(حذفه الذهبي) [قلت: ابن زكريا متروك].

٢٢٧٨ ـ بيعة طلحة على يد أصحاب علي رضي الله عنهم

٥٦٤٨ ـ **أخبرنا** علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا محمد بن يونس، ثنا جندل بن والق، ثنا محمد بن عمر المازني، عن أبي عامر الأنصاري، عن ثور بن مجزأة قال: مررت بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل وهو صريع في آخر رمق فوقفت عليه فرفع رأسه فقال: إني لأرى وجه رجل كأنه القمر ممن أنت فقلت: من أصحاب أمير المؤمنين علي، فقال: ابسط يدك أبايعك فبسطت يدي وبايعني ففاضت نفسه، فأتيت علياً فأخبرته بقول طلحة، فقال: الله أكبر الله أكبر صدق رسول الله ﷺ: «**أبى الله أنْ يُدْخِلَ طَلْحَةَ الْجَنَّةَ إلاّ وَبَيْعَتي في عُنُقِهِ**».

(سكت عنه الذهبي) [قلت: في الإسناد مجاهيل وابن يونس هو الكديمي متروك].

٥٦٤٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق/ /٣/٣٧٤/ /، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن الزبير بن العوام قال: كان على النبيّ ﷺ يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة، قال الزبير: فسمعت النبيّ ﷺ يقول: «**أوْجَبَ طَلْحَة**».

[حم ١/ ١٦٥، ت (٣٧٣٨)] (سكت عنه الذهبي).

٥٦٥٠ ـ **أخبرني** الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرني محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أوْجَبَ طَلْحَة**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٢٧٩ ـ وجه تسمية طلحة طلحة الفياض

٥٦٥١ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا محمد بن رجاء، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن طلحة، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمّه موسى بن طلحة: أن طلحة نحر جزوراً وحفر بئراً يوم ذي قرد فأطعمهم وسقاهم، فقال النبيّ ﷺ: «**يا طَلْحَةَ الْفيّاض**»، فسمي طلحة الفياض.

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: إسحاق ضعيف].

٥٦٥٢ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدّثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخير وفي غزوة العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجواد.

٢٢٨٠ ـ ذكر مناقب محمد بن طلحة بن عبيد الله السجاد رضي الله عنهما

كان محمد بن طلحة من الزهاد المجتهدين في العبادة وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتبركون به وبدعائه، وهو أول من لقب بالسجاد:

حدّثنا بصحة ذلك أبو عبد الله الأصبهاني كما قدمت ذكره.

٥٦٥٣ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة، عن عيسى بن طلحة، حدّثتني ظئر لمحمد بن طلحة قالت: //٣/٣٧٥// لما ولد محمد بن طلحة أتينا به النبيّ ﷺ فقال: «ما سَمَّيْتُمُوهُ»؟ فقلنا: محمداً، فقال: «هٰذا اسْمي وَكُنْيَتُهُ أَبو الْقاسِمِ». (قال الذهبي: أبو شيبة: واهٍ).

٥٦٥٤ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: سمعت مصعب الزبيري يقول محمد بن طلحة بن عبيد الله أمه حمنة بنت جحش.

٥٦٥٥ ـ أخبرني الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا بشار بن موسى، ثنا الحاطبي، عن أبيه، عن جدّه محمد بن حاطب قال: لما فرغنا من قتال الجمل قام علي والحسين بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبوباً على وجهه فأكبه على قفاه، فقال: إنّا لله وإنا إليه راجعون فرخ قريش والله، فقال له أبوه: ما هو يا بني؟ قال محمد بن طلحة فقال: إنّا لله وإنا إليه راجعون إن كان ما علمته لشاب صالح ثم قعد كئيباً حزيناً. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٥٦ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، عن أبيه كان هو ومحمد بن طلحة مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ونهى علي عن قتله، وقال: من رأى صاحب البرنس الأسود فلا يقتله يعني محمداً فقال محمد لعائشة رضي الله عنها يومئذ يا أماه ما تأمريني؟ قالت: أرى أن تكون كخير ابني آدم أن تكف يدك فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له: طلحة بن مدلج من بني منقذ بن طريف ويقال: قتله شداد بن معاوية العبسي، ويقال: بل قتله عصام بن مسعر البصري وعليه كثرة الحديث وهو الذي يقول في قتله:

وأشعث قوام بآيات ربه ... قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم
ولفت له بالرمح من تحت بزه ... فخرّ صريعاً لليدين وللفم
شككت إليه بالسنان قميصه ... فأدرأته عن ظهر طرف مشوم
أقمت له في دفعة الخيل صلبه ... بمثل قدام النشر حيوان كيزم
يذكرني حمّ لما طعنته ... فهلا تلا حمّ قبل التقدم
على غير ذنب غير أن ليس تابعاً ... علياً ومن لا يتبع الحق يظلم

قال: فقال علي رضي الله عنه لما رآه صريعاً صرعه هذا المصرع برأسه. [قلت: ابن عمر هو الواقدي].

٥٦٥٧ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا محمد بن غالب، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا إسحاق بن يحيى بن //٣/٣٧٦// طلحة، حدّثني عمي عيسى بن طلحة، عن عائشة أمّ المؤمنين قالت: قال أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه: كنت أول من فاء إلى رسول الله ﷺ ومعه طلحة بن عبيد الله وإذا طلحة قد غلبه البرد ورسول الله ﷺ أمثل بللاً منه، فقال لنا رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِصاحِبِكُمْ» فتركناه وأقبلنا عليه وإذا مغفره قد علق بوجنتيه وبينه وبين المشرق رجل أنا أقرب إلى رسول الله ﷺ،

فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فذهبت لأنزع المغفر فقال أبو عبيدة: أنشدك الله يا أبا بكر ألا تركتني فتركته فجذبها فانتزعت ثنية أبي عبيدة قال: فذهبت لأنزع الحلقة الأخرى فقال لي أبو عبيدة مثل ذلك فانتزع الحلقة الأخرى، فانتزعت ثنية أبي عبيدة الأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «أَما إِنَّ صاحِبَكُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ أَوْ أَوْجَبَ طَلْحة».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لا والله، وإسحاق قال أحمد: متروك).

٥٦٥٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا ربيع بن سليمان، حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرني إسحاق بن يحيى، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال: دخلت على أمّ المؤمنين وعائشة بنت طلحة وهي تقول لأمها: أسماء أنا خير منك وأبي خير من أبيك، قال: فجعلت أمها تشتمها وتقول: أنت خير مني فقالت أمّ المؤمنين عائشة: ألا أقضي بينكما قالت: بلى، قالت: فإن أبا بكر رضي الله عنه دخل على رسول الله ﷺ فقال: «يا أَبا بَكْرٍ أَنْتَ عَتيقُ الله مِنَ النارِ» قالت: فَمن يومئذ سمي عتيقاً ولم يكن سمي قبل ذلك عتيقاً قالت: ثم دخل طلحة بن عبيد الله فقال: «أَنْتَ يا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) (* قلت: بل إسحاق ضعيف).

٢٢٨١ ـ من أراد أن ينظر إلى شهيد فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله

٥٦٥٩ ـ حدّثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا الصلت بن دينار، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلى شَهيدٍ يَمْشي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْد الله».

تفرّد به الصلت بن دينار وليس من شرط هذا الكتاب. [ت (٣٧٣٩)] (قال الذهبي: الصلت واهٍ).

٥٦٦٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، أنبأ محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي حبيبة مولى طلحة قال: دخلت على علي مع عمر بن طلحة بعدما فرغ من أصحاب //٣/٣٧٧// الجمل قال: فرحب به وأدناه، قال: إني لأرجو أن يجعلني الله وأباك من الذين قال الله عزّ وجل: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: الآية ٤٧] فقال: يا ابن أخي كيف فلانة كيف فلانة؟ قال: وسأله عن أمهات أولاد أبيه قال: ثم قال: لم نقبض أرضيكم هذه السنة إلا مخافة أن ينتهبها الناس يا فلان انطلق معه إلى بني قريظة فمره فليعطِه غلته هذه السنة ويدفع إليه أرضه فقال رجلان جالسان إلى ناحية أحدهما الحارث الأعور الله أعدل من ذلك أن نقتلهم ويكونوا إخواننا في الجنة، قال: قوما أبعد أرض الله وأسحقها فمن هو إذا لم أكن أنا وطلحة يا ابن أخي إذا كانت لك حاجة فأْتِنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٨٢ ـ ذكر نكاح طلحة بام أبان

٥٦٦١ ـ أخبرني عبيد الله بن محمد بن أحمد البلخي ببغداد من أصل كتابه، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، حدّثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبته فقيل لها: ولِمَ قالت إن دخل دخل ببأس وإن

خرج خرج ببأس قد أذهله أمر آخرته عن أمر دنياه كأنه ينظر إلى ربّه بعينيه ثم خطبها الزبير بن العوام فأبته فقيل لها: ولِمَ قالت ليس لزوجته منه الإشارة في قراملها، ثم خطبها علي فأبت قيل لها: ولِمَ قالت ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته ويقول: كيت، كيت، وكان وكان ثم خطبها طلحة فقالت: زوجي حقاً قالوا: وكيف ذاك؟ قالت: إني عارفة بخلائقه إن دخل دخل ضاحكاً وإن خرج خرج بساماً إن سألت أعطى وإن سكت ابتدأ وإن عملت شكر وإن أذنبت غفر، فلما أن ابتنى بها قال علي: يا أبا محمد إن أذنت لي أن أكلّم أم إبان قال: كلّمها، قال: فأخذ بسجف الحجلة ثم قال: السلام عليكم يا عزيزة نفسها قالت: وعليك السلام قال: خطبك أمير المؤمنين فأبيتِ، قالت: قد كان ذلك قال: وخطبك الزبير ابن عمة رسول الله ﷺ وأحد حواريه فأبيت، قالت: وقد كان ذلك قال: وخطبتك أنا وقرابتي من رسول الله ﷺ فأبيت قالت وقد كان ذلك قال: أما والله لقد تزوجت أحسننا وجهاً وأبذلنا كفاً يعطي هكذا وهكذا. (حذفه الذهبي).

٥٦٦٢ - **حدّثني** علي بن عيسى بن إبراهيم الحربي، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن طلحة بن يحيى //٣/٣٧٨//، حدّثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية قالت: دخل علي طلحة فوجدته مغموماً فقلت: ما لي أراك كالح الوجه أرابك من أمرنا شيء قال: لا والله ما رابني من أمرك شيء ولنعم الصاحبة أنت ولكن مالا اجتمع عندي قالت: فابعث إلى أهل بيتك وقومك فاقسم فيهم قالت: ففعل فسألت الخازن كم قسم؟ فقال: أربعمائة ألف وكانت غلته كل يوم ألف واف، قال: وكان يسمى طلحة الفياض. (سكت عنه الذهبي).

٢٢٨٣ - إنشاد حسان بن ثابت في مدح طلحة

٥٦٦٣ - **أخبرني** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عمر بن محمد الأسدي، ثنا أبي، ثنا صالح بن موسى الطلحي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما وضعت الحرب أوزارها افتخر رسول الله ﷺ وطلحة ساكت وسماك بن خرشة أبو دجانة ساكت لا ينطق، فقال رسول الله ﷺ: «**لَقَدْ رَأَيْتُني يَوْمَ أُحُدٍ وَما في الأَرْضِ قُرْبى مَخْلُوقٌ غَيْرُ جِبْرِئيلَ عَنْ يَميني وَطَلْحَة عَنْ يَساري**»، فقيل في ذلك شعراً:

وطلحة يوم الشعب آسى محمداً ... لدى ساعة ضاقت عليه وشدت
وقاه بكفيه الرماح فقطعت ... أصابعه تحت الرماح فشلت
وكان أمام الناس بعد محمد ... أقر رحى الإسلام حتى استقرت

(سكت عنه الذهبي) [قلت: صالح متروك].

٥٦٦٤ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال حسان بن ثابت في طلحة وما حاشى أحداً:

أقام إذا سلم النبيّ وإذ ... ولى جميع العباد وانكشفوا
يدفع عن مهجة النبيّ وقد ... دنا إليه العدو وارتدفوا
مضمخ بالدماء مهجته ... خشية أن قيل ثأرهم عطفوا //٣/٣٧٩//

(سكت عنه الذهبي).

٥٦٦٥ ـ حدّثنا بصحة ما قاله حسان بن ثابت رضي الله عنه عبيد الله بن أحمد البلخي ببغداد، ثنا أبو إسماعيل السلمي، ثنا سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة، حدّثني أبي، عن جدّه، عن أخته أم إسحاق بنت طلحة قالت: لقد سمعت أبي وهو يقول: لقد عقرت يوم أحد في جميع جسدي حتى في ذكري. (قال الذهبي: سنده واهٍ).

٢٢٨٤ ـ ذكر مناقب قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي رضي الله عنه

٥٦٦٦ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان أبوه قد شهد بدراً أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٦٧ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن أيوب، ثنا محمد بن عمر، حدّثني قدامة بن موسى، عن عائشة بنت قدامة قالت: توفي قدامة بن مظعون سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة وكان لا يغير شيبه. قال ابن عمر: وهو قدامة بن مظعون وهاجر قدامة إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وكانت تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب وشهد قدامة بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. (حذفه الذهبي).

٢٢٨٥ ـ ذكر مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

وإنما هو حذيفة بن حسيل وحذيفة صاحب رسول الله ﷺ.

٥٦٦٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد قال: أخذ حذيفة وأباه المشركون قبل بدر فأرادوا أن يقتلوهما فأخذوا عليهما عهد الله وميثاقه أن لا يعينان عليهم فحلفا لهم فأرسلوهما فأتيا النبيّ ﷺ فأخبرا فقالا: إنا قد حلفنا لهم فإن شئت قاتلنا معك، فقال: «نَفي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَنَسْتَعينُ الله عَلَيْهِمْ». (حذفه الذهبي).

٥٦٦٩ ـ أخبرنا الحسن بن محمد الحليمي، أنا أبو الموجه، أنا عبدان، أنا عبد الله، أنا يونس، عن الزهري قال: قال عروة أن حذيفة بن اليمان كان أحد بني عبس وكان حليفاً في الأنصار قتل أبوه مع رسول الله ﷺ يوم أُحد أخطأ المسلمون به يومئذ فحسبوه من المشركين فطفق حذيفة يقول: أبي أبي فلم يفهموه حتى قتلوه فأمر به رسول الله ﷺ فودي. //٣/ ٣٨٠//

٥٦٧٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وجروة هو اليمان الذي ولده حذيفة، وإنما قيل له اليمان لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسمّاه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحداً فأما أبوه فقتله بعض المسلمين يومئذ وهو يحسبه من المشركين فتصدق حذيفة بديته على المسلمين وأما حذيفة فشهد مع رسول الله ﷺ مشاهده بعد بدر وعاش إلى أول خلافة علي رضي الله عنه سنة ست وثلاثين وزعم بعضهم أنه كان بالمدائن سنة خمس وثلاثين بعد مقتل عثمان بأربعين ليلة.

٥٦٧١ ـ **أخبرناه** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل، ثنا قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات حذيفة سنة ست وثلاثين، وقيل: إنه مات بعد عثمان بأربعين يوماً.

٥٦٧٢ ـ **أخبرني** مخلد بن جعفر الباقرحي، ثنا محمد بن جرير قال: هذا القول خطأ وأظن لصاحبه إما أن يكون لم يعرف الوقت الذي قتل فيه عثمان وإما أن يكون لم يحسن أن يحسب وذلك أنه لا خلاف بين أهل السير كلهم أن عثمان قتل في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين من الهجرة وقالت جماعة منهم: قتل لاثنتي عشر ليلة بقيت منه، فإذا كان مقتل عثمان في ذي الحجة وعاش حذيفة بعد أربعين ليلة فذلك في السنة التي بعدها.

٢٢٨٦ ـ وصية حذيفة بن اليمان

٥٦٧٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى قال: لما حضر حذيفة الموت وكان قد عاش بعد عثمان أربعين ليلة، قال لنا: أوصيكم بتقوى الله والطاعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٥٦٧٤ ـ **أخبرنا** أبو إسحاق المزكي، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن منصور قال: سمعت ربعي بن حراش قال: جاء رجل إلى حذيفة فقال: يا أبا عبد الله.

٥٦٧٥ ـ **وأخبرنا** أبو إسحاق، أنا محمد بن إسحاق، أنا محمد بن الصباح، أنا جرير، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم قال: لما أتي حذيفة بكفنه وكان مسنداً إلى ابن مسعود قال: فأتي بكفن جديد فقال: ما تصنعون بهذا إن كان صاحبكم صالحاً ليبدلن الله له وإن كان غير ذلك ليضربن الله به وجهه يوم القيامة.

٥٦٧٦ ـ **أخبرني** عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنا مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن أبي مسعود الأنصاري قال: أغمي على حذيفة من أول الليل، ثم أفاق //٣/ ٣٨١//، فقال: أيّ الليل هذا؟ قلت: السحر الأعلى قال عائذ بالله من جهنم مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: ابتاعوا لي ثوبين فكفنوني فيهما ولا تغلوا علي، فإن صاحبكم أن يرض عنه لبس خيراً منهما وإلا سلبهما سلباً سريعاً.

٥٦٧٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن بكر، أنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ قال: «أَتاني جِبْرئيلُ عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فقالَ: إنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدا شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، ثم قال لي رسول الله ﷺ: «غَفَرَ الله لَكَ وَلأُمِّكَ يا حُذَيْفَةُ».

[حم ٥/ ٣٩١، حل ٤/ ١٩٠] (وافقه الذهبي) [قلت: المنهال متكلم فيه، وذكر جبريل منكر، وباقي الحديث محفوظ].

٢٢٨٧ ـ كان حذيفة اعلم الناس بالمنافقين

٥٦٧٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن هارون، ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي، ثنا علي بن عابس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة وإسماعيل، عن قيس قال: سُئل علي رضي الله عنه عن ابن مسعود فقال: قرأ القرآن ثم وقف عند شبهاته فأحل حلاله وحرّم حرامه وسُئل عن عمار فقال: مؤمن نسي وإذا ذكر ذكر وسُئل عن حذيفة فقال: كان أعلم الناس بالمنافقين، وذكر باقي الحديث.

٢٢٨٨ ـ ذكر مناقب خباب بن الأرتّ ويكنى أبا عبد الله رضي الله عنه

قد كثر الاختلاف في نسبه فقيل خباب حليف بني زهرة:

٥٦٧٩ ـ **كما أخبرناه** أبو جعفر البغدادي، أنا محمد بن عمرو بن خالد الحزامي، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير قال: خباب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد حليف بني زهرة وقيل: إنه مولى بني زهرة.

٥٦٨٠ ـ **كما أخبرناه** إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري قال: كان خباب بن الأرتّ مولى بني زهرة وقيل: مولى ثابت ابن أمّ أنمار.

٥٦٨١ ـ **كما أخبرناه** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: خباب بن الأرتّ مولى ثابت ابن أم أنمار وثابت مولى الأخنس بن شريق الثقفي وقيل: خباب مولى عتبة بن غزوان.

٥٦٨٢ ـ **كما أخبرني** أحمد بن علي المقري، ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: خباب بن الأرتّ مولى عتبة بن غزوان.

وأصح هذه الأقاويل قول الزهري، فإن الرواية إليه صحيحة //٣/٣٨٢//.

٥٦٨٣ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن عتبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبيه قال: سمعت كردوساً يقول: إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة فكان سدس الإسلام.

٥٦٨٤ ـ **أخبرني** أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا خالد بن سالم، ثنا يحيى بن آدم، عن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن معدي كرب قال: خباب بن الأرت يكنى أبا عبد الله.

٥٦٨٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً قال: خباب بن الأرت.

٢٢٨٩ ـ كان خباب أول من قبر بالكوفة من الصحابة

٥٦٨٦ ـ **أخبرنا** أبو محمد بن محمد الأزهري، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري، عن عمّه، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: مات خباب بن الأرت سنة سبع وثلاثين وهو أول من قبره علي بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ وأول من صلّى عليه بعد مرجع أمير المؤمنين من صفين.
(سكت عنه الذهبي).

٥٦٨٧ ـ **أخبرنا** عبد الله بن إسحاق ابن الخراساني العدل ببغداد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه خباب مولى بني زهرة وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.
(سكت عنه الذهبي).

٢٢٩٠ ـ ذكر وفاة خباب بن الأرت ووصيته لدفنه

٥٦٨٨ ـ **حدّثنا** علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا طلق بن غنام النخعي، ثنا محمد بن عكرمة، عن أبيه، حدّثني عبد الله بن خباب بن الأرت قال: كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة حتى جاء خباباً سهم، فلما ثقل قال لي: يا بني ادفني بالظهر فإنك لو دفنتني بالظهر قيل: دفن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فلما مات خباب دفن بالظهر فكان أول مدفون دفن بالظهر فدفن الناس موتاهم بالظهر.

٥٦٨٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن زيد مناة كان فيما ذكر أنه سبى بمكة فاشترته أم أنمار بنت سباع الخزاعية وآخى رسول الله ﷺ بين خباب وبين جبر بن عتيك وشهد خباب بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي خباب سنة سبع وثلاثين وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة.

٥٦٩٠ ـ **حدّثنا** عبد الباقي بن قانع، ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل //٣/٣٨٧// عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو مضطجع تحت شجرة واضع يده تحت رأسه فقلت: يا رسول الله ألا تدعو الله على هؤلاء القوم الذين قد خشينا أن يردونا عن ديننا فصرف عني وجهه ثلاث مرات كل ذلك أقول له: فيصرف وجهه عني، فجلس في الثالثة فقال: «**أيها النَّاسُ اتّقوا الله وَاصْبِروا فَوالله إنْ كانَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنينَ قَبْلَكُمْ لَيوضَعُ المِنْشارُ على رَأْسِهِ فَيشقُّ باثْنَتَيْنِ وَما يَرْتَدُّ عَنْ دينِهِ اتّقوا الله فَإِنَّ الله فاتِحٌ لَكُمْ وَصانِعٌ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٢٨٩٧)] (وافقه الذهبي).

٥٦٩١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن خباب قال: لقد خشيت أن يذهب بأجورنا مع رسول الله ﷺ ما أصبنا بعده من الدنيا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٩١ ـ ذكر مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه

٥٦٩٢ ـ **سمعت** أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول: سمعت أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله يقول: سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول: عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن مالك بن عنس بن زيد.

٢٢٩٢ ـ إيذاء الكفار آل ياسر

٥٦٩٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان عمار بن ياسر وأبوه وأمه أهل بيت إسلام وكان بنو مخزوم يعذبونهم، فقال رسول الله ﷺ: «**صَبْراً يا آلَ ياسِر فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّة**» قال: وكان اسم أمّ عمار بن ياسر سمية بنت مسلم بن لخم. [حل ١/ ١٤٠] (سكت عنه الذهبي).

٥٦٩٤ ـ **اخبرني** أحمد بن علي المقري، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ثنا سُريج بن يونس، ثنا أبو معاوية //٣/ ٣٨٤// عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قال علي رضي الله عنه لعمار: يا أبا اليقظان.

٥٦٩٥ ـ **اخبرني** أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن زياد بن جبل، عن أبي كعب الحارثي أنه دخل على عثمان رضي الله عنه فجاء رجل طوال أصلع في مقدم رأسه شعرات فقلت: من هذا؟ فقالوا: عمار بن ياسر.

٥٦٩٦ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ، ثنا محمد بن غالب، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: رأيت عمار بن ياسر يوم صفين آدم طوالاً بيده الحربة.

٥٦٩٧ ـ **حدّثنا** أبو محمد المزني، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا الحارث بن مرة، عن كليب بن منفعة، عن أبيه قال: رأيت عمار بن ياسر بالكناسة أسود جعداً وهو يقرأ هذه الآية: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [الروم: الآية ٢٠]. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٩٨ ـ **اخبرني** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخاً طوالاً أخذ الحربة بيده ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة، ثم قال: والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أنّا على الحق وهم على الباطل. (سكت عنه الذهبي).

٥٦٩٩ ـ **اخبرني** أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، حدّثنا أبو علاثة، حدّثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني مخزوم عمار بن ياسر.

٢٢٩٣ ـ كانت هجرة عمار مع ام سلمة وابي سلمة

٥٧٠٠ ـ **وأخبرنا** أبو جعفر، ثنا المقدام بن داود الرعيني، ثنا خالد بن نزار، عن عمر بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح، قال: هاجر أبو سلمة وأمّ سلمة وخرج معهم عمار بن ياسر وكان حليفاً لهم.

٥٧٠١ ـ **اخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا يعقوب بن إبراهيم //٣/ ٣٨٥// عن أبيه قال: بلغنا أن عمار بن ياسر قال: كنت ترباً لرسول الله ﷺ لم يكن أحد أقرب به سناً مني.

٢٢٩٤ ـ اول من بنى مسجد قباء عمار بن ياسر

٥٧٠٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله، عن الحكم بن عتيبة قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة أول ما قدمها، فقال عمار بن ياسر: ما لرسول الله ﷺ بدّ من أن نجعل له مكاناً إذا استيقظ من قائلته استظل فيه وصلّى فيه فجمع عمار حجارة فسوى مسجد قباء فهو أول مسجد بني وعمار بناه.

٥٧٠٣ ـ **اخبرنا** أبو عمرو بن السماك، ثنا الحسين بن أبي معشر، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمٰن قال: أول من بنى مسجداً فصلّى فيه، عمّار بن ياسر.

٥٧٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن التيمي عن أبيه:

وحدّثني عبد الله بن جعفر المخرمي، عن ابن أبي عون:

وحدّثني محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر في تسمية من آخى رسول الله ﷺ بينهم من المهاجرين والأنصار قالوا: آخى رسول الله ﷺ بين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان. قال عبد الله بن جعفر: إن لم يكن حذيفة شهد بدراً فإن إسلامه كان قديماً وقالوا جميعاً شهد عمار بن ياسر بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

٢٢٩٥ ـ شجاعة عمار في غزوة اليمامة

٥٧٠٥ ـ قال ابن عمر: وحدّثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال: رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة، وقد أشرف يصيح: يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون، أنا عمار بن ياسر أمن الجنة تفرون أنا عمار بن ياسر هلم إليّ وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فهي تذبذب وهو يقاتل أشد القتال. (سكت عنه الذهبي).

٥٧٠٦ ـ قال ابن عمر: وحدّثني عبد الله بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن لؤلؤة مولاة أمّ الحكم ابنة عمار بن ياسر قالت: لما كان اليوم الذي قتل فيه عمار بن ياسر والراية يحملها أبو هاشم بن عتبة وقد قتل أصحاب علي رضي الله عنه ذلك اليوم حتى كان العصر ثم تقدم عمار بن ياسر ورأى أبا هاشم يقدمه وقد جنحت الشمس للغروب ومع عمار ضيح من لبن ينتظر غروب الشمس أن يفطر، فقال حين غربت الشمس وشرب الضيح: سمعت رسول الله //٣/٣٨٦// ﷺ يقول: «آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيا ضَيحٌ مِنْ لَبَنٍ» قال: ثم أقرب فقاتل حتى قتل وهو ابن أربع وتسعين سنة.

٢٢٩٦ ـ ذكر شهادة عمار بن ياسر رضي الله عنه

٥٧٠٧ ـ قال ابن عمر: وحدّثني عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل، وهو لا يسل سيفاً وشهد صفين قال: أنا لا أضل أبداً بقتل عمار فانظر من يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلكَ الْفِئَةُ الْباغِيَةُ» قال: فلما قتل عمار قال خزيمة: قد حانت له الضلالة ثم أقرب وكان الذي قتل عماراً أبو غادية المزني طعنه بالرمح فسقط فقاتل حتى قتل وكان يومئذ يقاتل وهو ابن أربع وتسعين، فلما وقع كب عليه رجل آخر فاحتز رأسه فأقبلا يختصمان كل منهما يقول: أنا قتلته فقال عمرو بن العاص: والله أن يختصمان إلا في النار فقال عمرو: هو والله ذاك والله إنك لتعلمه ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة.

٥٧٠٨ ـ قال ابن عمر: وحدّثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون قال: أقبل عمار وهو ابن إحدى وتسعين سنة وكان أقدم في البلاد من رسول الله ﷺ وكان أقبل إليه ثلاثة نفر عقبة بن عامر الجهني وعمر بن الحارث الخولاني وشريك بن سلمة فانتهوا إليه جميعاً وهو يقول والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنتم على الباطل فحملوا عليه جميعاً فقتلوه وزعم بعض الناس أن عقبة بن عامر الذي قتله ويقال بل قتله عمر بن الحارث الخولاني، قال ابن عمر: والذي أجمع عليه في عمار أنه قتل مع علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك بصفين. [قلت: مدار هذه الأخبار على ابن عمر الواقدي].

٥٧٠٩ ـ حدّثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا ربيعة بن كلثوم، حدّثني أبي قال: كنت بواسط القصب في منزل عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر قال: الآذن هذا أبو غادية الجهني يستأذن، فقال عبد الأعلى ادخلوه فأدخل وعليه مقطعات، فإذا رجل طوال ضرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة، فلما قعد قال: كنا نعد عمار بن ياسر من خيارنا قال: فوالله إني لفي مسجد قباء إذا هو يقول: وذكر كلمة لو وجدت عليه أعواناً لوطئته حتى أقتله قال: فلما كان يوم صفين أقبل يمشي أول الكتيبة راجلاً حتى كان بين الصفين طعن رجل بالرمح فصرعه، فانكفأ المغفر عنه فأضربه، فإذا رأس عمار بن ياسر قال: يقول مولى لنا: لم أرَ رجلاً أبين ضلالة منه. (سكت عنه الذهبي).

٥٧١٠ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد: أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه أخبره قال: لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمار وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُه الفِئَةُ البَاغِيَةُ» فقام عمرو فزعاً //٣/٣٨٧// حتى دخل على معاوية فقال له معاوية: ما شأنك؟ فقال: قتل عمار بن ياسر فقال: قتل عمار فماذا، فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الباغِيَةُ» فقال له معاوية: أنحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال: سيوفنا.

صحيح على شرطهما ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

٥٧١١ ـ أخبرنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق، ثنا عطاء بن مسلم الحلبي، قال: سمعت الأعمش يقول: قال أبو عبد الرحمٰن السلمي: شهدنا صفين فكنا إذا توادعنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في عسكر هؤلاء فرأيت أربعة يسيرون معاوية بن أبي سفيان وأبو الأعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو: قد قتلنا هذا الرجل وقد قال رسول الله ﷺ فيه ما قال، قال: أي الرجل؟ قال: عمار بن ياسر، أما تذكر يوم بنى رسول الله ﷺ المسجد فكنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمرّ على رسول الله ﷺ يحمل لبنتين لبنتين وأنت ممن حضر قال: «أما إنَّكَ سَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الباغِيَةُ»؟ وأنت أهل الجنة، فدخل عمرو على معاوية فقال: قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فقال: اسكت فوالله ما تزال ترحض في بولك أنحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى ألقوه بيننا. (قال الذهبي: هو كما ترى خطأ، فأين كان عمرو وابنه يوم بناء المسجد، وعطاء ضعفه أبو داود) [قلت: وعبارة الأعمش ظاهرة الإرسال].

٢٢٩٧ ـ ذكر ما قال النبيّ في قاتل عمار وسالبه

٥٧١٢ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا عبد الرحمٰن بن المبارك، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو: أن رجلين أتيا عمرو بن العاص يختصمان في دم عمار بن ياسر وسلبه، فقال عمرو خليا عنه فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللّهُمَّ أولعت قُرَيْش بعَمّار إنَّ قاتِلَ عمّارٍ وَسالِبَهُ في النّارِ».

وتفرّد به عبد الرحمٰن بن المبارك وهو ثقة مأمون عن معتمر عن أبيه، فإن كان محفوظاً فإنه

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما رواه الناس عن معتمر، عن ليث، عن مجاهد.
//٣/٣٨٨// (وافقه الذهبي).

٥٧١٣ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان:

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي رضي الله عنه قال: استأذن عمار بن ياسر على النبيّ ﷺ وأنا عِنده، فقال: ائذنوا لي، فلما دخل قال رسول الله ﷺ: «مَرْحباً بالطّيِّبِ المطيَّب».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[ت (٣٧٩٨)، هـ (١٤٦) حب (٧٠٧٥)، طص ١/ ٨٧] (وافقه الذهبي).

٥٧١٤ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً وهما من النجباء من أصحاب محمد ﷺ من أهل بدر فاسمعوا وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم فاسمعوا فتعلموا منهما واقتدوا بهما وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٩٨ ـ ما خيّر عمار بين امرين إلا اختار أرشدهما

٥٧١٥ - حدثني علي بن عيسى الحيري ومحمد بن موسى الصيدلاني قالا: ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا أبو كريب ويعقوب الدورقي قالا: ثنا وكيع، عن سفيان، عن عمار بن معاوية الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ابْنُ سُمَيَّةَ ما عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرانِ قَطّ إلاّ أَخَذَ بِالأَرْشَدِ مِنْهُما».

صحيح على شرط الشيخين إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود ولم يخرجاه.
[حم ١/ ٣٨٩] (وافقه الذهبي) [قلت: لم يسمع منه، وهو كثير الإرسال].

وله متابع من حديث عائشة رضي الله عنه:

٥٧١٦ - أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما خُيِّرَ عمّارُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إلاّ اخْتارَ أَرْشَدَهُما».
[ش ٩/ ٦٠، حم ٦/ ١١٣، هـ (١٤٨)] (سكت عنه الذهبي).

٥٧١٧ - أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ مرّ بعمار وأهله وهم يعذبون فقال: «أَبْشِروا آلَ عَمّار وَآلِ //٣/٣٨٩// ياسِر فَإِنَّ مَوْعِدَكُم الْجَنَّةَ».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٢٩٩ ـ قول النبيّ مَن يسبّ عمار يسبّه الله

٥٧١٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، أخبرني سلمة بن كهيل، سمعت محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن أبيه، عن الأشتر، عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار شيء فشكوته إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَسُبُّ عَمّاراً يَسُبُّهُ الله وَمَنْ يُعادِ عمّاراً يُعادِهِ الله».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٩٠، كن ٥/ ٧٤ طب ٤/ ١٣٣] (وافقه الذهبي).

٥٧١٩ ـ أخبرنا أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جدّه: سمعت عمار بن ياسر بصفين في اليوم الذي قتل فيه وهو ينادي: أزلفت الجنة وزوجت الحور العين اليوم نلقى حبيبنا محمداً ﷺ عهد إليّ «إنَّ آخِرَ زادِكَ مِنَ الدُّنيا ضيحٌ مِنْ لَبَن».

صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٧٢٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم ومحمد بن كثير قالا: ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري: أن عمار بن ياسر أتي بشربة من لبن فضحك، فقيل له: ما يضحكك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «آخِرُ شَرَابٍ أَشْرَبُهُ حينَ أموتُ هٰذا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. حديث منازعة عمار وخالد بن الوليد وقضاء النبي. (وافقه الذهبي) [قلت: أبو البختري لم يدرك عماراً].

٥٧٢١ ـ أخبرنا محمد بن صالح، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن الحسن بن عبيد الله، عن محمد بن شداد، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن الأشتر قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: بعثني رسول الله ﷺ في سرية ومعي عمار بن ياسر فأصبنا ناساً منهم أهل بيت قد ذكروا الإسلام، فقال عمار: إن هؤلاء //٣/ ٣٩٠// قد وحدوا، فلم ألتفت إلى قوله فأصابهم ما أصاب الناس قال: فجعل عمار يتوعدني لو قد رأيت رسول الله ﷺ فأخبرته فأتى النبيّ ﷺ فأخبره، فلما رآه لا ينصروه ولى وعيناه تدمعان، قال: فدعاني، فقال: «يا خالِد لا تَسُبَّ عمّاراً فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبُّ عماراً يَسُبُّهُ الله وَمَنْ يَبغضُ عمّاراً يَبغضُهُ الله وَمَنْ يُسَفِّهْ عَمّاراً يسَفِّهْهُ الله»، قال خالد: استغفر لي يا رسول الله فوالله ما منعني أن أجيبه ألا تسفيهي إياه، قال خالد: وما من شيء أخوف عندي من تسفيهي عمار بن ياسر يومئذ.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وهكذا رواه مسعود بن سعد الجعفي ومحمد بن فضيل بن غزوان، عن الحسن بن عبيد الله النخعي. [حم ٤/ ٩٠، كن ٥/ ٧٤ طب ٤/ ١٣٢، طبر ٥/ ٩٤] (وافقه الذهبي).

٥٧٢٢ ـ أما حديث مسعود بن سعد فأخبرناه علي بن عبد الرحمٰن بن عيسى الدهقان بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الجيزي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد:

٥٧٢٣ ـ وأما حديث محمد بن فضيل فأخبرناه محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا محمد بن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن محمد بن

شداد، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن الأشتر، عن خالد بن الوليد قال: بعثني رسول الله ﷺ في غزاة فأصبناهم فقال عمار بن ياسر: إنهم قد احتجبوا منا بالتوحيد فلم ألتفت إلى قوله وذكر الحديث بنحوه.

قال الحاكم: قد قدمت حديث أبي داود عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن أبيه، عن الأشتر أنه من أفراد أبي داود فوجده من حديث عمرو بن مرزوق عن شعبة:

٥٧٢٤ ـ **حدّثناه** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، أخبرني سلمة بن كهيل، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن أبيه، عن الأشتر، عن خالد بن الوليد قال: كان وقع بيني وبين عمار بن ياسر كلام فشكوته إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«يا خالِدُ مَنْ يُسابّ عمّاراً يَسُبُّهُ الله وَمَنْ يُعادِ عمّاراً يُعادِهِ الله وَمَنْ يُحَقِّرْ عمّاراً يُحَقِّره الله»**.
(كن [٥/ ٧٤]).

رواه العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل وخالف شعبة في إسناده، فإنه قال عن سلمة، عن علقمة، عن خالد بن الوليد.

٥٧٢٥ ـ **اخبرناه** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، ثنا العوام بن حوشب، حدّثني سلمة بن كهيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فأغلظت له فانطلق عمار يشكوني إلى النبيّ ﷺ فجاء خالد وهو يشكوه فجعل يغلظ له ولا يزيده إلا غلظة والنبيّ //٣/ ٣٩١// ﷺ ساكت فبكى عمار، وقال: يا رسول الله ألا تراه قال: فرفع النبيّ ﷺ رأسه وقال: **«مَنْ عادَى عَمّاراً عاداهُ الله وَمَنْ أَبْغَضَ عمّاراً أَبْغَضَهُ الله»**، قال خالد: فخرجت فما كان شيء أحبّ إليّ من رضى عمار فلقيته فرضي.

حديث العوام بن حوشب هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، لاتفاقهما على العوام بن حوشب وعلقمة، على أن شعبة أحفظ منه حيث قال عن سلمة بن كهيل، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن أبيه، عن الأشتر والإسنادان صحيحان. [حم ٤/ ٨٩ كن ٥/ ٧٣] (وافقه الذهبي).

٢٣٠٠ ـ قول النبيّ: «مَن يبغض عماراً يبغضه الله»

٥٧٢٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو الجواب، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عمران بن أبي الجعد، عن الأشتر قال: ابتدأنا خالد بن الوليد من غير أن أسأله قال: ما أتى علي يوم قط كان أعظم علي من شأن عمار لما كان يوم بعثني رسول الله ﷺ في أناس من أصحابه وأمرني عليهم وكان في القوم عمار فأصبنا قوماً فيهم أهل بيت من المسلمين فكلّمني فيهم عمار وناس من المسلمين، قالوا: خل سبيلهم قلت: لا والله لا أفعل حتى يراهم رسول الله ﷺ فيرى فيهم رأية فغضب علي عمار فلما قدمت استأذنت على رسول الله ﷺ فهو يستخبرني وأنا أحدثه فاستأذن عمار، فأذن له فدخل عمار فقال: يا رسول الله ألم ترَ خالداً فعل كذا وفعل كذا، فقلت: يا رسول الله أما والله لولا مجلسك ما سبني ابن سمية، فقال رسول الله ﷺ: **«يا عمّار اخْرُجْ»** فخرج عمار وهو يبكي ويقول: ما نصرني رسول الله ﷺ على خالد، فقال لي رسول الله ﷺ: **«ألا أَجَبْتَ الرَّجُلَ؟»** قلت: ما منعني أن أجيبه إلا محقرة له فغضب رسول الله ﷺ فقال: **«إِنَّهُ

مَنْ يبغضْ عَمّاراً يبغضهُ الله وَمَنْ يَسُبُّ عماراً يَسُبُّهُ الله وَمَنْ يُحَقِّر عمّاراً يُحَقِّرْهُ الله»، فخرجت من عند رسول الله ﷺ، فلم أزل أطلب إلى عمار حتى استغفر لي. (سكت عنه الذهبي) [قلت: يحى ضعيف].

٢٣٠١ ـ دوروا مع كتاب الله حيثما دار

٥٧٢٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا أبو أسامة، ثنا مسلم أبو عبد الله الأعور، عن حبة العرني قال: دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال: دوروا مع كتاب الله حيث ما دار وانظروا الفئة التي فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيث ما دار قال فقلنا له: ومن ابن سمية؟ قال: عمار سمعت رسول الله ﷺ يقول له: «لَنْ تَموتَ حَتّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْباغِيَةُ تَشْرَب شَرْبَةَ ضياحٍ تكُنْ آخِرَ رِزْقِكَ مِنَ الدُّنيا».

هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه. //٣/ ٣٩٢// (وافقه الذهبي) [قلت: مسلم متروك].

٥٧٢٨ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا ابن عون، عن الحسن قال: قال عمرو بن العاص إني لأرجو أن لا يكون رسول الله ﷺ مات يوم مات وهو يحب رجلاً أن يدخل النار أبداً قالوا: إنا كنا نراه يحبك ويستعين بك ويستعملك، فقال: والله أعلم بحبي ولكن كفى به وكنا نرله يحب رجلاً قال: ومَن ذاك؟ قال: عمار بن ياسر، قالوا: فذاك قتيلكم يوم صفين.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان الحسن بن أبي الحسن سمعه من عمرو بن العاص فإنه أدركه بالبصرة بلا شك. (قال الذهبي: لكنه مرسل).

٥٧٢٩ ـ **أخبرنا** أبو عمرو عثمان بن محمد الدقاق، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا وهب بن جرير، وأبو الوليد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخاً آدم طوالاً أخذ الحربة بيده ويده ترعد، قال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه مع رسول الله ﷺ ثلاث مرار وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا أن مصلحنا على الحق وإنهم على الضلالة.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٣٠٢ ـ كان عمار أجاره الله من الشيطان على لسان نبيّه

٥٧٣٠ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن خيثمة بن أبي سبرة الجعفي قال: أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً فيسر لي أبا هريرة فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من أرض الكوفة جئت ألتمس العلم والخير، فقال: أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وعبد الله بن مسعود صاحب طهور رسول الله ﷺ ونعليه وحذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله ﷺ وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيّه ﷺ وسلمان صاحب الكتابين، قال قتادة: والكتابان الإنجيل والفرقان.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٧٣١ ـ **أخبرني** أبو علي الحافظ وهارون بن أحمد الجرجاني قالا: ثنا علي بن الحسن بن سليم الحافظ الأصبهاني، ثنا محمد ابن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش،

عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله: أن النبيّ ﷺ قال: «مُلِيءَ عَمَّارٌ إِيمَاناً إِلى مُشَاشِهِ». [ش ١٢/ ١٢٠، كن ٦/ ٥٣٢] (وافقه الذهبي).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان محمد بن أبي يعقوب حفظ عن عبد الرحمٰن بن مهدي.

٥٧٣٢ ـ فإن أبا علي الحافظ أخبرني قال: وثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو موسى، ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ.

٢٣٠٣ ـ رقية جبرئيل عليه السلام لكل داء

٥٧٣٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا فضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي بن الحنفية، عن عمار بن ياسر أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو يوعك، فقال له رسول الله ﷺ: «ألا أُعَلِّمُكَ رُقْيَةً رَقَانِي بِهَا جِبْرَئِيلُ»؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: فعلمه «بِسْمِ الله أُرْقِيك وَالله يشفيكَ مِنْ كُلِّ داءٍ يُؤْذِيكَ خُذْها فَلْتهنك».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٧٣٤ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن معين، ثنا إسماعيل بن مجالد، عن بيان، عن عروة، عن همام بن الحارث، عن عمار بن ياسر قال: رأيت النبيّ ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر.

صحيح على شرط الشيخين. (حذفه الذهبي).

٢٣٠٤ ـ طول الصلاة وقصر الخطبة من فقه الرجل

٥٧٣٥ ـ حدّثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن أبجر، حدّثني أبي، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل قال: خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز فقلنا: يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ طُولَ الصَّلاة وَقِصَرُ الخُطْبَة مَئِنَّةٌ مِنَ فِقْهِ الرَّجُلِ فَأَطِيلُوا الصَّلاةِ وأَقْصِرُوا الخُطْبَةَ».

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[حم ٤/ ٢٦٣، حب (٢٧٩١)، هق ٣/ ٢٠٨] (وافقه الذهبي).

٥٧٣٦ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا أبو شهاب الحناط، ثنا عمرو بن قيس وسفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب أن رجلاً نال من عائشة رضي الله عنها عند علي رضي الله عنه فقال له عمار بن ياسر: اسكت مقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٧٣٧ ـ أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو، ثنا عبد العزيز بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله الدشتكي، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي

الجعد، عن مسروق، عن عائشة أنها قالت: انظروا عمار بن ياسر فإنه يموت على الفطرة إلا أن تدركه هفوة من كبر. صحيح الإسناد. (وافقه الذهبي).

٢٣٠٥ ـ خروج عمار في الفتنة كان لوجه الله

٥٧٣٨ ـ **أخبرنا** أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عمرو الجرشي، ثنا يحيى بن يحيى، أنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال عبد الله: ما أعلم أحداً خرج في الفتنة يريد به وجه الله تعالى والدار الآخرة إلا عمار بن ياسر.

صحيح الإسناد. (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٢٣٠٦ ـ الجنة تحت الأبارقة

٥٧٣٩ ـ **حدّثني** أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن عاصم بن بلال الضبي الشهيد، ثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين، ثنا علي بن خشرم، ثنا أبو مخلد عطاء بن مسلم، ثنا الأعمش، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي قال: شهدنا صفين مع علي رضي الله عنه وقد وكلنا رجلين فإذا كان من القوم غفلة حمل عليهم فلا يرجع حتى يخضب سيفه دماً، فقال اعذروني فوالله ما رجعت حتى نبأ علي سيفي، قال: ورأيت عماراً وهاشم بن عتبة وهو يسعى بين الصفين، فقال عمار: يا هاشم هذا والله ليخلفن أمره وليخذلن جنده، ثم قال: يا هاشم الجنة تحت الأبارقة اليوم ألقى الأحبة، محمداً وحزبه. يا هاشم أعور ولا خير في أعور لا يغشى البأس قال: فهز هاشم الراية وقال:

أعور يبغي أهله محلا   قد عالج الحياة حتى ملا
لا بدّ أن يفل أو يفلا

قال ثم أخذ في واد من أودية صفين، قال أبو عبد الرحمٰن: ورأيت أصحاب محمد ﷺ يتبعون عماراً كأنه لهم علم. //٣/ ٣٩٥// (سكت عنه الذهبي).

٢٣٠٧ ـ ذكر مناقب عبد الله بن بديل بن ورقاء رضي الله عنه

٥٧٤٠ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر: قال عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة شهد مع النبيّ ﷺ فتح مكة وحنيناً وتبوك وقتل مع علي رضي الله عنه يوم صفين.

٢٣٠٨ ـ ذكر مناقب أبي عمرة الأنصاري رضي الله عنه

٥٧٤١ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبادة بن زيادة الأسدي، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن عبيد الله العرزمي، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن محمد ابن الحنفية قال: رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين وكان بدرياً عقبياً أحدياً وهو صائم يلتوي من العطش وهو يقول لغلام له: ويحك رشني فرشه الغلام ثم رمي بسهم فنزع نزعاً ضعيفاً حتى رمي بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ الله فَبَلَغَ أَوْ قَصَّرَ كانَ ذٰلِكَ مِنَ السَّهم له نُوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ» فقتل قبل غروب الشمس.

سكتَ عنه الذهبي) [قلت: محمد العرزمي متروك، والخبر مصنوع].

٢٣٠٩ ـ ذكر مناقب هاشم بن عتبة بن أبي وقاص رضي الله عنه

هو أخو سعيد بن المبارز بن شباب من أصحاب رسول الله ﷺ.

٥٧٤٢ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا محمد بن علي بن عفان العامري، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَظْهَرُ الْمُسْلِمونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمونَ علَى فارِس وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمونَ على الرّومِ وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمونَ على الأَعْوَرِ الدَّجّالِ». (سكت عنه الذهبي).

٥٧٤٣ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن سعيد بن عبد الرحمٰن الجحشي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان صاحب لواء علي بن أبي طالب يوم صفين هاشم //٣/٣٩٦// بن عتبة بن أبي وقاص وهو الذي يقول:

أعـور يـبـغـي أهـلـه مـحـلا قـد عـالـج الـحـيـاة حـتـى مـلا
لا بـــدّ أن يـــفـــل أو يـــفـــلا

(حذفه الذهبي).

٥٧٤٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا موسى بن هارون، ثنا الوليد بن شجاع السكوني، ثنا خالد بن حيان، ثنا جعفر، عن ثابت بن الحجاج، عن زفر بن الحارث قال: كنت رسول معاوية إلى عائشة رضي الله عنها في وقعة صفين فقالت عائشة: من قتل من الناس فقلت: عمار بن ياسر، فقالت عائشة: ذاك الرأس يتبعه الناس لدينه، قالت: ومن: قلت: هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الأعور قالت: ذاك رجل ما كادت أن تزل دابته. (سكت عنه الذهبي).

٥٧٤٥ ـ حدّثني محمد بن أحمد بن بطة، ثنا عبد الله بن محمد بن رستة الأصبهاني، ثنا داود بن سليمان المقري، ثنا محمد بن عمر قال: وأما هاشم الأعور فإنه ابن عتبة بن أبي وقاص أسلم يوم فتح مكة وكان أعور فقئت عينه يوم اليرموك وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان يومئذ على الرجالة.

٢٣١٠ ـ ذكر مناقب خزيمة بن ثابت الانصاري رضي الله عنه

٥٧٤٦ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: وخزيمة بن ثابت بن الفاكهة بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة بن جشم وهو ذو الشهادتين يكنى أبا عمارة صاحب راية خطمة يوم الفتح.

٢٣١١ ـ جعل ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين

٥٧٤٧ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة وهو ذو الشهادتين جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين وأخبر النبيّ ﷺ أنه رأى في المنام كأنه سجد على جبهة النبيّ ﷺ فاضطجع له النبيّ ﷺ حتى سجد على جبهته. قال ابن إسحاق: قتل مع علي رضي الله عنه بصفين بعد قتل عمار بن ياسر. (سكت عنه الذهبي).

٥٧٤٨ ـ حدّثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط، ثنا يونس بن بكير، عن //٣/٣٩٧// محمد بن إسحاق قال: شهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفين، وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين من الهجرة وكان لخزيمة أخوان يقال لأحدهما: دحرج وللآخر عبد الله. (حذفه الذهبي).

٥٧٤٩ ـ حدّثني محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر المدني، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: كان جدي كافاً بسلاحه يوم الجمل ويوم صفين حتى قتل عمار بن ياسر فلما قتل عمار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**» قال: فسل سيفه فقاتل حتى قتل. (سكت عنه الذهبي).

٢٣١٢ ـ ذكر مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله ﷺ

٢٣١٣ ـ ذكر إسلام صهيب بن سنان بعد عتقه

٥٧٥٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر وكان أبوه سنان بن مالك عاملاً لكسرى على الأيلة وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبي صهيب وهو غلام صغير قال عمه:

أنشد بالله الغلام النمري دج به الروم وأهلي بالنبي

قال: والنبي اسم القرية التي كان بها أهله فنشأ صهيب بالروم فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي فأعتقه فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان وبعث النبيّ ﷺ قال ابن عمر: فحدّثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه قال: قال عمار بن ياسر: لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله ﷺ فيها، فقلت له: ما تريد؟ فقال لي: ما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد فأسمع كلامه قال: وأنا أريد ذلك فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم مكثنا يومنا على ذلك حتى أمسينا ثم خرجنا ونحن مستخفون، قال ابن عمر: حدّثني عاصم بن سويد من بني عمرو بن عوف، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: قدم آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي وصهيب بن سنان وذلك للنصف من ربيع الأول ورسول الله ﷺ بقباء لم يرم بعد وشهد صهيب بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ في قول جميعهم.

قال ابن عمر: وحدّثني أبو حذيفة رجل من ولد صهيب، عن أبيه، عن جدّه قال: توفي صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع وكان يكنى أبا يحيى. //٣/٣٩٨//

٥٧٥١ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، أنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: صهيب يكنى أبا يحيى وهو صهيب بن سنان النمري من النمر بن قاسط وكان أصابه سبي فوقع بأرض الروم فقيل صهيب الروم بلغ سبعين سنة وكان يخضب بالحناء مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن بالبقيع.

٢٣١٤ ـ نزلت آية ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٠٧] في صهيب

٥٧٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا

سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة قال: لما خرج صهيب مهاجراً تبعه أهل مكة فنثل كنانته فأخرج منها أربعين سهماً فقال: لا تصلون إلي حتى أضع في كل رجل منكم سهماً، ثم أصير بعد إلى السيف فتعلمون أني رجل وقد خلفت بمكة قينتين فهما لكم. (سكت عنه الذهبي).

٥٧٥٣ - قال: وحدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس نحوه. ونزلت على النبيّ ﷺ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٠٧] الآية، فلما رآه النبيّ ﷺ قال: «أبا يَحْيَى رَبِحَ الْبَيْعُ»، قال: وتلا عليه الآية.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٧٥٤ - أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدّثني أبي، ثنا محمد بن عمرو، ثنا يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب لصهيب: ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثة أشياء اكتنيت أبا يحيى، وقال الله عزّ وجل: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريَم: الآية ٧]، قال: إنه قال وإنك لا تمسك شيئاً إلا أنفقته قال: إنه قال وإنك تدعى إلى النمر بن قاسط وأنت من المهاجرين ممن أنعم الله عليه، فقال صهيب أما القول إني تكنيت أبا يحيى، فإن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، وأما القول إني لا أمسك شيئاً إلا أنفقته، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [سَبَإ: الآية ٣٩]، وأما القول: إني ادعى إلى النمر بن قاسط، فإن العرب تسبي بعضها بعضاً فسباني طائفة من العرب بعد أن عرفت أهلي ومولدي فباعوني بسواد الكوفة فأخذت لسانهم ولو كنت من روثة ما انتسبت إلا إليها قال: صدقت. //٣/٣٩٩// (سكت عنه الذهبي).

٥٧٥٥ - حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي، عن جدّه، عن صهيب بن سنان قال: ما جعلت رسول الله ﷺ بيني وبين العدو وما كنت إلا عن يمينه أو أمامه أو عن شماله.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٧٥٦ - حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرني عبد الحميد بن صيفي من ولد صهيب عن أبيه، عن جدّه، عن صهيب قال: قدمت على رسول الله ﷺ بالهجرة وهو يأكل تمراً فأقبلت آكل من التمر وبعيني رمد، فقال: «أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَبِكَ رَمَدٌ»؟ فقلت: إنما آكل على شقي الصحيح ليس به رمد، قال: فضحك رسول الله ﷺ.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (٣٤٤٣)] (وافقه الذهبي).

٢٣١٥ - براءة المهاجرين الأولين عن حساب يوم القيامة

٥٧٥٧ - حدّثني أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل الزاهد، وأنا سألته، ثنا أبو خبيب العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو بكر عبد الله بن عبيد الله الطلحي، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدّثني أبو حذيفة الحصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جدّه، عن صهيب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في المهاجرين

الأولين: «هُمُ السابِقونَ الشَافِعونَ الْمدلونَ على رَبِّهِم تَبارَكَ وَتَعالى وَالّذِي نَفْسي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيأتونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَعلى عَواتِقِهِمُ السّلاحُ فَيَقْرَعونَ بابَ الْجَنَّةِ فَتَقولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ مَنْ أنْتُمْ فَيقولونَ نَحْنُ الْمهاجِرونَ فَتَقولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ هَلْ حُوسِبْتُمْ فَيَجْثُونَ على رُكَبِهِمْ وَيَنْثُرونَ ما في جِعابِهِمْ وَيَرْفَعونَ أيْدِيَهُمْ إِلى السّماءِ فَيقولونَ أي رَبّ وماذا نُحاسَبُ فَقَدْ خَرَجْنا وَتَرَكْنا الأَهْلَ وَالْمالَ وَالْوَلَدَ فَيمثلُ الله لَهُمْ أَجْنِحَة مِنْ ذَهَبٍ مَخوصةٍ بِالزَّبَرْجَدِ وَالْياقوتِ فَيَطيرونَ حتى يَدْخُلوا الْجَنَّةَ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [فاطر: الآية ٣٤] ـ الآية ـ إلى ﴿لُغُوبٌ﴾ [فاطر: الآية ٣٥]» قال أبو حذيفة: قال حذيفة: قال صيفي: قال صهيب قال رسول الله ﷺ: «فَلَهُمْ بِمنازِلِهِمْ في الْجَنَّةِ أعْرَفُ مِنْهُمْ بِمنازِلِهِمْ في الدُّنْيا».

غريب الإسناد والمتن، ذكرته في مناقب صهيب لأنه من //٣/٤٠٠// المهاجرين الأولين والراوي للحديث أعقابه والحديث لأصحابه ولم نكتبه إلا عن شيخنا الزاهد أبي عمرو رحمه الله.

(قال الذهبي: بل كذب وإسناده مظلم).

٥٧٥٨ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا يوسف بن عدي، ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جدّه، عن صهيب قال: لقد صحبت رسول الله ﷺ قبل أن يوحى إليه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٣١٦ ـ ذكر هجرة صهيب بن سنان

٥٧٥٩ ـ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، أنا عبدان الأهوازي، ثنا زيد بن الحريش، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا حصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب، حدّثني أبي وعمومتي عن سعيد بن المسيب، عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «أُريتُ دارَ هِجْرَتِكُمْ سَبخة بَيْنَ ظَهرانَيْ حَرَّة فَإمّا أَنْ تكونَ هَجراً أَوْ تكونَ يَثْرِبَ»، قال: وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة وخرج معه أبو بكر رضي الله عنه وكنت قد هممت بالخروج معه فصدّني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك أقوم ولا أقعد فقالوا: قد شغله الله عنكم ببطنه ولم أكن شاكياً فقاموا فلحقني منهم ناس بعدما سرت بريداً ليردوني فقلت لهم: هل لكم أن أعطيكم أواقي من ذهب وتخلون سبيلي وتفون لي فتبعتهم إلى مكة فقلت لهم: احفروا تحت أسكفة الباب، فإن تحتها الأواق واذهبوا إلى فلانة فخذوا الحلتين وخرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ قبل أن يتحول منها، يعني قباء، فلما رآني قال: «يا أَبا يَحْيىٰ رَبحَ الْبَيْعُ» ثلاثاً، فقلت: يا رسول الله ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل عليه السلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٨/ ٣٧] (وافقه الذهبي).

٥٧٦٠ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج في قول الله عزّ وجل: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: الآية ٢٠٧] نزلت في صهيب بن سنان وأبي ذرّ وإن الذي أدرك صهيباً بطريق المدينة قنفذ بن عمرو بن جدعان قال ابن جريج وزعم عكرمة مولى ابن عباس أن صهيباً افتدى من مكة أهله بماله، ثم خرج مهاجراً فأدركوه بالطريق، فأخرج لهم ما بقي من ماله. //٣/٤٠١//

(حذفه الذهبي).

٢٣١٧ ـ دعاء النبيّ ﷺ خاصة

٥٧٦١ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا فضيل بن سليمان النميري، ثنا موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن مغيث، عن كعب الأحبار، حدّثني صهيب بن سنان قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلٰهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَلا بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ وَلا كانَ لَنا قَبْلَكَ أَحَدٌ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ وَلا أَعانَكَ عَلَى خَلْقِنا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ**»، قال كعب الأحبار: كان النبيّ ﷺ يدعو به.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٨/ ٤٠] (حذفه الذهبي) [قلت: ابن حصين متروك].

٥٧٦٢ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صهيب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن صهيب، عن النبيّ ﷺ قال: «**لا تَبْغِضوا صُهَيْباً**».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي) (* قلت: في الإسناد مجاهيل).

٢٣١٨ ـ احبوا صهيباً حب الوالدة لولدها

٥٧٦٣ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور، ثنا أبو الزنباع، ثنا يوسف بن عدي، ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جدّه صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَحِبّوا صُهَيْباً حُبَّ الْوالِدَةِ لِوَلَدِها**». (قال الذهبي: إسناده واهٍ).

٥٧٦٤ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، عن جرير بن حازم، عن سليمان بن أبي عبد الله قال: كان صهيب يقول لنا: هلموا نحدّثكم عن مغازينا فإما أن نقول قال رسول الله ﷺ فلا. (سكت عنه الذهبي).

قال الحاكم بيان هذا الحديث:

٥٧٦٥ ـ **ما حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن صيفي بن صهيب قال: قلت لأبي صهيب: ما لك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث أصحابك قال: أي بني قد سمعت كما سمعوا ولكن يمنعني من الحديث إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَيْ شعيرةٍ وَلَنْ يَعْقِدَها**». [عب (١٠٤٤٥)] (قال الذهبي: عمرو ضعيف).

٥٧٦٦ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي القاري ببغداد، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني //٣/٤٠٢// الليث، عن عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن المسور بن مخرمة قال: لما طعن عمر رضي الله عنه أمر صهيباً مولى بني جدعان أن يصلّي بالناس. (سكت عنه الذهبي).

٥٧٦٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا أبو حسان الزيادي، ثنا هشام الكلبي قال: صهيب بن سنان حليف عبد الله بن جدعان التيمي.

٢٣١٩ ـ السبّاق أربعة

٥٧٦٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «السُّبّاقُ أَرْبَعَةٌ: أنا سابِقُ الْعَرَبِ وَصُهَيْبٌ سابِقُ الرّومِ وَسَلْمانُ سابِقُ فارِسٍ وَبِلالٌ سابِقُ الْحَبَشِ».

[طب ٨/ ٣٤، حل ١/ ١٨٥] (قال الذهبي: عمارة: واهٍ، ضعفه الدارقطني، وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل من حديث محمد بن زياد عن أبي أمامة، قال: وسمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد).

٢٣٢٠ ـ ذكر مناقب أويس بن عامر القرني رضي الله تعالى عنه

أويس راهب هذه الأمة ولم يصحب رسول الله ﷺ، إنما ذكره رسول الله ﷺ ودلّ على فضله فذكرته في جملة من استشهد بصفين بين يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٥٧٦٩ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قتل أويس القرني بين يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم صفين.

٢٣٢١ ـ خير التابعين أويس القرني

٥٧٧٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: لما كان يوم صفين نادى مناد من أصحاب معاوية أصحاب علي: أفيكم أويس القرني، قالوا: نعم فضرب دابته حتى دخل معهم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ التّابِعينَ أُوَيْس الْقَرني». [حم ٣/ ٤٨٠] (سكت عنه الذهبي).

٥٧٧١ ـ **أخبرني** أحمد بن كامل القاضي ببغداد، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي، حدّثني إسماعيل //٣/٤٠٣// بن عمرو البجلي، عن حبان بن علي العنزي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: شهدت علياً رضي الله عنه يوم صفين وهو يقول: من يبايعني على الموت أو قال: على القتال فبايعه تسع وتسعون قال: فقال: أين التمام أين الذي وعدت به قال: فجاء رجل عليه أطمار صوف محلوق الرأس فبايعه على الموت والقتل قال: فقيل هذا أويس القرني فما زال يحارب بين يديه حتى قتل رضي الله عنه. (قال الذهبي: سنده ضعيف).

٢٣٢٢ ـ ذكر لقاء أويس القرني عمر رضي الله عنه

قال الحاكم وقد صحت الرواية بذلك عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ:

٥٧٧٢ ـ **أخبرناه** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر قال: كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى عليه أويس، فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم قال: كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم قال: نعم، قال: ألك والدة قال: نعم، قال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَأْتي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عامِرٍ مَعَ أَمْدادِ الْيَمَنِ مِنْ مراد ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إلاّ

مَوْضِعُ دِرْهَم لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِها بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّهُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» قال: فاستغفر لي فاستغفر له ثم قال عمر: أين تريد؟ قال الكوفة قال: ألا أكتب لك إلى عمالها فيستوصوا بك خيراً؟ فقال: لا لأن أكون في غبراء الناس أحب إليّ، فلما كان في العام المقبل حج رجل من أشرافهم فسأل عمر عن أويس كيف تركته؟ فقال: تركته رث البيت قليل المتاع، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَأْتي عَلَيْكُمْ أُوَيْس بْنُ عامِرٍ مَعَ أَمْدادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُراد ثُمَّ مِنْ قَرْن كانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إلاّ مَوْضِعُ دِرْهَم لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِها بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ علَى الله لأَبَرَّهُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ»، فلما قدم الرجل أتى أويساً، فقال: استغفر لي، فقال: أنت أحدث الناس بسفر صالح فاستغفر لي، فقال: لقيت عمر بن الخطاب فقال: نعم //٣/٤٠٤// قال: فاستغفر له قال: ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال أسير: فكسوته برداً فكان إذا رآه عليه إنسان قال: من أين لأويس هذا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

٢٣٢٣ ـ نعت أويس القرني على لسان النبيّ ﷺ

٥٧٧٣ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن غالب الضبي قالا: ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر قال: لما أقبل أهل اليمن جعل عمر رضي الله عنه يستقري الرفاق فيقول: هل فيكم أحد من قرن حتى أتى عليه قرن، فقال: من أنتم؟ قالوا: قرن فرفع عمر بزمام أو زمام أويس فناوله عمر فعرفه بالنعت فقال له عمر: ما اسمك؟ قال: أنا أويس، قال: هل كان لك والدة؟ قال: نعم، قال: هل بك من البياض؟ قال: نعم دعوت الله تعالى فاذهبه عني إلا موضع الدرهم من سرتي لأذكر به ربي، فقال له عمر: استغفر لي قال: أنت أحق أن تستغفر لي أنت صاحب رسول الله ﷺ، فقال عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ خَيْرَ التابِعينَ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ أُوَيْس الْقرنيّ وَلَهُ وَالِدَةٌ وَكانَ بِهِ بياضٌ فَدَعا ربَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إلاّ مَوْضِعَ الدِّرْهَم في سُرَّتِهِ» قال: فاستغفر له، قال: ثم دخل في إغمار الناس فلم يدرِ أين وقع، قال: ثم قدم الكوفة فكنّا نجتمع في حلقة فنذكر الله وكان يجلس معنا فكان إذ ذكرهم وقع حديثه من قلوبنا موقعاً لا يقع حديث غيره ففقدته يوماً فقلت لجليس لنا: ما فعل الرجل الذي كان يقعد إلينا لعلّه اشتكى، فقال رجل: من هو؟ فقلت: من هو؟ قال: ذاك أويس القرني فدللت على منزله فأتيته فقلت: يرحمك الله أين كنت ولِمَ تركتنا؟ فقال: لم يكن لي رداء فهو الذي منعني من إتيانكم؟ قال: فألقيت إليه ردائي فقذفه إلي قال: فتخاليته ساعة، ثم قال: لو إني أخذت رداءك هذا فلبسته فرآه علي قومي قالوا: انظروا إلى هذا المرائي لم يزل في الرجل حتى خدعه وأخذ رداءه فلم أزل به حتى أخذه فقلت: انطلق حتى أسمع ما يقولون فلبسه فخرجنا فمرّ بمجلس قومه، فقالوا: انظروا إلى هذا المرائي لم يزل بالرجل حتى خدعه وأخذ رداءه فأقبلت عليهم، فقلت: ألا تستحيون لم تؤذونه والله لقد عرضته عليه فأبى أن يقبله قال: فوفدت وفود من قبائل العرب إلى عمر فوفد فيهم سيد قومه، فقال لهم عمر بن الخطاب: أفيكم أحد //٣/٤٠٥// من قرن، فقال له سيدهم: نعم أنا، فقال له: هل تعرف رجلاً من أهل قرن يقال له: أويس من أمره كذا ومن أمره كذا، فقال: يا أمير المؤمنين ما تذكر من شأن ذاك ومن ذاك، فقال له عمر: ثكلتك أمك أدركه مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال لنا: «إنَّ رَجُلاً يُقالُ لَهُ أُوَيْس

مِنْ قرنٍ مِنْ أَمْرِهِ كَذا وَمِنْ أَمْرِهِ كذا»، فلما قدم الرجل لم يبدأ بأحد قبله فدخل عليه فقال: استغفر لي، فقال: ما بدا لك؟ قال: إن عمر قال لي كذا وكذا، قال: ما أنا بمستغفر لك حتى تجعل لي ثلاثاً، قال: وما هن؟ قال: لا تؤذيني فيما بقي ولا تخبر بما قال لك عمر أحداً من الناس ونسي الثالثة.
[حم ١/ ٣٨] (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٥٧٧٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان، ثنا محمد بن أيوب، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بشفاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتي أَكْثَر مِنْ رَبيعَةَ وَمُضَر». قال هشام: فأخبرني حوشب عن الحسن أنه أويس القرني. قال أبو بكر بن عياش: فقلت لرجل من قومه أويس بأي شيء بلغ هذا؟ قال: فضل الله يؤتيه من يشاء. [ش ١٢/ ١٥٣، ت (٢٤٣٨)، حل ١٠/ ٣٠٥] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٢٤ ـ دعاء أويس القرني رضي الله عنه

٥٧٧٥ ـ **أخبرني** أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا عبد الله بن علي، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان الثوري، قال: كان لأويس القرني رداء إذا جلس مس الأرض وكان يقول: اللّهمّ إني أعتذر إليك من كل كبد جائعة وجسد عار وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني. (سكت عنه الذهبي).

٢٣٢٥ ـ كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم

٥٧٧٦ ـ **أخبرنا** أبو العباس السياري، ثنا عبد الله بن علي، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، أنا يزيد بن يزيد البكري، قال أويس القرني كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم.
(سكت عنه الذهبي).

٢٣٢٦ ـ شكوة أويس القرني من أبناء الزمان

٥٧٧٧ ـ **حدّثنا** أحمد بن زياد الفقيه الدامغاني، ثنا محمد بن أيوب، أنا أحمد بن يونس، ثنا أبو الأحوص، حدّثني صاحب لنا //٣/٤٠٦// قال: جاء رجل من مراد إلى أويس القرني، فقال: السلام عليكم، قال: وعليكم، قال: كيف أنتم يا أويس؟ قال: الحمد لله، قال: كيف الزمان عليكم؟ قال: لا تسأل الرجل إذا أمسى لم يرَ أنه يصبح وإذا أصبح لم يرَ أنه يمسي يا أخا مراد إنّ الموت لَم يُبْق لمؤمن فَرحاً يا أخا مراد، إن عرفان المؤمن بحقوق الله لم تبقَ له فضة ولا ذهباً يا أخا مراد، إنّ قيام المؤمن بأمر الله لم يُبق له صديقاً والله إنا لنأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر فيتخذوننا أعداء ويجدون على ذلك من الفاسقين أعواناً حتى والله لقد يقذفوننا بالعظائم ووالله لا يمنعني ذلك أن أقول بالحق.
(سكت عنه الذهبي).

٥٧٧٨ ـ **أخبرني** إسماعيل بن أحمد الجرجاني، أنا أبو يعلى، ثنا زهير بن حرب، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، حدّثني عطاء الخراساني قال: ذكروا الحج فقالوا لأويس القرني: أما حججت؟ قال: لا، قالوا: ولِمَ قال فسكت فقال رجل منهم: عندي راحلة، وقال آخر: عندي نفقة، وقال آخر: عندي جهاز، فقبله منهم وحج به. (سكت عنه الذهبي).

٢٣٢٧ ـ حلية أويس القرني

٢٣٢٨ ـ تعوذ أويس القرني

٢٣٢٩ ـ مواعيظ أويس القرني لهرم بن حيان

٥٧٧٩ ـ أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن معاوية السياري شيخ أهل الحقائق بخراسان رحمه الله قال: أنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري، أنا عبدان بن عثمان، أنا عبد الله بن السميط بن عجلان، عن أبيه أنه سمع أسلم العجلي يقول: حدّثني أبو الضحاك الجرمي عن هرم بن حيان العبدي قال: قدمت الكوفة فلم يكن لي بها هم إلا أويس القرني أطلبه وأسأل عنه حتى سقطت عليه جالساً وحده على شاطىء الفرات نصف النهار يتوضأ ويغسل ثوبه فعرفته بالنعت فإذا رجل لحم آدم شديد الأدمة أشعر محلوق الرأس، يعني ليس له جمة كث اللحية عليه إزار من صوف ورداء من صوف بغير حذاء كبير الوجه، مهيب المنظر جداً فسلمت عليه فردّ عليّ ونظر إليّ، فقال: حياك الله من رجل فمددت يدي إليه لأصافحه فأبى أن يصافحني وقال: وأنت فحياك الله فقلت: رحمك الله يا أويس وغفر لك كيف أنت رحمك الله ثم خنقتني الغيرة من حبي إياه ورقتي له لما رأيت من حاله ما رأيت حتى بكيت وبكى ثم قال: وأنت فرحمك الله يا هرم بن حيان كيف أنت يا أخي من دلك علي؟ قلت: الله قال: لا إله إلا الله ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾ [الإسراء: الآية ١٠٨] حين سماني والله ما كنت رأيته قط ولا رآني ثم قلت: من أين عرفتني وعرفت اسمي واسم أبي فوالله ما كنت رأيتك قط قبل هذا اليوم قال: نبأني العليم الخبير عرفت روحي روحك حيث كلمت نفسي نفسك أن الأرواح لها أنفس كأنفس الأحياء إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضاً ويتحدثون بروح الله وإن لم يلتقوا وإن لم يتكلموا ويتعارفوا وإن نأتِ بهم الديار وتفرقت بهم المنازل قال: قلت: حدّثني عن رسول الله ﷺ بحديث أحفظه عنك، قال: إني لم أدرك رسول الله ﷺ //٣/٤٠٧// ولم تكن لي له معه صحبة ولقد رأيت رجالاً قد رأوه وقد بلغني من حديثه كما بلغكم ولست أحب أن أفتح هذا الباب على نفسي أن أكون محدثاً أو قاضياً ومفتياً في النفس شغل يا هرم بن حيان قال: فقلت: يا أخي اقرأ علي آيات من كتاب الله أسمعهن منك، فإني أحبك في الله حباً شديداً وادعي بدعوات وأوصي بوصية أحفظها عنك، قال: فأخذ بيدي على شاطىء الفرات، وقال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمٰن الرحيم قال: فشهق شهقة ثم بكى مكانه ثم قال: قال ربي تعالى ذكره وأحق القول قوله وأصدق الحديث حديثه وأحسن الكلام كلامه ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ۝٣٨ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ حتى بلغ ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الدخان: الآية ٣٨، ٤٢] ثم شهق شهقة ثم سكت فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي عليه، ثم قال: يا هرم بن حيان مات أبوك وأوشك أن تموت ومات أبو حيان، فإما إلى الجنة وإما إلى النار ومات آدم ومات حواء يا ابن حيان ومات نوح وإبراهيم خليل الرحمٰن يا ابن حيان ومات موسى نجي الرحمٰن يا ابن حيان ومات داود خليفة الرحمٰن يا ابن حيان ومات محمد رسول الرحمٰن ومات أبو بكر خليفة المسلمين يا ابن حيان ومات أخي وصفيي وصديقي عمر بن الخطاب، ثم قال: واعمراه رحم الله عمر، وعمر يومئذ حي وذلك في آخر خلافته قال: فقلت له رحمك الله إن عمر بن الخطاب بعد حي قال: بلى أن تفهم فقد علمت ما قلت وأنا وأنت في الموتى وكان قد كان ثم صلّى على النبيّ ﷺ ودعا بدعوات خفاف، ثم قال: هذه وصيتي إليك يا

هرم بن حيان كتاب الله واللقاء بالصالحين من المسلمين والصلاة والسلام على النبيّ ﷺ ولقد نعيت على نفسي ونعيتك فعليك بذكر الموت فلا يفارقن عليك طرفة وأنذر قومك إذا رجعت إليهم وأنصح أهل ملتك جميعاً وأكدح لنفسك وإياي وإياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم فتدخل النار يوم القيامة قال: ثم قال: اللّهمّ إن هذا يزعم أنه يحبني فيك وزارني من أجلك اللّهم عرفني وجهه في الجنة وأدخله علي زائراً في دارك دار السلام واحفظه ما دام في الدنيا حيث ما كان وضم عليه ضيعته ورضه من الدنيا باليسير وما أعطيته من الدنيا فيسّره له واجعله لما تعطيه من نعمتك من الشاكرين واجزه خير الجزاء استودعتك الله يا هرم بن حيان والسلام عليك ورحمة الله ثم قال لي: لا أراك بعد اليوم رحمك الله فإني أكره الشهرة والوحدة أحب إليّ لأني شديد الغم كثير الهم ما دمت مع هؤلاء الناس حياً في الدنيا ولا تسأل عني ولا تطلبني واعلم أنك مني على بال ولم أرَك ولم ترَني فاذكرني وادع لي فإني سأذكرك وأدعو لك إن شاء الله تعالى انطلق هاهنا حتى أخذ هاهنا قال: فحرصت على أن أسير معه ساعة فأبى علي ففارقته يبكي وأبكي قال: فجعلت أنظر في قفاه حتى دخل في بعض السكك فكم طلبته بعد ذلك وسألت عنه فما وجدت أحداً يخبرني عنه بشيء فرحمه الله وغفر له وما أتت عليّ جمعة إلا وأنا أراه في منامي مرة أو مرتين أو كما قال. //٣/٤٠٨// (سكت عنه الذهبي).

٢٣٣٠ ـ ذكر جماعة أصحاب أويس

٥٧٨٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا علي بن حكيم، ثنا شريك، قال: ذكروا في مجلسه أويس القرني فقال: قتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الرجالة.

٥٧٨١ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن معين، حدّثني أبو عبيدة الحداد، ثنا أبو مكين، قال: رأيت امرأة في مسجد أويس القرني قالت: كان يجتمع هو وأصحاب له في مسجدهم هذا يصلون ويقرؤون في مصاحفهم فآتى غداءهم وعشاءهم هاهنا حتى يصلّوا الصلوات قالت: وكان ذلك دأبهم ما شهدوا حتى غزوا فاستشهد أويس وجماعة من أصحابه في الرجالة بين يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. (سكت عنه الذهبي).

٥٧٨٢ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الجذعاء أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفاعَةِ رَجُلٍ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». قال الثقفي: قال هشام: سمعت الحسن يقول: إنه أويس القرني.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طيا (١٢٨٣)، حم ٥/٣٦٦، هـ (٤٣١٦)] (وافقه الذهبي).

٢٣٣١ ـ ذكر مناقب سهل بن حنيف الأنصاري وكنيته أبو ثابت رضي الله عنه

٥٧٨٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني ضبيعة سهل بن حنيف بن واهب بن غانم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وعمرو الذي يقال له بجدع.

٥٧٨٤ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد

المصري، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وزعموا أنه يقال له: بجدع.

٥٧٨٥ ـ **اخبرنا** أبو بكر بن إسحاق الإمام، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة أبو ثابت مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلّى عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

٥٧٨٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله المنادى، ثنا يونس بن محمد بن المؤدب، ثنا عبد الواحد بن زياد //٣/٤٠٩//، ثنا عثمان بن حكيم، حدّثتنا الرباب جدتي، عن سهل بن حنيف قال: مررت بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت منه محموماً فنمي ذلك إلى النبيّ ﷺ فقال: «مُروا أبا ثابتٍ فَلْيَتَعَوَّذْ». [كن ٦/ ٧٢] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٣٢ ـ قول النبيّ يوم بدر «نبلوا سهلاً فإنه سهل»

٥٧٨٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه وعبد الله بن جعفر ومحمد بن عون وسعد بن إبراهيم، عن صالح، عن عاصم بن عمر في مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار من بني هاشم علي بن أبي طالب وسهل بن حنيف رضي الله عنهما قال ابن عمرو: شهد سهل بن حنيف بدراً وأُحداً وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين انكشف الناس عنه وبايعه على الموت وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «نَبلوا سَهْلاً فَإِنَّهُ سَهلٌ»، قال: وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه صفين. قال ابن عمر: حدّثني عبد الرحمٰن بن عبد العزيز، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه قال: مات سهل بن حنيف بالكوفة بعد انصرافهم من صفين سنة ثمان وثلاثين وصلّى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (حذفه الذهبي) [قلت: محمد بن عمر هو الواقدي].

٢٣٣٣ ـ مات سهل بن حنيف بالكوفة

٥٧٨٨ ـ **اخبرنا** أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، أنا ابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن معقل أن علياً رضي الله عنه صلّى على سهل بن حنيف فكبّر عليه ستاً ثم التفت إلينا، فقال: إنه من أهل بدر. (سكت عنه الذهبي).

٥٧٨٩ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدّثني محمد بن يحيى بن زكريا الحميري، ثنا العلاء بن كثير، حدّثني أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن المسور بن مخرمة، حدّثني أبو أمامة بن سهل قال: قال لي أبي: يا بني لقد رأيتنا يوم بدر وإن أحدنا يشير بسيفه إلى رأس المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٣٣٤ ـ تاديب النبيّ لمن يرى نفسه افضل

٥٧٩٠ ـ **حدّثنا** أبو علي الحافظ، أنا إسحاق بن إبراهيم المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا

سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: دخل علي بسيفه على فاطمة رضي الله عنهما وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله //٣/٤١٠// ﷺ فقال: خذيه فلقد أحسنت به القتال، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كُنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ الْقِتالَ الْيَوْمَ فَلَقَدْ أَحْسَنَ سَهْلُ بْنُ حنيفٍ وَعاصِمُ بْنُ ثابِتٍ وَالْحارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ وَأَبو دُجانة».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وفيه تأديب لمن يرى هو أفضل منه.
[ش ١٢/ ٢٠٥] (وافقه الذهبي).

٥٧٩١ - حدّثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا إسحاق بن إبراهيم المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: دخل علي رضي الله عنه على فاطمة رضي الله عنها وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله ﷺ فذكر الحديث كما أمليته.

سمعت أبا علي الحافظ يقول: لم نكتبه موصولاً إلا عن أبي يعقوب بإسناده، والمشهور من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن عكرمة مرسلاً، وإنما يعرف هذا المتن من حديث أبي معشر، عن أيوب بن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه، عن جدّه. (وافقه الذهبي).

٥٧٩٢ - حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن سهل بن حنيف قال: جاء علي إلى فاطمة رضي الله عنهما يوم أحد، فقال: امسكي سيفي هذا فلقد أحسنت به الضرب اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ بِهِ الْقِتالَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ عاصِمُ بْنُ ثابِتٍ وَسَهْلُ بْنُ حَنيفٍ وَالْحارِثُ بْنُ الصِّمَّة». (سكت عنه الذهبي).

٥٧٩٣ - حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الله الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، وكان من كبار الأنصار الذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٣٣٥ ـ طريق الغسل لدفع ضرر العين

٥٧٩٤ - أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدّثني عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا الجراح بن المنهال، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: أن عامر بن ربيعة رجل من بني عدي بن كعب رأى سهل بن حنيف مع رسول الله ﷺ يغتسل بالخرار، فقال: والله ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة فلبط سهل وسقط فقيل: يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف؟ فدعا رسول الله //٣/٤١١// ﷺ عامر بن ربيعة فتغيظ عليه، وقال: «لم يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخاهُ أَوْ صاحِبَهُ أَلا يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ اغْتَسِلْ لَهُ» فاغتسل له عامر فراح سهل وليس به بأس. والغسل أن يؤتى بقدح فيه ماء فيدخل يديه في القدح جميعاً ويهريق على وجهه من القدح ثم يغسل فيه يده اليمنى ويغتسل من فيه في القدح ويدخل يده فيغسل ظهره ثم يأخذ بيده اليسار فيفعل مثل ذلك ثم يغسل صدره في القدح، ثم يغسل ركبته اليمنى في القدح وأطراف أصابعه ويفعل ذلك بالرجل اليسرى ويدخل داخل إزاره ثم يغطي القدح قبل أن يضعه على الأرض فيحثو منه ويتمضمض ويهريق على وجهه ثم يصب على رأسه ثم يلقي القدح من ورائه.

قد اتفق الشيخان رضي الله تعالى عنهما على إخراج هذا الحديث مختصراً.

٥٧٩٥ - **كما حدثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أن عامر بن ربيعة مرّ على سهل بن حنيف الأنصاري وهو يغتسل في الخرار، فقال: والله ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة فلبط سهل فأتي رسول الله ﷺ، فقيل له: يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف؟ فقال رسول الله ﷺ: **«هَلْ تَتَّهِمونَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ»**؟ فقالوا: نعم مرّ به عامر بن ربيعة فتغيظ عليه، وقال: **«ألا بَرَّكْتَ اغْتَسِلْ لَهُ»** فاغتسل له عامر فراح سهل مع الركب.

٢٣٣٦ - وعك سهل لعين عامر بن ربيعة

٢٣٣٧ - إذا رأى أحدكم شيئاً يعجبه فليبرك

قال الحاكم: فأما الجراح بن المنهال فإنه أبو العطوف الجزري وليس من شرط الصحيح، وإنما أخرجت هذا الحديث لشرح الغسل كيف هو، وهو غريب جداً مسنداً عن رسول الله ﷺ وقد أتى عبد الله بن وهب على إثر حديثه هذا بإسناد آخر بزيادات فيه:

٥٧٩٦ - **حدثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني يوسف بن طهمان، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول: اغتسل أبي سهل بن حنيف فنزع جبه كانت عليه يوم حنين حين هزم الله العدو وعامر بن ربيعة ينظر قال: وكان سهلاً رجلاً أبيض حسن الخلق، فقال له عامر بن ربيعة: ما رأيت كاليوم قط ونظر إليه فأعجبه حسنه حين //٣/ ٤١٢// طرح جبته، فقال: ولا جارية في سترها بأحسن جسداً من جسد سهل بن حنيف فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فأتي رسول الله ﷺ فأخبره أن سهل بن حنيف وعك وإنه غير رائح معك، فأتاه رسول الله ﷺ فأخبروه بالذي كان من شأن عامر، فقال رسول الله ﷺ: **«على ما يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخاهُ ألا بَرَّكْتَ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ تَوَضَّأْ لَهُ»**، ثم قال رسول الله ﷺ: **«إذا رَأى أَحَدُكُمْ شَيْئاً يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»**.

هذه الزيادات في الحديثين جميعاً مما لم يخرجاه. (سكت عنه الذهبي).

٥٧٩٧ - **حدثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا محمد بن أحمد بن أنيس القرشي، ثنا أبو عاصم، أنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق، عن الوليد بن أبي مالك رجل من عبد القيس، عن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف، عن سهل بن حنيف: أن رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«أَنْتَ رَسولي إلى مَكَّةَ فَأَقْرِأْهُمْ مِنّي السَّلامَ وَقُلْ لَهُمْ إِنَّ رَسولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُمْ بِثَلاثٍ لا تَحْلِفوا بِآبائِكُمْ وَإِذا خَلَوْتُمْ فَلا تَسْتَقْبِلوا الْقِبْلَةَ وَلا تَسْتَدْبِروها وَلا تَسْتَنْجوا بِعَظْمٍ وَلا بِبَعْرٍ»**.

[عب (١٥٩٢٠)، حم ٣/ ٤٨٧] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٣٨ - ذكر مناقب خوات بن جبير الأنصاري رضي الله عنه

٥٧٩٨ - **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال خوات بن جبير بن النعمان بن امرىء القيس وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ضرب له رسول الله ﷺ يوم بدر سهمه وأجره.

٥٧٩٩ ـ **حدّثنا** أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، ثنا محمد بن محمد بن رجاء، ثنا الجراح بن مخلد، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدّث عن خوات بن جبير أن النبيّ ﷺ قال له: «**يا أبا عَبْدِ الله**».

٥٨٠٠ ـ **أخبرني** محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، أخبرني أبو يونس، ثنا إبراهيم بن المنذر قال خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك مات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن أربع وسبعين سنة. //٣/٤١٣//

٥٨٠١ ـ **أخبرني** محمد بن القاسم بن عبد الرحمٰن العتكي، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا عبد العزيز بن يحيى، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ بعث خوات بن جبير إلى بني قريظة على فرس له يقال له: الجناح.

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عبد العزيز: ضعيف).

٢٣٣٩ ـ ما أسكر كثيره فقليله حرام

٥٨٠٢ ـ **حدّثنا** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط، ثنا عبد الله بن إسحاق بن صالح بن خوات بن جبير قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه خوات بن جبير، عن النبيّ ﷺ قال: «**ما أَسْكَرَ كَثيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ**». قال عبد الله بن صالح بن إسحاق، عن آبائه: أن خوات بن جبير مات سنة أربعين. [حم ٢/ ٩٢، د (٣٦٨١)، ت (١٨٦٥)، ن ٨/ ٣٠٠، هـ (٣٣٩٣)] (حذفه الذهبي).

٥٨٠٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، أخبرني عبد الملك بن أبي سليمان، عن خوات بن صالح، عن أبيه قال: وأنبأ أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة، عن المسور بن رفاعة، عن عبد الله بن مكنف أن خوات بن جبير ممن خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فلما كان بالروحاء أصابه نصيل حجر فكسر ساقه فردّه رسول الله ﷺ إلى المدينة وضرب له بسهم وأجره فكان كمن شهدها قالوا: وشهد خوات أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. قال ابن عمر: وحدّثني صالح بن خوات بن صالح عن أهله قالوا: مات خوات بن جبير بالمدينة في سنة أربعين وهو ابن أربع وسبعين سنة وكان ربعة من الرجال.

٥٨٠٤ ـ **حدّثنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا شباب بن خياط قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن صالح بن خوات بن جبير، عن أبيه، عن جدّه قال: قال أبي خوات بن جبير مرضت فعادني النبيّ ﷺ، فلما برأت قال: «**صح جِسْمَكَ يا خوات فلِلّهِ تَعالى بما وَعَدْتَهُ**» قلت: وما وعدت الله شيئاً قال: «**إِنَّه لَيسَ مِنْ مَريضٍ يَمْرَضُ إلاّ نَذَرَ شَيئاً أَوْ نَوى فَفِ لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِما وَعَدْتَهُ**». (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن عمر هو الواقدي متروك].

٢٣٤٠ ـ ذكر مناقب عبد الله بن سلام الإسرائيلي رضي الله عنه

٥٨٠٥ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان اسم عبد الله بن سلام الحصين فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله.
//٣/٤١٤//

٢٣٤١ ـ عبد الله بن سلام كان من أخيار علماء بني إسرائيل

٥٨٠٦ ـ **حدّثنا** محمد بن أحمد بن بطة، ثنا أبو جعفر بن رستة، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني،

ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن سلام يكنى أبا يوسف وكان اسمه قبل الإسلام الحصين، فلما أسلم سمّاه رسول الله ﷺ عبد الله وهو من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام وحليف للقواقلة من بني عوف بن الخزرج وتوفي عبد الله بن سلام بالمدينة في أقاويل جميعهم سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية.

٥٨٠٧ ـ **أخبرني** خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، ثنا محمد بن حريث، ثنا عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد قال: كان ولاء عبد الله بن سلام لرسول الله ﷺ ومات سنة ثلاث وأربعين. قد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديث سعد بن أبي وقاص أن النبيّ ﷺ لم يقل لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة غير عبد الله بن سلام.

٥٨٠٨ ـ **أخبرنا** أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو الموجه، ثنا محمد بن علي بن شقيق، ثنا الفضل بن خالد، ثنا عبيد الله بن سليمان، عن الضحاك في قوله عزّ وجل: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾ [الأحقاف: الآية ١٠] قال الشاهد عبد الله بن سلام وكان من الأخيار من علماء بني إسرائيل.

٢٣٤٢ ـ ذكر رؤيا عبد الله بن سلام وتعبيره

٥٨٠٩ ـ **أخبرنا** الإمام أبو الوليد حسان بن محمد وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد قالا: ثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مهران، عن خرشة بن الحر قال: كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال: فجعل يحدّثهم حديثاً حسناً، فلما قام قال القوم: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قلت: والله لأتبعنه فلا علمن مكان بيته فتبعته فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة، ثم دخل منزله فاستأذنت عليه فأذن لي، فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قلت له: سمعت القوم يقولون كذا وكذا فأعجبني أن أكون معك، قال: الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذلك إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل، فقال لي: قم فأخذ بيدي فانطلقت معه، فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لآخذ فيها، فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طريق أهل الشمال، فإذا جواد منهج عن يميني فقال لي: خذ هاهنا فإذا أنا بجبل، فقال لي: اصعد قال: فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي قال حتى فعلت ذلك مراراً، قال: ثم انطلق حتى أتى بي عموداً رأسه في السماء وأسفله //٣/٤١٥// في الأرض في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد فوق هذا قال: قلت كيف أصعد ورأسه في السماء، قال: فأخذ بيدي فزجل بي، فإذا أنا متعلق بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبيّ ﷺ فقصصتها عليه، فقال: «أَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسارِكَ فَهِيَ طَرِيقُ أَهْلِ الشِّمالِ وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طريقُ أَهْلِ الْيَمِينِ وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلامِ فَلَنْ تَزالَ مُتَمَسِّكاً بها حَتّى تَموتَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٤٥٢، كن ٤/ ٣٨٤، هـ (٣٩٢٠)، حب (٧١٦٦)] (وافقه الذهبي).

٢٣٤٣ ـ قصة إسلام عبد الله بن سلام

٢٣٤٤ ـ نزول آية في عبد الله بن سلام

٥٨١٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف بن سفيان، ثنا أبو المغيرة عبد

القدوس بن الحجاج، ثنا صفوان بن عمرو، حدّثني عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: انطلق النبيّ ﷺ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود، فقال: «يا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أَروني اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً يَشْهَدونَ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله يَحِطُّ الله عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَديمِ السَّماءِ الْغَضَبَ الَّذي غَضِبَ عَلَيْهِمْ» قال: فأسكتوا ما أجابه منهم أحد، ثم ردّ عليهم فلم يجبه منهم أحد، فقال: «أَبَيْتُمْ فَوالله لأَنا الْحاشِرُ وَأَنا الْعاقِبُ وَأَنا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ»، ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج، فإذا رجل من خلفنا يقول: كما أنت يا محمد، فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك قال: فإني أشهد له بالله أنه نبيّ الله الذي تجدونه في التوراة فقالوا: كذبت ثم ردوا عليه قوله وقالوا فيه شراً، فقال رسول الله ﷺ//٣/٤١٦//: «كَذَبْتُمْ لَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ إِمّا آنِفاً فَتُثْنونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ ما أَثْنَيْتُمْ وَإِمّا إِذا آمَنَ فَكَذَّبْتُموهُ وَقُلْتُمْ فِيهِ ما قُلْتُمْ فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ» قال: فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله ﷺ وأنا وعبد الله بن سلام، وأنزل الله تعالى فيه: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ﴾ [الأحقاف: الآية ١٠] الآية.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث حميد عن أنس أي رجل عبد الله بن سلام فيكم مختصراً. [حب (٧١٦٢)، طبر ٨/٢٦] (وافقه الذهبي).

٢٣٤٥ ـ لا يدخل الجنة مَن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر

٥٨١١ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الحسين بن الفضل، حدّثني سالم بن إبراهيم صاحب المصاحف، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا محمد بن القاسم، عن عبد الله بن حنظلة أن عبد الله بن سلام مرّ في السوق وعلى رأسه حزمة حطب فقال: أدفع به الكبر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه في ذكر عبد الله بن سلام. (قال الذهبي: سالم: واهٍ).

٥٨١٢ ـ حدّثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، أنا عبيد بن شريك، ثنا يحيى بن بكير، حدّثني الليث، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمٰن أوصنا قال: أجلسوني ثم قال: إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقوله ثلاث مرات والتمسوا العلم عند أربعة رهط عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً ثم أسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ عاشِرُ عَشَرَةٍ في الْجَنَّةِ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٨١٣ ـ حدّثنا يحيى بن منصور القاضي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ أتي بقصعة فأكل منها ففضل منها فضلة، فقال رسول الله ﷺ: «يَجيءُ رَجُلٌ مِنْ هٰذا الفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَأْكُل هٰذِهِ» قال سعد: وكنت تركت عميراً أخي يتوضأ فقلت هو عمير، فجاء عبد الله بن سلام فأكلها.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٣/٤١٧// [حم ١/١٦٩، حب (٧١٦٤)] (وافقه الذهبي).

٢٣٤٦ ـ ذكر مناقب سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري رضي الله عنه

٥٨١٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جمح بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس.

٥٨١٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عبد الأشهل سلمة بن وقش شهد بدراً.

٥٨١٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: وسلمة بن سلامة بن وقش، ويكنى أبا عوف شهد العقبة الأولى والعقبة الآخرة مع السبعين في قول جميعهم، وقالوا بأجمعهم شهد سلمة بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات سنة خمس وأربعين وهو ابن سبعين سنة ودفن بالمدينة.

٥٨١٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا شباب بن خياط قال: مات أبو عوف سلمة بن سلامة بن وقش سنة خمس وأربعين ودفن بالمدينة رضي الله عنه.

٢٣٤٧ ـ إسلام الناس بالنبيّ على إخبار اليهودي وكفره حسداً

٥٨١٨ ـ **أخبرنا** الحسين بن علي التميمي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن محمود بن لبيد، عن سلمة بن سلامة بن وقش قال: كان لنا جار من يهود في بني عبد الأشهل قال: فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف على بني عبد الأشهل قال سلمة: وأنا يومئذ حدث علي بردة لي مضطجع فيها بفناء أهلي، فذكر القيامة والبعث والحساب والميزان والجنة والنار قال: فقال ذلك في أهل يثرب والقوم أصحاب أوثان لا يرون بعثاً كائناً عند الموت فقالوا له: ويحك //٣/٤١٨// أترى هذا كائناً يا فلان إن الناس يبعثون بعد موتهم إلى جنة ونار ويجزون فيها بأعمالهم قال: نعم والذي يحلف به قالوا: يا فلان ويحك وما آية ذلك؟ قال نبيّ مبعوث من نحو هذه البلاد وأشار بيده إلى مكة قالوا: ومتى نراه؟ قال: فنظر إلي وأنا أصغرهم سناً، فقال: أن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة: فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تبارك وتعالى رسول الله ﷺ وهو حي بين أظهرنا فآمنا به وكفر بغياً وحسداً، فقلنا له: ويحك يا فلان ألست الذي قلت لنا فيه ما قلت؟ قال: بلى ولكنه ليس به.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٣٤٨ ـ كان سلمة آخر اصحاب النبيّ وفاة

٥٨١٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، حدّثني زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري من بني عبد الأشهل، عن أبيه جبيرة بن محمود، عن سلمة بن سلامة بن وقش صاحب رسول الله ﷺ أنه دخل على رسول الله ﷺ على وضوء فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة، فقال له جبيرة: ألم تكن على وضوء؟ قال: بلى ولكن رأيت رسول الله ﷺ وخرجنا من دعوة دعينا لها ورسول

الله ﷺ على وضوء فأكل ثم توضأ فقلت له: ألم تكن على وضوء يا رسول الله؟ قال: «بَلَى وَلٰكِنَّ الأَمْرَ يَحْدُثُ وَهٰذا مِمّا قَدْ حَدَثَ». قال الليث بن سعد: فحدّثني زيد بن جبيرة، عن أبيه جبيرة بن محمود أن جدّه سلمة كان آخر أصحاب النبيّ ﷺ وفاة إلا أن يكون أنس بن مالك فإنه بقي بعده.

[طب ٧/ ٤٧] (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٥٨٢٠ ـ **أخبرني** الإمام أبو الوليد وأبو بكر بن أبي فديك، حدّثني ابن أبي حبيبة، عن عون بن سلمة بن عون بن سلمة بن سلامة بن وقش، عن أبيه، عن جدّه: أن النبيّ ﷺ قال: «اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصارِ وَلأَبْناءِ الأَنْصارِ وَلموالي الأَنْصارِ». (حذفه الذهبي).

٢٣٤٩ ـ منقبة شريفة لسلمة بن سلامة

٥٨٢١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني يزيد بن رومان وعاصم بن عمر بن قتادة، عن عروة بن الزبير:

وأخبرنا أبو جعفر البغدادي واللفظ له، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: لقي رسول الله ﷺ رجلاً من أهل البادية وهو يتوجه إلى بدر لقيه بالروحاء فسأله القوم عن خبر الناس فلم يجدوا عنده خبراً، فقالوا له: سلّم على رسول الله ﷺ، فقال: أوَ فيكم رسول الله؟ قالوا: نعم، قال الأعرابي: فإن كنت رسول الله فأخبرني ما في بطن ناقتي هذه، فقال له سلمة بن سلامة بن وقش، وكان غلاماً حدثاً لا تسأل رسول الله ﷺ//٣/ ٤١٩// أنا أخبرك نزوت عليها ففي بطنها سخلة منك، فقال رسول الله ﷺ: «فحشْتَ علَى الرّجُلِ يا سَلَمة» ثم أعرض رسول الله ﷺ عن الرجل فلم يكلّمه كلمة حتى قفلوا واستقبلهم المسلمون بالروحاء يهنؤونهم، فقال سلمة بن سلامة: يا رسول الله ما الذي يهنؤونك والله إن رأينا عجائز صلعاً كالبدن المعقلة فنحرناها، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ فِراسَةً وَإِنَّما يَعْرِفُها الأَشْرَافُ».

صحيح الإسناد وإن كان مرسلاً وفيه منقبة شريفة لسلمة بن سلامة. (وافقه الذهبي).

٢٣٥٠ ـ ذكر مناقب عاصم بن عدي الأنصاري رضي الله عنه

٥٨٢٢ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة قال: خرج عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان يوم بدر فردّه رسول الله ﷺ وضرب له بسهم مع أصحاب بدر.

٥٨٢٣ ـ **حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وخرج عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة وهو من بلي حليف لبني عبد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس إلى بدر فردّه رسول الله ﷺ وضرب له بسهمه.

٥٨٢٤ ـ **وحدّثناه** محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وعاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن خثيم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هتم بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وكان يكنى أبا عمرو ويقال أبو عبد الله. قال ابن عمر: وحدّثنا أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة، عن المسور بن

رفاعة، عن عبد الله بن مكنف، وثنا أفلح بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن قيس عن أبي البداح عن عاصم بن عدي: أن رسول الله ﷺ لما أراد الخروج إلى بدر خلف عاصم بن عدي على قباء وأهل العالية لشيء بلغه عنهم فضرب له بسهم وأجره فكان ممن شهدها. قال ابن عمرو: شهد عاصم بن عدي أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان عاصم إلى القصر ما هو ومات //٣/٤٢٠// سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية وهو ابن خمس عشرة ومائة.

٢٣٥١ ـ مذمة حب المال

٥٨٢٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أحمد بن جناب، ثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه، عن جدّه قال: اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام حنين، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال: «يا عاصِمُ ما ذِئبانِ عادِيان أَصابا فَريسَةَ غَنَم أَضاعَها رَبُّها بِأَفْسَد فيها مِنْ حُبِّ الْمالِ وَالشَّرَفِ لَدَيْهِ».

الحديث مشهور لعاصم عن رسول الله ﷺ هو الذي: (سكت عنه الذهبي).

٥٨٢٦ ـ **حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب أن مالكاً حدّثه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه أن أبا البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رخص لرعاء الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر ثم يرمون من الغد ثم يرمون يوم النفر.

صحيح الإسناد جوده مالك بن أنس وزلق غيره فيه ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٨٢٧ ـ **فسمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول في حديث أبي البداح بن عاصم بن عدي يرويه مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً قال يحيى: وهذا خطأ إنما هو كما قال مالك قال يحيى وكان سفيان إذا حدّثنا بهذا الحديث قال: ذهب علي في هذا الحديث شيء.

قال الحاكم: وقد أسند أبو البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه: (حذفه الذهبي).

٥٨٢٨ ـ **حدّثناه** أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عائذ الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي، عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، فأقام بالمدينة عشر سنين. //٣/٤٢١// (سكت عنه الذهبي).

٢٣٥٢ ـ ذكر مناقب زيد بن ثابت كاتب النبيّ ﷺ

٥٨٢٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فيمن شهد الخندق زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين.

٥٨٣٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن

عبد الله الزبيري قال أبو سعيد ويقال: أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري توفي سنة خمس وأربعين.

٥٨٣١ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ومات أبو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك سنة خمس وأربعين.

٢٣٥٣ ـ نهى النبيّ أن يروع المؤمن وأن يؤخذ متاعه لاعباً وجداً

٥٨٣٢ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة قال: قال زيد بن ثابت كانت وقعة بعاث وأنا ابن ست سنين وكانت قبل هجرة رسول الله ﷺ بخمس سنين، فقدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن إحدى عشرة سنة وأتي بي إلى رسول الله ﷺ فقالوا: غلام من الخزرج، قد قرأ ست عشرة سورة فلم أجز في بدر ولا أحد وأجزت في الخندق، قال ابن عمرو: كان زيد بن ثابت يكتب الكتابين جميعاً كتاب العربية وكتاب العبرانية وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله ﷺ الخندق وهو ابن خمسة عشر سنة وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: «أما إِنَّهُ نِعْمَ الْغلامُ» وغلبته عيناه يومئذ فرقد فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لا يشعر، فقال رسول الله ﷺ: «يا أَبا رُقادِ نِمْتَ حَتَّى ذَهَبَ سِلاحُكَ»، ثم قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِسلاحِ هٰذا الْغُلامِ»؟ فقال عمارة بن حزم: أنا يا رسول الله أخذته فردّه فنهى رسول الله ﷺ أن يروع المؤمن وأن يؤخذ متاعه لاعباً وجداً. وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فأدركه رسول الله ﷺ فأخذها منه فدفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عمارة: يا رسول الله بلغك عني شيء؟ قال: «لا وَلٰكِنَّ الْقُرْآنَ يُقَدِّمُ وَكانَ زَيْدٌ أَكْثَرَ أَخْذاً مِنْكَ لِلْقُرْآنِ» قال ابن عمر: ومات زيد بن ثابت وابنه إسماعيل صغير لم يسمع منه شيئاً واختلف في وقت وفاته، قال ابن عمر: والذي عندنا إنه مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وهو ابن ست وخمسين سنة وصلّى عليه مروان بن الحكم.

٥٨٣٣ ـ أخبرنا بصحته الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن المديني، قال: زيد بن ثابت //٣/٤٢٢// بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار مات سنة أربع أو خمس وأربعين.

٢٣٥٤ ـ ذكر وفاة زيد بن ثابت وغسله ودفنه

٥٨٣٤ ـ فحدّثناه أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، حدّثني محمد بن عمر، حدّثني إسماعيل بن مصعب، عن إبراهيم بن يحيى بن خارجة بن زيد، عن أبيه قال: توفي أبي زيد بن ثابت قبل أن تصفر الشمس وكان من رأيي دفنه قبل أن أصبح فجاءت الأنصار، فقالت: لا يدفن إلا نهاراً ليجتمع له الناس فسمع مروان الأصوات فأقبل يمشي حتى دخل علي، فقال عزيمة مني أن لا يدفن حتى يصبح، فلما أصبحنا غسلناه ثلاثاً الأولى بالماء والثانية بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافور وكفناه في ثلاثة أثواب: أحدها برد كان كساه إياه معاوية وصلينا عليه بعد طلوع الشمس صلّى عليه مروان بن الحكم وأرسل إليه مروان بجزور فنحرت وأطعم الناس والنساء بكين ثلاثاً.

(حذفه الذهبي).

٢٣٥٥ ـ افرض الناس زيد بن ثابت وإنه تعلم السريانية

٥٨٣٥ ـ **حدّثنا** الإمام أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَتُحْسِنُ السِّرْيانِيَّةَ»؟ فقلت: لا، قال: «فَتَعَلَّمْها فَإِنَّهُ يَأْتِينا كُتُبٌ» فتعلمتها في سبعة عشر يوماً، قال الأعمش: كانت تأتيه كتب لا يشتهي أن يطلع عليها إلا من يثق به.

صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ١٨٢، ت (٢٧١٥)، حب (٧١٣٦)] (وافقه الذهبي).

٥٨٣٦ ـ **أخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي جعفر الخطمي، حدّثني خالي عبد الرحمٰن، عن جدي عقبة بن الفاكه قال: قلت لزيد بن ثابت: يا أبا خارجة.

٥٨٣٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن علي القاضي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا أبو عامر الخزاز، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: شهدت جنازة زيد بن ثابت، فلما دفن في قبره، وذكر الحديث.

٥٨٣٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا: ثنا مسدد، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتي بِأُمَّتي أَبو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ في أَمْرِ الله عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَياءً عثمانُ وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتابِ الله أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلالِ وَالْحَرامِ مُعاذٌ أَلا إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَميناً وَإِنَّ أَمينَ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَراحِ».

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا [خ (٣٧٤٤) م (٢٤١٩ ح٥٣)] بإسناده هذا على ذكر أبي عبيدة فقط، وقد ذكرت علته في كتاب التلخيص. //٣/ ٤٢٢//

[هـ (١٥٤)، ت (٣٧٩٠)، كن ٥/ ٦٧، حب (٧١٣١)] (وافقه الذهبي).

٥٨٣٩ ـ **أخبرني** أبو عبد الرحمٰن محمد بن عبد الله التاجر، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عباس أنه أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله ﷺ، فقال: إنا هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا.

صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. كان من حكم مناقب زيد بن ثابت أن ابدأ فيه بحديث جمع القرآن فإنه له مناقب كثيرة لكن الشيخين رضي الله عنهما قد اتفقا على إخراجه فلذلك تركته. (وافقه الذهبي).

٢٣٥٦ ـ ذكر مناقب يعلى بن منية رضي الله عنه

٥٨٤٠ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن حلفاء بني نوفل بن عبد مناف يعلى بن منية ومنية أمه وهي منية بنت غزوان بن جابر من بني مازن وأبوه أمية بن أبي عبيد بن همام بن الحارث بن بكر.

٥٨٤١ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول يعلى بن أمية أمية أبوه ومنية أمه.

٥٨٤٢ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني يقول: سمعت أبا حاتم التميمي يقول: سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو المرازم يعلى بن أمية الثقفي له صحبة. خالف مسلم رحمه الله يحيى بن معين في هذا، فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس يقول: سمعت يحيى يقول: كنية يعلى بن أمية الثقفي أبو المرازم، وقد روى عن يعلى بن أمية ثلاثة من ولده صفوان وعثمان وعبد الرحمٰن.

٥٨٤٣ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن عقيل، عن//٣/٤٢٤// ابن شهاب قال: أخبرني عمرو بن عبد الرحمٰن بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال: كلمت رسول الله ﷺ في أبي أمية يوم الفتح فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «**أُبايِعُهُ عَلَى الْجِهادِ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ**».
[حم ٤/٢٢٧ كن ٤/٤٢٣، حب (٤٨٦٤)] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٥٧ ـ أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية

٥٨٤٤ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا روح بن عبادة، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار قال: أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن، فإن النبيّ ﷺ قدم المدينة في شهر ربيع الأول وإن الناس أرخوا لأول السنة، وإنما أرخ الناس لمقدم النبيّ ﷺ.

٢٣٥٨ ـ ذكر مناقب سلمة بن أمية اخي يعلى بن امية رضي الله تعالى عنهما

٥٨٤٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن عميه يعلى وسلمة ابني أمية قالا: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فقاتله رجل فعض ذراعه فاجتذبها من فيه فسقطت ثنيتاه فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العقل، فقال رسول الله ﷺ: «**يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلى أَخيهِ فَيعضَهُ كَعضيضِ الْفَحْلِ ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذٰلِكَ يَلْتَمِس الْعَقْلَ انْطَلِقْ فَلا عَقْلَ لَكَ**» فأبطلها رسول الله ﷺ. [كن ٤/٢٢٥، هـ (٢٦٥٦) طب ٧/٦٣] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٥٩ ـ ذكر مناقب معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه

٥٨٤٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن بني جشم بن الخزرج، ثم من بني سلمة بن سعد بن ساردة بن يزيد بن جشم معاذ ومعوذ وخلاد بنو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب شهدوا بدراً ومعاذ قتل أبا جهل وقطع عكرمة ابن أبي جهل يده، فعاش إلى زمن عثمان رضي الله عنه وأمه هند بنت عمرو بن ثعلبة بن حرام وعمه جابر بن عبد الله الأنصاري عقبي بدري.//٣/٤٢٥//

٥٨٤٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: ومعاذ بن عمرو بن الجموح أصابته نكبة يوم بدر فبقي عليلاً إلى عهد عثمان ثم توفي بالمدينة سنة أربع عشرة وصلّى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع.

٥٨٤٨ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدّثني أبو الأسود

عن عروة بن الزبير في تسمية الذين بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة من بني حرام بن كعب معاذ بن عمرو بن الجموح.

٢٣٦٠ ـ قال النبي: «نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح»

٥٨٤٩ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الرّجُلُ مُعاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجموحِ».

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٤١٩ كن ٥/ ٦٤، ت (٣٧٩٥)، حب (٧١٢٩)] (وافقه الذهبي).

٢٣٦١ ـ قصة قتل أبي جهل بيد معاذ بن عمرو

٥٨٥٠ ـ حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي:

وثنا علي بن حمشاذ العدل، واللفظ له، ثنا أبو المثنى العنبري قالا: ثنا مسدد، ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن جدّه قال: بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال: يا عماه هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم وما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر، فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرتُ إلى أبي جهل يدور في الناس، فقلت لهما: ألا إن هذا صاحبكما الذي تسألان عنه؟ فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه فقال: «أَيُكما قَتَلَهُ»؟ فقال: كل واحد منهما أنا قتلته، فقال: «هَلْ مَسَحْتُما سَيفَيْكُما»؟ قالا: لا فنظر في السيفين، فقال: «كِلاكُما قَتَلَهُ» وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح، وكان الآخر معاذ بن عفراء. فأما أخوه خلاد بن عمرو بن الجموح فأخبرناه أبو جعفر البغدادي/ /٣/ ٤٢٦/ /، ثنا أبو علاثة، حدّثني أبي، ثنا ابن لهيعة، حدّثني أبو الأسود، عن عروة أن خلاد بن عمرو بن الجموح قتل بأحد مع رسول الله ﷺ. [حم ١/ ١٩٢، هق ٩/ ٣٠٦] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٦٢ ـ ذكر مناقب عمير بن الحمام بن الجموح رضي الله عنه

٥٨٥١ ـ أخبرنا أبو جعفر، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدّثني أبو الأسود، عن عروة أن عمير بن الحمام من بني سلمة، ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن سلمة ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

٢٣٦٣ ـ شهادة عمير يوم بدر

٥٨٥٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضر، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «قُوموا إِلى جَنَّةٍ عَرْضُها السّمواتُ وَالْأَرْضُ» قال عمير بن الحمام الأنصاري: يا رسول الله عرضها السمٰواتُ والأرض بخ بخ لا والله يا رسول الله لا بدّ أن أكون من أهلها، قال: «فَإِنّكَ مِنْ أَهْلِهَا» فأخرج تميرات فجعل يأكل، ثم قال: لئن حييت حتى آكل تمراتي إنها لحياة طويلة قال: فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قتل.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [هق ٩/ ٤٣] (وافقه الذهبي).

٢٣٦٤ ـ ذكر مناقب خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه

٥٨٥٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس أحمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني جشم بن الخزرج خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح.

٢٣٦٥ ـ ذكر مناقب الحباب بن المنذر بن الجموح رضي الله عنه

٥٨٥٤ ـ **خبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة فيمن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني حرام بن كعب الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام.

٢٣٦٦ ـ حباب بن المنذر كان من ذوي الرأي

٥٨٥٥ ـ **حدّثني** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ثنا أبو العباس بن سعيد الحافظ، ثنا يعقوب بن يوسف //٣/٤٢٧// بن زياد، ثنا أبو حفص الأعشى، أخبرني بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل الكناني، أخبرني حباب بن المنذر الأنصاري قال: أشرت على رسول الله ﷺ يوم بدر بخصلتين فقبلهما مني خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة بدر فعسكر خلف الماء، فقلت: يا رسول الله أبوحي فعلت أو برأي؟ قال: «**بِرَأْيِي يا حبابُ**» قلت: فإن الرأي أن تجعل الماء خلفك، فإن لجأت لجأت إليه، فقبل ذلك مني. (قال الذهبي: حديث منكر).

٥٨٥٦ ـ **فحدّثني** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثنا ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نزل جبرئيل عليه الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، فقال: الرأي ما أشار إليه الحباب، فقال رسول الله ﷺ: «**يا حبابُ أَشَرْتَ بالرَّأْيِ**». (حذفه الذهبي) [قلت: فيه الواقدي متروك وشيخه ضعيف].

٥٨٥٧ ـ **حدّثني** أبو إسحاق المزكي، ثنا أبو العباس بن سعيد الحافظ، ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، ثنا أبو حفص الأعشى، ثنا بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل الكناني، عن حباب بن المنذر قال: ونزل جبرئيل عليه الصلاة والسلام على محمد ﷺ فقال: أي الأمرين أحبّ إليك تكون في دنياك مع أصحابك أو ترد على ربك فيما وعدك من جنات النعيم من الحور العين والنعيم المقيم وما اشتهت نفسك وما قرت به عينك فاستشار أصحابه فقالوا: يا رسول الله تكون معنا أحب إلينا وتخبرنا بعورات عدونا وتدعو الله لينصرنا عليهم وتخبرنا من خبر السماء، فقال رسول الله ﷺ: «**ما لَكَ لا تَتَكَلَّم يا حباب**»؟ فقلت: يا رسول الله اختر حيث اختار لك ربك فقبل ذلك مني. (حذفه الذهبي).

٥٨٥٨ ـ **حدّثنا** الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، أنا أبو المثنى، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري، سمع سعيد بن المسيب يزعم أن الذي قال يوم السقيفة أنا جذيلها المحكك رجل من بني سلمة يقال له الحباب بن المنذر. (سكت عنه الذهبي).

٢٣٦٧ ـ يلحق بفضائل زيد بن ثابت

٥٨٥٩ ـ **انبانا** الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن

حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: لما مات زيد بن ثابت قال أبو هريرة: مات اليوم حبر هذه الأمة ولعل الله //٣/٤٢٨// يجعل في ابن عباس منه خلفاً.

٥٨٦٠ ـ **أخبرنا** محمد بن عبد الله الجوهري، أنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، ثنا عباد بن العوام، ثنا الشيباني، عن الشعبي قال: يؤخذ العلم عن ستة من أصحاب رسول الله ﷺ فكان عمر وعبد الله وزيد يشبه علمهم بعضه بعضاً فكان يقتبس بعضهم من بعض. قال: فقلت للشعبي: وكان الأشعري إلى هؤلاء قال: كان أحد الفقهاء.

٥٨٦١ ـ **حدّثنا** أبو الفضل محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا أبو همام، ثنا ضمرة قال: قال ابن شوذب وسمعته يذكر قال: سمعت الصلت بن بهرام ونحن في جنازة فقال: حدّثني صاحب السرير أنه شهد جنازة زيد بن ثابت، فلما دفن دمع ابن عباس على قبره، وقال هكذا ذهاب العلم.

٢٣٦٨ ـ أخذ ابن عباس ركاب زيد تعظيماً

٥٨٦٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، ثنا أبو همام، ثنا خالد بن حيان، ثنا علي بن عروة الدمشقي، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار أن ابن عباس وزيد بن ثابت شهدا جنازة، فلما أراد زيد أن يركب أخذ ابن عباس بركابه، فقال: تنح يا ابن أخي، فقال: هكذا يصنع بالعلماء.

٥٨٦٣ ـ **أخبرنا** محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن علي بن زيد بن جدعان أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب، ثم قال: هكذا يدفن العلم.

٥٨٦٤ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، أنا علي بن عبد العزيز وأبوه مسلم أن حجاج بن منهال حدّثهم، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار قال: لما مات زيد بن ثابت جلسنا مع ابن عباس في ظل قصر فقال: هكذا ذهاب العلم لقد دفن اليوم علم كثير.

٢٣٦٩ ـ ذكر مناقب صفوان بن أمية الجمحي رضي الله عنه

٥٨٦٥ ـ **أخبرنا** الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ومات أبو أهيب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وكان إسلامه عند الفتح مات سنة ثلاث وأربعين.

٢٣٧٠ ـ ذكر مناقب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة

٥٨٦٦ ـ **حدّثنا** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وأمه بنت سعيد بن سمية من بني عمرو بن عوف //٣/٤٢٩// من أهل قباء وكان إسلامه وإسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد في وقت واحد وتوفي بمكة سنة ثلاث وأربعين.

٥٨٦٧ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن

عبد الله الزبيري قال: ومن بني عبد الدار بن قصي فذكر هذا النسب وأمه سلامة بنت سعيد من بني عمرو بن عوف من أهل قباء وكان إسلامه قبل الفتح مع إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وقدم المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة ومات بمكة سنة اثنتين وأربعين حين قام معاوية.
(حذفه الذهبي).

٥٨٦٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أنا يونس، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة لم يدخلها معهم أحد فأخبرني بلال أنه سأل عثمان بن طلحة: أين صلّى رسول الله ﷺ؟ قال: بين العمودين اليمانيين. (حذفه الذهبي).

وقد روي شيبة بن عثمان عن عمّه عثمان بن طلحة.

٢٣٧١ ـ ثلاث يصفين لك ودّ أخيك

٥٨٦٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا أبو المطرف بن أبي الوزير، ثنا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة بن عثمان الحجبي، حدّثني عمي عثمان بن طلحة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ يصفينَ لَكَ وُدَّ أخيكَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذا لَقِيتَه، وَتُوسِّع لَهُ في المجلِسِ، وَتَدْعُو بِأَحَبِّ أَسْمائِهِ إِلَيْهِ».

أبو المطرف محمد بن أبي الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم لا أعلم إني علوت له في حديث غير هذا. (قال الذهبي: أبو مطرف ضعفه أبو حاتم).

٢٣٧٢ ـ ذكر مناقب عبد الله بن مالك بن ابحينة رضي الله عنه

٥٨٧٠ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: يروى عن عبد الله بن مالك ابن بحينة عن أبيه هكذا يرويه عن إبراهيم بن سعد وهو خطأ ليس يروي أبوه عن النبيّ ﷺ، إنما عبد الله الذي رآى النبيّ ﷺ وبحينة أمه.

٥٨٧١ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: ومن حلفائهم عبد الله بن مالك ابن بحينة وبحينة أمه وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف تزوجها مالك وهو رجل من أزدشنوءة حليف لبني عبد المطلب فولدت له عبد الله بن مالك فكان يقال له ابن بحينة لا نعرف لعبد الله بن مالك من التابعين راوياً غير عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج أبو محمد أولها حديث السهو وله طرق //٣/٤٣٠// كثيرة، وكان ﷺ إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه واحتجم رسول الله ﷺ بلحى جمل.

وقد روى أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر رضي الله عنهم ومحمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن عبد الله بن مالك بن بحينة:

٥٨٧٢ ـ **وأما حديث** الباقر رضي الله عنه فحدّثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا خالد بن مخلد القطواني، ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال: خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح ومعه بلال، فأقام الصلاة فمرّ بي فقال: «تُصلّي الصُّبحَ أَرْبَعاً».

٥٨٧٣ ـ **انبا الشيخ** أبو بكر بن إسحاق، أنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا أبو حمة، ثنا أبو قرة، عن ابن جريج وسفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، فذكر الحديث بنحوه.
[هق ٢/ ٤٨١] (قال الذهبي: تابعه الثوري).

٥٨٧٤ ـ **واما حديث** محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، أنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن رسول الله ﷺ مرّ به وهو منتصب يصلّي بين يدي صلاة الصبح، فقال النبيّ ﷺ: «لا تَجعلوا هٰذِهِ الصَّلاةَ كَالصَّلاةِ قَبْلَ الظُّهرِ وَبَعْدَها وَاجْعَلوا بَيْنَهُما فَصْلاً». [حم ٥/ ٣٤٥] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٧٣ ـ ذكر مناقب نافع بن عيينة بن ابي وقاص رضي الله عنه

٥٨٧٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال نافع بن عتبة بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه من كنانة واسمها زينب بنت جابر. (قال الذهبي: ساق له حديثاً فيه موسى بن عبد الملك وهو واهٍ).

٥٨٧٦ ـ **حدّثناه** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال نافع بن عتبة بن أبي وقاص أمه زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن عدي بن كنانة، ويقال: أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمٰن بن عوف.

٥٨٧٧ ـ **حدّثنا** الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، أنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا موسى بن عبد الملك بن عمير //٣/ ٤٣١// عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة قال: قدم ناس من العرب على رسول الله ﷺ يسلّمون عليه عليهم الصوف فقمت فقلت: لأحولَنَّ بين هؤلاء وبين رسول الله ﷺ، ثم قلت في نفسي: هو نجى القوم ثم أبت نفسي إلا أن أقوم إليه، قال: فسمعته يقول: «يَغزونَ جَزيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُها الله ثُمَّ يَغزونَ فارِسَ فَيَفتَحُها الله ثُمَّ يَغزونَ الدَّجّال فَيَفتَحهُ الله».
[حم ١/ ١٧٨، هـ (٤٠٩١)، حب (٦٦٧٢)، حل ٨/ ٢٥٦] (قال الذهبي: موسى بن عبد الملك: واهٍ).

٢٣٧٤ ـ ذكر مناقب عبد الرحمٰن بن أزهر رضي الله عنه

٥٨٧٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال عبد الرحمٰن بن أزهر بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا زبير وأمه بكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف شهد حنيناً مع رسول الله ﷺ.

٥٨٧٩ ـ **أخبرني** أبو الحسين عبيد الله بن محمد ابن البلخي ببغداد، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حدّثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن أزهر حدّثه عن أبيه عبد الرحمٰن بن أزهر أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مَثَلُ الْعَبْدِ حِينَ يُصيبُهُ الْوَعكُ أَوِ الحمّى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ أُدْخِلَتِ النّارَ فَيَذْهَب خَبَثُها وَيَبْقى طِيبُها». (سكت عنه الذهبي).

٢٣٧٥ ـ ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي رضي الله عنه

٥٨٨٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن

ابن إسحاق قال: وعبد الله بن عدي بن الحمراء بن ربيعة بن أبي عمرو بن أهيب بن علاج بن عبد العزى وأمه بنت شريق بن عمرو بن أهيب أخت الأخنس بن شريق.

٥٨٨١ ـ حدّثني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: وعبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي يكنى أبا عمرو.

٥٨٨٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن خالد بن خلي، ثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن أن عبد الله بن عدي بن الحمراء أخبره أنه سمع النبيّ ﷺ وهو واقف بالحزورة بمكة يقول: «وَالله إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله وَأَحَبُّ أَرْضٍ إِلى الله وَلَوْلا إِنّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ ما خَرَجْتُ». //٣/٤٣٢//

[حم ٤/ ٣٠٥، ت (٣٩٢٥)، كن ٢/ ٤٧٩، هـ (٣١٠٨)، حب (٣٧٠٨)] (قال الذهبي: ساق له حديث وقف بالحزورة).

٢٣٧٦ ـ ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه

٥٨٨٣ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأبو عبد الرحمٰن حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سنان الفهري وروى أن أبا ذرّ وغيره كانوا يسمونه حبيب الروم لمجاهدته لهم أناف على أربعين سنة ولم يبلغ الخمسين قد كانت له صحبة توفي سنة ثلاث وأربعين.

(قال الذهبي: مر ذكره، وكذا حديثه).

٥٨٨٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: سمعت مكحولاً يقول: سمعت زياد بن جارية التميمي يقول: سمعت حبيب بن مسلمة يقول: شهدت رسول الله ﷺ نفل الثلث.

٢٣٧٧ ـ ذكر مناقب أبي رفاعة عبد الله بن الحارث العدوي رضي الله عنه

٥٨٨٥ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: لما افتتح عبد الرحمٰن بن سمرة بن حبيب سجستان وكان معه أبو رفاعة عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جبل بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة وله صحبة فسار في الجيش، فلما كان في الليل قام يصلّي ثم رقد في آخر الليل ونسيه أصحابه فأتاه نفر من العدو فذبحوه.

٢٣٧٨ ـ ذكر مناقب عقبة بن الحارث القرشي رضي الله عنه

٥٨٨٦ ـ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف أبو سروعة سمع منه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

٥٨٨٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ ابن جريج، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث بن عامر أنه تزوج أمّ يحيى بن أبي إهاب فجاءت أمه ثويبة فقالت: إني قد أرضعتكما، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك وذكر باقي الحديث. //٣/٤٣٣// (سكت عنه الذهبي).

٢٣٧٩ ـ ذكر مناقب محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنه

٥٨٨٨ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زعوراء بن عبد الأشهل محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.

٥٨٨٩ ـ **أخبرني** الحسين بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن محمد بن إسحاق في ذكر من شهد بدراً قال: ومن الأوس ثم من حلفائهم من بني عبد الأشهل محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس كان حليفاً لبني عبد الأشهل توفي سنة ثلاث وقيل: سنة ست وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة وكان يكنى أبا عبد الرحمٰن وصلّى عليه مروان بن الحكم.

٥٨٩٠ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات محمد بن مسلمة الأنصاري سنة ثلاث وأربعين.

٥٨٩١ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، ثنا إبراهيم بن جعفر، عن أبيه قال: مات محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ست وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة وكان طويلاً أصلع، قال ابن عمر: كان محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الرحمٰن أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح وشهد بدراً وأُحداً وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين ولى الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك، فإن رسول الله ﷺ خلفه بالمدينة حين خرج إليها وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف. (حذفه الذهبي).

٢٣٨٠ ـ تحرز محمد بن مسلمة عن الفتنة

٥٨٩٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: سمعت أبا بردة يحدّث عن ثعلبة بن ضبيعة قال: سمعت حذيفة يقول: إني لأعرف رجلاً لا تضرّه الفتنة محمد بن مسلمة فأتينا المدينة، فإذا فسطاط مضروب وإذا فيه محمد بن مسلمة الأنصاري فسألته فقال: //٣/٤٣٤// لا أستقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين.

(قال الذهبي: رواه سفيان عن أشعث فأسقط منه ثعلبة. صحيح).

٥٨٩٣ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن، ثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة قال: قال حذيفة: إني لأعرف رجلاً لا تضرّه الفتنة فأتينا المدينة، فإذا فسطاط مضروب، وإذا محمد بن مسلمة الأنصاري فسألناه فقال: لا نشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عن ما انجلى.

هذه فضيلة كبيرة بإسناد صحيح.

٢٣٨١ ـ إذا ألقى الله خطبة امرأة في قلب رجل فلا بأس أن ينظر إليها

٥٨٩٤ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الله بن

موسى بن شيبة الأنصاري، ثنا إبراهيم بن صرمة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمّه سهل بن أبي حثمة قال: كنت جالساً مع محمد بن مسلمة فمرت ابنة الضحاك بن خليفة فجعل يطاردها ببصره فقلت: سبحان الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذا أَلْقى الله خِطْبَةَ امْرَأَةٍ في قَلْبِ رَجُلٍ فَلا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْها».

هذا حديث غريب وإبراهيم بن صرمة ليس من شرط هذا الكتاب.

[حم ٣/ ٤٩٣، هـ (١٨٦٤)] (قال الذهبي: ضعفه الدارقطني وقال أبو حاتم: شيخ).

٢٣٨٢ ـ أشعار عباد بن بشر في قتل كعب بن الأشرف

٥٨٩٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر بن عبد الله أن محمد بن مسلمة وأبا عبس بن جبر وعباد بن بشر قتلوا كعب بن الأشرف، فقال النبيّ ﷺ حين نظر إليهم: «أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه [عب (٥٣٨٢)، د (٢٧٦٨)، كن ٥/ ١٩٢، هق ٣/ ٢٥٦] (وافقه الذهبي) قد اتفق الشيخان رضي الله عنهما [خ (٤٠٣٧) م (١٨٠١)] على حديث عمرو بن دينار عن جابر، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذى الله وَرَسولَهُ» ولم يخرجاه بالسياقة التامة التي:

٥٨٩٦ ـ حدّثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا الحسن بن محمد القباني، ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا محمد بن طلحة //٣/٤٣٥// التيمي، عن عبد المجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس، عن أبيه، عن جدّه قال: كان كعب بن الأشرف يقول الشعر ويخذل عن النبيّ ﷺ ويخرج في غطفان، فقال النبيّ ﷺ: «مَنْ لِي بِابْنِ الأَشْرَفِ فَقَدْ آذى الله وَرَسولَهُ» فقال محمد بن مسلمة الحارثي: أنا يا رسول الله أتحب أن أقتله فصمت رسول الله ﷺ ثم قال: «إِئْتِ سَعْدَ بْنَ مُعاذٍ فاسْتَشِرْهُ» قال: فجئت سعد بن معاذ فذكرت ذلك له، فقال: امضِ على بركة الله واذهب معك بابن أخي الحارث بن أوس بن معاذ وبعباد بن بشر الأشهلي وبأبي عبس بن جبر الحارثي وبأبي نائل سلكان بن قيس الأشهلي قال: فلقيتهم فذكرت ذلك لهم فجاؤوني كلهم إلا سلكان، فقال: يا ابن أخي أنت عندي مصدق ولكن لا أحب أن أفعل من ذلك شيئاً حتى أشافه رسول الله ﷺ فذكر ذلك النبيّ ﷺ، فقال: «امْضِ مَعَ أَصْحابِكَ» قال: فخرجنا إليه ليلاً حتى جئناه في حصن، فقال عباد بن بشر في ذلك شعراً شرح في شعره قتلهم ومذهبهم فقال:

صرخت به فلم يعرض لصوتي ... ووافى طالعاً من فوق جدر

فعدت له فقال من المنادي ... فقلت أخوك عباد بن بشر

وهذي درعنا رهناً فخذها ... لشهر إن وفى أو نصف شهر

فقال معاشر سغبوا وجاعوا ... وما عدموا الغنى من غير فقر

فأقبل نحونا يهوي سريعاً ... وقال لنا لقد جئتم لأمر//٣/٤٣٦//

وفي إيماننا بيض حداد ... مجربة بها نكوي ونفري

فقلت لصاحبي لما بداني تبادره السيوف كذبح عير
وعاتقه ابن مسلمة المرادي يصيح عليه كالليث الهزبر
وشد بسيفه صلتا عليه فقطره أبو عبس بن جبر
وكان الله سادسنا وليا بأنعم نعمة وأعز نصر
وجاء برأسه نفر كرام أتاهم هود من صدق وبر

(سكت عنه الذهبي).

٢٣٨٣ ـ بعث عثمان محمد بن مسلمة أميراً على الجيش

٥٨٩٧ ـ حدّثني علي بن عيسى الحيري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب [عن] ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: بعثني عثمان رضي الله عنه في خمسين فارساً إلى ذي خشب وأميرنا محمد بن مسلمة الأنصاري فجاء رجل في عنقه مصحف وفي يده سيف وعيناه تذرفان، فقال: إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا، فقال له محمد بن مسلمة: اجلس فقد ضربنا بهذا على ما في هذا قبل أن تولد فلم يزل يكلمه حتى رجع.

صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٣٨٤ ـ ذكر قتل مرحب بيد علي ابن أبي طالب

٥٨٩٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني أبو ليلى عبد الله بن سهل أحد بني حارثة، عن جابر بن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لِهٰذا الْخبيثِ مَرْحَب»، فقال محمد بن مسلمة: أنا يا رسول الله، فقال: «قُمْ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ أَعِنْهُ»، فقام محمد بن مسلمة قال جابر: فوالله ما رأيت حرباً بين رجلين شهدته مثلهما لما دنا أحدهما من صاحبه وقعت بينهما شجرة فجعل أحدهما يلوذ به من صاحبه//٣/٤٣٧//، فإذا استتر منها بشيء وجد صاحبه ما يليه منها حتى يخلص إليه فما زالا يتحرفانه بأسيافهما فضرب محمد بن مسلمة سيفه بالدرقة فوقع فيها سيفه ولم يقدر مرحب أن ينزع سيفه فضربه محمد فقتله.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [حم ٣/ ٣٨٥] (وافقه الذهبي)، على أن الاخبار متواترة بإسناد كثيرة أن قاتل مرحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فمنها:

٥٨٩٩ ـ ما حدّثناه أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي وعبد الملك بن محمد الرقاشي قالا: ثنا روح بن عبادة القيسي، ثنا عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبد الله عن عبد الله بن بريدة الأسلمي أن رسول الله ﷺ لما نزل بحضرة خيبر، قال رسول الله ﷺ: «لأُعْطِيَنَّ اللّواء غداً رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسولَهُ وَيُحِبُّهُ الله وَرَسولُهُ»، فلما كان من الغد تطاول له جماعة من أصحابه فدعا علياً وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقوا أهل خيبر فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وإذا هو يقول:

قد علمت خيبر إني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا السيوف أقبلت تلهب أطعن أحياناً وحيناً اضرب

فاختلف هو وعلي بضربتين فضربه علي على رأسه حتى عض السيف بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فقتله فما أتى آخر الناس حتى فتح لأولهم.
[حم ٥/٣٥٨ كن ٥/١٠٩] (سكت عنه الذهبي).

هذا باب كبير قد خرّجته في الأبواب.

٢٣٨٥ ـ ذكر مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عاشر العشرة رضي الله عنه

٥٩٠٠ ـ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثني محمد//٣/٤٣٨// ابن عمر الواقدي، حدّثني عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي أن عمرو بن نفيل والخطاب بن نفيل والد عمر إخوان لأب.

٥٩٠١ ـ أخبرني أبو جعفر البغدادي، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من الشام بعدما رجع رسول الله ﷺ من بدر فكلّم رسول الله ﷺ فضرب له بسهمه، قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: «وَأَجْرُكَ». (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن لهيعة ضعيف].

٥٩٠٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من المسلمين مع رسول الله ﷺ من بني عدي بن كعب بن فهر بن مالك قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وأمه فاطمة بنت بعجة من خزاعة قدم من الشام بعد قدوم رسول الله ﷺ من بدر فضرب رسول الله ﷺ بسهمه، قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: «وَأَجْرُكَ».

٥٩٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا محمد بن إسماعيل السليمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يكنى أبا الأعور.

٢٣٨٦ ـ حلية سعيد بن زيد

٥٩٠٤ ـ أخبرني خلف بن محمد البخاري، ثنا محمد بن حريث، ثنا عمرو بن علي قال: كان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل آدم طوالاً أشعر، وكان يكنى أبا الأعور. (قال الذهبي: وهو ابن عم عمر).

٥٩٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا أحمد بن سهل، ثنا محمد بن الصباح، ثنا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر أنه استصرخ في جنازة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وهو خارج من المدينة يوم الجمعة فخرج إليه ولم يشهد الجمعة.

٥٩٠٦ ـ حدّثنا أبو علي الحافظ، أنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا محمد بن الصباح، ثنا هشيم فذكره بنحوه.

٢٣٨٧ ـ ذكر إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

٥٩٠٧ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل قد فارق دين قومه

من قريش وتوفي وقريش تبني الكعبة وذلك قبل أن يوحى إلى رسول الله ﷺ بخمس سنين فروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يُبْعَثُ أمَّةً وحده»، وأسلم سعيد بن زيد بن عمرو قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها الناس إلى الإسلام وشهد سعيد بن زيد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ولم يشهد بدراً، قال ابن عمر: فحدّثني عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن أبيه، قال: توفي سعيد بن زيد //٣/٤٣٩// بالعقيق فحمل على رقاب الرجال ودفن بالمدينة ونزل في حفرته سعد بن أبي وقاص وابن عمرو ذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين وكان يوم مات له بضع وسبعون سنة، قال ابن عمرو: أمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن المعوذ بن حيان بن غنيم.

٥٩٠٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، ثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن عبد الله بن جعفر، عن زيد بن عبد الرحمٰن بن سعيد بن زيد، عن أبيه: أن سعد ابن أبي وقاص غسل سعيد بن زيد بالشجرة. (سكت عنه الذهبي).

٢٣٨٨ ـ كان سعيد بن زيد كبير أهل المدينة

٥٩٠٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن مصلح الفقيه بالري، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، حدّثني ابن سعيد بن زيد قال: بعث معاوية إلى مروان بن الحكم بالمدينة ليبايع لابنه يزيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل غائب فجعل ينتظره فقال رجل من أهل الشام لمروان: ما يحبسك قال: حتى يجيء سعيد بن زيد فإنه كبير أهل المدينة فإذا بايع بايع الناس قال: فأبطأ سعيد بن زيد حتى أخذ مروان البيعة وأمسك سعيد عن البيعة. (سكت عنه الذهبي).

٥٩١٠ ـ **حدّثني** محمد بن يعقوب الحافظ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي عبد الغفار، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت: غسل سعد سعيد بن زيد وحنطه ثم أتي البيت فاغتسل ثم قال: أما إني لم أغتسل من غسلي إياه، ولكني اغتسلت من الحر. (سكت عنه الذهبي).

٢٣٨٩ ـ استغفار رسول الله لزيد بن عمرو

٥٩١١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن المسعودي، عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن أبيه: أن جده سعيد بن زيد سأل رسول الله ﷺ عن أبيه زيد فقال: يا رسول الله إن أبي زيد بن عمرو بن نفيل كان كما رأيت وكما بلغك ولو أدركك لآمن بك فاستغفر له //٣/٤٤٠// قال: «نَعَمْ» فاستغفر له، وقال: «فإنه يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أُمَّةً واحِدَةً»، فكان فيما ذكروا يطلب الدين ومات وهو في طلبه. (سكت عنه الذهبي).

٥٩١٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس، ثنا أحمد بن يونس، عن محمد بن إسحاق، حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير: أن محمد بن عبد الله بن الحصين حدّثه أن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالا: يا رسول الله تستغفر لزيد؟ قال: «نَعَمْ» فاستغفر له، وقال: «إِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَاحِدَةً».

٥٩١٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: لقد رأيتني

وإن عمر لموثقي وأمي يعني أم سعيد بن زيد يريدني على الإسلام ولو أن أحداً أنفض أو أرفض لكان حقيقاً بما فعلتم بعثمان رضي الله عنه.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٣٩٠ ـ سعيد بن زيد كان عاشر العشرة

٥٩١٤ ـ حدّثنا أبو علي الحافظ، ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، حدّثني أبي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمر بن سعيد بن شريح أن عبد الرحمٰن بن حميد بن عبد الرحمٰن حدّثه، أظنه عن أبيه أن سعيد بن زيد حدّثه أن رسول الله ﷺ قال: «عَشَرَةٌ في الْجَنَّةِ: أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمانُ وَعَلِيٌّ وَالزُبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَسَعْدٌ وَأَبو عُبَيْدَةَ بْنِ الجرّاحِ وَهٰؤُلاءِ تِسْعَةٌ»، ثم سكت فقالوا: ننشدك الله ألا أخبرتنا مَن العاشر؟ فقال: «نَشَدْتُموني بِالله أَبو الأَعْوَر في الْجَنَّةِ». [ت (٣٧٤٨) كن ٥/ ٥٦] (سكت عنه الذهبي) [قلت: موسى سيء الحفظ وشيخه ضعفه الدارقطني وغيره].

٢٣٩١ ـ زيد بن عمرو كان يفك الموؤدة

٥٩١٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مسند أظهره إلى الكعبة يقول: يا معشر قريش ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري، وكان يحيى الموؤدة يقول للرجل: إذا أراد أن يقتل ابنته مهلاً لا تقتلها أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئت دفعتها إليك، وإن شئت كفيتك مؤونتها.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٣٩٢ ـ ذكر مناقب كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

٥٩١٦ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، حدّثني أبو الأسود، عن عروة بن الزبير في ذكر//٣/٤٤١// من تخلف من أصحاب رسول الله ﷺ في تبوك كعب بن مالك بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن سعد، حدّثنا عن رسول الله ﷺ.

٢٣٩٣ ـ جرح كعب بن مالك في أحد بضعة عشر جرحاً

٥٩١٧ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: وكعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وهو شاعر رسول الله ﷺ وكان فيما قيل: يكنى أبا عبد الله وشهد كعب أُحداً فجرح بها بضعة عشر جرحاً وارتث ولم يشهد بدراً وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ما خلا تبوك، فإنه تخلف عنها وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا في غزوة تبوك ثم تيب عليهم ومات كعب بن مالك سنة خمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة. (حذفه الذهبي).

٥٩١٨ ـ أخبرني أبو نعيم محمد بن عبد الرحمٰن الغفاري بمرو، ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ، ثنا زكريا بن أبي كنانة، ثنا عبد الرحمٰن بن عمرو، ثنا يحيى بن المثنى المدني، أخبرني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ أمر كعب بن مالك حين تيب عليه وعلى أصحابه أن يصلي ركعتين أو سجدتين. (سكت عنه الذهبي).

٥٩١٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة أن أخاه عبيد الله بن كعب وكان من أعلم الأنصار، حدّثه أن أباه كعباً حدّثه وكان كعب بن مالك شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها، قال: خرجنا في حجاج من المدينة فقال لنا البراء بن معرور: يا هؤلاء إني قد رأيت رؤيا والله ما أدري أتوافقوني عليها أم لا، قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر وذكر الحديث بطوله وأظني، قد أخرجته في ذكر البراء بن معرور رضي الله عنه. (حذفه الذهبي).

٢٣٩٤ ـ ذكر مناقب الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه

٥٩٢٠ ـ **أخبرني** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارى، أنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، حدّثني أبو عبيدة معمر بن المثنى قال الحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

٥٩٢١ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال الحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن حلوان بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة وأمه أمامة بنت مالك بن الأشهل بن عبد الله بن غفار مات بخراسان وهو وال عليها سنة إحدى وخمسين. //٣/٤٤٢//

٥٩٢٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: والحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ونعيلة أخو غفار بن مليك صحب النبيّ ﷺ حتى قبض ثم تحول إلى البصرة فنزلها فولاه زياد بن أبي سفيان على خراسان فخرج إليها ولم يزل على خراسان حتى مات بها سنة خمسين.

٥٩٢٣ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن عبد الله التاجر، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، ثنا محمد ابن أبي السري العسقلاني، ثنا المعتمر بن سليمان، حدّثني أبي، عن أبي حاجب قال: كنت عند الحكم بن عمرو الغفاري إذ جاءه رسول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن أمير المؤمنين يقول لك: إنك أحق من أعاننا على هذا الأمر، فقال: إني سمعت خليلي ابن عمك رسول الله ﷺ يقول: «إِذا كانَ الأَمْرُ هٰكَذا أَوْ مِثْلَ هٰذا أَنِ اتَّخِذْ سَيفاً مِنْ خَشَبٍ». [طب ٣/ ٢٣٦] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٩٥ ـ كان سبب موت حكم بن عمرو أنه دعا على نفسه

٥٩٢٤ ـ **أخبرني** محمد بن عبد الرحمٰن الغفاري بمرو، ثنا عبدان بن محمد الحافظ، سمعت أحمد بن شيبان يقول: الحكم بن عمرو ورافع بن عمرو وعلية بن عمرو صحبوا النبيّ ﷺ ثم إن زياداً ولي الحكم على خراسان وكان سبب وفاته أنه دعا على نفسه وهو بمرو في كتاب قرىء عليه وردّ عليه من زياد وآخر من معاوية فاستجيبت دعوته ومات بمرو وكان مات قبله بريدة الأسلمي فدفنا جميعاً في مقبرة حصين بمرو مقابل حمام أبي حمزة السكري قد زرت قبريهما. (سكت عنه الذهبي).

٥٩٢٥ ـ **فحدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام، عن الحسن قال: بعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فأصابوا غنائم كثيرة فكتب إليه زياد أما بعد فإن أمير المؤمنين كتب أن يصطفي له البيضاء والصفراء ولا

تقسم بين المسلمين ذهباً ولا فضة فكتب إليه الحكم، أما بعد فإنك كتبت تذكر كتاب أمير المؤمنين وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وإني أقسم بالله لو كانت السمٰوات والأرض رتقا على عبد فاتقى الله لجعل له من بينهم مخرجاً والسلام، أمر الحكم//٣/٤٤٣// منادياً فنادى أن اغدوا على فيئكم فقسمه بينهم وإن معاوية لما فعل الحكم في قسمة الفيء ما فعل وجه إليه من قيده وحبسه فمات في قيوده ودفن فيها وقال: إني مخاصم. (سكت عنه الذهبي).

٥٩٢٦ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، أنا حماد بن سلمة، ثنا حميد ويونس بن حبيب بن الشهيد، عن الحسن أن زياد استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على جيش فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة فيما بين الناس فقال له: أتدري في ما جئتك أما تذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره قم فقع في النار فقام الرجل ليقع فيها فأدركه فأمسكه، فقال النبيّ ﷺ: «لَوْ وَقَعَ فيها لَدَخَلَ النار لا طاعَةَ في مَعْصِيةِ الله» قال الحكم: بلى قال عمران: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٣/ ٢٣٦] (وافقه الذهبي).

٢٣٩٦ ـ ذكر بعض آثار القيامة

٥٩٢٧ ـ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا جميل بن عبيد الطائي، ثنا أبو المعلى عن الحسن قال: قال الحكم بن عمرو الغفاري: يا طاعون خذني إليك، فقال له رجل من القوم: لِمَ تقول هذا وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ»، قال: قد سمعت ما سمعتم ولكني أبادر ستاً: بيع الحكم، وكثرة الشُّرَطِ، وإمارة الصبيان، وسفك الدماء، وقطيعة الرحم ونشوا يكونون في آخر الزمان يتخذون القرآن مزامير. [حم ٢/ ٢٦٣، ن ٤/ ٣، هـ (٤٢٦٥)، طب ٤/ ٧٤] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٩٧ ـ ذكر مناقب رافع بن عمرو الغفاري أخو الحكم رضي الله عنهما

٥٩٢٨ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: ورافع بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث الغفاري ومات بالبصرة سنة خمسين. //٣/ ٤٤٤//

٢٣٩٨ ـ تاديب النبيّ ﷺ رافع بن عمرو

٥٩٢٩ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيَكونُ بَعْدي قَوْمٌ مِنْ أُمَتي يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُمْ يَخْرُجونَ مِنَ الدّينِ كما يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لا يَعودونَ فيهِ سِيماهُمُ التَّخْليقُ» قال عبد الله بن الصامت: فلقيت رافع بن عمرو أخا الحكم بن عمرو الغفاري، فقلت له: ما حديث سمعته من أبي ذرّ كذا وكذا فذكرت له الحديث، فقال: وما أعجبك من هذا وأنا سمعته من رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٩٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا معتمر بن سليمان، حدّثني ابن الحكم بن عمرو الغفاري، عن عمّه رافع بن عمرو الغفاري

قال: كنت أرمي نخلاً للأنصار وأنا غلام فرآني النبيّ ﷺ، فقال: «يا غُلامُ لِمَ تَرْمي النَّخلَ»؟ فقلت: آكل قال: «فَلا تَرْمِ النَّخلَ وَكُلْ مِمّا يَسْقُطُ في أَسْفَلِها»، ثم مسح رأسي، وقال: «اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ».
[ش ٦/ ٨٢، حم ٥/ ٣١، د (٢٦٢٢)] (سكت عنه الذهبي).

٥٩٣١ ـ وأخبرناه عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرّة، ثنا معاذ بن أسد المروزي، ثنا الفضل بن موسى، ثنا صالح بن أبي جعفر عن أبيه، عن رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت أرمي نخلاً للأنصار فأخذوني فذهبوا بي إلى رسول الله ﷺ فقالوا: هذا يرمي نخلنا، فقال رسول الله ﷺ: «يا رافِعُ لِمَ تَرْمي نَخلَهُمْ»؟ قلت: يا رسول الله الجوع، قال: «فَكُلْ ما وَقَعَ أَشْبَعَكَ الله وَأَرْواكَ». [ت (١٢٨٨)] (سكت عنه الذهبي).

٢٣٩٩ ــ ذكر مناقب عبد الرحمٰن بن سمرة القرشي رضي الله عنه

٥٩٣٢ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو سعيد عبد الرحمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس وأمه أروى بنت أبي الفرعة بن كعب بن عمرو بن طريف بن خزيمة بن علقمة بن خداش بن غنم بن مالك بن كنانة توفي بالبصرة سنة خمسين وصلّى عليه زياد ومشى في جنازته. //٣/ ٤٤٥//

٥٩٣٣ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا عيينة بن عبد الرحمٰن بن جوشن، عن أبيه قال: خرجت في جنازة عبد الرحمٰن بن سمرة وزياد يمشي أمام الجنازة فجعل رجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام الجنازة ويقولون: رويداً رويداً بارك الله فيكم قال: فلحقنا أبو بكرة في بعض طريق المربد، فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بالغلبة وأهوى إليهم بالسوط، فقال: خلوا فوالذي كرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وإنا لنكاد أن نرمل بها رملاً. (سكت عنه الذهبي).

٥٩٣٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ وأبو بكر بن إسحاق قالا: حدّثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن أبي موسى سمع الحسن يقول: ثنا عبد الرحمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس.

٢٤٠٠ ــ ذكر مناقب عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي رضي الله عنه

٥٩٣٥ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: عبد الرحمٰن بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله وأمه عميرة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهو ابن أخت عبد الله بن جدعان القرشي.

٥٩٣٦ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا محمد بن محمد بن رجاء، ثنا إسحاق بن وهب العلاف، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا محمد بن طلحة التيمي، ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي، عن أبيه قال: أسلمت يوم الفتح فبايعت رسول الله ﷺ.

٥٩٣٧ ـ أخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا محمد بن طلحة التيمي، ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن بن عثمان، أخبرني أخي قال: أصيب أبي عبد الرحمٰن مع ابن الزبير فأمر به ابن الزبير فدفن في مسجد الكعبة ثم أمر الخيل على قبره ليلاً ليخفي أثره.
(سكت عنه الذهبي).

٢٤٠١ ـ النهي عن قتل الضفدع للدواء

٥٩٣٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي: أن النبيّ ﷺ ذكر عنده طبيب الدواء وذكر الضفدع يكون في الدواء فنهى رسول الله ﷺ عن قتله. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٠٢ ـ ذكر مناقب عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه

٥٩٣٩ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: عثمان بن أبي العاص بن عبد رهمان بن عبد الله بن همام الثقفي يكنى أبا عبد الله توفي سنة خمسين.

٥٩٤٠ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا حامد بن سهل الثغري، ثنا مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمٰن، عن أبيه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص قال: فكنا نمشي مشياً خفيفاً قال: فرفع أبو بكرة سوطه، وقال: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ نرمل رملاً.
(سكت عنه الذهبي).

٢٤٠٣ ـ ذكر مناقب سفيان بن عوف الغامدي

٥٩٤١ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: وسفيان بن عوف الغامدي من أهل حمص صحب رسول الله ﷺ وكان له بأس ونجدة وسخاء وهو الذي أغار على هيت والأنبار في أيام علي فقتل وسبى وكان ممن قتل حسان بن حسان البكري أخا الحارث بن حسان الوافد على النبيّ ﷺ مع قيلة بنت مخرمة فخطب علي رضي الله عنه وقال في خطبته إن أخا غامد قد أغار على هيت والأنبار، وكان على الصوائف في أيام معاوية وكان معاوية يعظم أمره ويقول: إنه كان يحمل في المجلس الواحد على ألف قارح واستعمل معاوية بعده على الصوائف ابن مسعود الفزاري فقيل:

أقم يابن مسعود قناة صليبة ... كما كان سفيان بن عوف يقيمها
وسم يابن مسعود مداين قيصر ... كما كان سفيان بن عوف يسومها
وسفيان قرم من قروم قبيلة ... به تيم ما في الناس حي يضيمها

//٣/٤٤٧//

٢٤٠٤ ـ ذكر مناقب المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

٥٩٤٢ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله ولي الكوفة ومات بها سنة خمسين.

٥٩٤٣ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن المديني، قال: المغيرة بن شعبة ابن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن قيس بن شيبة بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس.

٥٩٤٤ ـ **أخبرني** محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، حدّثني الحسن بن شجاع، ثنا

أحمد بن أبي رافع، ثنا القاسم بن يزيد الجرمي وكان من أخير أهل زمانه عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: كناني رسول الله ﷺ بأبي عيسى.

٢٤٠٥ ـ كان المغيرة من اهل الرأي

٥٩٤٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف واسمه قصي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار، وكان يكنى أبا عبد الله وكان يقال له: مغيرة الرأي وكان داهية لا يجد في صدره أمرين إلا وجد في أحدهما مخرجاً قدم على رسول الله ﷺ وأقام معه حتى اعتمر عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة قال المغيرة: فكانت أول سفرة خرجت معه فيها وكنت أكون مع أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه وألزم النبيّ ﷺ فيمن يلزمه وشهد المغيرة بعد ذلك المشاهد مع رسول الله ﷺ وقدم وفد ثقيف فأنزلهم عليهم وأكرمهم وبعثه رسول الله ﷺ وأبا سفيان بن حرب إلى الطائف فهزموا ألوية. (حذفه الذهبي).

٥٩٤٦ ـ **حدّثنا** أبو أحمد إسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الحبري، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن الحارث الطائفي، حدّثني أبو عون الثقفي عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: لما توفي رسول الله ﷺ بعثني أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه إلى أهل البحيرة، ثم شهدت اليمامة، ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين، ثم شهدت اليرموك فأصيبت عيني يوم اليرموك ثم شهدت القادسية وكنت رسول سعد إلى رستم ووليت //٣/٤٤٨// لعمر بن الخطاب فتوحاً وفتحت همدان وكنت على ميسرة النعمان بن مقرن يوم نهاوند، وكان عمر قد كتب أن هلك النعمان فالأمير حذيفة وإن هلك حذيفة فالأمير المغيرة وكنت أول من وضع ديوان البصرة وجمعت الناس ليعطوا ووليت الكوفة لعمر بن الخطاب وقتل عمر وأنا عليها ثم وليتها لمعاوية. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٠٦ ـ ذكر إلقاء المغيرة خاتمه في قبر النبيّ ﷺ

٥٩٤٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال علي رضي الله عنه: لما ألقى المغيرة بن شعبة خاتمه في قبر النبيّ ﷺ لا يتحدث الناس إنك نزلت في قبر النبيّ ﷺ ولا تحدث أنت الناس إن خاتمك في قبره فنزل علي رضي الله عنه، وقد رأى موقعه فتناوله فدفعه إليه.

قال ابن عمر: وحدّثنا موسى الثقفي عن أبيه قال: مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة في خلافة معاوية. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٠٧ ـ عزل مغيرة بن شعبة عن ولايته

٥٩٤٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، ثنا عبد الله بن محمد بن قحطبة بن مرزوق الطلحي، ثنا محمد بن نافع الكرابيسي البصري، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا أبو كعب صاحب الحرير، عن عبد العزيز بن أبي بكرة قال: كنا جلوساً عند باب الصغير الذي في المسجد، يعني باب غيلان أبو بكرة وأخوه نافع وشبل بن معبد فجاء المغيرة بن شعبة يمشي في ظلال المسجد

والمسجد يومئذ من قصب فانتهى إلى أبي بكرة فسلّم عليه فقال له أبو بكرة: أيها الأمير ما أخرجك من دار الإمارة قال: أتحدث إليكم، فقال له أبو بكرة: ليس لك ذلك الأمير يجلس في داره ويبعث إلى من يشاء فتحدث معهم، قال: يا أبا بكرة لا بأس بما أصنع فدخل من باب الأصغر حتى تقدم إلى باب أمّ جميل امرأة من قيس قال: وبين دار أبي عبد الله وبين دار المرأة طريق فدخل عليها، قال أبو بكرة: ليس لي على هذا صبر فبعث إلى غلام له، فقال له: ارتق من غرفتي فانظر من الكوة، فانطلق فنظر فلم يلبث أن رجع فقال: وجدتهما في //٣/٤٤٩// لحاف، فقال للقوم: قوموا معي فقاموا فبدأ أبو بكرة فنظر فاسترجع ثم قال لأخيه: انظر فنظر، قال: ما رأيت؟ قال: رأيت الزنا، ثم قال: ما رابك أنظر فنظر قال: ما رأيت؟ قال: رأيت الزنا محصناً، قال: أشهد الله عليكم؟ قالوا: نعم، قال: فانصرف إلى أهله وكتب إلى عمر بن الخطاب بما رأى فأتاه أمر فظيع صاحب رسول الله ﷺ فلم يلبث أن بعث أبا موسى الأشعري أميراً على البصرة فأرسل أبو موسى إلى المغيرة أن أقم ثلاثة أيام أنت فيها أمير نفسك، فإذا كان اليوم الرابع فارتحل أنت وأبو بكرة وشهوده فيا طوبى لك إن كان مكذوباً عليك وويل لك إن كان مصدوقاً عليك فارتحل القوم أبو بكرة وشهوده والمغيرة بن شعبة حتى قدموا المدينة على أمير المؤمنين فقال: هات ما عندك يا أبا بكرة قال: أشهد إني رأيت الزنا محصناً ثم قدموا أبا عبد الله أخاه فشهد فقال: أشهد إني رأيت الزنا محصناً، ثم قدموا شبل بن معبد البجلي فسأله فشهد كذلك ثم قدموا زياداً، فقال: ما رأيت؟ فقال: رأيتهما في لحاف وسمعت نفساً عالياً ولا أدري ما وراء ذلك فكبّر عمر وفرح إذ نجا المغيرة وضرب القوم إلا زياداً قال: كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولى عتبة بن غزوان البصرة فقدمها سنة ست عشرة وكانت وفاته في سنة تسع عشرة وكان عتبة يكره ذلك ويدعو الله أن يخلصه منها فسقط عن راحلته في الطريق فمات رحمه الله، ثم كان من أمر المغيرة ما كان. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٠٨ ـ فتوحات مغيرة بن شعبة

٥٩٤٩ ـ حدّثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق قال: فتحت مصر سنة عشرين وفيها كان فتح الفرات عنوة، وقيل: افتتحها المغيرة بن شعبة وكان استخلفه عتبة بن غزوان وتوجه إلى عمر وأمر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة وكتب إليه بعهده، فكان من أمره وأمر أمّ جميل القيسية ما كان. (حذفه الذهبي).

٥٩٥٠ ـ فحدّثني الزبير بن عبد الله البغدادي، ثنا محمد بن حماد، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا هشام بن الكلبي، حدّثني عبد الرحمٰن بن سعيد الكندي قال: شهدنا جنازة المغيرة بن شعبة، فلما دلى في حفرته وقف عليها رجل فقال: من هذا المرموس؟ فقلنا: أمير الكوفة المغيرة بن شعبة فوالله ما لبث أن قال:

أَرَسْمُ ديارٍ بالمغيرة تعرف ... عليه روابي الجن والإنس تعرف
فإن كنت قد أبقيت هامان بعدنا ... وفرعون فاعلم أن ذا العرش ينصف

//٣/٤٥٠//

قال: فأقبلوا عليه يشتمونه فوالله ما أدري أيّ طريق أخذ وكانت ولاية المغيرة بن شعبة الكوفة سبع سنين. (حذفه الذهبي).

٥٩٥١ ـ حدّثنا أبو محمد المزني، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أخبرني عبد الحميد، ثنا شريك، عن زياد بن علاقة، سمعت جريراً يقول في جنازة المغيرة بن شعبة: استغفروا لأميركم فإنه كان يحبّ العافية. (سكت عنه الذهبي).

٥٩٥٢ ـ حدّثنا أحمد بن يعقوب، ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن زيد بن أسلم: أن رجلاً جاء فنادى يستأذن أبو عيسى على أمير المؤمنين عمر، فقال عمرو: من أبو عيسى؟ قال المغيرة بن شعبة: أنا، فقال عمر: وهل لعيسى من أب أما في كنى العرب ما تكتنون بها أبو عبد الله وأبو عبد الرحمٰن، فقال رجل: أشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ كنى بها المغيرة، فقال عمر: إن النبيّ ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأنا في خلج ما ندري ما يفعل بنا فكناه بأبي عبد الله. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٠٩ ـ مدة ولاية المغيرة على الكوفة

٥٩٥٣ ـ اخبرنا الحسن بن محمد الأزهري، ثنا أبو بكر بن رجاء، ثنا داود بن رشيد، ثنا الهيثم بن عدي، عن مجالد بن سعيد وبن عياش وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: أقام المغيرة بن شعبة على الكوفة عشر سنين ومات في سنة خمسين فضم الكوفة معاوية إلى زياد.

وقد صحت الروايات أن المغيرة ولي الكوفة سنة إحدى وأربعين وهلك سنة خمسين. (وافقه الذهبي).

٥٩٥٤ ـ فحدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم قال: كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من علي وأقام خطباء ينالون منه فبينا هو يخطب ونال من علي والى جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي قال: فضربني بيده، وقال: ألا ترى ما يقول هذا؟ أو قال هؤلاء أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت على العاشر لصدقت كنا مع رسول الله ﷺ بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد//٣/٤٥١// وعبد الرحمٰن بن عوف فتزلزل الجبل، فقال النبيّ ﷺ: «أثْبُتْ حِراءَ فَلَيسَ عَلَيكَ إلاَ نَبِيٌ أَوْ صِدّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ».
[حم ١/١١٧، ت (٣٦٩٩)، كن ٥/٥٥، هـ (١٣٤)، حب (٦٩٩٦)] (سكت عنه الذهبي).

٥٩٥٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا الحكم بن هشام الثقفي، حدّثني عبد الملك بن عمير، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة قال: سرنا مع رسول الله ﷺ ليلة فضرب بيده على عنق راحلتي، ثم قال: «مَعَكَ ماءٌ»؟ قلت: نعم هذه سطيحة من ماء معي، قال: فنزل فقضى الحاجة، ثم أتاني فقال: «أتريدُ الحاجَةَ»؟ قلت: لا فغسل يديه ثلاثاً وتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ثم أراد أن يخرج ذراعيه وكانت عليه جبة من صوف ضيقة فلم يقدر أن يخرج ذراعيه منها فأخرج يديه من تحت الجبة ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح برأسه ومسح على الخفين ثم سرنا فلحقنا القوم فصلّى بهم عبد

الرحمٰن بن عوف فأردت أن أؤذيه بمكان رسول الله ﷺ فمنعني فصلّينا، ثم قضينا الثانية.

غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. (حذفه الذهبي).

٢٤١٠ ـ جراة مغيرة بن شعبة عند الملوك

٥٩٥٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن بالويه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا عبد الله بن محمد بن نمير، حدّثني حصين بن عبد الرحمٰن، عن أبي وائل قال: شهدت القادسية فانطلق المغيرة بن شعبة، فلما أتى ابن رستم على السرير وثب فجلس معه على سريره فتحيروا، فقال لهم المغيرة بن شعبة: ما الذي تفزعون من هذا أنا الآن أقوم فأرجع إلى ما كنت عليه ويرجع صاحبكم إلى ما كان عليه قالوا: أخبرنا ما جاء بكم، فقال المغيرة: كنا ضلالاً فبعث الله فينا نبياً فهدانا إلى دينه ورزقنا فكان فيما رزقنا حبة يكون في بلادكم هذا، فلما أكلنا منها وأطعمناها أهلنا قالوا: لا صبر لنا حتى تنزلونا هذه البلاد قالوا: إذا نقتلكم قالوا: إن قتلتمونا دخلنا الجنة وإن قتلناكم دخلتم النار. (حذفه الذهبي).

٢٤١١ ـ صداقة مغيرة بن شعبة بين الأعداء

٥٩٥٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ ويحيى بن محمد العنبري قالا: ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حجاج الصواف، حدّثني إياس بن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: لما كان يوم القادسية بعث بالمغيرة بن شعبة إلى صاحب فارس، فقال: ابعثوا معي عشرة فبعثوا فشد عليه ثيابه ثم أخذ حجفة ثم انطلق حتى أتوه فقال: ألقوا لي ترساً فجلس عليه فقال العلج: إنكم معاشر العرب قد عرفت الذي حملكم على المجيء إلينا أنتم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام ما تشبعون منه فخذوا نعطيكم من الطعام حاجتكم فإنا قوم مجوس وإنا نكره قتلكم إنكم تنجسون علينا أرضنا، فقال المغيرة: والله ما ذاك جاء بنا ولكنا كنا قوماً نعبد الحجارة والأوثان، فإذا رأينا حجراً أحسن من حجر ألقيناه وأخذنا غيره ولا نعرف رباً حتي بعث الله إلينا رسولاً من أنفسنا فدعانا إلى//٣/٤٥٢// الإسلام فاتبعناه ولم نجيء للطعام إنا أمرنا بقتال عدونا ممن ترك الإسلام ولم نجيء للطعام ولكنا جئنا لنقتل مقاتلتكم ونسبي ذراريكم، وأما ما ذكرت من الطعام فإنا لعمري ما نجد من الطعام ما نشبع منه وربما لم نجد ريا من الماء أحياناً فجئنا إلى أرضكم هذه فوجدنا فيها طعاماً كثيراً وماء كثيراً فوالله لا نبرحها حتى تكون لنا أولكم فقال العلج بالفارسية صدق، قال: وأنت تفقأ عينك غداً ففقئت عينه من الغد أصابته نشابة غريب.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٤١٢ ـ ذكر مناقب ركانة بن عبد يزيد رضي الله عنه

٥٩٥٨ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: مات ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بالمدينة في أول إمارة معاوية سنة أربعين.

٢٤١٣ ـ فرق ما بين المسلمين والمشركين العمائم على القلانس

٥٩٥٩ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عمار، ثنا محمد بن ربيعة، ثنا أبو [الحسن] العسقلاني، ثنا أبو جعفر محمد بن ركانة بن عبد

يزيد، عن أبيه أنه صارع رسول الله ﷺ فصرعه النبيّ ﷺ وقال ركانة: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «فَرْق ما بَيْنَنا وَبَيْنَ الْمُشْرِكينَ الْعمائِمُ علَى الْقلانِس».

[د (٤٠٧٨) ت (١٧٨٤)، طب ٥/ ٦٨] (حذفه الذهبي) [قلت: محمد بن ركانة مجهول].

٢٤١٤ ـ ذكر مناقب عمرو بن العاص

٥٩٦٠ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب وأمه النابغة بنت حرملة بن الحارث بن كلثوم بن جوشن بن عمرو بن عبد الله بن خزيمة بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وكان قصيراً يخضب بالسواد، وقد قيل النابغة بنت حرملة بن سبية من عنزة وأخوه من أمه عروة بن أمامة العدوي وكان من مهاجرة الحبشة وأخوه هشام بن العاص قتل يوم أجنادين شهيداً، وقد قيل: إن عمراً بن العاص توفي سنة إحدى وخمسين والله أعلم.

٥٩٦١ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز وموسى بن الحسن وعبد الله بن مهران الضرير قالوا: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: //٣/ ٤٥٣// «ابْنا العاص مُؤْمِنان: هشامٌ وَعَمْرُو».

[حم ٢/ ٣٢٧ كن ٥/ ٨١] (سكت عنه الذهبي).

٢٤١٥ ـ وصية عمرو بن العاص ابنه

٥٩٦٢ ـ **حدّثني** الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا حرملة بن عمران، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي فراس مولى عمرو بن العاص أن عمراً لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله: إذا أنا مِتُّ فاغسلني وكفني وشدّ علي إزاري أو إزري فإني مخاصم، فإذا أنت غسلتني فأسرع بي المشي فإذا أنت وضعتني في المصلى وذلك يوم عيد إما فطر أو أضحى فانظر في أفواه الطرق، فإذا لم يبقَ أحد واجتمع الناس فابدأ فصلّ علي ثم صلّ العيد، فإذا وضعتني في لحدي فأهيلوا علي التراب فإن شقي الأيمن ليس أحق بالتراب من شقي الأيسر، فإذا سويتم علي التراب فاجلسوا عند قبري نحو نحر جزور وتقطيعها استأنس بكم.

(سكت عنه الذهبي).

٢٤١٦ ـ ذكر وفاة عمرو بن العاص

٥٩٦٣ ـ **أخبرني** إبراهيم بن عصمة العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو هلال الراسبي، عن قتادة قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال: كيلوا مالي فكالوه فوجدوه اثنين وخمسين مداً، فقال: من يأخذه بما فيه يا ليته كان بعراً قال: وكان المد ستة عشر أوقية إلا وقية منه مكوكان ومات عمرو بن العاص يوم الفطر، وقد بلغ أربعاً وتسعين سنة وصلّى عليه ابنه عبد الله ودفن بالمقطم في سنة ثلاث وأربعين ثم استعمل معاوية على مصر وأعمالها أخاه عتبة بن أبي سفيان.

(سكت عنه الذهبي).

٥٩٦٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ويكنى أبا عبد الله وأمّه النابغة بنت حرملة سبية من عنزة وأخواه لأمه عمرو بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن

قصي وعنيف بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، واختلف في وقت وفاته.

فحدّثني عبد الله بن أبي يحيى، عن عمرو بن شعيب قال: توفي عمرو بن العاص يوم الفطر بمصر سنة اثنتين وأربعين وهو وال عليها، وسمعت من يذكر أنه توفي سنة ثلاث وأربعين، وسمعت بعض أهل العلم //٣/٤٥٤// يذكر أنه توفي سنة إحدى وخمسين.

٥٩٦٥ ـ **وأصح ما سمعت في وقت وفاة عمرو بن العاص.** إني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: مات عمرو بن العاص سنة ثلاث وأربعين ودفن بمصر.

٥٩٦٦ ـ **فحدّثني** محمد بن يعقوب الحافظ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، أخبرني أبو يحيى، أخبرني إبراهيم بن المنذر قال عمرو بن العاص بن وائل قدم على رسول الله ﷺ سنة ثمان يكنى أبا عبد الله وتوفي بمصر يوم الفطر سنة اثنتين وأربعين وهو وال عليها.

٢٤١٧ ـ إسلام عمرو بن العاص

٥٩٦٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب بن أوس، حدّثني عمرو بن العاص من فيه، قال: خرجت عامداً إلى رسول الله ﷺ لأسلّم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح وهو مقبل من مكة، فقلت: أين تريد يا أبا سليمان؟ فقال: والله لقد استقام الميسم وإن الرجل لنبي أذهب والله أسلم فحتى متى؟ فقلت: وأنا والله ما جئت إلا لأسلّم فقدمنا على رسول الله ﷺ فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعته ثم انصرفت. (حذفه الذهبي).

٥٩٦٨ ـ **حدّثنا** عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا سعيد بن عفير، عن ابن لهيعة، عن زيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمٰن بن شماسة قال: كان عمرو بن العاص قصيراً دحداحاً.

٢٤١٨ ـ كان عمرو بن العاص يخضب بالسواد

٥٩٦٩ ـ **حدّثنا** عبد الصمد بن علي، ثنا أبو الأحوص القاضي، ثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرني عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رأى عمرو بن العاص وقد سود شيبه فهو مثل جناح الغراب فقال: ما هذا يا أبا عبد الله؟ فقال أمير المؤمنين: أحب أن ترى في بقية فلم ينهه عمر رضي الله عنه عن ذلك ولم يعبه عليه وتوفي عمرو بن العاص وسنّه نحو من مائة سنة. (سكت عنه الذهبي).

٥٩٧٠ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن هشام بن الكلبي، عن عوانة بن الحكم قال: كان عمرو بن العاص يقول: عجباً لمن نزل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه، فلما نزل به الموت قال له ابنه عبد الله: فصف لنا الموت وعقلك معك، فقال: يا بني الموت أجل من أن يوصف ولكني //٣/٤٥٥// سأصف لك منه شيئاً أجدني كأن على عنقي جبال رضوي وأجدني كأن في جوفي شوك السلاح وأجدني كأن نفسي تخرج من ثقب إبرة. (سكت عنه الذهبي).

٢٤١٩ ـ وصف الموت في حالة النزع

٥٩٧١ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا الليث وابن لهيعة قالا: أنبأ ابن أبي حبيب عن سويد بن قيس التجيبي، عن زهير بن قيس البلوي، عن علقمة بن رمثة البلوي أنه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين ثم خرج رسول الله ﷺ في سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله ﷺ، ثم استيقظ فقال: «رَحِمَ الله عَمْراً» قال: فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو فنعس ثانياً فاستيقظ فقال: «رَحِمَ الله عُمْراً»، ثم نعس الثالثة ثم استيقظ فقال: «رَحِمَ الله عُمْراً» فقلنا: من عمرو يا رسول الله؟ قال: «عَمْرُو بْنُ الْعاص» قالوا: ما باله؟ قال: «ذَكَرتُهُ أَنّي كُنتُ إذا نَدَبْتُ النَاسَ إلى الصَّدَقَةِ فجاءَ بالصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ فَأَقُولُ لَهُ مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذا فَيقولُ: مِنْ عِنْدِ الله وَصَدَقَ عَمْرُو إنَّ لِعَمْرو خَيْراً كَثيراً»، قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: اتبع هذا الذي قد قال رسول الله ﷺ فيه ما قال فلم أفارقه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) (* قلت: زهير مجهول).

٥٩٧٢ ـ **اخبرني** أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا إبراهيم بن معقل النسفي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن عبد الرحمٰن، عن حبان بن أبي جبلة، عن عمرو بن العاص قال: ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في حربه منذ أسلمنا.
(سكت عنه الذهبي).

٢٤٢٠ ـ ذكر مناقب قيس بن مخرمة رضي الله عنه

٥٩٧٣ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال ابن بني المطلب بن //٣/٤٥٦// عبد مناف قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وأمه أسماء بنت عامر امرأة من الأنصار.

٥٩٧٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، عن أبيه، عن جدّه قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل فنحن لدان.

٢٤٢١ ـ ذكر مناقب عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي رضي الله عنه

٥٩٧٥ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه امرأة من بني أسد بن خزيمة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ذهبت به أمه إلى النبيّ ﷺ وهو صغير فمسح رأسه ولم يبايعه.

٥٩٧٦ ـ **حدّثنا** الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عقيل زهرة بن معبد، عن عبد الله بن هشام، وقد أدرك النبيّ ﷺ أن أمه أتت به النبيّ ﷺ فمسح رأسه ودعا له فكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله.

٥٩٧٧ ـ **اخبرنا** أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، ثنا رشدين بن سعد وابن لهيعة عن زهرة بن معبد، عن جدّه عبد الله بن هشام قال: كنا مع رسول

الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال عمر: والله يا رسول الله إنك لأحب إليّ من كل شيء إلا نفسي، فقال النبيّ ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّى أَكونَ عِنْدَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ»، فقال عمر: فلأنت الآن أحبّ إليّ من نفسي. فقال رسول الله ﷺ: «الآنَ يا عُمَر». [حم ٤/ ٢٣٣] (حذفه الذهبي).

٢٤٢٢ ـ ذكر مناقب المنكدر بن عبد الله أبي محمد القرشي

٥٩٧٨ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة أدرك النبيّ ﷺ وسمع منه.

٥٩٧٩ ـ أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسن بن علي، ثنا الزبير بن بكار قال: كان المنكدر بن عبد الله جاء إلى عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها فشكا إليها الحاجة فقالت: أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءها عشرة ألف درهم //٣/٤٥٧// فبعثت بها إليه فأخذ منها جارية فولدت له بنيه محمداً وأبا بكر وعمر وذكروا كلهم بالصلاح وحمل عنهم الحديث.

٢٤٢٣ ـ من طاف حول البيت أسبوعاً كان كعدل رقبة

٥٩٨٠ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا حريث بن السائب، ثنا محمد بن المنكدر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ طافَ حَوْلَ الْبَيْتِ أُسْبوعاً لا يَلْغو فيهِ كانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ يَعْتِقُها». (سكت عنه الذهبي) [قلت: هو مرسل، والمنكدر غير حجة].

٥٩٨١ ـ حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان من أصل كتابه، ثنا محمد بن المغيرة اليشكري، ثنا القاسم بن الحكم العرني، ثنا عبد الله بن عمرو بن مرة، حدّثني محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أنه خرج ذات ليلة وقد أخّر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة أو ساعة والناس ينتظرون في المسجد فقال: «ما تَنْتَظِرون»؟ فقالوا: ننتظر الصلاة، فقال: «إِنَّكُمْ لَنْ تَزالوا في صَلاةٍ ما انْتَظَرْتموها»، ثم قال: «أَما إِنَّها صلاةٌ لَمْ يُصَلِّها أَحَدٌ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم»، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: «النُّجومُ أَمانٌ لِأَهْلِ السَّماءِ فَإِنْ طُمِسَتِ النُّجومُ أَتى السَّماءَ ما يُوعِدُونَ وَأَنا أَمانٌ لِأَصْحابي فَإِذا قبضتُ أَتى أَصْحابي ما يُوعِدونَ وَأَهْلُ بَيْتي أَمانٌ لِأُمَّتي فَإِذا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتي أَتى أُمَّتي ما يُوعَدون». [حم ٣/ ٥، ن ١/ ٢٦٨، هق ١/ ٣٧٤] (حذفه الذهبي).

٢٤٢٤ ـ ذكر مناقب أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

٥٩٨٢ ـ أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا الأسود، عن عروة أن من تسمية أصحاب العقبة الذين بايعوا النبيّ ﷺ من بني غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب، وهو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة.

٥٩٨٣ ـ أخبرني أبو سهل بن زياد القطان ببغداد، حدّثني علي بن الحسن الأزرق، ثنا أحمد بن الوليد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الله بن لهيعة والليث بن سعد قالا: ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عمران التجيبي قال: غزونا القسطنطينية ومعنا أبو أيوب الأنصاري فصففنا صفين ما رأيت صفين قط أطول منهما ومات أبو أيوب الأنصاري في هذه الغزاة وكان أوصى أن يدفن في أصل سور القسطنطينية وأن يقضي دين عليه ففعل.

٥٩٨٤ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: آخى //٣/٤٥٨// رسول الله ﷺ بين أبي أيوب وبين مصعب بن عمير، وشهد أبو أيوب بدراً وأُحداً والخندق المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية سنة اثنتين وخمسين وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم فيما ذكر يتعاهدون قبره ويزورونه ويستسقون به إذا قحطوا. (حذفه الذهبي).

٢٤٢٥ ـ موت أبي أيوب الأنصاري ووصيته

٥٩٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسدد، ثنا ابن علية، ثنا أيوب، عن محمد بن سيرين قال: شهد أبو أيوب مع رسول الله ﷺ بدراً ثم لم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا هو فيها إلا عاماً واحداً فإنه استعمل على الجيش رجل شاب فقعد ذلك العام فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول ما علي من استعمل فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية فدخل عليه يعوده فقال: ما حاجتك؟ فقال: حاجتي إذا أنا متّ فأركب ثم أسع في أرض العدو ما وجدت مساغاً فإذا لم تجد مساغاً فادفني ثم أرجع قال: وكان أبو أيوب يقول: قال الله عزّ وجل: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبَة: الآية ٤١] فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً. (سكت عنه الذهبي).

٥٩٨٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا أبو داود، ثنا شعبة قال: قلت للحكم: ما شهد أبو أيوب من حرب علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما؟ قال: شهد معه يوم حروراء.

٢٤٢٦ ـ حكاية السنور تاكل طعام أبي أيوب وكلامها

٥٩٨٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن بكر المؤذن ببيت المقدس، ثنا عبد العزيز بن موسى اللاخوني، ثنا يوسف بن محمد، ثنا إبراهيم بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ نازلاً على أبي أيوب الأنصاري في غرفة وكان طعامه في سلة من المخدع فكانت تجيء من الكوة السنور حتى تأخذ الطعام من السلة فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «تِلْكَ الغولُ فَإذا جاءَتْ فَقُلْ لَها عَزَمَ عَلَيْكِ رَسولُ الله (ﷺ) أنْ لا تَرْجِعي» قال: فجاءت //٣/٤٥٩// فقال لها أبو أيوب: عزم عليك رسول الله ﷺ أن لا ترجعي، فقالت: يا أبا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره قالت ذلك مرتين، ثم قالت: هل لك أن أعلمك كلمات إذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن غد؟ قال: نعم، قالت: اقرأ آية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٥٥] قال: فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «صَدَقَتْ وَهِيَ كذوبٌ». (سكت عنه الذهبي).

٥٩٨٨ ـ وحدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة، عن أبيه: إن أبا أيوب الأنصاري كان له مربد للتمر في حديقة في بيته، فذكر الحديث بنحو منه. (سكت عنه الذهبي).

٥٩٨٩ ـ حدّثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا عبدان الأهوازي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى،

عن أبي أيوب أنه كانت له سهوة، فكانت الغول تجيء فتأخذ منه فذكر الحديث بنحو منه.

هذه الأسانيد إذا جمع بينهما صارت حديثاً مشهوراً والله أعلم. (قال الذهبي: هذا أجود طرق الحديث).

٢٤٢٧ ـ إكرام ابن عباس لأبي أيوب

٥٩٩٠ ـ أخبرني أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا محمد بن أنس، ثنا الأعمش، عن الحكم، عن مقسم: إن أبا أيوب أتى معاوية فذكر له حاجة، قال: ألست صاحب عثمان؟ قال: أما إن رسول الله ﷺ قد أخبرنا أنه سيصيبنا بعده أثرة؟ قال: وما أمركم؟ قال: أمرنا أن نصبر حتى نرد عليه الحوض، قال: فاصبروا، قال: فغضب أبو أيوب وحلف أن لا يكلّمه أبداً، ثم إن أبا أيوب أتى عبد الله بن عباس، فذكر له فخرج له عن بيته كما خرج أبو أيوب لرسول الله ﷺ عن بيته، وقال: أيش تريد؟ قال: أربعة غلمة يكونون //٣/٤٦٠// في محلي، قال: لك عندي عشرون غلاماً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٤٢٨ ـ عطاء ابن عباس أبا أيوب مالاً كثيراً

٥٩٩١ ـ وقد حدّثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا حامد أبي حامد المقري، ثنا إسحاق بن سليمان، عن ابن سنان، عن حبيب بن أبي ثابت: أن أبا أيوب الأنصاري قدم على ابن عباس البصرة ففرغ له بيته وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله ﷺ وقال: كم عليك من الدين؟ قال: عشرون ألفاً، قال: فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً وقال: لك ما في البيت.

(سكت عنه الذهبي) [قلت: هو منقطع].

٥٩٩٢ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا ابن بكير، حدّثني عبد الله بن لهيعة، عن حيي، عن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن عمرو أن أبا أيوب كان في مجلس وهو يقول: ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: فجاء إليهم النبيّ ﷺ فسمع أبا أيوب، فقال رسول الله ﷺ: **«صَدَقَ أَبو أَيّوب»**. (حذفه الذهبي).

٢٤٢٩ ـ قيام النبيّ في بيت أبي أيوب

٥٩٩٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو داود، ثنا شعبة وحماد بن سلمة، عن سماك قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: نزل رسول الله ﷺ على أبي أيوب وكان إذا أكل طعاماً بعث إليه بفضله فينظر إلى موضع يد رسول الله ﷺ فيأكل من حيث موضع يده فصنع ذات يوم طعاماً فيه ثوم فأرسل به إليه فردّه رسول الله ﷺ فأتى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله لم أرَ أثر أصابعك، فقال: **«إنَّهُ كانَ فيهِ ثومٌ»**. قال شعبة في حديثه: أحرام هو؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لا»**، وقال حماد في حديثه: يا رسول الله بعثت إلي بما لم تأكل فقال: **«إنَّكَ لَسْتَ مِثْلي إنَّهُ يَأْتيني المَلَكُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٩٩٤ ـ حدّثنا أبو الوليد الإمام رحمه الله تعالى، ثنا محمد بن نعيم، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا وهب بن جرير، حدّثني أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدّثني يزيد بن أبي

حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي أمامة الباهلي //٣/٤٦١//، عن أبي أيوب قال: لما نزل علي رسول الله ﷺ قلت: بأبي أنت وأمي إني أكره أن أكون فوقك وتكون أسفل مني، فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي أَرْفَقُ بي أَنْ أَكونَ في السُّفْلَى لما يَغْشانا مِنَ النّاسِ» قال: فلقد رأيت جرة لنا انكسرت فاهريق ماؤها فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء فرقاً أن يصل إلى رسول الله ﷺ شيء يؤذيه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٤٣٠ ـ تفتح أبواب السماء وقت صلاة الظهر

٥٩٩٥ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: نزل علي رسول الله ﷺ شهراً فنقبت في عمله كله فرأيته إذا زالت أو زاغت الشمس أو كما قال: إن كان في يده عمل الدنيا رفضه وإن كان نائماً فكأنما يوقظ له فيقوم: فيغسل أو يتوضأ فيصلّي ثم يركع أربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن، فلما أراد أن ينطلق قلت: يا رسول الله مكثت عندي شهراً ووددت أنك مكثت أكثر من ذلك فنقبت في عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يدك عمل الدنيا رفضته وأخذت في الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَبْوابَ السَّماءِ يُفْتَحْنَ في تِلْكَ السّاعَةِ فَلا يَرْتَجْنَ أَبْواب السَّماء وَأَبْوابِ الْجَنَّةِ حَتّى تُصَلَّى هٰذِهِ الصَّلاةُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ إِلى رَبّي في تِلْكَ السّاعاتِ خَيْرٌ وَأَنْ يُرْفَعَ عَمَلي في أَوَّلِ عَمَلِ الْعابِدينَ».
(حذفه الذهبي) [قلت: ابن يزيد متروك].

٥٩٩٦ ـ **حدّثنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا أبو كريب، ثنا فردوس الأشعري، ثنا مسعود بن سليم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس أن أبا أيوب خالد بن زيد الذي كان رسول الله ﷺ نزل في داره غزا أرض الروم فمرّ على معاوية فجفاه معاوية ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع به رأساً، قال أبو أيوب: إن رسول الله ﷺ أنبأنا أنّا سنرى بعده أثرة قال معاوية: فبما أمركم؟ قال: أمرنا أن نصبر، قال: فاصبروا إذاً، فأتى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بالبصرة وقد أمره علي رضوان الله عليه عليها، فقال: يا أبا أيوب إني أريد أن أخرج لك من مسكني كما خرجت لرسول الله ﷺ فأمر أهله فخرجو وأعطاه كل شيء كان في الدار، فلما كان وقت انطلاقه قال: حاجتك؟ قال: حاجتي عطائي وثمانية أعبد يعملون في أرضي، وكان عطاؤه أربعة ألف فأضعفها له خمس مرار وأعطاه عشرين ألفاً وأربعين //٣/٤٦٢// عبداً.

قد تقدم هذا الحديث بإسناد متصل صحيح وأعدته للزيادات فيه بهذا الإسناد. (وافقه الذهبي).

٢٤٣١ ـ دعاء النبي عقيب كل صلاة

٥٩٩٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا محمد بن الصلت. ثنا عمر بن مسكين، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي أيوب الأنصاري قال: ما صلّيت وراء نبيّكم ﷺ إلا سمعته حين ينصرف من صلاته يقول: «اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي خَطائي وَذُنوبي كُلَّها، اللّٰهُمَّ أَنْعِمْني وَأَحْيِني

وارْزُقْني وَاهْدِني لِصالِحِ الْأَعْمالِ وَالْأَخْلاقِ فَإِنَّهُ لا يَهْدي لِصالِحها إِلاّ أَنتَ وَلا يَصْرِفُ عَنْ سَيِّئِها إِلاّ أَنتَ». (حذفه الذهبي).

٢٤٣٢ ـ التبرك بشعر النبيّ

٥٩٩٨ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن العلاء، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله ﷺ شيئاً، فقال: «لا يَكُنْ بِكَ السّوءُ يا أَبا أَيوب».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٤/ ١٥٥] (وافقه الذهبي).

٥٩٩٩ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام، أنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا إسماعيل بن أويس، حدّثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين: أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا في المحرم يغسل رأسه بالماء من غير جنابة فأرسلاني إلى أبي أيوب الأنصاري وهو في بعض مياه مكة أسأله عن ذلك، فذكر الحديث بطوله.

هذه فضيلة لأبي أيوب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة رجعا إليه في السؤال وأظن أن الشيخين رضي الله عنهما [خ (١٨٤٠) م (١٢٠٥)] قد خرجاه أو أحدهما في كتاب الطهارة.

٢٤٣٣ ـ ذكر مناقب الطفيل بن عبد الله بن سخبرة رضي الله عنه

٦٠٠٠ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا هلال بن العلاء، ثنا علي بن سعيد، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش قال: قال الطفيل بن عبد الله ابن أخي عائشة لأمها أنه رأى في المنام أنه لقي رهطاً من النصارى فقال: إنكم القوم لولا إنكم تزعمون أن المسيح ابن الله فقال: وأنتم القوم لولا إنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد قال: ثم لقي ناساً من اليهود، فقال: إنكم القوم لولا إنكم تزعمون أن العزير ابن الله، فقال: وأنتم القوم لولا إنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد، فأتى النبيّ ﷺ فحدّثه، فقال النبيّ ﷺ: //٣/٤٦٣// «حَدَّثْتَ بِهٰذا الْحديثِ أَحداً»، فقال: نعم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إِنَّ أَخاكُمْ قَدْ رَأَى ما بَلَغَكُمْ فَلا تَقولوا ما شاءَ الله وما شاءَ مُحَمَّدٌ وَلٰكِنْ قُولوا: ما شاءَ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ».

خالفه حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير.

٦٠٠١ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم قالا: حدّثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن الطفيل بن عبد الله بن سخبرة أخي عائشة لأمها، فقال: رأيت فيما يرى النائم، فذكر الحديث بمثله سواء هذا أولى بالمحفوظ من الأول.

٢٤٣٤ ـ ذكر مناقب نبيشة الخير رضي الله عنه

٦٠٠٢ ـ أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارى، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: نبيشة بن عبد الله بن شيبان بن عتاب بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى وهو نبيشة الخير يكنى أبا طريف نزل البصرة.

٦٠٠٣ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عيسى بن إبراهيم المزكي، ثنا المعلى بن راشد النبال أبو اليمان، حدّثتني أمّ عاصم وكانت أمّ ولد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، قالت: دخل علينا نبيشة وكان رسول الله ﷺ سمّاه نبيشة الخير دخل على رسول الله ﷺ وعنده أسارى، فقال: يا رسول الله إما أن تمن عليهم وإما أن تفاديهم، فقال رسول الله ﷺ: **«أَمَرْتَ بِخَيْرٍ أَنْتَ نَبيشَةُ الخيرِ بَعْدَ ذٰلِكَ»**.

٢٤٣٥ ـ ذكر مناقب أبي أيوب الأزدي صحابي من الزهاد

٦٠٠٤ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا ابراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف من بني تميم بن مالك بن النجار شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلها وفتوح العراق وشهد مع علي رضي الله عنه صفين، ثم صار إلى الشام فدخل أرض الروم غازياً ونزل القسطنطينية.

٦٠٠٥ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا عمارة بن غزية أن أبا أيوب الأزدي مرّ على معاوية فذكر الحديث الذي تقدم لأبي أيوب الأنصاري بطوله.

هذا حديث مرسل، فإن بين عمارة بن غزية وبين أبي أيوب ومعاوية مفازة، وحديث أبي أيوب الأنصاري متصل مسند.//٣/ ٤٦٤//

٢٤٣٦ ـ ذكر مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

٦٠٠٦ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وجرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن شليل بن خزيمة بن سكن بن علي بن مالك بن زيد بن قيس بن عبقر بن أنمار كان قد أقام في الفتنة بقرقيسا ثم انتقل منها إلى الكوفة وبها توفي رضي الله عنه سنة إحدى وخمسين.

٢٤٣٧ ـ ذكر مناقب أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه

٦٠٠٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس حليف آل عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

٦٠٠٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حريث بن عامر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن المهاجر بن الأشعري وهو نبت بن أدد بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأمّ أبي موسى طيبة بنت وهب بن عتيك، وقد كانت أسلمت وماتت بالمدينة وكان أبو موسى قدم مكة فحالف أبا أحيحة سعيد بن العاص وأسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله ﷺ بخيبر.

٦٠٠٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان أبو موسى الأشعري ممن هاجر إلى أرض الحبشة وأقام بها حتى بعث النبيّ ﷺ إلى النجاشي عمرو بن ابن أمية الضمري فحملهم في سفينتين فقدم بهم عليه بخيبر بعد الحديبية.

٢٤٣٨ ـ حلية أبي موسى

٦٠١٠ ـ **اخبرنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن يونس، ثنا روح بن عبادة، ثنا حسين المعلم، عن أبي بردة أنه وصف الأشعري أبا موسى فقال رجل خفيف الجسم قصير قط.

٦٠١١ ـ **أخبرنا** الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو موسى الأشعري سنة اثنتين وخمسين وهو ابن ثلاثة وستين سنة.//٣/٤٦٥//

٦٠١٢ ـ **وسمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس.

٦٠١٣ ـ **حدّثني** أبو زرعة الرازي، ثنا محمد بن عمير، ثنا ابن البرقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، قال: قدم أبو موسى الأشعري على النبيّ ﷺ فدعا النبيّ ﷺ لأكبر أهل السفينة وأصغرهم، قال أبو عامر الأشعري: أنا أكبر أهل السفينة وابني أصغرهم قال سعيد: وكان فيهم أبو عامر وأبو مالك وأبو موسى وكعب بن عاصم أظنهم خرجوا بالأبواء. (حذفه الذهبي).

٢٤٣٩ ـ كان أبو موسى الأشعري من الفقهاء

٦٠١٤ ـ **أخبرنا** أبو سعيد أحمد بن محمد الأخمسي، أنا الحسين بن عبيد الله، أنا أبو غسان، ثنا عباد، عن الشيباني، سمعت الشعبي يقول: القضاء في ستة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ثلاثة بالمدينة وثلاثة بالكوفة فبالمدينة عمر وَأُبَيّ وزيد بن ثابت وبالكوفة علي وعبد الله وأبو موسى، قال الشيباني: فقلت للشعبي أبو موسى يضاف إليهم قال: كان أحد الفقهاء. فحدثنيه أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عاصم الشهيد رضي الله عنه. (حذفه الذهبي).

٦٠١٥ ـ **حدّثنا** أحمد بن محمد بن علي بن بدين، ثنا محمد بن عمرويه الهروي، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال: انتهى علم أصحاب النبيّ ﷺ إلى هؤلاء النفر عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأُبَيْ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي موسى الأشعري. قال مسروق: القضاة أربعة: عمر وعلي وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري رضي الله عنهم. (سكت عنه الذهبي).

٦٠١٦ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا قيس بن الربيع، عن عاصم، عن شقيق بن سلمة قال: خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: والله لئن أطعتم الله بادياً وعبد الله بن قيس ثانياً لأحملنكم على الطريقة. (حذفه الذهبي).

٢٤٤٠ ـ ما قدم البصرة راكب خير لأهلها من أبي موسى الأشعري

٦٠١٧ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا أحمد بن حنبل رضي الله عنه، ثنا أبو داود، أنا شعبة، عن أبي التياح قال: سمعت الحسن يقول: ما قدم البصرة راكب خير لأهلها من أبي موسى الأشعري. (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٦٠١٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا حسين بن عطية، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن ابن عباس قال: قال أبو موسى الأشعري: إن علياً أول مَن أسلم مع رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والغرض من إخراجه براءة ساحة أبي موسى من نقص علي ثم رواية ابن عباس عنه. (حذفه الذهبي) [قلت: يحيى ضعيف].

٢٤٤١ ـ التحرز عن البول

٦٠١٩ ـ **فحدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي التياح قال: سمعت رجلاً أسود كان مع ابن عباس بالبصرة حدث بأحاديث عن أبي موسى الأشعري، عن النبيّ ﷺ //٣/٤٦٦// فكتب إليه ابن عباس يسأله عنها فكتب إليه الأشعري إنك رجل من أهل زمانك وإني لم أحدث عن النبيّ ﷺ منها بشيء إلا إني كنت مع النبيّ ﷺ فأراد أن يبول، فقام إلى دمث حائط هناك، وقال: «**إِنَّ بَنِي إِسْرائِيلَ كانَ إِذا أَصابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلَ قَرَضَهُ بِالْمِقْراضِ، فَإِذا أَرادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (١٤٢٩)] (وافقه الذهبي).

٦٠٢٠ ـ **أخبرنا** الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا بدل بن المحبر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سمع أبا وائل يقول: شهدت أبا موسى الأشعري وعمار بن ياسر وأبا مسعود البدري، فسمعت أبا موسى وأبا مسعود يقولان لعمار: ما رأيت منك في الإسلام أمراً أكره إلينا من تسارعك في هذا الأمر، قال عمار: وأنا ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره إليّ من أبطائكما عنه ثم خرجوا إلى المسجد جميعاً. (حذفه الذهبي).

٢٤٤٢ ـ حسن قراءة أبي موسى

٦٠٢١ ـ **حدثنا** أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا محرز بن هشام الكوفي، ثنا خالد بن نافع الأشعري، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة بن أبي موسى قال: مرّ النبيّ ﷺ بأبي موسى ذات ليلة ومعه عائشة وأبو موسى يقرأ فقاما فاستمعا لقراءته ثم مضيا، فلما أصبح أبو موسى وأتى النبيّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «**مَرَرْتُ بِكَ يا أَبا مُوسى البارِحَةَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ فاسْتَمَعْنا لِقراءَتِكَ**»، فقال أبو موسى: يا نبيّ الله لو علمت بمكانك لحبرت لك تحبيراً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٠٢٢ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا الفضل بن عبد الجبار، ثنا النضر بن شميل، أنا عوف بن أبي جميلة، عن معاوية بن قرة، عن أبي بردة قال: قال لي ابن عمر: أتدري ما قال أبي لأبيك؟ قلت: لا، قال: قال أبي لأبيك: هل يسرّك أن إسلامنا مع رسول الله ﷺ وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا معه يرد لنا وإن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافاً رأساً برأس قال أبوك لأبي: لا والله لقد جاهدنا بعد رسول الله ﷺ//٣/٤٦٧// وصلّينا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً وإنا لنرجو ذلك قال: فقال أبي لأبيك: والذي نفسي بيده لوددت أنه يرد لي وإن كل شيء بعد ذلك نجونا منه رأساً برأس قال: قلت: إن أباك خير من أبي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٤٤٣ ـ جزاء من يعطش لله في يوم صائف

٦٠٢٣ ـ **أخبرني** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا معاذ بن نجدة القرشي، ثنا حماد بن

يحيى، ثنا عبد الله بن المؤمل، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبيّ ﷺ استعمل أبا موسى على سرية البحر فبينا هي تجري بهم في البحر في الليل إذ ناداهم مناد من فوقهم: ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه أنه من يعطش لله في يوم صائف فإن حقاً على الله أن يسقيه يوم العطش الأكبر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ابن المؤمل ضعيف).

٢٤٤٤ ـ ذكر مناقب عقبة بن عامر أبي عمرو الجهني رضي الله عنه

٢٤٤٥ ـ مكالمة معاوية مع ابن عباس في الخلافة

٦٠٢٤ ـ **أخبرني** محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا محمد بن العباس الكابلي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثني زيد بن الحباب، عن عبد الله بن لهيعة قال: حدّثني أبو الأسود عن عروة أن معاوية استعمل على مصر بعد وفاة أخيه عتبة ابن أبي سفيان عقبة بن عامر الجهني وذلك سنة أربع وأربعين، فأقام الحج فيها معاوية.

قال أبو بكر: فحدّثني أبو بكر بن عياش، ثنا معروف بن خربوذ المكي قال: بينا عبد الله بن عباس جالس في المسجد ونحن بين يديه إذ أقبل معاوية فجلس إليه فأعرض عنه ابن عباس فقال له معاوية: ما لي أراك معرضاً ألست تعلم إني أحق بهذا الأمر من ابن عمك؟ قال: لمَ لأنه كان مسلماً وكنت كافراً لا ولكني ابن عم عثمان، قال: فابن عمي خير من ابن عمك قال: إن عثمان قتل مظلوماً قال: وعندهما ابن عمر، فقال ابن عباس: فإن هذا والله أحق بالأمر منك، فقال معاوية: إن عمر قتله كافر وعثمان قتله مسلم، فقال ابن عباس: ذاك والله أدحض لحجتك.

٦٠٢٥ ـ **حدّثني** محمد بن يعقوب الحافظ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، أخبرني أبو يونس، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: عقبة بن عامر الجهني يكنى أبا عمر وتوفي سنة اثنتين وخمسين. //٣/٤٦٨//

٢٤٤٦ ـ ثلاث لا بدّ منها للإيمان

٦٠٢٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي، ثنا خالد بن يزيد، حدّثني هشام العابد، حدّثني عبادة بن نسي وكان عاملاً لعبد الملك بن مروان على الأردن قال: مررت بناس قد اجتمعوا على شيخ وهو يحدّث ففرجوا عني، فإذا شيخ يحدّث يقول: يا أيها الناس إن ثلاثاً عندكم أمانة من حافظ عليهن فهو مؤمن ومن لم يحافظ عليهن فليس بمؤمن إن قال: صلّيت ولم يصلّ وصمت ولم يصم واغتسلت من الجنابة ولم يغتسل قال: فقال من يميني من هذا قال عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله ﷺ.
(حذفه الذهبي).

٢٤٤٧ ـ ذكر مناقب حجر بن عدي رضي الله عنه وهو راهب أصحاب محمد ﷺ وذكر مقتله

٢٤٤٨ ـ ذكر مقتل حجر بن عدي

٦٠٢٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عارم أبو النعمان محمد بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن الزبير الحنظلي، حدّثني مولى زياد قال: أرسلني زياد إلى حجر بن عدي ويقال فيه ابن الأدبر فأبى أن يأتيه ثم أعادني الثانية فأبى أن يأتيه قال: فأرسل إليه

إني أحذرك أن تركب أعجاز أمور هلك من ركب صدورها. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٢٨ ـ **حدثنا** أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن زياد بن علاقة قال: رأيت حجر بن الأدبر حين أخرج به زياد إلى معاوية ورجلاه من جانب وهو على بعير. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٢٩ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال حجر بن عدي الكندي يكنى أبا عبد الرحمٰن كان قد وفد إلى النبيّ ﷺ وشهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع علي رضي الله عنه قتله معاوية بن أبي سفيان بمرج عذراء وكان له ابنان: عبد الله وعبد الرحمٰن قتلهما مصعب بن الزبير صبراً وقتل حجر سنة ثلاث وخمسين. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٣٠ ـ **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، حدثني أبي، ثنا أبي، عن ابن عون، عن نافع قال: لما كان ليالي بعث حجر إلى معاوية جعل الناس يتحيرون ويقولون: ما فعل حجر فأتى خبره ابن عمر وهو //٣/٤٦٩// مختبىء في السوق فأطلق حبوته ووثب وانطلق فجعلت أسمع نحيبه وهو مول. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٣١ ـ **حدثنا** أبو علي الحافظ، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق قال: رأيت حجر بن عدي وهو يقول: ألا إني على بيعتي لا أقيلها ولا أستقيلها سماع الله والناس.

٢٤٤٩ ـ مشاورة معاوية في قتل حجر بن عدي

٦٠٣٢ ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا المفضل بن غسان الغلابي، ثنا يحيى بن معين وهشام، ثنا داود بن عمرو، عن بسر بن عبد [الله] الحضرمي قال: لما بعث زياد بحجر بن عدي إلى معاوية أمر معاوية بحبسه بمكان يقال له: مرج عذراء، قال: ثم استشار الناس فيه، قال: فجعلوا يقولون القتل القتل، قال: فقام عبد الله بن زيد بن أسد البجلي فقال: يا أمير المؤمنين أنت راعينا ونحن رعيتك وأنت ركننا ونحن عمادك إن عاقبت قلنا أصبت وإن عفوت قلنا أحسنت والعفو أقرب للتقوى وكل راع مسؤول عن رعيته قال: فتفرق الناس عن قوله. (حذفه الذهبي).

٦٠٣٣ ـ **أخبرني** أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد، ثنا عبيد الله بن محمد اليزيدي، ثنا سليمان بن أبي شيخ، ثنا محمد بن الحسن الشيباني، ثنا أبو مخنف أن هدبة بن فياض الأعور أمر بقتل حجر بن عدي فمشى إليه بالسيف فارتعدت فرائصه فقال: يا حجر أليس زعمت إنك لا تجزع من الموت فإنا ندعك فقال: وما لي لا أجزع وأنا أرى قبراً محفوراً وكفنا منشوراً وسيفاً مشهوراً وإنني والله لن أقول ما يسخط الرب، قال: فقتله وذلك في شعبان سنة إحدى وخمسين. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٥٠ ـ وصية حجر بن عدي عند قتله

٦٠٣٤ ـ **حدثنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا قيس بن الربيع، عن أشعث، عن محمد بن سيرين قال: قال حجر بن عدي: لا تغسلوا عني دماً ولا تطلقوا عني قيداً وادفنوني في ثيابي فإنا نلتقي غداً بالجادة. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٣٥ ـ **حدّثنا** أبو علي مخلد بن جعفر، ثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا حرملة بن قيس النخعي، حدّثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال: ما وفد جرير قط إلا وفدت معه وما دخل على معاوية إلا دخلت معه وما دخلنا معه عليه إلا ذكر قتل حجر بن عدي. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٣٦ ـ **حدّثني** علي بن عيسى الحيري، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، ثنا إسماعيل بن علية، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين: أن زياداً أطال الخطبة فقال حجر بن عدي الصلاة فمضى في خطبته، فقال له //٣/ ٤٧٠// الصلاة وضرب بيده إلى الحصى وضرب الناس بأيديهم إلى الحصى، فنزل فصلّى ثم كتب فيه إلى معاوية فكتب معاوية: إن سرح به إلي فسرحه إليه فلما قدم عليه قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال: وأمير المؤمنين أنا إني لا أقيلك ولا استقيلك فأمر بقتله فلما انطلقوا به طلب منهم أن يأذنوا له فيصلّي ركعتين فأذنوا له فصلّى ركعتين ثم قال: لا تطلقوا عني حديداً ولا تغسلوا عني دماً وادفنوني في ثيابي فإني مخاصم قال: فقتل، قال هشام: كان محمد بن سيرين إذا سُئل عن الشهيد ذكر حديث حجر.

٦٠٣٧ ـ **حدّثنا** أبو علي الحافظ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، ثنا محمد بن مسكين اليمامي، ثنا عباد بن عمر، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا مخشي بن حجر بن عدي، عن أبيه: إن نبيّ الله ﷺ خطبهم، فقال: «أَيُّ يَوْمٍ هٰذا»؟ قالوا: يوم حرام، قال: «فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذا»؟ قالوا: البلد حرام، قال: «فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذا»؟ قالوا: شهر حرام، قال: «فَإِنَّ دِماءَكُم وَأَموالكُمْ وَأَعْراضَكُمْ حَرامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هٰذا كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هٰذا لِيُبَلِّغ الشاهِدُ الْغائِبَ لا تَرْجِعوا بَعْدِي كفاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ». (سكت عنه الذهبي).

٢٤٥١ ـ قتل حجر بن عدي في موالاة علي

٦٠٣٨ ـ **سمعت** أبا علي الحافظ يقول: سمعت ابن قتيبة يقول: سمعت إبراهيم بن يعقوب يقول: قد أدرك حجر بن عدي الجاهلية وأكل الدم فيها ثم صحب رسول الله ﷺ وسمع منه وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الجمل وصفين وقتل في موالاة علي.

٦٠٣٩ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن مروان بن الحكم قال: دخلت مع معاوية على أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت: يا معاوية قتلت حجراً وأصحابه وفعلت الذي فعلت وذكر الحكاية بطولها. (سكت عنه الذهبي].

٢٤٥٢ ـ ذكر مناقب عمران بن الحصين الخزاعي رضي الله تعالى عنه

٦٠٤٠ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن عيسى، ثنا [ابن] السكن الواسطي، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا هشيم/٣/ ٤٧١// ، ثنا أبو بشر، عن معاوية بن قرة قال: قال زياد لعمران بن حصين: يا أبا نجيد.

٦٠٤١ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن بطة الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وعمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبدنهم بن حزمة بن جهمة بن

غاضرة ويكنى أبا نجيد أسلم قديماً هو وأبوه وأخته وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات ولم يزل في بلاد قومه ثم تحوّل إلى البصرة فنزل بها إلى أن مات بها وولده بها توفي عمران بن الحصين بالبصرة قبل زياد بسنة وتوفي زياد سنة خمس وخمسين. (حذفه الذهبي).

٦٠٤٢ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات أبو نجيد عمران بن الحصين بن خلف بن عبدنهم الخزاعي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين. [ت (٢٢٢١)، كن ٣/ ٤٩٤] (وافقه الذهبي).

٦٠٤٣ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن هلال بن يساف قال: انطلقت إلى البصرة فدخلت المسجد، فإذا شيخ مستند إلى أسطوانة يحدّث يقول: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ ثُمَّ تَأْتِي أَقْوامٌ يُعْطونَ الشَّهادَةَ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلُوها» فقلت: من هذا الشيخ؟ قالوا: عمران بن حصين.

هذا حديث عال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٠٤٤ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الفضل بن إسحاق الدوري، ثنا أبو قتيبة، عن إبراهيم بن عطاء، عن أبيه أن زياداً أو ابن زياد بعث عمران بن حصين ساعياً، فجاء ولم يرجع معه درهم فقال له: أين المال؟ قال: وللمال أرسلتني أخذناها كما كنا نأخذها على عهد رسول الله ﷺ ووضعناها في الموضع الذي كنا نضعها على عهد رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٤٥٣ ـ عمران بن حصين كان أشد اجتهاداً في العبادة

٦٠٤٥ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن أيوب، أنا علي بن الحسن، ثنا هشيم، أنا أبو بشر، عن معاوية بن قرة قال: كان عمران بن الحصين من أشد أصحاب رسول الله ﷺ اجتهاداً في العبادة. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عارم بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن المنكدر قال: ما قدم أحد البصرة من أصحاب النبيّ ﷺ يفضل على عمران بن حصين. //٣/ ٤٧٢// (سكت عنه الذهبي).

٦٠٤٧ ـ حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا مسدد، ثنا ابن علية، عن سعيد، عن قتادة، عن مطرف قال: خرجنا مع عمران بن الحصين من البصرة إلى الكوفة فما أتى عليه يوم إلا يناشد الشعر. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٤٨ ـ أخبرني أبو العباس المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنا إبراهيم بن عطاء ابن أبي ميمونة، عن أبيه أن ناقة لنجيد بن عمران بن حصين رميت وعمران مريض فتأذى بها فلعنها عمران فخرج نجيد وهو يسترجع وكانت ناقته تعجبه فقيل له: ما لك؟ فقال: لَعَنَ أبو نجيد ناقتي فما لبث إلا قليلاً حتى اندق عنقها. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٥٤ ـ كانت الملائكة تسلم على عمران بن حصين

٦٠٤٩ ـ **أخبرني** أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا الوليد بن شجاع السكوني، ثنا روح بن أسلم، ثنا حماد، عن أبي التياح، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين أنه قال: اعلم يا مطرف أنه كان تسلم الملائكة علي عند رأسي وعند البيت وعند باب الحجر، فلما اكتويت ذهب ذلك، فلما برىء كلّمه قال: اعلم يا مطرف أنه عاد إلي الذي كنت أفقد اكتم علي يا مطرف حتى أموت. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٥٠ ـ **أخبرني** أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج، عن عمران بن حصين قال: ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٠٥١ ـ **حدّثنا** محمد بن إبراهيم بن الفضل، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا سوار بن عبد الله العنبري، ثنا يحيى بن سعيد، حدّثني حميد، ثنا رافع بن سحبان أن رجلاً أتى عمران بن حصين وهو في المسجد، فقال رجل طلق امرأته وهو في مجلس ثلاثاً فقال: أثم لزمه وحرمت عليه امرأته فانطلق فذكر ذلك لأبي موسى يريد عيبه، فقال أبو موسى: أكثر الله فينا مثل أبي نجيد.//٣/ ٤٧٣//
(سكت عنه الذهبي).

٢٤٥٥ ـ ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري
وأخيه زياد بن عبيد رضي الله عنهما وله أيضاً صحبة

٦٠٥٢ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: أبو محمد فضالة بن عبيد بن الناقد بن صهيب بن جحجبا بن كلفة بن عوف الأنصاري وأمه ابنة محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين وفيها مات أخوه زياد بن عبيد، ويقال بعده بسنة. (قال الذهبي: لا أعرف زياداً إلا أن يكون من أبيه، وأحسب ابن نمير وهم في جعله أخاً له).

٢٤٥٦ ـ مرثية زياد بن عبيد الأنصاري

٦٠٥٣ ـ **فحدّثني** أبو الحسين محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الله البيروتي، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: مات زياد بن عبيد أخو فضالة بن عبيد بالكوفة ودفن بالثوى، وكان يكنى أبا المغيرة فرثاه حارثة بن بدر فقال:

صلّى الإلـه على قبر وطهره ... عند الثوية يسقي فوقه المور
زفت إليه قريش نعش سيدها ... فالجود والحزم فيه اليوم مقبور
أبا المغيرة والدنيا مفجعة ... وإن من غرّه الدنيا لمغرور
قد كان عندك للمعروف معروف ... وكان عندك للنكراء تنكير
وكنت تغشى وتعطي المال من سعة ... إن كان بابك أضحى وهو محجور
والناس بعدك قد خفت حلومهم ... كأنها نسجت فيها العصافير

(حذفه الذهبي).

٢٤٥٧ ـ ذكر مناقب عبد الرحمٰن ابن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما

٦٠٥٤ ـ **حدّثنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: كان اسم عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصدّيق في الجاهلية عبد العزى فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الرحمٰن.

٦٠٥٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدّثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كان عبد الرحمٰن ابن أبي بكر يكنى أبا عبد الله وقيل: أبا محمد وأمه وأمّ عائشة أمّ رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عبد مناف أسلمت أمّ رومان وحسن إسلامها وقال فيها رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنظُرَ إِلى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رومان»، وتوفيت أمّ رومان في ذي الحجة سنة ست من الهجرة. //٣/ ٤٧٢// (حذفه الذهبي) [قلت: هذا معضل].

٦٠٥٦ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، أنا المعمري، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: كان اسم عبد الرحمٰن بن أبي بكر عبد العزى فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الرحمٰن ويكنى أبا محمد، وكان شهد فتح دمشق فنفله عمر ليلى بنت الجودي حين فتح دمشق وكان لها عاشقاً.
(حذفه الذهبي).

٦٠٥٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، حدّثني عمير بن يحيى الغساني قال: سمعت عروة بن الزبير يقول: أخبرني عبد الرحمٰن ابن أبي بكر الصدّيق أنهم خرجوا إلى الشام في ركب من أهل مكة يمتارون فأتوا امرأة يقال لها: ليلى فرأوا من هيئتها وجمالها فرجع عبد الرحمٰن بن أبي بكر وهو يشبب بها.

تذكرت ليلى والسماوة دونها ... فما لابنة الجودي ليلى وما ليا

وإني أعاطي قبلة حارثية ... تحل ببصرى أو تحل الجوابيا

فلما كان زمن خالد بن الوليد وافتتح الشام أصابوها فيما أصابوا من السبي فكلّم عبد الرحمٰن بن أبي بكر فيها خالداً فكتب في ذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه فكتب أبو بكر أن يعطوها إياه.
(سكت عنه الذهبي).

٢٤٥٨ ـ هجرة عبد الرحمٰن ابن أبي بكر قبل الفتح

٦٠٥٨ ـ **أخبرنا** الحسن بن محمد الأزهري، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، أنبأ علي بن عبد الله المديني، ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان أن عبد الرحمٰن بن أبي بكر في فتية من قريش هاجروا إلى النبيّ ﷺ قبل الفتح. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٥٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وعبد الرحمٰن بن أبي بكر الصدّيق لم يزل على دين قومه في الشرك حتى شهد بدراً مع المشركين ودعا إلى البراز فقام إليه أبوه أبو بكر رضي الله عنه ليبارزه فذكر أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «مَتِّعْنا بِنَفْسِكَ» ثم إن//٣/ ٤٧٥// عبد الرحمٰن أسلم في هدنة الحديبية وكان يكنى أبا عبد الله ومات سنة ثلاث وخمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان وكان لعبد الرحمٰن ولد يقال له: أبو عتيق وقال لولده: بنو أبي عتيق.

٦٠٦٠ ـ **أخبرنا** أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا عبد الله بن علي الغزال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن أيوب قال: قال عبد الرحمٰن بن أبي بكر لأبي بكر رضي الله عنه: قد رأيتك يوم أحد فصفحت عنك، فقال أبو بكر: لكني لو رأيتك لم أصفح عنك. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٥٩ ـ مات عبد الرحمٰن ابن أبي بكر فجاءة

٦٠٦١ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: مات عبد الرحمٰن بن أبي بكر فجاءة وكنيته أبو عبد الله مات سنة ثلاث وخمسين.

٦٠٦٢ ـ **أخبرني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن منصور بن عبد الرحمٰن، عن أمه صفية بنت شيبة قالت: قدمت عائشة رضي الله عنها فأتيتها أعزيها بأخيها عبد الرحمٰن بن أبي بكر فقالت: رحم الله أخي إن أكثر ما أجد في نفسي أنه لم يدفن حيث مات قالت: وكان أخوها قد توفي بالحبشي فخرجت إليه فئة قريش فحملوه إلى أعلى مكة. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٦٠ ـ لم يسلم أربعة من الصحابة الآباء مع الأبناء غير أبي بكر

٦٠٦٣ ـ **أخبرني** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الرحمٰن بن شيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق، عن موسى بن عقبة قال: ما نعلم في الإسلام أربعة أدركوا النبيّ ﷺ الآباء مع الأبناء إلا أبو قحافة وأبو بكر وعبد الرحمٰن بن أبي بكر وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر رضي الله عنهم. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٦٤ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: مات عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما فجاءة.

٦٠٦٥ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا موسى بن ثور، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: ما تعلق على عبد الرحمٰن بن أبي بكر بكذبة في الإسلام.

٢٤٦١ ـ موت امرأة في السجدة

٦٠٦٦ ـ **حدّثنا** أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا إسماعيل //٣/٤٧٦// بن أبي أويس، حدّثني سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه أن امرأة دخلت بيت عائشة فصلّت عند بيت النبيّ ﷺ وهي صحيحة فسجدت فلم ترفع رأسها حتى ماتت، فقالت عائشة: الحمد لله الذي يحيي ويميت إن في هذه لعبرة لي في عبد الرحمٰن بن أبي بكر رقد في مقيل له قاله فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شراً وعجل عليه فدفن وهو حي فرأت أنه عبرة لها وذهب ما كان في نفسها من ذلك. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٦٧ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط

قال: مات عبد الرحمٰن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين وشهد الجمل مع أخته عائشة وقدم على ابن عامر البصرة.

٢٤٦٢ ـ زيارة عائشة قبر أخيها عبد الرحمٰن

٦٠٦٨ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن بن أبي مليكة قال: توفي عبد الرحمٰن بن أبي بكر بالحبشي على بريد من مكة، فلما حجت عائشة رضي الله عنها أتت قبره فبكت وقالت:

وكنا كندماني جذيمة حقبة   من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا   لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ثم ردت إلى مكة وقالت: أمَ والله لو شهدتك لدفنتك حيث متّ. (حذفه الذهبي).

٦٠٦٩ ـ **أخبرنا** أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا عبد الله بن علي الغزال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: ما تعلق على عبد الرحمٰن بن أبي بكر بكذبة في الإسلام.

٢٤٦٣ ـ زهد عبد الرحمٰن ابن أبي بكر وتدينه

٦٠٧٠ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن النضر بن سلمة الجارودي، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن جدّه قال: بعث معاوية إلى عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما بمائة ألف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية فردّها عبد الرحمٰن وأبى أن يأخذها وقال: أبيع ديني بدنياي وخرج إلى مكة حتى مات بها. //٣/ ٤٧٧// (سكت عنه الذهبي).

٢٤٦٤ ـ إيماء النبيّ إلى خلافة أبي بكر الصدّيق

٦٠٧١ ـ **أخبرني** أحمد بن عبد الله المزني بنيسابور ومحمد بن يزيد العدل، ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي بالكوفة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب عن عمرو بن قيس، عن بن أبي مليكة، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «ائْتِني بدَوَاةٍ وَكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتاباً لَنْ تَضِلّوا بَعْدَهُ أبداً»، ثم ولانا قفاه ثم أقبل علينا، فقال: «يَأبى الله وَالْمُؤْمِنونَ إِلاّ أَبا بَكْرٍ». (قال الذهبي: إسناده صحيح).

٦٠٧٢ ـ **أخبرني** عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخزاعي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، ثنا داود بن عبد الرحمٰن العطار، حدّثني عبد الله بن خثيم، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمٰن بن أبي بكر، عن أبيها أن النبيّ ﷺ قال له: «أَرْدِفْ أُخْتَكَ عائِشَةَ فاعْمرْها مِنَ التَّنْعيم فَإِذا هَبَطَتِ الأكَمَةَ فَمُرْها فَلْتُحْرِمْ فَإِنّها عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ».

[د (١٩٩٥)] (قال الذهبي: سنده قوي).

٢٤٦٥ ـ ذكر مناقب عبد الله ابن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما

٦٠٧٣ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة قال: وقتل يوم الطائف من المسلمين من بني تيم بن مرة عبد الله بن أبي بكر رمي بسهم فمات بعد ذلك بخمسين يوماً.

٦٠٧٤ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان الذي يختلف بالطعام إلى رسول الله ﷺ وأبي بكر في الغار عبد الله بن أبي بكر.

٦٠٧٥ - **اخبرني** محمد بن الحسن الشيباني، ثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد بن عقبة قال: مات عبد الله بن أبي بكر في السنة التي ماتت فيها فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة رسول الله ﷺ.

٦٠٧٦ - **أخبرني** أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد رحمه الله تعالى، ثنا أبو العباس الدغولي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا أسامة بن زيد، عن القاسم بن محمد قال: رمي عبد الله ابن أبي بكر بسهم يوم الطائف //٣/٣٧٨// فانتقضت به بعد وفاة رسول الله ﷺ بأربعين ليلة فمات فدخل أبو بكر على عائشة، فقال: أي بنية والله لكأنما أخذ بإذن شاة فأخرجت من دارنا فقالت: الحمد لله الذي ربط على قلبك وعزم لك على رشدك فخرج ثم دخل فقال: أي بنية أتخافون أن تكونوا دفنتم عبد الله وهو حي، فقالت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون يا أبت فقال: أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أي بنية إنه ليس أحد إلا وله لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان، قال: فقدم عليه وفد ثقيف ولم يزل ذلك السهم عناه فأخرج إليهم، فقال: هل يعرف هذا السهم منكم أحد فقال سعد بن عبيد أخو بني العجلان: هذا سهم أنا بريته ورشته وعقبته وأنا رميت به، فقال أبو بكر: فإن هذا السهم الذي قتل عبد الله بن أبي بكر فالحمد لله الذي أكرمه بيدك ولم يهنك بيده فإنه واسع الحمى. (حذفه الذهبي).

٦٠٧٧ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كفن رسول الله ﷺ في بردي حبرة كانا لعبد الله بن أبي بكر ولفّ فيهما ثم نزعا عنه فكان عبد الله بن أبي بكر قد أمسك تلك الحلة لنفسه حتى يكفن فيها إذا مات، ثم قال بعد أن أمسكها: ما كنت لأمسك لنفسي شيئاً منع الله رسوله ﷺ أن يكفن فيه فتصدق بها عبد الله. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٦٦ ـ إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء

٦٠٧٨ - **حدّثنا** عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا الهيثم بن الأشعث، عن محمد بن عمارة الأنصاري، عن جهم بن عثمان السلمي، عن محمد بن عبد الله، عن عمرو بن عثمان، عن عبد الله بن أبي بكر الصدّيق قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بَلَغَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ أَرْبَعينَ سَنَةً صَرَفَ الله عَنْهُ ثَلاثَةَ أَنواعٍ مِنَ الْبلاءِ: الجنونَ والجذامَ والْبَرَصَ، وَإذا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْهُ وَما تَأَخَرَ، وكانَ أَسيرَ الله في الأَرْضِ وَالشَّفيعَ في أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقيامَةِ». (حذفه الذهبي) [قلت: جهم ضعيف، وكذا الهيثم].

٢٤٦٧ ـ ذكر مناقب أبي عتيق محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهم

٦٠٧٩ - **حدّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا عبد الرحمٰن بن شيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن موسى بن عقبة قال: ما نعلم في الإسلام أربعة أدركوا النبيّ ﷺ

الآباء مع الأبناء إلا أبو قحافة وأبو بكر وعبد الرحمٰن بن أبي بكر وأبو عتيق محمد بن عبد الرحمٰن.
//٣/٤٧٩//

٢٤٦٨ ـ ذكر مناقب المهاجر بن قنفذ القرشي رضي الله عنه

٦٠٨٠ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وكان قنفذ بن عمير من أشراف قريش، وكان يقال له: شارب الذهب أمه هند بنت الحارث من بني غنم بن مالك بن عبد مناة بن علي بن لبانة أتى المهاجر إلى البصرة ومات بها.

٦٠٨١ ـ حدّثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا محمد بن يحيى القزاز، ثنا العباس بن طالب، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن حصين بن المنذر، عن المهاجر بن قنفذ قال: مررت برسول الله ﷺ وهو يتوضأ فسلّمت عليه فلم يرد علي، فلما فرغ رده علي واعتذر إلي، وقال: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ الله عَزَّ وَجَلَّ وَأَنا على غَيْرِ طَهارَةٍ».

٢٤٦٩ ـ ذكر مناقب كعب بن عجرة الأنصاري رضي الله عنه

٦٠٨٢ ـ أخبرنا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمٰن الغفاري بمرو، ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ، قال: سمعت أحمد بن زهير يقول: كعب بن عجرة بن عدي بن عبد الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سوادة ويقال لآبائه: القواقل وكان أحرم من الشام حين خرج النبيّ ﷺ خرج إلى الحديبية يريد العمرة فوافق قدومه خروج النبيّ ﷺ فخرج معه وكعب بن عجرة حليف بني عوف بن الحارث بن الخزرج. (حذفه الذهبي).

٦٠٨٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أنس بن عياض، حدّثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه فقلت: يا أبا محمد ما الذي أمرك رسول الله ﷺ زمن الحديبية في إحرامك؟ فقال: قال لي رسول الله ﷺ: «احْلِقْ احْلِقْ». (حذفه الذهبي).

٦٠٨٤ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن ربيعة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: مات كعب بن عجرة بالمدينة سنة اثنتين وخمسين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة.

٢٤٧٠ ـ التعوّذ عن إمارة السفهاء

٦٠٨٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا معلى بن أسد، ثنا وهيب //٣/٤٨٠//، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمٰن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ لكعب بن عجرة: «يا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ إِنِّي أُعِيذُكَ بِالله مِنْ إِمارَةِ السُّفَهاءِ»، قال: يا رسول الله وما إمارة السفهاء؟ قال: «أُمَراءُ يَكُونونَ مِنْ بَعْدِي مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ».
[حم ٣/٣٩٩، حب (١٧٢٣)، طب ١٩/١٤١] (سكت عنه الذهبي).

٢٤٧١ ـ ذكر مناقب أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه

٦٠٨٦ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن

الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: أبو قتادة الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الجراح واختلف في اسمه فكان محمد بن إسحاق يقول اسمه النعمان بن ربعي، وقال بعضهم عمرو بن ربعي شهد أُحداً والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

٢٤٧٢ ـ دعاء رسول الله ﷺ لأبي قتادة

٦٠٨٧ ـ **حدّثنا** يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن أبي قتادة، قال: أدركني رسول الله ﷺ يوم ذي قرد فنظر إليّ، فقال: «اللَّهُمَّ بارِكْ لَهُ في شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ»، وقال: «أَفْلَحَ وَجْهُكَ» قلت: ووجهك يا رسول الله، قال: «قَتَلْتَ مَسْعَدَة»؟ قلت: نعم، قال: «فَما هٰذا الَّذِي بِوَجْهِكَ»؟ قلت: سهم رميت به يا رسول الله، قال: «فَاذْنُ» فدنوت منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح.

قال ابن عمر: وحدّثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين، قال ابن عمر: ولم أرَ بين أبي قتادة وأهل البلد عندنا اختلافاً أن أبا قتادة توفي بالمدينة وقد روى أهل الكوفة أن أبا قتادة مات بالكوفة.
(حذفه الذهبي) [قلت: الراوي عن يحيى هو الواقدي، وهو متروك].

٦٠٨٨ ـ **أخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، أخبرني أبو يونس، أنا إبراهيم بن المنذر قال: أبو قتادة بن ربعي أحد بني سلمة توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن سبعين.

٢٤٧٣ ـ ذكر مناقب ثوبان مولى رسول الله ﷺ رضي الله عنه

٦٠٨٩ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري، سمعت يحيى بن معين يقول: ثوبان مولى رسول الله ﷺ هو أبو عبد الله.

٦٠٩٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: ثوبان مولى رسول الله ﷺ أصله من اليمن أصابه سبي فمن عليه رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الله مات بحمص سنة أربع وخمسين.

٦٠٩١ ـ **حدّثنا** محمد بن المظفر الحافظ، ثنا بكر بن أحمد بن حفص الوصابي بحمص، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى//٣/٤٨١// صاحب التاريخ، قال: ومما انتهى إلينا من خبر حمص ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ ومن موالي قريش ثوبان بن بجدد يكنى أبا عبد الله رجل من الألهان أصابه السبي فأعتقه رسول الله ﷺ وقال له: «يا ثَوْبانَ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ مَنْ أَنْتَ مِنْهُ فَأَنْتَ مِنْهُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَثْبُتَ وَأَنْتَ مِنّا أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَى وَلاءِ رَسولِ الله» قال: بل أتيت على ولاء رسول الله ﷺ فمات بحمص في إمارة عبد الله بن قرط عليها سنة أربع وخمسين. (حذفه الذهبي).

٢٤٧٤ ـ لم يقدس الله شارب الخمر

٦٠٩٢ ـ **أخبرني** الشيخ أبو بكر بن إسحاق رحمه الله تعالى، أنا علي بن عبد العزيز، أنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ثنا مسعدة بن اليسع، عن الخصيب بن جحدر، عن النضر بن شُفي، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذا حَلَفْتَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَدَعْها وَاقْذِفْ ضَغائِنَ

الْجاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِكَ وَإِيَّاكَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ فَإِنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالَى لَمْ يُقَدِّسْ شارِبَها».
(سكت عنه الذهبي) [قلت: مسعدة متروك، والخصيب متهم، والنضر مجهول].

٢٤٧٥ ـ البرّ يزيد في الرزق

٦٠٩٣ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا علي بن قرين الباهلي، ثنا سعيد بن راشد، عن الخليل بن مرة، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن ثوبان: أن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الدُّعاءَ يَرُدُّ الْقَضاءَ وَإِنَّ الْبِرَّ يَزِيدُ في الرِّزْقِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصيبُهُ».
[حم ٥/٢٧٧] (قال الذهبي: ابن قرين كذاب، وسعيد واهٍ، وشيخه ضعفه ابن معين).

٢٤٧٦ ـ سؤالات اليهودي وجواب النبيّ

٦٠٩٤ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، وحدّثنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أبو إسماعيل السلمي قالا: ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أخبره أنه سمع أبا سلام، حدّثني أبو أسماء الرحبي: إن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدّثه قال: كنت واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ فجاءه حبر من أحبار اليهود، فقال: السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها، فقال: لم تدفعني؟ فقلت: ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودي: أما إنا ندعوه باسمه الذي سمّاه به أهله فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اسْمي الَّذِي سمّاني بِهِ أَهْلِي مُحَمَّد» قال اليهودي: جئت أسألك، فقال له رسول الله ﷺ: «أَيَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ»؟ قال: أسمع بأذنيّ فنكت رسول الله ﷺ//٣/٤٨٢// بعود منه فقال: «سَلْ» فقال اليهودي: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسّمٰوات، قال رسول الله ﷺ: «في الظُّلْمَةِ دُونَ الْحَشْرِ»، قال: فمن أول الناس إجازة، قال: «فُقَراءُ الْمهاجِرين» قال: فما تحفتهم يوم يدخلون الجنة؟ قال: «زِيادَةُ كَبِدِ النُّون» قال: فما غذاؤهم في أثره؟ قال: «يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرافِها»، قال: فما شرابُهُمْ عليه؟ قال: «نَهر يُسَمَّى سَلْسَبيلاً» قال: صدقت وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان قال: «أَيَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ»؟ قال: أسمع بأذني قال: جئت أسألك عن الولد قال: «ماءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ وَماءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ فَإِذا اجْتَمَعا فَعلا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَ بِإِذْنِ اللهِ وَإِذا عَلا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ أَنَّثَ بِإِذْنِ الله» قال اليهودي: صدقت وإنك لنبيّ ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَني هٰذا عَنِ الَّذِي سَأَلَني عَنْهُ وَلا عِلْمَ لي بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتاني اللهُ تَعالى بِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. (وافقه الذهبي).

٢٤٧٧ ـ ذكر مناقب حكيم بن حزام القرشي رضي الله عنه

٦٠٩٥ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب قال: سمعت إبراهيم بن المنذر الحزامي يقول: حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ومات بالمدينة.

٢٤٧٨ ـ ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة

٦٠٩٦ ـ سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب يقول: سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب

يقول: سمعت علي بن عثام العامري يقول: ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة دخلت أمه الكعبة فمخضت فيها فولدت في البيت.

٦٠٩٧ ـ **أخبرنا** الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل، حدّثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: مات أبو خالد حكيم بن حزام سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة سنة.

٢٤٧٩ ـ إسلام ولد حكيم بن حزام كلهم

٦٠٩٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر، حدّثني المنذر بن عبد الله، عن موسى بن عقبة، عن أبي حبيبة مولى الزبير قال: سمعت حكيم بن حزام يقول: ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة، وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله وذلك قبل مولد النبيّ //٣/ ٤٨٣// ﷺ بخمس سنين.

قال ابن عمر: وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الأخير وكان حكيم يكنى أبا خالد وكان له من الولد عبد الله وخالد ويحيى وهشام وأمهم زينب بنت العوام بن خويلد بن عبد العزى بن قصي ويقال: بل أمّ هشام بن حكيم مليكة بنت مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر، وقد أدرك ولد حكيم بن حزام كلهم النبيّ ﷺ وأسلموا يوم الفتح وصحبوا رسول الله ﷺ وكان حكيم بن حزام فيما ذكر قد بلغ عشرين ومائة سنة ومرّ به معاوية عام حج فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد أن سأله: أيّ الطعام تأكل؟ فقال: أما مضغ فلا مضغ في فأرسل إليه باللقوح وأرسل إليه بصلة فأبى أن يقبلها وقال: لم آخذ من أحد بعد النبيّ ﷺ شيئاً ودعاني أبو بكر وعمر إلى حقي فأبيت عليهما أن آخذه. قال ابن عمر: ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: قيل لحكيم بن حزام: ما المال يا أبا خالد؟ فقال: قلة العيال قال: وقدم حكيم بن حزام المدينة فنزلها وبنى بها داراً ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة. (سكت عنه الذهبي).

٦٠٩٩ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله فذكر نسب حكيم بن حزام وزاد فيه: وأمه فاختة بنت زهير بن أسد بن عبد العزى وكانت ولدت حكيماً في الكعبة وهي حامل فضربها المخاض وهي في جوف الكعبة فولدت فيها فحملت في نطع وغسل ما كان تحتها من الثياب عند حوض زمزم ولم يولد قبله ولا بعده في الكعبة أحد.

قال الحاكم: وهم مصعب في الحرف الأخير، فقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه في جوف الكعبة.

٦١٠٠ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام رحمه الله، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن حكيم بن حزام لم يقبل من أبي بكر شيئاً حتى قبض ولا من عمر حتى قبض ولا من عثمان ولا من معاوية حتى مات. (سكت عنه الذهبي).

٦١٠١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه//٣/ ٤٨٤//، عن حكيم بن حزام قال: أعتقت أربعين محرراً في الجاهلية

فسألت النبيّ ﷺ: هل لي فيهم من أجر؟ فقال: أسلمت على ما سبق لك.

صحيح على شرط الشيخين. (وافقه الذهبي).

٦١٠٢ ـ **أخبرنا** أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة وحمل على مائة بعير في الجاهلية، فلما أسلم قال لرسول الله ﷺ: أرأيت شيئاً كنت أصنعه في الجاهلية أتحنث به هل لي فيه من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ أَجْرٍ».
(سكت عنه الذهبي).

٢٤٨٠ ـ يد السائل أسفل الأيدي

٦١٠٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب، عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني وألحفت عليه، فقال: ما أنكر مسألتك يا حكيم «إنّما هٰذا المالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَإِنَّما هُوَ ذٰلِكَ أَوْساخُ أَيْدي النّاسِ، وَيَدُ الله فَوْقَ يَدِ الْمُعْطي وَيَدُ الْمُعْطي فَوْقَ يَدِ السّائِلِ وَيَدُ السّائِلِ أَسْفَلُ الأَيْدي».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٠٢ طب ٣/ ٢١٢] (وافقه الذهبي).

٦١٠٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسين بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عابد بن بحير، عن أبي الحويرث، عن عمارة بن أكيمة الليثي، عن حكيم بن حزام قال: لقد رأيتني يوم بدر وقد وقع بالوادي بخار من السماء قد سدّ الأفق، فإذا الوادي يسيل ماء فوقع في نفسي إن هذا شيء من السماء أيد به محمد ﷺ، فما كانت إلا الهزيمة وكانت الملائكة.
(سكت عنه الذهبي).

٦١٠٥ ـ **أخبرنا** أبو النضر محمد بن محمد الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو صالح، حدّثني الليث، حدّثني عبيد الله بن المغيرة، عن عراك بن مالك: أن حكيم بن حزام قال: كان محمد النبيّ أحبّ الناس إلي في الجاهلية، فلما تنبأ وخرج إلى المدينة خرج حكيم بن حزام الموسم فوجد حلة لذي يزن تباع بخمسين درهماً، فاشتراها ليهديها إلى رسول الله//٣/ ٤٨٥// ﷺ فقدم بها عليه وأراده على قبضها، فأبى عليه قال عبيد الله: حسبت أنه قال: إنا لا نقبل من المشركين شيئاً ولكن إن شئت أخذناها بالثمن فأعطيتها إياه حتى أتى المدينة فلبسها فرأيتها عليه على المنبر، فلم أرَ شيئاً قط أحسن منه فيها يومئذ ثم أعطاها أسامة بن زيد فرآها حكيم على أسامة، فقال: يا أسامة أنت تلبس حلة ذي يزن؟ قال: نعم لأنا خير من ذي يزن ولأبي خير من أبيه ولأمي خير من أمه، قال حكيم: فانطلقت إلى مكة أعجبهم بقول أسامة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦١٠٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد، ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: سمعت أبي يحدّث عن سويد بن [إبراهيم] أبي حاتم صاحب الطعام، ثنا مطر الوراق، عن حسان بن بلال، عن حكيم بن حزام أن النبيّ ﷺ لما بعثه والياً إلى اليمن قال: «لا تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلاّ وَأَنْتَ طاهِرٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طب ٣/ ٢٣٠، قط ١/ ١٢٣] (وافقه الذهبي) [قلت: سويد عنده مناكير، ومطر ضعفه جماعة، لكن أصل الحديث محفوظ].

٢٤٨١ ـ ذكر مناقب خالد بن حزام

٢٤٨٢ ـ مات خالد بن حزام مهاجراً

٦١٠٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال محمد بن عمر: وحدّثني محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عن الزبير وحدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، وحدّثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية خالد بن حزام فهشته حية في الطريق فمات، قال محمد بن عمر: فحدّثني المغيرة بن عبد الرحمٰن الأسدي، أخبرني أبي قال فيه نزلت: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾ [النساء: الآية ١٠٠]. [قلت: مداره على الواقدي].

٢٤٨٣ ـ ذكر مناقب هشام بن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه

٦١٠٨ ـ **قد اتفق** الشيخان رضي الله عنهما [خ (٥٠٤١) م (٨١٨) لكن فيهما الفرقان بدل البقرة] على إخراج حديث الزهري، عن عروة [عن المسور بن مخرمة] عبد الرحمٰن بن عبد القاري//٣/٤٨٦// أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة البقرة في حياة رسول الله ﷺ الحديث بطوله.

قال ومن رسم ترتيب هذا الكتاب أن يكون ذكر خالد بن حزام قبل حكيم وأن يكون ذكر هشام بن حكيم بعدهما، لكني جمعت بينهم في هذا الموضع عند ذكر حكيم ليكون أقرب إلى فهم المستفيد.

٢٤٨٤ ـ ذكر مناقب حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه

الثابت عن رسول الله ﷺ وجماعة المسلمين في هجاء الشرك والمشركين.

٦١٠٩ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عاش حسان بن ثابت في الجاهلية ستين سنة وكنيته أبو الوليد وفي الإسلام ستين سنة وهو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شاعر رسول الله ﷺ وأم حسان الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبدود قيل إنه توفي قبل الأربعين وقيل توفي سنة خمس وخمسين.

٦١١٠ ـ **أخبرنا** محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الملك بن سعد الزهري، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمٰن، عن حرملة راوية حسان بن ثابت قال: أتيت حسان فقلت: يا أبا الحسام.

٦١١١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، حدّثني محمد بن إسحاق، حدّثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أسعد بن زرارة، حدّثني الثبت من رجال قومي، عن حسان بن ثابت قال: والله إني لغلام يفعة ابن سبع أو ثمان سنين أعقل ما سمعت إذ سمعت يهودياً وهو على أطمة يثرب يصرخ: يا معشر اليهود فلما اجتمعوا قالوا: ويلك ما لك؟ فقال: قد طلع نجم الذي يبعث الليلة.

٦١١٢ ـ **حدّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء، ثنا أبو العباس السراج، حدّثني أبو بكر محمد بن خلف الحدادي، حدّثني إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدّثني سلمة، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، حدّثني سعيد بن عبد الرحمٰن بن حسان بن ثابت قال: عاش جدنا حرام أبو المنذر عشرين ومائة سنة وعاش ابنه المنذر عشرين ومائة سنة وعاش ابنه ثابت عشرين ومائة سنة وعاش ابنه حسان بن ثابت عشرين ومائة سنة ولما احتضر حسان أجج ناراً وجمع عشيرته ثم أنشأ يقول:
//٤٨٧/٣//

وإن امرء أمسى وأصبح سالماً من الناس إلا ما جنى لسعيد

قال: ثم عاش بعد عبد الرحمٰن بن حسان بن ثابت نيفا وثمانين سنة، فلما حضرته الوفاة أجج ناراً وجمع عشيرته ثم أنشأ يقول:

وإن امرء نال الغنى ثم لم ينل صديقاً له من فضله لكفور

ثم عاش بعده سعيد بن عبد الرحمٰن بن حسان بن ثابت نيفاً وثمانين سنة، فلما حضرته الوفاة قال:

وإن امرء دنياه يطلب راغباً لمستمسك منها بحبل غرور

٦١١٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه وهشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يفاخر عن رسول الله ﷺ ويقول رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِروحِ الْقُدُسِ ما نافَحَ أَوْ فاخَرَ عَنْ رَسولِ الله ﷺ».

٦١١٤ ـ **وحدّثنا** أبو العباس، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ نحوه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٨٤٦)] (وافقه الذهبي).

٦١١٥ ـ **حدّثنا** الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عروة قال: كانت عائشة رضي الله عنها تكره أن يسب حسان بن ثابت عندها وتقول: أليس الذي قال:

فإن أبي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

(سكت عنه الذهبي).

٦١١٦ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن أبي حازم، عن سليمان بن يسار قال: رأيت لحسان بن ثابت وله ناصية قد شدها بين عينيه. (سكت عنه الذهبي).

٢٤٨٥ ـ كان روح القدس يؤيد حسان

٦١١٧ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا أبو نعيم، ثنا عيسى بن عبد الرحمٰن، حدّثني عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ ما هاجَيْتَهُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٧١٤٦)] (وافقه الذهبي).

٦١١٨ - **أخبرني** محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبدة بن سليمان، عن //٣/٤٨٨// هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: أستأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ في هجاء المشركين، فقال رسول الله ﷺ: «فَكَيْفَ بِنَسَبِي فيهِمْ»، فقال حسان: لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين.

قال هشام: قال أبي: وذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت: لا تسبّ حساناً فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، إنما أخرجه مسلم [(٢٤٩٠ ح١٥٧)] بطوله من حديث الليث عن خالد بن يزيد وذكر فيه القصيدة بطولها:

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء

(وافقه الذهبي).

٢٤٨٦ - اضطراب حسان وقت نزول سورة الشعراء وتسلمه النبيّ له

٦١١٩ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي الحسن مولى بني نوفل أن عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت أتيا رسول الله ﷺ حين نزلت: ﴿طسٓمٓ﴾ [الشُعَرَاء: الآية ١] الشعراء يبكيان وهو يقرأ عليهم: «﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشُعَرَاء: الآية ٢٢٤] حتى بلغ: ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [الشعراء: الآية ٢٢٧] قال أنتم ﴿وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشُعَرَاء: الآية ٢٢٧] قال أنتم ﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ﴾ [الشُعَرَاء: الآية ٢٢٧] قال أنتم». (سكت عنه الذهبي) [قلت: أبو حسن مجهول الحال، والسورة مكية].

٦١٢٠ - **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا محمد بن أحمد بن أنس، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس القشيري، عن سماك بن حرب رفع الحديث وعن جابر عن السدي عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ أتي فقيل: يا رسول الله إن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يهجوك، فقام ابن رواحة فقال: يا رسول الله ائذن لي فيه، فقال: «أَنْتَ الّذِي تَقُولُ ثَبَّتَ الله»؟ قال: نعم قلت: يا رسول الله.

فثبت الله ما أعطاك من حسن تثبيت موسى ونصراً مثل ما نصروا

قال: «وَأَنْتَ يَفْعَلُ الله بِكَ خَيراً مِثْلَ ذٰلِكَ» قال: ثم وثب كعب، فقال: يا رسول الله ائذن لي فيه، قال: «أَنْتَ الّذي تَقولُ هَمَّتْ»؟ قال: نعم قلت: يا رسول الله. //٣/٤٨٩//

همّت سخينة أن تغالب ربها فليغلبن مغالب الغلاب

قال: «أما إنَّ الله لَمْ يَنْسَ ذٰلِكَ لَكَ»؟ قال: ثم قام حسان، فقال: يا رسول الله ائذن لي فيه واخرج لساناً له أسود، فقال: يا رسول الله ائذن لي إن شئت أفريت به المزاد، فقال: «اذْهَبْ إِلى أَبِي بَكْرٍ لِيُحَدِّثَكَ حَديثَ الْقَوْمِ وَأَيّامَهُمْ وَأَحْسابَهُمْ ثُمَّ اهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرجه مسلم بطوله، ومن حديث الليث بن سعد عن خالد بن يزيد. (وافقه الذهبي).

٢٤٨٧ ـ ذكر مناقب مخرمة بن نوفل القرشي رضي الله عنه

٦١٢١ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف وكان من المؤلفة قلوبهم.

٢٤٨٨ ـ مخرمة كان عالماً بأنساب قريش

٦١٢٢ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: أسلم مخرمة بن نوفل عند فتح مكة وكان عالماً بنسب قريش وأحاديثها وكانت له معرفة بأنصاب الحرم فولد مخرمة صفوان وبه كان يكنى وهو الأكبر من ولده.

٦١٢٣ ـ **فسمعت** أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي يقول: سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول: مخرمة بن نوفل يكنى أبا المسور.

٦١٢٤ ـ **حدّثنا** أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا مخلد بن مالك، ثنا الليث بن سعد وعطاف بن خالد، عن ابن أبي مليكة قال: أخبرني المسور بن مخرمة قال: قال النبيّ ﷺ لأبي: «يا أبا صَفْوان».

٦١٢٥ ـ **وحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: شهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيراً ومات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة سنة.

٦١٢٦ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا أحمد بن مهران بن خالد قال: سمعت سعيد بن عقبة يقول: توفي مخرمة بن نوفل القرشي وهو ابن خمس عشرة ومائة وكان أسلم يوم الفتح وهو من المؤلفة قلوبهم.

٦١٢٧ ـ **حدّثنا** محمد بن إبراهيم بن المفضل المزكي، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا الزبير بن بكار، حدّثني عبد الرحمٰن //٣/٤٩٠// بن عبد الله الزهري قال: قال معاوية بن أبي سفيان وعنده عبد الرحمٰن بن أزهر من لي لمخرمة بن نوفل يصفني من لسانه تنقصاً فقال له عبد الرحمٰن بن أزهر: أنا أكفيكه فبلغ ذلك مخرمة فقال: جعلني عبد الرحمٰن يتيماً في حجره يزعم بقوته أنه يكفيه إياي، فقال له بن البرصاء الليثي: إنه عبد الرحمٰن بن أزهر فرفع عصا في يده وضربه فشجه وقال: أعدواناً في الجاهلية وتحسدناً في الإسلام وتدخل بيني وبين ابن الأزهر. (حذفه الذهبي).

٦١٢٨ ـ **حدّثنا** محمد بن إبراهيم بن الفضل، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا الزبير بن بكار قال: لما حضرت مخرمة بن نوفل الوفاة بكته ابنته فقالت: وا أبتاه كان هيناً ليناً فأفاق فقال: من النادبة؟ فقالوا: ابنتك، فقال تعالي: فجاءت فقال: ليس هكذا يندب مثلي قولي وا أبتاه كان سهماً مصيباً كان أبا حصيناً. (حذفه الذهبي).

٢٤٨٩ ـ عطاء النبيّ مخرمة قباء

٦١٢٩ ـ **حدّثنا** الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حاتم بن وردان، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال: قدمت على النبيّ ﷺ أقبية فقسمها بين أصحابه، فقال لي أبي: انطلق بنا إليه فإنه أتته أقبية فتكلّم أبي على الباب فعرف

النبيّ ﷺ صوته فخرج ومعه قباء فجعل يقول: «خَبَأْتُ لَكَ هٰذا خَبَأْتُ لَكَ هٰذا».
[هق ٣/ ٢٧٣] (حذفه الذهبي).

٦١٣٠ - **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، ثنا سعيد بن عفير وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريون بمصر، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة الزهري، عن أبيه قال: لما أظهر رسول الله ﷺ الإسلام أسلم أهل مكة كلهم وذلك قبل أن يفرض الصلاة حتى إذا كان يقرأ السجدة ما يستطيع أن يسجد حتى قدم رؤساء قريش الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف في أراضيهم فقالوا: أتدعون دين آبائكم فكفروا.

قال يعقوب بن سفيان: ولا نعلم لمخرمة بن نوفل حديثاً مسنداً غير هذا. (وافقه الذهبي).

٢٤٩٠ ـ ذكر مناقب سعيد بن يربوع المخزومي رضي الله عنه

٦١٣١ - **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم ويكنى أبا هود أسلم يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله ﷺ حنيناً وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين خمسين بعيراً. قال محمد بن عمر: سمعت عبد الله بن جعفر //٣/ ٤٩١// يقول: جاء عمر بن الخطاب يوماً إلى منزل سعيد بن يربوع فعزاه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، قال: ليس لي قائد، قال: نحن نبعث إليك بقائد، قال: فبعث إليه بغلام من السبي قال: وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان يوم توفي ابن مائة وعشرين سنة.

٦١٣٢ - **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر المخزومي سنة خمس وخمسين وهو ابن مائة وثمان عشرة سنة قال مصعب: وكان اسمه في الجاهلية صرماً فسماه رسول الله ﷺ سعيداً واسم أمّه هند.

٢٤٩١ ـ ذكر مناقب أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه

٦١٣٣ - **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا الهيثم، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة فيمن بايع رسول الله ﷺ بالعقبة من بني عمرو بن سوادة أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن سوادة بن غانم بن كعب بن سلمة من أهل بدر شهد العقبة وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب.

٦١٣٤ - **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو اليسر كعب بن عمرو توفي سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو آخر أهل بدر وفاة.

٦١٣٥ - **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن سعد بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج سنة خمس وخمسين بالمدينة.

٦١٣٦ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج.

٢٤٩٢ ـ ذكر مناقب عبد الله بن حوالة الأزدي

قال الواقدي: مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. //٣/٤٩٢//

٢٤٩٣ ـ ذكر مناقب حويطب بن عبد العزى العامري رضي الله عنه

٦١٣٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حويطب بن عبد العزى العامري رضي الله عنه بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل من مسلمة الفتح مات في آخر إمارة معاوية، وهو ابن عشرين ومائة سنة أمه وأم حبيبة وأم أخيه رهم بن عبد العزى زينب بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن منقذ بن عمرو بن محيص وكان حويطب باع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار فاستشرف الناس لذلك فقال: وما أربعون ألف دينار لرجل له أربعة من العيال؟

٦١٣٨ ـ **حدّثنا** الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا داود بن مهران الرباع، ثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن بن أبي نجيح، عن أبيه، عن حويطب بن عبد العزى قال: كنا قعوداً يوماً بفناء الكعبة في الجاهلية إذ جاءت امرأة تعوذ بالكعبة من زوجها فجاء زوجها فمدّ يده إليها فيبست يده فلقد رأيته في الإسلام وإنه لأشل. (سكت عنه الذهبي).

٦١٣٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: حدّثني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة الأشهلي، عن أبيه قال: كان حويطب بن عبد العزى قد عاش عشرين ومائة سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام، فلما ولي مروان بن الحكم المدينة في عمله الأول دخل عليه حويطب مع مشايخ جلة حكيم بن حزام ومخرمة بن نوفل فتحدثوا عنده وتفرقوا فدخل عليه حويطب يوماً بعد ذلك فتحدث عنده، فقال له مروان: ما شأنك فأخبره فقال له مروان: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: والله لقد هممت بالإسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول: تضع شرف قومك ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعه قال: فأسكت مروان وندم على ما كان قال له: ثم قال حويطب: أما كان أخبرك عثمان ما لقي من أبيك حين أسلم فازداد مروان غماً ثم قال حويطب: ما كان في قريش أحد من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم إلى أن فتحت مكة أكره لما فتحت عليه مني، ولكن المقادير ولقد شهدت بدراً مع المشركين فرأيت عبراً فرأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض فقلت: هذا رجل ممنوع ولم أذكر ما رأيت أحداً فانهزمنا راجعين إلى مكة، فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلاً رجلاً، فلما كان يوم الحديبية حضرت وشهدت الصلح ومشيت فيه حتى تمّ وكل ذلك يزيد الإسلام ويأبى الله عزّ وجل إلا ما يريد، فلما كتبنا صلح الحديبية كنت آخر شهوده وقلت: لا ترى قريش من محمد إلا ما يسوءها قد رضيت أن دافعته بالرماح ولما قدم رسول الله ﷺ لعمرة القضاء وخرجت قريش من مكة كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل //٣/٤٩٣// بن عمرو لأن نخرج رسول الله ﷺ إذا مضى الوقت،

فلما انقضت الثلاث أقبلت أنا وسهيل بن عمرو فقلنا: قد مضى شرطك فأخرج من بلدنا فصاح: يا بلال لا تغب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا.
(حذفه الذهبي) [قلت: مداره وكذا ما بعده على الواقدي، وهو متروك].

٢٤٩٤ ـ ذكر إسلام حويطب بن عبد العزى

٦١٤٠ ـ قال ابن عمر: وأخبرني إبراهيم بن جعفر بن محمود، عن أبيه، وحدّثني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة، عن موسى بن عقبة، عن المنذر بن جهم قال: قال حويطب بن عبد العزى: لما دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح خفت خوفاً شديداً فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها فانتهيت إلى حائط عوف، فكنت فيه، فإذا أنا بأبي ذرّ الغفاري وكانت بيني وبينه خلة والخلة أبداً مانعة، فلما رأيته هربت منه، فقال أبا محمد: فقلت: لبّيك قال: ما لك؟ قلت: الخوف قال: لا خوف عليك أنت آمن بأمان الله عزّ وجل فرجعت إليه فسلّمت عليه، فقال: اذهب إلى منزلك قلت: هل لي سبيل إلى منزلي والله ما أراني أصل إلى بيتي حياً حتى ألفى فأقتل أو يدخل علي منزلي فأقتل وإن عيالي لفي مواضع شتى قال: فأجمع عيالك في موضع وأنا أبلغ معك إلى منزلك فبلغ معي وجعل ينادي على أن حويطاً آمن فلا يهج ثم انصرف أبو ذرّ إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: «أَوَ لَيسَ قَدْ آمَنَ الناس كُلَّهُمْ إِلاّ من أَمَرْتُ بِقَتْلِهِمْ»؟ قال: فاطمأننت ورددت عيالي إلى منازلهم وعاد إلي أبو ذرّ، فقال لي: يا أبا محمد حتى متى وإلى متى قد سبقت في المواطن كلها وفاتك خير كثير وبقي خير كثير فأتِ رسول الله ﷺ فأسلم تسلم ورسول الله ﷺ أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس شرفه شرفك وعزّه عزك قال: قلت: فأنا أخرج معك فآتيه فخرجت معه حتى أتيت رسول الله ﷺ بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فوقفت على رأسه وسألت أبا ذرّ: كيف يقال إذا سلّم عليه، قال: قل السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته فقلتها، فقال: «وَعَلَيكَ السَّلامُ حُوَيطِبُ»، فقلت: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وإنك رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «الْحَمْدُ لله الّذي هَدَاكَ» قال: وسرّ رسول الله ﷺ بإسلامي واستقرضني مالاً فأقرضته أربعين ألف درهم وشهدت معه حنيناً والطائف وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير. (حذفه الذهبي) [قلت: ابن عمر هو الواقدي].

٦١٤١ ـ قال ابن عمر: وحدّثني عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: باع حويطب بن عبد العزى داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار، فقيل له: يا أبا محمد بأربعين ألف دينار؟ قال: وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال؟ قال عبد الرحمٰن بن أبي الزناد وهو يومئذ يوفر عليه القوت كل شهر، قال: ثم قدم حويطب بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبلاط عند أصحاب المصاحف قال: ومات حويطب بن عبد العزى بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة.//٣/٤٩٤//

٢٤٩٥ ـ ذكر مناقب يزيد بن شجرة الرهاوي رضي الله عنه

٦١٤٢ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: مات أبو شجرة يزيد بن شجرة الرهاوي صاحب رسول الله ﷺ بالروم في سنة ثمان وخمسين.

٢٤٩٦ ـ السيوف مفاتيح الجنة

٦١٤٣ ـ حدّثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن حمزة قال: سمعت يزيد بن شجرة بأرض الروم يقول: قال رسول الله ﷺ: «السُيوفُ مفاتيحُ الْجَنَّة». [عب (٩٥٣٨)] (سكت عنه الذهبي).

٢٤٩٧ ـ خطبة الجهاد ليزيد بن شجرة

٦١٤٤ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن منصور، سمع مجاهداً يحدّث عن يزيد بن شجرة الرهاوي وكان من أمراء الشام وكان معاوية يستعمله على الجيوش فخطبنا ذات يوم، فقال: أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من أسود وأحمر وأخضر وأبيض وفي الرحال ما فيها أنها إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور ويطلعن، فإذا أقبل أحدهم بوجهه إلى القتال قلن: اللّهمّ ثبّته اللّهمّ انصره وإذا ولى احتجبن منه وقلن: اللّهمّ اغفر له، اللّهمّ ارحمه فانهكوا وجوه القوم فداكم أبي وأمي فإن أحدكم إذا أقبل كانت أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما تحط ورق الشجرة وتنزل إليه ثنتان من الحور العين فتمسحان الغبار عن وجهه فيقول لهما: أنا لكما وتقولان: لا بل أنا لك ويكسى مائة حلة لو حلقت بين إصبعي هاتين، يعني السبابة والوسطى لوسعتاه ليس من نسج بني آدم ولكن من ثياب الجنة إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيماءكم وحلاكم ونجواكم ومجالسكم، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا فلان هذا نورك ويا فلان لا نور لك وإن لجهنم ساحل كساحل البحر فيه هوام وحيات كالنخل وعقارب كالبغال، فإذا استغاث أهل جهنم أن يخفف عنهم قيل: اخرجوا إلى الساحل فيخرجون فيأخذ الهوام بشفاههم ووجوههم وما شاء الله فيكشفهم فيستغيثون فراراً منها إلى النار ويسلط عليهم الجرب فيحك واحدهم جلده حتى يبدو العظم فيقول أحدهم: يا فلان هل يؤذيك هذا؟ فيقول: نعم، فيقول ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين.//٣/ ٤٩٥// (سكت عنه الذهبي).

٢٤٩٨ ـ ذكر مناقب مسلمة بن مخلد الأنصاري رضي الله عنه

٦١٤٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن خزرج يكنى أبا معن قيل: مات بمصر وقيل: بالمدينة سنة ستين شهد أُحداً والمشاهد كلها وفيه يقول حسان بن ثابت:

هــا إن ذا خــالــي أبــاهــي بــه فــلــيــرنــي كــل امــرىء خــالــه

٢٤٩٩ ـ حسن قراءة مسلمة

٦١٤٦ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا إبراهيم بن ميسرة قال: سمعت مجاهداً يقول: صليت خلف مسلمة بن مخلد بمصر، فقرأ البقرة فما أسقط منها واواً ولا ألفاً.

٦١٤٧ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: وفيها مات، يعني سنة اثنتين وستين أبو سعيد مسلمة بن مخلد الأنصاري بمصر، وكان أميرها هو أول من جمعت له مصر والمغرب من الأمراء وله رواية ذكر أن النبيّ ﷺ ولد وهو ابن عشر سنين.

٢٥٠٠ ـ ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٦١٤٨ ـ **حدّثنا** أحمد بن سليمان الموصلي، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أنه جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله مَن أنا؟ فقال: «أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مالِكِ بْنِ أُهَيْبَ بْنِ عَبْدِ مَنافِ بْنِ زَهْرَةَ فَمَنْ قالَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله». [طب ١/ ٩٨] (حذفه الذهبي) [قلت: ابن زيد ضعيف والمتن منكر].

٦١٤٩ ـ **حدّثني** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال سعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

٦١٥٠ ـ **حدّثني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا هشيم، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: قال عمر لسعد: يا أبا إسحاق.

٦١٥١ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن بشر، ثنا مطر، ثنا إسحاق بن أبي كامل، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: سمعت بن أبي وقاص وعمير وعامر وعقبة إخوة وأبو وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن الحارث بن زهرة. //٣/٤٩٦//

٦١٥٢ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا نوح بن يزيد، ثنا إبراهيم بن سعد قال: توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو ابن ثلاث وثمانين.

٦١٥٣ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة وصلّى عليه مروان بن الحكم وهو واليها.

٢٥٠١ ـ كان سعداً آخر المهاجرين وفاة

٦١٥٤ ـ **أخبرنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدّثني أبو بكر، عن سليمان قال: قال يحيى بن سعيد الأنصاري: أخبرني ابن شهاب، عن عامر بن سعد قال: كان أبي آخر المهاجرين وفاة.

٦١٥٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر، ثنا بكر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد قالت: كان أبي رجلاً قصيراً دحداحاً غليظاً ذا هامة شثن الأصابع وكان يكنى أبا إسحاق مات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة فحمل إلى المدينة على رقاب الرجال. قال ابن عمر: وحدّثتنا عبيدة بنت نائل، عن عائشة بنت سعد قالت: مات أبي سنة خمس وخمسين وصلّى عليه مروان بن الحكم وهو والي المدينة.

٢٥٠٢ ـ كان سعد يخضب بالسواد

٦١٥٦ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا رشدين عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب كان سعد يخضب بالسواد.
(قال الذهبي: سنده واهٍ، فيه رشدين).

٦١٥٧ - **أخبرني** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب الزهري: أن سعد بن أبي وقاص لما حضره الموت دعا بخلق جبة له من صوف، فقال: كفنوني فيها فإني لقيت المشركين فيها يوم بدر، وإنما كنت أخبأها لهذا اليوم.

٦١٥٨ - **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، قال: قال يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخبرني ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: كان سعد ابن أبي وقاص آخر المهاجرين وفاة.

٦١٥٩ - **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا نوح بن يزيد، ثنا إبراهيم بن سعد قال: كان سعد بن أبي وقاص آخر المهاجرين وفاة.

٦١٦٠ - **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا نوح بن يزيد، ثنا إبراهيم بن سعد قال: توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، قال أبو عبد الله: وأسلم سعد وهو ابن تسع عشرة سنة.//٣/٤٩٧//

٦١٦١ - **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أم سعد وأم أخويه عمير وعامر حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس واستشهد عمير ببدر وكان عامر من مهاجري الحبشة وكان يخضب بالسواد، يعني سعداً.

٦١٦٢ - **حدّثنا** أبو بكر بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا وهب بن جرير، عن أبيه قال: سمعت النعمان بن راشد يحدّث عن الزهري قال: كان سعد آخر المهاجرين وفاة. قال أبي: وتوفي سعد على عشرة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال إلى المدينة وكان مروان يومئذ والياً عليها.

٢٥٠٣ - ذكر أولاد سعد بن أبي وقاص

٦١٦٣ - **حدّثنا** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ولد سعد بن أبي وقاص عمر بن سعد قتله المختار بن أبي عبيد ومحمد بن سعد قتله الحجاج بن يوسف وكان ممن أسر من أصحاب عبد الرحمٰن بن محمد بن الأشعث وأمهما مارية بنت قيس بن معديكرب من كندة وعامر بن سعد وأمه بهراء وصالح بن سعد وكان نزل بالحيرة لشيء وقع بينه وبين أخيه عمر بن سعد وأمه خولة بنت عمير بن تغلب بن وائل وإبراهيم بن سعد وإسحاق بن سعد ويحيى بن سعد وعائشة بنت سعد.

٢٥٠٤ - كان علي وطلحة والزبير وسعد لدات عام واحد

٦١٦٤ - **حدّثني** إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم قال: حدّثني إبراهيم بن المنذر، حدّثني محمد بن طلحة التيمي، حدّثني إسحاق بن طلحة التيمي، حدّثني إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة قال: كان علي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص يقال: لدات عام واحد قال إبراهيم: ولدوا في عام واحد.

٦١٦٥ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن

وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن بكير بن عبد الله بن الأشج، حدّثه عن بسر بن سعيد أنه قال: كنا نجالس سعد ابن أبي وقاص وكنا نتحدث حديث الناس والجهاد وكان يتساقط في ذلك الحديث عن رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٦١٦٦ - **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد، ثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين، ثنا علي بن خشرم، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، حدّثني أبي أو حدّثني خالي أن سعداً سُئل عن شيء أو حديث فاستعجم، ثم قال: إني لأكره أن أحدّثكم حديثاً تزيدون فيه مائة.

٦١٦٧ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن يزيد قال: صحبت سعد بن أبي وقاص كذا وكذا سنة فلم أسمعه يحدّث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً. (سكت عنه الذهبي).

٦١٦٨ - **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني أبو بكر بن //٣/٤٩٨// إسماعيل بن محمد بن سعد حدّثه عن المهاجر بن مسمار عن سعد قال: أسلمت يوم أسلمت وما فرض الله الصلاة، قال ابن عمر: وشهد معه بدراً وأُحداً وثبت مع رسول الله ﷺ حين ولى الناس وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وكانت معه يومئذ إحدى رايات المهاجرين الثلاث وشهد مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ. (حذفه الذهبي).

فحدّثني محمد بن نجاد عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص أنه قال:

ألا أنبيء رسول الله إني ... حميت صحابتي بصدور نبلي
أذود بها عدوهم ذياداً ... بكل حزونة وبكل سهل
فما يعتد رام من معد ... بسهم مع رسول الله قبلي

(حذفه الذهبي).

٦١٦٩ - **حدّثنا** أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا علي بن سعيد الكندي، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن جابر قال: كنا جلوساً عند النبيّ ﷺ فأقبل سعد بن أبي وقاص، فقال النبيّ ﷺ: «**هٰذا خالي فَلْيُرِني امْرؤٌ خالَهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ت (٣٥٧٢)، طب ١/١٠٧] (وافقه الذهبي).

٢٥٠٥ - كان سعد أول من أهراق دماً في سبيل الله

٦١٧٠ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني حفص بن ميسرة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص أول من أهراق دماً في سبيل الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦١٧١ - **حدّثنا** محمد بن أحمد بن بالويه العقصي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، ثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سمرة قال: أول من رمي بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٣/٤٩٩// (وافقه الذهبي).

٢٥٠٦ ـ كان سعد ثلث الإسلام

٦١٧٢ ـ **أخبرنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، أخبرني هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: لقد رأيتني وأنا لثلث الإسلام قال: وحدّثنا هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيب عن سعد ابن أبي وقاص قال: ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثت سبع ليال ثالث الإسلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦١٧٣ ـ **أخبرنا** أبو الفضل الحسن بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا الخصيب بن ناصح، ثنا عبدة بن نائل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها: أن النبيّ ﷺ جلس في المسجد ثلاث ليال يقول: «اللَّهُمَّ أَدْخِلْ مِنْ هٰذا البابِ عَبْداً يُحِبُّكَ وَتُحِبُّهُ» فدخل منه سعد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: عبدة مجهول الحال].

٢٥٠٧ ـ دعاء النبيّ: «اللّهمّ استجب لسعد»

٦١٧٤ ـ **أخبرنا** أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، ثنا جعفر بن عون، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت سعداً يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَهُ إِذا دَعاكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٣٧٥١)، حب (٦٩٩٠) طب ١/ ١٠٥] (وافقه الذهبي).

٢٥٠٨ ـ مدح ابن سعد لأبيه سعد

٦١٧٥ ـ **أخبرنا** الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، أنبأ يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن سعيد بن عبد الرحمٰن قال: قال ابن لسعد ابن أبي وقاص:

أنا ابن مستجاب الدعاء والساد ... للثلمة للمصطفى من العرب
يكلأها للنبيّ محتسباً ... خص بها دون كل محتسب
واختلف الناس بينهم فأبى ... قتال أهل التوحيد والكتب
سلمه الله لم يصب أحد ... منهم بسهم إذاً ولم يصب

(حذفه الذهبي).

٢٥٠٩ ـ استجابة دعاء سعد في حق راكب سب علياً

٦١٧٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب بن سعد، عن سعد: أن رجلاً نال من علي رضي الله عنه فدعا عليه سعد بن مالك فجاءته ناقة أو جمل فقتله فأعتق سعد نسمة وحلف أن لا يدعو على أحد.
(سكت عنه الذهبي).

٦١٧٧ ـ **فحدّثنا** بشرح هذا الحديث الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا الحسن بن علي بن زياد السري، ثنا حامد بن يحيى البلخي بمكة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: كنت بالمدينة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين على

فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب//٣/٥٠٠// فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه، فقال: يا هذا على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلّى مع رسول الله ﷺ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ على ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللّهمّ إن هذا يشتم ولياً من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك، قال قيس: فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار فانفلق دماغه ومات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦١٧٨ ـ **وحدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا إبراهيم بن يحيى الشجري، عن أبيه، حدّثني موسى بن عقبة، حدّثني إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد ابن أبي وقاص قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**اللّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ**».

هذا حديث تفرّد به يحيى بن هانىء بن خالد الشجري، وهو شيخ ثقة من أهل المدينة.

[عب (٢٠٤٢٣)، حل ١/ ٩٣] (وافقه الذهبي).

٦١٧٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا هاشم بن هاشم الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كنت جالساً مع سعد فجاء رجل يقال له: الحارث بن برصاء وهو في السوق فقال له: يا أبا إسحاق إني كنت آنفاً عند مروان فسمعته وهو يقول: إن هذا المال مالنا نعطيه من شئنا، قال: فرفع سعد يده، وقال: أفأدعو؟ فوثب مروان وهو على سريره فاعتنقه وقال: أنشدك يا أبا إسحاق أن تدعو فإنما هو مال الله.

٦١٨٠ ـ **حدّثناه** أبو أحمد بكر محمد بن أحمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد قال: جاء الحارث بن البرصاء وهو في السوق، فقال له: يا أبا إسحاق إني سمعت مروان يزعم أن مال الله ماله من شاء أعطاه ومن شاء منعه، فقال له: أنت سمعته يقول ذلك؟ قال: نعم، قال سعيد: فأخذ بيدي سعد وبيد الحارث حتى دخل على مروان فقال: يا مروان أنت تزعم أن مال الله مالك//٣/٥٠١// من شئت أعطيته ومن شئت منعته، قال: نعم، قال: فأدعو ورفع سعد يديه فوثب إليه مروان، وقال: أنشدك الله أن تدعو هو مال الله من شاء أعطاه ومن شاء منعه.

٢٥١٠ ـ مجيء سعد ليحرس النبيّ في ظلمة الليل

٦١٨١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، أنبأ يزيد بن هارون، أنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أرقِ رسول الله ﷺ ذات ليلة فقال: «**لَيتَ رَجُلاً يَحْرُسُني مِنْ أَصْحابي اللّيلَةَ**» قالت: فسمعنا صوت السلاح، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ هٰذا**»؟ فقال سعد بن أبي وقاص: أنا يا رسول الله جئت أحرسك، قالت عائشة: فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٦/ ١٤٠، ت (٣٧٥٦)، كن ٥/ ٦١، حب (٦٩٨٦)] (وافقه الذهبي).

٦١٨٢ ـ حدّثني علي بن عيسى، ثنا الحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب قالا: ثنا عمران بن موسى القزاز، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا محمد بن جحادة عن نعيم بن أبي هند، عن أبي حازم، عن حسين بن خارجة قال: لما جاءت الفتنة الأولى أشكلت علي، فقلت: اللّهمّ أرني من الحق أمراً أتمسك به فأريت فيما يرى النائم الدنيا والآخرة وكان بينهما حائط غير طويل وإذا أنا تحته فقلت: لو تسلقت هذا الحائط حتى أنظر إلى قتلى أشجع فيخبروني قال: فأهبطت بأرض ذات شجر فإذا نفر جلوس فقلت: أنتم الشهداء؟ قالوا: نحن الملائكة قلت: فأين الشهداء؟ قالوا: تقدم إلى الدرجات فارتفعت درجة الله أعلم بها من الحسن والسعة، فإذا أنا بمحمد ﷺ وإذا إبراهيم شيخ، وهو يقول لإبراهيم: استغفر لأمتي وإبراهيم يقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك أهراقوا دماءهم وقتلوا إمامهم فهلا فعلوا كما فعل سعد خليلي فقلت: والله لقد رأيت رؤيا لعلّ الله ينفعني بها اذهب فانظر مكان سعد فأكون معه فأتيت سعداً فقصصت عليه القصة، قال: فما أكثر بها فرحاً وقال: لقد خاب من لم يكن إبراهيم خليله، قلت: مع أي الطائفتين //٣/٥٠٢//: أنت قال: ما أنا مع واحدة منهما قال: قلت: فما تأمرني قال: ألك غنم؟ قلت: لا، قال: فاشتر شاء فكن فيها حتى تنجلي. (سكت عنه الذهبي).

٦١٨٣ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الجوهري رحمه الله تعالى بقراءتي عليه سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال: أنبأني الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ رضي الله تعالى عنه قال.

٢٥١١ ـ ذكر الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي رضي الله عنه

٢٥١٢ ـ الأرقم آخر أهل بدر وفاة

٦١٨٤ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً من قريش ثم من بني مخزوم الأرقم بن أبي الأرقم واسم أبي الأرقم عبد مناف بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو من أهل بدر أسلم هو وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون في وقت واحد، وكان الأرقم من آخر أهل بدر وفاة.

٦١٨٥ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: وقال المخزوميون: أم الأرقم بن أبي الأرقم تماضر بنت حذيم من بني سهم بن عمرو بن هصيص.

٢٥١٣ ـ قيام النبيّ في دار الأرقم

٢٥١٤ ـ صدقة الأرقم داره

٢٥١٥ ـ ذكر كتاب الصدقة

٢٥١٦ ـ بيع دار الأرقم بيد أبي جعفر

٦١٨٦ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عثمان بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي قال: أخبرني أبي عن يحيى بن عثمان بن الأرقم، حدّثني جدي عثمان بن الأرقم أنه كان يقول: أنا ابن سبع الإسلام أسلم أبي سابع سبعة وكانت داره على الصفا وهي الدار التي كان النبيّ ﷺ يكون فيها في الإسلام وفيها دعا الناس إلى الإسلام فأسلم فيها قوم كثير، وقال رسول الله ﷺ ليلة الاثنين فيها:

«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ عُمَرَ بْنِ الخطّابِ أَوْ عَمْرِو بْنِ هِشام» ، فجاء عمر بن الخطاب من الغد بكرة فأسلم في دار الأرقم وخرجوا منها وكبّروا وطافوا بالبيت ظاهرين ودعيت دار الأرقم دار الإسلام وتصدّق بها الأرقم على ولده فقرأت نسخة صدقة الأرقم بدارهـ/٣/٥٠٣// بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا ما قضى الأرقم في ربعه ما حاز الصفا أنها صدقة بمكانها من الحرم لا تباع ولا تورث شهد هشام بن العاص وفلان مولى هشام بن العاص قال: فلم تزل هذه الدار صدقة قائمة فيها ولده يسكنون ويؤاجرون ويأخذون عليها حتى كان زمن أبي جعفر. قال محمد بن عمر: فأخبرني أبي، عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال: إني لأعلم اليوم الذي وقع في نفس أبي جعفر أنه يسعى بين الصفا والمروة في حجة حجها ونحن على ظهر الدار فيمر تحتنا لو شاء أن آخذ قلنسوته لأخذتها وإنه لينظر إلينا من حين يهبط الوادي حتى يصعد إلى الصفا، فلما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة كان عبد الله بن عثمان بن الأرقم ممن بايعه ولم يخرج معه فتعلق عليه أبو جعفر بذلك فكتب إلى عامله بالمدينة أن يحبسه ويطرحه في الحديد ثم بعث رجلاً من أهل الكوفة يقال له: شهاب بن عبد رب وكتب معه إلى عامله بالمدينة أن يفعل ما يأمره فدخل شهاب على عبد الله بن عثمان الحبس وهو شيخ كبير ابن بضع وثمانين سنة وقد ضجر في الحديد والحبس، فقال: هل لك أن أخلصك مما أنت فيه وتبيعني دار الأرقم فإن أمير المؤمنين يريدها وعسى إن بعته إياها أن أكلمه فيك فيعفو عنك قال: إنها صدقة ولكن حقي منها له ومعي فيها شركاء إخوتي وغيرهم، فقال: إنما عليك نفسك أعطنا حقك وبرئت فاشهد له وكتب عليه كتاب شراء على سبعة عشر ألف دينار، ثم تتبع إخوته ففتنهم كثرة المال فباعوه فصارت لأبي جعفر ولمن أقطعها ثم صيرها المهدي للخيزران أم موسى وهارون فبنتها وعرفت بها ثم صارت لجعفر بن موسى الهادي، ثم سكنها أصحاب السطوي والعدني، ثم اشترى عامتها أو أكثرها غسان بن عباد ولد جعفر بن موسى وأما دار الأرقم بالمدينة في بني زريق فقطيعة من النبيّ ﷺ ، قال ابن عمر: وحدّثني محمد بن عمران بن هند، عن أبيه قال: حضرت الأرقم بن أبي الأرقم الوفاة فأوصى أن يصلّي عليه سعد، فقال مروان: أتحبس صاحب رسول الله ﷺ لرجل غائب أراد الصلاة عليه فأبى عبد الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامت معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلام ثم جاء سعد فصلّى عليه وذلك سنة خمس وخمسين بالمدينة وهلك الأرقم وهو ابن //٣/٥٠٤// بضع وثمانين سنة.
(سكت عنه الذهبي).

٢٥١٧ ـ فضيلة مكة على بيت المقدس

٦١٨٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا العطاف بن خالد المخزومي، عن عثمان بن عبد الله بن الأرقم، عن جدّه الأرقم وكان بدرياً وكان رسول الله ﷺ آوى في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين وكان آخرهم إسلاماً عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، فلما كانوا أربعين خرجوا إلى المشركين قال الأرقم: فجئت رسول الله ﷺ لأودعه وأردت الخروج إلى بيت المقدس، فقال لي رسول الله ﷺ: «أَيْنَ تريدُ»؟ قلت: بيت المقدس، قال: «وَما يُخرِجُكَ إِلَيْهِ أَفِي تِجارَةٍ»؟ قلت: لا ولكن أصلّي فيه، فقال رسول الله ﷺ: «صلاةٌ هاهُنا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صلاةٍ ثَمَّ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: عثمان مجهول الحال].

٦١٨٨ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى الحيري، ثنا علي بن إبراهيم النسوي، ثنا أبو مصعب، ثنا يحيى بن عمران بن عثمان، عن جدّه عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «ضَعوا ما كانَ مَعَكُمْ مِنَ الأَنْفالِ» فرفع أبو أسيد الساعدي سيف ابن عائذ المرزبان فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم، فقال: هبه لي يا رسول الله فأعطاه إياه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: يحى مجهول].

٦١٨٩ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن بكار، ثنا عباد بن المهلبي، عن هشام بن زياد، عن عمار، عن سعد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه الأرقم رضي الله عنه، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الَّذِي يَتخطَّى رِقابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ كالجارِّ قَصبه في النّارِ». //٣/٥٠٥//
(قال الذهبي: هشام: واهٍ).

٢٥١٨ ـ كعب بن عمرو أبو اليسر الانصاري رضي الله عنه

٦١٩٠ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: أبو اليسر الأنصاري اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة من أهل بدر، وشهد العقبة وهو الذي أسرّ العباس بن عبد المطلب. [حم ٤/ ٣٦٤، طب ٢/ ٣٥٦] (سكت عنه الذهبي).

٦١٩١ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار أبو اليسر كعب بن عمرو.

٦١٩٢ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو أخو بني سلمة مات سنة خمس وخمسين بالمدينة وكان رجلاً قصيراً دحداحاً ذا بطن.

٦١٩٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد وشهد أبو اليسر العقبة في جميع الروايات وشهد بدراً وهو ابن عشرين سنة وشهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان رجلاً قصيراً دحداحاً ذا بطن، وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين.

٢٥١٩ ـ بيعة أبي اليسر على يد النبيّ

٦١٩٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، حدّثني بريدة بن سفيان الأسلمي، عن أبيه، عن أبي اليسر كعب بن عمرو قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو يبايع الناس، فقلت: يا رسول الله أبسط يدك حتى أبايعك واشترط عليّ، فأنت أعلم بالشرط، قال: «أُبايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ الله وَتُقيمَ الصَّلاةَ وَتُؤتِيَ الزكاةَ وَتُناصِحَ الْمُسْلِمَ وَتُفارِقَ الْمشْرِكَ».

٢٥٢٠ ـ ذكر معتب بن الحمراء المخزومي رضي الله عنه

٦١٩٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن

عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف، وهو الذي يقال له: معتب بن الحمراء ويكنى أبا عوف حليف لبني مخزوم، وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية وقالوا: آخى رسول الله ﷺ بين معتب بن الحمراء وثعلبة بن حاطب، وشهد معتب بدراً وأحداً //٣/٥٠٦// والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ومات سنة سبع وخمسين وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة.

٢٥٢١ ـ ذكر شداد بن أوس الانصاري رضي الله عنه

٦١٩٦ ـ **اخبرني** أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام يكنى أبا يعلى، وكان نزل بفلسطين ومات سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين.

٦١٩٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يحيى بن معين، ثنا حجاج بن محمد الأعور، قال: قال أبو معشر وهلك أبو هريرة وشداد بن أوس سنة ثمان وخمسين.

٢٥٢٢ ـ ذكر أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه

وقد كثر الخلاف في اسمه واسم أبيه:

٦١٩٨ ـ **فحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدّثني بعض أصحابي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسميت في الإسلام عبد الرحمٰن وإنما كنوني بأبي هريرة لأني كنت أرعى غنماً لأهلي فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها في كمي، فلما رجعت عنهم سمعوا أصوات الهر من حجري، فقالوا: ما هذا يا عبد شمس؟ فقلت: أولاد هرة وجدتها قالوا: فأنت أبو هريرة فلزمتني بعد. قال ابن إسحاق: وكان أبو هريرة وسيطاً في دوس حيث يحب أن يكون منهم.

٢٥٢٣ ـ وجه تكنيته بابي هريرة

٦١٩٩ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الفضل بن محمد، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يدعوني أبا هر ويدعوني الناس: أبا هريرة. (سكت عنه الذهبي).

٦٢٠٠ ـ **حدّثني** أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يدعوني //٣/٥٠٧// أبا هريرة ويدعوني الناس أبا هريرة. (حذفه الذهبي).

٦٢٠١ ـ **حدّثني** أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لأن تكنوني بالذكر أحبّ إليّ من أن تكنوني بالأنثى. (سكت عنه الذهبي).

٦٢٠٢ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن منده الأصبهاني، ثنا بكر بن بكار، ثنا عمر بن علي بن مقدم، ثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن المحرر ابن أبي هريرة قال: كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم.

٦٢٠٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني بعض أصحابي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسمّاني رسول الله ﷺ عبد الرحمٰن.

٦٢٠٤ ـ **وحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عيسى التنيسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبد العزيز قال: كان اسم أبي هريرة عبد غانم.

٦٢٠٥ ـ **سمعت** أبا علي الحافظ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا مسهر يقول أبو هريرة اسمه علي بن عبد شمس. قال محمد بن يحيى: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: ثنا أبو عبيدة الحداد، قال: اسم أبي هريرة عبد الله.

٢٥٢٤ ـ ذكر الاختلافات التسعة في اسم أبي هريرة

٦٢٠٦ ـ **أخبرني** الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: اسم أبي هريرة عبدنهم بن عامر.

٦٢٠٧ ـ **أخبرني** عبد الله بن غانم الصيدلاني، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يحيى بن بكير، قال: مات أبو هريرة بالعقيق واسمه عبد الله بن عمرو ومن الناس من يقول: ابن عبد العزى.

٦٢٠٨ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل قال: وأبو هريرة يقال: عبد شمس ويقال: عبدنهم، ويقال: عبد غانم ويقال: سكين.

٦٢٠٩ ـ **فاخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا ابن عائشة قال: اسم أبي هريرة سكين، فقد استقر هذا الخلاف في اسم أبي هريرة على تسعة أوجه أصحها عندي في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الرحمٰن وكذلك سنة وفاته مختلف فيها.

٦٢١٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يحيى بن معين، ثنا حجاج الأعور، ثنا أبو معشر قال: هلك أبو هريرة في إمارة معاوية سنة ثمان وخمسين ومات في تلك السنة سعيد بن العاص وعائشة //٣/٥٠٨// وسعد بن مالك.

٢٥٢٥ ـ ذكر الاختلاف في سنة وفاته

٦٢١١ ـ **أخبرني** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا الحسن بن واقع، ثنا ضمرة بن ربيعة قال: مات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين، ويقال: مات سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

٦٢١٢ ـ **أخبرني** قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح، ثنا عبد الله بن محمد المستعيني، ثنا عبد الله بن علي بن المديني، ثنا أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة قال: مات أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

٦٢١٣ ـ **حدّثني** محمد بن العباس الشهيد، ثنا هاشم بن محبوب الشامي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة قال: مات أبو هريرة سنة خمس وخمسين.

٦٢١٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا

محمد بن عمر قال: توفي أبو هريرة سنة تسع وخمسين في آخر إمارة معاوية وكان له يوم توفي ثمان وسبعون سنة وصلّى عليه الوليد بن عتبة وهو أمير المدينة ومروان يومئذ معزول عن عمل المدينة، فحدّثني ثابت بن قيس، عن ثابت بن مشحل قال: كتب الوليد إلى معاوية يخبره بموت أبي هريرة فكتب إليه: انظر من ترك فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم وأحسن جوارهم وافعل إليهم معروفاً، فإنه كان ممن نصر عثمان وكان معه في الدار رحمه الله تعالى.

٢٥٢٦ ـ دعاء أبي هريرة بعلم لا ينسى وتامين النبيّ

٦٢١٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسين بن حفص، ثنا حماد بن شعيب، عن إسماعيل بن أمية أن محمد بن قيس بن مخرمة حدّثه أن رجلاً جاء زيد بن ثابت فسأله عن شيء فقال له زيد: عليك بأبي هريرة فإنه بينا أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله تعالى ونذكر ربنا خرج علينا رسول الله ﷺ حتى جلس إلينا، قال: فجلس وسكتنا، فقال: «عُودوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فيهِ» قال زيد: فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة وجعل رسول الله ﷺ يؤمن على دعائنا قال: ثم دعا أبو هريرة فقال: اللّهمّ إني أسألك مثل الذي سألك صاحبايَ هذان وأسألك علماً لا ينسى، فقال رسول الله ﷺ: «آمين» فقلنا: يا رسول الله ونحن نسألك الله علماً لا ينسى، فقال: «سَبَقَكُما بِها الدُّوسيُّ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٥٠٩/٣// [كن ٣/ ٤٤٠] (قال الذهبي: حماد: ضعيف).

٢٥٢٧ ـ كان ابو هريرة وعاء العلم

٦٢١٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضر، ثنا أبو الأحوص، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبو هُرَيْرَةَ وِعاءُ الْعِلْمِ». (سكت عنه الذهبي) [قلت: زيد متروك].

٦٢١٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العَدل، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا عبد الله بن صالح الأزدي، ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة أنها دعت أبا هريرة فقالت له: يا أبا هريرة ما هذه الأحاديث التي تبلغنا إنك تحدث بها عن النبيّ ﷺ، هل سمعت إلا ما سمعنا وهل رأيت إلا ما رأينا؟ قال: يا أماه إنه كان يشغلك عن رسول الله ﷺ المرآة والمكحلة والتصنع لرسول الله ﷺ وإني والله ما كان يشغلني عنه شيء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٥٢٨ ـ كان ابو هريرة احفظ اصحاب رسول الله

٦٢١٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا معاذ بن المثنى العنبري، ثنا يحيى بن معين، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: كان أبو هريرة رضي الله تعالى عنه من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ.

٦٢١٩ ـ **اخبرني** أبو [أحمد] بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أحمد بن سعيد الجمال، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف، حدّثنا عبد العزيز بن المختار، عن عبد الله بن فيروز الداناج قال: أنبأني أبو رافع قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: حفظت من حديث رسول الله ﷺ أحاديث ما حدّثتكم بها ولو حدّثتكم بحديث منها لرجمتموني بالأحجار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: فهد متروك].

٦٢٢٠ - حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن قال: لم يكن أحد من أصحاب النبيّ ﷺ أكثر حديثاً عنه من أبي هريرة رضي الله عنه وإن مروان بعثه على المدينة وأراد حديثه، فقال: اروِ كما روينا فلما أبى عليه تغفله فأقعد له كاتباً، فجعل أبو هريرة يحدّث //٣/٥١٠// ويكتب الكاتب حتى استفرغ حديثه أجمع، فقال مروان: تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع، قال: أو قد فعلتم وإن تطيعني تمحه قال: فمحاه. (سكت عنه الذهبي).

٦٢٢١ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن سليمان النرسي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، ثنا عمرو بن عبيد، ثنا أبو الزعيزعة كاتب مروان بن الحكم: أن مروان دعا أبا هريرة فأقعدني خلف السرير وجعل يسأله وجعلت أكتب حتى إذا كان عند رأس الحول دعا به فأقعده وراء الحجاب فجعل يسأله عن ذلك فما زاد ولا نقص ولا قدم ولا أخر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٢٢٢ - أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن أيوب، أنا يحيى بن المغيرة السعدي، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رجل لابن عمر: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: أعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به ولكنه اجترأ وجبنا. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٢٩ ـ كان أبو هريرة جرياً على النبيّ

٦٢٢٣ - أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيّ بن كعب قال: كان أبو هريرة جرياً على النبيّ ﷺ يسأله عن أشياء لا نسأله عنها. (سكت عنه الذهبي).

٦٢٢٤ - أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمٰن الجرشي، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه مرّ بأبي هريرة رضي الله عنه وهو يحدّث عن النبيّ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنازَةً فَلَهُ قِيراطٌ فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَها فَلَهُ قِيراطان: القيراطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُد»، فقال ابن عمر: يا أبا هريرة انظر ما تحدث عن رسول الله ﷺ، فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق إلى عائشة رضي الله عنها، فقال لها: يا أمّ المؤمنين أنشدك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَبِعَ جَنازَةً فَصَلَّى عَلَيْها فَلَهُ قيراطٌ وَإِنْ شَهِدَ دَفْنها فَلَهُ قِيراطانِ»، فقالت: اللّهمّ نعم، فقال أبو هريرة: إنه لم يكن يشغلنا عن رسول الله ﷺ عرس ولا صفق بالأسواق إنما كنت أطلب من رسول الله //٣/٥١١// ﷺ كلمة يعلمنيها أو أكلة يطعمنيها، فقال ابن عمر: يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله ﷺ وأعلمنا بحديثه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٢٧٣، د (٣١٦٨) ت (١٠٤٠)] (وافقه الذهبي).

٢٥٣٠ ـ فضيلة طالب العلم

٦٢٢٥ - حدّثني أبو زرعة الرازي، ثنا بكر بن أحمد بن حفص، ثنا محمد بن العباس

الصيدلاني، ثنا أبو مروان عبد الملك بن صالح القرشي، ثنا صالح بن قدامة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: المداد في ثوب طالب العلم مثل الخلوق في ثوب الجارية البكر.
(قال الذهبي: سنده واهٍ).

٦٢٢٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه قال: حدثت عن أبي هريرة بحديث فأنكره، فقلت: إني قد سمعته منك قال: إن كنت سمعته مني فإنه مكتوب عندي فأخذ بيدي إلى بيته فأراني كتاباً من كتبه من حديث رسول الله ﷺ فوجد ذلك الحديث، فقال: قد أخبرتك أني إن كنت حدّثتك به فهو مكتوب عندي.
(قال الذهبي: هذا منكر لم يصح).

٦٢٢٧ ـ **اخبرني** أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، عن سليمان الأنصاري، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إذا سمعت في الحديث كان يقول: فهو رسول الله ﷺ. (حذفه الذهبي).

٢٥٣١ ـ ذكر حفظ أبي هريرة

٦٢٢٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن محمد بن عمرو بن حزم: أنه قعد في مجلس فيه أبو هريرة يحدّثهم عن رسول الله ﷺ ينكره بعضهم ويعرفه البعض حتى فعل ذلك مراراً فعرفت يومئذ أن أبا هريرة أحفظ الناس عن رسول الله ﷺ. (حذفه الذهبي).

٦٢٢٩ ـ **حدّثني** محمد بن عبيد الفقيه، أنبأ أبو حامد الشرقي ومكي بن عبدان قالا: ثنا أبو الأزهر، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدّث عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي أنس مالك بن أبي عامر قال: كنت عند طلحة بن عبيد الله فدخل عليه رجل، فقال: يا أبا محمد والله ما ندري هذا اليماني أعلم برسول الله ﷺ//٣/٥١٢// أم أنتم تقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، يعني أبا هريرة، فقال طلحة: والله ما يشك أنه سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم أنا كنا قوماً أغنياء لنا بيوت وأهلون كنا نأتي نبيّ الله ﷺ طرفي النهار ثم نرجع وكان أبا هريرة رضي الله عنه مسكيناً لا مال له ولا أهل ولا ولد، إنما كانت يده مع النبيّ ﷺ وكان يدور معه حيث ما دار ولا نشك أنه قد علم ما لم نعلم وسمع ما لم نسمع ولم يتهمه أحد منا أنه تقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٢٥٣٢ ـ تحديث أبي هريرة في المسجد قبل الجمعة

٦٢٣٠ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا عاصم بن محمد، عن أبيه قال: رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يخرج يوم الجمعة فيقبض على رمانتي المنبر قائماً ويقول: حدّثنا أبو القاسم رسول الله الصادق المصدوق ﷺ فلا يزال يحدّث حتى إذا سمع فتح باب المقصورة لخروج الإمام للصلاة جلس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قد تحريت الابتداء من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه لحفظه لحديث المصطفى ﷺ وشهادة الصحابة والتابعين له بذلك، فإن كل من طلب حفظ الحديث من أول الإسلام وإلى عصرنا هذا، فإنهم من أتباعه وشيعته إن هو أولهم وأحقهم باسم الحفظ.
(وافقه الذهبي).

٦٢٣١ ـ **وقد أخبرني** عبد الله بن محمد بن زياد العدل قال: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق الإمام يقول، وذكر أبا هريرة، فقال: كان من أكثر أصحابه عنه رواية فيما انتشر من روايته ورواية غيره من أصحاب رسول الله ﷺ مع مخارج صحاح، قال أبو بكر: وقد روى عنه أبو أيوب الأنصاري مع جلالة قدره ونزول رسول الله ﷺ عنده. (حذفه الذهبي).

٦٢٣٢ ـ **حدّثنا** إبراهيم بن بسطام الزعفراني، ثنا سعيد بن سفيان الجحدري، ثنا شعبة، عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: سمعت أبي يحدّث قال: قدمت المدينة، فإذا أبو أيوب يحدّث عن أبي هريرة رضي الله عنه فقلت: تحدّث عن أبي هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله ﷺ، فقال: لأن أحدث عن أبي هريرة أحبّ إليّ من أن أحدّث عن النبيّ ﷺ.

قال الإمام أبو بكر: فمن حرص أبي هريرة على العلم روايته عن من كان أقل رواية عن النبيّ ﷺ منه حرصاً على العلم، فقد روى عن سهل بن سعد الساعدي: (حذفه الذهبي).

٢٥٣٣ ـ ذكر فرق الضالة التي تخالف عن حديث أبي هريرة

٦٢٣٣ ـ **حدّثناه** إبراهيم بن المستمر البصري، ثنا عبيس //٣/٥١٣// بن مرحوم العطار، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن أبي بكر بن يحيى، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُشهِرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيفَ لَعَلَّ الشَّيطانَ يَنْزِعُ في يَدِهِ فَيَقَعُ في حُفْرَةٍ مِنْ حُفَرِ النّارِ**»، قال أبو هريرة: سمعته من سهل بن سعد الساعدي سمعه من رسول الله ﷺ.

قال أبو بكر: فحرصه على العلم يبعثه على سماع خبر لم يسمعه من النبيّ ﷺ منه، وإنما يتكلم في أبي هريرة لدفع أخباره من قد أعمى الله قلوبهم فلا يفهمون معاني الأخبار.

إما معطل جهمي يسمع أخباره التي يرونها خلاف مذهبهم الذي هو كفر فيشتمون أبا هريرة ويرمونه بما الله تعالى قد نزهه عنه تمويهاً على الرعاء والسفل أن أخباره لا تثبت بها الحجة.

وإما خارجي يرى السيف على أمة محمد ﷺ ولا يرى طاعة خليفة ولا إمام إذا سمع أخبار أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ خلاف مذهبهم الذي هو ضلال لم يجد حيلة في دفع أخباره بحجة وبرهان كان مفزعه الوقيعة في أبي هريرة. أو قدري اعتزل الإسلام وأهله وكفر أهل الإسلام الذين يتبعون الأقدار الماضية التي قدرها الله تعالى وقضاها قبل كسب العباد لها إذا نظر إلى أخبار أبي هريرة التي قد رواها عن النبيّ ﷺ في إثبات القدر لم يجد بحجة يريد صحة مقالته التي هي كفر وشرك كانت حجته عند نفسه أن أخبار أبي هريرة لا يجوز الاحتجاج بها. أو جاهل يتعاطى الفقه ويطلبه من غير مظانه إذا سمع أخبار أبي هريرة فيما يخالف مذهب من قد اجتبى مذهبه وأخباره تقليداً بلا حجة ولا برهان كلم في أبي هريرة ودفع أخباره التي تخالف مذهبه ويحتج بأخباره على مخالفته إذا كانت أخباره موافقة لمذهبه وقد أنكر بعض هذه الفرق على أبي هريرة أخباراً لم يفهموا معناها أنا ذاكر بعضها بمشيئة

الله عزّ وجل ذكر الإمام أبو بكر رحمه الله تعالى في هذا الموضع حديث عائشة رضي الله عنها الذي تقدم ذكرى له وحديث أبي هريرة عذبت امرأة في هرة ومن كان مصلياً بعد الجمعة وما يعارضه من حديث ابن عمرو بالوضوء مما مست النار ذكرها والكلام عليها يطول.

٢٥٣٤ ـ ذكر من روى من الصحابة عن أبي هريرة

قال الحاكم رحمه الله وأنا ذاكر بمشيئة الله عزّ وجل في هذا رواية أكابر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين عن أبي هريرة فقد روى عنه زيد بن ثابت وأبو أيوب الأنصاري وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وأبيّ بن كعب وجابر بن عبد الله وعائشة والمسور بن مخرمة وعقبة بن الحارث وأبو موسى الأشعري وأنس بن مالك والسائب بن يزيد وأبو رافع مولى رسول الله ﷺ وأبو أمامة بن سهل وأبو الطفيل وأبو نضرة الغفاري وأبو رهم الغفاري وشداد بن الهاد وأبو حدرد عبد الله بن حدرد الأسلمي وأبو رزين العقيلي وواثلة بن الأسقع وقبيصة بن ذؤيب وعمرو بن الحمق والحجاج الأسلمي وعبد الله بن عكيم والأغر الجهني والشريد بن سويد رضي الله عنهم أجمعين، فقد بلغ عدد من روي عن أبي هريرة من الصحابة ثمانية وعشرين رجلاً، فأما التابعون فليس فيهم أجل ولا أشهر وأشرف وأعلم من أصحاب أبي هريرة وذكرهم في هذا الموضع //٣/٥١٤// يطول لكثرتهم والله يعصمنا من مخالفة رسول رب العالمين والصحابة المنتخبين وأئمة الدين من التابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين رضي الله عنهم أجمعين في أمر الحافظ علينا شرائع الدين أبي هريرة رضي الله عنه.

٦٢٣٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا هشيم، عن سيار، عن جبر بن عبيدة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن استشهدت كنت من خير الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٣٥ ـ ذكر أبي محذورة الجمحي

وهو أحد مؤذني رسول الله ﷺ واختلف في اسمه.

٦٢٣٥ ـ **فحدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو محذورة أوس بن معير بن وهب بن دعموص بن سعد بن جمح وأمه خزاعية قال إبراهيم الحربي هكذا قال مصعب الزبيري وقد قيل اسمه سمرة بن معير.

٢٥٣٦ ـ ذكر الاختلاف في اسم أبي محذورة

٦٢٣٦ ـ **فحدّثنا** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: أبو محذورة أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة قال شباب وقال أبو اليقظان: أوس بن معير قتل يوم بدر كافراً واسم أبي محذورة سلمان بن سمرة قال شباب، ويقال: اسمه سمرة بن معير.

٦٢٣٧ ـ **وحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال أبو محذورة: اسمه أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح وكان له أخ من أبيه وأمه يقال له: أنيس قتل يوم بدر كافراً وتوفي أبو محذورة بمكة حرسها الله تعالى سنة تسع وخمسين ولم يهاجر ولم يزل مقيماً بمكة.

٦٢٣٨ ـ **أخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن رافع

القشيري قال: سألت أبا سعيد بن أبي محذورة المؤذن في المسجد الحرام عن اسم جده، فقال: معير بن محيريز.

٢٥٣٧ ـ كانت لأبي محذورة قصة في الراس

٦٢٣٩ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا أيوب بن ثابت، عن صفية بنت مجزأة أن أبا محذورة كانت له قصة في مقدم رأسه إذا قعد أرسلها فتبلغ الأرض فقالوا له: ألا تحلقها، فقال: إن رسول الله ﷺ مسح عليها بيده فلم أكن لأحلقها حتى أموت فلم يحلقها حتى مات. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٣٨ ـ جعل الأذان لبني أبي محذورة

٦٢٤٠ ـ **أخبرني** جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا محمد بن علي بن زيد المكي، ثنا محمد بن معاوية، ثنا الهذيل بن بلال قال: //٣/٥١٥// سمعت ابن أبي محذورة يحدّث عن أبيه رضي الله عنه قال: جعل رسول الله ﷺ لبني عبد المطلب السقاية ولبني عبد الدار الحجابة وجعل الأذان لنا ولموالينا. (حذفه الذهبي).

٦٢٤١ ـ **حدّثنا** أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، ثنا خالد بن عبد الرحمٰن، ثنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أمر رسول الله ﷺ أبا محذورة أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة. (سكت عنه الذهبي).

٦٢٤٢ ـ **أخبرني** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، أنبأ ابن جريج، أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة: أن عبد الله بن محيريز أخبره وكان يتيماً في حجر أبي محذورة بن معير حتى جهزه إلى الشام. (حذفه الذهبي).

٦٢٤٣ ـ **أخبرني** محمد بن إسماعيل المقري، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا محمد بن رافع، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج قال: سمعت أصحابنا يقولون عن ابن أبي مليكة: قال أذن مؤذن معاوية فاحتمله أبو محذورة فألقاه في زمزم. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٣٩ ـ ذكر أبي اسيد الساعدي رضي الله عنه

٦٢٤٤ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة قال: اسم أبي أسيد الساعدي مالك بن ربيعة.

٦٢٤٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن الحسين، عن ابن إسحاق قال أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

٢٥٤٠ ـ ذهب بصر ابي أسيد قبل قتل عثمان

٦٢٤٦ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن بعض بني ساعدة، عن أبي أسيد مالك بن ربيعة وكان قد شهد بدراً، ثم ذهب بصره بعد. (سكت عنه الذهبي).

٦٢٤٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار: أن أبا أسيد الساعدي أصيب ببصره قبل قتل عثمان رضي الله عنه فقال: الحمد لله الذي متعني ببصري //٣/٥١٦// في حياة النبيّ ﷺ، فلما أراد الله الفتنة في عباده كف بصري عنها. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٤١ ـ كان أبو اسيد اميناً على نساء النبيّ

٦٢٤٨ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال في سنة أربعين سنة الجماعة مات أبو أسيد مالك بن ربيعة بن عامر بن عوف بن الخزرج بن ساعدة وهو آخر من مات من أهل بدر (قال الذهبي: هذا خطأ)، وكان ممن أبصر الملائكة يوم بدر فكفّ بصره فكان أمين رسول الله ﷺ على نسائه.

٦٢٤٩ ـ **أخبرني** عبد الله بن غانم الصيدلاني، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يحيى بن بكير قال: توفي أبو أسيد الساعدي سنة ستين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.
(قال الذهبي: على هذا يستقيم أنه آخر البدريين وفاة).

٦٢٥٠ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني أبي، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: رأيت أبا أسيد الساعدي بعد أن ذهب بصره قصيراً دحداحاً أبيض الرأس واللحية ورأيت رأسه كثير الشعر، ومات أبو أسيد بالمدينة سنة ستين وهو ابن ثمان وتسعين سنة وهو آخر من مات من أهل بدر. (سكت عنه الذهبي).

٦٢٥١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، وأنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن أبا أسيد الأنصاري قدم بسبي من البحرين فصفوا، فقام رسول الله ﷺ فنظر إليهم، فإذا امرأة تبكي، فقال: «ما يُبْكِيكِ»؟ فقالت: بيع ابني في بني عبس، فقال رسول الله ﷺ لأبي أسيد: «لَتَرْكَبَنَّ فَلَتَجيئَنَّ بِهِ» فركب أبو أسيد فجاء به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[ش ١٣/ ٢٥١، طب ٢/ ١٨٩، حب (١٩٠٥)] (قال الذهبي: مرسل).

٢٥٤٢ ـ في كل دور الأنصار خير

٦٢٥٢ ـ **حدّثنا** يحيى بن منصور القاضي إملاء، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن أبيه: أنه حدث أن فتية سألوا أبا أسيد الساعدي عن تخيير رسول الله ﷺ الأنصار، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ قَبائِلِ الأَنْصار دورُ بَني النَّجّارِ ثُمَّ بَني عَبْدِ الأَشْهَلِ ثُمَّ بَني الحارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ ثُمَّ بَني ساعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصارِ خَيْرٌ»، قال أبو أسيد: لو كنت قابلاً غير الحق لبدأت بفخذي بنو ساعدة.//٣/٥١٧// [طب ٦/ ١٥٨] (حذفه الذهبي).

٢٥٤٣ ـ ذكر بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه

٦٢٥٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله المزني: أن بلال المزني صاحب رسول الله ﷺ هو بلال بن الحارث بن مازن بن صبيح بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عمرو بن مزينة.

٦٢٥٤ - **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي قال: سمعت هارون بن عبد الله يقول: بلال بن الحارث المزني يكنى أبا عبد الرحمٰن.

٦٢٥٥ - **أخبرنا** الشيخ أبو بكر، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات بلال بن الحارث المزني سنة ستين.

٦٢٥٦ - **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: كان بلال بن الحارث المزني أحد من يحمل لواء من ألوية الثلاثة التي عقدها لهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وكان بلال يكنى أبا عبد الرحمٰن وكان يسكن جبلي مزينة الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيراً وتوفي سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة.

٢٥٤٤ - أقطع النبيّ لبلال بن الحارث قطيعة

٦٢٥٧ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا حميد بن صالح، عن الحارث وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث عن أبيهما، عن جدّهما بلال بن الحارث المزني قال: إن رسول الله ﷺ أقطعه القطيعة وكتب له «هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحارث أعطاه معادن القبلية غوريها وجلسيها والجشيمة وذات النصب وحيث يصلح الذرع من قدس إن كان ضارياً» وكتب معاوية.

٢٥٤٥ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

٦٢٥٨ - **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا عبد العزيز بن [محمد، عن] محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جدّه، عن بلال بن الحارث رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسلمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ».

(قال الذهبي: ثم أورد له أربعة أحاديث منها في فسخ الحج وفي قضاء شاهد ويمين).

٦٢٥٩ - **أخبرني** إسماعيل بن علي الحطبي ببغداد، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان الجوهري، أنبأ عبد العزيز بن محمد الدراوردي، حدّثني ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن الحارث بن بلال بن الحارث المزني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ قال: بل لنا خاصة.

وبإسناده عن بلال بن الحارث المزني رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

//٣/٥١٨// (وافقه الذهبي).

٢٥٤٦ - ذكر صفوان بن المعطل السلمي رضي الله عنه

٦٢٦٠ - **أخبرني** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي الزاهد، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال صفوان بن المعطل بن رحضة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهتة بن سليم وله دار بالبصرة في سكة المربد، توفي بالجزيرة بناحية شمشاط وقبره هناك.

٦٢٦١ - **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وكان صفوان بن المعطل يكنى أبا عمرو وأسلم قبل غزوة المريسيع وشهدها مع

رسول الله ﷺ وشهد مع رسول الله ﷺ بعدها الخندق والمشاهد كلها وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ بذي الجدر، ومات صفوان بن المعطل بشمشاط سنة ستين.

٢٥٤٧ ـ سؤال صفوان عن الأوقات المكروهة للصلاة

٦٢٦٢ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا حميد بن الأسود، ثنا الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن صفوان بن المعطل السلمي: أنه سأل رسول الله ﷺ، فقال: يا نبيّ الله إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل، قال: «ما هُوَ»؟ قال: هل من ساعات الليل والنهار من ساعة تكره فيها الصلاة، قال: «فَإِذا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَلاةَ حَتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنها تَطْلُعُ لِقَرْنَيْ شَيطان ثُمَّ صَلِّ فالصَلاةُ مُتَقَبَّلَةٌ حَتى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كالرُّمْح فَإِذا كانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمح فَدَع الصَلاةِ فَإِنها الساعَةُ الَتي تُسْجَرُ فيها جَهَنَّمُ وَتُفْتَحُ فِيها أَبْوابُها حَتى تَزيغَ الشَّمس فَإِذا زاغَتْ فَالصَلاةُ مَحْضورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ دَعِ الصَّلاةَ حَتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٢٦٣ ـ **حدّثنا** عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا أبو وهب، عن مكحول، عن صفوان بن المعطل، قال: بعثني رسول الله ﷺ أنادي //٣/٥١٩// أن «لا تَنْتَبِذوا في الجَرَّةِ». [طب ١٢/١٠٢] (سكت عنه الذهبي).

٦٢٦٤ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت فضربه وقال صفوان حين ضربه:

تلق ذباب السيف مني فإنني غلام إذا هو جيت لست بشاعر

ولكنني أحمي حماي وأشتفي من الباهت الرامي البراء الطواهر

قالت عائشة رضي الله عنها: وفر صفوان وجاء حسان يستعدي عند رسول الله ﷺ فسأله رسول الله ﷺ أن يهب منه ضربة صفوان إياه فوهبها لرسول الله ﷺ فعوضه رسول الله ﷺ حائطاً من نخل عظيم وجارية رومية تدعى سيرين فباع حسان الحائط من معاوية بن أبي سفيان في ولايته بمال عظيم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٥٤٨ ـ كان آخر موتاً من الجان الذين سمعوا القرآن عمرو بن جابر

٦٢٦٥ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا أبو هريرة محمد بن فراس الصيرفي، ثنا سلْم بن قتيبة، ثنا عمر بن نبهان، حدّثني سلام أبو عيسى، ثنا صفوان بن المعطل السلمي قال: خرجنا حجاجاً فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث أن ماتت فأخرج لها رجل منا خرقة من عيبته له فلفها فيها وغيبها في الأرض فدفنها ثم قدمنا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص، فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ فقلنا: ما نعرف عمرو بن جابر قال: أيكم صاحب

الجان؟ قالوا: هذا، قال: أما إنه جزاك الله خيراً أما إنه قد كان آخر التسعة موتاً الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن. //٣/ ٥٢٠// (سكت عنه الذهبي).

٢٥٤٩ ـ ذكر حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه

٦٢٦٦ ـ **أخبرني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي، عن أبيه حمزة بن عمرو قال: كان بدؤ طعام أصحاب رسول الله ﷺ علي يدي أصحابه هذه الليلة وهذه الليلة قال: فدار علي فصنعت طعام أصحاب رسول الله ﷺ فذهبت به إليه. قال سفيان بن حمزة: وكان حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

٦٢٦٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن حمزة الأسلمي أن حمزة كان يكنى أبا محمد ومات سنة إحدى وستين.

٢٥٥٠ ـ ذكر عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري رضي الله عنه

٦٢٦٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم: أن عبد الله بن زيد بن عاصم قتل يوم الحرة.

٦٢٦٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار وأمه أم عمارة واسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو عم عباد بن تميم وكان عبد الله بن زيد فيمن قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة وكان آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وستين في إمارة يزيد بن معاوية. //٣/ ٥٢١//

٦٢٧٠ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور، ثنا أبو أويس، عن عبد الله ابن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عمّه عبد الله بن زيد أنه كان شهد بدراً. (قال الذهبي: هذا خطأ).

٦٢٧١ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أحمد بن سلمة، حدّثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال عبد الله بن زيد بن عاصم هو خزرجي من بني مازن بن النجار وهو قاتل مسيلمة.

٦٢٧٢ ـ **أخبرني** محمد بن يوسف المؤذن، ثنا محمد بن عمران، ثنا أحمد بن زهير بن حرب قال: سمعت أبي يقول: عبد الله بن زيد يكنى أبا محمد.

٦٢٧٣ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا وهيب، ثنا عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم قال: لما كان زمن الحرة جاء رجل إلى عبد الله بن زيد فقال: هذا ابن حنظلة يبايع الناس على الموت، فقال: لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٥٥١ ـ ذكر ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه

٦٢٧٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: ربيعة بن كعب الأسلمي أسلم وصحب النبيّ ﷺ قديماً من أهل الصفة وكان يخدم رسول الله ﷺ ولم يزل ربيعة بن كعب يلزم النبيّ ﷺ بالمدينة ويغزو معه حتى قبض فخرج ربيعة من المدينة فنزل بثر بلاد أسلم وهي على بريد من المدينة وبقي ربيعة إلى أيام الحرة فهلك فيها وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

٦٢٧٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عفان، ثنا المبارك بن فضالة قال: حدّثني أبو عمران الجوني، حدّثني ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ، فقال لي: يا ربيعة ألا تزوج؟ فقلت: لا والله ما أريد أن أتزوج.
(سكت عنه الذهبي).

٢٥٥٢ ـ ذكر معاذ بن الحارث القاري

٦٢٧٦ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: معاذ بن الحارث القاري من بني النجار يكنى أبا الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن مالك بن النجار وهو معاذ القاري يكنى أبا الحارث قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين رضي الله تعالى عنه.//٣/٥٢٢//

٢٥٥٣ ـ ذكر معقل بن سنان الأشجعي رضي الله عنه

٦٢٧٧ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول معقل بن سنان الأشجعي شهد الفتح مع النبيّ ﷺ وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.

٦٢٧٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: كان معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد الفتح مع رسول الله ﷺ. فحدّثني أبو عبد الرحمٰن بن عثمان بن زياد الأشجعي عن أبيه قال: كان معقل بن سنان الأشجعي قد صحب النبيّ ﷺ وحمل لواء قومه يوم الفتح وكان شاباً طرياً وبقي بعد ذلك حتى بعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان على المدينة فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف فقال معقل لمسرف، وقد كان آنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل يزيد بن معاوية فقال معقل: إني خرجت كرهاً لبيعة هذا الرجل وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه هو رجل يشرب الخمر ويزني بالحرم ثم نال منه وذكر خصالاً كانت فيه، ثم قال لمسرف: أحببت أن أضع ذلك عندك فقال مسرف: إما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل ولكن لله علي عهد وميثاق لا تمكنني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك، فلما قدم مسرف المدينة وأوقع بهم أيام الحرة وكان معقل بن سنان يومئذ صاحب المهاجرين فأتي به مسرف مأسوراً فقال له: يا معقل بن سنان أعطشت؟ قال: نعم أصلح الله الأمير قال: خوضوا له مشربة بلور قال فخاضوها له، فقال: أشربت ورويت؟ قال: نعم، قال: أما والله لا تشتهي بعدها بما يفرح يا نوفل بن مساحق قم فاضرب

عنقه، فقام إليه فقتله صبراً وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، فقال شاعر الأنصار:

ألا تلكم الأنصار تنعي سراتها وأشجع تنعي معقل بن سنان

٢٥٥٤ ـ ذكر الأشعث بن قيس الكندي رضي الله عنه

٦٢٧٩ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا: مات أبو محمد الأشعث بن قيس الكندي من بني الحارث بن معاوية بالكوفة والحسن بن علي بها بعد صلح معاوية إياه فصلّى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهما.

(قال الذهبي: عام الجماعة).

٦٢٨٠ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا محمود بن خداش، ثنا عبدة بن حميد، حدّثني إسماعيل ابن أبي خالد، عن حفص بن جابر قال: لما مات الأشعث بن قيس قال الحسن بن علي: إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تأتوني به//٣/٥٢٣//، قال: فأتي به فدعا بحنوط فوضأ به يديه ووجهه ورجليه، ثم قال: ادرجوا. (حذفه الذهبي).

٢٥٥٥ ـ ذكر المسور بن مخرمة الزهري رضي الله عنه

٦٢٨١ ـ **حدّثنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمٰن بن عوف.

٦٢٨٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن الوليد بن كثير، حدّثني محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي أن ابن شهاب حدّثه أن علي بن الحسين حدّثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية بعد مقتل الحسين بن علي رضوان الله وسلامه عليهما لقيه المسور بن مخرمة، فقال: سمعت النبيّ ﷺ يخطب على منبره وأنا يومئذ محتلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: روياه بالمعنى).

٦٢٨٣ ـ **حدّثنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: مات المسور بن مخرمة بمكة سنة أربع وستين ويقال: إنه مات بالحجون أصابه حجر المنجنيق وهو في الحجر بمكة فمكث خمساً ثم مات وصلّى عليه عبد الله بن الزبير وهو ابن ثمان وستين سنة.

٦٢٨٤ ـ **أخبرني** مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير قال: ولد المسور بن مخرمة بمكة بعد الهجرة بسنتين وتوفي لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وكان يحيى بن معين فيما حدثت عنه يقول: مات المسور بن مخرمة سنة ثلاث وسبعين وهذا غلط من القول.

٦٢٨٥ ـ **حدّثنا** أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا الفقيه، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، حدّثني أبو بكر بن عبد الله بن جعفر المخزومي، حدّثني أخي المسور بن عبد الله، عن أبيه قال: حدّثتني أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة، عن أبيها رضي الله عنهما قال: أطعمني رسول الله ﷺ تمراً في طبق ليس بي من برنيكم هذا وتوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن إحدى عشرة سنة.

٢٥٥٦ ـ إخباء رسول الله قباء لمخرمة بن نوفل

٦٢٨٦ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حاتم بن وردان، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال: قدمت على النبيّ ﷺ أقبية فقسمها بين أصحابه، فقال لي أبي: انطلق بنا إليه، فإنه أتته أقبية فتكلّم أبي على الباب فعرف رسول الله ﷺ صوته فخرج ومعه قباء فجعل يقول: «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ».

هذا الحديث مخرّج في كتاب مسلم [(١٠٥٨) بل وخ (٢٦٥٧)]، وإنما أعدته ليعلم أنه كان يأتي مع أبيه النبيّ ﷺ وقد حفظ المسور خطب النبيّ ﷺ. [ت (٢٨١٨)، كن ٥/ ٤٨١، حب (٤٨١٧)] (وافقه الذهبي).

٦٢٨٧ ـ **كما حدّثناه** علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا عبد الرحمٰن بن المبارك، ثنا عبد الوارث بن سعيد//٣/ ٥٢٤//، عن شعبة، عن ابن جريج، عن محمد بن قيس، عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها وإنا ندفع بعد أن تغيب وكانوا يدفعون من المشعر الحرام إذا كانت الشمس منبسطة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قد صحّ وثبت بما ذكرته سماع المسور بن مخرمة من رسول الله ﷺ لا كما يتوهمه رعاع أصحابنا أنه ممن له رواية بلا سماع.
[هق ٥/ ١٢٥] (وافقه الذهبي).

٢٥٥٧ ـ ذكر الضحاك بن قيس الأكبر رضي الله عنه

٦٢٨٨ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر وأمه أميمة بنت ربيعة من كنانة وهي أيضاً أم أخته فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس هما لأب وأم.

٢٥٥٨ ـ ذكر مقاتلة ضحاك بن قيس من بني أمية

٦٢٨٩ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا شباب العصفري، ثنا الوليد بن هشام القحذمي، عن أبيه، عن جدّه وأبي اليقظان وغيرهما قالوا: قدم ابن زياد الشام وقد بايع أهل الشام عبد الله بن الزبير ما خلا أهل الجابية فبايع ابن زياد ومن هناك كان من بني أمية ومواليهم مروان بن الحكم ومن بعده لخالد بن يزيد بن معاوية وذلك للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين، ثم سار إلى الضحاك بن قيس فالتقوا بمرج راهط فاقتتلوا عشرين يوماً، ثم كانت الهزيمة على الضحاك بن قيس وأصحابه وذلك في ذي الحجة من سنة أربع وستين فقتل الضحاك بن قيس وناس كثير من قيس.
(سكت عنه الذهبي).

٢٥٥٩ ـ ذكر روايات الضحاك بن قيس عن النبيّ

٦٢٩٠ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: كان الضحاك بن قيس//٣/ ٥٢٥// الأكبر يكنى أبا أنيس قبض رسول الله ﷺ

والضحاك غلام لم يبلغ فأخبرني مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير قال: زعم الواقدي أن الضحاك بن قيس لم يسمع من النبيّ ﷺ فنقول: وبالله التوفيق إن الصواب قول أبي جعفر محمد بن جرير رحمه الله فقد صحت له عن رسول الله ﷺ روايات ذكر فيها سماعه من رسول الله ﷺ.

٦٢٩١ ـ ما حدّثناه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء من أصل كتابه، ثنا أبو محمد الفضل بن محمد البيهقي، ثنا سنيد بن داود المصيصي، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، حدّثني محمد بن طلحة، عن معاوية بن أبي سفيان، حدّثني الضحاك بن قيس وهو عدل مرضي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَزَالُ والٍ مِنْ قُرَيْشٍ**». [طب ٨/ ٣٥٧] (سكت عنه الذهبي) [قلت: سُنيد ضعفه غير واحد].

٢٥٦٠ ـ بين يدي الساعة فتناً كقطع الدخان

٦٢٩٢ ـ ومنها ما حدّثناه الشيخ أبو محمد المزني إملاء، ثنا أبو خليفة القاضي، ثنا أحمد بن يحيى بن حميد الطويل، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن: أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حيث مات يزيد بن معاوية: سلام عليك أما بعد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ الدُّخانِ يَموتُ مِنها قَلْبُ الرَّجُلِ كما يَموتُ بَدَنُهُ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمِناً وَيُمْسي كافِراً وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كافِراً يَبيعُ فيها أَقْوامٌ دينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيا قَليلٍ**» وَإِنَّ يَزِيدَ قَدْ ماتَ وَأَنْتُمْ إِخْوانُنا وَأَشِقّاؤُنا. [حم ٣/ ٤٥٣، طب ٨/ ٣٥٧] (حذفه الذهبي).

٦٢٩٣ ـ ومنها ما أخبرناه علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ سعيد بن إياس الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال: سمعت أبا سعيد الضحاك بن قيس الفهري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذا أَتى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقالوا: مَرْحَباً فَمَرْحَباً بِهِ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ وَإِذا أَتى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقالوا لَهُ قَحْطاً فَقَحْطاً لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ**». [طب ٨/ ٣٥٨] (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٦٢٩٤ ـ ومنها ما حدّثناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك بن عمير، عن الضحاك بن قيس قال: كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء يقال لها: أمّ عطية، فقال رسول الله ﷺ: «**اخْفِضي وَلا تَنهكي فَإِنَّهُ أَنْضَرُ لِلْوَجْهِ وَأَحظى عِنْدَ الزَّوْجِ**». //٣/ ٥٢٦// [طب ٨/ ٣٥٨] (سكت عنه الذهبي) [قلت: العلاء ضعيف].

٢٥٦١ ـ ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنه

٦٢٩٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه، وكان مما ذكر رجلاً طوالاً أحمر عظيم الساقين أبيض الرأس واللحية وكان قد عمي في آخر عمره، توفي عبد الله بن عمرو بالشام سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان يكنى أبا محمد.

٦٢٩٦ ـ فحدّثني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: وكانت وفاة أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص وأمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم سنة خمس وستين وكان يخضب بالسواد، وكان عمرو بن العاص أكبر من ابنه بثنتي عشرة سنة.

٢٥٦٢ ـ الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم

٦٢٩٧ ـ حدّثني أبو علي الحافظ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا داود بن رشيد، ثنا إسماعيل بن عياش، حدّثني سالم بن عبد الله الكلاعي، عن أبي عبد الله القرشي قال: دخل عبد الله بن عمر على عبد الله بن عمرو وقد سود لحيته فقال عبد الله بن عمر: السلام عليك أيها الشويب، فقال له ابن عمرو: أما تعرفني يا أبا عبد الرحمٰن؟ قال: بلى أعرفك شيخاً فأنت اليوم شاب، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَفرَةُ خِضابُ الْمُؤمِنِ وَالْحُمرَةُ خِضابُ الْمُسْلِمِ وَالسَّوادُ خِضابُ الْكافِرِ».

(قال الذهبي: حديث منكر، والقرشي نكره ابن عيينة).

٦٢٩٨ ـ حدّثنا أبو علي الحافظ، أنا إسماعيل بن الحسن العلاف بمصر، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني حميد بن هانىء أبو هانىء أنه سمع أبا عبد الرحمٰن الحبلي يقول: جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو، فقالوا: يا با محمد.

٦٢٩٩ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عبد الله بن عمرو بن العاص أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي. (سكت عنه الذهبي).

٦٣٠٠ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن داود بن شابور، عن مجاهد، عن//٣/٥٢٧// عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «خُذوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: رَجُلَيْنِ مِنَ الْمهاجِرينَ وَرَجُلَيْنِ مِنَ الأَنْصارِ، مِنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعودٍ وَسالِمٍ مَوْلى أَبِي حُذَيفَةَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَمُعاذِ بْنِ جَبَلٍ»، وقال: وخص عبد الله بن مسعود بكلمة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ش ١٠/٥١٨، حم ٢/١٩٠، ت (٣٨١٠) كن ٥/٧٦، حل ١/٢٢٩] (وافقه الذهبي).

٢٥٦٣ ـ شركة عبد الله بن عمرو غزوة صفين بامر أبيه

٦٣٠١ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عبد الملك بن قدامة الجمحي، حدّثني عمرو بن شعيب بالشام، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أمّ عبد الله بن عمرو ريطة بنت منبه بن الحجاج تلطف برسول الله ﷺ فأتاها ذات يوم فقال: «كَيفَ أَنْتِ يا أُمَّ عَبْدِ الله»؟ قالت: بخير، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا، قال له أبوه يوم صفين: أخرج فقاتل، قال: يا أبتاه أتأمرني أن أخرج فأقاتل وقد كان من عهد رسول الله ﷺ ما قد سمعت؟ قال: أنشدك بالله أتعلم أن ما كان من عهد رسول الله ﷺ إليك أنه أخذ بيدك فوضعها في يدي، فقال: «أَطِعْ أَباكَ عَمْرَو بْنَ الْعاصِ»، قال: نعم قال: فإني آمرك أن تقاتل، قال: فخرج يقاتل، فلما وضعت الحرب قال عبد الله:

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوماً شاب منها الذوائب
عشية جاء أهل العراق كأنهم ... سحاب ربيع زعزعته الجنائب
إذا قلت قد ولوا سراعاً ثبتت لنا ... كتائب منهم وأرجحنت كتائب
فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا ... علياً فقلنا بل نرى أن تضاربوا

(حذفه الذهبي).

٦٣٠٢ ـ **حدّثني** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، حدّثني الليث بن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن علي بن يحيى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة له، ففزع الناس فخرجت وعلي سلاحي فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة عليه سلاحه يمشي وعليه السكينة، فقلت: لاقتدين بهذا الرجل الصالح حتى أتى فجلس عند باب رسول الله ﷺ وجلست معه فخرج رسول الله ﷺ مغضباً، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ ما هٰذِهِ الخِفَّةُ ما هٰذا التَّرَفُ أَعَجِزْتُمْ أَنْ تَصْنَعوا كما صَنَعَ هٰذانِ الرَّجُلانِ الْمُؤْمِنانِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٣/٥٢٨// (وافقه الذهبي).

٦٣٠٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة الحمصي، ثنا محمد بن حمير، أخبرني عمرو بن قيس السكوني قال: كنت مع والدي بحوارين إذ أقبل رجل فلما رآه الناس ابتدروه قال: وكنت فيمن ابتدر مجلسه، فقلت: من هذا الرجل؟ قالوا: هذا عبد الله بن عمرو بن العاص.
(حذفه الذهبي).

٦٣٠٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن مسلم، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قلت: يا رسول الله أتأذن لي فأكتب ما أسمع منك؟ قال: «نَعَمْ» قلت في الرضاء والغضب؟ قال: «نَعَمْ فَإِنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ أَقولَ عِنْدَ الرِّضاءِ وَالْغَضَبِ إِلاّ حَقّاً».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٥٦٤ ـ ذكر افتاء عبد الله بن عمرو بن العاص

٦٣٠٥ ـ **أخبرنا** عبد الله بن محمد الصيدلاني، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنا جرير، عن عمارة، عن الأخنس بن خليفة الضبي قال: رأى كعب الأحبار عبد الله بن عمرو يفتي الناس فقال: من هذا؟ قالوا: هذا عبد الله بن عمرو بن العاص فأرسل إليه رجلاً من أصحابه قال: قل له يا عبد الله بن عمرو: لا تفتر على الله كذباً فيسحتك بعذاب وقد خاب من افترى قال: فأتاه الرجل، فقال له ذلك قال ابن عمرو: صدق كعب قد خاب من افترى ولم يغضب قال: فأعاد عليه كعب الرجل فقال: سله عن الحشر ما هو وعن أرواح المسلمين أين تجتمع وأرواح أهل الشرك أين تجتمع فأتاه فسأله فقال: أما أرواح المسلمين فتجتمع بأريحاء وأما أرواح أهل الشرك فتجتمع بصنعاء، وأما أول الحشر فإنها نار تسوق الناس يرونها ليلاً ولا يرونها نهاراً فرجع رسول كعب إليه، فأخبره بالذي قال، فقال: صدق هذا عالم فسلوه.
(قال الذهبي: الأخنس تابعي كبير، أودعه البخاري في الضعفاء، وقواه أبو حاتم وغيره).

٢٥٦٥ ـ ذكر أسماء بن حارثة الانصاري رضي الله عنه

٦٣٠٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، قال أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن أفصى مولى بني حارثة.//٣/٥٢٩//

٦٣٠٧ ـ **حدّثني** سعيد بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن جدّه، عن أسماء بن حارثة

الأسلمي رضي الله عنه قال: دخلت على النبيّ ﷺ يوم عاشوراء فقال: «أَصُمْتَ الْيَوْمَ يا أَسْماء»؟ قلت: لا، قال: «فَصُمْ» قلت: قد تغديت يا رسول الله، قال: «صُمْ ما بَقِيَ وَمُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُوموا» قال أسماء: فأخذت نعلي بيدي فأدخلت رحلي حتى وردت على قومي، فقلت: إن نبيّ الله ﷺ يأمركم أن تصوموا، فقالوا: قد تغدينا، فقلت: إنه قد أمركم أن تصوموا بقية يومكم.
[حم ٣/ ٤٨٤، حب (٣٦١٨)] (حذفه الذهبي).

٦٣٠٨ - أخبرني محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن إسحاق، أخبرني أبو يونس، حدّثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: توفي أسماء بن حارثة سنة ست وستين وهو ابن ثمانين سنة.

٦٣٠٩ - أخبرني الزبير بن عبد الواحد الحافظ بإستراباذ، ثنا عبدان الأهوازي، ثنا زيد بن الحريش قال أبو همام محمد بن الزبرقان، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه وكانا محتاجين. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٦٦ ـ هند بن حارثة الأسلمي رضي الله عنه

٦٣١٠ - حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: هند بن حارثة الأسلمي شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وقيل: إنهم ثمانية إخوة كلهم صحبوا النبيّ ﷺ وشهدوا بيعة الرضوان وهم أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة وسلمة ومالك بنو حارثة بن سعيد.

٦٣١١ - أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأصم بقنطرة بردان، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا يزيد بن أبي عبد الله بن غياث، حدّثنا سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من أسلم يوم عاشوراء فقال: من أكل وشرب فليتم صومه ومن لم يكن أكل فليصم بقية يومه.

قد تقدمت الرواية بأن أسماء هو الرسول بذلك وروي أنه هند. (حذفه الذهبي).

٦٣١٢ - أخبرناه بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، ثنا أبو هشام المخزومي، ثنا وهيب، عن عبد الرحمٰن بن حرملة الأسلمي، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه هند بن حارثة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ //٣/ ٥٣٠// بعثه يوم عاشوراء، قال: «مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصوموا هٰذا الْيَوْمَ»، قال: أرأيت يا رسول الله إن وجدتهم قد طعموا قال: «فَلْيُتِمّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٨٤، حل ١/ ٣٤٩] (وافقه الذهبي).

٢٥٦٧ ـ ذكر سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي رضي الله عنه

٦٣١٣ - حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون، وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة، ويكنى أبا مطرف أسلم وصحب النبيّ ﷺ وكان اسمه يسار، فلما أسلم سمّاه رسول الله ﷺ سليمان وكانت له سن عالية وشرف في قومه ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون وشهد مع أمير

المؤمنين علي رضي الله عنه صفين، ثم إنه خرج يطلب دم الحسين بن علي رضي الله عنهما وتحت رايته أربعة آلاف رجل، فقتل سليمان بن صرد في تلك الوقعة وحمل رأسه إلى مروان بن الحكم، وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة.

٦٣١٤ ـ **سمعت** أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: قتل المختار بن أبي عبيد سليمان بن صرد هذا بعد أن قتل سليمان بن صرد عبيد الله بن زياد.

٦٣١٥ ـ **حدّثناه** يحيى بن منصور القاضي، ثنا محمد بن رجاء، ثنا علي بن عبد الله المديني، قال: قتل سليمان بن صرد عبيد الله بن زياد. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٦٨ ـ ذكر أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه

٦٣١٦ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير أن أبا شريح كعب بن عمرو الخزاعي مات سنة ثمان وستين واسمه مختلف فيه، فقد قيل خويلد بن عمرو.

٢٥٦٩ ـ ذكر النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري رضي الله عنه

٦٣١٧ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب رحمه الله، ثنا إمام عصره بالعراق إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة //٣/٥٣١// بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة فولد لنعمان عبد الله وبه كان يكنى أبا عبد الله.

٢٥٧٠ ـ ذكر قتل النعمان بن بشير

٦٣١٨ ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن عبد العزيز، عن عبد الله بن أبي بكر أن محمد بن عمرو بن حزم قال: جلسنا عنده، فذكر أول مولود من الأنصار بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة، فقال النعمان بن بشير ولد بعد أن قدم رسول الله ﷺ المدينة بسنة أو أقل من سنة، قال: فذكروا عبد الله ابن أبي طلحة، فقال: لو كانت أمّ سليم حاملاً به فولدت بعد أن قدمت المدينة.

٦٣١٩ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن أحمد قال: سمعت أبا مسهر يقول: قتل النعمان بن بشير فيما بين سلمية وحمص قتل غيلة.

٦٣٢٠ ـ **فأخبرني** قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي، ثنا علي بن محمد المدائني، ثنا يعقوب بن داود الثقفي ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا: لما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط وكان للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في خلافة مروان بن الحكم فأراد النعمان بن بشير أن يهرب من حمص وكان عاملاً عليها فخاف ودعا لابن الزبير فطلبه أهل حمص فقتلوه واحتزوا رأسه.

٢٥٧١ ـ ذكر أحوال الساعة

وقد صحت الروايات في الصحيحين بسماع النعمان بن بشير من رسول الله ﷺ:

٦٣٢١ ـ **حدّثنا** عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: صحبنا رسول الله ﷺ

فسمعناه يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمِناً وَيُمْسي كافِراً وَيُمْسي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كافِراً يَبِيعُ أَقْوامٌ خلاقَهُمْ فيها بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنيا يَسيرٍ» قال الحسن: والله لقد رأيناهم صوراً بلا عقول أجساماً بلا أحلام فراش نار وذبان طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن العنز. [حم ٢/ ٢٧٢، طب ٨/ ٣٥٧] (سكت عنه الذهبي).

٢٥٧٢ ـ ذكر أبي واقد الليثي رضي الله عنه

٦٣٢٢ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عبد مناة بن يشجع بن عامر بن ليث. //٣/ ٥٣٢//

٦٣٢٣ ـ فحدّثني أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: أبو واقد الحارث بن مالك.

وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، قال: سمعت سعيد بن كثير بن عفير يقول: أبو واقد الليثي الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن كوثرة بن عبد مناة بن يشجع بن عامر وكان قديم الإسلام وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح وبقي أبو واقد بعد رسول الله ﷺ زماناً ثم خرج إلى مكة فجاور بها سنة ومات بها.

٦٣٢٤ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، ثنا ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سرجس قال: عدنا الليثي في مرضه الذي مات فيه ومات فدفناه بمكة في مقبرة المهاجرين بفخ، وإنما سميت مقبرة المهاجرين لأنه دفن فيها من مات ممن كان أتى المدينة ثم حج وجاور فمات بمكة، فكان يدفن في هذه المقبرة منهم أبو واقد الليثي وعبد الله بن عمر وغيرهما ومات أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين سنة.

٦٣٢٥ ـ حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، حدّثني أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبد الله بن يزيد البكري، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدّثني عمي موسى بن طلحة، حدّثني أبو واقد الليثي قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ تمس ركبتي ركبته فأتاه آت فالتقم أذنه فتغير وجه رسول الله ﷺ وثار الدم إلى أساريره ﷺ، ثم قال: «هٰذا رسولُ عامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَتَهَدَّدُني وَيَتَهَدَّدُ مَنْ يَأْوِي إِلَيَّ وَقَدْ كَفانيه الله عَزَّ وَجَلَّ بِوَلَدِ إِسْماعِيل وَبَني قَيلَةَ»، يعني الأنصار. [طب ٣/ ٢٧٩] (حذفه الذهبي) [قلت: إسحق متروك].

٢٥٧٣ ـ إن قوائم منبري رواتب في الجنة

٦٣٢٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا عبد الرحمٰن بن آمين، عن سعيد بن المسيب: أنه سمع أبا واقد الليثي يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ قَوائِمَ مَنْبَري رَواتِبُ في الْجَنَّةِ». [طب ٣/ ٢٧٧] (سكت عنه الذهبي).

٢٥٧٤ ـ ذكر زيد بن الأرقم الأنصاري رضي الله عنه

٦٣٢٧ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن

عبد الله الزبيري قال زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، وكان يكنى أبا عمرو وتوفي بالكوفة زمن المختار بن أبي عبيد سنة ثمان وستين.
//٣/٥٣٣//

٦٣٢٨ - **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: قلت لزيد بن أرقم: يا أبا عمرو.

٢٥٧٥ - غزا زيد مع النبيّ سبع عشرة غزوة

٦٣٢٩ - **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: خرج الناس يستسقون وفيهم زيد بن أرقم ما بيني وبينه إلا رجل فقلت له: يا أبا عمرو كم غزا النبيّ ﷺ؟ قال: تسع عشرة قلت: فأنت كم غزوت معه؟ قال: سبع عشرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. (وافقه الذهبي).

٦٣٣٠ - **أخبرني** محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى غديرخم فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حراً منه فحمد الله وأثنى عليه، وقال: **«يا أَيها النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطّ إلا ما عاشَ نِصْفَ ما عَاشَ الَّذِي كانَ قَبْلَهُ وَإِنّي أُوشِكُ أَنْ أُدعى فَأُجِيب وَإِنّي تارِكٌ فِيكُمْ ما لَنْ تَضِلّوا بَعْدَهُ كِتابَ الله عَزَّ وَجَلَّ»**، ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه، فقال: **«يا أَيها النَّاسُ مَنْ أَولى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ»**، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٥/ ١٩٢] (وافقه الذهبي).

٢٥٧٦ - ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما

٦٣٣١ - **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء قالا: ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رضي الله عنه، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: توفي النبيّ ﷺ وأنا ابن خمس عشرة وهكذا رواه إبراهيم بن طهمان وأبو داود الطيالسي والوليد بن خالد، عن شعبة.

٦٣٣٢ - **أما حديث** أبي داود فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو داود، ثنا شعبة.

٦٣٣٣ - **وأما حديث** إبراهيم بن طهمان فأخبرناه محمد بن عبد الله الشعيري، ثنا محمش بن عصام، [و] ثنا حفص بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عباد بن الوليد الغبري، ثنا الوليد بن خالد بن الأعرابي، ثنا شعبة، أخبرني أبو إسحاق قال: سمعت سعيد بن جبير يحدّث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: توفي النبيّ ﷺ وأنا ابن خمس عشرة. هكذا رواه سعيد بن أبي عروبة //٣/٥٣٤// وإدريس بن يزيد الأودي، عن أبي إسحاق.

٦٣٣٤ - **أما حديث** سعيد فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا خالد بن الحارث، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن أبي إسحاق، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة، وقد ختنت.

قال القاضي رحمه الله اختلف أبو إسحاق وأبو علي سعيد بن جبير في سن ابن عباس ورواية أبي إسحاق أقرب إلى الصواب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهو أولى من سائر الاختلاف في سنّه.
(وافقه الذهبي).

٦٣٣٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: مات أبو العباس عبد الله بن عباس وهو ابن إحدى وسبعين سنة وولد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين.

٦٣٣٦ ـ **اخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا ابن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كان يكنى أبا العباس.
قال علي: وحدّثنا حجاج، ثنا شعبة عن أبي نوفل قال: قلت لابن عباس: يا أبا العباس.

٢٥٧٧ ـ صلاة ابن عباس مع النبيّ في بيته

٦٣٣٧ ـ **اخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي يونس، وهو حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو يصلّي من آخر الليل فقمت وراءه فأخذني فأقامني حذاءه، فلما أقبل على صلاته انخنست، فلما انصرف قال: «ما لَكَ أَجعَلُكَ حِذائي فَتَخْنَس»؟ قلت: ما ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله فأعجبه فدعا الله أن يزيدني فهماً وعلماً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[حم ١/ ٣٣٠ حل ٨/ ٣٨٦] (وافقه الذهبي).

٢٥٧٨ ـ دعاء النبي لابن عباس

٦٣٣٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي السدوسي، ثنا سليمان بن حرب وأبو سلمة قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فوضعت له وضوءاً، فقالت له ميمونة: وضع لك عبد الله بن العباس وضوءاً، فقال: اللّهمّ فقهه في الدين وعلّمه التأويل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٣/ ٥٣٥// (وافقه الذهبي).

٢٥٧٩ ـ حبر هذه الأمة عبد الله بن عباس

٦٣٣٩ ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، ثنا الكوثر بن حكيم أبو محمد الحلبي، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَرْأَفَ أُمَّتي بِها أَبو بَكْرٍ وَإِنَّ أَصْلَبَها في أَمْرِ الله عُمَرُ وَإِنَّ أَشَدَّها حَياءً عُثْمانُ وَإِنَّ أَقْرَأَها أُبَيّ بْنُ كَعْبٍ وَإِنَّ أَفْرَضَها زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ وَإِنَّ أَقْضاها عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ وَإِنَّ أَعْلَمَها بِالْحَلالِ وَالْحَرامِ مُعاذُ بْنُ جَبَلٍ وَإِنَّ أَصْدَقَها لَهجَةً أَبو ذَرّ وَإِنَّ أَمينَ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرّاحِ وَإِنَّ حَبْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ لَعَبْدُ الله بْنُ عَبّاسٍ». (قال الذهبي: كوثر: ساقط).

٢٥٨٠ ـ كان ابن عباس يسمّى البحر لكثرة علمه

٦٣٤٠ ـ **اخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار قال: ذكر عند جابر لحوم الحمر الأهلية فقال أبىٰ: ذاك البحر، يعني ابن عباس وتلا: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: الآية ١٤٥].

(سكت عنه الذهبي).

٦٣٤١ ـ **واخبرنا** أبو عبد الله، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا ابن نمير، ثنا أبو أسامة، ثنا الأعمش، عن مجاهد قال: كان ابن عباس يسمى البحر لكثرة علمه.

٦٣٤٢ ـ **وحدّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا شريك، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية قال: كان ابن عباس حبر هذه الأمة.

قال: وحدّثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: ما رأيت مثل ابن عباس قط، ولقد مات يوم مات وهو حبر هذه الأمة. وقال محمد بن علي يوم مات ابن عباس اليوم مات رباني هذه الأمة.

٦٣٤٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، ثنا الأعمش، عن مجاهد قال: كان ابن عباس يسمّى البحر من كثرة علمه.

٢٥٨١ ـ دعاء النبيّ بعد الوتر لنفسه

٦٣٤٤ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن [. . .] يونس بن أبي إسحاق، حدّثني المنهال بن عمرو قال: حدّثني علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه قال: أمرني العباس رضي الله عنه قال: بت بآل رسول الله ﷺ ليلة فانطلقت إلى المسجد فصلّى //٣/٥٣٦// رسول الله ﷺ العشاء الآخرة حتى لم يبقَ في المسجد أحد غيره، قال: ثم مرّ بي فقال: «مَنْ هٰذا»؟ فقلت: عبد الله، قال: «فَمَهْ» قلت: أمرني أبي أن أبيت بكم الليلة، قال: «فالْحَقْ» فلما دخل قال: «افرشوا لِعَبْدِ الله» قال: فأتيت بوسادة من مسوح قال: وتقدم إلي العباس أن لا تنامنّ حتى تحفظ صلاته، قال: فقدم رسول الله ﷺ فنام حتى سمعت غطيطه، قال: ثم استوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «سُبْحان الملِكِ القُدّوس» ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: الآية ١٩٠]، ثم قام فبال ثم استنّ بسواكه ثم توضأ ثم دخل مصلاه فصلّى ركعتين ليستا بقصيرتين ولا طويلتين قال: فصلّى ثم أوتر، فلما قضى صلاته سمعته يقول: «اللّٰهُمَّ اجْعَلْ في بَصَرِي نوراً وَاجْعَلْ في سَمْعي نوراً وَاجْعَلْ في لِساني نوراً وَاجْعَلْ في قَلْبي نوراً وَاجْعَلْ عَنْ يَميني نوراً وَاجْعَلْ عَنْ شِمالي نوراً وَاجْعَلْ أمامي نوراً وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفي نوراً وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقي نوراً وَاجْعَلْ مِنْ أَسْفَل مِنّي نوراً وَاجْعَلْ لي يَوْمَ لِقائِكَ نوراً وَأَعْظِم لي نوراً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[عب (٣٨٦٢)، حم ١/ ٣٥٢، د (١٣٥٣)، كن ١/ ١٦٣، حب (٢٦٣٦)] (وافقه الذهبي).

٢٥٨٢ ـ راى ابن عباس جبريل في بيت النبيّ

٦٣٤٥ ـ **اخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عاصم بن علي حدّثنا

زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، حدّثني أبي قال: سمعت أبي يقول: قال بعث العباس ابنه عبد الله إلى النبيّ ﷺ، فنام وراءه وعند النبيّ ﷺ رجل فالتفت النبيّ ﷺ فقال: «مَتَى جِئْتَ يا حَبِيبي»؟ قال: مذ ساعة، قال: «هَلْ رَأَيْتَ عِنْدِي أحداً»؟ قال: نعم رأيت رجلاً، قال: «ذاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ وَلَمْ يَرَهُ خَلْقٌ إلا عَمِيَ إلاّ أَنْ يَكونَ نَبِياً وَلٰكِنْ أَنْ يَجْعَلَ ذٰلِكَ في آخِرِ عُمُرِكَ»، ثم قال: «اللّهُمَّ عَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ وَفَقِّهْهُ في الدِّينِ وَاجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الإيمانِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٣/٥٣٧// [طب ١٠/ ٢٩٣] (قال الذهبي: بل منكر).

٦٣٤٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو عاصم، ثنا شبيب بن بشر، ثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ المخرج فإذا تور مغطّى، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَنَعَ هٰذا»؟ قلت: أنا، فقال رسول الله ﷺ: «اللّهُمَّ عَلِّمْهُ تَأْوِيلَ القُرْآنِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ١١/ ٣٦٢] (قال الذهبي: شبيب: فيه لين).

٦٣٤٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: قال عبد الله: لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٣٤٨ ـ **أخبرني** محمد بن يعقوب بن إسماعيل، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال: خطب ابن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول: ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله لو سمعته فارس والروم لأسلمت. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٨٣ ـ نعم ترجمان القرآن ابن عباس

٦٣٤٩ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن سليمان، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: نعم ترجمان القرآن ابن عباس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٥٨٤ ـ ذكر مجلس ابن عباس

٦٣٥٠ ـ **أخبرني** [أبو] بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا الحسين بن جعفر القرشي، ثنا علي بن حكيم، ثنا مالك بن سعيد بن الخمس، ثنا الأعمش، عن أبي وائل قال: حججت أنا وصاحب لي وابن عباس على الحج فجعل يقرأ سورة النور ويفسّرها، فقال صاحبي: يا سبحان الله ماذا يخرج من رأس هذا الرجل لو سمعت هذا الترك لأسلمت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٥٨٥ ـ ذكر تبحر علم ابن عباس

٦٣٥١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، ثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي صالح //٣/٥٣٨// قال: لقد رأيت من ابن عباس مجلساً لو أن جميع قريش

فخرت به لكان لها فخراً لقد رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق، فما كان أحد يقدر على أن يجيء ولا يذهب قال: فدخلت عليه فأخبرته كأنهم على بابه، فقال لي: ضع لي وضوءاً قال: فتوضأ وجلس، وقال لي: اخرج وقل لهم: من كان يريد أن يسأل عن القرآن وحروفه وما أراد منه أن يدخل قال: فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة قال: فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم عنه وزادهم مثل ما سألوا عنه أو أكثر، ثم قال إخوانكم قال: فخرجوا ثم قال لي: اخرج فقل من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل فخرجت فقلت لهم قال: فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله، ثم قال إخوانكم قال: فخرجوا ثم قال لي: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل قال: فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله، ثم قال إخوانكم قال: فخرجوا، ثم قال لي: اخرج فقل: من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل، قال: فدخلوا حتى ملؤوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله، قال أبو صالح: فلو إن قريشاً كلها فخرت بذلك لكان فخراً لها، قال: فما رأيت مثل هذا الأحد من الناس.
(سكت عنه الذهبي) [قلت: الثمالي ضعيف].

٢٥٨٦ ـ سعي بن عباس في طلب العلم

٦٣٥٢ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أخبرني جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما مات رسول الله ﷺ قلت لرجل من الأنصار: هلمّ يا فلان فلنطلب العلم، فإن أصحاب رسول الله ﷺ أحياء، قال: عجباً لك يا ابن عباس ترى الناس يحتاجون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله ﷺ من فيهم قال: فتركت ذاك وأقبلت أطلب إن كان الحديث ليبلغني عن الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ قد سمعه من رسول الله ﷺ فآتيه فأجلس ببابه فتسفي الريح على وجهي فيخرج إلي فيقول: يا ابن عم رسول الله ﷺ ما جاء بك ما حاجتك؟ فأقول حديث بلغني عنك ترويه عن رسول الله ﷺ فيقول: ألا أرسلت إلي فأقول: أنا أحق أن آتيك، قال: فبقي ذلك الرجل حتى إن الناس اجتمعوا علي، فقال: هذا الفتى كان أعقل مني.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٣٥٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا أيوب السختياني، عن عكرمة: أن ناساً ارتدوا على عهد علي رضي الله عنه فأحرقهم بالنار، فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما، فقال: لو كنت أنا كنت قتلتهم لقول رسول الله ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ //٥٣٩/٣// فَاقْتُلوهُ**» ولم أكن أحرقهم لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تُعَذِّبوا بِعَذابِ الله**»، فبلغ ذلك علياً رضي الله عنه فقال: ويح ابن عباس.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.
[عب (٩٤١٣)، ش ١٠/١٣٩، حم ١/٢١٧، ت (١٤٥٨) كن ٢/٣٠١، هـ (٢٥٣٥) حب (٥٦٠٦)] (وافقه الذهبي).

٢٥٨٧ ـ سؤالات عمر عن ابن عباس في المسائل المعضلة

٦٣٥٤ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، وأبو

داود قالا: ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان عمر رضي الله عنه يسألني مع أصحاب النبيّ ﷺ، فقال له عبد الرحمٰن بن عوف: أتسأله ولنا بنون مثله، قال: فقال عمر: إنه من حيث علمتم، قال: فسألهم عن ﴿إِذا جاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْح﴾ فقال بعضهم أمرنا الله أن نحمده ونستغفره وقال بعضهم لا ندري فقال لي أيا بن عباس ما تقول قال فقلت هو أجل رسول الله وقرأ السورة إلى آخرها ﴿إِنَّهُ كانَ تَوّاباً﴾ قال: فقال عمر: والله ما أعلم منها إلا ما تعلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٣٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا يوسف بن كامل، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد ﷺ دعاني معهم فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة، فقال: إن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: ما قد علمتم فالتمسوها في العشر الأواخر ففي أي الوتر ترونها؟ فقال بعضهم: تاسعه، وقال بعضهم: سابعه وخامسه وثالثه، فقال: ما لك يا ابن عباس لا تتكلم؟ قلت: إن شئت تكلّمت قال: ما دعوتك إلا لتكلم، فقال: أقول برأي، فقال: عن رأيك أسألك فقلت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ۞ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۞ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۞ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۞ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ۞ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾» [عبس: الآية ٢١، ٢٦]، فالحدائق ملتف وكل ملتف حديقة والأب ما أنبتت الأرض مما لا يأكل الناس فقال عمر رضي الله عنه: أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم تستو شؤون رأسه، ثم قال: إني كنت نهيتك أن تكلم، فإذا دعوتك معهم فتكلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٥٨٨ ـ كان لعبد الله لساناً سؤلاً وقلباً عقولاً

٦٣٥٦ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر//٣/٥٤٠//، عن الزهري قال: قال المهاجرون لعمر بن الخطاب ادع أبناءنا كما تدعو ابن عباس، قال: ذاكم فتى الكهول إن له لساناً سؤلاً وقلباً عقولاً.

(قال الذهبي: منقطع).

٦٣٥٧ ـ أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، عن عمر بن سعيد، عن أبي حسين، حدّثني إبراهيم بن عكرمة بن يعلى قال: كنت أنا وحيي بن يعلى وسعيد بن جبير فأتى ابن عباس فكنت أسأله عن النسب ويسأله حيي عن أيام العرب ويسأله سعيد بن جبير عن الفتيا فكأنما نغرف من بحر. (سكت عنه الذهبي).

٦٣٥٨ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا عبد الرحمٰن ابن الأصبهاني، ثنا عبد الله بن شداد قال: قال عبد الله بن عباس: يا ابن شداد ألا تعجب جاءني الغلام، وقد أخذت مضجعي للقيلولة؟ فقال: هذا رجل بالباب يستأذن، قال: فقلت: ما جاء به هذه الساعة إلا حاجة ائذن له، قال: فدخل فقال: ألا تخبرني عن ذاك الرجل قلت: أي رجل؟ قال: علي ابن أبي طالب قلت: عن أي شأنه؟ قال: متى يبعث؟ قلت: سبحان الله يبعث إذا بعث من في القبور قال: فقال: ألا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقاء، فقلت: أخرجوا عني هذا فلا يدخلن علي هذا أو لأضربنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. (وافقه عنه الذهبي).

٦٣٥٩ - **أخبرني** أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا ابن نمير، ثنا ابن أبي عبيدة، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت قاعداً عند عمر بن الخطاب إذ جاءه كتاب: إن أهل الكوفة قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا فكبّر رحمه الله فقلت: اختلفوا فقال: أف وما يدريك؟ قال: فغضب فأتيت منزلي، قال: فأرسل إلي بعد ذلك فاعتللت له، فقال: عزمت عليك إلا جئت فأتيته، فقال: كنت قلت شيئاً، قلت: استغفر الله لا أعود إلى شيء بعدها، فقال: عزمت عليك إلا أعدت علي الذي قلتَ قلت قُلتَ كتب إلي أنه قد قرأ القرآن كذا وكذا، فقلت: اختلفوا قال: ومن أي شيء عرفت قلت قرأت: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ//٣/٥٤١// عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾ حتى انتهيت إلى ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٠٥] فإذا فعلوا ذلك لم يصبر صاحب القرآن، ثم قرأت: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾﴾ [البقرة: الآية ٢٠٦،٢٠٧] قال: صدقت والذي نفسي بيده.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. (وافقه الذهبي).

٦٣٦٠ - **وأخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن الحجاج السّامي، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا أبو قبيصة سكين بن عبد العزيز المجاشعي، حدّثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال: بينما ابن عباس مع عمر رضي الله عنهم وهو آخذ بيده فقال عمر: أرى القرآن قد ظهر في الناس، فقلت: ما أحبّ ذاك يا أمير المؤمنين، قال: فاجتذب يده من يدي وقال: لِمَ قلت لأنهم متى يقرؤوا يتقروا ومتى ما يتقروا اختلفوا ومتى ما يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض، فقال: فجلس عني وتركني فظللت عنه بيوم لا يعلمه إلا الله، ثم أتاني رسوله الظهر، فقال: أجب أمير المؤمنين فأتيته، فقال: كيف قلت؟ فأعدت مقامتي قال عمر رضي الله عنه: إن كنت لأكتمها الناس. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٨٩ - تعليم النبيّ ابن عباس رضي الله عنهما

٦٣٦١ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب عوداً على بدء حفظاً ومن الكتاب، ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا عبد الله بن ميمون القداح، عن شهاب بن خراش، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أهدي إلى النبيّ ﷺ بغلة أهداها له كسرى فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه، ثم سار بي ملياً، ثم التفت فقال: «يا غُلامُ» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ احْفَظِ الله تَجِدْهُ أَمامَكَ تَعَرَّفْ إلى الله فِي الرَّخاءِ يَعْرِفْكَ في الشِّدَّةِ وَإذا سَأَلْتَ فَاسْأَل الله وَإذا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله قَدْ مَضَى الْقَلَمُ بِما هُوَ كائِنٌ فَلَوْ جَهِدَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعوكَ بِما لَمْ يَقْضِهِ الله لَكَ لَمْ يَقْدِروا عَلَيْهِ وَلَوْ جَهِدَ النَّاسُ أَنْ يَضُرّوكَ بِما لَمْ يَكْتُبْهُ الله عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِروا عَلَيْهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْيَقِينِ فَافْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاصْبِرْ فَإِنَّ في الصَّبْرِ على ما تكْرَهُهُ خَيْراً كَثيراً وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الصَّبْرِ النَّصْر وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْكَرْبِ الْفَرَجَ وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ الْيُسْرَ».

هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك //٣/٥٤٢// بن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين، وقد

روى الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا. [حم ١/٢٩٣، ت (٢٥١٦)] (قال الذهبي: لأن القداح، قال أبو حاتم: متروك، والآخر مختلف فيه، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى).

٢٥٩٠ ـ ذكر الكلام بين ابن عباس ومعاوية في استلام الركنين

٦٣٦٢ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضي الله عنه، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن مهدي، ثنا أبو شهاب، أنبأ عيسى بن محمد القرشي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: «احفَظِ الله يَحفَظكَ احفَظِ الله تَجِدْهُ أمامَكَ تَعَرَّفْ إلى الله فِي الرَّخاءِ يَعْرِفْكَ في الشِّدَّةِ وَاعلَمْ أَنَّ ما أَصابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخطِئَكَ وَما أَخطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ وَاعلَمْ أَنَّ الخلائِقَ لَوْ اجْتَمَعوا على أَنْ يُعْطوكَ شَيْئاً لَمْ يُرِدِ الله أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ يَقْدِروا عَلَيْهِ وَلَوْ اجْتَمَعوا أَنْ يَصْرِفوا عَنْكَ شَيْئاً أَرادَ الله أَنْ يُصيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِروا عَلى ذَلِكَ فَإذا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله وَإذا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بالله وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً وَاعْلَمْ أَنَّ القَلَمَ قَدْ جَرى بِما هُوَ كائِنٌ».
(قال الذهبي: عيسى: ليس بمعتمد).

٦٣٦٣ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زهير بن معاوية، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، حدّثني أبو الطفيل أنه رأى معاوية رضي الله عنه يطوف بالكعبة وعن يساره عبد الله بن عباس، وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما فطفق معاوية يستلم ركني الحجر، فيقول له ابن عباس: إن رسول الله ﷺ لم يكن يستلم هذين الركنين فيقول معاوية: يا ابن عباس فإنه ليس شيء منها مهجور فطفق ابن عباس لا يذره كلما وضع يده على شيء من الركنين إلا قال له ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٣٦٤ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا جعفر بن محمد بن سوار، ثنا قتيبة بن سعيد، أنبأ جرير، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبد الله بن مليل العجلي قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قبل موته بثلاث يقول: اللّهمّ إني أتوب إليك مما كنت أفتي الناس في الصرف.

هذا حديث صحيح الإسناد، وهو من أجل مناقب عبد الله بن عباس أنه رجع عن فتوى لم ينقم عليه في شيء غيرها. (وافقه الذهبي).

٢٥٩١ ـ تفسير آية عن ابن عباس

٦٣٦٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلا هذه الآية: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [البقرة: الآية ٢٦٦] إلى هاهنا ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: الآية ٢٦٦] فسأل عنها القوم، وقال: فيما ترون // ٣/٥٤٣// أنزلت ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾ [البقرة: الآية ٢٦٦] فقالوا: الله ورسوله أعلم، فغضب عمر وقال: قولوا: نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس في نفسي شيء منها يا أمير المؤمنين، قال ابن أخي قل ولا تحقر نفسك، قال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل، فقال عمر لرجل غني يعمل بالحسنات ثم بعث الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها وكانت له جنة فاحترقت عند أحوج ما

كان إليها حين كثر الولد وبلغ هو الكبر، قال: أتبغي أحدكم أن يوافي يوم القيامة عبد أفقر ما كان إلى عمله فلا يوافي له شيء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٥٩٢ ـ تفسير الكوثر عن ابن عباس

٦٣٦٦ ـ **حدّثنا** أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل، حدّثناه إبراهيم بن هانيء، ثنا الحسن بن الفضل البجلي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب قال: قال لي محارب بن دثار: هل سمعت سعيد بن جبير يذكر عن ابن عباس في الكوثر شيئاً؟ قلت: نعم هو الخير الكثير، قال: سبحان الله قل ما يسقط لابن عباس، قلت: قال سمعت ابن عباس يقول: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول لما نزلت: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: الآية ١] قال رسول الله ﷺ: «هُوَ نَهرٌ في الْجَنَّةِ حافّتاهُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْرِي على الدُّرِّ وَالْياقوتِ شَرابُهُ أَشَدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ»، فقال: صدق والله ابن عباس هذا والله الخير الكثير.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ١١٢، هـ (٤٣٣٤)، مي ٢/ ٣٣٨] (حذفه الذهبي).

٢٥٩٣ ـ ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما

٦٣٦٧ ـ **اخبرني** علي بن عبد الرحمٰن السبيعي بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين.

٦٣٦٨ ـ **اخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، ثنا أبي، ثنا أشعث، عن محمد ابن الحنفية أنه كبر على ابن عباس أربعاً وقال: هلك رباني هذه الأمة.

٢٥٩٤ ـ دخل طير في نعش ابن عباس

٦٣٦٩ ـ **حدّثنا** إسماعيل بن محمد الفضل، ثنا جدي، ثنا سنيد بن داود، ثنا محمد بن فضيل، حدّثني أجلح بن عبد الله، عن أبي الزبير قال: شهدت جنازة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بالطائف فرأيت طيراً أبيض جاء حتى دخل تحت الثوب فلم يزحزح بعد. (سكت عنه الذهبي).

٦٣٧٠ ـ **واخبرني** محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الفضل بن إسحاق الدوري، ثنا مروان بن شجاع، عن سالم بن عجلان، عن سعيد بن جبير، قال: مات ابن عباس بالطائف فشهدت جنازته فجاء طير لم يرَ على //٣/ ٥٤٤// خلقته، ودخل في نعشه فنظرنا وتأملناه هل يخرج فلم يرَ أنه خرج من نعشه، فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر ولا يدري من تلاها: ﴿يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى﴾» [الفجر: الآية ٢٧، ٣٠].

قال وذكر إسماعيل بن علي وعيسى بن علي أنه طير أبيض. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٩٥ ـ روي عن ابن عباس أربعمائة حديث

٦٣٧١ ـ **اخبرني** أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد [الله] بن يزيد المقري الإمام بمكة حرسها الله تعالى، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، ثنا أبو حمزة، ثنا عمران بن عطاء قال: شهدت وفاة ابن عباس بالطائف فوليه محمد ابن الحنفية وكبّر عليه أربعاً وأدخنه

القبر من قبل رجليه وضرب عليه البناء ثلاثاً والذي حفظنا عنه نحواً من أربعمائة حديث. (حذفه الذهبي).

٦٣٧٢ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الفضل بن محمد، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: قال ابن واقد، ثنا عمر بن عقبة قال: سمعت شعبة مولى ابن عباس يقول: مات ابن عباس سنة ثمان وستين بالطائف وهو ابن خمس وسبعين وكان يصفر لحيته، قال ابراهيم بن المنذر: قال ابن واقد: وحدّثنا خالد بن الهيثم قال: سمعت شعبة مولى ابن عباس يقول: سمعت ابن عباس يقول: ولدت قبل الهجرة ونحن في الشعب فتوفي النبيّ ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة، قال: وتوفي ابن عباس سنة ثمان وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين سنة. (حذفه الذهبي).

٦٣٧٣ ـ **أخبرني** محمد بن إبراهيم الهاشمي، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا عباد بن بشر، ثنا علي بن بذيمة، عن مجاهد قال: قال يزيد بن عتبة ابن أبي لهب يذكر السحاب التي سقت قبر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

صبت ثلاث سماء الله رحمتها ... بالماء مرت على قبر ابن عباس

قد كان يخبرنا هذا ونعلمه ... علم اليقين فمن واع ومن ناسي

إن السماء يروي القبر رحمته ... هذا لعمري أمر في يد الناس

لو كان للقوم رأي يعصمون به ... عند الخطوب رموكم بابن عباس

لله در آيته وأيما رجل ... هل مثله عند فصل الخطب في الناس

لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن ... لم يدرِ ما ضرب أخماس لأسداس

(حذفه الذهبي).

٢٥٩٦ ـ ثناء حسان لعبد الله بن عباس

٦٣٧٤ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو بكر محمد بن بشر بن مطر، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، وعبد الله بن الفضل بن عباس بن أبي ربيعة بن الحارث أن حسان بن ثابت قال: انا معشر الأنصار طلبنا إلى عمر أو إلى عثمان شك ابن أبي الزناد فمشينا بعبد الله بن عباس وبنفر معه من أصحاب رسول الله ﷺ فتكلم ابن عباس وتكلموا وذكروا الأنصار ومناقبهم فاعتلّ الوالي قال حسان وكان أمراً شديداً طلبناه قال: فما زال يراجعهم حتى قاموا وعذروه إلا عبد الله بن عباس فإنه قال لا والله ما للأنصار من منزل لقد نصروا وآووا وذكر من فضلهم، وقال: إن هذا لشاعر رسول الله ﷺ والمنافح عنه فلم يزل يراجعه //٣/٥٤٥// عبد الله بكلام جامع يسد عليه كل حاجة فلم يجد بداً من أن قضى حاجتنا قال: فخرجنا وقد قضى الله عزّ وجل حاجتنا بكلامه فأنا آخذ بيد عبد الله أثني عليه وادعو له فمررت في المسجد بالنفر الذين كانوا معه فلم يبلغوا ما بلغ فقلت حيث يسمعون أنه كان أولاكم بنا قالوا: أجل فقلت لعبد الله: إنها والله صبابة النبوة ووارثه أحمد ﷺ كان أحقكم بها، قال حسان وأنا أشير إلى عبد الله:

إذا قال لم يترك مقالاً لقائل ... بملتفظات لا يرى بينها فصلاً

كفى وشفى ما في الصدور فلم يدع ... لذي إربة في القول جداً ولا هزلاً

سمــوت إلى العليــا بغيــر مشقــة فنلــت ذراهــا لا دنيــا ولا وعــلاً

(حذفه الذهبي).

٢٥٩٧ ـ ملبوسات ابن عباس

٦٣٧٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم الأصبهاني، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الله بن جعفر، حدّثني عبد الحكم بن عبد الله، عن عكرمة قال: رأيت ابن عباس يلبس المطرف من الخز المنصوب الحوافي بمزالف ويأخذه بألف.

٦٣٧٦ ـ **قال** ابن عمر: وحدّثني عبد الله بن جعفر، حدّثتني أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة: أن المسور بن مخرمة اعتلّ فجاءه ابن عباس نصف النهار يعوده، فقال له المسور: يا أبا عباس هذا ساعة غير هذه، قال: فقال: إن أحبّ الساعات إليّ أن أؤدي فيها الحق إليك أشقها علي.

٦٣٧٧ ـ **قال** ابن عمر: وحدّثني إسحاق بن يحيى، ثنا أبو سلمة الحضرمي قال: رأيت قبر ابن عباس وابن الحنفية قائم عليه فأمر به أن يسطح.

٢٥٩٨ ـ ذكر أولاد ابن عباس

٦٣٧٨ ـ **أخبرني** قاضي قضاة المسلمين أبو الحسين محمد بن صالح بن علي، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري، ثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الحراني، ثنا علي بن محمد المديني، ثنا سحيم بن حفص قال: قال أبو بكرة قدم علينا عبد الله بن عباس البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً قال علي بن محمد وولد عبد الله بن عباس علياً وهو سيد ولده ولد سنة أربعين ويقال ولد عام الجمل سنة ست وثلاثين وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعى السجاد وفي عقبه الخلافة وعباساً وهو أكبر ولده وبه كان يكنى ومحمد وعبيد الله والفضل ولبابة أمهم زرعة بنت مسرح بن معديكرب بن وليعة ومسرح أحد الملوك الأربعة ولا بقية للعباس وعبيد الله والفضل ومحمد بني عبد الله بن عباس وأما لبابة بنت عبد الله فإنها كانت تحت علي بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب فولدت له ولولدها أعقاب وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبد الله بن العباس فولدت له حسناً وحسيناً وأمها أم ولد. (حذفه الذهبي).

٦٣٧٩ ـ **حدّثنا** أبو علي الحافظ، أنبأ عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا إسحاق بن وهب الواسطي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن //٣/٥٤٦// المسيب بن رافع قال: لما كف بصر ابن عباس أتاه رجل، فقال له: إنك إن صبرت لي سبعاً لم تصل إلا مستلقياً تومىء إيماء داويتك فبرأت إن شاء الله تعالى، فأرسل إلي عائشة وأبي هريرة وغيرهما من أصحاب محمد ﷺ كل يقول: أرأيتْ إن متّ في هذا السبع كيف تصنع بالصلاة فترك عينه ولم يداوها. (سكت عنه الذهبي).

٢٥٩٩ ـ ذكر مناقب عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

٦٣٨٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: عوف بن مالك يكنى أبا عبد الرحمٰن ويقال: أبا عمرو من ساكني الشام.

٦٣٨١ ـ **فحدّثني** محمد بن مظفر الحافظ، ثنا إبراهيم بن خزيم، ثنا أبو زرعة قال: عوف بن مالك الأشجعي يكنى أبا محمد وكان منزله بحمص.

٢٦٠٠ ـ صدقة ابن عوف وقبولها

٦٣٨٢ ـ **حدّثنا** عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا عبيد الله بن محمد اليزيدي، ثنا أبو حسان الزيادي، ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال عوف بن مالك الأشجعي وجه إليه رسول الله ﷺ حين نزلت عليه الصدقة أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه قال: قال أبو بكر لعوف: إن الله تعالى قد أنزل الصدقة، قال: وما الصدقة؟ قال: من كل أربعين ناقة ناقة، قال: فاعترضنا فخذ ناقة فاعترضها أبو بكر رضي الله عنه فأخذ ناقة لرحله، فقال عوف: إنها لرحلي فقال له أبو بكر رضي الله عنه: إنها لأعظم لأجرك قال: فسق حقها فساقها أبو بكر رضي الله عنه وحقها إلى رسول الله ﷺ فأخبره بصنيع عوف وقوله، فقال رسول الله ﷺ: «ارجِعْ إلَيْهِ فَأَخبِرْهُ أَنَّ الله قَدْ بَنَى لَهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ».

[طب ٢/ ٥٦، طبر ١٣/ ٨٤] (حذفه الذهبي).

٦٣٨٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال عوف بن مالك الأشجعي شهد خيبر مع المسلمين وكانت معه راية أشجع يوم فتح مكة، ثم تحول عوف إلى الشام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان، ثم مات سنة ثلاث وسبعين، وكان يكنى أبا عمرو. (حذفه الذهبي).

٢٦٠١ ـ ست علامات القيامة

٦٣٨٤ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، حدّثني إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في غزوة تبوك في آخر السحر وهو //٣/٥٤٧// في فسطاطه فسلّمت عليه، وقلت: أدخل يا رسول الله فقال: «ادْخُلْ» فقلت: كلي، فقال: «كلّك»، ثم قال ﷺ: «سِتٌّ قَبْلَ السَّاعَةِ أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ قُلْ إحدى» قلت: إحدى، «وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قُلْ اثْنَيْنِ» قلت: اثنين، ثم قال: «وَالثَّالِثَةُ مَوْتَانٍ يَأْخُذُكم كَقُعاصِ الْغَنَمِ قُلْ ثَلاثاً» قلت: ثلاثاً، قال: «وَالرَّابِعَةُ يَفِيضُ فيكُمُ الْمالُ حَتى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطى مائَةَ دِينارٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُها قُلْ أَرْبَعاً» قلت: أربعاً، «وَالخامِسَةُ فِتْنَةٌ تَكونُ فِيكُمْ قَلّما يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ وَبرٍ وَلا مدرٍ إلاّ دَخَلَتْهُ قُلْ خَمساً» قلت: خمساً، «وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَني الأَصْفَرِ فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ قَدْرَ حَمْلِ امْرَأَةٍ ثُمَّ يَغْدُرونَ بِكُمْ فَيُقْبِلونَ في ثَمانِينَ رَايَةٍ كلُّ رايةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً».

[حم ٦/ ٢٥] (سكت عنه الذهبي).

٢٦٠٢ ـ تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة

٦٣٨٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا صالح السهمي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «تَفْتَرِقُ أُمّتي على بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَعْظَمُها فِتْنَةً على أُمّتِي قَوْمٌ يقيسونَ الأُمورَ بَرَأْيِهِمْ فَيُحلّونَ الحرامَ وَيُحَرِّمونَ الْحلالَ».

(سكت عنه الذهبي).

٢٦٠٣ ـ ذكر عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما

٦٣٨٦ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدّثني

مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أول مولود ولد بعد الهجرة عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وأمه أسماء بنت أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه وأمها قيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وعبد الله يكنى أبا بكر.

٦٣٨٧ - **حدّثنا** أحمد بن إسحاق الصيدلاني، ثنا السري بن خزيمة، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن عمرو بن عامر، عن أمّ كلثوم، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ سمّى عبد الله بن الزبير عبد الله. //٣/٥٤٨//

٢٦٠٤ - كان عبد الله بن الزبير أول مولود في الإسلام بالمدينة

٦٣٨٨ - **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور، ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان التاريخ من السنة التي قدم فيها النبيّ ﷺ المدينة وفيها ولد عبد الله بن الزبير.

٦٣٨٩ - **أخبرنا** أبو الحسين علي بن عبد الرحمٰن السبيعي بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الحبري، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن شريك، حدّثني ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير قال: سميت باسم جدي أبي بكر وكنيت بكنيته وكان لعبد الله كنيتان أبو بكر وأبو خبيب.

٦٣٩٠ - **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، حدّثني هشام بن عروة، عن أبيه قال: خرجت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما حين هاجرت إلى رسول الله ﷺ وهي حامل بعبد الله بن الزبير فنفسته فأتت به النبيّ ﷺ ليحنكه فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره وأتي بتمرة فمصها ثم مضغها ثم وضعها في فيه فحنكه بها فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ قالت: ثم مسحه رسول الله ﷺ وسمّاه عبد الله ثم جاء بعد وهو ابن سبع سنين أو ابن ثمان سنين ليبايع النبيّ ﷺ أمره الزبير بذلك فتبسم النبيّ ﷺ حين رآه مقبلاً وبايعه وكان أول من ولد في الإسلام بالمدينة مقدم رسول الله ﷺ وكانت اليهود تقول قد أخذناهم فلا يولد لهم بالمدينة ولد ذكر فكبّر أصحاب رسول الله ﷺ حين ولد عبد الله. وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب حين سمع تكبير أهل الشام وقد قتلوا عبد الله بن الزبير الذين كبّروا على مولده خير من الذين كبّروا على قتله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٣/٥٤٩//

(قال الذهبي: عبد الله: تركه أبو حاتم).

٢٦٠٥ - إن الزبير كان عفيفاً في الإسلام قانتاً لله

٦٣٩١ - **حدّثني** علي بن عيسى، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن ميمون المكي ومحمد بن الصباح قالا: ثنا سفيان عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة قال: ذكر ابن الزبير عند ابن عباس فقال: كان عفيفاً في الإسلام قانتاً لله أبوه الزبير وأمه أسماء وجدّه أبو بكر وعمته خديجة وجدته صفية وخالته عائشة والله لأحاسبن له نفسي بشيء محاسبة لم أحاسبها لأبي بكر ولا لعمر ولكنه عمد فآثر على الحميدات والأسامات والتويتات قال أبو علي القباني يريد بالحميدات حميد بن زهير بن

الحارث بن أسد بن عبد العزيى وتويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى، وكان الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى. (سكت عنه الذهبي).

٦٣٩٢ ـ اخبرنا الشيخ أبو بكر، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدّثني أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: محا ابن الزبير نفسه من الديوان حين قتل عثمان رضي الله عنهما.

٦٣٩٣ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن هارون، حدّثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن هلال بن يساف، حدّثني البريد الذي أتى ابن الزبير برأس المختار، فلما رآه قال ابن الزبير: ما حدّثني كعب بحديث إلا وجدت مصداقه إلا أنه حدّثني أن رجلاً من ثقيف سيقتلني قال الأعمش: وما يدري أن أبا محمد خذله الله خبأ له. (سكت عنه الذهبي).

٢٦٠٦ ـ كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام

٦٣٩٤ ـ اخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، أنبأ محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا روح بن عبادة، ثنا حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مليكة، قال: كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام فيصبح يوم الثالث وهو أليثنا يعني به كأنه ليث.

٦٣٩٥ ـ واخبرني أبو الحسين، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا أبو عاصم، عن عمر [و] بن قيس قال: كان لابن الزبير مائة غلام يتكلم كل غلام منهم بلغة أخرى، فكان ابن الزبير يكلم كل واحد منهم بلغته، وكنت إذا نظرت إليه في أمر دنياه قلت: هذا رجل لم يرد الله طرفة عين، وإذا نظرت إليه في أمر آخرته، قلت: هذا رجل //٣/٥٥٠// لم يرد الدنيا طرفة عين.
(سكت عنه الذهبي) [قلت: هو منقطع].

٦٣٩٦ ـ اخبرني أبو العباس السياري، ثنا محمد بن موسى بن حاتم، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: إن في قلبك من ابن الزبير قال: قلت ما رأيت مناجياً مثله ولا مصلياً مثله ولا أخشن في ذات الله مثله ولا أسخى نفساً منه.

٢٦٠٧ ـ سبب قتال ابن الزبير مع يزيد

٦٣٩٧ ـ حدّثنا أبو عبد الله الصفار، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري، حدّثني أبي، ثنا سعيد بن أبي إسحاق السبيعي، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه: أن يزيد بن معاوية كتب إلى عبد الله بن الزبير: إني قد بعثت إليك بسلسلة من فضة وقيد من ذهب وجامعة من فضة وحلفت لتأتيني في ذلك، قال: فألقى الكتاب وقال:

ولا ألين لغير الحق أنملة ... حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

(سكت عنه الذهبي).

٦٣٩٨ ـ اخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمٰن الذماري، ثنا القاسم بن معن، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما مات معاوية رضي الله عنه تثاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة يزيد بن معاوية وأظهر شتمه فبلغ ذلك يزيد، فأرسل أن يؤتى به فقيل لابن الزبير: يصنع لك أغلالاً من ذهب فتسدل

عليها الثوب وتبر قسمه والصلح أجمل، فقال: لا أبر الله قسمه، ثم قال:

ولا ألـيـن لـغـيـر الـحـق أنـمـلـة حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

ثم قال: والله لضربة بسيف في عز أحب إليّ من ضربة بسوط في ذل، ثم دعا إلى نفسه وأظهر الخلاف ليزيد بن معاوية، فوجه إليه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المزني في جيش أهل الشام وأمره بقتال أهل المدينة، فإذا فرغ من ذلك سار إلى مكة قال: فدخل مسلم بن عقبة المدينة وهرب منه يومئذ بقايا أصحاب رسول الله ﷺ وعبث فيها وأسرف في القتل ثم خرج منها، فلما كان في بعض الطريق إلى مكة مات واستخلف حصين بن نمير الكندي وقال له: يا برذعة الحمار احذر خدائع قريش ولا تعاملهم إلا بالنفاق ثم القطاف، فمضى حصين حتى ورد مكة فقاتل بها ابن الزبير أياماً.

٢٦٠٨ ـ ذكر قتال ابن الزبير مع حصين بن نمير

٦٣٩٩ ـ **فحدثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني مسلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير قال: سمعت أبي يقول: أرسل ابن الزبير إلى الحصين بن نمير يدعوه إلى البراز، فقال //٣/٥٥١// الحصين: لا يمنعني من لقائك جبن ولست أدري لمن يكون الظفر، فإن كان لك كنت قد ضيعت من ورائي، وإن كان لي كنت قد أخطأت التدبير وإن طفت رجعنا إلى باقي الحديث وضرب ابن الزبير فسطاطاً في المسجد فكان فيه نساء يسقين الجرحى ويداويهن ويطعمن الجائع ويلمن النهد المجروح، فقال حصين: ما يزال يخرج علينا من ذلك الفسطاط أسد كأنما يخرج من عرينه، فمن يكفينيه فقال رجل من أهل الشام: أنا فلما جن عليه الليل وضع شمعة في طرف رمحه ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط فالتهب ناراً والكعبة يومئذ موزرة في الطنافس وعلى أعلاها الجرة فطارت الريح باللهب على الكعبة حتى احترقت واحترق فيها يومئذ قرنا الكبش الذي فدى به إسحاق. قال محمد بن عمر ومات يزيد بن معاوية فهرب حصين بن نمير، فلما مات يزيد بن معاوية دعا مروان بن الحكم إلى نفسه فأجابه أهل حمص وأهل الأردن وفلسطين فوجه إليه ابن الزبير الضحاك بن قيس الفهري في مائة ألف فالتقوا بمرج راهط ومروان يومئذ في خمسة آلاف من بني أمية ومواليهم وأتباعهم من أهل الشام، فقال مروان لمولى له كره احمل على أي الطرفين شئت، فقال: كيف نحمل على هؤلاء مع كثرتهم، فقال: هم بين مكره ومستأجر أحمل عليهم لا أم لك فيكفيك الطعان الناجع الجيد وهم يكفونك بأنفسهم إنما هؤلاء عبيد الدينار والدرهم فحمل عليهم فهزمهم وأقبل الضحاك بن قيس وانصدع الجيش ففي ذلك يقول زفر بن الحارث:

لعمري لقد أبقت وقيعة راهط لمروان صرعي واقعات وسابيا

أمضي سلاحي لا أبا لك إنني لدى الحرب لا يزداد إلا تماديا

فقد ينبت المرعى على دمن الثرى ويبقى خزرات النفوس كما هيا

وفيه يقول أيضاً:

أفي الحق أما بحدل وابن بحدل فيحيي وأما ابن الزبير فيقتل

كذبتم وبيت الله لا يقتلونه ولما يكن يوم أغر محجل

ولما يكن للمشرفية فيكم شعاع كنور الشمس حين ترجل

قال: ثم مات مروان فدعا عبد الملك إلى نفسه وقام فأجابه أهل الشام فخطب على المنبر وقال: من لابن الزبير؟ فقال الحجاج: أنا يا أمير المؤمنين فأسكته ثم عاد فأسكته ثم عاد فقال: أنا له يا أمير المؤمنين فإني رأيت في النوم كأني انتزعت جنة فلبستها فعقد له ووجهه في الجيش إلى مكة حرسها الله تعالى حتى وردها على ابن الزبير فقاتله بها، فقال ابن الزبير لأهل مكة: احفظوا هذين الجبلين فإنكم لن تزالوا بخير أعزة ما لم يظهروا عليهما قال: فلم يلبثوا أن ظهر الحجاج ومن معه في المسجد، فلما كان الغداة التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها وهي يومئذ بنت مائة سنة لم يسقط لها سن ولم يفسد لها بصر ولا سمع فقالت لابنها: يا عبد الله //٣/٥٥٢// ما فعلت في حربك قال: بلغوا مكان كذا وكذا، قال: وضحك ابن الزبير، وقال: إن في الموت لراحة، فقالت: يا بني لعلك تمنيته لي ما أحب أن أموت حتى يأتي علي أحد طرفيك، إما أن تظفر فتقر بذلك عيني، وإما أن تقتل فاحتسبك، قال: ثم ودعها فقالت له: يا بني إياك أن تعطي خصلة من دينك مخافة القتل وخرج عنها فدخل المسجد وقد جعل مصراعين على الحجر الأسود يبقى أن تصيب بالمنجنيق وأتى ابن الزبير آت وهو جالس عند زمزم، فقال له: ألا نفتح لك الكعبة فتصعد فيها، فنظر إليه عبد الله ثم قال له: من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه، يعني من أجله وهل للكعبة حرمة ليست لهذا المكان والله لو وجدوكم معلقين بأستار الكعبة لقتلوكم فقيل له: ألا تكلمهم في الصلح، فقال: أو حين صلح هذا والله لو وجدوكم في جوفها لذبحوكم جميعاً، ثم أنشأ يقول:

ولست بمبتاع الحياة ببيعة   ولا مرتق من خشية الموت سلما
أنافس أنه غير نازح ملاق   المنايا أي صرف تيمما

ثم أقبل على آل الزبير يعظهم ليكن أحدكم سيفه كما يكن وجهه لا ينكس سيفه فيدفع عن نفسه بيده كأنه امرأة والله ما لقيت زحفاً قط إلا في الرعيل الأول ولا ألمت جرح قط إلا أن ألم الدواء قال: فبينما هم كذلك إذ دخل عليهم ومعه سبعون، فأول من لقيه الأسود فضربه بسيفه حتى أطن رجله فقال له الأسود: آه يا ابن الزانية، فقال له ابن الزبير: أحسن يا ابن حام لأسماء زانية ثم أخرجهم من المسجد، فانصرف فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني سهم، فقال: من هؤلاء؟ فقيل: أهل الأردن فحمل عليهم وهو يقول:

لا عهد لي بغارة مثل السيل   لا ينجلي غبارها حتى الليل

قال: فأخرجهم من المسجد، ثم رجع فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول:

لو كان قرني واحداً لكفيته   أوردته الموت وذكيته

قال وعلى ظهر المسجد من أعوانه من يرمي عدوه بالآجر وغيره فحمل عليهم فأصابته آجرة في مفرقه حتى حلقت رأسه فوقف قائماً وهو يقول:

ولسنا على الأعقاب تدمي كلومنا   ولكن على أقدامنا تقطر الدماء

قال ثم رفع فأكبّ عليه موليان له وهما يقولان: العبد يحمي ربه ويحمى. قال: ثم سير إليه فخر رأسه رضي الله عنه. [قلت: فيه الواقدي].

٦٤٠٠ - **أخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا زياد الجصاص، عن علي بن زيد، عن مجاهد قال: قال لي عبد الله بن عمر: انظر إلى المكان الذي به ابن الزبير، قال: فمرّ بي عليه، قال: فسها الغلام، قال: فإذا ابن عمر ينظر إلى ابن الزبير مصلوباً فقال: يغفر الله لك ثلاثاً والله ما علمتك إلا كنت صواماً قواماً وصولاً للرحم أما والله إني لا أرجو مع مساوىء ما أصبت ألا يعذبك الله بعدها أبداً، ثم التفت إليّ، فقال: سمعت//٣/٥٥٣// أبا بكر الصدّيق رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيا».
[حم ١/٦، طبر ٥/١٩٩، حل ١/٣٣٤] (سكت عنه الذهبي) [قلت: زياد ضعيف وكذا شيخه].

٦٤٠١ - **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا هشام بن علي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا صاعد بن مسلم اليشكري قال: سمعت الشعبي يقول: بعث عبد الملك بن مروان برأس عبد الله بن الزبير إلى ابن حازم بخراسان فكفنه وصلّى عليه. قال: فقال الشعبي: أخطأ لا يصلّى على الرأس قال: وحدّثنا هشام، ثنا موسى، ثنا ابن علية، عن ابن أبي نجيح: أن ابن الزبير لما قتل نقلت خزائنه إلى عبد الملك بن مروان ثلاث سنين. (قال الذهبي: صاعد: واهٍ).

٢٦٠٩ - إهانة الحجاج اسماء رضي الله عنها

٦٤٠٢ - **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضي الله عنه، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الأسود بن شيبان، أنبأ أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي قال: صلب الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما على عقبة المدينة ليرى ذلك قريشاً فإما أن يقروا فجعلوا يمرون ولا يقفون عليه حتى مرّ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فوقف عليه، فقال: السلام عليك أبا خبيب قالها ثلاث مرات لقد نهيتك عن ذا قالها ثلاثاً لقد كنت صواماً قواماً تصل الرحم قال: فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاستنزله فرمى به في قبور اليهود وبعث إلى أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن تأتيه، وقد ذهب بصرها فأبت فأرسل إليها لتجيئن أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك قالت: والله لا آتيك حتى تبعث إليّ من يسحبني بقروني فأتى رسوله فأخبره فقال: يا غلام ناولني سبيبتي فناوله بغلته، فقام وهو يتوقد حتى أتاها، فقال لها: كيف رأيت الله صنع بعد والله قالت: رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسدت عليك آخرتك وأما ما كنت تعيره بذات النطاقين أجل لقد كان لي نطاقان: نطاق أغطي به طعام رسول الله ﷺ من النمل ونطاقي الآخر لا بد للنساء منه، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فِي ثَقِيف كذّاباً وَمُبيراً»، فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت //٣/ ٥٥٤// ذاك، قال: فخرج. [حم ٢/٨٧، حل ٢/٥٧] (سكت عنه الذهبي).

وقد صحت الروايات بسماع عبد الله بن الزبير من رسول الله ﷺ ودخوله عليه وخروجه من عنده وهو ابن ثمان سنين، وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى في هذا الموضع أخباره التي تدل على ذلك، فإن المخرج في مسنده عن رسول الله ﷺ نيف وسبعون حديثاً.

٢٦١٠ - شراب ابن الزبير دم النبيّ بعد احتجامه

٦٤٠٣ - **أخبرني** إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا الهُنيد بن القاسم بن عبد الرحمٰن بن ماعز قال: سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدّث

أن أباه حدّثه أنه أتى النبيّ ﷺ وهو يحتجم فلما فرغ قال: «يا عَبْدَ الله اذْهَبْ بِهٰذا الدَّمِ فأهرِقْهُ حَيثُ لا يَراكَ أَحَدٌ» فلما برزت عن رسول الله ﷺ عمدت إلى الدم فحسوته، فلما رجعت إلى النبيّ ﷺ قال: «ما صَنَعْتَ يا عَبْدَ الله»؟ قال: جعلته في مكان ظننت أنه خاف على الناس قال: «فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ» قلت: نعم، قال: «وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ».
[حل ١/ ٣٣٠] (سكت عنه الذهبي) [قلت: الهُنيد مجهول الحال].

٦٤٠٤ ـ حدّثنا الشيخ أبو محمد المزني، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن بحر الهجيمي، ثنا سعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظاهِراً أَوْ نَظَراً أُعْطِيَ شَجَرَةً في الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُراباً فَرَخَ تَحتَ وَرَقَةٍ مِنها ثُمَّ طارَ ذٰلِكَ الفَرْخُ أَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ».
(قال الذهبي: محمد: منكر الحديث).

٢٦١١ ـ بايع ابن الزبير على النبيّ مرتين

٦٤٠٥ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن مؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدّثني عبد الله بن نافع الزبيري، عن أخيه، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: بايعت رسول الله ﷺ في يوم مرتين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد ذكرت أول الترجمة بيعته وهو ابن ثمان سنين وضحك رسول الله ﷺ وتعجبه منه. //٣/ ٥٥٥// (قال الذهبي: بل منكر، وأخو الزبيري مجهول).

٢٦١٢ ـ ذكر شجاعة ابن الزبير

٦٤٠٦ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، حدّثني محمد بن عمر الواقدي، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أنه قيل له: أيّ ابني الزبير كان أشجع؟ قال: ما منهما إلا شجاع كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه. قال ابن عمر: وحدّثني أبو القاسم بن علي القرشي قال: سُئل المهلب عن الشجعان فقال ابن الكلبية: يعني مصعب بن الزبير وأحد بني تميم، يعني عمر بن عبيد الله بن معمر وعباد بن حصين الحبطي فقيل له: فأين أنت عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن حازم فقال: إنما كنا في ذكر الإنس ولم نكن في ذكر الجن. قال ابن عمرو: قتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين حمل على أهل الشام فرمى بآجرة فأصابته في وجهه فأرعش ودمي فسقط فأخبر الحجاج فسجد، ثم جاء حتى وقف عليه هو وطارق بن عمرو فقال طارق: ما ولدت النساء أذكر من هذا.
(قال الذهبي: في سنده متروك).

٦٤٠٧ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير قال: كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق على أطم فكان يطاطي لي فانظر إلى القتال وأطاطي له فينظر إلى القتال فرأيت أبي يجول في السبخة يكر على هؤلاء مرة ويكر على هؤلاء مرة، فلما رجع قلت: يا أبت قد رأيتك قال: أي بني وقد رأيتني قلت: نعم قال: قد جمع لي رسول الله ﷺ اليوم أبويه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. (وافقه الذهبي).

٦٤٠٨ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه قال حين قتل عبد الله بن الزبير: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: من أنكر البلاء فإني لا أنكره، لقد ذكر لي، إنما قتل يحيى بن زكريا في زانية كانت جارية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد رواه بعض البصريين عن يحيى بن أيوب مسنداً.
(قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، وقد أنكر على يحيى بن أيوب).

٦٤٠٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر: أتذكر يوم استقبلنا رسول الله ﷺ//٣/٥٥٦// أنا وأنت فحملني وتركك.

هذا حديث لهشام بن عروة ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل إسماعيل واهٍ في الحجازيين).

٦٤١٠ ـ **أخبرني** محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أحمد بن بشر المرثدي، ثنا إبراهيم بن حمزة، حدّثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: وددت أن رسول الله ﷺ أعطاني النداء قيل: ولِمَ ذاك؟ قال: إنهم أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لا).

قد ذكرت في مقتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه من جرأة الحجاج بن يوسف على الله تعالى وعلى رسول الله ﷺ وتهاونه بالحرمين وأهل بيت الصديق رضي الله عنهم ما يكتفي به العاقل من معرفته فأسمع الآن أقاويل الصحابة رضي الله عنهم والتابعين فيه وشهادتهم على سوء عقيدته بعد قتله عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب وسعيد بن جبير.

٢٦١٣ ـ ذكر خبث الحجاج والاختلاف في إسلامه

٦٤١١ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا المؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل قال: اختلفت أنا وذر المرهبي في الحجاج، فقال: مؤمن وقلت: كافر.

وبيان صحته ما أطلق فيه مجاهد بن جبر رضي الله عنه فيما:

٦٤١٢ ـ **حدّثناه** أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد، ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت الأعمش يقول: والله لقد سمعت الحجاج بن يوسف يقول: يا عجباً من عبد هذيل يزعم أنه يقرأ قرآناً من عند الله والله ما هو إلا رجز من رجز الأعراب والله لو أدركت عبد هذيل لضربت عنقه. هذا بعد قتله عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير يتأسف على ما فاته من قتل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من العبادلة ولعن من أبغضهم وخذلهم.

٢٦١٤ ـ ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

٦٤١٣ ـ **حدّثنا** الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن أنس وسعيد بن المسيب قالا: شهد ابن عمر بدراً.
(قال الذهبي: هذا خطأ بيقين، لأنه استصغر يوم أحد).

٦٤١٤ ـ **اخبرني** أبو الحسن بن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف، ثنا جعفر بن محمد //٣/٥٥٧// وهدية بن عبد الوهاب قالا: ثنا محمد بن عبيد، عن أبي سعد البقال، عن أبي حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه قال: لقد تركنا رسول الله ﷺ يوم توفي وما منا أحد إلا وتغير عما كان عليه إلا عمر وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما.
(سكت عنه الذهبي).

٦٤١٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي يكنى أبا عبد الرحمٰن وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وكان يخضب بالصفرة، توفي بمكة ودفن بذي طوى، ويقال: دفن بفخ في مقبرة المهاجرين دفن سنة أربع وسبعين وهو يوم مات ابن أربع وثمانين سنة.

٢٦١٥ ـ عيادة الحجاج ابن عمر

٦٤١٦ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية قال: قلت لمولى لابن عمر: كيف كان موت ابن عمر قال: إنه أنكر على الحجاج بن يوسف أفاعيله في قتل ابن الزبير وقام إليه فأسمعه، فقال الحجاج: اسكت يا شيخا قد خرفت فلما تفرقوا أمر الحجاج رجلاً من أهل الشام فضربه بحربته في رجله، ثم دخل عليه الحجاج يعوده فقال: لو أعلم الذي أصابك لضربت عنقه، فقال: أنت الذي أصبتني، قال: كيف؟ قال: يوم أدخلت حرم الله السلاح. (قال الذهبي: عطية ضعيف).

٢٦١٦ ـ ذكر وفاة عبد الله بن عمر رضي الله عنه

٦٤١٧ ـ **حدّثناه** الشيخ أبو محمد المزني، ثنا القاضي أبو خليفة، ثنا إبراهيم بن أبي سويد الذارع، ثنا عمارة بن زاذان، حدّثني مكحول قال: بينا أنا مع ابن عمر إذ نصب الحجاج المنجنيق على الكعبة وقتل ابن الزبير، فأنكر عبد الله بن عمر ذلك وتكلم بما ساء الحجاج سماعه فأمر الحجاج بقتله فضربه رجل من أهل الشام ضربة، فلما بلغ الحجاج قصده عائداً، فقال له ابن عمر: أنت قتلتني والآن تجيئني عائداً كفى بالله حكماً بيني وبينك.//٣/٥٥٨// (قال الذهبي: عمارة ضعيف).

٦٤١٨ ـ **اخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: قدم عبد الله بن عمر البصرة والي فارس غازياً قدمها ومات بمكة سنة أربع وسبعين.

٢٦١٧ ـ وصيّة ابن عمر لدفنه

٦٤١٩ ـ **اخبرني** محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن سالم قال: أوصاني أبي أن أدفنه خارجاً من الحرم فلم نقدر فدفناه بالحرم بفخ في مقبرة المهاجرين. (سكت عنه الذهبي).

٢٦١٨ ـ المقاتل على الحق أفضل

٦٤٢٠ ـ **حدّثني** أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي، حدّثني أبو المليح، عن ميمون بن مهران قال: سمعت عبد الله بن عمر: يقول: كففت يدي فلم أقدم والمقاتل على الحق أفضل.

قال الحاكم رحمه الله تعالى شرح هذا الحديث وبيانه:

٦٤٢١ - **فيما حدّثناه** أبو [. . .]، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: ما آسى على شيء. (حذفه الذهبي).

٢٦١٩ - بايع ابن عمر علياً أن لا يقاتل

٦٤٢٢ - **أخبرني** قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح بن علي، ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري البجلي صاحب أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد، ثنا أبو جعفر محمد بن الحارث الخزاز مولى أمير المؤمنين المنصور وصاحب أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي، ثنا علي بن محمد المدائني، حدّثني غسان بن عبد الحميد قال: ما كان الناس يشكون أن ابن عمر بايع علياً على أن لا يقاتل معه ورضي علي منه بذلك. (سكت عنه الذهبي).

٦٤٢٣ - **قال** أبو الحسن المدائني، وحدّثني الأسود بن شيبان، عن خالد بن سُمَيْر قال: سمعت موسى بن طلحة بن عبيد الله يقول: يرحم الله أبا عبد الرحمٰن بن عمر إني لأحسبه على العهد الذي عاهده عليه رسول الله ﷺ لم يتغير والله ما استغرته قريش في فتنتها الأولى، فقلت: هذا يزري على أبيه.

٦٤٢٤ - **أخبرنا** حمزة بن العباس العقبي ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن عوسجة، عن البراء قال: عرضت أنا وابن عمر رضي الله عنهما على رسول الله ﷺ يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا أُحداً. (وافقه الذهبي).

قال الحاكم رحمه الله تعالى قد قدمت في أول الترجمة حديث يزيد بن هارون بإسناده عن أنس أن ابن عمر رضي الله عنهما شهد بدراً، وهذا الإسناد أقوى منه، وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديث عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه عرض على رسول الله ﷺ، وهو ابن أربع عشرة //٣/٥٥٩//، فلم يجزه وعرض عليه في الخندق فأجازه وهو أول مشهد شهده والله أعلم.

٦٤٢٥ - **حدّثني** أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدّثني عتيق بن يعقوب قال: سمعت مالك بن أنس رحمه الله تعالى يقول: قال لي ابن شهاب: لا تعدلن عن رأي ابن عمر، فإنه أقام بعد رسول الله ﷺ ستين سنة، فلم يخف عليه شيء من أمر رسول الله ﷺ ولا من أمر أصحابه. (حذفه الذهبي).

٢٦٢٠ - كان ابن عمر في زمانه أفضل من عمر في زمانه

٦٤٢٦ - **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمٰن يقول: كان ابن عمر في زمانه أفضل من عمر في زمانه. (سكت عنه الذهبي).

٦٤٢٧ - **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن مسلمة، ثنا يزيد بن هارون وعبد الله بن مسلمة قالا: ثنا عبد الله بن عمر، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت ألزم للأمر الأول من عبد الله بن عمر.

٦٤٢٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عثمان سعيد بن الحجواني، ثنا وكيع بن الجراح، حدّثني أبو هلال محمد بن سليمان، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: لو شهدت على أحد أنه من أهل الجنة لشهدت على ابن عمر.

٢٦٢١ ـ قضاء عمر في قضية ابنه

٦٤٢٩ ـ **أخبرنا** الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الله بن إسحاق بن الفضل، حدّثني أبي عن صالح بن خوات، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما فرض عمر لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وفرض لي ألفين وخمسمائة فقلت له: يا أبت لم تفرض لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وتفرض لي ألفين وخمسمائة والله ما شهد أسامة مشهداً غبت عنه ولا شهد أبوه مشهداً غاب عنه أبي، قال: صدقت يا بني ولكني أشهد لأبوه كان أحبّ الناسّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك ولهو أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإن توهم متوهم أن هذه الفضيلة لأسامة فليعلم أني إنما خرجت هذا الحديث لأمرين: أحدهما شهادة عمر لابنه أنه لم يشهد أسامة مشهداً إلا شهده وهذه من أجل فضائل ابن عمر، والثاني: إن الشيخين رضي الله عنهما قد خرجا أكثر ما روي من فضائل ابن عمر على شرطهما من المسانيد، فأنا أجتهد في تحصيل خبر مسند صحيح لم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٦٢٢ ـ ذكر أجل فضائل ابن عمر

٦٤٣٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهران بن خالد، ثنا خالد بن مخلد //٣/ ٥٦٠// القطواني، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بايعت النبيّ ﷺ يوم الحديبية على الموت مرتين، قال: رأى عمر الناس مجتمعين فقال: اذهب فانظر ما شأنهم، فإذا النبيّ ﷺ يبايع على الموت فبايعته ثم رجعت إلى عمر، فأخبرته فجاء فبايعته بعدما بايع.

وهذه من أجل فضائل ابن عمر ولم يخرجاه، وعبد الله بن عمر العمري رحمه الله لم يذكر إلا بسوء الحفظ فقط. (وافقه الذهبي).

٦٤٣١ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، ثنا عبثر، ثنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به ومال بها إلا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٤٣٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب الحافظ، أنبأ محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا قتيبة بن سعيد وأبو النضر إسماعيل بن عبد الله العجلي قالا: ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: قال عبد العزيز بن أبي رواد، حدّثني نافع قال: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعته يقول: وهو ساجد قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك. (سكت عنه الذهبي).

٢٦٢٣ ـ كان ابن عمر خير هذه الأمة

٦٤٣٣ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن هارون، ثنا عمر بن محمد

الأسدي، ثنا أبي، ثنا شريك، عن سعيد بن مسروق، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية قال: كان ابن عمر خير هذه الأمة.

٦٤٣٤ ـ **قال** أبو عمران: وحدّثنا عمر بن محمد، ثنا أبي، ثنا محمد بن أبان، عن السدي، عن سعيد بن جبير قال: رأيت ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد وغيرهم كانوا يرون أنه ليس أحد منهم على الحال التي فارق عليها محمد ﷺ غير ابن عمر.

٢٦٢٤ ـ كان ابن عمر ازهد القوم واصوبه رأياً

٦٤٣٥ ـ **حدّثني** أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد رضي الله عنه، أنبأ أبو حاتم بن محبوب، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سمعت علي بن الحسين يقول: إن ابن عمر أزهد القوم وأصوب القوم رأياً.

٦٤٣٦ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد الصيدلاني، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ موسى بن إسماعيل، ثنا سليمان بن المغيرة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران قال: كنا مع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، فقال جابر: إذا سرّكم أن تنظروا إلى أصحاب محمد ﷺ الذين لم يغيروا ولم يبدلوا فانظروا إلى عبد الله بن عمر ما منا أحد إلا غير ./ /٣/٥٦١/ / (سكت عنه الذهبي).

٦٤٣٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، عن محمد بن سوقة، عن أبي جعفر قال: لم يكن أحد من أصحاب النبيّ ﷺ، إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً أحذر أن لا يزيد فيه ولا ينقص من ابن عمر رضي الله عنهما. (سكت عنه الذهبي).

٦٤٣٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن مسلمة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمر، عن أبي عمرو بن حماس، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: تلوت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عِمرَان: الآية ٩٢] فذكرت ما أعطاني الله تعالى فما وجدت شيئاً أحبّ إليّ من جاريتي رضية، فقلت: هي حرة لوجه الله عزّ وجل فلولا إني لا أعود في شيء جعلته لله عزّ وجل لنكحتها فأنكحها نافع فهي أم ولده. (حذفه الذهبي).

٢٦٢٥ ـ اتباع ابن عمر آثار النبيّ

٦٤٣٩ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أنس بن موسى، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا خارجة، عن موسى بن عقبة، عن نافع قال: لو رأيت ابن عمر يتبع آثار رسول الله ﷺ لقلت هذا مجنون. (حذفه الذهبي).

٦٤٤٠ ـ **أخبرني** عبد الصمد بن محمد بن الحصين القاري، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا ابن أبي مريم، حدّثني عبد الجبار بن عمر، عن ابن شهاب قال: أسلم عبد الله بن عمر قبل أبيه. (قال الذهبي: هذا باطل).

٦٤٤١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأله عن مسألة، فقال: لا علم لي بها، فلما أدبر الرجل، قال ابن عمر: نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال: لا علم لي بها.
(حذفه الذهبي).

٢٦٢٦ ـ ذكر رافع بن خديج رضي الله عنه

٢٦٢٧ ـ جرح ابن خديج يوم أحد

٦٤٤٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: ورافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن أوس شهد رافع أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان رافع أصابه يوم أحد سهم في ترقوته، فقال له رسول الله ﷺ: إن شئت نزعت السهم وتركت القطيفة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد، فتركها رافع لقول رسول الله ﷺ، فكان لا يحس منه شيئاً دهراً وكان إذا ضحك فاستعرب بدا فلما كان في خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه.

قال ابن عمر: فحدّثني //٣/٥٦٢// عبيد الله بن الهرير من ولد رافع بن خديج عن عمر بن عبيد الله بن أبي رافع، عن بشير بن يسار قال: مات رافع بن خديج في أول سنة أربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين وحضر ابن عمر جنازته وكان رافع يكنى أبا عبد الله ومات بالمدينة. [حم ٦/٣٧٨] (قال الذهبي: هذا لا يصح ولا يستقيم معناه، لأن ابن عمر كان في التاريخ بمكة مريضاً، أو قد مات، والظاهر موت رافع قبل هذا).

٦٤٤٣ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر قال: توفي رافع بن خديج الحارثي يكنى أبا عبد الله بالمدينة سنة أربع وسبعين.

٦٤٤٤ ـ **أخبرني** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر قائماً بين قائمتي سرير رافع بن خديج.

٦٤٤٥ ـ **حدّثنا** أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يعقوب بن [محمد الزهري]، ثنا رفاعة بن هرير، عن جده رافع بن خديج: أن رسول الله ﷺ أجازه يوم أحد وجعله في الرماة. (سكت عنه الذهبي) [قلت: رفاعة ضعيف].

٢٦٢٨ ـ ذكر سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

٦٤٤٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: سلمة بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أقصى ذكر عنه أنه قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات يؤمره رسول الله ﷺ علينا، قال ابن عمرو: سمعت أن سلمة كان يكنى أبا إياس، قال: وحدّثني عبد العزيز بن عقبة، عن إياس بن سلمة قال: توفي أبي سلمة بن الأكوع بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة. (قال الذهبي: الظاهر أنه عاش أكثر من هذا، لأنه بايع تحت الشجرة سنة ست وهو رجل).

٦٤٤٧ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: وسلمة بن الأكوع يكنى أبا سنان توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين.

٢٦٢٩ ـ ذكر مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما

٦٤٤٨ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا شباب بن خياط

قال: مالك بن سنان بن //٣/٥٦٣// ثعلبة بن عبيد بن الأبجر واسمه خدرة بن عوف وهو أبو أبي سعيد الخدري سعد بن مالك.

٦٤٤٩ - أنبا عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا موسى بن محمد بن علي الحجبي، حدّثتني أمي من ولد أبي سعيد الخدري، عن أمّ عبد الرحمٰن بنت أبي سعيد، عن أبيها أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: شج رسول الله ﷺ في وجهه يوم أحد فتلقاه أبي مالك بن سنان فلحس الدم عن وجهه بفمه، ثم ازدرده، فقال النبيّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى مَنْ خالَطَ دَمي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلى مالِكِ بْنِ سِنان». (قال الذهبي: إسناده مظلم).

٢٦٣٠ ـ ذكر أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٦٤٥٠ - حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر واسمه خدرة بن عوف بن الخزرج، وكان قتادة بن النعمان أخوه لأمه وتوفي أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين.

٦٤٥١ - حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني الضحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن محيريز وأبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق قال ابن عمر وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة، قال ابن عمر: وشهد أيضاً أبو سعيد الخندق وما بعد ذلك من المشاهد.

٦٤٥٢ - أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا سعيد بن زيد، عن ربيح بن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: عرضت يوم أحد على النبيّ ﷺ ولي ابن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول: يا رسول الله إنه عبل العظام وإن كان مؤذناً، قال: وجعل النبيّ ﷺ يصعد في البصر ويصوبه، ثم قال: «رُدَّهُ» فردّني.

٦٤٥٣ - حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقلة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر، حدّثني عبد العزيز بن عقبة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع قال: مات أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين.

٦٤٥٤ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن مسلمة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه كان يقول: تحدّثوا فإن الحديث يذكر الحديث. //٣/٥٦٤// (سكت عنه الذهبي).

٢٦٣١ ـ وصية أبي سعيد الخدري من ابنه

٦٤٥٥ - أخبرني الأستاذ أبو الوليد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري قال: قال لي أبي: إني كبّرت وذهب أصحابي وجماعتي فخذ بيدي، قال: فاتكأ عليّ حتى جاء إلى أقصى البقيع مكاناً لا يدفن فيه،

فقال: يا بني إذا أنا متّ فادفني هاهنا ولا تضرب علي فسطاطاً ولا تمشِ معي بنار ولا تبكين عليّ نائحة ولا تؤذن بي أحداً واسلك بي زقاق عمقة، وليكن مشيك خبباً فهلك يوم الجمعة فكرهت أن أؤذن الناس لما كان نهاني فيأتوني فيقولون: متى تخرجوه؟ فأقول: إذا فرغت من جهازه أخرجه قال: فامتلأ على البقيع الناس. (سكت عنه الذهبي).

٦٤٥٦ ـ أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح، ثنا محمد بن شاذان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ إسماعيل بن علية، عن الجريري، عن أبي نضرة، قال: قلنا لأبي سعيد: إنك تحدّثنا بأحاديث معجبة وإنا نخاف أن نزيد أو ننقص فلو كتبناها قال: لن تكتبوه ولن تجعلوه قرآناً ولكن احفظوا عنا كما حفظنا، ثم قال مرة أخرى خذوا عنا كما أخذنا عن رسول الله ﷺ. (حذفه الذهبي).

٦٤٥٧ ـ حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا موسى بن محمد بن علي الحجبي، حدّثتني أمي وهي من ولد أبي سعيد الخدري أنها سمعت أمّ عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري تحدّث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لما كان يوم أحد شج النبيّ ﷺ في جبهته فأتاه مالك بن سنان وهو والد أبي سعيد فمسح الدم عن وجه النبيّ ﷺ، ثم ازدرده، فقال النبيّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى مَنْ خالَطَ دَمي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلى مالِكِ بْنِ سنان».

٦٤٥٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي، ثنا أبو أسامة، حدّثني يزيد بن عبد الله، وقد خرجاه. (حذفه الذهبي).

٢٦٣٢ ـ ذكر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٦٤٥٩ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضي الله عنهما، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان قال: قيل لجابر بن عبد الله: يا أبا عبد الله.

٦٤٦٠ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله //٣/٥٦٥// الزبيري قال جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج، وكان يكنى أبا عبد الله.

٦٤٦١ ـ أخبرنا علي بن عبد الرحمٰن السبيعي بالكوفة، ثنا الحسن بن الحكم الحبري قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات جابر بن عبد الله سنة تسع وسبعين.

٦٤٦٢ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: شهد جابر بن عبد الله العقبة في السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ عندها وكان من أصغرهم يومئذ وأراد شهود بدر فخلفه أبوه على أخواته وكن تسعاً وخلفه أيضاً حين خرج إلى أحد وشهد ما بعد ذلك من المشاهد.

٦٤٦٣ ـ فحدّثنا أبو العباس، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: كنت أمتح لأصحابي يوم بدر من القليب.

فأخبرني مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن سعد قال: قلت لمحمد بن عمر إن أهل الكوفة رووا عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه أنه قال: كنت أمتح لأصحابي يوم بدر من القليب، فقال محمد بن عمر: هذا غلط من رواية أهل العراق في جابر وأبي مسعود الأنصاري يصيرونهما فيمن شهد بدراً ولم يرو ذلك موسى بن عقبة ولا محمد بن إسحاق ولا أبو معشر ولا أحد ممن روى السيرة قال محمد بن عمر: وحدّثني خارجة بن الحارث قال: مات جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين وهو ابن أربع وتسعين سنة وكان قد ذهب بصره ورأيت على سريره برداً وصلّى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة. (سكت عنه الذهبي).

٦٤٦٤ ـ **أخبرنا** محمد بن إبراهيم المزكي، وعلي بن محمد القابسي قالا: ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن عبد الرحمٰن بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: أتانا جابر بن عبد الله مصفراً رأسه ولحيته.

٦٤٦٥ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: دخلت على الحجاج فما سلمّت عليه.

٢٦٣٣ ـ استغفار النبيّ لابن جابر

٦٤٦٦ ـ **أخبرنا** محمد بن إبراهيم الهاشمي وعلي بن محمد القباني، ثنا أبو كريب، ثنا أبو غسان عباد بن كليب، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة العقبة خمسة وعشرين مرة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٤٦٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا مسكين بن عبد الله //٥٦٦/٣// الحراني ثقة، قال: سمعت حجاجاً الصواف يقول: حدّثنا أبو الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: غزا رسول الله ﷺ أحداً وعشرين غزوة وشهدت معه تسعة عشر غزوة وكان آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٦٣٤ ـ ذكر زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه

٦٤٦٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا أبو حفص بن مصقلة، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر قال: وزيد بن خالد الجهني اختلف في كنيته فكان أهل المدينة يزعمون أنه أبو عبد الرحمٰن وقال غيرهم: كان يكنى أبا طلحة.

٦٤٦٩ ـ **فحدّثنا** أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه ومحمد بن الحجازي الحجبي قالا: مات زيد بن خالد الجهني بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة.

٦٤٧٠ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمٰن مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين.

٢٦٣٥ ـ ذكر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار رضي الله عنه

٦٤٧١ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: ولدت أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة وتوفي سنة ثمانين وهو يوم توفي ابن ثمانين سنة.

٦٤٧٢ ـ **أخبرني** محمد بن عبد الله بن محمد الدورقي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، ثنا يحيى بن راشد، ثنا يحيى بن عبد الله بن أبي بردة، قال: حدّثني أبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: قال لي النبيّ ﷺ: «لِلنّاسِ هِجْرَةٌ وَلَكُمْ هِجْرَتانِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٦٣٦ ـ ذكر بيعة الصغير

٦٤٧٣ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا الحكم بن نافع، ثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبيّ //٣/٥٦٧// ﷺ وهما ابنا سبع سنين وإن رسول الله ﷺ لما رآهما تبسم وبسط يده فبايعهما.

٦٤٧٤ ـ **أخبرني** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، أنبأ ابن جريج، عن جعفر بن خالد بن سارة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وعبيد الله وقثم ونحن نلعب إذ مرّ بنا رسول الله ﷺ فقال: «ارْفَعوا هٰذا إِلَيَّ» فحملني أمامه وقال لقثم: «ارْفَعوا هٰذا إِلَيَّ» فجعله وراءه فدعا لنا وكان عبيد الله أحبّ إلى العباس من قثم ما أستحيي من عمه قال: قلت ما فعل قثم، قال: استشهد قال: قلت: الله ورسوله أعلم بالخيرة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٢٠٥ كن ٦/ ٢٦٥] (وافقه الذهبي).

٢٦٣٧ ـ سماع عبد الله بن جعفر عن النبيّ

٦٤٧٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني، ثنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب سمع النبيّ ﷺ ومات رسول الله ﷺ وهو ابن عشر سنين. (حذفه الذهبي).

٦٤٧٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني، ثنا مكي بن عبدان وقال أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي، ثنا علي بن أبي حملة قال: وفد عبد الله بن جعفر على معاوية فأمر له بألفي ألف درهم. (سكت عنه الذهبي).

٢٦٣٨ ـ سخاوة عبد الله بن جعفر

٦٤٧٧ ـ **أخبرنا** الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا ابن عائشة قال: دخل زياد الأعجم على عبد الله بن جعفر في خمس ديات فأعطاه فأنشأ يقول:

سألناه الجزيل فما تلكا ... وأعطى فوق منيتنا وزادا

وأحســـن ثـــم أحســـن ثـــم عــدنـــا فـــأحـــســن ثـم عــدت لــه فــعـــادا

مـــراراً مـــا أعـــود الـــدهـــر إلا تـبـسـم ضـاحـكـاً وثـنـى الـوسـادا

قد اتفق البخاري ومسلم رضي الله عنهما على سماع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما من رسول الله ﷺ وهو ابن عشر سنين، وأنا ذاكر بمشيئة الله عزّ وجل في هذا الموضع بيان ما اتفقا عليه بأسانيدهما. (حذفه الذهبي).

٦٤٧٨ ـ أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن الزبير، ثنا أبي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه رضي الله عنه قال: رأيت على النبيّ ﷺ ثوبين //٣/٥٦٨// مصبوغين بزعفران ورداء وعمامة.
(سكت عنه الذهبي).

٢٦٣٩ ـ النهي عن ثمن الكلب وكسب الحجام

٦٤٧٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا معاذ بن هانىء، ثنا يحيى بن العلاء، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن ثمن الكلب وكسب الحجام. (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن العلاء متروك].

٦٤٨٠ ـ حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: قال العنبري: حدّثني إسماعيل بن عبيد الله الثقفي، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب، حدّثني إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه أنه سمع عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما يقول: سمعت النبيّ ﷺ أمر رجلاً فقال: «سَلِ الله الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ». (سكت عنه الذهبي).

٦٤٨١ ـ اخبرني أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن قريش قالا: أنبأ الحسن بن سفيان:

وأخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد قالا: ثنا أحمد بن المقدام، ثنا أصرم بن حوشب، ثنا إسحاق بن واصل الضبي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: قلنا لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ وما رأيت منه، ولا تحدّثنا عن غيره وإن كان ثقة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بَيْنَ السُّرَّةِ إلى الرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ»، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَّدَقَةُ في السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ»، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «شِرارُ أُمَّتي قَوْمٌ وُلِدوا في النَّعيم وَغُذوا بِهِ يَأْكُلونَ مِنَ الطَّعامِ أَلْواناً وَيَلْبَسونَ مِنَ الثِّيابِ أَلْواناً وَيَرْكَبونَ مِنَ الدَّوابِّ أَلْواناً يَتَشدَّقونَ في الْكَلامِ»، وسمعت رسولَ الله ﷺ، وأتاه ابن عباس فقال: إني انتهيت إلى قوم وهم يتحدّثون فلما رأوني نكسوا واستثنوني، فقال رسول الله ﷺ: «وَقَدْ فَعلوها وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لا يُؤْمِنُ أَحَدُهُمْ حَتَى يُحِبَّكُمْ لحبّي أَتَرجونَ أَنْ تَدْخلوا الْجَنَّةَ بِشَفاعَتي فَلا يَرْجوها بَنو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». //٣/٥٦٩//
[طص ٢/٩٦] (حذفه الذهبي) [قلت: أصرم وشيخه متروكان].

٦٤٨٢ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا محمد بن كناسة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسائِها مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرانَ وَخَيْرُ نِسائِها خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد».

رواه أكثر أصحاب هشام عنه وهو مخرج في الصحيحين هكذا.
[حم ١/ ٨٤، ت (٣٨٧٧)، كن ٥/ ٩٣ طبر ٣/ ١٨٠، هق ٦/ ٣٦٧] (حذفه الذهبي).

٢٦٤٠ ـ ذكر واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

٦٤٨٣ ـ **أخبرنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، أنبأ أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، عن أبي عبيدة قال واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث قد اختلفوا في كنيته.

٢٦٤١ ـ رواية الحديث بالمعنى

٦٤٨٤ ـ **فحدّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول قال: دخلت على واثلة بن الأسقع فقلت: يا أبا الأسقع حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه وهم ولا مزيد ولا نسيان فقال: هل قرأ أحد منكم الليلة من القرآن شيئاً؟ فقلنا: نعم وما نحن له بالحافظين قال: فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظه وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله ﷺ عسى أن لا نكون سمعناها إلا مرة واحدة حسبكم إذا جئناكم بالحديث على معناه، وقد قيل كنيته أبو قرصافة. (سكت عنه الذهبي).

٢٦٤٢ ـ ذكر قضاء صيام السفر

٦٤٨٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي الفيض قال: خطبنا مسلمة بن عبد الملك فقال: لا تصوموا رمضان في السفر فمن صامه فليقضهِ قال أبو الفيض: فلقيت أبا قرصافة واثلة بن الأسقع فسألته فقال: لو صمت ثم صمت ثم صمت ما قضيت. (سكت عنه الذهبي).

٦٤٨٦ ـ **وأخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة قال: واثلة بن الأسقع، يكنى أبا قرصافة له دار بالبصرة، وقد قيل كنيته أبو شداد. //٣/ ٥٧٠//

٦٤٨٧ ـ **حدّثناه** أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مروان بن جناح، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس قال: لقيت واثلة بن الأسقع فقلت: كيف أنت يا أبا شداد.

٦٤٨٨ ـ إسماعيل بن عياش، حدّثني سعيد بن خالد قال: توفي واثلة بن الأسقع، وهو ابن مائة سنة وخمس سنين وذلك في سنة ثلاث وثمانين.

٦٤٨٩ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: توفي واثلة بن الأسقع سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وخمس سنين.

٢٦٤٣ ـ مَن قرأ سورة الإخلاص غفر له ذنبه

٦٤٩٠ ـ **أخبرنا** أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن المقدسي، حدّثتني أسماء بنت واثلة بن الأسقع

قالت: كان أبي إذا صلّى الصبح جلس مستقبل القبلة حتى تطلع الشمس فربما كلمته في الحاجة فلا يكلّمني فقلت: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص: الآية ١] مائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أحداً غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ».

(حذفه الذهبي) [قلت: في الإسناد من لا يعرف حاله].

٦٤٩١ ـ **حدّثنا** أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا سليم بن منصور بن عمار، ثنا أبي، ثنا معروف أبو الخطاب عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: لما أسلمت أتيت النبيّ ﷺ، فقال لي: «اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ بِماءٍ وَسِدْرٍ وَأَلْقِ عَنْكَ شَعَرَ الْكُفْرِ» ومسح رسول الله ﷺ على رأسي. (حذفه الذهبي).

٢٦٤٤ ـ ذكر عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي رضي الله عنه

٦٤٩٢ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: عبد الله بن أبي أوفى أبو معاوية.

٦٤٩٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: عبد الله ابن أبي أوفى واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى، ويكنى عبد الله أبا معاوية وأول مشهد شهده عبد الله بن أبي أوفى مع رسول الله ﷺ عندنا خيبر وما بعد ذلك من المشاهد ولم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ فتحول إلى الكوفة فنزلها حين نزلها المسلمون وابتنى بها داراً في أسلم وكان قد ذهب بصره وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين.

٦٤٩٤ ـ **أخبرني** أبو الحسين علي بن عبد الرحمٰن السبيعي، ثنا الحسين بن الحكم الحبري قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات عبد الله بن أبي أوفى سنة سبع أو ثمان وثمانين. //٣/٥٧١//

٦٤٩٥ ـ **أخبرني** مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير قال: وقد قيل: إن آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي أوفى.

٦٤٩٦ ـ **أخبرني** علي بن محمد بن عبد الله القاضي، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قلت: متى أصابك هذا؟ قال: يوم حنين، قلت: أدركت حنيناً؟ قال: نعم وقبل ذلك.

٢٦٤٥ ـ كان ابن أبي أوفى من أصحاب الشجرة

٦٤٩٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة.

٦٤٩٨ ـ **أخبرني** الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ حشرج بن نباتة، أنبأ سعيد بن جمهان قال: أتيت عبد الله بن أبي أوفى صاحب النبيّ ﷺ فسلّمت عليه وهو محجوب البصر، فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا سعيد بن جمهان، قال: فما فعل والدك؟ قلت: قتلته الأزارقة، قال: لعن الله الأزارقة، حدّثنا رسول الله ﷺ: «إِنَّهُمْ كِلابُ النارِ».

[حم ٤/ ٣٨٢] (سكت عنه الذهبي).

٢٦٤٦ ـ ذكر سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

٦٤٩٩ ـ **أخبرني** أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، ثنا أبي، عن أبيه: أنه كان اسمه حزناً فسمّاه رسول الله ﷺ سهلاً.

٦٥٠٠ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدّثني أبي قال: قلت لسهل بن سعد الساعدي: يا أبا العباس.

٦٥٠١ ـ **أخبرني** علي بن عبد الرحمٰن السبيعي، ثنا الحسين بن الحكم قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات سهل بن سعد الساعدي سنة ثمان وثمانين.

٦٥٠٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن //٣/٥٧٢// شهاب، عن سهل بن سعد الأنصاري، وكان قد أدرك رسول الله ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة.

٦٥٠٣ ـ **حدّثني** محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدّثني مصعب بن عبد الله الزبيري، حدّثني أبي، عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: رأيت الحجاج بن يوسف يضرب عباس بن سهل بن سعد في إمارة ابن الزبير فاطلع سهل وهو في إزار ورداء له أصفر، فلما أقبل أشار الحجاج بالكف عن ابنه. (سكت عنه الذهبي).

٦٥٠٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدّثني عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: أحدثهم عن رسول الله ﷺ وهم يقولون هكذا وهكذا، ولو قد مت ما سمعوا أحداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: يريد بالمدينة، وإلا فقد كان أنس باقياً بالبصرة).

٢٦٤٧ ـ حلية سهل بن سعد

٦٥٠٥ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا أبو مودود قال: رأيت سهل بن سعد أبيض لحيته وقد حف شاربه.

٦٥٠٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا علي بن إبراهيم النسوي، ثنا أبو مصعب، ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جدّه أنه حضر النبيّ ﷺ يوم [. . .].

٦٥٠٧ ـ **أخبرنا** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: مات سهل بن سعد الساعدي، يكنى أبا العباس بالمدينة سنة إحدى وتسعين وهو آخر من مات من أصحاب النبيّ ﷺ بالمدينة وهو ابن مائة سنة.

٢٦٤٨ ـ ذكر عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه

٦٥٠٨ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: مات عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، يكنى أبا محمد سنة إحدى وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين واسم أبي حدرد سلامة //٣/٥٧٣//، وهو من بني رفاعة بطن من أسلم.

إحداهما الأخرى بعمود ظلتها فقتلتها وقتلت ما في بطنها، فقضى النبيّ ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة، فقال عمر: الله أكبر لو لم نسمع بهذا ما قضينا بغيره.

٢٦٥٥ ـ ذكر عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه

وكان من حق شرفه ونسبه أن يقرّب ذكره من إخوته وعشيرته، وإنما تأخر لقلة روايته وذكره في مسانيد //٣/٥٧٦// الأئمة رضي الله عنهم.

٦٥٢٤ ـ حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا الزبير بن بكار، قال: ولد أبو طالب عقيلاً وجعفراً وعلياً كل واحد منهم أسن من صاحبه بعشر سنين على الولاء.

٦٥٢٥ ـ أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا شباب العصفري، ثنا خليفة قال: أتى عقيل بن أبي طالب الكوفة والبصرة والشام ومات في خلافة معاوية.

٢٦٥٦ ـ كفالة النبيّ لعيال أبي طالب

٦٥٢٦ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ابن أخي طاهر العقيقي، حدّثني جدي يحيى بن الحسن، حدّثني عبيد الله بن عبيد الله الطلحي، ثنا أبي، حدّثني يحيى بن محمد بن عباد بن هانىء السجزي، عن محمد بن إسحاق، حدّثني ابن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال: كان من نعم الله على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما صنع الله له وأراده به من الخير: إن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب في عيال كثير، فقال رسول الله ﷺ لعمّه العباس، وكان من أيسر بني هاشم: يا أبا الفضل إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا إليه نخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلاً وتأخذ أنت رجلاً فنكفلهما عنه، فقال العباس: نعم فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى تنكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما فأخذ رسول الله ﷺ علياً فضمّه إليه، وأخذ العباس جعفراً فضمّه إليه، فلم يزل علي مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبياً فاتبعه وصدقه وأخذ العباس جعفراً ولم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم واستغنى عنه. (حذفه الذهبي).

٢٦٥٧ ـ كان النبيّ يحبّ عقيلاً لحبّين

٦٥٢٧ ـ فحدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عيسى بن عبد الرحمٰن السلمي، عن أبي إسحاق: أن رسول الله ﷺ قال لعقيل بن أبي طالب: **«يا أبا يزيد إنّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ: حُبّاً لِقرابَتِكَ مِنّي وَحُبّاً لِما كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمّي إيّاكَ»**. (حذفه الذهبي).

٦٥٢٨ ـ حدّثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو، ثنا يحيى بن ساسويه، ثنا محمد بن علي، ثنا إبراهيم بن رستم، ثنا أبو حمزة، عن يزيد، عن عبد الرحمٰن بن سابط، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبيّ ﷺ يقول لعقيل: **«إنّي لأحبّكَ يا عَقيل حبّين، حباً لَكَ، وَحُبّاً لحبّ أبي طالب إيّاكَ»**. (حذفه الذهبي).

بيان هذين الحديثين في الحديث الذي:

٦٥٢٩ ـ حدّثناه أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يونس بن أرقم، ثنا هارون بن سعد، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن

جدّه قال: أشرف رسول الله ﷺ من بيت ومعه عماه العباس وحمزة وعلي وجعفر وعقيل هم في أرض يعملون فيها، فقال رسول الله ﷺ لعميه: «اختارا من هٰؤلاءِ»، فقال أحدهما: اخترت جعفراً، وقال الآخر: اخترت علياً، فقال: «خيّرتُكما فاخترتُما //٣/٥٧٧// فَاختارَ الله لي عليّاً».

(حذفه الذهبي) [قلت: هارون غير حجة، ويونس لين وابن عثمان ضعيف].

٦٥٣٠ ـ **حدّثناه** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي سويد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة، أخبرني عقيل بن أبي طالب قال: جاءت قريش إلى أبي طالب، فقالوا: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مجلسنا فانهه عن أذانا، فقال لي: يا عقيل ائتِ محمداً، قال: فانطلقت إليه، فأخرجته من جلس ، قال طلحة نبت صغيرة، فجاء في الظهر من شدة الحر فجعل يطلب الفيء يمشي فيه من شدة حر الرمضاء، فأتيناهم، فقال أبو طالب: إن بني عمك زعموا أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مجلسهم فانتهِ عن ذلك فحلق رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء، فقال: «ما تَرَوْنَ هٰذِهِ الشَّمْسَ»؟ قالوا: نعم، قال: «ما أنا بأَقْدَرَ عَلى أَنْ أَدَعَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ على أَنْ تشغلوا مِنها شعْلَةً»، فقال أبو طالب: إن بني عمك زعموا أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مجلسهم فانتهِ عن ذلك فحلق رسول الله ﷺ ببصره إلى السماء، فقال: «ما تَرَوْنَ هٰذِهِ الشَّمْسَ»؟ قالوا: نعم، قال: «ما أنا بأَقْدَرَ عَلى أَنْ أَدَعَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ على أَنْ تشغلوا مِنها شعْلَةً»، فقال أبو طالب: ما كذبنا ابن أخي قط فارجعوا. (حذفه الذهبي).

٦٥٣١ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا زهير، ثنا الحسن بن دينار، عن الحسن قال: قدم علينا عقيل بن أبي طالب فتزوّج امرأة من بني جشم بن سعد، فدخل بها ثم خرج فقالوا: بالرفاء والبنين قال: بل قولوا: بارك الله لك وبارك عليك. (حذفه الذهبي).

٢٦٥٨ ـ ذكر معقل بن يسار المزني رضي الله عنه

٦٥٣٢ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: معقل بن يسار بن عبد الله بن حراق بن لاي بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة يكنى أبا علي وله خطة بالبصرة، مات معقل بن يسار في إمرة ابن زياد سنة ثمان وخمسين.

٢٦٥٩ ـ إن الله مع القاضي ما لم يحف عمداً

٦٥٣٣ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد بن زياد قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبأ حمزة بن عمير، ثنا أيوب بن إبراهيم أبو يحيى المعلم، ثنا إبراهيم بن ميمون الصائغ، عن أبي خالد محمد بن خالد الضبي، عن أبي داود، عن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقضي بين قومي، فقلت: ما أُحسن القضاء، قال: «افْصِل بَيْنَهُمْ»، فقلت: ما أحسن الفصل، فقال: «اقْضِ بَيْنَهُمْ فَإِنَّ الله تباركَ وَتَعالى مَعَ القاضِي ما لَمْ يحفْ عَمْداً». //٣/٥٧٨//

[حم ٥/٢٦، طص ١/٥١، قط ٤/٢٠٣] (سكت عنه الذهبي) [قلت: أبو داود اسمه نُفيع وهو متروك].

٢٦٦٠ ـ الفرقان هو الشافع والمشفع

٦٥٣٤ ـ **حدّثنا** أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز قالا: ثنا

عبد الله بن رجاء، أنبأ عمران القطان، عن عبيد الله بن معقل بن يسار المزني، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اعْملوا بِكِتابِ الله وَلا تكذِّبوا بِشَيْءٍ مِنْهُ فَما اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَاسْأَلوا عَنْهُ أَهْلَ الْعِلْمِ يخبروكم آمِنوا بِالتَّوْراةِ وَالإِنْجيلِ وَآمِنوا بِالْفُرْقانِ فَإِنَّ فيهِ الْبيانَ وَهُوَ الشَّافِعُ وَهُوَ المشَفَّعُ وَالماحِلُ وَالمصَدِّق». (سكت عنه الذهبي).

٦٥٣٥ ـ حدّثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا: أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو عمران الجوني، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن معقل بن يسار: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شاور الهرمزان في أصبهان وفارس وآذربيجان، فقال: يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس. (حذفه الذهبي).

٢٦٦١ ـ ذكر عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه

٦٥٣٦ ـ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله بن بشر بن معقل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني، أنبأ أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: عبد الله بن مغفل بن عبدنهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة.

٦٥٣٧ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: وعبد الله بن مغفل المزني يكنى أبا سعيد وذكر هذا النسب وزاد فيه وأمّه العتيلة بنت معاوية بن قرة بن مزينة وله دار بالبصرة بحضرة الجامع.

٦٥٣٨ ـ أخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا صدقة بن موسى، ثنا سعيد الجريري، عن ابن بريدة، عن عبد الله بن مغفل قال: إذا أنا متّ فاجعلوا في آخر غسلي كافوراً وكفنوني في بردين وقميص، فإن النبيّ ﷺ فعل به ذلك. (سكت عنه الذهبي).

٢٦٦٢ ـ ذكر كعب وبجير ابني زهير رضي الله عنهما

٦٥٣٩ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وكعب بن زهير وبجير بن زهير بن أبي سلمى، واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن قتادة بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وفدا على النبيّ //٣/٥٧٩// ﷺ فأسلما وصحباه.

٢٦٦٣ ـ دعوة بجير إلى أخيه كعب للإسلام

٢٦٦٤ ـ إسلام كعب بن زهير

٦٥٤٠ ـ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمٰن بن الحسين عن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي بهمدان، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثني الحجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمٰن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني، عن أبيه، عن جدّه قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف، فقال بجير لكعب: أثبت في عجل هذا المكان حتى آتى هذا الرجل، يعني رسول الله ﷺ فأسمع ما يقول فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام فأسلم فبلغ ذلك كعباً فقال:

ألا أبلغا عني بجيراً رسالة ... على أي شيء ويب غيرك دلكا
على خلق لم تلف أماً ولا أباً ... عليه ولم تدرك عليه أخاً لكا
سقاك أبو بكر بكأس روية ... وأنهلك المأمون منها وعلكا

فلما بلغت الأبيات رسول الله ﷺ أهدر دمه فقال: «مَنْ لَقِيَ كَعْباً فَلْيَقْتُلْهُ» فكتب بذلك بجير إلى أخيه يذكر له أن رسول الله ﷺ قد أهدر دمه ويقول له النجا: وما أراك تفلت، ثم كتب إليه بعد ذلك أعلم أن رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا قبل ذلك فإذا جاءك كتابي هذا فأسلم وأقبل فأسلم كعب، وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله ﷺ ثم أقبل حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ مع أصحابه مكان المائدة من القوم متحلقون معه حلقة دون حلقة يلتفت إلى هؤلاء مرة فيحدّثهم وإلى هؤلاء مرة فيحدّثهم قال كعب: فأنخت راحلتي بباب المسجد فعرفت رسول الله //٣/ ٥٨٠// ﷺ بالصفة فتخطيت حتى جلست إليه، فأسلمت فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله الأمان يا رسول الله قال: «وَمَنْ أَنْتَ»؟ قلت: أنا كعب بن زهير قال: «أَنْتَ الَّذي تَقولُ»، ثم التفت إلى أبي بكر، فقال: «كَيْفَ قالَ يا أَبا بَكْرٍ»؟ فأنشده أبو بكر رضي الله عنه:

سقاك أبو بكر بكأس روية ... وأنهلك المأمور منها وعلكا

قال: يا رسول الله ما قلت هكذا؟ قال: وكيف قلت، قال: إنما قلت:

سقاك أبو بكر بكأس روية ... وأنهلك المأمون منها وعلكا

٢٦٦٥ ـ قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير

فقال رسول الله ﷺ: «مَأْمونٌ وَالله»، ثم أنشده القصيدة كلها حتى أتى على آخرها وأملاها على الحجاج بن ذي الرقيبة حتى أتى على آخرها وهي هذه القصيدة:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيّم إثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين إذ ظعنوا ... إلا أغنّ غضيض الطرف مكحول
تجلوا عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت ... كأنها منهل بالكاس معلول
شج السقاة عليه ماء محنية ... من ماء أبطح أضحى وهو مشمول
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه ... من صوب سارية بيض يعاليل
سقياً لها خلة لو أنها صدقت ... موعودها ولو أن النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع وولع وأخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها ... كما تلون في أثوابها الغول
فلا تمسك بالوصل الذي زعمت ... إلا كما يمسك الماء الغرابيل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً ... وما مواعيدها إلا الأباطيل
فلا يغرنّك ما منت وما وعدت ... إلا الأماني والأحلام تضليل
أرجو وآمل أن تدنوا مودتها ... وما أخال لدينا منك تنويل

أمست سعاد بأرض ما يبلغها ... إلا العتاق النجيبات المراسيل
ولن تبلغها إلا عذافرة ... فيها على الأين أرقال وتبغيل
من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت ... عرضتها طامس الأعلام مجهول //٣/ ٥٨١//
يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... منها لبان وأقراب زهاليل
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ... ومرفقها عن ضلوع الزور مفتول
كأنما قاب عينيها ومذبحها ... من خطمها ومن اللحيين برطيل
تمر مثل عسيب النحل ذا خصل ... في غارز لم تخونه الأحاليل
قنواء في حريتها للبصير بها ... عتق مبين وفي الخدين سهيل
تخذي على يسرات وهي لاحقة ... ذا وبل مسهن الأرض تحليل
حرف أبوها أخوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شمليل
سمر العجايات يتركن الحصا زيما ... ما إن تقيهن حد الأكم تنعيل
يوماً تظل حداب الأرض يرفعها ... من اللوامع تخليط وترجيل
كأن أيوب يديها بعدما نجدت ... وقد تلفع بالقور العساقيل
يوماً يظل به الحرباء مصطخدا ... كان ضاحيه بالشمس مملول
أوب بدا نأكل سمطاء معولة ... قامت تجاوبها سمط مثاكيل
نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... لمانعي بكرها الناعون معقول
تسعى الوشاة جنابيها وقيلهم ... إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول
خلوا الطريق يديها لا أباً لكم ... فكلما قدّر الرحمٰن مفعول
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوماً على آلة حدباء محمول
أنبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول
فقد أتيت رسول الله معتذراً ... والعذر عند رسول الله مقبول
مهلاً رسول الذي أعطاك نافلة ... القرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم ... أجرم ولو كثرت عني الأقاويل
لقد أقوم مقاماً لو يقوم له ... أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد إلا أن يكون له ... عند الرسول بإذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا أنازعه ... في كف ذي نقمات قوله القيل
فكان أخوف عندي إذ أكلمه ... إذ قيل إنك منسوب ومسؤول
من خادر شيك الأنياب طاع له ... ببطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عندهما ... لحم من القوم منثور خراديل

منه تظل حمير الوحش ضامرة ولا تمشي بواديه الأراجيل
ولا تزال بواديه أخو ثقة مطرح البز والدرسان مأكول
إن الرسول لنور يستضاء به وصارم من سيوف الله مسلول//٣/٥٨٢//
في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فما زال أنكاس ولا كُشُفٌ عند اللقاء ولا ميل معازيل
شمّ العرانين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكّت لها حلق كأنها حلق القفعاء مجدول
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب إذا عرد السود التنابيل
لا يفرحون إذا زالت رماحهم قوماً وليسوا مجازيعا إذا نيلو
ما يقع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

٦٥٤١ - **حدّثني** القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني معن بن عيسى، حدّثني محمد بن عبد الرحمٰن الأوقص، عن ابن جدعان قال: أنشد كعب بن زهير بن أبي سلمى رسول الله ﷺ في المسجد:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم عندها لم يفد مكبول

٦٥٤٢ - **وحدّثنا** القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثني محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة قال: أنشد النبيّ ﷺ كعب بن زهير بانت سعاد في مسجده بالمدينة فلما بلغ قوله:

إن الرسول لنور يستضاء به وصارم من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا

أشار رسول الله ﷺ بكمه إلى الخلق ليسمعوا منه، قال: وقد كان بجير بن زهير كتب إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخوفه ويدعوه إلى الإسلام وقال فيها أبياتاً:

من مبلغ كعباً فهل لك في التي تلوم عليها باطلاً وهي أحزم
إلى الله لا العزى ولا اللات وحده فتنجوا إذا كان النجاء وتسلم //٣/٥٨٣//
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت من النار إلا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء باطل ودين أبي سلمى عليّ محرم

هذا حديث له أسانيد قد جمعها إبراهيم بن المنذر الحزامي.

فأما حديث محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة وحديث الحجاج بن ذي الرقيبة فإنهما صحيحين وقد ذكرهما محمد بن إسحاق القرشي في المغازي مختصراً.

٦٥٤٣ - **كما حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق:

(ح) وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن الفضل بن محمد بن عقيل الجراحي

واللفظ لهما قالا: أنبأ أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة منصرفة من الطائف وكتب بجير بن زهير بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخبره أن رسول الله ﷺ قتل رجالاً بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه وإنه من بقي من شعراء قريش ابن الزبعري وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه فإن كانت لك في نفسك حاجة فطر إلى رسول الله ﷺ، فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً وإن أنت لم تفعل فانج بنفسك إلى نجائك، وقد كان كعب قال أبياتاً نال فيها من رسول الله ﷺ حتى رويت عنه وعرفت وكان الذي قال:

ألا أبلغا عني بجيراً رسالة ... وهل لك فيما قلت ويلك هلّكا

فخبرتني إن كنت لست بفاعل ... على أي شيء ويح غيرك دلّكا

على خلق لم تلف أماً ولا أباً ... عليه ولم تلفِ عليه أباً لكا

فإن أنت لم تفعل فلست بآسف ... ولا قائل لما عثرت لعاً لكا

سقاك بها المأمون كأساً روية ... فأنهلك المأمون منها وعلكا

قال: وإنما قال كعب المأمون لقول قريش لرسول الله ﷺ وكانت تقوله، فلما بلغ كعب ذلك ضاقت به الأرض وأشفق على نفسه وأرجف به من كان في حاضره من عدوه فقالوا: هو مقتول، فلما لم يجد من //٣/ ٥٨٤// شيء بدأ قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله ﷺ وذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عنده ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة كما ذكر لي فغدا به إلى رسول الله ﷺ حين صلّى الصبح فصلّى مع الناس ثم أشار له إلى رسول الله ﷺ فقال هذا رسول الله ﷺ فقم إليه فاستأمنه فذكر لي إنه قام إلى رسول الله ﷺ حتى وضع يده في يده وكان رسول الله ﷺ لا يعرفه فقال: يا رسول الله إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائباً مسلماً هل تقبل منه إن أنا جئتك به؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ»، فقال: يا رسول الله أنا كعب بن زهير. قال ابن إسحاق: فحدّثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: وثب عليه رجل من الأنصار وقال: يا رسول الله دعني وعدو الله أضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: «دَعْهُ عَنكَ فَإِنَّهُ قَدْ جاءَ تائِباً نازِعاً» فغضب كعب على هذا الحي من الأنصار لما صنع به صاحبهم وذلك إنه لم يكن يتكلم رجل من المهاجرين فيه إلا بخير، فقال قصيدته التي حين قدم على رسول الله ﷺ بانت سعاد فذكر القصيدة إلى آخرها وزاد فيها:

ترمي الفجاج بعيني مفرد لهق ... إذ توقدت الحزان فالميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

تهوي على يسرات وهي لاهية ... ذوابل وقعهن الأرض تحليل

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصى قيل

لما رأيت حداب الأرض يرفعها ... مع اللوا مع تخليط وترجيل

وقال كل صديق كنت آمله ... لا ألفينك إني عنك مشغول

إذا يساور قرناً لا يحل له ... أن يترك القرن إلا وهو مفلول

قال عاصم بن عمر بن قتادة، فلما قال: إذا أعرد السود التنابيل، وإنما يريد معاشر الأنصار لما

كان صنع صاحبهم//٣/٥٨٥// وخص المهاجرين من أصحاب رسول الله ﷺ من قريش بمديحه غضبت عليه الأنصار فقال بعد أن أسلم وهو يمدح الأنصار ويذكر بلاءهم مع رسول الله ﷺ وموضعهم من اليمن فقال:

٢٦٦٦ ـ مدح كعب للأنصار

من سرّه كرم الحياة فلا يزل	في مقنب من صالحي الأنصار
ورثوا المكارم كابراً عن كابر	إن الخيار هم بنو الأخيار
الباذلين نفوسهم لنبيّهم	عند الهياج ووقعة الجبّار
والناظرين بأعين محمرّة	كالجمر غير كليلة الأبصار
المكرهين السَّمْهَريّ بأذرع	كسواقل الهندي غير قصار
ولهم إذا خَبَتِ النجوم وغوّرتْ	للطائفين الطارقين مقاري
الذائدين الناس عن أديانهم	بالمشرفيّ وبالقنا الخطّار
حتى استقاموا للرماح تكبّهم	في كل مجهلة وكل ختار
لَلْحَقّ إن الله ناصر دينه	ونبيِّه بالحق والأنذار
والمطعمين الضيف حين ينوبهم	من شحم كوم كالهضاب عشار
والمقدمين إذا الكُمَاةُ تواكلت	والضاربين الناس في الأعصار//٣/٥٨٦//
يسعون للأعدا بكل طمرة	وأقب معتدل البليل مطار
متقادم بلغ أجش مهيلة	كالسيف يهدم حلقه بسوار
دربوا كما دربت ببطن حفية	غلب الرقاب من الأسود ضواري
وكهول صدق كالأسود مصالت	وبكل أغبر مدرك الأوتار
وبمترصات كالثقاف نواهل	يشفي الغليل بها من الفجار
ضربوا علينا يوم بدر ضربة	دانت لوقعتها جموح نزار
لا يشتكون الموت إن نزلت بهم	حرب ذوات مغاور وأوار
يتطهرون كأنه نسك لهم	بدماء من علقوا من الكفار
وإذا أتيتهم لتطلب نصرهم	أصبحت بين معافر وغفار
يحمون دين الله إن لدينه	حقاً بكل معرد مغوار
لو تعلم الأقوام علمي كله	فيهم لصدقني الذين أماري

(سكت عنه الذهبي) [قلت: هذه الروايات مراسيل مع ضعف فيها أو جهالة، وكون ذلك حصل في المسجد لا يصح، إلا أن يكون ذكر بعضها في المسجد].

٢٦٦٧ ـ ذكر قرة بن إياس أبو معاوية المزني رضي الله عنه

٦٥٤٤ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد الله بن ذؤيب بن أوس بن سوارة بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن

دينار بن سليمان بن أوس بن عثمان بن عمرو هو أبو معاوية بن قرة وله دار بالبصرة بحضرة العوفة قتلته الأزارقة مع ابن عبيس سنة أربع وستين.

٦٥٤٥ - **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أحمد بن بشر المرثدي، ثنا علي بن الجعد، ثنا عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد//٣/٥٨٧// ؛ عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله إني لآخذ الشاة لأذبحها فارحمها قال: «**والشاة إن رحمتها رحمك الله**».
[حم ٥/ ٣٤] (قال الذهبي: عدي: هالك).

٦٥٤٦ - **أخبرنا** أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا أبو سفيان المعمري، ثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**فَضْلُ عائِشَةَ على النّساءِ كَفَضْلِ الثّريدِ على سائِرِ الطّعامِ**» لم نكتبه إلا عنه. [ش ١٢/ ١٣١، حم ٣/ ٢٦٤، مي ٢/ ١٠٦، ت (٣٨٨٧)، ن ٧/ ٦٨، هـ (٣٢٨١)] (سكت عنه الذهبي).

٢٦٦٨ ـ اجر من كبّر عند غروب الشمس على ساحل البحر

٦٥٤٧ - **أخبرني** أبو جعفر البغدادي بنيسابور، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي، ثنا فديك بن سليمان، ثنا خليفة بن حميد، عن إياس بن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُروبِ الشَّمْسِ على ساحِلِ الْبَحْرِ رافعاً صَوْتَهُ أَعْطاهُ الله مِنَ الأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ في الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَناتٍ وَمَحا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ ما بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مائَةِ عامٍ لِلْفَرَسِ الْمسْرِعِ**».
[طب ١٩/ ٢٩، حل ٣/ ١٢٥] (قال الذهبي: هذا منكر جداً، وخليفه لا يدري من هو، وفي إسناده إليه من يتهم).

٢٦٦٩ ـ ذكر عائذ بن عمرو المزني رضي الله عنه

٦٥٤٨ - **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن رواحة بن لبيبة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو يكنى أبا هبيرة مات في إمرة ابن زياد وله بالبصرة دار مشهورة.

٦٥٤٩ - **حدّثنا** أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ عبدان الأهوازي، ثنا زيد بن الحريش، ثنا حشرج بن عبد الله بن حشرج، حدّثني أبي، عن أبيه، عن عائذ بن عمرو المزني قال: أصابتني رمية في وجهي وأنا أقاتل بين يدي رسول الله ﷺ يوم حنين، فلما سالت الدماء على وجهي ولحيتي وصدري تناول النبيّ ﷺ//٣/٥٨٨// فسلت الدم عن وجهي وصدري إلى ثندوتي، ثم دعا لي قال حشرج فكان يخبرنا بذلك عائذ في حياته، فلما هلك وغسلناه نظرنا إلى ما كان يصف لنا من أثر يد رسول الله ﷺ إلى منتهى ما كان يقول لنا من صدره وإذا غرة سائلة كغرة الفرس.
(قال الذهبي: إسناده فيه مجهولان).

٢٦٧٠ ـ ذكر أخيه رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه

٦٥٥٠ - **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد:

وأخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي

قالا: ثنا إسماعيل بن إياس قال: سمعت عمرو بن سليم المزني يقول: سمعت رافع بن عمرو المزني رحمه الله تعالى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَّخْرَةُ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ».

[حم ٥/ ٦٥، هـ (٣٤٥)] (سكت عنه الذهبي).

٢٦٧١ ـ ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول رضي الله عنه المؤمن ابن المنافق

٦٥٥١ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من الأنصار من بني الخزرج عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة وهو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج.

٦٥٥٢ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: استشهد عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة.

٦٥٥٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول قال: قلت: يا رسول الله أقتل أبي؟ قال: «لا تَقْتُلْ أَبَاكَ». [عب (٦٦٢٧)] (سكت عنه الذهبي).

٦٥٥٤ ـ أخبرني أبو عبد الله، ثنا محمد بن أحمد بن موسى الخازن، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول أنه استأذن النبيّ //٣/ ٥٨٩// ﷺ أن يقتل أباه فنهاه عن ذلك. (حذفه الذهبي).

٦٥٥٥ ـ أخبرني أبو عبد الله، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا عاصم بن سليمان الكوري، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول أنه أصيب سنان من أسنانه يوم أحد مع النبيّ ﷺ قال: فأمرني النبيّ ﷺ «أَنْ اتَّخِذَ سِنًّيْنِ مِنْ ذَهَبٍ».

(قال الذهبي: عاصم: كذاب).

٦٥٥٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول قال ابن إسحاق وسلول امرأة وهي أم أبي وهم بنو الحبلي.

٢٦٧٢ ـ ذكر النعمان بن قوقل الأنصاري رضي الله عنه

٦٥٥٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: والنعمان بن قوقل وقوقل اسمه مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهم بن ثعلبة بن غانم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج والقواقل هم رهط عبادة بن الصامت.

٦٥٥٨ ـ أخبرني أبو جعفر البغدادي، ثنا محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار نعمان بن مالك بن ثعلبة بن أصرم وهو الذي يقال له: قوقل.

وقد روى جابر بن عبد الله عن النعمان بن قوقل:

٦٥٥٩ ـ أخبرناه أبو الحسين بن تميم الحنظلي، ثنا أبو إسماعيل، ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النعمان بن قوقل أنه جاء رسول الله ﷺ، فقال:

يا رسول الله أرأيت إذا صلّيت المكتوبة وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرّمت الحرام ولم أزد على ذلك أدخل الجنة؟ قال: «نَعَمْ» قال: والله لا أزيد على ذلك شيئاً. (سكت عنه الذهبي).

٢٦٧٣ ـ ذكر عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

٦٥٦٠ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار عتبان بن مالك قال: أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله ﷺ الحديث. //٣/٥٩٠//

٦٥٦١ ـ **حدّثناه** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، ثنا علي بن زيد قال: كنا عند أنس بن مالك رضي الله عنه فقال لابنه.

٢٦٧٤ ـ ذكر زياد بن لبيد الأنصاري رضي الله عنه

٦٥٦٢ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق أمه بنت عبد مضرب بن الحارث بن زيد بن عبيد بن عمرو بن عوف، ومات في أول خلافة معاوية في سماعي من تاريخ شباب. (وافقه الذهبي).

٦٥٦٣ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد الأنصاري رضي الله عنه قال: أتيت النبيّ ﷺ وهو يحدّث أصحابه وهو يقول: «قَدْ ذَهَبَ أَوانُ الْعِلْمِ» قلت: بأبي وأمي وكيف يذهب أوان العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءهم إلى أن تقوم الساعة؟ فقال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا ابْنَ لَبيد إِنْ كُنْتُ لَأَراكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَوَ لَيْسَ الْيَهودُ وَالنّصارى يَقْرَؤُونَ التَّوْراةَ وَالإِنْجِيلَ وَلا يَنْتَفِعُونَ مِنْهُما بِشَيْءٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٤/ ١٦٠ هـ (٤٠٤٨)] (وافقه الذهبي).

٢٦٧٥ ـ ذكر عمارة بن حزم الأنصاري رضي الله عنه

٦٥٦٤ ـ **حدّثنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً والعقبة من الأنصار عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غانم بن مالك بن النجار واستشهد يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني مالك بن النجار عمارة بن حزم.

٢٦٧٦ ـ النهي عن الجلوس على القبر

٦٥٦٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمارة بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ جالساً على قبر، قال: «انْزِلْ مِنَ الْقَبْرِ لا تُؤْذِ صاحِبَ الْقَبْرِ وَلا يُؤْذِيكَ». //٣/٥٩١//
(سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن لهيعة ضعيف].

٢٦٧٧ ـ ذكر يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت رضي الله عنهما

٦٥٦٦ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط

قال: يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غانم بن مالك بن النجار أمه وأم أخيه زيد بن ثابت النوار بنت مالك بن عامر بن عدي بن النجار شهد بدراً واستشهد يوم اليمامة.

٦٥٦٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا عثمان بن حكيم، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن عمه يزيد بن ثابت أنه كان مع رسول الله ﷺ وأصحابه فطلعت جنازة، فلما رأوها ثار وثار أصحابه فلم يزالوا قياماً حتى بعدت ولا أحسبه إلا يهودياً أو يهودية.

٢٦٧٨ ـ صلاة النبيّ على جنازة كانت رحمة لها

٦٥٦٨ ـ **حدّثناه** أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا ابن لهيعة، ثنا عثمان بن حكيم، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، عن عمّه يزيد بن ثابت رضي الله عنه أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ ذات يوم مع جنازة حتى وردوا البقيع، قال: «**ما هٰذا**»؟ قالوا: هذه فلانة مولاة بني فلان فعرفها، فقال: «**هَلاّ آذَنْتموني بِها**»؟ قالوا: دفناها ظهراً وكنت قائلاً نائماً فلم نحب أن نؤذنك بها، فقام وصف الناس خلفه وكبّر عليها أربعاً، ثم قال: «**لا يَموتُ مِنْكُمْ مَيّتٌ إلاّ آذَنْتموني بِهِ فَإِنَّ صَلاتي لَهُمْ رَحْمَةٌ**».
[حم ٤/٣٨٨، كن ١/٦٥١، حب (٣٠٨٧)] (حذفه الذهبي).

٢٦٧٩ ـ ذكر بسر بن أبي أرطاة رضي الله عنه

٦٥٦٩ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال بسر بن أبي أرطاة واسم أبي أرطأة عمير بن عمرو بن عويمر بن عمران بن الحلبس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي.

٦٥٧٠ ـ **اخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: مات بسر بن أبي أرطاة رضي الله عنه في خلافة معاوية وكان قد كبر سنّه حتى خرف، وكان يكنى أبا عبد الرحمٰن، توفي بالمدينة وولده بالبصرة. (قال الذهبي: أورد له حديثه في الدعاء اللهم أحسن عاقبتنا).

٦٥٧١ ـ **حدّثنا** إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا إبراهيم بن أبي شيبان، حدّثني يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر، حدّثني يزيد مولى بسر ابن أبي أرطأة عن بسر بن أبي أرطاة، عن النبيّ ﷺ أنه كان يدعو: «**اللّهُمّ أَحْسِنْ عاقِبَتَنا في الأُمورِ كُلِّها وَأَجِرْنا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وَعَذابِ الآخِرَةِ**» ٠/٣/٥٩٢// [حم ٤/١٨١، حب (٩٤٩)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: مولى بُسْر مجهول، وبسر نفى صحبته ابنُ معين والواقدي وابن عبد البر].

٢٦٨٠ ـ ذكر المستورد بن شداد الفهري رضي الله عنه

٦٥٧٢ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك مات بمصر في ولاية معاوية.

٦٥٧٣ ـ **اخبرني** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن المستورد بن

شداد رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «ما مَثَلُ الدُّنيا في الآخِرَةِ إلاّ كَمَا يُدْخِلُ رَجُلٌ إِصْبَعَهُ الْبَحْرَ فَبِمَ يَرْجِعُ؟». [حم ٤/ ٢٣٠، ت (٢٣٢٣)، حب (٤٣٣٠)] (سكت عنه الذهبي).

٢٦٨١ ـ ذكر خفاف بن إيماء بن رحضة رضي الله عنهما

٦٥٧٤ ـ أخبرنا أبو محمد المزني، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا معمر بن المثنى قال: خفاف بن إيماء بن رحضة بن حربة بن خفاف بن حارثة بن غفار، وقد أسلم أبوه إيماء بن رحضة وكان من سادات قومه وقد شهد خفاف بن إيماء الحديبية مع رسول الله ﷺ.

٦٥٧٥ ـ أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذرّ رضي الله عنه أتينا قومنا غفاراً، فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة وكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم. (سكت عنه الذهبي).

٦٥٧٦ ـ حدّثني علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني ليث، حدّثني عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي، عن خفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يدعو في صلاة الصبح: «اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لَحْيَانَ وَرِعْلاً وَذَكْوانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوْا الله وَرَسُولَهُ وَغِفاراً غَفَرَ الله لَهُما وَأَسْلَم سَالَمَها الله». //٣/٥٩٣//
[حم ٤/ ٥٧، حب (١٩٨٤)] (حذفه الذهبي).

٢٦٨٢ ـ ذكر أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري رضي الله عنه

قد روى عن أبي بصرة جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله تَبارَكَ وَتَعَالى قَدْ زادَكُمْ صَلاةً فَصَلّوها فيما بَيْنَ صَلاةِ الْعِشاءِ إلى صَلاةِ الصُّبْحِ وَهِيَ الْوِتْر»، وإنه أبو بصرة الغفاري قال أبو تميم فكنت أنا وأبو ذرّ قاعدين فأخذ بيدي أبو ذرّ فانطلقنا إلى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذي عند دار عمرو، فقال له أبو ذرّ: يابا بصرة أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله تَبارَكَ وَتَعالى زادَكُمْ صَلاةً فَصَلّوها فيما بَيْنَ صَلاةِ الْعِشاءِ إلى صَلاةِ الصُّبْحِ الْوِتْر»، قال: نعم.
[حم ٦/ ٣٩٧] [في التلخيص: قال شباب: توفي في عهد عمر قلت: ـ أي الذهبي ـ أورد له حديثه إن الله زادكم صلاة هي الوتر من طريق ابن لهيعة].

٢٦٨٣ ـ ذكر ابنه بصرة بن أبي بصرة رضي الله عنه

٦٥٧٧ ـ أخبرني الأستاذ أبو الوليد رضي الله عنه، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا محمود بن غيلان. ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري قال: تزوجت امرأة بكراً فوجدتها حبلى، فقال النبيّ ﷺ: «أَمّا الْوَلَدُ فَعَبْدٌ لَكَ فَإذا وَلَدَتْ فاجْلِدوها مائَةَ جَلْدَةٍ وَلَها الْمَهر بِما اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِها».
[عب (١٠٧٠٤) طب ٢/ ٣٦] (سكت عنه الذهبي) [قلت: فيه عنعنة ابن جريج].

٢٦٨٤ ـ ذكر أبي رهم الغفاري رضي الله عنه

٦٥٧٨ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: أبو رهم اسمه كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد بن معيسير بن بدر بن أحمس بن غفار، ويقال كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة لما خرج لفتح مكة.

٦٥٧٩ - **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو شعيب الحراني، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن رسول الله ﷺ لما خرج لفتح مكة استخلف أبارهم كلثوم بن حصين الغفاري على المدينة. (قال الذهبي: صحيح).

٦٥٨٠ - **أخبرني** أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، //٣/٥٩٤// حدّثني ابن أخي أبي رهم أنه سمع أبارهم كلثوم بن حصين من أصحاب رسول الله ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فسرت ذات ليلة معه ونحن بقرب رسول الله ﷺ وألقي علينا النعاس وجعلت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلة رسول الله ﷺ فطفقت أزجر راحلتي عنه حتى غلبتني عيني في بعض الطريق ونحن في بعض الليل، فقال رسول الله ﷺ: إن أعزّ أَهْلِي عَلَيّ أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والأنصار وأسلم وغفار. [حب (٧٢٥٧)، طب ١٨/ ١٨٤] (سكت عنه الذهبي).

٢٦٨٥ - ذكر حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه

٦٥٨١ - **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: حذيفة بن أسيد بن الأغوس بن واقعة بن حرام بن غفار، وقيل: ابن أسيد بن خالد بن الأغوز، يكنى أبا سريحة تحول من المدينة إلى الكوفة ومات بها.

(قال الذهبي: أورد له حديث في الفتن وحديثاً في الأضحية).

٢٦٨٦ - ذكر آية الساعة

٦٥٨٢ - **أخبرني** إسماعيل بن علي الخطبي، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا محمد بن الفضيل عن أشعث بن سوار، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتِي يَقْبِضُ الله فيها نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ثُمّ طُلوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها وَهِيَ الآيَةُ الَّتِي ذَكَرَها الله عَزَّ وَجَلَّ في كِتابه» الحديث.

٦٥٨٣ - **أخبرني** عبدان بن يزيد الدقيقي بهمدان، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا يحيى بن نصر بن حاجب، ثنا عبد الله بن شبرمة، عن الشعبي، عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال: كان النبيّ ﷺ يقرّب كبشين أملحين فيذبح أحدهما، فيقول: «اللَّهُمَّ هٰذا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ محمّدٍ» ويقرّب الآخر فيقول: «اللَّهُمَّ هٰذا عَنْ أُمَّتي مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَلِي بِالْبَلاغِ».

٢٦٨٧ - ذكر عتاب بن أسيد الأموي رضي الله عنه

٦٥٨٤ - **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: //٣/٥٩٥// عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأمّ عتاب بن أسيد وخالد بن أسيد زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس استعمل رسول الله ﷺ عتاباً على مكة ومات رسول الله ﷺ وعتاب عامله على مكة وتوفي عتاب بن أسيد بمكة في جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة.

٦٥٨٥ - **أخبرنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا الزبير بن بكار القاضي، ثنا حسين بن سعيد بن هاشم بن سعيد من بني قيس بن ثعلبة، حدّثني يحيى بن سعيد بن

سالم القداح، عن أبيه، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح: «إِنَّ بِمَكَّةَ لَأَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أربأهُمْ عَنِ الشِّرْكِ وَأَرْغَبُ لَهُمْ في الإِسْلام» قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ وَحَكِيمُ بْنُ حزامٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو». (حذفه الذهبي) [قلت: يحيى القداح غير حجة].

٦٥٨٦ ـ أخبرني محمد بن الحسن الكارزي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حرمي بن حفص العتكي، ثنا خالد بن أبي عثمان، عن أيوب بن عبد الله بن يسار، عن عمرو بن أبي عقرب قال: سمعت عتاب بن أسيد رضي الله عنه وهو مسند ظهره إلى بيت الله يقول: والله ما أصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله ﷺ إلا ثوبين معقدين فكسوتهما كيسان مولاي. (سكت عنه الذهبي).

٦٥٨٧ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا خالد بن نزار الأيلي، ثنا محمد بن صالح التمار، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في زكاة الكروم: «إنها تخرصُ كما تخرصُ النَّخْلُ ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبيباً كما تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْراً». [عب (٧٢١٤)، ت (٦٤٤)] (حذفه الذهبي).

٢٦٨٨ ـ ذكر شداد بن الهاد رضي الله عنه

٦٥٨٨ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: ومن حلفاء بني هاشم من غير أهل بدر شداد بن الهاد وشداد سلف لرسول الله ﷺ كانت عنده سلمى بنت عميس خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

٦٥٨٩ ـ أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني عكرمة بن خالد، عن أبي عمار، عن شداد بن الهاد أن رجلاً من الأعراب آمن برسول الله ﷺ وقال: أهاجر معك؟ فأوصى النبيّ ﷺ أصحابه به، فلما كانت غزوة خيبر أو حنين غنم رسول الله ﷺ شيئاً //٣/٥٦٦// فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه فقال: ما هذا؟ قالوا: قسمه لك رسول الله ﷺ فأخذه فجاءه فقال: يا محمد ما على هذا اتبعتك ولكني اتبعتك على أن أرمي هاهنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت وأدخل الجنة، فقال: «إِنْ تَصْدُقِ الله يَصْدُقْكَ» فلبثوا قليلاً ثم دحضوا في قتال العدو فأتي به يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبيّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ»؟ قالوا: نعم، قال: «صَدَقَ الله فَصَدَقَهُ» فكفنه النبيّ ﷺ، ثم قدمه فصلّى عليه وكان مما ظهر من صلاته عليه: «اللَّهُمَّ هٰذا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهاجراً في سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهيداً فَأَنا عَلَيْهِ شَهِيدٌ». [عب (٦٦٥١)، كن ١/ ٦٣٤] (سكت عنه الذهبي).

٢٦٨٩ ـ ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله ﷺ

٦٥٩٠ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة قال: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرىء القيس الكلبي أنعم الله عليه ورسوله.

٦٥٩١ ـ واخبرني بهذا النسب: أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا شباب، وزاد فيه: وأمه أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية، وهو ابن ستين سنة، وكان يكنى أبا محمد.

٢٦٩٠ ـ قول النبيّ: «أسامة أحبّ الناس إليّ»

٦٥٩٢ ـ **اخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن مهدي الموصلي، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال: حدّثني أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسامة».

(قال الذهبي: عمر: ضعيف).

٦٥٩٣ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن عيسى بن السكن، ثنا عفان وحجاج قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُسامَةُ أَحَبُّ الناسِ إِلَيَّ». //٣/٥٩٧//

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٢/٩٦، طب ١/١٢٢] (وافقه الذهبي).

٦٥٩٤ ـ **اخبرني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرة بن خالد، حدّثني محمد بن سيرين قال: بلغت النخلة على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ألف درهم فعمد أسامة بن زيد إلى نخلة فنقرها وأخرج جمارها فأطعمها أمه، فقال له: ما حملك على هذا وأنت ترى النخلة قد بلغت ألفاً؟ فقال: إن أمي سألتنيه ولا تسألني شيئاً أقدر عليه إلا أعطيتها.

(قال الذهبي: أمه ماتت زمن الصديق، والحديث فيه إرسال).

٦٥٩٥ ـ **اخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب قال: سمعت أشياخنا يقولون: كان نقش خاتم أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ. (حذفه الذهبي).

٦٥٩٦ ـ **حدّثنا** يحيى بن منصور القاضي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري قال: كان أسامة بن زيد يخاطب بالأمير حتى مات يقولون بعثه رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٦٥٩٧ ـ **اخبرني** عبد الله بن محمد الصيدلاني، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا الحسين بن يزيد الطحان، ثنا عائذ بن حبيب، عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: كنت ردف النبيّ ﷺ بعرفة. (حذفه الذهبي).

٢٦٩١ ـ مدح المؤمن في وجهه يربو الإيمان

٦٥٩٨ ـ **اخبرنا** أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا محمد بن عمرو خالد الحراني، حدّثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن صالح بن أبي عريب، عن خلاد بن السائب قال: دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي فقال: إنه حملني أن أمدحك في وجهك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ في وَجْهِهِ رَبا الإيمانُ في قَلْبِهِ». [طب: ١/١٣٥] (حذفه الذهبي) [قلت: ابن لهيعة ضعيف].

٢٦٩٢ ـ ذكر أبي رافع مولى رسول الله ﷺ رضي الله عنه

٦٥٩٩ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: كان أبو رافع مولى رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب، فلما أسلم العباس رضي الله عنه وهبه للنبيّ ﷺ، وكان اسمه أسلم، ويقال: إبراهيم وأسلم قبل بدر ولكنه كان مقيماً بمكة مع العباس ومات بعد قتل عثمان سنة خمس وثلاثين. //٣/٥٩٨//

٦٦٠٠ - **أخبرني** أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله مولى علي، عن أبي رافع رضي الله عنه قال: بعث النبيّ ﷺ علياً رضي الله عنه إلى اليمن فعقد له لواء، فلما مضى، قال: «**يَا أَبا رَافِعِ الْحَقْهُ وَلاَ تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ**» **وَلْيَقِفْ وَلاَ يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ فأتاه فأوصاه بأشياء فقال: «يا عَلِيّ لأَنْ يَهْدِيَ الله عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»**.
[طب ١/ ٣١٤] (حذفه الذهبي).

٦٦٠١ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدّثه أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدّثه أن أبا رافع أخبره أنه أقبل بكتاب من قريش إلى رسول الله ﷺ قال: فلما أديت الكتاب ألقي في قلبي الإسلام، فقلت: يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبداً، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنّي لا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ ولا أَخِيسُ البردَ وَلٰكِنِ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَإِنْ كانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الآنَ فَارْجِعْ**» قال: فرجعت إليهم، ثم أقبلت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت.
[حم ٦/ ٨، د (٢٧٥٨)، كن ٥/ ٢٠٥ حب (٤٨٧٧)] (سكت عنه الذهبي).

٢٦٩٣ ـ ذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه

٢٦٩٤ ـ قول النبيّ: «سلمان منا أهل البيت»

٦٦٠٢ - **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا مصعب بن عبد الله قال: وسلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله كان ولاؤه لرسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «**سَلمانُ مِنّا أَهْلِ الْبَيْتِ**». [طب ٦/ ٢٦١، طبر ٢١/ ٨٥] (حذفه الذهبي).

٦٦٠٣ - **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا شهاب قال: مات سلمان الفارسي سنة سبع وثلاثين.

٦٦٠٤ - **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي وإسماعيل بن أبي أويس قالا: ثنا ابن أبي فديك، عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ خط الخندق عام حرب الأحزاب حتى بلغ المذاحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً فاحتج المهاجرون سلمان منا وقالت الأنصار: سلمان منا، فقال رسول الله ﷺ: «**سلمانُ مِنّا أَهْلِ الْبَيْتِ**». //٣/ ٥٩٩// (قال الذهبي: سنده ضعيف).

٢٦٩٥ ـ تكريم المسلم بإلقاء الوسادة وقت اللقاء

٦٦٠٥ - **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن مهدي الموصلي، ثنا عمران بن خالد الخزاعي [عن ثابت] البناني، عن أنس بن مالك قال: دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو متكىء على وسادة فألقاها له، فقال سلمان: صدق الله ورسوله، فقال عمر: حدّثنا يا أبا عبد الله، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متكىء على وسادة فألقاها إلي، ثم قال لي: «**يا سَلْمانُ ما مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ وِسادَةً إِكْراماً لَهُ إِلاّ غَفَرَ الله لَهُ**». (حذفه الذهبي) [قلت: عمران ضعيف].

٢٦٩٦ ـ قصة إسلام سلمان الفارسي مفصلاً

٢٦٩٧ ـ وذكر عيسى عليه الصلاة والسلام

٢٦٩٨ ـ وتعلم سلمان من الراهب الكبير

٦٦٠٦ ـ **حدّثنا** أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل من أصل كتابه، ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ببغداد، ثنا علي بن عاصم، ثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن زيد بن صوحان: أن رجلين من أهل الكوفة كانا صديقين لزيد بن صوحان أتياه ليكلّم لهما سلمان أن يحدثهما حديثه كيف كان إسلامه فأقبلا معه حتى لقوا سلمان وهو بالمدائن أميراً عليها، وإذا هو على كرسي قاعد وإذا خوص بين يديه وهو يسفه قالا فسلمنا وقعدنا، فقال له زيد: يا أبا عبد الله إن هذين لي صديقان ولهما أخ وقد أحبا أن يسمعا حديثك كيف كان بدؤ إسلامك؟ قال: فقال سلمان: كنت يتيماً من رام هرمز، وكان ابن دهقان رام هرمز يختلف إلى معلم يعلمه فلزمته لأكون في كنفه وكان لي أخ أكبر مني وكان مستغنياً بنفسه وكنت غلاماً قصيراً وكان إذا قام من مجلسه تفرّق من يحفظهم، فإذا تفرقوا خرج فيضع بثوبه ثم صعد الجبل وكان يفعل ذلك غير مرة متنكراً قال: فقلت له: إنك تفعل كذا وكذا، فلِمَ لا تذهب بي معك؟ قال: أنت غلام وأخاف أن يظهر منك شيء قال: قلت: لا تخف قال: فإن في هذا الجبل قوماً في برطليهم لهم عبادة ولهم صلاح يذكرون الله تعالى ويذكرون الآخرة ويزعموننا عبدة النيران وعبدة الأوثان وأنا على دينهم قال: قلت: فاذهب بي معك إليهم، قال: لا أقدر على ذلك حتى استأمرهم وأنا أخاف أن يظهر منك شيء فيعلم أبي فيقتل القوم فيكون هلاكهم على يدي، قال: قلت لن يظهر مني ذلك فاستأمرهم فأتاهم فقال غلام عندي يتيم: فأحب أن يأتيكم ويسمع كلامكم قالوا: إن كنت تثق به قال: أرجوا أن لا يجيء منه إلا ما أحبّ قالوا: فجيء به، فقال لي: قد استأذنت في إن تجيء معي، فإذا كانت الساعة التي رأيتني أخرج فيها فأْتِني ولا يعلم بك أحد، فإن أبي أن علم بهم قتلهم قال: فلما كانت الساعة التي يخرج بيعته فصعدنا الجبل فانتهينا إليهم، فإذا هم في برطيلهم قال: علي وأراه قال: وهم ستة أو سبعة قال: وكان الروح قد خرج منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل ويأكلون عند السحر ما وجدوا فقعدنا إليهم، فأثنى الدهقان على حبر فتكلّموا فحمدوا الله وأثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل والأنبياء حتى خلصوا إلى ذكر عيسى بن مريم عليهما السلام فقالوا: بعث الله تعالى عيسى عليه السلام رسولاً وسخر له ما كان يفعل من إحياء الموتى وخلق الطير وإبراء //٣/٦٠٠// الأكمه والأبرص والأعمى فكفر به قوم وتبعه قوم، وإنما كان عبد الله ورسوله ابتلي به خلقه قال: وقالوا قبل ذلك: يا غلام إن لك لربا وإن لك معاداً وإن بين يديك جنة وناراً إليها تصيرون وإن هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران أهل كفر وضلالة لا يرضى الله ما يصنعون وليسوا على دين، فلما حضرت الساعة التي ينصرف فيها الغلام انصرف وانصرفت معه، ثم غدونا إليهم، فقالوا مثل ذلك وأحسن ولزمتهم فقالوا لي: يا سلمان إنك غلام وإنك لا تستطيع أن تصنع كما نصنع فصلِّ ونم وكُلْ واشرب قال: فاطلع الملك على صنيع ابنه فركب في الخيل حتى أتاهم في برطيلهم فقال: يا هؤلاء قد جاورتموني فأحسنت جواركم ولم تروا مني سوءاً فعمدتم إلى ابني فأفسدتموه علي قد أجلتكم ثلاثاً، فإن قدرت عليكم بعد ثلاث أحرقت عليكم برطيلكم هذا فالحقوا ببلادكم فإني أكره أن يكون مني إليكم سوء قالوا: نعم ما تعمدنا مساءتك ولا أردنا إلا الخير فكف ابنه عن إتيانهم، فقلت له: اتّقِ الله فإنك

تعرف أن هذا الدين دين الله وأن أباك ونحن على غير دين إنما هم عبدة النار لا يعبدون الله فلا تبع آخرتك بدين غيرك قال: يا سلمان هو كما تقول، وإنما أتخلف عن القوم بغياً عليهم إن تبعت القوم طلبني أبي في الجبل وقد خرج في إتياني إياهم حتى طردهم وقد أعرف أن الحق في أيديهم فأتيتهم في اليوم الذي أرادوا أن يرتحلوا فيه، فقالوا: يا سلمان قد كنا نحذر مكان ما رأيت فاتقِ الله تعالى واعلم أن الدين ما أوصيناك به وإن هؤلاء عبدة النيران لا يعرفون الله تعالى ولا يذكرونه فلا يخدعنك أحد عن دينك، قلت: ما أنا بمفارقكم قالوا: أنت لا تقدر أن تكون معنا نحن نصوم النهار ونقوم الليل ونأكل عند السحر ما أصبنا وأنت لا تستطيع ذلك، قال: فقلت: لا أفارقكم قالوا: أنت أعلم وقد أعلمناك حالنا، فإذا أتيت خذ مقدار حمل يكون معك شيء تأكله فإنك لا تستطيع ما نستطيع بحق، قال: ففعلت ولقينا أخي فعرضت عليه ثم أتيتهم يمشون وأمشي معهم فرزق الله السلامة حتى قدمنا الموصل فأتينا بيعة بالموصل، فلما دخلوا احتفوا بهم وقالوا: أين كنتم؟ قالوا: كنا في بلاد لا يذكرون الله تعالى فيها عبدة النيران وكنا نعبد الله فطردونا، فقالوا: ما هذا الغلام فطفقوا يثنون علي، وقالوا: صحبنا من تلك البلاد فلم نرَ منه إلا خيراً، قال سلمان: فوالله إنهم لكذلك إذ طلع عليهم رجل من كهف جبل قال: فجاء حتى سلم وجلس فحفوا به وعظّموه أصحابي الذين كنت معهم وأحدقوا به، فقال: أين كنتم فأخبروه فقال: ما هذا الغلام معكم فأثنوا علي خيراً وأخبروه باتباعي إياهم ولم أرَ مثل إعظامهم إياه فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر من أرسل من رسله وأنبيائه وما لقوا وما صنع به وذكر مولد عيسى ابن مريم عليه السلام وإنه ولد بغير ذكر فبعثه الله عزّ وجل رسولاً وأحيى على يديه الموتى وإنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأنزل عليه الإنجيل وعلّمه التوراة وبعثه رسولاً إلى بني إسرائيل فكفر به قوم وآمن به قوم وذكر بعض ما لقي عيسى ابن مريم وإنه كان عبد الله أنعم الله عليه فشكر ذلك له ورضي الله عنه حتى قبضه الله عزّ وجل وهو يعظهم ويقول: اتّقوا الله والزموا ما جاء به عيسى عليه الصلاة والسلام ولا تخالفوا فيخالف بكم، ثم قال: من أراد أن يأخذ من هذا شيئاً فليأخذ فجعل الرجل يقوم فيأخذ الجرة من الماء والطعام، فقام أصحابي الذين جئت معهم فسلّموا عليه وعظّموه وقال لهم: الزموا هذا الدين وإياكم //٣/٦٠١// أن تفرقوا واستوصوا بهذا الغلام خيراً، وقال لي: يا غلام هذا دين الله الذي تسمعني أقوله وما سواه الكفر، قال: قلت: ما أنا بمفارقك قال: إنك لا تستطيع أن تكون معي إني لا أخرج من كهفي هذا إلا كل يوم أحد ولا تقدر على الكينونة معي، قال: وأقبل علي أصحابه فقالوا: يا غلام إنك لا تستطيع أن تكون معه قلت: ما أنا بمفارقك قال له أصحابه: يا فلان إن هذا غلام ويخاف عليه، فقال لي: أنت أعلم قلت: فإني لا أفارقك فبكى أصحابي الأولون الذين كنت معهم عند فراقهم إياي، فقال: يا غلام خذ من هذا الطعام ما ترى إنه يكفيك إلى الأحد الآخر وخذ من الماء ما تكتفي به ففعلت فما رأيته نائماً ولا طاعماً إلا راكعاً وساجداً إلى الأحد الآخر، فلما أصبحنا قال لي: خذ جرتك هذه وانطلق، فخرجت معه أتبعه حتى انتهينا إلى الصخرة وإذا هم قد خرجوا من تلك الجبال ينتظرون خروجه فقعدوا وعاد في حديثه نحو المرة الأولى، فقال: الزموا هذا الدين ولا تفرقوا واذكروا الله واعلموا أن عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام كان عبد الله تعالى أنعم الله عليه، ثم ذكرني فقالوا له: يا فلان كيف وجدت هذا الغلام فأثنى علي وقال خيراً فحمدوا الله تعالى وإذا خبز كثير وماء كثير فأخذوا وجعل الرجل يأخذ ما يكتفي به وفعلت فتفرقوا في تلك الجبال ورجع

إلى كهفه ورجعت معه فلبثنا ما شاء الله يخرج في كل يوم أحد ويخرجون معه ويحفون به ويوصيهم بما كان يوصيهم به، فخرج في أحد، فلما اجتمعوا حمد الله تعالى ووعظهم وقال مثل ما كان يقول لهم، ثم قال لهم آخر ذلك: يا هؤلاء إنه قد كبر سني ورق عظمي وقرب أجلي وإنه لا عهد لي بهذا البيت منذ كذا وكذا ولا بدّ من إتيانه فاستوصوا بهذا الغلام خيراً فإني رأيته لا بأس به، قال: فجزع القوم فما رأيت مثل جزعهم، وقالوا: يا فلان أنت كبير فأنت وحدك ولا نأمن أن يصيبك شيء يساعدك أحوج ما كنا إليك قال: لا تراجعوني لا بدّ من اتباعه ولكن استوصوا بهذا الغلام خيراً وافعلوا وافعلوا، قال: فقلت: ما أنا بمفارقك، قال: يا سلمان قد رأيت حالي وما كنت عليه وليس هذا كذلك أنا أمشي أصوم النهار وأقوم الليل ولا أستطيع أن أحمل معي زاداً لا غيره وأنت لا تقدر على هذا، قلت: ما أنا بمفارقك قال: أنت أعلم قال: فقالوا: يا فلان فإنا نخاف على هذا الغلام قال: فهو أعلم قد أعلمته الحال، وقد رأى ما كان قبل هذا، قلت: لا أفارقك قال: فبكوا وودعوه وقال لهم: اتقوا الله وكونوا على ما أوصيتكم به، فإن أعش فعلي أرجع إليكم وإن متّ فإن الله حي لا يموت فسلّم عليهم وخرج وخرجت معه، وقال لي: احمل معك من هذا الخبز شيئاً تأكله فخرج وخرجت معه يمشي واتبعته يذكر الله تعالى ولا يلتفت ولا يقف على شيء حتى إذا أمسينا قال: يا سلمان صلّ أنت ونم وكل واشرب، ثم قام وهو يصلّي حتى انتهينا إلى بيت المقدس وكان لا يرفع طرفه إلى السماء حتى أتينا إلى باب المسجد وإذا على الباب مقعد، فقال: يا عبد الله قد ترى حالي فتصدق علي بشيء فلم يلتفت إليه ودخل المسجد ودخلت معه فجعل يتبع أمكنة من المسجد فصلّى فيها، فقال: يا سلمان إني لم أنم منذ كذا وكذا ولم أجد طعم النوم، فإن فعلت أن توقظني إذا بلغ الظل مكان كذا وكذا نمت، فإني أحب أن أنام في هذا المسجد وإلا لم أنم، قال: قلت: فإني أفعل قال: فإذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني إذا غلبتني عيني، فنام، فقلت في نفسي: هذا لم ينم مذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك لأدعنه ينام حتى يشتفي من النوم، قال: وكان فيما يمشي وأنا معه يقبل علي فيعظني ويخبرني إن لي ربا وإن بين يدي جنة وناراً وحساباً ويعلمني ويذكرني نحو ما يذكر القوم يوم الأحد حتى قال فيما يقول: يا سلمان إن الله عزّ وجل سوف يبعث رسولاً اسمه أحمد يخرج بتهمة وكان //٣/٦٠٢// رجلاً عجمياً لا يحسن القول علامته إنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم وهذا زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب، فأما أنا فإني شيخ كبير ولا أحسبني أدركه، فإن أدركته أنت فصدقه واتبعه قال: قلت: وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه، قال: اتركه فإن الحق فيما يأمر به ورضي الرحمٰن فيما قال فلم يمضِ إلا يسيراً حتى استيقظ فزعاً يذكر الله تعالى، فقال لي: يا سلمان مضى الفيء من هذا المكان ولم أذكر أين ما كنت جعلت على نفسك، قال: أخبرتني إنك لم تنم منذ كذا وكذا، وقد رأيت بعض ذلك فأحببت أن تشتفي من النوم فحمد الله تعالى وقام فخرج وتبعته فمر بالمقعد، فقال المقعد: يا عبد الله دخلت فسألتك فلم تعطِني وخرجت فسألتك فلم تعطِني، فقام ينظر هل يرى أحداً فلم يره فدنا منه، فقال له: ناولني يدك فناوله، فقال: بسم الله فقام كأنه أنشط من عقال صحيحاً لا عيب به فخلا عن بعده فانطلق ذاهباً، فكان لا يلوي على أحد ولا يقوم عليه فقال لي المقعد: يا غلام احمل علي ثيابي حتى انطلق فأسير إلى أهلي فحملت عليه ثيابه وانطلق لا يلوي علي، فخرجت في إثره أطلبه فكلما سألت عنه قالوا: أمامك حتى لقيني ركب من كلب فسألتهم فلما سمعوا لفتى أناخ رجل منهم لي بعيره فحملني خلفه حتى أتوا بلادهم

فباعوني فاشترتني امرأة من الأنصار فجعلتني في حائط بها وقدم رسول الله ﷺ فأخبرت به فأخذت شيئاً من تمر حائطي فجعلته على شيء ثم أتيته فوجدت عنده ناساً وإذا أبو بكر أقرب الناس إليه فوضعته بين يديه، وقال: «ما هٰذا»؟ قلت: صدقة، قال للقوم: «كُلوا» ولم يأكل ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت مثل ذلك فجعلت على شيء ثم أتيته فوجدت عنده ناساً وإذا أبو بكر أقرب القوم منه فوضعته بين يديه، فقال لي: «ما هٰذا»؟ قلت: هدية، قال: «بِسْم الله» وأكل وأكل القوم، قلت في نفسي: هذه من آياته كان صاحبي رجل أعجمي لم يحسن أن يقول تهامة، فقال تهمة: وقال اسمه أحمد فدرت خلفه ففطن بي فأرخى ثوباً، فإذا الخاتم في ناحية كتفه الأيسر فتبينته، ثم درت حتى جلست بين يديه فقلت: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأنك رسول الله، فقال: «مَنْ أنْتَ»؟ قلت: مملوك قال: فحدّثته حديثي وحديث الرجل الذي كنت معه وما أمرني به قال: لمن أنت قلت لامرأة من الأنصار جعلتني في حائط لها قال: يا با بكر قال: لبّيك قال: «اشْتَرِه» فاشتراني أبو بكر رضي الله عنه، فاعتقني فلبثت ما شاء الله أن ألبث فسلّمت عليه وقعدت بين يديه، فقلت: يا رسول الله ما تقول في دين النصارى، قال: «لا خَيْرَ فيهِمْ وَلا في دِينِهِمْ» فدخلني أمر عظيم، فقلت في نفسي: هذا الذي كنت معه ورأيت ما رأيته ثم رأيته أخذ بيد المقعد فأقامه الله على يديه، وقال: «لا خَيْرَ في هٰؤُلاءِ وَلا في دينِهِمْ» فانصرفت وفي نفسي ما شاء الله، فأنزل الله عزّ وجل على النبيّ ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة: الآية ٨٢] إلى آخر الآية، فقال رسول الله ﷺ علي بسلمان فأتى الرسول وأنا خائف فجئت حتى قعدت بين يديه، فقرأ: بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [المائدة: الآية ٨٢] إلى آخر الآية «يا سَلْمانُ إنَّ أُولٰئِكَ الّذِينَ كُنْتَ مَعَهُمْ وَصاحِبَك لَمْ يَكونوا نَصارى إنَّما كانوا مُسْلِمين» فقلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لهو الذي أمرني باتباعك فقلت له: وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه، قال: فاتركه فإن الحق وما يجب فيما يأمرك به.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: هذا حديث صحيح عالٍ في ذكر إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ولم يخرجاه. وقد روي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن سلمان من وجه صحيح بغير هذه السياقة فلم أجد من إخراجه بداً لما في الروايتين من الخلاف في المتن والزيادة والنقصان. //٣/٦٠٣//

(قال الذهبي: بل مجمع على ضعفه) [قلت: زيد مجهول].

٢٦٩٩ ـ ذكر من لقي سلمان الفارسي قبل الإسلام من الراهبين

٢٧٠٠ ـ وذكر عتق سلمان الفارسي

٦٦٠٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب قالا: ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن عبيد المكتب، حدّثني أبو الطفيل، حدّثني سلمان الفارسي قال: كنت رجلاً من أهل جي وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء، فقيل لي: إن الدين الذي تطلب إنما هو بالمغرب فخرجت حتى أتيت الموصل فسألت عن أفضل من فيها فدللت على رجل في صومعة فأتيته فقلت له: إني رجل من أهل جي وجئت أن أطلب العمل وأتعلم العلم فضمني إليك أخدمك وأصحبك وتعلمني شيئاً مما علمك الله قال: نعم فصحبته فأجرى علي مثل ما كان يجري عليه وكان يجري عليه الخل والزيت والحبوب فلم أزل معه حتى نزل به الموت فجلست عند رأسه أبكيه، فقال: ما يبكيك؟

فقلت: أبكي إني خرجت من بلادي أطلب الخير فرزقني الله صحبتك فعلمتني وأحسنت صحبتي فنزل بك الموت فلا أدري أين أذهب فقال لي أخ بالجزيرة مكان كذا وكذا وهو على الحق فأْتِهِ فأقرِئْه مني السّلام وأخبره إني أوصيت إليه وأوصيتك بصحبته، فلما أن قبض الرجل خرجت فأتيت الرجل الذي وصفه لي فأخبرته بالخبر وأقرأته السلام من صاحبه وأخبرته أنه هلك وأمرني بصحبته فضمّني إليه وأجرى علي لما كان يجري علي مع الآخر فصحبته ما شاء الله ثم نزل به الموت، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكى، فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: خرجت من بلادي أطلب الخير فرزقني الله صحبة فلان فأحسن صحبتي وعلّمني وأوصاني عند موته بك، وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجه، فقال: تأتي أخاً لي على درب الروم فهو على الحق فأْتِهِ واقرأه مني السلام وأصحبه فإنه على الحق، فلما قبض الرجل خرجت حتى أتيته فأخبرته بخبري وتوصية الآخر قبله قال: فضمني إليه وأجرى علي كما كان يجري علي، فلما نزل به الموت جلست أبكي عند رأسه، فقال لي: ما يبكيك؟ فقصصت قصتي، قلت له: إن الله تعالى رزقني صحبتك فأحسنت صحبتي وقد نزل بك الموت ولا أدري أين أتوجه فقال: لا دين وما بقي أحداً علمه على دين عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام في الأرض ولكن هذا أوان يخرج فيه نبيّ أو قد خرج بتهامة وأنت على الطريق لا يمرّ بك أحد إلا سألته عنه، فإذا بلغك أنه قد خرج فإنه النبيّ الذي بشر به عيسى صلوات الله وسلامه عليهما وآية ذلك أن بين كتفيه خاتم النبوة وإنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة قال: فكان لا يمرّ بي أحد إلا سألته عنه فمرّ بي ناس من أهل مكة فسألتهم فقالوا: نعم ظهر فينا رجل يزعم أنه نبي فقلت لبعضهم: هل لكم أن أكون عبداً لبعضكم على أن تحملوني عقبه وتطعموني من الكسر، فإذا بلغتم إلى بلادكم، فإن شاء أن يبيع باع وإن شاء أن يستعبد استعبد فقال رجل منهم أنا فصرت عبداً له حتى أتى بي مكة فجعلني في بستان له مع حبشان كانوا فيه فخرجت فسألت فلقيت امرأة من أهل بلادي فسألتها، فإذا أهل بيتها قد أسلموا قالت لي: إن النبيّ ﷺ يجلس في الحجر هو وأصحابه إذا صاح عصفور بمكة حتى إذا أضاء لهم الفجر تفرقوا فانطلقت إلى البستان فكنت أختلف، فقال لي الحبشان: //٣/٦٠٤// ما لك؟ فقلت: اشتكي بطني، وإنما صنعت ذلك لئلا يفقدوني إذا ذهبت إلى النبيّ ﷺ، فلما كانت الساعة التي أخبرتني المرأة يجلس فيها هو وأصحابه خرجت أمشي حتى رأيت النبيّ ﷺ، فإذا هو يحتبي وإذا أصحابه حوله فأتيته من ورائه فعرف النبيّ ﷺ الذي أريد فأرسل حبوته فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه، فقلت: الله أكبر هذه واحدة ثم انصرفت، فلما إن كانت الليلة المقبلة لقطت تمراً جيداً، ثم انطلقت حتى أتيت به النبيّ ﷺ فوضعته بين يديه، فقال: «ما هٰذا»؟ فقلت: صدقة، فقال للقوم: «كُلوا» ولم يأكل ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت مثل ذلك ثم أتيته فوضعته بين يديه، فقال: «ما هٰذا»؟ فقلت: هدية فأكل منها وقال للقوم: «كُلوا» فقلت: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأنك رسول الله فسألني عن أمري وأخبرته، فقال: «اذْهَبْ فَاشْتَرِ نَفْسَكَ» فانطلقت إلى صاحبي فقلت: بعني نفسي فقال: نعم على أن تنبت لي بمائة نخلة فما غادرت منها نخلة إلا نبتت فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته أن النخل قد نبتت فأعطاني قطعة من ذهب فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ووضع في الجانب الآخر نواة، قال: فوالله ما استقلت قطعة الذهب من الأرض قال: وجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فأعتقني.

هذا حديث صحيح الإسناد والمعاني قريبة من الإسناد الأول. (قال الذهبي: ابن عبد القدوس ساقط).

٦٦٠٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق وعلى بن حمشاذ قالا: ثنا أبو المثنى العنبري، ثنا علي بن المدائني، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدُّنيا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكافِرِ»، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَطْوَلُ النّاسِ شِبَعاً في الدُّنيا أَكْثَرُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيامَةِ».

هذا حديث غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ١٩٧، ت (٢٣٢٤)، هـ (٤١١٣)، طب ٦/ ٢٨٩، حب (٢٤٨٨)] (قال الذهبي: الوراق تركه الدارقطني وغيره).

٦٦٠٩ ـ حدّثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء قبله وبعده. (حذفه الذهبي) [قلت: قيس ضعيف].

٢٧٠١ ـ ذكر إسلام زيد بن سعنة مولى رسول الله ﷺ

٢٧٠٢ ـ وحلمه ﷺ

٦٦١٠ ـ اخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: إن الله تبارك وتعالى لما أراد هدى زيد بن سعنة، قال زيد بن سعنة: ما من علامات النبوّة شيء إلا وقد عرفتها //٣/ ٦٠٥// في وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه إلا شيئين لم أخبرهما منه هل يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً، فكنت ألطف به لئن أخالطه فأعرف حلمه من جهله، قال زيد بن سعنة: فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الحجرات ومعه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فأتاه رجل على راحلته كالبدوي، فقال: يا رسول الله إن بصرى قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام وكنت حدثتهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغداً وقد أصابتهم سنة وشدة وقحوط من الغيث فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت فنظر إلى رجل وإلى جانبه أراه علياً رضي الله عنه، فقال: يا رسول الله ما بقي منه شيء، قال زيد بن سعنة: فدنوت إليه، فقلت: يا محمد هل لك أن تبيعني تمراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا؟ فقال: «لا يا يَهوديّ وَلٰكِنْ أَبيعُكَ تَمْراً مَعْلوماً إِلى أَجَلِ كذا وَكذا وَلا أُسَمّي حائِطَ بَني فُلان» فقلت: نعم فبايعني فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالاً من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا فأعطاها الرجل، فقال: اعدل عليهم وأعنهم بها، فقال زيد بن سعنة: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ فقلت له: ألا تقضيني يا محمد حقي فوالله ما علمتم يا بني عبد المطلب سيء القضاء مطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم ونظرت إلى عمر، فإذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره، فقال: يا عدو الله أتقول لرسول الله ﷺ ما أسمع وتصنع به ما أرى فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة وتبسم، ثم قال: «يا عُمَرُ أنا وَهُوَ كُنّا أَحْوَجَ إِلى غَيْرِ هٰذا أَنْ تَأْمُرَني بِحُسْنِ الأَداءِ وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ التِّباعَةِ اذْهَبْ بِهِ يا عُمَرُ فاعْطِهِ حَقَّهُ وَزِدْهُ عِشْرينَ صاعاً مِنْ تَمْرٍ» فقلت: ما هٰذهِ الزيادة يا عمر؟ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أزيدك مكان ما نقمتك قلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا من أنت؟ قلت: زيد بن سعنة

قال: الحبر قلت: الحبر، قال: فما دعاك أن فعلت برسول الله ﷺ ما فعلت وقلت له ما قلت قلت له: يا عمر لم يكن له من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه إلا اثنين لم أخبرهما منه هل يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً فقد أختبرتهما فأشهدك يا عمر إني قد رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً وأشهدك أن شطر مالي فإني أكثرهم مالاً صدقة على أمة محمد ﷺ، فقال عمر رضي الله عنه أو على بعضهم فإنك لا تسعهم قلت: أو على بعضهم فرجع زيد إلى رسول الله ﷺ، فقال زيد: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي زيد في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر ورحم الله زيداً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وهو من غرر الحديث ومحمد ابن أبي السري العسقلاني ثقة. //٣/٦٠٦//

[هق ٦/ ٥٢] (قال الذهبي: ما أنكره وأركه، ولا سيما قوله: «مقبلاً غير مدبر» فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال).

٢٧٠٣ ـ ذكر سفينة مولى رسول الله ﷺ

٦٦١١ ـ **أخبرنا** محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، (ح) وحدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا حشرج بن نباتة [حدثني سعيد ابن جمهان] قال: سألت سفينة عن اسمه فقال: أما إني مخبرك باسمي كان اسمي قيساً فسماني رسول الله ﷺ سفينة قلت: لِمَ سماك سفينة، قال: خرج ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم، فقال: «ابْسِطْ كِساءَكَ» فبسطته فجعل فيه متاعهم، ثم حمله علي، فقال: «احْمِلْ ما أَنْتَ إِلاَّ سَفِينة» فقال: لو حملت يومئذ وقر بعيراً وبعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل علي.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٢١ طب ٧/ ٩٧، حل ١/ ٣٦٩] (وافقه الذهبي).

٦٦١٢ ـ **وحدّثنا** بذكر كنية سفينة أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، عن أبيه، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي حفص سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبد الرحمن قال: أعتقتني أمّ سلمة رضي الله عنها واشترطت عليّ أن أخدم النبيّ ﷺ ما عاش. (سكت عنه الذهبي).

٢٧٠٤ ـ هداية الطريق من الأسد لسفينة

٦٦١٣ ـ **وحدّثنا** أبو العباس، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان حدّثه عن محمد بن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: ركبت البحر فانكسرت سفينتي التي كنت فيها فركبت لوحاً من ألواحها فطرحني اللوح في أجمة فيها الأسد فأقبل إلي يريدني فقلت: يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله ﷺ فطأطأ رأسه وأقبل إليّ فدفعني بمنكبه حتى أخرجني من الأجمة ووضعني على الطريق وهمهم فظننت أنه يودّعني فكان ذلك آخر عهدي به.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: أسامة هو الليثي عنده مناكير وشيخه غير حجة وعبارة ابن المنكدر لا تدل على اتصال].

٢٧٠٥ ـ ذكر سعد بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه

٦٦١٤ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية المسلمين الذين //٣/٦٠٧// بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة من الأنصار من الحارث بن الخزرج بن الحارث سعد بن الربيع وهو نقيب وقد شهد بدراً.

٦٦١٥ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج سعد بن الربيع.

٦٦١٦ ـ **أخبرنا** موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا إسماعيل بن قيس، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أمّ سعد بنت سعد بن الربيع أنها دخلت على أبي بكر الصدّيق فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه، فدخل عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ من هذه؟ قال: هذه بنت من هو خير مني ومنك قال: ومن خير مني ومنك إلا رسول الله ﷺ؟ قال أبو بكر: رجل قبض على عهد رسول الله ﷺ تبوأ مقعده في الجنة وبقيت أنا وأنت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل إسماعيل ضعفوه).

٢٧٠٦ ـ ذكر سعد القرظ المؤذن رضي الله عنه

٢٧٠٧ ـ ذكر أذان بلال رضي الله عنه

٦٦١٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا عبد الرحمٰن بن عمار بن سعد القرظ مؤذن رسول الله ﷺ، حدّثني أبي، عن جدي أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يدخل إصبعه في أذنه، وقال: «إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ» وإن أذان بلال كان مثنى مثنى وإقامته مفردة، وقد قامت الصلاة مرة مرة وإنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ إذا كان الفيء مثل الشراك وإن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، ثم على أصحاب الفساطيط ثم يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم كبر في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي الآخرة خمساً قبل القراءة ثم خطب الناس ثم انصرف من الطريق الآخر من طريق بني زريق فذبح أضحية عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج إلى دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة بالبلاط وكان يخرج إلى العيدين ماشياً ويرجع ماشياً وكان يكبّر بين أضعاف الخطبة ويكثر التكبير في الخطبة ويخطب على عصى وإن بلالاً كان إذا كبّر بالأذان //٣/٦٠٨// استقبل القبلة، ثم يقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمداً رسول الله مرتين، ويستقبل القبلة ثم ينحرف عن القبلة فيقول: حيّ على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول: حيّ على الفلاح مرتين، ثم يستقبل القبلة، فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. (حذفه الذهبي).

٦٦١٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسن بن علي، ثنا ابن شبيب المعمري، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، ثنا الزبيدي، عن الزهري، عن حفص بن عمر بن سعد القرظ أن أباه وعمومته أخبروه أن سعد القرظ كان مؤذناً لأهل قباء فانتقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتخذه مؤذناً لمسجد رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٢٧٠٨ ـ ذكر جنادة بن أبي أمية الأزدي رضي الله عنه

٦٦١٩ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: جنادة ابن أبي أمية بن نزار بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الأزدي توفي سنة ثمانين.

٦٦٢٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة بن أبي أمية قال: دخلت على رسول الله ﷺ في نفر من الأزد يوم الجمعة، فدعانا رسول الله ﷺ إلى طعام بين يديه، فقلنا: إنا صيام، فقال: **«صُمْتُمْ أَمس»** قلنا: لا، قال: **«أَفَتَصومونَ غَداً»**؟ قلنا: لا، قال: **«فَأَفْطِروا»**، ثم قال: **«لا تَصوموا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِداً»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [طب ٢/ ٣١٦] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٠٩ ـ ذكر سواد بن قارب الأزدي رضي الله عنه

٢٧١٠ ـ قصة إسلام سواد بن قارب وهدايته من الجن

٦٦٢١ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن الوقاصي، عن محمد بن كعب القرظي قال: بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاعد في المسجد إذ مرّ برجل في مؤخر المسجد فقال رجل: يا أمير المؤمنين أتعرف هذا المار؟ قال: لا فمن هو؟ قال: سواد بن قارب وهو رجل من أهل اليمن من بيت فيهم شرف وموضع وهو الذي أتاه رئيه بظهور النبيّ ﷺ، فقال عمر: عليّ به فدعى به، فقال: أنت سواد بن قارب، قال: نعم، قال: فأنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فأنت على ما كنت عليه من كهانتك فغضب غضباً شديداً، وقال: يا أمير المؤمنين ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت، فقال عمر: //٣/٦٠٩// يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك، أخبرني بإتيانك رئيك بظهور رسول الله ﷺ، قال: نعم يا أمير المؤمنين بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتاني رئي فضربني برجله، وقال: قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل إن كنت تعقل أنه قد بعث رسول الله ﷺ من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ يقول:

عجبت للجن وتجساسها ... وشدها العيس بأحلاسها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما خير الجن كأنجاسها
فارحل إلى الصفوة من هاشم ... واسم بعينيك إلى رأسها

قال: فلم أرفع بقوله رأساً وقلت: دعني أنم فإني أمسيت ناعساً، فلما إن كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله، وقال: ألم أقل يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل إن كنت تعقل قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته، ثم أنشأ الجني يقول:

عجبت للجنّ وتطلابها ... وشدها العيس بأقتابها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما صادق الجنّ ككذّابها
فارحل إلى الصفوة من هاشم ... بين روابيها وحجّابها

قال: فلم أرفع بقوله رأساً فلما إن كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله، وقال: ألم أقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل إن كنت تعقل أنه قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ثم أنشأ يقول:

عجبت للجن وأخبارها ... وشدها العيس بأكوارها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما مؤمنوا الجن ككفارها
فارحل إلى الصفوة من هاشم ... ليس قدامها كأذنابها

قال: فوقع في نفسي حب الإسلام ورغبت فيه، فلما أصبحت شددت على راحلتي فانطلقت متوجهاً إلى مكة، فلما كنت ببعض الطريق أخبرت أن النبيّ ﷺ قد هاجر إلى المدينة فأتيت المدينة فسألت عن النبيّ ﷺ فقيل لي: في المسجد، فانتهيت إلى المسجد، فعقلت ناقتي ودخلت وإذا رسول الله ﷺ والناس حوله، فقلت: اسمع مقالتي يا رسول الله؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه: ادنه فلم يزل حتى صرت بين يديه، قال: «هاتِ فَأَخبِرني بإتيانِكَ رِئيكَ»، فقال:

أتاني نجي بعد هدء ورقدة ... ولم يكُ فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة ... أتاك رسول من لؤي بن غالب
فشمرت من ذيلي الإزار ووسطت ... بي الذعلب الوجناء بين السباسب
فأشهد أن الله لا ربّ غيره ... وإنك مأمون على كل غالب //٣/٦١٠//
وإنك أدنى المرسلين وسيلة ... إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب
فمرنا بما يأتيك يا خير من مشى ... وإن كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لي شفيعاً يوم لا ذي شفاعة ... سواك بمغن عن سواد بن قارب

ففرح رسول الله ﷺ وأصحابه بإسلامي فرحاً شديداً حتى رئي في وجوههم قال: فوثب عمر فالتزمه وقال: قد كنت أحب أن أسمع هذا منك. (قال الذهبي: الإسناد منقطع).

٢٧١١ ـ ذكر سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه

٦٦٢٢ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: سلمان بن عامر بن أوس بن عمرو بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة نزل البصرة وله دار بحضرة مسجد الجامع وبها توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه:

٦٦٢٣ ـ **حدّثنا** أبو عاصم، ثنا أبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى، ثنا بشير بن عبد العزيز، عن سلمان بن عامر الضبي قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفي بالذمة ولم يدرك الإسلام فهل له في ذلك من أجر؟ قال: «لا» قال: فلما وليت قال علي بالشيخ، فقال لي: «يكونُ ذٰلِكَ في عَقِبِكَ فَلَنْ يَذِلّوا أبداً وَلَنْ يُخزوا أَبَداً وَلَنْ يَفْتَقِروا أَبَداً».

(حذفه الذهبي) [قلت: بشير مجهول].

٢٧١٢ ـ ذكر صعصعة بن ناجية المجاشعي رضي الله عنه

٦٦٢٤ ـ **أخبرنا** أبو محمد المزني، ثنا أبو خليفة القاضي، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا

معمر بن المثنى قال: صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم جد الفرزدق بن غالب وفد على النبيّ ﷺ.

٢٧١٣ ـ أعمال صعصعة قبل الإسلام

٦٦٢٥ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك ابن أبي سوية المنقري، ثنا عباد بن كسيب، حدّثني الطفيل بن عمرو الربعي، عن صعصعة بن ناجية المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب قال: قدمت على النبيّ ﷺ فعرض عليّ الإسلام فأسلمت وعلّمني آيات من القرآن فقلت: يا رسول الله إني عملت أعمالاً في الجاهلية فهل لي فيها من أجر، قال: «**وما عملت؟**» فقلت: ضلت ناقتان لي عشر أوان فخرجت أتبعهما على جمل لي فرفع لي بيتان في فضاء من الأرض فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً فقلت: أحسستم ناقتين عشراوين فأناديهما، فقال مقسم بن دارم قد أصبنا ناقتيك وبعناهما وقد نعش الله بهما أهل بيتين من قومك من العرب من مضر فبينما هو يخاطبني إذ نادته امرأة من البيت الآخر: ولدت ولدت، قال: وما ولدت إن كان غلاماً فقد شركنا في قومنا وإن كانت جارية فادفنيها، فقالت: جارية، فقلت: وما هذه المولودة، قال ابنة لي، فقلت: //٣/٦١١// إني أشتريها منك، فقال: يا أخا بني تميم أتبيع ابنتك وإني رجل من العرب من مضر؟ فقلت: إني لا أشتري منك رقبتها بل إنما أشتري منك روحها أن لا تقتلها قال: بِمَ تشتريها؟ فقلت: بناقتي هاتين وولدهما قال: وتزيدني بعيرك هذا؟ قلت: نعم على أن ترسل معي رسولاً فإذا بلغت إلى أهلي رددت إليه البعير، فلما كان في بعض الليل فكرت في نفسي أن هذه مكرمة ما سبقني إليها أحد من العرب وظهر الإسلام وقد أحييت بثلاثمائة وستين من الموؤدة أشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال النبيّ ﷺ: «**تمّ لك أجره إذ منّ الله عليك بالإسلام**»، قال عباد: ومصداق قول صعصعة قول الفرزدق:

وجـدي الـذي مـنـع الـوائـدات فـأحـيـا الـوئـيـد فـلـم يـؤد

(سكت عنه الذهبي) [قلت: الطفيل مجهول، وقال البخاري: لا يصح حديثه].

٦٦٢٦ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا عبد الله بن حرب الليثي، حدّثني إبراهيم بن سعد، حدّثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي، حدّثني أبي، عن عدي، عن أبيه صعصعة بن ناجية قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ربما فضلت لي الفضلة خبأتها للنائية وابن السبيل، فقال رسول الله ﷺ: «**أمك وأباك أختك وأخاك أدناك أدناك**». [حم ٢/٢٢٦، د (٥١٤٠)، طب ١/١٥١، هق ٤/١٧٩] (حذفه الذهبي).

٢٧١٤ ـ ذكر قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه

٦٦٢٧ ـ **أخبرنا** أبو محمد المزني، ثنا أبو خليفة القاضي، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا أبو عبيدة قال: قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وقد وفد على النبيّ ﷺ فقال: «**هٰذا سَيّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**». (سكت عنه الذهبي).

٢٧١٥ ـ وصية قيس بن عاصم لبنيه

٦٦٢٨ ـ **حدّثنا** أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمذان، ثنا محمد بن زكريا

الغلابي، ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري، حدّثني أبي الفضل بن عبد الملك، عن أبيه عبد الملك ابن أبي سوية المنقري قال: شهدت قيس بن عاصم عند وفاته وهو يوصي فجمع بنيه وهم اثنان وثلاثون ذكراً، فقال: يا بني إذا أنا متّ فسودوا أكبركم تخلفوا آباءكم ولا تسودوا أصغركم فيزري بكم ذاك عند أكفائكم ولا تقيموا علي نائحة، فإني سمعت رسول الله ﷺ نهى عن النياحة وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم ولا تعطوا رقاب الإبل في غير حقها ولا تمنعوها من حقها وإياكم وكل عرق سوء فمهما يسركم يوماً فما يسوءكم أكبر واحذروا أبناء أعدائكم فإنهم لكم أعداء على منهاج آبائهم، وإذا أنا متّ فادفنوني في موضع لا يطلع على هذا //٣/٦١٢// الحي من بكر بن وائل فإنها كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية فأخاف أن ينبشوني من قبري فتفسدوا عليهم دنياهم ويفسدوا عليكم آخرتكم ثم دعا بكنانته فأمر ابنه الأكبر، وكان يسمى علياً، فقال: أخرج سهماً من كنانتي فأخرجه، فقال: اكسره فكسره ثم قال: أخرج سهمين فأخرجهما فقال: اكسرهما فكسرهما فلم يستطع كسرهما، فقال: يا بني هكذا أنتم في الاجتماع وكذلك أنتم في الفرقة ثم أنشأ يقول:

إنـمـا الـمـجـد مـا بـنـى والـد الـصـد ... ق وأحـيـا فـعـالـه الـمـولـود

وكـفـى الـمـجـد والـشـجـاعـة والـحـلـم ... إذا زانـه عـفـاف وجـود

وثـلاثـون يـا بـنـي إذا مـا ... عـقـدتـم لـنـائـبـات الـعـهـود

كـثـلاثـيـن مـن قـداح إذا مـا ... شـدهـا لـلـزمـان عـقـد شـديـد

لـم تـكـسـر وإن تـقـطـعـت الأسـهـم ... أودى بـجـمـعـهـا الـتـبـديـد

وذوو الـسـن والـمـروءة أولـى ... إن يـكـن مـنـكـم لـهـم تـسـويـد

وعـلـيـكـم حـفـظ الأصـاغـر حـتـى ... يـبـلـغ الـحـنـث الأصـغـر الـمـجـهـود

(سكت عنه الذهبي) [قلت: الغلابي متروك].

٦٦٢٩ - حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، ثنا زياد الجصاص، عن الحسن، حدّثني قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فلما رآني سمعته يقول: «**هٰذا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**»، فلما نزلت أتيته فجعلت أحدثه، فقلت: يا رسول الله ما المال الذي لا يكون علي فيه تبعة من ضيف ضافني وعيال كثروا، فقال: «**نِعْمَ الْمالُ الْأَرْبَعونَ الْأَكْثَرُ السِّتّونَ وَوَيْلٌ لِأَصْحابِ المِئينَ إلا مَنْ أَعْطَى في رسلها وبجدتها وَأَفْقَر ظَهْرَها وَأَطْعَمَ القانِعَ وَالمعْتَرّ**»، قلت: يا نبي الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها يا نبي الله لا تحل بالوادي الذي أنا فيه بكثرة إبلي، قال: «**فَكَيْفَ تَصْنَعُ**»؟ قلت: تعدوا الإبل وتعدوا الناس فمن شاء أخذ برأس بعير، وذهب به، فقال: «**فَما تَصْنَعُ يا فقارَ ظَهْرِها**»؟ قلت: إني لا أفقر الصغير ولا الناب المدبر، قال: «**فَما لَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مالُ مَوالِيكَ**»؟ قلت: ما لي أحبّ إليّ من مال موالي، قال: «**فَإِنَّ لَكَ مِنْ مالِكَ ما أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ أَعطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ وَإلاّ فَلموا إِلَيْكَ**»، فقلت: والله لو بقيت لأفنين عددها، قال الحسن: ففعل والله فلما حضرت قيس الوفاة أوصى بنيه قال: إياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء أن أحداً لم يسأل إلا ترك كسبه. [طب ١٨/ ٣٤٠] (حذفه الذهبي) [قلت: زياد متروك].

٢٧١٦ ـ ذكر عمرو بن الأهتم المنقري رضي الله عنه

٦٦٣٠ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، ثنا محمد بن سلام الجمحي، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: عمرو بن الأهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن //٣/٦١٣// سعد بن زيد مناة بن تميم واسم الأهتم سنان هتمت ثنيتاه يوم الكلاب.

٢٧١٧ ـ ذكر حسن الكلام من عمرو بن الأهتم

٦٦٣١ ـ **حدّثنا** أبو زكريا العنبري، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيدة الوبري (ح)، وحدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ثنا إبراهيم بن محمد بن إدريس المعقلي قالا: ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا أبو سعد الهيثم بن محفوظ، عن أبي المقوم الأنصاري يحيى بن أبي يزيد، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جلس إلى رسول الله ﷺ قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم التميميون ففخر الزبرقان فقال: يا رسول الله أنا سيّد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم أمتعهم من الظلم فآخذ لهم بحقوقهم وهذا يعلم ذاك، يعني عمرو بن الأهتم، فقال عمرو بن الأهتم: والله يا رسول الله إنه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في ناديه، قال الزبرقان: والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه أن يتكلم به إلا الحسد، قال عمرو: أنا أحسدك فوالله إنك للئيم الخال حديث المال أحمق الموالد مضيع في العشيرة والله يا رسول الله لقد صدقت فيما قلت أولاً وما كذبت فيما قلت آخراً لكني رجل رضيت فقلت: أحسن ما علمت، وغضبت فقلت: أقبح ما وجدت ووالله لقد صدقت في الأمرين جميعاً، فقال النبيّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً». [حم ٤/ ٢٦٣، د (٥٠٠٧)، حل ٣/ ٢٢٤، هق ٣/ ٢٠٨] (حذفه الذهبي).

وقد روي عن أبي بكرة الأنصاري أنه حضر هذا المجلس.

٦٦٣٢ ـ **أخبرنا** أبو منصور محمد بن علي الفارسي، ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي، ثنا عيينة بن عبد الرحمٰن بن جوشن، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: كنا عند النبيّ ﷺ، فقدم عليه وفد بني تميم فيهم قيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر، فقال النبيّ ﷺ لعمرو بن الأهتم: «ما تَقولُ في الزِّبرقانِ بْنِ بَدْرٍ» فقال: يا رسول الله مطاع في ناديه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره، فقال الزبرقان: يا رسول الله والله إنه ليعلم مني أكثر مما وصفني به، ولكنه حسدني فقال عمرو: والله يا رسول الله إنه ذامر المروة ضيق العطن لئيم الخال أحمق الموالد والله ما كذبت أولاً ولقد صدقت آخراً ولكني رضيت فقلت: أحسن ما علمت وغضبت، فقلت: أقبح ما علمت، فقال النبيّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبيانِ لَسِحْراً وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحكماً». (حذفه الذهبي).

٢٧١٨ ـ ذكر صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس رضي الله عنهما

٦٦٣٣ ـ **أخبرنا** أبو محمد المزني، أنبأ أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: صعصعة بن معاوية بن حصين بن عمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم عم الأحنف بن قيس.

٦٦٣٤ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، ثنا

هدبة بن خالد، ثنا جرير بن حازم، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف قال: قدمت على النبيّ ﷺ فسمعته يقرأ هذه الآية ﴿فَمَن يَعْمَل مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾ [الزلزلة: الآية ٨] فقلت: لا أبالي أن لا أسمع غيرها حسبي حسبي. //٣/ ٦١٤// (حذفه الذهبي).

٢٧١٩ ـ ذكر الأحنف بن قيس رضي الله عنه

٢٧٢٠ ـ كان الأحنف أحلم العرب

٦٦٣٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: والأحنف بن قيس بن حصين بن النزال بن عبيدة مخضرم أدرك النبيّ ﷺ ووجه رسول الله ﷺ مصدقه إلى قومه فأعان الأحنف مصدق رسول الله ﷺ فدعا له رسول الله ﷺ قال: واسم الأحنف الضحاك ويقال: صخر بن قيس بن معاوية بن حصين ولد وهو أحنف فقالت أمه: والله لولا حنف في رجله ما كان في الحي غلام مثله وكان أحلم العرب.

٦٦٣٦ ـ **حدّثنا** بصحة ما ذكره مصعب الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن أن الأحنف بن قيس قال: بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه إذ جاء رجل من بني ليث وأخذ يدي، فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى، فقال: هل تذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه، فقلت: أنت إنك تدعو إلى الخير وتأمر بالخير وإنه ليدعو إلى الخير ويأمر بالخير، فبلغت ذلك إلى النبيّ ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ»، فكان الأحنف رضي الله عنه يقول: ما من عملي شيء أرجى لي منه. [حم ٥٦/ ٣٧٢] (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن زيد ضعيف].

٢٧٢١ ـ ذكر الأسود بن سريع رضي الله عنه

٦٦٣٧ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيدة له دار بالبصرة بحضرة الجامع مما يلي بني تميم توفي في عهد معاوية رضي الله عنه.

٦٦٣٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا معاذ بن المثنى العنبري، ثنا عبد الله بن سوار، ثنا عبد الله ابن أبي بكر المزني، ثنا الحسن قال: قال الأسود بن سريع: يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى، فقال: «إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْحَمْدَ» ولم يستزده على ذلك.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٣٥، طب ١/ ٢٥٨، حل ١/ ٤٦] (وافقه الذهبي).

٦٦٣٩ ـ **أخبرنا** أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا معمر بن بكار السعدي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن ابن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع التميمي قال: قدمت على نبيّ الله ﷺ، فقلت: يا نبي الله قد قلت شعراً أثنيت فيه على الله تبارك وتعالى ومدحتك، فقال: «أَمَا مَا أَثْنَيْتَ عَلَى الله تَعالى فَهاتِهِ وَما مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ»، فجعلت أنشده فدخل رجل طوال أقنى، فقال لي: «أَمسِكْ»، فلما خرج، قال «هاتِ» فجعلت أنشده، فلم ألبث إن عاد فقال لي: «أَمسِكْ»، فلما خرج قال: «هاتِ» فقلت: من هذا يا نبيّ الله الذي إذا دخل قلت:

أمسك وإذا خرج قلت: هات، قال: «هٰذا عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ وَلَيسَ مِنَ الباطِلِ في شَيْءٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٣/٦١٥//
[حم ٣/ ٤٣٥، طب ١/ ٢٦٥، ١/ ٤٦] (قال الذهبي: معمر: له مناكير).

٢٧٢٢ ـ ذكر جارية بن قدامة التميمي رضي الله عنه

٦٦٤٠ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا شباب قال: جارية بن قدامة بن زهير بن حصين بن رباح بن سعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب يكنى أبا الوليد وأبا يزيد له دار بالبصرة في سكة البحارية.

٦٦٤١ ـ **أخبرنا** علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان، ثنا محمد بن معاذ الحلبي، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدّثني أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قدامة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله قل لي قولاً لا ينفعني واقلل علي لعلي أعيه فقال: «لا تَغْضَبْ» وأعادها علي مراراً يقول: «لا تَغْضَبْ».
[ش ٨/ ٣٤٥، حم ٢/ ١٧٥، ت (٢٠٢٠)، حب (١٩٧١)، طب ٢/ ٢٩٣] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٢٣ ـ ذكر عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه

٢٧٢٤ ـ مثل عروة مثل صاحب ياسين

٦٦٤٢ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، حدّثني أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير قال: لما أتى الناس الحج سنة تسع قدم عروة بن مسعود الثقفي عم المغيرة بن شعبة على رسول الله ﷺ فاستأذن رسول الله ﷺ أن يرجع إلى قومه، فقال رسول الله ﷺ: //٣/٦١٦// «إنّي أخافُ أَنْ يَقْتُلوكَ» قال: لو وجدوني نائماً ما أيقظوني فأذن له رسول الله ﷺ فرجع إلى قومه مسلماً، فقدم عشاء فجاءته ثقيف فدعاهم إلى الإسلام فاتهموه وعصوه وأسمعوه ما لم يكن يحتسب ثم خرجوا من عنده حتى إذا أسحروا وطلع الفجر قام عروة في داره فأذن بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله، فقال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صاحِبِ ياسينَ دَعا قَوْمَهُ إِلى الله تَعالى فَقَتَلُوهُ».
[طب ١٧/ ١٤٨] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٢٥ ـ ذكر مجاشع بن مسعود السلمي رضي الله عنه

٦٦٤٣ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ يكنى أبا سليمان وأمه وأم أخيه مجالد مليكة بنت سفيان بن الحارث بن لبيد بن خزيمة قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر سنة ست وثلاثين ودفن في داره في بني سليم حضرة بني سدوس وله بالبصرة غير دار فمنها داره بحضرة مسجد الجامع.

٦٦٤٤ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أبو غسان، ثنا زهير بن معاوية، ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، ثنا مجاشع بن مسعود قال: أتيت رسول الله ﷺ بأخي مجالد بعد الفتح فقلت: يا رسول الله جئتك بأخي مجالد لتبايعه على الهجرة، فقال: «ذَهَبَ أَهْلُ الهِجْرَةِ بِما فيها»، فقلت: فعلى أي شيء تبايعه يا رسول الله؟ قال: «أُبايِعُهُ على الإِسْلامِ وَالإِيمانِ وَالجِهادِ». [حم ٥/ ٧١] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٢٦ ـ ذكر عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه

٦٦٤٥ ـ **اخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرىء القيس أمه رملة بنت الوقيعة من بني حزام وهو أخو أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنهما لأمه من ساكني الشام يكنى أبا يحيى.

٦٦٤٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع أبا سلام الأسود يقول: سمعت عمرو بن عبسة رضي الله عنه يقول: صلّى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم، فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير، فقال: «**إِنَّهُ لاَ يحِلُّ لِي مِنْ هٰذَا //٣/٦١٧// الْمَغْنَم مِثْلُ هٰذِهِ إلا الخُمسُ وَالخُمسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم**». [د (٢٧٥٥)] (حذفه الذهبي).

٦٦٤٧ ـ **اخبرني** أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، ثنا محمد بن مهاجر، ثنا العباس بن سالم، عن أبي سالم، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ أول ما بعث وهو يومئذ مستخف، فقلت: أنت ما أنت؟ قال: «**أنا نَبِيّ**» قلت: وما نبيّ؟ قال: «**رَسولُ الله**» قلت: الله أرسلك، قال: «**نَعَمْ**» قلت: بما أرسلك؟ قال: «**بِأَنْ يَعْبُدوا الله وَيَكْسِروا الأَوْثانَ وَيَصِلوا الأَرْحامَ**» قلت: نعماً أرسلك فمن اتبعك على هذا؟ قال: «**حُرٌ وَعَبْدٌ**»، يعني أبا بكر وبلالاً فكان عمرو بن عبسة يقول: لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام، فأسلمت ثم قلت: اتبعك يا رسول الله، قال: «**لا وَلٰكِنِ الْحَقْ بِأَرْضِ قَوْمِكَ فَإِذا ظَهَرْتُ فَأْتِني**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٧٢٧ ـ ذكر جابر بن سمرة السوائي رضي الله عنه

٦٦٤٨ ـ **اخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، حدّثنا خليفة بن خياط قال جابر بن سمرة السوائي يكنى أبا خالد ويقال: أبا عبد الله مات في ولاية بشر بن مروان.

٦٦٤٩ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى:

(ح): وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ يوسف بن يعقوب قالا: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «**لا يَزالُ أَمْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ظاهراً حَتّى يَقومَ اثْنا عَشَرَ خَليفَةً**»، وقال كلمة خفيت علي وكان أبي أدنى إليه مجلساً مني، فقلت ما قال، فقال: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**»، وقد روى جابر بن سمرة عن أبيه حديثاً آخر. [طب ٢/ ٢١٥] (حذفه الذهبي).

٦٦٥٠ ـ **اخبرناه** أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا إسماعيل بن عبيد الله بن موهب، عن جابر بن سمرة، عن أبيه سمرة بن عمرو السوائي رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: إنا أهل بادية وماشية فهل نتوضأ من لحوم الغنم وألبانها؟ قال: «**لا**». (حذفه الذهبي).

٢٧٢٨ ـ ذكر أبي جحيفة السوائي رضي الله عنه

٦٦٥١ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة قال: مات أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي في ولاية بشر بن مروان.//٣/٦١٨//

٦٦٥٢ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى، أنبأ أحمد بن نجدة القرشي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يونس بن أبي يعفور، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: كنت مع عمي عند النبيّ ﷺ فقال: «لا يَزالُ أَمْرُ أُمَّتِي صالِحاً حَتَّى يَمْضِي اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً»، ثم قال كلمة وخفض بها صوته، فقلت لعمي، وكان أمامي ما قال: يا عم قال: قال: «يا بنيّ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْش». (حذفه الذهبي).

٢٧٢٩ ـ ذكر عثمان ابن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه

٦٦٥٣ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: عثمان بن أبي العاص بن كثير بن دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك يكنى أبا عبد الله مات سنة خمسين.

٦٦٥٤ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو همام الدلالي، ثنا سعيد بن السائب الطائفي، عن محمد بن عبد الله بن عياض، عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم. (سكت عنه الذهبي).

٢٧٣٠ ـ ذكر أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني رضي الله عنه

٦٦٥٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش بن حيان بن سعد بن ليث ولد عام أحد وأدرك من حياة النبيّ ﷺ ثمان سنين نزل الكوفة، ثم أقام بمكة حتى مات وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ مات سنة اثنتين ومائة. (سكت عنه الذهبي).

٦٦٥٦ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا ثابت بن الوليد، عن عبد الله بن جميع، حدّثني أبي قال: قال أبو الطفيل أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ وولدت عام أحد.

٦٦٥٧ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا شباب العصفري قال: مات أبو الطفيل عامر بن واثلة سنة مائة.

٦٦٥٨ ـ **أخبرني** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، أنبأ جعفر بن يحيى، أخبرني عمي عمارة بن ثوبان: أن أبا الطفيل أخبره قال: كنت غلاماً أحمل عضو البعير، فرأيت رسول الله ﷺ//٣/٦١٩// يقسم لحماً بالجعرانة فجاءته امرأة فبسط لها رداءه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته. (سكت عنه الذهبي).

٢٧٣١ ـ ذكر سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه

٦٦٥٩ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: سراقة بن مالك بن جعشم من بني مدلج بن مرة بن عبد مناة بن علي بن كنانة قال محمد بن عمر كان سراقة بن مالك يسكن قديداً، مات سنة أربع وعشرين.

٢٧٣٢ ـ أهل الجنة الضعفاء المغلوبون

٦٦٦٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له: «**يا سُراقَةُ ألا أُخبِرُكَ بأهلِ الْجَنَّةِ وَأهلِ النَّارِ**»؟ فقلت: بلى يا رسول الله، فقال: «**أما أهلُ النار فَكُلُّ جَعظَرِيّ جَوَاظٍ مُسْتَكْبِرٍ وَأمَا أهلُ الْجَنَّةِ فالضُّعَفاءُ الْمغلوبون**». [حم ٤/ ١٧٥، طب ١٧/ ١٥٢] (قال الذهبي: سراقة بن مالك أخو كعب بن مالك) [قلت: وهو منقطع علي بن رباح لم يسمعه من سراقة].

٦٦٦١ ـ **أخبرنا** عبد الصمد بن علي البزار ببغداد، ثنا الحسن بن العباس المقري الرازي، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عنية، عن إدريس الأودي، عن عبد الملك بن ميسرة الزراد، عن طاووس، عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: خطبنا رسول الله ﷺ بالبطحاء وقال: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ في الْحَجّ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ**».

[حم ١/ ٢٣٦، مي ٢/ ٤٧، ت (٩٣٢)، هـ (٣٠٧٤)] (سكت عنه الذهبي).

٦٦٦٢ ـ **حدّثنا** بصحة ذلك أبو جعفر البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، ثنا حسان بن غالب، ثنا ابن لهيعة، حدّثني يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن أخيه سراقة بن مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن الضالة ترد حوضه هل له أجر إن أشبعها؟ فقال رسول الله ﷺ: «**في كُلّ كَبِدٍ حَرّا أجرٌ**».

[حم ٤/ ١٧٥، هـ (٣٦٨٦)] (سكت عنه الذهبي).

٦٦٦٣ ـ **وحدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا شبابة بن سوار، ثنا المغيرة بن مسلم، عن عبد الرحمٰن //٣/ ٦٢٠// بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن عمّه سراقة بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**في كُلّ كَبِدٍ حَرّا أجرٌ**».

٢٧٣٣ ـ ذكر ضرار بن الأزور الأسدي رضي الله عنه

٦٦٦٤ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ضرار بن الأزور واسم الأزور مالك بن أوس بن خزيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر سكن الكوفة وبها توفي.

٦٦٦٥ ـ **حدّثنا** عبد الباقي بن قانع الحافظ، ثنا هشام بن علي السدوسي ومحمد بن محمد التمار قالا: ثنا محمد بن سعيد الأثرم، ثنا سلام أبو المنذر القاري، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن ضرار بن الأزور قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت له: امدد يدك أبايعك على الإسلام فبايعته ثم قلت:

تركت القداح وعزف القيان ... والخمر تصلية وابتهالا
وكرى المحبر في غمرة ... وحملي على المسلمين القتالا
فيا رب لا أغبنن بيعتي ... وقد بعت أهلي ومالي ابتذالا

فقال النبيّ ﷺ: «**ما غَبَنْتَ بَيْعَتَكَ يا ضِرار**». [طب ٨/ ٣٥٥] (حذفه الذهبي).

٦٦٦٦ ـ **حدّثنا** أبو النضر الفقيه، ثنا معاذ بن نجدة القرشي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن سنان، عن ضرار بن الأزور رضي الله عنه قال: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أحلب فقال: «**دَعْ داعِيَ اللَّبَنِ**». [حم ٤/ ٧٦، مي ٢/ ٨٨، حب (٥٢٨٣)، طب ٨/ ٣٥٤] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٣٤ ـ ذكر وابصة بن معبد الأسدي رضي الله عنه

٦٦٦٧ ـ **اخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا شباب العصفري قال: وابصة بن معبد بن قيس بن كعب بن فهد بن منقذ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة نزل الكوفة ثم تحوّل إلى الجزيرة وبها مات.

٦٦٦٨ ـ **حدّثنا** أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا الحسين بن عبد الله الرقي، ثنا علي بن معبد الرقي، ثنا بقية بن الوليد، عن ميسرة بن عبيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن الفضيل بن عمرو، عن سالم ابن أبي الجعد، عن وابصة بن معبد رضي الله عنه //٣/٦٢١// قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا تَتَّخِذوا ظُهورَ الدَّوَابِّ مَنابرَ وَشَرُّ هٰذِهِ الدَّوابِّ الْبَغْلُ». [ش ٨/ ٤٩٢، حم ٣/ ٣٤٩].

٢٧٣٥ ـ ذكر خريم بن فاتك الأسدي رضي الله عنه

٦٦٦٩ ـ **اخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا شباب قال: خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو الأسدي.

٢٧٣٦ ـ ذكر إسلام خريم بن فاتك

٦٦٧٠ ـ **حدّثنا** أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن تسنيم الحضرمي، ثنا محمد بن خليفة الأسدي، ثنا الحسن بن محمد بن علي، عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس رضي الله عنهما، حدّثني بحديث يعجبني قال: حدّثني خريم بن فاتك الأسدي قال: خرجت في إبل لي فأصابتها برق عراقة فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبيّ ﷺ، ثم قلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي قال وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية، فإذا هاتف يهتف بي ويقول:

ويحك عذباً لله ذي الجلال ... منزّل الحرام والحلال

ووحّد الله ولا تبال ... ما هو ذو الحزم من الأهوال

إذ يذكروا الله على الأميال ... وفي سهول الأرض والجبال

وما وكيل الحق في سفال ... إلا التقى وصالح الأعمال

قال: فقلت:

يا أيها الداعي بما يحيل ... رشد يرى عندك أم تضليل

فقال:

هذا رسول الله ذو الخيرات ... جاء بياسين وحاميمات

في سور بعد مفصلات ... محرّمات ومحلّلات

يأمر بالصوم والصلاة ... ويزجر الناس عن الهنات

قد كن في الأيام منكرات

قال: فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله ﷺ من أرض أهل نجد قال: فقلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به، فقال: أنا أكفيكها حتى أؤديها

إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى فاعتقلت بعيراً منها، ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة، فقلت: يقضون صلاتهم ثم أدخل فإني لذاهب أنيخ راحلتي إذ خرج أبو ذرّ رضي الله عنه فقال: يقول لك رسول الله ﷺ: «ادْخُل» فدخلت فلما رآني قال: ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة قلت رحمه الله، فقال النبيّ ﷺ: «أَجَلْ رَحِمَهُ الله»، فقال خريم: //٣/٦٢٢// أشهد أن لا إله إلا الله وحسن إسلامه.

[طب ٤/ ٢٥٢] (قال الذهبي: لم يصح) [قلت ابن تسنيم مجهول وكذا شيخه].

٦٦٧١ ـ وحدّثنا أبو القاسم السكوني، ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن السعدي المسعودي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك رضي الله عنه أنه أتى النبيّ ﷺ فقال: «يا خَرِيمُ بْنُ فاتِكٍ لَوْلا خَصْلَتَيْنِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ»، فقال: ما هما بأبي أنت يا رسول الله، قال: «توفيرُ شَعْرِك وَتَسْبِيلُ إِزارِكَ»، فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره. [طب ٤/ ٢٤٨] (قال الذهبي: إسناده مظلم).

٢٧٣٧ ـ ذكر أسامة بن عمير الهذلي والد أبي المليح رضي الله عنهما

٦٦٧٢ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا شباب العصفري قال: أسامة بن عمير بن عاصم بن عبيد الله بن حنيف بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن طابخة بن لحيان بن هذيل، وهو أبو أبي المليح نزل البصرة.

٦٦٧٣ ـ أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري، ثنا إسحاق بن داود الصواف بتستر، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي، ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني، حدّثني مبشر ابن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، عن جده أسامة بن عمير أنه صلّى مع النبيّ ﷺ ركعتي الفجر فصلّى قريباً منه فصلّى النبيّ ﷺ ركعتين خفيفتين فسمعه يقول: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَمُحَمَّد ﷺ أَعوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثلاث مرات. (سكت عنه الذهبي).

٢٧٣٨ ـ ذكر عبد الله بن عبد الملك آبي اللحم

٢٧٣٩ ـ وذكر مواليه الذين أسلموا معه رضي الله تعالى عنهم

٦٦٧٤ ـ أخبرنا أبو محمد المزني، ثنا أبو خليفة القاضي، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال: آبي اللحم اسمه عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن عفان وكان شريفاً شاعراً وشهد فتح حنين ومعه عمير مولاه، قال أبو عبيدة: وإنما سمي آبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم.

٦٦٧٥ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا شباب فذكر هذا النسب، وقال: قال محمد بن عمر: كان آبي اللحم ينزل الصفراء على ثلاث من المدينة وعمير مولاه كان ينزل معه. //٣/٦٢٣//

٦٦٧٦ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو مسلم، ثنا القعنبي، ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا يزيد ابن أبي عبيد قال: سمعت عميراً مولى آبي اللحم يقول: أمرني مولاي أن أقدد له لحماً فجاءني

مسكين فأطعمته منه فضربني مولاي فأتيت رسول الله ﷺ، وذكرت ذلك له فدعاه، فقال: «لِمَ ضَرَبْتَهُ»، فقال: يطعم طعامي من غير أن آمره، فقال رسول الله ﷺ: «الأَجْرُ بَيْنَكُما».
[ش ٣/ ١٦٤، كن ٢/ ٣٤، هـ (٢٢٩٧)، طب ١٧/ ٦٥] (سكت عنه الذهبي).

٦٦٧٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن عمير مولى آبي اللحم قال: رأيت رسول الله ﷺ على أحجار الزيت يستسقي رافعاً كفيه.

٢٧٤٠ ـ ذكر عمرو بن أمية الضمري الكناني رضي الله عنه

٦٦٧٨ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

٢٧٤١ ـ تعليم التوكّل

٦٦٧٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل، فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ قَيِّدها وتَوَكَّلْ». (قال الذهبي: سنده جيد).

٢٧٤٢ ـ ذكر عمير بن سلمة الضمري رضي الله عنه

٦٦٨٠ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن جدي بن ضمرة.

٦٦٨١ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وزياد بن الخليل التستري قالا: ثنا إبراهيم بن//٣/٦٢٣// المنذر الحزامي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمير بن سلمة الضمري رضي الله عنه قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ وهو محرم ببعض نواحي الروحاء، إذ نحن بحمار معقور، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «دَعُوهُ» فأتاه صاحبه الذي عقره وهو رجل من بهز، فقال: يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسمه بين الرفاق ثم مرّ، فلما كان بالإثابة فمرّ بظبي حاقف في ظل شجرة فيه سهم فأمر النبيّ ﷺ إنساناً فنادى أن لا يأخذه إنسان فنفذ الناس وتركوه. (قال الذهبي: سنده صحيح).

٢٧٤٣ ـ ذكر أبي الجعد الضمري رضي الله عنه

٦٦٨٢ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال أبو الجعد الضمري عمرو بن بكر بن جنادة بن مراد بن كعب بن ضمرة.

٢٧٤٤ ـ التهديد على ترك الجمعة

٦٦٨٣ ـ **أخبرنا** أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي قال: سمعت أبا الجعد الضمري يقول: سمعت رسول

الله ﷺ يقول: «مَنْ تَرَكَ جُمُعَةً ثَلاثاً تَهاوُناً بِها طَبَعَ الله علَى قَلْبِهِ».
[حم ٣/ ٤٢٤، د (١٠٥٢)، هـ (١١٢٥)، حب (٢٧٨٦)] (قال الذهبي: حسن).

٢٧٤٥ ـ ذكر الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه

٦٦٨٤ ـ **أخبرنا** أبو محمد المزني، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا أبو عبيدة قال: الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن سلمى بن ليث وأمّ الصعب زينب بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أخت أبي سفيان واسمها فاختة بنت حرب وكان ينزل ودان.//٣/ ٦٢٥// (سكت عنه الذهبي).

٦٦٨٥ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا محمد بن الفرج، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قيل له: إن خيلاً أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين، فقال رسول الله ﷺ: «هُمْ مِنْ آبائِهِمْ».
[حم ٤/ ٣٨، د (٤٧١٢)، ت (١٥٧٠)] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٤٦ ـ ذكر قباث بن اشيم رضي الله عنه

٦٦٨٦ ـ **أخبرنا** يحيى بن منصور القاضي، ثنا أبو بكر بن رجاء، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عمر ابن أبي بكر الموصلي، عن زكريا بن عيسى الشعبي، عن ابن شهاب قال: قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الضبابي.

٦٦٨٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني الزبير بن موسى، عن أبي الحويرث قال: سمعت عبد الملك بن مروان يقول للقباث بن أشيم: يا قباث أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: بل رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أسنّ منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل وتنبأ على رأس الأربعين من الفيل. (سكت عنه الذهبي).

٢٧٤٧ ـ إسلام قباث بن اشيم

٦٦٨٨ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، ثنا أصبغ بن عبد العزيز، حدّثني أبي عبد العزيز بن أصبغ بن أبان بن سليمان، عن جدّه أبان، عن أبيه سليمان قال: كان إسلام قباث بن أشيم أن رجالاً من قومه وغيرهم من العرب أتوه فقالوا: إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو إلى دين غير ديننا فقام قباث حتى أتى رسول الله ﷺ، فلما دخل عليه قال له: اجلس يا قباث فأوجم قباث، فقال رسول الله ﷺ: «أَنْتَ الْقائِلُ لَوْ خَرَجَتْ نِساءُ قُرَيْشٍ بأمكنها رَدَّتْ مُحَمَّداً وَأَصْحابَهُ»، فقال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحدث به لساني ولا تزمزمت به شفتاي ولا سمعه مني أحد وما هو إلا شيء هجس في نفسي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك عبده ورسوله وإن ما جئت به لحق. (حذفه الذهبي) [قلت: في الإسناد مجاهيل].

٢٧٤٨ ـ فضيلة الجماعة

٦٦٨٩ ـ **حدّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن عبد الرحمٰن بن

زياد، عن قباث بن أشيم الليثي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «صَلاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُما صاحِبَهُ أَزْكى عِنْدَ الله مِنْ صَلاةِ أَرْبَعِينَ تَتْرَى وَصَلاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ صاحِبَهُ أَزْكى عِنْدَ الله مِنْ صَلاةِ ثَمانِينَ تَتْرَى وَصَلاةُ ثَمانيةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ صاحِبَهُ أَزْكى عِنْدَ الله تَعالى مِنْ صَلاةِ مائَةٍ تَتْرَى» .//٣/٦٢٦//

[طب ١٩/ ٣٦] (حذفه الذهبي) (* قلت: ابن زياد ضعيف وكذا ابن صالح ويونس مجهول).

٢٧٤٩ ـ ذكر عمير بن قتادة الليثي رضي الله عنه

٦٦٩٠ ـ **أخبرني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي.

٦٦٩١ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، حدّثني أبي، ثنا محمد بن سلمة الحراني، عن بكر بن خنيس، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جدّه قال: كانت في نفسي مسألة قد أحزنني أني لم أسأل رسول الله ﷺ عنها ولم أسمع أحداً يسأله عنها فكنت أتحينه فدخلت عليه ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما وجدته فارغاً وطيب النفس، فقلت: يا رسول الله أتأذن لي أن أسألك؟ قال: «نَعَمْ سَلْ عَمّا بَدا لَكَ» قلت: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «السَّماحَةُ وَالصَّبْرُ» قلت: فأيّ المؤمنين أفضل إيماناً، قال: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً» قلت: فأيّ المسلمين أفضلهم إسلاماً؟ قال: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ» قلت: فأيّ الجهاد أفضل؟ فطأطأ رأسه فصمت طويلاً حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنّيت إن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس يقول: «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمينَ في الْمُسْلِمينَ جُرْماً لَمَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَيْهِمْ فَحرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»، فقلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ﷺ، فرفع رأسه فقال: «كَيْفَ قُلْتَ»؟ قلت: أيّ الجهاد أفضل؟ فقال: «كَلِمةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمامٍ جائِرٍ».

أبو بدر الراوي عن عبد الله بن عبيد بن عمير اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة، وقد روي عن ثابت البناني غير حديث.

[حم ٥/ ٢٥٦، طب ١٧/ ٤٩، حل ٣/ ٣٥٧] (قال الذهبي: أورد له الحاكم حديثاً ضعيفاً) [قلت: بكر ضعيف].

٢٧٥٠ ـ ذكر شداد بن الهاد الليثي رضي الله عنه

٦٦٩٢ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: شداد بن الهاد بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن نمير بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكرة واسم الهاد أسامة وهو أبو عبد الله بن شداد بن الهاد تحول إلى الكوفة.

٦٦٩٣ ـ **أخبرنا** أبو محمد المزني، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام، ثنا أبو عبيدة، فذكر هذا النسب وقال: إنما سمي الهاد لأنه كان يهدي إلى الطريق.

٦٦٩٤ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ جرير بن حازم قال: سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب يحدّث عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أبيه رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي النهار الظهر والعصر وهو حامل الحسن أو الحسين فتقدم فوضعه عند قدمه اليمنى وسجد رسول الله ﷺ سجدة أطالها فرفعت رأسي بين الناس، فإذا رسول الله ﷺ ساجد وإذا الغلام راكب ظهره فقعدت فسجدت،

فلما انصرف رسول الله //٣/٦٢٧// ﷺ، قال ناس: يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أشيء أمرت به أو كان يوحى إليك؟ فقال: «كلا لَمْ يَكُنْ وَلٰكِنَّ ابْني ارْتَحَلَني فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجلَهُ حَتَّى يَقْضِي حاجَتَهُ». [خز (١٠٤٠) حم ٣/ ٤٩، كن ١/ ٢٤٣] (قال الذهبي: إسناده جيد).

٢٧٥١ ـ ذكر الحارث بن مالك ابن البرصاء الليثي رضي الله عنه

٦٦٩٥ ـ **أخبرنا** أبو محمد المزني، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام، ثنا أبو عبيدة قال: الحارث ابن البرصاء هو الحارث بن مالك بن قيس بن سويد بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف بن أشجع بن عامر بن ليث وأمه البرصاء بنت عبد الله بن ربيعة الهلالية أقام بمكة، ثم نزل الكوفة.

٦٦٩٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا زكريا ابن أبي زائدة، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك ابن البرصاء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هٰذا الْعامِ أَبداً»، قال سفيان: وقد سمعته من زكريا تفسيره على الكفر. [حم ٤/ ٣٤٣، ت (١٦١١)] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٥٢ ـ ذكر مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه

٦٦٩٧ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: مالك بن الحويرث بن حسيس بن عوف بن جندع يكنى أبا سليمان، وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة بن حشيش بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر.

٦٦٩٨ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبيد بن عقيل المقري، ثنا سليمان بن محمد القافلاني، عن عاصم الجحدري، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ أقرأه: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذَّبُ﴾[الفجر: الآية ٢٥] ﴿وَلَا يُوثَقُ﴾[الفجر: الآية ٢٦]. (سكت عنه الذهبي) [قلت: سويد ضعيف].

٢٧٥٣ ـ ذكر فضالة بن وهب الليثي رضي الله عنه

٦٦٩٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال //٣/٦٢٨// فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث أمه ابنة كيسان بن عامر العتواري وهو أبو عبد الله فضالة بن وهب تحول إلى البصرة.

٦٧٠٠ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون الواسطي، أنبأ خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن عبد الله بن فضالة الليثي، عن أبيه رسول الله ﷺ قال: علّمني رسول الله ﷺ فكان فيما علّمني أن قال: «حافِظْ على الصَّلَواتِ» فقلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: فقال: «حافِظْ على الْعَصْرَيْنِ»، قلت: وما العصران؟ قال: «صَلاةٌ قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ وصَلاةٌ قَبْلَ غُروبِها».
[حم ٤/ ٣٤٤ د (٤٢٨)، حب (١٧٤٢) طب ١٨/ ٣٢٠، هق ١/ ٤٦٦] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٥٤ ـ ذكر مصعب بن عمير العبدري رضي الله عنه

٦٧٠١ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: مصعب الحبر هو بن عمير بن عبيد بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي هو المقري الذي بعثه

رسول الله ﷺ إلى الأنصار يقرئهم القرآن بالمدينة قبل قدوم رسول الله ﷺ فأسلم معه خلق كثير وشهد بدراً.

٢٧٥٥ ـ ثناء النبيّ لمصعب بن عمير

٦٧٠٢ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء رضي الله عنه قال: كان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير رضي الله عنه.

٦٧٠٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن عروة بن الزبير، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ جالساً بقباء ومعه نفر فقام مصعب بن عمير عليه بردة ما تكاد تواريه ونكس القوم فجاء فسلّم فردّوا عليه، فقال فيه النبيّ ﷺ خيراً وأثنى عليه، ثم قال: «لَقَدْ رَأَيْتُ هٰذا عِنْدَ أَبَوَيْهِ بِمَكّة يكرمانِهِ وَيُنَعّمانِهِ وما فَتَى مِنْ فِتيانِ قُرَيْشٍ مِثْلَه ثُمّ خَرَجَ مِنْ ذٰلِكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ الله وَنُصْرَةِ رَسولِهِ أَما إِنَّهُ لا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلاَّ كَذا وَكَذا حَتّى يَفْتَحَ عَلَيْكُمْ فارِسُ وَالرّومُ فَيَغْدُو أَحَدُكُمْ في حِلَّةٍ وَيَروحُ في حِلَّةٍ وَيُغْدَى عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ وَيُراحُ عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ» //٣/٦٢٩//، قالوا: يا رسول الله نحن اليوم خيراً وذلك اليوم قال: «بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ أَما لَوْ تَعْلَمونَ مِنَ الدُّنْيا ما أَعْلَمُ لاسْتراحَتْ أَنْفُسُكُمْ مِنْها». (سكت عنه الذهبي) [قلت: موسى ضعيف].

٢٧٥٦ ـ ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي رضي الله عنه

٦٧٠٤ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وكان من مهاجري الحبشة وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً وكانت أمّ سلمة عنده، فتوفي أبو سلمة في شوال سنة أربع من الهجرة.

٢٧٥٧ ـ ما يقال عند المصيبة

٦٧٠٥ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ ثابت البناني، حدّثني عمر ابن أبي سلمة بن عبد الأسد، عن أمه أمّ سلمة رضي الله عنها أن أباه أبا سلمة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنّا لله وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعون اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتي» وذكر الحديث بطوله.

هذا حديث مخرّج في الصحيحين، وإنما خرّجته لأني لم أجد لأبي سلمة عن رسول الله ﷺ حديثاً مسنداً غير هذا. [حم ٤/ ٢٧، د (٣١١٩)، كن ٦/ ٢٦٤] (وافقه الذهبي).

٢٧٥٨ ـ ذكر سهيل بن بيضاء رضي الله عنه

٦٧٠٦ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: سهيل بن بيضاء هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر وبيضاء أمه وهي اسمها دعد بنت سعيد بن سهم.

٦٧٠٧ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن

عروة في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب سهيل بن بيضاء وفي تسمية من شهد بدراً من قريش، ثم من بني الحارث بن فهر سهيل ابن بيضاء.

٦٧٠٨ ـ **حدّثني** علي بن عيسى، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا فليح بن سليمان، عن صالح بن عجلان ومحمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما صلّى رسول الله ﷺ //٣/٦٣٠// على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد. (سكت عنه الذهبي).

٦٧٠٩ ـ **حدّثنا** أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، حدّثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن سعيد بن الصلت، عن سهيل بن بيضاء رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ وسهيل بن بيضاء رديف رسول الله ﷺ معه على ناقة، قال رسول الله ﷺ: «يا سُهَيْلُ بْنُ بَيْضاءَ» ورفع صوته مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يجيبه سهيل فسمع الناس صوت رسول الله ﷺ فعرفوا أنه يريدهم فجلس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى إذا اجتمعوا، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ الله حَرَّمَهُ الله عَلَى النّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ». [حم ٣/٤٦٦ طب ٦/٢٥٧] (قال الذهبي: سنده جيد، فيه إرسال).

٢٧٥٩ ـ ذكر عياض بن زهير رضي الله عنه

٦٧١٠ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا خليفة بن خياط قال: عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر الفهري شهد بدراً ومات بالشام سنة ثلاثين.

٢٧٦٠ ـ ذكر عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه

٦٧١١ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم.

٦٧١٢ ـ **حدّثنا** محمد بن عمرو بن علقمة، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بعث النبيّ ﷺ علقمة بن محرز على بعث، فلما بلغنا رأس مغزانا أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي وكان من أهل بدر وكانت فيه دعابة فإنه كان يرحل ناقة رسول الله ﷺ//٣/٦٣١// في بعض أسفاره ليضحكه بذلك وكان الروم قد أسروه في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأرادوه على الكفر فعصمه الله عزّ وجل حتى أنجاه الله تبارك وتعالى منهم. (سكت عنه الذهبي).

٦٧١٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري، ثنا سويد بن سعيد، ثنا قرة بن عبد الرحمٰن بن حيوئيل، عن الزهري، عن مسعود بن الحكم، عن عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي في أهل منى أن لا يصومن هذه الأيام أحد، فإنها أيام أكل وشرب. (حذفه الذهبي).

٦٧١٤ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك البزار والفضل بن محمد البيهقي قالا: ثنا نعيم بن حماد، أنبأ هشيم، عن سيار، عن أبي وائل: أن عبد الله بن حذافة بن قيس قال: يا رسول الله مَن أبي؟ قال: «أَبوكَ حُذافَةُ الْوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الْحَجَرُ» قال: لو دعوتني لحبشي لاتبعته، فقالت

له أمه: لقد عرضتني، فقال: إني أحببت أن أستريح.
[عب (٢٠٧٥٦)، حم ٣/ ١٦٢ حب (٤١٠٤)] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٦١ ـ ذكر أبي بردة بن نيار رضي الله عنه

٦٧١٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو بردة هانىء بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غانم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن بلي بن عمرو بن الحارث بن الحاف بن قضاعة.

٦٧١٦ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً أبو بردة بن نيار.

٢٧٦٢ ـ حكم من نكح امرأة أبيه

٦٧١٧ ـ **حدّثنا** أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبيد الله بن موسى وأبو غسان قالا: ثنا الحسن بن صالح، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: لقيت خالي أبا بردة ومعه راية فقلت: أين تريد؟ فقال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه وآخذ ماله. (سكت عنه الذهبي).

٢٧٦٣ ـ ذكر عويم بن ساعدة رضي الله عنه

٦٧١٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال في ذكر //٣/ ٦٣٢// من شهد بدراً والعقبة عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من الأنصار، ثم من بني أمية بن زيد يقال إنه حليف لبني عمرو بن عوف، وقيل: إنه من أنفسهم.

٦٧١٩ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا محمد بن طلحة التيمي، حدّثني عبد الرحمٰن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جدّه، عن عويم بن ساعدة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الله تَبارَكَ وَتَعالى اخْتارَني وَاخْتارَ لي أَصْحاباً فَجَعَلَ لي مِنْهُمْ وُزَراءَ وَأَنْصاراً وَأَصْهاراً فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْملائِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ لا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حل ٢/ ١١] (وافقه الذهبي) [قلت: عبد الرحمن مجهول، وأبوه لا يعرف حاله].

٢٧٦٤ ـ ذكر أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه

٦٧٢٠ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير: أن أبا لبابة بشير بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا إلى رسول الله ﷺ وخرجا معه إلى بدر فرجعهما وأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر.

٦٧٢١ ـ **أخبرنا** أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا عبد الله بن علي الغزال، ثنا [علي بن الحسن بن شقيق ثنا] عبد الله بن المبارك، أخبرني محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن الحسين بن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه قال: لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة: جئت رسول

الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله إني أهجر دار قومي الذي أصبت بها الذنب وانخلع من مالي صدقة لله عزّ وجل ولرسوله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا أَبا لبابَة يُجزي عَنكَ الثُّلث»، قال: فتصدقت بالثلث.
[طب ٥/٢٣] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٦٥ ـ ذكر أبي حبة البدري رضي الله عنه

٦٧٢٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال وأبو حبة ثابت بن النعمان بن أمية بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس استشهد يوم أحد.

٦٧٢٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن محمد بن يوسف مولى عثمان أنه سمع عبد الله بن عمرو بن عثمان يخبر أنه سمع أبا حبة البدري يفتي الناس أنه لا بأس بما رمى الرجل في الجمار من الحصى، قال عبد الله بن عمرو بن عثمان فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر، فقال: صدق أبو حبة وكان أبو حبة بدرياً. (سكت عنه الذهبي).

٦٧٢٤ ـ **أخبرنا** أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، حدّثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري أخبراه أن رسول الله ﷺ قال: «عُرِجَ بي حَتّى مَرَرْتُ بِمُسْتَوى أَسْمَعُ فيهِ صَريفَ الأَقْلامِ».
(حذفه الذهبي) [قلت: ابن صالح ضعيف، لكن توبع عند مسلم].

٢٧٦٦ ـ ذكر المطلب ابن أبي وداعة السهمي رضي الله عنه

٦٧٢٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا مصعب بن عبد الله قال المطلب بن أبي وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك أسلم يوم الفتح.

٦٧٢٦ ـ **أخبرني** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الله بن طاووس، عن عكرمة بن خالد [عن جعفر بن المطلب]، عن المطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم قال: فسجد الناس معه، قال المطلب: ولم أسجد يومئذ معهم وهو يومئذ مشرك؟ قال المطلب: فلا أدع أن أسجد فيها أبداً. (سكت عنه الذهبي).

٢٧٦٧ ـ ذكر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه

٦٧٢٧ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عبد الله بن الحارث بن جزء بن معديكرب بن عمرو بن عصيم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد مات سنة ست وثمانين.

٦٧٢٨ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا حسان بن غالب، ثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: //٣/٦٣٤// «سَيَكونُ بَعْدِي سَلاطينُ الْفِتَنُ على أَبوابِهِمْ كَمبارِكِ الإِبِلِ لا يُعْطونَ أَحداً شَيْئاً إِلاّ أَخَذوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ». (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن لهيعة ضعيف، وحسان متروك].

٢٧٦٨ ـ ذكر عمرو ابن أمّ مكتوم المؤذن رضي الله عنه ويقال عبد الله

٦٧٢٩ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة أن اسم ابن أمّ مكتوم رضي الله عنه عمرو بن قيس.

٦٧٣٠ ـ **حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا خالد بن نزار، ثنا عمر بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: طاف رسول الله ﷺ في حجته على ناقته الجدعاء وعبد الله بن أم مكتوم آخذ بخطامها يرتجز. (حذفه الذهبي).

٦٧٣١ ـ **حدّثنا** محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله ابن أمّ مكتوم أمه أم مكتوم واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم وهو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن عبد معيص بن عامر بن لؤي القول ما قاله مصعب، فقد أتيت له بالاسمين جميعاً.

٢٧٦٩ ـ تعظيم أهل بيت النبيّ لابن أم مكتوم

٦٧٣٢ ـ **أخبرنا** أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: أول من قدم من المهاجرين مصعب بن عمير، ثم قدم علينا بعده عمرو ابن أمّ مكتوم الأعمى.

٦٧٣٣ ـ **حدّثنا** جعفر بن نصير الخلدي رحمه الله تعالى، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس، ثنا مسعر، عن أبي البلاد، عن الشعبي قال: دخلت على عائشة وعندها ابن أمّ مكتوم وهي تقطع له الأترج يأكله بعسل فقالت: ما زال هذا له من آل محمد ﷺ منذ عاتب الله فيه نبيّه ﷺ، وإنما أرادت أمّ المؤمنين رضي الله عنها نزول سورة ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ [عَبَسَ: الآية ١] . [قلت: ابن بكر غير قوي].

٦٧٣٤ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب قالا: ثنا أبو موسى، ثنا أحمد بن بشير الهمداني، ثنا أبو البلاد، عن مسلم بن صبيح قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها رجل مكفوف وهي تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل، فقلت: من هذا يا أمّ المؤمنين؟ فقالت: هذا ابن أمّ مكتوم الذي عاتب الله تبارك وتعالى فيه نبيّه ﷺ قالت: أتى النبيّ ﷺ ابن أمّ مكتوم //٣/٦٣٥// وعنده عتبة وشيبة، فأقبل رسول الله ﷺ عليهما فنزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢﴾ [عبس: الآية ١، ٢] ابن أمّ مكتوم.

٦٧٣٥ ـ **أخبرني** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاز، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، ثنا أبو سنان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن ابن أمّ مكتوم رضي الله عنه قال: خرج النبيّ ﷺ ذات غداة فقال: «**سُعِّرَتِ النَّارُ لِأَهْلِ النَّارِ وَجاءَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ لَوْ تَعْلَمونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثيراً**». (حذفه الذهبي).

٦٧٣٦ ـ **أخبرنا** أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري، ثنا محمد بن عاصم العدل، ثنا حفص بن عبد الله، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عمرو ابن أم مكتوم قال: أتيت النبيّ ﷺ، فقلت: يا رسول الله إني شيخ كبير ضرير البصر شاسع الدار وليس لي قائد يلائمني

وبيني وبين المسجد شجر وأنهار فهل لي من عذر أن أصلّي في بيتي؟ قال: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ»؟ قلت: نعم، قال: «فَأْتِهَا».

قال الحاكم رحمه الله تعالى: لا أعلم أحداً قال في هذا الإسناد عن عاصم، عن زر غير إبراهيم بن طهمان، وقد رواه زائدة وشيبان النحوي وحماد بن سلمة وأبو عوانة وغيرهم عن عاصم، عن أبي رزين عن ابن أمّ مكتوم.

٦٧٣٧ ـ **أما حديث** زائدة فحدّثناه أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عاصم، عن أبي رزين.

٦٧٣٨ ـ **وأما حديث** شيبان فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي زرين.

٦٧٣٩ ـ **وأما حديث** حماد بن سلمة فحدّثناه محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة وحماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي رزين.

٢٧٧٠ ـ ذكر العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه

٦٧٤٠ ـ **أخبرني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال الحضرمي أبو العلاء اسمه عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عريف بن مالك بن الخزرج بن إياد بن الصيف بن حضرموت بن كندة مات العلاء راجعاً من البحرين سنة إحدى وعشرين.//٣/٦٣٦//

٦٧٤١ ـ **أخبرنا** أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن المغيرة الأزدي، عن محمد بن زيد، عن حيان الأعرج، عن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ في الخليطين يكون أحدهما مسلم والآخر مشرك ان آخذ من المسلم العشر ومن المشرك الجزية. (سكت عنه الذهبي).

٦٧٤٢ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور، ثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن محمد بن سيرين، عن ابن العلاء بن الحضرمي، عن أبيه أنه كتب إلى النبيّ ﷺ فبدأ بنفسه.

٢٧٧١ ـ ذكر عبد الله بن جحش الأسدي رضي الله عنه

٦٧٤٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وعبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ.

٦٧٤٤ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال وعبد الله بن جحش فذكر هذا النسب في تسمية من شهد بدراً من المسلمين وزاد أنه حليف بني أمية بن عبد الشمس.

٦٧٤٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد مع رسول الله ﷺ من بني أمية عبد الله بن جحش حليف لهم وهو من بني أسد بن خزيمة.

٢٧٧٢ ـ ذكر ابنه محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنهما

٦٧٤٦ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا شباب قال: محمد بن عبد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر حليف بني أمية وجدته أم أبيه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ وعمته زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ. //٣/٦٣٧//

٦٧٤٧ ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير، أخبرني العلاء بن عبد الرحمٰن، أنبأ أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن مولاه محمد بن عبد الله بن جحش قال: كنت مع النبيّ ﷺ فمّر على معمر وهو جالس عند داره في السوق وفخذاه مكشوفتان، فقال رسول الله ﷺ: **«غَطِّ فَخِذَكَ يا مَعْمَرُ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ»**.
[حم ٥/ ٢٩٠ طب ١٩/ ٢٤٦] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٧٣ ـ ذكر يزيد بن عبد الله أبي السائب رضي الله عنه

٦٧٤٨ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: ويزيد بن عبد الله بن سعد بن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث حليف لبني معيقيب، وقد كان النبيّ ﷺ أمره على اليمامة.

٦٧٤٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: **«لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ متاعَ صاحِبِهِ لاعِباً وَلا جاداً وَإِذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصا صاحِبِهِ فَلْيَرُدَّها إِلَيْهِ»**.

وابنه السائب بن يزيد أدرك النبيّ ﷺ وروى عنه حديثاً. [حم ٤/ ٢٢١ د (٥٠٠٣)] (سكت عنه الذهبي).

٦٧٥٠ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ، حدّثني أبي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: حج أبي مع النبيّ ﷺ في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين.

٦٧٥١ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: وفيها مات السائب بن يزيد، يعني سنة إحدى وتسعين.

٦٧٥٢ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني محمد بن بكار، ثنا أبو معشر، عن يوسف بن يعقوب، عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أخرج عبد الله بن خطل من بين أستار الكعبة فقتله صبراً، ثم قال: **«لا يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ هٰذا صَبْراً»**. //٣/٦٣٨// (حذفه الذهبي) [قلت: أبو معشر ضعفه غير واحد].

٢٧٧٤ ـ ذكر أبي هاشم بن عتبة رضي الله عنه

٦٧٥٣ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أمه خناس بنت مالك بن المضرب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وكان أعور ففقئت عينه يوم اليرموك توفي أبو هاشم في زمن معاوية.

٦٧٥٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدّثني خالد بن دهقان، عن خالد بن سبلان، عن كهيل بن حرملة قال: قدم أبو هريرة دمشق فنزل على أبي كلثوم السدوسي فأتيناه فتذاكرنا الصلاة الوسطى فاختلفنا فيها، فقال أبو هريرة: اختلفتم فيها كما اختلفنا فيها ونحن بقباء عند بيت رسول الله ﷺ وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة، فقام فدخل على رسول الله ﷺ وكان جريئاً عليه، ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العصر. (حذفه الذهبي).

٦٧٥٥ ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد المصري بمكة حرسها الله تعالى، حدّثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل قال: دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة، وهو يبكي فقال: يا خال ما يبكيك أوجع أو حزن على الدنيا؟ فقال: كل لا ولكن عهد إلي رسول الله ﷺ عهد لم آخذ به قال لي: «**يا أبَا هاشِم إنَها سَتُدْرِكُكَ أموالٌ يؤتاها أقْوام**». [حم ٣/ ٤٤٣] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٧٥ ـ ذكر أبي العاص بن الربيع رضي الله عنه

٦٧٥٦ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: أبو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله ﷺ وابن خالتها أمه هالة بنت خويلد أخت خديجة واسم أبي العاص مهشم وكان يلقب بجرو البطحاء وولدت زينب بنت رسول الله ﷺ لأبي العاص علي ابن أبي العاص وأمامة بنت أبي العاص وتوفي أبو العاص سنة إحدى عشرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

٦٧٥٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: رد رسول الله ﷺ زينب على //٣/٦٣٩// أبي العاص بالنكاح الأول ولم يحدث شيئاً.

هذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وقد روي أن النبيّ ﷺ ردها عليه بنكاح جديد.

(قال الذهبي: لا).

٦٧٥٨ ـ **حدّثناه** أبو بكر بن إسحاق، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرني حميد بن رويمان، عن الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: أسلمت زينب بنت النبيّ ﷺ قبل زوجها أبي العاص بسنة، ثم أسلم أبو العاص فردّها النبيّ ﷺ بنكاح جديد. (قال الذهبي: هذا باطل ولعله أراد هاجرت قبله بسنة، وإلا فهي أسلمت قبل الهجرة بمدة).

٢٧٧٦ ـ ذكر عبد الله بن عامر بن كريز رضي الله عنه

٢٧٧٧ ـ أعمال عبد الله وقت ولايته على خراسان

٦٧٥٩ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا الزبير بن بكار قال: عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حزام استعمله عثمان بن عفان على البصرة وعزل أبا موسى الأشعري فقال أبو موسى: قد أتاكم فتى من قريش كريم الأمهات والعمات والخالات يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا أو كان كثير المناقب وهو الذي افتتح خراسان وأحرم من نيسابور شكر الله تعالى وعمل السقايات بعرفة.

٦٧٦٠ - **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا مصعب بن عبد الله، حدّثني أبي، عن جدي مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله بن عامر بن كريز وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»، قال مصعب: وذكروا بهذا الإسناد أن عبد الله بن عامر بن كريز أتي به النبيّ ﷺ وهو صغير فقال: هذا شبهنا وجعل رسول الله ﷺ يتفل عليه ويعوذه فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «إِنَّهُ لَمسقي» فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء وله النباح الذي يقال: بنباح عامر وله الجحفة وله بستان ابن عامر بنخلة على ليلة من مكة وله آبار في الأرض كثيرة وكان معاوية زوج عبد الله بن عامر ابنته هنداً فكانت هند بنت معاوية أبر شيء بعبد الله بن عامر وأنها جاءته يوماً بالمرآة //٣/ ٦٤٠// والمشط وكانت تتولى خدمته بنفسها فنظر في المرآة فالتقى وجهه وجهها، فرأى شبابها وجمالها ورأى الشيب في لحيته قد ألحقه بالشيوخ فرفع رأسه إليها، فقال: الحقي بأبيك فانطلقت حتى دخلت على أبيها فأخبرته، فقال معاوية: وهل تطلق الحرة، فقالت: ما أتى من قبلي فأخبرته خبرها فأرسل إليه معاوية، فقال: أكرمتك بابنتي ثم رددتها علي، فقال: أخبرك عن ذاك أن الله تبارك وتعالى منّ عليّ بفضله وجعلني كريماً ولا أحب إلا كريماً لا أحب أن يتفضل عليّ أحد وأن ابنتك أعجزتني بمكافأتها لحسن صحبتها، فنظرت فإذا أنا شيخ وهي شابة لا أزيدها مالاً إلى مالها ولا شرفاً إلى شرفها، فرأيت أن أردها إليك لتزوجها فتى من فتيانك كأن وجهه ورقة مصحف.

[ش ٩/ ٤٥٦، حم ١/ ٧٩، ت (١٤١٨)، د (٤٧٧٢)، طب ١/ ١١٥] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٧٨ ـ ذكر هند وهالة ابني أبي هالة رضي الله عنهما

٦٧٦١ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: هند ابن أبي هالة بنت مالك أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار وهو ابن خديجة.

٦٧٦٢ - **أخبرنا** أبو محمد المزني، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام، ثنا أبو عبيدة قال: أبو هالة زوج خديجة اسمه هند بن النباش بن زرارة وأبناه هند وهالة شهد هند أحداً.

٦٧٦٣ - **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان، ثنا جميع بن عمر العجلي، حدّثني رجل عن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سألت خالي هند ابن أبي هالة التميمي وكان وصافاً عن حلية رسول الله ﷺ، فذكر الحديث بطوله.

٦٧٦٤ - **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي، ثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم [حدثني أبي، عن أبيه]، عن [أبيه] زيد بن هالة، عن أبيه هالة أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو راقد فاستيقظ النبيّ ﷺ وضم هالة إلى صدره، وقال: «هالةُ هالةُ هالةُ» كأنه ﷺ سرّ به لقرابته من خديجة رضي الله عنها.

[طب ١/ ١٩٥].

٢٧٧٩ ـ ذكر عبد الله بن زمعة بن الأسود رضي الله تعالى عنه

٦٧٦٥ - **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه قريبة بنت أبي أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت المطلب.

٢٧٨٠ ـ ثبوت الخلافة لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

٦٧٦٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني الزهري، //٣/٦٤١// حدّثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد قال: لما استعز برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين دعا بلال إلى الصلاة فقال: «**مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بالنَّاس**» فخرجت فإذا عمر رضي الله عنه في الناس وكان أبو بكر رضي الله عنه غائباً، فقلت: يا عمر قم فصلِّ بالناس، فقام فلما كبّر سمع رسول الله ﷺ صوته وكان عمر رجلاً جهيراً، فقال رسول الله ﷺ: «**فَأَيْنَ أبو بَكْرٍ يَأْبى الله والْمُسْلِمونَ ذٰلِكَ**» فبعث إلى أبي بكر رضي الله عنه فجاء بعد أن صلّى عمر تلك الصلاة فصلّى بالناس، قال عبد الله بن زمعة، فقال عمر: ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمعة والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله ﷺ أمر بذلك ولولا ذلك ما صلّيت بالناس قلت: والله ما أمرني رسول الله ﷺ ولكن حين لم أرَ أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة بالناس.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٢٢] (وافقه الذهبي).

٢٧٨١ ـ ذكر أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه

٦٧٦٧ ـ **اخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: أبو أمامة صدي بن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن وهب بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر نزل الشام قال خليفة نسبه عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: وباهلة هي امرأة معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولدها ينسبون إليها وهي باهلة بنت سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال شباب بن خياط ومات أبو أمامة سنة ست وثمانين.

٢٧٨٢ ـ قصة عجيبة لأبي أمامة

٦٧٦٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني عبد الله بن سلمة بن عياش العامري، ثنا صدقة بن هرمز، عن أبي غالب، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي أدعوهم إلى الله تبارك وتعالى وأعرض عليهم شرائع الإسلام فأتيتهم وقد سقوا إبلهم وأحلبوها وشربوا//٣/٦٤٢//، فلما رأوني قالوا: مرحباً بالصدي بن عجلان، ثم قالوا: بلغنا أنك صبوت إلى هذا الرجل قلت: لا ولكن آمنت بالله وبرسوله وبعثني رسول الله ﷺ إليكم أعرض عليكم الإسلام وشرائعه فبينا نحن كذلك إذ جاؤوا بقصعة دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلوها، فقالوا: هلم يا صدي فقلت: ويحكم إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزله الله عليه، قالوا: وما ذاك؟ قلت: نزلت عليه هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [المائدة: الآية ٣] إلى قوله: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: الآية ٣] فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبون فقلت لهم: ويحكم ائتوني بشيء من ماء فإني شديد العطش، قالوا: لا ولكن ندعك تموت عطشاً، قال: فاعتممت وضربت رأسي في العمامة ونمت في الرمضاء في حر شديد، فأتاني آت في منامي بقدح زجاج لم يرَ الناس أحسن منه وفيه شراب لم يرَ الناس ألذ منه فأمكنني منها فشربتها فحيث فرغت من شرابي استيقظت ولا والله ما عطشت ولا

عرفت عطشاً بعد تلك الشربة فسمعتهم يقولون: أتاكم رجل من سراة قومكم فلم تمجعوه بمذقة فأتوني بمذيقتهم، فقلت: لا حاجة لي فيها إن الله تبارك وتعالى أطعمني وسقاني فأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم. (قال الذهبي: صدقة: ضعفه ابن معين).

٢٧٨٣ ـ ذكر معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه

٦٧٦٩ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال: معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر نسبه إلى عبد الله بن الجارود.

٦٧٧٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا الحسن بن علي بن شبيب، ثنا بشر بن آدم، حدّثني أزهر بن سعد، ثنا ابن عون، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده معاوية بن حيدة رضي الله تعالى عنه قال: قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أُمَّكَ»، وذكر الحديث لم نكتبه من حديث ابن عون عن بهز إلا عنه. (حذفه الذهبي).

٢٧٨٤ ـ ذكر مالك بن حيدة أخي معاوية رضي الله عنه

٦٧٧١ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يحيى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه أنه قال لأخيه مالك بن حيدة: انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ فإنه يعرفك ولا يعرفني، فقد حبس ناساً من جيراني فأتيناه، وقال مالك بن حيدة: يا رسول الله إني قد أسلمت وأسلم جيراني فخلّ عنهم فلم يجبه ثم عاد فلم يجبه فقام متسخطاً فقال: لئن فعلت ذاك إنهم يزعمون أنك تدعو إلى الأمر وتخالف إلى غيره فجعلت أزجره وأنهاه، فقال: ما يقول؟ قالوا: إنه يقول كذا وكذا، فقال: «إِنْ فَعَلْتَ ذَاكَ فَإِنَّ //٣/٦٤٣// ذاك عليَّ ما عَلَيهِمْ مِنْهُ شَيْءٌ دَعْ لَهُ جِيرانَهُ». (سكت عنه الذهبي).

٢٧٨٥ ـ ذكر مخمر بن حيدة أخوهم الثالث رضي الله عنه

٦٧٧٢ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حكيم بن معاوية، عن عمّه مخمر بن حيدة قال: قلت: يا رسول الله إني أغيب أشهراً عن الماء ومعي أهلي أفأصيب منهم قال: «نَعَمْ وَإِنْ غِبْتَ عِشْرِينَ سَنَةً».
(سكت عنه الذهبي) [قلت: سعيد ضعيف].

آخر المجلد الثالث، ويتلوه المجلد الرابع،
وأوله تسمية أزواج النبي ﷺ

المحتويات



للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

مع تضمينات الإمام الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي
في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم من العلماء الأجلاء

تحقيق وتخريج
الشيخ عبد الرزاق المهدي

الجزء الرابع

دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

٢٧٨٦ ـ تسمية أزواج رسول الله ﷺ

في الجاهلية والإسلام الأبكار والثيبات، وذكر من كُنَّ وعددهن، ومن ولدت منهن، ومن دخل بها منهن، ومن طلقت منهن قبل أن يدخل بها فماتت، ومن طلق بعدما دخل بها فماتت، ومن طلقها ثم راجعها، ومن ماتت عنده، ومن تزوج منهن بالمدينة وبغير ذلك من البلدان، ومن تزوج من بطون قريش، ومن حلفاء قريش، ومن سائر قبائل العرب، ومن بني إسرائيل، ومن سبايا العرب، ومن خطب رسول الله ﷺ ولم يتزوجها، وأوقات تزويجه ﷺ إياهن كيف كان، ومن بقيت منهن عنده حتى توفي ﷺ، ومن اتخذ من سراري العجم.

٦٧٧٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي بحلب، ثنا حجاج ابن أبي منيع، عن جده عبيد الله ابن أبي زياد، عن الزهري قال: تزوج رسول الله ﷺ اثنتي عشرة امرأة عربيات محصنات. (سكت عنه الذهبي).

تابعه عبد الله بن محمد بن عقيل على ذلك:

٦٧٧٤ ـ **أخبرناه** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: تزوج رسول الله ﷺ اثنتي //٤/٣// عشرة امرأة.

قد خالفهما في ذلك قتادة بن دعامة وغيره من الأئمة.

أما قول قتادة فيه:

٦٧٧٥ ـ **فحدّثناه** أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام المروزي، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة قال: تزوج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة: ست منهن من قريش، وواحدة من حلفاء قريش، وسبعة من نساء العرب، وواحدة من بني إسرائيل، ولم يتزوج في الجاهلية غير واحدة. [طب ٢٢/ ٤٤٥] (سكت عنه الذهبي).

وقد خالفهم أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقوله رحمه الله فيه أقرب إلى الصواب.

٢٧٨٧ ـ ذكر عدد أزواج النبيّ ﷺ

٦٧٧٦ ـ **حدّثناه** أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله قال: وقد ثبت وصحّ عندنا أن رسول الله ﷺ تزوج ثماني عشرة امرأة: سبع منهن من قبائل قريش، وواحدة من حلفاء قريش، وتسعة من سائر قبائل العرب، وواحدة من بني إسرائيل من بني هارون بن عمران أخي موسى بن عمران. قال أبو عبيدة: فأول من تزوج ﷺ من نسائه في الجاهلية خديجة، ثم تزوج بعد خديجة سودة بنت زمعة بمكة في الإسلام، ثم تزوج عائشة قبل الهجرة بسنتين، ثم تزوج بالمدينة بعد وقعة بدر سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة، ثم تزوج حفصة بنت عمر أيضاً سنة اثنتين من التاريخ، فهؤلاء الخمسة من قريش، ثم تزوج في سنة ثلاث من التاريخ زينب

بنت جحش، ثم تزوج في سنة خمس من التاريخ جويرية بنت الحارث، ثم تزوج سنة ست من التاريخ أمّ حبيبة بنت أبي سفيان، ثم تزوج في سنة سبع من التاريخ صفية بنت حُيَيّ، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث، ثم تزوج فاطمة بنت شريح، ثم تزوج زينب بنت خزيمة، ثم تزوج هند بنت يزيد، ثم تزوج أسماء بنت النعمان، ثم تزوج قتيلة بنت قيس أخت الأشعث، ثم تزوج سناء بنت الصلت السلمية.
(سكت عنه الذهبي).

٢٧٨٨ ـ ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله ﷺ وغيرهن رضي الله تعالى عنهن

٢٧٨٩ ـ فاول من نبدأ بهن الصديقة بنت الصديق عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما

٦٧٧٧ ـ **حدّثني** أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن عمه يزيد بن جابر، عن أبيه قال: تزوج //٤/٤// النبيّ ﷺ عائشة رضي الله عنها ولها سبع سنين، ودخل بها ولها تسع سنين، وقبض عنها ولها ثمان عشرة سنة، وتوفيت رضي الله عنها زمن معاوية سنة سبع وخمسين. [ن ٦/ ٨٢، طب ٢٣ / ٢١]

٦٧٧٨ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدّثني عبد الله بن معاوية، عن هشام بن عروة: أن عروة كتب إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان ونكح رسول الله ﷺ عند متوفى خديجة عائشة رضي الله عنها، وكان رسول الله ﷺ أريها في المنام ثلاث مرار يقال: هذه امرأتك عائشة، وكانت عائشة يوم نكحها رسول الله ﷺ بنت ست سنين، ثم بنى بها يوم قدم المدينة وهي بنت تسع سنين، وماتت عائشة أمّ المؤمنين ليلة الثلاثاء بعد صلاة الوتر، ودفنت من ليلتها بالبقيع لخمس عشرة ليلة خلت من رمضان، وصلّى عليها أبو هريرة رضي الله تعالى عنه وكان مروان غائباً وكان أبو هريرة يخلفه. (حذفه الذهبي).

٢٧٩٠ ـ ذكر هجرة عائشة رضي الله عنها

٦٧٧٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: عائشة بنت أبي بكر الصدّيق رضي الله عنها، أمُّها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة، تزوجها رسول الله ﷺ في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وعرّس بها رسول الله ﷺ في شوال على رأس ثمانية أشهر من الهجرة، وكانت يوم ابتنى بها بنت تسع سنين.
(سكت عنه الذهبي).

٢٧٩١ ـ ذكر أداء الصداق قبل البناء

٦٧٨٠ ـ **قال** ابن عمر: فحدّثنا موسى بن محمد عن عبد الرحمٰن، عن ريطة، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها أنها سُئلت متى بنى بك رسول الله ﷺ، فقالت: لما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة خلفنا وخلف بناته، فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة، وبعث معه أبا رافع مولاه، وأعطاهم بعيرين وخمسمائة درهم أخذها رسول الله ﷺ في المدينة من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر، وبعث أبو بكر رضي الله عنه معهما عبد الله بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة، وكتب

إلى عبد الله ابن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير فخرجوا مصطحبين، فلما انتهوا إلى قديد، اشترى زيد بن حارثة //٥/٤// بتلك الخمسمائة درهم ثلاثة أبعرة، ثم دخلوا مكة جميعاً، وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر فخرجنا جميعاً، وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة، وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد، وخرج عبد الله ابن أبي بكر بأمّ رومان وأختيه، وخرج طلحة بن عبيد الله واصطحبنا جميعاً، حتى إذا كنا بالبيض من منى نفر بعيري وأنا في محفّة معي فيها أمّي، فجعلت أمي تقول: وابنتاه واعروساه حتى أدرك بعيرنا وقد هبط من لفت فسلم، ثم إنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر، ونزل آل رسول الله ﷺ وهو يومئذ يبني المسجد وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله، ومكثنا أياماً في منزل أبي بكر رضي الله عنه، قال أبو بكر: يا رسول الله ما يمنعك أن تبني بأهلك؟ فقال رسول الله ﷺ الصداق، فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشاً، فبعث بها رسول الله ﷺ إلينا، وبنى بي رسول الله ﷺ في بيتي هذا الذي أنا فيه، وهو الذي توفي فيه رسول الله ﷺ ودفن فيه، وجعل رسول الله ﷺ لنفسه باباً في المسجد وجاه باب عائشة، قالت: وبنى رسول الله ﷺ بسودة في أحد ثلاث البيوت التي إلى جنبي، وكان رسول الله ﷺ يكون عندها، قال: وتوفيت عائشة رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين في شهر رمضان. **(سكت عنه الذهبي) (* قلت: ابن عمر هو الواقدي، متروك الحديث، لكنه إمام في المغازي والسير).**

٢٧٩٢ ـ تزوج النبيّ عائشة رضي الله عنها

٦٧٨١ ـ **قال** ابن عمر: فحدّثني عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن حبيب مولى عروة قال: لما ماتت خديجة حزن عليها النبيّ ﷺ، فأتاه جبريل عليه السلام بعائشة في مهد، فقال: يا رسول الله هذه تذهب ببعض حزنك وإن في هذه لخلفاً من خديجة، ثم ردها، فكان رسول الله ﷺ يختلف إلى بيت أبي بكر ويقول: يا أمّ رومان استوصي بعائشة خيراً واحفظيني فيها، فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها، فأتاهم رسول الله ﷺ في بعض ما كان يأتيهم وكان لا يخطئه يوم واحد إلا أن يأتي بيت أبي بكر منذ أسلم إلى أن هاجر فيجد عائشة متسترة بباب أبي بكر تبكي بكاء حزيناً، فسألها، فشكت أمّها وذكرت أنها تولع، فدمعت عينا رسول الله ﷺ فدخل على أمّ رومان فقال: **«يا أمّ رومان أَلَمْ أُوصيكِ بعائِشَةَ أَنْ تَحْفَظِيني فيها»** فقالت: يا رسول الله إنها بلغت الصديق عنا وأغضبته علينا، فقال النبيّ ﷺ: **«وَإِنْ فَعَلَتْ»** قالت أمّ رومان: لا جرم لا أسوتها أبداً، وكانت عائشة رضي الله عنها ولدت في السنة الرابعة من النبوة وتزوجها رسول الله ﷺ في السنة العاشرة في شوال وهي يومئذ ابنة //٦/٤// ست سنين وتزوجها بعد سودة بشهر. **(سكت عنه الذهبي) [قلت: هو كسابقه].**

٦٧٨٢ ـ **قال** ابن عمر: فحدّثني ابن أبي سبرة، عن موسى بن ميسرة، عن سالم سبلان قال: ماتت عائشة ليلة السابع عشرة من رمضان بعد الوتر، فأمرت أن تدفن من ليلتها، واجتمع الأنصار وحضروا فلم ترَ ليلة أكثر ناساً منها، نزل أهل العوالي فدفنت بالبقيع. **(سكت عنه الذهبي).**

٦٧٨٣ ـ **قال** ابن عمر: فحدّثني ابن جريج عن نافع قال: شهدت أبا هريرة صلّى على عائشة رضي الله عنها بالبقيع وابن عمر في الناس لا ينكره، وكان مروان اعتمر تلك السنة فاستخلف أبا هريرة. **(سكت عنه الذهبي).**

٦٧٨٤ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن [شاكر ثنا محمد بن] بشر العبدي، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم قال: قالت عائشة رضي الله عنها وكانت تحدّث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله ﷺ وأبي بكر فقالت: إني أحدثت بعد رسول الله ﷺ حدثاً ادفنوني مع أزواجه فدفنت بالبقيع.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٧٩٣ ـ عائشة هي زوجة النبيّ في الدنيا والآخرة

٦٧٨٥ ـ **حدثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن عبد الله بن زياد الأسدي قال: سمعت عمار بن ياسر يحلف بالله أنها زوجته ﷺ في الدنيا والآخرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٧٨٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن حبيب بن محمد الحافظ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا حرمي بن عمارة، حدّثني الحريش بن الخريت، ثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: توفي رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي وليلتي وبين سحري ونحري، ودخل عبد الرحمٰن ابن أبي بكر ومعه سواك من أراك رطب، فنظر إليه رسول الله ﷺ، فقلت: يا عبد الرحمٰن اقضمه من ذلك المكان، فدفعه إلي //٤/٧// فناولته إياه فردّه إليّ فقضمته وسويته فدفعته إلى النبيّ ﷺ فتسوّك به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٧٨٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة رضي الله عنها: مات رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري، ودخل عليه عبد الرحمٰن ابن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه حتى ظننت أن له فيه حاجة، فأخذته فمضغته وقضمته وطيبته ثم دفعته إليه فاستنّ كأحسن ما رأيته مستناً قط، ثم ذهب يرفعه إليّ فسقطت يده، فأخذت أدعو له بدعاء كان يدعو له به جبريل عليه الصلاة والسلام، وكان هو يدعو به إذا مرض فلم يدعُ به في مرضه ذاك، فرفع بصره إلى السماء، وقال: «**الرّفِيقَ الأَعْلى**» وفاضت نفسه ﷺ فالحمد لله الذي جمع بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [عب (٤٦٠٤) حم ٦/ ٤٨].

٦٧٨٨ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أدخل البيت الذي دفن معهما عمر، والله ما دخلت إلا وأنا مشدود علي ثيابي حياء من عمر رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٦/ ٢٠٢] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٩٤ ـ رؤية عائشة جبريل وسلامه عليها

٦٧٨٩ ـ **أخبرنا** أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا أبو الموجه، ثنا أبو عمار، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال: قالت لي عائشة: لقد

رأيت جبريل عليه الصلاة والسلام واقفاً في حجرتي هذه، ورسول الله ﷺ يناجيه، فلما دخل قلت: يا رسول الله من هذا؟ قال: «بِمَنْ شَبَّهتِيهِ»؟ قلت: بدحية الكلبي، قال: «لَقَدْ رَأَيتِ خَيراً كثيراً ذاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ» فما لبثت إلا يسيراً حتى قال: «يا عائِشَةُ هٰذا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيكِ السَّلامَ» قالت: قلت: وعليه السلام جزاه الله من دخيل خيراً. [حم ٦/ ١١٧، مي ٢/ ٢٧٧، ت (٣٨٨١)، ن ٧/ ٧٠] (سكت عنه الذهبي).

٢٧٩٥ ـ ذكر عطاء أزواج النبيّ ﷺ

٦٧٩٠ ـ أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن عفان العامري، ثنا أسباط بن محمد القرشي، ثنا مطرف، عن أبي إسحاق، عن ///٤/٨// مصعب بن سعد قال: فرض عمر لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال: إنها حبيبة رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٦٧٩١ ـ أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سفيان بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: كان عطاء أهل بدر ستة آلاف ستة آلاف، وكان عطاء أمهات المؤمنين عشرة آلاف عشرة آلاف، لكل امرأة منهن غير ثلاث نسوة: عائشة فإن عمر قال: أفضلها بألفين لحب رسول الله ﷺ إياها، وصفية وجويرية سبعة آلاف سبعة آلاف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لإرسال مطرف بن طريف إياه.
(وافقه الذهبي).

٢٧٩٦ ـ تعظيم عمر لعائشة رضي الله عنهما

٦٧٩٢ ـ أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، أنبأ عمر بن سعيد ابن أبي حسين المكي، حدّثني عبد الله ابن أبي مليكة، حدّثني ذكوان أبو عمرو مولى عائشة: أن درجاً قدم إلى عمر من العراق وفيه جوهر، فقال لأصحابه: تدرون ما ثمنه؟ قالوا: لا ولم يدروا كيف يقسمونه، فقال: تأذنون أن أبعث به إلى عائشة لحب رسول الله ﷺ إياها؟ فقالوا: نعم، فبعث به إليها ففتحته، فقالت: ماذا فتح على ابن الخطاب بعد رسول الله ﷺ، اللّهمّ لا تبقني لعطيّته لِقَابِل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا صح سماع ذكوان أبي عمرو، ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: فيه إرسال) [قلت: ذكوان، وإن لم يدرك عمر، لكن غير مستبعد أن يكون سمعه من مولاته عائشة وحفظه عنها].

٢٧٩٧ ـ فضائل عائشة عن لسان ابن عباس

٦٧٩٣ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن أبي مليكة قال: جاء ابن عباس يستأذن على عائشة رضي الله عنها في مرضها فأبت أن تأذن له، فقال لها بنو أخيها: ائذني له فإنه من خير ولدك، قالت: دعوني من تزكيته فلم يزالوا بها حتى أذنت له، فلما دخل عليها قال ابن عباس: إنما سميت أمّ المؤمنين لتسعدي ///٤/ ٩// وإنه لاسمك قبل أن تولدي، إنك كنت من أحبّ أزواج النبيّ ﷺ إليه ولم يكن رسول الله ﷺ يحبّ إلا طيّباً، وما بينك وبين أن تلقي الأحبة إلا أن تفارق الروح الجسد، ولقد سقطت قلادتك ليلة الأَبْواءِ فجعل الله للمسلمين خيرة في ذلك، فأنزل الله تبارك وتعالى آية التيمم، ونزلت فيك آيات من

القرآن فليس مسجد من مساجد المسلمين إلا يتلى فيه عذرك آناء الليل وآناء النهار، فقالت: دعني من تزكيتك لي يا ابن عباس فوددت أني كنت نسياً منسياً.

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٧٩٤ ـ حدّثني علي بن عيسى، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان، عن عبد الرحمٰن بن الأسود، عن أبيه قال: قالت عائشة: ما تزوجني رسول الله ﷺ حتى أتاه جبريل بصورتي وقال: هذه زوجتك، وتزوجني وإني لجارية علي حوف، فلما تزوجني ألقى الله عليَّ حياءً وأنا صغيرة. قال سفيان: قال الزهري: الحوف سيور تكون في وسطها.

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. [ح (٢٣٢)، عل (٤٨٢٢)، طب ٢٣/ ٢٦] (وافقه الذهبي).

٦٧٩٥ ـ أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن سلمة، ثنا هشام بن عروة، عن عوف بن الحارث بن الطفيل، عن رميثة أمّ عبد الله بن محمد ابن أبي عتيق، عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: كلمنني صواحبي أن أكلم رسول الله ﷺ أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان، فإن الناس يتحرّون بهداياهم يوم عائشة رضي الله عنها، وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة، فسكت رسول الله ﷺ فلم يراجعني فجاءني صواحبي فأخبرتهن بأنه ﷺ لم يكلمني، فقلن: والله لا تدعيه وما هذا حين تدعيه؟ قالت: فدار فكلمته فقلت: إن صواحبي قلن لي أن أكلمك تأمر الناس فيهدون لك حيث كنت، فقلت له مثل المقالة الأولى مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يسكت عنها رسول الله ﷺ، ثم قال: «يا أُمَّ سَلَمَةَ لا تؤذيني في عائِشَةَ فَإِنّي وَالله ما نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَيَّ وَأَنا في ثَوْبِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسائِي غَيْرِ عائِشَةَ»، قالت: فقلت: أعوذ بالله أن أسوءك في //٤/١٠// عائشة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ٢٩٣، ت (٣٨٧٩)، عل (٧٠٢٤)] (وافقه الذهبي).

٦٧٩٦ ـ حدّثنا أبو أحمد محمد بن الحسين الشيباني، ثنا أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب الفقيه النسائي بمصر، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدّثني أبي، حدّثني أبو العنبس سعيد بن كثير، عن أبيه قال: حدّثتنا عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ ذكر فاطمة رضي الله عنها، قالت: فتكلمت أنا، فقال: «أَما تَرْضَيْنَ أَنْ تَكوني زَوْجَتي في الدُّنيا وَالآخِرَةِ»؟ قالت: بلى والله، قال: «فَأَنْتِ زَوْجَتي في الدُّنيا وَالآخِرَةِ».

أبو العنبس هذا سعيد بن كثير مدني ثقة، والحديث صحيح ولم يخرجاه.
[حب (٧٠٩٥)] (وافقه الذهبي).

٢٧٩٨ ـ ذكر تسع خلال عائشة لم تكن في غيرها

٦٧٩٧ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، ثنا مالك بن سعير، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، أنبأ عبد الرحمٰن بن الضحاك: أن عبد الله بن صفوان أتى عائشة وآخر معه، فقالت عائشة لأحدهما: أسمعت حديث حفصة يا فلان؟ قال: نعم يا أمّ المؤمنين، فقال لها عبد الله بن صفوان: وما ذاك يا أمّ المؤمنين؟ قالت: خلال لي تسع

لم تكن لأحد من النساء قبلي إلا ما آتى الله عزّ وجل مريم بنت عمران، والله ما أقول هذا أني أفخر على أحد من صواحباتي، فقال لها عبد الله بن صفوان: وما هنّ يا أمّ المؤمنين؟ قالت: جاء الملك بصورتي إلى رسول الله ﷺ فتزوجني رسول الله ﷺ وأنا ابنة سبع سنين، وأهديتُ إليه وأنا ابنة تسع سنين، وتزوجني بكراً لم يكن في أحد من الناس، وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد، وكنت من أحبّ الناس إليه، ونزل فيّ آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيها، ورأيت جبريل عليه الصلاة والسلام ولم يرَه أحد من نسائه غيري، وقبض في بيتي لم يَلِهِ أحد غير الملك إلا أنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٧٩٨ - **أخبرني** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ العوام بن حوشب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور: الآية ٢٣] قال: نزلت في عائشة //٤/١١// خاصّة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٧٩٩ - **انبا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن جعفر بن الزبرقان قالا: ثنا علي بن عاصم، ثنا خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، عن الأحنف بن قيس قال: سمعت خطبة أبي بكر الصدّيق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب رضي الله عنهم والخلفاء هلمّ جرا إلى يومي هذا، فما سمعت الكلام من فم مخلوق أفخم ولا أحسن منه من فيّ عائشة رضي الله عنها. (سكت عنه الذهبي).

٢٧٩٩ ـ ذكر سعة علم عائشة وفصاحة كلامها

٦٨٠٠ - **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أعلم بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة أمّ المؤمنين. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٠١ - **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن الزهري قال: لو جمع علم الناس كلهم ثم علم أزواج النبيّ ﷺ لكانت عائشة أوسعهم علماً. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٠٢ - **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة قال: ما رأيت أحداً أفصح من عائشة رضي الله عنها. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٠٣ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثني أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة تحسن الفرائض؟ قال: أي والذي نفسي بيده، لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد ﷺ يسألونها عن الفرائض. (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٦٨٠٤ - **حدّثني** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا مسبّح بن حاتم العكلي بالبصرة، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي، حدّثني حماد الأرقط رجل صالح عن محمد بن عبد الرحمٰن

زوج جبرة، عن ابن أبي مليكة قال: قلت لعائشة: تقولين الشعر وأنت ابنة الصديق ولا تبالين، وتقولين الطب فما علمك فيه؟ فقالت: إن النبيّ ﷺ كان يسقم فتفد عليه وفود العرب فيصفون له، فأحفظ ذلك. [سقط من التلخيص].

٢٨٠٠ ـ دعاء النبيّ ﷺ لعائشة عند أبويها

٦٨٠٥ ـ **حدّثني** علي بن عيسى الحيري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن موسى الجهني، عن أبي بكر بن حفص، عن عائشة أنها جاءت هي وأبواها أبو بكر وأمّ رومان إلى النبيّ ﷺ فقالا: إنا نحب أن تدعو لعائشة بدعوة ونحن نسمع، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعائِشَةَ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ //٤/١٢// الصّديقِ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً ظاهِرَةً باطِنَةً» فعجب أبواها لحسن دعاء النبيّ ﷺ لها، فقال: «أَتَعْجَبانِ؟، هٰذِهِ دَعْوَتي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ الله وَأَنّي رَسُولُ الله».

(قال الذهبي: منكر على جودة إسناده) [قلت: بل ضعيف، فإن أبا بكر لم يدرك عائشة].

٢٨٠١ ـ افضل الرجال أبو بكر وأفضل النساء عائشة

٦٨٠٦ ـ **أخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت محمد بن عبد الأعلى الصنعاني يقول: وجدت عندي في كتاب سمعته من المعتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ سُئِل مَن أحَبّ الناس إليك؟ قال: «عائِشَة»، فقيل: لا نعني أهلك، قال: «فَأَبو بَكْرٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [ت (٣٨٩٠)، هـ (١٠١)، حب (٧١٠٧)] (قال الذهبي: غريب جداً)، وله إسناد صحيح على شرطهما وبه يعرف.

٦٨٠٧ ـ **حدّثنيه** علي بن عيسى الحيري، ثنا مسدد بن قطن، ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: بعثني النبيّ ﷺ على جيش فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فلما رجعت قلت: يا رسول الله مَن أحبّ الناس إليك؟ قال: «وما تُريدُ إِلى ذٰلِكَ»؟ قلت: يا رسول الله أريد أن أعلم ذاك، قال: «عائِشَةُ» قلت: إنما أعني من الرجال قال: «أبوها». [حم ٤/٢٠٣، ت (٣٨٨٥)، كن (٨١٠٦)، حب (٤٥٤٠)] (وافقه الذهبي).

٦٨٠٨ ـ **حدّثناه** أبو محمد المزني ومحمد بن جعفر الخصيب الصوفي قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا وكيع وأبو أسامة قالا: ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم: أن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال للنبيّ ﷺ حين رجع من غزوة ذات السلاسل: يا رسول الله مَن أحبّ الناس إليك؟ قال: «عائِشَةُ» قال: إنما أقول من الرجال، قال: «أبوها». (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم)

٦٨٠٩ ـ **أخبرنا** عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا علي بن عاصم، أنبأ بيان بن بشر قال لي عامر الشعبي: أتاني رجل فقال لي: كل أمهات المؤمنين أحبّ إليّ من عائشة، قلت: أما أنت فقد خالفت رسول الله ﷺ كانت عائشة أحبهنّ إلى رسول الله ﷺ. //٤/١٣// (سكت عنه الذهبي).

٦٨١٠ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ موسى بن إسحاق القاضي، ثنا أبو بكر ابن أبي

شيبة ومحمد بن بكار قالا: ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، حدّثني أبي، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله مَنْ مِن أزواجك في الجنة؟ قال: «أما إِنَّكِ مِنْهُنَّ»؟ قالت: فخيّل لي أن ذاك أنه لم يتزوج بكراً غيري.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٧٠٩٦)، طب ٢٣/ ٣٩] (وافقه الذهبي).

٦٨١١ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن محمد بن يعقوب الحافظ قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق قال: قالت لي عائشة رضي الله عنها: إنّي رأيتني على تلّ وحولي بقر تنحر، فقلت لها: لئن صدقت رؤياك لتكونن حولك ملحمة، قالت: أعوذ بالله من شرك بئس ما قلت، فقلت لها: فلعله إن كان أمراً سيسوءك، فقالت: والله لئن أخر من السماء أحبّ إليّ من أن أفعل ذلك، فلما كان بعد، ذكر عندها أن علياً رضي الله عنه قتل ذا الثدية، فقالت لي: إذا أنت قدمت الكوفة فاكتب لي ناساً ممن شهد ذلك ممن تعرف من أهل البلد، فلما قدمت وجدت الناس أشياعاً، فكتبت لها من كل شيع عشرة ممن شهد ذلك، قال: فأتيتها بشهادتهم، فقالت: لعن الله عمرو بن العاص فإنه زعم لي أنه قتله بمصر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٨٠٢ ـ ذكر سخاء عائشة رضي الله عنها

٦٨١٢ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو عاصم، عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن معاوية ابن أبي سفيان بعث إلى عائشة رضي الله عنها بمائة ألف فقسمتها حتى لم تترك منها شيئاً، فقالت بريرة: أنت صائمة فهلا ابتعت لنا بدرهم لحماً؟ فقالت عائشة: لو أني ذكرت لفعلت. (سكت عنه الذهبي).

٦٨١٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زمعة بن صالح، عن ابن أبي مليكة: أن أم سلمة رضي الله عنها سمعت الصرخة على عائشة، فقالت لجارية: اذهبي فانظري فجاءت فقالت://٤/١٤// وجبت، فقالت أمّ سلمة: والذي نفسي بيده لقد كانت أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ إلا أباها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: فيه زمعة بن صالح. وما روى له إلا مسلم مقروناً بآخر معه).

٦٨١٤ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، حدّثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا أبو مسلم المستملي، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال معاوية: يا زياد أيّ الناس أعلم؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، قال: أعزم عليك؟ قال: أما إذا عزمت عليّ فعائشة. [سقط من التلخيص].

٢٨٠٣ ـ كانت عائشة أفقه الناس

٦٨١٥ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا محمد بن عمرو الحرشي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا المعافى بن عمران، ثنا المغيرة بن زياد، عن عطاء قال: كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأياً في العامة. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٠٤ ـ ذكر أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

٦٨١٦ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب، وأمّها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وكانت من المهاجرات. (حذفه من التلخيص).

٦٨١٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حجاج ابن أبي منيع، عن جدّه، عن الزهري قال: ثم تزوج النبيّ ﷺ حفصة بنت عمر بن الخطاب، وكانت من قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٠٥ ـ ذكر تزوج النبيّ حفصة

٦٨١٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي السدوسي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: أيمت حفصة بنت عمر بن الخطاب من زوجها، وعثمان من رقية، فمرّ عمر بعثمان فقال: هل لك في حفصة؟ فأعرض عني ولم يَحُرْ إلي شيئاً، فأتى عمر النبيّ ﷺ فشكاه، فقال النبيّ ﷺ: «فَخَيرٌ مِنْ ذٰلِكَ أَتَزَوَّجُ أَنا حَفْصَةَ وَأُزَوِّجُ عُثْمانَ أُمَّ كُلْثوم» فتزوج النبيّ ﷺ حفصة، وزوج عثمان أمّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٦٨١٩ ـ **فحدّثني** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر أن أسامة بن//٤/١٥// زيد بن أسلم حدّثه عن أبيه، عن جدّه، عن عمر رضي الله عنه قال: ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبيّ ﷺ بخمس سنين. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٠٦ ـ تزوج رسول الله حفصة قبل أحد

٦٨٢٠ ـ **قال** ابن عمر، وحدّثني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة، عن حسن ابن أبي حسن قال: تزوج رسول الله ﷺ حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهراً قبل أُحُد. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٢١ ـ **قال** ابن عمر: حدّثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين، فصلّى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل المدينة. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٢٢ ـ **قال** ابن عمر: فحدّثني علي بن مسلم المقبري، عن أبيه قال: رأيت مروان حمل بين عمودي سرير حفصة من عند دار آل حزم إلى دار المغيرة بن شعبة، وحملها أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٢٣ ـ **قال** ابن عمر: وحدّثني عبد الله بن نافع، قال: نزل في قبر حفصة عبد الله وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر. (حذفه الذهبي).

٢٨٠٧ ـ نزول جبريل لفسخ طلاق حفصة

٦٨٢٤ ـ **أخبرني** أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ أبو عمران الجوني، عن قيس بن زيد: أن النبيّ ﷺ طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون، فبكت وقالت: والله ما طلّقني عن شبع، وجاء النبيّ ﷺ فقال: «قالَ

لي جبْريلُ عَلَيهِ السّلامُ راجِعْ حَفْصَةَ فإنّها صوّامَةٌ قوّامَةٌ وإنّها زَوجَتُكَ في الْجَنَّةِ».
[طب ١٨/ ٣٦٥، حل ٢/ ٥٠] (سكت عنه الذهبي).

٦٨٢٥ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن ابن أبي جعفر، ثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ طلق حفصة تطليقة، فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال: يا محمد: طلقت حفصة وهي صوّامة قوّامة وهي زوجتك في الجنة فراجعها. //٤/١٦// (سكت عنه الذهبي).

٢٨٠٨ ـ ذكر أمّ المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها

٦٨٢٦ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، عن سفيان قال: أمّ سلمة أول مهاجرة من النساء.

٦٨٢٧ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: وممن قدم على النبيّ ﷺ بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد وامرأته أمّ سلمة بنت أبي أمية. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٠٩ ـ هجرة أم سلمة إلى الحبشة وإلى المدينة

٦٨٢٨ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت أمّ سلمة اسمها رملة وهي أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وكانت قبل النبيّ ﷺ عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وهو أول من هاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدراً، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ فولدت لأبي سلمة: سلمة وعمر ودرة وزينب أمهم أمّ سلمة زوج النبيّ ﷺ، فخلف عليها النبيّ ﷺ بعد أبي سلمة، وقد روى ابنها عمر ابن أبي سلمة عن النبيّ ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٢٩ ـ **فحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا أبو أسامة عن الأعمش، عن شقيق، عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا حَضَرْتُمُ الميتَ أوِ الْمريضَ فقولوا خَيراً فَإنَّ الْملائِكَةَ يُؤَمِّنونَ على ما تقولون»، فلما توفي أبو سلمة أتيت النبيّ ﷺ، فقلت: كيف أقول؟ قال: «قُولي: اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَلَهُ وَأعْقِبْني مِنْهُ عُقْبَى صالِحَةً» فقلتها فأعقبني الله محمداً ﷺ. [عب (٦٠٦٦) حم ٦/ ٢٩١، د (٣١١٥)، ت (٩٧٧)، هـ (١٤٤٧) عل (٦٩٦٤)] (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم إن لم يكونا أخرجاه [م (٩١٩)]).

٢٨١٠ ـ خطبة النبي ﷺ أمَّ سلمة

٦٨٣٠ ـ **أخبرناه** الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ ثابت، عن ابن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصابَتْ أحَدَكُمْ مُصيبَةٌ فَلْيَقُلْ إنّا لله وَإنّا إلَيْهِ راجِعون، اللّهُمَّ عِنْدَكَ أحْتَسِبُ مُصِيبَتي فَأجِرْني فيها» وكنت إذا أردت //٤/١٧// أن أقول وأبدلني بها خيراً منها، قلت: ومن خير من أبي سلمة؟ فلم أزل حتى قلتها، فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته، وخطبها عمر فردته،

فبعث إليها النبيّ ﷺ ليخطبها فقالت: مرحباً برسول الله ﷺ وبرسوله، أقرىء رسول الله ﷺ السلام وأخبره إني امرأة مصبيّة غيرى وإنه ليس أحد من أوليائي شاهد، فبعث إليها رسول الله ﷺ: «أما قَوْلُكِ إنّي مُصْبِيَةٌ فَإنَّ الله سَيَكْفيكِ صِبْيانَكِ، وَأما قَوْلُكِ إني غَيْرَى فَسَأدْعو الله أنْ يُذْهِبَ غَيْرَتَكِ وَأمّا الأوْلِياءُ فَلَيْسَ أحَدٌ مِنْهُمْ شاهِدٌ وَلا غائِبٌ إلا سَيَرْضاني» فقالت لابنها: قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ، فزوجها إياه، وقال لها: لا أنقصك مما أعطيت أختك فلانة جرتين ورحاتين ووسادة من أدم حشوها ليف، فكان رسول الله ﷺ يأتيها وهي ترضع زينب، فكانت إذا جاء النبيّ ﷺ أخذتها فوضعتها في حجرها ترضعها، قالت: فكان رسول الله ﷺ حيياً كريماً فيرجع، ففطن لها عمار بن ياسر وكان أخاً لها من الرضاعة، فأراد رسول الله ﷺ أن يأتيها ذات يوم فجاء عمار فدخل عليها فانتشط زينب من حجرها وقال: دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيت بها رسول الله ﷺ، فجاء رسول الله ﷺ فدخل يقلب بصره في البيت ويقول: «أينَ زِناب ما لي لا أرى زِنَاب»؟ فقالت: جاء عمار فذهب بها، فبنى رسول الله ﷺ بأهله، وقال: «إنْ شِئْتِ أن أسبَعَ لَكِ سَبَّعْتُ للنساءِ».

هذا حديث صحيح الإسناد، فإن ابن عمر ابن أبي سلمة الذي لم يسمّه حماد بن سلمة في هذا الحديث، سمّاه غيره: سعيد بن عمر ابن أبي سلمة ولم يخرجاه. [حم ٦/٣١٣، عل (٦٩٠٧)] (وافقه الذهبي).

٦٨٣١ ـ فحدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمٰن بن حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن عبد الملك ابن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه: أن أمّ سلمة بنت أبي أمية حين تزوجها رسول الله ﷺ أخذت //٤/١٨// بثوبه مانعة للخروج من بيتها، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ شِئْتِ زِدْتُكِ وَحاسَبْتُكِ للبِكْر سَبْعٌ وَلِلثَّيِّبِ ثَلاثٌ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٨٣٢ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وأمّ سلمة اسمها هند بنت أبي أمية، واسم أبي أمية سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، تزوجها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال وهاجر بها إلى أرض الحبشة في الهجرتين جميعاً، فولدت له هناك زينب وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرّة بني أبي سلمة.
[حذف من التلخيص].

٢٨١١ ـ وفاة أبي سلمة

٦٨٣٣ ـ قال ابن عمر: حدّثنا عمر بن عثمان، عن عبد الملك بن عبيد، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن يربوع، عن عمر ابن أبي سلمة بن عبد الأسد قال: خرج أبي إلى أحد، فرماه أبو أسامة الجشمي في عضده بسهم، فمكث شهراً يداوي جرحه ثم برىء الجرح، وبعث رسول الله ﷺ أبي إلى قطن في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهراً، فغاب تسعاً وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض، فمات منها لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة أربع من

الهجرة، فاعتدّت أمّي، وحلّت لعشر ليال بقين من شوال سنة أربع، وتزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة أربع، ثم إن أهل المدينة قالوا: دخلت أيم العرب على سيد الإسلام والمسلمين أول العشاء عروساً، وقامت من آخر الليل تطحن، وهي أمّ المؤمنين أمّ سلمة رضي الله عنها.
(سكت عنه الذهبي).

٢٨١٢ ـ ذكر وصية أم سلمة رضي الله عنها

٦٨٣٤ ـ قال ابن عمر: وحدّثني عبد الله بن نافع، عن أبيه قال: أوصت أمّ سلمة أن لا يصلّي عليها والي المدينة وهو الوليد بن عتبة ابن أبي سفيان، فماتت حين دخلت سنة تسع وخمسين، وصلّى عليها ابن أخيها عبد الله بن عبد الله ابن أبي أمية. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٣٥ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث الفراسية رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: //١٩/٤/ «إِنَّ لِعائِشَةَ مِنِّي شُعْبَةً ما نَزَلَها أَحَدٌ» قال: فلما تزوج رسول الله ﷺ أمّ سلمة، سُئل رسول الله ﷺ فقيل: يا رسول الله ما فعلت الشعبة؟ فسكت رسول الله ﷺ فعلم أن أمّ سلمة قد نزلت عنده. [سقط من التلخيص].

٢٨١٣ ـ آخر من مات من أزواج النبيّ أم سلمة

٦٨٣٦ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد القاضي ببغداد، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، حدّثني محمد بن سهيل، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: تزوج رسول الله ﷺ قبل وقعة بدر في سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة، واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأول من مات من أزواج النبيّ ﷺ زينب، وآخر من مات منهن أم سلمة.
(قال الذهبي: كذا قال: سنة اثنتين، وهو خطأ) [قلت: بل تزوجها سنة أربع، وأبو سلمة شهد أحداً].

٢٨١٤ ـ رؤية أم سلمة النبي بعد شهادة الحسين

٦٨٣٧ ـ أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا أبو خالد الأحمر، حدّثني رزين، حدّثتني سلمى قالت: دخلتُ على أمّ سلمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام يبكي وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: «شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفاً». [ت (٣٧٧١)، طب ٢٣/ ٣٧٣] (سكت عنه الذهبي) [قلت: سلمى مجهولة، والخبر منكر، وقد تحرف هذا الإسناد في الأصل والمثبت هو الصواب].

٦٨٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، أنبأ عبد الله بن موسى، أنبأ إسماعيل بن نشيط قال: سمعت شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمة أعزيها بقتل الحسين بن علي. (قال الذهبي: وفي صحيح مسلم أن عبد الله بن صفوان دخل على أم سلمة في خلافة يزيد بن معاوية).

٦٨٣٩ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني حبيب ابن أبي ثابت: أن عبد الحميد بن عمرو والقاسم بن محمد أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام يخبر أن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ أخبرته: أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم إنها ابنة أبي أمية بن المغيرة، فكذبوها وقالوا: ما أكذب

الغرائب، حتى أنشأ ناس إلى الحج فقيل لها: تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصدقوها وازدادوا لها كرامة، قالت أم سلمة: فلما وضعت زينب تزوجني رسول الله ﷺ.
[سقط من التلخيص].

٦٨٤٠ - **أخبرني** محمد بن أحمد بن بالويه، العفصي، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا خالد وجرير، عن عطاء بن السائب قال: كنا قعوداً مع محارب بن دثار فقال: حدّثني ابن لسعيد بن زيد أن أم سلمة أوصت أن يصلّي عليها سعيد بن زيد: خشية أن يصلّي عليها مروان بن الحكم.//٤/٢٠// [حذفه من التلخيص] [قلت/ يحيى ضعيف].

٢٨١٥ - ذكر أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

٢٨١٦ - كان مهر أم حبيبة أربعين أوقية

٦٨٤١ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن أسامة الحلبي، ثنا حجاج ابن أبي منيع، عن جدّه، عن الزهري قال: فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي أسد خزيمة، فمات عنها بأرض الحبشة وكان خرج بها من مكة مهاجراً، ثم افتتن وتنصّر، فمات وهو نصراني، وأثبت الله الإسلام لأم حبيبة والهجرة، ثم تنصر زوجها ومات وهو نصراني، وأبت أم حبيبة بنت أبي سفيان أن تتنصر وأتم الله تعالى لها الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة، فخطبها رسول الله ﷺ فزوّجها إيّاه عثمان بن عفان، قال الزهري: وقد زعموا أن النبيّ ﷺ كتب إلى النجاشي: فزوجها إياه وساق عنه أربعين أوقية. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٤٢ - **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه رحمه الله، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب، اسمها رملة بنت أبي سفيان، ويقال اسمها: هند، والمشهور رملة، وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية، ويقال آمنة بنت عبد العزى بن حربان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وتوفيت قبل معاوية بسنة.

٦٨٤٣ - **فحدّثني** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن مصقلة، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وأم حبيبة اسمها رملة بنت أبي سفيان بن حرب، وأمّها صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، عمة عثمان بن عفان، تزوجها عبيد الله بن جحش بن رباب حليف حرب بن أمية فولدت له حبيبة فكنيت بها، وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفي.

٢٨١٧ - خطبة النجاشي على نكاح أم حبيبة

٢٨١٨ - الأكل بعد النكاح من سنّة الأنبياء

٢٨١٩ - ذكر إسلام أبرهة جارية النجاشي

٦٨٤٤ - **قال** ابن عمر: حدّثنا عبد الله بن عمرو بن زهير، عن إسماعيل بن عمرو بن سعد بن العاص قال: قالت أم حبيبة: رأيت في المنام كأن عبيد الله بن جحش زوجي بأسوأ صورة وأشوهه، ففزعت فقلت: تغيرت والله حاله، فإذا هو يقول حين أصبح: يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أرَ ديناً خيراً من النصرانية وكنت قد دنت بها، ثم دخلت في دين //٤/٢١// محمد، ثم رجعت إلى

النصرانية فقلت: والله ما خير لك، وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له، فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات، فأرى في النوم كأن آتياً يقول لي: يا أم المؤمنين، ففزعت وأولتها أن رسول الله ﷺ يتزوجني، قالت: فما هو إلا أن انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن، فإذا جارية له يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه، فدخلت عليّ، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجك، فقلت: بشرك الله بخير، وقالت: يقول لك الملك: وكّلي من يزوجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكّلته وأعطت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سروراً بما بشرتها به، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر ابن أبي طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا، فخطب النجاشي فقال: الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار الحمد لله حق حمده وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأنه الذي بشّر به عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

أما بعد: فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وقد أصدقتها أربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [الصف: الآية ٩].

أما بعد: فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فبارك الله لرسوله، ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها، ثم أرادوا أن يقوموا، فقال: اجلسوا فإن سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا أن يؤكل الطعام على التزويج، فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا، قالت أم حبيبة: فلما وصل إليّ المال أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني، فقلت لها: إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي وهذه خمسون مثقالاً فخذيها فاستعيني بها، فأخرجت إليّ حقة فيها جميع ما أعطيتها فردته إليّ وقالت: عزم عليّ الملك أن لا أرزأك شيئاً، وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه، وقد اتبعت دين رسول الله ﷺ وأسلمت لله، وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من العطر، فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر وزباد كثير، وقدمت بذلك كلّه على رسول الله ﷺ، وكان يراه علي وعندي فلا ينكر، ثم قالت أبرهة: فحاجتي إليك أن تقرئي رسول الله ﷺ مني السلام وتعلميه أني قد اتبعت دينه، قالت: ثم لطفت بي وكانت هي التي جهزتني، وكانت كلما دخلت عليّ تقول: لا تنسي حاجتي إليك، قالت: فلما قدمنا //٤/ ٢٢// على رسول الله ﷺ أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة، فتبسم رسول الله ﷺ وأقرئته منها السلام فقال: «وَعَلَيها السَّلامُ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ».
(سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن عمر هو الواقدي].

٦٨٤٥ ـ فأخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي، ثنا محمد بن جرير الفقيه، ثنا محمد بن عمر، ثنا إسحاق بن محمد، حدّثني جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يخطب عليه أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت تحت عبيد الله بن جحش، فزوجها إيّاه وأصدقها النجاشي من عنده عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار، قال أبو جعفر محمد بن جرير: فما نرى عبد الملك بن مروان وقّت صداق النساء أربعمائة دينار إلا لذلك. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٢٠ ـ كان صداق النبيّ لأزواجه اثنتي عشرة أوقية

٦٨٤٦ ـ **فحدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن أنه سأل عائشة زوج النبيّ ﷺ: كم أصدق رسول الله ﷺ أزواجه؟ قالت: كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً، فذلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه.

هذا حديث صحيح الإسناد، وعليه العمل، وإنما أصدق النجاشي أم حبيبة أربعمائة دينار استعمالاً لأخلاق الملوك في المبالغة في الصنائع، لاستعانة النبيّ ﷺ به في ذلك.
[شا ١/ ٢٤٦، حم ٦/ ٩٣، كن (٥٥١٣) ن ٦/ ١١٦، هـ (١٨٨٦)] (وافقه الذهبي).

٦٨٤٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد العزيز، عن الزهري قال: جهز النجاشي أم حبيبة إلى رسول الله ﷺ وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٤٨ ـ **قال** ابن عمر: وحدّثني عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد ابن أبي عون قال: لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبيّ ﷺ ابنته قال: ذاك الفحل لا يقرع أنفه. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٤٩ ـ **قال** ابن عمر: وحدّثني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عوف بن الحارث قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: دعتني أم حبيبة زوج النبيّ ﷺ عند موتها فقالت: قد كان بيننا ما يكون //٤/٢٣// بين الضرائر فغفر الله ذلك كلّه وتجاوز وحللتك من ذلك كله فقالت عائشة: سررتني سرك الله، وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك، وتوفيت سنة أربع وأربعين في إمارة معاوية رضي الله تعالى عنهما. (سكت عنه الذهبي) [قلت: عامة الآثار المتقدمة والآتية فيها الواقدي، وهو متروك الحديث، لكنه إمام في المغازي والسير].

٢٨٢١ ـ ذكر زينب بنت جحش رضي الله عنها

٦٨٥٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عمرو بن عبد مناف وكانت زينب عند زيد بن حارثة، ففارقها، فتزوجها رسول الله ﷺ وفيها نزلت ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب: الآية ٣٧] قال: فكانت تفخر على أزواج النبيّ ﷺ تقول زوجني الله من رسوله، وزوجكن آباؤكن وأقاربكن، وحمنة بنت جحش هي المستحاضة كانت تحت عبد الرحمٰن بن عوف، وهي أخت زينب بنت جحش. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٥١ ـ **فحدّثنا** بشرح هذه القصص أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وزينب بنت جحش بن رباب أخت عبد الرحمٰن بن جحش، حدّثني عمر بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: قدم النبيّ ﷺ المدينة، وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله ﷺ، وكانت امرأة جميلة، فخطبها رسول الله ﷺ على زيد بن حارثة فقالت: لا أرضاه، وكانت أيم قريش قال: «فَإِنّي قَدْ رَضِيتُهُ لَكَ» فتزوجها زيد الحديث. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٢٢ ـ نكاح النبي بزينب بنت جحش

٦٨٥٢ ـ **قال** ابن عمر: فحدّثني عبد الله بن عامر الأسلمي عن محمد بن يحيى بن حبان قال: جاء رسول الله ﷺ بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد، فربما فقده رسول الله ﷺ الساعة فيقول: أين زيد؟ فجاء منزله يطلبه فلم يجده فتقوم إليه زينب فتقول له: هنا يا رسول الله فولّى يهمهم بشيء لا يكاد يفهم عنه إلا «سُبْحَانَ الله الْعَظِيم سُبْحَانِ الله مُصَرِّفِ القلوب»، فجاء زيد إلى منزله، فأخبرته امرأته أن رسول الله ﷺ أتى منزله فقال زيد: ألا قلت له يدخل، قالت: قد عرضت ذلك عليه وأبى، قال: فسمعته يقول شيئاً، قال: سمعته حين ولّى تكلم بكلام لا أفهمه وسمعته يقول: «سُبْحانَ الله الْعظيم سُبْحانِ الله مُصَرِّفِ الْقُلوبِ»، قال: فخرج زيد حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله بلغني أنك جئت منزلي فهلّا دخلت بأبي //٤/٢٤// أنت وأمّي يا رسول الله لعلّ زينب أعجبتك فأفارقها، فيقول رسول الله ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجك» فما استطاع زيد إليها سبيلاً بعد ذلك، ويأتي رسول الله ﷺ فيخبره فيقول: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ» فيقول: يا رسول الله إذاً أفارقها، فيقول رسول الله ﷺ: «احْبِسْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ»، ففارقها زيد واعتزلها، وحلّت، قال: فبينما رسول الله ﷺ جالس يتحدّث مع عائشة رضي الله عنها إذ أخذت رسول الله ﷺ غمية ثم سُرِّيَ عنه وهو يتبسم وهو يقول: «مَنْ يَذْهَبُ إلى زَيْنَب يُبَشِّرُها أنّ الله عَزَّ وَجَلَّ زَوَّجنيها مِنَ السَّماءِ» وتلا رسول الله ﷺ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: الآية ٣٧] القصة كلّها، قالت عائشة رضي الله عنها: فأخذني ما قرب وما بعد لما كان بلغني من جمالها، وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله لها زوجها الله عزّ وجل من السماء، وقالت عائشة: هي تفخر علينا بهذا، قالت عائشة: فخرجت سلمى خادم رسول الله ﷺ تشتدّ فَحَدَّثَتْهَا بذلك، فأعطتْها أوضاحاً لها.

(سكت عنه الذهبي) (* قلت: هو مرسل ومع إرساله ابن عمر هو الواقدي متروك).

٦٨٥٣ ـ **قال** ابن عمر: وحدّثني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: أوصت زينب بنت جحش أن تحمل على سرير رسول الله ﷺ ويجعل عليه نعش، وقيل: حمل عليه أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه، ومرّ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على حفارين يحفرون قبر زينب في يوم صائف فقال: لو أني ضربت عليهم فسطاطاً وكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبقيع. [سقط من التلخيص].

٦٨٥٤ ـ **قال** ابن عمر: وحدّثني أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة، عن أبي موسى، عن محمد بن كعب، عن عبد الله ابن أبي سليط قال: رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب وهو مكفوف وهو يبكي، وأسمع عمر يقول: يا أبا أحمد تنحّ عن السرير لا يعنتك الناس على سريرها، فقال أبو أحمد: هذه التي نلنا بها كل خير وإن هذا يبرد حر ما أجد، فقال عمر رضي الله عنه: الزم الزم.

[في التلخيص رواه الواقدي].

٢٨٢٣ ـ كانت زينب ماوى المساكين لكثرة صدقاتها

٦٨٥٥ ـ **قال** وحدّثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال: ما تركت زينب بنت جحش ديناراً ولا درهماً، كانت تتصدق بكل ما قدرت عليه، وكانت مأوى المساكين، وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك حين هدم المسجد //٤/٢٥// بخمسين ألف درهم. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٥٦ - **قال** وحدّثني عمر بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: سُئلت أم عكاشة بنت محصن: كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت، فقالت: قدمنا المدينة للهجرة وهي بنت بضع وثلاثين، وتوفيت سنة عشرين قال عمر بن عثمان: كان أبي يقول: توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين.

٢٨٢٤ ـ كانت زينب أول لحوقاً بالنبيّ

٢٨٢٥ ـ كانت زينب صناعة اليد

٦٨٥٧ - **أخبرني** عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني العدل ببغداد، حدّثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدّثني إسماعيل ابن أبي أويس المدني، حدّثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ لأزواجه: **«أَسْرَعُكُنَّ لحوقاً بي أَطْوَلُكُنَّ يَداً»** قالت عائشة: فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله ﷺ نمد أيدينا في الجدار نتطاول، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ، وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا، فعرفنا حينئذ أن النبيّ ﷺ إنما أراد بطول اليد الصدقة، قال: وكانت زينب امرأة صناعة اليد فكانت تدبغ وتخرز وتَصَدَّقُ في سبيل الله عزّ وجل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حب (٣٣١٤)] (وافقه الذهبي).

٦٨٥٨ - **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضي قالا: حدّثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا علي بن عاصم، عن داود ابن أبي هند، عن عامر قال: كانت زينب بنت جحش تقول للنبيّ ﷺ: أنا أعظم نسائك عليك حقاً، أنا خيرهن منكحاً، وأكرمهن ستراً، وأقربهن رحماً، ثم تقول زوجنيك الرحمٰن عزّ وجل من فوق عرشه، وكان جبريل عليه الصلاة والسلام هو السفير بذلك، وأنا ابنة عمتك، وليس لك من نسائك قريبة غيري.

قد ذكرت في أول الترجمة أن أم زينب بنت جحش أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم وهي عمة النبيّ ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٢٦ ـ ذكر جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها

٦٨٥٩ - **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن //٤/٢٦// مجاهد، قال: قالت جويرية بنت الحارث لرسول الله ﷺ: إن أزواجك يفخرن عليَّ يقلن لم يتزوجك رسول الله ﷺ، إنما أنت ملك يمين، فقال رسول الله ﷺ: **«ألم أعْظِمْ صَدَاقَكِ، أَلَمْ أُعْتِقْ أَرْبَعينَ رَقَبَةً مِنْ قَوْمِكِ»**. [عب (١٣١١٩)، طب (١٥٥)] (سكت عنه الذهبي).

٦٨٦٠ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أصاب رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث ابن أبي ضرار في السهم لثابت بن قيس بن الشماس، فكاتبته على نفسها وكانت امرأة حلوة مليحة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه، قال: فأتت رسول الله ﷺ تستعين به على كتابتها. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٦١ - **وحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا

محمد بن عمر قال: وجويرية بنت الحارث ابن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة بن المصطلق من خزاعة، تزوجها مسافع بن صفوان فقتل يوم المريسيع.

٢٨٢٧ ـ إعتاق النبيّ جويرية ونكاحه بها

٢٨٢٨ ـ كانت جويرية أعظم بركة لقومها

٦٨٦٢ ـ **فحدّثنا** يزيد بن عبيد الله بن قسيط، عن أبيه، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق، فأخرج الخمس منه ثم قسمه بين الناس وأعطى الفارس سهمين والراجل سهماً، فوقعت جويرية بنت الحارث ابن أبي ضرار في سهم ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري رضي الله عنه وكانت تحت ابن عم لها يقال له صفوان بن مالك بن جذيمة فقتل عنها، فكاتبها ثابت بن قيس على نفسها على تسع أواق وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فبينا النبيّ ﷺ عندي إذ دخلت جويرية تسأله في كتابتها فوالله ما هو إلا أن رأيتها حتى كرهت دخولها على النبيّ ﷺ وعرفت أن سَيَرى فيها مثل الذي رأيت، فقالت: يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه، وقد أصابني من الأمر ما قد علمت، فوقعتُ في سهم ثابت بن قيس فكاتبني على تسع أواق فأعنّي في فكاكي فقال: «أو خَيراً مِنْ ذٰلِكَ» قالت: ما هو؟ قال: «أُؤَدِّي عَنْكِ كِتابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ»، قالت: نعم يا رسول الله، قال: «فَقَدْ فَعَلْتُ» فخرج الخبر إلى الناس فقالوا: //٤/ ٢٧// أصهار رسول الله ﷺ يُسْتَرَقّون، فَأَعْتَقوا من كان في أيديهم من سبي بني المصطلق، فبلغ عتقهم مائة أهل بيت بتزوجه إياها، قالت عائشة: فلا أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها وذلك منصرفه من غزوة المريسيع.

[د (٣٩٣١)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: هو من رواية الواقدي لكن هو عند أبي داود من وجه آخر].

٦٨٦٣ ـ **قال** ابن عمر: فحدّثني عبد الله ابن أبي الأبيض مولى جويرية عن أبيه قال: سبى رسول الله ﷺ بني المصطلق، فوقعت جويرية في السبي فجاء أبوها فافتداها وأنكحها رسول الله ﷺ بعد.

وأما حديث محمد بن إسحاق فقريب من لفظ الواقدي والمعاني كلها واحدة. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٦٤ ـ **قال** ابن عمر: وحدّثني عبد الله ابن أبي الأبيض، عن أبيه قال: توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبيّ ﷺ في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين في إمارة معاوية، وصلّى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة.

٦٨٦٥ ـ **قال** ابن عمر: وأخبرني محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرية بنت الحارث عن جويرية رضي الله عنها قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا ابنة عشرين سنة قالت: وتوفيت جويرية سنة خمسين وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة، وصلّى عليها مروان بن الحكم. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٢٩ ـ رؤيا جويرية سقوط القمر في حجرها

٦٨٦٦ ـ **قال** ابن عمر: وحدّثني حزام بن هشام، عن أبيه قال: قالت جويرية بنت الحارث: رأيت قبل قدوم النبيّ ﷺ بثلاث ليال كأن القمر أقبل يسير من يثرب حتى وقع في حجري، فكرهت أن أخبر بها أحداً من الناس حتى قدم رسول الله ﷺ، فلما سبينا رجوت الرؤيا، فلما أعتقني وتزوجني والله ما كلّمته في قومي حتى كان المسلمون هم الذين أرسلوهم، وما شعرت إلا بجارية من بنات عمي تخبرني الخبر، فحمدت الله عزّ وجل. [سقط من التلخيص].

٦٨٦٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: جويرية بنت الحارث كان اسمها برة بنت الحارث ابن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة من خزاعة، كانت عند ابن عم لها يقال له مسافع بن صفوان بن ذي الشفر.
(سكت عنه الذهبي).

٦٨٦٨ ـ **حدّثني** [. . .] محمد بن عمرو بن عطاء، عن زينب بنت أبي سلمة، عن جويرية بنت الحارث أن اسمها كان برة وغيّره ﷺ فسمّاها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. //٢٨/٤// (وافقه الذهبي).

٦٨٦٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، ثنا زهير، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ ضرب على جويرية الحجاب، وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٨٧٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا سعيد بن كثير بن عفير وسعيد ابن أبي مريم وأبو صالح قالوا: ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب أن عبيد بن السباق أخبره عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ دخل عليها، فقال: «هَلْ مِنْ طَعام»؟ قالت: لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة، فقال: «قَرّبيهاَ فَقَدْ بَلَغَتْ محِلَّها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [م (١٠٧٣)، حب (٥١١٧)] (وافقه الذهبي).

٢٨٣٠ ـ ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها

٢٨٣١ ـ وليمة النبيّ على نكاح صفية

٦٨٧١ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو ابن أبي عمرو أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: لما افتتح النبيّ ﷺ خيبر اصطفى، صفية بنت حيي لنفسه، فخرج بها النبيّ ﷺ يردفها وراءه ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع رجله حتى تقوم عليها فتركب، فلما بلغ سد الصهباء عرَّسَ بها، فصنع حيساً في نطع، وأمرني فدعوت له من حوله، فكانت تلك وليمة رسول الله ﷺ، قال مصعب وهي صفية بنت حيي بن أخطب بن سعيد بن ثعلبة بن عبيد بن الخزرج ابن أبي حبيب بن النضر بن النحام بن ينحوم من بني إسرائيل، من سبط موسى عليه الصلاة والسلام، وأمها برة بنت السموأل هلكت في زمن معاوية. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٧٢ ـ **أخبرنا** عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ خالد الحذاء، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما دخل رسول الله //٣٠/٤// ﷺ بصفية، بات أبو أيوب على باب النبيّ ﷺ، فلما أصبح فرأى رسول الله ﷺ كبّر ومع أبي أيوب السيف، فقال: يا رسول الله كانت جارية حديثة عهد بعرس وكنتَ قتلتَ أباها وأخاها وزوجها، فلم آمنها عليك، فضحك رسول الله ﷺ وقال له خَيْراً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٨٧٣ ـ **أخبرنا** علي بن عبد الرحمٰن السبيعي بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا عيسى بن طهمان قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: أطعم النبيّ ﷺ على صفية بنت حيي خبزاً ولحماً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [كن (٦٦٣٥)] (قال الذهبي: بل غلط إنما ذي زينب).

٦٨٧٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني محمد بن موسى، عن عمارة بن المهاجر، عن آمنة بنت أبي قيس الغفارية قالت: أنا إحدى النساء اللاتي زففن صفية رضي الله عنها إلى رسول الله ﷺ، فسمعتها تقول: ما بلغت سبعة عشراً، وجهدي إن بلغت سبعة عشر سنة ليلة إذ دخلت على رسول الله ﷺ، قال: وتوفيت صفية سنة اثنتي وخمسين في زمن معاوية وقبرت بالبقيع. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٣٢ ـ فضائل صفية من النسب

٦٨٧٥ ـ **أخبرنا** دعلج بن أحمد السجزي، ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري، ثنا شاذ بن فياض أبو عبيدة، ثنا هاشم بن سعيد، عن كنانة، عن صفية رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال: «يا بِنتَ حيَيٍ ما يُبْكيكِ»؟ قلت: بلغني أن حفصة وعائشة ينالان مني ويقولان: نحن خير منها، نحن بنات عم رسول الله ﷺ وأزواجه، قال: «ألا قُلْتِ كَيفَ تكونونَ خَيراً مِني وَأَبي هارونَ وَعَمّي موسى وَزَوْجي مُحَمَّد» (صلوات الله وسلامه عليهم). [ت (٣٨٩٢) طب ٢٤/ ٧٥)] (سكت عنه الذهبي).

٢٨٣٣ ـ ذكر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

٦٨٧٦ ـ **حدّثني** بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة وكتبه لي بخطه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، ثنا أبو القطن قال: قال لي شعبة: قال لي مسعر بن كدام: حدّثتني زوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة بن حارث من حمير. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٣٤ ـ ذكر نكاح ميمونة رضي الله عنها

٦٨٧٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: ميمونة بنت الحارث بن حماطة بن حارث وهي خالة عبد الله بن عباس، وأخت أم الفضل بنت الحارث، كانت تزوجت في الجاهلية مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي، ثم فارقها فخلف عليها أبو رهم بن عبد العزى ابن أبي قيس من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، فتوفي عنها، فتزوجها رسول الله ﷺ، زوّجها إياه العباس بن عبد المطلب، وكان يلي أمرها فبنى بها رسول الله ﷺ بسرف على عشرة أميال من مكة، وكانت آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ، وذلك سنة سبع في عمرة القضية. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٧٨ ـ **قال** ابن عمر: وتوفيت ميمونة رضي الله عنها سنة إحدى وستين وهي آخر من مات من

أزواج النبيّ ﷺ، وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة، على كبر سنّها جلدة.
(سكت عنه الذهبي).

٦٨٧٩ ـ [. . .] إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن كريب، عن ابن عباس قال: كان اسم خالتي ميمونة: برة، فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة.

صحيح. (قال الذهبي: صحيح).

٦٨٨٠ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن عطاء ابن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان اسم ميمونة: بَرّة، فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة. [في التلخيص: صحيح].

٢٨٣٥ ـ توفيت ميمونة حيث بنى بها النبيّ

٦٨٨١ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: خرج رسول الله ﷺ من العام القابل عام الحديبية معتمراً//٣١/٤// في ذي القعدة سنة سبع، وهو الشهر الذي صدّه فيه المشركون عن المسجد الحرام، حتى إذا بلغ يأجج، بعث جعفر ابن أبي طالب رضي الله عنه بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن حزن العامرية، فخطبها عليه، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، وكانت أختها أم الفضل تحته، فزوّجها العباسُ رسولَ الله ﷺ فأقام النبيّ ﷺ، بسَرِف بعد ذلك بحين، حتى قدمت ميمونة فبنى بها بسرف، وقدر الله تعالى أن يكون موت ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها بعد ذلك بحين، فتوفيت حيث بنى بها رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٨٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني ابن أبي نجيح، عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها، وأقام بمكة ثلاثاً، فأتاه حويطب بن عبد العزى في نفر من قريش في اليوم الثالث فقالوا له: إنه قد انقضى أجلك فاخرج عنا، قال: **«وما عَلَيكُمْ لَوْ تَرَكْتموني فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَصَنَعْتُ لَكُمْ طعاماً فَحَضَرْتُموهُ»** قالوا: لا حاجة لنا في طعامك، فاخرج عنا، فخرج بميمونة بنت الحارث رضي الله عنها حتى أعرس بها بسرف.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ومما يتعجب من قضاء الله وقدره: أن رسول الله ﷺ بنى بميمونة بنت الحارث بسرف وردها إلى المدينة عند منصرفه من عمرة القضاء، وبقيت عنده إلى أن خرج رسول الله ﷺ لفتح مكة، وقد أخرجها معه إلى أن فتح الطائف وانصرف راجعاً إلى المدينة، فماتت ميمونة بسرف في الموضع الذي بنى بها رسول الله ﷺ عند تزويجها.
[طب ١١/ ١٧٣] (والله الذهبي).

٢٨٣٦ ـ الاختلاف في نكاح النبيّ بميمونة هل وقع حلالاً أو محرماً

٦٨٨٣ ـ **حدّثنا** بصحة ما ذكرته أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، قال: سمعت أبا فزارة يحدّث عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة رضي الله عنها: أن رسول الله //٣٢/٤// ﷺ تزوجها حلالاً وبنى بها حلالاً، بنى بها بسرف، وماتت بسرف في الليلة التي بنى بها فيها، وكانت خالتي فنزلت في قبرها أنا وابن عباس، فلما وضعناها في اللحد مال

رأسها، فأخذت ردائي فجمعته فوضعته عند رأسها، فأخذه ابن عباس فرمى به ووضع عند رأسها كذانة، قال: وكانت حلقت في الحج وكان رأسها مجمماً، وبين سرف ومكة اثنا عشر ميلاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد نطق هذا الإسناد الصحيح بأن رسول الله ﷺ تزوجها حلالاً، فأما أخبار عكرمة عن ابن عباس فإنها ناطقة أنه ﷺ تزوجها وهو محرم.
[حم ٦/ ٣٣٣، ت (٨٤٥)، كن (٥٤٠٤)، عل (٧١٠٥)، قط ٣/ ٣٦١] (وافقه الذهبي).

٦٨٨٤ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار أخبرني أبو الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ نكح وهو محرم، قال عمرو: قد ذكرته للزهري ثم قال: يا عمرو من تراها؟ قلت: يقولون: ميمونة، فقال ابن شهاب: أخبرني يزيد بن الأصم أن النبيّ ﷺ تزوجها وهو حلال، فقال عمرو لابن شهاب: تجعل أعرابياً يبول على عقبيه مثل ابن عباس، فقال ابن شهاب: هي خالته، فقال عمرو: هي خالة ابن عباس أيضاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. (وافقه الذهبي).

٢٨٣٧ ـ كانت ميمونة أتقانا لله وأوصلنا للرحم

٦٨٨٥ ـ **أخبرنا** عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام قال: جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة قال: تلقيت عائشة وهي مقبلة من مكة أنا وابن لطلحة بن عبيد الله، وهو ابن أختها، وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة، فأصبنا منه، فبلغها ذلك، فأقبلت على ابن أختها تلومه وتعذله، وأقبلت علي فوعظتني موعظة بليغة، ثم قالت: أما علمت أن الله تعالى ساقك حتى جعلك في أهل بيت نبيّه، ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك، أما إنها كانت من أتقانا لله عزّ وجل وأوصلنا للرحم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: على شرط مسلم وفيه دليل على أن ميمونة ماتت قبل عائشة فبطل قول من قال سنة إحدى وستين).

٦٨٨٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني إبراهيم بن محمد مولى خزاعة، عن صالح بن محمد، عن أمّ درة، عن ميمونة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة من عندي، فأغلقتُ دونه الباب، فجاءه يستفتح، فأبيت أن أفتح، فقال: أقسمتُ إلا فتحتِ لي، فقلت له: تذهب إلى أزواجك في ليلتي فقال: «**ما فَعَلْتُ وَلٰكِنْ وَجَدْتُ حقْناً مِنْ بَوْل**». [سقط من التلخيص] [قلت: ابن عمر هو الواقدي].

٦٨٨٧ ـ **حدّثنا** أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رحمه الله، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ثنا عبد العزيز الدراوردي، أخبرني إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأخواتُ مُؤْمِناتٌ: مَيمونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُخْتُها أُمُّ الْفَضْلِ //٤/ ٣٣// بِنْتُ الْحارِثِ، وَأُخْتُها سَلْمى بِنْتُ الحارِثِ امْرَأَةُ حَمْزَةَ، وَأَسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لأُمِّهِنَّ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [كن (٨٣٨٧)، طب ١١/ ٤١٥] (وافقه الذهبي).

٦٨٨٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ ابن جريج عن عطاء قال: حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف، فقال ابن عباس: هذه ميمونة إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها، فإن رسول الله ﷺ كان عنده تسع نسوة كان يقسم لثمان، وواحدة لم يكن يقسم لها، قال عطاء: هي صفية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل التي لم يقسم لها سودة).

٢٨٣٨ ـ وهبت ميمونة نفسها للنبيّ

٦٨٨٩ ـ **أخبرنا** عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام:

وحدّثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا زهير بن العلاء العبدي، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن فروة، وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب، حين اعتمر بمكة ووهبت نفسها للنبيّ ﷺ وفيها نزل: ﴿وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ﴾ [الأحزاب: الآية ٥٠] ثم صدرت معه إلى المدينة، وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد من بني تميم بن دودان. [سقط من التلخيص].

٢٨٣٩ ـ ذكر ام المؤمنين زينب بنت خزيمة العامرية

٦٨٩٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حجاج ابن أبي منيع، عن جدّه، عن الزهري قال: تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة أحد بني هلال بن عامر وكانت قبله عند عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم أحد. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٩١ ـ **أخبرناه** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو همام، حدّثني ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب قال: توفيت زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، وهي أم المساكين، كانت تسمى به في الجاهلية، توفيت بالمدينة بعد الهجرة في حياة رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٩٢ ـ **أخبرني** أبو الحسين بن يعقوب الحافظ رحمه الله تعالى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو الأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة وهي //٣٤/٤// أم المساكين من بني عامر بن صعصعة، وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فتوفيت عند النبيّ ﷺ ولم تلبث عنده إلا يسيراً. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٤٠ ـ ذكر العالية

٦٨٩٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا [أبو] أسامة الحلبي، ثنا حجاج ابن أبي منيع، عن جدّه، عن الزهري قال: وتزوج رسول الله ﷺ العالية امرأة من بني بكر بن كلاب.
[حم ٣/٤٩٣، هق ٧/٢٥٦].

٦٨٩٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا يحيى بن يوسف الزمي، ثنا أبو معاوية الضرير عن جميل بن زيد الطائي، عن زيد بن كعب بن عجرة،

عن أبيه قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار، فلما دخلت عليه ووضعت ثيابها رأى بكشحها بياضاً، فقال لها النبيّ ﷺ: «الْبِسي ثِيابَكِ وَالْحَقي بِأَهْلِكِ» وأمر لها بالصداق.

هذه ليست بالكلابية إنما هي أسماء بنت النعمان الغفارية. (قال الذهبي: قال ابن معين: زيد ليس بثقة).

٢٨٤١ ـ ذكر أسماء بنت النعمان

٦٨٩٥ ـ **حدّثنا** أبو الحسين بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان الغفارية، وهي ابنة النعمان بن الحارث بن شراحيل بن النعمان، فلما دخل بها دعاها فقالت: تعالَ أنت، فطلقها. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٤٢ ـ ذكر أم شريك الانصارية من بني النجار

٦٨٩٦ ـ **أخبرنا** أبو الحسين بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة قال: وتزوج رسول الله ﷺ أم شريك الأنصارية من بني النجار وقال: «إني أُحِبُّ //٤/ ٣٥// أَنْ أَتَزَوَّجَ في الأَنْصارِ»، ثم قال: «إِنِّي أَكْرَهُ غِيرَتَهُنَّ» فلم يدخل بها. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٤٣ ـ ذكر سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية

٦٨٩٧ ـ **أخبرنا** أبو النضر الفقيه، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيدة قال: وزعم حفص بن النضر السلمي وعبد القاهر بن السري السلمي أن النبيّ ﷺ تزوج سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية فماتت قبل أن يدخل بها. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٤٤ ـ ذكر الكلابية أو الكندية

فقد اختلف في اسمها كما اختلف في قبيلتها، وآخر ذلك سمت نفسها الشقية، وبذلك عرفت إلى أن ماتت.

٦٨٩٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: والكلابية فقد اختلف في اسمها فقال بعضهم: هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي، وقال بعضهم: هي عمرة بنت زيد بن عبيد بن رواس بن كلاب بن عامر، وقال بعضهم: هي سبا بنت سفيان بن عوف بن كعب بن عبيد ابن أبي بكر بن كلاب، وقال بعضهم: هي العالية بنت ظبيان، وقال بعضهم: ولم تكن إلا كلابية واحدة، وإنما اختلف في اسمها، وقال بعضهم: بل كن جميعاً ولكن لكل واحدة منهن قصة غير قصة صاحبتها. (سكت عنه الذهبي).

٦٨٩٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد (ح).

وأخبرنا أحمد بن جعفر الزاهد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم، عن ابن أخي ابن شهاب عن عمّه عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: تزوج رسول الله ﷺ الكلابية، فلما دخلت عليه ودنا منها قالت: إني أعوذ بالله منك، قال: «لَقَدْ عُذْتِ بِعَظيمٍ الْحقي بِأَهْلِكِ». [ن ٦/ ١٥٠ طس ٣/ ٣٣٧، هق ٧/ ٣٩] (سكت عنه الذهبي).

٦٩٠٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا محمد بن أسد

الخوشي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، قال: سألت الزهري: أيّ أزواج النبيّ ﷺ استعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة أبي الجون لما دخلت عليه ودنا منها قالت: أعوذ بالله منك، قال: «لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمِ الحقي بِأَهْلِكِ». //٤/٣٦// [خ (٤٩٥٥)] [سقط من التلخيص].

٦٩٠١ ـ **أخبرنا** أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: ونكح رسول الله ﷺ امرأة من كندة، وهي الشقية التي سألت رسول الله ﷺ أن يردها إلى قومها وأن يفارقها، ففعل وردّها مع رجل من الأنصار يقال له: أبو أسيد الساعدي. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٤٥ ـ ذكر نكاح الكلابية وطلاقها

٦٩٠٢ ـ **حدّثنا** بشرح هذه القصة أبو عبد الله الأنصاري، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، ثنا محمد بن يعقوب بن عتبة، عن عبد الواحد ابن أبي عون الدوسي قال: قدم النعمان ابن أبي جون الكندي، وكان ينزل وبنو أبيه نجداً مما يلي الشربة، فقدم على رسول الله ﷺ مسلماً، فقال: يا رسول الله ألا أزوجك أجمل أيم في العرب كانت تحت ابن عم لها فتوفي عنها فتأيمت وقد رغبت فيك وخطبت إليك، فتزوجها رسول الله ﷺ على اثنتي عشرة أوقية ونش، فقال: يا رسول‌الله لا تقصر بها في المهر، فقال رسول الله ﷺ: «ما أَصْدَقْتُ أحداً مِنْ نِسائي فَوْقَ هٰذا وَلا أَصْدِقُ أَحَداً مِنْ بَناتي فَوْقَ هٰذا»، فقال النعمان ابن أبي جون ففيك الأسى، فقال: فابعث يا رسول الله إلى أهلك من يحملهم إليك، فإني خارج مع رسولك فمرسل أهلك معه، فبعث رسول الله ﷺ أبا أسيد الساعدي، فلما قدما عليها جلست في بيتها وأذنت له أن يدخل، فقال أبو أسيد: إن نساء رسول الله ﷺ لا يراهن الرجال، قال أبو أسيد: وذلك بعد أن نزل الحجاب، فأرسلت إليه فيسر لي أمري، قال: حجاب بينك وبين من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك، ففعلت، فقال أبو أسيد: فأقمت ثلاثة أيام ثم تحملت مع الظعينة على جمل في محفة، فأقبلت بها حتى قدمت المدينة، فأنزلتها في بني ساعدة، فدخل عليها نساء الحي فرحبن بها وسهلن وخرجن من عندها فذكرن جمالها وشاع ذلك بالمدينة وتحدّثوا بقدومها، قال أبو أسيد الساعدي: ورجعت إلى النبيّ ﷺ وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته ودخل عليها داخل من النساء لما بلغهن من جمالها وكانت من أجمل النساء فقالت: إنك من الملوك فإن كنت تريدين أن تحظي عند رسول الله ﷺ فاستعيذي منه فإنك تحظين عنده ويرغب فيك. //٤/٣٧//
(سكت عنه الذهبي) [قلت: فيه الواقدي، لكن توبع على أصل حديثة].

٦٩٠٣ ـ **قال** ابن عمر: فحدّثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون قال: تزوج النبيّ ﷺ الكندية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة. قال:

وحدّثني عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله: هل تزوج رسول الله ﷺ أخت الأشعث بن قيس؟ فقال: ما تزوجها رسول الله ﷺ قط ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فملكها، فلما أتى بها وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ولم يبنِ بها.
(سكت عنه الذهبي).

٦٩٠٤ ـ **قال** وذكر هشام بن محمد أن ابن الغسيل حدّثه عن حمزة ابن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه وكان بدرياً قال: تزوج رسول الله ﷺ أسماء بنت النعمان الجونية، فأرسلني فجئت بها فقالت

حفصة لعائشة: اخضبيها أنت وأنا أمشطها ففعلتا، ثم قالت لها إحداهما أن النبيّ ﷺ يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول: أعوذ بالله منك، فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى الستر مدّ يده إليها فقالت: أعوذ بالله منك، فقال رسول الله ﷺ بكمه على وجهه: فاستتر به، وقال: «عُذْتِ بِمُعاذٍ» ثلاث مرات، قال أبو أسيد: ثم خرج إلي فقال: «يا أَبا أَسَيد أَلْحِقْها بِأَهْلِها وَمَتِّعْها برازقيّيْن»، يعني كرباسين، فكانت تقول: ادعوني الشقية قال ابن عمر: قال هشام بن محمد: فحدّثني زهير بن معاوية الجعفي أنها ماتت كمداً. [حم ٥/ ٣٣٩، طب ١٩/ ٢٦٢] (قال الذهبي: سنده واه).

٦٩٠٥ ـ **قال** هشام: وحدّثني أبي عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: خلف على أسماء بنت النعمان المهاجر ابن أبي أمية، فأراد عمر أن يعاقبهما فقالت: والله ما ضرب علي الحجاب ولا سميت بأمّ المؤمنين فكفّ عنها. //٤/٣٨// (سكت عنه الذهبي).

٢٨٤٦ ـ ذكر قتيلة بنت قيس اخت الأشعث بن قيس

٦٩٠٦ ـ **أخبرني** مخلد بن جعفر الباقرحي، ثنا محمد بن جرير قال: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: ثم تزوج رسول الله ﷺ حين قدم عليه وفد كندة قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس في سنة عشرة، ثم اشتكى في النصف من صفر، ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضيا من شهر ربيع الأول، ولم تكن قدمت عليه ولا دخل بها، ووقت بعضهم وقت تزويجه إياها فزعم أنه تزوجها قبل وفاته بشهر، وزعم آخرون أنه تزوجها في مرضه، وزعم آخرون أنه أوصى أن يخير قتيلة فإن شاءت فاختارت النكاح، فزوجها عكرمة ابن أبي جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر، فقال: لقد هممت أن أحرق عليهما، فقال عمر بن الخطاب: ما هي من أمهات المؤمنين ولا دخل بها النبيّ ﷺ ولا ضرب عليها الحجاب، وزعم بعضهم أنها ارتدت. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٤٧ ـ ذكر سراري رسول الله ﷺ فاولهن مارية القبطية أم إبراهيم

٦٩٠٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حجاج ابن أبي منيع، عن جدّه، عن ابن شهاب الزهري قال: وأَسْتَسَرَّ رسول الله ﷺ ماريةَ القبطية فولدت له إبراهيم. (حذفه من التلخيص).

٢٨٤٨ ـ ذكر وفاة إبراهيم ابن النبيّ

٦٩٠٨ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ مارية بنت شمعون، وهي التي أهداها إلى رسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية وأهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له مابور، فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت، والمقوقس من القبط وهم نصارى، وولدت مارية لرسول الله ﷺ إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة، ومات إبراهيم عليه الصلاة والسلام بالمدينة وهو ابن ثمانية عشر شهراً. [طيا (١/ ٩٩)، حم ٤/ ٣٠٢، ح (٥٨٤٢)، حب (٦٩٤٩)] (سكت عنه الذهبي).

٦٩٠٩ ـ **اخبرنا** أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد، ثنا محمد بن ماهان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: لما توفي إبراهيم ابن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً في الْجَنَّةِ». //٤/٣٩// [سقط من التلخيص].

٦٩١٠ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الحسن بن حماد سجاده، حدّثني يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبو معاذ سليمان بن الأرقم الأنصاري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أهديت مارية إلى رسول الله ﷺ ومعها ابن عم لها قالت: فوقع عليها وقعة فاستمرت حاملاً قالت: فعزلها عند ابن عمها قالت: فقال أهل الإفك والزور: من حاجته إلى الولد أدعى ولد غيره، وكانت أمة قليلة اللبن فابتاعت له ضائنة لبون فكان يغذى بلبنها فحسن عليه لحمه، قالت عائشة رضي الله عنها: فدخل به علي النبيّ ﷺ ذات يوم، فقال: «كَيفَ تَرَينَ»؟ فقلت: من غذي بلحم الضأن يحسن لحمه، قال: «وَلا الشَّبَه» قالت: فحملني ما يحمل النساء من الغيرة إن قلت: ما أرى شبهاً، قالت وبلغ رسول الله ﷺ ما يقول الناس، فقال لعلي: «خُذْ هٰذا السَّيفَ فَانطَلِقْ فَاضرِبْ عُنُقَ ابنِ عَمِّ مارِيَةَ حَيثُ وَجَدْتَهُ» قالت: فانطلق فإذا هو في حائط على نخلة يخترف رطباً، قال: فلما نظر إلى علي ومعه السيف استقبلته رعدة قال: فسقطت الخرقة فإذا هو لم يخلق الله عزّ وجل له ما للرجال شيء ممسوح. (سكت عنه الذهبي) [قلت: سليمان ضعيف الحديث].

٢٨٤٩ ـ إنفاق أبي بكر وعمر على مارية

٦٩١١ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: كان أبو بكر رضي الله عنه ينفق على مارية حتى توفي، ثم صار عمر رضي الله عنه ينفق عليها حتى توفيت في خلافته.

قال ابن عمر: وتوفيت مارية أمّ إبراهيم ابن رسول الله ﷺ في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة فرئي عمر يحضر الناس لشهودها فصلّى عليها عمر وقبرها بالبقيع. (سكت عنه الذهبي).

٦٩١٢ ـ **سمعت** أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يذكر حديث ثابت عن أنس رضي الله عنه: إن أم إبراهيم كانت تتهم برجل، فأمر النبيّ ﷺ بضرب عنقه، فنظروا، فإذا هو مجبوب، قلت ليحيى: من حدّثك؟ قال: عفان عن حماد بن سلمة. [سقط من التلخيص].

٦٩١٣ ـ **حدّثناه** علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن غالب الضبي وهشام بن علي السدوسي قالوا: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً كان يتهم بأم إبراهيم ولد رسول الله //٤/٤٠// ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لعلي: «اذْهَبْ فاضرِبْ عُنُقَهُ» فأتاه علي رضي الله عنه فإذا هو في ركيٍّ يتبرَّد فيها، فقال له علي: اخرج فناوله يده، فأخرجه، فإذا هو مجبوب ليس له ذكر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ٢٨١ م (٢٧٧١)، طس ٤/ ٨٩] (وافقه الذهبي).

٢٨٥٠ ـ مقولة النبيّ عند موت ابنه إبراهيم عليه السلام

٦٩١٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن موسى. أنبأ إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر، عن عبد الرحمٰن بن عوف رضي الله عنه قال: أخذ النبيّ ﷺ بيدي فانطلقت معه إلى إبراهيم ابنه وهو يجود بنفسه، فأخذه

النبيّ ﷺ في حجره حتى خرجت نفسه، قال: فوضعه وبكى، قال: فقلت: تبكي يا رسول الله وأنت تنهى عن البكاء؟ قال: «إِنّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكاءِ وَلٰكِنّي نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمزامير الشَّيْطانِ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ لَطْم وُجوهٍ وَشَقّ جُيوبٍ، وَهٰذِهِ رَحْمَةٌ وَمَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ، وَلَوْلا أَنَّهُ وَعْدٌ صادِقٌ وَقَوْلٌ حَقٌّ وَأَنْ يَلْحَقَ أَوَلانا بِأخرانا لَحزِنّا عَلَيْكَ حُزْناً أَشَدَّ مِنْ هٰذا وَإِنّا بِكَ يا إِبراهيمُ لَمَحزونون، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلا نقولُ ما يُسْخِطُ الرَّبَّ».

[ت (١٠٠٥)، هق ٤/ ٦٩] [سقط من التلخيص].

٦٩١٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ مشى خلف جنازة ابنه إبراهيم حافياً.

(سكت عنه الذهبي).

٦٩١٦ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: بلغني أن مارية أم ولد النبيّ ﷺ توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة، وصلّى عليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودفنت بالبقيع.

٢٨٥١ ـ ذكر سلمى مولاة رسول الله ﷺ

٦٩١٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر قال: قرىء على ابن وهب، أخبرك عبد الرحمٰن ابن أبي الموال، عن فائد مولى عبيد الله بن علي ابن أبي رافع، عن عبيد الله بن علي ابن أبي رافع، عن جدته سلمى مولاة رسول الله ﷺ وخادمته قالت: قلما كان إنسان يأتي رسول الله ﷺ فيشكو إليه وجعاً إلا قال له: «اخْتَجِمْ» ولا وجعاً في رجليه إلا قال له: «اخْضِبْهُما بالحنّاء».

// ٤/ ٤١ // [هق ٩/ ٣٣٩] (سكت عنه الذهبي) [قلت: عبيد الله لم يدرك جدته].

٢٨٥٢ ـ ذكر ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ﷺ

٦٩١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ﷺ قالت: سُئل رسول الله ﷺ عن ولد الزنا قال: «نَعْلانِ أُجاهِدُ بِهِما أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنا».

[حم ٦/ ٤٦٣، هـ (٢٥٣١) طب ٢٥/ ٣٤] (سكت عنه الذهبي).

٢٨٥٣ ـ ذكر أميمة مولاة رسول الله ﷺ

٢٨٥٤ ـ وصية النبيّ لرجل

٦٩١٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن يزيد بن سنان أبي فروة الرهاوي، ثنا أبو يحيى الكلاعي، عن جبير بن نفير قال: دخلت على أميمة مولاة رسول الله ﷺ قالت: كنت يوماً أفرغ على يديه وهو يتوضأ، إذ دخل عليه رجل فقال: يا رسول الله إني أريد الرجوع إلى أهلي فأوصني بوصية أحفظها، فقال: «لا تُشْرِكَنَّ بِاللهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنّارِ، وَلا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمراكَ أَنْ تَخَلّى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْياكَ فَتَخَلَّ، وَلا تَتْرُكْ صلاةً مُتَعَمِّداً فَمَنْ تَرَكَها مُتَعَمِّداً بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذِمَّةُ رَسولِهِ ﷺ وَلا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ فَإِنها رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلا تَزْدَدْ في تُخومٍ فَإِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيامَةِ وَعَلى عُنُقِكَ مِقْدارُ سَبْعِ أَرضينَ، وَلا تفِرَّنَّ يَوْمَ الزَّحْفِ فَإِنَّهُ مَنْ فَرَّ

يَوْمَ الزَّحْفِ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ الله وَمَأْواهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصير، وَأَنْفِقْ على أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلا تَرْفَعْ عَصاكَ عَنْهُمْ وَأَخِفْهُمْ في الله عَزَّ وَجَلَّ». [طب ٢٤/ ١٩٠، هق ٤/ ٦٢] (قال الذهبي: سنده واهٍ).

٢٨٥٥ ـ ذكر ريحانة مولاة النبيّ ﷺ بعد التسري

٦٩٢٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس، ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حجاج ابن أبي منيع، عن جدّه، عن الزهري قال: واستسر رسول الله ﷺ ريحانة من بني قريظة ثم أعتقها ولحقت بأهلها. (سكت عنه الذهبي).

٦٩٢١ ـ **قال** أبو عبيدة معمر بن المثنى وكانت من سراري رسول الله ﷺ ريحانة بنت زيد بن سمعون من بني النضير قال بعضهم: من بني قريظة وكانت تكون في النخل، وكان رسول الله ﷺ يقيل //٤/٤٢// عندها أحياناً، وكان سباها في شوال سنة أربع، قال أبو عبيدة: وهن أربع: مارية القبيطة وريحانة وجميلة أصابها في السبي فكادت نساؤه خفن أن تغلبهن عليه، وكانت له جارية أخرى نفيسة وهبتها له زينب بنت جحش، وقد كان هجرها في شأن صفية بنت حيي ذا الحجة والمحرم وصفر، فلما كان شهر ربيع الأول الذي قبض فيه رسول الله ﷺ رضي عن زينب ودخل عليها فقالت: ما أدري ما أجزيك فوهبتها له ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٥٦ ـ ذكر بنات رسول الله ﷺ بعد فاطمة رضي الله عنهن

٢٨٥٧ ـ ذكر زينب بنت خديجة رضي الله عنهما وهي أكبر بنات رسول الله ﷺ

٦٩٢٢ ـ **حدّثني** محمد بن القاسم العتكي، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا أبو صالح، حدّثني الليث عن عقيل، عن ابن شهاب قال: كان أكبر بنات النبيّ ﷺ زينب بنت خديجة. (سكت عنه الذهبي).

٦٩٢٣ ـ **أخبرني** محمد بن يعقوب الحافظ، أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول: ولدت زينب بنت رسول الله ﷺ سنة ثلاثين من مولد النبيّ ﷺ بمكة وماتت سنة ثمان من الهجرة. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٥٨ ـ هجرة زينب من مكة إلى المدينة

٦٩٢٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: حدّثت عن زينب بنت رسول الله ﷺ قالت: بينما أنا أتجهز بمكة إلى أبي تبعتني هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت: يا بنت محمد ألم يبلغني أنك تريدين اللحوق بأبيك؟ قالت: فقلت: ما أردت ذلك، فقالت: أي ابنة عم لا تفعلي إن كانت لك حاجة في متاع مما يرفق بك في سفرك وتبلغين به إلى أبيك فإن عندي حاجتك، قالت زينب: والله ما أراها قالت ذلك إلا لتفعل، قالت: ولكن خفتها فأنكرت أن أكون أريد ذلك، فتجهزت فلما فرغت من جهازي قدم حموي كنانة بن الربيع أخو زوجي فقدّم لي بعيراً فركبته، وأخذ قوسه وكنانته فخرج بي نهاراً يقودها وهي في هودج لها، فتحدث بذلك رجال قريش فخرجوا في طلبها حتى أدركوها بذي طوى، فكان أول من سبق إليها هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ونافع بن عبد قيس الفهري لقرابة من بني أبي عبيد بإفريقية يروعها هبار بالرمح وهي في هودجها، وكانت المرأة حاملاً فيما يزعمون، فلما ريعت طرحت ذا بطنها، فبرك حموها ونثل كنانته ثم قال: لا يدنو مني رجل إلا

وضعت فيه سهماً، فتلكأ الناس عنه، وأتى أبو سفيان في جلّة من قريش فقال: أيها الرجل كف عنا نبلك حتى نكلمك، فكفّ، فأقبل أبو سفيان حتى وقف عليه، فقال: إنك لم تصب، خرجت بالمرأة على رؤوس الناس علانية وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا وما دخل علينا من محمد ﷺ فيظن الناس وقد أخرج //٤/٤٣// بابنته إليه علانية على رؤوس الناس من بين أظهرنا أن ذلك عن ذل أصابتنا عن مصيبتنا التي كانت، وإن ذلك ضعف بنا ووهن، ولعمري ما لنا بحبسها عن أبيها حاجة، ولكن ارجع بالمرأة حتى إذا هدأ الصوت وتحدّث الناس إنا قد رددناها فَسِرْ بها سراً فألحقها بأبيها، قال: ففعل، فرجع فأقامت ليالياً حتى إذا هدأ الصوت خرج بها ليلاً حتى سلمها إلى زيد بن حارثة وصاحبه فقدما بها على رسول الله ﷺ.

هذا حديث فيه إرسال بين عبد الله ابن أبي بكر وزينب رضي الله عنهم ولولاه لحكمت بصحته على شرط مسلم، وقد روي بإسناد صحيح على شرط الشيخين مختصراً. [سقط من التلخيص].

٢٨٥٩ ـ ذهاب زيد بن حارثة ليجيء بزينب من مكة

٦٩٢٥ ـ اخبرناه أبو الحسين أحمد بن عثمان المقري ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، ثنا يزيد بن الهادي، حدّثني عمر بن عبد الله بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة، أو ابن كنانة فخرجوا في إثرها فأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها وألقت ما في بطنها وأهراقت دماً، فحملت فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية، فقال بنو أمية: نحن أحق بها وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص فصارت عند هند بنت عتبة بن ربيعة وكانت تقول لها هند: هذا بسبب أبيك، فقال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «ألا تَنطَلِقُ فَتجيئني بزَيْنَبَ»؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: «فَخُذْ خاتَمي فاعْطِها إيّاهُ» فانطلق زيد وترك بعيره، فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً فقال: لمن ترعى؟ قال: لأبي العاص، قال: فلمن هذه الغنم؟ قال: لزينب بنت محمد، فسار معه شيئاً ثم قال له: هل لك أن أعطيك شيئاً تعطيها إياه ولا تذكره لأحد؟ قال: نعم، فأعطاه الخاتم، فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته، فقالت: من أعطاك هذا؟ قال رجل، قالت: وأين تركته؟ قال: بمكان كذا وكذا، قال: فسكتت حتى إذا جاء الليل خرجت إليه، فلما جاءته قال لها: اركبي، قالت: لا ولٰكن اركب أنت بين يدي فركب وركبت وراءه حتى أتت، فكان رسول الله ﷺ يقول: «هِيَ أفْضَلُ بَناتي أُصِيبَتْ //٤/٤٤// فيّ» فبلغ ذلك علي بن الحسين، فانطلق إلى عروة فقال: ما حديث بلغني عنك تحدّث به تنتقص به حق فاطمة، قال عروة: والله إني لا أحبّ أن لي ما بين المشرق والمغرب وأني أنتقص فاطمة رضي الله عنها حقاً هو لها، وأما بعد فإن لك أن لا أحدّث به أبداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[طب ٢٢/ ٤٣١] (قال الذهبي: هو خبر منكر ويحيى ليس بالقوي).

٢٨٦٠ ـ معنى أفضل بنات النبيّ ﷺ

٦٩٢٦ ـ وقد أخبرنيه أبو محمد بن زياد العدل، ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن أبي مريم فساق الحديث قال الإمام أبو بكر في آخر هذه اللفظة: «أفضل بناتي»

معناه أي من أفضل بناتي، لأن الأخبار ثابتة صحيحة عن النبيّ ﷺ أن فاطمة عليها السلام سيدة نساء هذه الأمة وكذلك ثابت عن النبيّ ﷺ أنه قال: «فاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إلاّ مَرْيَمَ بِنْت عِمْرانَ»، وقد أمليت من هذا الجنس أن العرب قد تقول «أفضل» تريد من أفضل، وفي كتبي ما فيه الغنية والكفاية إن شاء الله عزّ وجل، وقد شفي الإمام أبو بكر رضي الله عنه في بيان هذه اللفظة ولا نزيد على ما يقوله إذ هو الإمام المقدم حقاً، لكن تحت هذه الكلمة حرف يؤدي إلى معنى آخر غير ما قاله وهو أن العلم محيط بأن زينب أكبر من فاطمة رضي الله عنها سناً وولدت قبلها، ويمكن أن يقال: إن رسول الله ﷺ أراد بقوله أفضل أي أكبر وأقدم أولادي، والله أعلم.

٦٩٢٧ ـ **حدّثني** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، عن يحيى بن عبد الله، عن أبي قتادة، عن عبد الله ابن أبي بكر بن حزم قال: توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ سنة ثمان من الهجرة. (حذفه الذهبي).

٢٨٦١ ـ أشعار أبي العاص في مدح زينب

٦٩٢٨ ـ **قال** محمد بن عمر، وأخبرني هشام بن محمد الكلبي قال: أخبرني أبي، عن [أبي] صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان أسنّ ولد رسول الله ﷺ القاسم ثم زينب فتزوج زينب أبو العاص بن الربيع فولدت له علياً وأمامة وفيها يقول أبو العاص:

ذكرت زينب لما أورثت أرمي ... فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما

بنت الأمين جزاها الله صالحة ... وكل بعل سيثني بالذي علما

(حذفه الذهبي).

٢٨٦٢ ـ وفاة زينب

٦٩٢٩ ـ **فحدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت زينب بنت رسول الله ﷺ أسنّ بناته، وكان سبب وفاتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله ﷺ أدركها هبار بن الأسود ورجل آخر فدفعها أحدهما فيما قيل فسقطت على صخرة فأسقطت حملها إذ كانت حاملة، فأهراقت الدم فلم يزل بها وجعها حتى ماتت منها. (حذفه الذهبي).

٦٩٣٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، ثنا يحيى بن //٤/٤٥// عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم، بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص بقلادة، وكانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها، فلما رآها رسول الله ﷺ رقّ لها رقة شديدة، وقال: «إنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقوا لها أسيرَها وَتردّوا عَلَيها الّذي لَها».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [د (٢٦٩٢)، طب ٢٢/ ٤٢٨] (وافقه الذهبي).

٢٨٦٣ ـ إجارة زينب لزوجها أبي العاص

٦٩٣١ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك البزار، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن السمح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس رضي الله عنه قال: أجارت زينب

بنت النبيّ ﷺ امرأة أبي العاص زوجها أبا العاص بن الربيع، فأجار. رسول الله ﷺ جوارها.
(سكت عنه الذهبي).

٦٩٣٢ ـ **فحدّثناه** أبو علي الحافظ، أنبأ محمد بن صاعد، ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدّثني أبو بكر ابن أبي أويس، عن سليمان قال: قال يحيى بن سعيد وصالح بن كيسان عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال: لما أسر أبو العاص قالت زينب: إني قد أجرت أبا العاص، فقال النبيّ ﷺ: **«قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرَتِ زَيْنَبُ فإِنَّهُ يُجير على المسلِمين أدناهم»**.
[طب ٢٢/٤٢٦] (سكت عنه الذهبي).

٦٩٣٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أنبأ ابن لهيعة، عن موسى بن جبير الأنصاري، عن عراك بن مالك الغفاري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ أن زينب بنت رسول الله ﷺ أرسل إليها أبو العاص بن الربيع: أن خذي لي أماناً من أبيك، فخرجت فأطلعت رأسها من باب حجرتها والنبيّ ﷺ في الصبح يصلّي بالناس فقالت: أيها الناس إني زينب بنت رسول الله ﷺ وإني قد أجرت أبا العاص، فلما فرغ النبيّ ﷺ من الصلاة قال: **«أيها النّاس إِنَّهُ لا عِلْمَ لِي بِهٰذا حَتّى سَمِعْتموهُ ألا وَإِنَّهُ يُجيرُ على الْمُسلِمين أدناهُم»**. [طص ٥/ ١١٠، هق ٩/ ٩٥] (سكت عنه الذهبي).

٦٩٣٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي ومعمر عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال: رأيت على زينب بنت رسول الله //٤٦/٤// ﷺ قميص حرير سيراء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٩٣٥ ـ **حدّثنا** أبو عمر أحمد بن الحسن الأصبهاني، ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، ثنا سعيد بن الصلت، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فخرج بجنازتها وخرجنا معه، فرأيناه كئيباً حزيناً، فلما دخل النبيّ ﷺ قبرها خرج ملتمع اللون وسألناه عن ذلك فقال: **«إنّها كانَتِ امْرَأَةً مِسقامَةً فَذَكَرْتُ شِدَّةَ الْمَوْتِ وَضَمَّةَ الْقَبْرِ فَدَعَوْتُ الله أَنْ يُخَفِّفَ عَنْها»**. (وافقه الذهبي) [قلت: سعيد مجهول].

٦٩٣٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن إسحاق، حدّثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ رد ابنته زينب على زوجها أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول، ولم يحدث صداقاً. [سقط من التلخيص] [قلت: داود غير قوي في عكرمة].

٢٨٦٤ ـ ذكر رقية بنت رسول الله ﷺ

٢٨٦٥ ـ هجرة عثمان مع رقية إلى أرض الحبشة

٦٩٣٧ ـ **اخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة في تسمية الذين خرجوا في المرة الأولى إلى هجرة الحبشة قبل خروج جعفر وأصحابه: عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ.
(سكت عنه الذهبي).

٦٩٣٨ ـ **سمعت** أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي يقول: ولدت رقية بنت رسول الله ﷺ سنة ثلاث وثلاثين من مولد النبيّ ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٦٦ ـ ذكر أول من هاجر بعد لوط وإبراهيم

٦٩٣٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني سليط بن مسلم العامري من بني عامر بن لؤي، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن أبيه قال: وحدّثني سعد قال: لما أراد عثمان بن عفان رضي الله عنه الخروج إلى أرض الحبشة قال له رسول الله ﷺ: «اخرُجْ بِرُقَيَّةَ مَعَكَ» قال: أخال واحد منكما يصبر على صاحبه، ثم أرسل النبيّ ﷺ أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، فقال: ائتني بخبرهما، فرجعت أسماء إلى النبيّ ﷺ وعنده أبو بكر رضي الله عنه، فقالت: يا رسول الله اخرج حماراً //٤/٤٧// موكفاً، فحملها عليه وأخذ بها نحو البحر، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بَكرٍ إنَّهما لأوَّلُ مَنْ هاجَرَ بَعْدَ لوطٍ وَإبراهيمَ عَلَيْهِما الصَّلاةُ وَالسَّلامُ». [حذف من التلخيص] [قلت: فيه الواقدي].

٦٩٤٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: عاشت رقية رضي الله عنها حتى تزوجها عثمان رضي الله عنه، وولد من رقية غلام يسمّى عبد الله ومات وهو صغير، وكان عثمان يكنى بعد ذلك أبا عبد الله. (حذفه الذهبي).

٦٩٤١ ـ **قال** ابن إسحاق: وحدّثني بعض أهل العلم أن فتية من الحبشة رأوا رقية بنت رسول الله ﷺ وهي هناك مع عثمان، وكانت من أحسن البشر، وكانوا يختلفون إليها فيتحيرون عجباً من حسنها، إلى أن قتلهم الله في المعركة لما سار النجاشي إلى عدوه. قال ابن إسحاق، ويقال: إن عبد الله بن عثمان مات في جمادى الأولى سنة أربع وهو ابن ست سنين. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٦٧ ـ ذكر وفاة رقية ودفنها

٦٩٤٢ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أبو سلمة، أنبأ هشام بن عروة، عن أبيه قال: خلف النبيّ ﷺ عثمان وأسامة بن زيد على رقية في مرضها، وخرج إلى بدر وهي وجعة، فجاء زيد بن حارثة على العضباء بالبشارة، وقد ماتت رقية رضي الله عنها، فسمعنا الهيعة فوالله ما صدقنا بالبشارة حتى رأينا الأسارى. (سكت عنه الذهبي).

٦٩٤٣ ـ **وحدّثنا** محمد بن صالح، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: لما ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ قال النبيّ ﷺ: «لا يَدْخُلِ القَبْرَ رَجُلٌ قارَفَ أَهْلَهُ اللَّيلَةَ» فلم يدخل عثمان القبر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٦٩٤٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله المنادى، ثنا يونس بن محمد، ثنا فليح، عن هلال بن علي بن أسامة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: شهدت دفن بنت رسول الله ﷺ وهو جالس على القبر، ورأيت عينيه تدمعان، فقال: «هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَم يُقارِفِ اللَّيلَةَ أَهْلَهُ»؟ فقال أبو طلحة: أنا يا رسول الله، قال: «فانْزِلْ في قَبْرِها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٤٨/٤//
[حم ٣/١٢٦، خ (١٢٧٧)] (وافقه الذهبي).

٦٩٤٥ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد (ح) وحدّثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي إملاء في الجامع، حدّثنا أبو زرعة الرازي قال: ثنا المعافى بن سليمان الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن المطلب بن عبد الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ امرأة عثمان وبيدها مشط، فقالت: خرج رسول الله ﷺ من عندي آنفاً رجلت رأسه فقال لي: **«كَيفَ تَجدينَ أَبا عَبْدِ الله»**؟ قلت: بخير قال: **«أكرِميهِ فإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحابي بي خُلُقاً»**.

هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن، فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر، وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر، والله أعلم، وقد كتبناه بإسناد آخر.
[طب ١/ ٦٧] (وافقه الذهبي) [قلت: المطلب لم يسمع من أبي هريرة، والراوي عنه ضعيف].

٦٩٤٦ ـ أخبرناه الحسن بن محمد بن محمد بن إسحاق الإسفرائني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا عبد المنعم بن إدريس، حدّثني أبي عن وهب بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ وبيده مشط فقالت: خرج رسول الله ﷺ من عندي آنفاً فرجلت رأسه، فقال لي: **«كَيفَ تَجدينَ عُثْمان»**؟ قالت: فقلت: بخير، قال: **«أَكْرِميهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحابي بي خُلُقاً»**.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: ولا شك أن أبا هريرة رحمه الله تعالى روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية رضي الله عنها، لكني قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت.
[سقط من التلخيص] [قلت: بل لا شك، أنه لم يروه، فعبد المنعم متروك، وإدريس ضعيف].

٦٩٤٧ ـ أخبرني أبو بكر ابن أبي نصر المزكي والحسن بن حليم المروزيان بمرو قالا: أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرني يونس بن يزيد قال: وقال ابن شهاب: بلغنا والله أعلم أن رسول الله ﷺ قسم يوم بدر لعثمان سهمه، وكان قد تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ وأصابتها حصبة، فجاء زيد بن حارثة بشيراً بالفتح ومعه بدنة، وعثمان على قبر رقية رضي الله عنها يدفنها. [سقط من التلخيص].

٢٨٦٨ ـ ذكر أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ

٦٩٤٨ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: واسم أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ أمية، زوّجها رسول الله ﷺ من عثمان بعد رقية في شهر ربيع الأول، ودخلت عليه في جمادى الآخرة سنة ثمان، وتوفيت وهي عند عثمان في شعبان سنة تسع، وكانت أم عطية الأنصارية التي هي غسلتها في نسوة من الأنصار. //٤٩/٤// (سكت عنه الذهبي).

٦٩٤٩ ـ حدّثنا موسى بن إسماعيل القاضي، ثنا أبي، ثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي، ثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ وتزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص].

٢٨٦٩ ـ نكاح عثمان بام كلثوم بنت النبيّ

٦٩٥٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله المنادى، ثنا داود بن محبر، ثنا جسر بن فرقد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ مرّ عمر بعثمان وقال: هل لك في حفصة بنت عمر فلم يرد عليه شيئاً فأتى عمر النبيّ ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّ الله تَعالى يا عُمَرُ أَنْ يَأْتِيَكَ بِصِهْرٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمانَ» فتزوج رسول الله ﷺ بابنة عمر وزوج رسول الله ﷺ أم كلثوم من عثمان، وقد كان قبل ذلك خطبها أبو بكر وخطبها عمر رضي الله عنهما فلم يزوجها، فقال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الشَّفيعِ لِعُثْمانَ ما أَنا أُزَوِّجُ بَناتي وَلٰكِنَّ الله تَعالى يُزَوِّجُهُنَّ». [سقط من التلخيص] [قلت: داود متروك وكذا شيخه].

٦٩٥١ ـ اخبرني الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبد الله بن صالح المصري، ثنا ابن لهيعة، حدّثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ لقي عثمان بن عفان وهو مغموم، فقال: «ما شَأْنُكَ يا عُثْمانُ»؟ قال: بأبي أنت يا رسول الله وأمي هل دخل على أحد من الناس ما دخل عليَّ، توفيت بنت رسول الله ﷺ رحمها الله وانقطع الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَقولُ ذٰلِكَ يا عُثْمانُ وَهٰذا جِبْريلُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ يَأْمُرُني عَنْ أَمْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَها أُمَّ كُلْثومٍ عَلى مِثْلِ صَداقِها وَعَلى مِثْلِ عدتِها» فزوّجه رسول الله ﷺ إياها.
[سقط من التلخيص] [قلت: ابن صالح وشيخه ضعيفان].

٦٩٥٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة، ثنا بقية عن الزبيدي، عن الزهري، (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا حجاج ابن أبي منيع، عن جدّه، عن الزهري قال عبيد الله ابن أبي زياد: سألت الزهري عن الحرير هل تلبسه النساء أم لا؟ فزعم أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدّثه أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ثوب حرير سيراء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجاه من حديث ابن جريج ويونس بن يزيد عن الزهري مختصراً. [سقط من التلخيص].

٢٨٧٠ ـ سؤال أم كلثوم زوجي خير أم زوج فاطمة

٦٩٥٣ ـ حدّثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى الحافظ عبدان، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا الوليد بن الوليد، ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن بكر بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أم كلثوم بنت النبيّ ﷺ أنها قالت: يا رسول الله زوجي خير أو زوج فاطمة؟ قالت: فسكت النبيّ ﷺ، ثم قال: «زَوْجُكِ مِمَّنْ يُحِبُّ الله وَرَسولَهُ وَيُحِبُّهُ الله وَرَسولُهُ» فولّت، فقال لها: «هَلُمِّي مَاذا قُلْتُ؟» قالت: قلتَ زوجي ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، قال: «نَعَم وَأَزيدُكِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ مَنْزِلَهُ وَلَمْ أَرَ أَحداً مِنْ أَصْحابي يَعْلوهُ في مَنْزِلِهِ». //٤/٥٠//
[طس ٢/٢١٢] [سقط من التلخيص] [قلت: الوليد ضعيف، متروك الحديث].

٢٨٧١ ـ ذكر بنات عبد المطلب عمات رسول الله ﷺ

وبنات عمه وأقاربه فمنهن عمته صفية بنت عبد المطلب أخت حمزة وأم الزبير بن العوام رضي الله عنهم أجمعين.

٦٩٥٤ ـ أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير قال: لم يدرك أحد من بنات عبد المطلب الإسلام إلا صفية، قال: وأسهم لها النبيّ ﷺ سهمين وكانت أخت حمزة بن عبد المطلب لأبيه وأمّه.
(سكت عنه الذهبي).

٦٩٥٥ ـ حدّثني محمد بن مظفر الحافظ، أنبأ أبو سفيان محمد بن عبد الرحمٰن بن معاوية العتبي بمصر، أخبرني أبي، ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال: توفيت صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام سنة عشرين، وهي يوم توفيت بنت ثلاث وسبعين، وصلّى عليها عمر بن الخطاب ودفنها بالبقيع. (سكت عنه الذهبي).

٦٩٥٦ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصفهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وصفية بنت عبد المطلب بن هاشم، وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس فولدت له صفياً، ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن أسيد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت إلى المدينة، وعاشت بعده إلى خلافة عمر بن الخطاب وروت عن رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٧٢ ـ ذكر شجاعة صفية يوم الخندق

٦٩٥٧ ـ أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا إسحاق بن إبراهيم الفروي، حدّثتنا أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها، عن جدّها الزبير عن أمه صفية بنت عبد المطلب: أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له: فارع، وجعل معهن حسان بن ثابت، فجاء اليهود إلى الأطم يلتمسون غرة نساء النبيّ ﷺ، فترقى إنسان من الأطم علينا، فقلت له: يا حسان، قم إليه فاقتله، فقال: والله ما كان ذلك فيّ ولو كان ذلك فيّ لكنت مع النبيّ ﷺ، فقلت له: اربط هذا السيف على ذراعي، فربطه، فقمت إليه فضربت رأسه //٤/٥١// حتى قطعته، فقلت له: خذ بأذنيه فارم به عليهم، فقال: والله ما ذلك فيّ، فأخذت برأسه فرميت به عليهم، فتضعضعوا وهم يقولون: قد علمنا أن محمداً لم يكن ليترك أهله خلوفاً ليس معهن أحد، قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا اشتد على المشركين شد حسان مع رسول الله ﷺ وهو معنا في الحصن فإذا رجع رجع وراءه كما يرجع رسول الله ﷺ وهو ثم، فمرّ بنا سعد بن معاذ، وقد أخذ صفرة وهو بعرس قبل ذلك بأيام وهو يرتجز.

مهلاً قليلاً يلحق الهيجا جمل لا بأس بالموت إذا حلّ الأجل

قالت عائشة رضي الله عنها: فما رأيت رجلاً أجمل منه في ذلك اليوم.

هذا حديث كبير غريب بهذا الإسناد وقد روي بإسناد صحيح.

[طب ٢٤/ ٣٢١] (وافقه الذهبي) [قلت: فيه مجاهيل].

٢٨٧٣ ـ ذكر أول امرأة قتلت رجلاً

٦٩٥٨ ـ **حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب قال عروة: وسمعتها تقول: أنا أول امرأة قتلت رجلاً، كنت في فارع حصن حسان بن ثابت، وكان حسان معنا في النساء والصبيان حين خندق النبيّ ﷺ، قالت صفية: فمرّ بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن، فقلت لحسان: إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا، وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه فقم إليه فاقتله، فقال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا، قالت صفية: فلما قال ذلك ولم أرَ عنده شيئاً احتجزت وأخذت عموداً من الحصن، ثم نزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن، فقلت: يا حسان انزل فاستلبه فإنه لم يمنعني أن أسلبه إلا أنه رجل فقال: ما لي بسلبه من حاجة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٤/ ٥٢// (قال الذهبي: عروة لم يدرك صفية).

٢٨٧٤ ـ ذكر أروى بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ

ولم أجد إسلامها إلا في كتاب أبي عبد الله الواقدي:

٢٨٧٥ ـ موعظة أروى لأبي لهب بعد إسلامها

٦٩٥٩ ـ **كما حدّثناه** محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، حدّثني سلمة بن بخت، عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أم درة عن برة بنت أبي تجرأة قالت: كانت قريش لا تنكر صلاة الضحى إنما تنكر الوقت، وكان رسول الله ﷺ إذا جاء وقت العصر تفرقوا إلى الشعاب فصلّوا فرادى ومثنى، فمشى طليب بن عمير وحاطب بن عبد شمس يصلّون بشعب أجناد بعضهم ينظر إلى البعض، إذ هجم عليهم ابن الأصيدي وابن القبطية وكانا فاحشين فرموهم بالحجارة ساعة حتى خرجا وانصرفا وهما يشتدان وأتيا أبا جهل وأبا لهب وعقبة ابن أبي معيط فذكروا لهم الخبر، فانطلقوا لهم في الصبح وكانوا يخرجون في غلس الصبح، فيتوضؤون ويصلّون، فبينما هم في شعب إذ هجم عليهم أبو جهل وعقبة وأبو لهب وعدة من سفائهم فبطشوا بهم فنالوا منهم وأظهر أصحاب رسول الله ﷺ الإسلام وتكلّموا به ونادوهم وذبوا عن أنفسهم، وتعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل فضربه شجة فأخذوه وأوثقوه، فقام دونه أبو لهب حتى حله وكان ابن أخيه، فقيل لأروى بنت عبد المطلب: ألا ترين إلى ابنك طليب قد اتبع محمداً وصار غرضاً له، وكانت أروى قد أسلمت فقالت: خير أيام طليب يوم يذب عن ابن خاله، وقد جاء بالحق من عند الله تعالى فقالوا: وقد اتبعت محمداً قالت: نعم، فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره فأقبل حتى دخل عليها فقال: عجباً لك ولاتباعك محمداً وتركك دين عبد المطلب، قالت: قد كان ذلك فقم دون ابن أخيك فاعضده وامنعه، فإن ظهر أمره فأنت بالخيار إن شئت أن تدخل معه أو تكون على دينك، وإن لم تكن كنت قد أعذرت ابن أخيك، قال: ولنا طاقة بالعرب قاطبة ثم يقولون: إنه جاء بدين محدث، قال: ثم انصرف أبو لهب.

(سكت عنه الذهبي) [قلت: فيه الواقدي].

٢٨٧٦ ـ ذكر أم هانىء فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب

ابنة عم رسول الله ﷺ وأخت علي صلوات الله على محمد وآله.

٦٩٦٠ - أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد، ثنا أحمد بن حنبل قال: أم هانىء بنت أبي طالب اسمها هند، وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم، هكذا ذكر الإمام أبو عبد الله رضي الله عنه اسم أم هانىء وقد تواترت الأخبار بأن اسمها فاختة. (قال الذهبي: أين التواتر).

٦٩٦١ - أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ ابن أبي ذئب (ح).

وأخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري//٤/٥٣//، عن أبي مرة، عن فاختة، وهي أم هانىء ابنة أبي طالب رضي الله عنها قالت: رأيت النبيّ ﷺ قد صلّى الصبح يوم الفتح في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ثمان ركعات. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٧٧ - خطبة النبيّ إلى أم هانىء وجوابها

٦٩٦٢ - حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وفيما ذكر أن رسول الله ﷺ خطب إلى عمّه أبي طالب أم هانىء قبل أن يوحى إليه وخطبها معه هبيرة ابن أبي وهب فزوجها هبيرة، فقال له النبيّ ﷺ: «يا عَمّ زَوَّجْتَ هَبيرةَ وَتَرَكْتَني» فقال: يا ابن أخي أنا صاهرت إليهم والكريم يكافي الكريم، ثم أسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة، فخطبها رسول الله ﷺ إلى نفسها فقالت: والله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام؟ لكني امرأة مصبية فأكره أن يؤذوك، الحديث. [سقط من التلخيص] [قلت: ابن عمر هو الواقدي].

٦٩٦٣ - أخبرنا أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن الشعبي، عن أبي صالح، عن أم هانىء رضي الله عنها قالت: خطبني رسول الله ﷺ فاعتذرت إليه فعذرني، ثم أنزل الله عزّ وجل: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّـٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ﴾ [الأحزاب: الآية ٥٠] إلى قوله: ﴿ٱلَّـٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: الآية ٥٠] قالت: فلم أحل له لأني لم أهاجر معه كنت من الطلقاء.

[ت (٣٢١٤)، طب ٢٤/ ٤١٣] (سكت عنه الذهبي) [قلت: أبو صالح: اسمه باذام، ويقال: باذان ضعيف الحديث].

٢٨٧٨ - ذكر صلاة الإشراق

٦٩٦٤ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وأبو الفضل بن يعقوب العدل قالا: ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد ابن أبي عروبة، عن أيوب بن صفوان، عن عبد الله بن الحارث: أن ابن عباس كان لا يصلّي الضحى حتى أدخلناه على أم هانىء فقلت لها: أخبري ابن عباس بما أخبرتينا به، فقالت أم هانىء: دخل رسول الله ﷺ في بيتي فصلّى صلاة الضحى ثمان ركعات، فخرج ابن عباس وهو يقول: لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الإشراق إلا الساعة ﴿يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص: الآية ١٨] ثم قال ابن عباس: هذه صلاة الإشراق.

وقد روى عبد الله بن عباس عن أم هانىء حديثاً آخر. (سكت عنه الذهبي).

٦٩٦٥ - حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عياض بن//٤/٥٤// عبد الله، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب مولى ابن عباس،

عن عبد الله بن عباس أن أم هانىء بنت أبي طالب حدّثته أنها قالت: يا رسول الله يزعم ابن أمي عليٌّ أنه قاتل من أجَرْتُ، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ أَجَرْنا مَنْ أَجَرْتِ».
[د (٢٧٦٣)، كن (٨٦٨٥)] (سكت عنه الذهبي).

٢٨٧٩ ـ نعم الإدام الخل

٦٩٦٦ ـ **حديث ثالث** لعبد الله بن عباس عن أم هانىء:

حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا الحسن بن بشر الهمداني، ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أم هانىء بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «هَلْ عِنْدَكِ طعامٌ آكُلُهُ»؟ وكان جائعاً، فقلت: إن عندي لكسر يابسة وإني لأستحيي أن أقربها إليك، فقال: «هَلُمّيها»، فكسرتها ونثرت عليها الملح، فقال: «هَلْ مِنْ إدام»؟ فقالت: يا رسول الله ما عندي إلا شيء من خل، قال: «هَلُمّيهِ»، فلما جئته به صبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله تعالى، ثم قال: «نِعْمَ الإدامُ الخلّ يا أُمَّ هانِىءٍ لا يَقْفُرُ بَيْتٌ فيهِ خَلٌّ».

وقد روى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن أم هانىء.
[طص ٢/١٥٨] [في التلخيص: ساق المؤلف لها عدة أحاديث] [قلت: سعدان لم أجد له ترجمة].

٦٩٦٧ ـ **أخبرني** محمد بن عيسى الرازي التاجر ببغداد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا حكيم بن نافع، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ على أم هانىء وقربة معلقة فشرب قائماً.

وقد روى حديث لولد أم هانىء عن آبائهم عنها.

٢٨٨٠ ـ إن الله تعالى فضل قريشاً بسبع خصال

٦٩٦٨ ـ **أخبرني** أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ الأسدي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين عن أبي مصعب ومحمد بن عبد الله بن رواد قالا: ثنا عثمان بن عبد الله ابن أبي عتيق، حدّثني سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن جدّه جعدة بن هبيرة قال: سمعت أمي أم هانىء بنت أبي طالب قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إنَّ الله تَعالى فَضَّلَ قُرَيْشاً بِسَبْعِ خِصالٍ لَمْ يُعْطِها أَحَداً قَبْلَهُمْ وَلا يُعْطيها أَحداً بَعْدَهُمْ: فيهِمْ النُّبُوَّةُ، وَفيهِم الْحِجابَةُ، وَفيهِم السِّقايَةُ، وَنَصَرَهُمْ على الفيلِ وَهُمْ لا يَعْبدونَ إلا الله، وَعَبَدُوا الله عَشرَ سِنين لم يَعْبُدْهُ غَيْرُهُمْ وَنزلت فيهم سورةٌ لَمْ يُشْرِكْ فيها غَيْرَهُمْ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾ [قُرَيش: الآية ١]». [قلت: سعيد وأبوه مجهولان].

وقد روي عن يحيى بن جعدة بن هبيرة عن جدته أم هانىء:

٦٩٦٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد العدل، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن أبي العلاء العبدي وهو هلال بن خباب، عن يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن جدّته أم هانىء قالت: إن كنت لأسمع قراءة رسول الله ﷺ في الليل وأنا على عريش أهلي.

٢٨٨١ ـ ومن نساء بنات عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف أروى بنت عبد المطلب

وهي إحدى عمات رسول الله ﷺ رضي الله عنها.

٦٩٧٠ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة الأصبهاني، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: كانت أروى بنت عبد المطلب قد أسلمت، فحدّثني سلمة بن بخت، عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب، عن أم درة، عن برة بنت أبي تجرأة قالت: كانت قريش لا تنكر أن تصلّي الضحى إنما تنكر الوقت. قلت الحديث كما مرّ ذكره فلا نعيد ها هنا فتأمل.

قال الحاكم: هذا حديث رواه المدنيون بهذا الإسناد، والواقدي مقدم في هذا العلم //٤/٥٥// قد حكم به، وقد أنكر هشام بن عروة أن يكون قد أسلم من بنات عبد المطلب غير صفية أم الزبير، والله أعلم.

٢٨٨٢ ـ ومن نساء قريش اللاتي روين عن رسول الله ﷺ

فاطمة بنت قيس بن وهب بن ثعلبة بن وائل بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر:

٦٩٧١ ـ **حدّثني** بصحة هذا النسب أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري.

٢٨٨٣ ـ ذكر فاطمة بنت قيس

٦٩٧٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: دخلت على مروان بن الحكم فقلت له: إن امرأة من أهلك طلقت فمررت عليها وهي تنتقل فعبت ذلك عليها، فقالوا: أمرتنا فاطمة بنت قيس وأخبرتنا أن رسول الله ﷺ أمرها أن تنتقل حين طلقها زوجها إلى ابن أمّ مكتوم، فقال مروان: أجل هي أمرتهن بذلك، قال عروة: فقلت: أما والله لقد عابت ذلك عائشة أشد العيب وقالت: إن فاطمة كانت مع زوجها في مكان وحش فخيف على ناحيتها ولذلك أرخص لها رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

٦٩٧٣ ـ **أخبرني** محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، عن ابن جريج، أنبأ عطاء، أخبرني عبد الرحمٰن بن عاصم بن ثابت أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم وذكر الحديث بطوله، وقال في آخره: فلما انقضت عدتها خطبها أبو جهم ومعاوية ابن أبي سفيان فاستأمرت النبيّ ﷺ فقال: «أما مُعاوِيَةُ فَصُعْلوكٌ لا مالَ لَهُ وَأَمّا أَبو جَهْم فَإِنّي أَخافُ عَلَيْكِ شقّاً شَقَّهُ» فأمرني بأسامة بن زيد فتزوجت أسامة بن زيد.
[شا ١٦/١٨٢، د (٢٢٨٤)، ن (٦٠٣٣)، حب (٤٠٤٩)] (سكت عنه الذهبي).

وقد روى جابر بن عبد الله عن فاطمة بنت قيس:

٦٩٧٤ ـ **حدّثنا** إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس بن كامل قالا: ثنا وهب بن بقية الواسطي، ثنا جعفر بن سليمان الضبي عن ابن جريج، عن //٤/٥٦// أبي الزبير، عن جابر، عن فاطمة بنت قيس قالت: سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة فقال: «تَقْعُد أَيامَ أَقْرائِها، ثُمّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلّي عِنْدَ طُهرِها».
[د (٢٨١)، طس ٣/٢١٧، هق ١/ ٣٣٥] (سكت عنه الذهبي).

وقد روت عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما عن فاطمة بنت قيس.

٦٩٧٥ ـ **أما حديث** أم سلمة فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا سريج بن النعمان، ثنا عبد الله بن عمر، عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: جاءت فاطمة بنت قيس إلى رسول الله ﷺ، فقالت: إني أستحاض قال: «لَيسَ ذاكَ بِالْحَيْضِ، إِنَّما هُوَ عِرْقٌ، لِتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرائِها ثُمَّ تَغْتَسِل ثُمَّ تَسْتَثْفِر بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي». (سكت عنه الذهبي).

٦٩٧٦ ـ **وأما حديث** عائشة فأخبرناه أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا أبو جعفر أحمد بن سليمان التستري، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن فاطمة بنت قيس استفتت النبيّ ﷺ فقالت: إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ قال: «إِنَّما ذٰلِكَ عِرْقٌ لَيسَ بِالْحَيْضِ، وَغُسْلٌ واحِدٌ أَتَمُّ مِنَ الْوُضُوءِ». (سكت عنه الذهبي).

٢٨٨٤ ـ ذكر الشفاء بنت عبد الله القرشية رضي الله عنها

٦٩٧٧ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن نساء قريش اللاتي صحبن رسول الله ﷺ: الشفاء بنت عبد الله وهي أم سليمان ابن أبي حثمة القرشي وجدة أبي بكر بن سليمان ابن أبي حثمة. [سقط من التلخيص].

٦٩٧٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: والشفاء بنت عبد الله أسلمت قبل الفتح وبايعت رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٨٥ ـ أمر النبيّ لتعليم الرقية

٦٩٧٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد أن أبا بكر بن سليمان ابن أبي حثمة القرشي حدّثه أن رجلاً من الأنصار خرجت به نملة فدلّ أن الشفاء بنت عبد الله ترقي من النملة، فجاءها فسألها أن ترقيه، فقالت: والله ما رقيت منذ أسلمت، فذهب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قالت الشفاء، فدعا //٤/٥٧// رسول الله ﷺ الشفاء، فقال: «اعْرضي عَلَيَّ» فعرضتها عليه، فقال: «ارْقيهِ وَعَلّميها حَفصَةَ كَما عَلَّمْتيها الْكِتابَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [كن (٧٥٤٢)، طب ٢٤/٣١٦] (وافقه الذهبي).

٢٨٨٦ ـ جواز الرقية ما لم تكن شركاً

وقد سمعه أبو بكر بن سليمان من جدته:

٦٩٨٠ ـ **كما حدّثناه** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا حامد ابن أبي حامد المقري، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، ثنا الجراح بن الضحاك الكندي، عن كريب بن سليم الكندي قال: أخذ بيدي علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم حتى انطلق بي إلى رجل من قريش أحد بني زهرة يقال له ابن أبي حثمة وهو يصلّي قريباً منه حتى فرغ ابن أبي حثمة من صلاته، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال له علي بن الحسين: الحديث الذي ذكرت عن أمك في شأن الرقية، فقال: نعم حدّثتني أمي أنها كانت ترقي برقية في الجاهلية، فلما أن جاء الإسلام قالت: لا أرقي حتى استأمر رسول الله ﷺ، فقال لها النبيّ ﷺ: «ارْقي ما لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ بِالله عَزَّ وَجَلَّ». [حب (٦٠٩٢)، طب (٢٤/٣١٦)] (وافقه الذهبي).

٢٨٨٧ ـ رقية النملة

٦٩٨١ ـ **حدّثنا** بالحديث على وجهه أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر الزاهد العدل إملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، حدّثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الهروي، حدّثني عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان ابن أبي حثمة القرشي العدوي، حدّثني أبي، عن جدي عثمان بن سليمان، عن أبيه، عن أمه الشفاء بنت عبد الله: أنها كانت ترقي برقى في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبيّ ﷺ قدمت عليه، فقالت: يا رسول الله إني كنت أرقي برقى في الجاهلية وقد رأيت أن أعرضها عليك، فقال: «**أعْرضيها**» فعرضتها عليه وكانت منها رقية النملة، فقال: «**ارقي بها وَعَلِّميها حَفْصَةَ**» بسم الله صلوب حين يعود من أفواهها ولا تضرّ أحداً، اللّهمّ اكشف البأس رب الناس قال: ترقي بها على عود كرم سبع مرات وتضعه مكاناً نظيفاً ثم تدلكه على حجر وتطليه على النورة. //٤/٥٨// (قال الذهبي: سئل ابن معين عن عثمان فلم يعرفه)

٦٩٨٢ ـ **اخبرني** محمد بن الحسن، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيدة قال: قال الأصمعي: النملة هي قروح تخرج في الجنب وغيره.

٦٩٨٣ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن عبد المجيد بن سهيل الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن الشفاء ابنة عبد الله قالت: جئت يوماً حتى دخلت على النبيّ ﷺ فسألته وشكوت إليه، فجعل يعتذر إليّ وجعلت ألومه، قالت: ثم حانت الصلاة الأولى فدخلت بيت ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة فوجدت زوجها في البيت، فجعلت ألومه وقلت حضرت الصلاة وأنت هاهنا، فقال: يا عمة لا تلوميني كان لي ثوب استعار أحدهما النبيّ ﷺ، فقلت: بأبي وأمي أنا ألومه وهذا شأنه، فقال شرحبيل: إنما كان أحدهما درعاً فرقعناه. [سقط من التلخيص] [قلت: موسى هو الزبدي ضعيف].

٢٨٨٨ ـ ذكر أم عبد الله ليلى بنت أبي حثمة القرشية العدوية رضي الله عنها

٦٩٨٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: وممن هاجر إلى الحبشة عامر بن ربيعة ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة بن غانم بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب. (سكت عنه الذهبي).

٦٩٨٥ ـ **حدّثناه** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: فحدّثني معمر عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: ما قدمت المدينة من المهاجرات أول من ليلى بنت أبي حثمة مع أبي وهو زوجها عامر بن ربيعة. [سقط من التلخيص].

٦٩٨٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني عبد الرحمٰن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن أمّه أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت: والله إنا لنرحل إلى أرض الحبشة فقد ذهب عامر في بعض حاجتنا إذ أقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى وقف عليَّ وهو على شركه، وكنا نلقى منه البلاء والشدة علينا، فقال: إنه الانطلاق يا أم عبد الله، فقلت: نعم والله لنخرجن في أرض الله آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجاً، فقال: صحبكم الله ورأيت له رقّة لم أكن

أراها، ثم انصرف وقد أحزنه فيما أرى خروجنا، قال: فجاء عامر بن ربيعة من حاجته تلك فقلت: يا أبا عبد الله لو رأيت عمر آنفاً ورقته وحزنه علينا، قال: فتطمعي في إسلامه؟ قلت: نعم، قال: لا يسلم الذي رأيت حتى //٤/٥٩// يسلم جمل الخطاب، قال يائساً منه مما كان يرى من غلظته وقسوته على الإسلام. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٨٩ ـ ذكر فاطمة بنت الخطاب بن نفيل أخت عمر رضي الله عنهما

٦٩٨٧ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومنهن فاطمة بنت الخطاب بن نفيل امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكانت قد أسلمت قبل عمر وكانت من أول المبايعات بمكة. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٩٠ ـ استقامة فاطمة على الإسلام

٦٩٨٨ ـ حدّثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، ثنا علي بن خشرم، ثنا إسحاق بن يوسف، عن القاسم بن عثمان أبي العلاء البصري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً من بني زهرة لقي عمر قبل أن يسلم وهو متقلد بالسيف، فقال: إلى أين تعمد؟ قال: أريد أن أقتل محمداً، قال: أفلا أدلك على العجب يا عمر إن ختنك سعيداً وأختك قد صَبَوا وتركا دينهما الذي هما عليه، قال: فمشى عمر إليهم ذامراً حتى إذا دنا من الباب، قال: وكان عندهما رجل يقال له خباب يقرئهما سورة طَه، فلما سمع خباب بحس عمر دخل تحت سرير لهما، فدخل عمر، فقال: ما هذه الهينمة التي رأيتها عندكن؟ قالا: ما عدا حديثاً تحدّثناه بيننا، قال: لعلكما صبوتما وتركتما دينكما الذي أنتما عليه، فقال له ختنه سعيد بن زيد: يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك، فأقبل على ختنه فوطئه وطئاً شديداً قال: فدفعته أخته عن زوجها فضرب وجهها فأدمى وجهها، فقالت وهي غضبى: يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، قال: فلما يئس عمر قال: أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرأه، فقالت أخته: إنك رجس ولا يمسّه إلا المطهّرون قم فاغتسل أو توضأ الحديث. (قال الذهبي: قد سقط منه) [قلت: القاسم ضعيف].

٦٩٨٩ ـ أخبرناه عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ثنا أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: لما فتحت لي أختي قلت: يا عدوة نفسها أصبوت؟ قال: ورفع شيئاً، فقالت: يا ابن الخطاب ما كنت صانعاً فاصنعه فإني قد أسلمت، قال: فدخلت فجلست على السرير، فإذا بصحيفة //٤/٦٠// وسط البيت فقلت: ما هذه الصحيفة هاهنا؟ فقالت: دعنا عنك يا ابن الخطاب أنت لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر، وهذا لا يمسّه إلا المطهرون. (قال الذهبي: قد سقط منه، وهو واهٍ منقطع).

٢٨٩١ ـ ذكر أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وهي ابنة فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنهم

٦٩٩٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، ثنا أبي، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي ثِفَال المري قال: سمعت رباح بن عبد الرحمٰن ابن أبي سفيان يقول: حدّثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا صَلاةَ لِمَنْ لا

وُضوءَ لَهُ، وَلا وُضوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله تَعالى عَلَيْهِ، وَلا يُؤْمِنُ بِالله مَنْ لا يُؤْمِنَ بِي، وَلا يُحِبُّ الأَنْصارَ». [هـ (٣٩٨)، قط ١/ ٧٢، طب ٦/ ١٢١] (سكت عنه الذهبي) [قلت: أبو ثفال قال عنه البخاري: في حديثه نظر].

٢٨٩٢ ـ ذكر أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

٦٩٩١ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي، حدّثني عمر بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه، عن جده قال: كانت أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو امرأة تهدي لرسول الله ﷺ وتلطفه فأتاها رسول الله ﷺ يوماً زائراً فقال: «كَيفَ أَنْتِ يا أُمَّ عَبْدِ الله»؟ قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: «وَكَيفَ عَبْدُ الله»؟ قالت: بخير بأبي أنت وأمي وعبد الله رجل قد تخلى من الدنيا، قال: «كَيفَ»؟ قالت: حرم النوم فلا ينام ولا يفطر، وحرم اللحم فلا يطعم اللحم، ولا يؤدي إلى أهله حقهم، قال: «أَينَ هُوَ»؟ قالت: خرج آنفاً يوشك أن يرجع يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «فَإذا جاءَكِ فاحْبِسيهِ عليَّ» فلم يلبث عبد الله أن جاء، فقال له رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقاً وَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقاً». (قال الذهبي: يروى عنها حديث من رواية ابنها عنها، وساقه الحاكم).

٢٨٩٣ ـ ذكر سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة

٦٩٩٢ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن نساء بني عامر بن لؤي سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل، وكانت //٤/٦١// ممن هاجرت مع زوجها أبي حذيفة إلى أرض الحبشة، فولدت له بالحبشة محمد ابن أبي حذيفة. (سكت عنه الذهبي).

٢٨٩٤ ـ الرضاع في الكبر كان خاصة لسالم

٦٩٩٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن، عن سهلة، امرأة أبي حذيفة: أنها ذكرت لرسول الله ﷺ سالماً مولى أبي حذيفة ودخوله عليها فزعمت أن رسول الله ﷺ أمرها أن ترضعه، فأرضعته وهو رجل بعدما شهد بدراً. (سكت عنه الذهبي).

٦٩٩٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد وربيعة عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أمر النبيّ ﷺ سهلة امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالماً مولى أبي حذيفة حتى تذهب غيرة أبي حذيفة، فأرضعته وهو رجل، قال ربيعة: وكان رخصة لسالم. (قال الذهبي: صحيح).

٢٨٩٥ ـ ذكر أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش رضي الله عنها

٦٩٩٥ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن نساء قريش أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش أخت زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ، وهي من أسد بن خزيمة حليف بني عبد شمس. (حذفه الذهبي).

٢٨٩٦ ـ النهي عن المشقة الشاقة في العبادة

٦٩٩٦ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو النعمان عارم،

عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى: أن رسول الله ﷺ رأى في المسجد حبلاً ممدوداً بين ساريتين، فقال: «ما هٰذا الْحَبْلُ»؟ فقيل: يا رسول الله حمنة بنت جحش تصلّي، فإذا أعيت تعلقت بالحبل، فقال رسول الله ﷺ: «لِتُصَلِّ ما أطاقَتْ فَإِذا أَعْيَتْ فَلْتَقْعُدْ».
[(د (٣١٢)، حب (٢٥٨٧)] (سكت عنه الذهبي).

٦٩٩٧ ـ **وحدّثني** علي، ثنا إسماعيل، ثنا أبو النعمان، ثنا حماد بن سلمة عن حميد، عن أنس بمثله.

٢٨٩٧ ـ إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء

٦٩٩٨ ـ **أخبرنا** أبو جعفر بن عبيد الحافظ وعبدان بن يزيد الدقاق بهمدان قالا: ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي، ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله //٤/٦٢// بن جحش، عن أبيه، عن حمنة بنت جحش: أنها قيل لها: قتل أخوك، قالت: رحمه الله إنّا لله وإنّا إليه راجعون، فقيل لها: قتل خالك حمزة، فقالت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، فقيل لها: قتل زوجك قالت: واحزناه، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً ما هي لِشَيْءٍ». [هـ (١٩٥٠)، هق ٤/٦٦]: سكت عنه الذهبي) [قلت: عبد الله ضعيف].

٦٩٩٩ ـ **أخبرني** عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الدباس بمكة، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عمر بن عثمان التيمي، عن أبيه، عن ابن شهاب، أخبرني عروة: أن عائشة أخبرته أن أم حبيبة بنت جحش وهي امرأة عبد الرحمٰن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش زوج النبيّ ﷺ جاءت رسول الله ﷺ فحدّثته أنها استحيضت سبع سنين فاستفتته في ذلك، فقال النبيّ ﷺ: «إِنَّ هٰذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، لٰكِنْ هٰذا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي»، فكانت تغتسل في مِرْكن حتى تعلو الماء حمرة الدم، ثم تقوم فتصلّي.
[حم ٦/٨٣ م (٣٣٤)، مي ١/١٩٦، د (٢٨٢) هـ (٦٢٦)، ن ١/١١٧] (سكت عنه الذهبي).

٢٨٩٨ ـ ذكر فاطمة بنت أبي حبيش

وهي من بني أسد بن عبد العزى وهي خالة عبد الله ابن أبي مليكة المكي رضي الله عنها.

٧٠٠٠ ـ **أخبرنا** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحافظ ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة: أن خالته فاطمة بنت أبي حبيش أتت عائشة، فقالت: إني أخاف أن أكون من أهل النار لم أصلّ منذ نحواً من سنتين، فسألت النبيّ ﷺ فقال: «لِتَدَعِ الصَّلاةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَامَ قُرُوئِهَا ثُمَّ تَتَوَضَأُ لِكُلِّ صَلاةٍ فَإِنَّما هُوَ عِرْقٌ». [هق ١/٣٥٥] (سكت عنه الذهبي).

٢٨٩٩ ـ ذكر فاطمة بنت المجلل القرشية أم جميل رضي الله عنها

٢٩٠٠ ـ دعاء النبيّ لمحمد بن حاطب

٧٠٠١ ـ **حدّثنا** أبو النضر الفقيه بالطابران وأبو يحيى الختن الفقيه ببخارى قالا: صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عبد الرحمٰن بن عثمان بن إبراهيم، ثنا أبي، عن جدي محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل قالت: أقبلت //٤/٦٣// بك حتى إذا كنت من المدينة بليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً ففني الحطب، فخرجت أطلب الحطب فتناولت القدر فانكفأت

على ذراعك، فقدمت المدينة فأتيت بك النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك، وجعل يتفل على يدك ويقول: «أَذْهِبْ الْبَأْسَ رَبَّ النّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشّافي لا شِفاءَ إِلاّ شِفاؤُكَ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقماً»، قالت: فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك. [حب (٢٩٧٧)]. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٠١ ـ ذكر أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته

٧٠٠٢ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: ومنهن أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته، واسمها بركة، كان رسول الله ﷺ ورثها وخمسة أجمال وقطعة غنم، فأعتق رسول الله ﷺ أم أيمن حين تزوج خديجة، فتزوجها عبيد بن يزيد من بني الحارث بن الخزرج فولدت له أيمن، فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان زيد بن حارثة لخديجة، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه رسول الله ﷺ وزوّجه أم أيمن بعد النبوة، فولدت له أسامة بن زيد. (سكت عنه الذهبي).

٧٠٠٣ ـ فحدّثني يحيى بن سعيد بن دينار عن شيخ من بني سعد بن بكر قال: كان رسول الله ﷺ يقول لأم أيمن: «يا أُمّه» وكان إذا نظر إليها، قال: «هٰذِهِ بَقِيَّةُ أَهْلِ بَيْتي». (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن عمر هو الواقدي].

٢٩٠٢ ـ شرب أم أيمن بول النبيّ وأثره

٧٠٠٤ ـ أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة، ثنا أبو مالك النخعي، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن أم أيمن رضي الله عنها قالت: قام النبيّ ﷺ من الليل إلى فخارة من جانب البيت، فبال فيها، فقمت من الليل وأنا عطشى فشربت ما في الفخارة وأنا لا أشعر، فلما أصبح النبيّ ﷺ //٤/٦٤// قال: «يا أُمّ أَيْمَنَ قُومي إِلى تِلْكَ الْفَخّارَةِ فَاهْرِيقي ما فِيها» قلت: قد والله شربت ما فيها، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: «أَما إِنَّكِ لا يَفْجَعُ بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبداً». [طبر ٨٩/٢٧، حل ٦٧/٢] (سكت عنه الذهبي) [قلت: أبو مالك متروك].

٧٠٠٥ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: توفيت أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته في أول خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٠٣ ـ حكم من أهان صحابياً

٧٠٠٦ ـ حدّثني أحمد بن محمد بن رميح، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثني أبي قال: خاصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد الحسن بن أسامة ونازعه، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: يا ابن بركة يريد أم أيمن، فقال الحسن: اشهدوا، ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة وقص عليه القصة، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات: ما أردت بقولك له: يا ابن بركة، فقال: سميتها باسمها، قال أبو بكر: إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها ورسول الله ﷺ يقول لها: «يا أُمّه وَيا أُمّ أَيْمَنَ» لا أقالني الله عزّ وجل إن أقلتك فضربه سبعين سوطاً. [سقط من التلخيص] [قلت: ابن صاعد لم يدرك ابن حزم].

٢٩٠٤ ـ ذكر أروى بنت كريز القرشية رضي الله عنه

٧٠٠٧ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أسلمت أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وهاجرت إلى المدينة، وماتت في خلافة عثمان رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٠٥ ـ ذكر أسماء بنت أبي بكر الصدّيق رضي الله تعالى عنهما

٧٠٠٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وأسماء بنت أبي بكر، أمّها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهي أخت عبد الله ابن أبي بكر لأبيه وأمه، أسلمت قديماً بمكة، وبايعت رسول الله ﷺ، تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عبد الله وعروة وعاصماً والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة بنت الزبير، سبعة. (سكت عنه الذهبي).

٧٠٠٩ ـ **أخبرني** عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها اتخذت خنجراً في زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعته تحت مرفقها، فقيل لها: ما تصنعين بهذا؟ قالت: إن دخل علي لص بعجت بطنه، وكانت عمياء.// ٤/ ٦٥// [سقط من التلخيص] [قلت: داود متروك].

٧٠١٠ ـ **أخبرني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا مصعب بن عبد الله قال: ماتت أسماء بنت أبي بكر بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال، وكان قتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٠٦ ـ ذكر ضباعة بنت الزبير رضي الله عنهما

٧٠١١ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، زوّجها رسول الله ﷺ من المقداد بن عمرو بن ثعلبة فولدت له عبد الله وكريمة، وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها، فمر به عليٌّ قتيلاً فقال: بئس ابن الأخت. (سكت عنه الذهبي).

٧٠١٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن جدته أم الحكم عن أختها ضباعة بنت الزبير: أنها دفعت إلى رسول الله ﷺ لحماً فنهس منه، ثم صلّى ولم يتوضأ. [حم ٦/ ٢٧١] (سكت عنه الذهبي).

٢٩٠٧ ـ وأما أختها أم الحكم بنت الزبير رضي الله عنها

٧٠١٣ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، تزوجها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له محمداً وعباساً وعبد الشمس وعبد المطلب وأمية وأروى الكبرى.
[طب ٢٥/ ٨٥].

٧٠١٤ ـ **حدّثنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد الحارثي، ثنا

معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل، عن أم الحكم بنت الزبير: أنها ناولت النبيّ ﷺ كتفاً من لحم فأكل منها ثم صلّى ولم يتوضأ.

قد وهم حماد بن سلمة رضي الله عنه في هذا الاسم فقال أم حكيم.

٧٠١٥ - كما حدّثناه إبراهيم بن عصمة العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار مولى بني هاشم، عن أم حكيم ابنة عبد المطلب قالت: أكل رسول الله ﷺ عندي عظماً، فجاء بلال فآذنه بالصلاة، فصلّى ولم يتوضأ.//٤/٦٦// [في التلخيص: لم يصح].

٢٩٠٨ - ذكر أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما

٧٠١٦ - حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وأمامة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، وأمها سلمى بنت عميس بن معد بن تيم أخت أسماء بنت عميس، عاشت بعد رسول الله ﷺ وقد روت عنه. [سقط من التلخيص].

٧٠١٧ - حدّثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا أبو كريب، ثنا بكر بن عبد الرحمٰن، حدّثنا عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد وهو أخو أمامة بنت حمزة لأمها عن أخته أمامة بنت حمزة: أن مولى لها توفي ولم يترك إلا ابنة واحدة، فقضى رسول الله ﷺ أن لابنته النصف ولابنة حمزة النصف. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٠٩ - ذكر أم رمثة وقيل رميثة أم الحكيم المطلبية رضي الله عنها

أسلمت وبايعت يروى لها حديث اهتزّ العرش لموت سعد بن معاذ.

٢٩١٠ - ذكر أم كلثوم رضي الله عنها

٧٠١٨ - حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أم كلثوم بنت عقبة ابن أبي معيط، أمها أروى بنت كريز، أسلمت أم كلثوم بمكة وبايعت قبل الهجرة وهي أول من هاجر من النساء بعد رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٧٠١٩ - حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: لا يعلم قرشية خرجت من بيت أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أمّ كلثوم بنت عقبة، خرجت من مكة وحدها وصاحبت رجلاً من خزاعة حتى قدمت المدينة في هدنة الحديبية، فخرج في إثرها أخواها الوليد وعمارة فقدما وقت قدومها، فقالا: يا محمد فِ لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه وفيها نزلت: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾ [الممتحنة: الآية ٧٢] الآية ولم يكن لها بمكة //٤/٦٧// زوج، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب، فطلقها، ثم تزوجها عبد الرحمٰن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميداً ومات عنها، فتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنه. (سكت عنه الذهبي) [قلت: زيد في كافة النسخ «مهاجرات» وهو خطأ، فليست من هذه الآية، وإنما هي قبل آيتين، والخطاب هناك ليس للنبي، وإنما هو للذين آمنوا].

٢٩١١ - ذكر أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

٧٠٢٠ - حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن

عبد الله الزبيري قال: وأم خالد اسمها أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية وكان خالد بن سعيد قد هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته همينة بنت خلف، فولدت له هناك أمة بنت خالد، فلم يزل بأرض الحبشة حتى قدموا مع أهل السفينتين وقد بلغت أمة وعقلت، وتزوجها الزبير بن العوام فولدت له عمر وخالد ابني الزبير، وعاشت وعمرت وروت عن النبيّ ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٧٠٢١ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا موسى بن عقبة قال: سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ من عذاب القبر. (سكت عنه الذهبي).

٢٩١٢ ـ ذكر فاطمة بنت عتبة بن ربيعة

٧٠٢٢ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال، عن ابن عجلان، عن أمه، عن فاطمة بنت عتبة: أن أبا حذيفة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله ﷺ، فلما اشترط عليهن، قالت هند: أوَتعلم في نساء قومك من هذه الهنات والعاهات شيئاً؟ فقال لها أبو حذيفة: إيهاً فبايعيه فإنه هكذا يشترط. (سكت عنه الذهبي).

٢٩١٣ ـ ذكر حمنة بنت جحش وليست بأخت زينب هذه غيرها

٧٠٢٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الأصفهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وحمنة بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير وقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمد بن طلحة السجّاد وبه //٦٨/٤// كان يكنى، وعبد الله بن طلحة. (سكت عنه الذهبي).

٧٠٢٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة بن الفرج، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، حدّثني الليث بن سعد، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن حمنة رضي الله عنها: أنها سمعت النبيّ ﷺ يقول: «ألا إنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَالِ الله وَرَسُولِهِ لَيسَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إلا النارِ». (سكت عنه الذهبي).

٢٩١٤ ـ ذكر أم قيس بنت محصن رضي الله عنها

٧٠٢٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأم قيس بنت محصن بن خوات أخت عكاشة بن محصن أسلمت قديماً بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها، وعاشت بعد رسول الله ﷺ وروت عنه. (سكت عنه الذهبي).

٧٠٢٦ ـ **أخبرني** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا سعد أبو عاصم مولى سليمان بن علي، ثنا نافع أن أم قيس حدّثته: أن رسول الله ﷺ خرج بها آخذاً بيدها في سكة المدينة حتى انتهى إلى البقيع الغرقد فقال: «يَا أُمَّ قَيسٍ» قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله، قال: «أَتَرَيْنَ هٰذِهِ المَقْبَرَة»؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: «يُبْعَثُ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفاً يَوْمَ القِيَامَةِ بِصُورَةِ القَمَرِ لَيلَةِ البَدْرِ يَدْخُلُونَ الجَنةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فقام عكّاشة فقال: وأنا يا رسول الله قال: «وَأَنْتَ»، فقام آخر، فقال: وأنا؟ فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ».
(سكت عنه الذهبي) [قلت: منكر بهذا اللفظ، وسعيد لم أجده].

٢٩١٥ ـ ذكر جذامة بنت وهب الأسدية رضي الله عنها

٧٠٢٧ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: جذامة بنت جندل بن وهب الأسدية، أسلمت بمكة قديماً وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت إلى المدينة مع أهلها. (سكت عنه الذهبي).

٢٩١٦ ـ ذكر النساء اللاتي هاجرن مع شدة أهلهن

٧٠٢٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر، ثنا عمرو بن عثمان الجحشي، عن أبيه قال: أوعبت بنو غانم بن دودان في الهجرة رجالهم ونساءهم حتى غلقت أبوابهم، فخرج من النساء في الهجرة: زينب، وأم حبيبة، وحمنة بنات جحش، وآمنة بنت رقيش، وأم حبيبة بنت بنانة، وجذامة بنت جندل، وكانت جذامة بنت جندل تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة من الأوس قد شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً، وعاشت جذامة بعد رسول الله ﷺ وروت عنه، وقد روت عائشة عن جذامة. //٤/٦٩// (سكت عنه الذهبي).

٢٩١٧ ـ العزل هو الوأد الخفي

٧٠٢٩ ـ **حدّثناه** أبو [بكر] محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب ومالك بن أنس قالا: ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، حدّثني عروة، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ عن جذامة ابنة وهب الأسدية عن رسول الله ﷺ أنه هم أن ينهى عن الغيال قال: «**فَنَظَرْتُ فَإِذَا فَارسَ والروم يَغِيلُونَ فَلا يَضُرُّ ذٰلِكَ أَوْلادَهَمْ**» قالت: وسُئل رسول الله ﷺ عن العزل فقال: «**هو الوأد الخفي**».

قد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على إخراج حديث مالك بن أنس عن أبي الأسود دون الزيادة فإنها ليحيى بن أيوب. (سكت عنه الذهبي).

٢٩١٨ ـ ذكر صفية بنت شيبة بن عثمان رضي الله عنهما

٧٠٣٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثور، عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت: والله لكأني أنظر إلى نبيّ الله ﷺ تلك الغداة حين دخل الكعبة ثم خرج منها ووقف على بابها، وإن في يده لحمامة من عيدان كانت في الكعبة، فكسرها فخرج بها حتى إذا كان على باب الكعبة رمى بها. (سكت عنه الذهبي).

٢٩١٩ ـ ذكر فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها

٧٠٣١ ـ **حدّثني** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى تزوجها عبد الله بن جحش بن رباب فولدت له محمد بن عبد الله بن جحش، عاشت فاطمة بنت أبي حبيش ورأت رسول الله ﷺ وروت عنه. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٢٠ ـ ذكر بسرة بنت صفوان رضي الله عنها

٧٠٣٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال:

وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهي أخت عقبة ابن أبي معيط لأمه وهو جد عبد الملك بن مروان //٤/٧٠// وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن المغيرة ابن أبي العاص بن أمية، عاشت بسرة بعد رسول الله ﷺ وروت عنه الخبر في الوضوء لمن مسّ الذكر، مشهور.
(سكت عنه الذهبي).

٢٩٢١ ـ ذكر برة بنت أبي تجراة رضي الله عنها

٧٠٣٣ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: وبرة بنت أبي تجرأة مولى بني عبد الدار يقولون: نحن من اليمن من الأزد حلفاء لبني عبد الدار، وله فيهم ولادات، وأبو تجراة ابن أبي فكيهة واسمه يسار، وقد روت برة عن رسول الله ﷺ.

٢٩٢٢ ـ سلام الأشجار والأحجار على النبيّ

٧٠٣٤ ـ حدّثني محمد بن عمر، حدّثني علي بن محمد بن عبيد الله العمري، حدّثني منصور بن عبد الرحمٰن، عن أمه صفية، عن برة بنت أبي تجراة قالت: إن رسول الله ﷺ حين أراد الله كرامته وابتداءه بالنبوّة كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتاً ويقضي إلى الشعاب وبطون الأودية، فلا يمرّ بحجر ولا بشجرة إلا قالت: السلام عليك يا رسول الله، وكان يلتفت عن يمينه وعن شماله وخلفه فلا يرى أحداً. (قال الذهبي: أورد لها حديثاً لم يصح) [قلت: ابن عمر هو الواقدي متروك].

٢٩٢٣ ـ ذكر حبيبة بنت أبي تجراة رضي الله عنها

٧٠٣٥ ـ أخبرني مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير، حدّثني محمد بن عمر بن علي المقدمي، ثنا الخليل بن عمر قال: سمعت ابن أبي نبيه يحدّث عن جدته صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت: كانت لنا صفة في الجاهلية قالت: فاطلعت من كوة بين الصفا والمروة فأشرفت على رسول الله ﷺ وإذا هو يسعى ويقول لأصحابه: «اسْعوا فَإِنَّ الله تَعالى كَتَبَ عَلَيْكُم السَّعْيَ» قالت: رأيته في شدة السعي يدور الإزار حول بطنه حتى رأيت بياض أبطيه وفخذيه.
[حل ٩/ ١٥٩] (قال الذهبي: لم يصح).

٧٠٣٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله المنادي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا عبد الله بن المؤمل المكي، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن محصن، حدّثني عطاء ابن أبي رباح، عن حبيبة بنت أبي تجرأة قالت: دخلت على دار أبي حسين في نسوة من قريش ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي، وهو يقول لأصحابه: «اسْعوا فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ عَلَيْكُم السَّعْيَ».

٢٩٢٤ ـ ذكر أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهم

٧٠٣٧ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مصعب بن عبد الله قال: وأم فروة بنت أبي قحافة //٤/٧١// أخت أبي بكر الصدّيق عمة عائشة رضي الله عنها، وأمها هند بنت نفيل بن بجير بن عبيد بن قصي، زوجها أبو بكر الأشعث بن قيس فولدت له محمداً وإسحاق وحبابة وقريبة. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٢٥ ـ ذكر أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها

٢٩٢٦ ـ ذكر بيعة النساء

٧٠٣٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة التميمية قالت: بايعت رسول الله ﷺ في النسوة من المسلمين فقلنا له: جئناك يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف، فقال رسول الله ﷺ: «فِيما اسْتَطَعْتُنَّ» فقلنا: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، فقلنا: بايعنا يا رسول الله، قال: «اذْهَبْنَ قَدْ بايَعْتُكُنَّ إِنَّما قَوْلي لامْرَأَةٍ واحِدَةٍ كَقَوْلي لِمائَةِ امْرَأَةٍ» وما صافح رسول الله ﷺ منا أحداً. (وافقه الذهبي).

٧٠٣٩ ـ حدّثنا أبو عبد الله الأصبهاني، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا محمد بن عمر قال: أميمة بنت رقيقة، ورقيقة أمها، وأبوها عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أخت خديجة زوج النبيّ ﷺ واعتزبت أميمة فتزوجها حبيب بن كعب بن عتير الثقفي فولدت له النهدية، وعاشت أميمة بنت رقيقة بعد رسول الله ﷺ وروت عنه. (سكت عنه الذهبي).

٧٠٤٠ ـ فحدّثنا بصحة ما ذكره أبو عبد الله الواقدي:

حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن عيسى بن عبد الله التميمي، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة خالة فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال: سمعتها تقول: بايعنا رسول الله ﷺ فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً. قال: ثم ذكر نحو حديث ابن إسحاق عن ابن المنكدر. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٢٧ ـ ذكر بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها

قد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديث يزيد بن رومان، عن عروة، عن بريرة رضي الله عنها أنها قالت: فيَّ ثلاث من السنة: تصدق عليَّ بلحم فأهديت إلى عائشة، الحديث، وكانت علي تسع أواق، فقالت عائشة: إن شاء مواليك عددتها إليهم في ذكر الولاء بطوله.//٤/ ٧٢//

٢٩٢٨ ـ ذكر ليلى مولاة عائشة رضي الله عنها

٧٠٤١ ـ أخبرني مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير، ثنا موسى بن عبد الرحمٰن المسروقي، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا المنهال بن عبيد الله عمن ذكره عن ليلى مولاة عائشة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله ﷺ لقضاء حاجته، فدخلت فلم أرَ شيئاً ووجدت ريح المسك، فقلت: يا رسول الله إني لم أرَ شيئاً، قال: «إِنَّ الأَرْضَ أُمِرَتْ أَنْ تَكْفيهِ مِنا مَعاشِر الأَنْبِياء».

(سكت عنه الذهبي) [قلت: فيه من لم يسمّ].

قال الحاكم رحمه الله تعالى: قد بقي عليَّ في الصحابيات رضي الله عنهن جماعة لم أذكرهن إيثاراً للتخفيف وخشية تطويل الكتاب، وأيضاً فإني ترجمت كتاب الصحابة للفضائل، ولست أجد الفضائل بعد أزواج رسول الله ﷺ إلا لبعضهن، فاستخرت الله سبحانه وتعالى وجعلت آخر الكتاب كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

٢٩٢٩ ـ ذكر فضائل القبائل

وهي تراجم لم يذكرها الشيخان رضي الله عنهما في الكتابين.

٢٩٣٠ ـ فمنها ذكر فضائل قريش

٧٠٤٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمٰن بن أزهر، عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لِلرّجُلِ مِنْ قُرَيْش مِن الْقُوّةِ ما للرّجُلَيْنِ مِنْ غَيْر قُرَيْش»، قال الزهري: يعني نيل الرأي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.//٤/٧٣//
(وافقه الذهبي) [قلت: طلحة ما روى له مسلم].

٢٩٣١ ـ ذكر أمانة القريش

٧٠٤٣ ـ **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: «يا عُمَر اجْمَعْ لي قَوْمَكَ» فجمعهم ثم دخل عليه، فقال: يا رسول الله قد جمعتهم فيدخلون عليك أم تخرج إليهم، فقال: «بَلْ أَخرُجُ إِلَيهِمْ»، فسمعت بذلك المهاجرون والأنصار، فقالوا: لقد جاء في قريش وحي فحضر الناظر والمستمع ما يقال لهم، فقام بين أظهرهم، فقال: «هَلْ فيكُمْ غَيْرُكُم»؟ قالوا: نعم فينا حلفاؤنا وأبناء إخواننا وموالينا، فقال رسول الله ﷺ: «حُلَفاؤُنا مِنّا وَمَوالينا مِنّا»، ثم قال: «أَلَسْتُمْ تَسْمَعونَ أَوْلِيائي مِنْكُمْ الْمُتّقونَ فَإِنْ كُنتُمْ أُولٰئِكَ فَذٰلِكَ وَإِلاّ فَأَبصِروا ثُمّ أبصروا، لا يَأْتينَ النّاس بِالأَعْمالِ وَتَأْتونَ بِالأَثْقالِ فَيُعْرَضُ عَنْكُمْ»، ثم نادى فرفع صوته، فقال: «إِنّ قُرَيْشاً أَهْل أَمانة مَنْ بَغاهُمْ العواثر كبّهُ الله لِمَنْخَرِهِ» قالها ثلاثاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٠٤٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن واقد الصفار، ثنا محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: بينا نحن جلوس بفناء رسول الله ﷺ إذ مرّت امرأة، فقال رجل من القوم: هذه ابنة محمد، فقال أبو سفيان: إن مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط التين، فانطلقت المرأة فأخبرت النبيّ ﷺ، فخرج النبيّ ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال: «ما بالُ أَقْوال تَبْلُغني عَنْ أَقْوام إِنّ الله تَبارَكَ وَتَعالى خَلَقَ السّمٰواتِ فَاخْتارَ العليا فَأَسْكَنها مَن شاءَ مِنْ خَلْقِه، ثُمّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتارَ مِنَ الْخَلْقِ بَني آدَمَ وَاخْتارَ مِنْ بَني آدم الْعَرَبَ، وَاخْتارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ، وَاخْتارَ مِنْ مضر قُرَيْشاً، وَاخْتارَ مِنْ قُرَيْش بَني هاشِم، وَاخْتارَني مِنْ بَني هاشِم، فَأَنا مِنْ بَني هاشِم مِنْ خِيارٍ إِلَى خِيارٍ، فَمَنْ أَحَبّ الْعَرَب فَبِحُبِي أَحِبّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَب فَبِبُغْضي أَبْغِضُهُمْ»، وقد قيل في هذا الإسناد عن محمد بن ذكوان، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر.
(سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن ذكوان ضعيف].

٧٠٤٥ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن أنس القرشي قالا: ثنا عبد الله بن بكر //٤/٧٤// السهمي، ثنا يزيد بن عوانة، عن محمد بن ذكوان قال: عبد الله بن بكر ولا أحسب محمداً إلا قد حدثنيه عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: بينما نحن جلوس بفناء رسول الله ﷺ، فذكر الحديث بتمامه نحوه. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٣٢ ـ من أهان قريشاً أهانه الله

٧٠٤٦ ـ حدّثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر بن جعفر المزكي في آخرين، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر التيمي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول: ثنا ربيعة ابن أبي عبد الرحمٰن، عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال لي أبي: يا بني إن وليت من أمر الناس شيئاً فأكرم قريشاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَهانَ قُرَيْشاً أَهانَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ».
(سكت عنه الذهبي).

٧٠٤٧ ـ أخبرني أبو بكر ابن أبي نصر المزكي بمرو من أصل كتابه، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا إبراهيم بن سعد، حدّثني صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد ابن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج بن يوسف، عن محمد بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَرِد هَوانَ قُرَيْش أَهانَهُ الله».

وقد روى هذا الحديث الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي، عن إبراهيم بن سعد، وهو من غرر الحديث فيما رواه الأكابر عن الأصاغر. [سقط من التلخيص].

٧٠٤٨ ـ أخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو إسحاق القاري وأبو الحسن العنزي قالوا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، ويحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا الليث بن سعد، حدّثني ابن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد ابن أبي سفيان، عن يوسف ابن أبي عقيل، عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن يَرِد هَوانَ قُرَيْش أَهانَهُ الله».

يوسف ابن أبي عقيل هو ابن الحكم بلا شك، وقد صحت الرواية عن رسول الله ﷺ أن الولد لا يجني على أبيه. (قال الذهبي: صحيح).

٧٠٤٩ ـ أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو حذيفة، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «ما بالُ أَقْوام يَقولونَ إن رَحمي لا يَنْفَعُ، بَلَى وَالله إن رَحمي مَوْصولة في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَإِنّي أيها النّاس فرطكم عَلَى الْحَوْضِ فَإِذا جِئْتُ قامَ رِجال، فَقالَ هٰذا: يا رسولُ الله أنا فُلان، وَقالَ هٰذا//٤/٧٥//: يا رَسولُ الله أنا فُلانٌ، وَقالَ هٰذا: يا رسول الله أنا فُلانٌ، فَأقولُ قَدْ عَرَفْتُكُمْ وَلٰكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَرَجَعْتُمْ القَهْقَري».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٩٣٣ ـ موالاة قريش أمان أهل الأرض

٧٠٥٠ ـ أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأته عليه من أصل كتابه، أنبأ محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ببغداد، ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي، ثنا خليد بن دعلج، عن عطاء ابن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَمانُ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الاخْتِلافِ الْمُوالاةِ لِقُرَيْش، وَقُرَيْش أَهْلُ الله، فَإذا خَالَفَتْها قَبيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صارَتْ حِزْبَ إِبْليس»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: واهٍ وفي إسناده ضعيفان).

٧٠٥١ ـ أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا محمد بن طريف البجلي، ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: **«ما بَالُ أَقْوام يَتَحَدَّثونَ فَإِذا رَأوا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِي قَطَعوا حَدِيثَهُمْ، وَالله لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمانُ حَتّى يُحِبّهُم لله تَعالَى وَلِقَرابَتي»**.

هذا حديث يعرف من حديث يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس، فإذا حصل هذا الشاهد من حديث ابن فضيل عن الأعمش حكمنا له بالصحة.

(وافقه الذهبي) [قلت: أبو سبرة مجهول الحال].

٧٠٥٢ ـ وأما حديث يزيد ابن أبي زياد فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إذا لقي قريش بعضها بعضاً لقوا بالبشاشة وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، قال: فغضب غضباً شديداً، ثم قال: **«وَالَّذِي نَفْس مُحَمَّد بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمانُ حَتّى يُحِبّكُمْ لله وَرَسولِهِ»**. (سكت عنه الذهبي) [قلت: يزيد ضعيف].

٧٠٥٣ ـ حدّثنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا الفيض بن الفضل البجلي، ثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال //٤/٧٦// رسول الله ﷺ: **«الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْش، أَبْرارُها أُمَراء أَبْرارِها وَفُجّارُها أُمَراءُ فُجّارِها وَلِكُلٍ حَقّ فَآتوا كُلّ ذي حَقّ حَقَّهُ، وَإِنْ أُمِّرَتْ عَلَيْكُمْ عَبْداً حَبَشِياً مُجَدَّعاً فَاسْمَعوا لَهُ وَأَطيعُوا، ما لَمْ يُخَيّر أَحَدَكُمْ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَضَرْب عُنُقِهِ فَلْيقدِّم عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ لا دُنْيا لَهُ وَلا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلامِهِ»**.

(سكت عنه الذهبي) [قلت: ربيعة مجهول الحال].

٢٩٣٤ ـ ذكر فضل المهاجرين

٢٩٣٥ ـ دعاء النبيّ لمهاجر مات في هجرته

٧٠٥٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، ثنا حماد بن زيد، ثنا حجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر أن الطفيل بن عمرو رضي الله عنه قال للنبيّ ﷺ: هل لك في حصن ومنعة حصن دوس، فأبى رسول الله ﷺ لما ذَخَرَ للأنصار، قال: فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمرض الرجل، قال: فضجر أو كلمة شِبْهه، فجاء إلى قرن فأخذ مشقصاً فقطع رواجبه، فمات، فرآه الطفيل في المنام، فقال: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي

بهجرتي إلى النبيّ ﷺ، فقال: ما شأن يديك؟ قال: قيل لي: إنا لن نصلح منك ما أفسدت من نفسك، قال: فقصَّها الطفيل على النبيّ ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغفر» وَرَفَعَ يَدَيْهِ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين [م (١١٦)] ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: على شرط مسلم لتفرد عن أبي الزبير].

٧٠٥٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن [عبد الله] الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزّ وجل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١١٠] قال: هم الذين هاجروا مع النبيّ ﷺ إلى المدينة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٠٥٦ ـ **أخبرني** أبو محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، حدّثني عمي، أخبرني سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن عبد الرحمٰن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ //٤/٧٧// قال: «لِلْمُهاجِرِينَ مَنابِر مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسونَ عَلَيْها يَوْمَ الْقِيامَةِ قَدْ أَمنوا مِنَ الْفَزَعِ». قال: ثم يقول أبو سعيد: والله لو حبوت بها أحداً لحبوت بها قومي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: أحمد واهٍ).

٢٩٣٦ ـ ذكر أهل بدر

٧٠٥٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا أبو زميل قال: قال ابن عباس: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كتب حاطب ابن أبي بلتعة إلى أهل مكة، فأطلع الله تعالى عليه نبيّه ﷺ فبعث علياً والزبير في أثر الكتاب، فأدركا امرأة على بعير فاستخرجاه من قرن من قرونها فأتيا به نبيّ الله ﷺ فقرىء عليه، فأرسل إلى حاطب فقال: «يا حاطِب إِنَّكَ كَتَبْتَ هٰذا الْكِتابَ»؟ قال: نعم يا رسول الله، قال: «فَما حَمَلَكَ عَلى ذٰلِكَ»؟ قال: يا رسول الله إني والله لناصح لله ولرسوله ﷺ، ولكني كنت غريباً في أهل مكة وكان أهلي بين ظهرانيهم فخشيت عليهم فكتبت كتاباً لا يضر الله ورسوله شيئاً وعسى أن يكون فيه منفعة لأهلي، قال عمر: فاخترطت سيفي وقلت: يا رسول الله أمكني منه، فإنه قد كفر فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: «يا ابن الْخَطّابِ وَما يُدْرِيكَ لَعَلَّ الله قَدْ اطَّلَعَ عَلى أَهْلِ هٰذِه العصابَة مِنْ أَهْلِ بَدْر فَقال: اعْمَلوا ما شِئْتُمْ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا، إنما اتفقا [خ (٣٠٠٧) م (٢٤٩٤)] على حديث عبد الله ابن أبي رافع رضي الله عنه عن علي: بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرثد والزبير إلى روضة خاخ، بغير هذا اللفظ. (وافقه الذهبي).

٢٩٣٧ ـ خيركم خيركم لمواليه

٧٠٥٨ ـ **أخبرني** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، حدّثني محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك المديني، ثنا عبد الملك بن زيد، عن مصعب بن مصعب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبيه رضي الله عنه قال: كلم

طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء، فقال له رسول الله ﷺ: «مَهلاً يا طَلْحَة فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً كَمَا شَهِدْتَ، وَخَيرُكُمْ خَيرُكُمْ لِمَوالِيهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طب ١/ ٩٧ وطص ٢/ ١٢٦] (وافقه الذهبي) [قلت: مصعب ضعيف].

٧٠٥٩ ـ **اخبرني** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن سلمة، عن عاصم عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الله تَعالَى اطَّلَعَ عَلَى أَهلِ بَدْرٍ فَقالَ: //٤/٧٨// اعْمَلوا ما شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ على اليقين «إن الله اطلع عليهم فغفر لهم»، إنما أخرجاه على الظن: «وما يدريك لعلّ الله تعالى اطلع على أهل بدر».

[ش ١٢/ ١٥٥، حم ٢/ ٢٩٥] (وافقه الذهبي).

٢٩٣٨ ـ ذكر فضائل الانصار رضي الله عنهم

٧٠٦٠ ـ **اخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن وهو ابن مهدي، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبيّ بن كعب، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يَوْم الْقِيامَةِ كُنتُ إِمامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصاحِبَ شَفاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ»، ثم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْلا الْهِجْرَةَ لَكُنْتُ امرءاً مِنَ الأَنْصارِ وَلَوْ سَلَكَتِ الأَنْصارُ وَادِياً أَوْ شعباً لَكُنتُ مَعَ الأَنْصارِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[حم ٥/ ١٣٨، ت (٣٦١٣)، هـ (٤٣١٤)] (وافقه الذهبي).

٢٩٣٩ ـ آخر خطبة النبيّ وأمره لتكريم الانصار

٧٠٦١ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا عبد الله بن روح، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب بن مالك أنه قال: إن آخر خطبة خَطَبَنَاهَا رسولُ الله ﷺ قال: «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِينَ إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدونَ وَإِنَّ الأَنْصارَ قَدْ انْتَهوا، وإِنَّهُمْ عَيْبَتِي الَّتي آوي إِلَيها، فَأَكْرِموا محسنَهُمْ وَتَجاوَزوا عَنْ مُسِيئِهِم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (٩٧٥٤)، حم ٣/ ٥٠٠ طب ١٩/ ٧٩] (وافقه الذهبي).

٧٠٦٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبد الرحمٰن بن سليمان بن الغسيل، ثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج النبيّ ﷺ في مرضه وقد عصب رأسه بخرقة، فقال: «إِنَّ النّاسَ يَكْثُرونَ وَيقلّ الأَنْصار حَتَى يَكونوا في النّاسِ مِثْلَ الْمِلْحِ في الطَّعامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنكُم عَمَلاً //٤/٧٩// فَلْيَقْبَل مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجاوَزْ عَنْ مُسيئِهِم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/ ٢٨٩ طب ١١/ ٢٦٣] (قال الذهبي: ذا في البخاري [خ ٣٦٢٨]).

٢٩٤٠ ـ قول النبيّ: «إن الانصار شعاري»

٧٠٦٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر قال: قرىء على عبد الله بن

وهب، أخبرك أبو صخر أن يحيى بن النضر الأنصاري حدّثه أنه سمع أبا قتادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر للأنصار: «ألا إنَّ النَّاسَ دَثارَي وَإنَّ الأَنْصارَ شِعاري، وَلَوْ سَلَكَ النَّاس وادِياً وسَلَكَتِ الأَنْصارُ شعبةً لاتَّبَعْتُ شعبةَ الأَنْصارِ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الأَنْصارِ فَلْيُحْسِنْ إلى مُحْسِنِهِم وَلْيَتَجاوَزْ عَنْ مُسيئِهِم، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ الَّذِي بَيْنَ هٰذَيْنِ - وَأَشارَ إِلَى نَفْسِهِ - لَوْلا الْهِجْرَة لَكُنْتُ امْرءاً مِنَ الأَنْصارِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/٣٠٧] (وافقه الذهبي).

٢٩٤١ ـ سلام النبيّ على الأنصار عند وفاته

٧٠٦٤ ـ **أخبرنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا أبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة أنه دخل على رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه، فقال: «أَقْرِىءْ قَوْمَكَ السَّلام فَإِنَّهُمْ ما عَلمتُ أعفَّة صُبُر».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ١٥٠، ت (٣٩٠٣)] (وافقه الذهبي) [قلت: ابن ثابت ضعيف].

٧٠٦٥ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا عاصم بن سويد، حدّثني يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: جاء أسيد بن حضير الأشهلي إلى رسول الله ﷺ، وقد كان قسم طعاماً فذكر له أهل بيت من الأنصار من بني ظفر فيهم حاجة قال: وجل أهل ذلك البيت نسوة، قال: فقال له رسول الله ﷺ: «تَرَكْتَنا يا أُسَيد حَتَّى ذَهَبَ ما في أَيْدِينا فَإِذا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جاءَنا فَاذْكُر لي أَهْل ذٰلِكَ الْبَيْت»، قال: فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير وتمر، قال: فقسم رسول الله ﷺ في الناس وقسم في الأنصار فأجزل، وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل، قال: فقال له أسيد بن حضير: متشكراً جزاك الله أي نبيّ الله عنا أفضل الجزاء أو قال خيراً، فقال النبيّ ﷺ: «وَأَنْتُمْ يا مَعْشَرَ الأَنْصارِ فَجَزاكُمُ الله أَطْيَبَ الْجَزاءِ»، أو قال: خيراً، «فَإِنَّكُمْ ما عَلِمتُ أعفة صُبُر وسَتَرون بعدي أَثَرَةً في الأمر والقسم، فَاصْبِروا حَتَّى تَلْقوني عَلَى الْحَوْضِ».

هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [كن ٥/ ٩١، حب (٧٢٧٧)] (وافقه الذهبي).

٢٩٤٢ ـ دعاء النبيّ للأنصار ولأبناء الأنصار

٧٠٦٦ ـ **أخبرني** الأستاذ أبو الوليد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثني عبد الله ابن أبي يزيد، عن موسى بن أنس، عن أنس رضي الله عنه قال: إن الأنصار اشتدت عليهم السواني، فأتوا النبيّ ﷺ ليدعو لهم أو يحفر لهم نهراً، فأخبر النبيّ ﷺ فقال: «لا تَسْأَلُوني الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إلاّ أُعْطِيتُمْ»، فلما سمعوا ما قال النبيّ ﷺ قالوا: ادعُ الله لنا بالمغفرة، قال: «اللّهُمَّ اغْفِرْ للأَنْصارِ وَلِأَبْناءِ الأَنْصارِ وَلِأَبْناءِ أَبْناءِ الأَنْصارِ».

هذا //٤/ ٨٠// حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ١٣٩، كن (١٠١٤٦)] (وافقه الذهبي).

٧٠٦٧ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا محمد بن كثير، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ استقبل غلماناً من غلمان الأنصار وإماء وعبيداً، فقال: «وَالله إِنّي لأُحِبّكُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ١٥٠ حب (٤٣٢٩)] (وافقه الذهبي).

٧٠٦٨ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقالت الأوس: منّا من اهتز لموته عرش الرحمٰن سعد بن معاذ، ومِنّا مَنْ حَمَتْهُ الدُّبْرُ عاصم بن ثابت بن الأفلح، ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنّا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت، وقال الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعه غيرهم: أبيّ بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٠٦٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني سفيان الثوري، عن سليمان الأعمش، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، ثنا عبد الرحمٰن بن هلال، عن جرير بن عبد الله رضي الله //٤/ ٨١// عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمهاجِرونَ وَالأَنْصارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَالطّلقاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُرَفاءُ مِنْ ثَقيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٦٣ طب ٢/ ٣٥٠ حب (٧٢٦٠)] (وافقه الذهبي).

٢٩٤٣ ـ ذكر فضيلة أسلم وغفار ومزينة وغيرها

٧٠٧٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن عائذ الأزدي، عن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الخيل وعنده عيينة بن بدر الفزاري، فقال له رسول الله ﷺ: «أَنا أَعْلَم بِالْخَيْلِ مِنْكَ» فقال عيينة: وأنا أعلم بالرجال منك، فقال رسول الله ﷺ: «فَمَنْ خَيْر الرِّجالِ»؟ قال: رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على مناسج خيولهم من رجال نجد، فقال رسول الله ﷺ: «كَذَبْتَ بَلْ خَيْرُ الرِّجالِ رِجالُ الْيَمَنِ، وَالإِيمانُ يَمانٍ إِلى لَخْم وَجذام وَمَأْكولُ حِمْيَر خَيْر مِنْ آكِلِها، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَني الْحارِثِ، وَاللهِ ما أُبالي لَوْ هَلَكَ الْحارِثانِ جَميعاً لَعَنَ الله الْملوكَ الأَرْبَعَةَ جَمْداً وَمحرشاً وَأَبْضَعةَ وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ» ثم قال: «أَمَرَني رَبِّي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشاً مَرَّتَيْنِ فَلَعَنْتُهُمْ، وَأَمَرَني أَنْ أُصَلّي عَلَيْهِمْ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ»، ثم قال: «لَعَنَ الله تَميمَ بْنَ مرة خَمْساً وَبَكْرَ بْنَ وائِلٍ سَبْعاً وَلَعَنَ الله قَبيلَتَيْنِ مِنْ قَبائِلِ بَني تَميم مقاعس وملادس»، ثم قال: «عُصَيَّةُ عَصَتِ الله وَرَسولَهُ عَبْد قيس وَجَعْدة وَعصَمَةَ»، ثم قال: «أَسْلَمَ وَغِفارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْلافُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَني أَسَد وَتَميم وَغطفانَ وَهَوازِنَ عِنْدَ الله يَوْم الْقِيامَةِ»، ثم قال: «شَرُّ قَبيلَتَيْنِ في الْعَرَبِ نَجْرانُ وَبَنو تَغْلِب، وَأَكْثَرُ الْقَبائِلِ في الْجَنَّةِ مذْحَج».

هذا حديث غريب المتن. صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/ ٨٢// [حم ٤/ ٣٨٧] (وافقه الذهبي).

٧٠٧١ ـ أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ أبو مالك الأشجعي، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَم وَغفارُ وَأَشْجَعُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَمَنْ كانَ مِنْ بَني كَعْبٍ مَوالي دُونَ النّاسِ الله وَرسوله مَوْلاهُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/٤١٧] (وافقه الذهبي).

٢٩٤٤ ـ دعاء النبيّ لغفار وأسلم

٧٠٧٢ ـ أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا الفضل بن موسى، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «غفارُ غَفَرَ الله لَها وَأَسْلَمَ سالَمَها الله أما إِنّي لَمْ أَقُلْهُ وَلٰكِنَّ الله قالَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة [طب ٤/٢٥٦] (وافقه الذهبي)، وللزيادة شاهد آخر بإسناد صحيح.

٧٠٧٣ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا علي بن يزيد ابن أبي حكيمة الأسلمي، حدّثني إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ كان يقوم في الصلاة فيدعو على قبائل من العرب، فيقول: «لَعَنَ الله رعلاً وَذَكوانَ وعصيَّةَ الّتي عَصَتِ الله وَرَسولَهُ وَبَني لَحيانَ»، ويقول: «غفارُ غَفَرَ الله لَها وَأَسْلَمُ سالَمها الله لَسْتُ أنا قُلتُهُ وَلٰكِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قالَهُ»، ثم يكبّر بعد أن يدعو على من دعا. (وافقه الذهبي).

٢٩٤٥ ـ ذكر فضيلة أخرى للأوس والخزرج لم يقدر ذكرها من فضائل الأنصار

٢٩٤٦ ـ خصوصية الأوس والخزرج في الإسلام

٧٠٧٤ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا علي بن يزيد ابن أبي حكيمة، عن أبيه وغيره، عن سلمة بن الأكوع أن عامر بن الطفيل لم يدخل المدينة إلا بأمان من رسول الله ﷺ، فلما جاء النبيّ ﷺ قال له النبيّ ﷺ: «يا عامِرُ أَسْلِمْ تَسْلَمْ» قال: نعم على أن لي الوبر ولك المدر، قال: «قال هٰذا لا يكونُ أَسْلِمْ تَسْلَمْ»، ثم قال النبيّ ﷺ: «يا عامِرُ اذْهَبْ حَتّى نَنْظُرَ في أَمْرِكَ إلى غَدٍ» فأرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار، فقال: «ماذا تَرَوْنَ أنّي //٤/٨٣// قَدْ دَعَوْتُ هٰذا الرَّجُلَ فَأَبى أَنْ يُسْلِمَ إِلاّ أَنْ يَكونَ لَهُ الْوبرُ وَلِيَ المَدَرُ»، فقالوا: ما شاء الله ثم شئت يا رسول الله ما أخذوا منا عقالاً إلا أخذنا منهم عقالين فالله ورسوله أعلم، فرجع عامر إلى النبيّ ﷺ فقال له: «أَسْلِمْ تَسْلَمْ يا عامِرُ» قال: ليس إلا ذلك فأبى إلا أن يكون له الوبر وللنبيّ ﷺ المدر، فأبى النبيّ ﷺ، فقال عامر: أما والله لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً، فقال النبيّ ﷺ: «يَأبى الله ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَأَبْناءُ قَبيلَةِ الأَوْسِ وَالْخَزرَجِ»، ثم ولّى عامر، فقال رسول الله ﷺ: «اللّهُمَّ اكْفِنيهِ» فرماه الله بالذبحة قبل أن يأتي أهله، قال: فقال عامر حين أخذته الذبحة: يا آل عامر هذه غدة كغدة البكر فهلك ساعة أخذته دون أهله. (سكت عنه الذهبي).

٧٠٧٥ ـ حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا قرة بن خالد، ثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَصْعَدُ ثَنِيَّةَ المرارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ ما حُطَّ عَنْ بَني إِسْرائيل»، فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج، فقال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ مَغْفورٌ لَهُ إِلاّ صاحِبُ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ» قال: وإذا هو أعرابي ينشد ضالة له،

قلنا له: تعالَ يستغفر لك رسول الله ﷺ، فقال: لأن أجد ضالتي أحب إليّ من أن يستغفر لي صاحبكم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. [عل (١٨٧٠)] (وافقه الذهبي).

٧٠٧٦ - **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا روح بن عبادة، عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما ضَرَّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ جارِيَتَيْنِ مِنَ الأَنْصارِ أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٤/ ٨٤// [حب (٧٢٦٧)] (وافقه الذهبي).

٢٩٤٧ ـ ذكر فضيلة بني تميم

٧٠٧٧ - **أخبرني** علي بن عيسى الحيري، ثنا أحمد بن نجدة القرشي، ثنا [سعيد بن] منصور، ثنا مسلمة بن علقمة المازني، عن داود ابن أبي هند، عن عامر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ثلاث سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ لا أبغض تميماً بعدهن أبداً، كان على عائشة نذر محرر من ولد إسماعيل فَسُبِيَ سبيٌ من بني العنبر، فقال لعائشة: «إِنْ سَرَّكِ أَنْ تَفِيَ بِنَذْرِكِ فأعتقي مُحَرَّراً مِنْ هؤلاء» فجعلهم من ولد إسماعيل، وجيء بنعم من نعم الصدقة لبني سعد، فلما رآها راعه، فقال: «هذه نَعَمُ قومي» فجعلهم قومه، وقال: «هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالاً فِي المَلاَحِمِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [هق ٩/ ٧٥] (وافقه الذهبي).

٢٩٤٨ ـ ذكر فضائل هذه الأمة على سائر الأمم

٢٩٤٩ ـ شرح ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١١٠]

٧٠٧٨ - **أخبرني** أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جدّه: أنه سمع النبيّ ﷺ في قول الله عزّ وجل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١١٠] قال: «أَنْتُمْ تُتِمّونَ سَبْعينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيرُها وَأَكْرَمُها عَلَى الله عزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد تابع سعيد بن إياس الجريري بهذا في رواية عن حكيم بن معاوية، وأتى بزيادة في المتن. [ت (٣٠٠١) طبر ٤/ ٣٠] (وافقه الذهبي).

٧٠٧٩ - **أخبرناه** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود (ح)، وأنبأ أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن مسلمة قالا: ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الجريري، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنْتُمْ توَفّونَ سَبْعينَ أُمَّةً أَنْتُمْ أَكْرَمُهُمْ عَلى الله عَزَّ وَجَلَّ وَأَفْضَلُهُمْ». [حم ٤/ ٤٤٧ طب ١٩/ ٤١٩] (وافقه الذهبي).

٧٠٨٠ - **أخبرنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا: ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن ميسرة الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله عزّ وجل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١١٠] تجرّونهم بالسلاسل فتدخلونهم الإسلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/ ٨٥// (وافقه الذهبي).

٢٩٥٠ ـ باب: في ذكر فضائل التابعين

٧٠٨١ ـ أخبرني عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة يحدّث عن زيد بن أرقم قال: قالت الأنصار: يا رسول الله إن لكل نبيّ أتباعاً وإنا قد اتّبعناك فاذع الله أن يجعل أتباعنا منا، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم، قال: فنميت ذلك إلى عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى فقال: قد زعم ذلك زيد بن أرقم.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٠٨٢ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل، ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد، ثنا عمرو ابن أبي عمرو، ثنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أُناساً مِنْ أُمَّتي يَأتونَ بَعْدي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ اشْتَرى رؤْيَتي بِأَهْلِهِ وَمالِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والحديث المفسر الصحيح في هذا الباب قوله ﷺ: «خَيرُ النّاسِ قَرْني ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ».

قد اتفقا على إخراجه. (وافقه الذهبي).

٢٩٥١ ـ ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين

٧٠٨٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي بحمص، ثنا عبد القدوس بن الحجاج، ثنا الأوزاعي، ثنا أسيد بن عبد الرحمٰن، حدّثني صالح بن جبير، عن أبي جمعة قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال: فقلنا: يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك؟ قال: «نَعَمْ قَوْمٌ يَكونونَ بَعْدَكُم يُؤْمِنونَ بي وَلَمْ يَرَوْني».

[قلت: صالح ضعيف].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/١٠٦] (وافقه الذهبي).

٢٩٥٢ ـ ذكر افضل أهل الإيمان إيماناً

٧٠٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا محمد ابن أبي حميد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: كنت مع النبيّ ﷺ جالساً فقال رسول الله ﷺ: «أَتَدْرونَ أَيُّ أَهلِ الإيمانِ أَفضَلُ إيماناً»؟ قالوا: يا رسول الله الملائكة، قال: «هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ ذٰلِكَ //٤/٨٦// لَهُمْ وَما يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ الله الْمَنْزِلَةَ الّتي أَنْزَلَهُمْ بِها بَلْ غَيْرُهُمْ»، قالوا: يا رسول الله فالأنبياء الذين أكرمهم الله تعالى بالنبوة والرسالة، قال: «هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ذٰلِكَ وَما يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ الله الْمَنْزِلَةَ الّتي أَنْزَلَهُمْ بِها بَلْ غَيْرُهُمْ» قال: قلنا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: «أَقْوامٌ يَأتونَ مِنْ بَعْدِي في أَصْلابِ الرِّجالِ فَيُؤْمِنونَ بي وَلَمْ يَرَوْني، وَيَجِدونَ الْوَرَقَ الْمعَلَّقَ فَيَعْمَلونَ بِما فيهِ، فَهٰؤُلاءِ أَفْضَلُ أَهلِ الإِيمانِ إِيماناً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عل (١٦٠)] (قال الذهبي: بل محمد، ضعفوه).

٧٠٨٥ ـ حدّثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالري، ثنا أبو حاتم، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا جميع بن ثوب، ثنا عبد الله بن بسر صاحب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى

لِمَنْ رَآني وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَآني وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رآني وَآمَنَ بي».

هذا حديث قد روي بأسانيد قريبة عن أنس بن مالك رضي الله عنه، مما علونا في أسانيد منها، وأقرب هذه الروايات إلى الصحة ما ذكرناه. (قال الذهبي: جميع، واهٍ).

٢٩٥٣ ـ فضل كافة العرب

٧٠٨٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا قابوس ابن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا سَلْمانُ لا تبغضْني فَتفارِقَ دينَكَ»، فقلت: يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هداني الله عزّ وجل؟ قال: «تبْغضُ الْعَرَبَ فَتَبْغِضُني».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طيا (٦٥٨)، حم ٥/ ٤٤٠، ت (٣٩٢٧) طب ٦/ ٢٩١] (قال الذهبي: قابوس، تكلم فيه) [قلت: بل ضعفه غير واحد، وأبوه لم يسمع من سلمان، والخبر منكر جداً].

٧٠٨٧ ـ **اخبرنا** أبو محمد الحسن بن محمد المهرجاني، ثنا عبد العزيز بن معاوية، ثنا أبو سفيان زياد بن سهل الحارثي، ثنا عمارة بن مهران المعولي، ثنا عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمّا خَلَقَ الله الْخلْقَ اخْتارَ الْعَرَبَ، ثُمَّ اخْتارَ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشاً، ثُمَّ اخْتارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَني هاشِمٍ، ثُمَّ اخْتارَني مِنْ بَني هاشِمٍ، فَأَنا خِيرَةٌ مِنْ خِيرَةٍ».

حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الله بن بكر //٤/ ٨٧// السهمي، ثنا يزيد بن عوانة، عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيّ ﷺ نحوه.

قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار فإن كان عن سالم فهو غريب صحيح، وإن كان عن ابن عمر فقد سمع عمرو بن دينار من ابن عمر. (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن ذكوان ضعيف].

٢٩٥٤ ـ حب العرب إيمان وبغضهم نفاق

٧٠٨٨ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله أن معقل بن مالك حدّثهم قال: ثنا الهيثم بن جماز، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبُّ الْعَرَبِ إِيمانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفاقٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ٢/ ٣٣٣] (قال الذهبي: الهيثم، متروك. ومعقل، ضعيف).

٧٠٨٩ ـ **حدّثنا** أبو محمد المزني وأبو سعيد الثقفي في آخرين قالوا: ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا يحيى بن بريد الأشعري، أنبأ ابنُ جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحِبّوا الْعَرَبَ لِثلاثٍ: لِأَنّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ».

تابعه محمد بن الفضل عن ابن جريج:

٢٩٥٥ ـ لسان أهل الجنة عربيّ

٧٠٩٠ ـ **حدّثناه** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا محمد بن الفضل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «احفَظوني في الْعَرَبِ لِثلاثِ خِصالٍ: لِأَنّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرآنُ عَرَبِيٌّ، وَلِسانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ».

قال الحاكم رحمه الله تعالى حديث يحيى بن بريد، عن ابن جريج حديث صحيح (قال الذهبي: بل يحيى ضعفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء، وليس بعمدة، وأبو الفضل متهم، وأظن الحديث موضوعاً)، إنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعاً له والمتأمل بقول المصطفى ﷺ: «كلامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ» متهاون بالله ورسوله ﷺ فإن شواهده تنذر بالوعيد منه ﷺ لمن يختار الفارسية على العربية نطقاً وكتابة، وقد روينا في ذلك أحاديث.

٧٠٩١ ـ منها ما حدّثني أبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء المطرزي، ثنا أحمد بن الليث بن الخليل، ثنا إسحاق بن إبراهيم الجريري ببلخ، ثنا عمر بن هارون، ثنا أسامة بن زيد الليثي، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلا يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفارِسِيَّةِ، فَإِنَّهُ يُورِثُ النِّفاقَ». //٤/٨٨// (قال الذهبي: عمر كذبه ابن معين وتركه الجماعة).

٧٠٩٢ ـ ومنها ما حدّثنا أبو عبد الرحمٰن محمد بن عبد الله البيروتي، ثنا أبو فروة، حدّثني أبي، حدّثني طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفارِسِيَّةِ زادَتْ في خُبْثِهِ، وَنَقَصَتْ مِنْ مُرُوَّتِهِ».
(قال الذهبي: ليس بصحيح وإسناده واهٍ بمرة).

٣٥ ـ كتاب الأحكام

٧٠٩٣ ـ أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا شبابة بن سوار، ثنا ورقاء بن عمر، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بعث النبيّ ﷺ إلى اليمن علياً، فقال: «عَلِّمْهُمُ الشرائِعَ وَاقْضِ بَيْنَهُمْ» قال: لا علم لي بالقضاء، فدفع في صدره، فقال: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ لِلْقَضاءِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: مسلم هو ابن كيسان، ما رويا له، وهو ضعيف، لكن لمعنى الحديث طرق].

٧٠٩٤ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري، ثنا عامر بن إبراهيم الأنباري، ثنا فرج بن فضالة، عن محمد بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: أن رجلين اختصما إلى النبيّ ﷺ فقال لعمرو: «اقْضِ بَيْنَهُما» فقال: أقضي بينهما وأنت حاضر يا رسول الله، قال: «نَعَمْ عَلَى أَنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ أجورٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [حم ٤/ ٢٠٥] (قال الذهبي: فرج ضعفوه).

٢٩٥٦ ـ أصحاب الجنة ثلاثة

٧٠٩٥ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا همام، عن قتادة، حدّثني العلاء بن زياد، وحدّثني يزيد أخو مطرف، وحدّثني رجلان آخران نسي همام اسمهما أن مطرفاً حدّثهم أن عياض بن حمار حدّثه أنه سمع النبيّ ﷺ يقول في خطبته: «أَصْحابُ الْجَنَّةِ ثلاثَةٌ: ذو سُلْطانٍ مُصَدِّقٌ، وَمُقسِطٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحيمٌ رَقيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذي قُرْبى وَرَجُلٌ فَقيرٌ عَفيفٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ٢٦٦ طب ١٧/ ٣٦١] (قال الذهبي: رواه مسلم [(٢٨٦٥)]).

٧٠٩٦ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا عبد الأعلى، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْمُقْسِطينَ في الدُّنيا على منابرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ بِما أَقْسَطوا في الدُّنْيا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين //٤/ ٨٩// وقد أخرجاه جميعاً [م (١٨٢٧) دون خ].

[ش ١٣/ ١٢٨، حم ٢/ ١٥٩ كن ٣/ ٤٦٠] (وافقه الذهبي).

٢٩٥٧ ـ أهل الجور وأعوانهم في النار

٧٠٩٧ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ غسان بن مالك، ثنا عيينة بن عبد الرحمٰن، أخبرني مروان بن عبد الله مولى صفوان بن حذيفة، عن أبيه، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أَهْلُ الْجورِ، وَأَعْوانُهُمْ في النارِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: منكر) [قلت: قال في الميزان: مروان وأبوه لا يعرفان].

٢٩٥٨ ـ لا يقبل الله صلاة إمام يحكم بغير ما أنزل الله

٧٠٩٨ ـ **أخبرني** أبو النضر الفقيه ومحمد بن الحسن الشامي قالا: ثنا الحسن بن حماد الكوفي، ثنا عبد الله بن محمد العدوي قال: سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر يقول: حدّثني عبادة بن عبد الله بن عبادة، عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ألا أيها النّاسُ لا يَقْبَلُ الله صَلاةَ إمامٍ حَكَمَ بغَيْرِ ما أَنْزَلَ الله**» وذكر باقي الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: سنده مظلم وفيه عبد الله بن محمد العدوي متهم).

٧٠٩٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن بشر بن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ أَحَدٍ يُؤمَّرُ عَلى عَشَرَةٍ فَصاعِداً لا يقْسِطُ فيهِمْ إلاّ جاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ في الأَصْفادِ وَالأَغْلالِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ولسنا بمعذورين في ترك أحاديث مخرمة بن بكير أصلاً. (وافقه الذهبي).

٧١٠٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن سلمان الفقيه رحمه الله ببغداد، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وجعفر بن محمد بن شاكر قالا: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل: أن ناساً سألوا أسامة بن زيد أن يكلم لنا هذا الرجل، يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قد كلّمناه ما دون أن يفتح باباً أن لا يكون أول من فتحه ما أقول أمراؤكم خياركم بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يُؤتى بِالْوالي الّذي كانَ يُطاعُ في مَعْصِيَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ فَيُؤْمَرُ بِهِ إلى النّارِ فَيُقْذَفُ فِيها فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتابُهُ، ـ يَعْني أَمْعاؤُهُ ـ فَيَسْتَديرُ فِيها كَما يَسْتَديرُ الْحِمارُ في الرَّحا، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طاعَتِهِ مِنَ النّاسِ فَيقولونَ لَهُ: أي فُلُ أَيْنَ ما كُنْتَ تَأْمُرُنا فَيَقولُ: كُنْتُ //٤/ ٩٠// آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ وَأُخالِفُكُمْ إلى غَيْرِهِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٩٥٩ ـ ذكر ستة لعنهم الله

٧١٠١ ـ **حدّثنا** عبد الله بن جعفر الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الموال، عن عبيد الله بن موهب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ الله وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجابٌ: الْمكذِّبُ بِقَدَرِ الله، وَالزّائِدُ في كِتابِ الله، وَالْمُتَسَلِّطُ بالْجَبروتِ لِيُذِلَّ ما أَعَزَّ الله، وَيُعِزُّ ما أَذَلَّ الله، وَالْمُسْتَحِلُّ لحَرَمِ الله، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتي ما حَرَّمَ الله، وَالتّارِكُ لِسُنَّتي**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٠٦ ت (٢١٥٤) حب (٥٧٤٩)] (قال الذهبي: إسحاق وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة وقال أبو داود: واهٍ وتركه الدارقطني وأما أبو حاتم فقال: صدوق، وعبد الله فلم يحتج به أحد والحديث منكر بمرة).

٢٩٦٠ ـ قاضيان في النار وقاض في الجنة

٧١٠٢ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا شهاب بن عباد، ثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «**الْقُضاةُ**

ثلاثَةٌ: قاضِيانِ في النّارِ وَقاضٍ في الْجَنَّةِ، قاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضى بِهِ فَهُوَ في الْجَنَّةِ، وَقاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَجارَ مُتَعَمِّداً فَهُوَ في النّارِ، وَقاضٍ قَضَى بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُوَ في النّارِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [د (٣٥٧٣)، ت (١٣٢٢)، كن ٣/ ٤٦١، هـ (٢٣١٥)]، وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم. (قال الذهبي: ابن بكير الغنوي منكر الحديث).

٧١٠٣ ـ أخبرناه محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو غسان وعلي بن حكيم، ثنا شريك، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قاضِيانِ في النّارِ وَقاضٍ في الْجَنَّةِ: قاضٍ قَضى بِالْحَقِّ فَهُوَ في الْجَنَّةِ، وَقاضٍ قَضى بِجَوْرٍ فَهُوَ في النّارِ، وَقاضٍ قَضى بِجَهْلِهِ فَهُوَ في النّارِ»، قالوا: فما ذنب هذا الذي يجهل؟ قال: «ذَنْبُهُ أَن لا يَكونَ قاضِياً حتّى يَعْلَمَ». (وافقه الذهبي).

٧١٠٤ ـ أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن عامر الدهني، عن أبيه، عن أم معقل، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ أَحَدٍ يكونُ على شَيْءٍ //٤/ ٩١// مِنْ أُمورِ هٰذِهِ الأُمَّةِ قَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ فَلا يَعْدِلُ فِيهِمْ، إِلاّ كَبَّهُ الله في النّارِ».

هذه أم معقل بنت معقل بن سنان الأشجعي وهو صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٥/ ٢٥] (وافقه الذهبي).

٧١٠٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ عاصم بن بهدلة، عن يزيد بن شريك: أن الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان بن الحكم فقال مروان للبواب: انظر من بالباب، قال: أبو هريرة فأذن له، فقال: يا أبا هريرة حدّثنا شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيُوشِكُ رَجُلٌ أَنْ يَتَمَنّى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّرَيا وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النّاسِ شَيْئاً».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٧٧] (وافقه الذهبي).

٧١٠٦ ـ حدّثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد ابن أبي بكر، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن عباد ابن أبي علي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «وَيْلٌ لِلأُمَراءِ وَوَيْلٌ لِلْعُرَفاءِ وَوَيْلٌ لِلأُمَناءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوامٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَنَّ ذَوائِبَهُمْ كانَتْ مُعَلَّقَةً بالثُّرَيا يُدَلْدَلُونَ بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلوا عَمَلاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[طيا (٢٥٢٣) حم ٢/ ٣٥٢] (وافقه الذهبي) [قلت: عباد مجهول الحال].

٧١٠٧ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى، ثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سعيد ابن أبي أيوب، عن عبيد الله ابن أبي جعفر، عن سالم ابن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أَبا ذَرّ إِنّي أَراكَ ضَعيفاً فَلا تأَمَّرَنَّ على اثْنَيْنِ وَلا تَوَلَّيَنَّ مالَ يَتيمٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٥/ ١٨٠، د (٢٨٦٨)، كن ٤/ ١١٢] (وافقه الذهبي) [قلت: بل على شرط مسلم، فقد تفرد عن سالم وأبيه].

٢٩٦١ ـ من جعل قاضياً فكانما ذُبح بغير سكين

٧١٠٨ ـ حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن أبي ذئب، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ جُعِلَ قاضِياً فَكَأَنَّما ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/ ٩٢//
[د (٣٥٧٢)، ت (١٣٢٥)، كن ٣/ ٤٦٢] (وافقه الذهبي).

٢٩٦٢ ـ الإمارة امانة وهي يوم القيامة خزي وندامة

٧١٠٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا شعيب بن الليث بن سعد، حدّثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن الحارث بن يزيد الحضرمي: أن أبا ذرّ رضي الله عنه قال لرسول الله ﷺ: أمّرني، فقال: «إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّها أَمانَةٌ وَإِنَّها يَوْمَ الْقِيامَةِ خِزْيٌ وَنَدامَةٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وقد قيل عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذرّ:

٧١١٠ ـ أخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا صدقة بن موسى، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أمّرني قال: «الْإِمارَةُ أَمانَةٌ، وَهِيَ يَوْمَ الْقِيامَةِ خِزْيٌ وَنَدامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِحَقٍّ وَأَدّى بِالْحَقِّ عَلَيْهِ فيها».
[طيا (٤٨٥) ش ١٢/ ٢١٥].

٧١١١ ـ أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال ابن أبي موسى، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن الحجاج أراد أن يجعله على قضاء البصرة، فقال أنس: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ طَلَبَ الْقَضاءَ وَاسْتَعانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَم يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ وُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٢٢٠، د (٣٥٧٨)] (وافقه الذهبي).

٧١١٢ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم، حدّثني عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله أن سليمان بن حبيب حدّثهم عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لَتُنْتَقَضُ عُرَى الْإِسْلام عُرْوَةٌ عُرْوَةٌ فَكُلَّما انْتُقِضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ بِالَّتي تَلِيها، وَأَوَّلُ نَقْضِها الْحُكْم وَآخِرُها الصَّلاةُ».

قال الحاكم رحمه الله تعالى: عبد العزيز هذا هو ابن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وإسماعيل هو ابن عبيد الله بن المهاجر والإسناد كله صحيح ولم يخرجاه.
[حب (٦٧١٥)] (قال الذهبي: عبد العزيز ضعيف).

٧١١٣ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطلاس، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حسين بن قيس الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْ عِصابَةٍ وَفي تِلْكَ الْعِصابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضى للهِ مِنْهُ، فَقَدْ خانَ الله وَخانَ //٤/ ٩٣// رَسولَهُ وَخانَ الْمُؤْمِنينَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص] [قلت: حسين متروك].

٧١١٤ ـ **اخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، ثنا جدي، ثنا موسى بن أعين، عن بكر بن خنيس، عن رجاء بن حيوة، عن جنادة ابن أبي أمية، عن يزيد ابن أبي سفيان قال: قال لي أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام: يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، ذلك أكثر ما أخاف عليك، فقد قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَداً مُحاباةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله لا يَقْبَلُ الله مِنْهُ صَرْفاً وَلا عَدْلاً حَتّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٦] (قال الذهبي: بكر، قال الدارقطني: متروك).

٢٩٦٣ ـ استماع بيان الخصمين واجب على القاضي

٧١١٥ ـ **اخبرني** أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان البزار بمكة حرسها الله تعالى على الصفا، ثنا محمد بن علي بن زيد، ثنا سعيد بن منصور، ثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني إلى قوم ذوي أسنان وأنا حدث السن؟ قال: «إِذا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمانِ فَلا تَقْضِ لِأَحَدِهِما حَتّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كما سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ» قال علي: فما زلت قاضياً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/ ١١١، د (٣٥٨٢)، كن ٥/ ١١٧، حب (٥٠٦٥)] (وافقه الذهبي).

٢٩٦٤ ـ إن الله مع القاضي ما لم يجر

٧١١٦ ـ **اخبرنا** أزهر بن حمدون المنادى ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا أبو العوام، عن أبي إسحاق الشيباني، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله مَعَ الْقاضي ما لَمْ يَجُرْ فَإِذا جارَ تَبَرَّأَ الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ».

أبو العوام هذا عمران بن داور القطان والإسناد صحيح ولم يخرجاه.

[ت (١٣٣٠)، هـ (٢٣١٢) هق ١٠/ ١٣٤] (وافقه الذهبي).

٧١١٧ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ أبو عتبة محمد بن الفرج، ثنا بقية بن الوليد، عن يزيد ابن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي مريم صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحاجَتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفاقَتِهِمْ //٤/ ٩٤// احْتَجَبَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ دونَ خلَّتِهِ وَفاقَتِهِ وَحاجَتِهِ وَفَقْرِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإسناده شامي صحيح. [د (٢٩٤٨)] (وافقه الذهبي).

وله شاهد بإسناد البصريين صحيح عن عمرو بن مرة الجهني، عن رسول الله ﷺ:

٧١١٨ ـ **أخبرناه** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن أبي حسن، عن عمرو بن مرة قال: قلت لمعاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَغْلَقَ بابَهُ دونَ ذَوي الْحاجَةِ وَالْخُلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، أَغْلَقَ الله بابَ السَّماءِ دُونَ خلَّتِهِ وَحاجَتِهِ وَفَقْرِهِ وَمَسْكَنَتِهِ». [حم ٤/ ٢٣١] (وافقه الذهبي).

٢٩٦٥ ـ الخصمان يقعدان بين يدي الحاكم

٧١١٩ ـ **اخبرني** الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أخبرني مصعب بن

ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه: أن أباه عبد الله بن الزبير كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة، فدخل عبد الله بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو بن الزبير معه على السرير، فقال سعيد لعبد الله: هاهنا، قال: لا، قضاء رسول الله وسنّة رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٢٠ - **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله قال: من عرض له قضاء فليقضِ بما في كتاب الله، فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله عزّ وجل فليقضِ بما قضى به النبيّ ﷺ، فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله عزّ وجل ولم يقضِ به نبيّه ﷺ فليقضِ بما قاله الصالحون، فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله ولم يقضِ به نبيّه ﷺ ولم يقضِ به الصالحون فليجتهد رأيه، فإن لم يحسن فليقر ولا يَسْتَحِي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والقاسم هو ابن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود. (وافقه الذهبي).

٧١٢١ - **أخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد ابن أبي عروبة، عن //٤/٩٥// قتادة، عن سعيد ابن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه أبي موسى: أن رجلين ادعيا بعيراً أو دابة إلى النبيّ ﷺ وليس لواحد منهما بينة فجعله النبيّ ﷺ بينهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد خالف همام بن يحيى سعيد ابن أبي عروبة في متن هذا الحديث. (وافقه الذهبي).

٧١٢٢ - **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب (ح).

وأخبرني أبو الوليد وأبو بكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام بن يحيى، ثنا قتادة، عن سعيد ابن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى: أن رجلين ادعيا بعيراً فأقام كل واحد منهما شاهدين، فقسمه النبيّ ﷺ بينهما.

وهذا الحديث أيضاً صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٢٣ - **أخبرنا** الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرني أسامة بن زيد، عن مولى أم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أتى رجلان النبيّ ﷺ يبتدران في مواريث بينهما ليس لهما بينة، فأمرهما النبيّ ﷺ أن يقتسما ويتوخيا ثم يستهما وليحلل كل واحد منهما صاحبه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومولى أم سلمة هو عبيد الله ابن أبي رافع المخرج له في الصحيحين. (وافقه الذهبي).

٧١٢٤ - **حدّثنا** أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا محمد ابن أبي بكر وأحمد بن المقدام قالا: ثنا الفضل بن سليمان، ثنا أسامة بن زيد، حدّثني عبيد الله ابن أبي رافع مولى أم سلمة قال: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: كنت عند النبيّ ﷺ فجاءه رجلان يختصمان في ميراث بينهما وليس لواحد منهما بينة، وقال كل واحد منهما لصاحبه: يا

رسول الله حقي هذا الذي طلبته من فلان، قال: «لا وَلٰكِنِ اذهَبَا فَتَوَخَيا ثُمَّ اسْتَهِما ثُمَّ اقْتَسِما ثُمَّ لِيُحَلِّل كُلّ واحِدٍ مِنْكُما صاحِبَهُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٦/ ٣٢٠] (وافقه الذهبي).

٧١٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رجلاً ادّعى عند رجل حقاً، فاختصما إلى النبيّ ﷺ //٤/ ٩٦// فسأله البينة، فقال: ما عندي بينة، فقال للآخر: «احْلِفْ» فحلف، فقال: والله ما له عندي شيء، فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ هُوَ عِنْدَكَ ادْفَعْ إِلَيهِ حَقَّهُ»، ثم قال له رسول الله ﷺ: «شَهادَتكَ بِأَنَّ لا إِلَهَ إِلاَّ الله كَفَّارَةٌ لِيَمينِكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: عطاء اختلط].

٧١٢٦ ـ اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: ثنا سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن محمد بن مسلم بن السائب، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رَأَيتَ أُمَّتِي تَهابُ فَلا تَقولُ للظَّالِمِ: يا ظالِمُ، فَقَدْ تُودِّعَ مِنْهُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ١٩٠] (وافقه الذهبي).

٧١٢٧ ـ أخبرني علي بن محمد بن دحيم الشيباني، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا الأجلح، عن الشعبي، عن عبد الله بن الخليل، عن زيد بن أرقم: أن علياً رضي الله عنه بعثه النبيّ ﷺ إلى اليمن فارتفع إليه ثلاثة يتنازعون ولداً، كل واحد يزعم أنه ابنه، قال: فخلا باثنين، فقال: أتطيبان نفساً لهذا الباقي؟ قالا: لا، وخلا باثنين فقال لهما مثل ذلك، فقالا: لا، فقال: أراكم شركاء متشاكسون وأنا مقرع بينكم، فأقرع بينهم فجعله لأحدهم وأغرمه ثلثي الدية للباقين، قال: فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه.

قد أعرض الشيخان رضي الله عنهما عن الأجلح بن عبد الله الكندي وليس في رواياته بالمتروك، فإن الذي يُنْقَمُ عليه به مذهبه. (وافقه الذهبي) [قلت: ابن الخليل قال عنه البخاري: لا يتابع عليه].

٧١٢٨ ـ حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن يوسف مولى الزبير، عن عبد الله بن الزبير قال: كانت جارية لزمعة يطأها، وكانت تظن برجل آخر أنه كان يقع عليها، فمات زمعة وهي حامل، فولدت غلاماً بشبه الرجل الذي كان يظن به، فذكرت سودة للنبيّ ﷺ //٤/ ٩٧// فقال: «أما المِيراثُ فَلَهُ وَأَمّا أَنْتِ فَاحْتَجِبي مِنْهُ فَإِنَّهُ لَيسَ لَكِ بِأَخٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[عب (١٣٨٢٠) حم ٤/ ٥ قط ٤/ ٢٤٠، هق ٦/ ٨٧] (وافقه الذهبي).

٧١٢٩ ـ أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرني ابن جريج، أخبرنا زياد بن سعد، عن هلال بن أسامة: أن أبا ميمونة سليمان من أهل المدينة رجل صدق قال: بينا أنا جالس عند أبي هريرة رضي الله عنه جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد طلقها

زوجها، فقالت: يا أبا هريرة، ثم رطنت فقالت بالفارسية: زوجي يريد أن يذهب بابني قال: فجاء زوجها، فقال: من يجافني، فقال أبو هريرة: إني لا أقول في هذا إلا أني سمعت أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ وأنا عنده، فقالت: فداك أبي وأمي إن زوجي يريد أن يذهب بابني وهو يسقيني من بئر أبي عتبة وقد نفعني، فقال: «اَسْتَهِما عَلَيْهِ»، فقال زوجها: من يجافني في ولدي يا رسول الله؟ فقال النبيّ ﷺ: «يا غُلامُ هٰذا أبوكَ وَهٰذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَيّهما شِئْتَ فَأَخَذَ الغُلامُ بِيَدِ أُمّهِ فَانطَلَقَتْ بِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (١٢٦١)، حم ٢/ ٤٤٧، د (٢٢٧٧)] (وافقه الذهبي).

٢٩٦٦ ـ إن لكل نخلة مبلغ جريدها حريماً

٧١٣٠ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قضى رسول الله ﷺ في النخلة والنخلتين والثلاث فيختلفون في حقوق ذلك، فقضى أن لكل نخلة مبلغ جريدها حريماً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٣١ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب يبلغ به إلى النبيّ ﷺ قال: «حَريمُ قُلَيْبُ العَادِيَةِ خَمْسُونَ ذِرَاعاً، وحَريم قُلَيْبُ النّادِي خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً».

وصله وأسنده عمر بن قيس عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «حَريمُ الْبِير العادِيَةِ خَمسونَ ذِراعاً، وَحَريمُ الْبيرِ النّادي خَمسٌ //٤/٩٨// وَعِشرونَ ذِراعاً». (سكت عنه الذهبي).

٢٩٦٧ ـ ظهور شهادة الزور من أشراط الساعة

٧١٣٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن عصمة العدل، ثنا المسيب بن زهير، ثنا عاصم بن علي، ثنا محمد بن الفرات التميمي قال: سمعت محارب بن دثار يقول: أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «شاهِدُ الزّورِ لا تَزولُ قَدَماهُ حَتّى يُوجِبَ الله لَهُمَا النّارَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (٢٣٧٣) حل ٧/ ٢٦٤، هق ١٠/ ١٢٢] (وافقه الذهبي).

٧١٣٣ ـ أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا أبو نعيم، ثنا بشير بن سليمان المؤذن، ثنا سيار أبو حمزة، عن طارق بن شهاب قال: كنا عند ابن مسعود رضي الله عنه فقال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ تَسْلِيمُ الخاصّةِ، وَفَشو التّجارَةِ حَتّى تُعينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَها على التّجارَةِ، وَقَطْع الأَرْحام، وَظُهُورِ شَهَادَةِ الزّورِ، وَكِتْمان شَهادَةِ الْحَقّ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٤٠٧] (وافقه الذهبي).

٧١٣٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني محمد بن مسلم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان شيء أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب وما جرّبه رسول الله ﷺ من أحد وإن قلّ فيخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٩٦٨ ـ لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء الشمس

٧١٣٥ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا عمرو بن مالك البصري، ثنا محمد بن سليمان بن مشمول، ثنا عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن طاووس اليماني، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ذكر عند رسول الله ﷺ الرجل يشهد بشهادة، فقال لي: «يَا ابنَ عَبَاسٍ لاَ تَشْهَدْ إلاَّ عَلَى مَا يُضِيءُ لكَ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ»، وأومأ رسول الله ﷺ بيده //٤/٩٩// إلى الشمس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: واهٍ، فعمرو، قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وابن مشمول ضعفه غير واحد).

٢٩٦٩ ـ الصدق طمانينة والكذب ريبة

٧١٣٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن يزيد ابن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «دَعْ ما يُرِيبُكَ إلى ما لا يُرِيبُكَ، فَإنَّ الصِّدْقَ طمأْنِينَةٌ، وَإنَّ الْكَذِبَ رَيبَةٌ». [حم ١/ ٢٠٠، ت (٢٥١٨)، حب (٧٢٢)، طب ٣/ ٧٥] (قال الذهبي: سنده قوي).

٧١٣٧ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام، عن يحيى ابن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جدّه ممطور، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله ما الإثم؟ قال: «إذا حاكَ في صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٥٥، حب (١٧٦)] (وافقه الذهبي).

٢٩٧٠ ـ لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية

٧١٣٨ ـ **أخبرني** أبو الحسن بن عبيد الله بن محمد البلخي ببغداد، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، عن ابن الهاد، عن محمد بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَجوزُ شَهادَةُ بَدَوِيّ على صاحِبِ قَرْيَةٍ».

[د (٣٦٠٢)، هـ (٢٣٦٧)، قط ٤/ ٢١٩] (قال الذهبي: لم يصححه المؤلف، وهو حديث منكر على نظافة سنده).

٧١٣٩ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا مسلم بن خالد، ثنا العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَجوزُ شَهادَةُ ذِي الظِنَّة ولا ذي الحنَّة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: على شرط البخاري) [قلت: ليس على شرط أحدهما، فالعلاء وأبوه من رجال مسلم، والحميدي من رجال البخاري، وأما ابن خالد، فما رويا له، وهو ضعيف، وما وقع في التلخيص لا يصح، فالذهبي لا يخفى عليه مثل هذا].

٧١٤٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما في شهادة الصبيان قال: قال الله عزّ وجل: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾ [البَقَرَة: الآية ٢٨٢] قال: ليس الصبيان ممن يرضى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٤١ ـ **أخبرنا** أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا محمد بن موسى بن حاتم، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ أبو حمزة، ثنا إبراهيم الصائغ، عن عطاء ابن أبي مسلم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أعانَ على خُصومَةٍ بِغَيْرِ حَقّ، كانَ في سَخَطِ الله حَتّى يَنْزِعَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/١٠٠//

[حم ٢/ ٨٢، د (٣٥٩٨)، هـ (٢٣٢٠)] (وافقه الذهبي).

٢٩٧١ ـ من أعان باطلاً فقد برئت منه ذمة الله

٧١٤٢ ـ **حدّثنا** [أبو] محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدّث عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مَن أعان باطلاً ليدحض بباطله حقاً، فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: حنش الرحبي ضعيف).

٧١٤٣ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَيسَ عَلَى وَلَدِ الزنى مِنْ وِزْرِ أَبَوَيهِ شَيْءٌ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: الآية ١٦٤]».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (١٣٨٦٠)] (وافقه الذهبي).

وقد صح ضده بإسنادين صحيحين:

٧١٤٤ ـ **أما الإسناد الأول** فحدّثنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، ثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُئل النبيّ ﷺ عن ولد الزنى، قال: «هُوَ شَرُّ الثَّلاثَةِ». [هق ١٠/ ٥٩] (وافقه الذهبي).

٧١٤٥ ـ **وأما الإسناد الثاني**: فأخبرناه أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا أبو عوانة، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وَلَدُ الزِّنى شَرُّ الثَّلاثَة».

[حم ٢/ ٣١١، د (٣٩٦٣) كن (٤٩٣٠)] (قال الذهبي: ليس بضد للأول) [قلت: عمر ضعيف].

٧١٤٦ ـ **أخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: افتخرت الأوس والخزرج فقالت الأوس: منا مَنْ أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٤٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، ثنا محمد بن مسروق، عن إسحاق بن الفرات، عن ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن النبيّ ﷺ ردّ اليمين على طالب الحق.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/١٠١//

(قال الذهبي: لا أعرف محمداً، وأخشى أن لا يكون الحديث باطلاً) [قلت: لعل لا زائدة].

٧١٤٨ ـ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «الصُّلْحُ جائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».
[حم ٢/٣٦٦، د (٣٥٩٤)، حب (٥٠٩١)] (قال الذهبي: منكر، والمشهور هذا).

٢٩٧٢ ـ الصلح جائز بين المسلمين إلا ما حرّم حلالاً

شاهده حديث عمرو بن عون وبه يعرف:

٧١٤٩ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، ثنا خالد بن مخلد، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصُّلْحُ جائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاّ صُلْحاً حَرَّمَ حَلالاً أَوْ أَحَلَّ حَراماً، وَإِنَّ الْمُسْلِمينَ علَى شُروطِهِمْ إِلاّ شَرْطاً حَرَّمَ حَلالاً». [ت (١٣٥٢)، هـ (٢٣٥٣) طب ١٧/ ٢٢] (قال الذهبي: واهٍ) [قلت: علته كثير، فهو ضعيف متروك].

٧١٥٠ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن معاوية أبو إسحاق الكرابيسي، ثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ حجر على معاذ ماله وباعه بدين كان عليه. (قال الذهبي: صحيح).

٧١٥١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ يبتاع، وكان في عقدته ضعف، فأتى أهله رسول الله ﷺ، فقالوا: يا نبيّ الله احجر على فلان فإنه يبتاع وفي عقدته ضعف، فدعاه نبيّ الله ﷺ فنهاه عن البيع قال: يا نبيّ الله إني لا أصبر عن البيع، فقال: «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تارِكِ الْبَيْعَ فَقُلْ ها ولا خلابَةَ».

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٣/٢١٧، د (٣٥٠١)، ت (١٢٥٠)، كن (٦٠٧٧)، هـ (٢٣٥٤)، حب (٥٠٤٩)] (وافقه الذهبي).

٢٩٧٣ ـ ذكر قصة سرق

٧١٥٢ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي ببغداد، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن بن البيلماني قال: رأيت شيخاً بالإسكندرية يقال له سُرّق، فأتيته وسألته فقال لي: سماني رسول الله ﷺ ولم أكن لأدَعَ //٤/١٠٢// ذلك أبداً، فقلت: لِمَ سماك؟ قال: قدم رجل من أهل البادية ببعيرين فابتعتهما منه، ثم دخلت بيتي وخرجت من خلف فبعتهما فقضيت بهما حاجتي وغبت حتى ظننت أن العراقي قد خرج فإذا العراقي مقيم فأخذني فذهب بي إلى رسول الله ﷺ وأخبره الخبر، فقال: «ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ»؟ قلت: قضيت بثمنهما حاجتي يا رسول الله قال: «اقْضِهِ» قلت: ليس عندي، قال: «أَنْتَ سُرَّق اذْهَبْ يا عِراقِيُّ فَبِعْهُ حَتّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ»، قال: فجعل الناس يسومونه بي ويلتفت إليهم فيقول: ماذا تريدون؟ فيقولون: نريد أن نفديه منك، فقال: والله إني منكم أحق وأحوج إلى الله عزّ وجل اذهب فقد أعتقتك.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.
[هق ٦/ ٥٠] (قال الذهبي: كذا قال، وعبد الرحمن بن البيلماني لين، ولم يحتج به البخاري).

٢٩٧٤ ـ حبس الرجل في التهمة احتياطاً

٧١٥٣ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد وأبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: إن النبيّ ﷺ حبس رجلاً في تهمة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٥٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ عمار بن هارون:

وأخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن خثيم، حدّثني أبي، عن جدي عراك بن مالك، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ حبس رجلاً في تهمة يوماً وليلة استظهاراً واحتياطاً. (قال الذهبي: إبراهيم متروك).

٧١٥٥ ـ أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، عن وبر ابن أبي دليلة، عن محمد بن عبد الله بن ميمون، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليُّ الواجِدِ يحلُّ عِرْضَهُ وَعُقوبَتَه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ٢٢٢، د (٣٦٢٨) كن (٦٢٨٨)، هـ (٢٤٢٧)، حب (٥٠٨٩) طب ٧/ ٣٨٠] (وافقه الذهبي).

٢٩٧٥ ـ لعن رسول الله الراشي والمرتشي

٧١٥٦ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا القعنبي وأحمد بن يونس قالا: ثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لعن رسول الله ﷺ //٤/١٠٣// الراشي والمرتشي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وشاهده الحديث المشهور عن أبي هريرة وحديث ثوبان:

٧١٥٧ ـ أما حديث أبي هريرة فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي في الحكم.

٧١٥٨ ـ وأما حديث ثوبان فحدّثناه أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة حرسها الله تعالى، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن ليث، عن أبي زرعة، عن ثوبان رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لَعَنَ الله الرّاشيَ وَالمرتَشِيَ وَالرّائِشَ الّذِي يَمْشِي بَيْنَهُما».

إنما ذكرت عمر ابن أبي سلمة وليث ابن أبي سليم في الشواهد لا في الأصول.

(حم ٥/ ٢٧٩] (وافقه الذهبي).

٧١٥٩ ـ أخبرنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، ثنا الحسن بن بشر بن سلم، ثنا سعدان بن الوليد، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ وُلّيَ على عَشرَةٍ فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِما أَحَبُوا أَوْ كَرِهوا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ مَغْلَولةٌ يداهُ إِلى

عُنُقِهِ، فَإِنْ حَكَمَ بِما أَنْزَلَ الله وَلَمْ يَرْتَشِ في حُكْمِهِ وَلَمْ يَحِفْ فكَّ الله عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، يَوْمَ لا غِلَّ إلاَّ غِلُّهُ، وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ ما أَنْزَلَ الله تَعالى وَارْتَشى في حُكْمِهِ وَحَابى شُدَّتْ يَسارُهُ إِلى يَمِينِهِ وَرُمِيَ بِهِ في جَهَنَّمَ فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَها خَمْسَمائَةِ عام».

سعدان بن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث ولم يخرجا عنه. (وافقه الذهبي) [قلت: سعدان مجهول].

٧١٦٠ ـ أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أبو قلابة، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، ثنا سهل بن عطية قال: كنت عند بلال ابن أبي بردة بالطف فجاء الرعل فشكا إليه أن أهل الطف لا يؤدون الزكاة، فبعث بلال رجلاً يسأل عما يقولون، فوجد الرجل يطعن في نسبه فرجع إلى بلال فأخبره، فكبّر بلال وقال: حدّثني أبي عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَعَى بالنّاسِ فَهُوَ بِغَيْرِ رُشْدِهِ وَفيهِ شَيْءٌ //٤/١٠٤// مِنْهُ».

هذا حديث عن بلال ابن أبي بردة له أسانيد هذا أمثلها.

(قال الذهبي: ما صححه، ولم يصح) [قلت: سهل مجهول].

٢٩٧٦ ـ من أرضى سلطاناً بسخط ربه خرج من دين الله

٧١٦١ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ غسان بن مالك، ثنا عنبسة بن عبد الرحمٰن، عن علّاق ابن أبي مسلم قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرْضَى سُلْطاناً بِسَخَطِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ دِينِ الله تَبارَكَ وَتَعالى».

تفرّد به علاق ابن أبي مسلم والرواة إليه كلهم ثقات. (وافقه الذهبي) [قلت: علاق ضعيف].

٣٦ ـ كتاب الأطعمة

٧١٦٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثور، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: استأذنت على رسول الله ﷺ فدخلت عليه في مشربة، وإنه لمضطجع على خصفة، وإن بعضه لعلى التراب، وتحت رأسه وسادة محشوة ليفاً وإن فوق رأسه لإهاب عطين، وفي ناحية المشربة قرظ، فسلّمت عليه ثم جلست فقلت: يا رسول الله أنت نبيّ الله وصفوته وخيرته من خلقه، وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الحرير والديباج فقال: «يا عُمَرُ إنَّ أُولئِكَ قَدْ عُجِلَتْ لَهُمْ طيِّباتُهُمْ وَهِيَ وَشِيكَةُ الانْقِطاعِ وَإنّا قَوْمٌ قَدْ أُخِرَتْ لَنا طيِّباتُنا في آخِرَتِنا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٦٣ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن هلال الوزان، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّباً وَعَمِلَ في سُنَّةٍ وَأَمِنَ النّاسُ بَوائِقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قالوا: يا رسول الله إن هذا في أمتك اليوم كثير قال: «وَسَيَكُونُ في قُرونٍ بَعْدِي».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/١٠٥// [ت (٢٥٢٠)] (وافقه الذهبي).

٧١٦٤ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا الأعمش، حدّثني ثابت بن عبيد، حدّثني القاسم بن محمد قال: قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله ﷺ يدخل على بعض أزواجه وعندها عكة من عسل فيلعق منها لعقاً فيجلس عندها، فأرابهم ذلك، فقالت عائشة لحفصة ولبعض أزواج النبيّ ﷺ، فقلنا له: إنما نجد منك ريح المغافير فقال: «إنها عَسَلٌ أَلْعَقُهُ عِنْدَ فُلانَةَ وَلَسْتُ بعائِدٍ فيهِ». (سكت عنه الذهبي).

٧١٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المحرم ببغداد، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا ابن صالح الوزان، ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ ثابت، عن حميد وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان لأم سليم قدح، فلم أدعْ شيئاً من الشراب إلا قد سقيت رسول الله ﷺ فيه العسل واللبن والنبيذ والماء.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٦٦ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا بسطام بن مسلم، قال: سمعت معاوية بن قرة يقول: قال أبي: لقد غزونا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا الأسودان، قال: وهل تدري ما الأسودان؟ قال: لا، قال: الماء والتمر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٩٧٧ ـ ذكر معيشة النبيّ ﷺ

٧١٦٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا صفوان بن عيسى،

ثنا محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن كان ليأتي على آل محمد ﷺ الشهر ونصف الشهر وما يوقد في بيوتهم نار لمصباح ولا لغيره، قلت لها: ما كان يعيشكم قالت: التمر والماء.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٦٨ - **أخبرنا** أحمد بن أحيد الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا أحمد بن منيع، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا مسعر، عن هلال الوزان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما أكل محمد ﷺ //٤/١٠٦// في يوم أكلتين إلا أحدهما تمر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٦٩ - **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا عبد الأعلى، أنبأ سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق قال: جاورت أبا هريرة سنتين فقال: يا ابن شقيق أترى هذه الحجر لحجر النبيّ ﷺ؟ لقد رأيتنا عندها وما لأحد منا طعام يملأ بطنه، حتى إن أحدنا ليأخذ الحجر فيشده على أخمصه بالحبل أو بالعقلة من العقل، فوالذي نفسي بيده لقد رأيتني وقسم النبيّ ﷺ بيننا تمراً فأصاب كل واحد منا سبع تمرات وكان في سبعي حشفة، فما يسرني تمرة جيدة بها، قال: قلت: لِمَ يا أبا هريرة؟ قال: لأنها شدت لي من مضاغي فجعلت أعلكها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٧٠ - **أخبرنا** علي بن عيسى، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا أبو كريب، ثنا ابن أبي عدي، ثنا محمد ابن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت تأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله ﷺ مصباح ولا غيره، قال: قلنا: أي أُمّاه فبِمَ كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين التمر والماء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: ابن أبي حميد ضعيف].

٢٩٧٨ - الأطيبان التمر واللبن

٧١٧١ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا الخصيب بن ناصح، ثنا طلحة بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبيّ ﷺ يسمي التمر واللبن: الأطيبان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: طلحة ضعيف).

٢٩٧٩ - الوضوء قبل الطعام وبعده بركة

٧١٧٢ - **حدّثنا** الحارث ابن أبي أسامة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا قيس بن الربيع، ثنا أبو هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان قال: قرأت في التوراة الوضوءُ قَبْلَ الطعام بَرَكَةُ الطعام، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «الْوضوءُ //٤/١٠٧// قَبْلَ الطّعامِ وَبَعْدَ الطّعامِ بَرَكَةُ الطّعامِ».

تفرد به قيس بن الربيع عن أبي هاشم، وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركها في هذا الكتاب. (قال الذهبي: مع ضعف قيس فيه إرسال).

٢٩٨٠ ـ كان النبيّ لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء سوى الجنابة

٧١٧٣ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة قال: دخلت على علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد، أحسب فبعثهما وجهاً، فقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جاء فقرأ القرآن فرآنا أنكرنا ذلك، فقال علي رضي الله عنه: كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن ولا يحجبه ـ وربما قال: ولا يحجزه ـ عن قراءة القرآن شيء سوى الجنابة أو إلا الجنابة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٧٤ ـ **أخبرنا** أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ الفضل بن موسى، ثنا عبد الله بن كيسان، ثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما أتوا بَيْتَ أبي أيوب فلما أكلوا وشبعوا قال النبيّ ﷺ: «خُبزٌ وَلَحمٌ وَتَمرٌ وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ، إذا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هٰذا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَكُلوا بِسْمِ الله وَبَرَكَةِ الله».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٥٢١٦)، طص ١/ ٦٨] (وافقه الذهبي).

٢٩٨١ ـ إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله

٧١٧٥ ـ **أخبرنا** يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو السكسكي، ثنا عبد الله بن بسر قال: قال أبي لأمي: لو صنعت لرسول الله ﷺ طعاماً، فصنعت ثريدةً تُقَلِّلُ فانطلق أبي فدعاه، فوضع يده عليها، ثم قال: «كُلُوا بِسْمِ الله»، فأخذوا من نحوها فلما طعموا دعا لهم فقال: «اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبارِكْ لَهُمْ وَارْزُقْهُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/ ١٠٨// [كن (٦٧٦٤)] (وافقه الذهبي).

٧١٧٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي قرة الكندي، عن سلمان رضي الله عنه قال: صنعت طعاماً فأتيت به النبيّ ﷺ وهو جالس فوضعته بين يديه، فقال: «ما هٰذا»؟ قلت: هدية فوضع يده، وقال لأصحابه: «كُلوا بِسْمِ الله».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ١/ ١٣٨] (وافقه الذهبي).

٧١٧٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن الهمداني، ثنا عفان، ثنا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة، عن عبيد الله بن عبيد بن عمير، عن أمّ كلثوم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طعاماً فَلْيَقُلْ بِسْمِ الله، فَإِنْ نَسِيَ في أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ الله في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٦/ ٢٠٧، د (٣٧٦٧)، ت (١٨٥٨)، هـ (٣٢٦٤)] (وافقه الذهبي).

٧١٧٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبد

الرحمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي حذيفة، عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ أنه أتي بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد، فتناول، فأخذ النبيّ ﷺ يده، ثم جاءت جارية، فكأنما تطرد فأخذ النبيّ ﷺ بيدها، ثم قال: «إنَّ الشَّيطانَ لَمَا أَعْيَيْتُموهُ جاءَ بِالأَعْرابِيّ وَالْجارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهِما الطَّعامَ إذا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ الله عَلَيْهِ، بِسْمِ الله كُلوا».

قال الحاكم: أبو حذيفة هذا اسمه سلمة بن صهيب، وقد روي عن عائشة والحديث صحيح ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٩٧] (وافقه الذهبي).

٧١٧٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن جابر بن صبح، حدّثني المثنى بن عبد الرحمٰن الخزاعي وصحبته إلى واسط فكان يسمي في أول طعامه وآخره فسألته رأيت قولك في آخر لقمة بسم الله في أوله وآخره قال: أخبرك عن ذاك أن جدي أمية بن مخشي وكان من أصحاب النبيّ ﷺ سمعته يقول: إن رجلاً كان يأكل والنبيّ ﷺ ينظر، فلم يسمِّ بالله حتى كان في آخر طعامه، فقال: بسم الله أوله وآخره، فقال النبيّ ﷺ: «ما زالَ الشَّيطانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتّى سَمّى //١٠٩/٤// فَما بَقِيَ في بَطْنِهِ شَيْءٌ إلاّ قاءَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٣٦] (وافقه الذهبي).

٧١٨٠ ـ **حدّثنا** أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا عبد الملك ابن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن يهودية أهدت شاة إلى رسول الله ﷺ سميطاً، فلما بسط القوم أيديهم قال لهم النبيّ ﷺ: «كُفّوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّ عُضْواً مِنْ أَعْضائِها يُخْبِرُني أَنَّها مَسْمُومَةٌ» قال: فأرسل إلى صاحبتها، فقال: «أَسَمَمْتِ طَعامَكِ هٰذا»؟ قالت: نعم أحببت إن كنت كاذباً أن أريح الناس منك، وإن كنت صادقاً علمت أن الله سيطلعك عليه، فقال رسول الله ﷺ: «اذْكُروا اسْمَ الله وَكُلوا» فَأَكَلْنا فَلَمْ يَضُرَّ أَحَداً مِنّا شَيْئاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٩٨٢ ـ كان النبيّ يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه

٧١٨١ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور، ثنا ابن أبي زائدة، ثنا أبو أيوب الإفريقي، عن عاصم عن المسيب بن رافع، عن حارثة بنت وهب الخزاعي، حدّثتني حفصة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه، ويجعل يساره لما سوى ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: في سنده مجهول).

٧١٨٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، ثنا السري بن خزيمة والحسين بن الفضل قالا: ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أبي المتوكل، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنا إذا أكلنا مع رسول الله ﷺ طعاماً لا نبدأ حتى يكون رسول الله ﷺ هو يبدأ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٨٣ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه: أن

النبيّ ﷺ كان في بعض أصحابه إذ أقبل //٤/١١٠// عثمان رضي الله عنه يقود بعيراً عليه غرارتان، محتجز بعقال ناقته، فقال له النبيّ ﷺ: «ما مَعَكَ»؟ قال: دقيق وسمن وعسل، فقال: «أَنِخْ» فأناخ، فدعا النبيّ ﷺ ببرمة عظيمة فجعل فيها من ذلك الدقيق والسمن والعسل، ثم أنضجه، فأكل النبيّ ﷺ وأكلوا، ثم قال لهم: «كُلوا فإِنَّ هٰذا يُشْبِهُ خَبيصَ أَهْلِ فَارِس».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٩٨٣ ـ ذكر وفد بني المنتفق

٧١٨٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سليم المكي، ثنا إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ، فقدمنا على رسول الله ﷺ فلم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة أم المؤمنين، فأمرت لنا بحريرة فصنعت لنا وأتينا بقناع، والقناع الطبق فيه تمر، ثم جاء رسول الله ﷺ فقال لهم: «أَصَبْتُمْ شَيْئاً أَوْ أَمَرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ»، فقلنا: نعم يا رسول الله قال: فبينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس قال: فرفع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سخلة ينفر، فقال رسول الله ﷺ: «ما وَلَدَتْ يا فُلان»؟ قال: بهمة، قال: «فَاذْبَحْ لنا مكانَها شاةً»، ثم أقبل علينا، فقال: «لا تَحْسَبَنَّ» ولم يقل: لا يحسبن، «أَنّا مِنْ أَجْلِكُمْ ذَبَحْناها، لنا غَنَمٌ مائةٌ وَلا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذا وُلِدَ للرّاعي بهمة ذَبَحْنا مكانَها شاةً» قال: قلت: يا رسول الله إن لي امرأة، فذكر من طول لسانها وبذائها فقال: «طلّقْها» فقلت: إن لي منها ولداً، قال: «فَمُرْها» يقول: عظها، «فَإِنْ يَكُ فيها خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ، وَلا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أَمَتَكَ»، قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء، قال: «أَسْبِغِ الْوُضوءَ وَخَلِّلِ الأَصابِعَ وَبالِغْ في الاسْتِنْشاقِ إِلاّ أَنْ تَكونَ صائِماً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (١٤٢)، حب (١٠٥٤) طب ١٩/ ٢١٧] (وافقه الذهبي).

٢٩٨٤ ـ رغبته ﷺ إلى اللحم

٧١٨٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو هلال محمد بن سليم، ثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن جابر رضي الله عنه قال: جعلنا للنبيّ ﷺ فخارة، فأتيته بها فاطلع في جوفها، فقال: حسبته لحماً.

هذا حديث صحيح الإسناد إن كان إسحاق ابن أبي طلحة سمع من جابر ولم يخرجاه، وفيه البيان الواضح لمحبة رسول الله ﷺ اللحم. (وافقه الذهبي).

٧١٨٦ ـ **وشاهده** ما حدّثنيه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ومحمد بن غالب بن حرب //٤/١١١// قالا: ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما قتل أبي ترك عليَّ ديناً، فذكر الحديث بطوله وذكر فيه قلت لامرأتي: إن رسول الله ﷺ يجيئنا اليوم نصف النهار فلا تؤذي رسول الله ﷺ ولا تكلميه، قال: فدخل وفرشت له فراشاً ووسادة، فوضع رأسه ونام فقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل أفرغ قبل أن يستيقظ رسول الله ﷺ وأنا معك، فلم نزل فيها حتى فرغنا وهو نائم فقلت له: إن رسول الله ﷺ إذا استيقظ يدعو بالطهور وإني أخاف إذا فرغ أن يقوم فلا

يفرغن من وضوئه حتى نضع العناق بين يديه، فلما قام قال: «يا جابرُ ائتِني بِطَهُورٍ» فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق بين يديه، فنظر إليّ، فقال: «كَأنّكَ عَمِلْتَ حيساً بلَحْم ادْعُ لي أبا بَكْرٍ»، ثم دعا حواريه الذين معه فدخلوا فضرب رسول الله ﷺ بيده، وقال: «بِسْمِ الله كُلوا» فأكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم كثير وذكر باقي الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٩٨٥ ـ أطيب اللحم لحم الظهر

٧١٨٧ ـ أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا مسعر، عن رجل من بني فهم أرى اسمه محمد بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «أَطْيَبُ اللّحْمِ لَحْمُ الظَّهرِ».

وقد رواه رقبة بن مصقلة عن هذا الفهمي ولم ينسبه.

[حم ١/ ٢٠٣، كن (٦٦٥٧)، هـ (٣٣٠٨)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: محمد هذا مجهول].

٧١٨٨ ـ أخبرناه أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن الفضل البجلي قالا: ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا جرير عن رقبة بن مصقلة، عن رجل من بني فهم، عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال: «أَطْيَبُ اللّحْمِ لَحْمُ الظَّهرِ».

قد صحّ الخبر بالإسنادين ولم يخرجاه. [حم ١/ ٢٥٠] (وافقه الذهبي) [قلت: فيه يحيى الحماني ضعيف].

٧١٨٩ ـ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي وعبد الله بن محمد بن ناجية قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، ثنا أبي [عن أبيه] عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام //٤/١١٢// قال: أمرني أبي بخزيرة فصنعت، ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ﷺ فإذا هو في منزله، فقال: «ما هٰذا يا جابرُ أَلَحْمٌ هٰذا»؟ قلت: لا يا رسول الله ولٰكنها خزيرة أمرني بها أبي، فصنعت ثم أمرني فحملتها إليك ثم رجعت إلى أبي فقال: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، قال: فما قال لك؟ قلت: قال: «أَلَحْمٌ هٰذا يا جابِرُ»؟ قال أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم، فقام إلى داجن له فذبحها وشواها ثم أمرني بحملها إليه، فقال: حملتها إليه، فقال رسول الله ﷺ: «جَزى الله الأَنْصارَ عَنّا خَيراً، وَلا سيّما عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ حرام وَسَعْدَ بْنَ عُبادَةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٧٠٢٠)] (وافقه الذهبي).

٢٩٨٦ ـ قبول النبيّ عجز أرنب مشوي

٧١٩٠ ـ أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا علي بن عاصم، ثنا عبيد الله ابن أبي بكر بن أنس قال: سمعت أنساً يقول: أَنْفَجْتُ أرنباً بالبقيع فاشتدّ في إثرها، فكنت في من اشتد فسبقتهم إليها، فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة، فأمر بها فذبحت ثم شويت فأعجز عجزها، فأرسل به معي إلى النبيّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «ما هٰذا»؟ قلت: عجز أرنب بعث بها أبو طلحة إليك فقبله مني.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٩١ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، حدّثني سعيد ابن أبي هلال: أن عبد الله بن عبيد الله حدّثه عن أبي غطفان، عن أبي رافع قال: كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة.
(وافقه الذهبي).

٧١٩٢ ـ حدّثنا أبو العباس في فوائد ابن عبد الحكم، أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم، أخبرني أبي وشعيب بن الليث، ثنا الليث بن سعد، ثنا خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن عبيد الله ابن أبي رافع: أن أبا غطفان المري حدّثه عن أبي رافع قال: كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة وقد توضأ للصلاة فيأكل منه، ثم يخرج إلى الصلاة.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧١٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل، أنبأ عبد الرحمٰن بن //٤/١١٣// إسحاق، ثنا عبد الرحمٰن بن معاوية، عن عثمان ابن أبي سليمان، عن صفوان ابن أبي أمية قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا آخذ اللحم من العظم بيدي، فقال لي: «يا صَفوان» قلت: لبيك، قال: «قَرّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ٤٠١ د (٣٧٧٩)، ت (١٨٣٥)، هق ٧/ ٢٨٠] (وافقه الذهبي).

٢٩٨٧ ـ النهي عن أكل الشريطة

٧١٩٤ ـ أخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، أنبأ معمر، عن عمرو، عن عكرمة، عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم، عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَأْكُلِ الشَّرِيطَة فَإِنَّها ذَبِيحَةُ الشَّيطانِ». قال ابن المبارك: والشريطة أن يخرج الروح منه بشرط من غير قطع الحلقوم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٢٨٩] (وافقه الذهبي) [قلت: نعيم غير حجة].

٧١٩٥ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن سماك، [عكرمة] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم فيقولون: ما ذبح لله فلا تأكلوه وما ذبحتم أنتم فكلوه، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: الآية ١٢١].

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٩٨٨ ـ باب الذبائح

٧١٩٦ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا الحسن بن سلام، ثنا حبان بن هلال، ثنا جرير بن حازم، ثنا أيوب، عن زيد بن أسلم فلقيت زيد بن أسلم، فحدّثني عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رجلاً أرادت ناقته أن تموت فَذَبَحَهَا بِوَتَدٍ، فقلت له: حديد قال: لا، بل خشب، فسأل النبيّ ﷺ فأمره بأكلها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والإسناد صحيح على شرط الشيخين، وإنما لم أحكم

بالصحة على شرطهما لأن مالك بن أنس رحمه الله أرسله في الموطأ عن زيد بن أسلم. (وافقه الذهبي).

٧١٩٧ ـ **اخبرني** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، أنبأ شعبة (ح) وقال: أنبأ عبد الله بن أحمد //٤/١١٤// بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة قال: سمعت حاضر بن مهاجر الباهلي يقول: سمعت سليمان بن يسار يحدّث عن زيد بن ثابت: أن ذئباً نَيَّبَ في شاة، فذبحوها بمروة فرخص النبيّ ﷺ في أكلها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٢٩٨٩ ـ ذكاة الجنين ذكاة أمه

٧١٩٨ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة والحسن بن الفضل (ح)، وأخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن غالب قالوا: ثنا الحسن بن بشر بن سلم، ثنا زهير، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَكاةُ الْجَنينِ ذَكاةُ أُمِّهِ».

تابعه من الثقات عبيد الله ابن أبي زياد القداح المكي. (سكت عنه الذهبي).

٧١٩٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا أبي ومحمد بن نعيم وأحمد بن سلمة قالوا: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عتاب بن بشير، ثنا عبيد الله ابن أبي زياد القداح، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «ذَكاةُ الْجَنينِ ذَكاةُ أُمِّهِ».
[د (٢٨٢٨)] (وافقه الذهبي).

٧٢٠٠ ـ **أخبرنيه** الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، حدّثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي فذكره.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وإنما يعرف من حديث ابن أبي ليلى وحماد بن شعيب، عن أبي الزبير، وقد روي بإسناد صحيح عن أبي هريرة.

٧٢٠١ ـ **حدّثنا** أبو الوليد الفقيه، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، حدّثني أبي، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جدّه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَكاةُ الْجَنينِ ذَكاةُ أُمِّهِ». (قال الذهبي: عبد الله، هالك).

٧٢٠٢ ـ **فحدّثنا** أبو الوليد، ثنا سفيان بن سفيان، ثنا وهب بن بقية، ثنا محمد بن الحسن الواسطي، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَكاةُ الْجَنينِ إذا أَشْعَرَ ذَكاةُ أُمِّهِ»، ولكنه يذبح حتى يَنْصَبَّ ما فيه من الدم.

هذا باب كبير مداره على طرق عطية، عن أبي سعيد ولذلك لم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن حديث أبي أيوب صحيح وليس كذلك: (سكت عنه الذهبي).

٧٢٠٣ ـ **فقد حدّثناه** أبو علي الحافظ، أنبأ محمد بن إسحاق وأحمد بن جعفر بن نصر الرازي في آخرين قالوا: ثنا يوسف بن موسى، ثنا عبد الله بن الجهم الرازي، ثنا عبد الله بن العلاء بن خالد، ثنا شعبة، عن أبي ليلى، عن أخيه، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله //٤/١١٥// ﷺ: «ذَكاةُ الْجَنينِ ذَكاةُ أُمِّهِ».

وحديث أبي الوداك عن أبي سعيد تفرّد به علان، وفيه زياد وهو كثير الغلط لا تقوم به الحجة،

ومن تأمل هذا الباب من أهل الصنعة قضى فيه العجب أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجاه في الصحيحين. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٩٠ ـ شان ورود ما أحلّ الله فهو حلال

٧٢٠٤ ـ أخبرني علي بن محمد بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن شريك المكي، عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذراً، فبعث الله تعالى نبيّه ﷺ وأنزل كتابه: وأحلّ حلاله وحرّم حرامه فما أحلّ فهو حلال وما حرّم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو، وتلا هذه الآية: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ﴾ [الأنعام: الآية ١٤٥] الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٢٠٥ ـ حدّثني علي بن عيسى، ثنا محمد بن عمرو الحرشي، ثنا القعنبي، ثنا علي بن مسهر، عن داود ابن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله حَدَّ حُدوداً فَلا تَعْتَدوها وَفَرَضَ لَكُمْ فرائِضَ فَلا تُضَيعوها وَحَرَّمَ أَشْياءَ فَلا تَنْتهكُوها وَتَرَكَ أَشْياءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيانٍ مِنْ رَبِّكُمْ، وَلٰكِنْ رَحْمَةً مِنْهُ لَكُمْ، فَاقْبلوها وَلا تَبْحَثوا فيها». (سكت عنه الذهبي).

٢٩٩١ ـ وما سكت الله عنه مما عفى عنه

٧٢٠٦ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا سيف بن هارون البرجمي، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان رضي الله عنه قال: سُئل رسول الله ﷺ عن السمن والجبن والفرا، فقال: «الحلالُ ما أَحَلَّ الله في كِتابِهِ، وَالحرامُ ما حَرَّمَ الله في كِتابِهِ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِما عَفَى عَنْهُ».

هذا حديث مفسّر في الباب وسيف بن هارون لم يخرجاه.

[ت (١٧٢٦)، هـ (٣٣٦٧)، طب ٦/ ٣٠٧] (قال الذهبي: ضعفه جماعة).

٧٢٠٧ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا //٤/ ١١٦// عباد بن العوام، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ كان يعجبه الثفل، فسمعت أبا محمد يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: الثفل هو الثريد. (سكت عنه الذهبي).

٢٩٩٢ ـ كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد

٧٢٠٨ ـ وحدّثنا علي بن حمشاذ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحضرمي محمد بن شجاع، أنبأ المبارك بن سعيد، عن عمر بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فإن عمر بن سعيد هذا أخو سفيان والمبارك ابنا سعيد (وافقه الذهبي). فأما قوله ﷺ «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِسَاءِ كَفَضْلِ الثُرَيْدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»، فإنه مخرّج في الصحيحين [خ (٣٧٧٠) م (٢٤٤٦) عن أنس].

٢٩٩٣ ـ البركة تنزل في وسط الطعام

٧٢٠٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: دعينا إلى طعام ومن ثم سعيد بن جبير ثم مقسم ثم فلان ثم فلان، فقال لهم سعيد بن جبير حين وضعوا الجفنة: أكلكم قد سمع ما يقال في الطعام؟ قال مقسم: حدّثهم، قال: إن ابن عباس حدّث عن رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ في وَسَطِ الطَّعامِ، فَكُلُوا مِنْ حافَاتِهِ وَلا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣٦٤، ت (١٨٠٥)، كن (٦٧٦٢)] (وافقه الذهبي).

٧٢١٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا خالد بن يزيد ابن أبي مالك، عن أبيه: أنه حدّثه عن واثلة بن الأسقع، وكان من أهل الصفة قال: أقمنا ثلاثة أيام، وكان من يخرج إلى المسجد يأخذ بيد الرجلين والثلاثة بقدر طاقة ويطعمهم، قال: فكنت فيمن أخطأه ذلك ثلاثة أيام ولياليها، قال: فأبصرت أبا بكر عند العتمة فأتيته فاستقرأته من سورة سبأ فبلغ منزله، ورجوت أن يدعوني إلى الطعام فقرأ عليّ حتى بلغ باب المنزل، ثم وقف على الباب حتى قرأ علي البقية ثم دخل وتركني، ثم تعرضت لعمر فصنعت به مثل ذلك وذكر أنه صنع مثل ما صنع أبو بكر، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال للجارية: «**هَلْ** //٤/ ١١٧// **مِنْ شَيْءٍ**»؟ قالت: نعم رغيف وكتلة من سمن، فدعا بها ثم فت الخبز بيده، ثم أخذ تلك الكتلة من السمن فلت تلك الخبزة، ثم جمعه بيده حتى صيّره ثريدة، ثم قال: «**اذْهَبْ ادعُ لي عَشَرَةً أَنْتَ عاشِرُهُمْ**» فدعوت عشرة أنا عاشرهم، ثم قال: «**اجْلِسوا**» ووضعت القصعة، ثم قال: «**كُلوا بِسْمِ الله كُلوا مِنْ جَوانِبِها وَلا تَأْكُلوا مِنْ فَوْقِها فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِها**» فأكلنا حتى صدرنا فكأنما خططنا فيها بأصابعنا ثم أخذ منها وأصلح منها وردها، ثم قال: «**ادْعُ لي عشرة**»، وذكر أنه دعا بعد ذلك مرتين عشرة عشرة وقال: قد فضلوا فضلاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: خالد وثقه بعضهم، وقال النسائي: ليس بثقة).

٢٩٩٤ ـ لعوق الأصابع بعد الطعام

٧٢١١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه رضي الله عنه: أنه رأى النبيّ ﷺ إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها. (سكت عنه الذهبي).

٧٢١٢ ـ **أخبرنا** عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه الثلاث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٢١٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل ابن علية، ثنا محمد بن السائب بن بركة المكي، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع، ثم يأمره فيحسو منه، وكان يقول: «**إِنَّهُ لَيَرْتُو عَنْ فُؤَادِ السَقِيمِ أَوْ يَسْرو عَنْ فُؤَادِ السَقِيمِ كَما تَسْرُو إِحْداكُنَّ الوسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بالمَاءِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٦/٣٢، ت (٢٠٣٩)، كن (٧٥٧٣)، هـ (٣٤٤٥)] (وافقه الذهبي) [قلت: أم محمد مجهولة الحال].

٧٢١٤ ـ **أخبرني** الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن حفص، حدّثني أبي، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس رضي الله عنه قال: لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة //٤/١١٨// وينقلون التراب على ظهورهم يقولون:

نحن الذين بايعوا محمداً على الإسلام ما بقينا أبدا

ورسول الله ﷺ يجيبهم ويقول:

«اللَّهُمَّ لا خَيْرَ إلاَّ خَيْرُ الآخِرَه فَبارِكْ في الأَنْصارِ وَالْمُهاجِرَهْ»

فيجاء بالصحفة فيها ملء كف من شعير محشوش قد صنع بإهالة سنخة، فتوضع بين يدي القوم وهم جياع ولها بشعة في الحلق ولها ريح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة. (وافقه الذهبي).

٧٢١٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني قرة بن عبد الرحمٰن، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها كانت إذا ثردت غطته حتى يذهب فوره، وتقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ٣٥٠، هق ٧/ ٢٨٠] (وافقه الذهبي).

وله شاهد مفسر من حديث محمد بن عبيد الله العرزمي.

٢٩٩٥ ـ أبردوا الطعام الحار

٧٢١٦ ـ **أخبرناه** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الفقيه البخاري بنيسابور، ثنا صالح بن [محمد، عن] محمد بن عبيد الله بن العرزمي، حدّثني أبي، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَبْرِدوا الطَّعامَ الحارّ، فَإِنَّ الطَّعامَ الْحارَّ غَيْرُ ذي بَرَكَةٍ**». (سكت عنه الذهبي) [قلت: محمد العرزمي متروك].

٢٩٩٦ ـ لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده

٧٢١٧ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، أنبأ ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**لا يَمْسَحْ أَحَدُكُم يَدَهُ بِالْمنديلِ حتّى يَلْعَقَ يَدَهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لا يَدْري في أَيِّ طَعامِهِ يُبارَكُ لَهُ، وَإِنَّ الشَّيطانَ يَرْصُدُ للنّاسِ أَوِ الإِنْسانِ على كُلِّ شَيْءٍ حَتّى عِنْدَ طَعامِهِ**».

هذا //٤/١١٩// حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[حم ٣/ ٣٣٧ حب (٥٢٥٣)] (وافقه الذهبي).

٧٢١٨ ـ **أخبرنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي، ثنا أحمد بن منيع، ثنا يعقوب بن الوليد، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الشَّيطانَ حَسّاسٌ لَحّاسٌ، فَاحْذَروهُ علَى أَنْفُسِكُم، مَنْ باتَ وَفي يَدِهِ ريحٌ فَأَصابَهُ شَيْءٌ فَلا يَلومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ.

[ت (١٨٥٩)] (قال الذهبي: بل موضوع. فإن يعقوب كذبه أحمد والناس).

٧٢١٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن مسلم الكوفي الأعور الملائي أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان النبيّ ﷺ يردف خلفه، ويضع طعامه في الأرض، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: مسلم تُرك).

٢٩٩٧ ـ خلع النعال عند الأكل أروح للأبدان

٧٢٢٠ ـ حدّثني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن عقبة بن خالد السكوني بالكوفة، حدّثني أبي، عن أبيه الحسن بن عقبة، عن أبيه عقبة بن خالد السكوني، ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا أَكَلْتُمْ فَاخْلَعوا نِعالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لأَبْدانِكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: أحسبه موضوعاً، وإسناده مظلم، وموسى تركه الدارقطني).

٢٩٩٨ ـ النهي عن أكلتين ولبستين

٧٢٢١ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني إملاء، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا عمر بن عبد الرحمٰن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ عن صلاتين وقراءتين وأكلتين ولبستين، نهاني أن أصلّي بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس، وأن آكل وأنا منبطح على بطني، ونهاني أن ألبس الصماء، وأحتبي في ثوب واحد ليس بين فرجي وبين السماء ساتر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. (قال الذهبي: عمر واهٍ).

٢٩٩٩ ـ النهي عن الإقران في التمر

٧٢٢٢ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا أبو عامر //٤/ ١٢٠// الخزاز، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر قال: قربت بين يدي النبيّ ﷺ تمراً فجعلوا يقرنون فنهى رسول الله ﷺ عن الإقران.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا. (وافقه الذهبي).

٧٢٢٣ ـ أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنت في الصفة فبعث النبيّ ﷺ إلينا بتمر عجوة فسكب إلينا فكنا نقرن الثنتين من الجوع، فكنا إذا قرن أحدنا قال لأصحابه: إني قد قرنت فاقرنوا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٠٠ ـ العجوة والصخرة من الجنة

٧٢٢٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الصمد بن

عبد الوارث، ثنا إسماعيل، عن عمرو بن سليم، عن رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ» هكذا حدّثناه. (قال الذهبي: صحيح).

٧٢٢٥ ـ **وقد أخبرنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا مشمعل بن إياس، حدّثني عمرو بن سليم قال: سمعت رافع بن عمرو رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ»، هكذا حدّثناه.
[هـ (٣٤٥٦)] (وافقه الذهبي).

٧٢٢٦ ـ **وقد أخبرناه** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا مشمعل بن إياس، حدّثني عمرو بن سليم قال: سمعت رافع بن عمرو رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد، فإن مشمعل هذا هو عمرو بن إياس شيخ من أهل البصرة قليل الحديث. [حم ٥/ ٦٥] (وافقه الذهبي).

٧٢٢٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا العباس بن الفضل الأزرق، ثنا مهدي بن ميمون، عن شعيب بن الحبحاب عن أنس رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ كان يأكل الرطب ويلقي النوى على القنع، والقنع الطبق.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٠١ ـ كان أحبّ الفاكهة إلى النبيّ البطيخ

٧٢٢٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق قالا: ثنا //٤/١٢١// يوسف بن عطية، ثنا مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحبّ الفاكهة إليه.

هذا حديث تفرّد به يوسف بن عطية ولم يحتجا به (قال الذهبي: وهو واهٍ)، وإنما يعرف هذا المتن بغير هذا اللفظ من حديث عائشة رضي الله عنها.

٧٢٢٩ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد التيمي وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي قالوا: ثنا أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس قال: سمعت هشام بن عروة يذكر عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ فَإِنَّ الشَّيطانَ إذا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ وقالَ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتى أَكَلَ الْجديدَ بِالْخَلَقِ».
[كن ٤/ ١٦٦، هـ (٣٣٣)] (قال الذهبي: حديث منكر، ولم يصححه المؤلف) [قلت: علته أبو زكير].

٧٢٣٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب قال: وأخبرني معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن جابر يحدّث عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «ما وَعَى ابْنُ آدَمَ وَعاءً شَرّاً مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ الْمسلِمِ أُكُلات يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كانَ لا مَحالَةَ فَثُلُثٌ لِطعامِهِ وَثُلُثٌ لِشرابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».
[حم ٤/ ١٣٢، ت (٢٣٨٠)، كن (٦٧٧٠)، حب (٦٧٤)] (قال الذهبي: صحيح).

٣٠٠٢ ـ أكثر الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم في الآخرة جوعاً

٧٢٣١ ـ اخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف، ثنا فضل ابن أبي الفضل الأزدي، أخبرني عمر بن موسى، أخبرني علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال: أكلت ثريدة من خبز بر ولحم سمين، ثم أتيت النبيّ ﷺ فجعلت أتجشأ فقال: «ما هٰذا، كُفَّ مِنْ جشائِكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النّاسِ في الدُّنيا شبَعاً أَكْثَرُهُم في الآخِرَةِ جوعاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فهد، قال المديني: كذاب، وعمر هالك).

٧٢٣٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة قال: سمعت أبا إسرائيل //٤/ ١٢٢// يقول: سمعت جعدة يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: ورأى رجلاً مشبعاً فجعل النبيّ ﷺ يومىء بيده إلى بطنه ويقول: «لَوْ كانَ هٰذا في غَيرِ هٰذا كانَ خَيراً لَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٣٩، طب ٢/ ٣١٩] (وافقه الذهبي).

٧٢٣٣ ـ أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ايتَدِموا بِالزَّيت وَادَّهِنوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [هـ (٣٣١٩)] (وافقه الذهبي).

٧٢٣٤ ـ حدّثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، حدّثني محمد بن عبد الكبير، حدّثني عمي عبد السلام بن شعيب، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه قال: أتي النبيّ ﷺ بقعب فيه لبن وشيء من عسل، فقال: «أدمانِ في إناءٍ لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل منكر واهٍ، رواه محمد بن عبد الكبير بن شعيب الحجاب، حدثني عبد السلام عن أبيه عن أنس، ولم أر فيهم مجروحاً) [قلت: لكن محمد بن عبد الكبير مجهول وكذا عبد السلام].

٧٢٣٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو هانىء الخولاني، عن أبي علي الجنبي، وهو عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلى الإِسْلامِ وَكانَ عَيْشُهُ كَفافاً وَقَنِعَ بِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٦/ ١٩، ت (٢٣٤٩)، حب (٧٠٥) طب ١٨/ ٣٠٥] (وافقه الذهبي).

٣٠٠٣ ـ كرامة الخبز أن لا ينتظر به

٧٢٣٦ ـ أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، ثنا بشر بن المبارك الراسبي قال: ذهبت مع جدي في وليمة فيها غالب القطان قال: فجيء بالخوان فوضع فمسك القوم أيديهم فسمعت غالب القطان يقول: ما لهم لا يأكلون؟ قالوا: ينتظرون الأدم، فقال غالب: حدّثتنا كريمة بنت همام الطائية عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبيّ ﷺ قال: «أَكْرِموا الْخبزَ، وَإِنَّ مِنْ كَرامَةِ الخُبْزِ أَنْ لا يُنْتَظر بِهِ»، فأكله وأكلنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/١٢٣//

[حل ٥/ ٢٤٦] (قال الذهبي: المرفوع منه: «أكرموا الخبز») [قلت: كريمة مجهولة].

٧٢٣٧ ـ أخبرنا علي بن عبد الله العطار ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن شقيق قال: دخلت أنا وصاحب لي على سلمان رضي الله عنه فقرب إلينا خبزاً وملحاً، فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا عن التكلف لتكلفت لكم، فقال صاحبي: لو كان في ملحنا سعتر، فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها فجاء بسعتر فألقاه فيه، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان: لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة عند البقال.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (وافقه الذهبي)، وله شاهد بمثل هذا الإسناد.

٣٠٠٤ ـ النهي عن التكلف للضيف

٧٢٣٨ ـ أخبرنا علي بن عبد الله، ثنا العباس بن محمد، ثنا الحسين بن محمد، ثنا الحسن بن الرماس، ثنا عبد الرحمٰن بن مسعود العبدي قال: سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف. (قال الذهبي: سنده لين).

٧٢٣٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ أغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفيفُ الحاد ذو حَظٍّ مِنَ الصَّلاةِ، أَحْسَنَ عِبادَةَ الله وَأَطاعَهُ في السِّرِّ، غامِضاً في النّاسِ لا يُشارُ إِلَيهِ بِالأَصابع، وَكانَ رِزْقُهُ كَفافاً فَصَبَرَ عَلى ذٰلِكَ»، ثم نفض رسول الله ﷺ بإصبعه، وقال: «عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّتْ بَواكيهِ، وَقَلَّ تراثه».

هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٢٥٥ ت (٢٣٤٧)، هـ (٤١١٧)، طب ٨/ ٢٤٢] (قال الذهبي: لا، بل إلى الضعف هو) [قلت: علي متروك].

٧٢٤٠ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سعيد ابن أبي أيوب، ثنا شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفافاً، وَقَنَّعَهُ الله بِما آتاهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ١٦٨ حب (٦٧٠)، حل ٦/ ١٢٩] (وافقه الذهبي).

٣٠٠٥ ـ ما قطع من البهيمة وهي حيّة فهو ميت

٧٢٤١ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر، ثنا [أبي عن] زيد بن //٤/ ١٢٤// أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي، قال: كان الناس في الجاهلية قبل الإسلام يَجُبُّون أسنمة الإبل ويقطعون إليات الغنم فيأكلونها ويحملون منها الوَدَك، فلما قدم النبيّ ﷺ سألوه عن ذلك، فقال: «ما قُطِعَ مِنَ البَهيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيتٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [حم ٥/ ٢١٨، د (٢٨٥٨)، ت (١٤٨٠) قط ٤/ ٢٩٢] (قال الذهبي: ولا تشد يدك به) [قلت: عبد الله والد علي ضعيف]، وقد قيل عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٧٢٤٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الحكم، ثنا يحيى بن حسان، ثنا مسور بن الصلت وسليمان بن بلال، [عن زيد بن أسلم] عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سُئل عن جَبّاتِ أسنمة الإبل وإليات الغنم، فقال: **«ما قُطِعَ مِنَ حَيّ فَهُوَ مَيِّتٌ»**.

رواه عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم مرسلاً، وقيل: عن زيد بن أسلم عن ابن عمر. (سكت عنه الذهبي).

٧٢٤٣ ـ **حدّثناه** أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، ثنا موسى بن هارون البردي، ثنا معن بن عيسى، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ قال: **«ما قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيِّتٌ»**. [هـ (٣٢١٦)] (سكت عنه الذهبي).

٣٠٠٦ ـ ذكاة كل مسك دباغه

٧٢٤٤ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو أسامة، ثنا حماد بن السائب، ثنا إسحاق بن عبد الله بن الحارث قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ذَكاةُ كلُّ مسكٍ دِباغُهُ»**، فقلت له: إنا نسافر مع هذه الأعاجم ومعهم قدور يطبخون فيها الميتة ولحم الخنازير، فقال: **«ما كان من فخّار فاغلوا فيها الماء ثم غسلوها، وما كان من النحاس فاغسلوه، فالماء طهور لكل شيء»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: نعيم ضعيف، وحماد لم أجد له ترجمة].

٧٢٤٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني، حدّثني أبي عبد العزيز بن الربيع بن سبرة، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله //١٢٥/٤// ﷺ لأصحابه حين نزل الحجر: **«مَنْ عَمِلَ مِنْ هٰذا الْماءِ طَعاماً فَلْيُلْقِهِ»** قال: فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ولا على شرط واحد منهما).

٣٠٠٧ ـ جواز أكل الميتة عند الاضطرار

٧٢٤٦ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن غالب وإسحاق بن الحسن قالا: ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: ماتت بغل عند رجل فأتى رسول الله ﷺ يستفتيه فزعم جابر بن سمرة أن رسول الله ﷺ قال لصاحبها: **«أَما لَكَ ما يُغْنيكَ عَنْها»** قال: لا، قال: **«اذْهَبْ فَكُلْها»**.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٨٩/٥، د (٣٨١٦)] (وافقه الذهبي).

٧٢٤٧ ـ **حدّثنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عاصم، ثنا الأوزاعي، ثنا حسان بن عطية، عن أبي واقد الليثي قال: قلت: يا رسول الله إنا بأرض مخمصة فما يحلّ لنا من الميتة؟ قال: **«إذا لَمْ تَصْطَبِحوا وَلَمْ تَغْتَبِقوا وَلَمْ تَحتفوا، فَشَأْنُكُمْ بِها»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٢١٨/٥، طب ٣/ ٢٨٤، هق ٩/ ٣٥٦] (قال الذهبي: فيه انقطاع).

٧٢٤٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق إملاء، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى:

وأخبرني أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي، ثنا محمد بن نصر، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ خارجة [بن مصعب] عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إِذا رَوَيْتَ أَهْلَكَ مِنَ اللَّبَنِ غبوقاً فَاجْتَنِبْ ما نَهى الله عَنْهُ مِنْ مَيْتَةٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (وافقه الذهبي)، وله أصل بإسناد صحيح على شرط الشيخين.

٧٢٤٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا أبي، عن أبيه، ثنا ابن عون، قال: قرأت عند الحسن كتاب سمرة بن جندب إلى بنيه، وفيه أن رسول الله ﷺ قال: «يُجزَى مِنَ الضَرورَةِ أَوِ الضَارورةِ غبوقٌ أَوْ صَبوحٌ». (وافقه الذهبي).

٣٠٠٨ ـ أمرت الرسل ألا تأكل إلا طيباً

٧٢٥٠ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا المعافى بن عمران، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس: أنها بعثت إلى النبيّ //١٢٦/٤// ﷺ بقدح لبن عند فطره وذلك في طول النهار وشدة الحر، فردّ إليها الرسول «أَنّى لَكِ هٰذا اللَّبَن»؟ قالت: من شاة لي، قال: «أَنّى لَكِ هٰذهِ الشّاة»؟ قالت: اشتريتها من مالي، فشرب فلما إن كان من الغد أتت أم عبد الله رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية لك من شدة الحر وطول النهار فرددتها إليّ مع الرسول، فقال النبيّ ﷺ: «بِذٰلِكَ أُمِرَتِ الرُسُلُ أَلاّ تَأْكُلَ إِلاّ طَيِّباً وَلا تَعْمَلَ إِلاّ صالِحاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ابن أبي مريم واهٍ).

٣٠٠٩ ـ كُل عند أخيك ولا تسأله عن الشيء

٧٢٥١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا مسلم بن خالد، حدّثني زيد بن أسلم، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ على أَخِيهِ فَأَطْعَمَهُ طَعاماً، فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلا يَسْأَلْهُ عَنْهُ، وَإِنْ سقاهُ شَراباً فَلْيَشْرَبْ مِنْهُ وَلا يَسْأَلْهُ عَنْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وله شاهد صحيح على شرط مسلم وحده:

[حم ٣٩٩/٢] (وافقه الذهبي) [قلت: مسلم ضعيف، والصحيح وقفه، وليس هو بشاهد له].

٧٢٥٢ ـ حدّثناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية قال: إذا دخلت على أخيك المسلم فأطعمك طعاماً فكُل ولا تسأله، وإذا سقاك شراباً فاشربه ولا تسأله. (وافقه الذهبي).

٣٠١٠ ـ لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت

٧٢٥٣ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أبو زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقي، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعاذَكَ الله مِنْ أُمَراءٍ يَكونونَ بَعْدي»، قال: وما هم يا رسول الله؟ قال: «مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعانَهُمْ على جُورِهِمْ فَلَيْسَ مِنّي وَلا يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ، اعْلَمْ يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَنَّ الصِّيامَ

جُنَّةٌ وَالصَّلاةُ بُرْهانٌ، يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ إِنَّ الله أَبى عَلَيَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ لَحْماً نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ //٤/ ١٢٧// أَوْلَى بِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: سعيد ضعيف، وأبو زرعة ولد بعد وفاة سعيد بزمن، لكن للحديث شواهد].

٧٢٥٤ ـ **وشاهده حديث جابر** أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمٰن بن سابط، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ قال: «أَعاذَكَ الله يا كَعْبَ بْنَ عَجْرَةَ مِنْ إِمارَةِ السُّفَهاءِ» قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: «أُمَراء يَكونونَ بَعْدِي لا يَقْتَدونَ بهُدَايَ وَلا يَسْتَنّونَ بِسُنَّتي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَأُولٰئِكَ لَيْسوا مِنّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلا يردونَ عليّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ على كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَأُولٰئِكَ مِنّي وَأَنا مِنْهُمْ وَسَيَرِدونَ عَلَيَّ حَوْضِي، يا كَعْب بْنَ عَجرَةَ إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارِ أَوْلى بِهِ، يا كَعْب بْنَ عَجْرَةَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِيءُ الْخَطيئَةَ وَالصَّلاةُ قُرْبانٌ» أو قال: «بُرْهانٌ» [حم ٣/ ٣٢١، ت (٦١٤)] (سكت عنه الذهبي)، وقد روي قوله ﷺ: «لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحتٍ» عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٧٢٥٥ ـ **أما حديث أبي بكر** فحدّثناه أبو عمرو بن السماك، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا قرة بن حبيب، ثنا عبد الواحد بن زيد، عن أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ: «مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فالنَّارُ أَوْلى بِهِ». (سكت عنه الذهبي).

٧٢٥٦ ـ **وأما حديث عمر** فأخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، أنبأ يزيد بن عبد الملك، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «مَنْ نَبَتَ لَحْمهُ مِنَ السُّحْتِ فَإِلى النَّارِ». (سكت عنه الذهبي).

٧٢٥٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسن بن سهل المجوز، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: قال سليمان بن موسى، حدّثني وقاص بن ربيعة، عن المستورد بن شداد أخي بني فهم أخبره قال: قال رسول الله ﷺ: //٤/١٢٨// «مَنْ أَكَلَ بِمُسْلِمٍ أَكْلَةً أَطْعَمَهُ الله بِها أَكْلَةً مِنْ نارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَمَنْ أَقامَ بِمُسْلِمٍ مقامَ سُمْعَةٍ أَقامَهُ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ مقامَ سُمْعَةٍ وَرِياءٍ، وَمَنِ اكْتَسَى بِمُسْلِمٍ ثَوْباً كَساهُ الله ثَوْباً مِنْ نارٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٢٥٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا شعيب بن الليث بن سعد، ثنا الليث، حدّثني محمد بن عجلان، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول على المنبر: «أُحَرِّجُ مال الضَّعيفين الْيَتيمِ وَالْمَرْأَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٤٣٩، كن (٩١٤٩)، هـ (٣٦٧٨)، حب (٥٥٦٥)] (سكت عنه الذهبي).

٧٢٥٩ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن [أبي] حازم، عن عبد الرحمٰن بن حرملة، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن

عروة بن الزبير قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: أهدت أم سنبلة لرسول الله ﷺ لبناً، فدخلت عليّ به فلم تجده، فقلت لها: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نأكل طعام الأعراب، فدخل رسول الله ﷺ وأبو بكر فقال: «يا أمَّ سُنْبُلَة ما هٰذا مَعَك»؟ فقالت: يا رسول الله لبن أهديته لك، قال: «اسْكُبي يا أمَّ سُنْبُلَة» فناول أبا بكر، ثم قال: «اسْكُبي يا أمَّ سُنْبُلَة» فتناول رسول الله ﷺ فشرب قالت: فقلت: يا بردها على الكبد، قالت عائشة: يا رسول الله حدّثتنا أنك نهيت عن طعام الأعراب، فقال: «يا عائِش إنَّهُمْ لَيسوا بِأَعْرابٍ هُمْ أَهْلُ بادِيَتِنا وَنَحْنُ أَهْلُ حاضِرَتِهِمْ، وَإِذا دعوا أَجابوا فَلَيسوا بِأَعْرابٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ١٣٣] (وافقه الذهبي).

٣٠١١ ـ لا يأكل طعامك إلا تقيّ

٧٢٦٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ رحمه الله تعالى، ثنا خشنام بن الصديق، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، حدّثني حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان، عن الوليد بن قيس التجيبي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَصْحَبْ إلاّ مُؤْمِناً وَلا يَأْكُل طَعامَكَ إلاّ تَقِيٌّ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طيا (٢٢١٣)، حم ٣/ ٣٨، حب (٥٥٥)] (وافقه الذهبي).

٣٠١٢ ـ النهي عن طعام المتباريين

٧٢٦١ ـ أخبرني الحسين بن علي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرني أبي، عن هارون بن موسى //١٢٩/٤// النحوي، عن الزبير بن الخرّيت، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله ﷺ عن طعام المتباريين أن يؤكل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٢٦٢ ـ أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين، الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر، أو يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٢٦٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني، حدّثني رجاء ابن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَ أخاهُ خُبْزاً حَتّى يُشْبِعَهُ وَسقاهُ ماءً حَتّى يَرْوِيَهُ، بَعَّدَهُ الله عَنِ النّارِ سَبْعَ خنادِقَ، بُعْدُ ما بَيْنَ خَنْدَقَيْنِ مَسيرَةُ خَمْسمائَةِ سَنَةٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: رجاء ضعيف الحديث].

٣٠١٣ ـ فضيلة إطعام الطعام

٧٢٦٤ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا العلاء بن الحنفي، ثنا وكيع، عن عبيد الله ابن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْكَفّارات: إِطْعامُ الطَّعامِ، وَإِفْشاءُ السَّلامِ، وَالصَّلاةُ بِاللَّيْلِ وَالنّاسُ نِيامٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عبيد الله. قال أحمد: تركوا حديثه).

٧٢٦٥ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن

هارون، أنبأ همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أنبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة قال: «أَفْشِ السَّلامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعامَ، وَصِلِ الأَرْحامَ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلامٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٢٣، حب (٥٠٨)، طب ٨/ ٢٧٣] (وافقه الذهبي).

٣٠١٤ ـ زكاة المسلم المعدم الصلاة على النبيّ

٧٢٦٦ ـ **اخبرنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث //٤/ ١٣٠// أن أبا السمح حدّثه أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَيما رَجُلٍ كَسَبَ مالاً مِنْ حلالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ وَكَساها فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ الله، فَإِنَّهُ لَهُ زَكاةٌ، وَأَيما رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ في دُعائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسولِكَ وَصَلِّ على الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِماتِ، فَإِنَّها لَهُ زَكاةٌ»، وقال: «لا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ خَيْراً حَتَّى يَكونَ مُنْتَهاهُ الْجَنَّةُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٤٢٣٦)] (وافقه الذهبي).

٣٠١٥ ـ حكاية إيثار الصحابي في الضيافة

٧٢٦٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين بن القاضي قالا: ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا فضيل بن مرزوق، ثنا عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «أَلا رَجُلٌ يُضيفُ هٰذا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ الله» فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله، فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله ﷺ: لا ندخر منه شيئاً، قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية، قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوّميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ عَجِبَ الله» أي «لَقَدْ ضَحِكَ الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فُلانٍ وَفُلانَةٍ وَأَنْزَلَ الله تَعالَى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: الآية ٩]».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حب (٥٢٨٦)] (وافقه الذهبي).

٧٢٦٨ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن فضاء، حدّثني أبي، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا اشْتَرى أَحَدُكُمْ لَحْماً فَأَكْثَرَ مَرَقَهُ فَإِنْ لَمْ يُصِبْ أَحَدُكُمْ لَحْماً، أَصابَ مَرَقاً وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/ ١٣١//

[ت (١٨٣٢)] (قال الذهبي: محمد، ضعفه ابن معين).

٣٠١٦ ـ تعليم النبيّ في انتخاب إعتاق العبد

٧٢٦٩ ـ **اخبرنا** عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا آدم ابن أبي إياس العسقلاني، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه

فيها أحد فأتاه أبو بكر رضي الله عنه، فقال: «ما جاءَ بِكَ يا أبا بَكْرٍ»، فقال: خرجت للقاء رسول الله ﷺ والنظر في وجهه والسلام عليه، فلم يلبث أن جاء عمر رضي الله عنه، فقال له: «ما جاءَ بِكَ يا عُمَرُ»؟ قال: الجوع يا رسول الله، قال: «وَأَنا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذاكَ» فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلاً كثير النخل والشاء، ولم يكن أحد من خدم فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلق يستعذب لنا الماء، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها، فوضعها، ثم جاء فالتزم رسول الله ﷺ ويفدّيه بأبيه وأمه، فانطلق بهم إلى حديقة فبسط لهم بساطاً ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: «أفلا انْتَقَيْتَ لَنا مِنْ رُطَبِهِ»؟ فقال: يا رسول الله إني أردت أن تخيروا من بسره ورطبه، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال رسول الله ﷺ: «هٰذا وَالله النَّعيمُ الَّذي أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْؤُولونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، ظِلٌّ بارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَماءٌ بارِدٌ»، فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً، فقال له رسول الله ﷺ: «لا تَذْبَحَنَّ ذاتَ دَرّ» فذبح لهم عناقاً أو جدياً فأتاهم به فأكلوا، فقال له رسول الله ﷺ: «هَلْ لَكَ خادِمٌ»؟ قال: لا، قال: «فَإِذا أَتاني سَبْيٌ فَأْتِنا»، فأتي رسول الله ﷺ برأسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبو الهيثم، فقال: يا رسول الله خادم، فقال له: اختر منهما، فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال رسول الله ﷺ: «الْمُسْتَشارُ مُؤْتَمَنٌ خُذْ هٰذا فَإِنّي رَأَيْتُهُ يُصَلّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْروفاً»، فانطلق أبو الهيثم بالخادم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ: فقالت له امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه رسول الله ﷺ إلا أن تعتقه، فقال: هو عتيق، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله تَعالىٰ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً وَلا خَليفَةً إِلاّ وَلَهُ بِطانَتانِ: بطانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْروفِ وَتَنْهاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبطانَةٌ لا تَأْلوهُ خَبالاً، مَنْ يُوقَ بطانَةَ السّوءِ فَقَدْ وُقِيَ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد رواه يونس بن عبيد وعبد الله //٤/١٣٢// ابن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أتم وأطول من حديث أبي هريرة هذا.

[ت (٢٣٦٩)] [في التلخيص: .... ورواه بكار السيوفي، ثنا عبد الله بن عمر العمري، عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها، وخرج أبو بكر فقال: «ما أخرجك يا أبا بكر؟» قال: الجوع

.... ابن عيينة، عن أبي الزعراء، عن عمه أبي الأحوص قال: قال عبد الله: كنا نعد «الأمعة» في الجاهلية الرجل يدعى إلى الطعام فيذهب بآخر معه لم يدع وهو اليوم فيكم «المحقب» دينه الرجال. (وافقه الذهبي)

شعبة، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص

.... معاوية بن صالح، عن أبي طلحة ـ وهو نعيم بن زياد ـ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروماً فله أن يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه» (وافقه الذهبي)]..

٧٢٧٠ ـ **اما حديث** يونس بن عبيد فأخبرنيه [...] عمار بن عبد الجبار، ثنا شعبة، عن أبي الجودي، عن سعيد بن المهاجر، عن المقدام أبي كريمة، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَيُّما مُسْلِمٍ أَضافَ قَوْماً فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْروماً كانَ حَقّاً على كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتّى يَأْخُذَ بِقِرا لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمالِهِ». [حم ٤/ ١٣١ د (٣٧٥١)] (وافقه الذهبي) [قلت: سعيد مجهول].

٧٢٧١ ـ **اخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الجريري عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِذا أَتَيْتَ على راعٍ فَنادِهِ ثلاثَ مرّات، فَإِنْ أجابَكَ وَإِلاّ فَاشْرَبْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ، وَإِذا أَتَيْتَ عَلى حائِطِ بُسْتانٍ فَنادِ صاحِبَ الْبُسْتانِ ثلاثَ مَرّاتٍ، فَإِنْ أَجابَكَ وَإِلاّ فَكُلْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٨٥، هـ (٢٣٠٠)] (وافقه الذهبي).

٣٠١٧ ـ حكاية مولى آبي اللحم حين أصابته مجاعة شديدة

٧٢٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن الحارث، عن عمّه إسحاق بن عبد الله، عن أبي بكر بن زيد، عن عمير مولى آبي اللحم، وكان عمير مولى لبني غفارة قال: أقبلت مع ساداتي نريد الهجرة حتى دنونا من المدينة تركوني في ظهورهم ودخلوا المدينة، فأصابتني مجاعة شديدة، فقال لي بعض من مرّ بي من أهل المدينة: لو دخلت بعض حوائط المدينة فأصبت من تمرها، فدخلت حائطاً فأتيت نخلة فقطعت منها قنوين، فإذا صاحب الحائط، فخرج بي حتى أتى رسول الله ﷺ فسألني عن أمري فأخبرته، فقال: «أيهما أَفضَلُ»؟ فأشرت إلى أحدهما، فأمرني بأخذه وأمر صاحب الحائط بأخذ الآخر وخلّى سبيلي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. // ٤/ ١٣٣// (وافقه الذهبي).

٧٢٧٣ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت عباد بن شرحبيل قال: أصابتنا مجاعة، فأتيت المدينة فدخلت حائطاً من حيطانها، فأخذت سنبلاً ففركته فأكلت منه وجعلت منه في ثوبي، فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت النبيّ ﷺ فقال: «ما عَلَّمْتَهُ إِذْ كانَ جاهِلاً، وَلا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كانَ ساغِباً أَوْ جائِعاً»، قال: فردّ عليَّ الثوب وأمر لي بنصف وسق أو وسق.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ١٦٦، د (٢٦٢٠) هـ (٢٢٩٨)، هق ١٠/ ٢] (وافقه الذهبي).

٣٠١٨ ـ النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل

٧٢٧٤ ـ أخبرنا السياري، ثنا أبو الموجه وعبد الله بن جعفر قالا: أنبأ علي بن حجر السعدي، ثنا عاصم بن سويد، عن محمد بن موسى بن الحارث، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: أتى رسول الله ﷺ بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فرأى شيئاً لم يكن رآها قبل ذلك من حصنه على النخيل، فقال: «لَوْ أَنَّكُمْ إِذا جِئْتُمْ عيدَكُمْ هٰذا مَكَثْتُمْ حَتّى تَسْمَعوا مِنْ قَوْلي» قالوا: نعم بآبائنا أنت يا رسول الله وأمهاتنا، قال: فلما حضروا الجمعة صلّى بهم رسول الله ﷺ الجمعة ثم صلّى ركعتين في المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم، ثم استوى فاستقبل الناس بوجهه، فتبعت له الأنصار أو من كان منهم حتى وفى بهم إليه، فقال: «يا مَعْشَرَ الأَنْصارِ» قالوا: لبّيك أي رسول الله، فقال: «كُنْتُمْ في الجاهِلِيَّةِ إِذْ لا تَعْبُدونَ الله تَحْمِلونَ الْكَلَّ وَتَفْعَلونَ في أَمْوالِكُمْ الْمَعْروفَ وَتَفْعَلونَ إِلى ابْنِ السَّبيلِ، حَتّى إِذا مَنَّ الله عَلَيْكُمْ بِالإِسْلامِ وَمَنَّ عَلَيْكُمْ بِنَبِيِّهِ إِذْ أَنْتُمْ تُحصِنونَ أَمْوالَكُمْ، وَفيما يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ، وَفيما يَأْكُلُ السَّبُعُ أَوِ الطَّيْرُ أَجْرٌ» فرجع القوم فما منهم أحد إلا من هدم حديقته ثلاثين باباً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين // ٤/ ١٣٤// أن يأكلوا منها. وقد خرج الشيخان رضي الله عنهما حديث ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ: «إِذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ حائِط أَخيهِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلا يَتَخِذْ

خُبْنَةً» . (قال الذهبي: عاصم إمام مسجد قباء. خرج له النسائي، ولكن مَن شيخه) [قلت: شيخه، مجهول والخبر منكر].

٧٢٧٥ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك الصنعاني، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا القاسم بن مخول البهزي، سمع أباه يقول: قلت: يا رسول الله الإبل نلقاها وبها اللبن وهي مصراة ونحن محتاجون، فقال: «نادِ صاحِبَ الإبلِ ثلاثاً فإنْ جاءَ وإلاّ فاخلبْ وَاحتَلِبْ، وَاخلل ثم صر وَبَقّ اللَّبن لدَواعيه» .
[حب (٥٨٨٢)] (سكت عنه الذهبي).

٧٢٧٦ ـ أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم، ثنا أبو غسان، حدّثنا عبد السلام بن حرب، ثنا يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، عن سعد رضي الله عنه قال: لما بايع النبيّ ﷺ النساء قامت إليه امرأة جليلة كأنها من نساء مضر، فقالت: يا رسول الله إنّا كلٌّ على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم؟ قال: «الرَطَبُ تَأْكُليهِ وَتُهديهِ» . [ش ٩/ ٥٨٥، د (١٦٨٦)] (وافقه الذهبي).

وقد رواه سفيان الثوري عن يونس بن عبيد.

٧٢٧٧ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا أبو همام محمد بن حبيب، ثنا سفيان، عن يونس، عن زياد بن جبير، عن سعد ابن أبي وقاص، قال: قالت امرأة: يا رسول الله إنّا كَلٌّ على أبنائنا وإخواننا فما يحل لنا من أموالهم؟ قال: «الرُّطَبُ ما تَأْكُلينَ وَتُهدينَ» .

حديث عبد السلام بن حرب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٢٧٨ ـ اخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا الحسن بن علي بن بحر البري، ثنا أبي، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عجلان، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنَ الله تَعالَى لَيُدْخِلُ بِلُقمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَمرِ وَمِثْله مِمّا يَنْفَعُ الْمِسْكينَ ثَلاثَةَ الْجَنَّةَ: الآمِرِ به، والزَّوْجَة المُصْلِحة، والخادِمَ الَّذي يناوِلُ //٤/ ١٣٥// المِسكينَ» ، وقال رسول الله ﷺ: «الْحَمْدُ لله الّذي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنا» .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: سويد، متروك).

٣٠١٩ ـ إن الله تعالى يحب أن يُرى أثر نعمته على عبده

٧٢٧٩ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا أحمد بن الجليل، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ قال: «كُلوا وَاشرَبوا وَتَصَدَّقوا في غَيرِ سَرَفٍ وَلا مَخيلَةٍ، إنَّ الله تَعالَى يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثرُ نِعْمَتِهِ على عَبْدِهِ» .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ١٨١ ، كن (٢٣٤٠)، هـ (٣٦٠٥)] (وافقه الذهبي).

٧٢٨٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة: أن سفيان بن وهب حدّثه عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: أنه أرسل إلى رسول الله ﷺ بطعام من خضرة فيه بصل أو كرّاث، فلم يرَ فيه أثر رسول الله ﷺ، فأبى أن يأكله، فقال له: «ما يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَهُ»؟ قال: لم أرَ أثر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اسْتَحْيي مِنْ مَلائِكَةِ الله تَعالَى وَلَيسَ بِمُحَرَّم» .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [طب ٤/ ١٨٨، خز (١٦٧٠)] (وافقه الذهبي).

٣٠٢٠ ـ ذكر إهداء ملك الهند الزنجبيل إلى النبيّ

٧٢٨١ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل الإسفاطي ومحمد بن غالب قالا: ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، أخبرني علي بن زيد قال: سمعت أبا المتوكل يحدّث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أهدى ملك الهند إلى رسول الله ﷺ جرة فيها زنجبيل، فأطعم أصحابه قطعة قطعة، وأطعمني منها قطعة.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: لم أخرج من أول هذا الكتاب إلى هنا لعلي بن زيد بن جدعان القرشي رحمه الله تعالى حرفاً واحداً، ولم أحفظ في أكل رسول الله ﷺ الزنجبيل سواه فخرَّجته.
(قال الذهبي: هذا مما ضعفوا به عمراً، تركه أحمد).

٣٠٢١ ـ مسنونية التحميد بعد الأكل

٧٢٨٢ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، ثنا معاوية بن صالح، ثنا عامر، عن خالد بن معدان قال: شهدت وليمة في منزل عبد الأعلى ومعنا أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه، فلما أن فرغنا //١٣٦/٤// من الطعام قام، فقال: ما أريد أن أكون خطيباً، ولكني سمعت رسول الله ﷺ عند فراغه من الطعام يقول: «**الْحَمْدُ لله كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيهِ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغْنَى عَنْهُ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٢/٢٥٦، د (٣٨٤٩)، كن (٦٨٩٦)، حب (٥٢١٨)، طب ٨/ ١١٠] (وافقه الذهبي).

وشاهده أصح وأشهر رواة منه:

٧٢٨٣ ـ أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، ثنا ثور، ثنا خالد بن معدان، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول: «**الحمدُ لله حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُباركاً فيهِ، غَيْرَ مُودَعٍ وَلا مُسْتَغْنَى عَنْهُ ربّنا**».
[ت (٣٤٥٦)، هـ (٣٢٨٤)، طب ٨/ ١٦٨] (وافقه الذهبي).

٧٢٨٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت لنا شاة فخشينا أن تموت فقتلناها وقسمناها إلا كتفها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٢٢ ـ الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

٧٢٨٥ ـ أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان القاضي، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا بشر بن هلال، ثنا عمر بن علي المقدمي، قال: سمعت معن بن محمد يحدّث عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري قال: كنت أنا وحنظلة بالبقيع مع أبي هريرة رضي الله عنه فحدّثنا أبو هريرة بالبقيع عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٢/ ٢٨٣، ت (٢٤٨٦)، هـ (١٧٦٤)، حب (٣١٥)] (وافقه الذهبي).

٧٢٨٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب،

أخبرني سليمان بن بلال، عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة، عن حكيم ابن أبي حرة، عن سليمان الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ولا أعلمه إلا عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ للطّاعِمِ الشّاكِرِ مِنَ الأجرِ مِثْلَ الصائِمِ الصّابِرِ». [حم ٢/ ٢٨٩، هق ٤/ ٣٠٦] (سكت عنه الذهبي).

٣٠٢٣ ـ الاكل مع مجذوم في قصعة

٧٢٨٧ ـ **أخبرني** أزهر بن حمدون المنادى ببغداد، حدّثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا مفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ //٤/ ١٣٧// وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة، ثم قال: «بِسْمِ الله ثِقَةً بالله وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[د (٣٩٢٥)، ت (١٨١٧)، هـ (٣٥٤٢)، حب (٦١٢٠)] (وافقه الذهبي) [قلت: مفضل ضعيف].

٧٢٨٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو حفص محمد بن جعفر المدائني، ثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ باتَ وَفي يَدِهِ غَمَرٌ فَعَرَضَ لَهُ عارِضٌ فَلا يَلومَنَّ إلاّ نَفْسَهُ».

هذه الأسانيد كلها صحيحة ولم يخرجاه [حم ٢/ ٥٣٧، د (٣٨٥٢) ت (١٨٥٩) كن (٦٩٠٥)، هـ (٣٢٩٧)، حب (٥٥٢١)، حل ٧/ ١٤٤، هق ٧/ ٢٧٦]. [قلت: كذا قال؟ إذ الظاهر أنه سقط بعض الأسانيد، ويدل على هذا ما جاء في التلخيص: حماد بن سلمة عن سهيل عن أبي صالح بهذا ولم يسمعه سهيل عن أبيه، قال إبراهيم بن طهمان عن سهيل عن الأعمش، عن أبي صالح. صحاح من حديث يعقوب بن الوليد، عن أبي ذئب وكرره].

٧٢٨٩ ـ **حدّثنا** أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا أحمد بن منيع، ثنا يعقوب بن الوليد المدني، ثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّيطانَ حسّاسٌ لحاسٌ فاحْذروهُ على أَنْفُسِكُم، مَنْ باتَ وَفي يَدِهِ غَمرٌ فَأَصابَهُ شَيْءٌ فَلا يَلومَنَّ إلاّ نَفْسَهُ». [ت (١٨٥٩)] [قلت: يعقوب كذبه أحمد، والخبر باطل].

٧٢٩٠ ـ **أخبرنا** محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، عن حصين الحميري، عن أبي سعيد الخير، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ فَما لاكَ بِلِسانِهِ فَلْيَبْلَعْ، وَما تَخَلَّلَ فَلْيَلْفُظْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لا فَلا حَرَجَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٢/ ٣٧١، د (٣٥)، هـ (٣٣٧)] (وافقه الذهبي) [قلت: حصين مجهول].

٣٧ ـ كتاب الأشربة

٧٢٩١ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وقراءة، ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا سفيان بن عيينة، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فإنه ليس عند اليمانيين عن معمر.
[حم ٦/٣٨، ت (١٨٩٥)، كن (٦٨٤٤)] (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث هشام بن عروة، عن أبيه:

٧٢٩٢ ـ **حدثنيه** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا محمد بن محمد بن رجاء، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد. //٤/١٣٨//
(قال الذهبي: عبد الله، هالك).

٧٢٩٣ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، ثنا خلف بن الوليد الجوهري، ثنا هشيم، عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال: «أَلا إِنَّ سَيِّدَ الأَشْرِبَةِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ الماءُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت فيه عنعنة هشيم، وعبد الحميد غير قوي، وأبوه مجهول الحال].

٣٠٢٤ ـ إن أول ما يحاسب به العبد الماء البارد

٧٢٩٤ ـ **حدثنا** أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا أبو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر، ثنا الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ ما يُحاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ أَنْ يُقالَ لَهُ: أَلَمْ أُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ وَأُرْوِكَ مِنَ الماءِ البارِدِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٣٣٥٨)، حب (٧٣٦٤)] (وافقه الذهبي).

٧٢٩٥ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، ثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يستسقى له الماء العذب من بيوت السقيا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٢٥ ـ كان رسول الله يتنفس في الإناء ثلاثاً

٧٢٩٦ ـ **حدثنا** أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا أبو عصام، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثاً، ويقول: «هُوَ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ» قال أنس: وأنا أتنفس في الشراب ثلاثاً.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه الزيادة، وإنما اتفقا على حديث ثمامة عن أنس كان يتنفس في الإناء ثلاثاً. [حم ٣/ ٢٥١] (وافقه الذهبي).

٧٢٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء، وأن يشرب من في السقاء.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري، وقد اتفقا على حديث يحيى ابن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه، //٤/١٣٩// في النهي عن التنفس في الإناء. (وافقه الذهبي).

٣٠٢٦ ـ أمط الإناء عن فيك ثم تنفّس

٧٢٩٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمٰن الدوسي، عن عمّه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «لا يَتَنَفَّسْ أَحَدُكُمْ في الْإِناءِ إذا كانَ يَشْرَبُ مِنْهُ، وَلٰكِنْ إذا أَرادَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فَلْيُؤَخِّرْهُ عَنْهُ ثُمَّ يَتَنَفَّسْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٢٩٩ ـ أخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي:

وأخبرني عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي قالا: ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أيوب بن حبيب مولى بني زهرة، عن أبي المثنى الجهني قال: كنت جالساً عند مروان بن الحكم فدخل أبو سعيد الخدري رضي الله عنه فقال له مروان: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النفخ في الشراب، قال: نعم فقال له رجل: إني لا أرتوي بنفس واحد، قال: أَمِطْ الإناء عن فيك، ثم تنفس، قال: فإن رأيت قذى؟ قال: أهرقه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٣٠٠ ـ أخبرنا أبو العباس السياري، ثنا إبراهيم بن هلال، أنبأ علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد، حدّثني أبو نهيك قال: سمعت عمرو بن أخطب قال: استسقى النبيّ ﷺ فأتيته بماء فكانت فيه شعرة فأخذتها، فقال النبيّ ﷺ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ» قال: فرأيته وهو ابن أربع وتسعين سنة وما في رأسه طاقة بيضاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٤٠، حب (٧١٧٢)، طب ١٧/ ٢٨] (وافقه الذهبي).

٧٣٠١ ـ أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا علي بن عاصم، أخبرني سليمان التيمي، عن الحسن بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتى النبيّ ﷺ بذنوب من //٤/ ١٤٠// ماء فكرع فيه وهو قائم فشرب منه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: علي بن عاصم واهٍ).

٧٣٠٢ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ نهى أن يشرب من فِي السقاء لأن ذلك ينتنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٧٣٠٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية، وإن رجلاً بعد ما نهى عنه رسول الله ﷺ قام بالليل إلى سقاء فاختنثه فخرجت عليه منه حَيَّةٌ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: زمعة ماروى له البخاري، وهو ضعيف، وكذا سلمة ما روى له البخاري لكنه صدوق].

٧٣٠٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدّثني يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل، أنبأ أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من فِيّ السقاء، قال أيوب: فأنبئت أن رجلاً شرب من في السقاء فخرجت حيّة.

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٢٧ ـ أوكئوا الأسقية وغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل

٧٣٠٥ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم أبو هشام الصنعاني، حدّثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه، عن أبيه عقيل، عن وهب قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله الأنصاري وأخبرني أن النبيّ ﷺ كان يقول: «أَوْكِئوا الأَسْقِيَةَ، وَغَلِّقوا الأَبْوابَ إذا رَقَدْتُمْ بِاللّيلِ، وَخَمّروا الشّرابَ وَالطّعامَ، فَإِنَّ الشّيطانَ يَأْتِي فَإِنْ لَمْ يَجِدَ البابَ مُغْلَقاً دَخَلَهُ، وَإِنْ لَمْ يَجِدَ السّقي مُوكَىءً شَرِبَ مِنْهُ، وَإِنْ وَجَدَ البابَ مُغْلَقاً وَالسّقاء مُوكَىءً لَمْ يَحِلَّ وِكاءً وَلَمْ يَفْتَحْ باباً مُغْلَقاً، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ لإِنائِهِ ما يُخمرُهُ بِهِ فَلْيعرِضْ عَلَيْهِ عُوداً».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/١٤١// [حب (١٢٧٤)] (وافقه الذهبي).

٧٣٠٦ ـ **حدّثني** عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا حرمي بن عمارة، حدّثني الحريشي بن الخِرّيت، حدّثني ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كنا نضع لرسول الله ﷺ ثلاث أواني مخمرة: إناء لطهوره، وإناء لسواكه، وإناء لشرابه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: الحريش ضعيف].

٣٠٢٨ ـ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

٧٣٠٧ ـ **حدّثنا** مكرم بن أحمد القاضي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا يحيى بن حمزة، حدّثني زيد بن واقد أن خالد بن عبد الله بن حسين حدّثه قال: حدّثني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ في الدّنيا لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ في الدُّنيا لَمْ يَشْرَبْهُ في الآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ في آنِيَةِ الذّهَبِ وَالْفِضَةِ في الدُّنْيا لَمْ يَشْرَبْ بها في الآخِرَةِ»، ثم قال: «لِباسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَرابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَآنِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [كن (٦٨٦٩)، هق ٢/ ٤٢٢] (وافقه الذهبي).

٧٣٠٨ ـ **حدّثنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن

سلمة بن المحبق أن نبيّ الله ﷺ في غزوة تبوك دعا بماء عند امرأة فقالت: ما عندي ماء إلا في قربة لي ميتة، قال: «أَلَيسَ قَدْ دَبَغتيها»؟ قالت: بلى، قال: «فَإِنَّ ذَكاتُها دِباغُها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٧ كن (٤٥٦٩)، طب ٧/ ٥٣] (وافقه الذهبي) [قلت: جون مجهول، لكن للحديث شواهد].

٣٠٢٩ ـ الزبيب والتمر هو الخمر ـ يعني إذا انتبذا جميعاً ـ

٧٣٠٩ ـ أخبرني علي بن عبد الرحمٰن السبيعي بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ شيبان، عن الأعمش، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْر»، يعني إذا انتبذا جميعاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [كن (٥٠٥٥)] (وافقه الذهبي).

٣٠٣٠ ـ ذكر أحاديث تحريم الخمر

٧٣١٠ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد، ثنا محمد بن الفرج، ثنا حجاج بن محمد، ثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر، عن أبيه كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نزل تحريم الخمر في قبيلتين من //٤/ ١٤٢// قبائل الأنصار شربوا حتى إذا ثملوا عبث بعضهم ببعض، فلما صحوا جعل الرجل يرى الأثر بوجهه وبرأسه ولحيته فيقول: فعل بي هذا أخي فلان، والله لو كان بي رؤوفاً رحيماً ما فعل هذا بي، قال: وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن فوقعت في قلوبهم الضغائن، فأنزل الله عزّ وجل: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ [المائدة: الآية ٩٠] إلى قوله: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: الآية ٩١] فقال ناس من المتكلفين: هي رجس وهي في بطن فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم أحد، فأنزل الله عزّ وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ حتى بلغ: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: الآية ٩٣]. (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٧٣١١ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن الوليد، ثنا سفيان:

وحدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن علي رضي الله عنه قال: دعانا رجل من الأنصار قبل أن تحرم الخمر، فتقدم عبد الرحمٰن بن عوف وصلّى بهم المغرب فقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: الآية ١] فالتبس عليه فيها فنزلت: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: الآية ٤٣].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد اختلف فيه على عطاء بن السائب من ثلاثة أوجه هذا أولها وأصحّها. (وافقه الذهبي).

٧٣١٢ ـ والوجه الثاني حدّثناه أبو زكريا العنبري، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، ثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن ابن عبد الرحمٰن، عن علي رضي الله عنه أنه كان هو وعبد الرحمٰن ورجل آخر يشربون الخمر فصلّى بهم عبد الرحمٰن بن عوف فقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: الآية ١] فخلط فيها فنزلت: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: الآية ٤٣]. (وافقه الذهبي).

٧٣١٣ ـ والوجه الثالث حدّثناه أبو زكريا العنبري، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، ثنا مسدد بن مسرهد، أنبأ خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن: أن عبد الرحمٰن صنع طعاماً قال: فدعا ناساً من أصحاب النبيّ ﷺ فيهم علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، فقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢﴾ ونحن عابدون ما عبدتم، فأنزل الله عزّ وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: الآية ٤٣].

هذه الأسانيد كلها //٤/١٤٣// صحيحة، والحكم لحديث سفيان الثوري فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السائب. (وافقه الذهبي).

٧٣١٤ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عمر رضي الله عنه قال: كان منادي رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة قال: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: الآية ٤٣].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٣١٥ ـ أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ببخارى، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام، ثنا محمد بن معمر، ثنا حميد بن حماد بن أبي الخُوار، ثنا حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: قال عمر رضي الله عنه: اللّهمّ بيّن لنا في الخمر، فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: الآية ٤٣] إلى آخر الآية، فدعا النبيّ ﷺ عمر فتلاها عليه، فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد، فقال: اللّهمّ بيّن لنا في الخمر فنزلت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ﴾ [البقرة: الآية ٢١٩] فدعا النبيّ ﷺ عمر فتلاها عليه، فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد، فقال: اللهمّ بيّن لنا في الخمر، فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ [المائدة: الآية ٩٠] حتى انتهى إلى قوله: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: الآية ٩١] فدعا النبيّ ﷺ عمر فتلاها عليه، فقال عمر: انتهينا يا رب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: حميد ضعيف، لكن للحديث شواهد].

٣٠٣١ ـ شان نزول ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ [المائدة: الآية ٩٣]

٧٣١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزل تحريم الخمر، قالوا: يا رسول الله كيف إخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها؟ قال: فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المائدة: الآية ٩٣] الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٣١٧ ـ حدّثنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفي، ثنا أبي سعد بن الحسن، ثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: لما نزلت تحريم الخمر قالت اليهود: أليس إخوانكم //٤/١٤٤// الذين ماتوا كانوا يشربونها، فأنزل الله عزّ وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المائدة: الآية ٩٣] فقال النبيّ ﷺ: «قيل لي أَنْتَ مِنهُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث شعبة عن أبي إسحاق، عن البراء مختصراً هذا المعنى. [طبر ٧/ ٢٥] (وافقه الذهبي).

٣٠٣٢ ـ حرمت الخمر وجعلت عدلاً للشرك

٧٣١٨ ـ أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا أحمد بن بشر المرثدي، ثنا أبو داود سليمان بن محمد المباركي، ثنا أبو شهاب الحناط، ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزل تحريم الخمر مشى أصحاب النبيّ ﷺ بعضهم إلى بعض وقالوا: حرمت الخمر وجعلت عدلاً للشرك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٣١٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن شريح الخولاني أنه كان له عم يبيع الخمر وكان يتصدّق بثمنه، فنهيته عنها فلم ينتهِ، فقدمت المدينة فلقيت ابن عباس فسألته عن الخمر وثمنها، فقال: هي حرام وثمنها حرام، ثم قال: يا معشر أمة محمد ﷺ إنه لو كان كتاب بعد كتابكم أو نبيّ بعد نبيكم لأنزل فيكم كما أنزل فيمن كان قبلكم، ولكن أخر ذلك من أمركم إلى يوم القيامة، ولعمري لهو أشد عليكم، قال: ثم لقيت عبد الله بن عمر فسألته عن ثمن الخمر، فقال: سأخبرك عن الخمر إني كنت عند رسول الله ﷺ في المسجد، فبينما هو محتبي حل حبوته ثم قال: من كان عنده من هذا الخمر شيء فليؤذني به، فجعل الناس يأتونه فيقول أحدهم: عندي راوية خمر، ويقول الآخر: عندي راوية، ويقول الآخر: عندي زق أو ما شاء الله أن يكون عنده، فقال رسول الله ﷺ: «اجْمَعوه بِبَقيع كَذا وَكَذا ثُمَّ آذِنوني» ففعلوا ثم آذنوه، قال: فقمت فمشيت وهو متكىء عليَّ، فلحقنا أبو بكر رضي الله عنه، فأخذني رسول الله ﷺ فجعلني عن يساره، وجعل أبا بكر مكاني ثم لحقنا عمر فأخذني وجعلني عن يساره فمشى بينهما حتى إذا وقف على الخمر، قال للناس: «أتَعْرِفونَ//٤/١٤٥// هٰذِهِ»؟ قالوا: نعم يا رسول الله هذه الخمر، قال: «صَدَقْتُمْ»، ثم قال: «إنَّ الله تَعالى لَعَنَ الْخَمْرَ وَعاصِرَها وَمُعْتَصِرَها وَشارِبَها وَساقِيَها وَحامِلَها والْمَحْمولَةَ إلَيْهِ وَبايِعَها وَمُشْتَرِيها وَآكِلَ ثَمَنِها»، ثم دعا بسكين، فقال: «اشْحَذوها» ففعلوا، ثم أخذها رسول الله ﷺ يخرق بها الزقاق، فقال الناس: إن في هذه الزقاق لمنفعة، فقال: «أَجَلْ وَلٰكِنْ إنّما أَفْعَلُ غَضَباً لله لِما فِيها مِنْ سَخَطِهِ»، فقال عمر: أنا أكفيك يا رسول الله قال: لا، وبعضهم يزيد على بعض في الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٣٦٧٤) طب ١٢/ ٢٣٤] (وافقه الذهبي).

٣٠٣٣ ـ إن الله لعن الخمر وشاربها

٧٣٢٠ ـ حدّثنا أبو العباس، أنبأ محمد بن عبد الله، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك بن الخير الزيادي أن مالك بن سعد التجيبي حدّثه أنه سمع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول: إن رسول الله ﷺ أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام، فقال: يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبايعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٣٢١ ـ **أخبرنا** أبو سهل زياد بن القطان، ثنا أبو قلابة، ثنا بدل بن المحبر، ثنا شعبة عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ في الدُّنْيا لَمْ يَشْرَبْها في الآخِرَةِ»**.

هذا حديث صحيح غريب من حديث شعبة، وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديث عبيد الله بن عمر، وابن جريج، عن نافع في هذا الباب.

[حم ٢/ ٢٨، د (٣٦٧٩)، ت (١٨٦١)، هـ (٤٤٧٣)، كن (٥١٨٣)] (وافقه الذهبي).

٣٠٣٤ ـ اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر

٧٣٢٢ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو ابن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«اجْتَنِبوا الخَمْرَ فَإِنَّها مِفْتاحُ كُلِّ شَرٍّ»**.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: نعيم ضعيف، وعمرو غير قوي في عكرمة].

٧٣٢٣ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن سلمة، عن يعلى بن //١٤٦/٤// عطاء، عن نافع بن عاصم، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَسَكِرَ مِنها لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبعينَ يَوْماً، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ مِنها حَتى يَسْكَرَ مِنها لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمَّ إِنْ شَرِبَها فَسَكِرَ مِنها لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمَّ إِنْ شَرِبَها الرّابِعَةَ فَسَكِرَ مِنها كانَ حَقّاً على الله أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ الْخبالِ»** قيل: وما عين الخبال؟ قال: **«صَديدُ أَهْلِ النّارِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ١٨٩ كن (٥١٨٠)، هـ (٣٣٧٧)، حب (١٣٧٧)] (وافقه الذهبي).

٧٣٢٤ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أنبأ عمرو بن الحارث: أن عمرو بن شعيب حدّثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ سُكْراً مَرَّةً واحِدَةً فَكَأَنَّما كانَتْ لَهُ الدُّنْيا وَما عَلَيْها فَسُلِبَها، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ أَرْبَعَ مَرّاتٍ سُكْراً كانَ حَقاً على الله تَعالى أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخبالِ»**، قيل: وما طينة الخبال؟ قال: **«عُصارَةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ١٧٨، هق ٨/ ٢٨٧] (قال الذهبي: سمعه ابن وهب عنه، وهو غريب جداً).

٣٠٣٥ ـ ذكر ثلاثة لا يدخلون الجنة

٧٣٢٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا المعتمر بن سليمان قال: قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن أبا بردة حدّثه عن حديث أبي موسى رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: **«ثَلاثَةٌ لا يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقاطِعُ الرّحِمِ، وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ، وَمَنْ ماتَ مُدْمِنَ الخَمْرِ سقاهُ الله مِنْ نَهرِ الْغوطَةِ»** قيل: وما نهر الغوطة؟ قال: **«نَهَرٌ يَخْرُجُ مِنْ فُروجِ المومِساتِ يؤذي أَهْلَ النّارِ ريحُ فُروجِهِنَّ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٩٩ حب (٦١٣٧)، هق ١٠/ ٢٢٦] (وافقه الذهبي).

٧٣٢٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ العباس بن الفضل الاسفاطي، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن يسار الأعرج أنه سمع سالماً يحدّث عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: //٤/١٤٧// «ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إِلَيهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ: عاقّ وَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَمَنّانٌ بِما أَعطى».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ١٣٤، كن (٢٣٤٣)، حب (٧٣٤٠)] (وافقه الذهبي).

٣٠٣٦ ـ إن أعظم الكبائر شرب الخمر

٧٣٢٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ الدراوردي، حدّثني داود بن صالح، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أن أبا بكر الصدّيق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ جلسوا بعد وفاة رسول الله ﷺ فذكروا أعظم الكبائر، فلم يكن عندهم فيها علم ينتهون إليه، فأرسلوني إلى عبد الله بن عمرو أسأله عن ذلك فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر، فأتيتهم فأخبرتهم، فأنكروا ذلك ووثبوا إليه جميعاً حتى أتوه في داره فأخبرهم أن رسول الله ﷺ قال: إن ملكاً من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلاً فخيّره بين أن يشرب الخمر، أو يقتل نفساً، أو يزني، أو يأكل لحم الخنزير، أو يقتلوه إن أبى، فاختار أن يشرب الخمر وإنه لما شربها لم يمتنع من شيء أرادوه منه وإن رسول الله ﷺ قال لنا مجيباً: «ما مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُها فَيَقْبَلُ الله لَهُ صَلاةً أَرْبعينَ لَيلَةً، وَلا يَموتُ وَفي مَثانَتِهِ مِنها شَيءٌ إِلاّ حَرُمَتْ عَلَيهِ بها الْجَنَّة، فَإِنْ ماتَ في أَرْبعينَ لَيلَةً ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: داود ليس بحجة، وذكر القصة لا يصح].

٧٣٢٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد ابن أبي هلال، عن محمد بن عبد الله بن مسلم: أن أبا مسلم الخولاني حج فدخل على عائشة زوج النبيّ ﷺ فجعلت تسأله عن الشام وعن بردها فجعل يخبرها فقالت: كيف يصبرون على بردها؟ قال: يا أمّ المؤمنين إنهم يشربون شراباً لهم يقال له الطلا، قالت: صدق الله وبلّغ حِبّي ﷺ سمعته يقول: «إِنَّ ناساً مِنْ أُمَّتي يَشْرَبونَ الْخَمْرَ يُسَمّونَها بِغَيرِ اسْمِها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[عل (٤٣٩٠)] (قال الذهبي: كذا قال محمد. فمحمد مجهول، وإن كان ابن أخي الزهري، فالسند منقطع).

٣٠٣٧ ـ كل مسكر حرام

٧٣٢٩ ـ **أخبرني** عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي، ثنا جرير، عن أبي حيان //٤/١٤٨// التيمي، عن أبيه، عن مريم بنت طارق امرأة من قومه قالت: كنت في نسوة من النساء المهاجرات حججنا فدخلنا على عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: فجعل النساء يسألنها عن الظروف، فقالت: يا معشر النساء إنكن لتذكرن ظروفاً ما كان كثير منها على عهد رسول الله ﷺ فاتقين الله واجتنبن ما يسكركن، فإن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ وَإِنْ أَسْكَرَ ماءُ حُبِّها فَلْتَجْتَنِبْنَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٣٣٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: ثنا الليث، عن يزيد ابن أبي حبيب: أن خالد بن كثير الهمداني حدّثه أن السري بن إسماعيل الكوفي حدّثه أن الشعبي حدّثه أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الحِنْطَةِ خَمْراً، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْراً، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْراً، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْراً، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْراً، وَأَنَا أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[د (٣٦٧٧)، حب (٥٣٩٨)] (قال الذهبي: السري تركوه، وهذا السند. فليتأمل).

٣٨ ـ كتاب البر الصلة

٧٣٣١ ـ **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، ثنا محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف، فقلت: ما أنت؟ قال: «أَنا نَبِيٌّ» قلت: وما النبيّ؟ قال: «رَسولُ الله» قلت: بما أرسلك؟ قال: «بِأَنْ يُعْبَدَ الله، وَتُكْسَرَ الأَوْثانُ، وَتوصَلَ الأَرْحامُ بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٤/١٤٩// [حم ٤/١١١] (وافقه الذهبي).

٣٠٣٨ ـ حكاية إسلام رفاعة بن رافع

٧٣٣٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد المدني الشجري، حدّثني أبي عن عبيد بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه رفاعة بن رافع، وكان قد شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أنه خرج وابن خالته معاذ بن عفراء حتى قدما مكة، فلما هبطا من الثنية رأيا رجلاً تحت شجرة قال: وهذا قبل خروج الستة الأنصاريين، قال: فلما رأيناه كلّمناه فقلنا: نأتي هذا الرجل نستودعه حتى نطوف بالبيت، فسلّمنا عليه تسليم الجاهلية فردّ علينا بسلام أهل الإسلام وقد سمعنا بالنبيّ ﷺ فأنكرنا، فقلنا: من أنت؟ قال: «انْزِلُوا» فنزلنا، فقلنا: أين الرجل الذي يدعى ويقول ما يقول، فقال: «أَنا» فقلت: فاعرض عليّ، فعرض علينا الإسلام، وقال: «مَنْ خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ والجبالَ»؟ قلنا: خلقهن الله، قال: «فَمَنْ خَلَقَكُمْ»؟ قلنا: الله، قال: «فَمَنْ عَمِلَ هٰذِهِ الأَصْنامَ الَّتي تَعْبُدونها» قلنا: نحن، قال: «فَالخالِقُ أَحَقُّ بِالْعِبادَةِ أَم الْمخلوقُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَعْبُدَكُمْ وَأَنْتُمْ عَمِلْتموها، وَالله أَحَقُّ أَنْ تَعْبُدوهُ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْتُموهُ، وَأَنا أَدْعوا إِلَى عِبادَةِ الله وَشَهادَةِ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ الله وَأَنّي رَسولُ الله، وَصِلَةِ الرَّحِم، وَتَرْكِ الْعُدْوانِ بِغَضْبِ النّاسِ»، قلنا: لا والله لو كان الذي تدعو إليه باطلاً لكان من معالي الأمور ومحاسن الأخلاق، فامسك راحلتنا حتى نأتي البيت، فجلس عنده معاذ بن عفراء قال: فجئت البيت فطقت وأخرجت سبعة أقداح فجعلت له منها قدحاً فاستقبلت البيت، فقلت: اللّهمّ إن كان ما يدعوا إليه محمد حقاً فأخرج قدحه سبع مرات، فضربت بها فخرج سبع مرات، فصحت أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله فاجتمع الناس عليّ، وقالوا: رجل مجنون صبا، قلت: بل رجل مؤمن، ثم جئت إلى أعلى مكة، فلما رآني معاذ قال: لقد جاء رفاعة بوجه ما ذهب بمثله، فجئت وآمنت وعلمنا رسول الله ﷺ سورة يوسف //٤/١٥٠// و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ [العلق: الآية ١] ثم خرجنا راجعين إلى المدينة، فلما كنا بالعقيق قال معاذ: إني لم أطرق أهلي ليلاً قط، فبت بنا حتى نصبح، فقلت: أبيت ومعي ما معي من الخبر، ما كنت لأفعل وكان رفاعة إذا خرج سفراً ثم قدم عرض قومه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: يحيى الشجري صاحب مناكير).

٣٠٣٩ ـ برّ أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب

٧٣٣٣ ـ **حدّثنا** أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون.

وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري، ثنا مروان بن معاوية الفزاري،

وثنا أبو عبد الله الشيباني، ثنا علي بن الحسن، ثنا أبو عاصم ومكي بن إبراهيم قالوا: ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قال: قلت: يا رسول الله من أَبَرّ؟ قال: «أُمَّكَ» قلت: ثم مَن؟ قال: «أُمَّكَ» قلت: ثم مَنْ؟ قال: «أَبَاكَ» قلت: يا رسول الله ثم مَنْ؟ قال: «ثُمَّ الأَقْرَب فَالأَقْرَب».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، على شرطهما في حكيم بن معاوية عن جدّه، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أُمَّكَ» قلت: ثم مَنْ؟ قال: «أُمَّكَ» قلت: ثم مَنْ؟ قال: «أُمَّكَ» قلت: ثم مَن؟ قال: «ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الأَقْرَب فَالأَقْرَب». [حم ٥/٣ د (٥١٣٩)، ت (١٨٩٧)] (وافقه الذهبي).

قال الحاكم رحمه الله تعالى ثم وجدنا لهذا الحديث شواهد.

٧٣٣٤ ـ **فمنها ما حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة عن منصور، عن عبيد بن علي، عن خداش بن سلامة رجل من الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصي امْرَءاً بأمه، أوصي امْرَءاً بِأُمِّهِ، وَأوصي امْرَءاً بِأَبيهِ، وَأوصي امْرَءاً بِمَوْلاهُ، الَّذي يَليهِ، وَإِنْ كانَ عَلَيْهِ فيهِ أَذىً يؤذيهِ».
[ش ٨/٣٥٣، حم ٤/٣١١، هـ (٣٦٥٧)، طب ٤/٢٦٠] (وافقه الذهبي).

٧٣٣٥ ـ **ومنها ما حدّثني** أبو القاسم الحسن بن محمد بن السكوني بالكوفة، ثنا عبد الله بن غنام، حدّثني أبي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا مسعر بن كدام، عن أبي عتبة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله أيّ الناس أعظم حقاً على المرأة؟ قال: «زَوْجُها» قلت: فأيّ الناس أعظم حقاً على الرجل؟ قال: «أمه». (وافقه الذهبي).

٧٣٣٦ ـ **ومنها ما أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ المسعودي، عن إياد //٤/١٥١// بن لقيط، عن أبي رمثة قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «بِرَّ أُمَّكَ وَأَباكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخاكَ، ثُمَّ أَدْناكَ أَدْناكَ». [حم ٢/٢٢٦] (وافقه الذهبي).

٣٠٤٠ ـ إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب

٧٣٣٧ ـ **ومنها ما حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الله تَعالى يوصيكُمْ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ».

إسماعيل بن عياش أحد أئمة أهل الشام إنما نقم عليه سوء الحفظ فقط.
[حم ٤/١٣١ هـ (٣٦٦١)] (سكت عنه الذهبي).

٧٣٣٨ ـ **ومنها ما أخبرناه** أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «نمتُ فَرَأَيْتُني في الجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قارِىءٍ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هٰذا؟ قالوا: حارِثَةُ بْنُ النُّعْمان»، فقال رسول الله ﷺ: «كَذٰلِكَ البرّ وَكانَ أَبَرَّ النّاسِ بِأُمِّهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. قال ابن عيينة وغيره قالوا فيه:

دخل رسول الله ﷺ الجنة، ولم يذكروا فيه النوم ولا بر أمه.
[حم ٦/ ١٥١ كن (٨٢٣٣)، حب (٧٠١٥)، حل ١/ ٣٥٦] (وافقه الذهبي).

٧٣٣٩ ـ حدّثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة (ح).

وثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسن بن سهل المجوز، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، حدّثني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبيّ ﷺ فقال: إني أردت أن أغزو وجئت أستشيرك، فقال: **«أَلَكَ وَالِدَةٌ»**؟ قال: نعم، قال: **«اذْهَبْ فَالْزَمْها فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيها»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [كن (٤٣١٢)] (وافقه الذهبي).

٣٠٤١ ـ رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد

٧٣٤٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي:

وأخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمٰن، ثنا شعبة، عن معلى بن عطاء، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو //٤/ ١٥٢// رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«رِضَى الربّ في رِضى الْوالِدِ، وَسَخَطُ الربّ فِي سَخَطِ الوالِدِ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[ت (١٨٩٩)، حب (٤٢٩)] (وافقه الذهبي) [قلت: عطاء مجهول].

٧٣٤١ ـ أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا أبو عاصم، عن سفيان:

وأخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: إني جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان، قال: **«فارْجِعْ إِلَيهِما فَأضْحِكْهُما كَما أَبْكَيْتَهُما»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٢/ ١٦٠، د (٢٥٢٨)، كن (٧٧٨٦)، هـ (٢٧٨٢)، حب (٤٢٣)] (وافقه الذهبي).

٣٠٤٢ ـ الوالد أوسط أبواب الجنة

٧٣٤٢ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن قال: تزوج رجل فكرهت أمه ذلك فجاء يسأل أبا الدرداء فقال: طلق المرأة وأطع أمك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الوالِدَةُ أَوْسَطُ أَبْوابِ الْجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذٰلِكَ أَوِ احْفَظْهُ»**. [حم ٥/ ١٩٧، هـ (٣٦٦٣)].

رواه شعبة عن عطاء بن السائب مفسراً بالشرح.

٧٣٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن: أن رجلاً أمره أبواه أو أحدهما أن يطلّق امرأته، فجعل ألف محرر أو مائة محرر وماله هدياً إن فعل، فأتى أبا الدرداء فذكر أنه

صلى الضحى ثم سأله فقال: أوف بنذرك وبرّ والديك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْوالدُ أَوْسَطُ أَبْوابِ الجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فحافِظْ على الْبابِ أَوِ اتْرُكْ هٰذا».

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ٨/ ٣٥٢، حم ٥/ ١٩٦، ت (١٩٠٠)، هـ (٢٠٨٩) حب (٤٢٥)] (وافقه الذهبي) [قلت: عبارة أبي عبد الرحمن السلمي ظاهرة الإرسال في كلا الإسنادين].

٧٣٤٤ - أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرني ابن أبي ذئب، حدّثني خالي الحارث بن عبد الرحمٰن، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: كانت تحتي امرأة تعجبني، وكان عمر يكرهها فقال لي: //٤/١٥٣// طلقها، فأبيت فأتى عمر رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن عند عبد الله بن عمر امرأة قد كرهتها، فأمرته أن يطلقها فأبى، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ طَلِّقِ امْرَأَتَكَ وَأَطِعْ أَباكَ» قال عبد الله: فطلقتها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٢/ ٢٠، ت (١١٨٩)، حب (٤٢٦)] (قال الذهبي: سمعه ابن المبارك منه).

٣٠٤٣ - لعن الله العاق لوالديه ولعن الله منتقص منار الأرض

٧٣٤٥ - حدّثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن هانيء مولى علي ابن أبي طالب أن علياً رضي الله عنه قال: يا هانيء ماذا يقول الناس؟ قال: يزعمون أن عندك علماً من رسول الله ﷺ لا تظهره، قال: دون الناس، قال: نعم، قال: أرني السيف فأعطيته السيف، فاستخرج منه صحيفة فيها كتاب قال: هذا ما سمعت من رسول الله ﷺ: «لَعَنَ الله مَنْ ذَبَحَ لِغَيرِ الله، وَمَنْ تَوَلّى غَيرَ مَواليهِ، وَلَعَنَ الله العاقَّ لِوالِدَيْهِ، وَلَعَنَ الله مُنْتَقِص مَنارِ الأَرْضِ».
[حم ١/ ١٠٨ حب (٦٦٠٤)، طب ١١/ ٢١٨] (سكت عنه الذهبي).

٧٣٤٦ - أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا محمد بن الفرج، ثنا حجاج بن محمد، ثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يبايعه على الهجرة فقال: إني جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان، فقال: «ارْجِعْ إِلَيْهِما فَأَضْحِكْهُما كما أَبْكَيْتَهُما».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٣٤٧ - حدّثنا محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا: ثنا السري عن خزيمة، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا محمد بن هلال، حدّثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا المنبر» فحضرنا، فلما ارتقى درجة، قال: «آمين»، فلما ارتقى الدرجة الثانية قال: «آمين» فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال: «آمين»، فلما نزل قلنا: يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه، قال: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَرَضَ لي فَقالَ: بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضانَ فَلَمْ يغْفَرْ لَهُ، قُلْتُ: آمين، فلَمَّا رَقيتُ الثّانيَةَ قالَ: بعداً لِمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، قُلْتُ: آمين //٤/١٥٤//، فَلما رَقيتُ الثالِثَةَ قالَ: بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ أَبواهُ الكِبَرَ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُما فَلَمْ يُدْخِلاهُ الْجَنَّةَ قلتُ: آمين».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٤٤ ـ من برّ والديه زاد الله في عمره

٧٣٤٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ الله في عُمْرِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: زبان وسهل ضعيفان، لكن للحديث ما يقويه].

٣٠٤٥ ـ برّوا آباءكم تبركم ابناؤكم

٧٣٤٩ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا يحيى بن حكيم وإسحاق بن إبراهيم الصواف قالا: ثنا سويد أبو حاتم، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عِفوا عَنْ نِساءِ النّاسِ تَعِفُّ نِساؤُكُمْ، وَبِرّوا آباءَكُمْ تَبرّكُمْ أَبْناؤُكُمْ، وَمَنْ أَتاهُ أَخوهُ مُتَنَصِّلاً فَلْيَقْبَلْ ذٰلِكَ مِنْهُ مُحِقاً كانَ أَوْ مُبْطِلاً، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل سويد ضعيف).

٧٣٥٠ ـ حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ وعبدان بن يزيد الدقاق الهمدانيان بهمدان قالا: ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا علي بن قتيبة الرفاعي، ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «برّوا آباءَكُمْ تَبِرّكُمْ أَبْناؤُكُمْ، وَعِفّوا عَنْ نِساءِ النّاسِ تَعِفُّ نِساؤُكُمْ، وَمَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

[حل ٦/ ٣٣٥] (قال الذهبي: علي، قال ابن عدي: روى الأباطيل).

٧٣٥١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل وأبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد قالا: ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا عبد الرحمٰن بن الغسيل بن سليمان ح.

وأخبرني الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أنبأ عبد الرحمٰن بن سليمان، عن أسيد بن علي، عن عبيد الساعدي، عن أبيه أنه سمع أبا أسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه يقول: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة، //٤/١٥٥// فقال: يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به من بعد موتهما؟ قال: «نَعَمْ الصَّلاةُ عَلَيْهِما، وَالاْسْتِغْفارُ لَهُما، وَإِنْفاذُ عُهودِهِما، وَإِكْرامُ صَديقِهِما، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الّذي لا رَحِمَ لَكَ إِلاّ مِنْ قِبَلِهِمَا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٤٩٧ د (٥١٤٢)، هـ (٣٦٦٤) حب (٤١٨)] (وافقه الذهبي).

٧٣٥٢ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، ثنا علي بن الحسين بن جنيد، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا أبو معاوية، ثنا محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أتى النبيّ ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله إني أذنبت ذنباً كثيراً، فهل لي من توبة؟ قال: «أَلَكَ وَالِدانِ»؟ قال: لا، قال: «فَلَكَ خالَةٌ»؟ قال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «فَبِرَّها إِذاً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ١٣، ت (١٩٠٤)، حب (٤٣٥)] (وافقه الذهبي).

٣٠٤٦ ـ حكاية امرأة فزعت من عمل السحر

٧٣٥٣ ـ [...] أخبرني عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قدمت امرأة من أهل دومة الجندل عليَّ جاءت تبتغي رسول الله ﷺ بعد موته حداثة ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحرة لم تعمل به، قالت عائشة لعروة: يا ابن أختي فرأيتها تبكي حين لم تجد رسول الله ﷺ فيشفيها، حتى إني لأرحمها وهي تقول: إني لأخاف أن أكون قد هلكت، كان لي زوج فغاب عني فدخلت على عجوز فشكوت إليها، فقالت: إن فعلت ما آمرك فلعلّه يأتيك، فلما أن كان الليل جاءتني بكلبين أسودين فركبت أحدهما وركبت الآخر فلم يكن مكثي حتى وقفنا ببابل، فإذا أنا برجلين معلقين بأرجلهما فقالا: ما جاء بك؟ فقلت: أتعلم السحر فقالا: إنما نحن فتنة فلا تكفري وارجعي، فأبيت وقلت: لا، قالا: فاذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه، فذهبت وفزعت فلم أفعل فرجعت إليهما، فقالا لي: فعلت، قلت: نعم، قالا: هل رأيت شيئاً؟ فقلت: لم أرَ شيئاً، فقالا: لم تفعلي ارجعي إلى بلادك ولا تكفري فأبيت، فقالا: اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه، فذهبت فاقشعر جلدي وخفت ثم رجعت إليهما، فقالا: ما رأيت؟ فقلت: لم أرَ شيئاً، فقالا: كذبت لم تفعلي ارجعي إلى بلادك ولا تكفري فإنك على رأس //١٥٦/٤// أمرك، فأبيت، فقالا: اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه، فذهبت فبلت فيه فرأيت فارساً متقنعاً بحديد خرج مني حتى ذهب في السماء فغاب عني حتى ما أراه، فأتيتهما فقلت: قد فعلت، فقالا: فما رأيت قلت: رأيت فارساً متقنعاً بحديد خرج مني فذهب في السماء فغاب عني حتى ما أرى شيئاً، قالا: صدقت ذلك إيمانك خرج منك اذهبي، فقلت للمرأة: والله ما أعلم شيئاً وما قالا لي شيئاً فقالا: بلى إن تريدين شيئاً إلا كان، خذي هذا القمح فابذري فبذرت، فقلت: اطلعي فطلعت، وقلت: احقلي فحقلت، ثم قلت: أفرخي فأفرخت، ثم قلت: أيبسي فيبست، ثم قلت: اطحني فطحنت، ثم قلت: اخبزي فخبزت، فلما رأيت أني لا أريد شيئاً إلا كان سقط في يدي، وندمت والله يا أم المؤمنين ما فعلت شيئاً قط ولا أفعله أبداً، فسألت أصحاب رسول الله ﷺ حداثة وفاة رسول الله ﷺ وهم يومئذ متوافرون فما دروا ما يقولون لها وكلهم هاب وخاف أن يفتيها بما لا يعلم، إلا أنهم قالوا: لو كان أبواك حيين أو أحدهما لكانا يكفيانك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. والغرض في إخراجه في هذا الموضع إجماع الصحابة حدثان وفاة رسول الله ﷺ أنَّ الأبَوَيْنِ يَكْفِيانِها.

(وافقه الذهبي) [قلت: خبر باطل، وعلته المرأة المخبرة لعائشة، فهي مجهولة، وابن أبي الزناد، روى مناكير].

٣٠٤٧ ـ كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها إلا عقوق الوالدين

٧٣٥٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل رحمه الله تعالى وعبد الله بن الحسين القاضي قالا: ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرة قال: سمعت أبي يحدّث عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كُلُّ الذُّنوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ ما شاءَ مِنها إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ إلاَّ عُقوقَ الْوالِدَيْنِ، فَإِنَّ اللهَ تَعالى يُعَجِّلُهُ لِصاحِبِهِ في الْحياةِ قَبْلَ الْمَماتِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بكار، ضعيف).

٧٣٥٥ ـ [...] حدّثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانوا يكرهون أن يرخصوا لأنسابهم وهم مشركون فنزلت: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾[البَقَرَة: الآية ٢٧٢] حتى بلغ: ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ //٤/١٥٧// فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ﴾[البَقَرَة: الآية ٢٧٣] فرخص لهم. (سكت عنه الذهبي).

٣٠٤٨ ـ أحاديث صلة الرحم

٧٣٥٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن [سلمان، ثنا الحسن بن مكرم ثنا] يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: أَنا الرَّحْمٰنُ وَهِيَ الرَّحِمُ، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَها قَطَعْتُهُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد روي بأسانيد واضحة عن عبد الرحمٰن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعائشة وعبد الله بن عمرو. (وافقه الذهبي).

٧٣٥٧ ـ **أما حديث** سعيد بن زيد فأخبرناه أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ، أنبأ إبراهيم بن الحسين، وأخبرني أبو محمد المزني، ثنا علي بن محمد الجَكّانيّ قالا: ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب ابن أبي حمزة، حدّثنا عبد الله ابن أبي الحسين، ثنا نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: قال رسول الله ﷺ: **«الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَمَنْ وَصَلَها وَصَلَهُ الله، وَمَنْ قَطَعَها قَطَعَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ»**. [هق ٧/ ٢٦] (وافقه الذهبي).

٧٣٥٨ ـ **أما حديث** عبد الرحمٰن بن عوف فحدّثناه أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام الدستوائي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه أخبره أنه دخل على عبد الرحمٰن بن عوف وهو مريض فقال له عبد الرحمٰن: وصلتك رحم سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: أَنا الرَّحْمٰنُ وَهِيَ الرَّحِمُ شَقَقْتُ لَها اسْماً مِنَ اسْمي، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَها قَطَعْتُهُ، وَمَنْ بَتَّها أَبُتُّهُ»**. [ت (١٩٠٧)] (وافقه الذهبي).

٧٣٥٩ ـ **وأخبرني** محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، أخبرني الزهري، حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن أن رداد الليثي أخبره عن عبد الرحمٰن بن عوف رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«قالَ الله تَبارَكَ وَتَعالى: أَنا الرَّحْمٰنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَها مِنَ اسْمي، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَها بَتَتُّهُ»**.

هذا أبو رداد الليثي قد أضاف فيه سفيان بن عيينة ومحمد ابن أبي عتيق وشعيب ابن أبي حمزة وسفيان بن حسين. [حم ١/ ١٩٤، حب (٤٤٣)] (وافقه الذهبي).

٧٣٦٠ ـ **أما حديث** ابن عيينة، فحدّثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن //٤/١٥٨// موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، قال: اشتكى أبو الرداد فجاءه عبد الرحمٰن عائداً فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد فقال عبد الرحمٰن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قال الله عَزَّ وَجَلَّ أنا الله وَأَنا الرَّحْمٰنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَها مِنَ اسْمي، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَها قَطَعْتُهُ»**. (وافقه الذهبي).

٧٣٦١ ـ **واما حديث** محمد ابن أبي عتيق فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ العباس بن الفضل الإسفاطي والحسن بن زياد قالا: ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني أخي أبو بكر عن سليمان بن

بلال، عن محمد ابن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، أن أبا رداد الليثي أخبره عن عبد الرحمٰن بن عوف رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تَبارَكَ وَتَعالى: أنا الرَّحْمٰنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَها مِنَ اسْمي، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَها أَبُتُّهُ». (وافقه الذهبي).

٧٣٦٢ ـ **وأما حديث** شعيب ابن أبي حمزة، فأخبرني أبو سهل بن زياد النحوي ببغداد، حدّثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب ح وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، واللفظ له، ثنا محمد بن خالد بن خلي، ثنا بشر بن شعيب، حدّثني أبي، عن الزهري، حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن أن أبا الرداد الليثي أخبره قال: سمعت عبد الرحمٰن بن عوف يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارَكَ وَتَعالى: أنا الرَّحْمٰنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَها مِنَ اسْمي، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَها قَطَعْتُهُ». (وافقه الذهبي).

٧٣٦٣ ـ **وأما حديث** سفيان بن حسين، فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: عاد عبد الرحمٰن بن عوف أبا الرداد الليثي رضي الله عنهما فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قالَ الله تَعالى: أنا الرَّحْمٰنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَها شُعْبَةً مِنَ اسْمي، فَمَنْ وَصَلَها وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَها قَطَعْتُهُ». (وافقه الذهبي).

رجعت إلى ذكر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين:

٧٣٦٤ ـ **وأما حديث** عائشة رضي الله عنها فأخبرناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني سليمان بن بلال، عن معاوية ابن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة//٤/١٥٩// رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الله أرادَ ـ شِجْنَةٌ مِنَ اسْمِ الله، الاسْم الَّذي هُوَ الرَّحْمٰنُ ـ مَنْ وَصَلَها وَصَلَهُ وَمَنْ قَطَعَها قَطَعَهُ». (وافقه الذهبي).

٣٠٤٩ ـ ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء

٧٣٦٥ ـ **وأما حديث** عبد الله بن عمرو فأخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد، ثنا علي بن المديني، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس قال: سمعت عبد الله بن عمرو يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «الرّاحِمونَ يَرْحَمُهُمُ الله، ارْحَموا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّماءِ. الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَمَنْ وَصَلَها وَصَلَهُ وَمَنْ قَطَعَها قَطَعَهُ».

قال الحاكم رحمه الله تعالى: وهذه الأحاديث كلها صحيحة، وإنما استقصيت في أسانيدها بذكر الصحابة رضي الله عنهم لئلا يتوهم متوهم أن الشيخين رضي الله عنهما لم يهملا الأحاديث الصحيحة. [ش ٨/٣٣٨، حم ٢/ ١٦٠، د (٤٩٤١)، ت (١٩٢٤)] (وافقه الذهبي).

٧٣٦٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: ثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه رضي الله عنه قال: انتهيت إلى النبيّ ﷺ وهو في قبة من أدم حمراء في نحو من أربعين رجلاً فقال: «إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ، وَأَنْتُمْ مَنْصورونَ مُصيبونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَتَّقِ الله،

وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْروفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَثَلُ الَّذي يُعينُ قَوْمَهُ عَلى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ الْبعيرِ يَتَرَدَّى فَهُوَ يَمُدُّ بِذَنَبِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ٧/ ١٠٢] (وافقه الذهبي).

٧٣٦٧ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول، ثنا القاسم بن مخول البهزي، عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سمع أباه يقول: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «أَقِمِ الصَّلاةَ، وَأَدِّ الزَّكاةَ، وَصُمْ رَمَضانَ، وَحجَّ الْبَيْتَ، وَاعْتَمِرْ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَأَقْرِ الضَّيفَ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَزِلْ مَعَ الْحقِّ حَيْثُ زالَ».

صحيح الإسناد بشيوخ اليمن ولم يخرجاه.

[حب (٥٨٨٢)] (قال الذهبي: ابن مسمول ضعيف، ولو صح لكان حجة في وجوب العمرة).

٧٣٦٨ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا يحيى بن //٤/ ١٦٠// سعيد القطان، عن عوف.

وعن أبي الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ عوف ابن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ جفل الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس لأنظر إليه، فلما استبنت وجه رسول الله ﷺ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء تكلم به أن قال: «يا أَيها النّاسُ: أَفْشوا السَّلامَ، وَأَطْعِموا الطَّعامَ، وَصِلوا الأَرْحامَ، وَصَلّوا بِاللَّيلِ وَالنّاسُ نيامٌ، تَدْخُلوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ش ٨/ ٤٣٦، حم ٥/ ٤٥١، ت (٢٤٨٥)، هـ (١٣٣٤)] (وافقه الذهبي).

٧٣٦٩ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء، قال: «كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ ماءٍ» قال: قلت: أنبئني عن أمر إذا عملت به دخلت الجنة، قال: «أَفْشِ السَّلامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعامَ، وَصِلِ الأَرْحامَ، وَقُمْ بِاللَّيلِ وَالنّاسُ نيامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلامٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٢٩٤، حب (٥٠٨)، طب ٨/ ٢٧٣] (وافقه الذهبي).

٧٣٧٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى، ثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «مَكْتوبٌ في التَّوْراةِ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطولَ حَياتُهُ وَيُزادَ في رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث يونس، عن الزهري، عن أنس. (وافقه الذهبي) [قلت: سعيد ضعيف، والمتن باطل كونه ﷺ نقله عن التوراة، وحسبه الوقف].

٣٠٥٠ ـ من سرّه أن يدفع عنه ميتة السوء فليصل رحمه

٧٣٧١ ـ فحدّثناه عبد الله بن جعفر العشري، ثنا يعقوب بن سفيان، حدّثني مهدي ابن أبي مهدي المكي، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم [بن ضمرة عن علي]

أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ الله في عُمُرِهِ وَيُوسِّعَ لَهُ في رِزْقِهِ وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةَ السّوءِ، فَلْيَتَّقِ الله، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». [حم ١/ ١٤٣] (سكت عنه الذهبي).

٧٣٧٢ - حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، حدّثني ابن الهاد //٤/ ١٦١// عن محمد بن عبد الله الصراري، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن ابن أبي حسين، عن عطاء ابن أبي رباح، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: من سرّه أن ينسأ له في أجله، ويوسع عليه في رزقه، فليصل رحمه، موقوف. (وافقه الذهبي).

٣٠٥١ - إن الله ليعمر بالقوم الزمان بصلتهم لأرحامهم

٧٣٧٣ - أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان المصري، ثنا عمران أبو موسى الرملي، وهو ابن أبي عمران، ثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر، حدّثني داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله لَيعمرُ بِالْقَوْمِ الزّمانَ، وَيُكثِر لَهُمُ الأَمْوالَ، وَما نَظَرَ إِلَيهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغضاً لَهُمْ» قالوا: كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «بِصِلَتِهِمْ لأَرْحامِهِمْ».

قال الحاكم رحمه الله تعالى: عمران الرملي من زهاد المسلمين وعبّادهم، كان حفظ هذا الحديث عن أبي خالد الأحمر، فإنه غريب صحيح. (وافقه الذهبي).

٧٣٧٤ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص، حدّثني أبي قال: كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما فأتاه رجل فَمَتَّ إليه برحم بعيدة، فقال: قال رسول الله ﷺ: «اعْرِفوا أَنْسابَكُمْ، تَصِلوا أَرْحامَكُمْ، فَإِنَّهُ لا قُرْبَ لرَحِم إذا قُطِعَتْ وَإِنْ كانَتْ قَرِيبَةً، وَلا بُعْدَ لَها إذا وُصِلَتْ وَإِنْ كانَتْ بَعيدَةً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [طيا (٢٧٥٧) هق ١٠/ ١٥٧] (وافقه الذهبي).

٣٠٥٢ - تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم

٧٣٧٥ - أخبرنا أبو العباس السياري، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله بن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبعث عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «تَعلّموا مِنْ أَنسابِكُمْ ما تَصِلونَ بِهِ أَرْحامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ في الأَهْلِ، مثراةٌ في المالِ، منسأَةٌ في الأَثَرِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٧٤، ت (١٩٧٩)] (وافقه الذهبي).

٣٠٥٣ - من أراد أن يمدّ في رزقه فليصل ذا رحمه

٧٣٧٦ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر [عن علي بن يزيد]، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لقيت رسول الله //٤/ ١٦٢// ﷺ فبدرته فأخذت بيده وبدرني فأخذ بيدي، فقال: «يا عُقْبَةَ ألا أُخبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخلاقِ أَهلِ الدُّنيا وَالآخِرَةِ، تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفو عَمَّن ظَلَمَكَ، ألا وَمَنْ أَرادَ أَنْ يُمَدَّ في عُمُرِهِ وَيُبْسَطَ في رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ ذا رَحِمِهِ». [طب ١٧/ ٢٦٩] (سكت عنه الذهبي).

٧٣٧٧ - أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزار ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو

بكر بن عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، حدّثني معاوية ابن أبي مزرد، حدّثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**إنّ الله عزّ وجلّ لمّا فرغ من الخلق قامت الرّحم فأخذت بحقو الرّحمٰن، فقال: مه، فقالت: هٰذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال: أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، اقرؤوا إن شئتم: ﴿فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم﴾** [محمد: الآية ٢٢] إلى قوله: ﴿أفلا يتدبّرون القرآن﴾ [محمد: الآية ٢٤]» إلخ.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٣٣٠] (قال الذهبي: ذا في البخاري [(٤٨٣٠) بل وم (٢٥٥٤)]).

٧٣٧٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة.

وأخبرني أحمد بن موسى الفقيه، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة قال: سمعت محمد بن عبد الجبار يحدّث عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**إنّ الرّحم شجنة من الرّحمٰن تقول: يا ربّ إني قطعت إني أسيء إليّ يا ربّ، فيجيبها ربّها فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٨٣، حب (٤٤٢)] (وافقه الذهبي).

٣٠٥٤ ـ يجيء الرحم يوم القيامة فيتكلم

٧٣٧٩ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن الحسين القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا حبان وحجاج بن منهال قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أبي ثمامة الثقفي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «**يجيء الرّحم يوم القيامة له حجنة كحجنة المغزل، فيتكلّم بلسان طلق ذلق فيصل من وصلها ويقطع من قطعها**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ١٨٩] (وافقه الذهبي).

٧٣٨٠ ـ **أخبرنا** مكرم بن أحمد القاضي، حدّثنا موسى بن سهل بن كثير، حدّثنا إسماعيل بن علية، ثنا عيينة بن عبد الرحمٰن بن جوشن الغطفاني، حدّثني أبي، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من ذنب** //٤/ ١٦٣// **أجدر أن يعجّل الله لصاحبه العقوبة مع ما يدّخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرّحم**».

[طيا (٨٨٠)، د (٤٩٠٢)، هـ (٤٢١١)، حب (٤٥٦)، ت (٢٥١١)، هق ١٠/ ٢٣٢] [سقط من التلخيص].

وقد رواه شعبة عن عيينة بن عبد الرحمٰن:

٧٣٨١ ـ **حدّثنا** أبو علي الحافظ، ثنا عبدان الأهوازي، ثنا معمر بن سهل، ثنا عيسى، عن يونس، ثنا شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمٰن قال: سمعت أبي يحدّث عن أبي بكرة الثقفي رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «**ما من ذنب أحرى وأجدر أن يعجّل الله تعالى لصاحبه فيه العقوبة في الدّنيا مع ما يدّخر له في الآخرة من قطيعة الرّحم والبغي**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٨ حب (٤٥٥)] [سقط من التلخيص].

٣٠٥٥ ـ لا تحل الهجرة بين رجلين فوق ثلاثة ايام

٧٣٨٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا

سعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن شرحبيل، يعني ابن مسلم أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تَحِلُّ الهِجْرَةُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أيامٍ، فَإِنِ الْتَقَيا فَسَلَّمَ أَحَدُهُما على الآخَرِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الآخَرُ السَّلامَ اشْتَرَكا في الأَجْرِ، وَإِنْ أَبى الآخَرُ أَنْ يَرُدَّ السَّلامَ بَرِيءَ هٰذا مِنَ الإِثْمِ وَباءَ بِهِ الآخَرُ» وأحسبه قال: «وَإِنْ ماتا وَهُما مُتهاجِران لا يَجْتَمِعانِ في الْجَنَّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٥٦ ـ من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه

٧٣٨٣ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا يحيى ابن أبي ميسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا حيوة بن شريح، حدّثني أبو عثمان ابن أبي الوليد أن عمران ابن أبي أنس حدّثه عن أبي خراش السلمي رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ هَجَرَ أَخاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (حم ٤/ ٢٢٠، د (٤٩١٥)] وافقه الذهبي).

٧٣٨٤ ـ أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بنساء، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا سعيد بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يا بَني عُبَيد»؟ قالوا: الجد بن قيس على أن فيه بخلاً، قال: «وَأَيُّ داءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ وَابْنُ سَيِّدِكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَراءِ بْنِ مَعرورٍ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون، وقد كتبناه من حديث عمرو بن دينار عن أبي سلمة. //٤/١٦٤//

[طب ٢/ ٢١] (قال الذهبي: بل قال الدارقطني وغيره: متروك).

٣٠٥٧ ـ إكرام المرضعة

٧٣٨٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبيد الله، عن أبي سلمة، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدّثنا أبو عاصم، أنبأ جعفر بن يحيى بن ثوبان، عن عمّه عمارة بن ثوبان، عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ بالجعرانة فجاءته امرأة وأنا يومئذ غلام، فلما دنت من رسول الله ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه فقلت: من هذه؟ قالوا: هذه أمه التي أرضعته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص].

٣٠٥٨ ـ خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه

٧٣٨٦ ـ أخبرني الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ حيوة بن شريح، حدّثني شرحبيل بن مسلم، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الأَصْحابِ عِنْدَ الله خَيْرُهُمْ لِصاحِبِهِ، وَخَيْرُ الجيرانِ عِنْدَ الله خَيْرُهُمْ لجارِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ١٦٧، ت (١٩٤٤)، حب (٥١٨) خز (٢٥٣٩)] (وافقه الذهبي).

٧٣٨٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أنبأ مالك بن أنس:

وأخبرنا عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران، أنبأ إسحاق بن

سليمان قال: سمعت مالك بن أنس يحدّث عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كانَ يُؤمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكرِمْ ضَيفَهُ، جائِزَتهُ يَوْمٌ وَلَيلَةٌ، وَالضّيافَةُ ثَلاثَةُ أيّامٍ وَما بَعْدَها فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَهُ حَتَى يُحرِجَهُ». زاد ابن وهب في حديثه: «وَجَائِزَتُهُ أَنْ يُتحِفَهُ فِي اليَوْمَ أفْضَلَ مَا يَجِدُ» وقال: يثوي: يقيم عنده.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد صحت الرواية فيه أيضاً عن أبي هريرة وأظنهما قد خرجاه والذي عندي أن الشيخين رضي الله عنهما أهملا حديث أبي شريح لرواية عبد الرحمٰن بن إسحاق عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٧٣٨٨ ـ كما أخبرناه أبو عبد الله الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن مفضل، ثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكرِمْ جارَهُ»، وذكر الحديث إلى آخره.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: فسمعت علي بن عيسى يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: مالك بن أنس حفظ في هذه الإسناد من عدد مثل عبد الرحمٰن بن إسحاق.

وقد تابع عبد الحميد بن جعفر مالك بن أنس في روايته. //٤/١٦٥//

٧٣٨٩ ـ حدّثنا بندار، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد المجيد بن جعفر، ثنا سعيد المقبري أنه سمع أبا شريح يقول: سمعته أذناي وأبصرته عينيّ، ووعاه قلبي، حين تكلم به رسول الله ﷺ، ثم ذكر الحديث مثل حديث مالك سواء.

فأما الشيخان رضي الله عنهما فإنهما لم يحتجا ولا واحد منهما بعبد الرحمٰن بن إسحاق.
[د (٣٧٤٨)، ت (١٩٦٧)، هـ (٣٦٧٥)] (وافقه الذهبي).

٧٣٩٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «وَالله لا يؤمِنُ وَالله لا يُؤمِنُ وَالله لا يُؤمِنُ» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «جارٌ لا يَأمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ» قالوا: فما بوائقه يا رسول الله؟ قال: «شَرُّهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [حم ٢/ ٢٨٨] (وافقه الذهبي).

٣٠٥٩ ـ ليس بمؤمن من لا يامن جاره غوائله

٧٣٩١ ـ وحدّثنا أبو العباس على اثره قال: وحدّثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني سعيد ابن أبي أيوب، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سنان بن سعد الكندي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لَيسَ بِمُؤمِنٍ مَنْ لا يَأمَنُ جارُهُ غَوائِلَهُ». (سكت عنه الذهبي).

٣٠٦٠ ـ إن الله لا يعطي الإيمان إلا من يحب

٧٣٩٢ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد، ثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن يحيى البجلي، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاقَكُمْ كَما قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرزاقَكُمْ، وَإِنَّ الله يُعْطي الْمالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، وَلا يُعْطي الإيمانَ إلاّ مَنْ يُحِبُّ،

فَمَنْ أَعطاهُ الله الإِيمانَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالّذي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ، وَلا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتّى يَأْمَنَ جارُهُ بَوائِقَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣٨٧، حل ٤/ ١٦٦] (وافقه الذهبي).

٧٣٩٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو بكرة القاضي، ثنا صفوان بن عيسى القاضي، أنبأ ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فشكا إليه جاره، فقال: يا رسول الله إن جاري يؤذيني فقال: «**أَخرِجْ مَتاعَكَ فَضَعْهُ عَلَى الطَّرِيقِ**» فأخرج متاعه فوضعه على الطريق، //٤/ ١٦٦// فجعل كل من مرّ عليه قال: ما شأنك؟ قال: إني شكوت جاري إلى رسول الله ﷺ فأمرني أن أخرج متاعي فأضعه على الطريق فجعلوا يقولون: «**اللّهُمّ العَنْهُ اللّهُمّ اخزِهِ**» قال: فبلغ ذلك الرجل فأتاه، فقال: ارجع فوالله لا أؤذيك أبداً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [د (٥١٥٣)، حب (٥٢٠)] (وافقه الذهبي).

وله شاهد آخر صحيح على شرط مسلم:

٧٣٩٤ ـ **أخبرناه** محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة، ثنا علي بن حكيم، حدّثنا شريك، عن أبي عمر الأزدي، عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ يشكو جاره، فقال له النبيّ ﷺ: «**اطْرَحْ مَتاعَكَ في الطَّرِيقِ**» قال: فجعل الناس يمرون به فيلعنونه، فجاء إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ما لقيت من الناس؟ قال: «**وَما لَقِيتَهُ مِنْهُمْ**» قال: يلعنوني، قال: «**فَقَدْ لَعَنَكَ الله قَبْلَ النّاس**» قال: يا رسول الله فإني لا أعود، قال: فجاء الذي شكا إلى النبيّ ﷺ، فقال له النبيّ ﷺ: «**قَدْ أَمِنْتَ أَوْ قَدْ لَعَنْتَ**».

(وافقه الذهبي) [قلت: أبو عمر مجهول، وشريك سيء الحفظ والمتن منكر].

٧٣٩٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قيل لرسول الله ﷺ: إن فلانة تصلّي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء يؤذي جيرانها سليطة، قال: «**لا خَيرَ فيها هِيَ في النّارِ**»، وقيل له: إن فلانة تصلي المكتوبة وتصوم رمضان وتتصدق بالأثوار وليس لها شيء غيره ولا تؤذي أحداً، قال: «**هِيَ في الْجَنَّةِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٤٤٠، حب (٥٧٦٤)] (وافقه الذهبي).

٧٣٩٦ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا عمرو بن عثمان الرقي، ثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بنت هبيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل للنبيّ ﷺ: إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها بلسانها، فقال: «**لا خَيْرَ فِيها هِيَ في النّارِ**» قيل: فإن فلانة تصلّي المكتوبة وتصوم رمضان وتتصدق بأثوار من أقط ولا تؤذي أحداً بلسانها، قال: «**هِيَ في الْجَنَّةِ**». (وافقه الذهبي).

٧٣٩٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت، عن خُميل، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ في الدُّنْيا: الجارُ الصّالِحُ، وَالْمَنْزِلُ الواسِعُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ**» //٤/ ١٦٧//.

هذا حديث صحيح الإسناد، فإن خُميل مولى عبد الله بن الحارث الأنصاري روى عنه حبيب بن ثابت غير حديث. [حم ٣/ ٤٠٧] (وافقه الذهبي).

٣٠٦١ ـ ليس المؤمن الذي يبيت وجاره إلى جنبه جائع

٧٣٩٨ ـ **حدّثنا** يحيى بن منصور القاضي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن عبد الملك ابن أبي بشير، عن عبد الله ابن أبي مساور قال: سمعت ابن عباس وهو يبخِّل ابن الزبير ويقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيسَ الْمُؤمِنُ الّذي يَبيتُ وَجارُهُ إلى جَنْبِهِ جائعٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٦٢ ـ لا يشبع الرجل دون جاره

وشاهده حديث عمر مع سعد لما بنى القصر الذي:

٧٣٩٩ ـ **أخبرناه** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة قال: بلغ عمر أن سعداً لما بنى القصر قال: انقطع الصوت، فبعث إليه محمد بن مسلمة، الحديث. وقال في آخره: قال عمر رضي الله عنه: إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ولي الحار، وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دونَ جارِهِ». [حم ١/ ٥٤، حل ٩/ ٢٧] (قال الذهبي: سنده جيد).

٧٤٠٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله إن لي جارين بأيهما أبدأ؟ قال: «بِأَقْرَبِهِما مِنْكَ باباً».

هكذا يرويه عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني.

والصحيح رواية شعبة عن أبي عمران الجوني، عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم الله عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أَقْرَبِهِما مِنْكِ باباً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإن طلحة بن عبد الله بن عوف ممن اتفقا على إخراجه. [هق ٧/ ٢٨] (وافقه الذهبي).

٧٤٠١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني حيوة، عن ابن الهاد أن الوليد ابن أبي هشام حدّثه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَنْ تُؤْمِنوا حَتّى تحابّوا، أفلا أَدُلُّكُمْ عَلى ما تَحابّوا عَلَيْهِ» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «أَفْشوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ تَحابّوا، وَالّذي //٤/١٦٨// نَفْسي بِيَدِهِ لا تَدْخُلوا الْجَنَّةَ حَتّى تَراحَموا»، قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم، قال: «إِنَّهُ لَيسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ وَلٰكِنْ رَحْمَةَ العامَّةِ رَحْمَةَ العامَّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هق ١٠/ ٢٣٢] (وافقه الذهبي).

٣٠٦٣ ـ داء الأمم الأشر والبطر

٧٤٠٢ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله، أنبأ ابن وهب، أخبرني أبو هانىء حميد بن هانىء الخولاني، حدّثني أبو سعيد الغفاري أنه قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَيُصيبُ أُمّتي داءُ الأُمَم» فقالوا: يا رسول الله وما داء الأمم؟ قال: «الأَشَرُ وَالْبَطَرُ وَالتكاثُرُ وَالتَناجُشُ في الدُّنيا وَالتباغُضُ وَالتحاسُدُ، حَتّى يَكونَ الْبَغْيُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٤٠٣ ـ أخبرني عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة، عن أبي بلج يحيى ابن أبي سليم قال: سمعت عمر بن ميمون يحدّث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمانِ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلاّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/٢٩٨] (وافقه الذهبي).

٣٠٦٤ ـ احبّ لأخيك المسلم ما تحبّ لنفسك

٧٤٠٤ ـ حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيى القطيعي ومحمد ابن أبي بكر المقدمي ونصر بن علي قالوا: ثنا روح بن عطاء، ثنا سيار أبو الحكم أنه شهد خالد بن عبد الله القسري وهو يخطب على منبر البصرة وهو يقول: حدّثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا يزيدُ بْنُ أَسَدٍ أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ»؟ قلت: نعم، قال: «فَأَحِبَّ لأخيكَ الْمُسْلِمِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ويزيد بن أسد بن كرز صحابي سكن البصرة.
[حم ٤/ ٧٠] (وافقه الذهبي) [قلت: روح ضعيف، وعبد الله القسري، مجهول الحال].

٧٤٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا حامد ابن أبي حامد المقري، وأخبرنا عبد الرحمٰن بن حمدان الهمداني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الخراز قالا: ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت مالك بن أنس يحدّث عن أبي حازم بن //٤/١٦٩// دينار، عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا، وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوا إليه وصدروا عن رأيه، فسألت عنه فقيل: هذا معاذ بن جبل رضي الله عنه، فلما كان من الغد هجّرت فوجدته قد سبقني ووجدته يصلي، قال: فانتظرته حتى قضى صلاته، ثم جئته من قِبَل وجهه فسلّمت عليه وقلت: والله إني لأحبك في الله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله، فقال: آلله، فقلت: آلله، قال: فأخذ بحبوة ردائي وجذبني إليه، وقال: أبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: وَجَبَتْ مَحَبّتي لِلْمُتَحابّينَ فِيَّ، وَالْمتجَالِسينَ فِيَّ، وَالمتباذِلينَ فِيَّ، وَالْمتَزاوِرينَ فِيَّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد جمع أبو إدريس بإسناد صحيح بين معاذ وعبادة بن الصامت في هذا المتن. [حم ٥/ ٢٣٣، حب (٥٧٥)] (وافقه الذهبي).

٣٠٦٥ ـ المتحابون في الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله

٧٤٠٦ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن محمد بن مزيد، أخبرني أبي،

حدّثني الأوزاعي، عن ابن حلبس، عن أبي إدريس عائذ الله قال: مرّ رجل فقمت إليه فقلت: إن هذا حدّثني بحديث رسول الله ﷺ فهل سمعته، يعني معاذاً، قال ما كان يحدثك إلا حقاً فأخبرته، قال: قد سمعت هذا من رسول الله ﷺ يعني: «**الْمتحابّينَ في الله يُظِلُّهُمُ الله في ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ**»، وما هو أفضل منه، قلت: أي رحمك الله وما هو أفضل منه؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يأثر عن الله عزّ وجل قال: «**حَقَّت مَحَبَّتي لِلْمتحابّينَ فيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتواصِلينَ فيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمتزاوِرينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبّتي لِلْمُتباذِلينَ فِيَّ**» ولا أدري بأيتهما بدأ، قلت: مَن أنت رحمك الله؟ قال: أنا عبادة بن الصامت.

وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٢٩] (وافقه الذهبي).

٣٠٦٦ ـ لله عباد يغبطهم النبيون والصدّيقون يوم القيامة

٧٤٠٧ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن //٤/ ١٧٠// عبد الرحمٰن، عن أبي إدريس الخولاني قال: جلست مجلساً فيه عشرون من أصحاب محمد ﷺ فإذا فيهم شاب حسن الوجه حسن السن أدعج العينين أغر الثنايا، فإذا اختلفوا في شيء أو قالوا قولاً انتهوا إلى قوله، فإذا هو معاذ بن جبل رضي الله عنه، فلما كان من الغد جئت فإذا هو يصلّي عند سارية، فحذف صلاته ثم احتبى فسكت، فقلت: إني لأحبك من جلال الله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله، فقال: فإن المتحابين في الله، قال: أحسب أنه قال: في ظل الله يوم لا ظل إلا ظلّه، ثم قال: ليس في بقيته شك، يوضع لهم كراسي من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب تبارك وتعالى النبيون والصدّيقون والشهداء، قال: فحدثت به عبادة بن الصامت فقال: لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان رسول الله ﷺ أنه قال: «**حَقَّت مَحَبَّتي لِلْمُتحابّينَ فيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتباذلينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي للمتصادقين فيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتزاوِرينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبّتي لِلْمُتواصلينَ فِيَّ**». شك شعبة في المتواصلين والمتزاورين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد رواه عطاء الخراساني عن أبي إدريس الخولاني: [حم ٥/ ٢٢٩، حب (٥٧٧)] (وافقه الذهبي).

٧٤٠٨ ـ **حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا بشر بن بكر، حدّثني ابن جابر، ثنا عطاء الخراساني قال: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: دخلت مسجد حمص فجلست في حلقة كلهم يحدّث عن رسول الله ﷺ، وفيهم فتى شاب إذا تكلم أنصت له القوم، وإذا حدث رجل منهم أنصت له، فتفرقوا ولم أعلم من ذلك الفتى، ثم ذكر الحديث بطوله. (وافقه الذهبي).

٧٤٠٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن يونس الضبي بأصبهان، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد قال: سمعت زياد بن خيثمة يحدّث عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ لله عِباداً لَيسوا بِأَنْبِياءَ وَلا شُهَداءَ يَغْبِطُهُمُ الشُهداء وَالنَّبِيُّونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لِقُرْبِهِمْ مِنَ الله تَعالَى وَمَجْلِسِهِمْ مِنْه**»، فجثا أعرابي على ركبتيه، فقال: يا رسول الله صفهم لنا وحلّهم لنا، قال: «**قَوْمٌ مِنْ أَفْناءِ النّاسِ، مِنْ نزّاعِ الْقَبائِلِ، تَصادَقوا في الله وَتَحابّوا فيهِ، يَضَعُ الله عَزَّ وَجَلَّ**

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ مَنابرَ مِنْ نورٍ يَخافُ النّاسُ وَلا يخافونَ،//٤/١٧١// هُمْ أَوْلِياءُ الله عَزَّ وَجَلَّ الّذِينَ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٣/ ٣٢٩] (وافقه الذهبي).

٣٠٦٧ ـ المرء على دين خليله فلينظر من يخالل

٧٤١٠ ـ حدّثنا أبو عمر عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد، ثنا جعفر بن الزبرقان، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زهير بن محمد العنزي، حدّثني موسى بن هارون أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَليلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخالِلْ».

[د (٤٨٣٣)، حم ٢/ ٣٠٣، ت (٢٣٧٨)] (سكت عنه الذهبي).

وقد روي عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة:

٧٤١١ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عيسى اللخمي، ثنا عمرو ابن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الأنصاري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَليلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخالِلْ».

حديث أبي الحباب صحيح إن شاء الله تعالى ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٦٨ ـ إذا أحبّ أحدكم أخاه فليعلمه إياه

٧٤١٢ ـ أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا المبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: مرّ بالنبيّ ﷺ رجل، فقال رجل: إني لأحبه في الله عزّ وجل، فقال النبيّ ﷺ: «أَأَعْلَمْتَهُ»؟ قال: لا، قال: «فَأَعْلِمْهُ» قال: فلقيت الرجل فأعلمته، فقال: أحبك الله الذي أحببتني له.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وشاهده حديث المقدام بن معديكرب:

[كن (١٠٠١٠)] (وافقه الذهبي).

٧٤١٣ ـ أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ثور بن يزيد، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِيّاهُ».

[حم ٤/ ١٣٠، كن (١٠٠٣٤)، حب (٥٧٠)، حل ٦/ ٩٩] (وافقه الذهبي).

٧٤١٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو عاصم، ثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تَحابَّ رَجلانِ في الله تَعالَى، إلاّ كانَ أَفْضَلُهُما أَشَدَّ حُبّاً لِصاحِبِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طيا (٢٠٥٣)، حب (٥٦٦)] (وافقه الذهبي) [قلت: مبارك غير قوي].

٣٠٦٩ ـ حق الزوج على الزوجة

٧٤١٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن المغيرة السكري، ثنا القاسم بن الحكم العرني، ثنا سليمان ابن أبي سليمان، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ //٤/١٧٢// فقالت: يا رسول الله أنا فلانة بنت فلان، قال:

«قد عَرَفْتُكِ فَما حاجَتُكِ»؟، قالت: حاجتي أن ابن عمي فلان العابد، قال رسول الله ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» قالت: يخطبني، فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة، فإن كان شيء أطيقه تزوجته وإن لم أطقه لا أتزوج، قال: «مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ إنْ سالَ دَماً وَقَيحاً وَصَديداً فَلَحَسَتْهُ بِلِسانِها ما أَدَّتْ حَقَّهُ، وَلَوْ كانَ يَنْبَغي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لأَمَرْتُ الزَّوْجَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها إذا دَخَلَ عَلَيها لما فَضَّلَهُ الله تَعالى عَلَيها» قالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل سليمان هو اليمامي، ضعفوه).

٧٤١٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصفهاني، ثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدّثني أبي، حدّثني القاسم بن عوف الشيباني، ثنا معاذ بن جبل رضي الله عنه: أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسيهم وبطارقتهم، ورأى اليهود يسجدون لأحبارهم ورهبانهم وربانيهم وعلمائهم وفقائهم، فقال لأي شيء تفعلون هذا قالوا: هذه تحية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، قلت: فنحن أحق أن نصنع بنبينا، فقال نبيّ الله ﷺ: «إنَّهُمْ كَذَبوا على أَنْبِيائِهِمْ كما حَرَّفوا كتابَهُمْ، لَوْ أَمَرْتُ أَحداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها مِنْ عَظيمِ حَقِّهِ عَلَيها، وَلا تَجِدُ امْرَأَةٌ حَلاوَةَ الإيمانِ حَتّى تُؤَدّي حَقَّ زَوْجِها وَلَوْ سَأَلَها نَفْسَها وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ٣٨١ حب (٤١٧١)] (وافقه الذهبي) [قلت: القاسم لم يدرك معاذاً، فقوله «ثنا» خطأ، ولم يرو له البخاري، إنما روى له مسلم حديثاً واحداً، وهو متكلم فيه، لكن أصل الحديث محفوظ].

٧٤١٧ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عبد العزيز بن الخطاب، ثنا حبان بن علي، عن صالح بن حبان، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله علّمني شيئاً أزداد به يقيناً، قال: فقال: «ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ» فدعا بها، فجاءت حتى سلّمت على النبيّ ﷺ ثم قال لها: «ارْجِعي» فرجعت، قال: ثم أَذِنَ له فَقَبَّل رأسه ورجليه، وقال: «لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها».

هذا //٤/١٧٣// حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ش ٤/ ٣٠٦، حم ٤/ ٣٨١، ت (١١٥٩) هـ (١٨٥٣)] (قال الذهبي: بل واهٍ، وفي إسناده صالح بن حبان: متروك).

٣٠٧٠ ـ خيركم خيركم للنساء

٧٤١٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ثنا أبو عاصم، ثنا جعفر بن يحيى، عن عمارة بن ثوبان، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ للنِّساءِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (١٩٧٧)، حب (٤١٨٦)] (وافقه الذهبي).

٣٠٧١ ـ أيّما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة

٧٤١٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا محمد بن فضيل، ثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن الضبي، ثنا مساور بن عبد الله الحميري، عن أمه قالت: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيّما امْرَأَةٍ ماتَتْ وَزَوْجُها عَنْها راضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ش ٤/ ٣٠٣، ت (١١٦١) هـ (١٨٥٤)] (وافقه الذهبي) [قلت: مساور مجهول، وكذا أمه].

٧٤٢٠ ـ أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن موسى ابن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَصومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُها شاهِدٌ إلاّ بِإِذْنِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٤٦٤، ت (٧٨٢) كن (٢٩٢٠)، هـ (١٧٦١)، هق ٤/ ١٩٢] (وافقه الذهبي).

٧٤٢١ ـ أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا محمد بن منده الأصبهاني، ثنا بكر بن بكار، ثنا عمر بن عبيد، عن إبراهيم بن مهاجر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اثْنانِ لا تُجاوِزُ صَلاتُهُما رُؤُوسَهُما: عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ مَوالِيهِ حَتّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَها حَتّى تَرْجِعَ». [طص ١/ ١٧٢] (سكت عنه الذهبي).

٧٤٢٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: أبصر النبيّ ﷺ امرأة معها صبيتان قد حملت إحداهما وهي تقود الأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «وَالِداتٌ حامِلاتٌ رَحيماتٌ، لَوْلا ما يَأْتينَ إِلى أَزْواجِهِنَّ لَدَخَلَ مُصَلِّياتُهُنَّ الْجَنَّةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أعضله //٤/ ١٧٤// شعبة عن الأعمش. [حم ٥/ ٢٥٧، هـ (٢٠١٣)] (وافقه الذهبي).

٧٤٢٣ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالا: ثنا شعبة:

وحدّثنا أبو بكر بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد قال: ذكر لي عن أبي أمامة رضي الله عنه أن امرأة أتت النبيّ ﷺ ومعها ولدان، فأعطاها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحد منهما تمرة تمرة، ثم إن أحد الصبيين بكى فشققتها فأعطت كل واحد منهما النصف، فقال رسول الله ﷺ: «وَالِداتٌ حامِلاتٌ رَحيماتٌ بِأَوْلادِهِنَّ، لَوْلا ما يَصْنَعْنَ بِأَزْواجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّياتُهُنَّ الْجَنَّةَ». [حم ٥/ ٢٥٢] (وافقه الذهبي).

٣٠٧٢ ـ المراة خلقت من ضلع اعوج

٧٤٢٤ ـ أخبرني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا أبو عاصم، عن عوف، عن أبي رجاء، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «ألا إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقامَتَها تَكْسِرْها، فَدارِها تَعِشْ بِها» ثلاث مرات.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٨، حب (٤١٧٨)] (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث ابن عجلان عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «الْمَرْأَةُ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ أَعْوَجَ وَإِنَّكَ إِنْ أَقَمْتَها كَسَرْتَها وَإِنْ تَرَكْتَها تَعِشْ بِها وَفيها عَوَجٌ».

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٧٣ ـ لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها

٧٤٢٥ ـ حدّثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَنْظُرُ الله إلى امْرَأَةٍ لا تَشْكُرُ لِزَوْجِها وَهِيَ لا تَسْتَغْني عَنْهُ».

وقد قيل عن شعبة عن قتادة متصلاً. [كن (٩١٣٥) هق ٧/ ٢٩٤] (وافقه الذهبي).

٧٤٢٦ ـ حدّثناه أبو علي الحافظ، أنبأ علي بن العباس البجلي، ثنا العباس بن يزيد البحراني، ثنا معاذ بن هشام، ثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَنْظُرُ الله إلى امْرَأَةٍ لا تَشْكُرُ لِزَوْجِها وَهِيَ لا تَسْتَغْني عَنْ زَوْجِها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن حفظه العباس، فإني سمعت أبا علي يقول: المحفوظ من حديث شعبة: (وافقه الذهبي).

٧٤٢٧ ـ ما حدّثناه أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا أبو موسى، ثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدّث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال: «لا يَنْظُرُ الله إلى امْرَأَةٍ لا تَشْكُرُ لِزَوْجِها وَهِيَ لا تَسْتَغْني عَنْهُ». //٤/ ١٧٥// (وافقه الذهبي).

٣٠٧٤ ـ أعظم الناس حقاً على الرجل أمّه

٧٤٢٨ ـ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن عقبة بن خالد السكوني بالكوفة، ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن أبيه، عن مسعر، عن أبي عتبة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله مَن أعظم الناس حقاً على المرأة؟ قال: «زَوْجُها» قلت: من أعظم الناس حقاً على الرجل؟ قال: «أُمُّهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص] [قلت: أبو عتبة مجهول].

٧٤٢٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبيّ ﷺ إذا أتي بشيء يقول: «اذْهَبوا بِهِ إلى فُلانَةَ فَإِنها كانَتْ صَديقَةَ خَديجَةَ، اذْهَبوا بِهِ إلى فُلانَةَ فَإِنَّها كانَتْ تُحِبُّ خَديجَةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٧٠٠٧)] (وافقه الذهبي).

٣٠٧٥ ـ صلة النبيّ إلى صدائق خديجة

٧٤٣٠ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ كان يذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٤٣١ ـ حدّثنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن عبد الله النرسي، ثنا روح بن عبادة، ثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلا بَنو إِسْرائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ، وَلَوْلا حَوّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٠٤، حل ٨/ ٣٨٩] (وافقه الذهبي).

٣٠٧٦ ـ لا تنم إلا على وتر

٧٤٣٢ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا أبو عوانة، ثنا داود بن عبد الله الأودي، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسلي، عن الأشعث بن قيس قال: تضيَّفْتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقام في بعض الليل فتناول امرأته فضربها ثم ناداني: يا أشعث قلت: لبيك، قال: احفظ عني ثلاثاً حفظتهن عن رسول الله ﷺ: «**لا تَسأَلِ الرَّجُلَ فيمَ يَضرِبُ امْرَأَتَهُ، وَلا تَسأَلْهُ عَمَّنْ يَعْتَمِدُ مِنْ إِخوانِهِ وَلا يَعْتَمِدُهُمْ، وَلا تَنَمْ إِلاَّ على وِتْرٍ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/١٧٦//

[هـ (١٩٨٦)]) (وافقه الذهبي) [قلت: عبد الرحمن مجهول الحال].

٣٠٧٧ ـ إن الود والعداوة يتوارثان

٧٤٣٣ ـ أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل، ثنا أحمد بن عبيد النحوي، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي بكر التيمي قال عن محمد بن طلحة، عن أبيه: أن رجلاً من العرب كان يغشى أبا بكر يقال له: عفير، فقال له أبو بكر: يا عفير ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الود، قال: سمعته يقول: «**الْوِدُّ يُتوارَثُ وَالْبُغْضُ يُتَوارَثُ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد رواه يوسف بن عطية، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مليكة: [طب ١٧/١٨٩] (قال الذهبي: المليكي واهٍ، وفي الخبر انقطاع) [قلت: المليكي هو عبد الرحمن، وطلحة هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وهو مستور].

٧٤٣٤ ـ حدّثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا يوسف بن عطية، عن أبي بكر المليكي، عن محمد بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن ابن أبي بكر قال: لقي أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه رجلاً من العرب يقال له: عفير، فقال له أبو بكر رضي الله عنه: ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الودّ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الْوِدَّ وَالْعَداوَةَ يُتوارَثانِ**». (قال الذهبي: يوسف، هالك).

٧٤٣٥ ـ أخبرني أزهر بن أحمد بن حمدون الحرمي ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يذكر عن سراقة بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلا أَدُلُّكَ على الصَّدَقَةِ أَوْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ، ابْنَتكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيكَ لَيسَ لَها كاسِبٌ غَيْرُكَ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٤/ ١٧٥ هـ (٣٦٦٧)] (وافقه الذهبي).

٣٠٧٨ ـ من كنّ له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن أدخله الله الجنة

٧٤٣٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا حماد بن مسعدة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عمر بن نبهان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلاث بَناتٍ فَصَبَرَ على لأْوائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيّاهُنَّ**»، قال: فقال رجل: وابنتان يا رسول الله؟ قال: «**وَإِنِ ابْنَتانِ**» قال رجل: يا رسول الله وواحدة؟ قال: «**وَواحِدَةٌ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/١٧٧// [حم ٣/ ٣٣٥، طب ١٧/ ٣٠٠] (وافقه الذهبي).

٧٤٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا المعتمر قال: سمعت حميداً يحدّث عن أنس رضي الله عنه قال: مرّ النبيّ ﷺ بأناس من أصحابه وصبي بين ظهراني الطريق، فلما رأت أمه الدواب خشيت على ابنها أن يوطأ، فَسَعَتْ وَالِهَةً فقالت: ابني ابني فاحتملت ابنها، فقال القوم: يا نبيّ الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار، فقال رسول الله ﷺ: «لا وَاللهِ لا يُلْقي الله حَبيبَهُ في النّارِ» قال: فخصمهم نبيّ الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٣/ ١٠٤] (وافقه الذهبي).

٧٤٣٨ ـ حدّثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو مالك الأشجعي، عن زياد بن حدير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْها وَلَمْ يؤْثِرْ وَلَدَهُ ـ يَعْني الذَكَرَ ـ عَلَيْها، أَدْخَلَهُ الله بها الْجَنَّةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٢٢٣، د (٥١٤٦)] (وافقه الذهبي).

٧٤٣٩ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ابن ابنة إبراهيم بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمٰن بن فضالة، ثنا بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: جاءت امرأة إلى عائشة رضي الله عنها تسأل ومعها صبيان، فأعطتها ثلاث تمرات، فأعطت كل صبي تمرة تمرة وأمسكت لنفسها تمرة، فأكل الصبيان التمرتين فعمدت إلى التمرة فشقتها نصفين فأعطت كل صبي لها نصف تمرة، فجاء النبيّ ﷺ فأخبرته، فقال: «وَما يُعْجِبُكِ مِنها لَقَدْ رَحِمها الله بِرَحْمَتِها صَبِيَّها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طيا (١٤٤٧)] (وافقه الذهبي).

٣٠٧٩ ـ من عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين

٧٤٤٠ ـ أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدّثني محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عالَ جارِيَتَيْنِ حَتّى تُدْرِكا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَنا وَهُوَ كَهاتَيْنِ»، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى «وبابان مُعَجلانِ عقوبَتُهما في الدّنْيا: الْبَغْيُ وَالْعُقوقُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/١٧٨//

[ش ٨/ ٣٦٤، ت (١٩١٤)] (وافقه الذهبي) [قلت: أبو بكر مجهول، لكن للحديث شواهد].

٣٠٨٠ ـ ما من مسلم تدرك له ابنتان إلا أدخلتاه الجنة

٧٤٤١ ـ أخبرنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسين الحيري، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا فطر بن خليفة قال: كنت جالساً عند زيد بن علي رضي الله عنه بالمدينة فمرّ عليه شيخ يقال له: شرحبيل أبو سعد، فقال له زيد: من أين جئت يا أبا سعد؟ قال: من عند أمير المدينة حدّثته بحديث قال: فحدّث به القوم، قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِما ما صَحِبَتاهُ أَوْ صَحِبَهُما إِلاّ أَدْخَلَتاهُ الْجَنَّةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٤٤٢ ـ وقد حدّثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار وأبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد قالا: ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم، ثنا فطر، عن شرحبيل بن مسلم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ نحوه. هذا وهم فإن شرحبيل هذا هو أبو سعد شرحبيل بن سعد شيخ من أهل المدينة. [حم ١/ ٣٦٣ هـ (٣٦٧٠)] (وافقه الذهبي).

٣٠٨١ ـ من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا

٧٤٤٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو صخر، عن ابن قسيط، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغيرَنا وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبيرِنا فَلَيسَ مِنّا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٩ ـ كتاب اللباس

٧٤٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي: وحدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر ابن أبي نصر المروزي قالا: أنبأ محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثيع، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ بعثه يوم الحج الأكبر بأربع: «أَن لا يَطوفَ أَحَدٌ بِالْبَيتِ عَرْيانٌ، وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلا يَحِجُّ مُشْرِكٌ بَعْدَ عامِهِ هٰذا، وَمَنْ كانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسولِ الله ﷺ عهد فأجله إلى مُدَّتِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/١٧٩// [حم ١/٧٩، ت (٨٧١)] (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث أبي هريرة:

٧٤٤٥ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير وسعيد بن عامر قالا: ثنا شعبة، عن المغيرة، عن الشعبي، عن محرر ابن أبي هريرة، عن أبيه رضي الله عنه قال: كنت مع علي ابن أبي طالب رضي الله عنه حين بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل مكة ببراءة، فقيل: ما كنتم تنادون؟ فقال: كنا نادي أنه «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلا يَطوف بِالْبَيتِ عريانٌ، وَمَنْ كانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسولِ الله ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ وَمُدَّةُ عَهْدِهِ إِلى أَرْبَعَةِ أَشْهرٍ، فَإِذا مَضَتِ الأَرْبَعَةُ الأَشْهُرِ فَإِنَّ الله بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكينَ وَرَسُولَهُ، وَلا يَحِجّ بَعد العامَ مُشْرِكٌ» فكنت أنادي حتى صَحَل صوتي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/٢٩٩، كن (٣٩٥٠)، حب (٣٨٢٠)] (وافقه الذهبي).

٣٠٨٢ ـ أول ما رآه النبيّ من النبوة أن قيل له استتر

٧٤٤٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمٰن، ثنا النضر أبو عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان أبو طالب يعالج زمزم، وكان النبيّ ﷺ ممن ينقل الحجارة وهو يومئذ غلام، فأخذ النبيّ ﷺ إزاره فتعرى واتّقى به الحجر، فغشي عليه، فقيل لأبي طالب: أدرك ابنك فقد غشي عليه، فلما أفاق النبيّ ﷺ من غشيته سأله أبو طالب عن غشيته، فقال: «أَتاني آتٍ عَلَيهِ ثِيابٌ بيضٌ فقالَ لي اسْتَتِرْ»، فقال ابن عباس: فكان ذلك أول ما رآه النبيّ ﷺ من النبوة أن قيل له: استتر، فما رؤيت عورته من يومئذ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: النضر ضعفوه).

وشاهده حديث أبي الطفيل:

٧٤٤٧ ـ أخبرناه محمد بن عبد الحميد الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل قال: لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبيّ ﷺ ينقل معهم فأخذ الثوب ووضعه على عاتقه، فنودي: لا تكشف عورتك فألقى الحجر ولبس ثوبه.

وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٤٤٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن هشام بن ملابس النميري، ثنا مروان بن معاوية الفزاري:

وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون قالا: ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه //٤/١٨٠// رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر، قال: «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ إلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ ما مَلَكَتْ يَمِينُكَ**» قلت: أرأيت إن كان قوم بعضهم فوق بعض، قال: «**إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا يَراها أَحَدٌ فَلا يَرَيَنَّها**»، قلت: أرأيت إن كان خالياً، قال: «**فَالله أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيىٰ مِنْهُ**» ووضع يده على فرجه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٥/٣، د (٤٠١٧)، ت (٢٧٩٤)، هـ (١٩٢٠) كن (٨٩٧٢)] (وافقه الذهبي).

٣٠٨٣ ـ التشديد في كشف العورة

٧٤٤٩ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن الصقر السكري قالا: ثنا إبراهيم بن حمزة الزهري، ثنا إبراهيم بن علي الرافعي، حدّثني علي بن عمر بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، عن أبيه، عن جده أن النبيّ ﷺ قال: «**عَوْرَةُ الرَّجُلِ علَى الرَّجُلِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ، وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ علَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلى الرَّجُلِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: الرافعي ضعفوه).

٣٠٨٤ ـ إن الفخذين عورة

٧٤٥٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن سليمان الموصلي، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن سالم أبي النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، عن جدّه جرهد رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ أبصره وقد انكشف فخذه في المسجد وعليه بردة، فقال: «**إِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طيا (١١٧٦)، حم ٣/٤٧٨ طب ١٩/٢٤٦، هق ٢/٢٢٨] (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث محمد بن جحش:

٧٤٥١ ـ **حدّثنا** الأستاذ أبو الوليد، ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله، ثنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالا: حدّثنا إسماعيل بن حفص، ثنا العلاء بن عبد الرحمٰن ابن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش أنه قال: مرّ رسول الله ﷺ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان، فقال: «**يا مَعْمَرُ غَطِّ فَخِذَيْكَ فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ**». [حم ٥/ ٢٩٠ طب ١٩/٢٤٦] (سكت عنه الذهبي).

وقد روي عن علي ابن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم، عن النبيّ ﷺ نحوه.

٣٠٨٥ ـ لا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت

٧٤٥٢ ـ **وأما حديث** علي رضي الله عنه فأخبرناه عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريج، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال النبيّ //٤/١٨١// ﷺ: «**لا تُبْرِزْ فَخِذَيْكَ، وَلا تَنْظُرْ إِلى فَخِذِ**

حَيّ وَلا مَيّتٍ». [حم ١/١٤٦، د (٣١٤٠)، هـ (١٤٦٠)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: فيه عنعنة ابن جريج وحبيب، وكلاهما مدلس، وعاصم غير قوي].

٧٤٥٣ ـ **وأما حديث** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فأخبرناه أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، أنبأ أبو يحيى، قال: سمعت مجاهداً يحدّث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مرّ رسول الله ﷺ على رجل فرأى فخذه مكشوفة، فقال: «غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ». [حم ١/ ٢٧٥] (سكت عنه الذهبي).

٣٠٨٦ ـ إذا آتاك الله مالاً فليرَ عليك

٧٤٥٤ ـ **أخبرني** علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يحدّث عن أبيه رضي الله عنه قال: أتيت النبيّ ﷺ وأنا قشف الهيئة قال: «هَلْ لَكَ مِنْ مالٍ»؟ قلت: نعم، قال: «مِنْ أَيِّ الْمالِ»؟ قلت: من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم، قال: «فَإِذا آتاكَ الله مالاً فَلْيُرَ عَلَيْكَ»، ثم قال: «هَلْ تُنْتَجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحاحَ آذانُها، فَتَعْمَدُ إِلَى الْموسى فَتَقْطَعُ آذانَها، فَتَقولُ هٰذِهِ بَحيرَةٌ وَتَشُقُّها أَوْ تَشُقُّ جُلودَها، وَتَقولُ هٰذِهِ صِرْمٌ فَتُحَرِّمُها عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِكَ»، قال: نعم، قال: «فَإِنَّ ما أَعْطاكَ الله لَكَ حِلٌّ، مُوسى الله أَحَدُّ» وربما قال: «ساعِدُ الله أَشَدُّ مِنْ ساعِدِكَ وَمُوسى الله أَحَدُّ مِنْ مُوساكَ». قلت: يا رسول الله أرأيت رجلاً نزلت به فلم يكرمني ولم يقرني ثم نزل بي أجزيه كما صنع أو أقريه قال: «أَقْرِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٧٣] (وافقه الذهبي).

٣٠٨٧ ـ إن الله جميل يحبّ الجمال

٧٤٥٥ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا يحيى بن حماد، ثنا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن الفضيل بن عمرو الفقيمي، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الله جَميلٌ يُحِبُّ الْجَمالَ».

كتب الحاكم بخطه هاهنا يخرج بطوله. [حب (٥٤٦٦)، طب ٨/ ٢٤٠] (سكت عنه الذهبي).

٧٤٥٦ ـ **حدّثني** علي بن عيسى الحيري، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا أبو بحر عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ //٤/ ١٨٢// فقال: يا رسول الله إني رجل حبب إليّ الجمال وأعطيت منه ما ترى، حتى ما أحبّ أن يفوقني أحد بشراك نعلي أو شسع نعلي أفمن الكبر هذا؟ قال: «لا وَلٰكِنَّ مِنَ الْكِبْرِ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النّاسَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[د (٤٠٩٢)] (قال الذهبي: عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر، قال أحمد: طرح الناس حديثه).

٧٤٥٧ ـ **فحدّثناه** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى القطيعي ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني قالا: ثنا بشر بن المفضل، ثنا ابن عون، عن عمرو بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمٰن قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه: كنت لا أحجب أو قال: كنت لا أحبس عن ثلاث: عن النجوى وعن كذا وكذا، قال: فأتيته وعنده مالك بن مرارة

الرهاوي فأدركت من آخر حديثه وهو يقول: يا رسول الله قد أعطيت من الجمال ما ترى وما أحب أن أحداً يفوقني بشراك نعلي أفذاك من البغي، قال: «لَيسَ ذٰلِكَ مِنَ الْبَغْيِ وَلٰكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ» أو قال: «سَفِهَ الحَقَّ وَغَمَطَ النَّاس».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣٨٥] (وافقه الذهبي).

٣٠٨٨ ـ حديث مناظرة ابن عباس مع الحرورية

٧٤٥٨ ـ أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد، ثنا محمد بن عيسى المدائني، ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثنا عكرمة بن عمار العجلي، حدّثني أبو زميل، حدّثني عبد الله بن الدؤل، حدّثني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: لما خرجت الحرورية اجتمعوا في دار وهم ستة آلاف، فأتيت علياً رضي الله عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعليّ آتي هؤلاء القوم فأكلمهم، قال: إني أخاف عليك، قال: قلت: كلا، قال: فخرجت إليهم ولبست أحسن ما يكون من حلل اليمن، قال أبو زميل: وكان عبد الله بن عباس جميلاً جهيراً، قال ابن عباس: فأتيتهم وهم مجتمعون في دار وهم قائلون، فسلّمت عليهم قالوا: مرحباً بك يابن عباس فما هذه الحلة، قلت: ما تعيبون علي، لقد رأيت على رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل وقرأت: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ﴾ [الأعراف: الآية ٣٢] ثم ذكر مناظرة ابن عباس المشهورة معهم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. //٤/ ١٨٣// (وافقه الذهبي).

٧٤٥٩ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار قال: قال جابر رضي الله عنه: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فخرج رجل في ثوبين منخرقين يريد أن يسوق بالإبل، فقال له رسول الله ﷺ: «ما لَهُ ثَوبان غَير هٰذا» قيل: إن في عيبته ثوبين جديدين، قال: «ائتوني بِعَيْبَتِهِ» ففتحها فإذا فيها ثوبان، فقال للرجل: «خُذْ هٰذَينِ فَالْبَسْهُما وَأَلْقِ الْمُنخَرِقَينِ» ففعل ثم ساق بالإبل، فنظر رسول الله ﷺ في إثره كالمتعجب من بخله على نفسه بالثوبين، فقال له: «ضَرَبَ الله عُنُقَكَ» فالتفت إليه الرجل، فقال: «في سَبيلِ الله» فقتل يوم اليمامة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج في غير موضع بهشام بن سعد، ولم يخرجاه، إلا أن الحديث عند مالك عن زيد بن أسلم، عن جابر رضي الله عنه. (وافقه الذهبي).

٧٤٦٠ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر قال عبد الله بن وهب قال: أخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

٧٤٦١ ـ أخبرنا أبو العباس قاسم بن السياري بمرو، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التغلبي قال: كان أبي جليساً لأبي الدرداء رضي الله عنه بدمشق وبها رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار يقال له ابن الحنظلية، وكان متوحداً قلما يجالس الناس، إنما هو في صلاة فإذا انصرف فإنما هو تكبير وتسبيح وتهليل حتى يأتي أهله، فمرّ بنا يوماً ونحن عند أبي الدرداء فسلّم، فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، فقال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّكُمْ قادِمونَ علَى إِخْوانِكُم، فَأَحْسِنوا لِباسَكُمْ، وأَصْلِحوا رِحالَكُمْ، حَتّى تكونوا كأَنَّكُمْ شامَةٌ في النّاسِ، إِنَّ الله لا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وابن الحنظلية الذي لم يسمّه الرهاوي هو سهل بن الحنظلية من زهاد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين. [حم ٤/ ١٨٠ د (٤٠٨٩)، طب ٦/ ١١٤] (وافقه الذهبي)
[قلت: قيس مجهول الحال، ولم يدرك أبا الدرداء، لكنه في المسند عن أبيه].

٧٤٦٢ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا يحيى ابن أبي ميسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سعيد بن أيوب، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ، بن أنس الجهني، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ //٤/ ١٨٤// قال: «مَنْ تَرَكَ اللِّباسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَواضُعاً لله عَزَّ وَجَلَّ دَعاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ على رُؤُوسِ الْخلائِقِ حَتّى يُخَيِّرَهُ مِنْ حُلَلِ الْإِيمانِ يَلْبَسُ أَيّها شاءَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ٤٣٩ ت (٢٤٨١)، هق ٣/ ١٧٣] (وافقه الذهبي) [قلت: عبد الرحيم غير حجة، وسهل ضعفه ابن معين].

٧٤٦٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا شبابة بن سوار، ثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: يقولون: فيَّ التِّيه، وقد ركبت الحمار، واعتقلت الشاة، ولبست الشملة، وقد قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَعَلَ هٰذا فَلَيْسَ فيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٠٠١)] (وافقه الذهبي).

٣٠٨٩ ـ بيان أوصاف حوض الكوثر

٧٤٦٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا محمد بن المهاجر، أخبرني العباس بن سالم اللخمي، عن أبي سلام الأسود قال: بلغ عمر بن عبد العزيز أنه يحدّث عن ثوبان حديث أبي الأحوص قال: فبعث إليه فحمل على البريد قال: فلما انتهى إليه فدخل عليه سلم، وقال: يا أمير المؤمنين لقد شق على رجلي مركبي من البريد، قال: فقال عمر كالمتوجع ما أردنا المشقة عليك يا أبا سلام، ولكن بلغني حديث تحدّثه عن ثوبان، عن نبيّ الله ﷺ في الحوض فأحببت أن تشافهني به، قال أبو سلام: سمعت ثوبان يقول: قال رسول الله ﷺ: «حَوْضي ما بَيْنَ عَدَن إلى عُمان الْبَلْقاءِ، ماؤُهُ أَشَدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكوابه عَدَدُ النُّجوم، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَها أَبَداً، أَوَّلُ النّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَراءُ الْمهاجرينَ، الشُّعثُ رُؤُوساً، الدُّنس ثياباً، الّذينَ لا يَنْكحونَ الْمَنعَّماتِ وَلا تُفْتَحُ لَهُمُ السّدد» قال: فقال عمر رضي الله عنه: لكني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك، وفتحت لي السدد، لا جرم أني لا أغسل رأسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتّسِخَ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/ ١٨٥// [حم ٥/ ٢٧٥، ت (٢٤٤٤)] (وافقه الذهبي).

٧٤٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكُم بِهٰذِهِ الثِّيابِ الْبياض، فَلْيَلْبَسْهُ أَحياؤكُمْ وَكَفِّنوا فيها مَوْتاكُمْ، فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثيابِكُمْ»، أو قال: «مِنْ خَيْرِ لباسِكُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، لأن سفيان بن عيينة وإسماعيل ابن علية أرسلاه عن أيوب. [حم ٥/ ٢٠، عب (٦١٩٨) طب ٧/ ٢٨٤] (وافقه الذهبي).

٧٤٦٦ ـ **أما حديث** ابن عيينة فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، أنبأ يحيى بن يحيى، أنبأ سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «**عَلَيْكُم بِهٰذِهِ الْبياضِ لِيَلْبَسْها أحياؤكُمْ وَكَفِّنوا فيها مَوْتاكُمْ**». [طب ٧/ ٢٨٤].

٧٤٦٧ ـ **وأما حديث** إسماعيل بن علية، فحدّثناه أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا موسى بن سهل، ثنا إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن أبي قتادة، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الْبياضِ لِيَلْبِسْها أَحْياؤُكُمْ وَكَفِّنوا فيها مَوْتاكُمْ فَإِنَّها مِنْ خِيارِ ثِيابِكُمْ**».

وقد روي عن عبد الله بن عباس وسمرة بن جندب عن النبيّ ﷺ بزيادة ألفاظ فيه.
[كن (٩٦٤٣)] (وافقه الذهبي).

٣٠٩٠ ـ خير أكحالكم الأثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر

٧٤٦٨ ـ **أما حديث** ابن عباس فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي رحمه الله، أنبأ يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ ثِيابِكُمُ الْبياضُ، فَأَلْبِسوها أَحياءَكُمْ وَكَفِّنوا فيها مَوْتاكُمْ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحالِكُمْ الإِثْمِدَ إِنَّهُ يَجلو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعر**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ١/ ٢٣١، د (٣٨٧٨)، كن (٩٤٠٤)، هـ (٣٤٩٧)، حب (٥٤٢٣)] (وافقه الذهبي).

وأما حديث سمرة بن جندب فقد قدمت الخلاف فيه على حديث أبي قلابة.

وله إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣٠٩١ ـ البسوا من الثياب البياض وكفنوا فيها موتاكم

٧٤٦٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا يعلى بن عبيد وقبيصة بن عقبة قالا: ثنا سفيان الثوري، ثنا حبيب ابن أبي ثابت، عن ميمون ابن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْبسوا مِنَ الثِّيابِ الْبياضِ، فَإِنَّها أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنوا فيها مَوْتاكُمْ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[عب (٦١٩٩)، ش ٣/ ٢٦٦، حم ٥/ ١٣ كن (٩٦٤٢)، طب ٧/ ٢١٦] (وافقه الذهبي).

٣٠٩٢ ـ تزيين الشعر

٧٤٧٠ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر بن سابق الخولاني قالا: ثنا //٤/١٨٦// بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدّثني حسان بن عطية، عن محمد بن المنكدر، حدّثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: أتانا رسول الله ﷺ فرأى رجلاً ثائر الرأس، فقال: «**أَما يَجِدُ هٰذا ما يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ**»؟ ورأى رجلاً وسخ الثياب، فقال: «**أَما يَجِدُ هٰذا ما يُنَقّي به ثيابَهُ**»؟.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[د (٤٠٦٢)، كن (٩٣١٢)، حب (٥٤٨٣)] (وافقه الذهبي).

٧٤٧١ ـ **أخبرني** أحمد بن كامل القاضي، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة بن سوار، أنبأ يونس ابن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين الأحمسية قالت: رأيت النبيّ ﷺ وعليه بردة قد التفع به تحت إبطه، كأني أنظر إلى عضلة عضده ترتجّ، فسمعته يقول: «يا أيها النّاس اتّقوا الله، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعوا لَهُ وَأَطيعوا ما أَقامَ لَكُمْ كِتابَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طيا (١٦٥٤)، حم ٦/٤٠٣، هـ (٢٨٦١)] (وافقه الذهبي).

٣٠٩٣ ـ أدب السلام

٧٤٧٢ ـ **أخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ سعيد بن إياس الجريري، عن أبي السليل، عن أبي تميمة الهجيمي، عن جابر بن سليم الهجيمي رضي الله عنه قال: لقيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة وعليه إزار من قطن منتشر الحاشية، قلت: عليك السلام يا محمد أو يا رسول الله، فقال: «عَلَيْكَ السَّلامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، عَلَيْكَ السَّلام تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، عَلَيْكَ السَّلامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ»، أي هكذا فقل، قال: فسألته عن الإزار، فأقنع ظهره وأخذ بمعظم ساقه فقال: «هَاهُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَاهُنَا فَوْقَ الكَعْبَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ الله لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ٤٨٢، د (٤٠٨٤)، كن (٩٦٩٤) طب ٧/ ٧٥] (وافقه الذهبي).

٣٠٩٤ ـ لبس ثوب الأحمر

٧٤٧٣ ـ **أخبرني** يحيى بن منصور القاضي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق، أنبأ المحاربي، عن أشعث، عن أبي إسحاق، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في ليلة أضحيان وعليه حلة حمراء، فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو أحسن في عيني من القمر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/١٨٧// (وافقه الذهبي).

٧٤٧٤ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، حدّثني موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدّثه عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية بن خليفة الكلبي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حين بعثه إلى هرقل، فلما رجع أعطاه رسول الله ﷺ قبطية فقال: «اجْعَلْ صديعَها قَميصاً، وَأَعْطِ صاحِبَتَكَ صديعاً تَخْتَمِرُ بِهِ»، فلما ولّى قال: «مُرْها تَجْعَل تَحْتَها شَيْئاً لِئَلّا يَصِف».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هق ٢/ ٢٣٤] (قال الذهبي: فيه انقطاع).

٧٤٧٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه كان يستحيك لرسول الله ﷺ، ولأصحابه الحلل، بألف درهم وبألف ومائتي درهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٤٧٦ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا موسى بن هارون، ثنا القاسم بن دينار الطحان، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن ملك ذي يزن أهدى للنبيّ ﷺ حلة اشتريت بثلاثة وثلاثين بعيراً، وناقة، فلبسها النبيّ ﷺ مرة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٩٥ ـ كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف

٧٤٧٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة عن عبد الله قال: كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف، ويحتلبوا الغنم، ويركبوا الحمر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٤٧٨ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا أبو قلابة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي بردة ابن أبي موسى، عن أبيه قال: لقد رأيتنا مع النبيّ ﷺ وأصابتنا السماء فكأن ريحنا ريح الضأن.

هذا حديث صحيح //٤/١٨٨// على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٤٧٩ ـ **قال الحاكم** رحمه الله تعالى وفيما كتب إلي محمد بن عمرو الرزاز بخط يده يذكر أن سعد بن نصر المخرمي يحدّثهم: ثنا أبو معاوية، ثنا أبو سلمة محمد بن ميسرة، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: لقد رأيتنا مع النبيّ ﷺ حسبت أن ريحنا ريح الضأن، مما لباسنا الصوف وطعامنا الأسودان: الماء والتمر. (وافقه الذهبي).

٧٤٨٠ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، أخبرني أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرجّل من شعر أسود.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

قال الحاكم رحمه الله تعالى الدليل على أن المرط لم يكن لرسول الله ﷺ:

٧٤٨١ ـ **ما حدّثناه** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن سلمة ومحمد بن عبد الله السلمي قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن كثير ابن أبي كثير، عن أبي عياض، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان نبيّ الله ﷺ يصلّي وإن بعض مرطي عليه.

وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٤٨٢ ـ **أخبرنا** علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد، ثنا العباس بن محمد بن حبان الدوري، ثنا الحسن بن بشر، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد القزويني، عن أبيه، عن أمّ خالد بنت خالد قالت: أتي رسول الله ﷺ بثياب فيها خميصة، فقال لأصحابه: «مَنْ تَرَوْنَ أَحَقُّ بِهٰذِهِ الْخَمِيصَةِ»؟ فسكتوا، فدعا أم خالد فألبسها إياها، ثم قال: «ابْلي يا بُنَيَّةُ وَأَخْلِقِي، ابْلِي وَأَخْلِقي، ابْلي وَأَخْلقي» قال: وكان فيها علم أحمر، فأقبل يقول: يا أم خالد «سَنا» والسنا بالحبشية: الحسن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ٣٦٤، د (٤٠٢٤)، طب ٤/ ٢٣١] (وافقه الذهبي).

٣٠٩٦ ـ استعمال النبيّ ﷺ لباس الصوف

٧٤٨٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا همام، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة رضي الله عنها: أنها صنعت لرسول الله ﷺ جبة من صوف سوداء //٤/١٨٩// فلبسها، فلما عرق وجد ريح الصوف، فخلعها وكان يعجبه الريح الطيب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٠٩٧ ـ غسل يوم الجمعة ومس الطيب فيه

٧٤٨٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أنبأ سليمان بن بلال، عن عمرو ابن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألاه عن الغسل في يوم الجمعة أواجب هو؟ فقال لهما ابن عباس: من اغتسل فهو أحسن وأطهر، وسأخبركم لماذا بدأ الغسل، كان الناس في عهد رسول الله ﷺ محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم، وكان المسجد ضيقاً مقارب السقف، فخرج رسول الله ﷺ يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو درجات، فخطب الناس فعرق في الصوف فثارت أرواحهم ريح العرق والصوف حتى كان يؤذي بعضهم بعضاً حتى بلغت أرواحهم رسول الله ﷺ وهو على المنبر، فقال: «أَيها النَّاسُ إِذا كانَ هٰذا اليَوْمُ، فاغْتَسلوا وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ ما يَجِدُ مِنْ طيبِهِ أَوْ دُهْنِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [د (٣٥٣)، خز (١٧٥٥)] (وافقه الذهبي).

٧٤٨٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا موسى بن هارون، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب، حدّثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران: رداء وعمامة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ولا واحد منهما).

٧٤٨٦ ـ أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، أنبأ زيد بن الحباب، أنبأ الحسين بن واقد، حدّثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطب فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران، فجعلا يعثران ويقومان فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه، وقال: «صَدَقَ الله //٤/١٩٠// وَرَسولُه إِنَّما أَموالُكُمْ وأَوْلادكُمْ فتنة رَأَيْتُ هٰذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ»، ثم أخذ في خطبته.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [ش ١٢/ ١٠٠، حم ٥/ ٣٥٤ د (١١٠٩)، ت (٣٧٧٤) كن (١٧٩٠)، هـ (٣٦٠٠)، خز (١٨٠١)] (وافقه الذهبي). والبيان الشافي فيه في الحديث الذي:

٣٠٩٨ ـ النهي عن لبس المعصفر للرجل

٧٤٨٧ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: ثنا الليث، ثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن بلال، عن عطاء ابن أبي رباح، عن

عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال: دخلت يوماً على رسول الله ﷺ وعلي ثوبان معصفران، فقال لي رسول الله ﷺ: «ما هٰذانِ الثَّوبانِ»؟ قال: صبغتهما لي أم عبد الله، فقال رسول الله ﷺ: «أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لما رَجَعْتَ إِلى أُمِّ عَبْدِ الله فَأَمَرْتَها أَنْ توقِد لَهما التَّنُّورَ ثُمَّ تَطْرَحُهُما فيه» فرجعت إليها ففعلت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [م (٢٠٧٨) دون خ]، وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما (وافقه الذهبي) من النهي عن لبس المعصفر للرجل، على حديث عليّ رضي الله عنه وفيه نهاني النبيّ ﷺ ولا أقول نهاكم.

٧٤٨٨ - **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن هشام، عن يحيى ابن أبي كثير، حدّثني محمد بن إبراهيم أن خالد بن معدان أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ رأى عليه ثوبين معصفرين، فقال: «إِنَّ هٰذِهِ ثِيابُ الْكُفَّارِ فَلا تَلْبَسْها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٢/ ١٦٢، كن (٩٦٤٧)] (وافقه الذهبي).

٧٤٨٩ - **أخبرنا** حمزة بن العباس العقبي، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: مرّ على النبيّ ﷺ رجل وعليه ثوبان أحمران، فسلّم فلم يردّ عليه رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/ ١٩١// (وافقه الذهبي).

٣٠٩٩ - طيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له

٧٤٩٠ - **أخبرني** عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا أَرْكَبُ الأُرْجوانَ، وَلا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ، وَلا أَلْبَسُ الْقَميصَ المكَفَّفَ بِالْحَريرِ»، وأومأ الحسن إلى جيب قميصه، وقال رسول الله ﷺ: «أَلا وَطيبُ الرَّجُلِ ريحٌ لا لَوْنَ لَهُ، وَطَيبُ النِّساءِ لَوْنٌ لا رِيحَ لَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فإن مشائخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن من عمران بن حصين فإن أكثرهم على أنه سمع منه. [حم ٤/ ٤٤٢، د (٤٠٤٨)، هق ٣/ ٢٧١] (وافقه الذهبي).

٧٤٩١ - **أخبرني** أبو بكر بن عبد الله بن قريش، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي، ثنا زياد بن عبد الله البكائي، ثنا أبو عمران الجوني أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدّثه قال: ما أشبهت الناس اليوم في المسجد وكثرة الطيالسة إلا بيهود خيبر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ومعناه الطيالسة المصبغة فإنها لباس اليهود. (وافقه الذهبي).

٣١٠٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبسن حريراً ولا ذهباً

٧٤٩٢ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث وغيره، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَلْبَسَنَّ حَريراً وَلا ذَهَباً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٦١ طب ٨/ ٢١٩] (وافقه الذهبي).

٧٤٩٣ - **وحدّثنا** أبو العباس، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدّثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يخبر: أن رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الحلية ويقول: «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَها فَلا تَلْبَسْنَها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ١٤٥، كن (٩٤٣٦)، حب (٥٤٨٦)] (قال الذهبي: لم يخرجاه لأبي عشانة).

٧٤٩٤ - **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب والحسين بن محمد القباني قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ معاذ بن هشام، أخبرني أبي عن قتادة، عن داود السراج، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن نبيّ الله ﷺ قال: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ في الدُّنْيا لَمْ يَلْبَسْهُ في الآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ» ٠/ /٤/ ١٩٢/ /

هذا حديث صحيح، وهذه اللفظة تعلل الأحاديث المختصرة أن من لبسها لم يدخل الجنة.

[طيا (٢٢١٧)، حم ٣/ ٢٣، كن (٩٦٠٧)، حب (٥٤٣٧)، طب ١٠/ ١٣] (وافقه الذهبي).

٧٤٩٥ - **اخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن بكر، ثنا ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنما نهى النبيّ ﷺ عن المصمت إذا كان حريراً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٤٩٦ - **اخبرني** الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ أبو تميلة، عن عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٤٩٧ - **اخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا عبد الله بن الوليد، ثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرمة العبدي بزاً من هجر، فأتانا النبيّ ﷺ، فاشترى منا رجل سراويل ووزان يزن بالأجر، فقال للوزان: «زِنْ وَأَرْجِحْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (١٤٣٤)، طيا (١١٩٢) ش ٦/ ٥٨٦، حم ٤/ ٣٥٢ د (٣٣٣٦)، ت (١٣٠٥) كن (٦١٨٤)، هـ (٢٢٢٠)، حب (٥١٤٧)] (وافقه الذهبي).

٣١٠١ - الدعاء عند ثوب جديد

٧٤٩٨ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، ثنا سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه عمامة أو قميصاً أو رداء، ثم يقول: «اللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنيه، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ ما صُنِعَ لَهُ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ ما صُنِعَ لَهُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٣٠ د (٤٠٢٠)، ت (١٧٦٧)، كن (١٠١٤١)، حب (٥٤٢٠)] (وافقه الذهبي).

٣١٠٢ ـ الدعاء عند فراغ الطعام

٧٤٩٩ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا يحيى بن أيوب، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَعاماً فقالَ: الحَمْدُ لله //٤/١٩٣// الّذِي أَطْعَمَنِي هٰذا وَرَزَقَنيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنّي وَلا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْباً فقالَ: الحَمْدُ لله الذي كَساني هٰذا وَرَزَقَنيهِ مِن غَيرِ حَوْلٍ مِنّي وَلا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[د (٤٠٢٣)] (قال الذهبي: أبو مرحوم، ضعيف، وهو عبد الرحيم ابن ميمون).

٣١٠٣ ـ من كسا مسلماً فقيراً لله كان في جوار الله تعالى

٧٥٠٠ ـ أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدّثه عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسب بلغ تراقيه حتى قال: «الحَمْدُ لله الّذي كَساني ما أُواري بِهِ عَوْرَتي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ في حَياتي»، ثم قال: أتدرون لِمَ قلت هذا؟ رأيت رسول الله ﷺ دعا بثياب جدد فلبسها قال: فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت، ثم قال: «وَالّذِي نَفْسي بِيَدِهِ، ما مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَبِسَ ثَوْباً جَديداً ثُمَّ يَقولُ مِثْلَ ما قُلْتُ ثُمَّ تَعَمَّدَ إلى سَمَلٍ مِنْ أَخْلاقِهِ الّذي وَضَعَ فَيَكْسوهُ إِنْساناً مِسْكِيناً مُسْلِماً فَقِيراً لا يَكْسوهُ إلاّ لله عَزَّ وَجَلَّ، إلاّ كانَ في جِوارِ الله وَفي ضَمانِ الله ما دامَ عَلَيْهِ مِنْها سِلْكٌ واحِدٌ حَيّاً وَمَيِّتاً».

هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده، ولم أذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا، على أنه حديث تفرّد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين، فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله.

[حم ١/ ٤٤، ت (٣٥٦٠)، هـ (٣٥٥٧)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن يزيد واهٍ].

٣١٠٤ ـ اعتمّوا تزدادوا حلماً

٧٥٠١ ـ حدّثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المزني، ثنا أبو خليفة القاضي، ثنا أبو الوليد، ثنا عبيد الله ابن أبي حميد، عن أبي المليح بن أسامة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اعْتَمّوا تَزْدادوا حِلْماً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ١/ ١٦٢] (قال الذهبي: تركه أحمد. يعني عبيد الله).

٧٥٠٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب: أخبرني عبد الله بن عمر، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: رأيت رجلاً يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي رضي الله عنه على دابة يناجي رسول الله ﷺ وعلى رأسه عمامة //٤/١٩٤// قد أسدلها عليه، فسألت رسول الله ﷺ قال: «فَإِنَّ ذٰلِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَمَرَني أَنْ أَخْرُجَ إِلى بَني قُرَيْظَةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: عبدالله بن عمر ضعيف].

٧٥٠٣ ـ وقد حدّثنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، ثنا روح بن عبادة، ثنا عبد الله بن عمر، عن أخيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها: أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ على برذون عليه عمامة قد أرخى طرفها بين كتفيه، فسألت النبيّ ﷺ فقال: «رَأَيْتِهِ ذَاكَ جِبْرِيلُ (عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ)». [حم ٦/١٤٨] (سكت عنه الذهبي).

٧٥٠٤ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، أنبأ عبيد الله بن موسى، أنبأ شيبان بن عبد الرحمٰن، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: دخلنا على رسول الله ﷺ نعوده وهو مريض، فوجدناه نائماً قد غطى وجهه ببرد عدني، فكشف عن وجهه، ثم قال: «لَعَنَ الله الْيَهودَ يُحَرِّمونَ شُحومَ الْغَنَمِ وَيَأْكُلونَ أَثْمانَها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٠٥ ـ لعن النبيّ المرأة تلبس لبسة الرجل والرجل يلبس لبسة المرأة

٧٥٠٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عيسى بن يزيد اللخمي بتنيس، ثنا عمرو ابن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، أخبرني سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لعن المرأة تلبس لبسة الرجل، والرجل يلبس لبسة المرأة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥٠٦ ـ أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: الآية ٣١] أخذ النساء أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥٠٧ ـ أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبيّ ﷺ دخل عليها وهي تختمر، فقال //٤/١٩٥//: «لَيَّةٌ لا لَيَّتَيْنِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (٥٠٥٠)، حم ٦/ ٢٩٤، د (٤١١٥)] (وافقه الذهبي).

٣١٠٦ ـ كان نبيّ الله يكره عشرة خصال

٧٥٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت الركين بن الربيع يحدّث عن القاسم بن حسان، عن عمّه عبد الرحمٰن بن حرملة، عن ابن مسعود رضي الله عنه: أن نبيّ الله ﷺ كان يكره عشرة خصال: الصفرة يعني الخلوق، وتغيير الشيب، وجر الإزار، والتختم بالذهب، وعقد التمائم، والرقى إلا بالمعوذات، والضرب بالكعاب، والتبرج بالزينة لغير محلها، وعزل الماء لغير حله، وفساد الصبي غير محرمه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥٠٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو الجواب،

ثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن سمرة بن عطية، عن خريم بن فاتك رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «**يا خَرِيمُ لَوْلا خَلَّتانِ فيكَ كُنتَ أَنتَ الرَّجُل**» فقال: ما هما يا رسول الله؟ قال: «**إِسْبالُكَ إِزارَكَ وَإِرْخاؤُكَ شَعْرَكَ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٢٢] (وافقه الذهبي).

٧٥١٠ ـ **اخبرني** أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا المعافى بن عمران، عن علي بن صالح بن حي، عن مسلم الملائي، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ لبس قميصاً، وكان فوق الكعبين، وكان كمه مع الأصابع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: مسلم الملائي تالف).

٧٥١١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، ثنا أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: لبس عمر قميصاً جديداً ثم قال: مُدَّ كمّي يا بني وأَلْزِق يدك بأطراف أصابعي، واقطع ما فضل عنهما، قال: فقطعت من الكمين فصار فم الكمين //٤/١٩٦// بعضه فوق بعض فقلت: لو سويته بالمقص قال: دعه يا بني هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل، قال ابن عمر: فما زال القميص على أبي حتى تقطع، وما كنا نصلّي حتى رأيت بعض الخيوط تتساقط على قدميه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: أبو عقيل ضعفوه).

٣١٠٧ ـ من كسا مسلماً ثوباً لم يزل في ستر الله

٧٥١٢ ـ **حدّثنا** أبو علي الحافظ، أنبأ عبدان الأهوازي، ثنا إبراهيم بن مسلم بن رشيد إمام الجامع بالبصرة، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، ثنا خالد بن طهمان، عن حصين قال: كنت عند ابن عباس، فجاء سائل فسأل فقال له ابن عباس: أتشهد أن لا إلٰه إلا الله؟ قال: نعم، قال: وتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، وتصلّي الخمس؟ قال: نعم، قال: وتصوم رمضان؟ قال: نعم، قال: أما إن لك علينا حقاً يا غلام، اكسه ثوباً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كَسا مُسْلِماً ثَوْباً لَمْ يَزَلْ في سِتْرِ الله ما دامَ عَلَيهِ مِنْهُ خَيطٌ أَوْ سِلْكٌ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٤٨٤)] (قال الذهبي: خالد. ضعيف).

٤٠ ـ كتاب الطب

٣١٠٨ ـ إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء

٧٥١٣ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا: ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع، ثنا شعبة، عن الركين بن الربيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، عن النبيّ ﷺ قال: «ما أَنزَلَ الله مِنْ داءٍ إِلاّ وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفاءً، وَفي أَلْبانِ الْبَقَرِ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد رواه أبو عبد الرحمٰن السلمي وطارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود: [عب (١٧١٤٤)، كن (٦٨٦٥)] (وافقه الذهبي).

٧٥١٤ ـ **أما حديث** أبي عبد الرحمٰن السلمي، فحدّثناه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أنبأ عبد الله بن محمد البغوي، حدّثني جدي أحمد بن منيع، ثنا عبيدة بن حميد، ثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال //١٩٧/٤// رسول الله ﷺ: «ما أَنْزَلَ الله مِنْ دَاءٍ إِلاّ وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ». [حم ١/ ٣٧٧، حب (٦٠٦٢)] (وافقه الذهبي).

٧٥١٥ ـ **وأما حديث** طارق بن شهاب فأخبرناه الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ المسعودي، عن قيس بن مسلم الجدلي، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الله تَعالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاّ أَنْزَلَ لَهُ شِفاءً، إِلاّ الْهَرَم، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبانِ الْبَقَرِ فَإِنَّها ترمُّ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ». [طيا (٣٦٨)] (سكت عنه الذهبي).

٧٥١٦ ـ **حدّثنا** إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: قد أخذت السنن عن رسول الله ﷺ، والشعر والعربية عن العرب، فعن من أخذت الطب؟ قالت: إن رسول الله ﷺ كان رجلاً مسقاماً وكان أطباء العرب يأتونه فأتعلم منهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥١٧ ـ **حدّثنا** أبو علي الحافظ، أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن هاشم، ثنا سويد بن عبد العزيز، حدّثني عيسى بن عبد الرحمٰن قال: سمعت زر بن حبيش يحدّث عن صفوان بن عسال المرادي قال: قالوا: يا رسول الله أنتداوى؟ قال: «تَعْلَمُنَّ أَنَّ الله تَعالى لَمْ يُنَزِلْ داءً إِلاّ أَنْزَلَ لَهُ دَواءً غَيْرَ دَاءٍ واحِدٍ» قالوا: وما هو؟ قال: «الْهَرَمُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٠٩ ـ إن الجن لا يعلمون الغيب

٧٥١٨ ـ **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدّثني ابن وهب، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «كانَ سُلَيمانُ بْنُ داودَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ

إذا قامَ في رَمضانَ رَأَى شَجَرَةً نابتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، قالَ: ما اسْمُكِ؟ فَتقولُ: كَذا وَكَذا فيقولُ: لأَيِّ شَيْءٍ أنْتِ؟ فَتَقول: لِكذا وَكَذا، فَإِنْ كانَتْ لِدَواءٍ كَتَبَ وَإِنْ كانَتْ لِغَرْسٍ غُرِسَتْ، فَبَيْنما هُوَ يُصَلِّي ذاتَ يَوم إذا شَجَرَةٌ نابِتَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فقالَ لَها: ما اسْمُكِ؟ قال: الخرنوب، قال: لِأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ قالَتْ //١٩٨/٤// : لِخرابِ أَهْلِ هٰذا الْبَيْتِ، فقالَ سُلَيمانُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: اللّٰهُمَّ عَمّ على الْجِنّ مَوْتي حَتّى يَعْلَم الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لا تَعْلَمَ الْغَيْبَ، قالَ: فَنَحَتَها عَصًى فَتَوَكَّأَ عَلَيْها حَوْلاً مَيْتاً وَالْجِنُّ تَعْمَلُ، فَأَكَلَتْها الْأَرَضَةُ فَسَقَطَ، فَلَمّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الإِنْسُ أَنَّ الجنّ لا يَعْلَمونَ الْغَيْبَ، قال: فَشَكَرَتِ الجِنُّ الأَرَضَة فَكانَتْ تَأْتِيها بِالْماءِ». وكان ابن عباس يقرؤها هكذا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وهو غريب بمرة من رواية عبيد الله بن وهب، عن إبراهيم بن طهمان، فإني لا أجد عنه غير رواية هذا الحديث الواحد، وقد رواه سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير فأوقفه على ابن عباس: (وافقه الذهبي).

٣١١٠ ـ كلام النبات مع سليمان لأي شيء طلعت

٧٥١٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو الجواب، ثنا عبد الجبار بن العباس الشيباني، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام إذا صلّى الصلاة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها: ما أنت ولأي شيء طلعت؟ فتقول: أنا شجرة كذا وكذا، طلعت لداء كذا وكذا فلما صلّى ذات يوم الغداة طلعت بين عينيه شجرة، فقال لها: ما أنت ولأي شيء طلعت؟ قالت: أنا الخرنوب طلعت لخراب هذا المسجد، فعلم سليمان عليه الصلاة والسلام أن أجله قد اقترب وأن بيت المقدس لا يخرب وهو حي، فدعا الله تعالى أن يغمي على الشيطان موته، وكانت الجن تزعم أن الشياطين يعلمون الغيب، فمات على عصاه فأكلتها الأرضة فسقط، فحق على الشياطين أن تأتي الأرضة بالماء حيث كانت تثني عليها شكراً بما صنعت بعصى سليمان. (وافقه الذهبي).

٣١١١ ـ خير ما أعطي العبد المسلم خلق حسن

٧٥٢٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا محمد بن علي الطنافسي، ثنا مسعر، عن زياد بن علاقة:

وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا إسحاق وعثمان ابن أبي شيبة قالا: ثنا جرير، عن الأعمش، عن زياد بن علاقة:

وحدّثنا عبد الله بن عمر الجوهري بمرو، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا الأعمش، عن زياد بن علاقة:

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي، عن زياد بن علاقة:

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو، ثنا أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ أبو حمزة، عن زياد بن علاقة:

وأخبرني أبو بكر الشافعي، حدّثني إسحاق بن الحسن، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، ثنا زياد بن علاقة:

وأخبرنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن بشر أخو خطاب، ثنا محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن نصر، عن أبي إسحاق الشيباني، عن زياد بن علاقة:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا المطلب بن زياد، ثنا زياد بن علاقة:

وأخبرنا أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ المسعودي، عن زياد بن علاقة:

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل وأبو بكر الشافعي قالوا واللفظ لهم: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، حدّثني زياد بن علاقة، قال: سمعت أسامة بن شريك العامري يقول: شهدت الأعاريب يسألون //٤/١٩٩// رسول الله ﷺ: هل علينا حرج في كذا وكذا، فقال: «عِبادَ الله، وَضَعَ الله الْحَرَجَ إلاّ من اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخيهِ شَيْئاً فَذٰلِكَ الّذي حَرِجَ وَهَلَكَ» قالوا: يا رسول الله نتداوى؟ قال: «تَداوَوْا عِبادَ الله، فَإِنَّ الله تَعالى لَمْ يُنْزِلْ داءً إلاّ وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفاءً إلاّ هٰذا الْهَرَمَ»، قالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد المسلم؟ قال: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

هذا حديث أسانيده صحيحة كلها على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والعلّة عندهم فيه أن أسامة بن شريك ليس له راو غير زياد بن علاقة، وقد ثبت في أول هذا الكتاب بالحجج والبراهين والشواهد عنهما أن هذا ليس بعلة، وقد بقي من طرق هذا الحديث عن زياد بن علاقة أكثر مما ذكرته إذ لم تكن الرواية على شرطهما. (وافقه الذهبي).

٧٥٢١ ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا إسحاق بن إبراهيم الخراز، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا صالح بن الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن حكيم بن حزام قال: قلت: يا رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها أتردّ من قدر الله؟ قال: «إِنَّها مِنْ قَدَرِ الله».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد رواه يونس بن يزيد وعمر بن الحارث بإسناد آخر وهو المحفوظ. (وافقه الذهبي).

٧٥٢٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب أن أبا حزامة بن يعمر حدّثني الحارث بن سعد، حدّثه أن أباه حدّثه أنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقي بها هل يردّ ذلك من قدر الله من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ الله».
[حم ٣/ ٤٢١، هـ (٣٤٣٧)] (وافقه الذهبي).

٧٥٢٣ ـ **أخبرني** أبو عبد الرحمٰن محمد بن عبد الله التاجر، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الّذِي أَنْزَلَ الدّاءَ أَنْزَلَ الشِّفاءَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥٢٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربّه //٤/٢٠٠// بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «لِكُلِّ داءٍ دَواءٌ، فَإذا أصابَ الدّاءَ الدّواءُ بَرِىءَ بِإذْنِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٣٣٥، كن (٧٥٥٦)، حب (٦٠٦٣)] (وافقه الذهبي).

٣١١٢ ـ الشفاء شفاءان قراءة القرآن وشرب العسل

٧٥٢٥ ـ حدّثنا أبو علي الحسين وأبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ قالا: ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن سلمة حفظاً، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالشّفائَيْنِ الْعَسَلِ وَالْقُرآنِ».

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن سفيان.

[هـ (٣٤٥٢)، حل ٧/ ١٣٣، هق ٩/ ١٤٤] (وافقه الذهبي).

٧٥٢٦ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: الشفاء شفاءان: قراءة القرآن وشرب العسل. (سكت عنه الذهبي).

٧٥٢٧ ـ وحدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن خيثمة والأسود قالا: قال عبد الله: عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل.

(سكت عنه الذهبي).

٣١١٣ ـ إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر

٧٥٢٨ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إذا حُمَّ أحَدُكُمْ فَلْيشنَّ عَلَيهِ الْماءَ البارِدَ ثلاثَ لَيالٍ مِنَ السَّحَرِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وإنما اتفقا على الأسانيد في أن الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء. [كن (٧٦١٢)] (وافقه الذهبي).

٧٥٢٩ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إبراهيم بن الحسن الهمداني وهشام بن علي السيرافي قالا: ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا همام بن يحيى، عن أبي جمرة الضبعي قال: كنت أجلس إلى ابن عباس بمكة، ففقدني أياماً فلما جئت قال: ما حبسك؟ قال: قلت: حممت فقال: أبردها عنك بماء زمزم، فإن رسول الله ﷺ قال: «الحمّى مِنْ فَيحِ جَهَنَّمَ فَأَبْردوها بماءِ زَمْزَمَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[ش ٧/ ٤٣٨، حم ١/ ٢٩١، كن (٧٦١٤)، حب (٦٠٦٨)] (وافقه الذهبي).

٣١١٤ ـ لو ان شيئاً كان فيه الشفاء من الموت لكان السنا

٧٥٣٠ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بمصر، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ عبد الله بن فروخ، حدّثني ابن جريج عن سعيد، عن عقبة الزرقي، عن زرعة بن عبد الله بن زياد أن عمر بن الخطاب//٤/ ٢٠١// رضي الله عنه حدّثه عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ دخل عليها ذات يوم وعندها شبرم تدقه، فقال: «ما تَصْنَعينَ بِهٰذا»؟ فقالت: يشربه فلان، فقال: «لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَدْفَعُ الْمَوْتَ أَوْ يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ نَفَعَ السّنا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (وافقه الذهبي). وله شاهد من حديث البصريين عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها.

٧٥٣١ ـ حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسفرائني، ثنا أبو بكر محمد بن رجاء السندي، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، حدّثني عتبة بن عبد الله التيمي، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ سألها: **«بِماذا تَسْتَمْشِينَ؟»** قالت: كنت أستمشي بالشبرم، قال: **«حارٌ حارٌ»** قالت: ثم استمشيت بالسنا، فقال رسول الله ﷺ: **«لَوْ أَنَّ شَيْئاً كانَ فيهِ الشِّفاءُ مِنَ الْمَوْتِ لَكانَ السَّنا»**. [حم ٦/ ٣٦٩، ت (٢٠٨١)] (وافقه الذهبي).

٣١١٥ ـ عليكم بالسّنا والسنوت

٧٥٣٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عمرو بن بكر السكسكي، ثنا إبراهيم ابن أبي عبلة قال: سمعت أبا أبي ابن أم حرام، وكان قد صلّى مع رسول الله ﷺ الصلاتين يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«عَلَيْكُمْ بالسَّنا وَالسَّنوتِ، فَإِنَّ فيهِما شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ إلاّ السام»** قيل: يا رسول الله وما السام؟ قال: **«الْمَوت»** قال إبراهيم ابن أبي عبلة: والسنوت الشبت؟ قال عمرو بن بكر وغيره يقول: السنوت هو العسل الذي يكون في الزق وهو قول الشاعر:

هم السمن بالسنوت لا خير فيهما　　وهم يمنعون الجار أن يتجردا

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[هـ (٣٤٥٧)] (قال الذهبي: عمرو اتهمه ابن حبان، وقال ابن عدي: له مناكير).

٣١١٦ ـ التداوي من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت

٧٥٣٣ ـ اخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا عمرو بن محمد ابن أبي رزين، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى //٤/٢٠٢// من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (وافقه الذهبي). وقد رواه قتادة عن ميمون أبي عبد الله:

٧٥٣٤ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ ينعت الزيت والورس من ذات الجنب، قال قتادة: يلد به من الجانب الذي يشتكي.

(سكت عنه الذهبي).

وقد رواه عبد الرحمٰن بن ميمون عن أبيه:

٧٥٣٥ ـ اخبرناه عبد الله بن إسحاق الخراساني، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدّثني عبد الرحمٰن بن ميمون، حدّثني أبي، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: نعت لنا رسول الله ﷺ من ذات الجنب ورساً وزيتاً وقسطاً.

(قال الذهبي: أسنده معمر عن الزهري).

٧٥٣٦ ـ اخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الصغاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فاشتد وجعه حتى

أغمي عليه، قال: فتشاور نساء في لدّه فلدّوه، فلما أفاق قال: «ما هٰذا فِعْلُ نِساءٍ جِئْنَ مِنْ هاهُنا» وأشار إلى أرض الحبشة وكانت فيها أسماء بنت عميس، فقالوا: كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله، قال: «إنَّ ذٰلِكَ لَداءٌ ما كانَ الله لَيَقْذِفَني بِهِ، لا يَبْقَيَنَّ في الْبَيْتِ أَحَدٌ إلاّ لُدَّ إلاّ عَمَّ رَسولِ الله»، يعني عباساً، قال: فلقد التدّت ميمونة يومئذ وإنها لصائمة بعزيمة رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [عب (٩٧٥٤)، حب (٦٥٨٧)] (وافقه الذهبي).

٧٥٣٧ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن عبد العزيز البغوي قال: ثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثني عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، أخبرني أبي أن عائشة رضي الله عنها قالت: //٤/٢٠٣// يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمراً عجيباً، وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فتشتد به، وكنا نقول: أخذ رسول الله ﷺ عرق الكلية ولا نهتدي أن نقول الخاصرة، فأخذت رسول الله ﷺ يوماً فاشتدت به حتى أغمي عليه، وخفنا عليه، وفزع الناس إليه، فظننا أن به ذات الجنب فلددناه، ثم سري عن رسول الله ﷺ وأفاق فعرف أنه قد لُدّ ووجد أثر ذلك اللد، فقال: «أَظَنَنْتُمْ أَنَّ الله سَلَّطَها عَلَيَّ ما كان الله لِيُسَلِّطَها عَلَيَّ، وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ لا يَبْقَى في الْبَيْتِ أَحَدٌ إلاّ لدَّ إلاّ عَمّي» قال: فرأيتهم يلدونهم رجلاً رجلاً، قالت عائشة رضي الله عنها: ومن في البيت يومئذ فنذكر فضلهم فلُدَّ الرجال أجمعون، وبلغ اللدود أزواج النبيّ ﷺ فلُدِدْنَ امرأة امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا، قال أبو الزناد: ولا أعلمها إلا ميمونة قال: وقال الناس أم سلمة فقالت: إني والله لصائمة، فقلنا: بئس والله ما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول الله ﷺ فلددناها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/١١٨] (وافقه الذهبي).

٣١١٧ ـ استعط النبيّ ﷺ

٧٥٣٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا يحيى بن حسان، ثنا وهيب بن خالد، ثنا عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ استعط.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١١٨ ـ العجوة والصخرة والشجرة من الجنة

٧٥٣٩ ـ **حدّثنا** محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدّثني أبي، ثنا المشمعل بن عمرو، عن عمرو بن سليم، عن رافع بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/٦٥، هـ (٣٤٥٦)] (وافقه الذهبي).

٣١١٩ ـ خير تمراتكم البرنيّ يذهب الداء ولا داء فيه

٧٥٤٠ ـ **أخبرنا** أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا عبيد بن واقد بن القاسم القيسي، ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن العبدي، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن وفد عبد القيس من //٤/٢٠٤// أهل هجر قدموا على رسول الله ﷺ

فبينما هم قعود عنده إذ أقبل عليهم، فقال لهم: «تمرةٌ تَدْعونَها كَذا وَتَمْرَةٌ تَدْعُونَها كَذا» حتى عدّ ألوان تمراتهم أجمع، فقال له رجل من القوم: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت بأعلم منك الساعة، أشهد أنك رسول الله، فقال: «إِنَّ أَرْضَكُمْ رُفِعَتْ لي مُنْذُ قَعَدْتُمْ إِلَيَّ فَنَظَرْتُ مِنْ أَدْناها إِلى أَقْصاها فَخَيْرُ تَمَراتِكُمْ الْبَرْنِيُّ يُذْهِبُ الدّاءَ وَلا دَاء فيهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (قال الذهبي: عثمان لا يعرف والحديث منكر)، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

٧٥٤١ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سعيد بن سويد السامري، ثنا خالد بن رباح البصري، عن أبي الصدّيق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ تَمراتِكُمْ الْبَرْنِيِّ يُخرِجُ الدَّاءَ وَلا داءَ فيهِ».
(سكت عنه الذهبي).

٧٥٤٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو محمد بن موسى العدل قالا: أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمٰن بن صعصعة، عن يعقوب ابن أبي يعقوب، عن أم المنذر الأنصاري رضي الله عنها وكانت إحدى خالات النبيّ ﷺ قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ ومعه عليٌّ رضي الله عنه ناقِهٌ من مرض، وفي البيت عذق معلّق، فقام النبيّ ﷺ فتناول منه وأقبل عليٌّ يتناول منه، فقال: «دَعْهُ فَإِنَّهُ لا يُوافِقُكَ إِنَّكَ ناقِهٌ» فقمت إلى شعير وسلق فطبخت فجئت به إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا عليّ كُلْ مِنْ هٰذا فَهُوَ أَوْفَقُ لَكَ».

رواه زيد بن الحباب عن فليح بن سليمان، وقال عن أمّ مبشر الأنصارية:

٧٥٤٣ ـ أخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أحمد بن سلمة، أنبأ إسحاق، أنبأ زيد بن الحباب، حدّثني فليح بن سليمان المدني، أخبرني أيوب بن عبد الرحمٰن الأنصاري، أخبرني يعقوب ابن أبي يعقوب //٤/٢٠٥//، عن أم مبشر الأنصارية رضي الله عنها وكانت بعض خالات النبيّ ﷺ قالت: دخل عليٌّ رسول الله ﷺ ومعه علي ناقه من مرض، فذكر الحديث بنحوه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ٣٦٤، ت (٢٠٣٧)، هق ٩/ ٣٤٤] (وافقه الذهبي).

٣١٢٠ ـ الحسا يسرو عن فؤاد السقيم

٧٥٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل ابن علية، ثنا محمد بن السائب بن بركة المكي، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحسا فصنع ثم أمرهم فحسوا منه، ويقول: «إِنَّهُ لَيَرْبو فُؤادَ الْحزينَ وَيَسْرو عَنْ فُؤادِ السّقيم كما تَسْرو إِحداكُنَّ الْوَسَخَ بِالْماءِ عَنْ وَجْهِها».
[حم ٦/ ٣٢، كن (٧٥٧٣)، ت (٢٠٣٩)] (سكت عنه الذهبي).

٣١٢١ ـ عليكم بالبغيض النافع التلبينة

٧٥٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله، ثنا يحيى بن محمد، ثنا المعتمر قال: سمعت أيمن المكي يقول: حدّثتني فاطمة بنت المنذر عن أم كلثوم، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغيضِ النافِعِ التَّلْبينَةِ وَالّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَما يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ

بالْماءِ»، قال: وكان النبيّ ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يقضي على أحد طرفيه، إما موت أو حياة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتج مسلم بمحمد بن السائب واحتج البخاري بأيمن بن نابل المكي، ثم لم يخرجاه. [ش ٧/٣٨٣، حم ٤/١٣٨ كن (٧٥٧٥)، هـ (٣٤٤٦)] (وافقه الذهبي).

٧٥٤٦ ـ **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا محمد ويعلى ابنا عبيد قالا: ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: كان عند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها صبي يقطر منخراه دماً، فدخل رسول الله ﷺ فقال: **«ما شأنُ هٰذا الصَّبيّ»**؟ قالت به العذرة، فقال: **«وَيْحَكُنَّ يا مَعْشَر النِّساءِ لا تَقْتُلْنَ أَوْلادَكُنَّ وَأَيّ امْرَأَةٍ يُصيبُها عذرةٌ أو وَجَعٌ بِرَأْسِهِ فَلْتَأْخُذ قِسْطاً هِنْدِيّاً»**، قال: وأمر عائشة ففعلت ذلك فبرأ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد أخرج البخاري أيضاً حديث الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن بنحو هذا مختصراً. (وافقه الذهبي).

٧٥٤٧ ـ **أخبرنا** محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة، ثنا أبو نعيم، ثنا نصير ابن أبي الأشعث //٤/٢٠٦// قال: سمعت أبا الزبير يذكر عن جابر رضي الله عنه أن امرأة جاءت بصبي لها إلى النبيّ ﷺ فقالت: أنفأ منه العذرة، فقال: **«تَخرقوا حلوقَ أَوْلادِكُمْ، خُذي قِسْطاً هِنْدِيّاً وَوَرْساً فَأَسْعِطيهِ إِيّاهُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم [بل أخرجه (٧٥٧) مع اختلاف يسير] ولم يخرجاه. [عل (١٩١٢)] (وافقه الذهبي).

٣١٢٢ ـ علاج وجع الرجل

٧٥٤٨ ـ **حدّثنا** أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا محمد بن أبان، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الموال، حدّثني أيوب بن الحسن بن علي، ثنا ابن أبي رافع، عن جدته سلمى قالت: ما سمعت أحداً يشكو إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رجليه إلا قال: **«اخْضِبْهُما بِالْحنّاء»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري رحمه الله بعبد الرحمٰن ابن أبي الموال. [حم ٦/ ٤٦٢] (وافقه الذهبي) [قلت: أيوب ضعيف].

٣١٢٣ ـ علاج عرق النساء

٧٥٤٩ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا علي بن سهل الرملي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا هشام بن حسان، حدّثني أنس بن سيرين، حدّثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«شِفاءُ عِرْقِ النِّساءِ إِلْيَةُ شاةٍ عَرَبِيَّةٍ تُذابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلاثَةَ أَجْزاءٍ فَتُشْرَبُ في ثَلاثَةِ أَيام»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد رواه المعتمر بن سليمان، عن هشام بن حسان بزيادة في المتن. [هـ (٣٤٦٣)] (وافقه الذهبي).

٧٥٥٠ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو المثنى العنبري، ثنا مسدد، ثنا المعتمر، قال:

سمعت هشام بن حسان يحدّث عن أنس بن مالك رضي الله عنه: ذكر أن النبيّ ﷺ أنه وصف من عرق النساء إلية شاة عربية ليست بصغيرة ولا بكبيرة، تذاب ثم تقسم على ثلاثة أجزاء، فتشرب كل يوم جزء على ريق النفس، قال أنس: وقد وصفت ذلك لثلاثمائة كلهم يعافيه الله تعالى.

وقد رواه حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

٧٥٥١ ـ **حدّثناه** أبو علي الحافظ، أنبأ محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا العباس بن يزيد البحراني، ثنا عبد الخالق ابن أبي المخارق الأنصاري، ثنا حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ذكر //٢٠٧/٤// رسول الله ﷺ عرق النساء، فقال: «تُؤخَذُ إلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍ وَلَيسَتْ بِالصَّغِيرَةِ وَلا بِالْكَبِيرةِ فَتُذابُ فَتُشْرَبُ ثَلاثَةَ أيامٍ» فقال أنس بن مالك: لقد وصفته لأكثر من ثلاثمائة كلهم يبرأون منه.

هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين، وقد أعضله حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين فقال عن أخيه معبد، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم. [حم ٥/ ٧٨] (وافقه الذهبي).

٣١٢٤ ـ عليكم بالإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر

٧٥٥٢ ـ **أخبرنا** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا عثمان بن عبد الملك، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجلو الْبَصَر».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (٣٤٩٥)، طب ١/ ٦٧، حل ٣/ ١٧٨] (وافقه الذهبي).

٧٥٥٣ ـ **حدّثنا** أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق ببغداد، ثنا حجاج بن محمد المصيصي، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة ابن أبي حسن، حدّثتني مريم بنت إياس بن البكير صاحب النبيّ ﷺ عن بعض أزواج النبيّ ﷺ وأظنها زينب: أن النبيّ ﷺ دخل عليها، فقال: «عِنْدَكِ ذريرة»؟ فقالت: نعم، فدعا بها ووضعها على بثرة بين إصبعين من أصابع رجله، فقال: «اللَّهُمَّ مُطْفِىءَ الْكَبيرِ وَمكبرَ الصَّغيرِ اطْفِنْها عنّي» فَطَفِئَتْ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٧٠ كن (١٠٨٧٠)] (وافقه الذهبي).

٣١٢٥ ـ إن الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا

٧٥٥٤ ـ **أخبرنا** دعلج بن أحمد السجزي، ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري، ثنا محمد بن جهضم، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمد بن لبيد، عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أَحَبَّ الله عَبْداً حماهُ الدُّنيا كما يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمي سَقيمَهُ الْماء».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وشيوخ هذا الحديث وبيانه فيما أمر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

٧٥٥٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا مسلم بن خالد، ثنا زيد بن أسلم، عن أبيه قال: مرضت في زمان عمر بن الخطاب مرضاً

شديداً فدعا لي عمر طبيباً فحماني حتى كنت أمص النواة من شدة الحمية.

وقد فسّره //٤/٢٠٨// عمرو ابن أبي عمرو مولى المطلب في روايته عن عاصم بن عمرو بن قتادة.

٧٥٥٦ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى الحيري، ثنا جعفر بن محمد بن البزل ومحمد بن عمرو بن النضر الحرشي قالا: ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ إسماعيل بن جعفر، عن عمرو ابن أبي عمرو، عن عاصم بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الله تَعالى لَيَحمي عَبْدَهُ الْمُؤمِنَ الدُّنيا وَهُوَ يُحِبُّهُ كما تَحمونَ مَريضَكُمْ الطَّعامَ وَالشَّرابَ تَخافونَ عَلَيهِ».

كذا قال عن أبي سعيد، وفي حديث عمارة بن غزية، عن قتادة بن النعمان، والإسنادان عندي صحيحان، والله أعلم. [ت (٢٠٣٦)، طب ٤/ ٢٩٨، حب (٦٦٩)] (وافقه الذهبي).

٣١٢٦ ـ الحجم خير ما تداويتم به

٧٥٥٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله حدّثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدّثه: أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال: لا أبرح حتى يحتجم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ فيهِ شِفاءً».

هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٣٣٥، كن (٧٥٩٣)، حب (٦٠٧٦)، هق ٩/ ٣٣٩] (وافقه الذهبي).

٧٥٥٨ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن محمود المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين ابن أبي الحر، عن سمرة رضي الله عنه قال: دخل أعرابي من بني فزارة من بني أم قرفة على رسول الله ﷺ فإذا حجام يحجمه بمحاجم له من قرون يشرط بشفرة، فقال: ما هذا يا رسول الله لِمَ تدع هذا يقطع عليك جلدك؟ قال: «هٰذا الحجْم وَهُوَ خَيرُ ما تداوَيْتُمْ بِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [ش ٧/ ٤٤٢، حم ٥/ ١٩، طب ٧/ ٢٢٣] (وافقه الذهبي). وقد رواه شعبة بن الحجاج العتكي وزهير بن معاوية الجعفي عن عبد الملك بن عمير:

٧٥٥٩ ـ **أما حديث شعبة** فحدّثناه أبو علي الحافظ، أنبأ زكريا بن يحيى الساجي، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدّثني أبي، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت حصين ابن أبي الحر يحدّث عن سمرة: أن رسول الله ﷺ قال: «خَيرُ ما تَداوَيْتُمْ بِهِ الْحَجْمُ».

[طيا (٨٩٠)، طب ٧/ ٢٢٢، هق ٩/ ٣٣٧].

٧٥٦٠ ـ **وأما حديث زهير** فحدّثناه محمد بن صالح بن هانىء، قال أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم، ثنا زهير، عن عبد الملك بن عمير، حدّثني حصين بن [أبي] الحر، عن سمرة، عن النبيّ ﷺ نحوه.

وقد رواه داود بن نصير الطائي عن عبد الملك بن عمير:

٧٥٦١ ـ **أخبرنا** محمد بن يعقوب الأخرم، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل ابن علية، ثنا داود بن نصير، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين ابن أبي الحر، عن سمرة رضي الله عنه قال: دخل أعرابي من بني فزارة من بني أم قرفة على رسول الله ﷺ، فإذا حجام يحجمه

بمحاجم له من //٤/٢٠٩// قرون يشرط بشفرة، فقال: ما هذا يا رسول الله لم تدع هذا يقطع عليك جلدك؟ قال: «هٰذا الحجْم»، قال: وما الحجم؟ قال: «خَيْرُ ما تَداوى بِهِ النّاسُ».

[ش ٧/ ٤٤٢] (وافقه الذهبي).

٧٥٦٢ ـ أخبرنا نصير بن محمد بن الخطاب ببغداد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن محمد بن قيس، ثنا أبو الحكم البجلي، وهو عبد الرحمٰن ابن أبي نعم، قال: دخلت على أبي هريرة رضي الله عنه وهو يحتجم، فقال لي: يا أبا الحكم احتجم، قال: فقلت: ما احتجمت قط، قال: أخبرني أبو القاسم ﷺ: «أنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الحجْمَ أفضَلُ ما تَداوى بِهِ النّاس».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا أسيد بن زيد الجمال، ثنا زهير بن معاوية، عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنْ كانَ في شَيْءٍ مِمّا تداوون بِهِ شفاءٌ فَشَرْطَةُ محجم أَوْ شَرْبَةُ عَسَلٍ أَوْ كَيَّةُ نصب، وَما أحبّهُ إذا اكْتَوى».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٦/ ٤٠١] (قال الذهبي: أسيد متروك).

٣١٢٧ ـ خير ما تداويتم به السعوط واللدود

٧٥٦٤ ـ أخبرنا محمد بن القاسم العتكي، ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ثنا أبو عاصم، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيرُ ما تداوَيْتُمْ بِهِ السّعوطُ وَاللّدودُ والْحِجامَةُ وَالْمَشْيُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٠٤٧)، هق ٩/ ٣٤٦] (قال الذهبي: عباد، ضعفوه).

٧٥٦٥ ـ أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عباد بن منصور [عن عكرمة]، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مَرَرْتُ بِمَلَإٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي إلاّ قالوا عَلَيْكَ بِالْحِجامَةِ يا مُحَمَّدُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ٧/ ٤٤٢، حم ١/ ٣٥٤ ت (٢٠٥٣)] (وافقه الذهبي).

٧٥٦٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا شعيب عن الليث، عن أبي الزبير، عن جابر //٤/٢١٠// رضي الله عنه: أن عائشة زوج رسول الله ﷺ استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة، فأمر النبيّ ﷺ أبا طيبة أن يحجمها قال: حسبت أنه قال: وكان أخوها من الرضاعة أو غلاماً له لم يحتلم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٢٨ ـ من احتجم لسبع عشرة كان له شفاء

٧٥٦٧ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كانَ لَهُ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [د (٣٨٦١)، هق ٩/ ٣٤٠] (وافقه الذهبي).

٧٥٦٨ ـ **أخبرنا** مكرم بن أحمد القاضي، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيرُ ما تَحْتَجِمونَ فيهِ يَوْمَ سَبْعَةَ عَشَرَ وَيَوْم تِسْعَةَ عَشَرَ وَيَوْم إِحْدَى وَعِشْرين».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣٥٤، ت (٢٠٥٣)، هق ٩/ ٣٤٠] (وافقه الذهبي).

٣١٢٩ ـ الاحتجام على الأخدعين

٧٥٦٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا همام بن يحيى وجرير بن حازم قالا: ثنا قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يحتجم على الأخدعين، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥٧٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو إسماعيل السلمي:

وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأت عليه من أصل كتابه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد قالا: ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، حدّثني أبو موسى عيسى بن عبد الله الخياط، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «المحجَمَةُ الّتي في وَسَطِ الرّأسِ مِنَ الْجُنونِ وَالجُذامِ وَالنّعاسِ وَالأَضْراسِ» وكان يسميها منقذة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. // ٤/ ٢١١//

(قال الذهبي: عيسى في الضعفاء لابن حبان، وابن عدي).

٣١٣٠ ـ الحجامة تزيد في العقل والحفظ

٧٥٧١ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن سليمان الزاهد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وجعفر بن محمد الفريابي وزكريا بن يحيى الساجي قالوا: ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، ثنا غزال بن محمد، عن محمد بن جحادة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال نافع: قال لي ابن عمر: ابغني حجاماً لا يكون غلاماً صغيراً ولا شيخاً كبيراً، فإن الدم قد تَبَيَّغَ بي، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْحِجامَةُ تَزيدُ في الْعَقْلِ وَتَزيدُ في الْحِفظِ، فَعَلى اسْم الله يَوْمَ الْخميسِ، لا تَحْتَجِموا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلا يَوْمَ السَّبْتِ وَلا يَوْمَ الأَحَدِ، وَاحْتَجِموا يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالثّلاثَاءِ، وما نَزَلَ جُذامٌ وَلا بَرَصٌ إلا في لَيلَةِ الأَرْبعاءِ».

رواة هذا الحديث كلهم ثقات إلا غزال بن محمد، فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح. وقد صح الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله من غير مُسْنَدٍ ولا متصل.

(قال الذهبي: غزال، مجهول).

٧٥٧٢ ـ **حدّثناه** أبو علي الحافظ، أنبأ عبدان الأهوازي، ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي، ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي، حدّثني أبي، عن أيوب، عن نافع قال: قال لي ابن عمر: يا نافع اذهب

فأتِني بحجام ولا تأتني بشيخ كبير ولا غلام صغير، وقال: احتجموا يوم السبت واحتجموا يوم الأحد والاثنين والثلاثاء ولا تحتجموا يوم الأربعاء. [هـ (٣٤٨٧)] (قال الذهبي: عبدالله متروك).

وقد أسند هذا الحديث عطاف بن خالد المخزومي عن نافع:

٣١٣١ ـ الحجامة على الريق أمثل

٧٥٧٣ ـ حدّثناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح المصري، ثنا عطاف بن خالد، عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال له: يا نافع تبيغ بي الدم فأتِني بحجام لا يكون شيخاً كبيراً ولا غلاماً صغيراً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحِجامَةُ على الرّيقِ أَمْثَلُ، وَفيها شِفاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَهِيَ تَزيدُ في العَقْلِ وَتَزيدُ في الْحِفْظِ وَتَزيدُ الحافِظَ حِفْظاً، فَمَن كانَ مُحْتَجِماً على اسْمِ الله فَلْيَحْتَجِمْ يَوْمَ الْخَميسِ، وَاجْتَنِبوا الْحِجامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ، وَاحْتَجِموا يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثّلاثاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الّذِي صَرَفَ الله عَنْ أَيّوبَ فيه البلاء، وَاجْتَنِبوا الحِجامَةَ يَوْمَ الأَرْبعاءِ فَإِنَّهُ الّذي ابتلَى الله أَيّوبَ فيهِ بِالبلاءِ، وَما يَبْدُو جُذامٌ** //٤/٢١٢// **وَلا بَرَصٌ إلاّ في يَوْمِ الأَرْبعاء أَوْ في لَيْلَةِ الأَرْبعاء».**

[هـ (٣٤٨٨)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن صالح ضعيف، وشيخه غير قوي، والخبر منكر].

٣١٣٢ ـ إذا اشتدّ الحر فاستعينوا بالحجامة

٧٥٧٤ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا اشْتَدَّ الحَرُّ فاسْتَعينوا بِالْحِجامَةِ لا تبيغ دَمَ أَحَدِكُمْ فَيَقْتُلَهُ».**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥٧٥ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم بن المرجا بن رجاء اليشكري، حدّثني عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«نِعْمَ الْعَبْدُ الحجّام، يخف الظّهر وَيَجْلو الْبَصَر».**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٠٥٣)، هـ (٣٤٧٨)] (وافقه الذهبي) [قلت: عباد ضعيف].

٣١٣٣ ـ من تطبَّب ولم يعرف منه طبٌ فهو ضامن

٧٥٧٦ ـ حدّثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر بن جعفر المزكي وعبد الله بن سعد الحافظ وعلي بن عيسى الحيري قالوا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْرَفْ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضامِن».**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٤٥٨٦)، كن (٧٠٣٤)، هـ (٣٤٦٦)] (وافقه الذهبي).

٧٥٧٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا نرقي في الجاهلية فقلنا: يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال: **«اعْرِضوا عَلَيَّ رُقاكُمْ لا بَأْسَ بالرّقى ما لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ».**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٣٨٨٦)، حب (٦٠٩٤)، طب ١٨/ ٤٩] (وافقه الذهبي).

٧٥٧٨ ـ أخبرني عبيد الله بن محمد البلخي، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن وهب بن عطية السلمي، ثنا محمد بن حرب، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي، ثنا الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة، فقال: «اسْتَرْقوا لَها فَإنَّ بها النَّظْرَةَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٤/ ٢١٣//

[عل (٦٩١٨)] (قال الذهبي: قد أخرجه البخاري [(٥٧٣٩) بل ومسلم (٢١٩٧)]).

٣١٣٤ ـ الدعاء عند عيادة المريض وأدبها

٧٥٧٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، حدّثني المنهال بن عمرو، أخبرني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبيّ ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه، ثم قال سبع مرات: «أَسْأَلُ الله الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعظيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ»، فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولم يتابع عمرو بن الحارث بين سعيد وابن عباس أحد، إنما رواه حجاج بن أرطاة عن المنهال عن عبد الله بن الحارث ولم يذكر بينهما سعيد بن جبير: [كن (١٠٨٨٢)، حب (٢٩٧٥)] (وافقه الذهبي).

٧٥٨٠ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الحجاج بن أرطاة، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ عادَ مَريضاً فقالَ: أَسْأَلُ الله الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشَ الْعظيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعاً عوفي إنْ لَمْ يَكُنْ حَضَرَ أَجَلُهُ».

وقد رواه أبو خالد الدالاني وميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. [حم ١/ ٢٣٩، د (٣١٠٦)].

٧٥٨١ ـ وأما حديث خالد فأخبرناه عبد الرحمٰن بن الحسين القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة:

وحدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يزيد ابن أبي خالد الدالاني قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدّث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «ما مِن عَبْدٍ مُسْلِم يَعودُ مَريضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيقولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ الله الْعظيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ أَنْ يشفِيَكَ إلاّ عُوفِيَ».

[حم ١/ ٢٣٩، ت (٢٠٨٣)].

٧٥٨٢ ـ وأما حديث ميسرة بن حبيب حدّثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى، ثنا الأشجعي، عن شعبة، عن ميسرة النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَخَلَ عَلَى مَريضٍ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقالَ أَسْأَلُ الله الْعظيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ أَنْ يشفِيَكَ إلاّ عُوفِي». [كن (١٠٨٨٤)، طب ١/ ٤٤٨].

٣١٣٥ ـ كراهة العلاج بالكي

٧٥٨٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو النضر وأبو زيد سعيد بن الربيع قالا: ثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/٢١٤// (وافقه الذهبي).

٧٥٨٤ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا الحسن بن سلام السواق، ثنا أبو عاصم عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: أصاب رجلاً من الأنصار مرض شديد فوصف له الكي، فأتوا النبيّ ﷺ فأعرض عنهم، ثم أتوه فأعرض عنهم، ثم قال في الثالثة أو في الرابعة: «إنْ شِئْتُمْ فَارْضِفوهُ رَضفاً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ١/ ٤٢٣، هق ٩/ ٣٤٢] (وافقه الذهبي).

٧٥٨٥ ـ حدّثنا أبو زكريا العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، حدّثني عبد القدوس بن محمد الحبحابي، حدّثني عمرو بن عاصم، ثنا همام، ثنا قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين أنه قال: لم تسلم علي الملائكة حتى ذهب مني أثر النار.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٣٦ ـ أحاديث العلاج بالكي

٧٥٨٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش:

وحدّثنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: مرض أبيّ بن كعب رضي الله عنه فبعث النبيّ ﷺ طبيباً فقطع منه عرقاً، ثم كواه عليه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥٨٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ عاد سعد بن زرارة وبه الشوكة، فلما دخل عليه قال: «بِئسَ الْمَيت هٰذا، اليَهودُ يَقُولونَ لَوْلا دَفَعَ عَنهُ وَلا أَمْلِكِ لَهُ وَلا أَمْلِكُ لِنَفسي شَيئاً» وَلا يلومن في أبي أمامة، فأمر به فكوي فمات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا كان أبو أمامة عندهما من الصحابة، ولم يخرجاه. [طب ٦/ ١٠١] (وافقه الذهبي).

٧٥٨٨ ـ أخبرنا أبو سهل بن زياد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن زرارة قال: سمعت عمي وما رأيت أحداً منا به شبيه يحدّث: أن سعد بن زرارة أخذه وجع وتسميه أهل المدينة الذبح، فكواه //٤/٢١٥// رسول الله ﷺ فمات، فقال رسول الله ﷺ: «مَيْتُ سَوءٍ لِيَهُودِ، لَيَقُولُونَ لَوْلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ وَلا أَمْلِكُ لَهُ وَلا شَيئاً لِنَفسِيَ».

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٤/١٣٨، هـ (٣٤٩٢)] (وافقه الذهبي).

٣١٣٧ ـ استعيذوا بالله من العين فإن العين حق

٧٥٨٩ ـ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم، أنبأ أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا وهيب، ثنا أبو واقد الليثي قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمٰن يحدّث عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«اسْتَعيذوا بِالله تَعالَى مِن الْعَيْنِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقّ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث ابن عباس [بل م وحده (٢١٨٨)] **«العَيْنُ حَقٌّ»**.

[هـ (٣٥٠٨)] (وافقه الذهبي) [قلت: ما رويا لأبي واقد، وهو ضعيف لكن للحديث شواهد].

٧٥٩٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمد العنبري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا علي بن المديني، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عن دويد، عن إسماعيل بن ثوبان، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«الْعَيْنُ حَقّ تَسْتَنْزِلُ الحالِق»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة. [حم ١/ ٢٧٤] (وافقه الذهبي).

٣١٣٨ ـ إذا رأى أحدكم من نفسه أو أخيه ما يحب فليبرك

٧٥٩١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو الجواب، ثنا عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رَأَى أَحدكُمْ مِنْ نَفسِهِ وَأَخِيهِ ما يُعجبُهُ فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ فَإِنَّ الْعَين حَقّ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بذكر البركة. [كن (١٠٨٧٢)، هـ (٣٥٠٩)] (وافقه الذهبي).

٧٥٩٢ ـ أخبرنا علي بن عيسى الحيري، ثنا محمد بن عمرو النضر الجرشي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ وكيع بن الجراح بن مليح، ثنا أبي، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: خرج سهل بن حنيف، ومعه عامر بن ربيعة يريدان الغسل، فانتهيا إلى غدير، فخرج سهل يريد الخُمُر، قال وكيع: يعني به الستر، حتى إذا رأى أنه قد نزع جبة عليه من صوف فوضعها ثم دخل الماء قال: فنظرت إليه فأصبته بعيني، فسمعت له //٤/٢١٦// قرقفة في الماء، فأتيته فناديته ثلاثاً فلم يجبني، فأتيت النبيّ ﷺ فأخبرته فجاء يمشي فخاض الماء حتى كأني أنظر إلى بياض ساقيه فضرب صدره، ثم قال: **«اللّهُمَّ اذْهَبْ عَنْهُ حرّها وَبَرْدَها وَوَصبها»**، فقام، فقال النبيّ ﷺ: **«إذا رَأَى أَحَدَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مالِهِ أَوْ أَخِيهِ ما يَحِبُّ فَلْيُبَرِّكْ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقّ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٤٧] (وافقه الذهبي).

٧٥٩٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة، عن خالد بن عبيد المعافري، عن مشرح بن هاعان أنه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ عَلق تميمة فَلا أَتَمَّ الله لَهُ، وَمَنْ عَلق وَدعَة فَلا وَدع الله لَهُ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ١٥٤، حب (٦٠٨٦)، هق ٩/ ٣٥٠] (وافقه الذهبي).

٧٥٩٤ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر، أنبأ أبو عامر صالح بن رستم، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: دخلت على النبيّ ﷺ وفي عضدي حلقة صفر، فقال: **«ما هٰذه»**؟ فقلت: من الواهنة، فقال: **«انبِذْها»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٤٤٥، حب (٦٠٨٥)] (وافقه الذهبي).

٣١٣٩ ـ من تعلق شيئاً وكل إليه

٧٥٩٥ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى قال: دخلت على أبي معبد الجهني وهو عبد الله بن حكيم وبه جمر فقلت: ألا تعلق شيئاً؟ فقال: الموت أقرب من ذلك، قال رسول الله ﷺ: **«من تعلَّقَ شيئاً وُكِلَ إليه»**. [حم ٤/ ٣١١، ت (٢٠٧٢)، هق ٩/ ٣٥١] (سكت عنه الذهبي).

٣١٤٠ ـ نهى عن الرقى والتمائم والتوليه

٧٥٩٦ ـ **حدّثنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا السري بن إسماعيل، عن أبي الضحى، عن أم ناجية قالت: دخلت على زينب امرأة عبد الله أعوذها من جمرة ظهرت بوجهها وهي معلقة بحرز، فإني لجالسة دخل عبد الله، فلما نظر إلى الحرز أتى جدعاً معارضاً في البيت فوضع عليه رداءه ثم حصر عن ذراعيه فأتاها //٤/ ٢١٧// فأخذ بالحرز فجذبها حتى كاد وجهها أن يقع في الأرض، فانقطع، ثم خرج من البيت، فقال: لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك، ثم خرج فرمى بها خلف الجدار ثم قال: يا زينب أعندي تعلِّقين، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«نهى عن الرقى والتمائم والتِّوَلَةَ»** فقالت أم ناجية: يا أبا عبد الرحمٰن، أما الرقى والتمائم فقد عرفنا، فما التِّوَلَةَ؟ قال: التِّوَلَةَ ما يهيج النساء. (سكت عنه الذهبي).

٧٥٩٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن الأسدي قال: دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على امرأة فرأى عليها حرزاً من الحمرة فقطعه قطعاً عنيفاً، ثم قال: إن آل عبد الله عن الشرك أغنياء وقال: كان مما حفظنا عن النبيّ ﷺ: **«إِنَّ الرقى وَالتمائِم وَالتِّوَلَةَ مِنَ الشِّرْكِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٣٨٨٣)، هـ (٣٥٣٠)] (وافقه الذهبي).

٣١٤١ ـ التميمة ما تعلق به قبل البلاء

٧٥٩٨ ـ **اخبرنا** أبو العباس السياري، ثنا أبو الموجه، أنبأ عبد الله، أخبرني طلحة ابن أبي سعيد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ليست التميمة ما تعلق به بعد البلاء، إنما التميمة ما تعلق به قبل البلاء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٥٩٩ ـ **وحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ليست التميمة ما تعلق به بعد البلاء إنما التميمة ما تعلق به قبل البلاء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولعلّ متوهماً يتوهم أنها من الموقوفات على عائشة رضي الله عنها، وليس كذلك، فإن رسول الله ﷺ قد ذكر التمائم في أخبار كثيرة، فإذا فسّرت عائشة رضي الله عنها التميمة، فإنه حديث مسند. (وافقه الذهبي).

٧٦٠٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدّثه أن أمه حدّثته: أنها أرسلت إلى عائشة رضي الله عنها بأخيه مخرمة وكانت تداوي من قرحة تكون بالصبيان //٤/٢١٨// فلما داوته عائشة وفرغت منه رأت في رجليه خلخالين جديدين، فقالت عائشة: أظننتم أن هذين الخلخالين يدفعان عنه شيئاً كتبه الله عليه، لو رأيتهما ما تداوى عندي، وما مسّ عندي، لعمري لخلخالان من فضة أطهر من هٰذين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٤٢ ـ إن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم

٧٦٠١ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق قال: اشتكى رجل بطنه من الصفر، فنعت له السُّكَرَ فذكر ذلك لعبد الله، فقال: إن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. (سكت عنه الذهبي).

٧٦٠٢ ـ **وحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن الحارث، أخبرني عمرو بن وهب أن عبد ربه بن سعيد حدّثه أنه سمع نافعاً يقول: كان ابن عمر إذا دعا طبيباً يعالج بعض أصحابه اشترط عليه أن لا يداوي بشيء مما حرم الله عزّ وجل. (سكت عنه الذهبي).

٧٦٠٣ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا حرمي بن حصن، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتت امرأة النبيّ ﷺ فذكرت أن بها طيفاً من الشيطان، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ الله عَزَّ وَجَلَّ فَبَرَأَكِ وَإِنْ شِئْتِ فَلا حِسابَ وَلا عَذاب» قالت: يا رسول الله فدعني إذاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٢/٤٤١، حب (٢٩٠٩)] (وافقه الذهبي).

٧٦٠٤ ـ **حدّثني** طاهر بن محمد بن الحسين البيهقي، ثنا خالي الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا الليث بن سعد، حدّثني زياد بن محمد الأنصاري، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد أنه قال: جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان الشفاء لأب لهما حبس بوله، فدّله القوم على فضالة، فجاء الرجلان ومعهما فضالة، فذكره الذي يأتيهما، فقال فضالة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اشْتَكى مِنكُمْ شَيْئاً أَوْ اشْتَكى أَخ لَهُ فَلْيَقُلْ رَبّنا الّذِي //٤/٢١٩// في السّماءِ تقدّس اسمك، أمرك في السماءِ وَالأَرْضِ كَما رَحْمَتكَ في السّماءِ وَالأَرْضِ، اغْفِرْ لَنا حوبنا وَخَطايانا يا رَبّ الطيبينَ، أَنْزِلْ شِفاءَ مِنْ شِفائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ على هٰذا الوَجَعِ، فَيَبْرَأ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٣٨٩٢)، كن (١٠٨٧٧)] (قال الذهبي: مر في الدعاء).

٣١٤٣ ـ امسك النبيّ عن بيعة رجل كانت في عضده تميمة

٧٦٠٥ ـ **حدّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا إمام المسلمين أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رضي الله عنه، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا سهل بن أسلم العدوي، ثنا يزيد ابن أبي منصور، عن دخين، عن عقبة بن عامر الجهني: أنه جاء في ركب عشرة إلى النبيّ ﷺ فبايع تسعة وأمسك عن بيعة رجل منهم، فقالوا: ما شأن هذا الرجل لا تبايعه؟ فقال: «إن في عضده تميمة» فقطع الرجل التميمة، فبايعه رسول الله ﷺ ثم قال: «من علق فَقَدْ أَشْرَكَ». (سكت عنه الذهبي).

٧٦٠٦ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الجريري، عن أبي العلاء، عن عثمان ابن أبي العاص رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، فقال: «إِنَّ ذٰلِكَ شَيْطانٌ يُقالُ لَهُ خنزب فَإِذا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِالله مِنْهُ وَاتْفِلْ عَنْ يَسارِكَ»، قال: ففعلت فأذهب الله عني.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (٤٢٢٠)، حم ٤/٢١٦] (وافقه الذهبي).

٧٦٠٧ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدّثني أبي، ثنا أبو مطر محمد بن سالم، ثنا ثابت البناني، قال: «إِذا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ الله أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ ما أَجِد مِنْ وَجَعِي هٰذا، ثم ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ اعدد ذٰلِكَ وتراً»، قال أنس بن مالك: حدّثني أن رسول الله ﷺ حدّثه بذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٣٥٨٨)] (وافقه الذهبي).

٣١٤٤ ـ حكاية جارية سحرت عائشة

٧٦٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ، حدّثني أبي، ثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني محمد بن عبد الرحمٰن بن حارثة، عن عمرة: أن عائشة رضي الله عنها //٤/٢٢٠// أصابها مرض، وإن بعض بني أخيها ذكروا شكواها لرجل من الزط يتطبب، وإنه قال لهم: إنهم ليذكرون امرأة مسحورة سحرتها جارية في حجرها، صبي في حجر الجارية الآن صبي قد بال في حجرها فقال: ائتوني بها فأتي بها، فقالت عائشة: سحرتيني قالت: نعم، قالت: لِمَ؟ قالت: أردت أن أعتق، وكانت عائشة رضي الله عنها قد أعتقتها عن دبر منها، فقالت: إن لله علي لا تعتقين أبداً، انظروا شر البيوت ملكة فبيعوها منهم، ثم اشتروا بثمنها رقبة فأعتقوها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٤١ ـ كتاب الأضاحي

٧٦٠٩ ـ **أخبرنا** أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدّثنا زيد بن الحباب، ثنا زيد بن عقبة الحضرمي، حدّثني جعفر بن نعيم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ عشر الأضحية ﴿وَالْوَتْرِ﴾ يَوْمَ عَرَفَةَ ﴿وَالشَّفْعِ﴾[الفجر: الآية ١، ٣] يَوْمَ النَّحْرِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: جعفر مجهول، ورفعه منكر].

٧٦١٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد وبكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا: ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا يحيى بن كثير بن درهم، ثنا شعبة:

وأخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن بكر، ثنا شعبة، عن مالك بن أنس قال: سمعت عمرو بن مسلم يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قالت أم سلمة رضي الله عنها: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ رَأى هلال ذي الحجة فَأرَادَ أنْ يُضَحّي فَلا يَأخُذ من ظفرِهِ وَلا مِنْ شَعْرِهِ حَتّى يضحّى»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[ت (١٥٢٣)، كن (٤٤٥١)، هـ (٣١٥٠)] (وافقه الذهبي).

٧٦١١ ـ **أخبرنا** عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا ابن أبي ذئب، عن //٤/٢٢١// الحارث بن عبد الرحمٰن، عن أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: إذا دخل عشر ذي الحجة فلا تأخذن من شعرك ولا من أظفارك حتى تذبح أضحيتك.

هذا شاهد صحيح لحديث مالك وإن كان موقوفاً. (وافقه الذهبي).

٧٦١٢ ـ **أخبرني** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا يزيد بن عبد ربه، ثنا الوليد بن مسلم قال: سألت محمد بن عجلان عن أخذ الشعر في الأيام العشر، فقال: حدّثني نافع: أن ابن عمر مرّ بامرأة تأخذ من شعر ابنها في أيام العشر، فقال: لو أخّرتيه إلى يوم النحر كان أحسن. (سكت عنه الذهبي).

٧٦١٣ ـ **أخبرنا** أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي، ثنا محمد بن ماهان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدّث قال: جاء رجل من العتيك فحدّث سعيد بن المسيب أن يحيى بن يعمر يقول: من اشترى أضحية في العشر فلا يأخذ من شعره وأظفاره، قال سعيد: نعم، فقلت: عن من يا أبا محمد؟ قال: عن أصحاب رسول الله ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٣١٤٥ ـ أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر

٧٦١٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن عبد الحي، عن عبد الله بن قرط قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَعْظَمُ الأيَامِ عِنْدَ الله يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ»** وقدم إلى النبيّ ﷺ بدنات

خمس أو ست فطفقن يزدلفن بأيتهن يبدأ بها، فلما وجبت جنوبها قال كلمة خفيفة لم أفهمها، فسألت من يليه؟ فقال: قال «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٥٠، د (١٧٦٥)، خز (٨٦٦)] (وافقه الذهبي).

٣١٤٦ ـ ما تقرب إلى الله يوم النحر بشيء أحب من إهراق الدم

٧٦١٥ ـ حدّثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المديني، ثنا عبد الله بن نافع، حدّثني أبو المثنى سليمان بن يزيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما تُقَرِّبَ إلى الله تعالَى يَوْمَ النَّحرِ بِشَيْءٍ هُوَ أَحَبُّ إلى الله تعالى //٤/٢٢٢// مِنْ إهراقِ الدَّمِ، وَإِنَّها لَتَأْتي يَوْمَ الْقِيامَةِ بِقُرونِها وَأَشْعارِها وَأَظْلافِها، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ الله تعالى بِمكانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلى الأَرْضِ، فَطيبوا بِها نَفْساً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ت (١٤٩٣)، هـ (٣١٢٦)] (قال الذهبي: سليمان. واه وبعضهم تركه).

٣١٤٧ ـ يغفر لمن يضحي عند أول قطرة تقطر من الدم

٧٦١٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا إسماعيل بن قتيبة، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا النضر بن إسماعيل البجلي، ثنا أبو حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يا فاطِمَةُ قُومِي إلى أُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيها، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِها كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ وَقولي: إِنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي لله رَبِّ العالَمينَ، لا شَريكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنا مِنَ الْمُسْلِمينَ»، قال عمران: قلت: يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة، فأهل ذاك أنتم، أم للمسلمين عامة؟ فقال: «لا بَلْ لِلْمُسْلِمينَ عامَّةً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل أبو حمزة ضعيف جداً، وإسماعيل ليس بذاك).

وشاهده حديث عطية عن أبي سعيد الذي:

٧٦١٧ ـ حدّثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا داود بن عبد الحميد، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة (عليها الصلاة والسلام): «قُومي إلى أُضْحِيَتِكِ فَاشْهَديها فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِها يُغْفَرُ لَكِ ما سَلَفَ مِنْ ذُنوبِكِ» قالت: يا رسول الله هذا لنا أهل البيت خاصة أو لنا وللمسلمين عامة؟ قال: «بَلْ لَنا وَلِلْمُسْلِمينَ عامَّةً». [طب ١٧/ ٨٧] (قال الذهبي: عطيه واه).

٧٦١٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نزل جبريل (عليه الصلاة والسلام) إلى النبيّ ﷺ فقال له النبيّ ﷺ: «يا جِبْريلُ كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنا»؟ فقال: لقد تباهى به أهل السماء، اعلم يا محمد أن الجذع //٤/٢٢٣// من الضأن خير من السيد من المعز، وإن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر، وإن الجذع من الضأن خير من السيد من الإبل، ولو علم الله ذبحاً خيراً منه فدى به إبراهيم (عليه الصلاة والسلام).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: إسحاق هالك، وهشام ليس بمعتمد. قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه).

٣١٤٨ ـ ذكر أربع لا يجزىء في الضحايا

٧٦١٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن الربيع بن سليمان، ثنا أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن عامر، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رجلاً قال له: إنا نكره النقص في القرون والأذن، فقال له البراء: اكره لنفسك ما شئت ولا تحرّمه على الناس، قال البراء: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ لا يُجزئ في الضَحايا: الْعَوْراءُ الْبَيِّنُ عَورُها، وَالْمَكْسورةُ بَعْضُ قَوائِمها بَيِّنٌ كَسْرُها، وَالْمَريضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُها، وَالْعَجْفَاءُ الّتي لا تنقى».

[حم ٤/ ٣٠٠، كن (٤٤٦١)، حب (٥٩٢١)، خز (٣٩١٢)، هق ٥/ ٢٤٢] (قال الذهبي: أيوب. ضعفه أحمد).

٧٦٢٠ ـ حدّثنا أبو العباس عقبه، ثنا الربيع، ثنا أيوب بن سويد، ثنا الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ بمثله.

قال الربيع في كتابه بالإسنادين، قال: ثنا الأوزاعي حديث أبي سلمة، عن البراء بن عازب.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه، إنما أخرج مسلم رحمه الله تعالى حديث سليمان بن عبد الرحمٰن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء، وهو فيما أخذ على مسلم رحمه الله لاختلاف الناقلين فيه. وأصحه حديث يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة. (قال الذهبي: كيف تقول هذا وتصحح حديثه).

٧٦٢١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث وسعيد ابن أبي أيوب، عن عبد الله بن عياش بن عباس حدّثهم عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «أمرتُ بِيَوْم الأَضْحَى عيداً جَعَلَهُ الله لهٰذِهِ الأُمَّةِ»، قال الرجل: فإن لم أجد إلا منيحة أنثى، أو شاة أهلي، أو منيحتهم اذبحها؟ قال: «لا وَلٰكِنْ قَلّم أَظْفارَكَ، وَقصَّ شارِبَكَ، وَاحْلقْ عانَتَكَ، فَذاكَ تَمامُ أُضْحِيَتِكَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث //٤/ ٢٢٤// صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ١٦٩، د (٢٧٨٩)، كن (٤٤٥٥)، حب (٥٩١٤)] (وافقه الذهبي).

٣١٤٩ ـ نهى النبيّ أن يضحى باعضب القرن والأذن

٧٦٢٢ ـ أخبرنا عبد الله بن إسحاق ابن الخراساني العدل ببغداد، ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ شعبة وسعيد، عن قتادة قال: سمعت جري بن كليب رجلاً منهم عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ نهى أن يضحى بأعضب القرن والأذن، قال قتادة: وذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، قال: العضب النصف فما فوق ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٦٢٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بالمقابلة والمدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٥٠ ـ معنى المقابلة والمدابرة والشرقاء والخرقاء

٧٦٢٤ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن علي رضي الله عنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن ولا يضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء. قال أبو إسحاق: المقابلة ما قطع طرف أذنها، والمدابرة ما قطع من جانب الأذن، والشرقاء المشقوقة، والخرقاء المثقوبة.

هذا حديث صحيح أسانيده كلها ولم يخرجاه، وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق على أنهما لم يحتجا بقيس:

٧٦٢٥ ـ حدّثنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن عبيد الله المزكي، ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك، ثنا قيس بن الربيع، ثنا أبو إسحاق، عن شريح، عن علي رضي الله عنه، فذكر بنحوه قال قيس: قلت لأبي إسحاق: سمعته من شريح، قال: حدّثني ابن أشوع عنه. (وافقه الذهبي).

٣١٥١ ـ لا باس بالعرجاء إذا بلغت المنسك

٧٦٢٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن عتاب، ثنا يحيى بن جعفر بن [الزبرقان]، أنبأ وهب بن جرير، ثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن //٤/٢٢٥// سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي: أن رجلاً سأل علياً رضي الله عنه عن البقرة، فقال: عن سبعة، قال: مكسورة القرن؟، قال: لا تضرك، قال العرجاء؟ قال: إذا بلغت المنسك، قال: وكان رسول الله ﷺ أمرنا أن نستشرف العين والأذن.

رواه سفيان الثوري وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي.

٧٦٢٧ ـ أما حديث سفيان [. . .] قال: سأل رجل علياً عن البقرة؟ قال: عن سبعة، فقال: مكسورة القرن؟ قال: لا بأس؟ قال: العرجاء؟ قال: إذا بلغت المنسك وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن.

٧٦٢٨ ـ وأما حديث شعبة فحدّثناه علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي وأبو عمر الحوضي قالا: ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حجية بن عدي يقول: سمعت علياً وسأله رجل عن البقرة، فقال: عن سبعة، قال: وسأله عن مكسورة القرن؟ قال: لا تضرك، قال: وسأله عن العرج، قال: إذا بلغ المنسك، وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن.

هذه الأسانيد كلها صحيحة ولم يحتجا بحجية بن عدي وهو من كبار أصحاب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه. (وافقه الذهبي).

٧٦٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدّثني أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا ثور بن يزيد، حدّثني أبو حميد الرعيني، حدّثني يزيد بن خالد المصري قال: أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت: يا أبا الوليد إني خرجت ألتمس الضحايا فلم أجد شيئاً يعجبني غير ثرماء فكرهتها، فما تقول؟ قال: أفلا جئتني بها، فقلت: سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني، قال: نعم إنك تشك ولا أشك، إنما نهى رسول الله ﷺ عن المصفرة والمستأصلة والنحفاء والمشيعة

والكسراء والمصفرة التي تستأصل أذنها حتى يبدو صماخها، والمستأصلة التي أخذ قرنها، والنجفاء التي تنجف عينها، والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفاً وضعفاً، والكسراء الكسير.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٦٣٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا علي بن عاصم، حدّثني ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَجوزُ في النَّذْرِ العَوْراءُ وَالْعَجْفاءُ وَالْجَرْباءُ //٤/٢٢٦// والمصطلمةُ أطباؤُها كلّها**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: علي. ضعفوه).

٣١٥٢ ـ إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني

٧٦٣١ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ موسى بن إسحاق الأنصاري، أنا عبد الله ابن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا عاصم بن كليب، عن أبيه قال: كنا نؤمر علينا في المغازي أصحاب محمد ﷺ وكنا بفارس فغلت علينا يوم النحر المسان، فكنا نأخذ المسنة بالجذعين والثلاثة، فقام فينا رجل من مزينة، فقال: كنا مع رسول الله ﷺ فأصابنا مثل هذا اليوم فكنا نأخذ المسنة بالجذعتين والثلاثة، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْجذعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنيُّ**». [د (٢٧٩٩)، كن (٤٤٧٣)].

ورواه الثوري عن عاصم بن كليب وسمى الصحابي فيه مجاشع بن مسعود السلمي:

٧٦٣٢ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: كنا مع مجاشع بن مسعود السلمي في غزاة، فغلت الضحايا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الجذعَ يُوفي مِمَّا يُوفي مِنْهُ الثَّنيُّ**».

رواه شعبة عن عاصم بن كليب ولم يسمّ الصحابي:

٧٦٣٣ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من مزينة أو جهينة قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا كان قبل الأضحى بيوم أو يومين أعطوا جذعين وأخذوا ثنيا، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْجذعَةَ تُجزي مِما تُجزِي مِنْهُ الثَّنِيَّةَ**».

هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب، وهو مما لم يخرجاه الشيخان رضي الله عنهما، وقد اشترطت لنفسي الاحتجاج به، والحديث عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابي فيه، ثم سمّاه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه. [حم ٥/٣٦٨، كن (٤٤٧٤)] (وافقه الذهبي).

٧٦٣٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد عن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن سلمان عن عقيل، عن ابن قسيط، عن سعيد بن المسيب، عن بعض أزواج النبيّ ﷺ قالت: لأن أضحي بجذع من الضأن أحبّ إليّ من أن أضحي بمسنّة من المعز.

رواه محمد بن إسحاق القرشي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط وسمى الصحابية أم سلمة:

٧٦٣٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبد الأعلى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت: لأن

أضحي بجذع من الضأن //٤/٢٢٧// أحبّ إليّ من أن أضحي بمسنة من المعز. (وافقه الذهبي).

وقد أسند هذا الحديث عن أبي هريرة:

٣١٥٣ ـ دم عفراء أفضل من دم سوداوين

٧٦٣٦ ـ **حدّثناه** الشيخ أبو بكر، أنبأ عبيد بن شريك البزار، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن أبي ثفال، عن رباح بن عبد الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «دَمُ عَفْراء أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْداوَيْنِ».

[حم ٢/٤١٧] [قلت: أبو ثفال غير حجة، وشيخه مجهول].

٧٦٣٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن عبيدة، ثنا علي بن زيد الفرائضي، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن داود بن قيس، عن أبي ثفال، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الجذعُ مِنَ الضَّأنِ خَيرٌ مِنَ السيد مِنَ المِعزِ». [حم ٢/٤٠٢].

٧٦٣٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا قزعة بن سويد، حدّثني الحجاج بن الحجاج، عن سلمة بن جنادة، عن حنش بن الحارث، حدّثني أبو هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ بجذع من الضأن مهزول خسيس، وجذع من المعز سمين يسير، فقال: يا رسول الله هو خيرهما أفأضحي به؟ فقال: «ضَحِّ بِهِ فَإِنَّ الله أَغْنَى».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: قزعة. ضعيف، وأبو ثفال المرّي ثمامة، قال البخاري في حديثه نظر).

٧٦٣٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا محمد بن جهضم، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة الأشهلي، عن داود بن الحسين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ بعث إلى سعد ابن أبي وقاص بقطيع من غنم فقسمها بين أصحابه، فبقي منها تيس فضحى به في عمرته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: إبراهيم مختلف في عدالته).

٧٦٤٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ //٤/٢٢٨// ضحّى بكبشين سمينين عظيمين أملحين أقرنين موجوئين، فذبح أحدهما فقال: «اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمّدٍ وَأُمّتُهُ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِيَ بِالْبَلاغِ».

[حم ٦/٢٢٥، هـ (٣١٢٢)] (سكت عنه الذهبي).

٣١٥٤ ـ ضحى النبيّ بكبش أقرن فحيل

٧٦٤١ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء والحسن بن يعقوب العدل قالا: ثنا السري بن خزيمة، ثنا عمر بن حفص بن غياث، حدّثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبش أقرن فحيل يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٦٤٢ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب قال: وأخبرني الدراوردي، عن ربيح بن عبد الرحمٰن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ ذبح كبشاً أقرن بالمصلى، ثم قال: «اللَّهُمَّ هٰذا عَنّي وَعَنْ مَنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/٨] (وافقه الذهبي).

٧٦٤٣ - **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن بيان البجلي، عن عامر، عن أبي سريحة قال: حملني أهلي على الجفاء بعدما علمت السنة كنا نضحي بالشاة والشاتين عن أهل البيت، فقال أهلي: إن جيراننا يزعمون إنما بنا البخل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٥٥ ـ خير الضحية الكبش الأقرن وخير الكفن الحلة

٧٦٤٤ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني هشام بن سعد، عن حاتم ابن أبي نصر، عن عبادة بن نسي، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُ الضحيةِ الْكَبْشُ الأَقْرَنُ وَخَيْرُ الكَفَنِ الحلّة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٣١٥٦)، حل ٩/٥٨] (وافقه الذهبي).

٧٦٤٥ - **أخبرني** أبو علي الحافظ، أنبأ إبراهيم بن يوسف الرازي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبيه قال: خرجت مع سعد الزرقي وكانت له صحبة إلى شراء الضحايا//٤/٢٢٩//، فأشار إلى كبش أدغم الرأس أقرن ليس بأرفع الكباش، فقال: كأنه الكبش الذي ضحى به رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٥٦ ـ الدعاء عند الذبح

٧٦٤٦ - **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ويعقوب بن عبد الرحمٰن، عن عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبد الله وعن رجل من بني سلمة، حدّثنا أن جابر بن عبد الله أخبرهما: أن رسول الله ﷺ صلّى للناس يوم النحر، فلما فرغ من خطبته وصلاته ضحى بكبش فذبحه هو بنفسه، وقال: «بِسْمِ الله، وَالله أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ هٰذا عَنّي وَعَنْ مَنْ لَم يُضَحِّ مِنْ أُمَّتي». [حم ٣/٣٥٦، د (٢٨١٠)، ت (١٥٢١)] (وافقه الذهبي).

٧٦٤٧ - **وحدّثنا** أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، حدّثني ابن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه قال: ذبح رسول الله ﷺ أضحيته ثم قال: «اللَّهُمَّ هٰذا عَنّي وَعَنْ أُمَّتي». (وافقه الذهبي).

٧٦٤٨ - **وحدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سعيد ابن أبي أيوب، حدّثني أبو عقيل زهرة بن معبد، عن جده عبد الله بن هشام، وكان قد أدرك

النبيّ ﷺ ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ وهو صغير، فمسح رأسه ودعا له، قال: كان رسول الله ﷺ يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله.

هذه الأحاديث كلها صحيحة الأسانيد في الرخصة في الأضحية بالشاة الواحدة عن الجماعة التي لا يحصى عددهم، خلاف من يتوهم أنها لا تجزي إلا عن الواحد. وقد رويت أخبار في الأضحية عن الأموات. (وافقه الذهبي).

٧٦٤٩ ـ **فمنها ما حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى الأسدي وعلي بن عبد العزيز البغوي قالا: ثنا محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، ثنا شريك، عن أبي الحسناء، عن الحكم، عن حنش قال: ضحى علي رضي الله عنه بكبشين//٤/ ٢٣٠//: كبش عن النبيّ ﷺ وكبش عن نفسه، وقال: أمرني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه فأنا أضحي أبداً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن الحكم النخعي.
(وافقه الذهبي).

٧٦٥٠ ـ **أخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا يزيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، حدّثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: ذبح رسول الله ﷺ أضحيته في السفر، ثم قال: «يا ثَوْبانُ أَصْلِح لَحمها» فلم أزل أطعمه منها حتى قدمنا المدينة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٥/ ٢٧٧، د (٢٨١٤)، كن (٤١٥٦)، حب (٥٩٣٢)، هق ٩/ ٢٩٥] (وافقه الذهبي).

٧٦٥١ ـ **أخبرني** علي بن عيسى الحيري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن عشرة وقال رسول الله ﷺ: «لِيَشْتَرِكِ النفر في الهَدْي».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد روي البدنة عن عشرة عن عبد الله بن عباس أيضاً: [قط ٢/ ٢٤٤] (قال الذهبي: على شرط مسلم. وخالفه ابن جريج ومالك وزهير عن أبي الزبير فقالوا: «البدنة عن سبعة» وجاء عن سفيان أيضاً ذلك).

٣١٥٧ ـ البقرة عن سبعة والبدنة عن عشرة

٧٦٥٢ ـ **أخبرنا** أبو العباس السياري، ثنا إبراهيم بن هلال، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر النحر، فاشتركنا في البقرة عن سبعة وفي الجزور عن عشرة.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٥٨ ـ أمرنا رسول الله في العيد أن نلبس أجود ما نجد

٧٦٥٣ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدّثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن زيد بن الحسن بن علي، عن أبيه رضي الله عنهما قال: أمرنا رسول الله ﷺ في العيدين أن نلبس أجود

ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نضحي بأسمن ما نجد، البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة، وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار.

لولا جهالة إسحاق //٤/٢٣١// بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة. (وافقه الذهبي).

٣١٥٩ ـ أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها

٧٦٥٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، ثنا بقية بن الوليد، ثنا عثمان بن زفر الجهني، حدّثني أبو الأسود السلمي، عن أبيه، عن جدّه قال: كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ في سفره فأدركنا الأضحى فأمرنا رسول الله ﷺ فجمع كل رجل منا درهماً فاشترينا أضحية بسبعة دراهم وقلنا: يا رسول الله لقد غلينا بها، فقال: **«إنَّ أَفْضَلَ الضَّحايا أَغْلاها وَأَسْمَنُها»**، قال: ثم أمرنا رسول الله ﷺ فأخذ رَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِرِجْلٍ، وَرَجُلٌ بِيَدٍ، ورجُلٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ وَرَجُلٌ بِقَرْنٍ، وذبح السابع وكبّروا عليها جميعاً. [حم ٣/ ٤٢٤، هق ٩/ ٢٦٨] (قال الذهبي: عثمان. ثقه).

٧٦٥٥ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل ابن علية، ثنا زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله إني لأرحم الشاة أن أذبحها، فقال رسول الله ﷺ: **«إن رَحِمْتَها رَحِمَكَ الله»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٣٦] (وافقه الذهبي).

٣١٦٠ ـ لتحد الشفرة قبل إضجاع الأضحية

٧٦٥٦ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رحمه الله، ثنا عبد الرحمٰن بن المبارك العيشي، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحدّ شفرته، فقال النبيّ ﷺ: **«أتريدُ أَنْ تُميتَها مَوْتاتٍ، هَلاّ حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَها»**.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [عب (٨٦٠٨)] (وافقه الذهبي).

٧٦٥٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ﴾ [الأنعام: الآية ١٢١] قال: يقولون ما ذبح فذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه، فقال الله عزّ وجل: ﴿وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [الأنعام: الآية ١٢١].

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٦١ ـ التوبيخ لمن كان له مال فلم يضح

٧٦٥٨ ـ **أخبرنا** الحسن بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا عبد الله بن عياش، ثنا //٤/٢٣٢// عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبيّ ﷺ: **«مَنْ كانَ لَهُ مالٌ فَلَمْ يُضَحِّ، فَلا يَقْرَبَنَّ مُصَلاّنا»**، وقال مرة: **«مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يَذْبَحْ، فَلا يَقْرَبَنَّ مُصَلاّنا»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٢١ هـ (٣١٢٣)] (وافقه الذهبي).

٧٦٥٩ ـ **فحدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن عبد الرحمٰن الأعرج حدّثه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **«مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ مَعَنا فَلا يَقْرَبَنَّ مُصلّانا»**.

أوقفه عبد الله بن وهب، إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة، وأبو عبد الرحمٰن المقري فوق الثقة. (وافقه الذهبي).

٧٦٦٠ ـ **أخبرني** الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن عبد الله قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثني أبي، ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي أن زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو حدّثه أن الحارث بن عمرو حدّثه: عن النبيّ ﷺ قال: **«مَنْ شاءَ فَرَعَ وَمَنْ شاءَ لَمْ يَفْرِعَ، وَمَنْ شاءَ عَتَرَ وَمَنْ شاءَ لَمْ يَعْتِرْ وفي الْغَنَم أُضْحِيتها»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٨٥، كن (٤٥٥٢)، طب ٣/ ٢٩٦] (وافقه الذهبي).

٣١٦٢ ـ كلوا الأضاحي وادّخروا

٧٦٦١ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أَهْلَ الْمَدينَةِ لا تَأْكُلوا لَحْمَ الأَضاحِي فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيام»**، فشكوا ذلك إلى النبيّ ﷺ أن لهم عيالاً وحشماً وخدماً، فقال: **«كُلوا وَأَطْعِموا وَاحْبِسوا»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٨٥، كن (٤٥٢٣)، حب (٥٩٢٨)] (وافقه الذهبي).

٧٦٦٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زهير بن محمد، عن شريك بن عبد الله ابن أبي نمر، عن عبد الرحمٰن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه وعمّه قتادة بن النعمان: أن النبيّ ﷺ قال: **«كُلوا الأَضاحي وَادَّخِروا»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٨] (وافقه الذهبي).

//٢٣٣/٤// ٤٢ ـ كتاب الذبائح

٧٦٦٣ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ زياد بن الخليل التستري، ثنا عبد الرحمٰن بن المبارك، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحدّ شفرته، فقال النبيّ ﷺ: «أتُريدُ أنْ تُميتَها مَوْتانِ، هَلْ حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أنْ تُضْجِعَها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [عب (٨٦٠٨)] [سقط من التلخيص].

٧٦٦٤ ـ حدّثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي ظبيان، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال: يقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ﴾ [الحج: الآية ٣٦] قال: قياماً على ثلاث قوائم معقولة، بسم الله، والله أكبر، اللّهمّ منك وإليك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٦٣ ـ رجل ذبح ونسي أن يسمّي

٧٦٦٥ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن غانم القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، أنبأ ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في رجل ذبح ونسي أن يسمّي قال: يأكل وفي المجوسي يذبح ويسمي قال: لا تأكل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٦٦٦ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن مسلمة العنزي، ثنا معاذ بن نجد القرشي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن هارون ابن أبي وكيع وهو هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [الأنعام: الآية ١٢١]، قال: خاصمهم المشركون، فقالوا: ما قتلوا أكلوا وما قتل الله لم يأكلوا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٦٦٧ ـ أخبرني علي بن عيسى الحيري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت صهيباً مولى ابن عامر يخبر أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أخبره عن النبيّ ﷺ قال: «ما مِنْ إنْسانٍ يَقْتُلُ عُصْفوراً فَما فَوْقَها بِغَيْرِ حَقِّها إلاّ سَأَلَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَنْها يَوْمَ الْقِيامَةِ»، قيل: يا رسول الله وما حقّها؟ قال: «حَقّها أنْ يَذْبَحَها فَيأْكُلَها وَلا يَقْطَع رَأْسَها فَيَرْمِي بِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/ ٢٣٤// [كن (٤٨٦٠)] (وافقه الذهبي).

٣١٦٤ ـ النهي عن مثلة الحيوان

٧٦٦٨ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن المنهال بن عمرو قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: مررت مع ابن

عمر في طريق من طرق المدينة، فإذا فتية قد نصبوا دجاجة يرمونها، قال: فغضب وقال: من فعل هذا؟ فتفرقوا فقال ابن عمر: لعن رسول الله ﷺ من يمثل بالحيوان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

٧٦٦٩ ـ أخبرني محمد بن يزيد العدل، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا هلال بن بشر، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لأبي الهيثم بن التيهان: «إِيَاكَ وَاللَّبون اذْبَحْ لَنا عِناقاً»، فأمر أبو الهيثم امرأته فعجنت لهم عجيناً، وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ١٩/ ٢٥٤] (وافقه الذهبي).

٣١٦٥ ـ النهي عن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس

٧٦٧٠ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد بن موسى، ثنا الربيع بن حبيب، عن نوفل بن عبد الملك، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ: أنه نهى عن ذبح ذوات الدر، وعن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس. (سكت عنه الذهبي).

٧٦٧١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا الربيع بن سليمان، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدّثني حسان بن عطية، حدّثني أبو كبشة السلولي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعونَ خصلَةً أَعْلاهُنَّ منحَةُ الْعَنزِ لا يَعْمَلُ عَبْدٌ بِخَصْلَةٍ مِنْها رَجاءَ ثَوابِها وَتَصْديقَ مَوْعودِها إِلاَّ أَدْخَلَهُ الله بِها الْجَنَّةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ١٩٤، د (١٦٨٣)، حب (٥٠٩٥)] (وافقه الذهبي).

٧٦٧٢ ـ أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة على الصفا، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أبي المتوكل، عن جابر رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ وأصحابه مروا //٤/ ٢٣٥// بامرأة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاماً، فلما رجع قالت: يا رسول الله إنا اتخذنا لكم طعاماً فادخلوا فكلوا، فدخل النبيّ ﷺ وأصحابه وكانوا لا يبدؤون حتى يبدأ النبيّ ﷺ، فأخذ لقمة فلم يستطع أن يسيغها، فقال النبيّ ﷺ: «هٰذِهِ شاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِها»، فقالت المرأة: يا نبيّ الله إنا لا نحتشم من آل معاذ ولا يحتشمون منا إنا نأخذ منهم ويأخذون منا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٥١] (وافقه الذهبي).

٧٦٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنهم ذبحوا يوم خيبر الحمر والبغال والخيل فنهاهم النبيّ ﷺ عن الحمر والبغال ولم ينههم عن الخيل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٦٦ ـ حكم ذبيحة ذبحت بمروة

٧٦٧٤ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء،

أنبأ داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان أنه أصاب أرنبين فلم يجد حديدة يذكيهما فذبحهما بمروة، فأتى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله إني اصطدت أرنبين فلم أجد حديدة أذكيهما فذكيتهما بمروة أفآكل؟ قال: «نَعَمْ كُلْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٦٧ ـ لا فرع ولا عتيرة

٧٦٧٥ ـ **اخبرنا** الحسن بن يعقوب، ثنا يحيى ابن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب، أنبأ خالد، عن أبي المليح، عن نبيشة رضي الله عنه قال: سأل رجل النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله إنا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية فمن رجب فما تأمرنا؟ فقال رسول الله ﷺ: **«اذْبَحوا لله في أيّ شَهرٍ ما كانَ وَبَرّوا لله وَأَطْعِموا»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٥/ ٧٥، د (٢٨٣٠)، كن (٤٥٥٤)، هـ (٣١٦٧)] (وافقه الذهبي).

٧٦٧٦ ـ **اخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا حجاج بن محمد، ثنا ابن جريج، عن ابن خثيم //٤/٢٣٦// ، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبيّ ﷺ أمر في الفرع في كل خمسة واحدة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٦٧٧ ـ **اخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة الحزامي، ثنا داود بن قيس الفراء، قال: سمعت عمرو بن شعيب يحدّث عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن عمرو قال: سُئل رسول الله ﷺ عن الفرع، فقال: **«الْفَرَعُ حَقٌّ وَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتّى يَكونَ ابْنَ مَخاضٍ أَوِ ابْنَ لبونٍ فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ في سَبيلِ الله أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً خَيرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ يَلْصَقُ لَحْمَهُ بِوَبرِهِ وَتوله ناقَتَكَ»**.
[عب (٧٩٩٥)، حم ٢/ ١٨٧، هق ٩/ ٣١٢] (وافقه الذهبي).

٧٦٧٨ ـ **واخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن ابن أبي عمار أخبره عن أبي هريرة رضي الله عنه قال في الفرعة: هي حق ولا يذبحها، وهي غرة من الغراة يلصق في يدك ولكن أمكنها من اللبن حتى إذا كانت من خيار المال فاذبحها.

هذا حديث صحيح بهذا الإسناد، والحديث المسند قبل هذا صحيح على ما اشترطت لهذا الكتاب. (وافقه الذهبي).

٧٦٧٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا الحسين بن الفضل البجلي وإسحاق بن الحسين الحربي قالا: ثنا عفان بن مسلم، ثنا يحيى بن زرارة بن كريم السهمي، حدّثني أبي، عن جدّه الحارث بن عمرو السهمي رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ، فقلت: استغفر لي، فقال: **«غَفَرَ الله لَكُمْ»**. قلت له ذلك مرة أو مرتين، فقال رجل: يا رسول الله ما ترى في العتائر والفرائع؟ فقال رسول الله ﷺ: **«مَنْ شاءَ عَتَر وَمَنْ شاءَ لَمْ يَعْتِر، وَمَنْ شاءَ فَرعَ وَمَنْ شاءَ لَمْ يَفْرعْ وَفي الشّاةِ أُضْحِيَتُها»**.

هذا حديث صحيح الإسناد، فإن الحارث بن عمرو السهمي صحابي مشهور وولده بالبصرة مشهورون. وقد حدّث عبد الرحمٰن بن مهدي بن قتيبة وغيرهم عن يحيى بن زرارة، وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على سعيد الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا فرعَ وَلا عَتيرَةَ». //٤/٢٣٧//

[حم ٣/ ٤٨٥، كن (٤٥٥٢) طب ٣/ ٢٩٦، هق ١٩/ ٣١٢] (وافقه الذهبي).

٣١٦٨ ـ الغلام مرتهن بعقيقته

٧٦٨٠ ـ **أخبرنا** الحسين بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «الْغُلامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سابِعِهِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمّى يَوْمَ السّابِع».

[ش ٨/ ٤٨، حم ٥/ ١٧، د (٢٨٣٧)، كن (٤٥٤٦)، هـ (٣١٦٥)، ت (١٥٢٢)، طب ٧/ ٢٤٢، هق ٩/ ٣٠٣] (قال الذهبي: تابعه مطر الوراق عن الحسن. صحيح).

٣١٦٩ ـ عق النبيّ عن الحسن والحسين يوم السابع

٧٦٨١ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع وسمّاهما وأمر أن يماط عن رؤوسهما الأذى.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، ومحمد بن عمرو هذا هو اليافعي، وإنما جمعت بين الربيع وابن عبد الحكم. (وافقه الذهبي).

٧٦٨٢ ـ **حدّثنا** أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الحيري من أصل كتابه، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله ابن أبي بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: عقّ رسول الله ﷺ عن الحسين بشاة، وقال: «يا فاطِمَةُ احْلقي رَأْسَهُ وَتَصَدّقي بِزِنَةِ شَعْرِهِ»، فوزناه فكان وزنه درهماً.

[ت (١٥١٩)، هق ٩/ ٣٠٤] (سكت عنه الذهبي).

٧٦٨٣ ـ **أخبرني** أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عتاب سهل بن حمشاذ، ثنا سوار أبو حمزة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه: أن النبيّ ﷺ عقّ عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافيين. (قال الذهبي: سوار. ضعيف. د س).

٣١٧٠ ـ عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة

٧٦٨٤ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عبيد الله ابن أبي يزيد، حدّثني أبي، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز رضي الله عنها قالت: سمعت رسوْل الله ﷺ يقول: «أقِروا الطّيرَ على مكناتِها»، وسمعته يقول: «عَنِ الْغُلامِ شاتانِ وَعَنِ الْجارِيَةِ شاةٌ، وَلا يَضُرُّكَ ذُكراناً كُنَّ أَوْ إِناثاً».

هذا حديث صحيح //٤/٢٣٨// الإسناد ولم يخرجاه.

[ش ٨/ ٥٠ حم ٦/ ٤٢٢، د (٢٨٣٤)، ت (١٥١٦)، كن (٤٥٤٣)، هـ (٣١٦٢)، حب (٣١٢)] (وافقه الذهبي).

٧٦٨٥ ـ **أخبرني** إسماعيل بن الفضل، ثنا جدي، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة الحزامي، ثنا داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: سُئل رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال: «لا أُحِبُّ العقوقَ مَنْ وُلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلودٌ فَأَحَبَّ أَنْ ينسكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ، عَنِ الْغلامِ شاتانِ وَعَنِ الْجارِيَةِ شاةٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[عب (٧٩٦١)، حم ٢/ ١٩٣، د (٢٨٤٢)، كن (٤٥٣٨)، هق ٩/ ٣١٢] (وافقه الذهبي).

٧٦٨٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد عن جرير بن حازم، عن عبد الله بن المختار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مَعَ الْغُلامِ عقيقةً فأهريقوا عَنْهُ دَماً وَأَميطوا عَنْهُ الأَذى». قال جرير: سُئل الحسن عن الأذى فقال: هو الشعر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٦٨٧ ـ **أخبرنا** أبو العباس السياري، ثنا إبراهيم بن هلال، أنبأ علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنا في الجاهلية إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسه ولطخنا رأسه بدمها، فلما كان الإسلام كنا إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسه ولطخنا رأسه بزعفران.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٧١ ـ طريق العقيقة وأيامها

٧٦٨٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ عبد الملك ابن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم كرز وأبي كرز قالا: نذرت امرأة من آل عبد الرحمٰن ابن أبي بكر إن ولدت امرأة عبد الرحمٰن نحرنا جزوراً، فقالت عائشة رضي الله عنها: لا بل السنّة أفضل عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة تقطع جدولاً ولا يكسر لها عظم، فيأكل ويطعم ويتصدق وليكن ذاك يوم السابع، فإن لم يكن ففي أربعة عشر، فإن لم يكن //٤/ ٢٣٩// ففي إحدى وعشرين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٦٨٩ ـ **حدّثنا** الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الأشعث بن قيس قال: ولد لي غلام فبُشرت به وأنا عند النبيّ ﷺ فقلت: وددت لكم مكانه قطعة من خبز ولحم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ قُلْتَ ذاكَ إِنَّهُمْ لمبخلَةٌ مجبنةٌ محزنَةٌ، وَإِنَّهُمْ لَثَمَرَةُ القُلوبِ وَقُرَّةُ الْعَيْنِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٧٢ ـ ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت

٧٦٩٠ ـ **حدّثنا** الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة:

وحدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة، ثنا أبو داود، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «ما قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتٌ».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

[حم ٥/٢١٨، د (٢٨٥٨)، ت (١٤٨٠)، هـ (٣٢١٦) قط ٤/ ٢٩٢] (وافقه الذهبي).

٧٦٩١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سُئل عن جباب أسنمة الإبل وإليات الغنم، وقال: «ما قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [هـ (٣٢١٧)] (وافقه الذهبي).

٣١٧٣ ـ حكاية حمرة شكت إلى النبيّ عند فقد فرخيه

٧٦٩٢ ـ **أخبرني** أبو علي الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، ثنا أبو إسحاق الشيباني، ثنا الحسن بن سعد، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ومررنا بشجرة فيها فرخا حُمَرة فأخذناهما، قال: فجاءت الحمرة إلى رسول الله ﷺ وهي تصيح، فقال النبيّ ﷺ: «مَنْ فَجَعَ هٰذِهِ بِفَرْخَيها»؟ قال: فقلنا: نحن، قال: «فَرُدّوهُما».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/ ٢٤٠//

[طيا (٣٣٦)، حم ١/ ٤٠٤، د (٢٦٧٥)] (وافقه الذهبي).

٧٦٩٣ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن مري بن قطري، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إنا نصيد الصيد فلا نجد سكيناً إلا الظرار وشقة العصا، فقال: «أَمِرَّ الدَّمَ بِمَ شِئْتَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٧٧، حب (٣٣٢)] (وافقه الذهبي).

٤٣ ـ كتاب التوبة والإنابة

٧٦٩٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عمران أبي الحكم السلمي، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قالت قريش للنبيّ ﷺ: ادع لنا الله أن يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤمن بك، قال: «أَتفعلون»؟ قالوا: نعم، فدعا فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: إن الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول: إن شئت أصبح الصفا ذهباً فمن كفر بعد ذلك عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة، قال: «بَلْ بابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٢٤٢ طب ١٢/ ١٥٢] (وافقه الذهبي).

٣١٧٤ ـ من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة

٧٦٩٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا محمد بن إسحاق بن محمد الفروي، ثنا كثير بن زيد، ثنا الحارث ابن أبي يزيد قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مِنْ سَعادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطولَ عُمُرُهُ وَيَرْزُقَهُ الله الإِنابَةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ١٣/ ٢٤٥] (وافقه الذهبي).

٣١٧٥ ـ إن حسن الظن بالله من عبادة الله

٧٦٩٦ ـ أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ هشام بن الغاز، عن حيان أبي النضر أنه حدّثه قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارك وتعالى: «أَنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدي بي فَلْيَظُنَّ بي ما شاءَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/ ٢٤١// [حم ٣/ ٤٩١، حب (٦٣٤)] (وافقه الذهبي).

٧٦٩٧ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز البغوي، وثنا أبو مسلم قالا: ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِالله تَعالى مِنْ عِبادَةِ الله».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٢٩٧، حب (٦٣١)] (وافقه الذهبي).

٧٦٩٨ ـ أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى، ثنا أبو يحيى ابن أبي ميسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا همام بن يحيى، عن عاصم، عن المعرور بن سويد أن أبا ذرّ رضي الله عنه قال: حدّثنا الصادق المصدوق ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها أَو أَزيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْفِرُها، وَلَوْ لَقِيتَني بِقرابِ الأَرْضِ خَطايا ما لَمْ تُشْرِكْ بي لَقيتُكَ بِقرابِها مَغْفِرَةً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طيا (٤٦٤)، حم ٥/ ١٤٨، هـ (٣٨٢١)، حل ٦/ ٢٧٣] (وافقه الذهبي).

٣١٧٦ ـ قال الله لو لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة

٧٦٩٩ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المكي الفقيه بمكة حرسها الله تعالى، ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «**يا عِبادِي إِنَّكُمْ الَّذِينَ تُخطِئُونَ بِاللَّيلِ وَالنهارِ وَأَنا الَّذِي أَغفِرُ الذنوبَ وَلا أُبالي فَاسْتَغْفِرونِي أَغفِرْ لَكُمْ، يا عِبادِي كُلُّكُمْ جائِعٌ إِلاّ مَنْ أَطْعَمْتُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطعِمكُمْ، يا عِبادِي كلُّكُمْ عارٍ إِلاّ مَنْ كَسَوْتُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسُكُمْ، يا عِبادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كانوا على أَتقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنكُمْ لَمْ يَزِدْ ذٰلِكَ في مُلْكِي شَيئاً، يا عِبادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كانوا على أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنكُمْ لَم يَنقصْ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيئاً، يا عِبادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ اجْتَمَعوا في صَعِيدٍ واحِدٍ فَسَأَلونِي وَأَعطَيتُ كُلَّ إِنسانٍ مِنهُمْ ما سَأَلَ لَمْ يَنقصْ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيئاً إِلاّ كَما يَنقُصُ البَحرَ إِنْ يغمَسُ فيه المحيطُ غَمْسَةً واحِدَةً، يا عِبادِي إِنَّما هِيَ أَعمالُكُمْ أَحفَظُها عَلَيْكُمْ فَمَنْ وَجَدَ خَيراً فَلْيَحْمِدَ الله تَعالَى وَمَنْ وَجَدَ غَيرَ ذٰلِكَ فَلا يَلومَنَّ إِلاّ نَفْسَهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[حم ٥/ ١٦٠، حب (٦١٩)] (قال الذهبي: هو في مسلم).

٣١٧٧ ـ دواء الذنوب ان تستغفر الله عزّ وجلّ

٧٧٠٠ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا خالد بن خداش الزهراني، ثنا بشار بن الحكم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أبا ذرّ الغفاري بال قائماً فانتضح من بوله على ساقيه وقدميه، فقال له رجل: إنه أصاب من بولك قدميك وساقيك فلم يرد عليه شيئاً حتى انتهى إلى دار قوم فاستوهبهم //٤/٢٤٢// طهوراً فأخرجوا إليه فتوضأ وغسل ساقيه وقدميه، ثم أقبل على الرجل فقال: ماذا قلت؟ فقال: أما الآن فقد فعلت، فقال أبو ذرّ رضي الله عنه: هذا دواء هذا ودواء الذنوب أن تستغفر الله عزّ وجلّ.

هذا وإن كان موقوفاً فإن إسناده صحيح عن أنس عن أبي ذرّ، وهذا موضعه. (وافقه الذهبي).

٧٧٠١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة قال: كان قاص بالمدينة يقال له: عبد الرحمٰن ابن أبي عمرة فسمعته يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ عَبْداً أَصابَ ذَنْباً فقالَ: يا رَبِ أَذْنَبْتُ ذَنْباً فَاغْفِرْ لي، فقالَ لَهُ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ فَغَفَرَ لَهُ، ثُمَّ مَكَثَ ما شاءَ الله ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْباً آخَرَ فقالَ: يا رَبِ أَذْنَبْتُ ذَنْباً فَاغْفِرْهُ لي، فَقالَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعمَل ما شاءَ، ثُمَّ عادَ فَأَذْنَبَ ذَنْباً فَقالَ: رَبِّ اغفِرْ لي ذَنْبي فقالَ الله تَبارَكَ وَتَعالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ اعْمَلْ ما شِئْتَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٤٠٥، كن (١٠٢٥٢)، حب (٦٢٢)] (وافقه الذهبي).

٧٧٠٢ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا

جابر بن مرزوق المكي، عن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً إِنْ شاءَ أَنْ يَغْفِرَهُ لَهُ غَفَرَهُ لَهُ، وَإِنْ شاءَ عَذَّبَهُ كانَ حَقّاً عَلى الله أَنْ يَغْفِرَ لَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: لا والله، ومن جابر حتى يكون حجة، بل هو نكرة وحديثه منكر، والعمري هو الزاهد أحد الثقات).

٣١٧٨ ـ الله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته

٧٧٠٣ ـ أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا الفضل بن عبد الجبار، ثنا النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد، ثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما يُسافِرُ رَجُلٌ في أَرْضٍ تنوفة، فَقالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ راحِلَتُهُ، عَلَيْها زادُهُ وَطعامُهُ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَفْلَتَتْ رَاحِلَتُهُ فَعَلا شَرَفاً //٤/٢٤٣// فَلَمْ يَرَ شَيْئاً، ثُمَّ عَلا شَرَفاً فَلَمْ يَرَ شَيْئاً فَالْتَفَتَ فَإِذا هُوَ بِها تَجُرُّ خطامَها فما هُوَ بِأَشَدَّ فَرَحاً بِها مِنَ الله بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذا تابَ إِلَيْهِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [حم ٤/٢٧٣] (وافقه الذهبي). وشاهده حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما.

٧٧٠٤ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم ابن أبي عزرة، ثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم قالا: ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، ثنا إياد، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيفَ تقولونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ راحِلَتُهُ تَجرُّ زِمامها بِأَرْضٍ قَفرٍ لَيسَ بِها طَعامٌ وَلا شرابٌ، وَعَلَيْها لَهُ طعامٌ وَشرابٌ فَطَلَبَها حَتى شَقَّ عَلَيهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِحَوْلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمامُها فَوَجَدَها مُعَلَّقَةً بِهِ»، قلنا: شديد يا رسول الله، قال: «أَما وَالله الله أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِراحِلَتِهِ». [حم ٤/٢٨٣] (وافقه الذهبي).

٣١٧٩ ـ الندم توبة

٣١٨٠ ـ العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه

٧٧٠٥ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد ابن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل قال: دخلت أنا وأبي على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال له أبي: أسمعت النبيّ ﷺ يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قال: نعم أنا سمعته يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ». [حم ١/٣٧٦، هـ (٤٢٥٢)، طص ١/٣٣] (وافقه الذهبي).

٧٧٠٦ ـ حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان قال: سمعت من عبد الكريم الجزري يقول: أخبرناه زياد ابن أبي مريم قال: ما كان سعيد بن جبير يستحي أن يحدّث بحديث وأنا جالس زياد يقوله عن عبد الله بن معقل قال: دخلت مع أبي على عبد الله فقال أبي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ». قال: نعم، أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه اللفظة [طيا (٣٨١)، حم ١/٤٣٣، طر ١٨/٧٣] (وافقه الذهبي)، إنما اتفقا على حديث الإفك وقول رسول الله ﷺ لعائشة رضي الله عنها: «إِنْ كُنتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ الله وَإِنْ كُنتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي الله وَتوبي إِلَيهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تابَ تابَ الله عَلَيهِ».

٧٧٠٧ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي:

وحدّثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عثمان بن صالح السهمي، ثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل قال: قلت لأنس بن مالك: أسمعت النبيّ ﷺ يقول: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قال: نعم.

وهذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حب (٦١٣)] (قال الذهبي: هذا من مناكير يحيى بن أيوب).

٣١٨١ ـ من ألم فليستتر بستر الله

٧٧٠٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا أسد بن موسى، ثنا أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد، حدّثني عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قام بعد أن رجم الأسلمي، فقال: «اجْتَنِبوا هٰذِهِ الْقاذورَةَ الّتي نَهَى الله عَنها فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ الله وَلْيَتُبْ إِلى الله، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتابَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح على شرط //٤/٢٤٤// الشيخين ولم يخرجاه.

[عب (١٣٣٣٦)، هق ٨/ ٣٣١] (وافقه الذهبي).

٣١٨٢ ـ استقم ولتحسن خلقك

٧٧٠٩ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، [. . .] ثنا حرملة بن عمران التجيبي أن أبا السميط سعيد بن أبي سعيد المهري حدّثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أن معاذ بن جبل أراد سفراً، فقال: يا رسول الله أوصني، قال: «اعْبُدِ الله وَلا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً»، قال: يا رسول الله زدني، قال: «إِذا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ». قال: يا رسول الله زدني، قال: «اسْتَقِمْ وَلْتُحَسِّنْ خُلُقَكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٥٢٤)، طب ٢٠/ ٤٠] (وافقه الذهبي).

٣١٨٣ ـ خير الخطّائين التوابون

٧٧١٠ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، ثنا علي بن مسعدة الباهلي، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ بَني آدَمَ خطاءٌ وَخَيرُ الخطّائينَ التَّوّابونَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٣/١٩٨، ت (٢٤٩٩)، هـ (٤٢٥١)] (قال الذهبي: علي، لين).

٧٧١١ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة بن الفضل، حدّثني محمد بن إسحاق، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، حدّثني عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْتي يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلاّ ما كانَ مِنْ يَحْيىٰ بْنِ زَكَرِيّا». قال: ثم دلى رسول الله ﷺ بيده إلى الأرض فأخذ عوداً صغيراً، ثم قال: «وَذٰلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ما لِلرِّجالِ إِلاّ مِثْلُ هٰذا الْعودِ وَبِذٰلِكَ سَمّاهُ الله سيداً وحصوراً ونبياً من الصّالِحين».

هذا //٤/٢٤٥// حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [طبر ٣/ ١٧٤] (وافقه الذهبي).

٣١٨٤ ـ عصمة النبيّ ﷺ عن عمل الجاهلية قبل النبوّة

٧٧١٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، عن الحسن بن محمد بن علي، عن جدّه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما هَمَمْتُ بما كانَ أَهْلُ الجاهِلِيَةِ يَهمّونَ بِهِ إلاّ مَرَّتَينِ مِنَ الدَّهرِ كِلاهُما يَعْصِمُني الله تَعالى مِنهُما، قُلْتُ لَيلَةً لِفَتًى كانَ مَعي مِنْ قُرَيْشٍ في أَعلَى مَكَّةَ في أَغنامٍ لِأَهلِها تَرْعَى: أَبْصِرْ لي غَنَمي حَتّى أَسمرَ هٰذِهِ اللّيلَةَ بِمَكَّةَ كَما تسمُرُ الفِتْيانُ، قالَ نَعَمْ، فَخَرَجْتُ فَلَمّا جِئْتُ أَدْنَى دارٍ مِنْ دورِ مَكَّةَ سَمِعْتُ غِنا وَصَوْتُ دُفوفٍ وَزَمْرٍ فَقُلْتُ: ما هٰذا؟ قالوا: فلانٌ تَزَوَّجَ فلانَةَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَهَوْتُ بِذٰلِكَ الْغنا وَالصَّوْتِ حَتّى غَلَبَتْني عَيْني فَنِمتُ فَما أَيقَظَني إلاّ مسُّ الشَّمسِ، فَرَجَعْتُ فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَقيلَ لي مِثْلَ ما قيلَ لي فَلَهَوْتُ بِما سَمِعْتُ وَغَلَبَتْني عَيْني فَما أَيقَظَني إلاّ مَسُّ الشَّمسِ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلى صاحِبي فَقالَ: ما فَعَلْتَ فَقُلْتُ: ما فَعَلْتُ شَيئاً»**، قال رسول الله ﷺ: **«فَوالله ما هَمَمْتُ بَعْدَها أَبَداً بِسوءٍ مِمّا يَعْمَلُ أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ حَتّى أَكْرَمَني الله تَعالى بِنُبُوَّتِهِ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حب (٦٢٧٢) الحسن عن أبيه عن جده] (وافقه الذهبي).

٧٧١٣ ـ **أخبرنا** عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: الآية ٣٢]، قال: هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها، قال: يقول:

إن تغفر اللّهمّ تغفر جما ... وأي عبد لك لا ألما

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٧١٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن كثير المكي، ثنا سعيد بن ميناء قال: كنت عند أبي هريرة رضي الله عنه فقلت: يا أبا هريرة //٤/٢٤٦// ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: الآية ٣٢]، فما اللممّ قال كل شيء ما لم يدخل المرود في المكحلة، فإذا دخل فذلك الزنى.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٨٥ ـ لو إنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون يغفر لهم

٧٧١٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً حدّثه عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: **«لَوْ أَنَّكُمْ لا تُخطِئونَ لأَتى الله بِقَوْمٍ يُخطِئونَ يَغفِر لَهُمْ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث عبد الله بن عمرو:

٧٧١٦ ـ **حدّثنا** أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عباد يحيى بن عباد ويحيى بن كثير بن درهم قالا: ثنا شعبة، عن أبي بلج يحيى ابن أبي سليم، عن عمرو بن ميمون، عن

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ الْعِبادَ لَمْ يُذْنِبوا لَخَلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ خَلْقاً يُذْنِبونَ ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ وَهُوَ الْغَفورُ الرَّحيم». (وافقه الذهبي).

٧٧١٧ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق ومحمد بن غالب قالا: ثنا أبو همام محمد بن مجيب، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عزّ وجلّ: ابْنُ آدَمَ إِنْ دَنَوْتَ مِنّي شِبْراً دَنَوْتُ مِنْكَ ذِراعاً، وَإِنْ دَنَوتَ مِنّي ذِراعاً دَنَوْتُ مِنْكَ باعاً، ابنَ آدَمَ إِنْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْها كَتَبْتُها لَكَ حَسَنَةً، وَإِنْ عَمِلْتَها كَتَبْتُها لَكَ عَشْراً، وَإِنْ هَمَمْتَ بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ عَنها هَيْبَتي كَتَبْتُها لَكَ حَسَنَةً وَإِنْ عَمِلْتَها كَتَبْتُها سَيِّئَةً واحِدَةً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٨٦ ـ من ذكر الله في نفسه ذكره الله في نفسه

٧٧١٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ذَكَرَ الله تَعالَى في نَفْسِهِ ذَكَرَهُ الله تَعالى في نَفْسِهِ وَمَنْ ذَكَرَ الله في مَلَإٍ ذَكَرَهُ الله في مَلَإٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلَإِ الَّذِينَ ذَكَرَهُ فيهم وَأَطْيَبُ، //٤/٢٤٧// وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلى الله شِبْراً تَقَرَّبَ الله مِنْهُ ذِراعاً وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنَ الله ذِراعاً تَقَرَّبَ الله مِنْهُ باعاً، وَمَنْ أَتى الله مَشْياً أَتاهُ هَرْوَلَةً وَمَنْ أَتَى الله هَرْوَلَةً أَتاهُ الله سَعْياً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، وأبو عبد الرحمٰن هذا هو عبد الله بن حبيب السلمي. [حم ٢/٢٥١] (وافقه الذهبي).

٧٧١٩ ـ حدّثنا أبو الحسين أحمد بن إسحاق العدل الصيدلاني، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ إِلاّ مَنْ أَبى وَشَرَدَ عَلى الله كَشِرادِ الْبَعيرِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وقد أخرجه البخاري رحمه الله [(٧٢٨٠)] عن محمد بن سنان العوفي، عن فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ أُمَّتي يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ إِلاّ مَنْ أَبى». قيل: يا رسول الله ومَن أبى؟ قال: «مَنْ عَصاني فَقَدْ أَبى». (حذفه الذهبي).

٣١٨٧ ـ كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله

وقد روي المتن الأول عن أبي أمامة الباهلي:

٧٧٢٠ ـ أخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أصبغ بن الفرج، أخبرني ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد ابن أبي هلال، عن علي بن خالد قال: مرّ أبو أمامة الباهلي على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاّ مَنْ شَرَدَ على الله شرادَ الْبعيرِ علَى أَهْلِهِ».
[حم ٥/٢٥٨] (وافقه الذهبي).

٣١٨٨ ـ ذكر مائة رحمة لله وتقسيمها

٧٧٢١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا داود ابن أبي هند، ثنا أبو عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ الله خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضَ مائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِلأَ ما بَيْنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ فَقَسَمَ مِنها رَحْمَةً بَيْنَ الْخلائِقِ بِها تَعْطِفُ الْوالِدَةُ عَلَى وَلَدِها وَبِها يَشْرَبُ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ الماءَ وَبِها يَتَراحَمُ الخلائِقُ فَإذا كانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ قَصَرَها //٤/٢٤٨// عَلى المتَّقِينَ وَزادَهُمْ تِسْعاً وَتِسْعين»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان، عن سلمان مختصراً مثل حديث الزهري، عن سعيد عن أبي هريرة.

[ش ١٣/ ١٨٢، حم ٥/ ٤٣٩، حب (٦١٤٦)، طب ٦/ ٣١٣] (وافقه الذهبي).

٧٧٢٢ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا العباس بن الفضل ومحمد بن غالب قالا: ثنا بكار بن محمد السيريني، ثنا عوف ابن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ لله مائَةَ رَحْمَةٍ قَسَمَ رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيا وَسِعَتْهُمْ إِلى آجالِهِمْ، وَأَخَّرَ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِأَوْلِيائِهِ، وَإِنَّ الله تَعالى قابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَها بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيا إِلى التِّسْعِ وَالتِّسْعِين فَيُكملها مائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيائِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[حم ٢/ ٥٢٦، هـ (٤٢٩٣)] (قال الذهبي: بكار، ذاهب الحديث. قاله أبو زرعة).

٧٧٢٣ ـ **أخبرني** أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ومحمد بن رمح السماك قالا: ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سعيد بن إياس الجريري، عن أبي عبد الله الحيري، ثنا جندب قال: جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها فصلّى خلف رسول الله ﷺ فلما سلم رسول الله ﷺ أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى: اللّهمّ ارحمني ومحمداً ولا تشرك في رحمتنا أحداً، فقال النبيّ ﷺ: **«أتقولونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعيرُهُ أَلَمْ تَسْمَعوا ما قالَ»**؟ قالوا: بلى، قال: **«لَقَدْ حَظَرَ رَحْمَةً الله واسِعَةً، إِنَّ الله خَلَقَ مائَةَ رَحْمَةٍ فَأَنْزَلَ رَحْمَةً يعاطَفُ بها الخلائقُ جِنّها وَإِنْسُها وَبَهائِمُها وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعونَ رَحْمَةً»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣١٢، د (٤٨٨٥)] (وافقه الذهبي).

٣١٨٩ ـ ارحم مَن في الأرض يرحمك مَن في السماء

٧٧٢٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يونس الشيباني، ثنا علي بن الحسن الهلالي، حدّثنا عبد الملك بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ارْحَمْ مَنْ في الْأَرْضِ يَرْحَمكَ مَنْ في السَّماءِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (٣٣٥)، طب ١٠/ ١٨٣] (وافقه الذهبي).

٧٧٢٥ ـ **أخبرني** إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ جرير، عن منصور، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال خليلي وصفيي صاحب هذه الحجرة ﷺ//٤/٢٤٩//: **«ما نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلاّ مِنْ شَقِيّ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة وليس بالنهدي ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين. [عل (٦٦٥٢)] (وافقه الذهبي).

٣١٩٠ ـ ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق له ما يغلبه

٧٧٢٦ ـ **أخبرني** الحسين بن علي الدارمي، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمر بن حفص الشيباني، ثنا أبي، ثنا عبد الرحيم بن كردم بن أرطبان بن غنم بن عون، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما خَلَقَ الله مِنْ شَيْءٍ إلاَّ وَقَدْ خَلَقَ لَهُ ما يُغْلِبُهُ، وَخَلَقَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا.

(قال الذهبي: هذا منكر، وابن كردم إن كان غير مضعف فليس بالحجة).

٧٧٢٧ ـ **أخبرنا** الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ، أنبأ أبو علي الحافظ، أنبأ علي بن العباس البجلي، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، أخبرني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شعبة: ذكر أحدهما عن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ جَعَلَ يَدُسُّ في فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ يَقولَ لا إِلَهَ إِلاَّ الله فَيَرْحَمهُ الله عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/ ٢٤٠، ت (٣١٠٨)، كن (١١٢٣٨)، حب (٦٢١٥)] (وافقه الذهبي).

وله شاهد من حديث علي بن زيد:

٧٧٢٨ ـ **أخبرناه** الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن جبريل عليه السلام قال للنبيّ ﷺ: لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسّه في فِيّ فرعون. (سكت عنه الذهبي).

٣١٩١ ـ من نوقش الحساب هلك

٧٧٢٩ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، حدّثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في بعض صلاته: «**اللَّهُمَّ حاسِبْني حِساباً يَسيراً**». فلما انصرف قلت: يا رسول الله ما الحساب اليسير؟ قال: «**يَنْظُرُ في كتابِهِ وَيَتَجاوَزَ لَهُ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نوقِشَ الحِسابَ يا عائِشَةُ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ، وَكُلُّ ما يُصيبُ المُؤْمِنَ //٤/ ٢٥٠// كَفَّرَ الله عَنْهُ حَتى الشَوْكَةَ تَشوكُهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[حم ٦/ ٤٨، طبر ٣٠/ ٧٤، خز (٨٤٩)] (وافقه الذهبي).

٣١٩٢ ـ حكاية عابد عبد الله خمسمائة سنة فتوفي ساجداً

٧٧٣٠ ـ **أخبرني** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح المقري، ثنا سليمان بن هرم القرشي:

وحدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن سليمان بن هرم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: خرج علينا النبيّ ﷺ فقال: «خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَليلي جِبْرِيلَ آنِفاً فَقالَ: يا مُحَمَّدُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ لله عَبْداً مِنْ عَبِيدِهِ، عَبَدَ الله تَعَالى خَمْسَ مائَةِ سَنَةٍ على رَأْسِ جَبَلٍ في الْبَحْرِ عَرْضُهُ وَطولُهُ ثَلاثونَ ذِراعاً في ثَلاثينَ ذِراعاً وَالْبَحْرُ مُحيطٌ بِهِ أَرْبَعَة آلافِ فَرْسَخٍ مِنْ كُلِّ ناحِيَةٍ، وَأَخْرَجَ الله تَعالى لَهُ عَيْناً عَذْبَةً بِعَرْضِ الإِصْبَعِ تَبَضّ بِماءٍ عَذْبٍ فَتَسْتَنْقِعُ في أَسْفَلِ الْجَبَلِ وَشَجَرَةَ رُمّانٍ تُخْرِجُ لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ رمّانَةً فَتُغَذِّيهِ يَوْمَهُ، فَإِذا أَمْسى نَزَلَ فَأَصابَ مِنَ الوضوءِ وَأَخَذَ تِلْكَ الرّمّانَة فَأَكَلَها ثُمّ قامَ لِصلاتِهِ، فَسَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ وَقْتِ الأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ ساجِداً وَأَنْ لا يَجْعَلَ لِلأَرْضِ وَلا لِشَيْءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبيلاً حَتّى يَبْعَثَهُ وَهُوَ ساجِدٌ قالَ: فَفَعَلَ فَنَحْنُ نَمُرُّ عَلَيْهِ إِذا هَبَطْنا وَإِذا عَرَجْنا فَنَجِدُ لَهُ في الْعِلْمِ أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَيوقَفُ بَيْنَ يَدَي الله عَزَّ وَجَلَّ فَيقولُ لَهُ الرَّبُ: أَدْخِلوا عَبْدي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتي فَيقولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلي فَيقولُ الرَّبُ: أَدْخِلوا عَبْدي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتي فَيَقولُ: يا رَبِّ بَلْ بِعَمَلي، فَيَقولُ الرَّبُ: أَدْخِلوا عَبْدي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتي فَيَقولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلي، فَيَقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلائِكَةِ: قايِسوا عَبْدي بِنِعْمَتي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحاطَتْ بِعِبادَةِ خَمْس مائَةِ سَنَةٍ وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلاً عَلَيْهِ فَيَقولُ: أَدْخِلوا عَبْدي النّارَ قالَ: فَيُجَرُّ إِلى النّارِ فَيُنادي: رَبِّ بِرَحْمَتِكَ أَدْخِلْني الْجَنَّةَ فَيَقولُ: رُدّوهُ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقولُ: يا عَبْدي مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً فَيَقولُ: أَنْتَ يا رَبِّ فَيَقولُ: كانَ ذلِكَ مِنْ قِبَلِكَ أَوْ بِرَحْمَتي فَيَقولُ: بَلْ بِرَحْمَتِكَ فَيَقولُ: مِنْ قَوّاكَ لِعِبادَةِ خَمْس مائَةِ عام؟ فَيَقولُ: أَنْتَ يا رَبِّ فَيَقولُ: مَنْ أَنْزَلَكَ في جَبَلٍ وَسَطَ اللُّجَّةِ وَأَخْرَجَ لَكَ //٤/٢٥١// الماءَ الْعَذْبَ مِنَ الْماءِ المالِحِ وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيلَةٍ رُمّانَةً وَإِنّما تَخْرُجُ مَرَّةً في السَّنَةِ وَسَأَلْتَني أَنْ أَقْبِضَكَ ساجِداً فَفَعَلْتُ ذلِكَ بِكَ، فَيقولُ: أَنْتَ يا رَبِّ فقالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: فَذلِكَ بِرَحْمَتي وَبِرَحْمَتي أُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ أَدْخِلوا عَبْدِي الْجَنَّةَ فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يا عَبْدِي، فَيُدْخِلُهُ الله الْجَنَّةَ قالَ جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: إِنَّما الأَشْياءُ بِرَحْمَةِ الله تَعالَى يا مُحَمَّدُ».

هذا حديث صحيح الإسناد، فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين. (قال الذهبي: لا والله، وسليمان غير معتمد).

٣١٩٣ ـ مَن قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة

٧٧٣١ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث، ثنا أحمد بن شريح، أنبأ محمد بن يونس اليمامي، ثنا يحيى بن شعبة بن يزيد، حدّثني إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ لا إِلهَ إِلاّ الله دَخَلَ الْجَنَّةَ وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ قالَ: سُبْحانَ الله وَبِحَمْدِهِ مائَةً كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَأَرْبعاً وَعِشْرينَ حَسَنَةً»، قالوا: يا رسول الله إذا لا يهلك منا أحد قال: «بَلَى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَناتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ ثُمّ تَجِيءُ النِّعَمِ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ، ثُمّ يَتَطاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذلِكَ بِرَحْمَتِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد شاهد لحديث سليمان بن هرم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣١٩٤ ـ الكيّس من دان نفسه

٧٧٣٢ ـ **اخبرنا** أبو العباس السياري، ثنا أبو الموجه، أنبأ عبدان، أخبرنا عبد الله، أنبأ أبو بكر ابن أبي مريم الغساني، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لما بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها وَتَمنّى علَى الله عَزَّ وَجَلَّ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طيا (١١٢٢)، حم ٤/ ١٢٤، ت (٢٤٥٩)، هـ (٤٢٦٠)، طب ٧/ ٣٣٨، هق ٣/ ٣٦٩] (وافقه الذهبي) [قلت: أبو بكر ضعيف.

٧٧٣٣ ـ **اخبرنا** أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا روح بن عبادة، ثنا محمد بن عبد العزيز حدثني حسين بن عثمان بن عبد الرحمٰن بن عوف وعبد الرحمٰن بن حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن عامر بن سعد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: **«الْمُؤْمِنُ مُكَفَّر»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/ ٢٥٢// (وافقه الذهبي).

٣١٩٥ ـ يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها بعض

٧٧٣٤ ـ **اخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد الذهلي، ثنا مسدد، ثنا المعتمر قال: سمعت الحكم يحدّث عن الغطريف، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ، عن الروح الأمين قال: قال: **«قال الربُّ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤْتى بِحَسَناتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئاتِهِ فَيَقصّ بَعْضُها بِبَعْضٍ فَإِنْ بَقِيَتْ حَسَنَةٌ وَسَّعَ الله لَهُ في الْجَنَّةِ»**. قال: فدخلت على يزداد فحدّثنا بمثل هذا الحديث قلت له: فإن ذهبت الحسنة قال: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ وقرأ إلى قوله: ﴿يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: الآية ١٦] قلت له: أفرأيت قوله عزّ وجلّ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: الآية ١٧] وقال: العبد يعمل سراً أجره على الله عزّ وجلّ فلا تعلم به الناس فأسر الله له يوم القيامة قرة عين.

هذا حديث صحيح الإسناد لليمانيين ولم يخرجاه، والحكم الذي يروي عنه المعتمر بن سليمان هو الحكم بن أبان العدني والغطريف هو أبو هارون الغطريف بن عبيد الله اليماني.

[طب ١٢/ ١٨٣] (وافقه الذهبي).

٧٧٣٥ ـ **حدّثنا** بصحة ما ذكرته أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل البجلي، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، حدّثني أبو هارون الغطريف بن عبيد الله أن أبا الشعثاء حدّثه أن ابن عباس رضي الله عنهما حدّثه أن رسول الله ﷺ حدّثه أن الروح الأمين حدّثه: **«أَنَّ الله تَعالى قَضى أَنْ يُؤْتى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيامَةِ حَسناتِهِ وَسَيِّئاتِهِ فَيَقصُّ بَعْضُها بِبَعْضٍ فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ واحِدَةٌ وَسَّعَ الله لَهُ في الْجَنَّةِ ما شاءَ»**.

قال الحكم بن أبان: فأتيت أبا سلمة يزداد فقلت له: فإن ذهبت الحسنة ولم يبقَ شيء فقال: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾، إلى قوله: ﴿الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: الآية ١٦].

(وافقه الذهبي).

٣١٩٦ ـ ليتمنين أقوام لو أكثروا من السيئات

٧٧٣٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس السياري، ثنا أبو الموجه، ثنا عبدان قال: فأخبرني الفضل بن موسى،

عن أبي العنبس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَتَمَنَّيَنَّ أقوام لَوْ أَكْثَروا مِنَ السَّيِّئاتِ»، قالوا: بِمَ يا رسول الله؟ قال: «الَّذِينَ بَدَّلَ الله سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ».

أبو العنبس هذا سعيد بن كثير وإسناده صحيح ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: كثير هو ابن عبيد مجهول الحال].

٧٧٣٧ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا حرمي بن عمارة بن أبي //٤/٢٥٣// حفصة، ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَجِيئَنَّ أقوامٌ مِنْ أُمَّتِي بِمِثْلِ الْجِبالِ ذُنوباً فَيَغْفِرُها الله لَهُمْ وَيَضَعُها على الْيَهودِ وَالنّصارى».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد رواه الحجاج بن نصير، عن أبي طلحة بزيادات في متنه. (قال الذهبي: شداد له مناكير).

٣١٩٧ ـ تُحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف

٧٧٣٨ ـ حدّثنيه علي بن حمشاذ، ثنا أبو مسلم ومحمد بن غالب قالا: ثنا حجاج بن نصير، ثنا شداد بن سعيد، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبيه رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «تُحْشَرُ هٰذِه الأُمَّةُ على ثَلاثَةِ أَصْنافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ، وَصِنْفٌ يُحاسَبونَ حِساباً يَسيراً، وَصِنْفٌ يَجيئونَ عَلَى ظُهورِهِمْ أَمْثالُ الجِبالِ الرّاسياتِ فَيَسْأَلُ الله عَنْهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ فَيَقولُ: ما هٰؤُلاءِ؟ فَيَقولونَ: هٰؤُلاءِ عَبيدٌ مِنْ عِبادِكَ، فَيَقولُ: حُطّوها عَنْهُمْ وَاجْعَلوها على الْيَهُودِ وَالنّصارى وَأَدْخِلوهُمْ بِرَحْمَتي الْجَنَّةَ». [سقط من التلخيص].

٣١٩٨ ـ ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له

٧٧٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، حدّثني الحسن بن الصباح، ثنا محمد بن سليمان، ثنا هشام بن زياد، عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبيّ ﷺ قال: «ما عَلِمَ الله مِنْ عَبْدٍ نَدامَةً عَلى ذَنْبٍ إلاّ غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل هشام، متروك).

٧٧٤٠ ـ أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا الخضر بن أبان الهاشمي، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله رضي الله عنه في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأعراف: الآية ١٧٤]، قال: يتوبون.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٧٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا همام وحماد بن سلمة قالا: ثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله أصبت حداً، قال: فلم يسأله عنه، وأقيمت الصلاة فصلّى النبيّ ﷺ فلما فرغ من صلاته قال: يا رسول الله أصبت حداً فأقم فيّ كتاب الله قال: «أَصَلَّيتَ مَعَنا الصَّلاةَ»؟ قال: نعم، قال: «قَدْ غُفِرَ لَكَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [طب ١٢/٣١٣] (وافقه الذهبي).

٣١٩٩ ـ عذاب هذه الأمة في القتل والزلازل والفتن

٧٧٤٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، ثنا صدقة بن المثنى//٤/٢٥٤//، ثنا رباح بن الحارث، عن أبي بردة قال: بينا أنا واقف في السوق في إمارة زياد إذ ضربت بإحدى يدي على الأخرى تعجباً، فقال رجل من الأنصار، قد كانت لوالده صحبة مع رسول الله ﷺ: مما تعجب يا أبا بردة قلت: أعجب من قوم دينهم واحد ونبيّهم واحد ودعوتهم واحدة وحجهم واحد وغزوهم واحد يستحل بعضهم قتل بعض، قال: فلا تعجب فإني سمعت والدي أخبرني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أُمَّتي أُمَّةٌ مَرْحومَةٌ لَيسَ عَلَيها في الآخِرَةِ حِسابٌ وَلا عَذابٌ، إنَّما عَذابُها في القَتْلِ وَالزَّلازِلِ وَالفِتَنِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٤١٠، د (٤٢٧٨)] (وافقه الذهبي).

٧٧٤٣ ـ حدّثنا أبو العباس، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة قال: كنت عند عبيد الله بن زياد فأتي برؤوس خوارج فكلما مروا عليه برأس قال: إلى النار، فقال له عبد الله بن يزيد: أوَلا تَدري سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَذابُ هٰذِهِ الأُمَّةِ جُعِلَ بِأَيْدِيها في دُنْياها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (وافقه الذهبي)، إنما أخرج مسلم وحده [قلت: بل لم يخرجه] حديث طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى أمتي أمة مرحومة.

٣٢٠٠ ـ حكاية ورع الكفل

٧٧٤٤ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد بن موسى، أنبأ شيبان بن عبد الرحمٰن، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لقد سمعت من فيّ رسول الله ﷺ حديثاً لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عدّ سبعاً، ولكني سمعته أكثر من ذلك، قال: «كانَ الكَفِلُ مِنْ بَني إسْرائيلَ لا يَتَوَرَّعُ عَنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطاها سِتّينَ دِيناراً على أنْ يَطَأَها فَلَمّا قَعَدَ مِنها مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ أرعَدَتْ فَبَكَتْ فَقالَ: ما يُبْكيكِ أَكَرِهتِ؟ قالَتْ: لا وَلٰكِنْ هٰذا عَمَلٌ لَمْ أَعْمَلْهُ قَطُّ وَإنَّما حَمَلَني //٤/٢٥٥// عَلَيهِ الحاجَةُ، قالَ: فَتَفْعَلِينَ هٰذا وَلَمْ تَفعَليهِ قَط، قال: ثم نَزَلَ فقالَ: اذْهَبي وَالدَّنانيرُ لَكِ، قالَ: ثُمَّ قالَ: وَالله لا يَعْصي الكِفْلُ رَبَّهُ أَبَداً، فَماتَ مِنْ لَيلَتِهِ وَأَصْبَحَ مَكْتوباً على بابِهِ قَدْ غُفِرَ لِلْكِفْلِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٢٣، ت (٢٤٩٦)] (وافقه الذهبي) [قلت: سعد مجهول الحال].

٧٧٤٥ ـ أخبرنا حمزة بن العباس العقبي، ثنا محمد بن عيسى بن حيان، ثنا سفيان، عن عثمان ابن أبي سليمان، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾ [يُوسُف: الآية ٢٤] قال: جلس منها مجلس الرجل من امرأته فنودي: يا ابن يعقوب أتزني فتكون كالطائر ينتف ريشه فيطير ولا ريش له.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٠١ ـ حكاية ثلاثة نفر حضروا مجلس النبيّ ﷺ

٧٧٤٦ ـ **أخبرني** علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا خلف بن موسى بن خلف، ثنا أبي، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يعظ أصحابه، فإذا ثلاثة نفر يمرّون فجاء أحدهم فجلس إلى النبيّ ﷺ ومضى الثاني قليلاً ثم جلس، وأما الثالث فمضى على وجهه، فقال النبيّ ﷺ: «أَمَا هٰذا الّذي جاءَ فَجَلَسَ إِلَينا فإِنَّهُ تابَ فَتابَ الله عَلَيهِ وَأَمّا الّذي مَضى قَليلاً ثُمَّ جَلَسَ فَإِنَّهُ اسْتَحْيىٰ فَاسْتَحْيىٰ الله مِنْهُ، وَأَمّا الّذي مَضَى على وَجْهِهِ فَإِنَّهُ اسْتَغْنَى فَاسْتَغْنَى الله عَنْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٧٤٧ ـ **أخبرنا** أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم القرشي ببغداد، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا محمد بن مصعب القرقساني، ثنا سلام بن مسكين والمبارك بن فضالة، عن الحسن، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه قال: أتي النبيّ ﷺ بأعرابي أسير، فقال: أتوب إلى الله عزّ وجلّ ولا أتوب إلى محمد، فقال رسول الله ﷺ: «عرفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٣٥، طب ١/ ٢٦٣] (قال الذهبي: ابن مصعب ضعيف).

٣٢٠٢ ـ استغفار أعرابي للنبيّ ﷺ

٧٧٤٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن سابور، ثنا //٤/٢٥٦// محمد ابن أبي مسلم، عن أبيه، عن عطاء ابن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فتى من أبناء المهاجرين أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله استغفر لي، فتشاغل عنه رسول الله ﷺ فردد ذلك على رسول الله ﷺ ثلاث مرات، فلما رأى أن رسول الله ﷺ لا يستغفر له، قال الفتى بين يدي رسول الله ﷺ ثلاث مرات: اللهمّ اغفر لي اللّهمّ اغفر لي اللهمّ اغفر لي، فإن رسولك لم يستغفر لي فلما انصرف الفتى نزل جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هلا استغفرت للفتى فإن الله قد غفر له فالحقه حتى تعلمه أن الله قد غفر له وقل له: يستغفر لك فأحضر رسول الله ﷺ في إثره حتى لحقه فلما لحقه قال: «يا فَتَى إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكَ فَاسْتَغْفِرْ لي». فقال الفتى: اللّهمّ إني أستغفرك لرسولك، اللّهمّ إني أستغفرك لرسولك ونبيّك كما غفرت لي إنك واسع المغفرة وأنت أرحم الراحمين.

٧٧٤٩ ـ **حدّثنا** أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، حدّثني أبي، ثنا محمد بن وهب الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن سابور، ثنا محمد ابن أبي مسلم، عن أبيه، عن عطاء ابن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكر الحديث بنحوه.

هذا حديث غريب الإسناد والمتن، ورواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات غير أن محمد ابن أبي مسلم مجهول والله أعلم. (وافقه الذهبي).

٣٢٠٣ ـ جدّدوا إيمانكم بقول لا إله إلا الله

٧٧٥٠ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا محمد بن الجهم بن هارون النمري، ثنا أبو داود، ثنا صدقة بن موسى، ثنا محمد بن واسع، عن سمير بن نهار، عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ أَنَّ عبادي أطاعوني لأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ وَلأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهارِ وَلما أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ»، وقال رسول الله ﷺ: «حُسْنُ الظَّنِّ بِالله مِنْ حُسْنِ الْعِبادَةِ»، وقال رسول الله ﷺ: «جَدِّدوا إِيمانَكُمْ» قيل: يا رسول الله وَكيف نجدد إيماننا؟ قال: «أَكْثِروا مِنْ قَوْلِ لا إِلٰهَ إِلاّ الله».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: صدقة، ضعفوه).

٧٧٥١ ـ اخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، عن //٤/٢٥٧// يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أحدنا يذنب، قال: «يُكْتَبُ عَلَيْهِ»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب قال: «يُغْفَرُ لَهُ وَيُتابُ عَلَيْهِ»، قال: فيعود فيذنب قال: «يُكْتَبُ عَلَيْهِ، وَلا يَمَلُّ الله حَتّى تَمَلّوا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٠٤ ـ إن الله يغفر لعبده ما لم يغرغر

٧٧٥٢ ـ حدّثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله تَعالَى يَغْفِرِ لِعَبْدِهِ أَوْ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ ما لَمْ يُغَرْغِرْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٢/١٥٣، ت (٣٥٣٧)، هـ (٤٢٥٣)، حب (٦٢٨)] (وافقه الذهبي).

٣٢٠٥ ـ مَن تاب إلى الله قبل الغرغرة تاب الله عليه

٧٧٥٣ ـ حدّثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه إملاء، ثنا بشر بن موسى بن شيخ بن عميرة الأسدي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان أن أبا ذرّ الغفاري رضي الله عنه حدّثهم أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ ما لَمْ يَقَعِ الْحِجابُ»، قيل: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «أَنْ تَموتَ النَّفْسُ مُشْرِكَةً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/١٧٤، حب (٦٢٦)] (وافقه الذهبي).

٧٧٥٤ ـ اخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ هشام بن سعد، ثنا زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن ابن البيلماني قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إِلى الله قَبْلَ أَنْ يَموتَ بِيَوْمٍ قَبِلَ الله مِنْهُ»، قال: فحدّثت بذلك رجلاً آخر من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذلك؟ قلت: نعم، قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إِلى الله قَبْلَ أَنْ يَموتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ قَبِلَ الله مِنْهُ»، فحدّثت بذلك رجلاً آخر، فقال: أنت سمعت ذلك؟ قلت: نعم، قال: فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إِلى الله قَبْلَ أَنْ يَموتَ بِضَحْوَةٍ قَبِلَ الله مِنْهُ»، قال: فحدّثت بذلك رجلاً آخر من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذلك؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إِلى الله قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ قَبِلَ الله مِنْهُ». //٤/٢٥٨//

وهكذا رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم.
[حم ٥/ ٣٦٢] (سكت عنه الذهبي) [قلت: مدار هذا وما بعده على ابن البيلماني، وهو ضعيف].

٧٧٥٥ - أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن ابن البيلماني، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ سمع رسول الله ﷺ يقول: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ما مِنْ إِنسانٍ يَتوبُ قَبْلَ أَنْ يَموتَ بِيَوْم إلاّ قَبِلَ الله تَوْبَتَهُ»، فأخبرت بذلك رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ، فذكر مثل حديث هشام سواء.
(سكت عنه الذهبي).

٧٧٥٦ - فحدّثناه أبو جعفر محمد بن خزيمة بن قتيبة الكشي من أصل كتابه، ثنا فليح بن عمرو الكشي، ثنا المؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري قال: كتبت إلى عبد الرحمٰن ابن البيلماني أسأله عن حديث يحدّث به عن أبيه فكتب إلي أن أباه حدّثه أنه جلس إلى نفر من أصحاب النبيّ ﷺ، فقال أحدهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إلى الله قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ تابَ الله عَلَيْهِ»، فقال له آخر: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: وأنا قد سمعته، قال آخر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ تابَ الله عَلَيْهِ»، قال آخر: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال وأنا قد سمعته، قال آخر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْم تابَ الله عَلَيْهِ»، قال آخر: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال: وأنا قد سمعته قال آخر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِساعَةٍ تابَ الله عَلَيْهِ»، فقال آخر: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: وأنا قد سمعته، فقال آخر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تابَ إلى الله قَبْلَ الْغَرْغَرَةِ تابَ الله عَلَيْهِ».

سفيان بن سعيد رضي الله عنه وإن كان أحفظ من الدراوردي وهشام بن سعد، فإنه لم يذكر سماعه في هذا الحديث من ابن البيلماني ولا زيد بن أسلم، إنما ذكر إجازة ومكاتبة فالقول فيه قول من قال عن زيد بن أسلم عن ابن البيلماني، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ وقد شفي عبد الله بن نافع المدني فبين في روايته عن هشام بن سعد أن الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.
(سكت الذهبي).

٧٧٥٧ - وبصحة ذلك حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان، ثنا عمير بن مدراس، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن ابن البيلماني قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله //٤/٢٥٩// عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعام تيبَ عَلَيْهِ»، حتى قال: «بِشَهْرٍ»، حتى قال: «بِجُمْعَةٍ»، حتى قال: «بِيَوْم»، حتى قال: «بِساعَةٍ»، حتى قال: «بِفُواقٍ»، فقلت: سبحان الله أو لم يقل الله عزّ وجل: ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْـَٔنَ﴾ [النساء: الآية ١٨] فقال عبد الله: إنما أحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ. [طيا (٢٢٨٤)، حم ٢/ ٢٠٦] (وافقه الذهبي).

٣٢٠٦ ـ الصلاة المكتوبة إلى التي بعدها كفارة لما بينهما

٧٧٥٨ - أخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل، أنبأ السري بن خزيمة، أنبأ عمرو بن عون الواسطي، ثنا إسحاق بن يوسف، ثنا العوام بن حوشب، عن عبد الله بن السائب، عن أبي هريرة رضي

الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «الصَّلاةُ الْمَكْتُوبَةُ إلى الصَّلاةِ الّتي بَعْدَها كَفّارَةٌ لِما بَيْنَهُما»، قال: ثم قال بعد ذلك: «إلاّ مِنْ ثَلاثٍ: الإِشْراكُ بِالله وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ وَتَرْكُ السُّنَّةِ، أَمّا نَكْثُ الصَّفْقَةِ فَالإِمامُ تُعْطيهِ بَيْعَتَكَ ثُمَّ تُقْبِلُ عَلَيْهِ تُقاتِلُهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمّا تَرْكُ السُّنَّةِ فَالْخُروجُ مِنَ الْجَماعَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/٢٢٩] (وافقه الذهبي).

٣٢٠٧ ـ ذكر الكبائر التسع

٧٧٥٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ هشام بن علي السدوسي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا حرب بن شداد، ثنا يحيى ابن أبي كثير، عن عبد الحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير، عن أبيه أنه حدّثه وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع: «أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ الله الْمُصَلّونَ مَنْ يُقيمُ الصَّلاةَ الْخَمْسَ الّتي كُتِبْنَ عَلَيْهِ وَيَصومُ رَمضانَ يَحْتَسِبُ صَوْمَهُ يَرى أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ وَيُعْطي زَكاةَ مالِهِ يَحْتَسِبُها وَيَجْتَنِبُ الْكَبائِرَ الّتي نَهى الله عَنْها»، ثم إن رجلاً سأله، فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟ فقال: «هُوَ تِسْعٌ: الشِّرْكُ بِالله، وَقَتْلُ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقّ، وَفِرارُ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَأَكْلُ مالِ الْيَتيمِ، وَأَكْلُ الرِّبا، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَعُقوقُ الْوالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلالُ الْبَيْتِ الْحَرام قِبْلَتِكُمْ أَحْياءً وَأَمْواتاً»، ثم قال: «لا يَموتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هٰذِهِ الْكَبائِرَ وَيُقيمُ الصَّلاةَ وَيُؤْتِي الزَّكاةَ إِلاّ كانَ مَعَ النبيّ ﷺ //٤/٢٦٠// في دارٍ أَبْوابُها مَصاريعُ مِنْ ذَهَبٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٠٨ ـ لا يلج النار أحد بكى من خشية الله

٧٧٦٠ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ المسعودي، عن محمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «لا يَلِجُ النّارَ أَحَدٌ بَكى مِنْ خَشْيَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ حَتّى يَعودَ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ، وَلا يَجْتَمِعُ غُبارٌ في سَبيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَدُخانُ جَهَنَّمَ في مِنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَداً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/٥٠٥، ت (١٦٣٣)، كن (٤٣١٦)] (وافقه الذهبي).

٧٧٦١ ـ أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا إبراهيم بن سليمان، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ ذَكَرَ الله فَفاضَتْ عَيْناهُ مِنْ خَشْيَةِ الله حَتّى يُصيبَ الأَرْضَ مِنْ دُموعِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ الله تَعالى يَوْمَ الْقِيامَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٠٩ ـ فضيلة ذكر الله

٧٧٦٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلاّ وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ وَلا لَيْلَةٍ إِلاّ وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْها، حَتّى إِذا حِيلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْعَمَلِ قالَتِ الْحَفَظَةُ: يا رَبَّنا هٰذا عَمَلُ عَبْدِكَ قَبْلَ أَنْ يُحالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَمَلِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ»، قال عمرو: وحدّثني عبد الكريم، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر

رضي الله عنه: أن أول من يعلم بموت العبد الحافظ لأنه يعرج بعمله وينزل برزقه، فإذا لم يخرج رزق علم أنه ميت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٧٦٣ - حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا بشر بن عمر الزهراني، ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر قال: التقى عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص //٤/٢٦١// رضي الله عنهم فقال له ابن عباس: أيّ آية في كتاب الله أرجى عندك، قال: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ﴾ [الزمر: الآية ٥٣] فقال: لكن قول إبراهيم بقوله: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ﴾ [البقرة: الآية ٢٦٠]. [هذا لما في الصدور، ويوسوس به الشيطان، رضي الله من قول إبراهيم بقوله ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ﴾ [البقرة: الآية ٢٦٠].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فيه انقطاع).

٣٢١٠ - للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة

٧٧٦٤ - حدّثني علي بن عيسى، ثنا مسدد بن قطن، ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، حدّثني شريك بن عبد الله، عن عثمان ابن أبي زرعة، عن أبي صادق، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لِلْجَنَّةِ ثَمانِيةُ أَبْوابٍ سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ وَبابٌ مَفْتوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ». [عل (٥٠١٢)] (سكت عنه الذهبي).

٧٧٦٥ - أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا عمرو بن سواد السرحي، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الشَّيطانَ قالَ: وَعِزَّتِكَ يا رَبِّ لا أَبْرَحُ أُغْوي عِبادَكَ ما دامَتْ أَرْواحُهُمْ في أَجْسادِهِمْ، فَقالَ الرَّبُّ تَبارَكَ وَتَعالى: وَعِزَّتي وَجَلالي لا أَزالُ أَغْفِرُ لَهُمْ ما اسْتَغْفَروني».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/٢٩] (وافقه الذهبي).

٧٧٦٦ - حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الشهيد، ثنا عبد الرحمٰن بن المبارك العبسي، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا موسى بن عقبة، حدّثني عبيد الله بن سليمان الأغر، عن أبيه، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ مَكْتوبٌ عَلَيْهِ فَإِذا أَخْطَأَ خَطيئَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَتوبَ إِلى الله عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَأْتِ رَفيقَةً فَلْيمدُدْ يَدَيْهِ إِلى الله عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَقولُ: اللَّهُمَّ إِنّي أَتوبُ إِلَيْكَ مِنْها لا أَرْجِعُ إِلَيْها أَبَداً فَإِنَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ما لَمْ يَرْجِعْ في عَمَلِهِ ذٰلِكَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٧٦٧ - أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي قتادة، قال: قال عبادة - يعني ابن قرط - إنكم لتعملون اليوم أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر //٤/٢٦٢// إن كنا لنعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات، قال: فقلت لأبي قتادة: فكيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال: هو ذا كذلك أقول.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٧٦٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عرق الطائي، ثنا أبو المغيرة، ثنا سعيد بن سنان، حدّثني أم الشعثاء، عن أم عصمة العوصية وكانت قد أدركت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«ما مِن مُسلِمٍ يَعمَلُ ذَنباً إلاّ وَقَفَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بإحصاءِ ذُنوبِهِ ثَلاثَ ساعاتٍ فإنِ استَغفَرَ الله مِن ذَنبِهِ ذٰلِكَ في شَيءٍ مِن تِلكَ السّاعاتِ لَم يوقِفهُ عَلَيهِ وَلَم يُعَذَّب يَومَ القِيامَةِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢١١ ـ من علم منكم أن الله ذو قدرة على مغفرة غفر له

٧٧٦٩ ـ **أخبرني** بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: **«إنَّ الله تبارَكَ وَتَعالى يَقولُ: مَن عَلِمَ مِنكُم أنّي ذو قُدرَةٍ على مَغفِرَةِ الذُّنوبِ غَفَرتُ لَهُ وَلا أُبالي ما لَم يُشرِك بي شَيئاً»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: العدني واهٍ).

٣٢١٢ ـ ذكر فضيلة الاستغفار

٧٧٧٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، حدّثني الحكم بن مصعب، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ ﷺ قال: **«مَن أكثَرَ الاستِغفارِ جَعَلَ الله لَهُ مِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَمِن كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجاً وَرَزَقَهُ مِن حَيثُ لا يَحتَسِب»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/٢٤٨، د (١٥١٨)، كن (١٠٢٩٠)، هـ (٣٨١٩)، طص ٢/٧٧] (قال الذهبي: الحكم، فيه جهالة).

٧٧٧١ ـ **حدّثني** أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا حجاج بن محمد المصيصي، ثنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي جحيفة، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَن أصابَ في الدُّنيا ذَنباً فَعوقِبَ بِهِ فَالله أعدَلُ مِن أن يُثنّي عُقوبَتَهُ على عَبدِهِ، وَإن أذنَبَ ذَنباً في الدّنيا فَسَتَرَ الله عَلَيهِ فَالله أكرَمُ مِن أن يَعودَ في شَيءٍ قَد عَفا عَنهُ»**. [حم ١/١٥٩، هـ (٢٦٠٤)] (سكت عنه الذهبي).

//٤/٢٦٣// ٤٤ ـ كتاب الأدب

٣٢١٣ ـ فضل تاديب الأولاد

٧٧٧٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز، ثنا عامر بن صالح بن رستم الخزاز، ثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ٧٧، ت (١٩٥٢)] (قال الذهبي: بل مرسل ضعيف، ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز واهٍ).

٧٧٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمٰن بن عيسى السبيعي بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالله لأَنْ يُؤَدِّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صاعٍ». [حم ٥/ ٩٦] (قال الذهبي: ناصح، هالك).

٧٧٧٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا الحارث بن عبد الرحمٰن ابن أبي ذباب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ وَنَفَخَ فيهِ الروحَ عَطَسَ فَقالَ: الْحَمْدُ لله فَحَمَدَ الله بِإِذْنِ الله فَقالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ الله يا آدَمُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٦١٦٧)، ت (٣٣٦٨)، كن (١٠٠٤٦)] (وافقه الذهبي).

٧٧٧٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن غالب الضبي وهشام بن علي السدوسي قالا: ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: لما نفخ في آدم الروح فبلغ الخياشيم عطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال الله تبارك وتعالى: يرحمك الله.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم وإن كان موقوفاً فإن إسناده صحيح بمرة.

(وافقه الذهبي).

٣٢١٤ ـ إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب

٧٧٧٦ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي بقنطرة بردان، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الله يُحِبُّ العطاسَ وَيَكْرَهُ //٤/ ٢٦٤// التَّثاؤُبَ فَإِذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقالَ: الْحَمْدُ لله فَحَقٌّ عَلى كُلِّ مَنْ سَمِعَ أَنْ يُشَمِّتَهُ يَقولُ: يَرْحَمُكَ الله، وَالتَّثاؤُبُ مِنَ الشَّيطانِ فَإِذا تَثاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ ما اسْتَطاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذا تَثاءَبَ فَقالَ: ها ها يَضْحَكُ مِنْهُ الشَّيطان».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طيا (٢٣١٥)، حم ٢/ ٤٢٨، د (٥٠٢٨)، ت (٢٧٤٧)، حب (٥٩٨)] (وافقه الذهبي).

٣٢١٥ ـ إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه

٧٧٧٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ على وَجْهِهِ وَلْيَخْفِضْ صَوْتَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢١٦ ـ للمسلم على المسلم أربع خلال

٧٧٧٨ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن حكيم بن أفلح، عن أبي مسعود رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لِلْمُسْلِمِ عَلى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خلال يُجيبُهُ إِذا دَعاهُ، وَيَعودُهُ إِذا مَرِضَ، وَيُشَمِّتُهُ إِذا عَطَسَ، وَيُشَيِّعُهُ إِذا ماتَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٢٧٢، هـ (١٤٣٤)، حب (٢٤٠)] (وافقه الذهبي).

٧٧٧٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الله تَعالَى يُحِبُّ الْعطاسَ فَإِذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَقٌّ على كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقولَ يَرْحَمُكَ الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وهذه ترجمة لم يحل أبو عبد الله البخاري بحديث منها. (وافقه الذهبي).

٧٧٨٠ ـ وقد حدّثناه أبو زكريا العنبري، ثنا الحسين بن محمد القباني، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الْعطاسُ مِنَ الله وَالتَّثاؤُبُ مِنَ الشَّيطانِ، فَإِذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقولَ يَرْحَمُكَ الله». [كن (١٠٠٤٢)، خز (٩٢١)] (سكت عنه الذهبي).

٧٧٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ الناس //٤/٢٦٥// أن يجلسوا بأفنية الصعدات قالوا: إنا لا نستطيع ذاك ولا نطيقه يا رسول الله، قال: «أَما لا فَأَدّوا حَقَّها»، قالوا: وما حقها يا رسول الله؟ قال: «رَدُّ التَّحِيَّةِ وَتَشْمِيتُ العاطِسِ إِذا حَمِدَ الله وَغَضُّ الْبَصَرِ وَإِرْشادُ السَّبيلِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٥٩٦)] (وافقه الذهبي).

٣٢١٧ ـ تشميت العاطس إذا حمد الله

٧٧٨٢ ـ أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جلس عند النبيّ ﷺ رجلان: أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبيّ ﷺ، ثم عطس الآخر فحمد الله فشمته النبيّ ﷺ، فقال الشريف: عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته، قال: «إِنَّكَ نَسيتَ الله فَنَسِيتُكَ وَإِنَّ هٰذا ذَكَرَ الله فَذَكَرْتُهُ».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٢٨، حب (٦٠٢)] (وافقه الذهبي).

٧٧٨٣ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا القاسم بن مالك المزني، ثنا عاصم بن كليب، عن أبي بردة ابن أبي موسى قال: شهدت أبا موسى وهو في بيت أم الفضل فعطست فشمتها وعطست فلم يشمتني، فلما جئت إلى أمي أخبرتها، فلما جاءها أبو موسى قالت له: عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست امرأة فشمتها، فقال: إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وإنها عطست فحمدت الله فشمتها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمَدَ الله فَشَمِّتوهُ وَإذا لَمْ يَحْمَدِ الله فَلا تُشَمِّتوهُ» قالت: أحسنت أحسنت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٤١٢] (وافقه الذهبي).

٧٧٨٤ ـ **أخبرني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو الربيع الحارثي ومحمد بن يحيى القطيعي قالا: ثنا زياد بن الربيع، ثنا الحضرمي بن لاحق، عن نافع: أن رجلاً عطس عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، فقال: الحمد لله والسلام على رسول الله، فقال ابن عمرو: أنا أقول الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن ليس هكذا علمنا//٤/٢٦٦// رسول الله ﷺ: «إذا عَطَسَ أَحَدُنا أَنْ يَقولَ الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد، غريب في ترجمة شيوخ نافع، ولم يخرجاه.
[ت (٢٧٣٨)] (وافقه الذهبي).

وقد روي عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه في الباب حديثان تفرد بروايتهما محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى عن آبائه:

٧٧٨٥ ـ **أما الحديث** الأول منهما فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الْعاطِسُ يَقولُ: الحَمْدُ لله على كُلِّ حالٍ، وَيَقولُ الَّذي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمْ الله، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ: يَهْدِيكُمْ الله وَيُصْلِحْ بالَكُمْ».

هذا من أوهام محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى الفقيه الأنصاري القاضي رحمه الله تعالى، فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبه أئمة الحديث إلى سوء الحفظ.
(قال الذهبي: كذا رواه شعبة عنه، وهو غلط).

٧٧٨٦ ـ **وبيان ما ذكرته** أخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن أبي ليلى، حدّثني أخي، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لله على كُلِّ حالٍ، وَلْيَقولُوا لَهُ يَرْحَمُكُمْ الله، وَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحْ بالَكُمْ». [حم ٥/ ٤١٩، ت (٢٧٤١)].

٣٢١٨ ـ ذكر ما اختار فقهاء أهل الكوفة في جواب العاطس

٧٧٨٧ ـ **فأما اللفظة** التي اختارها فقهاء أهل الكوفة للعاطس في الجواب في هذه التحية فحدّثناه أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، حدّثني أبي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عطاء بن السائب:

وحدّثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، ثنا علي بن عبد العزيز المكي ومحمد بن أيوب

الرازي قالا: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبيض بن أبان القرشي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمِينَ، وَلْيقالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ الله، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ الله لَنا وَلَكُمْ».

هذا حديث لم يرفعه عن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن مسعود غير عطاء بن السائب، تفرّد بروايته عنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبيض بن أبان القرشي. [كن (١٠٠٥٢)، طب ٣/ ٣٣٢] (سكت عنه الذهبي).

والصحيح فيه رواية الإمام الحافظ المتقن سفيان بن سعيد الثوري، عن عطاء بن السائب:

٧٧٨٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عباس الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان:

وأخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان:

وأخبرنا أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن يسار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان:

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن عبد الله قال: إذا عطس أحدكم فليقلْ: الحمد لله وليقل له: يرحمكم الله، فإذا قيل له: //٤/٢٦٧// يرحمكم الله، فليقل: يغفر الله لنا ولكم.

هذا المحفوظ من كلام عبد الله إذا لم يسنده من يعتمد روايته. (وافقه الذهبي).

٧٧٨٩ ـ **وأما حديث** سالم بن عبيد النخعي في هذا الباب فحدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان:

وأخبرنا إبراهيم بن حاتم الحيري، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني بصنعاء، ثنا محمد بن جعشم الصنعاني، ثنا سفيان:

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق، واللفظ له، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان قال: حدّثني منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل آخر قال: كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل، فقال: السلام عليكم، فقال: السلام عليك وعلى أمك، ثم سأله فقال: لعلك وجدت عن ذلك، فقال: ما أحب أن تذكر أمي، فقال سالم: كنا مع النبيّ فعطس رجل، فقال: السلام عليكم، فقال له النبيّ ﷺ: «السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ»، ثم قال: «إِذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمِينَ أَوِ الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حالٍ، وَلْيُقالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ الله، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ الله لِي وَلَكُمْ».
[حم ٦/ ٧، كن (١٠٠٥٥)، حب (٥٩٩)] (وافقه الذهبي).

وقد تابع زائدة بن قدامة سفيان الثوري على روايته عن منصور:

٧٧٩٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل من النخع قال: كنا مع سالم بن عبيد في سفر فذكر الحديث بطوله مثل حديث الثوري، رواه جرير بن عبد الحميد، عن منصور على الوهم فأسقط الرجل المجهول النخعي بين هلال بن يساف وسالم بن عبيد.

٧٧٩١ ـ **حدّثنا** الأستاذ أبو الوليد، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحيى بن يحيى قال:

وحدّثنا محمد بن نعيم، ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا: أنبأ جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف

قال: كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل من القوم، فقال: السلام عليكم، فقال سالم: السلام عليك وعلى أمّك، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ الله وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ يَرْحَمُكَ الله وَلْيردَّ عَلَيهِمْ: يَغْفِرُ الله لَنا وَلَكُمْ».

الوهم في رواية جرير هذه ظاهر، فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يرَه وبينهما رجل مجهول، فأما اللفظ الذي وقع لبعض الفقهاء الذي لا يميز بين صحيح الأخبار وسقيمها في أمر النبيّ ﷺ العاطس أن يقول للمشمت: يهديكم الله ويصلح بالكم، فيوهم أن هذا التشميت لأهل الكتاب دون المسلمين. //٤/٢٦٨// (وافقه الذهبي).

٧٧٩٢ ـ **فاخبرناه** محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة، ثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان، ثنا حكيم بن الديلم، ثنا أبو بردة، ثنا أبو موسى رضي الله عنه قال: كان اليهود يتعاطسون عند النبيّ ﷺ يرجون أن يقول لهم: يرحمكم الله، وكان يقول لهم: «يَهْديكُمُ الله وَيُصْلِحُ بالَكُمْ».

هذا حديث متصل الإسناد وهذا الخبر ليس بخلاف الأخبار المأثورة الصحيحة المتفق عليها في الجامعين الصحيحين للإمامين محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج لأن من السنن الصحيحة أن يقول المسلم لأخيه العاطس: يرحمك الله، فيجيبه بأن يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم، بدل ما أمر النبيّ ﷺ أن يقال للمسلم إذا عطس: يرحمكم الله، فالمحتج بذلك ليس بمتميز بين العاطس والمشمت، وقد دعا النبيّ ﷺ لنفسه وللمسلمين بالهداية في أخبار كثيرة يطول شرحها في هذا الموضع، وقد أمر النبيّ ﷺ خليله وصفيه وختنه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أن يسأل الله الهداية.
[حم ٤/ ٤٠٠، ت (٢٧٣٩)، طب ١٢/ ٤١١] (وافقه الذهبي).

٧٧٩٣ ـ **كما أخبرناه** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، أنبأ شعبة، عن عاصم، عن زر، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عَلِيُّ سَلِ الله الْهُدَى وَالسّدادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدى هدايَتَكَ الطَّريقَ وَبِالسّدادِ تَسْديدُكَ السَّهم»، ثم أمر النبيّ ﷺ ولده الحسن بن علي سيد شباب أهل الجنة بمثل ما أمر به أباه رضي الله عنهما. [طيا (١٦١)، حم ١/ ١٣٤]

حديث بريد ابن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي في دعاء القنوت الذي علمه النبيّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِني فِيمَنْ هَدَيْتَ»، أشهر من أن يذكر إسناده وطرقه. رجعنا إلى الأخبار الصحيحة في الآداب مما لم يخرجها الإمامان. (سكت عنه الذهبي).

٣٢١٩ ـ نهي النبيّ أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع

٧٧٩٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ نهى أن يضع الرّجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٧٩٥ ـ **أخبرنا** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث بن سعد، حدّثني أبو الزبير، عن جابر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ: أنه

نهى عن اشتمال الصماء وأن //٤/٢٦٩// يرفع الرَّجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره. (سكت عنه الذهبي).

٧٧٩٦ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك البزار، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ مرّ به وهو متكيء على إلية يده خلف ظهره، فقال: «**تَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/٣٨٨، د (٤٨٤٨)، حب (٥٦٧٤)] (وافقه الذهبي).

٣٢٢٠ ـ خير المجالس أوسعها

٧٧٩٧ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ، ثنا عبيد بن شريك البزار، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن مصعب بن ثابت، عن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**خَيْرُ الْمَجالِسِ أَوْسَعُها**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٧٩٨ ـ **حدّثني** علي بن حمشاذ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور الرازي، ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الموال، عن عبد الرحمٰن ابن أبي عمرة: أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أوذن بجنازة في قومه فجاء وقد أخذ الناس مجالسهم، فلما رأوه نشزوا إليه فجلس في ناحية، وقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**خَيْرُ المَجالِسِ أَوْسَعُها**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [حم ٣/٦٩، د (٤٨٢٠)] (وافقه الذهبي).

٣٢٢١ ـ أشرف المجالس ما استقبل به القبلة

٧٧٩٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن معاوية، ثنا مصادف بن زياد المديني، قال: وأثنى عليه خيراً، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: لقيت عمر بن عبد العزيز بالمدينة في شبابه وجماله وغضارته قال: فلما استخلف قدمت عليه فاستأذنت عليه، فأذن لي فجعلت أحدّ النظر إليه، فقال لي: يا ابن كعب ما لي أراك تحدّ النظر؟ قلت: يا أمير المؤمنين لما أرى من تغير لونك ونحول جسمك ونفار شعرك، فقال: يا ابن كعب فكيف لو رأيتني بعد ثلاث في قبري، وقد انتزع النمل مقلتي وسالتا على خدي وابتدر منخراي وفمي صديداً لكنت لي أشد إنكاراً دع //٤/٢٧٠// ذاك أعد علي حديث ابن عباس عن رسول الله ﷺ فقلت: قال ابن عباس رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجالِسِ ما اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ، وَأَنَّكُمْ تُجالِسونَ بَيْنَكُمْ بِالأَمانَةِ وَاقْتُلوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ في صَلاتِكُمْ، وَلا تَسْتُروا جدركم ولا يَنْظُرُ أَحَدٌ مِنْكُمْ في كتابِ أَخِيهِ إِلاّ بِإِذْنِهِ، وَلا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَراءَ نائِمٍ وَلا مُحْدِثٍ**»، قال: وسُئل رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال إلى الله تعالى، فقال: «**مَنْ أَدْخَلَ على مُؤْمِنٍ سُروراً إِمّا أَنْ أَطْعَمَهُ مِنْ جُوعٍ وَإِمّا قَضى عَنْهُ دَيْناً وَإِمّا يُنَفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا نَفَّسَ الله عَنْهُ كُرَبَ الآخِرَةِ، وَمَنْ أَنْظَرَ مُوسَراً أَوْ تَجاوَزَ عَنْ مُعْسِرٍ أَظَلَّهُ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلاّ ظِلُّهُ، وَمَنْ مَشى مَعَ أَخِيهِ في ناحِيَةِ الْقَرْيَةِ لِتَثْبُتَ حاجَتُهُ ثَبَّتَ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزولُ الأَقْدامُ، وَلأَنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُمْ مَعَ أَخِيهِ في قَضاءِ حاجَتِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَعْتَكِفَ في مَسْجِدِي هٰذا شَهْرَيْنِ**»، وأشار بأصبعه: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشِرارِكُمْ**»؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ**».

ولهذا الحديث إسناد آخر بزيادة أحرف فيه.

[طب ١٠/ ٣٨٩، حل ٢/ ١٧٥، هق ٧/ ٢٧٢] (سكت عنه الذهبي).

٣٢٢٢ ـ لا تتكلموا بالحكمة عند الجاهل

٧٨٠٠ ـ **سمعت** أبا سعيد الخليل بن أحمد القاضي في دار الأمير السديد أبي صالح منصور بن نوح بحضرته يصيح برواية هذا الحديث، فقال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبيد الله بن محمد العبسي، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد، ثنا محمد بن كعب القرظي، قال: شهدت عمر بن عبد العزيز وهو أمير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شاب غليظ ممتلىء الجسم، فلما استخلف أتيته بخناصرة فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى، فإذا هو قد تغيرت حالته عما كان ثم ذكر الحديث وزاد فيه: «وَمَنْ نَظَرَ في كِتابِ أخيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّما يَنْظُرُ في النَّارِ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكونَ أَغْنى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِما في يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِمَّا في يَدِهِ»، وقال: «أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هٰذا»؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «مَنْ لا يُقيلُ عَثْرَةً وَلا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً وَلا يَغْفِرُ ذَنْباً، أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هٰذا»؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلا يُؤْمَنُ شَرُّهُ، إِنَّ عيسى ابْنَ مَرْيَمَ صَلواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلامُهُ قامَ في بَني إِسْرائيلَ فَقالَ: يا بَني إِسْرائيلَ لا تَتَكَلَّموا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الجاهِلِ فَتَظْلِموها وَلا تَمْنَعوها أَهْلَها فَتَظْلِموهُمْ، وَلا تَظْلِموا ظالِماً وَلا تُكافِئوا ظالماً فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ يا بني إِسْرائيلَ الأَمْرُ ثلاثٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبوهُ وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فيهِ فَرُدّوهُ إِلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد النصري ومصادف بن زياد المديني على روايته عن محمد بن كعب القرظي، والله أعلم. ولم أستجز إخلاء هذا الموضع منه، فقد جمع آداباً كثيرة.

(قال الذهبي: هشام متروك، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني فبطل الحديث).

٣٢٢٣ ـ النومة التي يكرهها الله

٧٨٠١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، حدّثني أبي، ثنا الأوزاعي، أخبرني //٤/ ٢٧١// يحيى ابن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن قيس الغفاري، عن أبيه قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة بعد المغرب، فقال: «يا فُلانُ انْطَلِقْ مَعَ فُلانٍ وَيا فُلانُ انْطَلِقْ مَعَ فلانٍ»، حتى بقيت في خمسة أنا خامسهم فقال: «قُوموا مَعي»، ففعلنا فدخلنا على عائشة رضي الله عنها وذلك قبل أن ينزل الحجاب، فقال: «يا عائِشَةُ أَطْعِمينا»، فقربت حشيشة، ثم قال: «يا عائِشَة أَطْعِمينا»، فقربت حيساً مثل القطاة، ثم قال: «يا عائِشَة اسقينا»، فجاءت بعس، ثم قال: «إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ عِنْدَنا وَإِنْ شِئْتُمُ انْجَلَيْتُمْ إِلى الْمَسْجِدِ فَنِمْتُمْ فيهِ»، فقال: فنمنا في المسجد فأتاني النبيّ ﷺ في آخر الليل فأصابني نائماً على بطني فركضني برجله، وقال: «ما لَكَ وَهٰذِهِ النَّوْمَةُ، هٰذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُها اللهُ أَوْ يَبْغِضُها».

هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى ابن أبي كثير وآخره أن الصواب قيس بن طخفة الغفاري

[د (٥٠٤٠)، حب (٥٥٥٠)] (وافقه الذهبي)، وشاهده حديث أبي هريرة.

٧٨٠٢ ـ **حدّثنا** أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ مرّ

برجل مضطجع على بطنه فضربه برجل، وقال: «إِنَّها ضَجْعَةٌ لا يُحِبُّها الله عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٣٠٤، ت (٢٧٦٨)، حب (٥٥٤٩)] (وافقه الذهبي).

٧٨٠٣ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا همام بن قتادة، عن كثير ابن أبي كثير، عن أبي عياض، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل بين الشمس والظل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٠٤ ـ **أخبرنا** أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن أبيه رضي الله عنه قال: رآني النبيّ ﷺ وأنا قاعد في الشمس، فقال: «تَحَوَّلْ إِلى الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبارَكٌ».

/ / ٤/ ٢٧٢ / / [ش ٧/ ٤٥٢] (قال الذهبي: رواه علي بن مسهر هكذا).

٧٨٠٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، ثنا أبو داود، وحدّثنا شعبة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم رضي الله عنه قال: رأى النبيّ ﷺ أبي وهو قاعد في الشمس، فقال: «تَحَوَّلْ إِلى الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبارَكٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد وإن أرسله شعبة، فإن منجاب بن الحارث وعلي بن مسهر ثقتان. (وافقه الذهبي).

٣٢٢٤ ـ لا تمسح يدك بثوب من لا تملك

٧٨٠٦ ـ **أخبرنا** عبد الصمد بن علي البزار ببغداد، ثنا حامد بن سهل، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي عبد الله مولى أبي موسى الأشعري، عن سعيد ابن أبي الحسن قال: كنا في بيت في شهادة فدخل علينا أبو بكرة، فقام إليه رجل عن مجلسه فقال أبو بكرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «لا يُقيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فيهِ وَلا تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوبِ مَنْ لا تَمْلِكُ».

قد اتفق الشيخان على حديث القيام ولم يخرجا حديث الثوب وهو صحيح الإسناد.

[حم ٥/ ٤٨] (وافقه الذهبي).

٣٢٢٥ ـ النهي عن مجلسين وملبسين

٧٨٠٧ ـ **أخبرنا** أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا عبد العزيز بن حاتم، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو تميلة، حدّثني أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي، حدّثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن مجلسين وملبسين، فأما المجلسان فجلوس بين الظل والشمس والمجلس الآخر أن تحتبي في ثوب يفضي إلى عورتك، والملبسان أحدهما أن تصلي في ثوب ولا توشح به والآخر أن تصلي في سراويل ليس عليك رداء.

(قال الذهبي: أبو المنيب عبيدالله قواه أبو حاتم واحتج به النسائي).

٧٨٠٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عثمان بن عمر، ثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين

رضي الله عنها قالت: ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلاً وهدياً برسول الله ﷺ من فاطمة بنت رسول الله ﷺ في قيامها وقعودها، قالت: وكانت إذا دخلت على النبيّ ﷺ قام إليها فقبّلها وأجلسها في مجلسه، // ٤/ ٢٧٣// وكان النبيّ ﷺ إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها، فلما مرض النبيّ ﷺ دخلت فاطمة فأكبت عليه ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ورفعت رأسها فضحكت فقلت: إني كنت أظن أن هذه من أعقل نسائنا فإذا هي من النساء، فلما توفيّ قلت لها: رأيتك حين أكببت على النبيّ ﷺ فرفعت رأسك فبكيت ثم أكببت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك؟ قالت: إني إذاً لنذرة، أخبرني إنه ميت من وجعه هذا فبكيت، ثم أخبرني إني أسرع أهل بيته لحوقاً به فذاك حين ضحكت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا [خ (٣٦٢٣) م (٢٤٥٠ ح٩٨)] على حديث الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها. (وافقه الذهبي).

٣٢٢٦ ـ كان النبيّ إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً

٧٨٠٩ ـ **حدّثنا** أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالري، ثنا أبو حاتم، ثنا محمد بن عبد العزيز بن المثنى الأنصاري، حدّثني أبي، ثنا ثمامة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً لتعقل عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: أخرجه البخاري سوى قوله: «لتعقل عنه» ح (٩٤)]).

٧٨١٠ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور، ثنا هشيم، أنبأ منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، عن ابن العلاء بن الحضرمي، عن أبيه رضي الله عنه: أنه كتب إلى النبيّ ﷺ فبدأ بنفسه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٢٧ ـ ذكر أسماء النبيّ مع معناها

٧٨١١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا: أنبأ الليث، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن عتبة بن مسلم، عن نافع بن جبير: أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال: أتحصي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جبير بن مطعم يعدها؟ قال: نعم هو ست: محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماح، فأما حاشر فيبعث مع الساعة نذير لكم بين يدي عذاب شديد، وأما //٤/ ٢٧٤//عاقب فإنه عقب الأنبياء، وأما ماح فإن الله ماح به سيئات من اتّبعه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٢٨ ـ أحبّ الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمٰن

٧٨١٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب وعلي بن الصقر السكري قالوا: ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا عباد بن عباد المهلبي، ثنا عبيد الله بن عمر بالمدينة وأخوه عبد الله بمكة سنة أربع وأربعين ومائة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمائِكُمْ إِلى الله تَعالى عَبْدَ الله وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٢/ ٢٤، ت (٢٨٣٤)، هق ٩/ ٣٠٦] (وافقه الذهبي).

٧٨١٣ ـ اخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا المعتمر بن سليمان، عن علي بن صالح المكي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلى الله تَعالَى عَبْدَ الله وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ». [هـ (٣٧٢٨)] (سكت عنه الذهبي).

٣٢٢٩ ـ ذكر الأسماء المذمومة

٧٨١٤ ـ أخبرني عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شاءَ الله لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَباح وَأَفْلَح وَنَجيح وَيَسار، وَإِنْ عِشْتُ إِنْ شاءَ الله لأُخْرِجَنَّ الْيَهودَ مِنْ جَزيرَةِ الْعَرَبِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ولا أعلم أحداً رواه عن الثوري يذكر عمر في إسناده غير أبي أحمد. [هـ (٣٧٢٩)، حب (٥٨٤١)] (وافقه الذهبي).

٧٨١٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان:

وأخبرناه أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان:

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَئِنْ عِشْتُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى بَرَكَة وَنافِع وَيَسار»، فمات ولم ينه عنه، رواه المؤمل بن إسماعيل في حديثه ولا أدري قال: رافعاً أم لا.
[ت (٢٨٣٥)] (سكت عنه الذهبي).

٣٢٣٠ ـ ذكر أخنع الأسماء عند الله

٧٨١٦ ـ اخبرنا أبو الزياد بن الزياد بن إسحاق الفقيه، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، أنبأ أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ أَخْنَعَ الأَسْماءِ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاكِ شاهان شاه»، قال سفيان: إن العجم إذا عظموا ملكهم يقولون: شاهان شاه إنك ملك //٤/ ٢٧٥// الملوك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، لأن جماعة من أصحاب سفيان رووه عنه بإسناده عن أبي هريرة يبلغ به.
[حم ٢/ ٢٤٤، د (٤٩٦١)، ت (٢٨٣٧)، حب (٥٨٣٥)] (قال الذهبي: قد أخرجاه[خ (٦٢٠٦) م (٢١٤٣ ح ٢٠)]).

٣٢٣١ ـ النهي عن التسمية بملك الأملاك

٧٨١٧ ـ أخبرنا أبو بكر بن بالويه، ثنا موسى بن الحسن، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، عن خلاس ومحمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسولُ الله ﷺ وَاشْتَدَّ غَضَبُ الله على رَجُلٍ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاكِ لا مَلِكَ إلاّ الله عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٤٩٢] (وافقه الذهبي).

٧٨١٨ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا سعيد بن مروان الزهراني، ثنا عصام بن بشير، حدّثني أبي قال: أوفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبيّ ﷺ فلما أتيته قال لي: «**مَرْحباً ما اسْمُكَ**» قلت: كثير، قال: «**بَلْ أَنْتَ بَشير**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ٢/ ٢٦] (وافقه الذهبي).

٧٨١٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا يحيى وهو ابن سعيد، عن زكريا ابن أبي زائدة، عن عامر، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم الفتح يقول: «**لا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هٰذا الْيَوْمِ صَبْراً إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ**»، قال: ولم يدرك أحد من عصاة قريش الإسلام غير أبي قال: وكان اسمه العاصَ فسمّاه رسول الله ﷺ مطيعاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٩٣٩٩) حم ٤/ ٢١٣، حب (٣٧١٨)] (وافقه الذهبي).

٣٢٣٢ ـ تفاؤل النبيّ ﷺ بالأسماء

٧٨٢٠ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي السدوسي، ثنا معاذ بن هانىء، ثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى المكي، حدّثتني ريطة بنت مسلم، عن أبيها أنه شهد مع رسول الله ﷺ حنيناً، فقال: «**ما اسْمُكَ**»؟ قال: غراب، قال: «**اسْمُكَ مُسْلِم**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/ ٢٧٦// (وافقه الذهبي).

٧٨٢١ ـ أخبرني عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة:

وأخبرني أبو عمر بن مطر العدل، ثنا يحيى بن محمد البختري، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدّث عن خيثمة أن جدّه سمى أباه عزيزاً، فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فسمّاه عبد الرحمٰن.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٢٢ ـ أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا بشير بن ميمون، عن عمّه أسامة بن أخدري أن رجلاً من بني شقرة يقال له: أصرم، كان في النفر الذين أتوا النبيّ ﷺ فأتاه بغلام له حبشي اشتراه بتلك البلاد، فقال: يا رسول الله إني اشتريت هذا فأحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة، قال: «**ما اسْمُكَ**»؟ قال: أصرم، قال: «**أَنْتَ زُرْعَة فما تريد؟**» قال: اسم هذا الغلام، قال: «**فَهُوَ عاصِمٌ**» وقبض كفه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٤٩٥٤)] (وافقه الذهبي).

٧٨٢٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، ثنا حمل بن بشير ابن أبي حدرد، حدّثني عمي، عن أبي حدرد رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ يَسوقُ إِبِلَنا هٰذِهِ**»، فقام رجل، فقال: أنا، فقال: «**ما اسْمُكَ**»؟ قال: فلان، قال: «**اجْلِسْ**»، ثم قام آخر، فقال: أنا، فقال: «**ما اسْمُكَ**»؟ قال: فلان قال: «**اجلس**» ثم قام آخر فقال: أنا فقال: «**ما اسْمُكَ**»؟ قال: ناجية، قال: «**أَنْتَ لَها فَسُقْها**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٢٤ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا محمد بن عمرو الحرشي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ إبراهيم بن سعد، حدّثني أبي، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن عوف قال: كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمٰن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٢٥ ـ **حدّثنا** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا أبو مسلم، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا عمران القطان، عن قتادة، //٤/٢٧٧// عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة رضي الله عنها أن النبيّ ﷺ قال لرجل: «ما اسْمُكَ؟» قال: شهاب، قال: «أَنْتَ هِشام». وإذا الرجل هشام بن عامر الأنصاري.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ٧٥] (وافقه الذهبي).

٧٨٢٦ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا المعلى بن راشد قال: ثنا عبد العزيز بن المختار قال: ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن هشام بن عامر رضي الله عنه قال: أتيت النبيّ ﷺ فقال: «ما اسْمُكَ؟» قلت: شهاب، قال: «بَلْ أَنْتَ هِشام».

٧٨٢٧ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه أنه سمى ابنه الأكبر باسم عمّه حمزة وسمّى حسيناً بعمّه جعفر فدعا رسول الله ﷺ علياً رضي الله عنه، فقال: «إِنّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هٰذَيْنِ»، فقال: الله ورسوله أعلم فسماهما حسناً وحسيناً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ١٥٩] (قال الذهبي: قال أبو حاتم: العلاء منكر الحديث).

٣٢٣٣ ـ قال النبيّ ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي»

٧٨٢٨ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن قتادة ومنصور وسليمان وحصين بن عبد الرحمٰن قالوا: سمعنا سالم ابن أبي الجعد يحدّث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: ولد للأنصار ولد فأرادوا أن يسمّوه محمداً فأتوا به رسول الله ﷺ فقال: «أَحْسَنَتِ الأَنْصارُ تَسمّوا باسْمي ولا تَكْتَنوا بِكِنْيَتي فَإِنّما بُعِثْتُ قاسِماً أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد اتفقا فيه على حديث جرير، عن منصور بغير هذه السياقة. وقد جمع بشر بن عمر الزهراني وأبو الوليد الطيالسي، عن شعبة بين الأربعة كما جمع بينهم النضر بن الشميل:

٧٨٢٩ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا بشر بن عمر الزهراني قال:

وحدّثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الوليد قالا: حدّثنا شعبة عن سليمان وحصين ومنصور وقتادة سمعوا سالم ابن أبي الجعد يحدّث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ مثله.

//٤/٢٧٨// [طيا (١٧٣٠)، حم ٣/ ٢٩٨] (وافقه الذهبي).

٣٢٣٤ ـ جواز دعاء الرجل امرأته باسمها

٧٨٣٠ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم وأبو غسان

قالا: ثنا فطر بن خليفة، حدّثني منذر الثوري قال: سمعت محمد بن الحنفية يقول: سمعت أبي يقول: قلت: يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك، قال: «نَعَمْ»، قال علي رضي الله عنه: فكانت هذه رخصة لي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولعلّ متوهماً يتوهم أن الشيخين لم يخرجاه عن فطر، وليس كذلك فإنهما قد قرنا بينه وبين آخر في إسناد واحد. قد ذكر بعض أئمتنا في هذا الموضع باباً كبيراً في إباحة دعاء الرجل امرأته باسمها خلاف قول العامة أنه غير جائز وأورد فيه أخبار كثيرة في قول النبيّ ﷺ: «يا عائِشَةُ، وَيا عائِشُ، وَيا أمَّ سَلَمَة»، وتركتها لاتفاقهما على أكثرها. (وافقه الذهبي).

٧٨٣١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن سابق الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمٰن، عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله ألا تكنيني؟ قال: «اكْتَني بِابْنِكِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ». فكانت تكنى أم عبد الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ١٨٦، د (٤٩٧٠)، هق ٩/ ٣١١] (وافقه الذهبي).

٣٢٣٥ ـ خيركم مَن أطعم الطعام

٧٨٣٢ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا العلاء بن هلال الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لصهيب: إنك لرجل لولا خصال ثلاثة، قال: وما هن؟ قال: اكتنيت وليس لك ولد، وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم وفيك سرف في الطعام، قال: يا أمير المؤمنين أما قولك: اكتنيت وليس لك ولد فإن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى، وأما قولك: انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم فإني رجل من النمر بن قاسط استبيت من الموصل بعد أن كنت غلاماً قد عرفت أهلي ونسبي، وأما قولك: فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعامَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ١٦] (وافقه الذهبي).

٧٨٣٣ ـ حدّثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدّثنا أبو المنهال//٤/ ٢٧٩// عبد الرحمٰن بن معاوية البكراوي، عن عبد العزيز ابن أبي بكرة، عن أبيه رضي الله عنه قال: لمّا حاصر النبيّ ﷺ الطائف تدليت ببكرة، قال: «كَيفَ صَنَعْتَ»؟ قلت: تدليت ببكرة، فقال: «أَنْتَ أَبو بَكْرَةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٣٤ ـ أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو غسان، ثنا قيس بن الربيع، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ»؟ قلت: شريح، قال: «فَأَنْتَ أَبو شَريحٍ».

تفرّد به قيس عن المقدام وأنا ذاكر بعده حديثاً تفرد به مجالد بن سعيد وليسا من شرط هذا الكتاب. (وافقه الذهبي).

٧٨٣٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق قال: قدمت على عمر، فقال: ما اسمك؟ قلت: مسروق، قال: ابن مَنْ؟ قلت: ابن الأجدع، قال: أنت مسروق بن عبد الرحمٰن، حدّثنا رسول الله ﷺ: «**أَنَّ الأَجْدَعَ شَيْطانٌ**»، قال: وكان اسمه في الديوان مسروق بن عبد الرحمٰن.

[حم ١/ ٣١، د (٤٩٥٧)، هـ (٣٧٣١)] [قلت: مجالد ضعيف].

٧٨٣٦ ـ **حدّثنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا عدي بن الفضل، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أن رجلاً قال: يا رسول الله قال: «**يا لَبَّيكَ**».

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عدي، تركوه).

٣٢٣٦ ـ كان رسول الله يكره أن يطأ أحد عقبه

٧٨٣٧ ـ **أخبرنا** أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ، ثنا شيبان، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت البناني، عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يكره أن يطأ أحد عقبه ولكن يمين وشمال.//٤/ ٢٨٠//

(قال الذهبي: كذا رواه شيبان عن سليمان).

٧٨٣٨ ـ **وأخبرنا** أبو نصر، ثنا صالح، ثنا علي بن الحسين الدرهمي، حدّثنا أمية بن خالد، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ نحوه.

حديث سليمان بن المغيرة صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٣٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري، حدّثني أبي، ثنا سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي، ثنا إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله آخذاً بأيديهما، فقال: «**هٰكَذا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيامَةِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٣٦٦٩)، هـ (٩٩)] (قال الذهبي: سعيد، ضعفوه).

٣٢٣٧ ـ النهي عن مشي الرجل بين المرأتين

٧٨٤٠ ـ **حدّثنا** يحيى بن منصور القاضي، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ سلم بن قتيبة، ثنا داود بن صالح، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمشي الرجل بين المرأتين.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: داود بن صالح، قال ابن حبان: يروي الموضوعات).

٧٨٤١ ـ محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس: أن النبيّ ﷺ نهى أن يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما.

صحيح الإسناد. (قال الذهبي: محمد ضعفه النسائي) [قلت: هذا الحديث مستدرك من التلخيص].

٣٢٣٨ ـ مثل الجليس الصالح مثل العطار

٧٨٤٢ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شبيل بن عزرة قال: انطلقنا بقتادة نقوده إلى أنس ونحن غلمة فدخلنا عليه، فقال: ما أحسن هذا، ثم تكلم بكلام يرغبهم في طلب العلم قال: فحدّثنا يومئذ: أن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلُ الْجليسِ الصّالِح مَثَلُ الْعَطّارِ إنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ عِطْرِهِ»، أو قال: «إنْ لَمْ تُصِبْ مِنْ عِطْرِهِ أَصابَكَ مِنْ ريحِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٤٨٢٩)] (وافقه الذهبي).

٧٨٤٣ ـ حدّثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب //٤/٢٨١//، حدّثني حميد الطويل قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ.

قال ابن أبي مريم: وحدّثنا يحيى بن أيوب، حدّثني حميد الطويل قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ. قال ابن أبي مريم: وأخبرنا غير ابن أيوب بالحديث فقال: كأنه يتكفأ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: المحفوظ «يتكفأ»، وأما «يتوكأ» فمنكر، وأيوب ضعفه غير واحد].

٧٨٤٤ ـ حدّثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة، ثنا قريش بن أنس، ثنا أشعث، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه نهى أن يقد السير بين أصبعين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٤٥ ـ حدّثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني، ثنا محمد بن علي بن عفان، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته مشينا قدامه وتركنا خلفه للملائكة.

٧٨٤٦ ـ حدّثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن الأسود بن قيس، عن نُبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْشوا بَيْنَ يَدَيّ وَلا خَلْفي فَإنّ هٰذا مَقامُ الْملائِكَةِ»، قال جابر: جئت أسعى إلى النبيّ ﷺ كأني شرارة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(وافقه الذهبي) [قلت: نُبيح ما رويا له، بل هو مجهول كما قال على المديني، والخبر منكر].

٧٨٤٧ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد الذهلي، ثنا مسدد، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز قال: رأى حذيفة رضي الله عنه إنساناً قاعداً وسط حلقة فقال: لعن رسول الله ﷺ من قعد وسط حلقة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٤٨ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل ابن علية، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، ثنا أبو جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت في

بني سلمة: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ [الحُجرَات: الآية ١١]، قال: قدم رسول الله //٤/٢٨٢// ﷺ وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة قال: فكان يدعي الرجل فيقولون: مه مه مه إنه يغضب من هذا، فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ [الحُجرَات: الآية ١١].

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٣٩ ـ إباحة قول الناس جعلت فداك وما يشبهه

٧٨٤٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا صفوان بن عيسى، أنبأ أنيس ابن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه وهو معصب الرأس، قال: فاتبعته حتى صعد المنبر، قال: فقال: **«إنّي السَّاعَةَ لَقائِمٌ على الحَوضِ»**، ثم قال: **«إنَّ عَبْداً عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنيا وَزينَتُها فَاختارَ الآخِرَةَ»**، فلم يفطن في القوم لذلك أحد إلا أبو بكر رضي الله عنه فقال: بأبي أنت وأمي بل نفديك بأنفسنا وأولادنا وأموالنا وموالينا، قال: ثم هبط من المنبر فما رؤي حتى الساعة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، والغرض في إخراجه في هذا الكتاب إباحة قول الناس بعضهم لبعض: نفسي ومالي لك الفداء، أو جعلت فداك، أو فديتك وما يشبهه.

[ش ١٤/٥٥٩، حم ٣/٩١، حب (٦٥٩٣)] (وافقه الذهبي).

٧٨٥٠ ـ وشاهد هذا الحديث ما حدّثناه أبو العباس السياري، ثنا محمد بن موسى بن حاتم الباشاني، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، حدّثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كنت في المسجد وأبو موسى الأشعري يقرأ، فخرج رسول الله ﷺ فقال: **«مَنْ هٰذا»**؟ فقلت: أنا بريدة جعلت لك الفداء يا نبيّ الله، قال: **«لَقَدْ أُعطِيَ هٰذا مِنْ مَزاميرِ آلِ داودَ»**.

[حم ٥/٣٥٩، حب (٨٩٢)] (وافقه الذهبي).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٧٨٥١ ـ ومن ذلك: ما حدّثناه أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن يونس الضبي، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا يونس ابن أبي إسحاق، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: كنا نحن حول رسول الله ﷺ جلوساً إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا رَأَيتَ النّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهودُهُمْ وَخَفَّتْ أَماناتُهُمْ وَكانوا هٰكذا»**، وشبك بين أنامله فقمت إليه فقلت: كيف أفعل يا رسول الله جعلني الله فداك؟ قال: //٤/٢٨٣// **«الْزَمْ بَيْتَكَ وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسانَكَ وَخُذْ ما تَعْرِفُ وَدَعْ ما تُنْكِرُ وَعَلَيْكَ بخاصَّةِ أَمْرِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ العامَّةِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٢٤٠ ـ النهي عن الخذف

٧٨٥٢ ـ أخبرنا أبو عمرو بن السماك، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا علي بن عاصم، أنبأ خالد الحذاء، عن الحكم بن الأعرج، عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخذف قال: فخذف رجل عنده، فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتخذف والله لا أكلمك أبداً.

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث عقبة بن صهبان، عن عبد الله بن مغفل في النهي عن الخذف ولم يخرجاه بهذه السياقة، وهو صحيح الإسناد، وقد روي مثله عن ابن عمر. (وافقه الذهبي).

٧٨٥٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا خالد بن عبد الرحمٰن، ثنا حبيب بن سليم، عن عمرو بن مسلم قال: خذف رجل عند ابن عمر رضي الله عنهما فقال: لا تخذف فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن الخذف، ثم رآه ابن عمر بعد ذلك يخذف، فقال: أنبأتك أن النبيّ ﷺ ينهى عن الخذف ثم خذفت والله لا أكلمك أبداً.

٣٢٤١ ـ شان نزول آية ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العَنكبوت: الآية ٢٩]

٧٨٥٤ ـ حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر السهمي، ثنا أبو يونس حاتم ابن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن أبي صالح مولى أم هانيء، عن أم هانيء رضي الله عنها أنها سألت رسول الله ﷺ قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العَنكبوت: الآية ٢٩]، ما كان ذلك المنكر الذي كانوا يأتونه؟ قال: «كانوا يَسْخَرونَ بِأَهْلِ الطَّريق وَيَخْذِفونَهُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طيا (١٦١٧)، حم ٦/ ٣٤١، ت (٣١٩٠)] (وافقه الذهبي) [قلت: أبو صالح واسمه باذام ضعيف].

٧٨٥٥ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: //٤/ ٢٨٤// «إذا سَمِعْتُمْ نُباحَ الْكلابِ وَنَهيقَ الْحميرَ مِنَ اللّيْل فَتَعَوَّذوا بِالله مِنَ الشّيطانِ الرَّجيم فَإِنَّها تَرى ما لا تَرَوْنَ وَأَقِلّوا الْخروجَ إذا حَدَثَ، فَإِنَّ الله تَعالَى يَبُثُّ في لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ ما شاءَ، وَأَجيفوا الأَبْوابَ وَاذْكُروا اسْمَ الله عَلَيها فَإِنَّ الشّيطانَ لا يَفْتَحُ باباً أُجيفَ وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيهِ، وَأَوْكِئوا الأَسْقِيَةَ وَغَطّوا الْجِرارَ وَاكْفِئوا الآنِيَةَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[حم ٣/ ٣٠٦، د (٥١٠٣)، حب (٥٥١٧)] (وافقه الذهبي).

٧٨٥٦ ـ أخبرني أبو عون محمد بن أحمد الجزار، ثنا علي الصفار، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن حبيب، عن عطاء بن يسار، عن جابر رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «احْبِسوا صِبْيانَكُمْ حينَ تَذْهَبُ فوعَةُ الْعشاءِ فَإِنّها ساعَةٌ يَخْتَرِقُ فيها الشّياطينُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٦٢] (وافقه الذهبي).

٣٢٤٢ ـ إياك والسمر بعد هداة الليل

٧٨٥٧ ـ أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا عاصم، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيّاكَ وَالسَّمَرَ بَعْدَ هَدْأَةِ اللّيلِ فَإِنَّكُمْ لا تَدْرونَ ما يَأْتي الله مِنْ خَلْقِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٤٣ ـ لا تبيتنّ النار في بيوتكم

٧٨٥٨ ـ أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى، ثنا أبو يحيى ابن أبي ميسرة، أنبأ نافع بن يزيد، حدّثني ابن الهاد أن نافعاً حدّثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تَبيتَنَّ النّارُ في بُيوتِكُمْ فَإِنّها عَدُوٌّ»، فما كان ابن عمر يرقد حتى لا يدع في

البيت ناراً إلا أطفأها، وكان آخر أهل البيت رقاداً، كان يصلّي فإذا فرغ لم ينم حتى يطفىء السراج.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٧١] (وافقه الذهبي).

٧٨٥٩ ـ **أخبرنا** أبو محمد بن إسحاق الصفار العدل، ثنا أحمد بن نصر، أنبأ عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة، فذهبت الجارية تزجرها، فقال نبيّ الله ﷺ: «دَعيها»، فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله ﷺ //٤/٢٨٥// [على الخمرة] التي كان قاعداً عليها، فأحرقت منها موضع درهم، فقال رسول الله ﷺ: «إذا نِمْتُمْ فَأَطْفِئوا سُرُجَكُمْ فَإِنَّ الشَّيطانَ يَدُلُّ مِثْلَ هٰذِهِ عَلَى هٰذا فَيَحْرِقَكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٥٢٤٧)] (وافقه الذهبي).

٣٢٤٤ ـ الدعاء عند رؤية الهلال

٧٨٦٠ ـ **أخبرنا** عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل، ثنا أحمد بن زياد بن مهران، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا سليمان بن سفيان المديني، حدّثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ كان إذا رأى الهلال، قال: «اللّٰهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَينا بِالأَمْنِ وَالإِيمانِ وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ». [ت (٣٤٥١)، طب ١٢/ ٣٥٦] (سكت عنه الذهبي).

٧٨٦١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا حبان بن هلال، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا أمطرت السماء حسر ثوبه عن ظهره حتى يصيبه المطر، فقيل له: لِمَ تصنع هذا؟ قال: «إِنَّهُ حَديثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[ش ٨/ ٥٥٥، حم ٣/ ٢٦٧، حل ٦/ ٢٩٢] (وافقه الذهبي).

٣٢٤٥ ـ الريح من روح الله فلا تسبّوها

٧٨٦٢ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدّثني ابن شهاب، حدّثني ثابت الزرقي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليهم، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن حوله: ما الريح، فلم يرجعوا إليه شيئاً، فبلغني الذي سأل عنه عمر فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرِّيحُ مِنْ روحِ الله تعالى تَأْتي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذابِ فَلا تَسُبّوها، سُلوا الله خَيرَها وَاسْتَعِيذوا بِالله مِنْ شَرِّها».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٢/ ٤٠٩، د (٥٠٩٧)، كن (١٠٧٦٧)، حب (١٠٠٧)] (وافقه الذهبي).

٧٨٦٣ ـ **أخبرنا** إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، ثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن، عن يزيد //٤/٢٨٦// ابن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رفعه إن شاء الله: إنه كان إذا اشتدت الريح يقول: «اللّٰهُمَّ لَقْحاً لا عَقِيماً».

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حب (١٠٠٨)، طب ٧/ ٣٧، هق ٣/ ٣٦٤] (وافقه الذهبي).

٧٨٦٤ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يكثر ذكر خديجة رضي الله عنها فقلت: لقد أخلفك الله ـ وربما قال حماد ـ: أعقبك الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر الأول، قال: فتمعر وجهه تمعراً ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي، وإذا رأى مخيلة الرعد والبرق حتى يعلم أرحمة هي أم عذاب.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٤٦ ـ الدعاء عند استماع صوت الرعد

٧٨٦٥ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا أبو مطر، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق، قال: «اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضَبِكَ وَلا تُهْلِكْنا بِعَذابِكَ وَعافِنا قَبْلَ ذٰلِكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ١٠٠، ت (٣٤٥٠)، كن (١٧٦٤)، طب ١٢/ ٣١٨، هق ٣/ ٣٦٢] (وافقه الذهبي) [قلت: أبو مطر مجهول].

٣٢٤٧ ـ النهي عند انقضاض النجم عن رؤيته

٧٨٦٦ ـ أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: تعشينا مع أبي هريرة فوق ظهر بيت لنا فانقض نجم فأتبعناه أبصارنا فنهانا وقال: لا تتبعوا أبصاركم فإنا كنا ننهى عن ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٤٨ ـ قولوا خيراً تغنموا واسكتوا عن شرّ تسلموا

٧٨٦٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله وهب، أخبرني أبو هانىء، عن عمرو بن مالك الجنبي، عن فضالة بن عبيد، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم على راحلته وأصحابه معه بين يديه، فقال معاذ بن جبل: يا نبيّ الله أتأذن لي في أن أتقدم إليك على طيبة نفس؟ قال: «نَعَمْ»، فاقترب معاذ إليه فسارا جميعاً فقال معاذ: بأبي أنت يا رسول الله أسأل الله أن يجعل يومنا //٤/ ٢٨٧// قبل يومك، أرأيت إن كان شيء ولا نرى شيئاً إن شاء الله تعالى فأيّ الأعمال نعملها بعدك؟ فصمت رسول الله ﷺ فقال: «الْجِهادُ في سبيلِ الله»، ثم قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الشَّيْءُ الْجِهادُ وَالَّذِي بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذٰلِكَ فَالصِّيامُ وَالصَّدَقَةُ»، [قال: «نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيامُ وَالصَّدَقَةُ»]، فذكر معاذ كل خير يعمله ابن آدم، فقال رسول الله ﷺ: «وَعادَ بِالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ»، قال: فماذا بأبي أنت وأمي عاد بالناس خير من ذلك، قال: فأشار رسول الله ﷺ إلى فيه، قال: «الصَّمْتُ إِلاّ مِنْ خَيْرٍ». قال: وهل نؤاخذ بما تكلمت به ألسنتنا؟ قال: فضرب رسول الله ﷺ فخذ معاذ، ثم قال: «يا مُعاذُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ»، وما شاء الله أن يقول له من ذلك «وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى مناخِرِهِمْ في جَهَنَّمَ إِلاّ ما نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ، فَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ، قُولوا خَيْراً تَغْنَمُوا وَاسْكُتوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَموا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والغرض في إخراجه في هذا الموضع

إباحة دعاء المتعلم لعالمه الذي يقتبس منه أن يجعل الله منيته قبل عالمه، فإني قدمت قبل هذا أخباراً صحيحة في إباحة قول الناس جعلني الله فداك.

(وافقه الذهبي) [قلت: ما رويا للجنبي، وما روى البخاري لأبي هانىء، والإسناد صحيح فحسب].

٣٢٤٩ ـ النهي عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة في ثوب واحد

٧٨٦٨ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يباشر الرجل الرجل في ثوب واحد والمرأة المرأة في ثوب واحد.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٦٩ ـ أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يباشر المرأة المرأة والرجل الرجل في ثوب واحد. قال ابن أبي ليلى: وأنا أرى فيه التعزير، ومحمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى من أجل بيت الصحابة //٤/٢٨٨// من الأنصار ومفتي وفقيه بالكوفة إذ رأى فيه التعزير ففيه قدوة. (سكت عنه الذهبي).

٧٨٧٠ ـ وقد حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَلا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري فقد أجمعا على صحة هذا الحديث.

[ش ٤/ ٣٩٧، حم ١/ ٣٠٤، حب (٥٥٨٢)، طب ١١/ ٢٧٨] (وافقه الذهبي).

٣٢٥٠ ـ النهي عن الدخول في الحمام بغير تستر

٧٨٧١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ ابن الحبابي القاضي، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن، ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن طاووس، وعن أيوب السختياني، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقوا بَيْتاً يُقالُ لَهُ الْحَمّامُ»، قالوا: يا رسول الله إنه يذهب الدرن وينفع المريض، قال: «فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [عب (١١١٧)] (وافقه الذهبي).

٣٢٥١ ـ لا تجلسوا على مائدة يدار عليها الخمر

٧٨٧٢ ـ حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنزي، ثنا محمد بن عبد السلام والحسين بن محمد القباني، وإبراهيم ابن أبي طالب قالوا: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن عطاء، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُدْخِلْ حَليلَتَهُ الْحَمّامَ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَدْخُلِ الْحَمّامَ إِلاّ بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمَ الآخِرِ فَلا يَجْلِسْ عَلى مائِدَةٍ يُدارُ عَلَيْها الْخَمْرُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٣٩، ت (٢٨٠١)] (وافقه الذهبي).

٧٨٧٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن علي الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ

سفيان الثوري، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أبي المليح قال: دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضي الله عنها فقالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمام، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيُّما امْرَأة وَضَعَتْ ثيابَها في غَيرِ بَيْتِ زَوْجِها فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَها فيما بَيْنَها وَبَيْنَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

[هـ (٣٧٥٠)] (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

وقد رواه شعبة عن منصور.

٧٨٧٤ - أخبرناه عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة، عن منصور، عن //٤/٢٨٩// سالم ابن أبي الجعد، عن أبي المليح، قال: دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضي الله عنها فقالت: أنتن اللاتي تدخلن الحمامات، قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ امْرَأةٍ تَضَعُ ثِيابَها في غَيرِ بَيْتِها إلاَّ هَتَكَتِ السِّتْرَ فيما بَيْنَها وَبَيْنَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

[طيا (١٥١٨)، حم ٦/ ١٧٣، مي ٢/ ٢٨١، ت (٢٨٠٣)، د (٤٠١٠)].

وقد روي عن أم سلمة رضي الله عنها مثل هذا عن رسول الله ﷺ.

٧٨٧٥ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن السائب: أن نساء دخلن على أم سلمة زوج النبيّ ﷺ فسألتهن من أنتن؟ قلن: من أهل حمص، قالت: من أصحاب الحمامات، قلن: وبها بأس؟ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيّما امْرَأةٍ نَزَعَتْ ثِيابَها في غَيرِ بَيْتِها خَرَقَ الله عَنْها سِتْرَهُ». [حم (٣٠١)] (سكت عنه الذهبي).

٣٢٥٢ - مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيُكرم جاره

٧٨٧٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أبو صالح، حدّثني الليث، عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي من بني عبد الدار أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدّثه عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كانَ يُؤمِنُ بالله وَالْيَوْم الآخِرِ فَلْيُكرِمْ ضَيفَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بِالله وَالْيَوْم الآخِرِ فَلْيُكرِمْ جارَهُ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بالله وَالْيَوْم الآخِرِ فَلا يَدْخُلِ الْحَمّامَ إلاَّ بِمئزَرٍ، وَمَنْ كانَ يُؤمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ نِسائِكُمْ فَلا تَدْخُلِ الحمّاماتِ».

فرفع الحديث إلى عمر بن عبد العزيز فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن هذا الحديث واكتب بما قال، ففعل فكتب عمر بن عبد العزيز أن تمنع النساء الحمامات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ويعقوب بن إبراهيم هذا الذي روى عنه الْلّيث بن سعد هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي، فذكر الحديث. [د (٣٧٤٨)، حب (٥٥٩٧)، طب ١٠/ ٢٤١] (وافقه الذهبي).

٣٢٥٣ - الحمام حرام على نساء هذه الأمة

٧٨٧٧ - أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حدّثني يحيى ابن أبي أسيد، عن عبيد ابن أبي سوية أنه سمع سبيعة الأسلمية تقول: دخل على عائشة نسوة من أهل الشام، فقالت //٤/ ٢٩٠// عائشة: ممن أنتن؟ فقلن: من أهل

حمص، فقالت: صواحب الحمامات، فقلن: نعم، قالت عائشة رضي الله عنها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحمّامُ حَرامٌ على نِساءِ أُمّتي**»، فقالت امرأة منهن: فلي بنات أمشطهن بهذا الشراب، قالت: بأي الشراب؟ فقالت: الخمر، فقالت عائشة رضي الله عنها أفكنت طيبة النفس أن تمتشطي بدم خنزير؟ قالت: لا، قالت: فإنه مثله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: يحيى مجهول الحال].

٣٢٥٤ ـ النهي عن تعاطي السيف مسلولاً

٧٨٧٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق وعلي بن عبد العزيز قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٧٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا الخصيب بن ناصح، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: مرّ رسول الله ﷺ على قوم يتعاطون سيفاً مسلولاً، فقال رسول الله ﷺ: «**لَعَنَ الله مَنْ فَعَلَ هٰذا، أوَ لَيسَ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هٰذا إذا سَلَّ أَحَدُكُمْ سَيفاً يَنظُرُ إلَيهِ فَأَرادَ أنْ يُناوِلَهُ أخاهُ فَلْيُغمِدْهُ ثُمَّ يُناوِلُهُ إيّاهُ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ٥/٤٠٦، حم ٥/٤١] (وافقه الذهبي) [قلت: مبارك غير قوي، وهو يدلس ويسوي، ولم يذكر سماعاً، والنهي فقط صحيح].

٧٨٨٠ ـ **اخبرنا** أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن علم الصفار ببغداد، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قالت: سمعت منصور بن زاذان يحدّث عن ميمون ابن أبي شبيب، عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبيّ ﷺ يخدمه قال: فأتى علي النبيّ ﷺ وقد صلّيت ركعتين فضربني برجله فقال: «**ألا أَدُلُّكَ على بابٍ مِنْ أبوابِ الْجَنّةِ**»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «**لا حَوْلَ وَلا قُوّةَ إلاّ بالله**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وكان القصد في ذكره في هذا الموضع أن الوالد له مباح أن يخدم ولده ثم للموهوب له الخدمة أن يستخدم منه، ثم يعرف من فضل قيس بن سعد رضي الله عنه أنه خدم النبيّ ﷺ حتى صار //٤/٢٩١// منه بمنزلة صاحب الشرط، ثم لم يفارق أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه في السرّاء والضرّاء إلى أن استشهد بين يديه يوم صفين. [حم ٣/٤٢٢، ت (٣٥٨١)، كن (١٠١٨٧)] (وافقه الذهبي).

٣٢٥٥ ـ إسلام غلام من اليهود بامر النبيّ ﷺ

٧٨٨١ ـ **اخبرنا** أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا: ثنا شريك، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن جبير، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبيّ ﷺ فمرض الغلام فأتاه النبيّ ﷺ يعوده فقال: «**يا غُلامُ أَسْلِمْ قُلْ لا إلٰهَ إلاّ الله**» فجعل الغلام ينظر إلى أبيه، فقال له أبوه: قل ما يقول لك محمد ﷺ، فقال: لا إله إلا الله وأسلم فمات، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**صَلّوا عَلَيهِ**»، وصلّى عليه النبيّ ﷺ.
(سكت عنه الذهبي) [قلت: شريك سيء الحفظ، وابن جبير مجهول].

٣٢٥٦ ـ لن يفلح قوم تملكهم امرأة

٧٨٨٢ ـ أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرة قال: سمعت أبي يحدّث عن أبي بكرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ أتاه بشير يبشره بظفر خيل له ورأسه في حجر عائشة رضي الله عنها، فقام فخر لله تعالى ساجداً فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول فحدّثه، فكان فيما حدّثه من أمر العدو وكانت تليهم امرأة، فقال النبيّ ﷺ: «هَلَكَتِ الرِّجالُ حينَ أَطاعَتِ النِّساءَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٤٥] (وافقه الذهبي).

وشاهده صحيح على شرط الشيخين:

٧٨٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: عصمني الله بشيء سمعته من النبيّ ﷺ لما بلغه أن ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة، فقال النبيّ ﷺ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمُ امْرَأَةٌ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٥١، حب (٤٥١٦)] (وافقه الذهبي).

٣٢٥٧ ـ إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

٧٨٨٤ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عمرو بن حفص بن غياث، حدّثني أبي، ثنا معبد بن خالد الأنصاري، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: دخل جرير بن عبد الله رضي الله عنه على //٤/ ٢٩٢// رسول الله ﷺ وعنده أصحابه، وضنّ كل رجل بمجلسه فأخذ رسول الله ﷺ رداءه فألقاه إليه، فتلقاه بنحره ووجهه فقبله ووضعه على عينيه، وقال: أكرمك الله كما أكرمتني، ثم وضعه على ظهر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَإِذا أَتاهُ كَرِيمُ قَوْمٍ فَلْيُكْرِمْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

٣٢٥٨ ـ لا تقولوا تعس الشيطان فإنه يستعظم

٧٨٨٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن رديف رسول الله ﷺ أنه عثرت به دابته، فقال: تعس الشيطان، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيطانُ فَإِنَّكَ إِنْ قُلْتَ تَعِسَ الشَّيطانُ تَعاظَمَ وَقالَ بقُوَّتي صَرَعْتُهُ، وَإِذا قيلَ بِسْمِ الله خَنَسَ حَتّى يَصيرَ مِثْلَ الذّبابِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورديف رسول الله ﷺ الذي لم يسمّه يزيد بن زريع عن خالد سماه غيره أسامة بن مالك والد أبي المليح بن أسامة.
[حم ٥/ ٣٦٥، د (٤٩٨٢)، كن (١٠٣٨٨)] (وافقه الذهبي).

٧٨٨٦ ـ حدّثنا علي بن عيسى، ثنا أحمد بن نجدة القرشي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا محمد بن حمران، ثنا خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه رضي الله عنه قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فعثر بعيرنا فقلت: تعس الشيطان، فقال لي النبيّ ﷺ: «لا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيطانُ

فَإِنَّهُ يَسْتَعْظِمُ حَتَّى يَكونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقْوَى، وَلٰكِنْ قُلْ بِسْمِ الله فَإِذا قُلْتَ بِسْمِ الله تَصاغَرَ حَتَّى يَصيرَ مِثْلَ الذُّبابِ» . [طب ١/ ١٦٢] (سكت عنه الذهبي).

٧٨٨٧ ـ **اخبرنا** الأستاذ أبو الوليد وأبو عمرو الحيري وأبو بكر بن قريش قالوا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عمرو بن حفص الشيباني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الجبار بن عمر الأيلي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا مشى لم يلتفت.

قال الحاكم لا أعلم أحداً رواه عن محمد بن المنكدر غير عبد الجبار.// ٤/ ٢٩٣//

(قال الذهبي: عبد الجبار، تالف).

٧٨٨٨ ـ **حدّثنا** أحمد بن سهل البخاري، ثنا صالح بن محمد بن الحافظ، ثنا محمد بن غيلان، ثنا أبو داود، ثنا الحكم بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تُسَمّونَ أَوْلادَكُمْ مُحَمَّداً ثُمَّ تَلْعَنونَهُمْ» .

تفرّد الحكم بن عطية عن ثابت. (قال الذهبي: الحكم وثقه بعضهم وهو لين).

٣٢٥٩ ـ أدب العطاس

٧٨٨٩ ـ **اخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بيده ـ أو بثوبه ـ وغض بها صوته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٨٩٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن خوات بن جبير قال: نوم أول النهار حرق وأوسطه خلق وآخره حمق. (سكت عنه الذهبي).

٣٢٦٠ ـ لا تطرقوا النساء ليلاً

٧٨٩١ ـ **اخبرني** محمد بن موسى الفقيه، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا عبد الرحمٰن، ثنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه أنه كان في سفر فقدم فتعجل إلى أهله ليلاً، فإذا شيء نائم مع امرأته فأخذ السيف فقالت امرأته: هذه فلانة مشطتني، فأتى النبيّ ﷺ فذكر له ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَطْرِقوا النِّساءَ لَيْلاً» .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [طب ١١/ ٢٤٥] (قال الذهبي: ذا مرسل).

٣٢٦١ ـ لا حليم إلا ذو عثرة

٧٨٩٢ ـ **حدّثنا** أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا يزيد بن خالد الرملي، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حَليمَ إِلاّ ذو عَثْرَةٍ وَلا حَكيمَ إِلاّ ذو تَجْرِبَةٍ» .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٨، ت (٢٠٣٣)، حب (١٩٣)، حل ٨/ ٣٢٤] (وافقه الذهبي) [قلت: دراج ضعيف في روايته عن أبي الهيثم].

//٤/٢٩٤// ٤٥ ـ كتاب الأيمان والنذور

٣٢٦٢ ـ الأحاديث المنذرة عن يمين كاذبة

٧٨٩٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا عبد الله بن حمران، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا عبد الله بن ثعلبة أنه أتى عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك وهو في إزار جرد فطاف خلف البيت قد التبب به وهو أعمى يقاد قال: فسلمت عليه، فقال: من هٰذا؟ قلت: عبد الله بن ثعلبة، قال: أخو بني حارثة، قلت: نعم، قال: وختن جهينة قلت: نعم، قال: هل سمعت أباك يحدّث بحديث سمعته يحدّث به عن النبيّ ﷺ قال: لا أدري، قال: سمعت أباك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنِ اقْتَطَعَ مالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمينٍ كاذِبَةٍ كانَتْ نُكْتَةً سَوْداءَ في قَلْبِهِ لا يُغَيِّرُها شَيْءٌ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله بلفظه. [حم ١/ ٢٨٩، طب ١/ ٢٥٠] (وافقه الذهبي).

٧٨٩٤ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة قال: سمعت عياضاً أبا خالد يقول: رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار فقال معقل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمينٍ لِيَقْتَطِعَ بِها مالَ رَجُلٍ لَقِيَ الله تَعالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبان»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا الإسناد.
[حم ٥/ ٢٥، حب (١١٩٠)، كن (٦٠٢١)] (وافقه الذهبي).

٧٨٩٥ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل، ثنا أحمد بن عبيد الله بن إدريس، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ مَصْبورَةٍ كاذِبَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ.
[حم ٤/ ٤٣٦، د (٣٢٤٢)، طص ١/ ٥٦، حل ٦/ ٢٧٧] (وافقه الذهبي).

٧٨٩٦ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهندزي، ثنا يحيى بن يحيى وعمرو بن زرارة قالا: ثنا سعيد بن سلمة، ثنا إسماعيل بن أمية، عن عمر بن عطاء ابن أبي الخوار، عن عبيد بن جريج، عن الحارث بن //٤/ ٢٩٥// البرصاء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ في الحج بين الجمرتين، وهو يقول: **«مَنِ اقْتَطَعَ مالَ أَخيهِ الْمُسْلِمِ بِيَمينٍ فاجِرَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ، لِيَبْلُغْ شاهِدُكُمْ غائِبَكُمْ»**. مرتين أو ثلاثاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [حب (٥١٦٥)] (وافقه الذهبي).

٧٨٩٧ ـ **حدّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ نافع بن يزيد المصري، حدّثني أبو سفيان بن جابر بن عتيك، عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«مَنِ اقْتَطَعَ مالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمينِهِ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَدْخَلَهُ**

النَّارَ». قالوا: يا رسول الله وإن كان شيئاً يسيراً، قال: «وَإِنْ كانَ سِواكاً وَإِنْ كانَ سِواكاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [طب ١/ ٢٤٨] (وافقه الذهبي).

٧٨٩٨ ـ أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا سعيد بن يزيد، عن عطية، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا الحارث بن سليمان الجندي، عن كردوس الثعلبي، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ حَلَفَ عَلى يَمينٍ يَقْتَطِعُ بِها مالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فاجِرٌ لَقِيَ الله وَهُوَ أَجْذَمُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة.
[حم ٥/ ٢١٢، د (٣٢٤٤)، حب (٥٠٨٨)] (وافقه الذهبي).

٧٨٩٩ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ عبد الله بن عون، عن الشعبي، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه أنه خاصم رجلاً إلى النبيّ ﷺ في أرض فجعل اليمين على أحدهما فقال الآخر: يا رسول الله إن حلف دفعت إليه أرضي؟ فقال رسول الله ﷺ: «اتْرُكْهُ فَإِنَّهُ مَنْ حَلَفَ عَلى يَمينٍ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِها مالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ الله تَعالَى يَوْمَ الْقِيامَةِ وَهُوَ مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ غَضَباً عَفا الله عَنْهُ أَوْ عاقَبَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [ش ٧/ ١، حم ٥/ ٢١١] (وافقه الذهبي).

٧٩٠٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عثمان بن عمر، أنبأ ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن أبي سلمة قال: كان بين سعيد بن زيد وبين ابنة أروى خصومة فقال مروان: أصلحوا بين هذين //٤/ ٢٩٦// فقلنا له في ذلك حتى قلنا أنصف هذه المرأة فقال: أتروني أنتقصها من حقها شيئاً، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ اقْتَطَعَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ طَوَّقَهُ الله تَعالى يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مالاً بِيَمينِهِ فَلا بُورِكَ لَهُ فيهِ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

٣٢٦٣ ـ من اكبر الكبائر عقوق الوالدين واليمين الغموس

٧٩٠١ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا يونس بن محمد، ثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن مهاجر، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبد الله بن أنيس الجهني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مِنْ أَكْبَرِ الْكَبائِرِ الإِشْراكُ بِالله وَعُقوقُ الْوالِدَيْنِ والْيَمينُ الْغَموسُ، وَما حَلَفَ حالِفٌ بِالله يَمينَ صَبْرٍ فَأَدْخَلَ فيها مِثْلَ جَناحِ الْبَعوضَةِ إلاّ جَعَلَها الله نُكْتَةً في قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٣٠٢٠)] (وافقه الذهبي).

٧٩٠٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن إسحاق، أنبأ سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم قالا: ثنا شعبة، حدّثني أبو التياح، عن أبي العالية، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل: وما اليمين الغموس؟ قال: الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فقد اتفقا على سند قول الصحابي.
(وافقه الذهبي).

٧٩٠٣ ـ **حدثنا** بكر بن محمد بن حمدان المروزي، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، أنبأ هاشم بن هاشم بن عتبة، عن عبد الله بن نسطاس مولى كثير بن الصلت، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هٰذا على يَمينٍ آثِمَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ»، أو قال: «إلاّ وَجَبَتْ لَهُ النّارُ، ولو على سواك أخضر».
[حم ٣/ ٣٤٤، د (٣٢٤٦)، كن (٦٠١٨)، هـ (٢٣٢٥)، حب (٤٣٦٨)] (وافقه الذهبي).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه مالك بن أنس عن هاشم بن هاشم.

٧٩٠٤ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، //٤/ ٢٩٧// عن هاشم بن هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص، عن عبد الله بن نسطاس، عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على منبري هٰذا على يَمينٍ آثِمَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ». (سكت عنه الذهبي).

٧٩٠٥ ـ **حدثنا** أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا الحسن بن يزيد الضمري قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمٰن يقول: أشهد لسمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحْلِفُ عَبْدٌ وَلا أَمَةٌ عِنْدَ هٰذا المنبَرِ على يَمينٍ آثِمَةٍ وَلَوْ على سِواكٍ رَطِبٍ إِلاّ وَجَبَتْ لَهُ النّارُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإن الحسن بن يزيد هذا هو أبو يونس القوي العابد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٥١٨، هـ (٢٣٢٦)] (وافقه الذهبي).

٣٢٦٤ ـ تسبيح ديك رجلاه في الأرض وعنقه تحت العرش

٧٩٠٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عبد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الله أَذِنَ لي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ ديكٍ رِجلاهُ في الأَرْضِ وَعُنُقُهُ مَثْنِيَّةٌ تَحْتَ العَرْشِ وَهُوَ يَقولُ: سُبْحانَكَ ما أَعْظَمَ رَبَّنا قال: فَيَرُدُّ عَلَيهِ ما يَعْلَمُ ذٰلِكَ مَنْ حَلَفَ بي كاذِباً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٩٠٧ ـ **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا سهل بن عثمان العتكي، ثنا أبو خالد الأحمر، ثنا الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيدة قال: سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلاً يحلف بالكعبة، فقال: لا تَحْلِفْ بِالْكَعْبَةِ فَإِنّي سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ الله فَقَدْ كَفَرَ أَو أَشْرَكَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[طيا (١٨٩٦)، حم ٢/ ١٢٥، د (٣٢٥١)، حب (٤٣٥٨)، ت (١٥٣٥)] (وافقه الذهبي).

٧٩٠٨ ـ **أخبرنا** علي بن الحسين السبيعي بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا محمد بن عبيد عن المسعودي، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة بنت صيفي امرأة من جهينة قالت: إن حبراً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: إنكم تشركون تقولون: ما شاء الله وشئت وتقولون: والكعبة،

فقال رسول الله ﷺ: «قُولوا ما شاءَ الله ثُمَّ شِئْتَ وَقولوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/٢٩٨// [كن (٤٧١٤)] (وافقه الذهبي).

٧٩٠٩ ـ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عبد الله بن داود، ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَيسَ مِنّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمانَةِ وَلَيسَ مِنّا مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِىءٍ وَلا مَمْلوكَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٥٢، حب (٤٣٦٣)] (وافقه الذهبي).

٣٢٦٥ ـ مَن حلف على يمين فهو كما حلف

٧٩١٠ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبيس بن ميمون، ثنا يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلى يَمينٍ فَهُوَ كَما حَلَفَ، إنْ قالَ هُوَ يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهودِيٌّ، وَإنْ قالَ هُوَ نَصْرانِيٌّ فَهُوَ نَصْرانِيٌّ، وَإنْ قالَ هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلامِ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلامِ، وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى الْجاهِلِيَّةِ فَإنَّهُ مِنْ جُثا جَهَنَّمَ»، قالوا: يا رسول الله وإن صام وصلّى؟ قال: «وَإنْ صامَ وَصَلّى».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عبيس، ضعفوه، والخبر منكر).

٣٢٦٦ ـ مَن قال أنا بريء من الإسلام فهو كما قال

٧٩١١ ـ حدّثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا إبراهيم بن هلال الجوزجاني، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ أَنا بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلامِ فَإنْ كانَ كاذِباً فَهُوَ كَما قالَ، وَإنْ كانَ صادِقاً فَلَنْ يَرْجِعَ إلى الْإِسْلامِ سالِماً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٣٥٥، د (٣٢٥٨)، كن (٤٧١٣)، هـ (٢١٠٠)] (وافقه الذهبي).

٧٩١٢ ـ أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا: ثنا شريك، عن منصور، عن ربعي بن حراش، ثنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتاه ناس من قريش فقالوا: إنه قد لحق بك ناس من موالينا وأرقائنا ليس لهم رغبة في الدين إلا فراراً من مواشينا وزرعنا، فقال رسول الله ﷺ: «وَالله يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتُقيمُنَّ الصَّلاةَ وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكاةَ أَوْ لأَبْعَثَنَّ عَلَيكُمْ رَجُلاً فَيَضْرِب أَعْناقَكُمْ على الدِّينِ»، ثم قال: «أَنا أَوْ خاصِفُ النعلِ»، قال علي: وأنا أخصف نعل رسول الله //٤/٢٩٩// ﷺ، ثم قال علي: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ النّارَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ١/ ١٥٠] (وافقه الذهبي).

٧٩١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل الزاهد، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم، حدّثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري، حدّثني أبي، عن خارجة بن زيد، عن زيد رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس مع أصحابه يحدّثهم إذ قام فدخل فقام زيد فجلس في مجلس النبيّ ﷺ وجعل يحدّثهم عن النبيّ ﷺ، إذ مرّ بلحم هدية إلى

رسول الله ﷺ، فقال القوم لزيد: وكان أحدثهم سناً يا أبا سعيد لو قمت إلى النبيّ ﷺ فأقرأته منا السلام وتقول له: يقول لك أصحابك: إن رأيت أن تبعث إلينا من هذا اللحم، فقال: «ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَقَدْ أَكَلوا لَحْماً بَعْدَكَ»، فجاء زيد فقال: قد بلغت رسول الله ﷺ، فقال: «ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَقَدْ أكلوا لَحْماً بَعْدَكَ». فقال القوم: ما أكلنا لحماً وإن هذا الأمر حدث فانطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ نسأله ما هذا؟ فجاؤوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله أرسلنا إليك في اللحم الذي جاءك فزعم زيد أنهم قد أكلوا لحماً، فوالله ما أكلنا لحماً، فقال رسول الله ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى خُضْرَةِ لَحْمِ زَيْدٍ في أَسْنانِكُمْ»، فقالوا: أي رسول الله فاستغفر لنا، قال: فاستغفر لهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: إسماعيل، ضعفوه).

٧٩١٤ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدّته، عن أبيها سويد بن حنظلة قال: خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فخلي سبيله، فأتينا رسول الله ﷺ //٤/٣٠٠// فأخبرته أن القوم تحرجوا وحلفت أنا أنه أخي، فقال: «صَدَقْتَ الْمُسْلِم أَخُو الْمُسْلِمِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/٧٩، د (٣٢٥٦) هـ (٢١١٩)] (وافقه الذهبي).

٣٢٦٧ ـ من طلق ما لا يملك فلا طلاق له

٧٩١٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا أبو أسامة، ثنا الوليد بن كثير، حدّثني عبد الرحمٰن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ طَلَّقَ ما لا يَمْلِكُ فَلا طَلاقَ لَهُ، وَمَنْ أَعْتَقَ ما لا يَمْلِكُ فَلا عِتاقَ لَهُ، وَمَنْ نَذَرَ فيما لا يَمْلِكُ فَلا نَذْرَ لَهُ، وَمَنْ حَلَفَ على مَعْصِيَةٍ فَلا يَمينَ لَهُ، وَمَنْ حَلَفَ على قَطيعَةِ رَحِمٍ فَلا يَمينَ لَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وعند عمرو بن شعيب فيه إسناد آخر.
[د (٢١٩١)، هق ١٠/ ٣٣] (قال الذهبي: عبد الرحمن، قال أحمد: متروك وقال أبو حاتم شيخ).

٣٢٦٨ ـ لا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم

٧٩١٦ ـ حدّثناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حبيب بن المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب: أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال: لئن عدت سألتني القسمة لا أكلمك أبداً وكل مالي في رتاج الكعبة، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن الكعبة لغنية عن مالك كفّر عن يمينك وكلّم أخاك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَمينَ عَلَيْكَ وَلا نَذْرَ في مَعْصِيَةِ الرَّبِ، وَلا في قَطيعَةِ الرَّحِمِ وَلا فيما لا تَمْلِكُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٣٢٧٢)، حب (٤٣٥٥)، هق ١٠/٦٦] (وافقه الذهبي).

٧٩١٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، ثنا أسباط بن محمد القرشي، ثنا الشيباني، عن عبد العزيز بن رفيع، عن تميم الطائي قال: جاء رجل إلى

عدي بن حاتم رضي الله عنه، فقال: إني تزوجت امرأة فأعطني قال: اكتب لك بدرع ومغفر فتعطاهما فتسخط الرجل فحلف عدي أن لا يعطيهما إياه، فقال الرجل: كنت أرجو أن تعطيني وصيفاً، فقال: والله لهما أحب إليّ من وصيفين، فقال الرجل: فاكتب لي بهما، فقال عدي //٣٠١/٤// : أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا حَلَفَ أَحَدُكُمْ على يَمينٍ فَرَأى خَيراً مِنها فَلْيَأْتِ الّذِي هُوَ خَيرٌ». ما كتبت لك بهما، قال: فكتب له بهما.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [هق ١٠/ ٣٢] (وافقه الذهبي).

٧٩١٨ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن عائذ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: أفاء الله على رسوله إبلاً ففرقها، فقال أبو موسى الأشعري: يا رسول الله احملني، قال: «لا»، فقال له ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: «لا أَفْعَلُ». قال: وبقي أربع غر الذرى، فقال: يا أبا موسى خذهن، فقال: يا رسول الله إني أستحيي سألتك فمنعتني وحلفت فأشفقت أن يكون دخل على رسول الله ﷺ وهم، فقال رسول الله ﷺ: «إنّي إذا حَلَفْتُ فَرَأَيْتُ أَنَّ غَيرَ ذٰلِكَ أَفضَلُ كَفَّرْتُ عَنْ يَميني وَأَتَيتُ الّذي هُوَ أَفضَلُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٩١٩ ـ حدّثنا أبو [إسحاق] الإمام، ثنا محمد بن إسحاق ومحمد بن نعيم قالا: ثنا أبو الأشعث، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا حلف على يمين لا يحنث حتى أنزل الله تعالى كفارة اليمين، فقال: «لا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيرَهَا خَيراً مِنهَا إلا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، ثُمَّ أَتَيتُ الذي هُوَ خَيرٌ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٦٩ ـ من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثماً

٧٩٢٠ ـ أخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اسْتَلَجَّ في أَهْلِهِ بِيَمينٍ فَهُوَ أَعْظَمُ إثماً».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري. //٣٠٢/٤// (وافقه الذهبي).

٧٩٢١ ـ وقد أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِالْيَمينِ في أَهْلِهِ فَإِنَّهُ آثِمٌ عِنْدَ الله مِنَ الْكَفَّارَةِ الّتي أُمِرَ بِها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٢٧٨، هـ (٢١١٤)] (وافقه الذهبي).

٣٢٧٠ ـ إذا شق إيفاء النذر على رجل فليكفر عن يمينه

٧٩٢٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا أبو سعد البقال، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ، فقال:

إن أختي حلفت أن تمشي إلى البيت وإنه يشق عليها المشي، قال: «مُرْها فَلْتَرْكَبْ إذا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْشِيَ، فَما أَغْنَى الله أَنْ يشقَّ على أُخْتِكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٣٢٩٧)، هق ١٠/ ٧٩] (وافقه الذهبي).

٧٩٢٣ ـ أخبرنا الحسن بن حليم، ثنا أبو الموجه، ثنا الحسين بن حريث، ثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن أبي إسحاق في الرجل يحلف بالمشي فيعجز فيركب قال: قال ابن عباس: يحج من قابل فيركب ما مشى ويمشي ما ركب. قال شريك:

وحدّثنا محمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ، فقال: إن أختي جعلت عليها المشي إلى بيت الله، قال: «إنَ الله تَعالَى لا يَصْنَعُ بِشَقاءِ أُخْتِكَ شَيْئاً، قُلْ لَها فَلْتَحجَّ راكِبَةً وَلْتُكفِرْ يمينَها».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[حم ١/ ٣١٠، د (٣٢٩٥)، خز (٣٠٤٧)] (وافقه الذهبي).

٧٩٢٤ ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: أهدى لي لحم فأمرني رسول الله ﷺ أن أهدي منه لزينب فأهديت لها فردته، فقال: «زِيدِيها»، فزدتها فردته، فقال: «أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ إلاّ زِدْتيها»، فزدتها فردته فدخلتني غيرة، فقلت: لقد أهانتك، فقال: «أَنْتِ وَهِيَ أَهْوَنُ على الله مِنْ أَنْ يُهينَني مِنْكُنَّ أَحَدٌ أُقْسِمُ لا أَدْخُلُ عَلَيْكُنَّ //٤/ ٣٠٣// شَهراً». فغاب عنا تسعاً وعشرين ثم دخل علينا مساء الثلاثين، فقالت: كنت حلفت أن لا تدخل شهراً، فقال: «شَهرٌ هٰكَذا وَشَهرٌ هٰكَذا»، وفرق بين كفيه وأمسك في الثالثة الإبهام.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وفيه البيان أن أقسمت على كذا يمين وقسم. (وافقه الذهبي).

٧٩٢٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أنبأ عمرو بن الحارث أن كثير بن فرقد حدّثه أن نافعاً حدّثهم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ ثُمَّ قالَ إِنْ شاءَ الله فَإِنَّ لَهُ ثنياه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا. [كن (٤٧٦٩)] (وافقه الذهبي).

٧٩٢٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا حلف الرجل على يمين فله أن يستثني ولو إلى سنة، وإنما نزلت هذه الآية في هذا: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: الآية ٢٤]. قال: إذا ذكر استثنى. قال علي بن مسهر: وكان الأعمش يأخذ بها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٢٧١ ـ يمينك على ما يصدقك به صاحبك

٧٩٢٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم، أنبأ عبد الله ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول

الله ﷺ: «يَمينُكَ عَلَى ما يُصَدِّقُكَ بِهِ صاحِبُكَ». [حم ٢/ ٢٢٨، د (٣٢٥٥)، حل ٩/ ٢٢٥] (قال الذهبي: رواه مسلم وابن أبي صالح عبدالله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً مثله).

٣٢٧٢ ـ الحلف حنث أو ندم

٧٩٢٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، ثنا بشار بن كدام السلمي، عن محمد بن زيد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحلفُ حَنثٌ أَوْ نَدَمٌ».

قال الحاكم: قد كنت أحسب برهة من دهري بشار هذا أخو مسعر فلم أقف عليه وهذا الكلام صحيح من قول ابن عمر. [ش ٧/ ٢٢، هق ٩/ ٣٢٠] (وافقه الذهبي).

٧٩٢٩ ـ حدّثنا أحمد بن سهل البخاري، ثنا سهل بن المتوكل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا أبو ضمرة، عن عاصم بن محمد بن زيد //٤/ ٣٠٤// بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إنما اليمين مأثمة أو مندمة. (وافقه الذهبي).

٤٦ ـ كتاب النذور

٣٢٧٣ ـ النذر لا يقدّم شيئاً ولا يؤخره

٧٩٣٠ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن الحسين بن جنيد، ثنا المعافى بن سليمان الحراني، ثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث أنه سمع عبد الله بن عمر و سأله رجل من بني كعب يقال له مسعود بن عمرو: يا أبا عبد الرحمٰن إن ابني كان بأرض فارس فيمن كان عند عمر بن عبيد الله وأنه وقع بالبصرة طاعون شديد، فلما بلغ ذلك نذرت إن الله جاء بابني أن أمشي إلى الكعبة، فجاء مريضاً فمات فما ترى؟ فقال ابن عمر: أوَلم تنهوا عن النذر إن رسول الله ﷺ قال: «النَّذْرُ لا يُقَدِّمُ شَيْئاً وَلا يُؤَخِّرُهُ، فَإِنَّما يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخيلِ» أَوْفِ بِنَذْرِكَ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [حم ٢/١١٨] (وافقه الذهبي).

٣٢٧٤ ـ بيان حقيقة النذر

٧٩٣١ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك وأبو سعيد محمد بن شاذان قالا: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا عمرو ابن أبي عمرو مولى المطلب، عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ النَّذْرَ لا يُقَرِّبُ مِن ابْنِ آدَمَ شَيْئاً لَمْ يَكُنِ الله تَعالى قَدَّرَهُ لَهُ، وَلٰكِنَّ النَّذْرَ يُوافِقُ الْقَدَرَ فَيُسْتَخْرَجُ بِذٰلِكَ مِنَ الْبَخيلِ ما لَمْ يَكُنِ الْبَخيلُ يُريدُ أَنْ يُخرِجَهُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[حم ٢/٣٧٣، هق ١٠/٧٧] (وافقه الذهبي).

٧٩٣٢ ـ أخبرنا أبو يحيى بن المقري الإمام بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم وحجاج بن منهال قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب المعلم، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه أن رجلاً نذر أن يصلّي في بيت المقدس، فسأل عن ذلك رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «صَلِّ هاهُنا»، يعني //٤/٣٠٥// في المسجد الحرام، فقال: يا رسول الله إنما نذرت أن أصلّي في بيت المقدس، فقال: «صَلِّ هاهُنا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[حم ٣/٣٦٣، د (٣٣٠٥)، هق ١٠/٨٢] (وافقه الذهبي).

٣٢٧٥ ـ لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين

٧٩٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا أحمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: ثنا سفيان، عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نَذْرَ في مَعْصِيَةٍ وَكَفّارَتُهُ كَفّارَةُ يَمينٍ».
[حم ٤/٤٤٣، د (٣٢٩٢)، ت (١٥٢٤)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن الزبير متروك].

٧٩٣٤ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء،

أنبأ محمد بن الزبير الحنظلي، عن أبيه، عن رجل، عن عمران بن حصين رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «لا نَذْرَ في مَعْصِيَةٍ وَكَفّارَتُهُ كفَّارَةُ يَمينٍ»، وقد أعضله معمر عن يحيى ابن أبي كثير.
(سكت عنه الذهبي).

٧٩٣٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن يحيى ابن أبي كثير قال: حدّثني رجل من بني حنيفة، عن عمران بن حصين رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا نَذْرَ في مَعْصِيَةٍ». الرجل الذي لم يسمّه معمر عن يحيى هو محمد بن الزبير بلا شك فإنه أراد أن يقول من بني حنظلة، فقال: من بني حنيفة، فأما قوله ﷺ: «لا نَذْرَ في مَعْصِيَةٍ».

قد اتفق عليه الشيخان ومدار الحديث الآخر على محمد بن الزبير الحنظلي وليس بصحيح.
(وافقه الذهبي).

٧٩٣٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمٰن محمد بن عبد الله ابن أبي الزبير، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أبو عامر الخزاز، عن كثير بن شنظير، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة، وقال: «إنَّ مِنَ المِثْلَةِ أَنْ يَخْرِمَ الرَّجُلُ أَنفَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْمَثْلَةِ أَنْ يَنْذُرَ أَنْ يَحجَّ ماشِياً، فَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَحجَّ ماشِياً فَلْيَهْدِ هَدْياً وَلْيَرْكَبْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طيا (٨٣٦)، حم ٤/٤٢٩] (وافقه الذهبي).

//٤/٣٠٦// ٤٧ ـ كتاب الرقاق

٧٩٣٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب المصري، عن عبيد الله بن زحر، عن الوليد بن [أبي] عمران، عن عمرو بن مرة الجملي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله أوصني، قال: «أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ الْعَمَلُ الْقَليلُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حل ١/ ٢٤٤] (قال الذهبي: لا) [قلت: علقه الوليد حيث لم نجده، وهو عند أبي نعيم: ابن أبي عمران].

٣٢٧٦ ـ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

٧٩٣٨ ـ **حدّثنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سعيد ابن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمتان مَغْبونٌ فيهما كَثيرٌ مِنَ النَاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَراغُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[ش ١٣/ ٢٤٣، حم ١/ ٣٤٤، ت (٢٣٠٤)، هـ (٤١٧٠)] (قال الذهبي: ذا في البخاري).

٧٩٣٩ ـ **أخبرني** الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، [عن ابن المبارك] أنبأ عبد الله ابن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ: شَبابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَغِناءَكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَراغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحياتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حل ٤/ ١٤٨] (وافقه الذهبي).

٧٩٤٠ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه، ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة ابن أبي مالك، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: مرّ رسول الله ﷺ بذي الحليفة فرأى شاة شائلة برجلها، فقال: «أَتَرَوْنَ هٰذِهِ الشّاةَ هيِّنَةً عَلى صاحِبِها»؟ قالوا: نعم، قال: «وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَلدُّنْيا أَهْوَنُ على الله مِنْ هٰذِهِ على صاحِبِها، وَلَوْ كانَتِ الدُّنْيا تَعْدِلُ عِنْدَ الله جَناحَ بَعوضَةٍ ما سَقَى كافِراً مِنْها شَرْبَةَ ماءٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٣٠٧//

[هـ (٤١١٠)، طب ٦/ ١٩٤] (قال الذهبي: زكريا، ضعفوه).

٣٢٧٧ ـ الأنبياء أشد بلاء ثم الصالحون

٧٩٤١ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى، ثنا خالد بن خداش بن عجلان المهلبي، ثنا عبد الله بن وهب، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: دخلت على النبيّ ﷺ وهو محموم فوضعت يدي من فوق القطيفة فوجدت حرارة الحمى، فقلت: ما أشد حماك يا رسول الله؟ قال: «إِنّا كَذٰلِكَ مَعْشَرَ الأَنْبياءِ يُضاعَفُ عَلَيْنا الْوَجَعُ لِيضاعَفَ لَنا الأَجْرُ»، قال: فقلت: يا رسول الله أيّ الناس أشد بلاء؟ قال:

«الأَنْبِياءُ»، قلت: ثم مَنْ؟ قال: «ثُمَّ الصَّالِحون إِنْ كانَ الرَّجُلُ لَيُبْتَلى بِالْفَقْرِ حَتّى ما يَجِدُ إِلاّ الْعباءَ فَيَحْوِيَها وَيَلْبَسها، وَإِنْ كانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلى بِالْقَمْلِ حَتّى يَقْتُلَهُ الْقَمْلُ وَكانَ ذٰلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَطاءِ إِلَيْكُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٩٤٢ ـ أخبرنا أبو النضر الفقيه وإبراهيم بن إسماعيل القاري قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو إسماعيل السكوني قال: سمعت مالك بن أدّي يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول وهو على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إِلا مِثْلُ الذُّبابِ تمورُ في جَوّها، فَالله الله في إِخْوانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبورِ فَإِنَّ أَعْمالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فيه مجهولان).

٣٢٧٨ ـ قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب

٧٩٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدّثني سويد بن سعيد، حدّثني بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ قَلْبَ ابنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفورِ يَتَقَلَّبُ في الْيَوْمِ سَبْعَ مَرّاتٍ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فيه انقطاع).

٧٩٤٤ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل الثقفي، عن يزيد بن سنان، ثنا بكير بن فيروز يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ//٤/٣٠٧//: «مَنْ خافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ فَقَدْ بَلَغَ الْمنزِلَ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله غالِيَةٌ أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله غالِيَةٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٤٥٠)، حل ٨/ ٢٧٧] (وافقه الذهبي).

٧٩٤٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا حسن بن علي الهلالي، ثنا عبد الله بن الوليد العدني، حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل ابن أبيّ بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ فَقَدْ بَلَغَ الْمنزِلَ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله غالِيَةٌ أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله الْجَنَّةُ، جاءَتِ الرّاجِفَةُ تَتْبَعُها الرّادِفَةُ جاءَ الْمَوْت بِما فيهِ». (سكت عنه الذهبي).

٣٢٧٩ ـ من أحبّ دنياه اضرّ بآخرته

٧٩٤٦ ـ اخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد العزيز بن محمد، ثنا عمرو ابن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ دُنْياهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْياهُ، فَآثِروا ما يَبْقَى على ما يَفْنى».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٤/ ٤١٢، حب (٧٠٩)، هق ٣/ ٣٧٠] (قال الذهبي: فيه انقطاع).

٣٢٨٠ ـ الأمراض كفارات

٧٩٤٧ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن زينب بنت كعب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رجل: يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها؟ قال: «**كَفَّارات**»، فقال أبي بن كعب: يا رسول الله وإن قلّت؟ قال: «**شَوْكَةٌ فَما فَوْقَها**»، قال: فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت بعد أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله عزّ وجلّ ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال: فما مسّ رجل جلده بعدها إلا وجد حرها حتى مات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ٢٣، كن (٧٤٨٩)، حب (٢٩٢٨)] (وافقه الذهبي) [قلت: ما رويا شيئاً لسعد ولا لزينب لكن للحديث شواهد].

٣٢٨١ ـ إذا مرض المؤمن يكتب عمله حتى يبرأ أو يموت

٧٩٤٨ ـ أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرني رشدين، عن عمرو //٣٠٩/٤// بن الحارث، أخبرني يزيد ابن أبي حبيب: أن أبا الخير حدّثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يحدّث عن النبيّ ﷺ قال: «**لَيسَ مِنْ عَمَلِ يَوْم إلاّ وَهُوَ يُخْتَمُ فَإذا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ قالَتِ الْملائِكَةُ: يا رَبَّنا عَبْدُكَ فُلان قَدْ حَبَسْتَهُ فَيَقولُ الرَّبُّ تَعالى: اخْتِموا لَهُ عَلى مِثْلِ عَمَلِهِ حَتّى يَبْرَأَ أَوْ يَموتَ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ١٤٦، طب ١٧/ ٢٨٤] (قال الذهبي: رشدين، واهٍ).

٧٩٤٩ ـ أخبرنا أحمد بن عبد الله المزني، حدّثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد الواحد بن زيد، حدّثني أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم قال: كنا مع أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه فدعا بشراب فأتي بماء وعسل، فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى أبكى أصحابه فسكتوا وما سكت، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته قال: ثم مسح عينيه فقالوا: يا خليفة رسول الله (ﷺ) ما أبكاك؟ قال: كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته يدفع عن نفسه شيئاً ولم أرَ معه أحداً فقلت: يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك؟ قال: «**هٰذِهِ الدُّنْيا مثلَتْ لي فَقُلْت لَها إلَيْكِ عَنّي ثم رجعت فقالت: إِن أَفْلَتَّ مِنّي فَلَنْ يَنْفَلِتَ مِنّي مَنْ بَعْدَكَ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عبد الصمد تركه البخاري وغيره).

٣٢٨٢ ـ إذا أحبّ الله عبداً حماه الدنيا

٧٩٥٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا محمد بن جهضم، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَحَبَّ الله عَبْداً حَماهُ الدُّنْيا كما يَحْمي أَحَدُكُمْ مَريضَهُ الْماءَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[ت (٢٠٣٦)، حب (٦٦٩)، طب ٤/ ٢٩٨] (وافقه الذهبي).

٧٩٥١ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا ثابت بن يزيد، ثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبيّ ﷺ//٤/٣١٠//، وهو على حصير قد أثر في جنبه، فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا فقال: «ما لي وللدُّنيا وما للدُّنيا وما لي وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ ما مَثَلي وَمَثَلُ الدُّنيا إلا كَراكِبٍ سارَ في يَوْمٍ صائِفٍ فاسْتَظَلَّ تَحتَ شَجَرَةٍ ساعَةً مِنْ نَهارٍ ثُمَّ راحَ وَتَرَكَها».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.
[حم ١/٣٠١، حب (٦٣٥٢)، حل ٤/٢٣٤] (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث عبد الله بن مسعود:

٧٩٥٢ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، ثنا جعفر بن عون، أنبأ المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «ما لي وللدُّنيا إنَّما مَثَلي وَمَثَلُ الدُّنيا كَمَثَلِ راكِبٍ قالَ تَحتَ شَجَرَةٍ في يَوْمٍ صائِفٍ فَراحَ وَتَرَكَها».
[حم ١/٤٤١] (سكت عنه الذهبي).

٧٩٥٣ ـ حدّثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ وأبو الحسن علي بن بندار الزاهد قالا: أنبأ أبو العباس محمد بن الحسن العسقلاني، ثنا إبراهيم بن عمرو السكسكي، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ طَلَبَ ما عِنْدَ الله كانَتِ السَّماءُ ظِلالَهُ وَالأَرْضُ فِراشَهُ، لَم يَهتَمّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمرِ الدُّنيا، فَهُوَ لا يَزرَعُ الزَّرْعَ وَهُوَ يَأكُلُ الخُبزَ وَهُوَ لا يَغرِسُ الشَّجَرَ وَيَأكُلُ الثِّمارَ تَوَكُّلاً عَلى الله تَعالى وَطَلَباً لِمَرْضاتِهِ، فَضَمَّنَ الله السَّمواتِ السَّبْعَ وَالأَرْضينَ السَّبْعَ رِزْقَهُ فَهُمْ يَتْبَعونَ فيهِ وَيأتونَ بِهِ حلالاً، وَيَستَوفي هُوَ رِزْقَهُ بِغَيرِ حِسابٍ عِنْدَ الله تَعالى حَتّى أَتاهُ اليَقينُ».

هذا حديث صحيح الإسناد للشاميين ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: بل منكر أو موضوع، إذ عمرو بن بكر متهم عند ابن حبان، وإبراهيم ابنه، قال الدارقطني: متروك).

٣٢٨٣ ـ حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة

٧٩٥٤ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال: يا معشر الأشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حُلْوَةُ الدُّنيا مُرَّةُ الآخِرَةِ وَمُرَّةُ الدُّنيا حُلْوَةُ الآخِرَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٣١١// [حم ٥/٣٤٢، طب ٣/٣٣١] (وافقه الذهبي).

٣٢٨٤ ـ النهي عن الرياء

٧٩٥٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان الثوري، عن المغيرة الخراساني، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «بَشِّرْ هٰذِهِ الأُمَّةَ بِالسَّناءِ، وَالرِّفْعَةِ وَالنُّصْرَةِ وَالتَّمْكينِ في الأَرْضِ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ للدُّنيا لَمْ يَكُنْ لَهُ في الآخِرَةِ نَصيبٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/١٣٤، حل ١/٢٥٥] (وافقه الذهبي).

٣٢٨٥ ـ إعلام النور في الصدور

٧٩٥٦ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن بالويه، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدّثني عدي بن الفضل، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأنعام: الآية ١٢٥]، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ النُّورَ إذا دَخَلَ الصَّدْرَ انْفَسَحَ»، فقيل: يا رسول الله هل لذلك من علم يعرف؟ قال: «نَعَمْ، التَجافي عَنْ دارِ الْغُرورِ وَالإِنابَةُ إلى دارِ الخلودِ، وَالاسْتِعْدادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزولِهِ». (قال الذهبي: عدي، ساقط).

٧٩٥٧ ـ أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ لا يُصَبْنَ إلاّ بعجب: الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبادَةِ، وَالتَواضُعُ، وَذِكْرُ الله تَعالى، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طب ١/ ٢٩٩] (قال الذهبي: قال ابن حبان في العوام بن جويرية: يروى الموضوعات).

٧٩٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه البزاز ببغداد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا عقبة بن عبد الله الأصم، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قالَ الرَّجُلُ للمُنافِقِ يا سَيِد فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ تَبارَكَ وَتَعالى».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عقبة، ضعيف).

٧٩٥٩ ـ [. . .] فهد بن عوف، ثنا عمر بن الفضل، عن رقبة بن مصقلة، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، قال: أكلت لحماً كثيراً وثريداً، ثم جئت فقعدت حيال النبي ﷺ، فجعلت أتجشأ، فقال: «أقصر من جشائك، فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا، أكثرهم جوعاً في الآخرة». //٤/ ٣١٢//

هذا حديث صحيح. (قال الذهبي: فهد كذبه ابن المديني) [قلت: هذا الحديث مستدرك من التلخيص].

٣٢٨٦ ـ الأشياء التي لا بدّ لابن آدم منها

٧٩٦٠ ـ حدّثني أحمد ابن أبي عثمان الزاهد، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثني أبي، ثنا حريث بن السائب، عن الحسن، عن حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيسَ لابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيما سِوى هٰذِهِ الْخِصالِ: بَيْتٌ يَسْتُرُهُ وَثَوْبٌ يُواري عَوْرَتَهُ وَجِلْفٌ مِنَ الْخبزِ وَالماءِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٣٤١)] (وافقه الذهبي).

٧٩٦١ ـ حدّثنا جعفر بن محمد الخلدي، ثنا أبو العباس بن مسروق، ثنا سريج بن يونس، ثنا سعيد بن محمد الوراق، حدّثني صالح بن حسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عائِشَةُ إِنْ أَرَدْتِ اللّحوقَ بي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيا كَزادِ الرّاكِبِ، لا تَسْتَخْلِقي ثَوْباً حَتّى تَرْقَعيهِ، وَإِيّاكِ وَمُجالَسَةَ الأَغْنِياءِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (١٧٨٠)] (قال الذهبي: الوراق عدم).

٣٢٨٧ ـ استعد للموت قبل نزول الموت

٧٩٦٢ ـ **أخبرنا** حمزة بن العباس العقبي، ثنا أبو قلابة، ثنا إسحاق بن ناصح، ثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا طارِقُ اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزولِ الْمَوْتِ**».

صحيح. [طب ٨/ ٣١٤] (وافقه الذهبي).

٧٩٦٣ ـ **حدثنا** [. . .] عبد الله بن الشخير قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَقِلّوا الدُّخولَ علَى الأَغْنياءِ فَإِنَّهُ قِمن أَنْ لا تَزْدَروا نِعَم الله عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٩٦٤ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا جعفر ابن أبي عثمان الطيالسي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا عبد الجبار بن وهب، أنبأ سعد بن طارق، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**نِعْمَتِ الدّارُ الدُّنْيا لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْها لآخِرَتِهِ حَتّى يُرْضِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِئْسَتِ الدّارُ لِمَنْ صَدَّتْهُ عَنْ آخِرَتِهِ وَقَصرَتْ بِهِ عَنْ رِضاءِ رَبِّهِ، وَإِذا قالَ //٤/ ٣١٣// الْعَبْدُ قَبَّحَ الله الدُّنْيا قالتِ الدُّنْيا قَبَّحَ الله أَعْصانا لِرَبِّهِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل منكر، وعبد الجبار لا يعرف، روى عنه يحيى بن أيوب العابد).

٧٩٦٥ ـ **حدّثنا** أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو اليمان، ثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذا مَرِضَ أَوْحَى الله إِلى مَلائِكَتِهِ: يا مَلائِكَتي أَنا قَيَّدْتُ عَبْدي بِقَيْدٍ مِنْ قُيودِي، فَإِنْ أَقْبِضْهُ أَغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ أُعافِهِ فَحِينَئِذٍ يَقْعُدُ وَلا ذَنْبَ لَهُ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عفير، واهٍ).

٣٢٨٨ ـ من مات على شيء بعثه الله عليه

٧٩٦٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ماتَ علَى شَيْءٍ بَعَثَهُ الله عَلَيْهِ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣١٤] (وافقه الذهبي).

٣٢٨٩ ـ ازهد في الدنيا يحبك الله

٧٩٦٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي القاري ببغداد، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح، ثنا خالد بن عمرو القرشي، ثنا سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ وعظ رجلاً، فقال: «**ازْهَدْ في الدُّنْيا يُحِبُّكَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَازْهَدْ فيما في أَيْدِي النّاسِ يُحِبُّكَ النّاسُ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[هـ (٤١٠٢)، طب ٦/ ٢٣٧، حل ٧/ ١٣٦] (قال الذهبي: خالد، وضاع).

٧٩٦٨ ـ **أخبرني** إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ

إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ماعز العامري، عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله حدّثني بأمر أعتصم به، قال: «قُلْ رَبّي الله ثُمَّ اسْتَقِمْ». قال: قلت: يا رسول الله ما أكثر ما أخاف علي، قال: فأخذ بلسان نفسه، ثم قال: «هٰذا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طيا (١٢٣١)، ت (٢٤١٠)، هـ (٣٩٧٢)، حب (٥٦٩٩)] (وافقه الذهبي).

٧٩٦٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشي، ثنا هشيم، عن عبد الرحمٰن //٤/٣١٤// بن إسحاق، عن محارب بن دثار، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهامِ إبليسَ مَسْمُومَةٌ فَمَنْ تَرَكَها مِنْ خَوْفِ الله أثابَهُ جَلَّ وَعَزَّ إيماناً يَجِدُ حَلاوَتَهُ في قَلْبِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: إسحاق، واهٍ، وعبد الرحمن هو الواسطي ضعفوه).

٣٢٩٠ ـ اربع إذا كان فيك لا يضرك ما فاتك من الدنيا

٧٩٧٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا شعيب بن يحيى، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «أَرْبَعٌ إذا كانَ فيكَ لا يَضُرُّكَ ما فاتَكَ مِنَ الدُّنْيا: حِفْظُ أَمانَةٍ وَصِدْقُ حَديثٍ وَحُسْنُ خَليقَةٍ وَعِفَّةُ طُعْمَةٍ».

[حم ٢/١٧٧] (سكت عنه الذهبي).

٧٩٧١ ـ حدّثنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة في منزل أبي بكر الصدّيق، حدّثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن عيسى المصري، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلاً عَمِلَ عَمَلاً في صَخْرَةٍ لا بابَ لَها وَلا كوّةَ لَخَرَجَ عَمَلُهُ إلى النّاسِ كائِناً ما كانَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٣/٢٨، حب (٥٦٧٨)] (وافقه الذهبي) [قلت: دراج ضعيف].

٧٩٧٢ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك ببغداد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا الحكم بن نافع، ثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ بِالْبلاءِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ كَما يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ بِالنّارِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كالذَّهَبِ الإبْريزِ فَذٰلِكَ الّذي نَجّاهُ الله تَعالَى مِنَ السَّيِّئاتِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كالذَّهَبِ دونَ ذٰلِكَ فَذٰلِكَ الّذي يَشُكُّ بَعْضَ الشَّكِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الأَسْوَدِ فَذٰلِكَ الّذي قَدِ افْتُتِنَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٨/ ١٩٥] (وافقه الذهبي).

٧٩٧٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، ثنا إسحاق بن كعب، ثنا عباد بن العوام، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبيّ ﷺ: «ما يَزالُ الْبلاءُ بِالْمُؤْمِنِ في جَسَدِهِ //٤/٣١٥// وَمالِهِ حَتّى يَلْقَى الله تَعالى وَما عَلَيْهِ خَطيئَةٌ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٢٨٧، ت (٢٣٩٩)، حب (٢٩١٣)، حل ٧/ ٩١] (وافقه الذهبي).

٧٩٧٤ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي،

ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال: قال عبد الله: أنتم أكثر صلاة وأكثر صياماً من أصحاب محمد ﷺ وهم كانوا خيراً منكم قالوا: وبِمَ؟ قال: كانوا أزهد منكم في الدنيا وأرغب منكم في الآخرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٩٧٥ ـ **اخبرنا** أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث، حدّثني يزيد ابن أبي حبيب: أن علي بن رباح أخبره: أنه سمع عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول على المنبر: والله ما رأيت قوماً قط أرغب فيما كان رسول الله ﷺ يزهد فيه منكم، ترغبون في الدنيا وكان يزهد فيها، والله ما مرّ برسول الله ﷺ ثلاث من الدهر إلا والذي عليه أكثر من الذي له.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: صحيح، وليس على شرط واحد منهما).

٧٩٧٦ ـ **اخبرنا** إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، حدّثني عبد الله بن جنادة المعافري أن أبا عبد الرحمٰن الحبلي حدّثه عن عبد الله بن عمرو، عن النبيّ ﷺ قال: «الدُّنيا سَجْنُ الْمُؤْمِنَ وَسَنَتُهُ فَإذا خَرَجَ مِنَ الدُّنْيا فارَقَ السِّجْنَ وَالسَنَةَ».
[حم ٢/ ١٩٧، طب ٦/ ٢٨٩] (سكت عنه الذهبي).

٧٩٧٧ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، حدّثني أبو الفضل محمد بن الحسين القطان، ثنا محمد بن مقاتل المروزي، ثنا يوسف بن عطية، وكان من أهل السنة عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكونُ في آخِرِ الزَّمانِ عُبَّادٌ جُهَّالٌ وَقُرّاءُ فَسَقَةٌ». (قال الذهبي: يوسف، هالك).

٣٢٩١ ـ إن الله يحبّ كل قلب حزين

٧٩٧٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عوف الطائي، ثنا المغيرة، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم، ثنا ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزينٍ». //٤/٣١٦//

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ٦/ ٩٠] (قال الذهبي: مع ضعف أبي بكر منقطع).

٣٢٩٢ ـ ذكر ذمائم العباد

٧٩٧٩ ـ **حدّثنا** علي بن بندار الزاهد، حدّثني أبو بكر محمد بن العباس بن يوسف السليطي، ثنا علي بن سعيد النسوي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا هاشم بن سعيد الكوفي، ثنا زيد بن عطية الخثعمي، عن أسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بِئْسَ العَبْد عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاختالَ وَنَسِيَ الْكَبيرَ الْمتعَال، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَها وَنَسِيَ الْمَبْدأَ وَالْمنْتَهى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَغى وَعَتا وَنَسِيَ الْمقابِرَ وَالبِلا، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيا بِالدِّينِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَصُدُّهُ الرَّغَبُ عَنِ الْحَقِّ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٍ يَقودُهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوىً يُضِلُّهُ».

هذا حديث ليس في إسناده أحد منسوب إلى نوع من الجرح وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه. [ت (٢٤٤٨)] (قال الذهبي: إسناده مظلم).

٧٩٨٠ ـ **حدّثنا** أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني سليمان بن بلال، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لَتُنْتَقَنَّ كما تُنتقى التَمر مِنَ الجفْنَةِ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيارُكُمْ وَلَيَبْقَيَنَّ شِرارُكُمْ، فَموتوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو جميل هو الطائي.

[هـ (٤٠٣٨)] (وافقه الذهبي) [قلت: أبو جميل لم أجد له ترجمه، ووقع عند ابن ماجه «أبو حميد وهو مجهول ولصدر الحديث شواهد دون «فموتوا إن استطعتم فهذا منكر جداً].

٣٢٩٣ ـ الق الله فقيراً ولا تلقه غنياً

٧٩٨١ ـ **حدّثنا** أبو علي الحسين بن علي الحافظ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن موسى بن خلف الرسغني، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي، ثنا أبي، عن أبيه، عن عطاء ابن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري، عن بلال رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا بِلالُ الْقَ الله فَقِيراً وَلا تَلْقَهُ غَنِياً»**. قال: قلت: وكيف لي بذلك يا رسول الله؟ قال: **«إِذا رُزِقْتَ فَلا تُخَبِّىءْ وَإِذا سُئِلْتَ فَلا تَمْنَعْ»**، قال: قلت: وكيف لي بذلك يا رسول الله؟ قال: **«هُوَ ذاكَ وَإِلاّ فالنّار»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٣١٧// (قال الذهبي: واهٍ).

٧٩٨٢ ـ **اخبرنا** دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عبد الله ابن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ دخل مكة وذقنه على رحله متخشعاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٩٨٣ ـ **حدّثنا** جعفر بن محمد الخلدي، ثنا الحسن بن علي القطان، ثنا إسماعيل بن العطار، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنيا أَكْبَرُ هَمِّهِ فَلَيْسَ مِنَ الله في شَيْءٍ، وَمَنْ لَم يَتَّقِ الله فَلَيْسَ مِنَ الله في شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمّ لِلْمُسْلِمينَ عامَّةً فَلَيْسَ مِنْهُمْ»**. (قال الذهبي: إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعاً).

٧٩٨٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا شبابة بن سوار، ثنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة الجشمي رضي الله عنه قال: رأيت النبيّ ﷺ يشير بيده إلى بطن رجل سمين، ويقول: **«لَوْ كانَ هٰذا في غَيْرِ هٰذا كانَ خَيراً لَكَ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ٢/ ٣١٩] (وافقه الذهبي).

٣٢٩٤ ـ لتكن بلغة احدكم من الدنيا مثل زاد الراكب

٧٩٨٥ ـ **اخبرني** إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه قال: دخل سعد على سلمان يعوده قال: فبكى، فقال له سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى أصحابك، قال: فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً حياً وميتاً قال: **«لِتَكُنْ بلغة أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنيا مِثْلُ زادِ الرّاكِبِ»**، وحولي هذه

الأساودة، قال: فإنما حوله أجانة وجفنة ومطهرة، فقال له سعد: يا أبا عبد الله اعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك، قال: فقال: يا سعد اذكر الله عند همّك إذا هممت، وعند يدك إذا قسمت، وعند حكمك إذا حكمت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/٤٣٨] (وافقه الذهبي).

٣٢٩٥ ـ الربا كان عاقبة أمره إلى قل

٧٩٨٦ ـ حدّثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عمرو بن عثمان بن أوس الواسطي، ثنا يحيى //٣١٨/٤// بن زكريا ابن أبي زائدة، عن إسرائيل، عن الركين بن الربيع بن عميلة، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «ما أَكْثَرَ أَحَدٌ مِنَ الرِّبا إلاَّ كانَ عاقِبَةُ أَمْرِهِ إلى قِلّ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (٢٢٧٩)] (وافقه الذهبي).

٧٩٨٧ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا أبو معاوية، ثنا عبد الله بن ميمون، عن موسى بن مسكين، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شانَ على مُسْلِمٍ كَلِمَةً يُشينُهُ بِها بِغَيْرِ حَقّ أَشانَهُ الله بها في النارِ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: سنده مظلم).

٣٢٩٦ ـ لو انكم توكلتم على الله لرزقكم كما يرزق الطير

٧٩٨٨ ـ أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلى الله حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كما يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدو خِماصاً وَتروحُ بِطاناً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[طيا (٥١)، حم ١/ ٣٠، ت (٢٣٤٤)، هـ (٤١٦٤)، حب (٧٣٠)] (وافقه الذهبي).

٧٩٨٩ ـ حدّثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين القاري، حدّثني خالي محمد بن الأشرس السلمي، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا سفيان الثوري، حدّثني أبو سلمة الخراساني، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرْ أُمَّتي بِالسَّناءِ وَالرِّفْعَةِ وَالتَّمْكينِ في الْبِلادِ ما لَمْ يَطْلُبوا الدُّنْيا بعَمَلِ الآخِرَةِ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ في الآخِرَةِ مِنْ نَصيبٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم٥/ ١٣٤، حل ١٠/ ٢٠٩] (قال الذهبي: فيه من الضعفاء: محمد بن الأشرس السلمي وغيره).

٧٩٩٠ ـ أخبرنا عبيد الله بن محمد البلخي التاجر ببغداد، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح أن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير حدّثه عن أبيه، عن كعب بن عياض رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتي الْمالُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٣١٩// [حم ٤/ ١٦٠] (وافقه الذهبي).

٧٩٩١ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أبو معمر، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن حنطب، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: **«مَنْ أَحَبَّ دُنْياهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْياهُ، فآثِروا ما يَبْقى علَى ما يَفْنى»**.

هذا حديث صحيح.

[حم ٤/ ٤١٢، حب (٧٠٩)، هق ٣/ ٣٧٠] (وافقه الذهبي) [قلت: المطلب لم يسمع من أبي موسى].

٣٢٩٧ ـ الكلام في تمثيل الدنيا

٧٩٩٢ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا حامد بن محمود المقري، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن سعد، ثنا عمرو بن قيس، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قيس ابن أبي حازم، عن المستورد رضي الله عنه قال: كنا عند النبيّ ﷺ فتذاكروا الدنيا والآخرة، فقال بعضهم: إنما الدنيا بلاغ للآخرة فيها العمل وفيها الصلاة وفيها الزكاة، وقالت طائفة منهم: الآخرة فيها الجنة وقالوا ما شاء الله، فقال رسول الله ﷺ: **«ما الدُّنيا في الآخِرَةِ إلاّ كما يَمْشي أَحَدُكُمْ إلى اليَمّ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فيهِ فَما خَرَجَ مِنْهُ فَهِيَ الدُّنيا»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم (٨٠٤٩)، ت (٢٣٢٣)، حب (٤٣٣٠)] (وافقه الذهبي).

٣٢٩٨ ـ لا يكون احد متقياً حتى يدع ما لا باس به حذراً لما به باس

٧٩٩٣ ـ **اخبرنا** عبد الله بن الحسين بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عطية بن سعد رضي الله عنه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الرَّجُلَ لا يَكونُ مِنَ الْمُتَّقينَ حَتّى يَدَعَ ما لا بَأْسَ بِهِ حَذَراً لِما بِهِ بَأْسٌ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٤٥١)، هـ (٤٢١٥)] (وافقه الذهبي).

٧٩٩٤ ـ **اخبرنا** الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرني يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عبد الرحمٰن بن زياد، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: **«تُحفَةُ الْمُؤمِنِ الْمَوْتُ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ٨/ ١٨٥] (قال الذهبي: ابن زياد هو الافريقي: ضعيف).

٣٢٩٩ ـ إن الصالحين يشدد عليهم

٧٩٩٥ ـ **اخبرني** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن بشر الحريري، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى ابن أبي كثير، أخبرني أبو قلابة: أن عبد الرحمٰن بن شيبة أخبره أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبيّ //٤/ ٣٢٠// ﷺ قال: **«إِنَّ الصّالِحينَ يُشَدَّدُ عَلَيهِمْ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ١٥٩، حب (٢٩١٩)] (وافقه الذهبي).

٧٩٩٦ ـ **حدّثنا** عبد الباقي بن قانع الحافظ ببغداد، ثنا عبيد الله بن أحمد بن الحسين المروزي،

ثنا إسحاق بن بشر، ثنا مقاتل بن سليمان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْر الله فَلَيْسَ مِنَ الله فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ**». [حل ٣/ ٤٨] (قال الذهبي: إسحاق، ومقاتل ليسا بثقتين ولا صادقين).

٧٩٩٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا سليمان بن بلال، عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس، عن أخيه إبراهيم، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**هٰكذا الإخلاصُ**»، يشير بأصبعه التي تلي الابهام، «**وَهٰذا الدُّعاءُ**»، فرفع يديه حذو منكبيه «**وَهٰذا الابْتِهالُ**»، فرفع يديه مداً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هق ٢/ ١٣٣] (قال الذهبي: ذا منكر بمرة).

٣٣٠٠ ـ تمثيل آخر للدنيا

٧٩٩٨ ـ **أخبرنا** عبد العزيز بن عبد الله السمسار الوراق، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الله تَعالى جَعَلَ الدُّنْيا كُلَّها قليلاً وَما بَقِيَ مِنْها إِلاّ القَليلُ مِنَ القليلِ، وَمَثَلُ ما بَقِيَ مِنها كالثُّغْبِ ـ يعني الغدير ـ شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ**».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٧٩٩٩ ـ **أخبرني** أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن يزيد بن حميد، عن سليمان بن مرثد، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**لَوْ تَعْلَمونَ ما أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثيراً وَلَضَحِكْتُمْ قَليلاً، وَلَخَرَجْتُمْ إِلى الصُّعُداتِ تَجْأَرونَ إِلى الله عَزَّ وَجَلَّ لا تَدْرونَ تَنْجونَ أَوْ لا تَنْجونَ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [حم ٢/ ٢٥٧] (وافقه الذهبي).

٨٠٠٠ ـ **أخبرنا** الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، عن معمر، عن سعيد المقبري //٤/ ٣٢١//، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**ما يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلا غِنًى مُطْغِياً أَوْ فَقْراً مُنْسِياً أَوْ مَرَضاً مُفْسِداً أَوْ هَرَماً مُفَنِّداً أَوْ مَوْتاً مُجْهِزاً أَوِ الدَّجّالَ، وَالدَّجّالُ شَرٌّ غائِبٌ يُنْتَظَرُ أَوِ السّاعَةِ وَالسّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرّ**».

قال الحاكم: إن كان معمر بن راشد سمع من المقبري، فالحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ت (٢٣٠٦)] (وافقه الذهبي).

٣٣٠١ ـ القلوب بين إصبعين من اصابع الرحمٰن

٨٠٠١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ بشر بن بكر، ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر قال: سمعت بسر بن عبيد الله يقول: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما مِنْ قَلْبٍ إِلاّ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصابِعِ الرَّحْمٰنِ إِنْ شاءَ أَقامَهُ وَإِنْ شاءَ أَزاغَهُ**»، وكان رسول الله ﷺ يقول: «**اللّٰهُمَّ يا مُقَلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قُلوبَنا عَلَى دِينِكَ، وَالميزانُ بِيَدِ الرَّحْمٰنِ يَرْفَعُ أَقْواماً وَيَضَعُ آخَرينَ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. [هـ (١٩٩)، حب (٩٤٣)] (وافقه الذهبي).

٣٣٠٢ ـ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

٨٠٠٢ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا جعفر بن محمد بن سوار، ثنا عبد الرحمٰن بن القاسم الكوفي بمصر، ثنا حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عَلِيّ اطْلبوا الْمَعْروفَ مِنْ رُحَماءِ أُمَّتي تَعيشوا في أَكْنافِهِمْ وَلا تَطْلُبوهُ مِنَ الْقاسِيَةِ قُلوبُهُمْ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنزِلُ عَلَيهِمْ، يا عَلِيُّ إِنَّ الله تَعالى خَلَقَ المَعْروفَ وَخَلَقَ لَهُ أَهلاً فَحَبَّبَهُ إِلَيْهِمْ وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فِعالَهُ وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طلاّبَهُ كما وَجَّهَ الماءَ في الأَرْضِ الجريبَةِ لتَحْيَى بِهِ وَيَحْيَى بها أَهْلُها، يا عَلِيُّ إِنَّ أَهْلَ الْمَعْروفِ في الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ الْمَعروفِ في الآخِرَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: الأصبغ واهٍ، وحبان ضعفوه).

٨٠٠٣ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي، ثنا أحمد بن زياد بن مهران، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثِروا ذِكْرَ هاذِمِ اللَّذّاتِ الموت».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.//٤/ ٣٢٢//

[حم ٢/ ٢٩٢، ت (٢٣٠٧)، كن (١٩٥٠)، هـ (٤٢٥٨)، حب (٢٩٩٣)] (وافقه الذهبي).

٨٠٠٤ ـ أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل، ثنا يحيى بن [جعفر بن] الزبرقان، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَتَّخذوا الضَّيعَةَ فَتَرْغَبوا في الدُّنيا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طيا (٣٧٩)، حم ١/ ٣٧٧، ت (٢٣٢٨)، حب (٧١٠)] (وافقه الذهبي).

٣٣٠٣ ـ أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة

٨٠٠٥ ـ حدّثني إبراهيم بن إسماعيل القاري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، ثنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمٰن ابن أبي مالك الدمشقي، عن أبيه، عن عطاء ابن أبي رباح، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ أَحْيِني مِسْكِيناً وَتَوَفَّني مِسْكِيناً وَاحشُرْني في زُمْرَةِ الْمساكِينِ وَإِنَّ أَشْقَى الأَشْقِياءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيهِ فَقْرُ الدُّنيا وَعَذابُ الآخِرةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[هـ (٤١٢٦)، هق ٧/ ١٢] (وافقه الذهبي) [قلت: خالد متروك الحديث].

٨٠٠٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا عتبة ابن أبي حكيم، عن عمرو بن جارية، عن أبي أمية الشعباني قال: سألت أبا ثعلبة عن هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: الآية ١٠٥]، فقال أبو ثعلبة: لقد سألت عنها خبيراً، أنا سألت عنها رسول الله ﷺ قبلاً، فقال: «يا أبا ثَعْلَبَةَ مُروا بِالْمَعْروفِ وَتَناهَوْا عَنِ الْمنكَرِ، فَإِذا رَأَيْتَ شُحّاً مُطاعاً وَهَوىً مُتَّبَعاً وَدُنْيا مُؤْثَرةً وَرَأَيْتَ أَمراً لا بُدَّ لَكَ مِنْ طَلَبِهِ فَعَلَيْكَ نَفْسَكَ وَدَعْهُمْ وَعوامَّهُمْ فَإِنَّ وراءَكُم أَيّامَ الصَّبْرِ، صَبْرٌ فيهِنَّ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ. لِلْعامِلِ فيهِنَّ أَجْرُ خَمْسِينَ يَعْملُ مِثْلَ عَمَلِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[د (٤٣٤١)، ت (٣٠٥٨)، هـ (٤٠١٤)، حب (٣٨٥)] (وافقه الذهبي).

٨٠٠٧ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا علي بن الحسن ابن أبي عيسى الهلالي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا همام بن يحيى، ثنا قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن أبيه رضي الله عنه قال: انتهيت إلى النبيّ ﷺ//٤/٣٢٣// وهو يقرأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: الآية ١]، قال: «**يَقولُ ابْنُ آدَمَ مَالِيَ مَالِيَ، وَهَلْ لَكَ مِنْ مالِكَ إلاّ ما لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طيا (١١٤٨)، حم ٤/ ٢٤، ت (٢٣٤٢)، كن (٦٤٤٠)، حب (٧٠١)، حل ٢/ ٢١١] (وافقه الذهبي).

٨٠٠٨ ـ **اخبرني** عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ثنا حريز بن عثمان، ثنا عبد الرحمٰن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بشر بن جحاش القرشي رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ بزق في كفه، ثم وضع عليها إصبعه، ثم قال: «**يَقولُ الله تَبارَكَ وَتَعالى يا ابْنَ آدَمَ تَعجزني وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هٰذا حَتّى إذا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ وَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتّى إذا بَلَغَتِ التَراقي قُلْتَ أَتَصَدَّقُ وَأَنّى أَوانُ الصَّدَقَةِ؟**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٢١٠، هـ (٢٧٠٧)] (وافقه الذهبي).

٣٣٠٤ ـ مَن استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى

٨٠٠٩ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مروان بن معاوية، عن أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن نبيّ الله ﷺ قال: «**اسْتَحْيوا مِنَ الله حَقَّ الْحياءِ**»، فقلنا: يا نبيّ الله إنا لنستحيي، قال: «**لَيسَ ذٰلِكَ وَلٰكِنْ مَنِ اسْتَحْيَى مِنَ الله حَقَّ الْحياءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَما حَوَى، وَالْبَطْنَ وَما وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلى، وَمَنْ أَرادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنيا، وَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَى مِنَ الله حَقَّ الْحياءِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/ ٣٨٧، ت (٢٤٥٨)، طب ٣/ ٢٤٦، طص ١/ ١٧٧] (وافقه الذهبي) [قلت: الصباح ضعيف].

٨٠١٠ ـ **حدّثني** علي بن بندار الزاهد، حدّثنا محمد بن المسيب، حدّثني أحمد بن بكر البالسي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان الثوري، عن عون ابن أبي جحيفة، عن الحسن ابن أبي الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَأْتي على النّاسِ زَمانٌ يَتَحَلَّقونَ في مَساجِدِهِمْ وَلَيسَ هِمَّتُهُمْ إلاّ الدُّنيا، لَيسَ لله فِيهِمْ حاجَةٌ فَلا تُجالِسوهُمْ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٩٢، هـ ٤٢٤٦، حب (٤٧٦)] (وافقه الذهبي).

٨٠١١ ـ **اخبرني** محمد بن المؤمل بن الحسين، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا النفيلي، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا بشير بن زاذان، //٤/ ٣٢٤// عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقْتَرَبَتِ السّاعَةُ وَلا يَزْدادُ النّاسُ على الدُّنيا إلاّ حِرْصاً، وَلا يَزْدادونَ مِنَ الله إلاّ بُعْداً**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: هذا منكر، وبشير ضعفه الدارقطني واتهمه ابن الجوزي).

٣٣٠٥ ـ مكالمة إبليس مع جنوده في أمر المسلمين

٨٠١٢ ـ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، ثنا أبو أسامة، ثنا كلثوم بن جبر، ثنا سليمان بن حبيب المحاربي قال: سمعت أبا أمامة الباهلي رضي الله عنه يقول: لما بُعث نبيّ الله ﷺ أتت إبليس جنوده فقالوا: قد بعث نبيّ الله وخرجت أمته، فقال إبليس: أيحبون الدنيا؟ قالوا: نعم، قال: لئن كانوا يحبونها ما أبالي أن لا يعبدوا الأوثان إنهم لن ينفلتوا مني وأنا أغدو عليهم وأروح بثلاث: أخذ المال من غير حقه، وإنفاقه في غير حقه، وإمساكه عن حقه، والشر كله لهذا تبع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: كلثوم، ضعيف).

٣٣٠٦ ـ أكثر ما يدخل الناس الجنة التقوى وحسن الخلق

٨٠١٣ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُئل النبيّ ﷺ عن أكثر ما يُدخل الناس الجنة، قال: «التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وسُئل عن أكثر ما يُدخل الناس النار، فقال: «الأَجْوَفان: الْفَمُ وَالْفَرْجِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٩٢، هـ (٤٢٤٦)، حب (٤٧٦)] (وافقه الذهبي).

٨٠١٤ ـ حدّثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا قيس بن أنيف، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن سماك، عن النعمان بن بشير قال سماك: سمعت النعمان وهو على المنبر يقول: قد كان رسول الله ﷺ لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٠٧ ـ شرف المؤمن قيام الليل

٨٠١٥ ـ حدّثنا محمد بن سعيد المذكر الرازي، ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، ثنا عيسى بن صبيح، حدّثنا زافر بن //٤/ ٣٢٥// سليمان، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم قال مرة: عن ابن عمر، وقال مرة: عن سهل بن سعد قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبيّ ﷺ فقال: «يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزيٌّ به، ثم قال: يا محمد شرف المؤمن قيام الليل، وعزّه استغناؤه عن الناس».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإنما يُعرف من حديث محمد بن حميد عن زافر، عن أبي زرعة، عن شيخ ثقة الشك وتلك الرواية عن سهل بن سعد بلا شك فيه. (وافقه الذهبي).

٣٣٠٨ ـ الحسب المال والكرم التقوى

٨٠١٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله المنادى، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا سلام ابن أبي مطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَسَبُ المالُ وَالْكَرَمُ التَّقْوَى».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٥/ ١٠، ت (٣٢٧١)، هـ (٤٢١٩)، طب ٧/ ٢٦٥] (وافقه الذهبي).

٨٠١٧ ـ حدّثني علي بن بندار الزاهد، ثنا أبو جعفر محمد ابن أبي عون النسوي، ثنا محمد بن عبد ربه أبو تميلة، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن ابن أبي مليكة، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَبْغَضَ الْمُسلمونَ عُلَماءَهُمْ، وَأَظْهَروا عِمارَةَ أَسْواقِهِمْ، وَتناكَحوا على جَمْعِ الدَّراهِم، رَماهُمْ الله عَزَّ وَجَلَّ بِأَرْبَعِ خِصالٍ: بِالْقَحْطِ مِنَ الزَّمانِ، وَالْجورِ مِنَ السُّلْطانِ وَالْخيانَةِ مِنْ وُلاةِ الأَحْكامِ، وَالصَّولَةِ مِنَ الْعَدُوِّ».

هذا حديث صحيح الإسناد إن كان عبد الله ابن أبي مليكة سمع من أمير المؤمنين عليه السلام.
(قال الذهبي: بل منكر منقطع، وابن عبد ربه لا يعرف).

٨٠١٨ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد، عن أبيه، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها النّاسُ إِنَّ أَحدَكُم لَنْ يَموتَ حَتّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ وَاتّقوا الله أيُها النّاسُ وَأَجْمِلوا في الطَّلَبِ، خُذوا ما حَلَّ //٤/٣٢٦// وَدَعوا ما حَرُمَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٣٢٤١)] (وافقه الذهبي).

٣٣٠٩ ـ إن النبيّ ﷺ أكل خشناً ولبس خشناً

٨٠١٩ ـ اخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا حيوة بن شريح الحضرمي، ثنا بقية بن الوليد، حدّثني يوسف ابن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ أكل خشناً ولبس خشناً، لبس الصوف واحتذى المخصوف، قيل للحسن: ما الخشن؟ قال: غليظ الشعير، ما كان النبيّ ﷺ يسيغه إلا بجرعة من ماء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لم يصح، نوح واهٍ، ويوسف مجهول).

٨٠٢٠ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا سلام ابن أبي مطيع، ثنا معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقولُ رَبُّكُمْ تبارَكَ وَتَعالَى: يا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبادَتي امْلأْ قَلْبَكَ غِنًى وَامْلأْ يَدَيْكَ رِزْقاً، يا ابْنَ آدَمَ لا تباعِدْ مِنّي فَامْلأْ قَلْبَكَ فَقْراً وَامْلأْ يَدَيْكَ شُغْلاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٢١ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى، ثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول وهو يخطب الناس بمصر: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣١٠ ـ إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر

٨٠٢٢ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث، ثنا

عمرو بن عثمان السواق، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا محمد ابن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله أوصني وأوجز، فقال له النبيّ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالإِيَاسِ مِمّا في أَيْدي النّاسِ، وَإِيّاكَ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الحاضِرُ، وَصَلِّ صَلاتَكَ وَأَنْتَ مُوَدِّعٌ، //٤/٣٢٧// وَإِيّاكَ وَما تَعْتَذِرُ مِنْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت ابن أبي حميد، ضعيف].

٣٣١١ ـ إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب

٨٠٢٣ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا عبد الله بن صالح المصري، حدّثني معاوية بن صالح: أن عبد الرحمٰن بن جبير حدّثه عن أبيه، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «يا أَبا ذَرّ أَتَرى كَثْرَةَ الْمالِ هُوَ الْغِنى»، قلت: نعم، قال: «وَتَرى أَنَّ قِلَّةَ الْمالِ هُوَ الْفَقْر»، قلت: نعم يا رسول الله، قال: «لَيْسَ كَذٰلِكَ إِنَّما الْغَنى غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرِ فَقْرِ الْقَلْبِ»، ثم سألني رسول الله ﷺ عن رجل من قريش، فقال: «فَكَيْفَ تَراهُ»؟ قلت: إذا سأل أعطى وإذا حضر دخل، قال: ثم سألني عن رجل من أهل الصفة، فقال: «هَلْ تَعْرِفُ فُلاناً»؟ قلت: لا يا رسول الله، قال: فما زال يحليه وينعته حتى عرفته، قال: قلت: نعم يا رسول الله، قال: «فَكَيْفَ تَراهُ»؟ قلت: رجل مسكين من أهل المسجد، قال: «هُوَ خَيْرٌ مِنْ طِلاعِ الأَرْضِ مثل الآخر»، قلت: يا رسول الله أفلا يعطي من بعض ما يعطي الآخر، قال: «إِنْ يُعْطَ فَهُوَ أَهْلُهُ وَإِنْ يُصْرَفْ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطى حَسَنَةً».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرجاه من طريق الأعمش عن زيد بن وهب، عن أبي ذرّ مختصراً. (وافقه الذهبي).

٨٠٢٤ ـ أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا أبو مسهر، حدّثني صدقة بن خالد، حدّثني عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدّثني عروة بن محمد بن عطية، حدّثني أبي أن أباه أخبره قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم، ثم أتوا رسول الله ﷺ فقضى من حوائجهم، ثم قال: «هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ»؟ قالوا: نعم غلام معنا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يبعثوا إليّ فأتوني، فقالوا: أجب رسول الله ﷺ فأتيته فلما رآني قال: «ما أَغْناكَ الله فَلا تَسْأَلِ النّاسَ شَيْئاً فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيا هِيَ المنطيةُ وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلى هِيَ الْمنطاةُ، وَإِنَّ مالَ الله تَعالَى لَمَسْؤُولٌ وَمنطي» قال: فكلمني رسول الله //٤/٣٢٨// ﷺ بلغتنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣١٢ ـ قلب الشيخ شاب على حب طول الحياة وكثرة المال

٨٠٢٥ ـ أخبرني [أبو] عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، ثنا علي بن الحسن بن الجنيد، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الوهاب بن بخت، عن عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شابٌّ على حُبِّ اثْنَتَيْنِ طولِ الحياةِ وَكَثْرَةِ الْمالِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٢/٣٥٨، ت (٢٣٣٨)، هـ (٤٢٣٣)] (وافقه الذهبي).

٨٠٢٦ ـ أخبرنا أبو بكر، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ تنبو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد أظن مسلماً أخرجه [(٢٦٢٢)] من حديث حفص بن عبيد الله بن أنس.
[حب (٦٤٨٣)] (وافقه الذهبي).

٣٣١٣ ـ خصائل أولياء الله

٨٠٢٧ ـ حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ نافع بن يزيد، حدّثني عياش بن عباس، عن عيسى بن عبد الرحمٰن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ، فإذا هو بمعاذ بن جبل رضي الله عنه عند قبر رسول الله ﷺ يبكي، فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكيني شيء سمعته من صاحب هذا القبر، قال: وما سمعته؟ قال: سمعته يقول: «إِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَإِنَّ مَنْ عادَى وَلِيَّ الله فَقَدْ بارَزَ الله تَعالَى بِالْمحارَبَةِ، وَإِنَّ الله يُحِبُّ الأَتْقِياءَ الأَخْفِياءَ الَّذِينَ إِنْ غابوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَإِنْ حَضَروا لَمْ يُدْعوا وَلَمْ يُعْرَفوا، قُلُوبُهُمْ مَصابِيحُ الْهُدى، يَخْرُجونَ مِنْ كُلِّ غَبْراءَ مُظْلِمَةٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: عيسى وهو الأنصاري الزرقي، متروك، وعباس مجهول].

٣٣١٤ ـ من تشاعبت به الهموم لم يبالِ الله في أي أودية الدنيا هلك

٨٠٢٨ ـ أخبرني أبو النضر الفقيه وأبو عمرو بن صابر البخاري قالا: ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، ثنا عمر بن محمد العمري، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله //٤/٣٢٩// ﷺ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمومَ هَمّاً وَاحِداً كَفاهُ الله ما أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنيا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ تَشاعَبَتْ بِهِ الْهمومُ لَمْ يُبالِ الله في أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيا هَلَكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ٢/ ١٠٥] (قال الذهبي: يحيى، ضعفوه).

٨٠٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، حدّثني سويد بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفورِ يَتَقَلَّبُ في الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[سقط من التلخيص] [قلت: سويد ضعيف، وخالد لم يدرك أبا عبيدة].

٨٠٣٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا خالد بن خداش الزهري، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن كثير بن زيد، عن ربيح بن عبد الرحمٰن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الشِّرْكُ الخَفِيُّ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ لمكانِ الرَّجُلِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٠] (وافقه الذهبي).

٨٠٣١ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أخبرني

يحيى بن أيوب، حدّثني عمارة بن غزية، حدّثني يعلى بن شداد بن أوس، عن أبيه رضي الله عنه قال: كنا نعد على عهد رسول الله ﷺ أن الرياء الشرك الأصغر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٣٢ ـ وقد حدّثنا بالحديث على وجهه أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا عفان بن مسلم، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام، ثنا شهر بن حوشب، ثنا عبد الرحمٰن بن غنم، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، قال. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلّى وَهُوَ يُرائي فَقَدْ أَشْرَكَ وَمَنْ صامَ وَهُوَ يُرائي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ يُرائي فَقَدْ أَشْرَكَ».
[حم ٤/ ١٢٥، طب ٧/ ٣٣٨] (سكت عنه الذهبي).

٨٠٣٣ ـ أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ معمر، عن عبد الكريم، عن طاووس قال: قال رجل: يا نبيّ الله إني أقف المواقف أبتغي وجه الله وأحب أن يرى موطني قال: فلم يرد عليه //٤/ ١١٠// رسول الله ﷺ حتى نزلت: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: الآية ١١٠] الآية. (سكت عنه الذهبي).

٣٣١٥ ـ تشريح الشهوة الخفية

٨٠٣٤ ـ حدّثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا عبد الواحد بن زيد، عن عبادة بن نسي قال: دخلت على شداد بن أوس رضي الله عنه في مصلاه وهو يبكي، فقلت: يا أبا عبد الرحمٰن ما الذي أبكاك؟ قال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ، فقلت: وما هو؟ قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ رأيت بوجهه أمر أساءني فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله ما الذي أرى بوجهك؟ قال: «أَمْرٌ أَتَخَوَّفُهُ عَلَى أُمَّتي مِنْ بَعْدي». قلت: وما هو؟ قال: «الشِّرْكُ وَشَهْوَةٌ خَفِيَّةٌ»، قال: قلت: يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك؟ قال: «يا شَدّاد أَما إِنَّهُمْ لا يَعْبُدونَ شَمْساً وَلا قَمَراً وَلا وَثَناً وَلا حَجَراً وَلٰكِنْ يُراؤُونَ النّاسَ بِأَعْمالِهِمْ»، قلت: يا رسول الله الرياء شرك هو، قال: «نَعَمْ»، قلت: فما الشهوة الخفية؟ قال: «يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ صائِماً فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَواتِ الدُّنْيا فَيُفْطِر».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ١٢٣] (قال الذهبي: عبد الواحد، متروك).

٣٣١٦ ـ زر القبور تذكر بها الآخرة

٨٠٣٥ ـ أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن أبي مسلم الخولاني، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «زُرِ الْقُبورَ تَذَكَّرْ بِها الآخِرَةَ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعالَجَةَ جَسَدٍ خاوي مَوْعِظَةٌ بَليغَةٌ وَصَلِّ عَلَى الْجَنائِزِ لَعَلَّ ذٰلِكَ يُحْزِنُكَ، فَإِنَّ الْحَزينَ في ظِلِّ اللهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣١٧ ـ القبر اول منازل الآخرة

٨٠٣٦ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أحمد بن بشير بن سعد المرثدي، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، ثنا عبد الله بن بجير قال: سمعت هانئاً مولى عثمان بن عفان

رضي الله عنه يقول: رأيت عثمان واقفاً على قبر يبكي حتى بلّ لحيته فقيل له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنازِلِ الآخِرَةِ فَإِنْ نَجا مِنْهُ فَما بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَما بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما رَأَيْتُ مَنْظَراً إِلاَّ وَالْقَبْرُ //٤/٣٣١// أَفْظَعُ مِنْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٦٣، ت (٢٣٠٨)، هـ (٤٢٦٧)] (وافقه الذهبي).

٣٣١٨ ـ دعا النبيّ أعرابياً إلى القصاص من نفسه

٨٠٣٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد القاري الآدمي ببغداد، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي، ثنا محمد بن مصعب القرقسائي، حدّثني عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي، حدّثني مكحول عن زياد بن حارثة، عن حبيب بن مسلمة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابياً لم يتعمده فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال: يا محمد إن الله لم يبعثك جباراً ولا متكبراً فدعا النبيّ ﷺ الأعرابي، فقال: «اقْتَصَّ مِنّي». فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي، وما كنت لأفعل ذلك أبداً ولو أتيت على نفسي، فدعا له بخير.

قال الحاكم: تفرّد به أحمد بن عبيد، عن محمد بن مصعب ومحمد بن مصعب ثقة.
[حل ٦/ ١٣٧] (قال الذهبي: قال ابن عدي: أحمد بن عبيد صدوق له مناكير، ومحمد ضعيف).

٨٠٣٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا عفان، ثنا همام، حدّثني إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه أنه أتى النبيّ ﷺ فقال: إني أحبكم أهل البيت، فقال له النبيّ ﷺ: «قالَ الله قالَ: فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تجفافاً فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعَ إِلى مَنْ يُحِبُّنا مِنَ السَّيْلِ مِنَ أَعْلى الأَكَمَةِ إِلى أَسْفَلِها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣١٩ ـ حسب ابن آدم ثلاث اكلات يقمن صلبه

٨٠٣٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عوف، ثنا أبو المغيرة، ثنا سليمان بن سليم أبو سلمة الكناني، حدّثني يحيى بن جابر الطائي قال: سمعت المقدام بن معديكرب الكندي رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مَلأَ آدَمِيٌّ وِعاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِهِ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ ثَلاثُ أَكُلات يُقِمْنَ صُلْبَهُ فَإِنْ كانَ //٤/ ٣٣٢// لا مَحالَةَ فَثُلُثٌ طَعامٌ وَثُلُثٌ شَرابٌ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٤/ ١٣٢، ت (٢٣٨٠)، كن (٦٧٦٨)، هـ (٣٣٤٩)] (وافقه الذهبي).

٣٣٢٠ ـ في جهنم بئر يسكنها كل جبار

٨٠٤٠ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن داود الزاهد، ثنا الفضل بن الحباب إملاء من أصله العتيق وأنا سألته، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ أزهر بن سنان أبو خالد مولى لقريش، قال: سمعت محمد بن واسع الأزدي يقول: دخلت على بلال ابن أبي بردة ابن أبي موسى فقلت: يا بلال إن أباك حدّثني عن جدك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «في جَهَنَّمَ وادٍ، في الْوادي بِئْرٌ يُقالُ لَهُ هَبْ هَبْ، حَقٌّ عَلى الله أَنْ يُسْكِنَها كُلَّ جَبّارٍ فَاتَّقِ الله لا تَسْكُنْها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: أزهر ضعيف].

٨٠٤١ ـ أخبرنا أبو بكر ابن أبي نصر المروزي، ثنا محمد بن غالب، ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي، عن الحجاج بن الأسود، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحِبّوا الْفُقراءَ وَجالِسوهُمْ، وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ، وَلترد عَنِ النّاسِ ما تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج بن الأسود.

(قال الذهبي في التلخيص: حجاج ثقة).

٤٨ ـ كتاب الفرائض

٨٠٤٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن إسحاق، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني حفص بن عمر ابن أبي العطاف مولى بني سهم، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أَبا هُرَيْرَةَ تَعَلَّموا الفرائِضَ وعَلِّموهُ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَإِنَّهُ يُنْسى وَهُوَ أَوَّلُ ما يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي**». (قال الذهبي: حفص، واهٍ بمرة).

٣٣٢١ ـ العلم ثلاثة: آية محكمة سنّة قائمة فريضة عادلة

٨٠٤٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم المعافري، عن عبد الرحمٰن بن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**العِلْمُ ثَلاثَةٌ فَما سِوَى ذٰلِكَ فَهُوَ فَضلٌ، آيَةٌ مُحكَمَةٌ أَوْ سُنَّةٌ قائِمَةٌ أَوْ فَريضَةٌ عادِلَةٌ**». /٤/٣٣٣//

[د (٢٨٨٥)، هـ (٥٤)، قط ٤/ ٦٨، هق ٦/ ٢٠٨] (قال الذهبي: الحديثان ضعيفان) [قلت: ابن زياد وابن رافع ضعيفان].

٣٣٢٢ ـ تعلّموا الفرائض وعلّموه الناس

٨٠٤٤ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا الفضل بن عبد الجبار، ثنا النضر بن شميل، أنبأ عوف ابن أبي جميلة، عن سليمان بن جابر الهجري، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَعَلَّموا الْقُرآنَ وَعَلِّموهُ النّاسَ، وَتَعَلَّموا الْفَرائِضَ وَعَلِّموهُ النّاسَ، فَإِنّي امْرُؤٌ مَقْبوضٌ وَإِنَّ العِلْمَ سَيُقْبَضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتّى يَخْتَلِفَ الاثْنانِ في الْفَريضَةِ لا يَجِدانِ مَنْ يَقْضي بِها**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله علّة عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر بن موسى، عن هوذة بن خليفة عن عوف.

[طيا ٤٠٣، مي ١/ ٨٣، قط ٤/ ٨١] (وافقه الذهبي) [قلت: سليمان مجهول].

٨٠٤٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، أخبرنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف عن رجل، عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**تَعَلَّموا الْفرائِضَ وَعَلِّموهُ النّاسَ فَإِنّي امْرُؤٌ مَقْبوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ حَتّى يَخْتَلِفَ الاثْنانِ في الْفَريضَةِ فَلا يَجِدانِ أَحَداً يَفْصِلُ بَيْنَهُما**».

قال الحاكم وإذا اختلفا فالحكم للنضر بن شميل. [كن (٦٣٠٥)، هق ٦/ ٢٠٨] (وافقه الذهبي).

٣٣٢٣ ـ إذا تحدّثتم فتحدّثوا بالفرائض

٨٠٤٦ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي والحسين بن الفضل البجلي قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو هلال الراسبي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري: إذا لهوتم فالهوا بالرمي وإذا تحدّثتم فتحدّثوا بالفرائض.

هذا وإن كان موقوفاً فإنه صحيح الإسناد ويؤيده قوله ﷺ: «اقْتَدوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ». (وافقه الذهبي).

٨٠٤٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق:

وحدّثنا أبو العباس المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: من قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرائض فإن لقيه أعرابي قال: يا مهاجر أتقرأ القرآن؟ فيقول: نعم، فيقول: وأنا أقرأ القرآن فيقول الأعرابي: أتفرض يا مهاجر؟ فإن قال: نعم قال: زيادة خير، وإن قال لا حسبته قال: فما فضلك علي يا مهاجر؟

قال الحاكم هذا موقوف صحيح على شرط الشيخين شاهد للمرسل الذي قدمناه. (وافقه الذهبي).

٨٠٤٨ ـ اخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد //٤/٣٣٤// بن عقيل، عن جابر رضي الله عنه قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيداً، وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالاً، فقال: يقضي الله في ذلك، فنزلت آية الميراث، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عمهما فقال: «اعْطِ ابْنَتَي سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ وَأُمَّهُما الثُّمُنَ وَما بَقِيَ فَهُوَ لَكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٠٩٢)، حم ٣/ ٣٥٢، هق ٦/ ٢١٦] (وافقه الذهبي).

٨٠٤٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: إذا توفي الرجل أو المرأة وترك ابنة واحدة كان لها النصف، فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك كان لهن الثلثان، وإن كان معهن ذكر فلا فريضة لأحد منهم، ويبدأ بأحد أن يشركهن بفريضة فيعطي فريضته فما بقي بعد ذلك فهو للولد بينهم، ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: الآية ١١]، فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الإناث كان لهن الثلثان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

قال الحاكم: أقاويل زيد بن ثابت حجة عند كافة الصحابة:

٨٠٥٠ ـ فقد اخبرنا أبو عبد الرحمٰن ابن أبي الوزير التاجر، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا الأنصاري، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة أن ابن عباس رضي الله عنهما أخذ بركاب زيد بن ثابت، فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله ﷺ، فقال: إنا هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا. [سقط من التلخيص].

٣٣٢٤ ـ الاثنان فما فوقهما جماعة

٨٠٥١ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ موسى بن إسماعيل، ثنا الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال: «الاثْنانِ فَما فَوْقَهُما جَماعَةٌ». [هـ (٩٧٢)] [سقط من التلخيص].

٨٠٥٢ ـ اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا

الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل قال: أتيت أبا موسى وسلمان بن ربيعة في ابنة وابنت ابن وأخت لأب وأم فقالا: للابنة النصف وللأخت النصف وقالا: ائت ابن مسعود فإنه سيتابعنا فأتيته فأخبرته فقال: لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ولكني أقضي بما قضى به رسول الله ﷺ للابنة النصف ولابنة الابن السدس //٤/٣٣٥// وما بقي فللأخت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٢٥ ـ ميراث الإخوة من الاب والام

٨٠٥٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: ميراث الإخوة من الأب والأم أنهم لا يرثون مع الولد الذكر ولا مع ولد الابن ولا مع الأب شيئاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد اتفقا على غير حديث مثل هذا من فتوى زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه. (وافقه الذهبي).

٨٠٥٤ ـ أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقال: إن الأخوين لا يردان الأم عن الثلث، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾ [النساء: الآية ١١] فالإخوان بلسان قومك ليسا بإخوة، فقال عثمان بن عفان: لا أستطيع أن أرد ما كان قبلي ومضى في الأمصار وتوارث به الناس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٥٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه أنه كان يقول: الإخوة في كلام العرب أخوان فصاعداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٢٦ ـ قال النبيّ: «أفرض أمتي زيد بن ثابت»

٨٠٥٦ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام، ثنا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْرَضُ أُمَّتِي زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٥٧ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: أتي عمر رضي الله عنه في امرأة وأبوين فجعل للمرأة الربع وللأم //٤/٣٣٦// ثلث ما بقي وللأب ما بقي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٥٨ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن سفيان، عن أبيه سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ما كان الله تعالى ليراني أفضل أماً على جدّ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٢٧ ـ الكلالة من لم يترك ولداً ولا والداً

٨٠٥٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أوصى عند الموت، فقال: الكلالة ما قلت، قال ابن عباس: وما قلت؟ قال: من لا ولد له.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهو في الأصل مسند فإن في خطبته وما راجعت رسول الله ﷺ في شيء ما راجعته فيه. (وافقه الذهبي).

٨٠٦٠ ـ **أخبرنا** أبو النضر الفقيه، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا يحيى بن آدم، ثنا عمار بن زريق، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله ما الكلالة؟ قال: «أما سَمِعْتَ الآيَةَ الّتي نَزَلَتْ في الصَّيفِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[النساء: الآية ١٧٦] وَالكَلالَةُ مَنْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَداً وَلا وَالِداً».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: الحماني، ضعيف).

٣٣٢٨ ـ ميراث الإخوة من الأب

٨٠٦١ ـ **حدّثنا** عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤونها من بعد وصية يوصى بها أو دين، وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات والإخوة من الأم والإخوة من الأب والأم أقرب من الإخوة من الأب.

هذا حديث رواه الناس عن أبي إسحاق والحارث بن عبد الله على الطريق لذلك لم يخرجه الشيخان وقد صحت هذه الفتوى عن زيد بن ثابت. (وافقه الذهبي).

٨٠٦٢ ـ **كما حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن //٤/٣٣٧// خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: ميراث الإخوة من الأب إذا لم يكن معهم أحد من بني الأم والأب كميراث الإخوة من الأب والأم سواء ذكرهم كذكرهم وإناثهم كإناثهم، وإذا اجتمع الإخوة من الأب والأم والإخوة من الأب وكان في بني الأب والأم ذكر فلا ميراث معه لأحد من الإخوة من الأب. (وافقه الذهبي).

٨٠٦٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى ابن أبي طالب، حدّثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، عن أبي الزناد، عن عمرو بن وهب، عن أبيه، عن زيد بن ثابت في المشتركة قال: هبوا إن أباهم كان حماراً ما زادهم الأب إلا قرباً وأشرك بينهم في الثلث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٦٤ ـ وشرحه بالحديث الذي حدّثناه الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى، أنبأ أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عمر وعلي وعبد الله وزيد رضي الله عنهم في أم وزوج وإخوة لأب وأم وإخوة لأم أن الإخوة من الأب والأم شركاء للإخوة من الأم في ثلثهم وذلك أنهم قالوا: هم بنو أم كلهم ولم يزدهم الأب إلا قرباً، فهم شركاء في الثلث.
(سكت عنه الذهبي).

٣٣٢٩ ـ مسالة ميراث الابنة والأخت

٨٠٦٥ ـ أخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي، ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام، ثنا يحيى بن يحيى ومحمود بن آدم قالا: ثنا سفيان بن عيينة، ثنا مصعب بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: شيء لا تجدونه في كتاب الله تعالى ولا في قضاء رسول الله ﷺ وتجدونه في الناس كلهم للابنة النصف وللأخت النصف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٦٦ ـ أخبرنا أبو يحيى السمرقندي، ثنا محمد بن نصر، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد أنه قال: كان ابن الزبير يقول في ابنة وأخت المال للابنة فقلت: إن معاذ أقضى فينا باليمن للابنة //٣٣٨/٤// النصف وللأخت النصف، قال: فأنت رسولي إلى الوليد بن عتبة وكان قاضيه على الكوفة فمره فليأخذ بذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٣٠ ـ الحقوا المال بالفرائض فما بقي فلأولى رجل ذكر

٨٠٦٧ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد، ثنا أحمد بن حبان بن ملاعب، ثنا علي بن عاصم، ثنا عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي النبيّ ﷺ: «ألحقوا المالُ بِالفرائِضِ فَما بَقِيَ فَلأَوْلى رَجُلٍ ذَكَرٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد فإن علي بن عاصم صدوق ولم يخرجاه.
[ت (٢٠٩٨)، كن (٦٣٣١)، قط ٤/ ٧٠، هق ٦/ ٢٣٤] (قال الذهبي: بل أجمعوا على ضعفه).

وقد أرسله سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وابن جريج ومعمر بن راشد، عن عبد الله بن طاووس:

٨٠٦٨ ـ أما حديث الثوري، فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سفيان الثوري:

وأما حديث ابن عيينة، فأخبرناه أبو يحيى السمرقندي، ثنا محمد بن نصر، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ سفيان بن عيينة.

وأما حديث ابن جريج، فأخبرناه أبو يحيى، ثنا محمد بن نصر، أنبأ عبد الرزاق عن ابن جريج:

وأما حديث معمر، فأخبرناه أبو العباس السياري، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ معمر كلهم عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلْحِقوا المالَ بِالْفرائِضِ فَما أَبْقَتِ الْفرائِضُ فَهُوَ لأَوْلى رَجُلٍ ذَكَرٍ». [حب (٦٠٣٠)] (سكت عنه الذهبي).

٣٣٣١ ـ قضاء أبي بكر في الجدة

٨٠٦٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان:

وحدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ سفيان:

وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو مسلم، ثنا القعنبي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر رضي الله عنه بعد رسول الله ﷺ فقالت: إن لي حقاً أن ابن ابن أو ابن ابنة لي مات قال: ما علمت لك في كتاب الله حقاً ولا سمعت من رسول الله ﷺ فيه شيئاً وسأسأل الناس، فسألهم فشهد المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أعطاها السدس، قال: من سمع ذلك معك فشهد محمد بن مسلمة فأعطاها أبو بكر السدس. //٤/٣٣٩//

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٧٠ ـ أخبرنا أبو يحيى السمرقندي، ثنا محمد بن نصر الإمام، ثنا إسحاق، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة قال: جاء ابن عباس رضي الله عنهما رجل فقال: رجل توفي وترك بنته وأخته لأبيه وأمه، فقال: لابنته النصف وليس لأخته شيء، قال الرجل: فإن عمر رضي الله عنه قضى بغير ذلك جعل للابنة النصف وللأخت النصف، قال ابن عباس: أنتم أعلم أم الله. فلم أدرِ ما وجه هذا حتى لقيت ابن طاووس فذكرت له حديث الزهري، فقال: أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول: قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ [النساء: الآية ١٧٦]، قال ابن عباس: فقلتم أنتم لها النصف وإن كان له ولد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا علي بن الحسن الهلالي، أنبأ أبو معمر، ثنا وهيب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن معقل بن يسار قال: قال عمر من عنده في الجد، عن رسول الله ﷺ قلت عندي قال: ما عندك؟ قلت: أعطاه السدس، قال: مع مَن؟ قلت: لا أدري، قال: لا دريت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله، ثنا علي بن الحسن، ثنا أبو معمر، ثنا وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه جعله أبا يعني الجد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٣٢ ـ مشاورة عمر في ميراث الجد والإخوة

٨٠٧٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما استشارهم في ميراث الجد والإخوة قال زيد: وكان رأيي أن الإخوة أولى بالميراث من الجد، وكان عمر رضي الله عنه يرى يومئذ أن الجد أولى بميراث ابن أبيه من إخوته، قال زيد: فحاورت أنا عمر فضربت لعمر في ذلك مثلاً، وضرب علي ابن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم لعمر مثلاً يومئذ السيل يضربانه ويصرفانه على نحو تصريف زيد.

هذا حديث صحيح //٤/٣٤٠// على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٧٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمّه موسى بن عقبة قال: ثنا عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم حدّثه: أن عمر رضي الله عنه حين طعن قال: إني رأيت في الجد رأياً فإن رأيتم أن تتبعوه فقال عثمان: أن نتبع رأيك فهو رشد وأن نتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذو الرأي كان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٣٣ ـ للجدتين السدس بينهما بالسوية

٨٠٧٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا الفضل بن سليمان، ثنا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: إن من قضاء رسول الله ﷺ للجدتين من الميراث السدس بينهما بالسوية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٣٤ ـ أول من أعال الفرائض عمر

٨٠٧٦ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: ثنا محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: أول من أعال الفرائض عمر رضي الله عنه وأيم الله لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة فقيل له: وأيها قدم الله وأيها أخر؟ فقال: كل فريضة لم يهبطها الله عزّ وجلّ عن فريضة إلا إلى فريضة فهذا ما قدم الله عزّ وجلّ، وكل فريضة إذا زالت عن فرضها لم يكن لها إلا ما بقي فتلك التي أخر الله عزّ وجلّ كالزوج والزوجة والأم والذي أخر كالأخوات والبنات، فإذا اجتمع من قدم الله عزّ وجل ومن أخر بدىء بمن قدم فأعطي حقه كاملاً، فإن بقي شيء كان لمن أخر وإن لم يبقَ شيء فلا شيء له.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٧٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، ثنا بقية بن الوليد، حدّثني أبو سلمة الحمصي سليمان //٤/٣٤١// بن سليم، عن عمر بن روية، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «تَحوزُ الْمَرْأَةُ ثَلاثَةَ مَواريثَ عَتيقَها وَلَقيطها وَالْوَلَدِ الّذِي لاعَنَتْ عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٩٠ (٢٩٠٦)، ت (٢١١٥)، كن (٦٤٢٠)، هـ (٢٧٤٢)]
(قال الذهبي: هو في السنن الأربعة من طريق عمر بن رُوْبة عن عبد الواحد بن عبد الله عن واثلة) [قلت: عمر ضعيف].

٣٣٣٥ ـ عصبة ولد الملاعنة أمه

٨٠٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن يعقوب الحافظ وأبو يحيى السمرقندي قالا: ثنا محمد بن نصر الإمام، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ عباد بن العوام، عن عمر بن عامر، عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في ميراث ابن الملاعنة: ميراثه كله لأمه.

هذا حديث رواته كلهم ثقات وهو مرسل وله شاهد. (وافقه الذهبي).

٨٠٧٩ ـ **أخبرنا** أبو يحيى وحده، ثنا محمد بن نصر، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن داود ابن أبي هند، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن رجل من أهل الشام: أن رسول الله ﷺ قال في ولد الملاعنة: «عُصْبَتُهُ أُمُّهُ». (سكت عنه الذهبي).

٨٠٨٠ ـ **وأنبا** أبو يحيى، ثنا محمد بن نصر، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يحيى ابن أبي بكير، عن إبراهيم بن طهمان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: اختصم إلى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه في ولد الملاعنة فأعطى ميراثه أمه وجعلها عصبته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ومحمد بن إسحاق هذا هو الصغاني بلا شك فيه.
(وافقه الذهبي).

٣٣٣٦ ـ الولاء لحمة كلحمة النسب

٨٠٨١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب عوداً على بدء، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا الشافعي، أنبأ محمد بن الحسن، عن أبي يوسف، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ قال: «الْوَلاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ لا تُباعُ وَلا تُوهَبُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[مي ٢/ ٤٩٠ حب (٤٩٥٠)، هق ٦/ ٢٤٠] (قال الذهبي: بالدبوس).

٨٠٨٢ ـ **وقد حدّثنا** عبد الرحمٰن بن حمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن مهران، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «الْولاءُ لُحْمَةٌ مِنَ النَّسَبِ لا تُباعُ وَلا تُوهَبُ». //٤/ ٣٤٢// (سكت عنه الذهبي).

٣٣٣٧ ـ لا مُساعاة في الإسلام

٨٠٨٣ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق وعبد الله بن محمد بن موسى العدل قالا: ثنا محمد بن أيوب، أنبأ عمرو بن حصين العقيلي، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا سالم ابن أبي الذيال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا مُساعاةَ في الإِسْلامِ، مَنْ ساعَى في الْجاهِلِيَّةِ فَقَدْ أُلْحِقُهُ بِعُصْبَتِهِ، وَمَنْ ادَّعَى وَلَداً مِنْ غَيْرِ رُشْدِهِ لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُورَثْ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ١/ ٣٦٢، د (٢٢٦٤)، طب ١٢/ ٤٩] (قال الذهبي: لعله موضوع، فإن ابن الحصين تركوه).

٨٠٨٤ ـ **وشاهده** ما أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا محمد بن بكار بن بلال، ثنا محمد بن راشد، عن سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أن النبيّ ﷺ قال: «مَنِ ادَّعَى وَلَداً مِنْ أَمَةٍ لا يَمْلِكُها أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عاهَرَ بها فَإِنَّهُ لا يَلْحَقُ بِهِ وَلا يَرِثُ، وَهُوَ وَلَدُ زِنا لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كانوا».
[في التلخيص: سمعه محمد بن راشد منه] (قال الذهبي: وثقه أحمد. وقال النسائي: ليس بقوي).

٨٠٨٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَعْيانَ بَني الأُمِّ يَتَوارَثونَ دونَ بَني الْعلاتِ». [حم ١/ ١٣١، ت (٢٠٩٤)، هـ (٢٧١٥)] (سكت عنه الذهبي).

٨٠٨٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا زكريا بن

عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيداً، وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالاً، فقال: «يَقْضِي الله فِي ذَٰلِكَ» قال: فنزلت آية الميراث فأرسل رسول الله ﷺ إلى عمهما فقال: «اعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ وَأُمَّهُما الثُّمُنَ وَما بَقِيَ فَهُوَ لَكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٣٨ ـ ميراث العمة والخالة

٨٠٨٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الإمام، أنبأ محمد بن غالب، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أقبل رسول الله ﷺ على حمار فلقيه //٤/٣٤٣// رجل، فقال: يا رسول الله رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما، قال: فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «اللَّهُمَّ رَجُلٌ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَخالَتَهُ لا وارِثَ لَهُ غَيْرَهُما»، ثم قال: «أَيْنَ السّائِلُ»؟ قال: ها أنا ذا، قال: «لا ميراثَ لَهُما».

هذا حديث صحيح الإسناد، فإن عبد الله بن جعفر المديني وإن شهد عليه ابنه علي بسوء الحفظ فليس ممن يترك حديثه. (قال الذهبي: ولا احتج به أحد).

٨٠٨٨ ـ **وله شاهد** كما حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أحمد بن هارون العودي، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن شريك ابن أبي نمر أن الحارث بن عبد الله أخبره: أن رسول الله ﷺ سُئل عن ميراث العمة والخالة فسكت، فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال: «حَدَّثَني جِبْرِيلُ أَنْ لا مِيراثَ لَهُما».
[ش ١١/٢٦٣، قط ٤/ ٨٠] (سكت عنه الذهبي).

٨٠٨٩ ـ **أخبرنا** أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، عن عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ ركب إلى قباء وعلى الحمار أكاف فقال: «أَسْتَخِيرُ الله تَعالى في ميراثِ العَمَّةِ وَالْخالَةِ»، فأوحى الله تعالى إليه: «أَنْ لا مِيراثَ لَهُما».

فقد صح حديث عبد الله بن جعفر بهذه الشواهد ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: الأول فيه الشاذكوني وهو مرسل، والثاني فيه ضرار وهو هالك).

٨٠٩٠ ـ **أخبرنا** الحسين بن الحسن بن أيوب، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، حدّثني سعيد بن عفير، حدّثني علوان بن داود، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه أعوده فسمعته يقول: وددت أني سألت النبيّ ﷺ عن ميراث العمة والخالة فإن في نفسي منها حاجة.
(قال الذهبي: علوان، ضعيف).

٨٠٩١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة //٤/٣٤٤// بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: لا ترث العمة أخت الأب للأب والأم ولا الخالة ولا من هو أبعد نسباً من المتوفى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٩٢ ـ حدثنا أبو العباس، ثنا الحسن بن عفان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا الحسن بن صالح، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: هيهات هيهات أين ابن مسعود إنما كان المهاجرون يتوارثون دون الأعراب، فنزلت ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال: الآية ٧٥].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٣٩ ـ الخال وارث من لا وارث له

٨٠٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا الشيخ الشهيد الإمام ابن الإمام أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، عن علي ابن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام الكندي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مَولى مَنْ لا مَولَى لَهُ أَرِثُ مالَهُ وَأَفُكُّ عانيه، وَالخالُ وارِثُ مَنْ لا وارِثَ لَهُ يَرِثُ مالَهُ وَيَفُكُّ عانيه».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: علي قال أحمد: له أشياء منكرات، لم يخرج له البخاري).

٣٣٤٠ ـ إن الخالة أم

٨٠٩٤ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء، عن هبيرة بن يريم، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعوا الجارِيَةَ مَعَ خالَتِها فَإِنَّ الخالَةَ أُمٌّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٠٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الشيباني وأبو يحيى السمرقندي قالا: ثنا محمد بن نصر الإمام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ مخلد بن يزيد الجزري، عن ابن جريج، عن عمرو بن مسلم، عن طاووس، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ قال: «الله وَرَسولُهُ مَولى مَنْ لا مَولى لَهُ، وَالخالُ وارِثُ مَنْ لا وارِثَ لَهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[ش ١١/ ٢٦٤، حم ١/ ٢٨، ت (٢١٠٤)، هـ (٢٧٣٧)، حب (١٢٢٧)] (وافقه الذهبي).

٨٠٩٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن صدقة //٤/٣٤٥// الفدكي، ثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال الزبير بن العوام رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: الآية ٧٥]، قال: كان رسول الله ﷺ قد آخى بين رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار، فلم نشك أنّا نتوارث لو هلك كعب وليس له من يرثه، فظننت أني أرثه ولو هلكت كذلك يرثني، حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٤١ ـ الإسلام يزيد ولا ينقص

٨٠٩٧ ـ أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، عن شعبة،

عن عمرو ابن أبي حكيم، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه أتي في ميراث يهودي وله وارث مسلم، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإِسْلامُ يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٢٣٦، د (٢٩١٢)، هق ٦/ ٢٠٥] (وافقه الذهبي).

٨٠٩٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَرِثُ الْمُسْلِمِ النَّصرانِيَّ إِلاّ أَنْ يَكونَ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ».

[كن (٦٣٨٩)، قط ٤/ ٧٤، هق ٦/ ٢١٨] (وافقه الذهبي).

محمد بن عمرو هذا هو اليافعي من أهل مصر صدوق الحديث صحيح، فإن الأصل فيه حديث عمرو بن شعيب الذي:

٣٣٤٢ ـ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

٨٠٩٩ ـ حدّثناه أبو العباس، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرني ابن وهب، أخبرني الخليل بن مرة، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكافِرَ وَلا الكافِرُ الْمُسْلِمَ».

[عب (٩٨٥٢)، حم ٥/ ٢٠٠، ت (٢١٠٧)، د (٢٩٠٩)، هـ (٢٧٢٩)].

٣٣٤٣ ـ لا يرث الميت من الميت إذا لم يعرف أيهما مات قبل صاحبه

٨١٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي قالا: ثنا محمد بن نصر الإمام، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ عبد العزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما توفيت هي وابنها //٤/٣٤٦// زيد بن عمر بن الخطاب في يوم فلم يدرِ أيهما مات قبل فلم ترثه ولم يرثها، وإن أهل صفين لم يتوارثوا، وإن أهل الحرة لم يتوارثوا.

هذا حديث إسناده صحيح وفيه فوائد منها أن أم كلثوم ولدت لعمر ابناً فأما الفائدة الأخرى فله شاهد. (وافقه الذهبي).

٨١٠١ ـ أخبرنا أبو عبد الله وأبو يحيى قالا: ثنا محمد بن نصر، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ خارجة بن مصعب، عن ثور، عن سليمان بن موسى، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه كان لا يورث الميت من الميت إذا لم يعرف أيهما مات قبل صاحبه.

٨١٠٢ ـ أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا محمد بن موسى بن حاتم، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء: الآية ٣٣] قال: كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب ليرث أحدهما الآخر فنسخ الله ذلك بالأنفال: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾. (سكت عنه الذهبي).

٨١٠٣ ـ أخبرنا أبو يحيى السمرقندي، ثنا محمد بن نصر الإمام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة قال: ثنا أبو حسان عن الأسود بن هلال أنه سمع معاذ بن جبل رضي

الله عنه يقول وهو على المنبر: ورث مال رجل ترك ابنته وأخته فجعل لابنته النصف ولأخته النصف ورسول الله ﷺ حي بين أظهرهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٤٤ ـ من لم يترك وارثاً إلا عبداً أعتقه فالميراث له

٨١٠٤ ـ **أخبرني** أبو الحسين محمد بن أحمد الخياط بقنطرة بردان، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، أنبأ ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً مات، فقال النبيّ ﷺ: **«الْتَمِسوا لَهُ وارِثاً»**، فلم يوجد إلا مولى له هو الذي أعتقه، فقال رسول الله ﷺ: **«أَعْطوهُ إيّاهُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، إلا أن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة روياه عن عمرو بن دينار، عن عوسجة مولى ابن عباس، عن ابن عباس. //٤/٣٤٧//
[د (٢٩٠٤)] (وافقه الذهبي).

٨١٠٥ ـ **أما حديث** حماد فأخبرناه أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن مسلمة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن سلمة:

وأما حديث ابن عيينة فحدّثناه علي بن حمشاذ العدل، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: أخبرني عوسجة مولى ابن عباس قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: مات رجل على عهد رسول الله ﷺ ولم يترك وارثاً ولا قرابة إلا عبداً أعتقه، فأعطاه النبيّ ﷺ الميراث. (سكت عنه الذهبي).

٨١٠٦ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن إبراهيم بن طهمان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: اختصموا إلى علي رضي الله عنه في ولد الملاعنة فجاء عصبة أبيه يطلبون ميراثه، فقال: إن أباه قد كان يبرأ منه، فأعطى أمه الميراث وجعلها عصبة ولم يعطهم شيئاً.

هذا حديث صحيح الإسناد وإن كان موقوفاً على حكم أمير المؤمنين، فإنه غريب من فتاواه وأحكامه. (وافقه الذهبي).

٣٣٤٥ ـ رد الصدقة ميراثاً

٨١٠٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، ثنا عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: أتت النبيّ ﷺ امرأة فقالت: إني تصدقت على أمي بصدقة فماتت فرجعت الصدقة إلي، فقال رسول الله ﷺ: **«وَجَبَ أَجْرُكِ وَرَجَعَ إِلَيْكِ صَدَقَتُكِ»**.

رواه سفيان الثوري وغيره عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه.
[د (٣٣٠٩)، كن (٦٣١٧)] (سكت عنه الذهبي).

٨١٠٨ ـ **أخبرناه** المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا ابن أبي ليلى والثوري عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: أتت امرأة إلى النبيّ ﷺ فقالت:

إن أمي توفيت وعليها صوم شهرين، فقال: «صُومي عَنْها»، فقالت: إن عليها حجة، قال: «فَحجّي عَنها»، قالت: فإني تصدقت عليها بجارية، فقال: «قَدْ آجَرَكِ الله وَرَدَّها عَلَيْكِ الْميراثُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٦٦٧)، طص ٢/ ٦] (وافقه الذهبي).

٨١٠٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث //٣٤٨/٤//، عن سعيد ابن أبي هلال، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، وهو الذي أري النداء أنه تصدّق على أبويه، ثم توفيا فردّه رسول الله ﷺ إليه ميراثاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان أبو بكر بن عمرو بن حزم سمعه من عبد الله بن زيد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨١١٠ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن محمد وعبد الله ابني أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي بكر بن حزم: أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه جاء إلى النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله إن حائطي هذا صدقة وهو لله ولرسوله فجاء أبواه فقالا: يا رسول الله كان قوام عيشنا فردّه رسول الله ﷺ عليهما، ثم ماتا فورثه ابنهما بعدهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين كذلك. (وافقه الذهبي).

وأصح ما روي في طرق هذا الحديث:

٨١١١ ـ **ما حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا عبيد الله بن عمر، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد، عن جدّه عبد الله بن زيد أنه تصدّق بحائط له فأتى أبواه النبيّ ﷺ فقالا: يا رسول الله إنها كانت قيم وجوهنا ولم يكن لنا شيء غيره، فدعا عبد الله، فقال: «إِنَّ الله تَعالَى قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ وَرَدَّها عَلَى أَبَوَيْكَ»، قال بشير: فتوارثناها بعد ذلك. وهذا الحديث وإن كان إسناده صحيحاً على شرط الشيخين فإني لا أرى بشير بن محمد الأنصاري سمع من جدّه عبد الله بن زيد، وإنما ترك الشيخان حديث عبد الله بن زيد في الأذان والرؤيا التي قصها على رسول الله ﷺ بهذا الإسناد لتقدم موت عبد الله بن زيد، فقد قيل: إنه استشهد بأحد وقيل بعد ذلك بيسير والله أعلم.
(قال الذهبي: فتعين أن حديث أبي بكر بن حزم عنه منقطع).

٣٣٤٦ ـ إذا استهل الصبي ورث وصلّي عليه

٨١١٢ ـ **أخبرني** أبو بكر ابن أبي نصر المزكي بمرو، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا شبابة بن سوار، ثنا المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إذا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ».

لا أعرف أحداً رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة، وقد أوقفه ابن جريج وغيره، وقد كتبناه من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير موقوفاً.
[هـ (١٥٠٨)، هق ٨/٤] (وافقه الذهبي) [قلت فيه عنعنة أبي الزبير، وحسبه الوقف].

٨١١٣ ـ حدّثنا أبو علي الحافظ، أنبأ أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي بمصر وعبد الله بن زيدان البجلي بالكوفة//٤/٣٤٩// قالا: ثنا عبد الله بن الكندي، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إِذا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أجده من حديث الثوري عن أبي الزبير موقوفاً فكنت أحكم به. [مي ٢/ ٤٨٥] (وافقه الذهبي).

٤٩ ـ كتاب الحدود

٣٣٤٧ ـ أعتى الناس على الله من قتل غير قاتله

٨١١٤ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن موهب قال: سمعت محمد بن عبد الرحمٰن يحدّث عن عمرة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: وجد في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوّاً رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضارِبِهِ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قاتِلِهِ، ورَجُلٌ تَوَلّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِالله وَرَسولِهِ، وَلا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هق ٨/ ٢٦] (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث أبي شريح العدوي الذي:

٨١١٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ أَعْتَى النّاسِ عَلَى الله تَعالَى مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قاتِلِهِ، أَوْ طَلَبَ بِدَمٍ في الْجاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلامِ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ في النَّوْمِ ما لَمْ تبْصِرْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، إلا أن يونس بن يزيد رواه عن الزهري بإسناد آخر: (قال الذهبي: صحيح ولكن اختلف على الزهري فيه).

٨١١٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أنبأ يونس، عن الزهري، عن مسلم بن يزيد، عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ بهذا الحديث.//٤/ ٣٥٠// (سكت عنه الذهبي).

٨١١٧ ـ أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنزي، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا أبو كريب ونصر بن علي قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بَثَّ جُنودَهُ فَيقولُ: مَنْ أَضَلَّ الْيَوْمَ مُسْلِماً أَلْبَسْتُهُ التّاجَ فَيَجيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتى عَقَّ وَالِدَهُ فقالَ: يُوشِكُ أَنْ يَبَرَّهُ، وَيَجيءُ أَحَدُهُمْ فَيقولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَيَقولُ: يُوشِكُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، وَيَجيءُ أَحَدُهُمْ فيقولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتى أَشْرَكَ فَيَقولُ: أَنْتَ أَنْتَ، وَيَجيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقولُ: لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتى قَتَلَ فَيقولُ: أَنْتَ أَنْتَ وَيُلْبِسُهُ التّاجَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٤٨ ـ لا يحلّ دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث

٨١١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أشرف يوم الدار فقال: أنشدكم بالله تعالى تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلاّ

بِإحْدى ثَلاثٍ: زِنى بَعْدَ إحْصانٍ، أَوِ ارْتِدادٍ بَعْدَ إِسْلام، أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ يُقْتَلُ بِهِ»، فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام، ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله ﷺ، ولا قتلت النفس التي حرّم الله فبِمَ تَقتلوني؟

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[ش ٩/ ٤١٤، حم ١/ ٦٣، ت (٢١٥٨)، كن (٣٥٢٠)، هـ (٢٥٣٣)، د (٤٥٠٢)] (وافقه الذهبي).

٣٣٤٩ ـ المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً

٨١١٩ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا أبو غسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَزالُ الْمَرْءُ في فسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ ما لَمْ يُصِبْ دَماً حَراماً».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما يعد في أفراد محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن يحيى الكناني، وله إسناد آخر صحيح.//٤/ ٣٥١// (وافقه الذهبي).

٨١٢٠ ـ حدّثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَزالَ الْمَرْءُ في فِسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ ما لَمْ يُصِبْ دَماً حَراماً».
[حم ٢/ ٩٤] (وافقه الذهبي).

٨١٢١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا ثور بن يزيد، عن أبي عون، عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت معاوية ابن أبي سفيان، وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسى الله أَنْ يَغْفِرَهُ إلاّ الرَّجُلَ يَموتُ كافِراً، أَوِ الرَّجُلَ يَقْتُلُ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٩٩، كن (٣٤٤٦)، طب ١٩/ ٣٦٥] (وافقه الذهبي).

٨١٢٢ ـ أخبرني عبد الله بن أحمد بن البلخي التاجر ببغداد، ثنا أبو إسماعيل محمد بن أحمد، ثنا محمد بن المبارك الدمشقي، ثنا صدقة، ثنا خالد بن دهقان، ثنا عبد الله ابن أبي زكريا قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسى الله أَنْ يَغْفِرَهُ إلاّ الرَّجُلَ يَموتُ مُشْرِكاً أَوْ يَقْتُلُ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٤/ ٩٩، د (٤٢٧٠)، ن ٧/ ٨١، حب (٥٩٨٠)] (وافقه الذهبي).

٣٣٥٠ ـ النهي عن الأربع الموبقات

٨١٢٣ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي قال: ألا إنما هو أربع فما أنا اليوم بأشيخ من يوم سمعتهن من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «لا تُشْرِكوا بِالله شَيْئاً وَلا تَقْتُلوا النَّفْسَ الّتي حَرَّمَ الله إلاّ بِالْحَقِّ وَلا تَسْرِقوا وَلا تَزْنوا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[ش ١٤/ ٢٩٨، حم ٤/ ٣٣٩، ن ٢/ ١٤٢] (وافقه الذهبي).

٨١٢٤ ـ **انبانا** أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد، ثنا الحسين ابن أبي معشر، ثنا وكيع بن الجراح، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن عبد الرحمٰن بن عائذ، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: //٤/ ٣٥٢// **«مَنْ لَقِيَ الله تَعالَى لا يُشرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبوابِ الْجَنَّةِ شاءَ».**

وقد قيل عن إسماعيل، عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير.
[حم ٣/ ١٥٢، هـ (٢٦١٨)، طبر ٨/ ٨١] (قال الذهبي: صحيح).

٨١٢٥ ـ **حدّثنا** أبو علي الحافظ، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدّثنا القاسم بن الوليد الهمداني، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ ماتَ لا يُشرِكُ بِالله شَيْئاً وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرامٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبوابِ الْجَنَّةِ شاءَ».**

وقد روي في هذا الباب عن عطية العوفي حديث لم أرَ من إخراجه بداً وقد علوت فيه أيضاً.
[طب ٢/ ٣٥٠] (قال الذهبي: الأول أصح).

٣٣٥١ ـ لا يبغض أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار

٨١٢٦ ـ **أخبرناه** أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن البغوي، ثنا داود بن عبد الحميد أصله من الكوفة وانتقل إلى الموصل، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قتل قتيل على عهد النبيّ ﷺ بالمدينة فصعد المنبر خطيباً، فقال: **«ما تَدْرونَ مَنْ قَتَلَ هٰذا الْقَتيلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ»**؟ ثلاثاً، قالوا: والله ما علمنا له قاتلاً، فقال ﷺ: **«وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَوْ اجْتَمَعَ على قَتْلِ مُؤْمِنٍ أَهْلُ السَّماءِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَرَضُوا بِهِ لأَدْخَلَهُمُ الله جَميعاً جَهَنَّمَ، وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُبْغِضُنا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاّ أَكَبَّهُ الله في النّارِ».** (قال الذهبي: خبر واهٍ).

٣٣٥٢ ـ الإيمان قيد الفتك

٨١٢٧ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا أسباط بن نصر الهمداني، ثنا إسماعيل بن عبد الرحمٰن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَفْتِكُ الْمُؤْمِنُ، الإِيمانُ قَيَدَ الْفَتْكَ».**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [د (٢٧٦٩)] (وافقه الذهبي).

٨١٢٨ ـ **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن مروان بن الحكم قال: دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فقالت: يا معاوية قتلت حجراً وأصحابه وفعلت الذي فعلت، أما تخشى أن أخبأ لك رجلاً فيقتلك؟//٤/ ٣٥٣// قال: لا إني في بيت أمان، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الإيمانُ قَيَدَ الْفَتْكَ، لا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ».**
[حم ٤/ ٩٢، طب ١٩/ ٣١٩] (سكت عنه الذهبي).

٨١٢٩ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب قال: دخل عمار على عائشة رضي الله عنها يوم الجمل، فقال: السلام عليك يا أماه، قالت: لست لك بأم، قال: بلى إنك أمي وإن كرهت، قالت: من ذا الذي أسمع صوته معك، قال: الأشتر. قالت: يا أشتر أنت الذي أردت أن تقتل ابن أختي قال: لقد حرصت على قتله وحرص على قتلي، فلم يقدر، فقالت: أما والله لو قتلته ما أفلحت، فأما أنت يا عمار، فقد علمت أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُقتَلُ إلاّ أحدَ ثلاثةِ رَجلٌ قَتَلَ رَجُلاً فَقُتِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ زَنَى بَعْدَما أُحصِنَ، وَرَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلامِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ١٨١، كن (٣٤٨١)] (وافقه الذهبي).

٣٣٥٣ ـ من قتل رجلاً بعدما اطمان إليه نصب له يوم القيامة لواء غدر

٨١٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا قرة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير قال: ثنا عامر بن شداد قال: كنت أبطن شيء بالكذاب أدخل عليه بسيفي فدخلت عليه ذات يوم، فقال: جئتني والله ولقد قام جبريل عن هذا الكرسي فأهويت إلى قائم سيفي، فقلت: ما أنتظر أن أمشي بين رأسه وجسده حتى ذكرت حديثاً حدّثناه عمرو بن الحمق رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ ثُمَّ قَتَلَهُ بَعْدَما اطْمَأَنَّ إِلَيهِ نُصِبَ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ لَواءُ غَدْرٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [كن (٨٧٤١)] (وافقه الذهبي).

٨١٣١ ـ حدّثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو حذيفة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ إلاّ بِإِحْدَى ثَلاثٍ قَتَلَ فَيُقْتَلُ وَالثَّيِّبُ الزَّاني وَالمفارِقُ لِلْجماعَةِ»، أو قال: «الخارِجُ مِنَ الجَماعَةِ».

هذا //٤/ ٣٥٤// حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

٨١٣٢ ـ وقد أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن عصام، ثنا حفص بن عبد الله:

وحدّثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، ثنا أحمد بن حفص، حدّثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن أبي يعمر، عن مسروق، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: «لا يَحِلُّ دَمُ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ إلاّ بِإِحْدى ثَلاثٍ: رَجُلٌ قَتَلَ فَيُقْتَلُ بِهِ، وَالثَّيِّبُ الزاني، وَالمفارِقُ لِلْجَماعَةِ».

٨١٣٣ ـ حدّثنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو حذيفة، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبيّ ﷺ مثله. (قال الذهبي: هذا أصح).

٣٣٥٤ ـ حكاية ام ولد لرجل كانت تشتم النبيّ فقتلها مولاه

٨١٣٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن عيسى بن السكن بواسط، ثنا أبو منصور

الحارث بن منصور، ثنا إسرائيل، ثنا عثمان الشحام، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كانت أم ولد لرجل كان له منها ابنان مثل اللؤلؤتين، وكانت تشتم النبيّ ﷺ فينهاها ولا تنتهي ويزجرها ولا تنزجر، فلما كان ذات ليلة ذكرت النبيّ ﷺ فما صبر أن قام إلى مغول فوضعها في بطنها، ثم اتكأ عليها حتى أنفذها، فقال رسول الله ﷺ: «أَشْهَدُ أَنَّ دَمَها هَدَرٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[كن (٣٥٣٣)، طب ١١/ ٣٥١] (وافقه الذهبي).

٣٣٥٥ ـ يُقتل من شتم النبيّ ﷺ

٨١٣٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أبي برزة قال: تغيظ أبو بكر على رجل، فقلت: من هو يا خليفة رسول الله (ﷺ) قال: لِمَ، قلت لأضرب عنقه إن أمرتني بذلك؟ قال: فقال أبو بكر رضي الله عنه أو كنت فاعلاً؟ قلت: نعم، قال: فوالله لأذهب عظم كلمتي التي قلت غضبه، ثم قال: ما كان لأحد بعد محمد ﷺ.

صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨١٣٦ ـ أخبرنا محمد بن الحسن النصر اباذي، ثنا يحيى بن محمد الحنائي، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن توبة //٤/٣٥٥// العنبري، قال: سمعت أبا السوار عبد الله بن قدامة بن عنزة القاضي يحدّث عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: أغلظ رجل لأبي بكر الصدّيق رضي الله عنه فقلت: يا خليفة رسول الله ألا أقتله؟ فقال: ليس هذا إلا لمن شتم النبيّ ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

٨١٣٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن عمرو مولى المطلب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ وَجَدْتُموهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لوطٍ فَاقْتُلوا الْفاعِلَ وَالْمَفعولَ بِهِ». قال سليمان بن بلال: سمعت يحيى بن سعيد وربيعة يقولان: مَن عمِل عمَل قوم لوط فعليه الرجم أحصن أو لم يحصن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد. [حم ١/ ٣٠٠، هـ (٢٥٦١)] (وافقه الذهبي).

٨١٣٨ ـ حدّثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، أنبأ أبو عصمة سهل بن المتوكل، ثنا القعنبي، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر العمري، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لوطٍ فَارْجموا الْفاعِلَ وَالْمَفْعولَ بِهِ». //٤/٣٥٦//

(قال الذهبي: عبد الرحمن، ساقط).

٣٣٥٦ ـ من وجدتموه يأتي بهيمة فاقتلوه

• ٨١٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا محمد بن مسلمة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عبد الله بن جعفر المخرمي، عن عمرو ابن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ وَجَدْتموهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلوا الْفاعِلَ وَالْمَفْعولَ بِهِ، وَمَنْ وَجَدْتُموهُ يَأْتِي بَهيمَةً فَاقْتُلوهُ وَاقْتُلوا الْبَهيمَةَ مَعَهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [د (٤٤٦٤)، ت (١٤٥٦)] (وافقه الذهبي). ، وللزيادة في ذكر البهيمة شاهد.

٨١٤٠ ـ **اخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرني عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر النبيّ ﷺ أنه قال في الذي يأتي البهيمة: **«اقْتُلوا الْفاعِلَ وَالْمَفْعولَ بِهِ»**.

[حم ١/ ٢٦٩، ت (١٤٥٥)، كن (٧٣٤٠)، هـ (٢٥٦٤)، طب ١١/ ٢٢، حل ٣/ ٣٤٣] (سكت عنه الذهبي).

٨١٤١ ـ **فحدّثنا** أبو الوليد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من أتى بهيمة فليس عليه حد.

(سكت عنه الذهبي).

٣٣٥٧ ـ لعن الله على سبعة من خلقه

٨١٤٢ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا أبو المثنى العنبري، ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا زهير، عن عمرو ابن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: **«لَعَنَ الله مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الله، لَعَنَ الله مَنْ غَيَّرَ تخُومَ الأَرْضِ، لَعَنَ الله مَنْ كمهَ الأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، لَعَنَ الله مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، لَعَنَ الله مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيهِ، لَعَنَ الله مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ»**. قال:

[هب (٢٠١٢)، حم ١/ ٣٠٩، طب ١١/ ٢١٨، حب (٤٤١٧)] (وافقه الذهبي).

٨١٤٣ ـ **وحدّثنا** عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد العزيز بن محمد، ثنا عمرو ابن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ وزاد فيه: **«لَعَنَ الله مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣١٧، كن (٧٣٣٩)، طب ١١/ ٢١٨] (وافقه الذهبي).

٨١٤٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، ثنا ابن أبي فديك، ثنا هارون التيمي، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَعَنَ الله سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ»**، فردّ رسول الله ﷺ على كل واحد ثلاث مرات، ثم قال: **«مَلْعونٌ مَلْعونٌ مَلْعونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِها مَلْعونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئاً مِنْ وَالِدَيْهِ، مَلْعونٌ مَنْ أَتى شَيْئاً مِنَ الْبهائِمِ، مَلْعونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدودَ الأَرْضِ، مَلْعونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الله، مَلْعونٌ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيهِ»**.

(قال الذهبي: هارون، ضعفوه).

٣٣٥٨ ـ من وقع على ذات محرم فاقتلوه

٨١٤٥ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك، ثنا ابن أبي مريم، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة، حدّثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ وَقَعَ عَلَى ذاتِ مَحْرَم فَاقْتُلوهُ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/ ٣٠٠، ت (١٤٦٢)، هـ (٢٥٦٤)، قط ٣/ ١٢٦] (قال الذهبي: لا).

٣٣٥٩ ـ من نكح امراة ابيه يضرب عنقه

٨١٤٦ ـ **اخبرنا** علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا محمد بن علي بن عفان العامري، ثنا أسباط بن محمد القرشي، ثنا//٤/ ٣٥٧// مطرف بن طريف الحارثي، ثنا أبو الجهم، عن البراء بن

عازب رضي الله عنهما قال: إني لأطوف على إبل لي ضلت فأنا أجول في أبيات فإذا أنا براكب وفوارس فجعل أهل الماء يلوذون بمنزلي، وأطافوا بفنائي واستخرجوا منه رجلاً فما كلّموه حتى ضربوا عنقه، فلما ذهبوا سألت عنه فقالوا: عرس بامرأة أبيه. (وافقه الذهبي).

٨١٤٧ ـ حدّثنا [. . .] زيد ابن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه قال: لقيت عمي ومعه الراية، فقلت له: أين تريد؟ قال: بعثني النبيّ ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله. (سكت عنه الذهبي).

٨١٤٨ ـ حدّثنا [. . .] همام عن القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عَلَى أُمَّتي عَمَلُ قَوْمِ لوطٍ».

صحيح الإسناد. [حم ٣/ ٣٨٢، ت (١٤٥٧)، هـ (٢٥٦٣)] (وافقه الذهبي).

٣٣٦٠ ـ من وقاه الله شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة

٨١٤٩ ـ حدّثنا [. . .] وهيب عن أبي واقد، عن إسحاق مولى زائدة، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ حَفظَ ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

صحيح الإسناد، وأبو واقد هو صالح بن محمد. [حب (٥٧٠٣)، طب ٦/ ٢٣٤] (وافقه الذهبي).

٨١٥٠ ـ حدّثنا [. . .] ابن عجلان عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ وَقاهُ الله شَرَّ ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». [ت (٢٤٠٩)] (سكت عنه الذهبي).

٣٣٦١ ـ من أجل غيرة الله حرم الفواحش

٨١٥١ ـ حدّثنا [. . .] إسرائيل عن عبد الملك بن عمير مولى المغيرة بن شعبة، عن المغيرة قال: ذكر لسعد بن عبادة رجل يأتي امرأة أبيه فقال: لو أدركته لضربته بالسيف، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «أَنا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ وَالله أَغْيَرُ مِنّي وَما مِنْ أَحَدٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْر مِنَ الله مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ بَعَثَ الْمُرْسَلينَ، وَما أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ الله مِنْ //٤/ ٣٥٨// أَجْلِ ذٰلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد، فإن أبا عوانة سمى مولى المغيرة هذا في روايته وأتى بالمتن على وجهه. (وافقه الذهبي).

٨١٥٢ ـ كما حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن وراد كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «أَتَعْجَبونَ مِنْ غيرَةِ سَعْدٍ فَوالله لأَنا أَغْيَرُ مِنْهُ وَالله أَغْيَرُ مِنّي، وَمِنْ أَجْلِ غِيرَةِ الله حَرَّمَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَلا شَخْصٌ أَغْيَرُ مِنَ الله وَلا شَخْصٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ». [حم ٤/ ٢٤٨، طبر ٩/ ١٥١] (سكت عنه الذهبي).

• ٨١٥٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شداد بن سعيد، ثنا سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يا شَبابَ قُرَيْشٍ لا تَزْنوا، أَلا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [طب ١٢/ ١٦٥، حل ٣/ ١٠١] (وافقه الذهبي).

٨١٥٤ ـ **حدّثني** أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه، أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا المعافى بن سليمان الحراني، ثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن عقيل مولى ابن عباس، عن أبي موسى قال: كنت أنا وأبو الدرداء عند النبيّ ﷺ فسمعته يقول: **«مَنْ حَفِظَ ما بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

حدّثني أبو بكر، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور، ثنا موسى بن أعين بهذا الإسناد مثله غير أنه قال عن عقيل. [حم ٤/٣٩٨] (سكت عنه الذهبي).

٣٣٦٢ ـ مَن توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة

٨١٥٥ ـ **وحدّثني** أبو بكر، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ أبو الربيع، ثنا عمر بن علي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ تَوَكَّلَ لِي ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَما بَيْنَ رِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٥/ ٣٣٣] (قال الذهبي: ذا في البخاري [(٦٨٠٧)]).

٣٣٦٣ ـ ست يدخل بها الرجل الجنة

٨١٥٦ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى الحيري، ثنا المسيب بن زهير البغدادي، ثنا عاصم بن علي، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا عمرو ابن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن نبيّ الله ﷺ قال: //٤/٣٥٩// **«اضْمَنوا لي سِتاً مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ، اصدقوا إِذا حَدَّثْتُمْ وَأَوْفوا إِذا وَعَدْتُمْ وَأَدّوا إِذا اؤْتُمِنْتُمْ وَاحْفَظوا فُروجَكُمْ وَغُضّوا أَبصارَكُمْ وَكُفّوا أَيْدِيَكُمْ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٢٣، حب (٢٧١)] (قال الذهبي: فيه إرسال).

وشاهده حديث سعد بن سنان عن أنس الذي:

٨١٥٧ ـ **حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا شعيب بن الليث بن سعد، ثنا الليث، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«تقبّلوا لِي بِسِتٍ أَتَقَبَّلْ لَكُمْ الْجَنَّةَ»**، قالوا: وما هي؟ قال: **«إذا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلا يَكْذِبْ وَإِذا وَعَدَ فَلا يَخْلِفْ وَإِذا اؤْتُمِنَ فَلا يَخُنْ وَغُضّوا أَبصارَكُمْ وَكُفّوا أَيْدِيَكُمْ وَاحْفَظوا فُروجَكُمْ»**. (سكت عنه الذهبي).

٨١٥٨ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة قال:

وحدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، ثنا حماد بن زيد جميعاً، عن عاصم، عن زر قال: قال لي أبيّ بن كعب وكان يقرأ سورة الأحزاب قال: قلت ثلاثاً وسبعين آية، قال: قط، قلت: قط؟ قال: لقد رأيتها وإنها لتعدل البقرة، ولقد قرأنا فيما قرأنا فيها: **«الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[طيا (٥٤٠)، حم ٥/ ١٣٢، حب (٤٤٢٨)، هب (٥٩٩٠)] (وافقه الذهبي).

٣٣٦٤ ـ مَن كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن

٨١٥٩ ـ **أخبرنا** أبو العباس القاسم بن القاسم السياري، ثنا محمد بن موسى الباشاني، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب قوله عزّ وجلّ: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾[المائدة: الآية ١٥]، فكان الرجم مما أخفوا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨١٦٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن خالته أخبرته قالت: لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم: «**الشَّيخُ وَالشَّيخَةُ إذا زَنيا فَارْجموهُما البَتَّةَ بِما قَضَيا مِنَ اللَّذَّةِ**».

هذا حديث //٤/ ٣٦٠// صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [كن (٧١٤٧)] (وافقه الذهبي).

٨١٦١ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن كثير بن الصلت قال: كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان المصاحف فمرا على هذه الآية، فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الشَّيخُ وَالشَّيخَةُ إذا زَنَيا فَارْجُموهُما البَتَّةَ**»، فقال عمر: ولما نزلت أتيت النبيّ ﷺ فقلت: أكتبها فكأنه كره ذلك، فقال له عمرو: ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن جلد ورجم وإذا لم يحصن جلد وإن الثيب إذا زنى وقد أحصن رجم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ١٨٣، كن (٧١٤٥)] (وافقه الذهبي).

٨١٦٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الله بن حبران، ثنا شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن كثير بن الصلت، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الشَّيخُ وَالشَّيخَةُ إذا زَنَيا فَارْجُموهُما الْبَتَّةَ**». [سقط من التلخيص].

٣٣٦٥ ـ حد الساحر ضربة بالسيف

٨١٦٣ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن قتيبة والحسن بن عبد الصمد قالا: حدّثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو معاوية، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب الخير قال: قال رسول الله ﷺ: «**حَدُّ السّاحِرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيفِ**».

هذا حديث صحيح الإسناد وإن كان الشيخان تركا حديث إسماعيل بن مسلم، فإنه غريب صحيح وله شاهد صحيح على شرطهما جميعاً في ضد هذا.

[عب (٢٧٥٢)، ت (١٤٦٠)، قط ٣/ ١١٤، طب ١٢/ ١٧٢] (وافقه الذهبي) [قلت: فيه عنعنة الحسن، وهو يرسل ويدلس].

٣٣٦٦ ـ حكاية رجل سحر النبيّ ﷺ

٨١٦٤ ـ **حدّثنا** الأستاذ أبو الوليد، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا جرير، عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة المحلمي، عن زيد بن أرقم قال: كان رجل يدخل على النبيّ ﷺ فسحره

رجل فعقد له عقداً فوضعه وطرحه في بئر رجل من الأنصار، فأتاه ملكان يعودانه فقعد أحدهما عند رأسه وقعد الآخر عند رجليه فقال أحدهما: أتدري ما وجعه؟ قال: فلان الذي كان يدخل عليه عقد له عقداً فألقاه في بئر فلان الأنصاري، فلو أرسل إليه رجلاً فأخذ منه العقد فوجد الماء قد اصفرّ قال: وأخذ العقد فحلها فيها، قال: فكان الرجل بعد يدخل على النبيّ //٤/٣٦١// ﷺ فلم يذكر له شيئاً منه ولم يعاتبه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لم يخرجا لثمامة شيئاً، وهو صدوق).

٨١٦٥ ـ اخبرناه أبو عبد الرحمٰن محمد بن عبد الله ابن أبي الوزير التاجر، أنبأ أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي بالري، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أشعث بن عبد الملك، عن الحسن: أن أميراً من أمراء الكوفة دعا ساحراً يلعب بين يدي الناس فبلغ جندب فأقبل بسيفه واشتمل عليه، فلما رآه ضربه بسيفه فتفرق الناس عنه، فقال: أيها الناس لن تراعوا إنما أردت الساحر، فأخذه الأمير فحبسه، فبلغ ذلك سلمان، فقال: بئس ما صنعا، لم يكن ينبغي لهذا وهو إمام يؤتم به يدعو ساحراً يلعب بين يديه، ولا ينبغي لهذا أن يعاتب أميره بالسيف. (سكت عنه الذهبي).

٣٣٦٧ ـ أحاديث رجم ماعز الأسلمي

٣٣٦٨ ـ ادرأوا الحدود ما استطعتم

٨١٦٦ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت يعلى بن حكيم يحدّث عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال لماعز بن مالك: «وَيْحَكَ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ لَمَسْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ». قال: لا، قال: «أَفَعَلْتَهَا»؟ قال: نعم، قال: فعند ذلك أمر برجمه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد رواه الحكم بن أبان، عن عكرمة بزيادات ألفاظ. [حم ١/ ٢٧٠، د (٤٤٢٧)، كن (٧١٦٨)] (قال الذهبي: ذا في البخاري [(٦٨٢٤)]).

٨١٦٧ ـ كما حدّثناه بكر بن محمد بن حمدان المروزي، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن ماعزاً جاء إلى رجل من المسلمين فقال: إني أصبت فاحشة فما تأمرني؟ فقال له الرجل: اذهب إلى رسول الله ﷺ يستغفر لك، فأتى ماعز رسول الله ﷺ فأخبره، فكره رسول الله ﷺ كلامه أو قال قوله، ثم قال رسول الله ﷺ لمن كان معه: «أَبِصاحِبِكُمْ مَسٌّ». قال ابن عباس: فنظرت إلى القوم لأشير عليهم فلم يلتفت إليّ منهم أحد، فقال له رسول الله ﷺ: «لَعَلَّكَ قَبَّلْتَها». قال: لا، قال النبيّ ﷺ: «فَمَسَسْتَها». قال: لا، قال: «فَفَعَلْتَ //٤/٣٦٢// بها» وَلَمْ تكنِ قال: نعم، قال: «فَارْجموهُ». قال: فبينا هو يُرجم إذ رماه الرجل الذي جاءه ماعز يستشيره رماه بعظم، فخرّ ماعز فالتفت إليه، فقال له ماعز: قاتلك الله إذ رأيتني ثم أنت الآن ترجمني. (قال الذهبي: حفص، ضعفوه).

٣٣٦٩ ـ حفروا لماعز إلى صدره عند الرجم

٨١٦٨ ـ حدّثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالا: ثنا معاذ بن نجدة القرشي، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت جالساً

عند رسول الله ﷺ فجاء الأسلمي ماعز بن مالك فقال: يا رسول الله إني زنيت وإني أريد أن تطهرني، فقال له النبيّ ﷺ: «ارْجِعْ». فرجع حتى أتاه الثالثة، فأتى رسول الله ﷺ قومه فسألهم فأحسنوا عليه الثناء، فقال: «كَيفَ عَقْلُهُ هَلْ بِهِ جُنونٌ»؟ قالوا: لا والله وأحسنوا عليه الثناء في عقله ودينه، وأتاه الرابعة فسألهم عنه، فقالوا له مثل ذلك، فأمرهم فحفروا له حفرة إلى صدره ثم رجموه.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، فقد احتج ببشير بن مهاجر.
[كن (٧١٦٧)] (وافقه الذهبي).

٨١٦٩ ـ **أخبرنا** محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا داود ابن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن ماعز بن مالك أتى النبيّ ﷺ فقال: إني أصبت فاحشة، فردّه النبيّ ﷺ مراراً، فسأل قومه: «أَبِهِ بَأْسٌ»؟ فقالوا: ما به بأس إلا أنه أتى أمراً لا يرى أن يخرجه منه إلا أن يقام عليه الحد، قال: فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد، قال: فلم نحفر له ولم نوثقه فرميناه بخزف وعظام وجندل فاستكن فسعى فاشتددنا خلفه، فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميدها حتى سكن، فقام النبيّ ﷺ من العشي خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، فقال: «أَمّا بَعْدُ فَما بالُ أَقْوامٍ إذا غَزَوْنا فَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ في عِيالِنا لَهُ نبيبٌ كَنَبِيبِ التَّيسِ، أما إني علي لا أُوتى بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ ذٰلِكَ إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ». قال: ثم نزل قال: فلم يسبّه //٤/٣٦٣// ولم يستغفر له.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [كن (٧١٩٨)، حب (٤٤٣٨)] (وافقه الذهبي).

٨١٧٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن الهزال، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «يا هزالُ لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كانَ خَيراً لَكَ». قال شعبة: قال يحيى: فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال فقال يزيد: هذا الحق حق وهو حديث جدي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد تفرّد بهذه الزيادة أبو داود عن شعبة.
[حم ٥/٢١٧، كن (٧٢٧٥)، هق ٨/ ٢١٩] (وافقه الذهبي).

٨١٧١ ـ **أخبرنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل للنبيّ ﷺ: إن ماعزاً حين وجد مس الحجارة والموت فرّ، فقال: «هلاَّ تَرَكْتُمُوهُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[عب (١٣٣٣٤)، حم ٢/ ٤٥٠، ت (١٤٢٨)، كن (٧٢٠٤)، هـ (٢٥٥٤)، حب (٤٤٣٩)] (وافقه الذهبي).

٨١٧٢ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن نعيم، عن أبيه قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله إني زنيت فأقم في كتابَ الله، فأعرض عنه حتى جاء أربع مرات، قال: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُموهُ»، فلما مسته الحجارة جزع فاشتد قال: فخرج عبد الله بن أنيس من باديته فرماه بوظيف حمار فصرعه، ورماه الناس حتى قتلوه، فذكر للنبيّ ﷺ فراره فقال: «هَلاّ تَرَكْتُموهُ لَعَلَّهُ يَتوبُ وَيَتوبَ الله عَلَيهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ش ١٠/ ٧٢، حم ٥/ ٢١٦، د (٤٤١٩)، كن (٧٢٠٥)، هق ٨/ ٢١٩] (وافقه الذهبي).

٣٣٧٠ ـ حكاية رجم امرأة من غامد

٨١٧٣ ـ حدّثنا أبو النضر الفقيه، ثنا معاذ بن نجدة القرشي، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا بشير بن مهاجر، حدّثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: أتت امرأة من غامد النبيّ ﷺ فقالت: قد فجرت، فقال: «اذْهَبي». فذهبت ثم رجعت فقالت: لعلّك تريد أن تصنع بي كما صنعت بماعز بن مالك والله إني لحبلى، فقال: «اذْهَبي حَتى تَلِدِين». ثم جاءت به في خرقة، فقالت: قد ولدت فطهّرني، قال: «اذْهَبِي حَتى تَفْطِميه». فذهبت ثم جاءت به في يده كسرة خبز، فقالت: قد فطمته، فأمر برجمها.

//٤/ ٣٦٤// [حم ٥/ ٣٤٨، د (٤٤٤٢)، كن (٧١٩٧)، هق ٨/ ٢٢٩] (سكت عنه الذهبي).

وقد رواه إبراهيم بن ميمون الصائغ، عن أبي الزبير، عن جابر.

٨١٧٤ ـ أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ أبو حمزة، ثنا إبراهيم الصائغ، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه: أن امرأة أتت النبيّ ﷺ فقالت: إني قد زنيت فأقم فيّ الحد، فقال: «انْطَلِقي فَضَعي ما في بَطْنِكِ». فلما وضعت ما في بطنها أتته فقالت: إني زنيت فأقم فيّ الحد، فقال: «انْطَلقي حَتّى تَفْطِمي وَلَدَكِ». فلما فطمت ولدها جاءت فقالت: يا رسول الله إني زنيت فأقم في الحد، فقال: «هاتي مَنْ يَكْفُلُ وَلَدَكِ»، فقام رجل فقال: أنا أكفل ولدها، فرجمها رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد روى مالك بن أنس في الموطأ حديث المرجومة بإسناد أخشى عليه الإرسال. [كن (٧١٨٧)] (سكت عنه الذهبي).

٨١٧٥ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن يعقوب بن يزيد بن طلحة التيمي، عن أبيه: أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت إنها زنت، وهي حبلى، فقال لها رسول الله ﷺ: «اذْهَبي حَتى تَضَعِي». فذهبت، فلما وضعت جاءته فقال: «اذْهَبِي حَتى ترْضِعِيهِ». فلما أرضعته جاءته، فقال: «اذْهَبي حَتى تَسْتَوْدِعِيهِ». فلما استودعته جاءته فأقام عليها الحد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان يزيد بن طلحة التيمي أدرك النبيّ ﷺ ومالك بن أنس الحكم في حديث المدنيين. (وافقه الذهبي).

٨١٧٦ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا عبد الغفار بن داود الحراني، ثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن عبد الله قال: ما رأيت رجلاً قط أشد رمية من علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أتي بامرأة من همدان يقال لها شراحة فجلدها مائة ثم أمر برجمها، فأخذ علي آجرّةً فرماها بها، فما أخطأ أصل أذنها منها، فصرعها، فرجمها الناس حتى قتلوها، ثم قال: جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمتها بالسنّة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وكان الشعبي يذكر أنه شهد رجم //٤/٣٦٥// شراحة ويقول: إنه لا يحفظ عن أمير المؤمنين غير ذلك. (وافقه الذهبي).

٨١٧٧ ـ **حدّثناه** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن يونس الضبي، ثنا جعفر بن عون، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد قال: سمعت الشعبي وسُئل: هل رأيت أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه؟ قال: رأيته أبيض الرأس واللحية، قيل: فهل تذكر عنه شيئاً؟ قال: نعم أذكر أنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فقال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنّة رسول الله ﷺ.

وهذا إسناد صحيح، وإن كان في الإسناد الأول الخلاف في سماع عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود من أبيه. (وافقه الذهبي).

٣٣٧١ ـ حكاية رجم يهودي ويهودية

٨١٧٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني، عن ابن عباس قال: أتي رسول الله ﷺ بيهودي ويهودية قد زنيا وقد أحصنا، فسألوه أن يحكم فيهما، فحكم فيهما بالرجم فرجمهما في قُبُلِ المسجد في بني غنم، فلما وَجَدَ مسّ الحجارة قام إلى صاحبته فحنى عليها ليقيها مس الحجارة، وكان مما صنع الله لرسوله ﷺ قيامه إليها ليقيها الحجارة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ولعلّ متوهماً من غير أهل الصنعة يتوهم أن إسماعيل الشيباني هذا مجهول وليس كذلك فقد روى عنه عمرو بن دينار الأثرم.

(قال الذهبي: إسماعيل معروف).

٨١٧٩ ـ **كما حدّثنا** أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن إسماعيل الشيباني قال: بعت ما في رؤوس نخلي مائة وسق إن زاد فلهم وإن نقص فعليهم، فسألت ابن عمر رضي الله عنهما فقال: نهى رسول الله ﷺ عن ذلك إلا أنه رخص في العرايا. (سكت عنه الذهبي).

٨١٨٠ ـ **أخبرني** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ في الرجل أتى جارية امرأته، قال: «إِنْ كانَتْ حَلَّلَتَها لَهُ جُلِدَ مائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْها لَهُ رَجَمْتُهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/٣٦٦//

[حم ٤/ ٢٧٢، د (٤٤٥٨)، ت (١٤٥١)، هـ (٢٥٥١)] (وافقه الذهبي).

٣٣٧٢ ـ من يخالف دينه من المسلمين فاقتلوه

٨١٨١ ـ **أخبرنا** بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ يُخالِفُ دِينَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتُلوهُ، وَإذا قالَ الْعَبْدُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ الله وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ فَلا سَبيلَ لَنا إِلَيْهِ إِلاّ بِحَقِّهِ إِذا أصابَ أَنْ يُقامَ عَلَيْهِ ما هُوَ عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: المدني هالك).

٨١٨٢ ـ **أخبرني** محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا [أبي، ثنا] داود ابن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتدّ ولحق بالشرك، ثم ندم، فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله ﷺ: هل لي من توبة؟ قال: فنزلت: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ [آل عِمرَان: الآية ٨٦]، إلى قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾﴾ [آل عِمرَان: الآية ٨٩]، قال: فأقبل إليه قومه فأسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨١٨٣ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق الإمام وأبو الحسن علي بن حمشاذ العدل قالا: أنبأ محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو همام محمد بن محبب، ثنا سفيان الثوري، ثنا أبو إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن الفرات بن حيان وكان عيناً لأبي سفيان وحليفاً، وكان رسول الله ﷺ قد أمر بقتله، فمرّ على حلقة من الأنصار، فقال: إني مسلم، فقال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ مِنْكُمْ رِجالاً نَكِلُهُمْ إِلى إِيمانِهِمْ مِنْهُمُ الْفُراتُ بْنُ حَيّان»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/٣٣٦، د (٢٦٥٢)، حل ٢/١٨] (وافقه الذهبي).

٨١٨٤ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت قريظة والنضير وكان [النضير] أشرف من قريظة، فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلاً من النضير قتل به، وإذا قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة قالوا: ادفعوه إلينا نقتله //٤/٣٦٧// ، فقالوا: بيننا وبينكم النبيّ ﷺ فأتوه فنزلت: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [المَائدة: الآية ٤٢]، النفس بالنفس، ثم نزلت: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المَائدة: الآية ٥٠].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٧٣ ـ ذكر ثلاث خصال تحل دم امرىء مسلم

٨١٨٥ ـ **أخبرنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد، ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد الله بن عمر، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبيّ ﷺ قال: **«لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلاّ في ثلاثِ خِصالٍ: زانٍ مُحْصَن فَيُرْجَم، وَالرَّجُل يَقْتُلُ مُتَعَمِّداً فَيُقْتَلُ بِهِ وَيُصْلَبُ أَوْ يُنْفى مِنَ الأَرْضِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [كن (٦٩٤٥)] (وافقه الذهبي).

٨١٨٦ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي السدوسي، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ إنما سمل أعين العرنيين لأنهم سملوا أعين الرعاء.

٨١٨٧ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى الحيري، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، حدّثني أبو بكر بن محمد بن النضر الجارودي، ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا يحيى بن عبد الله فذكر بإسناده نحوه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ذا في مسلم [(١٦٧١ ح ١٤)]).

٨١٨٨ ـ **اخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد بن المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام بن حسان، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْناهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْناهُ».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث أبي هريرة.

[ش ٩/٣٠٣، طيا (٩٠٥)، حم ٥/١٠، د (٤٥١٥)، ت (١٤١٤)، كن (٦٩٣٨)، هـ (٢٦٦٣)، طب ٧/٣٨] (وافقه الذهبي) [قلت: فيه عنعنة الحسن].

٨١٨٩ ـ **اخبرناه** عبد الباقي بن قانع الحافظ ببغداد، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ومحمد بن غالب بن حرب قالا: ثنا عثمان بن الهيثم مؤذن مسجد البصري، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْناهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْناهُ».

قال الحاكم: أنا أخشى أن عثمان بن الهيثم أراد الإسناد الأول كما رواه يزيد بن هارون والله أعلم. (سكت عنه الذهبي) [قلت: عثمان تغير فصار يتلقن].

٨١٩٠ ـ **فحدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا بندار، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن //٤/٣٦٨// قتادة، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخصى عَبْدَهُ أَخصَيناهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٥/١٨، كن (٦٩٣٨)] (وافقه الذهبي) [قلت: فيه عنعنة الحسن].

٣٣٧٤ ـ حكاية أمة اتهمها سيدها

٣٣٧٥ ـ لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده

٨١٩١ ـ **اخبرنا** أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث بن سعد، عن عمر بن عيسى القرشي، ثم الأسدي، عن ابن جريج، عن عطاء ابن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت: إن سيدي اتّهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي، فقال عمر رضي الله عنه: هل رأى ذلك عليك؟ قالت: لا، قال: فاعترفت له بشيء؟ قالت: لا، قال عمر رضي الله عنه: عليَّ به، فلما رأى عمر رضي الله عنه الرجل قال: أتعذب بعذاب الله؟ قال: يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسها، قال: رأيت ذلك عليها؟ قال الرجل: لا، قال: فاعترفت لك بذلك؟ قال: لا قال: والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يُقادُ مَمْلوكٌ مِنْ مالِكِهِ وَلا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ». لأقدتها منك فبرزه وضربه مائة سوط، ثم قال: اذهبي فأنت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله. قال أبو صالح: قال الليث: هذا معمول به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [هق ٨/٣٦] (وافقه الذهبي) [قلت: ابن صالح ضعيف]، وله شاهدان.

٨١٩٢ ـ **اخبرناه** أبو جعفر بن دحيم، ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة، ثنا مالك بن إسماعيل،

ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع، عن حمزة الجزري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَثَّلَ بِعَبْدِهِ فَهُوَ حُرٌّ وَهُوَ مَوْلَى الله وَرَسولِهِ».
(قال الذهبي: حمزة هو النصيبي، قال ابن عدي: يضع الحديث).

٨١٩٣ ـ **وأخبرنا** أبو جعفر بن دحيم، ثنا أحمد بن حازم، ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي، ثنا عبثر بن قاسم، ثنا حصين، عن هلال بن يساف قال: كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن ومعنا شيخ حديد جاهل، فلا أدري ما قالت وليدة سويدة فلطمها، فغضب من ذلك غضباً ما غضب مثله قط، قال: عجز عليك إلا حر وجهها، لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن //٤/٣٦٩// ما لنا إلا خادم واحد، فلطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقها. (قال الذهبي: صحيح).

٣٣٧٦ ـ لا تُقام الحدود في المساجد

٨١٩٤ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبيد بن شريك، حدّثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، ثنا سعيد بن بشير، ثنا عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُقادُ وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ وَلا تُقامُ الحدودُ في المساجِدِ».
[ت (١٤٠١)، هـ (٢٥٩٩)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: سعيد ضعيف].

٨١٩٥ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن أيوب وأبو جعفر الحضرمي قالوا: أنبأ أبو كريب، ثنا عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ ضرب وغرّب، وإن أبا بكر ضرب وغرّب، وإن عمر ضرب وغرّب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٧٧ ـ الاحتياط عند ضرب الحد

٨١٩٦ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن السدي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي قال: خطب علي رضي الله عنه، فقال: يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهن ومن لم يُحصن، فإن أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني رسول الله ﷺ أن أجلدها، فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها وأن تموت، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «أَحْسَنْتَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٧٨ ـ لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله

٨١٩٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، حدّثه قال: بينا أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ دخل عبد الرحمٰن بن جابر فحدّث سليمان بن يسار، فقال: حدّثني عبد الرحمٰن بن جابر أن أباه حدّثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري رضي الله عنه يقول: //٤/٣٧٠// سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يُجْلَد فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْواطٍ إِلاّ في حَدٍّ مِنْ حُدودِ الله تَعالَى».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[ش ١٠/١٠٧، حم ٤/٤٥، كن (٧٣٣٠)، هـ (٢٦٠١)، قط ٣/٢٠٨] (وافقه الذهبي).

٣٣٧٩ ـ ذكر حد القذف

٨١٩٨ ـ **أخبرنا** أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أحمد بن موسى التميمي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جدّه، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه زار عمة له فدعت له بطعام، فأبطأت الجارية، فقالت: ألا تستعجلي يا زانية، فقال عمرو: سبحان الله لقد قلت أمراً عظيماً هل اطلعت منها على زنى؟ قالت: لا والله، فقال عمرو رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أيما عَبْدٌ أو امْرَأَةٌ قال أو قالَتْ لِوَلِيدَتِها يا زانِيَةُ وَلَمْ تَطَّلِعْ مِنها على زِناء ـ جَلَدَتْها وَليدَتُها يَوْمَ القِيامَةِ لأنَّهُ لا حدَّ لَهُنَّ في الدُّنيا»**.
(قال الذهبي: بل عبد الملك، متروك باتفاق).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، إنما اتفقا في هذا الباب على حديث عبد الرحمٰن ابن أبي نعم، عن أبي هريرة رضي الله عنه: **«مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزنَا، أُقيمَ عَلَيهِ الحَدُّ يَومَ القِيامَةِ»**.
[خ (٦٨٥٨)، م (١٦٦٠ ح ٣٧)].

٨١٩٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا مسلم بن خالد، ثنا أبو حازم، حدّثني سهل بن سعد رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ أن رجلاً من أسلم جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: إنه زنى بامرأة سماها وأنكرت فحدّه وتركها.

هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٠٠ ـ **وشاهده** ما حدّثناه محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا موسى بن هارون البردي، ثنا هشام بن يوسف، ثنا القاسم بن فياض الأنباري، عن خلاد بن عبد الرحمٰن، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رجلاً من بني بكر بن ليث أتى النبيّ ﷺ فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرار فجلد مائة، وكان بكراً، ثم سأله البينة على المرأة فقالت المرأة: كذب والله يا رسول الله، فجلده حد الفرية ثمانين.

هذا حديث صحيح//٤/٣٧١// الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: القاسم، ضعيف).

٨٢٠١ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا سعيد بن الربيع، ثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبيّ ﷺ بشريك بن سحماء، فقال رسول الله ﷺ: **«البَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ في ظَهرِكَ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٢٢٥٤)، هـ (٢٠٦٧)، قط ٣/ ٢٧٧] (وافقه الذهبي).

٣٣٨٠ ـ حد شارب الخمر

٨٢٠٢ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا القعنبي، ثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمٰن، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال في الخمر: **«إنْ شَرِبَها فَاجْلِدوهُ فَإنْ عادَ فَاجْلِدوهُ فَإنْ عادَ في الرّابِعَةِ فَاقْتُلوهُ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، وفي الباب عن جرير بن عبد الله البجلي وعبد الله بن عمر و شرحبيل بن أوس وهؤلاء من الصحابة رضي الله عنهم.
[طيا (٢٣٣٧)، حم ٢/ ٥١٩، كن (٥١٧٢)] (وافقه الذهبي).

٨٢٠٣ ـ **أما حديث** جرير بن عبد الله فأخبرناه بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن

الفضل، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا داود بن يزيد، بن سماك بن حرب، عن خالد بن جرير، عن جرير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ». [قلت: خالد لم أجد له ترجمة].

وأما حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

٨٢٠٤ ـ **فحدّثناه** إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ جرير، عن مغيرة، عن عبد الرحمٰن ابن أبي نعم، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [كن (٥١٧١)، طب ١٩/ ٣٣٤] (وافقه الذهبي).

٨٢٠٥ ـ **وأما حديث** أبي هريرة رضي الله عنه فحدّثناه الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[عب ((٣٥٤٩))، حم ٢/ ١٣٦، كن (٥٢٩٦)، هق ٨/ ٣١٣] (وافقه الذهبي).

٨٢٠٦ ـ **فحدّثنا** أبو زكريا العنبري، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن سهيل //٤/ ٣٧٢// ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

قال معمر: فحدثت به محمد بن المنكدر فقال: قد ترك ذلك بعد أتي النبيّ ﷺ بابن النعيمان فجلده ثم أتي به فجلده ثم أتي به فجلده ثم أتي به في الرابعة فجلده، ولم يزد على ذلك.
(سكت عنه الذهبي).

٨٢٠٧ ـ **فأما حديث** معاوية فحدّثناه الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد، عن عاصم بن بهدلة، عن ذكوان أبي صالح، وأثنى عليه خيراً عن معاوية رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنْ شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ».
[عب (١٧٠٨٧)، حم ٤/ ٩٦، ت (١٤٤٤)، كن (٥٢٩٩)] (قال الذهبي: صحيح).

٨٢٠٨ ـ **وأما حديث** الشريد بن سويد فحدّثنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن مسلمة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٠٩ ـ **وأما حديث** عبد الله بن عمرو: فحدّثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب،

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال في الخمر: «إذا شَرِبُوها فاجْلِدوهُمْ ثُمَّ إِذا شَرِبوها فَاجْلِدوهُمْ، ثُمَّ إذا شَرِبوها فَاجْلِدوهُمْ ثُمَّ إِذا شَرِبوها فَاقْتُلوهُمْ عِنْدَ الرّابِعَةِ».
[حم ٢/ ٢١٤، حب (١٥١٩)] (سكت عنه الذهبي).

٨٢١٠ - **وأما حديث** شرحبيل بن أوس أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن غالب، ثنا خلف بن سالم، وعبيد الله بن عمر القواريري قالا: ثنا محمد بن جعفر غندر، ثنا شعبة عن أبي بشر قال: سمعت يزيد ابن أبي كبشة يخطب بالشام، قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يحدّث عبد الملك بن مروان في الخمر: أن رسول الله ﷺ قال في الخمر: «إِنْ شَرِبَها فَاجْلِدوهُ، فَإِنْ عادَ فَاجْلِدوهُ، ثُمَّ إِنْ عادَ فَاجْلِدوهُ، ثُمَّ إِنْ عادَ //٤/ ٣٧٣// في الرّابِعَةِ فَاقْتُلوهُ».

فسمعت أبا علي الحافظ يحدّثنا بهذا الحديث فقال في آخره: هذا الصحابي من أهل الشام هو شرحبيل بن أوس. [حم ٥/ ٣٦٩] (سكت عنه الذهبي).

٨٢١١ - **فحدّثنا** بصحة ما ذكره أبو علي عبد الله بن إسحاق الخراساني، ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، ثنا الحكم بن نافع البهراني، ثنا حريز بن عثمان، عن أبي الحسن نمران بن يخمر، عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرّابِعَةَ فَاقْتُلوهُ».
[حم ٢/ ٥١٩، طب ٧/ ٣٦٦] (سكت عنه الذهبي).

وأما حديث النضر من أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدوهُ فَإِنْ عادَ فَاجْلِدوهُ فَإِنْ عادَ فَاجْلِدوهُ فَإِنْ عادَ الرّابِعَةَ فَاقْتُلوهُ». [مق ٨/ ٣١٣].

٨٢١٢ - **حدّثنا** زياد بن عبد الله، ثنا ابن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبيّ ﷺ نحوه وقال: فضرب رسول الله ﷺ النعيمان أربع مرات. (سكت عنه الذهبي).

٣٣٨١ - إن رسول الله لم يوقت في الخمر حداً

٨٢١٣ - **أخبرنا** محمد بن أحمد بن تميم القنطري بها، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج، أخبرني محمد بن علي بن ركانة، أخبرني عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ لم يوقّت في الخمر حداً، قال ابن عباس: شرب رجل فسكر فثمل في الفج فانطلقنا به إلى النبيّ ﷺ، فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه، فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فضحك وقال: «أَفَعَلَها». ولم يأمر فيه بشيء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٤٤٧٦)، كن (٥٢٩٠)] (وافقه الذهبي).

٨٢١٤ - **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، ثنا مسدد، ثنا عبد الوهاب، ثنا أيوب، عن عبد الله ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث قال: جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شارباً فأمر رسول الله ﷺ //٤/ ٣٧٤// من كان في البيت أن يضربه قال: وكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد تابع عبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب الثقفي على وصله بذكر عقبة بن الحارث. (وافقه الذهبي).

٨٢١٥ - **حدّثناه** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد ابن

أبي بكر، ثنا عبد الوارث، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: أخبرني عقبة بن الحارث قال: جيء بالنعيمان فأمر رسول الله ﷺ من في البيت فضربوه بالأيدي والنعال، وكنت فيمن ضربه. (وافقه الذهبي).

٨٢١٦ ـ أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا الجعيد بن عبد الرحمٰن، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد قال: كان يؤتى بالشارب في عهد رسول الله ﷺ وفي إمرة أبي بكر وصدراً من إمرة عمر رضي الله عنهما فنقوم إليه فنضربه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان صدراً من إمارة عمر فجلد فيها أربعين، حتى إذا عاثوا فيها وفسقوا جلد فيها ثمانين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ذا في البخاري[(٦٧٧٩)]).

٨٢١٧ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، ويحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن عبد الرحمٰن بن أزهر رضي الله عنه قال: أتي النبيّ ﷺ بشارب، فقال: «قُوموا إِلَيهِ فَاضرِبوهُ». فقاموا إليه فخفقوه بنعالهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ٩/ ٥٤٧، كن (٥٢٨٥)، قط ٣/ ١٥٨] (وافقه الذهبي).

٨٢١٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لا أشرب نبيذ الجر بعد إذ أتي النبيّ ﷺ بنشوان، فقال: يا رسول الله ما شربت خمراً لكني شربت نبيذ زبيب وتمر في دباء، فأمر به فنهز بالأيدي وخفق بالنعال، ونهى عن الزبيب والتمر وعن الدباء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢١٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا صفوان بن عيسى القاضي، أنبأ أسامة بن زيد //٤/ ٣٧٥// عن الزهري قال: حدّثني عبد الرحمٰن بن أزهر رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم حنين وهو يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد، فأتي بسكران فأمر رسول الله ﷺ من كان عنده أن يضربوه بما كان في أيديهم، قال: وحثا رسول الله ﷺ التراب في وجهه قال: ثم أتي أبو بكر رضي الله عنه بسكران قال: فتوخى الذي كان من ضربهم يومئذ فضرب أربعين، وضرب عمر رضي الله عنه أربعين.

قال الزهري: فحدّثني حميد بن عبد الرحمٰن عن وبرة الكلبي قال: أرسلني خالد بن الوليد إلى عمر رضي الله عنهما فأتيته وهو في المسجد معه عثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمٰن بن عوف وطلحة والزبير رضي الله عنهم متكىء معه في المسجد فقلت: إن خالد بن الوليد أرسلني إليك وهو يقرأ عليك السلام ويقول: إن الناس قد انهمكوا في الخمر وتحاقروا العقوبة، فقال عمر: هم هؤلاء عندك فسلهم، فقال علي رضي الله عنه: نراه إذا سكر هذى وإذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون، فقال عمر: أبلغ صاحبك ما قال، فجلد خالد ثمانين وجلد عمر ثمانين، وكان عمر إذا أتي بالرجل القوي المنهمك في الشراب جلده ثمانين، وإذا أتي بالرجل الضعيف التي كانت منه الزلة جلد أربعين، ثم جلد عثمان ثمانين وأربعين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٨٢ ـ كان الشارب يضرب على عهد النبيّ بالأيدي والنعال

٨٢٢٠ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن كثير بن عفير، ثنا يحيى بن فليح أبو المغيرة الخزاعي، ثنا ثور بن زيد الديلي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله ﷺ بالأيدي والنعال والعصا حتى توفي رسول الله ﷺ، وكانوا في خلافة أبي بكر رضي الله عنه أكثر منهم في عهد رسول الله ﷺ //٤/٣٧٦// فقال أبو بكر رضي الله عنه: لو فرضنا لهم حداً، فتوخى نحواً مما كانوا يضربون في عهد رسول الله ﷺ، فكان أبو بكر رضي الله عنه يجلدهم أربعين حتى توفي، ثم قام من بعده عمر فجلدهم كذلك أربعين حتى أتي برجل من المهاجرين الأولين وقد كان شرب، فأمر به أن يجلد فقال: لِمَ تجلدني بيني وبينك كتاب الله عزّ وجلّ، فقال عمر رضي الله عنه: في أي كتاب الله تجد أني لا أجلدك، فقال: إن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟﴾ [المائدة: الآية ٩٣]، الآية، فأنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا، شهدت مع رسول الله ﷺ بدراً والحديبية والخندق والمشاهد، فقال عمر رضي الله عنه: ألا تردون عليه ما يقول، فقال ابن عباس: إن هذه الآيات أنزلت عذراً للماضين وحجة على الباقين، لأن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [المائدة: الآية ٩٠]، ثم قرأ حتى أنفذ الآية الأخرى ومن الّذينَ ﴿وَءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّأَحْسَنُوا۟﴾ [المائدة: الآية ٩٢]، فإن الله عزّ وجل قد نهى أن يشرب الخمر، فقال عمر رضي الله عنه: صدقت، فماذا ترون؟ فقال علي رضي الله عنه: نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى، وعلى المفتري ثمانون جلدة، فأمر عمر رضي الله عنه فجلد ثمانين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٨٣ ـ إذا أراد الله بعبد خيراً عجل عقوبة ذنبه

٨٢٢١ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل: أن امرأة كانت بغياً في الجاهلية مرّ بها رجل فبسط يده إليها ولاعبها فقالت: مه إن الله تعالى ذهب بالشرك وجاء بالإسلام، فتركها وولى فجعل يلتفت ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط //٤/٣٧٧// قال: فأتى النبيّ ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «أَنْتَ عَبْدٌ أَرادَ الله بِكَ خَيْراً، إنّ الله إذا أرادَ بِعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ لَهُ عُقوبَةَ ذَنْبِهِ، وَإذا أَرادَ بِعَبْدٍ شَرّاً أَمْسَكَ عَلَيهِ الْعُقوبَةَ بِذَنْبِهِ حَتّى يُوافي بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ»، كأنه غير.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٨٧، حب (٢٩١١)] (وافقه الذهبي).

٨٢٢٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا الأسود بن عامر شاذان، ثنا هريم بن سفيان البجلي، عن بيان بن بشر، عن قيس ابن أبي حازم، عن أبي سهم قال: كنت بالمدينة فمرّت بي جارية، فأخذت بكشحها، ثم أتيت النبيّ ﷺ وهو يبايع الناس، فقال لي: «أَلَسْتَ صاحِبَ الْجبيذَةِ بِالأَمْسِ»، قلت: لا أعود يا رسول الله، فبايعني.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٩٤] (وافقه الذهبي).

٣٣٨٤ ـ النهي عن التجسس

٨٢٢٣ ـ **حدّثنا** علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا محمد بن علي بن عفان العامري، ثنا أسباط بن محمد القرشي، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب قال: أتى رجل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال: هل لك في الوليد بن عقبة ولحيته تقطر خمراً؟ فقال: إن رسول الله ﷺ نهانا عن التجسس، إن يظهر لنا نأخذه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٢٤ ـ **أخبرني** أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الرحمٰن بن عوف: أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة، فبينما هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه، حتى إذا دنوا منه إذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصوات مرتفعة، فقال عمر رضي الله عنه وأخذ بيد عبد الرحمٰن: أتدري بيت من هذا؟ قال: لا قال: هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى؟ فقال عبد الرحمٰن: أرى قد أتينا ما نهى الله عنه؟ نهانا الله عزّ وجلّ فقال: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحُجرَات: الآية ١٢] فقد تجسسنا، فانصرف عمر عنهم وتركهم. //٤/٣٧٨//

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٣٨٥ ـ النهي للأمير عن ابتغاء الريبة في الناس

٨٢٢٥ ـ **حدّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه المالكي بمكة حرسها الله تعالى، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير وكثير بن مرة والمقدام بن معديكرب، وأبي أمامة الباهلي رضي الله عنهم، عن النبيّ ﷺ قال: «**إِنَّ الأَميرَ إِذا ابْتَغَى الرِّيْبَةَ في النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ**».

[حم ٦/٤، د (٤٨٨٩)، طب ١٧/ ١٢٢] (سكت عنه الذهبي).

٨٢٢٦ ـ **أخبرني** الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا أحمد بن عبدة، أنبأ زهير بن هنيد، عن محمد بن عبد الله النصري، عن زفر بن وثيمة، عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَناشَدُوا الأَشْعارَ في الْمَساجِدِ وَلا تُقامُ الْحُدودُ فيها**».

[حم ٣/ ٤٣٤] [سقط من التلخيص].

٣٣٨٦ ـ أحاديث قطع يد السارق

٨٢٢٧ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى الحيري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا أبو كريب، ثنا حميد بن عبد الرحمٰن الرواسي، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ لم يقطع في أقل من ثمن مجن جحفة أو ترس، وكلاهما يومئذ ذو ثمن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٢٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَعَنَ الله السَّارِقَ إِنْ يَسْرِقْ بَيْضَةً قُطِعَتْ يَدُهُ وَإِنْ يَسْرِقْ حَبْلاً قُطِعَتْ يَدُهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٢/٢٥٣، كن (٧٣٥٨)، هـ (٢٥٨٣)، حب (٥٧٤٨)] (وافقه الذهبي).

٨٢٢٩ ـ **حدّثنا** أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا المختار بن نافع، عن يحيى بن سعيد عن عباية وهو ابن رفاعة، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قطع في بيضة قيمتها عشرون درهماً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: المختار، قال النسائي وغيره: ليس بثقة).

٨٢٣٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، عن أيوب بن موسى، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان ثمن المجن في عهد رسول الله ﷺ //٤/٣٧٩// يقوم عشرة دراهم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٣١ ـ **وشاهده** حديث أيمن حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا يزيد بن الهيثم، ثنا إبراهيم ابن أبي الليث، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد، عن أيمن قال: لم تقطع اليد على عهد رسول الله ﷺ إلا في ثمن المجن وثمنه يومئذ دينار.

٨٢٣٢ ـ **سمعت** أبا العباس يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: أيمن هذا هو ابن امرأة كعب وليس بابن أم أيمن ولم يدرك النبيّ ﷺ. (سكت عنه الذهبي).

قال الحاكم: والدليل على صحة قول الإمام الشافعي رضي الله عنه:

٨٢٣٣ ـ **ما حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ جرير، عن منصور، عن عطاء ومجاهد، عن أيمن قال: وكان أيمن رجلاً يذكر منه خير، قال: نقطع يد السارق في أقل من ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً.

فأيمن ابن أم أيمن الصحابي أخو أسامة لأمه أجل وأنبل أن ينسب إلى الجهالة، فيقال: كان رجلاً يذكر منه خير إنما يقال مثل هذه اللفظ لمجهول لا يعرف بالصحة على أن جريراً قد أوقفه على أيمن هذا ولم يسنده. (سكت عنه الذهبي).

٣٣٨٧ ـ حكاية امرأة سرقت قطيفة فقطعت يدها

٨٢٣٤ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنهما قال: أتي النبيّ ﷺ بامرأة قد سرقت فعاذت بربيب رسول الله ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «لَوْ كانَتْ فاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَها»، فقطعها.

٨٢٣٥ ـ **فأخبرنا** الحسن بن محمد الإسفرائني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن المديني قال: كان ربيب رسول الله ﷺ سلمة ابن أبي سلمة، وإنما عاذت المخزومية التي سرقت بأحدهما.

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن المخزومية إنما عاذت بأسامة بن زيد وهو الصحيح. [حم ٣/٣٨٦، كن (٧٣٧٨)] (وافقه الذهبي).

٣٣٨٨ ـ النهي عن الشفاعة في الحد

٨٢٣٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن شداد بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود، عن أبيها مسعود قال: لما سرقت تلك //٤/ ٣٨٠// المرأة القطيفة من بيت رسول الله ﷺ أعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا رسول الله ﷺ فكلّمناه فقلنا: يا رسول الله نحن نفديها بأربعين أوقية، قال: «تُطَهَّرُ خَيْرٌ لَهَا». فلما سمعنا من قول رسول الله ﷺ أتينا أسامة بن زيد، فقلنا: اشفع لنا إلى رسول الله ﷺ في شأن هذه المرأة نحن نفديها بأربعين أوقية، فلما رأى رسول الله ﷺ جد الناس في ذلك قام خطيباً، فقال: «يا أيها النَّاسُ ما إِكْثارُكُمْ في حَدّ مِنْ حُدودِ الله وَقَعَ على أَمَةٍ مِنْ إماءِ الله، وَالّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ كانَتْ فاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدَ نَزَلَتْ بِالّذي نَزَلَتْ بِهِ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَها»، قال: فأيس الناس وقطع رسول الله ﷺ يدها. قال محمد بن إسحاق: فحدّثني عبد الله ابن أبي بكر: أن رسول الله ﷺ بعد ذلك كان يرحمها ويصلها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [هـ (٢٥٤٨)] (وافقه الذهبي).

٨٢٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن أحمد بن أنس القرشي قالا: ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، ثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس: أن صفوان بن أمية أتى النبيّ ﷺ برجل قد سرق حلّة له، ثم قال: يا رسول الله هبه لي، فقال رسول الله ﷺ: «فَهَلاّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنا بِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [كن (٧٣٦٤)] (وافقه الذهبي).

٨٢٣٨ ـ والحديث المفسر فيه ما أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا عمر بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن سماك بن حرب، عن حميد ابن أخت صفوان، عن صفوان بن أمية قال: كنت نائماً في المسجد وعليّ خميصة لي ثمنها ثلاثين درهماً فجاء رجل فاختلسها مني، فأخذ الرجل فجيء به إلى النبيّ ﷺ فأمر به أن يقطع فأتيته فقلت: أتقطعه من أجل ثلاثين درهماً أنا أبيعه وأنسيه ثمنها؟ قال: «فَهَلاّ كانَ هٰذا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَني بِهِ». //٤/ ٣٨١//
[حم ٣/ ٤٠١، د (٤٣٩٤)، كن (٧٣٦٩)، هـ (٢٥٩٥)] (سكت عنه الذهبي).

٨٢٣٩ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، أخبرني يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ أتي بسارق قد سرق شملة، فقالوا: يا رسول الله إن هذا سرق، فقال رسول الله ﷺ: «ما أَخالَهُ سَرَقَ». فقال السارق: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ثُمَّ احسموه ثُمَّ ائْتوني بِهِ»، فقطع ثم أتي به، فقال: «تُبْ إِلى الله». فقال: تبت إلى الله، فقال: «تابَ الله عَلَيْكَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [ش ١٠/ ٢٤] (وافقه الذهبي).

٣٣٨٩ ـ حكم حريسة الجبل

٨٢٤٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنهما: أن رجلاً من مزينة أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل؟ قال: «هِيَ مِثْلُها وَالنَّكالُ لَيسَ في شَيْءٍ مِنَ الماشِيَةِ قطعٌ إلاّ ما آواهُ المراحُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَما لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمَجَنِّ فَفيهِ غَرامَةُ مِثْلَيهِ وَجَلَدات نكالٍ». قال: يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق؟ قال: «هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَلَيسَ في شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الْمعلّق قطعٌ إلاّ ما آواهُ الجرينُ فَبَلَغَ ثَمَنَ المَجَنِّ فَفيهِ الْقَطْعُ، وَما لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ المجنّ فَفيهِ غَرامةُ مِثْلَهُ وَجَلَداتُ نِكالٍ».

هذه سنّة تفرّد بها عمرو بن شعيب بن محمد، عن جدّه عبد الله بن عمرو بن العاص إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع، عن ابن عمر. [كن (٧٤٤٧)] (وافقه الذهبي).

٨٢٤١ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا ابن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا إسماعيل ابن أبي أيوب، حدّثني يزيد ابن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله //٤/ ٣٨٢// ﷺ يقول: «لا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْواطٍ فيما دونَ حَدّ مِنْ حُدودِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ٤٥، د (٤٤٩١)، ت (١٤٦٣)، هـ (٢٦٠١)، حب (٤٤٥٣)، ش ١٠/ ١٠٧] (وافقه الذهبي).

٣٣٩٠ ـ حكاية سارق قتل في الخامسة

٨٢٤٢ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا إسحاق بن الحسن ابن الحربي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا يوسف بن سعد، عن الحارث بن حاطب: أن رجلاً سرق على عهد رسول الله ﷺ فأتي به النبيّ ﷺ فقال: «اقْتُلوه». فقالوا: إنما سرق، قال: «فَاقْطَعوهُ». ثم سرق أيضاً فقطع، ثم سرق على عهد أبي بكر فقطع، ثم سرق فقطع حتى قطعت قوائمه، ثم سرق الخامسة فقال أبو بكر رضي الله عنه: كان رسول الله ﷺ أعلم بهذا حين أمر بقتله اذهبوا به فاقتلوه، فدفع إلى فتية من قريش فيهم عبد الله بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير: أمروني عليكم فأمروه، فكان إذا ضربه ضربوه حتى قتلوه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل منكر).

٨٢٤٣ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أبو محمد فهد بن سليمان بمصر، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيسَ على الْعَبْدِ الآبِقِ إذا سَرَقَ قَطْعٌ وَلا عَلَى الذِّمّيّ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وقد تفرّد بسنده موسى بن داود وهو أحد الثقات، ولم يخرجاه. [قط ٣/ ٨٦] (وافقه الذهبي) [قلت: لا يصح رفعه، وقد صحح الدارقطني وقفه].

٣٣٩١ ـ أول سارق قطعه رسول الله ﷺ

٨٢٤٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير، عن شعبة:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد بن

جعفر، عن شعبة قال: سمعت يحيى الجابر يقول: سمعت أبا ماجدة يقول: كنت قاعداً مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فقال: إني لأذكر أول رجل قطعه رسول الله ﷺ، أتي بسارق فأمر بقطعه فكأنما أسف وجه رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله كأنك كرهت قطعه، قال: «وما يَمْنَعُني لا تَكُونوا أَعْواناً للشيطانِ عَلَى أَخيكُمْ، إِنَّهُ لا يَنْبَغي لِلإمام //٤/٣٨٣// إِذا انتهى إِلَيهِ حِدٌّ إِلاَّ أَنْ يُقِيمَهُ، إِنَ الله عَفُوٌ يُحِبُّ العَفْوَ وَلْيَعْفوا وَلْيَصْفَحوا أَلا تُحِبّونَ أَنْ يَغْفِرَ الله لَكُمْ وَالله غَفُورٌ رَحيمٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٤٣٨] (وافقه الذهبي).

٣٣٩٢ ـ تعافوا الحدود بينكم

٨٢٤٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب قال: سمعت ابن جريج يحدّث عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه: أنّ رسول الله ﷺ قال: «تَعافوا الْحدودَ بَيْنَكُم فَما بَلَغَني مِنْ حَدّ فَقَدْ وَجَبَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (١٨٩٣٧) د (٤٣٧٦)] (وافقه الذهبي).

٣٣٩٣ ـ من حالت شفاعته دون حد فقد ضاد الله في أمره

٨٢٤٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أحمد بن بشر المرثدي، ثنا بشر بن معاذ، ثنا عبد الله بن جعفر، حدّثني مسلم ابن أبي مريم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حالَتْ شَفاعَتُهُ دونَ حَدّ مِنْ حُدودِ الله فَقَدْ ضادَّ الله تَعالى في أَمْرِهِ».

[حم ٢/ ٧٠، د (٣٥٩٧)، طب ١٢/ ٢٧١] (سكت عنه الذهبي).

٨٢٤٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أنس بن عياض، عن يحيى بن سعيد، حدّثني عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قام بعد أن رجم الأسلمي، فقال: «اجْتَنِبوا هٰذِهِ الْقاذورَةَ الّتي نَهى الله عَنها، فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ الله وَلْيَتُبْ إِلى الله، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتابَ الله تَعالَى عَزَّ وَجَلَّ».

[عب (١٣٣٣٦)، هق ٨/ ٣٣١] (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٨٢٤٨ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام بن حسان، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَتَرَ أَخاهُ في الدُّنيا سَتَرَهُ الله في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنيا نَفَّسَ الله عَنْهُ كرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَالله في عَوْنِ الْعَبْدِ ما كانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ».

هذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[عب (١٨٩٣٤)، ش ٩/ ٨٥، حم ٢/ ٢٩٦، ت (١٤٢٥)، كن (٧٢٨٤)، هـ (٢٢٥)، حب (٥٣٤)] (وافقه الذهبي).

٨٢٤٩ ـ أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ حبان بن هلال //٤/٣٨٤//، ثنا وهيب، ثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْداً في الدُّنْيا إِلاَّ سَتَرَهُ الله يَوْمَ الْقِيامَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهذا يصحح حديث الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْداً في الدُّنْيا إِلاَّ سَتَرَهُ الله يَوْمَ

الْقِيامَةِ»، وذاك أن أسباط بن محمد القرشي رواه عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن أبي صالح، ورواه حماد بن زيد، عن محمد بن واسع، عن رجل، عن أبي صالح. [حم ٢/ ٤٠٤] (وافقه الذهبي).

٣٣٩٤ ـ لا يحبّ رجل قوماً إلا كان معهم

٨٢٥٠ ـ **أخبرنا** أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة قال: حدّثني شيبة الخضري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ أَحلِفُ عَلَيهِنَّ وَالرابعُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيهِ لَرَجَوْتُ أَنْ لا آثَم، لا يَجْعَلُ الله عَبْداً لَهُ سَهمٌ في الإِسْلامِ كَمَنْ لا سَهمَ لَهُ، وَلا يَتَوَلَّى الله عَبْدٌ في الدُّنْيا فَيولّيه غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَلا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْماً إِلاّ كانَ مَعَهُمْ أَوْ مِنهُمْ، وَالرابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيها لَرَجَوْتُ أَنْ لا آثَمَ، لا يَسْتُر الله على عَبْدٍ في الدُّنْيا إِلاّ سَتَرَ الله عَلَيهِ في الآخِرَةِ»، قال: فحدثت به عمر بن عبد العزيز، فقال عمر: إذا سمعتم مثل هذا الحديث عن عروة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ فاحفظوه واحتفظوا به. [حم ٦/ ١٤٥] (سكت عنه الذهبي) [قلت: شيبة مجهول، والوقف أصح].

٨٢٥١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني إبراهيم بن نشيط، عن كعب، عن علقمة، عن كثير مولى عقبة بن عامر [عن عقبة] رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رَأى عَوْرَةً فَسَتَرَها كانَ كَمَنِ اسْتَحْيَى مَوْؤُدَةً مِنْ قَبْرِها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ١٥٣، ، د (٤٨٩١)، حب (٥١٧)، طب ١٧/ ٣١٩، هق ٨/ ٣٣١] (وافقه الذهبي).

٣٣٩٥ ـ إن وجدتم لمسلم مخرجاً فخلوا سبيله

٨٢٥٢ ـ **أخبرنا** القاسم بن القاسم السياري، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد الأشجعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قال: «ادْرَؤُوا الْحُدودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ما اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِمُسْلِمٍ مَخْرَجاً فَخلّوا سَبيلَهُ، فَإِنَّ الإِمامَ إِنْ يُخْطِىءَ في الْعَفْوِ خَيرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِىءَ بِالْعُقوبَةِ».

هذا //٤/ ٣٨٥// حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[عب (١٨٦٩٨)، ت (١٤٢٤)، هق ٨/ ٢٣٨] (قال الذهبي: قال النسائي: يزيد بن زياد شامي متروك).

٣٣٩٦ ـ حكاية سرقة متاع رفاعة سرقة بنو أبيرق

٣٣٩٧ ـ مغالطة بني أبيرق في أمر السرقة ونزول الوحي فيه

٨٢٥٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، حدّثني محمد بن إسحاق، حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جدّه قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال: كان بنو أبيرق رهط من بني ظفر وكانوا ثلاثة: بشير وبشر ومبشر وكان بشير يكنى أبا طعمة، وكان شاعراً وكان منافقاً وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ، ثم يقول: قاله فلان، فإذا بلغهم ذلك قالوا: كذب عدو الله ما قاله إلا هو فقال:

أَوَ كُلَّما قالَ الرجالُ قَصيدَةً ... ضَمُّوا إِلَيَّ بِأَنْ أُبَيْرِقَ قالَها

مُتَخَطِّمِينَ كَأَنَّنِي أَخْشاهُمُ ... جَدَعَ الإِلٰهُ أُنوفَهُمْ فَأَبانَها

وكانوا أهل فقر وحاجة في الجاهلية والإسلام، وكان عمي رفاعة بن زيد رجلاً موسراً أدركه الإسلام، فوالله إن كنت لأرى أن في إسلامه شيئاً، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت عليه هذه الضافطة من السدم تحمل الدرمك ابتاع لنفسه ما يحل به، فأما العيال فكان يقيتهم الشعير فقدمت ضافطة وهم الأنباط تحمل درمكاً فابتاع رفاعة حملين من شعير فجعلهما في علية له، وكان في عليته درعان له وما يصلحهما من آلتهما، فطرقه بشير من الليل فخرق العلية من ظهرها فأخذ الطعام ثم أخذ السلاح، فلما أصبح عمي بعث إلي فأتيته، فقال: أغير علينا هذه الليلة فذهب بطعامنا وسلاحنا، فقال بشير وإخوته: والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل لرجل منا كان ذا حسب وصلاح فلما بلغه قال: أصلت والله بالسيف، ثم قال: أي بني الأبيرق وأنا أسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف //٤/٣٨٦// أو لتبينن من صاحب هذه السرقة، فقالوا: انصرف عنا فوالله إنك لبريء من هذه السرقة، فقال: كلا وقد زعمتم، ثم سألنا في الدار وتجسسنا حتى قيل لنا: والله لقد استوقد بنو أبيرق الليلة وما نراه إلا على طعامكم، فما زلنا حتى كدنا نستيقن أنهم أصحابه، فجئت رسول الله ﷺ فكلّمته فيهم، فقلت: يا رسول الله إن أهل بيت منا أهل جفاء وسفه غدوا على عمي فخرقوا عليّة له من ظهرها فغدوا على طعام وسلاح، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، وأما السلاح فليردوه علينا، فقال رسول الله ﷺ: «سَأَنْظُرُ في ذٰلِكَ»، وكان لهم ابن عم يقال له أسير بن عروة فجمع رجال قومه، ثم أتى رسول الله ﷺ، فقال: إن رفاعة بن زيد وابن أخيه قتادة بن النعمان قد عمدا إلى أهل بيت منا أهل حسب وشرف وصلاح يأبنونهم بالقبيح ويأبنونهم بالسرقة بغير بينة ولا شهادة، فوضع عند رسول الله ﷺ بلسانه ما شاء ثم انصرف، وجئت رسول الله ﷺ وكلّمته فجبهني جبهاً شديداً، وقال: «بِئْسَ ما صَنَعْتَ وَبِئْسَ ما مَشَيْتَ فيهِ، عَمَدْتَ إلى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْكُمْ أَهْلِ حَسَبٍ وَصَلاحٍ تَرْميهِمْ بِالسَّرِقَةِ وَتأْبِنُهُمْ فيها بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلا تَثَبُّتٍ»، فسمعت من رسول الله ﷺ ما أكره، فانصرفت عنه ولوددت أني خرجت من مالي ولم أكلّمه، فلما إن رجعت إلى الدار أرسل إلي عمي يا ابن أخي ما صنعت؟ فقلت: والله لوددت إني خرجت من مالي ولم أكلم رسول الله ﷺ فيه، وأيم الله لا أعود إليه أبداً، فقال: الله المستعان فنزل القرآن: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾﴾ [النساء: الآية ١٠٥]، أي طعمة بن أبيرق فقراً حتى بلغ: ﴿ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء: الآية ١١٢]، أي لبيد بن سهل ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ//٤///لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾ [النساء: الآية ١١٣]، يعني أسير بن عروة وأصحابه، ثم قال: ﴿لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ﴾ [النساء: الآية ١١٤] إلى قوله: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: الآية ١١٦]، أي كان ذنبه دون الشرك، فلما نزل القرآن هرب فلحق بمكة، وبعث رسول الله ﷺ إلي الدرعين وأداتهما فردهما على رفاعة، قال قتادة: فلما جئته بهما وما معهما؟ قال: يا ابن أخي هما في سبيل الله عزّ وجلّ فرجوت أن عمي حسن إسلامه وكان ظني به غير ذلك، وخرج ابن أبيرق حتى نزل على سلامة بنت سعد بن سهل أخت بني عمرو بن عوف، وكانت عند طلحة ابن أبي طلحة بمكة، فوقع برسول الله ﷺ وأصحابه يشتمهم فرماه حسان بن ثابت بأبيات فقال:

أيا سارق الدرعين إن كنت ذاكراً ... بذي كرم بين الرجال أوادعه
وقد أنزلته بنت سعد فأصبحت ... ينازعها جلد استه وتنازعه
فهلا أسيراً جئت جارك راغباً ... إليه ولم تعمد له فتدافعه

ظننتم بأن يخفى الذي قد فعلتم وفيكم نبيّ عنده الوحي واضعه
فلولا رجال منكم تشتمونهم بذاك لقد حلّت عليه طوالعه
فإن تذكروا كعباً إلى ما نسبتم فهل من أديم ليس فيه أكارعه
وجدتهم يرجونكم قد علمتم كما الغيث يرجيه السمين وتابعه//٤/٣٨٨//

فلما بلغها شعر حسان أخذت رحل أبيرق فوضعته على رأسها حتى قذفته بالأبطح، ثم حلقت وسلقت وخرقت وحلفت إن بت في بيتي ليلة سوداء أهديت لي شعر حسان بن ثابت ما كنت لتنزل علي بخير، فلما أخرجته لحق بالطائف فدخل بيتاً ليس فيه أحد فوقع عليه فقتله، فجعلت قريش تقول: والله لا يفارق محمداً أحد من أصحابه فيه خير. (وافقه الذهبي).

٣٣٩٨ ـ أفضل آية في كتاب الله ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ﴾ [الشورى: الآية ٣٠]

٨٢٥٤ ـ أخبرني إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا محمد بن الفرج، ثنا حجاج بن محمد، ثنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي جحيفة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً في الدُّنيا فَسَتَرَهُ الله عَلَيهِ وَعَفا عَنْهُ فَالله أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفا عَنْهُ وَسَتَرَهُ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً في الدُّنيا فَعوقِبَ عَلَيهِ فَالله أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنّيَ عُقوبَتَهُ على عَبْدٍ مَرَّتَينِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وله شاهد بزيادة ألفاظ وتلاوة من القرآن فيه. [حم ١/ ٩٩، هـ (٢٦٠٤)] (وافقه الذهبي).

٨٢٥٥ ـ حدّثنا الحسين بن علي التميمي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا جدي، ثنا ثور بن يزيد، عن مروان بن معاوية، عن أزهر بن راشد الكاهلي، عن أبي سخيلة قال: قال لنا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله عزّ وجلّ؟ أخبرني نبيّ الله ﷺ ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورى: الآية ٣٠] «فالله أكرم من أن يثني عليهم العقوبة، وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في عفوه».
[طب ١٨/ ١٠٨] (سكت عنه الذهبي) [قلت: أزهر ضعيف].

٨٢٥٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن المنكدر حدّثه أن ابن خزيمة بن ثابت حدّثه عن أبيه خزيمة بن ثابت رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «أيما عَبْدٍ أَصابَ شَيْئاً مِمَا نَهَى الله عَنْهُ ثُمَّ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ كَفَّرَ عَنْهُ ذَلِكَ الذَّنْبَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قط ٣/ ٢١٤، طب ٤/ ١٠٢] (وافقه الذهبي).

٣٣٩٩ ـ ذكر من رفع عنهم القلم

٨٢٥٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ الأعمش، عن //٤/ ٣٨٩// أبي ظبيان، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتي عمر رضي الله عنه بمبتلاة قد فجرت فأمر برجمها، فمرّ بها علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ومعها الصبيان يتبعونها فقال: ما هذه؟ قالوا: أمر بها عمر أن ترجم، قال: فردها وذهب معها إلى عمر رضي الله عنه،

وقال: ألم تعلم أن القلم رفع عن المجنون حتى يعقل، وعن المبتلى حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ورواه شعبة عن الأعمش بزيادة ألفاظ. (وافقه الذهبي).

٨٢٥٨ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضي قالا: ثنا الحارث ابن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتي عمر رضي الله عنه بامرأة مجنونة حبلى فأراد أن يرجمها، فقال له علي: أوَما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاث: عن المجنون حتى يعقل، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن النائم حتى يستيقظ، فخلى عنها. [حب (١٤٣)] (سكت عنه الذهبي).

وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح عن علي رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ مسنداً.

٨٢٥٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز، ثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاثٍ: عَنِ النائِمِ حَتّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَعْتوهِ حتّى يَعْقِلَ، وَعَنِ الصّبِيِّ حَتّى يَشِبَّ»**.

[حم ١/ ١١٨، ت (١٤٢٣)، كن (٧٣٤٦)، قط ٣/ ١٣٩] (قال الذهبي: صحيح فيه إرسال).

٨٢٦٠ ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا هاشم بن مرثد الطبراني، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا عكرمة بن إبراهيم، حدّثني سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن عبد الله ابن أبي رباح، عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع النبيّ ﷺ في سفر فأدلج فتقطع الناس عليه، فقال النبيّ ﷺ أنه: **«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاثٍ: عَنِ النّائِمِ حَتّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَعْتوهِ حَتّى يَصِحَّ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتّى يَحْتَلِمَ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عكرمة ضعفوه).

٨٢٦١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا ابن وهب، أنبأ ابن جريج، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عطية رجل من بني قريظة، أخبره أن أصحاب رسول الله ﷺ جردوه يوم قريظة //٤/ ٣٩٠// فلم يروا المواسي جرت على شعره، يعني عانته فتركوه من القتل.

هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه، وإنما يعرف من حديث عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي: (وافقه الذهبي).

٨٢٦٢ ـ كما حدّثناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي:

وحدّثنا أبو بكر، أنبأ أبو مسلم، ثنا علي بن المديني جميعاً، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عطية القرظي يقول: كنت غلاماً يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة أن تقتل مقاتلهم، وتسبى ذراريهم، فشكوا فيّ فلم يجدوني أنبت الشعر فها أنا ذا بين أظهركم.

٥٠ ـ كتاب تعبير الرؤيا

٣٤٠٠ ـ القيد ثبات في الدين

٨٢٦٣ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ الصنعاني بمكة من أصل كتابه، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**فِي آخِرِ الزَّمانِ لا تَكادُ رُؤْيا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً، وَالرُّؤْيا ثَلاثٌ: فَالرُّؤْيا الْحَسَنَةُ بُشْرى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالرُّؤْيا يُحَدِّثُ بها الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَالرُّؤْيا تَحزِينٌ مِنَ الشَّيطانِ، فَإذا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيا يَكْرَهُها فَلا يُحَدِّثْ بِها أَحَداً وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَرُؤْيا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**». قال أبو هريرة: يعجبني القيد وأكره الغل القيد ثبات في الدين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (٢٠٣٥٢)، حم ٢/ ٢٦٩، ت (٢٢٧٠)] (وافقه الذهبي).

٨٢٦٤ ـ [...] شعبة عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمّه أبي رزين، عن النبيّ ﷺ: «**رُؤْيا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طائِرٍ ما لَم يُحَدِّثْ بِها فَإذا حَدَّثَ بِها وَقَعَتْ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بالزيادة.
[ش ١١/ ٥١، حم ٤/ ١١، ت (٢٢٧٨)، حب (٦٠٥٠)] (وافقه الذهبي).

٣٤٠١ ـ لا يبقى من النبوّة إلا الرؤيا الصالحة

٨٢٦٥ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الخزاز، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت مالك بن أنس يحدّث عن إسحاق بن عبد الله بن طلحة ابن أبي طلحة، عن زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبيه //٤/ ٣٩١//، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة، يقول: «**هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيلَةَ رُؤْيا؟ أَلا إِنَّهُ لا يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[ش ١١/ ٦٣، د (٥٠١٧)، كن (٧٦٢١)، خز (٩٤٢)، حب (٦٠٤٨)] (وافقه الذهبي).

٨٢٦٦ ـ **حدّثنا** أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا إسحاق بن أحمد بن صفوان البخاري، ثنا يحيى بن جعفر البخاري، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «**إِنَّ الرُّؤْيا تَقَعُ عَلَى ما تُعَبَّرُ وَمَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ رَفَعَ رِجْلَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَضَعُها فَإِذا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيا فَلا يُحَدِّثْ بِها إِلاَّ ناصِحاً أَوْ عالِماً**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٦٧ ـ **حدّثنا** [...] عبد الواحد بن زياد، ثنا المختار بن فلفل، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الرِّسالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ فَلا رَسُولَ بَعْدِي وَلا نَبِي**». قال: فشق ذلك على

الناس، فقال: «لٰكِنِ الْمُبَشِّرَاتِ»، فقالوا: يا رسول الله ما المبشرات؟ قال: «رُؤْيا الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزاءِ النُّبُوَّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٩/ ٢٦٧، ت (٢٢٧٢)] (وافقه الذهبي).

٣٤٠٢ ـ البشرى في الحياة الدنيا الرؤيا الصالحة

٨٢٦٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن الحسن بن بيان المقري، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا حرب بن شداد، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: نبئت عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عزّ وجلّ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيا﴾ [يونس: الآية ٦٤]، قال: «هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَراها الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣١٥، ت (٢٢٧٥)] (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث أبي الدرداء الذي:

٨٢٦٩ ـ حدّثناه علي بن عيسى الحيري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح السمان، عن عطاء بن يسار قال: سألت أبا الدرداء رضي الله عنه عن قول الله عزّ وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيا﴾، فقال: ما سألني أحد غيرك منذ سألت رسول الله ﷺ عنها، فقال: «ما سَأَلَني عَنها أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَو تُرَى لَهُ». / / ٤/ ٣٩٢/ / [طيا (٩٧٦)، حم ٦/ ٤٤٧، ت (٢٢٧٣)] (وافقه الذهبي).

٨٢٧٠ ـ أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا رَأى أَحَدُكُم الرُّؤْيا يُحِبُّها فَإنّما هِيَ مِنَ الله تَعالَى فَلْيَحْمِدِ الله عَلَيها وَلْيُحَدِّثْ بِما رَأى، وَإذا رَأى غَيْرَ ذٰلِكَ مِمّا يَكْرَهُ فَإنّما هِيَ مِنَ الشَّيطانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ شَرِّها وَلا يَذْكُرْها لِأَحَدٍ فَإنّها لا تَضُرُّهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٨، ت (٣٤٥٣)، د (٥٠٢٢)، كن (٦٧٥٢)] (وافقه الذهبي).

٣٤٠٣ ـ لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام

٨٢٧١ ـ أخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن عفير، وعبد الله بن صالح قالا: ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنهما: أن أعرابياً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله إني حلمت أن رأسي قطع وأنا أتبعه فزجره النبيّ ﷺ وقال: «لا تُخبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيطانِ بِكَ في الْمنامِ».

٨٢٧٢ ـ وبهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رَأى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيا يَكْرَهُها فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسارِهِ وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذي كانَ عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [هـ (٣٩٠٨)، حب (٦٠٥٦)] (وافقه الذهبي).

٨٢٧٣ ـ حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، ثنا عمرو بن سواد السرحي، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدّثه عن أبي الهيثم، عن أبي

سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «أَصْدَقُ الرُّؤْيا بالأَسْحارِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٢٩، ت (٢٢٧٤)، حب (١٧٩٩)] (وافقه الذهبي).

٣٤٠٤ ـ من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة

٨٢٧٤ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن عبد الأعلى بن عامر، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ في حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَقْدَ شَعيرَةٍ».
[حم ١/ ٧٦، حب (٢٢٨١)] (قال الذهبي: عبد الأعلى ضعفه أبو زرعة).

٨٢٧٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن علي رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ في حُلمِهِ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ //٤/ ٣٩٣// شَعيرَتَيْنِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ١١/ ٣١٦] (وافقه الذهبي).

٣٤٠٥ ـ قال النبيّ ﷺ: مَنْ رآني في المنام فقد رآني

٨٢٧٦ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن عاصم بن كليب قال: حدّثني أبي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَآني في الْمَنامِ فَقَدْ رَآني إِنَّ الشَّيْطانَ لا يَتَمَثَّلُ بي»، قال أبي: فحدّثت به ابن عباس وقلت: قد رأيته ﷺ فذكرت الحسن بن علي فشبهته به، فقال ابن عباس: إنه كان يشبهه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [ش ١١/ ٥٦، حم ٢/ ٢٣٢] (وافقه الذهبي).

٨٢٧٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير قال: حدّثني عثمان بن عبد الرحمٰن، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها سُئل رسول الله ﷺ عن ورقة فقالت له خديجة: إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر، فقال رسول الله ﷺ: «أُريتُهُ في الْمَنامِ وَعَلَيْهِ ثِيابٌ بيضٌ، وَلَوْ كانَ مِنْ أَهْلِ النّارِ لكانَ عَلَيْهِ لِباسٌ غَيْرُ ذٰلِكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[عب (٩٧١٩)، ت (٢٢٨٨)] (قال الذهبي: عثمان هو الوقاصي متروك).

٣٤٠٦ ـ رؤيا النبيّ ﷺ جبريل وميكائيل

٨٢٧٨ ـ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن عطاء أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ يوماً فقال: «إِنّي رَأَيْتُ في الْمَنامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ) عِنْدَ رَأْسِي وَميكائيلَ عِنْدَ رِجْلي يَقولُ أَحَدُهُما لِصاحِبِهِ اضْرِبْ لَهُ مَثَلاً فَقالَ: اسْمَعْ سَمِعَ أُذُنِكَ وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبِكَ، مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ داراً ثُمَّ بَنَى فيها بَيْتاً ثُمَّ جَعَلَ فيها مَأْدُبَةً ثُمَّ بَعَثَ رَسولاً يَدْعو النّاسَ إِلى طَعامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجابَ الرَّسولَ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، فَاللهُ هُوَ الْمَلِكُ وَالدّارُ الإِسْلامُ وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يا مُحَمَّدُ رَسولٌ مَنْ أَجابَكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَكَلَ ما فيها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٨٦٠)، طبر ١١/ ٧٣] (وافقه الذهبي).

٣٤٠٧ ـ رؤيا رجل ميزاناً نزل من السماء

٨٢٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمٰن محمد بن عبد الله ابن أبي الوزير، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا محمد بن //٤/٣٩٤// عبد الله الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ قال ذات يوم: «مَنْ رَأَى مِنكُمْ رُؤيا»، فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر، ووزن عمر بأبي بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان، فرأيت الكراهية في وجه رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [د (٤٦٣٤)، ت (٢٢٨٧)] (وافقه الذهبي).

٣٤٠٨ ـ رؤيا رجل روضة خضراء

٨٢٨٠ ـ حدّثني علي بن عيسى الحيري، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، ثنا مسعدة بن اليسع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن قيس بن عبادة قال: كنت جالساً في حلقة المسجد فدخل رجل فقالوا: هذا رجل من أهل الجنة فصلّى فخرج فاتّبعته فقلت: إن القوم قالوا كذا وكذا فقال: ما ينبغي لأحد أن يكذب أو يقول ما لا يعلم، وسأحدثك لم ذا، إني رأيت رؤيا فقصصتها على النبيّ ﷺ رأيت كأني في روضة خضراء فذكر من سعتها وخضرتها وفي وسط الروضة عمود من حديد فأتاني رجل، فقال لي: اصعد، فقلت: لا أستطيع أن أصعد، قال: فأتي بي منصباً من خلفي فقال لي: اصعد فقلت: لا أستطيع أن أصعد، فصعدني مع ثيابي، فلما انتهيت إلى أعلى العمود إذا فيه عروة فأدخلت يدي في العروة فلقد أصبحت وإن الحلقة لفي يدي، فقال النبيّ ﷺ: «أما الرَّوْضَةُ فَرَوْضَةُ الإِسْلام، وَأما العَمودُ فَعمودُ الإسْلامِ، وَأمّا العُرْوَةُ فَأَخِذْتَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى فَلا تَزالُ ثابتاً على الإِسْلام حَتى تَموتَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولو كان الرجل منه مسمى لصح على شرطهما. [حم ٥/ ٤٥٢] (وافقه الذهبي).

٨٢٨١ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ثنا سهل بن إبراهيم البصري، ثنا مسعدة بن اليسع، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب قال: اجتمع نساء من نساء المؤمنين عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت امرأة منهن: والله لا يعذبني الله أبداً، إنما بايعت رسول الله ﷺ على أن لا أشرك بالله شيئاً ولا أسرق ولا أقتل ولدي، ولا آتي ببهتان أفتريه بين يدي ورجلي، ولا أعصيه في معروف وقد وفيت قال: فرجعت إلى بيتها فأتيت في منامها فقيل لها: أنت المتألية على الله تعالى أن //٤/٣٩٥// لا يعذبك فكيف بقولك فيما لا يعنيك ومنعك ما لا يغنيك قال: فرجعت إلى عائشة رضي الله عنها، فقالت لها: إني أتيت في منامي فقيل لي كذا وكذا وإني أستغفر الله وأتوب إليه. (سكت عنه الذهبي) [قلت: مسعدة متروك].

٣٤٠٩ ـ رؤيا عائشة ثلاثة أقمار سقطت في حجرتها

٨٢٨٢ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي بمرو، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ بترمذ، ثنا سهل بن إبراهيم الجارودي، ثنا مسعدة بن اليسع، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: رأيت

في المنام كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي، فقصصت رؤياي على أبي بكر رضي الله عنه، فلما دفن النبيّ ﷺ في بيتي قال أبو بكر رضي الله عنه: هذا أحد أقمارك وهو خيرها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٨٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا محمد بن فضيل، عن حصين بن عبد الرحمٰن، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**إِنِّي رَأَيتُ في المنامِ غَنَماً سَوْداءَ يَتْبَعُها غَنَمٌ عُفْرٌ يا أَبا بَكر اعْبُرْها**»، فقال أبو بكر: يا رسول الله هي العرب تتبعك، ثم تتبعها العجم حتى تغمرها، فقال النبيّ ﷺ: «**هٰكَذا عَبَرَها الْمَلَكُ بِسَحَر**».
(سكت عنه الذهبي).

٨٢٨٤ ـ **أخبرنا** أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبيّ ﷺ: «**رَأَيتُ غَنَماً كَثيرَةً سَوْداءَ دَخَلَتْ فيها غَنَمٌ كَثيرَةٌ بيضٌ**»، قالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: «**الْعَجَمُ يَشرِكونَكُمْ في دِينِكُمْ وَأَنسابِكُمْ**»، قالوا: العجم يا رسول الله؟ قال: «**لَوْ كانَ الْإِيمانُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيّا لَنالَهُ رِجالٌ مِنَ الْعَجَمِ وَأَسْعَدُهُمْ بِهِ النّاس**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤١٠ ـ أسماء نجوم رآها يوسف في منامه

٨٢٨٥ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي، ثنا واصل بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: الفتيان اللذان أتيا يوسف عليه الصلاة والسلام في الرؤيا //٤/٣٩٦// إنما كانا تكاذبا فلما أوّل رؤياهما قالا: إنا كنا نلعب، قال يوسف: قضي الأمر الذي فيه تستفتيان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٨٦ ـ **أخبرنا** محمد بن إسحاق الصفار العدل، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عبد الرحمٰن بن سابط، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جاء شيبان اليهودي إلى النبيّ ﷺ فقال: يا محمد هل تعرف النجوم التي رآها يوسف يسجدون له؟ فسكت عنه النبيّ ﷺ حتى أتاه جبريل عليه السلام فأخبره بما سأله اليهودي، فلقي النبيّ ﷺ اليهودي فقال: «**يَا يَهُوديُّ لله عَلَيْكَ إِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكَ لَتُسْلِمَنَّ**»، فقال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «**النُّجُومُ: حَدَثَانُ وَالطَّارِقُ والذَّيَالُ وَقابِسُ والعَمُودَانُ والفُلَيْقُ والنُّصْحُ والقَرُوحُ وذُو الكَنَفَانِ وذُو الفَرْعِ والوَثّابُ، رَآهَا يُوسُفَ مُحِيطَةً بِأَكْنَافِ السَّمَاءِ سَاجِدَةً لَهُ، فَقَصَّها عَلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: إِنَّ هذا أمر فَليشتت وسيجمعه الله إن شاء بعد**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: بل هو منكر جداً. أسباط: صدوق لكنه كثير الخطأ، وعمرو غير حجة].

٨٢٨٧ ـ **فحدّثنا** أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا معاذ بن نجدة القرشي، ثنا

قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: الآية ٤] قال: كانت رؤيا الأنبياء وحي.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٨٨ - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا علي بن حجر، ثنا عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان رضي الله عنه قال: كان بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة. (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٣٤١١ - بيان الرؤيا التي تصدق والرؤيا التي تكذب

٨٢٨٩ - حدثنا عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان، ثنا محمد بن مهران الجمال، ثنا عبد الرحمٰن بن مغراء الدوسي، ثنا الأزهر بن عبد الله الأودي، عن محمد بن عجلان، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن //٤/٣٩٧// أبيه، قال: لقي عمر بن الخطاب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: يا أبا الحسن الرجل يرى الرؤيا فمنها ما تصدق ومنها ما تكذب، قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ وَلا أَمَةٍ يَنامُ فَيَمْتَلىء نَوْماً إِلاَّ عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلى الْعَرْشِ فَالَّذِي لا يَسْتَيقِظُ دونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيا الَّتي تَصْدُقُ، وَالَّذِي يَسْتَيقِظُ دونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيا الَّتي تَكْذِبُ». (قال الذهبي: حديث منكر لم يصححه المؤلف، وكأن الآفة من أزهر).

٣٤١٢ - مثله ومثل أمته في رؤياه

٨٢٩٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد الذهلي، ثنا مسدد، ثنا المعتمر بن سليمان، عن عوف، ثنا أبو رجاء، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيا»؟ قال: فيقص عليه من شاء وإنه قال ذات غداة أنه «أَتاني اللَّيلَةَ اثنانِ مَلَكانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، فَقالَ الَّذي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذي عِنْدَ رَأْسِي اضْرِبْ مَثَلَ هٰذا وَمَثَلَ أُمَّتِهِ فقالَ: إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفرٍ انْتَهوا إِلى رَأْسِ مَفازَةٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ ما يَقْطَعونَ بِهِ الْمفازَةَ وَلا ما يَرْجِعونَ بِهِ، فَبَيْنَما هُمْ كَذٰلِكَ إِذ أَتاهُمْ رَجُلٌ مرَجَّلٌ في حُلَّةٍ حِبَرَةٍ فقالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رياضاً مُعْشِبَةً وَحياضاً رِواءً أَتَتْبِعوني؟ فقالُوا: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ فَأَوْرَدَهُمْ رِياضاً مُعْشِبَةً وَحِياضاً رِواءً فَأَكَلوا وَشَرِبوا وَسَمِنوا فقالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلى تِلْكَ الْحالِ فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِياضاً مُعشِبَةً وَحِياضاً رِواءً أَتَتْبِعوني فقالوا: بَلَى، فَقالَ: إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِياضاً أَعْشَبَ مِنْ هٰذا وَحِياضاً أَرْوَى مِنْ هٰذِهِ فاتبِعوني فقالَتْ طائِفَةٌ: صَدَقَ وَالله لَنَتْبِعَنَّ، وَقالَتْ طائِفَةٌ: قَدْ رَضِينا بِهٰذا نُقيمُ عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٢٩١ - حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: رأيت النبيّ ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم فقلت: يا نبيّ الله ما هذا؟ قال: «هٰذا دَمُ الحُسَيْنِ وَأَصْحابِهِ لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمَ»، قال: فأحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ١/ ٢٨٣، طب ١٢/ ١٨٥] (وافقه الذهبي).

٣٤١٣ ـ رؤيا قارورة دم الحسين وتربته

٨٢٩٢ ـ اخبرناه أبو الحسين علي بن عبد الرحمٰن الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا خالد بن مخلد القطواني، قال: حدّثني موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال: أخبرتني أم سلمة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر، ثم اضطجع فرقد ثم استيقظ وهو حائر دون ما رأيت به المرة الأولى، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال: «أَخبَرني جِبْرِيل (عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلام) أَنَّ هٰذا يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعِراقِ - للحسين - فقلت لجبْريلَ: أَرِني تُرْبَةَ الأَرْضِ الَّتي يُقْتَلُ بِها فَهٰذِهِ تُرْبَتُها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[طب ٣/ ١١٦] (وافقه الذهبي) [قلت: خالد ضعفه أحمد وغيره، وموس ضعفه علي المديني وغيره، والخبر منكر جداً].

٣٤١٤ ـ بيان كاذبين مسيلمة والعدني صاحب عنساء

٨٢٩٣ ـ اخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد، أنبأ عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب ابن أبي حمزة، عن ابن أبي حسين، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيتُ في الْمَنام كأَنَّ في يَدي سِوارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَهَمَّنِي شَأْنُهما، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهما فَنَفَخْتُهُما فَطايَرا، فَأَوَّلْتُهُما كاذِبَيْنَ يَخْرُجانِ مِنْ بَعْدي، فقالَ لِأَحَدُهُما مُسَيْلَمَةُ صاحِبُ الْيَمامَةِ وَالْعَدَنِيُّ صاحِبُ عَنساء».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[ت (٢٢٩٢)، كن (٧٦٤٩)، حب (٦٦٥٤)] (وافقه الذهبي).

٨٢٩٤ ـ اخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْفِرْيَةِ أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَقولُ: رَأَيْتُ وَلَمْ يَرَ، أَوْ يَفْتَرِي عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ يَقول: سَمِعَني وَلَمْ يَسْمَعْني».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٤/ ٣٩٩// [حم ٣/ ٤٩١] (وافقه الذهبي).

٥١ ـ كتاب الطب (*)

٣٤١٥ ـ إن الله لم ينزل داء إلا وانزل له شفاء

٨٢٩٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن يونس الضبي، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا سفيان:

وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا أحمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ داءً إِلاَّ وَأَنْزَلَ لَهُ شِفاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والأصل في هذا الباب حديث أسامة بن شريك الذي عللاه الشيخان رضي الله عنهما بأنهما لم يجدا له راوياً عن أسامة بن شريك غير زياد بن علاقة.

[حم ١/ ٣٧٧، هـ (٣٤٣٨)] (وافقه الذهبي).

٣٤١٦ ـ خير ما اعطي الإنسان خُلُق حسن

٨٢٩٦ ـ حدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا مسعر:

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل ومحمد بن عبد الله الشافعي وعبد الله بن محمد الصيدلاني قالوا: ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر:

وأخبرني أبو بكر محمد بن عمرو البزار ببغداد، ثنا محمد بن موسى القرشي، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا مسعر بن كدام، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: شهدت رسول الله ﷺ والأعراب يسألونه قالوا: يا رسول الله علينا حرج في كذا، علينا حرج في كذا، لأشياء ليس بها بأس، فقال: **«عِبادَ الله إِنَّ الله وَضَعَ الْحَرَجَ إِلاَّ مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ عِرضِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ ظُلْماً فَذٰلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ»**، فقالوا: نتداوى يا رسول الله؟ قال: **«نَعَمْ تَداوَوْا عِبادَ الله فَإِنَّ الله تَعالى لَمْ يَضَعْ داءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَواءً غَيْرَ دَاءٍ واحِدٍ»**، قالوا: يا رسول الله وما هو؟ قال: **«الْهَرَمُ»**. قالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان؟ قال: **«خُلُقٌ حَسَنٌ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد، فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة، فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكري له، ومنهم مالك بن مغول البجلي.

[طيا (١٢٣٢ حم ٤/ ٢٧٨، كن (٧٥٥٣)، هـ (٣٤٣٦)، حب (٤٨٦)، طب ١/ ١٤٦] (وافقه الذهبي).

٨٢٩٧ ـ حدّثني أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أحمد بن محمد ابن أبي الخناجر بطرابلس وكان ثقة مأموناً، حدثنا محمد بن مصعب القرقسائي، عن مالك بن

(*) قد مرّ هذا الكتاب بعد كتاب اللباس [برقم ٤٠] وهذا بقية منه أبقيناها على حالها اتباعاً للأصول ١٢ (المصحح).

قلت وقد مرّ كتاب الطب فيجمعان (الذهبي).

مغول، عن زياد بن علاقة.

ومنهم عمرو بن قيس الملائي: أخبرناه أبو بكر الشافعي، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا //٤/٤٠٠// أبي شيبة قالا: ثنا جرير، عن الأعمش. ومنهم شعبة بن الحجاج:

حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة:

قال: وحدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة:

وحدّثني أبو بكر محمد بن علي المؤدب، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن زياد بن علاقة:

وأخبرني أبو عمرو محمد بن جعفر الزاهد العدل، ثنا يحيى بن محمد البختري، ثنا عبد الله بن معاذ العنبري، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن زياد بن علاقة.

ومنهم محمد بن جحادة الأيادي: حدّثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ سهل بن أحمد الواسطي، ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا محمد بن جحادة.

ومنهم أبو حمزة محمد بن ميمون السكري: أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو، ثنا أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ أبو حمزة، عن زياد بن علاقة.

ومنهم أبو عوانة الوضاح أخبرني أبو بكر الشافعي، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبة وأبو عوانة، عن زياد بن علاقة.

ومنهم سفيان بن عيينة الهلالي حدّثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ وأبو بكر الشافعي قالوا: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن زياد بن علاقة.

ومنهم عثمان بن حكيم الأودي حدّثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المذكر، ثنا أبو زرعة الإمام، ثنا عثمان بن حكيم، ثنا زياد بن علاقة، ثنا أسامة بن شريك، قال: كنا جلوساً عند النبيّ ﷺ كأنما على رؤوسنا الطير لا يتكلم منا متكلم إذ جاءه ناس من الأعراب فقالوا: يا رسول الله افتنا في كذا افتنا في كذا، فقال: «يا أيها النَّاسُ مِنَ الأَعْرابِ وَضَعَ الله الْحَرَجَ إلاّ مَنِ اقْتَرَضَ لِأخِيهِ عَرَضاً فَذٰلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ»، قالوا: أفنتداوى يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْزِلْ داءً إلاّ أَنْزَلَ لَهُ شِفاءً غَيْرَ داءٍ واحِدٍ». قالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: «الْهَرَمُ». قالوا: فَمن أحب عباد الله إلى الله؟ قال: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً».

ومنهم شيبان بن عبد الرحمٰن، عن زياد بن علاقة. ومنهم زهير بن معاوية الجعفي:

٨٢٩٨ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو خيثمة زهير بن معاوية، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك.

ومنهم عمرو ابن أبي قيس الرازي أخبرناه عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدّثني محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو ابن أبي قيس، عن سماك بن حرب.

ومنهم محمد بن بشر بن بشير الأسلمي، وهو من أعز الثقات حدّثناه أبو الحسن محمد بن الحسن

النصرأبادي، ثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الدوري، ثنا أبو يعلى البصري، ثنا أبو عاصم.

قال الحاكم رحمه الله تعالى، وقد أخبرت عن سليمان بن سيف الحراني، عن أبي عاصم، ثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمي، عن زياد بن علاقة.

ومنهم إسرائيل بن يونس السبيعي أخبرناه أبو بكر الشافعي، حدّثني إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، فذكر الحديث.

قال الحاكم رضي الله عنه: قد ذكرت من طرق هذا الحديث أقل من النصف فإني تتبعت من اتفق الشيخان رضي الله عنهما على الحجة به في الصحيحين،//٤٠١/٤// وبقي في كتابي أكثر من النصف، ليتأمل طالب هذا العلم ويترك مثل هذا الحديث على إشهاده وكثرة رواته بأن لا يوجد له عن الصحابي إلا تابعي واحد مقبول ثقة، قال لي أبو الحسن علي بن عمر الحافظ رحمه الله: لم أسقطا حديث أسامة بن شريك من الكتابين؟ قلت: لأنهما لم يجدا لأسامة بن شريك راوياً غير زياد بن علاقة.

فحدّثني أبو الحسن رضي الله عنه وكتبه لي بخطه قال: قد أخرج البخاري [(٦٤٣٤)] رحمه الله عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن بيان بن بشر، عن قيس ابن أبي حازم، عن مرداس الأسلمي رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**يَذْهَبُ الصَّالِحونَ أَسْلافاً**»، الحديث وليس لمرداس راوٍ غير قيس.

وقد أخرج البخاري حديثين عن زهرة بن معبد عن جدّه عبد الله بن هشام بن زهرة، عن النبيّ ﷺ وليس لعبد الله راوٍ غير زهرة. وقد اتفقا جميعاً [م (١٨٣٣) دون خ] على إخراج حديث قيس ابن أبي حازم، عن عدي بن عميرة، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**مَنِ اسْتَعْمَلْناهُ عَلَى عَمَلٍ**». وليس لعدي بن عميرة راوٍ غير قيس.

وقد اتفقا جميعاً [بل خ (٤١٧٣) دون م] على حديث مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ في النهي عن لحوم الحمر الأهلية، وليس لزاهر راوٍ غير مجزأة. وأخرج البخاري حديث الحسن عن عمرو بن تغلب وليس لعمرو راوٍ غير الحسن. وأخرج أيضاً حديث الزهري وأخرجا جميعاً حديث الحسن عن عمرو بن تغلب وليس له راو غير الحسن. وحديث زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك أصح وأشهر وأكثر رواة من هذه الأحاديث قال أبو الحسن: وقد روى علي بن الأقمر ومجاهد عن أسامة بن شريك وقد روي هذا الحديث عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم، عن رسول الله ﷺ. (وافقه الذهبي) [كذا قال مع أن مسلماً ما روى لابن تغلب].

٣٤١٧ ـ لكل داءٍ دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ

٨٢٩٩ ـ **اما حديث** جابر فحدّثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ أحمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**لِكُلِّ داءٍ دَواءٌ فَإِذا أصابَ دواءُ الدّاءَ بَرأَ بِإِذْنِ الله عَزَّ وَجَلَّ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٣٣٥، حب (٦٠٦٣)، هق ٩/ ٣٤٣] (وافقه الذهبي).

٨٣٠٠ ـ **وأما حديث** أبي سعيد الخدري فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا شبيب بن شيبة، ثنا عطاء ابن أبي رباح، ثنا أبو

سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «إنّ الله لَمْ يُنزِلْ داءً ـ أوْ ـ لَمْ يَخْلُقْ داءً ـ إلاّ أنْزَلَ ـ أوْ ـ خَلَقَ لَهُ ـ دَواءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ إلاّ السّام». قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: «الْمَوْتُ». //٤/٤٠٢// (سكت عنه الذهبي).

٣٤١٨ ـ العسل لشفاء المعدة

٨٣٠١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أخي يشتكي بطنه، فقال: «اسْقِهِ الْعَسَلَ». فقال: قد سقيته فلم يزيده إلاّ استطلاقاً، فقال رسول الله ﷺ في الثالثة أو الرابعة: «صَدَقَ الله وَكَذَبَ بَطْنُ أخيكَ». فذهب فسقاه فبرأ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[حم ٣/ ١٩، ت (٢٠٨٢)، كن (٦٧٠٥)، هق ٩/ ٣٤٤] (وافقه الذهبي).

٣٤١٩ ـ الخرنوب لخراب الموضع

٨٣٠٢ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «كانَ سُلَيمانُ نَبيُّ الله عَلَيهِ السّلامُ إذا قامَ في مُصَلاّهُ رَأى شَجَرَةً نابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقولُ: ما اسْمُكِ فَتقولُ: كذا فَيقول: لِأيِّ شَيْءٍ أنْتِ؟ فَتقولُ: لِكَذا وَكَذا، فَإنْ كانَتْ لِدواءٍ كَتَبَ وَإنْ كانَ لِغَرْسٍ غُرِسَتْ، فَبَيْنَما هُوَ يُصَلّي يَوماً إذْ رَأى شَجَرَةً نابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فقالَ لَها: ما اسْمُكِ؟ قالَتْ: الخرنوب، قال: لِأيِّ شَيْءٍ أنْتِ؟ قالَتْ: لخرابِ هٰذا الْبَيْتِ، قالَ سُلَيمانُ عَلَيْهِ السَّلامُ: اللّهُمَّ عَمِّ عَلى الْجِنِّ مَوْتي حَتّى يَعْلَمَ الإنْسُ أنَّ الْجِنَّ لا تَعْلَم الْغَيْبَ قال: فَنَحَتها عصاً فَتَوَكّأ عَلَيها قال: فَأكَلَتْها الأرَضَةُ فَسَقَطَ فَخَرَّ فَوَجَدُوهُ مَيْتاً حَوْلاً، فَتَبَيَّنَتِ الإنْسُ أنَّ الْجِنَّ لَوْ كانوا يَعْلَمونَ الْغَيْبَ ما لَبِثوا حَوْلاً في الْعَذابِ الْمهين» وكان ابن عباس يقرؤها هكذا: فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ١١/ ٤٥٢] (وافقه الذهبي).

٣٤٢٠ ـ التداوي من قدر الله

٨٣٠٣ ـ **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو مسلم، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا صالح ابن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله رقى كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوى بها هل ترد من قدر الله؟ فقال: «هِيَ مِنْ قَدَرِ الله». //٤/٤٠٣//
[طب ٣/ ٢١٥] (سكت عنه الذهبي).

٣٤٢١ ـ عليكم بألبان البقر

٨٣٠٤ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن الركين بن الربيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِألْبانِ الْبَقَرِ فَإنَّها ترمُّ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ، وَهُوَ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣١٥، كن (٦٨٦٣)، حب (٦٠٧٥)] (وافقه الذهبي).

٨٣٠٥ ـ أخبرنا أبو علي الحسين وأبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ قالا: ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن سلمة حفظاً ثنا يزيد بن الحباب ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن [أبي] الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبيّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالشِّفائَيْنِ الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [هـ (٣٤٥٢)، هق ٩/ ١٤٤] (وافقه الذهبي).

٣٤٢٢ ـ الحمى قطعة من النار فابردوها عنكم بالماء

٨٣٠٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب بن حرب والحسين بن بشار الخياط قالا: ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذا حَمَّ أَحَدَكُمْ فَلْيَشُنَّ عَلَيهِ الْماءَ الْبارِدَ مِنَ السَّحَرِ ثَلاثَ لَيالٍ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [كن (٧٦١٢)] (وافقه الذهبي).

٨٣٠٧ ـ وشاهده ما حدّثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا حامد ابن أبي حامد المقري، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، ثنا الجراح بن الضحاك الكندي، عن كريب بن سليم، عن أمه امرأة الزبير قالت: كان النبيّ ﷺ إذا حمّ الزبير يأمرنا أن نبرد الماء ثم نحدره عليه. (سكت عنه الذهبي).

٨٣٠٨ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا عفان، ثنا همام، ثنا أبو حمزة قال: كنت أدفع الزحام، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فاحتبست عنه أياماً، فقال: ما حبسك؟ قلت: الحمى فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «الْحمّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدوها بِالْماءِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة.
[ش ٧/ ٤٣٨، حم ١/ ٢٩١، كن (٧٦١٤)، حب (٦٠٦٨)] (وافقه الذهبي).

٨٣٠٩ ـ أخبرني أبو عبد الرحمٰن بن أبي الوزير، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ الحمّى قِطْعَةٌ مِنَ النّارِ فَأَبْرِدوها عَنْكُمْ //٤/ ٤٠٤// بِالْماءِ»، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا حمّ دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة. (وافقه الذهبي).

٣٤٢٣ ـ الهليلج شفاء من كل داء

٨٣١٠ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ عبد الرحمٰن بن سلمة الرازي، ثنا سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، عن معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْهليلجِ الأَسْوَدِ فَاشْرَبوهُ، فَإِنَّهُ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ طَعْمُهُ مُرٌّ وَهُوَ شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ». (قال الذهبي: قال أحمد وغيره: سيف كذاب).

٣٤٢٤ ـ أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم

٨٣١١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا شعبة، عن حصين قال: سمعت أبا عبيدة بن حذيفة يحدّث عن عمته فاطمة قالت: عدت رسول الله ﷺ في نسوة، فإذا سقاء معلق وماؤه يقطر عليه من شدة ما يجد من حر الحمى فقلت: يا رسول الله لو دعوت الله فأذهبه عنك، فقال: «إِنَّ أَشَدَّ النّاسِ بَلاءً الأَنْبِياءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ».
[حم ٦/ ٣٦٩، كن (٧٤٩٦)] (سكت عنه الذهبي).

٨٣١٢ ـ **حدّثني** أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا معاذ بن المثنى العنبري، ثنا سيف بن مسكين، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: **«عَلَيْكُمْ بِأَلْبانِ الْبَقَرِ وَسمنانِها وَإِيّاكُمْ وَلحومَها فَإِنَّ أَلْبانَها وَسَمنانَها دواءٌ وَشِفاءٌ وَلُحومَها داءٌ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: سيف وهاه ابن حبان).

٣٤٢٥ ـ لو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السناء

٨٣١٣ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا أبو بكر بن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عتبة بن عبد الله التيمي، عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: سألني رسول الله ﷺ **«بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ»**؟ قلت: بالشبرم، قال: **«حَارٌّ جَارٌّ»**. قالت: ثم استمشيت بالسناء، قال: **«لَوْ كانَ في شَيْءٍ شِفاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكانَ في السَّناءِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٤٠٥//

[حم ٦/٣٦٩، ت (٢٠٨١)، هـ (٣٤٦١)] (وافقه الذهبي).

٣٤٢٦ ـ علاج ذات الجنب

٨٣١٤ ـ **اخبرني** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَدَاوَوْا مِنْ ذاتِ الجنْبِ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِي وَالزَّيْتِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٠٧٩)، هق ٩/٣٤٦] (وافقه الذهبي).

٨٣١٥ ـ **اخبرني** محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنها حدثته أن رسول الله ﷺ قال حين قالوا خشينا أن الذي برسول الله ذات الجنب، قال: **«إِنَّها مِنَ الشَّيطانِ وَما كانَ الله لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ»**.

هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد روي عن عائشة رضي الله عنها ضد هذه الرواية بإسناد واهٍ. [حم ٦/٢٧٤] (وافقه الذهبي).

٨٣١٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: مات رسول الله ﷺ من ذات الجنب. (قال الذهبي: لم يصح).

٣٤٢٧ ـ علاج عرق الكلية

٨٣١٧ ـ **حدّثنا** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا مسلم بن خالد، عن عبد الرحمٰن بن محمد المديني، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الخاصرَةَ عَرَقُ الْكِلْيَةِ إِذا تَحَرَّكَ آذَى صاحِبَها، فَداووها بِالْماءِ الْمحْرِقِ وَالْعَسَلِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٣١٨ ـ حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي بن هانىء العدل، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهيب، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة. //٤/٤٠٦// (وافقه الذهبي).

٣٤٢٨ ـ علاج العذرة

٨٣١٩ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، حدّثني يحيى بن عبد الحميد، ثنا حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا به العذرة، قال: «لا تَخرِقْنَ حُلوقَ أَوْلادِكُنَّ، عَلَيْكُنَّ بِقُسْطٍ هِنْدِيَ وَوَرْسٍ فَأَسْعِطْنَهُ إِيّاهُ». (قال الذهبي: حماد ويحيى ضعيفان).

٨٣٢٠ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ببغداد، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن أبي عبد الله البحراني، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: سمعت نبيّ الله ﷺ ينعت الزيت والورس من ذات الجنب، قال قتادة: يلد من جانبه الذي يشتكيه.

هذا حديث عالي الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٣٢١ ـ حدّثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه قال: دخل النبيّ ﷺ على عائشة وعندها امرأة معها صبي لها يسيل منخراه دماً، فقال النبيّ ﷺ: «ما شَأْنُ هٰذا»؟ قالوا: به العذرة، قال: «وَيْلَكُنَّ لا تَقْتُلْنَ أَوْلادَكُنَّ، أَيّةُ امْرَأَةٍ يَأْتي وَلَدَها الْعذرَةُ فَلْتَأْخُذْ قُسْطاً هِنْدِياً فَلْتَحُكّهُ بِالْماءِ ثُمَّ تُسْعِطْهُ إِيّاهُ»، ثم أمر عائشة ففعلته بالصبي فبرأ.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٣٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا المشمعل، حدّثني عمرو بن مسلم المزني قال: سمعت رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول: «الشَّجَرَةُ وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [طب ٥/ ٥] (وافقه الذهبي).

٣٤٢٩ ـ البرني خير تموركم لا داء فيه

٨٣٢٣ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسين بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الجعفي، ثنا قيس بن حفص الدارمي، ثنا طالب بن حجير، حدّثني هوذة بن عبد الله، عن جدّه مزيدة قال: لما قدمنا على النبيّ ﷺ أخرجوا إلى النبيّ ﷺ تمراً من تمراتهم فجعلوا يأكلونه فسمى تلك التمرات بأسمائهم فقالوا: ما نحن //٤/٤٠٧// بأعلم يا رسول الله من أسمائها منك، ثم قال لرجل: «أَطْعِمْنا مِنْ بَقِيّةِ الْمقرِّبين»، فقال النبيّ ﷺ: «هٰذا الْبرنيُ وَهُوَ خَيْرُ تمورِكُمْ هُوَ دَواءٌ لا داءَ فيهِ». (سكت عنه الذهبي).

٨٣٢٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وعلي بن عبد الله العطار ببغداد قالا: ثنا العباس بن

محمد الدوري، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا فليح بن سليمان، عن أيوب بن عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن أبي صعصعة، عن يعقوب ابن أبي يعقوب، عن أم المنذر العدوية رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي وهو ناقه قالت: ولنا دوالي معلقة قالت: فقام رسول الله ﷺ فأكل وقام علي فأكل، فقال النبيّ ﷺ: «مَهلاً يا عَلِيُّ فإنَّكَ ناقِهٌ»، فجلس علي ثم صنعت لهم سلقاً وشعيراً، فقال النبيّ ﷺ: «مِنْ هٰذا أَصِبِ الآنَ يا عَلِيُّ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٣٠ ـ التلبينة تغسل البطن

٨٣٢٥ ـ أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي، ثنا معتمر بن سليمان، عن أيمن بن نابل، عن فاطمة بنت المنذر، عن أم كلثوم، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبيّ ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النافِعِ التَّلْبِينَةِ، فَوَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إنَّها لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَما يَغْسِلُ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالْماءِ». قالت: وكان النبيّ ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه إما موت أو حياة.

هذا حديث على شرط البخاري ولم يخرجاه.

[ش ٧/ ٣٨٣، حم ٦/ ١٣٨، كن (٧٥٧٥)، هـ (٣٤٤٦)] (وافقه الذهبي).

٣٤٣١ ـ علاج وجع الرأس والرجل

٨٣٢٦ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ غسان بن مالك، ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي الموال، حدّثني أيوب بن الحسن بن علي ابن أبي رافع، عن جدته سلمى خادمة رسول الله ﷺ قالت: ما كان رجل يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال: «احْتَجِمْ» وَلا وجعاً في رجليه إلا قال: «اخْضِبْهُما».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/ ٤٠٨// (وافقه الذهبي) [قلت: أيوب ضعيف].

٣٤٣٢ ـ علاج عرق النساء

٨٣٢٧ ـ أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، ثنا هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ وصف لهم في عرق النساء أن يأخذوا إلية كبش ليس بعظيم ولا صغير فيذاب ثم يجزأ على ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزءاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٣٣ ـ علاج ضعف البصر

٨٣٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم، وابن كثير قالا ثنا سفيان عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ أَكْحالِكُمْ الإِثْمِدُ فَإِنَّهُ يَجْلو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ١/ ٣٢٨، د (٣٨٧٨)، كن (٩٤٠٤)، هـ (٣٤٩٧)، حب (٥٤٢٣)، طب ١٢/ ٦٥] (وافقه الذهبي).

٣٤٣٤ ـ كان النبيّ ﷺ يكتحل بالإثمد ثلاثاً قبل أن ينام كل ليلة

٨٣٢٩ ـ **أخبرني** أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار بمكة على الصفاء حرسها الله تعالى، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل، عن عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يكتحل بالإثمد ثلاثاً قبل أن ينام كل ليلة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وعباد لم يتكلم فيه بحجة. (قال الذهبي: ولا هو حجة).

٨٣٣٠ ـ **حدّثنا** أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، أنبأ صالح بن محمد الحافظ، ثنا عبد الرحمٰن بن عمرو، ثنا عمرو بن النعمان، ثنا منصور بن عبد الرحمٰن الحجبي، عن أمه، عن أسماء بنت أبي بكر الصدّيق رضي الله عنهما قالت: خرج في عنقي خراج فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال: **«افْتَحيهِ فَلا تَدَعيهِ يَأْكُلُ اللَّحْمَ ويَمُصُّ الدَّمَ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: أم منصور مجهولة].

٣٤٣٥ ـ لا تحموا المريض شيئاً

٨٣٣١ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر الفارسي، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء، فعطشت ليلة وليس عندي أحد فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربة وقمت وأنا صحيحة، فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي قال: وكانت عائشة رضي الله عنها تقول: لا تحموا المريض شيئاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/٤٠٩// (وافقه الذهبي).

٣٤٣٦ ـ العلاج بالحجامة

٨٣٣٢ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ أحمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن وهب:

وأخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدّثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدّثه أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع، ثم قال: لا أخرج حتى يحتجم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ فيهِ شِفاءً»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٣٥، هق ٩/ ٣٣٩] (وافقه الذهبي).

٨٣٣٣ ـ **حدّثنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ومحمد بن أحمد القنطري ببغداد قالا: ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي:

وحدّثنا أحمد بن إسحاق الفقيه وإسماعيل بن نجيد السلمي قالا: ثنا أبو مسلم، ثنا أبو عاصم، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال: **«ما مَرَرْتُ بِمَلَإٍ مِنَ المَلائِكَةِ إِلاّ أَمَروني بِالْحِجامَةِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[طب ١١/ ٣٢٥] (سكت عنه الذهبي) [قلت: عباد ضعيف، وخاصة في عكرمة].

٣٤٣٧ ـ الوقت المحمود للحجامة

٨٣٣٤ ـ حدّثنا أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد ابن أبي بكر، ثنا سليمان بن داود، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبيّ ﷺ كان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لا) [قلت: علته عباد].

٨٣٣٥ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عمر بن حفص بن عمر السدوسي، ثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، ثنا أبو علي عثمان بن جعفر، ثنا محمد بن جحادة، عن نافع قال: قال لي ابن عمر: يا نافع إنه قد تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاماً واجعله رفيقاً إن استطعت، ولا تجعله شيخاً كبيراً ولا صبياً صغيراً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْحِجامَةُ عَلَى الرِيقِ أَمْثَلُ وَفيهِ بَرَكَةٌ وَشِفاءٌ يَزيدُ في الْعَقْلِ وَيَزيدُ الحافِظَ حِفْظاً، احتَجِموا على بَرَكَةِ الله تَعَالَى يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاجْتَنِبوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ، وَاحتَجِموا يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالثُّلاثاءِ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الّذي عافَى الله فيهِ أَيّوبَ مِنَ الْبِلاءِ، وَلَيسَ يَبْدو بَرَصٌ وَلا جُذامٌ إلاّ يَوْمَ الأَرْبُعاءِ وَلَيْلَةَ الأَرْبعاءِ وَإِنّما ابْتُلِيَ أَيّوبُ يَوْمَ الأَرْبِعاءِ».

رواة هذا الحديث كلهم ثقات غير عثمان بن جعفر هذا فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح.
[هـ (٣٤٨٧)] (قال الذهبي: مرّ هذا، وهو واهٍ).

٨٣٣٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو مسلم، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن سليمان بن أرقم، عن السدي، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الأَرْبُعاء //٤/٤١٠// وَيَوْمَ السَّبْتِ فَرَأَى وَضحاً فَلا يَلومَنَّ إلاّ نَفْسَهُ».
[ش ٧/ ٤٤٠، هق ٩/ ١٤٠] (قال الذهبي: سليمان، متروك).

٨٣٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن أبا هند حجم النبيّ ﷺ بوج من وجع كان به، وقال: «إِنْ كَانَ فِي شَيءٍ مِمَّا تَداوونَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ فَالحِجَامَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[ش ٧/ ٤٤١، حم ٢/ ٣٤٢، د (٣٨٥٧)، هـ (٣٤٧٦)، حب (٦٠٧٨)] (وافقه الذهبي).

٨٣٣٨ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الدّواءِ الْحجامَةُ تُذْهِبُ الدَّمَ وَتَجْلو الْبَصَرَ وَتخف الصلب».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لا).

٣٤٣٨ ـ لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب

٨٣٣٩ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ومحمد بن محمد بن رجاء الإسفرائني قالا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن العلاء النبقي، حدّثني خالي الوليد [بن إبراهيم] بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُكْرِهوا مَرْضاكُمْ عَلَى الطّعامِ وَالشَّرابِ فَإِنَّ الله تَعالَى يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد رواته كلهم مدنيون ولم يخرجاه، وعندنا فيه حديث مالك عن نافع الذي تفرّد به محمد بن عمر بن الوليد اليشكري عنه.
(وافقه الذهبي) [قلت: محمد الثقفي فمن فوقه لم أجد لهم ترجمة، لكن للمتن شواهد].

٣٤٣٩ ـ الدواء الخبيث الخمر

٨٣٤٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. الدواء الخبيث هو الخمر بعينه فلا شك فيه. وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديث الثوري وشعبة عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله أن الله تعالى: «لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ». وأخرج مسلم [(١٩٨٤)] وحده حديث شعبة عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ: «إنّها لَيسَتْ بِدَواءٍ وَلٰكِنَّها داءٌ».
[حم ٢/ ٣٠٥، د (٣٨٧٠)، هـ (٣٤٥٩)، ت (٢٠٤٥)] (وافقه الذهبي).

٣٤٤٠ ـ نهي النبي ﷺ عن قتل الضفدع

٨٣٤١ ـ **أخبرني** عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا ابن أبي ذئب، عن //٤/ ٤١١// سعيد بن خالد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي قال: ذكر طبيب الدواء عند رسول الله ﷺ، فذكر الضفدع يكون في الدواء، فنهى النبيّ ﷺ عن قتله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قد أدت الضرورة إلى إخراج حديث الليث ابن أبي سليم رحمه الله ولم يمضِ فيما تقدم. (وافقه الذهبي).

٨٣٤٢ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن يونس القرشي، ثنا بشر بن حجر السلمي، ثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ أَحَدٍ إلاّ وَفي رَأْسِهِ عِرْقٌ مِنَ الْجذام تِنْعَرُ، فَإذا هاجَ سَلَّطَ الله عَلَيْهِ الزّكامَ فَلا تَداوَوْا لَهُ». (قال الذهبي: كأنه موضوع، فالكديمي متهم) [قلت: الكديمي هو محمد بن يونس].

٣٤٤١ ـ التمر يضر بالرمد

٨٣٤٣ ـ **أخبرنا** أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرني عبد الحميد بن صيفي بن عبد الله بن صهيب، عن أبيه، عن جدّه: أن صهيباً رضي الله عنه قال: قدمت على النبيّ ﷺ وبين يديه تمر وخبز، فقال: «ادْنُ فَكُلْ». فأخذت آكل من التمر، فقال: «تَأْكُلُ تَمْراً وَبِكَ رَمَدٌ»؟ فقلت: يا رسول الله إني أمضغ من الناحية الأخرى فتبسم النبيّ ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (٣٤٤٣)] (وافقه الذهبي).

٣٤٤٢ ـ ضرر الجلوس في الشمس

٨٣٤٤ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ عمار بن هارون، ثنا محمد بن زياد الطحان، ثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْجلوس في الشَّمْسِ فَإِنها تبلي الثَّوْبَ وَتنتنُ الرِّيحَ وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ».
(قال الذهبي: ذا من وضع الطحان).

٣٤٤٣ ـ السفرجلة تجم الفؤاد

٨٣٤٥ ـ وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري، ثنا عبيد الله بن محمد القرشي، ثنا عبد الرحمٰن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة، ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن جدّه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ وفي يده سفرجلة فألقاها إلي، وقال: «دُونَكَها أَبا مُحَمَّد فَإِنها تَجُمُّ الْفُؤادَ». //٤/٤١٢//
(سكت عنه الذهبي) [قلت: عبد الرحمن منكر الحديث].

٥٢ ـ كتاب الرقى والتمائم

٣٤٤٤ ـ رقية القرحة والجرح

٨٣٤٦ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه والشيخ أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل قالا: أنبأ بشر بن موسى الأسدي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عبد ربه بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبيّ ﷺ بإصبعه هكذا ووضع سبابته بالأرض، ثم رفعها «بِسْمِ الله تُرْبَةُ أَرْضِنا بِرِيقَةِ بَعْضِنا يَشْفي سَقِيمُنا بِإِذْنِ رَبّنا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٦/ ٩٣، د (٣٨٩٥)، كن (٧٥٥٠)، هـ (٣٥٢١)، حب (٢٩٧٣)] (وافقه الذهبي).

٨٣٤٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدّثني معبد بن خالد قال: سمعت عبد الله بن شداد يحدّث عن عائشة رضي الله عنها قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أسترقي من العين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٤٥ ـ رقية الحمى

٨٣٤٨ ـ **أخبرني** أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب:

وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن جعفر القطيعي قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانىء أنه سمع جنادة ابن أبي أمية الكندي يقول: سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه يحدّث عن رسول الله ﷺ: «أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَتاهُ وَهُوَ يوعَكُ فقالَ: بِسْمِ الله أُرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذيكَ مِنْ كُلِّ حَسَدٍ وَحاسِدٍ وَكُلِّ غَمّ وَاسْمُ الله يَشْفيكَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٣٢٣، هـ (٣٥٢٧)، حب (٩٥٣)] (وافقه الذهبي).

٣٤٤٦ ـ علاج اللمم بالرقية

٨٣٤٩ ـ **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي، حدّثني عمرو بن علي المقدمي، عن أبي جناب، عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، حدّثني أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كنت //٤/ ٤١٣// عند النبيّ ﷺ فجاء أعرابي فقال: يا نبيّ الله إن لي أخاً وبه وجع، قال: «وَما وَجَعُهُ»؟ قال: به لمم، قال: «فَأْتِني بِهِ». فأتاه به فوضعه بين يديه فعوّذه النبيّ ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من آخر سورة البقرة وهاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البَقَرَة: الآية ١٦٣]، وآية الكرسي وآية من آل عمران: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عِمرَان: الآية ١٨]، وآية من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ الله الَّذِي خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ﴾

[الأعراف: الآية ٥٤]، وآخر سورة المؤمنين ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾ [المؤمنون: الآية ١١٦]، وآية من سورة الجن ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: الآية ٣]، وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: الآية ١] والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم يشك شيئاً قط.

قد احتج الشيخان رضي الله عنهما برواة هذا الحديث كلهم عن آخرهم غير أبي جناب الكلبي، والحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه. (قال الذهبي: أبو جناب الكلبي ضعفه الدارقطني، والحديث منكر).

٣٤٤٧ ـ علاج اللدغة بالرقى

٨٣٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثني عثمان بن حكيم، حدّثتني جدتي الرباب قالت: سمعت سهل بن حنيف يقول: مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموماً، فنمي ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: **«مُرُوا أبا ثابتٍ يَتَعَوّذ»**، قال: فقلت: يا سيدي والرقى صالحة، فقال: **«لا رُقَىٰ إلا في نفسٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٨٦، د (٣٨٨٨)، كن (١٠٠٨٦)] (وافقه الذهبي).

٨٣٥١ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أنبأ شريك، عن عباس بن ذريح، عن عامر بن أنس رفعه قال: **«لا رُقْيَةَ إلاّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَّةٍ أَوْ دَمٍ لا يَرْقَأُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [ش ٧/ ٣٩٣، د (٣٨٨٩)] (وافقه الذهبي).

٣٤٤٨ ـ رقية الرمد

٨٣٥٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، حدّثنا يحيى بن يحيى، أنبأ يوسف بن عطية قال: جلست إلى يزيد الرقاشي، فسمعته يقول: ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا //٤/ ٤١٤// أصابه رمد أو أحداً من أهله وأصحابه دعا بهؤلاء الكلمات: **«اللَّهُمَّ مَتِّعْني بِبَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوارِثَ مِنّي، وَأَرِني في الْعَدُوِّ ثَأْرِي وَانْصُرْني على مَنْ ظَلَمَني»**.

(قال الذهبي: فيه ضعيفان) [قلت: هما يوسف ويزيد].

٨٣٥٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ الحسين بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الجعفي، ثنا طلق بن غنام، ثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن حبة، عن علي رضي الله عنه قال: مَنْ قال عند عطسة يسمعها الحمد لله على كلّ حال لم يجد وجع الضرس ولا وجع الأذن. (سكت عنه الذهبي).

٣٤٤٩ ـ رقية وجع الضرس والأذن

٨٣٥٤ ـ حدّثني محمد بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة والفضل بن محمد قالا: ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الأوجاع ومن الحمى أن يقول: **«بِسْمِ الله الكَبيرِ نَعوذُ بالله الْعظيم مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعّار وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النّارِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣٠٠، ت (٢٠٧٥)، هـ (٣٥٢٦)] (قال الذهبي: إبراهيم، قد وثقه أحمد) [قلت: لكن ضعفه البخاري والنسائي، وداود ضعيف في عكرمة].

٣٤٥٠ ـ ذكر رقية النملة

٨٣٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان:

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا محمد بن كثير وأبو حذيفة قالا: ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أبي بكر بن سليمان ابن أبي حثمة، عن حفصة أن امرأة من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقي من النملة، فقال النبيّ ﷺ: «عَلِّمِيها حَفْصَةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ٢٨٦، كن (٧٥٤٢)] (وافقه الذهبي).

٨٣٥٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ رأى في بيت أم سلمة زوج النبيّ ﷺ جارية بوجهها سفعة، فقال رسول الله ﷺ: «بِها نَظْرَةٌ فاسْتَرْقوا لَها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.//٤/ ٤١٥// [هق ٩/ ٣٤٨] (وافقه الذهبي).

٣٤٥١ ـ مَنْ استطاع أن ينفع أخاه فليفعل

٨٣٥٧ ـ أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا محاضر بن المورع، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جاء رجل من الأنصار يقال له: عمرو بن حزم وكان يرقي من الحية، فقال: يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى وأنا أرقي من الحية، قال: «قُصَّها عَلَيَّ» فقصها عليه، فقال: «لا بَأْسَ بِهٰذِهِ هٰذِهِ مَواثيقُ»، قال: وجاء خالي من الأنصار وكان يرقي من العقرب، فقال: يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى وأنا أرقي من العقرب، قال: «مَنِ اسْتَطاعَ أَنْ يَنفَعَ أَخاهُ فَلْيَفعَلْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٩٣، هـ (٣٥١٥)] (وافقه الذهبي).

٨٣٥٨ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا أحمد بن زهير بن حرب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ بِالْمَوْسِمِ فَرَأَيتُ جَميعَهُمْ فَأَعْجَبَني كَثْرَتُهُمْ وَهَيئَتُهُمْ قَدْ مَلَؤُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ، فَقِيلَ أَيْ مُحَمَّد رَضِيتَ؟ فَأَقولُ: نَعَمْ أَيْ رَبِّ، فقالَ: إِنَّ لَكَ مَعَ هٰؤُلاءِ سَبْعينَ أَلفاً يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ وَهُمُ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقونَ وَلا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلونَ»، فقام عكاشة بن محصن فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا له، فقام رجل آخر فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «سَبَقَكَ إِلَيْها عُكاشَةُ».

هذا حديث صحيح الإسناد من أوجه ولم يخرجاه وليس فيه نهي عن الرقى لم يؤثر التوكل عليه. [حم ١/ ٤٠٣، حب (٦٠٨٤)] (وافقه الذهبي).

٨٣٥٩ ـ والدليل على ذلك ما حدّثناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قال أبو بكر: أنبأ وقال علي: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، عن سفيان، ثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن العقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقى أَوِ اكْتَوَى».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٢٥١] (وافقه الذهبي).

٨٣٦٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ شيبان الأبلي، ثنا جرير بن حازم، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «مَن قالَ حينَ يُمسي أعوذُ بكَلِماتِ الله التّامّاتِ //٤/٤١٦// مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ثَلاثَ مَرّاتٍ لَمْ تَضُرُّهُ حَيَّةٌ تِلْكَ اللّيلَة» قال: وكان إذا لدغ من أهله إنسان قال: «ما قالَ الكَلِماتِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[حم ٢/ ٢٩٠، حب (١٠٢٢)] (وافقه الذهبي).

٨٣٦١ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا ملازم بن عمرو:

وحدّثنا أحمد بن إسحاق الفقيه وأحمد بن جعفر القطيعي قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا علي بن المديني، ثنا ملازم بن عمرو، ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق، عن أبيه أنه لدغته عقرب عند النبيّ ﷺ فرقاه النبيّ ﷺ ومسح بيده.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٥٢ ـ الدعاء عند عيادة المريض

٨٣٦٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا أبو خالد يزيد بن عبد الرحمٰن الدالاني:

وحدّثنا عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة، عن يزيد ابن أبي خالد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ عادَ مَريضاً لَمْ يَحضُرْ أَجَلُهُ فقالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرّاتٍ: أَسْأَلُ الله العَظيمَ رَبَّ العَرْشِ العظيم أَنْ يَشْفيكَ وَيُعافِيَكَ، إلاّ عافاهُ الله مِنْ ذٰلِكَ المَرَضِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بعد أن اتفقا على حديث المنهال بن عمرو بإسناده كان يعوّذ الحسن والحسين. [د (٣١٠٦)، كن (١٠٨٨٢)] (وافقه الذهبي).

٨٣٦٣ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه أن ثلاثة نفر أتوا النبيّ ﷺ فقالوا: إن صاحباً لنا مريض فَوُصِفَ لنا الكي أفنكويه؟ فسكت ثم عادوا فسكت، ثم قال في الثالثة: «اكْوُوهُ إنْ شِئْتُمْ وَإنْ شِئْتُمْ فَارْضِفوهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ١/ ٣٩٠] (وافقه الذهبي).

٨٣٦٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن عبد العزيز البغوي، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو التياح، عن مطرف، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ //٤/٤١٧// عن الكي، فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٣٦٥ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنهما

قال: رمي أبي بن كعب في أكحله فبعث إليه رسول الله ﷺ طبيباً فكواه. (سكت عنه الذهبي).

٨٣٦٦ ـ **حدّثنا** [...] يزيد بن زريع، ثنا معمر، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة. (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٨٣٦٧ ـ **حدّثنا** [...] زهير بن معاوية، ثنا أبو الزبير عن جابر قال: رمي سعد بن معاذ في أكحله فحسمه النبيّ ﷺ بيده بمشقص قال: ثم، ورمت، فحسمه الثانية.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٣٦٨ ـ **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عمر بن مرزوق، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كواني أبو طلحة ورسول الله ﷺ بين أظهرنا فما نهيت عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٣٦٩ ـ **أخبرني** أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قالا: أنبأ أبو مسلم، ثنا أبو عاصم، عن حيوة بن شريح، عن خالد بن عبيد، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ عَلَّقَ وَدْعَةً فَلا وَدَعَ الله لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ تَميمَةً فَلا تَمَّمَ الله لَهُ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٦٠٨٦)، طب ١٧/ ٢٩٧، هق ٩/ ٣٥٠] (وافقه الذهبي).

٨٣٧٠ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن الحسن بن أحمد، ثنا جدي أحمد ابن أبي شعيب، ثنا موسى بن أعين، عن محمد بن مسلمة الكوفي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن عبد الله بن عتبة بن //٤/٤١٨// مسعود عن زينب امرأة عبد الله: أنها أصابها حمرة في وجهها فدخلت عليها عجوز فرقتها في خيط فعلقته عليها، فدخل ابن مسعود رضي الله عنه فرآه عليها، فقال: ما هذا؟ فقالت: استرقيت من الحمرة، فمدّ يده فقطعها، ثم قال: إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك، قالت: ثم قال: إن رسول الله ﷺ حدّثنا أن الرقى والتمائم والتوليه شرك قال: فقلت: ما التوليه؟ قال: التوليه هو الذي يهيج الرجال.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٥٣ ـ التمائم ما عُلّق قبل نزول البلاء

٨٣٧١ ـ **أخبرني** الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أخبرني طلحة ابن أبي سعيد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: التمائم ما عُلّقَ قبل نزول البلاء وما عُلّق بعده فليس بتميمة.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٣٧٢ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن غالب، ثنا أبو مسلم ابن أبي شعيب الحراني، ثنا مسكين بن بكير، عن شعبة، عن أبي رجاء، عن الحسن قال: سألت أنس بن مالك عن النشرة فقال: ذكروا عند النبيّ ﷺ أنها من عمل الشيطان.

هذا حديث صحيح وأبو رجاء هو مطر الوراق ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٥٣ ـ كتاب الفتن والملاحم

٨٣٧٣ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد، ثنا أبو إسماعيل السلمي، ثنا سليمان بن عبد الله الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان، عن يزيد بن عطاء، عن معاذ بن سعد السكسكي، عن جنادة ابن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ وقوف إذ أقبل رجل فقال: يا رسول الله ما مدة رجاء أمتك؟ قال: فسكت عنه رسول الله ﷺ حتى سأله ثلاث مرات، ثم ولّى الرجل، فقال له رسول الله ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَني عَنْ شَيْءٍ ما سَأَلَني عَنْهُ //٤/٤١٩// أَحَدٌ مِنْ أُمَّتي، رجاءُ أُمّتي مائَةُ سَنَةٍ»، قال: فقال: يا رسول الله فهل لتلك من إمارة أو آية أو علامة؟ قال: «نَعَمْ الْقَذْفُ وَالْخَسْفُ وَالرَّجْفُ وَإِرْسالُ الشّياطِينِ الْملْجمةِ عَنِ النّاسِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٨٥] (قال الذهبي: إسناده مظلم).

٨٣٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أرومة الأصبهاني، أنبأ أبو محمد الحسين بن حفص الهمداني، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي عمرو السيباني، عن ابن الديلمي، عن حذيفة بن اليمان قال: إني لأعلم أهل دينين من أمة محمد ﷺ في النار، قوم يقولون إن كان أولنا ضلالاً ما بال خمس صلوات في اليوم والليلة إنما هما صلاتان العصر والفجر، وقوم يقولون: إنما الإيمان كلام وإن زنى وإن قتل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٥٤ ـ ستة من آثار القيامة

٨٣٧٥ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أبو أيوب الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي قال: سمعت بسر بن عبيد الله الحضرمي يحدّث أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال لي: «يا عَوْفُ اعْدِدْ سِتّاً بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ مَوْتي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتانِ يَأْخُذُ فيكُمْ كَعُقاصِ الْغَنَم، ثُمَّ اسْتِفاضَةُ الْمالِ فيكُمْ حَتّى يُعْطى الرَّجُلُ مائَةَ دينارٍ فَيَظَلُّ ساخِطاً، ثُمَّ فِتْنَةٌ لا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إلاّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هِدْنَةٌ تكونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَني الأَصْفَرِ فَيَغْدُرونَ فَيَأْتونَكُمْ تَحْتَ ثمانينَ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً»، قال الوليد بن مسلم: فذاكرنا هذا الحديث شيخاً من شيوخ أهل المدينة قوله ثم فتح بيت المقدس فقال الشيخ: أخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه كان يحدّث بهذه الستة عن رسول الله ﷺ ويقول بدل «فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ» «عُمْرَانُ بَيْتِ المُقْدِسِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[حب (٦٦٧٥)، طب ١٨/ ٤٢، هق ٩/ ٢٢٣، حل ٥/ ١٢٨] (وافقه الذهبي).

٣٤٥٥ ـ المتحابون في الله لهم منابر من نور يغبطهم الشهداء

٨٣٧٦ ـ أخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد المروزي بمصر، ثنا الفضل بن موسى، ثنا عبد الأعلى ابن أبي المساور، عن عكرمة، عن الحارث بن عميرة قال: قدمت من الشام إلى المدينة في طلب العلم، فسمعت //٤/٤٢٠// معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابّونَ في الله لَهُمْ منابِرُ مِنْ نورٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ يَغْبِطُهُمُ الشُّهداءُ»، فأقمت معه فذكرت له الشام وأهلها وأشعارها فتجهز إلى الشام فخرجت معه، فسمعته يقول لعمرو بن العاص رضي الله عنهما: لقد صحبت النبيّ ﷺ وأنت أضل من حمار أهله فأصاب ابنه الطاعون وامرأته فماتا جميعاً فحفر لهما قبراً واحداً فدفنا ثم رجعنا إلى معاذ وهو ثقيل فبكينا حوله، فقال: إن كنتم تبكون على العلم فهذا كتاب الله بين أظهركم فاتبعوه فإن أشكل عليكم شيء من تفسيره فعليكم بهؤلاء الثلاثة عويمر أبي الدرداء وابن أم عبد وسلمان الفارسي، وإياكم وزلة العالم وجدال المنافق، فأقمت شهراً ثم خرجت إلى العراق فأتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال: نعم الحي أهل الشام لولا أنهم يشهدون على أنفسهم بالنجاة قلت: صدق معاذ، قال: وما قال؟ قلت: أوصاني بك وبعويمر أبي الدرداء وسلمان الفارسي، وقال: إياكم وزلة العالم وجدال المنافق، ثم تنحيت فقال لي: يا ابن أخي إنما كانت زلة مني، فأقمت عنده شهراً ثم أتيت سلمان الفارسي فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنّ الأَرْواحَ جُنودٌ مُجَنَّدَةٌ فَما تَعارَفَ مِنْها ائْتَلَفَ وَما تَناكَرَ مِنْها اخْتَلَفَ». فأقمت عنده شهراً يقسم الليل ويقسم النهار بينه وبين خادمه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ٢٣٦، ت (٢٣٩٠)، حل ٥/ ١٢٢] (قال الذهبي: عبد الأعلى تركه أبو داود).

٣٤٥٦ ـ خراب يثرب حضور الملحمة

٨٣٧٧ ـ فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز أن معاذ بن جبل كان يقول: عمران بيت المقدس خراب يثرب، وخراب يثرب حضور الملحمة، وحضور الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج //٤/٤٢١// الدجال، قال: نعم ضرب معاذ على منكب عمر بن الخطاب، فقال: والله إن ذلك لحق كما إنك جالس.

هذا الحديث وإن كان موقوفاً فإن إسناده صحيح على شرط الرجال وهو اللائق بالمسند الذي تقدمه. (وافقه الذهبي).

٣٤٥٧ ـ ذكر المصالحة بين الروم والمسلمين ثم المحاربة بينهم

٨٣٧٨ ـ حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا محمد بن كثير المصيصي، حدّثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن ذي مخمر رجل من أصحاب النبيّ ﷺ وهو ابن أخي النجاشي: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «تُصالِحونَ الرّومَ صُلْحاً آمِناً حَتّى تَغزونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عدواً مِنْ وَرائِهِمْ فَتُنْصرونَ وَتَغْنَمونَ وَتَنْصَرِفونَ حَتّى تَنْزلوا بمرجٍ ذي تُلولٍ، فَيَقولُ قائِلٌ مِنَ الرّومِ: غَلَبَ الصَّليبُ، وَيقولُ قائِلٌ مِنَ الْمُسْلِمينَ: بَلِ الله غَلَبَ، فَيَتَداوَلانِها بَيْنَهُمْ فَيثورُ الْمُسْلِمُ إِلى صَليبِهِمْ وَهُمْ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعيدٍ فَيَدُقُّهُ، وَيثورُ الرّومُ إِلى كاسِرِ صَليبِهِمْ فَيَقْتُلونَهُ، وَيَثورُ

الْمُسْلِمونَ إلى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقتلونَ فَيُكْرِمُ الله عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الْعِصابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالشَّهادَةِ، فَيقولُ الرّومُ لِصاحِبِ الرّوم: كَفَيْناكَ جَدَّ الْعَرَبِ، فَيَغْدُونَ فَيَجْتَمِعونَ لِلْمَلْحَمَةِ فَيَأْتونَكُمْ تَحْتَ ثمانينَ غاية تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٦٧٠٨)] (وافقه الذهبي).

٨٣٧٩ ـ وقد حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدّثني حسان بن عطية، قال: قام مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد بن معدان وقمت معهما فحدّثنا عن جبير بن نفير قال: انطلق بنا إلى ذي مخمر صاحب رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَتُصالِحُكُمُ الرّومُ صُلْحاً آمِناً ثُمَّ تَغزُوْنَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوّاً فَتُنْصَرونَ وَتَسْلَمونَ وَتَفْتَحونَ ثُمَّ تنصَرِفونَ بِمَرْجٍ، فَيَرْفَعُ لَهُمْ رَجُلٌ مِنَ النصرانِيَّةِ الصَّليبَ فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقومُ إِلَيْهِمْ فَيَدُقُّ الصَّليبَ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَغْضَبُ الرّومُ فَيَجْتَمِعونَ لِلْمَلْحَمَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أولى من الأول. [ش ٥/٣٢٦، حم ٤/٩١] (وافقه الذهبي).

٨٣٨٠ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن محمد الجوزقي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، حدّثني الوليد بن //٤/٤٢٢// المغيرة، حدّثني عبد الله بن بشر الغنوي، حدّثني أبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَتَفْتَحُنَّ القسْطَنطِينيَّةَ وَلَنِعْمَ الأَميرُ أَميرُها، وَلَنِعْم الجيشُ ذٰلِكَ الْجَيْشُ»، قال عبيد الله: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني عن هذا الحديث فحدثته فغزا القسطنطينية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/٣٣٥، طب ٢/٢٤] (وافقه الذهبي).

٨٣٨١ ـ اخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا هاشم بن مزيد، ثنا سعيد بن عفير، ثنا يحيى بن أبي أيوب، عن أبي قبيل أنه حدّثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول: تذاكرنا فتح القسطنطينية والرومية فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق ففتحه فقال: كنا عند رسول الله ﷺ نكتب فقال رجل: أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله؟ قال: «مَدينَةُ هِرَقْل»، يريد مدينة القسْطَنْطينية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٢/١٧٦، مي ١/١٣٧] (وافقه الذهبي).

٣٤٥٨ ـ الترهيب عن إمارة السفهاء

٨٣٨٢ ـ اخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمٰن بن سابط، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال لكعب بن عجرة «أعاذَكَ الله يا كَعْبُ مِنْ إِمارَةِ السُّفَهاءِ». قال: وما إمارة السفهاء يا رسول الله؟ قال: «أُمَراءُ يَكونونَ بَعْدِي لا يَهْدُونَ بِهَدْيِي وَلا يَسْتَنّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَأُولٰئِكَ لَيْسوا مِنّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلا يَردونَ علَى حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولٰئِكَ مِنّي وَأَنا مِنْهُمْ وَسَيَردونَ عَلى حَوْضِي، يا كَعْبُ بْنُ عجرَةَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ وَالصَّلاةُ قُرْبانٌ». أو قال: «بُرْهان، يا كعب بْنُ عَجْرَةَ لا يَدْخُل الْجَنَّةَ لَحْمَ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أبداً النّارُ أَوْلى بِهِ، يا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ النّاسُ غادِيانِ فَمَبْتاعٌ نَفْسَهُ فَمُعتقُها أَوْ قالَ فَموبِقُها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٢١] (وافقه الذهبي).

٨٣٨٣ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبان بن صالح، عن الشعبي، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ورسول الله ﷺ في قبة من أدم إذ مررت //٤/٤٢٣// فسمع صوتي، فقال: «يا عَوْفُ بْنُ مالِكٍ ادْخُلْ»، فقلت: يا رسول الله أكلي أم بعضي؟ فقال: «بَلْ كُلُّكَ»، قال: فدخلت فقال: «يَا عَوْفُ أَعْدِدْ سِتاً بَيْنَ يَدِيِ السّاعَةِ»، فقلت: ما هن يا رسول الله؟ قال: «مَوْتُ رَسولِ الله» فبكى عوف، ثم قال رسول الله ﷺ: «قُلْ إِحْدى»، قلت: إحدى، ثم قال: «وَفَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قُلِ اثْنَينِ»، قلت: اثنين، قال: «وَمَوْتٌ يكونُ في أمّتي كَعُقاصِ الْغَنَمِ قُلْ ثَلاثٌ»، قلت: ثلاث، قال: «وَتَفْتَحُ لَهُمْ الدّنيا حَتّى يُعْطَى الرّجُلُ المائَةَ فَيَسْخَطُها قُلْ أَرْبَع»، قلت: أربع «وَفِتْنَةٌ لا يَبْقَى أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إلاّ دَخَلَتْ عَلَيْهِ بَيْتَهُ قُلْ خَمْس»، قلت: خمس «وَهدْنَةٌ تَكونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَني الأَصْفَر يَأْتُونَكُم على ثَمانينَ غايَة كُلُّ غايَةٍ اثْنا عَشَرَ أَلْفاً ثُمَّ يَغْدُونَ بِكُمْ حَتّى حَمَلِ امْرَأَة». قال: فلما كان عام عمواس زعموا أن عوف بن مالك قال لمعاذ بن جبل: إن رسول الله ﷺ قال لي: «اعْدُدْ سِتّاً بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ»، فقد كان منهن الثلاث وبقي الثلاث فقال معاذ: إن لهذا مدة ولكن خمس أظللنكم من أدرك منهن شيئاً ثم استطاع أن يموت فليمت إن ظهر التلاعن على المنابر، ويعطى مال الله على الكذب والبهتان، وسفك الدماء بغير حق، وتقطع الأرحام، ويصبح العبد لا يدري أضال هو أم مهتد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[طب ١٨/ ٤٢، هق ٩/ ٢٢٣] (وافقه الذهبي).

٣٤٥٩ - ذكر ما أمر به النبيّ ﷺ عند الفتنة

٨٣٨٤ - أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي عمران الجوني:

أخبرنا الحسن بن محمد بن حكيم الدهقان بمرو، أنبأ أبو نصر أحمد بن إبراهيم السدوسي، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أَبا ذَرّ كَيْفَ تَصْنَعُ إذا جاعَ النّاسَ حَتّى لا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقومَ مِنْ مَسْجِدِكَ إلى فِراشِكَ وَلا مِنْ فِراشِكَ، إلى مَسْجِدِكَ». قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تَعف»، ثم قال: «كَيْفَ تَصْنَعُ إذا ماتَ النّاسُ حَتّى يَكونَ الْبَيْت بالوَصِيف». قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تصْبِر»، ثم قال: «كَيْفَ تَصْنَعُ إذا أَقْبَلَ النّاسَ حَتّى يَغزُوا //٤/٤٢٤// أَصْحابَ الرتَب بِالدِّماءِ». قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تَأْتِي مَنْ أَنْتَ مِنْهُ». قلت: فإن أتى علي، قال: «إِنْ خِفتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شعاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ طائِفَةً مِنْ رِدائِكَ على وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ فَيَكونَ مِنْ أَصْحابِ النّارِ». قلت: أفلا أحمل السلاح، قال: «إِذاً تشارِكَهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري من حديث همام عن أبي عمران، وقد زاد في إسناده بين أبي عمران الجوني وعبد الله بن الصامت المشعث بن طريف بزيادة في المتن، وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة. [د (٤٢٦١)، هـ (٣٩٥٨)] (وافقه الذهبي).

٨٣٨٥ ـ **أخبرنا** الحسن بن حليم، ثنا أحمد بن إبراهيم السدوسي، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا حماد بن زيد، ثنا أبو عمران الجوني، عن المشعث بن طريف، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر»، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «كَيفَ أَنتَ إذا أَصابَ النّاسَ جُوعٌ تَأتِي مَسجِدَكَ فَلا تَستَطيعُ أَنْ تَرجِعَ إلى فِراشِكَ وَتَأتِي فِراشَكَ فَلا تَستَطيعُ أَنْ تَنهَضَ إلى مَسْجِدِكَ». قلت: الله ورسوله أعلم، أو ما خار الله لي ورسوله، قال: «عَلَيكَ بِالْعِفَّةِ»، ثم قال: «يا أبا ذَرّ»، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: «كَيفَ أَنتَ إذا رَأَيتَ أَحجارَ الزَّيتِ قَدْ غَرِقَتْ بِالدَّمِ». قلت: ما خار الله لي ورسوله؟ قال: «تَلحَقُ بِمَنْ أَنتَ مِنهُ»، أو قال: «عَلَيكَ بِمَنْ أَنتَ مِنهُ»، قلتَ: أفلا آخذ سيفي فأضعه على عاتقي، قال: «شارَكتَ إذاً». قلت: فما تأمرني قال: «تَلزَمُ بَيتَكَ»، قلت: أرأيت إن دخل على بيتي؟ قال: «فَإنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعاعُ السَّيفِ فَأَلْقِ رِداءَكَ على وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإثْمِهِ وَإثْمِكَ». [حب (٥٩٦٠)] (وافقه الذهبي).

٨٣٨٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه أنه سمع أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَنْ يَعْجَزَ الله هٰذِهِ الأُمَّةَ مِن نِصْفِ يَوم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [د (٤٣٤٩)] (وافقه الذهبي).

٨٣٨٧ ـ وشاهده ما أخبرنا أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، ثنا الوليد بن مسلم، أنبأ أبو بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَنْ يُعْجِزَني عِندَ رَبّي أَنْ يُؤَجِّلَ أُمَّتي نِصْفَ يَومٍ»، قيل: وما نصف يوم؟ قال: «خَمسمائَةِ سَنَةٍ».

//٤/٤٢٥// هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: لا والله، ابن أبي مريم ضعيف ولم يرويا له شيئاً).

٣٤٦٠ ـ يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغرق

٨٣٨٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن حذيفة رضي الله عنه قال: يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغرق.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: عمارة لم يسمع من حذيفة].

٣٤٦١ ـ إذا رأيت الخلافة نزلت الأرض المقدسة دنت الزلازل

٨٣٨٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب: أن ابن زغب الأيادي حدّثه قال: نزلت على عبد الله بن حوالة الأزدي فقال لي: وإنه لنازل علي في بيتي لا أم لك أما يكفي ابن حوالة مائة يجري عليه في كل عام، ثم قال: بعثنا رسول الله ﷺ حول المدينة على أقدامنا لنغنم فرجعنا ولم نغنم، وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا خطيباً، فقال: «اللّهُمَّ لا تَكِلْهُمْ إلَيَّ فَأَضْعفُ عَنهُمْ، وَلا تَكِلْهُمْ إلى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزوا عَنها، وَلا تَكِلْهُمْ إلى النّاسِ فَيَسْتَأثِروا عَلَيهِمْ»، ثم قال: «لَتَفْتَحُنَّ الشّامَ وفارِسَ أَو ـ

الرُّومَ وَفارِسَ - حَتى يَكونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الإِبلِ كَذَا وَكَذا وَمِنَ الْبَقَرِ كَذا وَكَذا، حَتى يُعْطِي أَحَدُكُمْ مائَةَ دينارٍ فَيَسْخَطَها»، ثم وضع يده على رأسي أو علي هامتي، فقال: «يا ابن حَوالَةَ إِذا رَأَيْتَ الْخِلافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الأَرْضَ المقَدَسَةَ فَقَدْ دَنَتِ الزَلازِلُ وَالْبلايا وَالأُمورُ الْعِظامُ، السَاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ لِلنَاسِ مِنْ يَدي هٰذِهِ مِنْ رَأْسِكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعبد الله بن زغب الإيادي معروف في تابعي أهل مصر.

[حم ٥/ ٢٨٨، د (٢٥٣٥)] (وافقه الذهبي) [قلت: ابن زغب].

٨٣٩٠ - أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، أنبأ عبد الحميد بن جعفر، عن صالح ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وأقناء معلقة، وقنو منها حشف، ومعه عصا فطعن بالعصا في القنو وقال: «لَوْ شاءَ رَبُّ هٰذِهِ الصَدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنها، إِنَّ صاحِبَ هٰذِهِ الصَدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيامَةِ»، ثم أقبل علينا فقال: «أَما وَالله يا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَتَدَعُنَّها //٤/ ٤٢٦// مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عاماً لِلْعوافي»، قلنا: الله ورسوله أعلم، ثم قال رسول الله ﷺ: «أَتَدْرونَ ما الْعوافي»؟ قالوا: لا، قال: «الطَّيْرُ وَالسِّباعُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٦/ ٢٣، د (١٦٠٨)، ن ٥/ ٤٤، هـ (١٨٢١)، حب (٦٧٧٤)، خز (٢٤٦٧)] (وافقه الذهبي).

٣٤٦٢ - قول النبيِّ ﷺ: «لتتركن المدينة على خير ما كانت»

٨٣٩١ - أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا أحمد بن محمد البرني، ثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن يونس بن يوسف بن حماس، عن عمه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «لَتَتْرُكُنَّ الْمَدينَةَ عَلَى خَيْرِ ما كانَتْ تَأْكُلُها الطَّيْرُ وَالسِّباعُ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، فليعلم طالب هذا العلم أن حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله ﷺ وكان يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أقع فيه، وقد يخفى على الأعلم مجلس من العلم لبعض علّة ذلك الجنس، وقد خفي على حذيفة الذي يخرج أهل المدينة من المدينة وعلمه غيره، وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديث شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال: أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن إلى يوم القيامة فما منه شيء إلا وقد سألته عنه، إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة. [حب (٦٧٧٣)] (وافقه الذهبي).

٨٣٩٢ - حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر، ثنا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقاتِلونَ جَزيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهُمُ الله، ثُمَّ تُقاتِلونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهُمُ الله، ثُمَّ تُقاتِلونَ فارِسَ فَيَفْتَحُهُمُ الله، ثُمَّ تُقاتِلونَ الدَّجّالَ فَيَفْتَحُهُ الله».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ش ١٥/ ١٤٧، حم ٤/ ٣٣٧] (وافقه الذهبي).

٣٤٦٣ ـ الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر

٨٣٩٣ ـ حدثني الأستاذ أبو الوليد، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، عن الوليد بن سفيان، عن يزيد بن قطيب السكوني، عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى وَفَتْحُ الْقُسْطِنْطِينيَةِ وَخُروجُ الدّجَال في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ». [حم ٥/ ٢٣٤، ت (٢٢٣٨)، هـ (٤٠٩٢)] (سكت عنه الذهبي)

[قلت: ابن أبي مريم ضعيف، والمنكر في الحديث ذكر الأشهر].

٣٤٦٤ ـ ذكر أيام الهرج

٨٣٩٤ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق //٤/٤٢٧//، أنبأ معمر، عن إسحاق بن راشد، عن عمرو بن وابصة الأسدي، عن أبيه قال: إني لبالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار: السلام عليكم ألج؟ فقلت: وعليك السلام فلج، فلما دخل إذا هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقلت: يا أبا عبد الرحمٰن أية ساعة هذه للزيارة وذلك في نحر الظهيرة؟ قال: طال علي النهار، فتذكرت من أتحدث إليه، فجعل يحدّثني عن رسول الله ﷺ وأحدثه قال: ثم أنشأ يحدّثني، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تكونُ فِتْنَةٌ النّائِمُ فيها خَيرٌ مِنَ المضطَجِعِ، وَالْمُضطَجِعُ فيها خَيرٌ مِنَ الْقاعِدِ، وَالْقاعِدُ فيها خَيرٌ مِنَ الْقائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيرٌ مِنَ الْماشِي، وَالْماشي خَيرٌ مِنَ الرّاكِبِ، وَالرّاكِبُ خَيرٌ مِنَ المجري». قلت: يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: «ذٰلِكَ أيام الْهَرجِ حِينَ لا يَأْمَنُ الرَّجُل جَليسَهُ». قلت: فبِمَ تأمرني إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: «اكْففْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ وَادْخُلْ دارَكَ». قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن دخل علي داري قال: «فَادْخُلْ بَيْتَكَ»، قال: قلت: أفرأيت إن دخل علي بيتي، قال: «فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ وَاصْنَعْ هٰكذا»، وقبض بيمينه على الكوع «وَقُلْ رَبّي الله حَتّى تَموتَ عَلَى ذٰلِكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ١٥/ ١٢٠، حم ١/ ٤٤٨] (وافقه الذهبي).

٣٤٦٥ ـ منع الدجال عن دخول المدينة

٨٣٩٥ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن محجن بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة ثم عارضني في بعض طرق المدينة، ثم صعد على أحد وصعدت معه فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولاً ثم قال: «وَيْلُ أُمِّكَ أَوْ وَيْحُ أُمِّها قَرْيَةٌ يَدَعُها أَهْلُها أَيْنَعَ ما تكونُ، يَأْكُلُها عافِيَةُ الطّيرِ وَالسّباعِ يَأْكُلُ ثَمَرَها، وَلا يَدْخُلُها الدّجّالُ إِنْ شاءَ الله، كُلّما أَرادَ دُخولَها تَلَقّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقابِها مَلَكٌ مُصْلِتٌ يَمْنَعُهُ عَنْها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٢] (وافقه الذهبي).

٨٣٩٦ ـ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد، ثنا أحمد بن زياد بن مهران، ثنا شاذان الأسود بن عامر، ثنا //٤/٤٢٨// شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العرني، عن يحيى بن الجزار، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السّجدَة: الآية ٢١] قال: مصيبات الدنيا الروم والبطشة أو الدخان، قال: ثم انقطع شيء، فقال: هو الدجال.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، سألت أبا علي الحافظ عن عزرة هذا، فقال: عزرة بن يحيى، وقد روي شعبة عن قتادة، عن عزرة بن تميم. (وافقه الذهبي).

٣٤٦٦ ـ لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات

٨٣٩٧ ـ **أخبرني** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا عمران ابن أبي عمران الصوفي، ثنا صدقة بن المنتصر، حدّثني يحيى ابن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، حدّثني واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتى تَكونَ عَشْرُ آياتٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ في جَزيرَةِ الْعَرَبِ، وَالدّجالُ، وَالدّخانُ، وَنُزولُ عيسى ابْنِ مَرْيَمَ، فَيَأْجوجُ وَمَأْجُوجُ، وَالدَّابَّةُ، وَطُلوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها، وَنارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تَسوقُ النّاسَ إِلى الْمَحْشَرِ، تَحْشُرُ الذَّرَّ والنَّمْلَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ١٥/ ١٣٠] (وافقه الذهبي).

٨٣٩٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن الحصين قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قد علمت وربّ الكعبة متى تهلك العرب، إذا ولّي أمرهم من لم يصحب الرسول ﷺ ولم يعالج أمر الجاهلية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٦٧ ـ الآيات بعد المائتين

٨٣٩٩ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي، ثنا عون بن عمارة العنبري، حدّثني عبد الله بن المثنى، عن جدّه ثمامة، عن أنس بن مالك، عن أبي قتادة رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «الآيَاتُ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.//٤/٤٢٩//
[هـ (٤٠٥٧)] (قال الذهبي: أحسبه موضوعاً وعون ضعفوه).

٨٤٠٠ ـ **أخبرنا** الحسن بن حليم المروزي، ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا حماد بن سلمة، ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل قال: قال حذيفة: كيف أنت وفتنة خير أهلها فيها كل غني خفي، قال: قلت: والله ما هو إلا عطاء أحدنا ثم نطرح هاهنا وهاهنا ونرمى كل مرمى قال: أفلا تكون كابن اللبون لا ركوبة فتركب ولا حلوبة فتحلب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٦٨ ـ إخبار النبي ﷺ بخسف جيش يعمدون البيت

٨٤٠١ ـ **حدّثني** علي بن عيسى، ثنا مسدد بن قطن القشيري، ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد الله ابن القبطية قال: دخل الحارث ابن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة رضي الله عنها فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير فقالت أم سلمة رضي الله عنها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَعوذُ عائِذٌ بِالْحَرَمِ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بِجَيْشٍ فَإِذا كانوا بِبَيْداءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِهِمْ»، فقلت: يا رسول الله كيف بمن يخرج كارهاً؟ قال:

«يُخسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلٰكِنَّهُ يُبعَثُ على نيَّته يَوْمَ الْقِيامَةِ»، ثم قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَعوذُ عائِذٌ بِالْبَيْتِ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[ش ١٥/ ٤٤، حم ٦/ ٢٩٠، حب (٦٧٥٦)] (وافقه الذهبي).

٨٤٠٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا سفيان بن عيينة، عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جدّه عبد الله بن صفوان يقول: حدّثتني حفصة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَؤُمَّنَّ هٰذا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغزونَهُ، حَتّى إذا كانوا بِبَيْداءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ فَيُنادَوا أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ فَيُخسَفُ بِهِمْ خَسْفاً لا يَنْجو إلاّ الشَريد الّذي يُخبِرُ عَنهُمْ»، فقال له رجل: أشهد عليك ما كذبت على جدك، وأشهد على جدك أنه ما كذب على حفصة، وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبيّ ﷺ. //٤/٤٣٠//

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ٢٨٥، كن (٣٨٦٣)، هـ (٤٠٦٣)] (وافقه الذهبي).

٨٤٠٣ ـ حدّثني أبو محمد عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، وأنا سألته، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي، ثنا أبي، عن مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَنْتَهي الْبُعوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ الله تَعالَى حَتّى يُخسَفَ بِجَيْشٍ مِنهُمْ».

هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه، لا أعلم أحداً يحدّث به غير عمر بن حفص بن غياث يرويه عنه الإمام أبو حاتم. [كن (٣٨٦١)، حل ٧/ ٢٤٤] (وافقه الذهبي).

٨٤٠٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر أنه سمع سليم بن عامر يقول: سمعت المقداد بن الأسود الكندي رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَبْقَى علَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ بَيْتِ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ إلاّ أَدْخَلَ الله عَلَيهِمْ كَلِمَةَ الْإِسْلامِ بِعِزِّ عَزيزٍ أو ذُلِّ ذَليلٍ، يُعِزُّهُمْ الله فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِها أَوْ يُذِلُّهُمْ فَلا يَدينوا لَها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٦/ ٤، حب (٦٦٩٩)، هق ٩/ ١٨١] (وافقه الذهبي).

٣٤٦٩ ـ قال النبيّ ﷺ: «ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة»

٨٤٠٥ ـ أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَتَفْتَرِقُ أُمَّتي علَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُها فِرْقَةً قَوْمٌ يقيسونَ الْأُمورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحَرِّمونَ الْحلالَ وَيُحَلِّلونَ الْحرامَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص].

٨٤٠٦ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا صفوان بن عمرو، ثنا سليم بن عامر، عن تميم الداري رضي الله عنه قال: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «لَيَبْلُغَنَّ هٰذا الأَمْرُ مَبْلَغَ اللَّيلِ وَالنهارِ، وَلا يَتْرُكُ الله بَيْتَ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ إلاّ أَدْخَلَهُ هٰذا الدّينُ بِعِزِّ عَزيزٍ أَوْ بِذُلّ ذَليلٍ، يُعِزّ بِعِزّ الله في الإِسْلامِ وَيُذَلُّ بِهِ في الكُفرِ». وكان تميم الداري رضي الله عنه يقول: قد عرفت ذلك في أهل بيتي لقد أصاب من //٤/٤٣١// أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان كافراً الذل والصغار والجزية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٤/١٠٣، هق ٩/١٨١] (وافقه الذهبي).

٨٤٠٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، حدّثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: إنكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت، والقائم فيه خير من القاعد، وإن بعدكم زماناً الصامت فيه خير من الناطق، والقاعد فيه خير من القائم، قال: فقال رجل: يا أبا عبد الرحمٰن كيف يكون أمر من أخذ به اليوم كان هدى ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة قال: قد فعلتموه اعتبروا ذلك برجلين مرا بقوم يعملون بالمعاصي فأنكرا كلاهما، وصمت أحدهما فسلّم وتكلم الآخر فقال: إنكم تفعلون وتفعلون، فأخذوه وذهبوا به إلى ذي سلطانهم فلم يزل أو لم يزالوا به حتى أخذ بأخذه وعمل بعمله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٠٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، ثنا عمر بن عاصم الكلابي، ثنا أبو العوام القطان، ثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يُبايَعُ لِرَجُلٍ مِنْ أُمّتي بَيْنَ الرّكنِ وَالْمَقام كَعِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ فَيَأْتيهِ عُصَبُ الْعراقِ وَأَبْدالُ الشّام، فَيَأْتيهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشّامِ حَتّى إذا كانوا بِالْبَيْداءِ خُسِفَ بِهِمْ ثُمَّ يَسيرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْواله كَلْبٌ فَيَهْزِمُهُمُ الله»، قال: وكان يقال: إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب.
[ش ١٥/٥٢] (قال الذهبي: أبو العوام عمران ضعفه غير واحد، وكان خارجياً).

٨٤٠٩ ـ **حدّثنا** [. . .] سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «الْمَحروم مَنْ حُرِمَ غَنيمَةَ كَلْبٍ وَلَوْ عِقالاً، وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَتُباعَنَّ نِساؤُهُمْ عَلى دَرَجِ دِمَشْقَ حَتى تُرَدَّ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْرٍ يوجَدُ //٤/٤٣٢// بِساقِها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/٣٥٦] (وافقه الذهبي).

٣٤٧٠ ـ تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار

٨٤١٠ ـ **حدّثنا** حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا سعيد بن عامر، ثنا أبو عامر صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن عبد الرحمٰن بن قرط قال: دخلت المسجد، فإذا حلقة كأنما قطعت رؤوسهم وإذا فيهم رجل يحدّث فإذا حذيفة رضي الله عنه قال: كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه وعلمت أن الخير لا يفوتني، قال: فقلت: يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر، قال: «يا حُذَيْفَةُ تَعَلَّمْ كِتابَ الله تَعالَى وَاعْمِلْ بما فِيهِ»، فأعدت قولي عليه، فقال في الثالثة: «فِتْنَةٌ وَاخْتِلافٌ». قلت: يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «يا حُذَيْفَةُ تَعَلَّمْ كِتابَ الله تَعالَى وَاعْمَلْ بما فِيهِ»، فقلت: يا

رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «فِتَنٌ عَلَى أَبوابِها دُعاةٌ إِلى النَّارِ، فَلأَنْ تَموتَ وَأَنتَ عاضٌ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ خَيرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَداً مِنهُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[ش ١٥/ ٩، حم ٥/ ٣٨٦، كن (٣٣٠٨٣)، حل ١/ ٢٧٢] (وافقه الذهبي).

٨٤١١ ـ حدّثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن غياث، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سرجس، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أيها الناس أظلتكم فتن كأنها قطع الليل المظلم فيها أو قال: منها صاحب شاء يأكل من رأس غنمه، ورجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه.

موقوف صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٧١ ـ ذكر فتنة الدجال

٨٤١٢ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن سبيع بن خالد قال: خرجت إلى الكوفة زمن فتحت تستر لأجلب منها بغالاً، فدخلت المسجد فإذا صدع من الرجال تعرف إذا رأيتهم أنهم من رجال الحجاز قال: قلت: من هذا؟ قال: فحدقني القوم بأبصارهم، وقالوا: ما تعرف هذا؟ هذا حذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ، قال: فقال حذيفة رضي الله عنه: إن الناس كانوا //٤/ ٤٣٣// يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر، قال: قلت: يا رسول الله أرأيت هذا الخير الذي أعطانا الله يكون بعده شر كما كان قبله قال: «نَعَمْ»، قلت: يا رسول الله فما العصمة من ذلك؟ قال: «السَّيفُ» قلت: وهل للسيف من بقية؟ قال: «نَعَمْ»، قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثُمَّ هِدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ»، قال: «جماعة عَلَى فِرْقَةٍ فَإِنْ كانَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مالَكَ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ، وَإِلاَّ فَمُتْ عاضاً بِجِذْلِ شَجَرَةٍ» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «يَخْرُجُ الدَّجّالُ وَمَعَهُ نَهرٌ وَنارٌ فَمَنْ وَقَعَ في نارِهِ وَقَعَ أَجْرُهُ وَحَطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ في نَهرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحَطَّ أَجْرُهُ» قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثُمَّ إِنَّما هِيَ قِيامُ السَّاعَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٤٠٣] (وافقه الذهبي).

٨٤١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة رضي الله عنه قال: إن للفتنة وقفات وتعبات، فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٧٢ ـ إخبار النبيّ ﷺ بفتنة عثمان

٨٤١٤ ـ أخبرني الحسن بن حليم المروزي، ثنا أحمد بن إبراهيم السدوسي، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا محمد بن سليم، ثنا قتادة، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن مرة النمري قال: قال رسول الله ﷺ: «يُفْتَحُ عَلَى الأَرْضِ فِتَنٌ كَصياصي البَقَرِ»، فمرّ رجل مقنع، فقال: «هٰذا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ»، فقمت إليه فأخذت بمجامع ثوبه، فقلت: هذا هو يا رسول الله، قال: «هٰذا». قال: فإذا هو عثمان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ١٩/ ١٦١] (قال الذهبي: سعيد اتهمه ابن حبان).

٨٤١٥ - حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن عيسى بن السكن، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب بن خالد، أنبأ موسى بن عقبة، أخبرني جدي أبو أمي أبو حبيبة: أنه دخل الدار وعثمان رضي الله عنه محصور فيها، وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام فأذن له، فقام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ //٤/ ٤٣٤// يقول: «سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلافاً أَوْ قالَ اخْتِلافاً وَفِتْنَةً»، فقال له قائل: يا رسول الله بما تأمرنا؟ قال: «عَلَيْكُمْ بِالأَمِيرِ وَأَصْحابِهِ»، وهو يشير بذلك إلى عثمان رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٤٤] (وافقه الذهبي).

٨٤١٦ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة الجذامي حدّثه أن سحيماً حدّثه عن رويفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه أنه قال: قرب لرسول الله ﷺ تمراً ورطب فأكلوا منه حتى لم يبقوا شيئاً إلا نواة وما لا خير فيه، فقال رسول الله ﷺ: «تَدْرُونَ ما هٰذا؟ تَذْهَبُونَ الْخَيْرِ فَالْخَيْرُ حَتّى لا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلاّ مِثْلُ هٰذا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٧٢٢٥)، طب ٥/ ١٨] (وافقه الذهبي).

وشاهده الصحيح حديث أبي حميد الطائي الذي:

٨٤١٧ - حدّثناه علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي والعباس بن الفضل الإسفاطي والحسن بن محمد بن زياد قالوا: ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَتَنْتَقَيُنَّ كَما يُنْتَقَى التَّمْر مِنَ الْجفْنَةِ، فَلَيَذْهَبَنَّ خيارُكُمْ وَلَيَبْقَيَنَّ شِرارُكُمْ، فَموتوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله رواية أخرى عن يونس بن يزيد.
(وافقه الذهبي) [قلت: أبو حميد مجهول الحال، والمنكر في الحديث فموتوا...].

٨٤١٨ - أخبرناه أبو عبد الله الصفار، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمران الأنصاري، ثنا طلحة بن يحيى الزرقي، ثنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي حميد مولى مسافع قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: يحدّث أن رسول الله ﷺ قال: «لَتُنْتَقِينَّ كَما يُنْتَقى التَمْرُ مِنَ الْجُفْنَةِ فَلَيَذْهَبَنَّ خيارُكُمْ وَلَيَبْقِيَنَّ شِرَارُكُمْ، حَتّى لا يَبْقَى إِلاّ مَنْ لا يَعْبَأُ الله بِهِمْ فَموتوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (٤٠٣٨)] (وافقه الذهبي).

وله رواية أخرى عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَتُنْتَقِينَّ كَما يُنْتَقى التَمْرُ مِنَ الْجُفْنَةِ فَلَيَذْهَبَنَّ خيارُكُمْ وَلَيَبْقِيَنَّ شِرَارُكُمْ، حَتّى لا يَبْقَى إِلاّ مَنْ لا يَعْبَأُ الله بِهِمْ فَموتوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ». //٤/ ٤٣٥//

٨٤١٩ - حدّثنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار بمكة حرسها الله تعالى على الصفا إملاء، ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، ثنا سعيد بن منصور المكي، ثنا يعقوب بن

عبد الرحمٰن، عن أبي حازم، عن عمارة بن حزم بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمانٌ يُغَرْبَلُ النّاسُ فيهِ غَرْبَلَةً، وَيَبْقَى حُثالَةٌ مِنَ النّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَماناتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا وَكانُوا هٰكَذا»، وشبك بين أصابعه قالوا: فكيف تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «تَأْخُذونَ ما تَعْرِفونَ وَتَدَعونَ ما تُنْكِرونَ، وَتُقْبِلونَ عَلَى أَمْرِ خاصَّتِكُمْ وَتَدَعونَ أَمْرَ عامَّتِكُمْ». قال سعيد بن منصور: حثالة الناس رداءتهم ومعنى قوله مرجت عهودهم إذ لم يفوا بها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٢٢١، د (٤٣٤٢)، هـ (٣٩٥٧)] (وافقه الذهبي).

٣٤٧٣ ـ لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من الأرض

٨٤٢٠ ـ **أخبرنا** أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البزار ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا همام، ثنا قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى يَأْخُذَ الله عَزَّ وَجَلَّ شَريطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَبْقَى عُجاجٌ لا يَعْرِفونَ مَعْروفاً وَلا يُنْكِرونَ مُنْكَراً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان الحسن سمعه من عبد الله بن عمرو.
[حم ٢/ ٢١٠] (وافقه الذهبي).

٣٤٧٤ ـ يكون أمراء يعذبونكم ويعذبهم الله

٨٤٢١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عمار، عن حذيفة رضي الله عنه قال: يكون أمراء يعذبونكم ويعذبهم الله.

٨٤٢٢ ـ وعن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة رضي الله عنه قال: لا تزالوا بخير ما لم يكن عليكم أمراء لا يرون لكم حقاً إلا إذا شاؤوا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بالإسنادين جميعاً. (وافقه الذهبي).

٨٤٢٣ ـ **حدّثنا** [. . .] أبو عامر العقدي، ثنا أفلح بن سعيد شيخ من أهل قباء، حدّثني عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ طالَتْ بِكَ مُدَّةٌ يُوشِكُ //٤/ ٤٣٦// أَنْ تَرَى قَوْماً يَغْدونَ في سَخَطِ الله وَيَروحونَ في لَعْنَتِهِ، في أَيْديهِمْ مِثْلُ أَذْنابِ الْبَقَرِ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٠٨] (وافقه الذهبي).

٣٤٧٥ ـ بعضكم على بعض شهود بالثناء الحسن والسيىء

٨٤٢٤ ـ **أخبرنا** أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ نافع بن عمر الجمحي، عن أمية بن صفوان، عن أبي بكر ابن أبي زهير الثقفي، عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته: «يا أَيُّها النّاس توشِكونَ أَنْ تَعْرِفوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النّارِ»، أو قال: «خِيارَكُمْ مِنْ شِرارِكُمْ»، فقال رجل من الناس: بِمَ يا رسول الله؟ قال: «بالثَّناءِ الْحَسَنِ وَالثَّناءِ السَّيِّءِ، أَنْتُمْ شُهودُ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤١٦، حب (٧٣٨٤)] (وافقه الذهبي).

٨٤٢٥ ـ حدّثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا هارون بن معروف، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش القتباني، عن أبيه، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «سَيَكونُ في آخِرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ رِجالٌ يَرْكَبونَ على المياثِرِ حَتّى يَأْتوا أَبْوابَ مَساجِدِهِمْ، نِساؤُهُمْ كاسِياتٌ عارِياتٌ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعِجافِ، الْعَنوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعوناتٌ، لَوْ كانَتْ وراءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لَخَدَمَهُمْ كَما خَدَمَكُمْ نِساءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ». فقلت لأبي: وما المياثر؟ قال: سروجاً عظاماً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٢٢٣] (قال الذهبي: عبد الله، وإن كان قد احتج به مسلم فقد ضعفه أبو داود والنسائي، وقال أبو حاتم: هو قريب من ابن لهيعة).

٨٤٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الله بن بجير، ثنا سيار بن سلامة، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ في هٰذِهِ الأُمَّةِ في آخِرِ الزَّمانِ رِجالٌ مَعَهُمْ أَسياطٌ كَأَنَّها أَذْنابُ الْبَقَرِ، يَغْدونَ في سَخَطِ الله وَيَروحونَ في غَضَبِهِ».

هذا حديث //٤/ ٤٣٧// صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٥٠] (وافقه الذهبي).

٨٤٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه ذكر الفتنة فقال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء منه، يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضراً ولا نفعاً فيقسم له بالله إنك لذيت وذيت فيرجع ما خلى من حاجته بشيء، وقد أسخط الله عليه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٧٦ ـ لا تنقضي الدنيا حتى يقع الخسف والمسخ والقذف

٨٤٢٨ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن المغيرة الهمداني، ثنا القاسم بن الحكم العرني، ثنا سليمان ابن أبي سليمان، ثنا يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «وَالَّذي بَعَثَني بِالْحَقِّ لا تَنْقَضي هٰذِهِ الدُّنْيا حَتّى يَقَعَ بِهِمُ الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ»، قالوا: ومتى ذلك يا نبيّ الله بأبي أنت وأمي؟ قال: «إِذا رَأَيْتَ النِّساءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّروجَ، وَكَثُرَتِ الْقَيناتُ، وَشُهِدَ شَهاداتُ الزّورِ، وَشَرِبَ الْمُسْلِمونَ في آنِيَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةِ، وَاسْتَغْنَى الرِّجالُ بِالرِّجالِ وَالنِّساءُ بِالنِّساءِ، فَاسْتَذْفِروا وَاسْتَعِدّوا»، وقال هكذا بيده وستر وجهه.
(قال الذهبي: سليمان هو اليمامي، ضعفوه، والخبر منكر).

٣٤٧٧ ـ جعلت في هذه الأمة خمس فتن

٨٤٢٩ ـ أخبرني محمد بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن طارق بن شهاب، عن منذر الثوري، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: جعلت في هذه الأمة خمس فتن، فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة، ثم تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٣٠ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، قال عمرو بن مرة عن أبي البختري، عن أبي ثور قال: دفعت إلى حذيفة وابن مسعود وهما يتحدثان //٤/٤٣٨// في المسجد فذكروا الفتنة، فقال ابن مسعود: ما كنت أرى ترتد على عقبيها لم يهراق فيها محجمة من دم «وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كافِراً، وَيُصْبِحُ كافِراً وَيُمْسِي مُؤْمِناً، يُقاتِلُ في الْفِتْنَةِ الْيَوْمَ وَيَقْتُلُهُ الله غَداً، يَنْكُسُ قَلْبُهُ فَتَعْلو اسْتُهُ»، فقال حذيفة: صدقت، هكذا حدّثنا رسول الله ﷺ في الفتنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو ثور هذا من كبار التابعين وأبو البختري قد أدرك حذيفة. [حم ٥/ ٣٩٤] (وافقه الذهبي).

٣٤٧٨ ـ سيأتي زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور

٨٤٣١ ـ اخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن داود ابن أبي هند، قال: أخبرني شيخ سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَأْتي على النّاسِ زمانٌ يخَيِّر فيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزمانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ على الْفُجورِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإن الشيخ الذي لم يسمّ سفيان الثوري عن داود ابن أبي هند هو سعيد ابن أبي جبيرة. [حم ٢/ ٢٧٨] (وافقه الذهبي).

٨٤٣٢ ـ حدّثنا أبو بكر الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا سعيد بن سليمان، أنبأ عباد بن العوام، عن داود ابن أبي هند، عن سعيد ابن أبي خيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيأْتي على النّاسِ زَمانٌ يُخَيَّرُ فيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذٰلِكَ الزّمانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ علَى الْفُجورِ». (وافقه الذهبي) [قلت: سعيد مجهول].

٨٤٣٣ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، أخبرني معاوية بن صالح، حدّثني أبو الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَغْشَيَنَّ أُمَتي مِنْ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللّيْلِ الْمُظْلِم، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمِناً وَيُمْسي كافِراً، وَيُمْسي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كافِراً، يبيعُ أَقْوامٌ دينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَليل».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وشاهده الحديث الذي يعرف هذا المتن:

٨٤٣٤ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن يعقوب:

وقد حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: //٤/٤٣٩// «بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللّيْلِ الْمُظْلِم، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمِناً وَيُمْسي كافِراً، وَيُمْسي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كافِراً، يَبيعُ أَقْوامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيا قليل».
[ش ١٥/ ١٢، ت (٢١٩٧)] (وافقه الذهبي).

٣٤٧٩ ـ خطبة عمر رضي الله عنه في الفتنة

٨٤٣٥ ـ **اخبرنا** أبو العباس السياري بمرو، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ألا يا أيها الناس إنا كنا نعرفكم إذ فينا رسول الله ﷺ، وإذ ينزل الوحي، وإذ بيننا من أخباركم، ألا وإن النبيّ ﷺ قد انطلق ورفع الوحي، وإنما نعرفكم بما أقول لكم، ألا ومن يظهر منكم خيراً ظننا به خيراً وأحببناه عليه، ومن يظهر منكم شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه، سرائركم فيما بينكم وبين ربكم، ألا وقد أتي علي زمان وأنا أحسب من قرأ القرآن يريد به الله تعالى وما عنده، ولقد خيل إلي بآخره أن قوماً يقرؤونه يريدون ما عند الناس، ألا فأريدوا ما عند الله بقراءتكم وبعملكم، ألا وإني والله ما أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم ويأخذوا أموالكم، ولكني أبعثهم ليعلموكم دينكم وسننكم ويعدلوا بينكم ويقسموا فيكم فيئكم، ألا من فعل به شيء من ذلك فليرافعه إلي، والذي نفس عمر بيده لأقصه منه، فوثب عمرو بن العاص رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين أرأيت لو أن رجلاً من المسلمين كان على رعية فأدب بعض رعيته إنك لمقصه منه قال: وما لي لا أقصه وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه، ألا لا تضربوهم فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم، ولا تجبروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٣٦ ـ **اخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا الفضل بن عبد الجبار، ثنا النضر بن شميل، أنبأ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ //٤/ ٤٤٠// مُوتوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [ش ١٥/ ٥٥] (وافقه الذهبي).

٨٤٣٧ ـ **أخبرني** محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: ثارت الفتنة وأصحاب رسول الله ﷺ عشرة آلاف لم يخف فيها منهم إلا أربعون رجلاً، وقف مع علي مائتان وبضعة وأربعون رجلاً من أهل بدر فيهم أبو أيوب وسهل بن حنيف وعمار بن ياسر.

(قال الذهبي: كذا قال، ولم يكن بقي من البدريين عشرون أو ثلاثون نفساً من الفتنة).

٣٤٨٠ ـ لا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه

٨٤٣٨ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا عبد الله بن صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث الدمشقي، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يَزْدادُ الأَمْرُ إِلاّ شِدَّةً، وَلا المالُ إِلاّ إِفاضَةً، وَلا تَقومُ السّاعَةُ إِلاّ عَلَى شِرَارِ مِنْ خَلْقِهِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ١٩/ ٣٥٧، حل ٩/ ١٦١] (وافقه الذهبي).

٨٤٣٩ ـ **اخبرنا** أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ثنا سليمان بن حرب، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول، عن أبي كبشة، قال: سمعت أبا موسى

الأشعري رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بَيْنَ أَيْديكُمْ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمِناً وَيُمْسي كافِراً، وَيُمْسي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كافِراً، الْقاعِدُ فيها خَيْرٌ مِنَ الْقائِمِ، وَالْقائِمُ فيها خَيْرٌ مِنَ الماشِي، وَالْماشِي فيها خَيْرٌ مِنَ الساعي إِلَيْها». قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «كُونوا أَحْلاسَ بُيوتِكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وهكذا رواه أبو بكرة الأنصاري وسعد بن مالك عن رسول الله ﷺ. [حم ٤/٤٠٨، د (٤٢٦٢)] (وافقه الذهبي).

٨٤٤٠ ـ **اما حديث** أبي بكرة الأنصاري فأخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا أبو داود السجستاني، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد:

وأخبرنا أحمد بن سليمان، ثنا أبو داود، ثنا سهل بن بكار، ثنا حماد بن سلمة جميعاً عن عثمان الشحام، عن مسلم ابن أبي بكرة قال: سمعت أبا بكرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَلا إِنَّها سَتَكونُ فِتَنٌ ثُم تكونُ فِتْنَةُ القاعِدُ فيها خَيْرٌ مِنَ الْقائِمِ، وَالْقائِمُ فيها خَيْرٌ مِنَ الْماشي، وَالْماشي فيها خَيْرٌ مِنَ السّاعِي إِلَيْها، فَإِذا نَزَلَتْ فَمَنْ كانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، وَمَنْ كانَ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ»، فقال له رجل //٤/٤٤١// : يا رسول الله أرأيت إن لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض؟ قال: «فَلْيَأْخُذْ حَجَراً فَلْيَدُقَّ بِهِ على حَدِّ سَيْفِهِ ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطاعَ النَّجاةَ»، ثم قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ»؟ ثلاثاً، فقال رجل: يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين، أو إلى أحد الفئتين، فيرميني رجل بسهم أو يضربني بسيف فيقتلني قال: «يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ فَيكونَ مِنْ أَصْحابِ النّارِ». قالها ثلاثاً. [حم ٥/٣٩، د (٤٢٥٦)، حب (٥٩٦٥)، طبر ٩/٧٧] (قال الذهبي: صحيح).

٨٤٤١ ـ **اما حديث** سعد بن مالك فأخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا أبو داود، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم، عن داود ابن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن سعد بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّها سَتَكونُ فِتْنَةُ الْقاعِدُ فيها خَيْرٌ مِنَ الْقائِمِ، وَالْقائِمُ فيها خَيْرٌ مِنَ الْماشي، وَالْماشي فيها خَيْرٌ مِنَ السّاعي، وَالسّاعِي خَيْرٌ مِنَ الرّاكِبِ، وَالرّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الموضِعِ».

وهذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، قد صار هذا باب كبير ولم يخرجاه، وإنما أخرجه أبو داود أحد أئمة هذا العلم. (وافقه الذهبي).

٣٤٨١ ـ لا يزداد الأمر إلا شدّة ولا الدين إلا إدباراً

٨٤٤٢ ـ **حدّثنا** عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب، ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، ثنا محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه، أنبأ محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزْدادُ الأَمْرُ إلاّ شِدَّةً، وَلا الدِّينُ إلاّ إِدْباراً، وَلا النّاسُ إلاّ شُحّاً، وَلا تَقومُ السّاعَةُ إلاّ عَلَى شِرارِ النّاسِ، وَلا مَهْدِيَّ إلاّ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ». [في التلخيص: قال المؤلف: يعد في أفراد الشافعي]، وحدثني به، عبد الرحمن بن يزداد المزكي ببخارى من أصله، ثنا عبد الرحمن بن أحمد الرشديني بمصر، ثنا المفضل الجندي ثنا صامت بن معاذ، ثنا يحيى بن السكن، ثنا محمد بن خالد الجندي، فذكره. [قلت: ـ أي الذهبي: يحيى بن السكن ضعفه صالح جزرة، وقال في الحديث] قال صامت بن معاذ: عدلت

إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء، فدخلت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان ابن أبي عياش، عن الحسن، عن النبيّ ﷺ مثله، وقد روي بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ.

[هـ (٤٠٣٩)، طب ١٩/ ٣٥٧، حل ٩/ ١٦١] [قلت: الجندي مجهول، وأصل الحديث محفوظ دون عجزه، فإنه منكر جداً].

قال: أما حديث عبد العزيز عن أنس بن مالك:

٨٤٤٣ ـ **فحدّثناه** الحسين بن علي التميمي رحمه الله، ثنا محمد بن إسحاق //٤/٤٤٢// الإمام، ثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا مبارك أبو سحيم، ثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«لَنْ يَزدادَ الزمانُ إلاّ شِدَّةً، وَلا يَزدادُ الناسُ إلاّ شُحّاً، وَلا تَقومُ السّاعَةُ إلاّ علَى شِرارِ النّاسِ»**، فذكرت ما انتهى إليّ من علة هذا الحديث تعجباً لا محتجاً به في المستدرك على الشيخين رضي الله عنهما، فإن أولى من هذا الحديث ذكره في هذا الموضع حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«لا تَذْهَبُ الأَيّامُ وَاللّيالي حَتّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتي، يُواطِي اسْمُهُ اسْمي وَاسْمُ أَبيهِ اسْمَ أَبي، فَيَملأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كما مُلِئَتْ جُوراً وَظُلْماً»**.

(وافقه الذهبي).

٣٤٨٢ ـ ياتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن

٨٤٤٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٤٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي العامري، ثنا أبو أسامة، حدّثني زائدة قال: سمعت الأعمش يحدّث عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حماد، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: كنا مع النبيّ ﷺ في سفر فلما رجعنا تعجل الناس فدخلوا المدينة، فسأل عنهم النبيّ ﷺ فأخبر أنهم تعجلوا إلى المدينة، فقال: **«يوشِكُ أَنْ يَدَعوها أَحْسَنَ ما كانَتْ، لَيتَ شِعْري مَتَى تَخرُجُ نارٌ مِنْ جَبَلِ الوراقِ فَتُضِيءُ لَها أَعناق البُخْتِ بِالبُصْرى سُروجاً كَضَوْءِ النَّهارِ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ١٤٤، حب (٦٨٤١)] (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث رافع السلمي الذي:

٣٤٨٣ ـ ذكر حبس سيل تخرج منه نار

٨٤٤٦ ـ **أخبرناه** أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفي، ثنا عثمان بن عمر بن فارس، أنبأ عبد الحميد بن جعفر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم، عن رافع بن بشر السلمي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«تَخرُجُ نارٌ مِنْ حِبْسِ سَيلٍ تَسيرُ بسَيرِ بَطيئةٍ تَكْمُنُ بِاللّيلِ //٤/٤٤٣// وَتسيرُ بِالنَّهارِ، تَغدو وَتروحُ يُقالُ غَدَتِ النّارُ أَيُّها النّاسُ فَاغدوا، قالَتِ النّارُ أَيُّها النّاسَ فَقيلوا، راحَتِ النّار أَيُّها النّاس فَروحوا، مَنْ أَدرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ»**.

وقد روي عن النبيّ ﷺ في ذكر أشراط الساعة خروج النار من أرض الحجاز عاصم بن عدي الأنصاري وأبو هريرة وأبو ذرّ الغفاري وقد تقدم ذكره.
[حم ٣/ ٤٤٣، هب (٦٨٤٠)] (قال الذهبي: رافع، مجهول).

٨٤٤٧ ـ **اما حديث** عاصم بن عدي فحدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ العباس بن الفضل الإسفاطي، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثنا عباية بن بكر ابن أبي ليلى المزني، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه قال: حدّثني أبو البداح بن عاصم الأنصاري، عن أبيه أنه قال: سألنا رسول الله ﷺ حدثان ما قدم، فقال: «**أَينَ حِبْسُ سَيلٍ**»؟ قلنا: لا ندري، فمرّ بي رجل من بني سليم، فقلت: من أين جئت؟ فقال: من حبس سيل، فدعوت بنعلي فانحدرت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله سألتنا عن حبس سيل وإنه لم يكن لنا به علم، وإنه مرّ بي هذا الرجل فسألته فزعم أن به أهله فسأله رسول الله ﷺ، فقال: «**أَينَ أَهْلُكَ**»؟ قال: بحبس سيل، فقال: «**أَخْرِ أَهْلَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نارٌ تَضِيءُ أَعْناقَ الْإِبِلِ بِبُصْرى**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: منكر، إبراهيم ضعيف، وإسماعيل متكلم فيه).

٨٤٤٨ ـ **واما حديث** أبي هريرة رضي الله عنه، فأخبرناه أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عقيل، عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَقومُ السّاعَةُ حَتى تَخْرُجَ نارٌ بِأَرْضِ الْحِجازِ تُضِيءُ مِنها أَعْناقُ الْإِبِلِ بِبُصْرى**».
[حب (٦٨٣٩) وأخرجه [خ (٧١١٨)، م (٢٩٠٢)]] (سكت عنه الذهبي).

٨٤٤٩ ـ **اخبرني** محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: قيل لسعد ابن أبي وقاص: ألا تقاتل فإنك من أهل الشورى وأنت أحق بهذا الأمر من //٤/ ٤٤٤// غيرك، قال: لا أقاتل حتى يأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف الكافر من المؤمن، قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد ولا أنجع بنفسي إن كان رجلاً خير مني.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٨٤ ـ لا تزال الأمة على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث

٨٤٥٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تزالُ الأُمَّةُ على شَرِيعَةٍ ما لَمْ تَظْهَرْ فيهِمْ ثَلاثٌ: ما لَمْ يُقْبَضْ مِنْهُمُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فيهِمْ وَلَدُ الخبْثِ، وَيَظْهَرُ فيهِمْ السقارون**»، قالوا: وما السقارون يا رسول الله؟ قال: «**بَشَرٌ يكونونَ في آخِرِ الزّمانِ تكونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إذا تلاقَوْا التّلاعُنَ**».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: منكر، وزبان لم يخرجا له).

٨٤٥١ ـ **اخبرنا** أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، عن سعيد ابن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمَّتي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لا عَذابَ عَلَيها في الآخِرَةِ جَعَلَ الله عَذابَها في الدُّنيا: الْقَتْلَ وَالزَّلازِلَ وَالْفِتَنَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٤١٠، د (٤٢٧٨)، طص ١/ ١٠] (وافقه الذهبي).

٣٤٨٥ ـ تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة

٨٤٥٢ ـ حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه قالا: ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا محمد بن مصعب القرقسائي، ثنا عمارة المعولي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَكْثُرُ الصَّواعِقُ عِنْدَ اقْتِرابِ السّاعَةِ فَيُصْبِحُ الْقَوْمُ فَيَقولونَ: مَنْ صُعِقَ الْبارِحَةَ؟ فَيَقولونَ: صُعِقَ فلانٌ وَفُلان».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٦٤] (قال الذهبي: عمارة ثقة لم يخرجوا له).

٨٤٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قيل: يا أبا عبد الله ما تأمرنا إذا اقتتل المصلّون؟ قال: آمرك أن تنظر أقصى //٤/ ٤٤٥// بيت من دارك فتلج فيه، فإن دخل عليك فتقول: ها بؤ بإثمي وإثمك فتكون كابن آدم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٥٤ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ سعيد بن إياس الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن عبد الرحمن بن صحار العبدي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى يُخْسَفَ بِقَبائِلَ مِنَ الْعَرَبِ فَيُقالُ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَني فُلان» قال: فعرفت حين قال قبائل: أنها العرب لأن العجم تنسب إلى قراها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ٣/ ١٤٩، حم ٥/ ٣١، طب ٨/ ٨٧] (وافقه الذهبي).

٨٤٥٥ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «في أُمَّتي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ».

إن كان أبو الزبير سمع من عبد الله بن عمر فإنه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن الأعمش، وابن أبجر عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب، عن أبيه، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كأني براكب قد نزل بين أظهركم حال بين اليتامى والأرامل وبين ما أفاء الله على آبائهم، فقال: المال لنا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٨٦ ـ بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة

٨٤٥٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر، ثنا السري بن خزيمة، ثنا أبو نعيم، ثنا بشير بن سليمان، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب قال: كنا عند عبد الله بن مسعود رضي

الله عنه جلوساً فجاء آذنه، فقال: قد قامت الصلاة فقام وقمنا معه، فدخلنا المسجد فرأى الناس ركوعاً في مقدم المسجد، فكبّر وركع ومشى وفعلنا مثل ما فعل قال: فمرّ رجل مسرع فقال: السلام عليكم يا أبا عبد الرحمٰن فقال: صدق الله وبلغ رسوله ﷺ فلما صلّينا رجع //٤/٤٤٦// فولج أهله وجلسنا في مكانه ننتظره حتى يخرج، فقال بعضنا لبعض: أيكم يسأله؟ قال طارق: أنا أسأله، فسأله طارق، فقال: سلم عليك الرجل فرددت عليه صدق الله وبلغ رسوله ﷺ فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الخاصَّةِ، وَفشو التِّجارَةِ، حَتّى تُعينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَها على التِّجارَةِ، وَحَتّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِمالِهِ إِلى أَطْرافِ الأَرْضِ فَيَرْجِع فَيَقولُ: لَمْ أَرْبَحْ شَيْئاً». [حم ١/٤٠٧].

٨٤٥٨ ـ **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن حصين، عن عبد الأعلى بن الحكم رجل من بني عامر، عن خارجة بن الصلت البرجمي قال: دخلت مع عبد الله يوماً المسجد، فإذا القوم ركوع فمرّ رجل فسلم عليه فقال: صدق الله ورسوله، صدق الله ورسوله، فسألته عن ذلك، فقال: إنه لا تقوم الساعة حتى تُتخذ المساجد طرقاً، وحتى يُسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى تغلو الخيل والنساء، ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة.

هذا حديث صحيح الإسناد، وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سليمان في روايته، ثم صار الحديث برواية شعبة هذه صحيحاً ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: موقوف وبشير ثقة احتج به مسلم، وسمع هذا منه أبو نعيم).

٣٤٨٧ ـ ذكر خير الناس في الفتن

٨٤٥٩ ـ **أخبرني** محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النّاسِ في الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعنانِ فَرَسِهِ»، أو قال: «بِرَسَنِ فَرَسِهِ خَلْفَ أَعْداءِ الله يُخيفُهُمْ وَيُخيفونَهُ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ في بادِيَتِهِ، يُؤَدّي حَقَّ الله تَعالَى الَّذي عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٨٨ ـ يبعث الله ريحاً طيبة فيتوفى من كان في قلبه من خير

٨٤٦٠ ـ **أخبرني** محمد بن أحمد القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ حَتّى تُعْبَدَ اللّاتُ //٤/٤٤٧// وَالْعزّى»، فقالت عائشة: فقلت: يا رسول الله إني كنت أظن حين أنزل الله تبارك وتعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ۝٣٣﴾ [التوبة: الآية ٣٣]، إن ذلك يكون تاماً، فقال: «إِنَّهُ سَيَكونُ مِنْ ذٰلِكَ ما شاءَ الله، ثُمَّ يَبْعَثُ الله ريحاً طَيِّبَةً فَيَتَوَفّى مَنْ كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ، فَيَبْقَى مَنْ لا خَيْرَ فيهِ فَيَرْجِعونَ إِلى دينِ آبائِهِمْ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [هق ٩/ ١٨١] (وافقه الذهبي).

٨٤٦١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني، ثنا الحسين بن حفص،

عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت قال: وددت أن أهلي حين تعشوا عشاءهم واغتبقوا غبوقهم أصبحوا موتى على فرشهم، قيل: يا أبا فلان ألست على غنى؟ قال: بلى ولكني سمعت أبا ذرّ يقول: يوشك يا ابن أخي إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل يغبط بخفة الحال كما يغبط اليوم أبو العشرة الرجال، ويوشك إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل الذي لا يعرفه السلطان ولا يدنيه ولا يكرمه يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ويدنيه ويكرمه، ويوشك يا ابن أخي إن عشت إلى قريب أن يمرّ بالجنازة في السوق فيرفع الرجل رأسه فيقول: يا ليتني على أعوادها، قال: قلت: تدري ما بهم؟ قال: على ما كان، قلت: إن ذلك بين يدي أمر عظيم؟ قال: أجل عظيم عظيم عظيم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٦٢ ـ حدّثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي، ومحمد بن المصفى الحمصي قالا: ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، ثنا أرطاة بن المنذر قال: سمعت ضمرة بن حبيب يقول: سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول: وكان من أصحاب النبيّ ﷺ بينا نحن جلوس عند النبيّ ﷺ فجاء رجل فقال: يا نبيّ الله هل أتيت بطعام من السماء؟ فقال: «أُتيتُ بِطَعامٍ مَسْخَنَةٍ» قال: فهل كان فيه فضل عنك //٤/٤٤٨// قال: «نَعَمْ»، قال: فما فعل به؟ قال: «رُفِعَ حَتَى إلَى السَّماء وَهُوَ يُوحَى إلَيَّ أنّني غَيْرُ لابِثٍ فيكُمْ إلاَّ قَليلاً وَلَسْتُمْ لابِثِينَ بَعْدِي إلاَّ قَلِيلاً، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتّى تَقولوا حَتّى مَتى، ثُمَّ تَأْتُونَ أَفْناداً وَيَفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَبَيْنَ يَدَي السّاعَةِ مُوْتانٌ شديدٌ وَبَعْدَهُ سَنواتُ الزّلازِلِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٤/١٠٤] (قال الذهبي: لم يخرجا لأرطاة، وهو ثبت، والخبر من غرائب الصحاح).

٨٤٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، حدّثني أبو أسماء عن ثوبان رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَنْ تَقومَ السّاعَةُ علَى أُمَّتِي حَتّى تَلْحَقَ قَبائِلُ مِنها بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنها الأَوْثان».
[حم ٤/٢٨، د (٤٢٥٢)، ت (٢٢١٩)] (سكت عنه الذهبي).

٣٤٨٩ ـ إياك والفتن لا يشخص لها أحد

٨٤٦٤ ـ أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، عن حذيفة قال: إياك والفتن لا يشخص لها أحد، فوالله ما شخص منها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل الدمن، إنها مشبهة مقبلة حتى يقول الجاهل: هذه تشبه مقبلة، وتتبين مدبرة فإذا رأيتموها فاجتمعوا في بيوتكم، واكسروا سيوفكم، وقطّعوا أوتاركم، وغطوا وجوهكم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٦٥ ـ أخبرني أبو عبد الله الصنعاني، ثنا إسحاق، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: ثارت الفتنة الأولى فلم يبقَ ممن شهد بدراً أحد، ثم كانت الفتنة

الثانية فلم يبقَ ممن شهد الحديبية أحد، وأظن لو كانت فتنة ثالثة لم ترفع وفي الناس طباخ.
(سكت عنه الذهبي).

٨٤٦٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، حدّثني أبو شريح، عن عمير بن عبد الله المعافري، عن أبيه، عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «سَتكونُ فِتْنَةٌ: أَسْلَمُ النّاس فيها» ، أو قال: «لَخيْرُ النّاسِ فِيها الْجنْدُ الْغرْبِيّ» ، فلذلك قدمت مصر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٤٤٩// (قال الذهبي: صحيح).

٣٤٩٠ ـ لا يزال الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة

٨٤٦٧ ـ اخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل والحسن بن صالح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «لا يَزالُ هٰذا الدّينُ قائِماً يُقاتِلُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمونَ حَتّى تَقومَ السّاعَةُ» .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٩٢] (وافقه الذهبي).

٨٤٦٨ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا أبو الوليد، ثنا همام، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن سليمان بن الربيع، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «لا يَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي ظاهِرينَ علَى الْحَقّ حَتّى تَقومَ السّاعَةُ» .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه ثوبان وعمران بن حصين، عن رسول الله ﷺ .
[هق ٩/ ٢٢٦] (وافقه الذهبي).

٣٤٩١ ـ إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة

٣٤٩٢ ـ احوال اهل الجاهلية يوم القيامة

٨٤٦٩ ـ اما حديث ثوبان فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا إسحاق بن إدريس، ثنا أبان بن يزيد، ثنا يحيى ابن أبي كثير، ثنا أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، حدّثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان حدّثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ رَبّي زَوَى لِيَ الأَرْضَ حَتّى رَأَيْتُ مَشارِقَها وَمَغارِبَها، وَأَعْطاني الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنَّ أُمّتي سَيَبْلُغُ مُلْكُها ما زَوَى لي مِنْها، وَإِنّي سَأَلْتُ رَبّي لأُمَّتي أَنْ لا يُهْلِكَها بِسَنَةٍ عامَّةٍ فَأَعْطانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يُذيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْض فَمَنَعَنيها، وَقالَ: يا مُحَمَّدُ إنّي إذا قَضَيْتُ قَضاءً لَمْ يُرَدّ إنّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لا أُهْلِكَها بِسَنَةٍ عامَّةٍ، وَلا أُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبيحُهُمْ بِعامَّةٍ، وَلَوِ اجْتَمَعَ مَنْ بِأَقْطارِها حَتّى يَكونَ بَعْضُهُمْ هُوَ يَهْلِكُ بَعْضاً وَبَعْضُهُمْ هُوَ يَسْبي بَعْضاً، وَإِنّي لا أَخافُ عَلَى أُمّتي إلاّ الأَئِمَّةَ الْمُضِلّينَ، وَلَنْ تَقومَ السّاعَةُ حَتّى تَلْحَقَ قَبائِلُ مِنْ أُمّتي بِالْمُشْرِكينَ، وَحَتّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنْ أُمّتي الأَوْثانَ، وَإِذا وُضِعَ السَّيْفُ في أُمّتي لَمْ يُرْفَعْ عَنْها إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ» ، وإنه قال: «كُلُّ ما يُوجَدُ في مائَةِ سَنَةٍ //٤/ ٤٥٠// وَسَيَخْرُجُ في أُمّتي كَذّابونَ ثَلاثونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنا خاتَمُ الأَنْبِياءِ لا نَبِيَّ بَعْدي، وَلٰكِنْ لا تزالُ في أُمّتي طائِفَةٌ يُقاتِلونَ علَى الْحَقّ ظاهِرينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ» . قال: وزعم أنه «لا يَنْزِعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ ثَمَرِها شَيْئاً إلاّ أَخْلَفَ الله مَكانَها مِثْلَها» . وأنه

قال: «لَيسَ دينارٌ يُنفِقُهُ رَجُلٌ بأَعْظَمَ أجراً مِنْ دِينارٍ يُنْفِقُهُ على عِيالِهِ، ثُمَّ دِينارٌ يُنفِقُهُ على فَرَسِهِ، في سَبيلِ الله ثُمَّ دينارٌ يُنفِقُهُ على أَصْحابِهِ في سَبيلِ الله». قال: وزعم أن نبيّ الله ﷺ عظّم شأن المسألة وأنه «إذا كانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ جاءَ أَهلُ الْجاهِلِيَّةِ يَحْمِلونَ أَوثانَهُمْ عَلى ظُهورِهِمْ فَيَسأَلُهُمْ رَبُّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ: ما كُنْتُمْ تَعْبُدونَ؟ فَيَقولونَ: رَبَّنا لَمْ تُرْسِلْ إلَينا رَسولاً وَلَمْ يَأْتِنا أَمْرٌ، وَلَوْ أَرْسَلْتَ إلَينا رَسولاً لَكُنّا أَطْوَعَ عِبادِكَ لَكَ فَيَقولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُم بِأَمْرٍ أَتُطيعوني؟ قالَ: فَيَقولونَ: نَعَمْ، قالَ: فَيَأْخُذُ مَواثِيقَهُمْ عَلى ذٰلِكَ فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَعْمَدُوا لِجَهَنَّمَ فَيَدْخُلونَها قالَ: فَيَنْطَلِقونَ حَتّى إذا جاؤُوها رَأَوْا لَها تَغَيُّظاً وَزَفيراً فَهابوا فَرَجَعوا إلى رَبِّهِمْ فَقالوا: رَبَّنا فَرِقْنا مِنها فَيَقولُ: أَلَمْ تُعْطوني مَواثيقَكُمْ لَتُطيعوني اعْمَدوا لَها فَادْخلوا فَيَنْطَلِقونَ حَتّى إذا رَأَوْها فَرِقوا فَرَجَعوا فقالوا: رَبَّنا لا نَسْتَطيعُ أَنْ نَدْخُلَها قال: فيقولُ: ادخلوها داخِرينَ»، قال: فقال نبيّ الله ﷺ: «لَوْ دَخَلوها أَوَّل مَرَّةٍ كانَتْ عَلَيهِمْ بَرْداً وَسلاماً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، وإنما أخرج مسلم حديث معاذ بن هشام، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مختصراً.

[حم ٥/ ٢٧٨، د (٤٢٥٢)، ت (٢١٧٦)، حب (٦٧١٤)] (وافقه الذهبي).

٨٤٧٠ ـ **وأما حديث** عمران بن حصين، فحدّثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل وحجاج بن منهال قالا: ثنا حماد بن سلمة، ثنا قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي يُقاتِلونَ عَلَى الْحَقِّ ظاهِرينَ عَلى مَنْ ناوَأَهُمْ حَتّى يُقاتِلَ آخِرُهُمُ الدَّجّالَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. //٤/ ٤٥١//

[٤/ ٤٢٩، د (٢٤٨٤)، طب ١٨/ ١١٦] (وافقه الذهبي).

٣٤٩٣ ـ التفقه لغير الدين من علامات الفتن

٨٤٧١ ـ **أخبرني** محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أبان عن سليم بن قيس الحنظلي قال: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي أن يؤخذ الرجل منكم البريء فيؤشر كما تؤشر الجزور، ويشاط لحمه كما يشاط لحمها، ويقال: عاص وليس بعاص قال: فقال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وهو تحت المنبر: ومتى ذلك يا أمير المؤمنين؟ وبما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن كما تدق الرحا ثفلها وكما تدق النار الحطب، قال: ومتى ذلك يا علي؟ قال: إذا تفقه المتفقه لغير الدين وتعلم المتعلم لغير العمل، والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

قال أبان: وحدّثنا الحسن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبيّ ﷺ: «أَخافُ عَلَيْكُمْ الْهَرْجَ». قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «الْقَتْل». قالوا: وأكثر مما يقتل اليوم إنا لنقتل في اليوم من المشركين كذا وكذا، فقال النبيّ ﷺ: «لَيسَ قَتْلَ الْمُشْرِكِينَ وَلٰكِن قَتْلِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً»، قالوا: وفينا كتاب الله، قال: «وَفيكُمْ كِتابُ الله عَزَّ وَجَلَّ». قالوا: ومعنا عقولنا، قال: «إِنَّهُ يَنْتَزِعُ عُقولَ عامَّةِ ذٰلِكَ الزَّمانِ وَيُخَلِّفُ هَباءً مِنَ النّاسِ يَحْسَبونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ وَلَيسوا عَلى شَيْءٍ».

[هـ (٣٩٥٩)، حب (٦٧١٠)] (قال الذهبي: أبان، قال أحمد: تركوا حديثه).

٨٤٧٢ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله

الرقاشي، ثنا أزهر بن سعد، ثنا ابن عون، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن حية بنت أبي حية قالت: دخل علي رجل بالظهيرة قلت: يا عبد الله ما حاجتك؟ قال: أقبلت وصاحب لي في بغاء إبل لنا فدخلت أستظل بالظل وأشرب من الشراب، فقمت إلى ضيحة حامضة ولبينة حامضة فسقيته وقلت: يا عبد الله من أنت؟ قال: أنا أبو بكر صاحب رسول الله ﷺ الذي سمعت به قالت: فذكرت خثعماً وغزو بعضنا بعضاً في الجاهلية وما جاء الله من الألفة وأطناب الفساطيط//٤/ ٤٥٢// هكذا وشبك بين أصابعه قالت: فقلت: يا عبد الله حتى متى أمر الناس هكذا؟ قال: ما استقامت الأئمة قالت: قلت: وما الأئمة؟ قال: ألم ترَ إلى الحوى يكون فيه السيد يتبعونه ويطيعونه ما استقام أولئك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٩٤ ـ رؤيا خارجة بن الحسين في الفتنة

٨٤٧٣ ـ اخبرنا الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ، أنبأ أحمد بن إبراهيم الشذوري، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا محمد بن جحادة، عن نعيم ابن أبي هند، عن أبي حازم، عن الحسين بن خارجة قال: لما كانت الفتنة الأولى أشكلت علي، فقلت: اللّهمّ أرني أمراً من أمر الحق أتمسك به، قال: فأريت الدنيا والآخرة وبينهما حائط غير طويل وإذا أنا بجائز، فقلت: لو تشبثت بهذا الجائز لعلي أهبط إلى قتلى أشجع ليخبروني قال: فهبطت بأرض ذات شجر وإذا أنا بنفر جلوس فقلت: أنتم الشهداء قالوا: نحن الملائكة، قلت: فأين الشهداء؟ قالوا: تقدم إلى الدرجات العلى إلى محمد ﷺ، فتقدمت فإذا أنا بدرجة الله أعلم ما هي في السعة والحسن، فإذا أنا بمحمد ﷺ وإبراهيم ﷺ وهو يقول لإبراهيم عليه الصلاة والسلام: «اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتي»، فقال له إبراهيم: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك؟ أراقوا دماءهم وقتلوا إمامهم، ألا فعلوا كما فعل خليلي سعد؟ قلت: أراني قد أريت أذهب إلى سعد فأنظر مع من هو فأكون معه فأتيته فقصصت عليه الرؤيا فما أكثر بها فرحاً وقال: قد شقي من لم يكن له إبراهيم خليلاً قلت: في أي الطائفتين أنت؟ قال: لست مع واحد منهما، قلت: فكيف تأمرني؟ قال: ألك ماشية؟ قلت: لا، قال: فاشترِ ماشية واعتزل فيها حتى تنجلي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: ابن هبيرة متروك].

٨٤٧٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن أبي ذئب:

وحدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، واللفظ له، ثنا حامد ابن أبي حامد المقري، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت ابن أبي ذئب يحدّث عن سعيد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدّث أبا قتادة أن النبيّ ﷺ قال: «يُبايَعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرّكْنِ وَالْمَقام وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هٰذا الْبَيْتَ إلاّ أَهْلُهُ فَإذا اسْتَحَلوهُ فَلا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ //٤/٤٥٣// الْعَرَبِ ثُمّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَتُخَرّبُهُ خَراباً لا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَداً وَهُمُ الّذِينَ يَسْتَخْرِجونَ كَنْزَهُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ش ١٥/ ٥٢، حم ٢/ ٢٩١، حب (٦٨٢٧)] (قال الذهبي: ما خرجا لابن سمعان شيئاً، ولا روى عنه ابن أبي ذئب وقد تكلم فيه).

٣٤٩٥ ـ يستخرج كنز الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

٨٤٧٥ ـ **أخبرنا** عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد، ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال: «اتْرُكوا الْحَبَشَةَ ما تَرَكوكُمْ فإِنَّهُ لا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إلاّ ذو السّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد اتفقا جميعاً [خ (١٥٩١) م (٢٩٠٩) (٥٧)] على إخراج حديث سفيان، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ». [حم ٥/ ٣٧١، د (٤٣٠٣)] (وافقه الذهبي).

٨٤٧٦ ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة:

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن، عن شعبة، عن قتادة قال: سمعت عبد الله ابن أبي عتبة يحدّث عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى لا يُحَجَّ الْبَيْتُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أوقفه أبو داود عن شعبة:

٨٤٧٧ ـ **أخبرناه** أبو زكريا العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو داود، عن شعبة والله أعلم، وقد صح وثبت عن رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْبَيْتَ يُحَجُّ وَيُعْتَمَرُ بَعْدَ خُروجِ يَأجوجَ وَمَأجوجَ». [حب (٦٧٥٠)] (وافقه الذهبي).

٨٤٧٨ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، عن عبد الله ابن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «لَيُحَجَّنَ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُروجِ يَأْجوجَ وَمَأجوجَ». فإنه يُمكن أن يُحَجَّ وَيُعْتَمر //٤/ ٤٥٤// بعد ذلك ثمّ ينقطع الحج بمرة.
[حم ٣/ ٢٧، خز (٢٥٠٧)، حب (٦٨٣٢)] (قال الذهبي: صحيح).

٣٤٩٦ ـ ليعودن الأمر كما بدأ حتى يكون كل إيمان بالمدينة

٨٤٧٩ ـ **أخبرنا** الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب، عن عطاء، أنبأ سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: يوشك أهل العراق أن لا يجيء إليهم درهم ولا قفيز، قالوا: مِمّ ذاكَ يا أبا عبد الله؟ قال: من قبل العجم يمنعون ذاك، ثم سكت هنيهة ثم قال: يوشك أهل الشام أن لا يجيء إليهم دينار ولا مدى قالوا: مِمّ ذاك؟ قال: من قبل الروم يمنعون ذلك، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «يكونُ في أُمّتي خَليفَةٌ يُحْثي الـمالَ حَثْياً لا يَعُدّهُ عَدّاً»، ثم قال: «وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَيَعودَنَّ الأَمْرُ كَما بَدَأَ، لَيَعودَنَّ كُلُّ إيمانٍ إلى الْمَدينَةِ كَما بَدَأَ مِنها حَتّى يَكونَ كُلُّ إيمانٍ بِالْمَدينَةِ»، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدينَةِ رَغْبَةً عَنها إلاّ أَبْدَلَها الله خَيْراً مِنْهُ، وَلَيَسْمَعَنَّ ناسٌ بِرخصٍ مِنْ أَسْعارٍ وريفٍ فَيَتْبَعونَهُ وَالمدينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كانوا يَعْلمونَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرج مسلم [م (٢٩١٤)]

حديث داود ابن أبي هند عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبيّ ﷺ «يكونُ في آخِرِ الزَّمانِ خليفةٌ يُعْطي المالَ لا يَعُدُّهُ عَدّاً» وَهذا لَهُ علّة. [حب (٦٦٨٢)] (وافقه الذهبي).

٨٤٨٠ ـ **فقد حدّثناه** علي بن عيسى، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا أبو موسى ومحمد بن بشار قالا: ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا داود ابن أبي هند، عن أبي نضرة، عن جابر أو أبي سعيد أن نبيّ الله ﷺ قال: «يكونُ في آخِرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ خليفةٌ يُقْسم المالَ لا يَعُدُّهُ عَدّاً».
[حم ٣/ ٣٨] (وافقه الذهبي).

٨٤٨١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم وسلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول: يا ليتني مكان صاحبه ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٨٢ ـ **أخبرني** محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري //٤/ ٤٥٥//، عن عروة بن الزبير، عن كرز بن علقمة الخزاعي قال: قال أعرابي: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ قال: «نَعَمْ أيما أَهْلُ بَيتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَم أرادَ الله بِهِمْ خَيراً أَدْخَلَ عَلَيهِمُ الإِسْلامَ» قالوا: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثُمَّ يَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّها الظُّلَلُ»، قال: فقال أعرابي: كلا يا رسول الله، فقال النبيّ ﷺ: «وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعودُنَّ فيها أساوِدَ صُبّاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[ش ١/ ١٣، حم ٣/ ٤٧٧، حب (٥٩٥٦)] (وافقه الذهبي).

٨٤٨٣ ـ **حدّثنا** [. . .] أبو أويس المديني، حدّثني ثور بن يزيد وموسى بن ميسرة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ شِبْراً بِشِبْرٍ وَذِراعاً بِذِراعٍ حَتّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَخَلَ جحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ وَحَتّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جامَعَ امْرَأَتَهُ بِالطَّريقِ لَفَعَلْتُموهُ».

صحيح. (وافقه الذهبي).

٣٤٩٧ ـ تكون أموات المتقين ريح طيبة عند قرب الساعة

٨٤٨٤ ـ **حدّثنا** [. . .] معمر، عن أيوب، عن نافع، عن عياش ابن أبي ربيعة، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «يَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ يُقْبَضُ فيها روحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ» (صحيح).
(قال الذهبي: فيه انقطاع).

٨٤٨٥ ـ **أخبرني** إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي قالا: ثنا صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله يَبْعَثُ ريحاً مِنَ الْيَمَنِ أَلْيَنَ مِنَ الْحريرِ، فَلا تَدَعُ أَحَداً في قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمانٍ إلاّ قَبَضَتْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه (وافقه الذهبي)، وله شاهد موقوف على عبد الله بن عمرو.

٣٤٩٨ ـ التناكح في الطرق من علامات الساعة

٨٤٨٦ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن عبد الرحمٰن بن آدم، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحاً لا تدع أحداً في قلبه مثقال ذرة من تقى أو نهي إلا قبضته، ويلحق كل قوم بما كان يعبد آباؤهم في الجاهلية، ويبقى عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف //٤/٤٥٦// ولا ينهون عن منكر، يتناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم، فإذا كان ذلك اشتد غضب الله على أهل الأرض فأقام الساعة. (قال الذهبي: موقوف).

٨٤٨٧ ـ أخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الحسن، ثنا الفضل بن محمد البيهقي، ثنا نعيم بن حماد، أنبأ عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش، عن أنس بن مالك قال: بينما النبيّ ﷺ يصلّي ذات ليلة صلاة إذ مدّ يده ثم أخّرها، فقلنا: يا رسول الله رأيناك صنعت في هذه الصلاة شيئاً لم تكن تصنعه فيما قبله قال: «أَجَلْ إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ فَرَأَيْتُ فيها دالِيَةً قُطوفُها دانِيَةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَناوَلَ مِنها شَيْئاً فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ اسْتَأْخِرَ فَاسْتَأْخَرْتُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فيما بَيْني وَبَيْنَكُمْ حَتى رَأَيْتُ ظِلّي وَظِلَّكُمْ فيها فَأَوْمَيْتُ إِلَيْكُمْ أَنِ اسْتَأْخِروا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقِرَّهُمْ فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَموا وَهاجَرْتَ وَهاجَروا وَجاهَدْتَ وَجاهَدوا، فَلَمْ أَرَ لَكَ فَضْلاً عَلَيْهِمْ إِلاّ بِالنُّبُوَّةِ فَأَوَّلْتُ ذٰلِكَ ما يَلْقَى أُمَّتي بَعْدي مِنَ الْفِتَنِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٨٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن يزيد ابن أبي حبيب حدّثه أن عبد الرحمٰن بن شماسة حدّثه أنه كان عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله: لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا ردّه عليهم، فبينما هم على ذلك إذ أقبل عقبة بن عامر فقال مسلمة: يا عقبة أسمع ما يقول عبد الله؟ فقال عقبة: هو أعلم أما أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَزالُ عِصابَةٌ مِنْ أُمَّتي يُقاتِلونَ عَلى أَمْرِ الله قاهِرينَ عَلى الْعَدُوِّ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ حَتّى تَأْتِيَهُمُ السّاعَةُ وَهُمْ عَلى ذٰلِكَ»، فقال عبد الله: أجل ثم يبعث الله ريحاً ريحها ريح المسك ومسها مس الحرير فلا تترك نفساً في قلبه //٤/٤٥٧// مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته، ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٦٨٣٦)] (وافقه الذهبي).

٨٤٨٩ ـ حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ بن هشام، وحدّثني أبي، عن قتادة، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن عبد الله بن عمرو قال: إن من آخر أمر الكعبة أن الحبش يغزون البيت، فيتوجه المسلمون نحوهم فيبعث الله عليهم ريحاً أثرها شرقية، فلا يدع الله عبداً في قلبه مثقال ذرة من تقى إلا قبضته، حتى إذا فرغوا من خيارهم بقي عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، وعمد كل حي إلى ما كان يعبد آباؤهم من الأوثان فيعبده، حتى يتسافدوا في الطرق كما تتسافد البهائم، فتقوم عليهم الساعة، فمن أنبأك عن شيء بعد هذا فلا علم له.

صحيح الإسناد على شرطهما موقوف. (وافقه الذهبي).

٨٤٩٠ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لله رِيحاً يَبْعَثُها عَلَى رَأْسِ مائَة سَنَةٍ تَقْبِضُ روحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٩١ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «سَيأتِي عَلَى أُمَّتِي زَمانٌ تَكْثُرُ فيهِ الْقُرَّاءُ وَتَقِلُّ الْفُقَهاءُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ»، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «الْقَتْلُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذٰلِكَ زَمانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجالٌ لا يُجاوِزُ تراقِيَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ زَمانٌ يُجادِلُ المنافِقُ الْكافِرُ الْمُشْرِكُ بِالله الْمُؤْمِنَ بِمِثْلِ ما يَقولُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٤٩٩ - ياتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا لحق بالشام

٨٤٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا لحق بالشام.

هذا حديث صحيح على //٤/٤٥٨// شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٩٣ - حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي السيرافي، ثنا عبد الله بن رجاء العراقي، ثنا همام، عن قتادة، عن المهلب ابن أبي صفرة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: تبعث نار تسوق الناس من مشارق الأرض إلى مغاربها، كما يساق الجمل الكسير لها ما تتخلف منهم إذا قالوا قالت وإذا باتوا باتت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٠٠ - ذكر خروج معادن مختلفة

٨٤٩٤ - أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: تخرج معادن مختلفة معدن منها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له: فرعون فبينما هم يعملون فيه إذ حسر عن الذهب فأعجبهم معتمله إذ خسف به وبهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٩٥ - أخبرني الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا حماد بن زيد، أنبأ أبو التياح، قال: صلينا الجمعة فانضم الناس بعضهم إلى بعض حتى كانوا كالرحاء حول أبي رجاء العطاردي فسألوه عن الفتنة فقال: جاء رجلان إلى مجلس عبادة بن الصامت فقالا: يا ابن الصامت تعيد الحديث الذي حدّثتناه فقال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُوشِكُ أَنْ يَكونَ خَيْرُ الْمالِ شاتَيْنِ مَكِّيَةٌ وَمَدَنِيَّةٌ تَرْعَى فَوْقَ رُؤُوسِ الضِّرابِ تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتادِ

وَالبَشام، وَيأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحمانِهِ وَيَشْرَبونَ مِنْ أَلْبانِهِ وجَرائيمُ الْعَرَبِ تَرْتَهِسُ فيها الفِتَنُ»، يقولها ثلاثاً، ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لأَنْ يَكونَ لِأَحَدِكُمْ ثَلاثَمائَةِ شاةٍ يَأْكُلُ مِنْ لُحْمانِها وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبانِها أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ سَوارِيكُمْ هٰذِهِ ذَهباً وَفِضَّةً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن جبلة بن سحيم//٤/٤٥٩//، عن عامر بن مطر قال: سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول: كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم انفراج المرأة عن قبلها. (وافقه الذهبي).

٨٤٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن الصلت بن بهرام، عن منذر بن هوذة، عن خرشة بن الحر قال: قال حذيفة رضي الله عنه: كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم انفراج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها، قال: فقال رجل: قبح الله العاجز، قال: بل قبحت أنت.

هذان الحديثان صحيحا الإسنادين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٤٩٨ ـ أخبرنا حمزة بن العباس العقبي، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عثمان بن عمرو، أنبأ ابن جريج، عن ابن أبي مليكة قال: غدوت على ابن عباس رضي الله عنهما ذات يوم فقال: ما نمت البارحة حتى أصبحت، قلت: لِمَ قال قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت أن يكون الدجال قد طرق.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، غير أنه على خلاف عبد الله بن مسعود وإن آية الدجال قد مضى. (وافقه الذهبي).

٣٥٠١ ـ ذكر علامات خروج الدجال

٨٤٩٩ ـ أخبرنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: للدجال آيات معلومات إذا غارت العيون ونزفت الأنهار واصفرّ الريحان وانتقلت مذحج وهمدان من العراق فنزلت قنسرين فانتظروا الدجال غادياً أو رائحاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٠٠ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبيد بن شريك البزار، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عقبة بن عمرو بن أوس السدوسي قال: أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وعليه بردان قطريان وعليه عمامة وليس عليه سربال، يعني القميص فقلنا له: إنك قد رويت عن رسول الله ﷺ ورويت الكتب، فقال: ممن أنتم؟ قال: فقلنا: من أهل العراق، فقال: إنكم يا أهل العراق تكذبون وتكذبون وتسخرون //٤/٤٦٠// قال: فقلت: لا والله لا نكذبك ولا نكذب عليك ولا نسخر منك، قال: فإن بني قنطوراء وكركي لا يخرجون حتى يربطوا خيولهم بنخل الأيلة، كم بينها وبين البصرة؟ قال: فقلنا: أربع فراسخ، قال: فيبعثون أن خلوا بيننا وبينها؟ قال: فيلحق ثلث بهم وثلث بالكوفة وثلث بالأعراب، ثم يبعثون إلى أهل الكوفة أن خلوا بيننا وبينها فيلحق ثلث بهم وثلث بالأعراب وثلث بالشام، قال: فقلنا: ما إمارة ذلك؟ قال: إذا طبقت الأرض إمارة الصبيان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٠١ ـ أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني قال: أدركت أبا الدرداء رضي الله عنه ووعيت عنه، وأدركت عبادة بن الصامت رضي الله عنه ووعيت عنه، وفاتني معاذ بن جبل رضي الله عنه، فأخبرني يزيد بن عميرة أنه كان يقول في كل مجلس يجلسه الله حكم قسط تبارك اسمه: هلك المرتابون إن من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير، فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن فيقول: قرأت القرآن فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن؟ ثم يقول: ما هم متبعي حتى أبتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة اتقوا زلة الحكيم، فإن الشيطان يلقي على فيّ الحكيم الضلالة ويلقي للمنافق كلمة الحق قال: قلنا: وما يدريك يرحمك الله أن المنافق يلقى كلمة الحق وإن الشيطان يلقى على فيّ الحكيم كلمة الضلالة قال: اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه الذي إذا سمعته قلت: ما هذا ولا ينبئك ذلك عنه فإنه لعلّه أن يراجع ويلقي الحق فاسمعه فإن على الحق نوراً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٠٢ ـ ذو العرف يجمع من قبائل الشرك جمعاً عظيماً

٨٥٠٢ ـ أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمٰن العتكي، ثنا أبو سهل بشر بن سهل اللباد، ثنا عبد الله بن //٤/٤٦١// صالح، حدّثني الليث بن سعد، حدّثني أبو قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له ذو العرف يجمع من قبائل الشرك جمعاً عظيماً يعرف من بالأندلس أن لا طاقة لهم فيهرب أهل القوة من المسلمين في السفن فيجيزون إلى طنجة، ويبقى ضعفة الناس وجماعتهم ليس لهم سفن يجيزون عليها، فيبعث الله عزّ وجلّ وعلاً ويعبر لهم في البحر فيجيز الوعل لا يغطي الماء أظلافه فيراه الناس فيقولون الوعل الوعل اتبعوه فيجيز الناس على أثره كلهم ثم يصير البحر على ما كان عليه ويجيز العدو في المراكب فإذا حس بهم أهل الأفريقية هربوا كلهم من أفريقية ومعهم من كان بالأندلس من المسلمين حتى يدخلوا الفسطاط، ويقبل ذلك العدو حتى ينزلوا فيما بين مريوط إلى الأهرام مسيرة خمس برد فيملؤون ما هنالك شراً فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم إلى الولبة مسيرة عشر ليال، ويستوقد أهل الفسطاط بعجلهم وأداتهم سبع سنين وينفلت ذو العرف من القتل ومعه كتاب لا ينظر فيه إلا وهو منهزم فيجد فيه ذكر الإسلام وإنه يؤمر فيه بالدخول في السلم فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الإسلام من أصحابه الذين أقيلوا معه فيسلم فيصير من المسلمين، ثم يأتي العام الثاني رجل من الحبشة يقال له أسيس وقد جمع جمعاً عظيماً فيهرب المسلمون منهم من أسوان حتى لا يبقى بها ولا فيما دونها أحد من المسلمين إلا دخل الفسطاط فينزل أسيس بجيشه منف وهو على رأس بريد من الفسطاط فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيقتلونهم ويأسرونهم حتى يباع الأسود بعباءة.

هذا حديث صحيح موقوف الإسناد على شرط الشيخين، وهو أصل //٤/٤٦٢// في معرفة وقوع الفتن بمصر ولم يخرجاه، ومنف هو الذي يقول منصور الفقيه رحمه الله فيه:

سألت أمس قصوراً بعين شمس ومنف عن أهلها أين حلوا فلم يجبني بحرف

(قال الذهبي: ليس على شرطهما، فإنهما لم يخرجا لأبي قبيل، ولا روى مسلم لعبد الله بن صالح شيئاً لضعفه، والبخاري لم يكد يفصح به).

٨٥٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن أبي حصين، عن عبد الرحمٰن بن بشير الأنصاري قال: أتى رجل فنادى ابن مسعود فأكب عليه فقال: يا أبا عبد الرحمٰن متى أضل وأنا أعلم؟ قال: إذا كانت عليك أمراء إذا أطعتهم أدخلوك النار وإذا عصيتهم قتلوك.

وهذا موقوف صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الحاكم رحمه الله: هذه أحاديث ذكرها عبد الله بن وهب في الملاحم وعلوت فيها فأخرجتها وإن كانت غير مسانيد. (وافقه الذهبي).

٨٥٠٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن أبيه، عن أبي ثعلبة الخشني قال: إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية. (وافقه الذهبي).

٣٥٠٣ ـ إن المعاقل ثلاثة

٨٥٠٥ ـ حدّثنا محمد، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية عن الحسن بن جابر وأبي الزاهرية، عن كعب قال: إن المعاقل ثلاثة: فمعقل الناس يوم الملاحم بدمشق، ومعقل الناس يوم الدجال نهر أبي قطرس يمرق من الناس من يقول: بيت المقدس ومعقلهم يوم يأجوج ومأجوج بطور سيناء. (قال الذهبي: منقطع).

٨٥٠٦ ـ حدّثنا محمد، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: إذا خيرتم بين الأرضين فلا تختاروا أرمينية فإن فيها قطعة من عذاب الله تعالى. (وافقه الذهبي).

٨٥٠٧ ـ حدّثنا محمد، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، قال: وأخبرني معاوية، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن كعب، قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة، والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة، //٤/٤٦٣// ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر. (قال الذهبي: منقطع واهٍ).

٨٥٠٨ ـ حدّثنا أبو العباس، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، ثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: ولد نوح عليه الصلاة والسلام ثلاثة: سام وحام ويافث فولد سام العرب، وفارس والروم وفي كل هؤلاء خير، وولد حام السودان والبربر والقبط، وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج. (وافقه الذهبي).

٣٥٠٤ ـ لا تكون الملاحم إلا على يدي رجل من آل هرقل

٨٥٠٩ ـ حدّثنا محمد، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، ثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كعب قال: لا تكون الملاحم إلا على يدي رجل من آل هرقل الرابع أو الخامس يقال له طياره.

٨٥١٠ ـ حدّثنا محمد، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن صفوان بن عمرو

أنه سمع أبا مريم مولى أبي هريرة يقول: مر أبو هريرة بمروان وهو يبني داره التي وسط المدينة قال: فجلست إليه والعمال يعملون قال: ابنوا شديداً وآملوا بعيداً وموتوا قريباً، فقال مروان: إن أبا هريرة يحدّث العمال فماذا تقول لهم يا أبا هريرة؟ قال: قلت: ابنوا شديداً وآملوا بعيداً وموتوا قريباً يا معشر قريش ثلاث مرات، اذكروا كيف كنتم أمس وكيف أصبحتم اليوم تخدمون أرقاءكم فارس والروم، كلوا خبز السميذ واللحم السمين لا يأكل بعضكم بعضاً، ولا تكادموا تكادم البراذين، وكونوا اليوم صغاراً تكونوا غداً كباراً، والله لا يرتفع منكم رجل درجة إلا وضعه الله يوم القيامة. (سكت عنه الذهبي).

٨٥١١ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ //٤/٤٦٤// ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ ثُمَّ لا يَصِيرُ إِلى واحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرّاياتُ السّودُ مِنْ قِبَلِ المشْرِقِ فَيُقاتِلونَكُمْ قِتالاً لَمْ يُقاتِلْهُ قَوْمٌ». ثم ذكر شيئاً، فقال: «إِذا رَأَيْتُموهُ فَبايِعُوهُ وَلَوْ حَبْواً عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّهُ خَليفَةُ اللهِ الْمَهْدِيُّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [هـ (٤٠٨٤)] (وافقه الذهبي).

٨٥١٢ ـ **أخبرنا** أبو حفص أحمد بن أحيد الفقيه ببخارى، أنبأ أبو هارون سهل بن شاذان، ثنا يحيى بن جعفر، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النّاسِ في الْفِتَنِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنانِ فَرَسِهِ»، أو قال: «بِرَسَنِ فَرَسِهِ خَلْفَ أَعْداءِ اللهِ يُخيفُهُمْ وَيُخيفونَهُ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ في بادِيَتِهِ يُؤَدّي حَقَّ اللهِ الّذي عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٠٥ ـ ذكر خروج المهدي عليه السلام

٨٥١٣ ـ **أخبرني** أبو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد القرشي، ثنا يزيد بن محمد الثقفي، ثنا حنان بن سدير، عن عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: أتينا رسول الله ﷺ فخرج إلينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه فما سألناه عن شيء إلا أخبرنا به ولا سكتنا إلا ابتدأنا، حتى مرت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين، فلما رآهم التزمهم وانهملت عيناه، فقلنا: يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه، فقال: «إِنّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتارَ اللهُ لَنا الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيا وَإِنَّهُ سَيَلْقَى أَهْلُ بَيْتي مِنْ بَعْدِي تَطْريداً وَتَشْريداً في الْبِلادِ حَتّى تَرْتَفِعَ راياتٌ سودٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيَسْأَلونَ الْحَقَّ فَلا يُعْطَوْنَهُ ثُمَّ يَسْأَلونَهُ فَلا يُعْطَوْنَهُ ثُمَّ يَسْأَلونَهُ فَلا يُعْطَوْنَهُ فَيُقاتِلونَ فَيُنْصَرونَ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقابِكُمْ فَلْيَأْتِ إِمامَ أَهْلِ بَيْتي وَلَوْ حَبْواً عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّها راياتُ هُدًى يَدْفَعونَها إِلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتي يُواطِي اسْمُهُ اسْمي وَاسْمُ أَبيهِ اسْمَ أَبي، فَيَمْلِكُ الأَرْضَ فَيَمْلأُها قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً».

[طب ١٠/ ١٠٤] (قال الذهبي: هذا موضوع).

٨٥١٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن //٤/ ٤٦٥// وهب، عن حذيفة رضي الله عنه قال: أتتكم الفتنة ترمي بالرضف أتتكم الفتنة السوداء المظلمة إن للفتنة وقفات ونقفات، فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥١٥ ـ أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي، ثنا عبيد الله بن عمرو، ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «تكونُ فِتْنَةٌ يَقْتَتِلونَ عَلَيها عَلَى دَعْوى جاهِلِيَّةٍ قَتْلاها في النَّارِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥١٦ ـ أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن خثيم، عن نافع، عن [عبد الله بن] سرجس، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أيها الناس أظلّتكم فتنة كقطع الليل المظلم إنما خير الناس فيها ـ أو قال منها ـ صاحب شاء يأكل من رسل غنمه، أو رجل وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص].

٣٥٠٦ ـ ينزل بامتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم

٨٥١٧ ـ أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة، ثنا القاسم بن خليفة، ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحماني، ثنا عمر بن عبيد الله العدوي، عن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال نبيّ الله ﷺ: «يَنْزِل بِأُمَّتي في آخِرِ الزَّمانِ بلاءٌ شَديدٌ مِنْ سُلْطانِهِمْ، لَمْ يُسْمَعْ بلاءٌ أَشَدُّ مِنْهُ حَتّى تَضيقَ عَنْهُمُ الأَرْضُ الرَّحْبَةُ وَحَتّى يَمْلأَ الأَرْضَ جوراً وَظُلْماً، لا يَجِدُ الْمُؤْمِنُ مَلْجَأً يَلْتَجِىء إِلَيْهِ مِنَ الظُّلْم، فَيَبْعَثُ الله عَزَّ وَجَلَّ رَجُلاً مِنْ عُتْرَتي فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجوراً، يَرْضى عَنْهُ ساكِنُ السَّماءِ وَساكِنُ الأَرْضِ، لا تَدَّخِرُ الأَرْضُ مِنْ بِذْرِها شَيْئاً إِلاّ أَخْرَجَتْهُ وَلا السَّماءُ مِنْ قَطْرِها شَيْئاً إِلاّ صَبَّهُ الله عَلَيْهِمْ مِدْراراً، يَعيشُ فيهِمْ سَبْعَ سِنينَ أَوْ ثَمانٍ أَوْ تِسْعاً تَتَمَنّى الأَحْياءُ الأَمْواتَ مِمّا صَنَعَ الله عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ خَيْرِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: سنده مظلم).

٨٥١٨ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن إسحاق بن بكر بن الفرات، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «تَأْتي على النّاسِ سَنواتٌ جدعات يُصَدَّقُ فيها الْكاذِبُ وَيُكَذَّبُ فيها الصّادِقُ، //٤/٤٦٦// وَيُؤْتَمَنُ فيها الْخائِنُ وَيُخَوَّنُ فيها الأَمينُ، وَيَنْطِقُ فيهِم الرُّوَيْبِضَة»، قيل: يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال: «الرَّجُلُ التّافِهُ يَتَكَلَّمُ في أَمْرِ العامَّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٢/ ٢٩١، هـ (٤٠٣٦)] (وافقه الذهبي) [قلت: إسحق مجهول، لكن لمعناه شواهد].

٣٥٠٧ ـ وصية معاذ بن جبل عند الوفاة

٣٥٠٨ ـ إياك ومعضلات الأمور

٨٥١٩ ـ أخبرني الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري، ثنا

سعيد بن هبيرة، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ أيوب، عن أبي قلابة، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: تكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة يقرأه الرجل سراً فلا يتبع عليها فيقول: والله لأقرأنه علانية ثم يقرأه علانية فلا يتبع عليها فيتخذ مسجداً ويبتدع كلاماً ليس في كتاب الله ولا من سنة رسول الله ﷺ، فإياكم وإياه فإن كل ما ابتدع ضلالة قال: ولما مرض معاذ بن جبل مرضه الذي قبض فيه كان يغشى عليه أحياناً ويفيق أحياناً حتى غشي عليه غشية ظننا أنه قد قبض ثم أفاق وأنا مقابله أبكي، فقال: ما يبكيك؟ قلت: والله لا أبكي على دنيا كنت أنالها منك ولا على نسب بيني وبينك ولكن أبكي على العلم والحكم الذي أسمع منك يذهب، قال: فلا تبكِ فإن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما، فابتغه حيث ابتغاه إبراهيم عليه الصلاة والسلام فإنه سأل الله تعالى وهو لا يعلم وتلا: ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الصافات: الآية ٩٩]، وابتغه بعدي عند أربعة نفر، وإن لم تجده عند واحد منهم فسل عن الناس أعيانه عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وسلمان وعويمر أبو الدرداء، وإياك وزيغة الحكيم وحكم المنافق قال: قلت: وكيف لي أن أعلم زيغة الحكيم؟ قال: كلمة ضلالة يلقيها الشيطان على لسان الرجل فلا يحملها ولا يتأمل منه، فإن المنافق قد يقول الحق فخذ العلم أنى جاءك فإن على الحق نوراً وإياك ومعضلات الأمور.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٢٠ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي بحمص، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، ثنا عبد الله بن سالم الحمصي، عن العلاء بن عتبة اليحصبي، عن عمير بن هانىء العبسي قال: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فذكر الفتن وأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة//٤/٤٦٧// الأحلاس، فقال قائل: وما فتنة الأحلاس؟ قال: «هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وَحَرْبٍ ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَى أَوِ السَّرَاءِ ثُمَّ يصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوِرْكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمَاءِ لاَ تَدَعُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ إلا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً حَتَّى يَصِيرَ النَّاسِ إِلَى فِسْطَاطَيْنِ: فِسْطَاطُ إِيمانٍ لاَ نِفَاقَ فِيهِ، وَفِسْطَاطُ نِفَاقٍ لاَ إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَالَ مِنَ اليَوْمِ أَوْ غَدٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٣٣ د (٤٢٤٢)] (وافقه الذهبي).

٣٥٠٩ ـ لا تقوم الساعة حتى تُكلم السباع الإنسان

٨٥٢١ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي نضرة العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السِّباعُ الإِنسانَ، وَحَتَّى تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ وَشِراكُ نَعْلِهِ، وَتُخْبِرُهُ بِما أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[ت (٢١٨١)، حب (٦٤٩٤)، حل ٨/ ٣٧٨] (وافقه الذهبي).

٨٥٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا

سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عمار، عن حذيفة رضي الله عنه قال: إذا أحبّ أحدكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر فإن كان رأى حلالاً كان يراه حراماً فقد أصابته الفتنة وإن كان يرى حراماً ما كان يراه حلالاً فقد أصابته.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٨٣] (وافقه الذهبي).

٨٥٢٣ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ وكيع، ثنا القاسم بن الفضل، ثنا أبو نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينا راع يرعى بالحرة إذ عدا الذئب على شاة من الشياه فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة، فأقعى الذئب على ذنبه، فقال: يا عبد الله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي، فقال الرجل: يا عجباه ذئب يكلّمني بكلام الإنسان، فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب مني رسول الله ﷺ بين الحرتين يخبر الناس بأنباء ما قد سبق، فزوى الراعي شياهه إلى زاوية من زوايا المدينة ثم أتى النبيّ ﷺ //٤/٤٦٨// فأخبره، فخرج رسول الله ﷺ إلى الناس، فقال رسول الله ﷺ: «صَدَقَ وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٢٤ ـ **أخبرني** أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: تقتتل فئتان على دعوى جاهلية عند خروج أمير أو قبيلة، فتظهر الطائفة التي تظهر وهي ذليلة فيرغب فيها من يليها من عدوها فيتقحم في النار.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٢٥ ـ **أخبرنا** أبو بكر ابن أبي نصر المذكور بمرو، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: ثنا سفيان، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن نبيط بن شريط، عن حذيفة رضي الله عنه قال: تعرض فتنة على القلوب فأي قلب أنكرها نكتت في قلبه نكتة بيضاء، وأي قلب لم ينكرها نكتت في قلبه نكتة سوداء، ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب فإن أنكرها القلب الذي أنكرها في المرة الأولى نكتت في قلبه نكتة بيضاء، وإن لم ينكرها نكتت نكتة سوداء، ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب فإن أنكرها الذي أنكرها في المرتين الأوليين اشتد وابيض وصفا ولم تضرّه فتنة أبداً، وإن لم ينكرها في المرتين الأوليين اسودّ وارتد ونكس فلا يعرف حقاً ولا ينكر منكراً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥١٠ ـ ذكر الفتن السبع التي حذر منها النبيّ

٨٥٢٦ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا الوليد بن عياش أخو أبي بكر بن عياش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه: قال لنا رسول الله ﷺ: «أَحذَرُكُم سَبْعَ فِتَنٍ تَكونُ بَعْدي فِتْنَةٌ تُقبِلُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِتْنَةٌ بِمَكَّةَ وَفِتْنَةٌ تُقبِلُ مِنَ الْيَمَنِ وَفِتْنَةٌ تُقبِلُ مِنَ الشَّام وَفِتْنَةٌ تُقبِلُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَفِتْنَةٌ تُقبِلُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَفِتْنَةٌ مِنْ بَطْنِ الشَّامِ وَهِيَ السُّفياني». قال: فقال ابن مسعود: //٤/٤٦٩// منكم مَنْ يدرك

أولها، ومن هذه الأمة مَنْ يدرك آخرها، قال الوليد بن عياش: فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير، وفتنة مكة فتنة عبد الله بن الزبير، وفتنة الشام من قبل بني أمية، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: هذا من أوابد نعيم بن مهدي).

٣٥١١ ـ أول ما تفقدون من دينكم الخشوع

٨٥٢٧ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا عكرمة بن عمار، عن حميد بن عبد الله الفلسطيني، حدّثني عبد العزيز ابن أخي حذيفة، عن حذيفة رضي الله عنه قال: أول ما تفقدون من دينكم الخشوع، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة، ولتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، وليصلين النساء وهن حيض، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل، لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم، حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة فتقول إحداهما: ما بال الصلوات الخمس، لقد ضلّ من كان قبلنا إنما قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ [هُود: الآية ١١٤] لا تصلوا إلا ثلاثاً، وتقول الأخرى: إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق حق على الله أن يحشرهما مع الدجال.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٢٨ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا هشام ابن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أبي الطفيل قال: انطلقت أنا وعمرو بن ضليع إلى حذيفة بن اليمان وعنده سماطان من الناس فقلنا: يا حذيفة أدركت ما لم ندرك وعلمت ما لم نعلم وسمعت ما لم نسمع، فحدّثنا بشيء لعلّ الله أن ينفعنا به، فقال: لو حدّثتكم بكل ما سمعت ما انتظرتم بي الليل القريب قال: قلنا ليس عن هذا نسألك ولكن حدّثنا بأمر لعلّ الله //٤/٤٧٠// أن ينفعنا به، قال: لو حدّثتكم أن أم أحدكم تغزو في كتيبة حتى تضرب بالسيف ما صدقتموني قلنا: ليس عن هذا نسألك ولكن حدّثنا بشيء لعلّ الله أن ينفعنا به، فقال حذيفة رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ هٰذا الحَيَّ مِنْ مُضَرٍ لا يَزالُ بِكُلِّ عَبْدٍ صالِحٍ يَقْتُلُهُ وَيُهلِكُهُ وَيُفنيهِ، حَتّى يُدْرِكَهُمُ الله بجُنودٍ مِنْ عِنْدِهِ فَتَقْتُلَهُمْ حَتّى لا يَمْنَعُ ذَنَبَ تَلْعَةٍ»، قال عمرو بن ضليع: واثكل أمه الهوت الناس إلا عن مضر، قال: ألست من محارب خصفة؟ قال: بلى، قال: فإذا رأيت قيساً قد توالت الشام فخذ حذرك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٩٠] (وافقه الذهبي).

٣٥١٢ ـ قول النبيّ ﷺ: «إن فساد أمتي على يدي غلمة سفهاء من قريش»

٨٥٢٩ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن مالك بن ظالم قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول لمروان بن الحكم: أخبرني حبي أبو القاسم الصادق المصدوق ﷺ قال: «إِنَّ فَسادَ أُمّتي عَلَى يَدَيّ غِلْمَةٍ سُفَهاءَ مِنْ قُرَيْش».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد شهد حذيفة بن اليمان بصحة هذا الحديث.
[حم ٢/ ٣٠٤] (وافقه الذهبي) [قلت: مالك مجهول].

٨٥٣٠ ـ **حدّثناه** أحمد بن كامل القاضي، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عبد الرحمٰن بن ثروان، عن عمرو بن حنظلة قال: لما قتل عثمان رضي الله عنه دخلنا على حذيفة، فإذا القوم عنده فقال: «وَاللهِ لا تَدَعُ ظلمةُ مضرَ عَبْدِ الله مُؤْمِناً إلاَّ قتلوهُ أَوْ فَتَنوهُ حَتّى يَضْرِبَهُمُ الله وَالْمُؤْمِنونَ حَتّى لا يَمْنعوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ»، فقال رجل: أتقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال: لا أقول إلا ما قال رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٩٥] (وافقه الذهبي).

٨٥٣١ ـ **أخبرني** الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ عوف، عن أبي المنهال، عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: إن ذلك الذي بالشام، يعني مروان والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن ذلك الذي بمكة، يعني ابن الزبير إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن الذين تدعونهم قراءكم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا، فقال له أبي: فما تأمرنا إذاً؟ قال: لا أرى خير الناس إلا عصابة ملبدة وقال بيده: خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور //٤/ ٤٧١// من دمائهم.

قال عبد الله: وأخبرني مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لرجل يسأله عن القتال مع الحجاج أو مع ابن الزبير فقال له ابن عمر: مع أي الفريقين قاتلت فقتلت ففي لظى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٣٢ ـ **أخبرني** عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة بن عبد الرحمٰن قال: كنا عند حذيفة رضي الله عنه فقال بعضنا: حدّثنا يا أبا عبد الله ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: لو فعلت لرجمتموني، قال: قلنا: سبحان الله أنحن نفعل ذلك؟ قال: أرأيتكم لو حدّثتكم أن بعض أمهاتكم تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها صدقتم به؟ قالوا: سبحان الله ومن يصدّق بهذا؟ ثم قال حذيفة: أتتكم الحميراء في كتيبة يسوقها أعلاجها حيث تسوء وجوهكم ثم قام فدخل مخدعاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٣٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب قال: قال أبو إدريس عائذ الله الخولاني: سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول: والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة بيني وبين الساعة، وما ذاك أن يكون حدّثني رسول الله ﷺ بها من شيء لم يحدّث بها غيري، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدّث مجلساً أنا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن «فِيهِنَّ ثَلاثٌ لا تَذَرْنَّ شَيْئاً مِنهُنّ كَرِيَاحِ الصَّيفِ مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ» فذهب أولئك الرهط كلهم غيري.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٣٨٨] (وافقه الذهبي).

٣٥١٣ ـ حكاية امرأة شلت يدها في المنام

٨٥٣٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إني لأعلم فتنة يوشك //٤/ ٤٧٢// أن يكون الذي قبلها معها كنفحة

أرنب، وإني لأعلم المخرج منها قلنا: وما المخرج منها؟ قال: أمسك يدي حتى يجيء من يقتلني.

قال معمر: وحدّثني شيخ لنا أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبيّ ﷺ فقالت لها: ادعي الله أن يطلق لي يدي، قالت: وما شأن يدك؟ قالت: كان لي أبوان فكان أبي كثير المال كثير المعروف كثير الفضل كثير الصدقة، ولم يكن عند أمي من ذلك شيء لم أرَها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة فأعطت مسكيناً شحمة في يده وألبسته خرقة، فماتت أمي ومات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس فقلت: يا أبتاه هل رأيت أمي؟ قال: لا أوَماتت؟ قلت: بلى قال: فذهبت ألتمسها فوجدتها قائمة عريانة ليس عليها إلا تلك الخرقة وتلك الشحمة في يدها وهي تضرب بها في يدها الأخرى ثم تعض إثرها وتقول: واعطشاه فقلت: يا أمه ألا أسقيك؟ قالت: بلى فذهبت إلى أبي فذكرت ذلك له، وأخذت من عنده إناء فسقيتها، فنبّه بي بعض من كان عندها قائماً، فقال: مَن سقاها أشل الله يده فاستيقظت وقد شلّت يدي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: خبر أبي هريره على شرط البخاري ومسلم وأما المنام فسنده واه).

٨٥٣٥ ـ **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، وحدّثني أبو بكر بن بالويه قالا: أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا جدي معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً أخبرنا بما يكون فيه إلى قيام الساعة، عقله فينا من عقله ونسيه مَن نسيه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه أبو عوانة وأبان بن يزيد القطان، عن عاصم وعاصم ابن أبي النجود إمام متفق على إمامته في القرآن وسائر العلوم إذا انفرد بالحديث لزمنا قبوله.
(وافقه الذهبي).

٨٥٣٦ ـ **اما حديث** أبي عوانة فحدّثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانيء قالا: ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو عوانة، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ مقاماً فلم يدع شيئاً إلا ذكره إلى أن تقوم الساعة، عقله من عقله ونسيه من نسيه. (وافقه الذهبي).

٨٥٣٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا خالد بن الحارث، ثنا ابن عون، عن //٤/٤٧٣// محمد بن سيرين، قال: لما كان يوم الجرعة قال جندب: والله ليهراقن دماء، فقال رجل: كلا والله قال: قلت: أراك اليوم جليس سوء تسمعني أحدث وقد سمعته من رسول الله ﷺ فلا ينهاني، فقال: ما لك وما للغضب؟ قال: فأقبلت أسأله فإذا هو حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥١٤ ـ تقلبات النبوّة والخلافة والإمارة

٨٥٣٨ ـ **أخبرني** الحسن بن حليم المروزي، ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب قال: سمعت سالم بن عبد الله بن

عمر يحدّث عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول: إن الله بدأ هذا الأمر حين بدأ بنبوة ورحمة، ثم يعود إلى خلافة ورحمة، ثم يعود إلى سلطان ورحمة، ثم يعود ملكاً ورحمة، ثم يعود جبرية تكادمون تكادم الحمير، أيها الناس عليكم بالغزو والجهاد ما كان حلواً خضراً قبل أن يكون مراً عسراً ويكون ثماماً قبل أن يكون رماماً أو يكون حطاماً، فإذا أشاطت المغازي وأكلت الغنائم واستحل الحرام فعليكم بالرباط، فإنه خير جهادكم. (سكت عنه الذهبي).

٣٥١٥ ـ يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب

٨٥٣٩ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد، ثنا جدي، ثنا أبو كريب، أنبأ أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدْرُسُ الإِسْلامُ كما يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ حَتّى لا يُدْرَى ما صِيامٌ وَلا صَدَقَةٌ وَلا نُسُكٌ، وَيُسْرِي عَلَى كِتابِ الله في لَيلَةٍ فَلا يَبْقَى في الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقى طَوائِفُ مِنَ النّاسِ الشَّيْخُ الْكَبيرُ وَالْعَجوزُ الْكَبيرَةُ يَقولونَ أَدْرَكنا آباءَنا على هٰذِهِ الْكَلِمَةِ لا إِلٰهَ إلاّ الله فَنَحْنُ نَقولُها». قال صلة بن زفر لحذيفة: فما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صيام ولا صدقة ولا نسك؟ فأعرض عنه حذيفة فرددها عليه ثلاثاً، كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم أقبل عليه في الثالثة فقال: يا صلة تنجيهم من النار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [هـ (٤٠٤٩)] (وافقه الذهبي).

٣٥١٦ ـ إخبار عبد الله بن عمرو بإنقاض يزيد البيت

٨٥٤٠ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ ابن عون، عن خالد //٤/٤٧٤// بن الحويرث، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «الآياتُ خَرَزاتٌ مَنْظوماتٌ في سِلْكٍ يُقْطَعُ السِّلْكُ فَيَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً». قال خالد بن الحويرث: كنا نادين بالصباح وهناك عبد الله بن عمرو وكان هناك امرأة من بني المغيرة يقال لها فاطمة فسمعت عبد الله بن عمرو يقول: ذاك يزيد بن معاوية فقالت: أكذاك يا عبد الله بن عمرو تجده مكتوباً في الكتاب؟ قال: لا أجده باسمه ولكن أجد رجلاً من شجرة معاوية يسفك الدماء ويستحل الأموال وينقض هذا البيت حجراً حجراً، فإن كان ذلك وأنا حي وإلا فاذكريني قال: وكان منزلها على أبي قبيس فلما كان زمن الحجاج وابن الزبير ورأت البيت ينقض قالت: رحم الله عبد الله بن عمرو قد كان حدثنا بهذا. [ش ١٥/٦٣، حم ٢/٢١٩] (سكت عنه الذهبي) [قلت خالد مجهول الحال والصحيح وقفه].

٨٥٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كيف بكم إذا سُئلتم الحق فأعطيتموه وإذا سألتم حقكم فمنعتموه قالوا: نصبر، قال: دخلتموها ورب الكعبة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٤٢ ـ أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالا: ثنا معاذ بن نجدة القرشي، ثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «يَجيءُ قَوْمٌ صِغارُ الْعيونِ عِراضُ الْوُجوهِ كأَنَّ وُجوهَهُمُ الْحَجَفُ فَيَلْحَقونَ أَهْلَ الإِسْلام بِمنابِتِ الشّيح كَأَنّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطوا خُيولَهُمْ بِسَوارِي الْمَسْجِدِ» فقيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله مَنْ هم؟ قال: «التُّرْكُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [حم ٥/٣٤٨] (وافقه الذهبي)، وقد اتفق الشيخان رضي الله عنهما [خ (٣٥٨٧) م (١٩١٢)] على حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى تُقاتِلوا التُّرْكَ عِراضَ الْوجوهِ صِغارَ الْعيونِ ذُلْف الأنوفِ كَأَنَّ وُجوهَهُمُ الْمجانُّ الْمَطرَّقة». سمعت الفقيه الأديب الأوحد أبا بكر محمد بن علي القفال غير مرة يقول: سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي يقول: أول من مدح الترك من شعراء العرب علي بن العباس الرومي حيث يقول: //٤/٤٧٥//

إذا ثبتوا فسد من حديد تخال عيوننا فيه تحار
وإن برزوا فنيران تلظى على الأعداء يصرفها استعار
ملوك الأرض أعينهم صغار إذا برزوا وأنفسهم كبار

٨٥٤٣ ـ أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، أن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كأني بالترك قد أتتكم على براذين مجذمة الآذان حتى تربطها بشط الفرات.

٨٥٤٤ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك الزاهد ببغداد، ثنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمٰن ابن أبي بكرة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يوشك بنو قنطوراء بن كركر أن يخرجوا أهل العراق من أرضهم، قلت: ثم يعودون، قال: إنك لتشتهي ذلك قال: ويكون لهم سلوة من عيش. (وافقه الذهبي).

٨٥٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبد الرحمٰن ابن أبي بكرة قال: قال عبد الله بن عمرو بن العاص أوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض العراق قال: قلت: ثم يعودون قال: وذاك أحب إليك ثم يعودون: ويكون لهم بها سلوة من عيش.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وبنو قنطوراء هم الترك. (وافقه الذهبي).

٨٥٤٦ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا علي بن عياش، ثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى تُقاتِلوا التُّرْكَ صِغارَ الأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجوهِ //٤/٤٧٦// ذُلْفَ الأُنوفِ كَأَنَّ وُجوهَهُمْ الْمَجانُّ الْمَطرَّقَة».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا فيه حمر الوجوه. [حم ٢/ ٥٣٠] (وافقه الذهبي).

٣٥١٧ ـ ذكر فتح القسطنطينية

٨٥٤٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن ثور بن يزيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «هَلْ سَمِعْتُمْ بِمَدينَةٍ جانِبٌ مِنْها في الْبَرّ وَجانِبٌ مِنْها في الْبَحْرِ». فقالوا: نعم يا رسول الله، قال: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى يَغزوها سَبْعونَ أَلْفاً مِنْ بَني إِسْحاق حَتّى إِذا جاؤُوها نَزلوا فَلَمْ يُقاتِلوا بِسِلاحٍ

وَلَمْ يَرْموا بِسَهم» قال: «فَيَقولونَ لا إِلٰهَ إلاّ الله وَالله أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جانِبَيها» . قال ثور: ولا أعلمه إلا قال: «جانِبَها الّذي يلي البَرَّ، ثُمَّ يَقولونَ الثانِيَةَ لا إِلٰهَ إلاّ الله وَالله أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جانِبُها الآخَرُ، ثُمَّ يَقولونَ الثّالِثَةَ لا إِلٰهَ إلاّ الله وَالله أَكْبَرُ فَيُفرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلونها فَيَغْنَمونَ، فَبَيْنَما هُمْ يَقْتَسِمونَ الْغَنائِمَ إِذْ جاءَهُمُ الصَّريخُ أَنَّ الدَّجّالَ قَدْ خَرَجَ فَيَتْرُكونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعون» .

يقال إن هذه المدينة هي القسطنطينية وقد صحت الرواية إن فتحها مع قيام الساعة.
(سكت عنه الذهبي).

٣٥١٨ ـ لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان

٨٥٤٨ ـ أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق:

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى تقاتِلوا خوزاً وكرمان، قَوم مِنَ الأَعاجِمِ حُمْر الْوُجوهِ فُطْسَ الأُنوفِ صِغارَ الأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجوهَهُمُ المجّانُّ المَطْرَّقَة نِعالُهُمُ الشَّعْرَ» .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٢/ ٣١٩، حب (٦٧٤٣)، هق ٩/ ١٧٦] (وافقه الذهبي).

٣٥١٩ ـ ذكر خير فوارس على ظهر الأرض

٨٥٤٩ ـ حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا إمام المسلمين أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا ابن علية، ثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن أسير بن جابر قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة، //٤/ ٤٧٧// فجاء رجل إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وليس له هجير إلا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال: وكان عبد الله متكئاً فقعد فقال: إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث، ولا يفرح بغنيمة عدو، يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام، ونحا بيده نحو الشام، قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقاتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء ويفيء هؤلاء كل غير غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقاتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقاتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة، فإذا كان الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة عظيمة: إما قال لم يرَ مثلها وأما قال لن نرَ مثلها ـ حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخرّ ميتاً، فيتعاد بنو الأب وكانوا مائة فلا يجدون بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو ميراث يُقسم قال: فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناس هم أكثر من ذاك جاءهم الصريخ إن الدجال قد خلف في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة، قال رسول الله ﷺ: «إِنّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبائِهِمْ وأَلْوانِ خُيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ فَوارِسُ عَلَى ظَهرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ قَالَ هُم خَيرُ مَنْ عَلَى ظَهرِ الأَرْضِ» .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[عب (٢٠٨١٢)، حم ١/ ٣٨٥، حب (٦٧٨٦)] (وافقه الذهبي).

٣٥٢٠ ـ لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وانهاراً

٨٥٥٠ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سفيان: لا أعلم إلا قد رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَى تَعودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُروجاً وَأَنهاراً».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.//٤/٤٧٨//
[حم ٢/ ٣٧٠، حب (٦٧٠٠)، حل ٧/ ١٤١] (وافقه الذهبي).

٣٥٢١ ـ نزول عيسى عليه السلام من السماء

٨٥٥١ ـ **أخبرني** الحسن بن حليم المروزي، ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري، ثنا سعيد بن هبيرة، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة قال: أتينا عثمان ابن أبي العاص يوم الجمعة لنعارض مصحفنا بمصحفه، فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا وتطيبنا ورحنا إلى المسجد فجلسنا إلى رجل يحدّث، ثم جاء عثمان ابن أبي العاص فتحولنا إليه فقال عثمان رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكونُ لِلْمُسْلِمينَ ثَلاثَةُ أَمْصارٍ: مِصْرٌ بِمُلْتَقى الْبَحْرَيْنِ وَمِصْرٌ بِالجزيرة وَمِصْرٌ بالشَام فَيَفْزَعُ النَاسُ ثلاثَ فَزَعاتٍ فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ في أَعْراضِ جَيْشٍ فَيَهْزِمُ مَنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَأَوَّلُ مِصرٍ يَرِدُهُ الْمِصْرُ الَّذي بِمُلْتَقى الْبَحْرَيْنِ، فَتَصيرُ أَهْلُها ثَلاثَ فِرَقٍ فِرْقَةٌ تقيمُ وَتَقولُ نُشامُهُ وَتَنْظُرُ ما هُوَ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرابِ وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذي يَليهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي الشامَ فَيَنْحازُ الْمُسْلِمونَ إلى عَقَبَةِ أفيقٍ فَيَبْعَثونَ بِسَرْحٍ لَهُمْ فَيُصابُ سَرْحُهُمْ فَيَشْتَدُّ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ وَتُصيبُهُمْ مَجاعَةٌ شَديدَةٌ وَجَهْدٌ، حَتَى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَحْرِقُ وَتَرَ قَوْسِهِ فَيَأْكُلَهُ، فَبَيْنَما هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ ناداهُمْ مُنادٍ مِنَ السَّحَرِ: يا أَيُها النَاسُ أَتاكُمُ الْغَوْثُ فَيَقولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هٰذا لَصَوْتُ رَجُلٍ شَبْعانٍ فَيَنْزِلُ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عِنْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ فَيَقولُ لَهُ إِمامُ النَاسِ: تَقَدَّم يا روحَ الله فَصَلِّ بِنا، فَيَقولُ: إِنَّكُمْ مَعْشَرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ أُمراءُ بَعْضُكُمْ على بَعْضٍ، تَقَدَّمْ أَنْتَ فَصَلِّ بِنا، فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلّي بِهِمْ فَإِذا انْصَرَفَ أَخَذَ عِيسى صَلواتُ الله عَلَيْهِ حَرْبَتَهُ [فَيَنْطَلِق] نَحْوَ الدَّجالِ فَإِذا رَآهُ ذابَ كما يَذوبُ الرَّصاصُ فَتَقَعُ حَرْبَتُهُ بَيْنَ ثَنْدُوَتِهِ فَيَقْتُلَهُ ثُمَّ يَنْهَزِمُ أَصْحابُهُ فَلَيْسَ شَيْءٌ يَوْمَئِذٍ يحبِس مِنْهُمْ أَحَداً حَتَى إِنَّ الْحَجَرَ يَقولُ: يا مُؤْمِنُ هٰذا كافِرٌ فَاقْتُلْهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم بذكر أيوب السختياني ولم يخرجاه.
[ش ١٥/ ١٣٦، حم ٤/ ٢١٦] (قال الذهبي: ابن هبيرة، واهٍ).

٨٥٥٢ ـ **وقد حدّثنا** مكرم بن أحمد القاضي، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، وحدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إبراهيم بن //٤/٤٧٩// إسحاق وإسحاق بن الحسن الحربي قالوا: أخبرنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة قال: أمنا عثمان ابن أبي العاص ثم ذكر الحديث مثله سواء ولم يذكر أيوب والله أعلم. (قال الذهبي: هذا محفوظ).

٣٥٢٢ ـ إذا بلّغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولاً

٨٥٥٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي بحمص، ثنا

بقية بن الوليد، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذا بَلَغَتْ بنو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ اتَّخذوا عِبادَ الله خَوَلاً وَمالَ الله نُحلاً وَكِتابَ الله دَغلاً».
(قال الذهبي: على ضعف رواته منقطع).

٨٥٥٤ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس بن الحجاج قالا: ثنا أبو بكر ابن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذا بَلَغَتْ بَنو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ اتَّخذوا عِبادَ الله خَوَلاً وَمالَ الله نُحلاً وَكِتابَ الله دَغلاً».

قال أبو بكر ابن أبي مريم: وحدّثني عمار ابن أبي عمار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هَلاكُ هٰذِهِ الأُمَةِ عَلَى يَدَيْ أُغَيلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (قال الذهبي: أبو بكر ضعيف وما خرجا له شيئاً)، ولهذا الحديث توابع وشواهد عن رسول الله ﷺ وصحابته الطاهرين والأئمة من التابعين لم يسعني إلا ذكرها فذكرت بعض ما حضرني منها:

٨٥٥٥ ـ فمنها ما حدّثناه أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق:

وحدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع القشيري، وسلمة بن شبيب المستملي قالوا: ثنا عبد الرزاق بن همام الإمام قال: حدّثني أبي عن ميناء مولى عبد الرحمٰن بن عوف، عن عبد الرحمٰن بن عوف رضي الله عنه قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتي به النبيّ ﷺ فدعا له فأدخل عليه مروان بن الحكم، فقال: «هُوَ الْوَزَغُ ابْنُ الْوَزَغِ الْمَلْعونُ ابْنُ الْمَلْعونِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لا والله، وميناء كذبه أبو حاتم).

٨٥٥٦ ـ ومنها ما حدّثناه أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي، ثنا محمد بن جعفر، عن أبيه، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا شريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن //٤/٤٨٠// شقيق بن سلمة، عن حلام بن جزل الغفاري قال: سمعت أبا ذرّ جندب بن جنادة الغفاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذا بَلَغَ بَنو أَبِي الْعاصِ ثَلاثِينَ رَجُلاً اتَّخذوا مالَ الله دِوَلاً وَعِبادَ الله خَوَلاً وَدينَ الله دَغَلاً» قال حلام: فأنكر ذلك على أبي ذرّ فشهد علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أَظَلَّتِ الْخَضْراءُ وَلا أَقَلَّتِ الْغَبْراءُ على ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرّ»، وأشهد أن رسول الله ﷺ قاله.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

وشاهده حديث أبي سعيد الخدري:

٨٥٥٧ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله الإمام، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا صالح بن عمر، ثنا مطرف بن طريف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا بَلَغَ بَنو أَبي الْعاصِ ثَلاثينَ رَجُلاً اتَّخَذُوا دِينَ الله دَغَلاً وَعِبادَ الله خَوَلاً وَمالَ الله دِوَلاً». (سكت عنه الذهبي) [قلت: مدار الطريقين على عطية، وهو متروك].

هكذا رواه الأعمش عن عطية:

٨٥٥٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن بالويه، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن حميد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا بَلَغَ بَنو أَبي الْعاصِ ثَلاثِينَ رَجُلاً اتَّخَذُوا مالَ الله دِوَلاً وَدينَ الله دَغَلاً وَعِبادَ الله خَوَلاً». (سكت عنه الذهبي).

٨٥٥٩ ـ ومنها ما حدّثناه أبو أحمد علي بن محمد الأزرقي بمرو، ثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ بمكة، ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي مؤذن المسجد الحرام، ثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنّي أُرِيتُ في مَنامِي كَأَنَّ بَني الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعاصِ يَنزونَ على مِنْبَرِي كَما تَنْزَوِ الْقِرَدَةُ». قال: فما رُؤِيَ النبيّ ﷺ مستجمعاً ضاحكاً حتى تُوفي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: مسلم ضعيف].

٣٥٢٣ ـ ذكر ابغض الأحياء إلى رسول الله

٨٥٦٠ ـ ومنها ما حدّثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا حجاج بن محمد، ثنا شعبة، عن أبي حمزة قال: سمعت حميد بن هلال يحدّث عن عبد الله بن مطرف، عن أبي برزة الأسلمي قال: كان أبغض //٤/٤٨١// الأحياء إلى رسول الله ﷺ بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٦١ ـ حدّثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ، ثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن محمد بن زياد قال: لما بايع معاوية لابنه يزيد قال مروان: سنة أبي بكر وعمر، فقال عبد الرحمٰن ابن أبي بكر: سنة هرقل وقيصر، فقال: أنزل الله فيك: ﴿وَالَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ [الأحقاف: الآية ١٧] الآية، قال: فبلغ عائشة رضي الله عنها فقالت: كذب والله ما هو به ولكن رسول الله ﷺ لعن أبا مروان ومروان في صلبه فمروان فضفض من لعنة الله عزّ وجلّ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(قال الذهبي: فيه انقطاع، محمد لم يسمع من عائشة).

٨٥٦٢ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، ثنا علي بن الحكم البناني، عن أبي الحسن الجزري، عن عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة أن الحكم ابن أبي العاص استأذن على النبيّ ﷺ فعرف النبيّ ﷺ صوته وكلامه، فقال: «ائْذَنوا لَهُ عَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَعَلَى مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ إلاّ الْمُؤْمِنَ مِنْهُمْ وَقَليلٌ ما هُمْ، يَشْرُفون في الدُّنْيا وَيَضَعونَ في الآخِرَةِ ذَوُو مَكْرٍ وَخَديعَةٍ يُعْطَوْنَ في الدُّنْيا، وَما لَهُمْ في الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لا والله، فأبو الحسن من المجاهيل).

وشاهده حديث عبد الله بن الزبير الذي:

٨٥٦٣ ـ **حدّثناه** ابن نصير الخلدي رحمه الله، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري بمصر، ثنا إبراهيم بن منصور الخراساني، ثنا عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، عن محمد بن سوقة، عن الشعبي، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ لعن الحكم وولده.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/ ٤٨٢// (قال الذهبي: الرشديني ضعفه ابن عدي).

قال الحاكم رحمه الله تعالى ليعلم طالب العلم أن هذا باب لم أذكر فيه ثلث ما روي وأن أول الفتن في هذه الأمة فتنتهم ولم يسعني فيما بيني وبين الله تعالى أن أخلي الكتاب من ذكرهم.

٣٥٢٤ ـ ذكر قتل الدجال بيد عيسى عليه السلام

٨٥٦٤ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رضي الله عنه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدّثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتى يَنزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ فَيَخرُجُ إِلَيهِمْ جلبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيارِ أَهلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإذا تَصافّوا قالَتِ الرّومُ: خَلّوا بَيْنَنا وَبَيْنَ الّذِينَ سَبوا مِنّا نُقاتِلْهُمْ، فَيَقولُ الْمُسْلِمونَ لا وَالله لا نُخَلّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إخوانِنا، فَيقاتِلونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلثٌ لا يَتوبُ الله عَلَيْهِمْ أَبَداً، وَيُقْتَلُ ثُلثٌ هُمْ أَفضَلُ الشُّهداءِ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصْبِحُ ثُلثٌ لا يُفْتَنونَ أَبَداً فَيَبْلُغونَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ فَيَفتَحونَ فَبَيْنَما هُمْ يَقْسِمونَ غَنائِمَهُمْ وَقَدْ عَلّقوا سِلاحَهُمْ بِالزَّيْتونِ إِذْ صاحَ الشَّيطانُ إِنَّ الْمَسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ في أَهْلِيكُمْ وَذٰلِكَ باطِلٌ، فَإِذا جاؤوا الشّامَ خَرَجَ فَبَيْنَما هُمْ يُعِدّونَ لِلْقِتالِ وَيُسَوّونَ الصُّفوفَ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ صَلاةُ الصُّبحِ فَيَنْزِلُ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَواتُ الله عَلَيْهِ فَأَمَّهُمْ، فَإذا رآهَ عَدُوُّ الله ذابَ كَما يَذُوبُ الْمِلْحُ، فَلَوْ تَرَكَهُ لانْذابَ حَتّى يَهْلَكَ وَلٰكِنْ يَقْتُلُهُ الله بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ في حَرْبَتِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حب (٦٨١٣)] (وافقه الذهبي).

٨٥٦٥ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أرومة الأصبهاني، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان الثوري، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: إنكم في زمان كثير علماؤه قليل خطباؤه كثير معطوه، الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فأقصروا الخطبة وأطيلوا الصلاة، وإن من البيان لسحرا، ومن أراد الآخرة أضرّ بالدنيا ومن أراد الدنيا أضرّ بالآخرة، يا قوم فأضروا بالفانية للباقية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٤/ ٤٨٣// (وافقه الذهبي).

٣٥٢٥ ـ مقاتلة المسلمين من بني الأصفر

٨٥٦٦ ـ **أخبرني** أبو بكر ابن أبي نصر المزكي بمرو، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني:

وحدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وله اللفظ، أنبأ الحسين بن علي بن زياد، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، ثنا كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول:

«لا تَذْهب الدُّنيا يا علي ابن أبي طالب» قال علي: لَبَّيْكَ يا رسول الله، قال: «اعْلَمْ أَنَّكُمْ سَتُقاتِلونَ بَني الأَصْفَرِ أَوْ يُقاتِلُهُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَتخرُجُ إِلَيهِمْ روقَةُ الْمُؤْمِنينَ أَهْل الْحِجازِ الَّذِينَ يُجاهِدونَ في سَبيلِ الله لا تَأْخُذُهُمْ في الله لَوْمَةَ لائِم، حَتّى يَفْتَحَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيهِمْ قِسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيَنْهَدِمُ حِصْنُها فَيُصيبونَ نَيْلاً عظيماً لَمْ يُصِيبوا مِثْلَهُ قَطُّ حَتّى إِنَّهُمْ يَقْتَسِمونَ بالتِّرس، ثُمَّ يَصْرُخُ صارِخٌ: يا أَهْلَ الإِسْلامِ قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ الدَّجّالُ في بِلادِكُمْ وَذَرارِيِّكُمْ، فَيَنْفَضُّ النّاسُ عَنِ الْمالِ فَمِنْهُمُ الآخِذُ وَمِنْهُمُ التّارِكُ، فَالآخِذُ نادِمٌ وَالتّارِكُ نادِمٌ يَقولونَ: مَنْ هٰذا الصّائِحُ؟ فَلا يعلمونَ مَنْ هُوَ فَيَقولونَ: ابْعَثوا طليعَةً إِلى لد فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ خَرَجَ فَيَأْتونَكُمْ بِعِلْمِهِ، فَيَأْتونَ فَيَنْظُرونَ فَلا يَرَوْنَ شَيْئاً وَيَرَوْنَ النّاسَ ساكِتِينَ فَيَقولونَ ما صَرَخَ الصّارِخُ إِلاّ لِنَبَإٍ فَاعْتَزِموا ثُمَّ ارْشُدوا، فَيَعْتَزِمونَ أَنْ نَخْرُجَ بِأَجْمَعِنا إِلى لُدَ فَإِنْ يَكُنْ بها الْمَسيحُ الدَّجّالُ نُقاتِلُهُ حَتّى يَحْكُمَ الله بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحاكِمين، وَإِنْ يَكُنِ الأُخْرَى فَإِنَّها بِلادُكُمْ وَعَشائِرُكُمْ وَعساكِرُكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيها». [هـ (٤٠٩٤)] (قال الذهبي: كثير واهٍ).

٨٥٦٧ ـ أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه يرويه قال: ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادات.//٤/ ٤٨٤// (وافقه الذهبي).

٣٥٢٦ ـ يكون للدابة ثلاث خرجات

٨٥٦٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة الأنصاري رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «يَكونُ لِلدّابَّةِ ثلاثُ خرجاتٍ مِنَ الدَّهْرِ، تَخْرُجُ أَوَّلَ خَرْجَةٍ بِأَقْصى الْيَمَنِ فَيَفْشو ذِكْرُها بِالْبادِيَةِ وَلا يَدْخُلُ ذِكْرُها الْقَرْيَةَ ـ يَعْنِي مَكَّةَ ـ ثُمَّ يَمْكُثُ زَماناً طَويلاً بَعْدَ ذٰلِكَ ثُمَّ تَخْرُجُ خرجَةً أُخْرَى قَريباً مِنْ مَكَّةَ فَيَنْتَشِرُ ذِكْرُها في أَهْلِ الْبادِيَةِ وَيَنْتَشِرُ ذِكْرُها بِمَكَّةَ، ثُمَّ تَكْمُنُ زَماناً طَويلاً ثُمَّ بَيْنَما النّاسُ في أَعْظَمِ الْمَساجِدِ حُرْمَةً وَأَحَبِّها إِلى الله وَأَكْرَمِها على الله تعالى الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، لَمْ يُرِعْهُمْ إِلاّ وَهِيَ في ناحِيَةِ الْمَسْجِدِ تَدْنو أَو تَرْبو بَيْنَ الرُّكْنِ الأَسْوَدِ وَبَيْنَ بابِ بَني مَخْزوم عَنْ يَمينِ الْخارِجِ في وَسَطٍ مِنْ ذٰلِكَ فَيَرْفَضُّ النّاسُ عَنْها شَتّى وَمعاً وَيَثْبُتُ لَها عِصابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَرَفوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزوا الله فَخَرَجَتْ عَلَيهِمْ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِها التُّرابَ فَبَدَتْ بِهِمْ فَجَلَتْ عَنْ وُجوهِهِمْ حَتّى تَرَكَتْها كَأَنَّها الْكَواكِبُ الدُّرِّيَّةُ ثُمَّ وَلَّتْ في الأَرْضِ لا يُدْرِكُها طالِبٌ وَلا يُعْجِزُها هارِبٌ، حَتّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنها بِالصَّلاةِ فَتَأْتيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَتَقولُ أَيْ فُلان الآنَ تُصَلّي فَيَلْتَفِتُ إِلَيها فَتَسِمُهُ في وَجْهِهِ ثُمَّ تَذْهَبُ، فَيَتَجاوَرُ النّاسُ في دِيارِهِمْ وَيَصْطَحِبونَ في أَسْفارِهِمْ وَيَشْتَرِكونَ في الأَمْوالِ يَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ الْكافِرَ حَتّى إِنَّ الْكافِرَ يَقولُ: يا مُؤْمِنُ اقْضِني حَقّي، وَيَقولُ الْمُؤْمِنُ يا كافِرُ اقْضِني حَقّي».

هذا حديث صحيح الإسناد وهو أبين حديث في ذكر دابة الأرض ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: طلحة، ضعفوه، وتركه أحمد).

٨٥٦٩ ـ حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن قيس بن سعد، عن أبي الطفيل قال: كنا جلوساً عند

حذيفة فذكرت الدابة فقال حذيفة رضي الله عنه: إنها تخرج ثلاث خرجات في بعض البوادي، ثم تكمن ثم تخرج في بعض القرى حتى يذعروه حتى تهريق فيها //٤/٤٨٥// الأمراء الدماء ثم تكمن قال: فبينما الناس عند أعظم المساجد وأفضلها وأشرفها حتى قلنا المسجد الحرام وما سمّاه، إذ ارتفعت الأرض ويهرب الناس ويبقى عامة من المسلمين يقولون إنه لن ينجينا من أمر الله شيء، فتخرج فتجلو وجوههم حتى تجعلها كالكواكب الدرية وتتبع الناس جيران في الرباع شركاء في الأموال وأصحاب في الإسلام.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٧٠ ـ حدّثنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ محمد بن فضيل، ثنا الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمٰن ابن البيلماني، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: يبيتُ الناس يسيرون إلى جمع، وتبيت دابة الأرض تسري إليهم فيصبحون وقد جعلتهم بين رأسها وذنبها، فما مؤمن إلا تمسحه، ولا منافق ولا كافر إلا تخطمه، وإن التوبة لمفتوحة، ثم يخرج الدجال فيأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة وتدخل في مسامع الكافر والمنافق حتى يكون كالشيء الحنيذ، وإن التوبة لمفتوحة ثم تطلع الشمس من مغربها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ابن البيلماني ضعيف وكذا الوليد).

٨٥٧١ ـ حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا عبد الرحمٰن ابن أبي حاتم، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن عطية، عن ابن عمرو رضي الله عنهما في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [النمل: الآية ٨٢] قال: إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر. (سكت عنه الذهبي).

٣٥٢٧ ـ تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان

٨٥٧٢ ـ أخبرنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَى مُوسى وَخاتَمُ سُلَيمانَ، فَتَجْلو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصى وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكافِرِ بِالْخاتَمِ، حَتَى أَنَّ أَهْلَ الْخوانِ يَجْتَمِعونَ فَيَقولونَ لِهٰذا: يا مُؤْمِنُ، //٤/٤٨٦// وَيَقولونَ لِهٰذا: يا كافِرُ».
[حم ٢/١٩٨، ت (٣١٨٧)، هـ (٤٠٦٦)] (سكت عنه الذهبي) [قلت: ابن زيد ضعيف].

٨٥٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسن بن الوليد، ثنا سفيان، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: يأتي على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة حاله كما يغبط الرجل اليوم بالمال والولد قال: فقال له رجل: أي المال يومئذ خير؟ قال: سلاح صالح وفرس صالح يزول معه أينما زال.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٢٨ ـ يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بدمشق

٨٥٧٤ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا محمد بن وهب الدمشقي، ثنا صدقة بن عبد الله، حدّثني خالد بن دهقان قال: سمعت زيد بن أرطاة الفزاري يقول: إنه سمع جبير بن نفير الحضرمي يقول: سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول: إنه سمع رسول

الله ﷺ يقول: «يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقالُ لَها الْغوطَةُ، فيها مَدِينَةٌ يُقالُ لَها دِمَشْقُ، خَيْرُ مَنازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٢٩ ـ ستكون هجرة بعد هجرة إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام

٨٥٧٥ ـ أخبرني أبو عبد الله الصنعاني بمكة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب قال: لما جاءت بيعة يزيد بن معاوية قلت: لو خرجت إلى الشام فتنحيت من شر هذه البيعة، فخرجت حتى قدمت الشام فأخبرت بمقام يقومه نوف فجئته، فإذا رجل فاسد العينين عليه خميصة وإذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، فلما رآه نوف أمسك عن الحديث فقال له عبد الله: حدِّث بما كنت تُحدِّث به، قال: أنت أحق بالحديث مني أنت صاحب رسول الله ﷺ قال: إن هؤلاء قد منعونا عن الحديث، يعني الأمراء قال: أعزم عليك إلا ما حدّثتنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «إنّها سَتكونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ يَجْتازُ النّاسُ إلى مهاجِرِ إبْراهِيمَ، لا يَبْقَى في الأَرْضِ إلاّ شِرارُ أَهْلِها تَلْفِظُهُمْ أَرَضُهُمْ //٤/٤٨٧// وَتَقْذَرُهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَالله يَحْشُرُهُمْ إلى النّارِ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنازِيرِ تَبيتُ مَعَهُمْ إذا باتوا وَتُقيلُ مَعَهُمْ إذا قالوا وَتَأْكُلُ مَنْ تَخَلَّفَ».

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَيَخْرُجُ أناسٌ مِنْ أُمّتي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُمْ كُلَّما خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ حَتّى يَخْرُجَ الدَّجّالُ في بَقِيَّتِهِمْ».

[حم ٢/١٩٩، د (٢٤٨٢)] (سكت عنه الذهبي).

٣٥٣٠ ـ ذكر خطبة النبيّ ﷺ من الفجر إلى المغرب

٨٥٧٦ ـ حدّثنا أبو جعفر محمد بن خزيمة الكشي بنيسابور من كتابه، ثنا عبد بن حميد الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا عزرة بن ثابت، ثنا علباء بن أحمر، ثنا أبو زيد الأنصاري رضي الله عنه قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ الصبح فخطبنا إلى الظهر ثم نزل فصلّى الظهر، ثم خطبنا إلى العصر فنزل فصلّى العصر، ثم صعد فخطبنا إلى المغرب وحدّثنا بما هو كائن فأعلمنا أحفظنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٧٧ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبد الله بن موسى، أنبأ شيبان، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدّثنا به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء فإنه سيكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يعرف الرجل وجه الرجل غاب عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

٨٥٧٨ ـ أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن، حدّثنا الفضل بن محمد، ثنا نعيم بن حماد، ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع، عن أبي نضرة قال: قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَهْلَ بَيْتي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتي قَتْلاً وَتَشْرِيداً، وَإِنَّ أَشَدَّ قَوْمِنا لَنا بُغْضاً بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنو الْمُغِيرَةِ وَبَنو مَخْزُومٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/٤٨٨//

(قال الذهبي: لا والله، كيف وإسماعيل متروك، ثم لم يصح السند إليه).

٣٥٣١ ـ ذكر سد ياجوج وماجوج وخرقهم إياه

٨٥٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن صالح بن هانىء، ثنا يحيى بن محمد الذهلي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ في السد قال: «يَخفرونَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتّى إذا كادُوا يَخرُقونَهُ قالَ الّذِي عَلَيهِمْ ارْجِعوا فَسَتَخْرِقونَهُ غداً، قال: فَيُعيدُهُ الله عَزَّ وَجَلَّ كَأَشَدِّ ما كانَ، حَتّى إذا بَلَغوا مُدَّتَهُمْ وَأَرادَ الله تَعَالى أن يبعثهم على الناس قالَ الّذِي عَلَيهِمْ ارْجِعوا فَسَتَخْرُقونَهُ غداً إنْ شاءَ الله تَعالَى وَاسْتَثْنَى، قالَ: فَيَرْجِعونَ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ فَيَخرقونَهُ وَيَخرُجونَ عَلَى النّاسِ فَيَسْتَقونَ الْمِياهَ وَيَفِرُّ النّاسُ مِنهُمْ، فَيَرْمونَ سِهامَهُمْ في السَّماءِ فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدِّماءِ فَيَقولونَ: قَهَرْنا أَهْلَ الأَرْضِ وَغَلَبْنا مَنْ في السَّماءِ قُوَّةً وَعُلُوّاً قالَ: فَيَبْعَثُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيهِمْ نَغَفاً في أَقْفائِهِمْ» قال: «فَيُهلِكُهُمْ»، قال: «وَالّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إنَّ دَوابَّ الأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَبْطَرُ وَتَشْكَرُ شَكَراً وَتَسْكَرُ سَكَراً مِنْ لُحومِهِمْ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ت (٣١٥٣)] (وافقه الذهبي).

٣٥٣٢ ـ مذاكرة الأنبياء في أمر الساعة

٨٥٨٠ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ العوام بن حوشب، حدّثني جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفازة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا الساعة متى هي؟ فبدأوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم، فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردّوا الحديث إلى عيسى فقال: عهد الله إليّ فيها دون وجبتها فلا يعلمها إلا الله عزّ وجلّ فذكر خروج الدجال وقال: فأهبط فأقتله ثم يرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج: وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلونَ لا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه، فيجئرون إليّ فادعو الله فيميتهم فتخوي الأرض من ريحهم، فيجئرون إليّ فادعو الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيقذف بأجسامهم في البحر، ثم تنسف //٤/٤٨٩// الجبال وتمد الأرض مد الأديم، فعهد الله إلي أنه إذا كان ذلك أن الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها ليلاً أو نهاراً. قال العوام: فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله عزّ وجلّ، ثم قرأ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ۝٩٦ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ﴾ [الأنبياء: الآية ٩٧].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٥٨١ ـ **أخبرني** محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، أنبأ إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما، عن عياش ابن أبي ربيعة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَجِيءُ الرِّيحُ بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ فَتَقْبِضُ روحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٣٣ ـ هلاك ياجوج وماجوج من دود يخرج في أعناقهم

٨٥٨٢ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن

محمد بن إسحاق، حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، ثم الظفري، عن محمود بن لبيد أخو بني عبد الأشهل، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تُفْتَحُ يأْجوجُ وَمَأْجُوجُ يَخرجونَ علَى النَّاسِ كَما قالَ الله تَعالى: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: الآية ٩٦]، فَيعيثونَ في الأرْضِ، وَيَنْحازُ الْمُسْلِمونَ إلى مَدائِنِهِمْ وَحُصونِهِمْ وَيَضمّونَ إِلَيْهِمْ مَواشِيَهُمْ، وَيَشْرَبونَ مِياهَ الأَرْضِ حَتّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهرِ فَيَشْرَبُونَ ما فيهِ حَتّى يَتْركوه يابساً، حتى إِنَّ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذٰلِكَ النَهرِ فَيَقولُ: لَقَدْ كانَ هاهُنا ماءٌ مَرَّةً، حَتّى إذا لَمْ يَبْقَ مِنَ النّاسِ أَحَدٌ إلاّ أَحَدٌ في حصْنٍ أَوْ مَدينَةٍ قالَ قائِلُهُمْ: هٰؤُلاءِ أَهْلُ الأَرْضِ قَدْ فَرَغْنا مِنْهُمْ بَقِيَ أَهلُ السَّماءِ قالَ: ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ثُمَّ يَرْمي بِها إلى السَّماءِ فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً دَماً لِلْبلاءِ وَالْفِتْنَةِ، فَبَيْنَما هُمْ عَلَى ذٰلِكَ بَعَثَ الله عَلَيْهِمْ دوداً في أَعْناقِهِمْ كالنَّغَفِ فَيَخْرُجُ في أَعْناقِهِمْ فَيُصْبِحونَ مَوْتى لا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ، فَيَقولُ الْمُسْلِمونَ: أَلا رَجُلٌ يَشْري لَنا بِنَفْسِهِ فَيَنْظُرُ ما فَعَلَ هٰذا الْعَدُوُّ قالَ: ثُمَّ يَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ //٤/٤٩٠// لِذٰلِكَ مُحْتَسِباً بِنَفْسِهِ قَدْ وَطَّنها بِنَفْسِهِ عَلى أَنَّهُ مَقْتولٌ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتى بَعْضُهُمْ على بَعْضٍ فَيُنادي: يا مَعْشَرَ الْمُسْلِمينَ أَبْشِروا فَإِنَّ الله قَدْ كَفاكُمْ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرُجونَ مِنْ مَدائِنِهِمْ وَحُصونِهِمْ وَيُسَرِّحونَ مَوَاشِيَهُمْ فَما يَكونُ لها رَعْيٌ إِلاّ لُحومُهُمْ، فَتَشْكَرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ ما شَكَرَتْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ نَباتٍ أَصابَتْهُ قَطّ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٧٧، هـ (٤٠٧٩)، حب (٦٨٣٠)] (وافقه الذهبي).

٨٥٨٣ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا المسيب بن زهير، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت وهب بن جابر يحدّث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يأجوج ومأجوج يمر أولهم بنهر مثل دجلة ويمر آخرهم فيقول: قد كان في هذا النهر مرة ماء، ولا يموت رجل إلا ترك ألفاً من ذريته فصاعداً، ومن بعدهم ثلاثة أمم تأويس وتأويل وناسك ومنسك شك شعبة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٣٤ ـ جزأ الله الخلق عشرة أجزاء

٨٥٨٤ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا معاذ بن المثنى العنبري، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان بن طلحة، عن عمرو البكالي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: إن الله عزّ وجلّ جزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الملائكة وجزءاً سائر الخلق وجزأ الملائكة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزءاً لرسالته وجزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الجن وجزءاً بني آدم وجزأ بني آدم عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء يأجوج ومأجوج وجزءاً لسائر الناس: ﴿وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ [الذاريات: الآية ٧] قال السماء السابعة والحرم بحياله العرش.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٣٥ ـ بيت الكعبة بحيال العرش

٨٥٨٥ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا خلف بن خليفة الأشجعي، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم الأشجعي،

عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان //٤/ ٤٩١// رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أَعْلَمُ بِما مَعَ الدَّجال مِنْهُ معه نَهرانِ أَحَدُهُما نارٌ تأجَّجُ في عَيْنِ مَنْ رَآهُ وَالآخَرُ ماءٌ أَبْيَضُ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَلْيَغْمِضْ وَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَراهُ ناراً فَإِنَّهُ ماءٌ باردٌ، وإيّاكُمْ وَالآخَرَ فَإِنَّهُ الفِتْنَةُ وَاعْلَموا أَنَّهُ مَكْتوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ يَقْرَأُهُ مَنْ يَكْتُبُ وَمَنْ لا يَكْتُبُ، وَإِنَّ إِحْدَى عَيْنَيْهِ مَمْسوحَةٌ عَلَيْها ظفرة، إِنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ آخِرِ أَمْرِهِ على بَطْنِ الأُرْدُنِ على بَيْتِهِ أفيق وكل واحِدٍ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ بِبَطْنِ الأُرْدُنِ، وَإِنَّهُ يَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُلُثاً وَيَهْزِمُ ثُلُثاً وَيُبْقِي ثُلُثاً وَيَجِنُّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَيَقولُ بَعْضُ الْمُؤْمِنينَ لِبَعْضٍ ما تَنْتَظِرونَ أَنْ تَلْحَقوا بِإِخْوانِكُمْ في مَرْضاةِ رَبِّكُمْ مَنْ كانَ عِنْدَهُ فَضْلُ طعام فَلْيَغْدُ بِهِ عَلَى أَخِيهِ، وَصَلّوا حِينَ يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ وَعَجِّلوا الصَّلاةَ ثُمَّ أَقْبِلوا عَلَى عَدُوِّكُمْ، فَلَمّا قاموا يُصَلّونَ نَزَلَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَواتُ الله عَلَيْهِ أَمامَهُمْ فَصَلّى بِهِمْ فَلَمّا انْصَرَفَ قال: هٰكذا أفرجوا بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ الله». قال أبو حازم: قال أبو هريرة: فيذوب كما تذوب الإهالة في الشمس، وقال عبد الله بن عمرو: كما يذوب الملح في الماء وسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى إن الشجر والحجر لينادي: يا عبد الله يا عبد الرحمٰن يا مسلم هذا يهودي فاقتله فيفنيهم الله، ويظهر المسلمون فيكسرون الصليب ويقتلون الخنزير ويضعون الجزية، فبينما هم كذلك أخرج الله أهل يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة ويجيء آخرهم وقد استقوه فما يدعون فيه قطرة فيقولون: ظهرنا على أعدائنا قد كان هاهنا أثر ماء، فيجيء نبيّ الله ﷺ وأصحابه وراءه حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها لدّ فيقولون: ظهرنا على مَن في الأرض فتعالوا نقاتل من في السماء، فيدعو الله نبيّه ﷺ عند ذلك فيبعث الله عليهم قرحة في حلوقهم فلا يبقى منهم بشر فتؤذي ريحهم المسلمين، فيدعو عيسى صلوات الله عليه //٤/ ٤٩٢// عليهم، فيرسل الله عليهم ريحاً فتقذفهم في البحر أجمعين.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٤٠٤] (وافقه الذهبي).

٣٥٣٦ ـ حلية الدجال بلسان النبيّ ﷺ

٣٥٣٧ ـ هلاك ياجوج وماجوج

٨٥٨٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء في الجامع قبل بناء الدار للشيخ الإمام في شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة، ثنا أبو محمد الربيع بن سليمان بن كامل المرادي سنة ست وستين، ثنا بشر بن بكر التنيسي، ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، أخبرني يحيى بن جابر الحمصي، ثنا عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير الحضرمي، حدّثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إلى رسول الله ﷺ عرف ذلك فينا، وقال: «ما شَأْنُكُمْ»؟ فقلنا: يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت ورفعت حتى ظنناه في طائفة من النخل، قال: «إِنْ يَخرُجْ وَأَنا فيكُمْ فَأَنا حَجيجُهُ دونكُمْ، وَإِنْ يَخرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَكُلُّ امْرِئٍ حَجيجُ نَفْسِهِ، وَالله خَليفَتي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّهُ شابٌّ قَطَطٌ لحيَتُهُ قائِمَةٌ كَأَنَّهُ شَبيهُ عبد العزى بن قطن فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَواتِحَ سورَةِ الكَهْفِ»، ثُمَّ قالَ: «أَراهُ يَخْرُجُ ما بَيْنَ الشّامِ وَالْعِراقِ فَعاثَ يَميناً وَعاثَ شِمالاً، يا عِبادَ الله اثْبُتوا». قلنا: يا رسول الله وما لبثه في الأرض؟ قال: «أَرْبَعِينَ يَوْماً يَوْمٌ كَسَنَةٍ وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسائِرُ أَيّامِهِ كَأَيّامِكُمْ». قال: قلنا: يا رسول الله فذلك الذي كسنة يكفينا فيه

صلاة يوم، قال: «اقْدِروا لَهُ قَدْرَهُ»، قلنا: يا رسول الله فما إسراعه في الأرض؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ». قال: «فَيَأْتِي على الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنونَ بِهِ وَيَسْتَجيبونَ لَهُ فَيَأْمُرُ السَّماءَ فَتُمْطِرُ وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتُنْبِتُ وَتروحُ عَلَيْهِمْ سارِحَتُهُمْ أَطْولُ ما كانَتْ دراً وأَسْبَغَهُ ضُروعاً وَأَمَدَّهُ خَواصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعوهُمْ فَيَرُدّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَتَتْبَعُهُ أَمْوالُهُمْ وَيُصْبِحونَ مُمْحَلينَ ما بِأَيْديهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقولُ لَها أَخْرِجي كُنوزَكِ فَيَنْطَلِقُ وَتَتْبَعُهُ كُنوزُها كَيَعاسيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعو رَجُلاً مُسْلِماً شاباً فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ قَطْعَ رَمْيَةِ الْغَرَضِ ثُمَّ يَدْعوهُ فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ وَيَضْحَكُ قالَ: فَبَيْنَما هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ الله تَعالَى عيسى ابْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنارَةِ الْبَيْضاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ في مَهْرودَتَيْنِ واضِعاً كَفَّيْهِ على أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، ولا يَحِلُّ لِكافِرٍ يَجِدُ ريحَ نَفَسِهِ إِلاَّ ماتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهي حَيْثُ يَنْتَهي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكُهُ عِنْدَ بابِ لُدّ فَيَقْتُلُهُ الله ثُمَّ يَأْتي عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ نَبِيُّ الله قَوْماً قَدْ عَصَمَهُمُ الله مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ وَيُحَدِّثُهُمْ عَنْ دَرَجاتِهِمْ في الْجَنَّةِ، فَبَيْنَما هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ أَوْحَى الله إِلَيْهِ: يا عيسى إِنّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِباداً لي لا يدانِ لِأَحَدٍ بِقِتالِهِمْ حَرِّزْ عبادي إِلى الطّورِ، وَيبعث الله يأجوج ومأجوج وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلون. وَيَمرّ أَوَّلُهُمْ عَلى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبونَ ما فيها ثُمَّ يَمُرّ آخِرُهُمْ فَيَقولونَ: لَقَدْ كانَ في هٰذا ماءٌ مَرَّةً، فَيُحْصَرُ نَبِيُّ الله عيسى وَأَصْحابُهُ حَتَّى يَكونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَيْراً مِنْ مائَةِ دينارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ الله ﷺ وَأَصْحابُهُ إِلى الله عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ الله عَلَيْهِمُ النَّغَفَ في رِقابِهِمْ فَيُصْبِحونَ فَرْسى كَمَوْتِ نَفْسٍ واحِدَةٍ فَيَهْبِطُ نَبِيُّ الله ﷺ وَأَصْحابُهُ لا يَجِدونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلا وَقَدْ مَلأَهُ الله بِزَهَمِهِمْ وَنَتْنِهِمْ وَدِمائِهِمْ وَيَرْغَبُ نَبِيُّ الله ﷺ وَأَصْحابُهُ إِلى الله فَيُرْسِلُ الله طَيْراً كَأَعْناقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ وَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شاءَ ثُمَّ يُرْسِلُ الله مَطَراً لا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَها كَالزَّلَفَةِ ثُمَّ قالَ لِلأَرْضِ أَنْبِتي ثَمَرَكِ وَرُدّي بَرَكَتَكِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصابَةُ مِنَ الرُّمّانَةِ وَيَسْتَظِلّونَ بِقِحْفِها وَيُبارِك في الرِّسْلِ حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفي الْفِئامَ مِنَ النّاسِ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفي الْقَبيلَةَ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفي الْفَخِذَ فَبَيْنَما هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ الله ريحاً طَيِّبَةً تَأْخُذُ تَحْتَ آباطِهِمْ //٤/٤٩٣// وَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى سائِرُ النّاسِ يَتَهارَجونَ كَما تَهارَجُ الْحُمُرُ فَعَلَيْهِمْ تَقومُ السّاعَةُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[عب (٢٠٨٢١)، حم ٤/ ١٨١، د (٤٣٢١)، ت (٢٢٤٠)، هـ (٤٠٧٥)] (وافقه الذهبي).

٨٥٨٧ ـ أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسمّوه الوليد فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سَمَّيتموه بِأَسامي فَراعِنَتِكُمْ، لَيَكونَنَّ في هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ الْوَليدُ هُوَ شَرٌّ على هٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ على قَوْمِهِ». قال الزهري: إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فالوليد بن عبد الملك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [حم ١/ ١٨] (وافقه الذهبي) [قلت: نعيم ذو مناكير، والوليد مدلس وقد عنعن]. قال الحاكم: هو الوليد بن يزيد بلا شك ولا مرية:

٨٥٨٨ ـ فقد حدّثناه أبو العباس الأصم، ثنا يحيى بن نصر، ثنا بشر بن بكر، أخبرنا الأوزاعي، حدّثني إسماعيل بن عبيد الله قال: قدم أنس بن مالك على الوليد بن يزيد فقال له الوليد: ماذا سمعت

رسول الله ﷺ يذكر الساعة، فقال: سمعته يقول: «أَنْتُمْ وَالسَّاعَةَ كَهاتَيْنِ».

قد اتفق الشيخان [خ (٦٥٠٤) م (٢٩٥١ ح ١٣٤)] على إخراجه من حديث شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس. [حم ٣/ ٢٢٣] (قال الذهبي: إنما قدم على الوليد بن عبد الملك).

٣٥٣٨ ـ لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله

٨٥٨٩ ـ اخبرنا أحمد بن عبد الله بن الصرام، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا محمد ابن أبي صفوان الثقفي، ثنا بهز بن أسد، ثنا شعبة، أنبأ علي بن الأقمر قال: سمعت أبا الأحوص يحدّث عن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى لا يُقالَ في الأَرْضِ الله الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما تفرّد مسلم رحمه الله بإخراج حديث شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبيّ ﷺ: «لا تَقومُ السّاعَةُ إلاّ على شِرارِ النّاسِ». [عب (٢٠٨٤٧)، حم ٣/ ١٠٧] (وافقه الذهبي).

٨٥٩٠ ـ اخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا محمد بن يحيى بن فياض، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى لا يُقالَ في الأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاّ الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.//٤/ ٤٩٥//
[ت (٢٢٠٧)، حب (٦٨٤٨)] [سقط من التلخيص].

٨٥٩١ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى لا يُقالَ في الأَرْضِ الله الله، وَحَتّى تَمرَّ الْمَرْأَةِ بِقُطْعَةِ النَّعْلِ فَتَقولُ قَدْ كانَ لِهَذِهِ رِجْلٌ مَرَّةً، وَحَتّى يَكونَ الرَّجُلُ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةٍ، وَحَتّى تُمْطِرَ السّماء وَلا تُنْبِتُ الأَرْض».

هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حب (٦٨٤٩)] (وافقه الذهبي).

٨٥٩٢ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا محمد بن إسماعيل ومحمد بن رجاء قالا: ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، حدّثني عمي، ثنا عمرو بن الحارث وابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقومُ السّاعَةُ على رَجُلٍ يَقولُ لا إِلَهَ إِلاّ الله وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهى عَنْ الْمُنْكَرِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: سنان بن سعد لم يرو له مسلم).

٨٥٩٣ ـ حدّثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارى، أنبأ عبد الله بن محمد بن ناجية، حدّثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثني أبي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى لا يُقال في الأَرْضِ الله الله، وَحَتّى إِنْ الْمَرْأَةَ لَتَمُرُّ بِالنَّعْلِ فَتَرْفَعُها وَتَقولُ قَدْ كانَتْ هٰذِهِ لِرَجُلٍ، وَحَتّى يَكونَ في خَمْسِينَ امْرَأَةِ الْقَيِّمُ الْواحِدُ، وَحَتّى تَمْطِرَ السّماءُ وَلا تُنْبِتُ الأَرْضُ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٢٦٨] (وافقه الذهبي).

٨٥٩٤ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن المغيرة الهمداني، ثنا القاسم بن الحكم العرني، ثنا سليمان ابن أبي سليمان، ثنا يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى لا يَبْقَى علَى وَجْهِ الأرْضِ أحَدٌ لله فيهِ حاجَةٌ، وَحَتّى تُوجَدَ الْمَرْأَةُ نهاراً جهاراً تُنْكَحُ وَسَطَ الطّريقِ لا يُنكِرُ ذٰلِكَ أحَدٌ وَلا يغَيّرُهُ، فَيَكونُ أمْثَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ الَّذي يَقولُ: لَوْ نَحّيْتَها عَنِ الطّريقِ قَليلاً، فَذاكَ فيهِمْ مِثْلُ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِيكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل سليمان هالك، والخبر شبه خرافة).

٨٥٩٥ ـ اخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا علي بن ثابت، حدّثني عبد الحميد بن //٤/٤٩٦// جعفر، حدّثني أبي، عن علباء السلمي رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لا تَقومُ السّاعَةُ إلاّ على حُثالَةِ النّاسِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٩٩، طب ١٨/ ٨٤] (وافقه الذهبي).

٣٥٣٩ ـ ليخرجنّ الناس من الدين أفواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً

٨٥٩٦ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، حدّثني أبو شريح عبد الرحمٰن بن شريح، عن أبي الأسود، عن أبي فروة مولى أبي جهل، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: الآية ١، ٢] فقال رسول الله ﷺ: «لَيَخرُجُنَّ مِنهُ أَفواجاً كَما دَخلوا فيهِ أَفواجاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[مي ١/ ٥٤] (وافقه الذهبي) [قلت: أبو فروة مجهول، والخبر منكر].

٣٥٤٠ ـ ذكر إحياء الأموات ونفخ الصور

٣٥٤١ ـ رؤية الله للمسلمين

٣٥٤٢ ـ ذكر شفاعة النبيّ ﷺ والمقام المحمود

٨٥٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال: كنا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فذكر عنده الدجال فقال عبد الله بن مسعود: تفترقون أيها الناس لخروجه على ثلاث فرق: فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيح، وفرقة تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام فيبعثون إليهم طليعة فيهم فارس على فرس أشقر وأبلق قال: فيقتتلون فلا يرجع منهم بشر، قال سلمة: فحدّثني أبو صادق عن ربيعة بن ناجد أن عبد الله بن مسعود قال: فرس أشقر قال عبد الله ويزعم أهل الكتاب أن المسيح ينزل إليه قال: سمعته يذكر عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا، ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيمرحون في الأرض فيفسدون فيها ثم قرأ عبد الله ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: الآية ٩٦] قال: ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها، فتنتن الأرض منهم فيجأر إلى الله فيرسل ماء يطهر الأرض منهم، قال: ثم يبعث الله ريحاً فيها زمهرير باردة فلم تدع على وجه الأرض مؤمناً إلا كفته تلك الريح قال: ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه والصور قرن فلا يبقى خلق //٤/٤٩٧// في السماوات

والأرض إلا مات إلا من شاء ربك، ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون، فليس من بني آدم خلق إلا منه شيء قال: فيرسل الله ماء من تحت العرش كمني الرجال فتنبت لحمانهم وجثمانهم من ذلك الماء كما ينبت الأرض من الثرى ثم قرأ عبد الله: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ﴾ [فاطر: الآية ٩] قال: ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فينطلق كل نفس إلى جسدها حتى يدخل فيه ثم يقومون فيحيون حياة رجل واحد قياماً لرب العالمين، قال: ثم يتمثل الله تعالى إلى الخلق فيلقاهم فليس أحد يعبد من دون الله شيئاً إلا وهو مرفوع له يتبعه قال: فيلقى اليهود فيقول: مَن تعبدون؟ قال: فيقولون: نعبد عزيراً قال: هل يسركم الماء؟ فيقولون: نعم إذ يريهم جهنم كهيئة السراب، قال: ثم قرأ عبد الله: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف: الآية ١٠٠]، قال: ثم يلقى النصارى فيقول: مَن تعبدون؟ فيقولون: المسيح، قال: فيقول: هل يسركم الماء، قال: فيقولون: نعم، قال: فيريهم جهنم كهيئة السراب ثم كذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئاً، قال: ثم قرأ عبد الله: ﴿وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصّافات: الآية ٢٤] قال: ثم يتمثل الله تعالى للخلق حتى يمرّ على المسلمين، قال: فيقول: مَنْ تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئاً فينتهرهم مرتين أو ثلاثاً فيقول: مَن تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، قال: فيقول: هل تعرفون ربكم؟ قال: فيقولون: سبحانه إذا اعترف لنا عرفناه قال: فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خرّ لله ساجداً ويبقى المنافقون ظهورهم طبقاً واحداً كأنما فيها السفافيد، قال: فيقولون: ربنا، فيقول: قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون قال: ثم يأمر بالصراط فيضرب على جهنم فيمرّ الناس كقدر أعمالهم زمراً كلمح البرق ثم كمرّ الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع البهائم ثم كذلك حتى يمرّ الرجل سعياً ثم مشياً ثم يكون آخرهم رجلاً يتلبط على بطنه قال: فيقول: أي رب لماذا أبطأت بي فيقول: لم أبطأ بك إنما أبطأ بك عملك، قال: ثم يأذن الله تعالى //٤/٤٩٨// في الشفاعة فيكون أول شافع روح القدس جبريل عليه الصلاة والسلام ثم إبراهيم خليل الله ثم موسى ثم عيسى عليهما الصلاة والسلام قال: ثم يقوم نبيّكم رابعاً لا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكره الله تبارك وتعالى ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: الآية ٧٩] قال: فليس من نفس إلا وهي تنظر إلى بيت في الجنة أو بيت في النار قال: وهو يوم الحسرة قال: فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة ثم يقال: لو عملتم قال: فتأخذهم الحسرة قال: ويرى أهل الجنة البيت الذي في النار، فيقال: لولا أن منّ الله عليكم قال: ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله قال: ثم يقول الله: أنا أرحم الراحمين فيخرج من النار أكثر مما أخرج من جميع الخلق برحمته قال: ثم يقول: أنا أرحم الراحمين، قال: ثم قرأ عبد الله: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾﴾ [المدثر: الآية ٤٢، ٤٦] قال: فعقد عبد الله بيده أربعاً، ثم قال: هل ترون في هؤلاء من خير ما ينزل فيها أحد فيه خير، فإذا أراد الله عزّ وجل أن لا يخرج منها أحد غير وجوههم وألوانهم قال: فيجيء الرجل فينظر ولا يعرف أحداً فيناديه الرجل، فقال: يا فلان أنا فلان فيقول: ما أعرفك فعند ذلك يقول: ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون: الآية ١٠٧]. فيقول عند ذلك: ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: الآية ١٠٨]. فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: ربيعة ما رويا له، وهو مجهول، والخبر موقوف].

٨٥٩٨ ـ حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي وأبو مسلم المسيب بن زهير الضبي قالا: ثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا زهير بن معاوية، ثنا مطرف بن طريف، عن المنهال بن عمرو، عن نعيم بن دجاجة قال: كنت جالساً عند علي رضي الله عنه فجاءه عقبة أبو مسعود فقال له علي: يا فروخ أنت القائل أو ما إنك المفتي تفتي الناس قال: أما إني لأخبرهم الآخر والآخر شر، قال: فحدّثنا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في المائة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَكونُ مائَةُ سَنَةٍ وَعلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تطرفُ»، فقال: إنك قد أخطأت وأخطأت في أول فتواك، إنما ذلك لمن هو يومئذ حي، وهل الرخاء والفرج إلا بعد المائة؟ //٤/٤٩٩//
[حم ١/ ٩٣] (سكت عنه الذهبي).

٨٥٩٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، حدّثني أبو شريح عبد الرحمٰن بن شريح قال: سمعت سعيد ابن أبي شمر السبائي يقول: سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَأْتِي المائَةُ وَعلَى ظَهرِ الأَرْضِ أَحَدٌ باقٍ»، قال: فحدّثت بها ابن حجيرة، قال: فدخل عبد الرحمٰن بن حجيرة على عبد العزيز بن مروان فحمل سفيان وهو شيخ كبير فسأله عبد العزيز عن هذا الحديث فحدّثه، فقال عبد العزيز: فلعلّه يعني لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة، فقال سفيان: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. والدليل الواضح على صحة قول أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه لأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، //٤/ ٥٠٠// وقول عبد العزيز بن مروان لسفيان بن وهب الخولاني: [طب ٧/ ٨٢] (وافقه الذهبي).

٨٦٠٠ ـ ما حدّثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، وثنا محمد بن النضر الجرشي، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال: ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، ثنا أبو نضرة، عن جابر رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال قبل موته بشهر أو نحو من ذلك: «ما مِنْ نَفْسٍ مَنفوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيها مائَةُ عامٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ».

قد أخرج مسلم هذا الحديث بهذا الإسناد في الصحيح. [حب (٢٩٩٠)] (وافقه الذهبي).

٨٦٠١ ـ وحدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدّثني أبي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدّثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه، عن أبيه عقيل، عن وهب بن منبه قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، فأخبرني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل موته بشهر: «يَسْأَلونَ عَنِ السّاعَةِ وَإِنَّما عِلْمُها عِنْدَ الله وَأُقْسِمُ بِالله ما عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيها مائَةُ سَنَةٍ».

وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ المفهوم المعقول أن رسول الله ﷺ إنما أراد ما على الأرض ذلك اليوم مولود قد ولد يأتي عليه مائة عام من ذلك الوقت الذي خاطبهم النبيّ ﷺ بهذا الخطاب لا إن من يولد بعد ذلك العام لا يعيش مائة سنة ألا ترى أن أمير المؤمنين رضي الله عنه

أغلظ فيه القول لأبي مسعود الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ لا بل من كبار الصحابة رضي الله عنهم. [حم ٣/ ٣٨٤] (وافقه الذهبي).

٨٦٠٢ ـ **واخبرنا** بصحة ما ذكرنا أيضاً الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا جنادة بن مروان الرقي، ثنا محمد بن القاسم الحمصي قال: سمعت عبد الله بن بسر رضي الله عنه يقول: زار رسول الله ﷺ منزلنا مع أبي بكر قال: وكنت أختلف بين أبي وأمي فهيأنا له طعاماً فأكل ودعا لنا بدعاء لا أحفظه ثم مسح يده على رأسي فقال: «يَعيشُ هٰذا الغُلامُ قَرْناً» قال: فعاش مائة سنة. (سكت عنه الذهبي).

٨٦٠٣ ـ **واخبرنا** الحسين بن الحسن، ثنا أبو حاتم، ثنا داود بن رشيد، ثنا سريج بن النعمان، عن إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني، عن أبيه، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال له: «يَعيشُ هٰذا الغلامُ قَرْناً» قال: فعاش مائة سنة، وكان في وجهه ثؤلول، فقال: «لا يَموتُ هٰذا حَتى يَذْهَبَ الثُؤلولُ مِنْ وَجْهِهِ» فلم يمت حتى ذهب. (سكت عنه الذهبي).

٣٥٤٣ ـ كفى بالمرء أن يضيّع من يعول

٣٥٤٤ ـ ياجوج وماجوج ما يموت منهم حتى يولد له الف

٨٦٠٤ ـ **اخبرنا** أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن [ابن] إسحاق عن وهب بن جابر الخيواني، قال: كنت عند عبد الله بن عمرو فقدم عليه قهرمان من الشام وقد بقيت ليلتان من رمضان فقال له عبد الله: هل تركت عند أهلي ما يكفيهم؟ قال: قد تركت عندهم نفقة، فقال عبد الله: عزمت عليك لما رجعت فتركت لهم ما يكفيهم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعولُ» قال: ثم أنشأ يحدّثنا، فقال: «إِنَّ الشَّمْسَ إِذا غَرَبَتْ سَلَّمَتْ وَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ» قال: «فَيُؤْذَنُ لَها حَتى إِذا كانَ يَوماً غَرَبَتْ فَسَلَّمَتْ وَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَت فَلا يُؤْذَنُ لَها فَتَقولُ: يا رَبِّ إِنَّ المَشْرِقَ بَعيدٌ وَإِنِّي إِنْ لا يُؤْذَن لِي لا أَبْلُغُ» قال: «فَتُحْبَسُ ما شاءَ الله ثُمَّ يُقالُ لَها: اطْلَعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتِ» قال: «فَمِنْ يَوْمَئِذٍ إِلى يَوْم الْقِيامَةِ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل»، قال: وذكر يأجوج ومأجوج، قال: «وَما يَموتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتى يُولَدَ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَلْفٌ، //٤/٥٠١// وَإِنَّ مِنْ وَرائِهِمْ لَثَلاثَ أُمَم ما يَعْلَم عِدَّتَهُمْ إِلاّ الله عَزَّ وَجَلَّ منسك وتأويل وتارس».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حل ١/ ١٣٥] (وافقه الذهبي).

٨٦٠٥ ـ **اخبرنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة رضي الله عنه قال: إن للفتنة تعبات ووقفات، فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل.

قال عبد الرحمٰن: وحدّثنا سفيان عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب قال: سُئِلَ حذيفة رضي الله عنه: ما وقفاتها؟ قال: إذا غمد السيف قال: ما تعباتها؟ قال: إذا سلّ السيف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٤٥ ـ ذكر ثلاث خلال لا بدّ منها لأمراء قريش

٨٦٠٦ ـ **اخبرنا** أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا أحمد بن زهير بن حرب، ثنا موسى بن

إسماعيل التبوذكي، ثنا الصعق بن حزن، ثنا علي بن الحكم البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأُمَراءُ مِنْ قُرَيْشٍ ما عَمِلوا فيكُمْ بِثَلاثٍ: ما رَحِموا إذا اسْتُرْحِموا، وَأَقْسَطوا إذا قَسَمُوا، وَعَدَلوا إذا حَكَمُوا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [هق ٨/ ١٤٤] (والله الذهبي).

٨٦٠٧ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كنا جلوساً ليلة عند عبد الله يقرئنا القرآن فسأله رجل فقال: يا أبا عبد الرحمٰن هل سألتم رسول الله ﷺ: كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله: ما سألني عن هذا أحد منذ قدمت العراق قبلك، قال: سألناه فقال: «اثْنا عَشَرَ عِدَّةَ نُقَباءِ بَني إِسْرائِيلَ».

لا يسعني التسامح في هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرانه رحمهم الله.

[حم ١/ ٣٩٨] (سكت عنه الذهبي).

٨٦٠٨ ـ **واخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا الوليد ورشدين قالا: ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: يظهر السفياني على الشام، ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسا حتى تشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم، ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم، فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا //٤/ ٥٠٢// أرض خراسان، وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان ويقتلون شيعة آل محمد ﷺ بالكوفة ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي. (قال الذهبي: خبر واه).

٣٥٤٦ ـ إذا رأيتم الرايات السود فأتوها ولو حبواً

٨٦٠٩ ـ **اخبرنا** الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان رضي الله عنه قال: إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبواً، فإن فيها خليفة الله المهدي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٨٦١٠ ـ **اخبرنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن سلمان بن ربيعة قال: انطلقت في نفر من أصحابي حتى قدمنا مكة قال: فطلبنا عبد الله بن عمرو فلم نوافقه، فإذا قريب من ثلاثمائة راحل فرجعناه في المسجد، فإذا شيخ عليه بردان قطريان وعمامة ليس عليه قميص قال: فمن أنتم؟ قلنا: من أهل العراق، قال: أنتم يا أهل العراق تكذبون وتكذبون وتسخرون، قلنا: لا نكذب ولا نكذب ولا نسخر، قال: كم بينكم وبين الأيلة؟ قلنا: أربع فراسخ، قال: يوشك أن بني قنطوراء بن كركر أن يسوقكم من خراسان وسجستان سوقاً عنيفاً ثم يخرجون حتى يربطون خيولهم بنهر دجلة، قوم صغار الأعين خنس الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. (حذفه الذهبي).

٨٦١١ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سويد أبو حاتم اليمامي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبيه، عن جدّه أن حذيفة بن اليمان لما احتضر أتاه ناس من الأعراب قالوا له: يا حذيفة ما نراك إلا مقبوضاً، فقال لهم: عب مسرور

وحبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم، اللّهمّ إني لم أشارك غادراً في غدرته فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء، كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر، فقلت: يا رسول الله إنا كنا في شر فجاءنا الله بالخير فهل بعد ذلك الخير شر؟ قال: فقال: «نَعَمْ»، قلت: وهل وراء ذلك الخير من شر؟ قال: «نَعَمْ»، قلت: كيف؟ قال: «سَيَكونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لا يَهْتَدونَ بِهَدْيِي وَلا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتي، وَسَيَقومُ رِجالٌ قُلوبُهُمْ قُلوبُ رِجالٍ في جُثْمانِ إِنْسانٍ» فقلت: كيف أصنع إن أدركني ذلك؟ قال: «تَسْمَعُ لِلأَميرِ الأَعْظَمِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مالَكَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، ثنا محمد بن عبد الله بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه //٤/٥٠٣// قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزالُ هٰذا الأَمْرُ فيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلاتُهُ ما لَمْ تُحْدِثوا أَعْمالاً تَنْزَعُهُ مِنْكُمْ، فَإِذا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ سَلَّطَ الله عَلَيْكُمْ شِرارَ خَلْقِهِ فَالْتَحوكُمْ كما يُلْتَحى الْقَضيبُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [طب ١٧/ ٢٦٢] (وافقه الذهبي).

٨٦١٣ ـ أخبرني أبو زكريا العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبيه، عن أبي يعلى الثوري، عن سعد بن حذيفة قال: رفع إلى حذيفة عيوب سعيد بن العاص، فقال: ما أدري أي الأمرين أردتم تناول سلطان قوم ليس لكم، أو أردتم رد هذه الفتنة، فإنها مرسلة من الله ترتعي في الأرض حتى تطأ خطامها، ليس أحد رادها ولا أحد مانعها وليس أحد متروك يقول: الله الله إلا قتل، ثم يبعث الله قوماً قزعاً كقزع الخريف، قال: القزع القطعة من السحاب الرقيق كأنها ظل إذا مرت تحت السحاب الكبير.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٤٧ ـ إذا بخس الميزان حبس القطر

٨٦١٤ ـ حدّثني علي بن عيسى، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان، عن جامع، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: إذا بخس الميزان حبس القطر، وإذا كثر الزنى كثر القتل، ووقع الطاعون، وإذا كثر الكذب كثر الهرج.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦١٥ ـ أخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد، ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو يوسف المقدسي، عن عبد الملك ابن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «في ذِي الْقِعْدَةِ تجاذُبُ الْقبائِلِ وَتَغادرُ فَيُنْهَبُ الْحاجُّ فَتكونُ مَلْحَمَةٌ بِمِنىً يَكْثُرُ فيها الْقَتْلى وَيَسيلُ فيها الدِّماءُ، حَتّى تَسيلَ دِماؤُهُمْ على عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ، وَحَتّى يَهْرِبَ صاحِبُهُمْ فَيَأْتي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمقامِ فَيُبايَعُ وَهُوَ كارِهٌ يُقالُ لَهُ: إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ، يُبايِعُهُ مِثْلُ عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ يَرْضَى عَنْهُمْ ساكِنُ السَّماءِ وَساكِنُ الأَرْضِ». قال أبو يوسف: فحدّثني محمد بن عبد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن //٤/٥٠٤// عمرو رضي الله عنهما قال: يحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير إمام

فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض واقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً، فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي، كأني أنظر إلى دموعه فيقولون: هلم فلنبايعك فيقول: ويحكم كم عهد قد نقضتموه وكم دم قد سفكتموه فيبايع كرهاً، فإذا أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض والمهدي في السماء.

(قال الذهبي: سنده ساقط، محمد أظنه المصلوب) [قلت: وأبو يوسف مجهول، ونعيم ضعيف].

٣٥٤٨ ـ ذكر رفع القرآن عن قلوب المسلمين

٨٦١٦ ـ **حدثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، قال: سمعت شداد بن معقل صاحب هذه الدار يقول: سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة، وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع، قالوا: وكيف يرفع وقد أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا، قال: يسري عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم، ثم قرأ: ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: الآية ٨٦]. قال سفيان: وحدثني المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه قال: قال عبد الله: يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستاً من ماء فلا تجدونه، ينزوي كل ماء إلى عنصره فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦١٧ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حميد بن عياش الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عمار، عن حذيفة رضي الله عنه قال: يكون عليكم أمراء يعذبونكم ويعذبهم الله.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦١٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، عن علي رضي الله عنه قال: تكون في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة وفتنة خاصة، //٤/٥٠٥// ثم فتنة عامة وفتنة خاصة، ثم تكون فتنة سوداء مظلمة يكون الناس فيها كالبهائم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦١٩ ـ **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: تعلمن إنكم بحيث تختلف الإنس من بين بابل والحيرة، تعلمن أن تسعة أعشار من الخير وعشراً من الشر بالشام تعلمن أن تسعة أعشار من الشر وعشراً من الخير بسواها، والذي نفس ابن مسعود بيده ليوشكن أن يكون أحب شيء على ظهر الأرض إلى أحدكم أن تكون له أحمرة تنقل أهله إلى الشام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦٢٠ ـ **حدثنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا

واصل بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن فضيل، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: يندرس الإسلام كما يندرس الثوب الخلق حتى يصير ما يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك غير ان الرجل والعجوز يقولون: قد أدركنا الناس وهم يقولون: لا إله إلا الله فقال له صلة بن زفر: وما يغني عنهم لا إله إلا الله يا حذيفة وهم لا يدرون صلاة ولا صياماً ولا نسكاً، قال حذيفة يا صلة. ينجون بلا إله إلا الله من النار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص].

٣٥٤٩ ـ ذكر طبقات شتى لبني آدم

٣٥٥٠ ـ خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الفيء

٨٦٢١ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ثنا محمد بن أيوب، ثنا علي بن عثمان اللاحقي وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا حماد بن سلمة، أنبأ علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر ثم قام خطيباً بعد العصر إلى مغربان الشمس حفظها من حفظها ونسيها مَن نسيها وأخبر فيها بما هو كائن إلى يوم القيامة فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال: «أَمّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ الله تَعالَى مُسْتَخْلِفكُم فِيها فَناظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلونَ أَلا فَاتّقوا الدُّنْيا وَاتّقوا النِّساءَ أَلا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقوا علَى طَبَقاتٍ شَتّى فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً //٤/٥٠٦// وَيَحْيَى مُؤْمِناً وَيَموتُ مُؤْمِناً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كافِراً وَيَحْيَى كافِراً وَيَموتُ كافِراً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَى مُؤْمِناً وَيَموتُ كافِراً، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كافِراً وَيَحْيَى كافِراً وَيَموتُ مُؤْمِناً أَلا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ توقَدُ في جَوْفِ ابْنِ آدَمَ أَلَمْ تَرَوْا إِلى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفاخِ أَوْداجِهِ فَإِذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَلْيَلْزَقْ بِالأَرْضِ أَلا إِنَّ خَيْرَ الرِّجالِ مَنْ كانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ وَشَرَّ الرِّجالِ مَنْ كانَ سريعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ فَإِذا كانَ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّها بها وَإِذا كانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ فَإِنَّها بها أَلا إِنَّ خَيْرَ التّجّارِ مَنْ كانَ حَسَنَ الْقَضاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ وَشَرَّ التّجّارِ مَنْ كانَ سَيِّىءَ الْقَضاءِ سَيِّىءَ الطَّلَبِ فَإِذا كانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضاءِ سَيِّىءَ الطَّلَبِ فَإِنَّها بِها وَإِذا كانَ الرَّجُلُ سَيِّىءَ الْقَضاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّها بِها أَلا لا يَمْنَعَنَّ رَجُلاً مَهابَةُ النّاسِ أَنْ يَقولَ بِالْحَقِّ إِذا عَلِمَهُ أَلا إِنَّ لِكُلِّ غادِرٍ لِواءً يَوْمَ الْقِيامَةِ بِقَدَرِ غَدْرَتِهِ أَلا وَإِنَّ أَكْبَرَ الْغَدْرِ غَدْرُ إِمامِ عامَّةٍ أَلا وَإِنَّ الْغادِرَ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ أَلا وَإِنَّ أَفْضَلَ الْجِهادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطانٍ جائِرٍ» فلما كان عند مغربان الشمس قال: «إِن مَثَلَ ما بَقِيَ مِنَ الدُّنيا فِيما مَضَى مِنْها كَمَثَلِ ما بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هٰذا فيما مضى».

هذا حديث تفرّد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي، عن أبي نضرة والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد. [حم ٢/ ١٩، ت (٢١٩١)، كن (٩٢٦٩)، هـ (٤٠٠٠)] (وافقه الذهبي).

٨٦٢٢ ـ حدّثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدّثنا مسدد بن قطن، حدّثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يسري على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يصبح في الأرض آية من القرآن ولا من التوراة والإنجيل ولا الزبور وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٥١ ـ إن الله لن يجمع جماعة محمد ﷺ على ضلالة

٨٦٢٣ ـ **حدّثنا** أبو محمد المزني، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا واصل بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن فضيل، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبي الشعثاء، قال: خرجنا مع أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه فقلنا له: اعهد إلينا، فقال: عليكم بتقوى الله //٤/٥٠٧// ولزوم جماعة محمد ﷺ، فإن الله تعالى لن يجمع جماعة محمد على ضلالة، وإن دين الله واحد وإياكم والتلون في دين الله، وعليكم بتقوى الله واصبروا حتى يستريح برّ أو يستراح من فاجر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد كتبناه مسنداً من وجه لا يصح على هذا الكتاب. (وافقه الذهبي).

٨٦٢٤ ـ **حدّثنا** أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المذكر، ثنا الحسين بن داود بن معاذ، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عَلَيْكُمْ بِاتّقاءِ الله وَالْجماعَةِ، فَإِنَّ الله تَعالَى لا يَجْمَعُ هٰذِهِ الأُمَّةَ على الضَّلالَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ أَوْ يُسْتَراحَ مِنْ فاجِرٍ**».

هذا حديث لم نكتب بهذا الإسناد إلا حديثاً واحداً. [سقط من التلخيص].

٨٦٢٥ ـ **حدّثنا** أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة يوم النحر لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

هذا حديث له طرق عن أيمن بن نابل، وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح. [سقط من التلخيص].

٣٥٥٢ ـ لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم

٣٥٥٣ ـ لن يعذب الله تعالى أمة حتى تغدر

٨٦٢٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا بشر بن بكر، ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ أنه كان يقول: «**لَنْ تَنْفَكّوا بِخَيْرٍ ما اسْتَغْنَى أَهْلُ بَدْوِكُمْ عَنْ أَهْلِ حَضَرِكُمْ**»، قال: «**وَلَتسوقَنَّهُمُ السنين والسنات حتّى يَكونوا مَعَكُمْ في الدّيارِ وَلا تُمنَعوا مِنْهُمْ لِكَثْرَةِ مَنْ يَسْتُرُ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ**»، قال: «**يَقولونَ: طالَ ما جِعْنا وَشَبِعْتُمْ وَطالَ ما شَقِينا وَنَعِمْتُمْ فَواسُونا الْيَوْمَ وَلَتَسْتصعبنَّ بِكُمُ الأَرْضَ حَتّى يَغْبِطَ أَهْلُ حَضَرِكُمْ أَهْلَ بَدْوِكُمْ مِنِ اسْتِصْعابِ الأَرْضِ**»، قال: «**وَلَتميلَنَّ بِكُمْ الأَرْضُ مَيْلَةً يَهْلَكُ مِنْها مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ، حَتّى تُعْتَقَ الرّقابُ ثُمّ تَهْدَأُ بِكُمُ الأَرْضُ بَعْدَ ذٰلِكَ حَتّى يَنْدَمَ الْمعتِقونَ**»، قال: «**ثُمّ تَميلُ بِكُمُ الأَرْضُ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ مَيْلَةً أُخْرَى فَيَهْلَكُ فيها مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ حَتّى تُعْتَقَ الرّقابُ ثُمّ تَهْدَأُ بِكُمُ الأَرْضُ فَيَقولونَ: رَبّنا نَعْتِقُ رَبّنا نَعْتِقُ فَيُكَذِّبُهُمُ الله كَذَبْتُمْ كَذَبْتُمْ أَنا أُعْتِقُ**»، قال: «**وَلَيُبْتَلَيَنَّ أُخْرَياتُ هٰذِهِ الأُمّةِ بِالرَّجْفِ فَإِنْ //٤/٥٠٨// تابوا تابَ الله عَلَيْهِمْ**»، قال: «**وَإِنْ عادُوا أَعادَ الله عَلَيْهِمْ بِالرَّجْفِ وَالْقَذْفِ وَالْخَذْفِ وَالْخَسْفِ وَالْمَسْخِ وَالصَّواعِقِ، فَإِذا قيلَ هَلَكَ النّاسُ هَلَكَ النّاسُ فَقَدْ هَلَكوا وَلَنْ يُعَذِّبَ الله تَعالَى أُمّةً حَتّى تَغْدِرَ**»، قالوا: وما غدرها؟ قال: «**يَعْتَرِفونَ بِالذّنوبِ وَلا يَتوبونَ، وَلَتَطْمَئِنُّ**

الْقُلوبُ بِما فيها مِنْ بِرِّها وَفُجورِها كَما تَطْمَئِنُّ الشَّجَرَةُ بِما فيها، حَتّى لا يَسْتَطِيعَ مُحْسِنٌ أَنْ يَزْدادَ إِحْساناً وَلا يَسْتَطِيعُ مُسيءٌ اسْتِعْتاباً، وَذٰلِكَ بِأَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قال: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: الآية ١٤].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: سعيد، متهم ساقط).

٨٦٢٧ ـ أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: أشرف رسول الله ﷺ على أطم من آطام المدينة، فقال: «هَلْ تَرَوْنَ ما أَرَى»؟ قالوا: لا، قال: «فَإِنّي لأَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلالَ بُيوتِكُمْ كَمواقِعِ الْقَطْرِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢٠٠] (وافقه الذهبي).

٨٦٢٨ ـ اخبرني محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل، سمع عبد الله بن عمرو يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فسُئل: أيّ المدينتين تفتح أولاً، يعني القسطنطينية أو الرومية؟ فقال: «مَدينَةُ هِرَقْل أَوَّلاً يَعْني الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ١٧٦، مي ١/ ١٣٧] (وافقه الذهبي).

٨٦٢٩ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رَأْسَ الدَّجّالِ مِنْ وَرائِهِ حبك حبك وَإِنَّهُ سَيَقولُ أَنا رَبُّكُمْ فَمَنْ قالَ: أَنْتَ رَبّي افْتُتِنَ، وَمَنْ قالَ: كَذَبْتَ رَبّي الله وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنيبُ فَلا يَضُرُّهُ»، أو قال: «فَلا فِتْنَةَ عَلَيْهِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٢٠] (وافقه الذهبي).

٨٦٣٠ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد ومعمر //٤/٥٠٩// عن ابن شهاب، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «ماذا نَزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ وَماذا فُتِحَ مِنَ الخزائِنِ أَيْقِظوا صَواحِبَ الْحُجُراتِ فَرُبَّ كاسِيَةٍ في الدُّنْيا عارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حب (٦٩١)] (وافقه الذهبي).

٨٦٣١ ـ أخبرني محمد بن عبد الله بن أحمد الشعيري، ثنا أحمد بن معاذ السلمي، ثنا حفص بن عبد الله، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله ﷺ أيهما أفضل مسجد رسول الله ﷺ أو مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله ﷺ: «صَلاةٌ في مَسْجِدي هٰذا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَواتٍ فيهِ وَلَنِعْمَ المصلّى، وَلَيُوشِكَنَّ أَنْ يَكونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ شطن فَرَسِهِ مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ المَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيا جَميعاً»، أو قال: «خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما فيها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٥٤ ـ الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام

٨٦٣٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عيسى اللخمي بتنيس، ثنا عمرو ابن أبي سلمة، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمودَ الْكِتابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسادَتي فَأَتْبَعْتُهُ بَصَري فَإِذا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ عُمِدَ بِهِ إِلى الشّامِ، أَلا وَإِنَّ الْإِيمانَ إِذا وَقَعَتِ الْفِتَنُ بِالشّامِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي) [قلت: ما رويا ليونس، لكنه ثقة].

٣٥٥٥ ـ الشام صفوة الله من بلاده

٨٦٣٣ ـ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني أبو عائذ عفير بن معدان أنه سمع سليم بن عامر الكلاعي يحدّث عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «الشّامُ صَفْوَةُ الله مِنْ بِلادِهِ يَسوقُ إِلَيْها صَفْوَةَ عِبادِهِ، مَنْ خَرَجَ مِنَ الشّامِ إِلى غَيْرِها فَبِسَخَطِهِ وَمَنْ دَخَلَ //٤/٥١٠// مِنْ غَيْرِها فَبِرَحْمَتِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[طب ٨/ ٢٠١] (قال الذهبي: كلا، وعفير هالك).

٨٦٣٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا بشر بن بكر، أخبرني سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول أنه حدّثه عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَتُجَنَّدونَ أَجْناداً جُنْداً بِالشّامِ وَجُنْداً بِالْعِراقِ وَجُنْداً بِالْيَمَنِ»، قلت: يا رسول الله اختر لي، قال: «عَلَيْكُمْ بِالشّامِ فَمَنْ أَبى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسق مَنْ غُدَرُهُ فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ تَكَفَّلَ لي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٧٣٠٦)] (وافقه الذهبي).

٨٦٣٥ ـ حدثنا [. . .] عن عفير، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ النُّبوةُ في ثَلاثَةِ أَمْكِنَةٍ بِمَكَّةَ وَالمَدينَةِ وَالشّامِ».

هذا حديث صحيح. (قال الذهبي: لا).

٨٦٣٦ ـ أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثني أبي، ثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن جميل بن عبد الرحمٰن الحذاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ لا يُدْرِكْني زَمانٌ أَوْ لا أُدْرِكُ زَمانَ قَوْمٍ لا يَتبعونَ الْعَليمَ وَلا يَسْتَحْيونَ مِنَ الْحَليمِ، قُلوبُهُمْ قُلوبُ الأَعاجِمِ وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: جميل مجهول، ولم يسمع من أبي هريرة].

٨٦٣٧ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: خرجت حاجاً، فقال لي سليمان بن عنز قاضي أهل مصر: أبلغ أبا هريرة مني السلام وأعلمه أني قد استغفرت الغداة له ولأمه فلقيته فأبلغته قال: وأنا قد استغفرت له، ثم قال: كيف تركتم أم حنو، يعني مصر، قال: فذكرت له من رفاهيتها وعيشها،

قال: أما إنها أول الأرض خراباً ثم أرمينية قلت: سمعت ذلك من رسول الله ﷺ؟ قال: لا ولكن حدّثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنها تكونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ فخيارُ أهلِ الأرضِ ألزَمُهُمْ إلى مَهاجِرِ إبراهيمَ وَيَبْقى في الأَرْضِ شِرار أهلِها تَلْفِظُهُمْ // ٤/٥١١// أرضوهُمْ وَتَقذُرُهُمْ نَفسُ الله فَتَحْشُرُهُمُ النَارَ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخنازِيرِ»، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَخرُجُ ناسٌ مِن قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقرَؤُونَ القُرْآنَ لا يُجاوِزُ تَراقيَهُمْ كُلَما قُطِعَ قَرْنٌ نَشأَ قَرْنٌ حَتى يَخرُجَ في بَقِيَتِهِمْ الدَجّالُ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فقد اتفقا جميعاً على أحاديث موسى بن علي بن رباح اللخمي ولم يخرجاه.
[د (٢٤٨٢)] (وافقه الذهبي) [قلت: عبد الله ضعيف، وبعض الحديث له شواهد، وبعضه منكر].

٨٦٣٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري، عن سالم أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: يوشك أن يكون أقصى مسالح المسلمين سلاح وسلاح قريب من خيبر.

٨٦٣٩ ـ **حدّثنا** علي بن عيسى الحيري، ثنا محمد بن إسحاق الإمام وجعفر بن أحمد الشاماتي قالا: ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، ثنا عمي، قال: حدّثني جرير بن حازم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «يُوشِكُ الْمُسْلِمونَ أَنْ يُحْصَروا بِالْمَدينَةِ حَتى يَكونَ أَبْعَدُ مَسالِحِهِمْ سِلاحُ».

حديث ابن وهب عن جرير صحيح على شرط مسلم فقد احتج في كتابه رحمه الله بأبي عبد الله رحمه الله. [حب (٦٧٧١)] (وافقه الذهبي).

٨٦٤٠ ـ **أخبرنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سُئِل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال، قال: «طَعامُ الْمَلائِكَةِ»، قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: «طَعامُهُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالتَسْبيحِ وَالتَقْديسِ فَمَنْ كانَ مَنْطِقَهُ يَوْمَئِذٍ التَسْبيحَ وَالتَقْديسَ أَذْهَبَ الله عَنْهُ الجوعَ فَلَمْ يَخْشَ جُوعاً».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. (قال الذهبي: كلا، فسعيد متهم تالف).

٣٥٥٦ ـ مَن قرأ سورة الكهف لم يسلط عليه الدجال

٨٦٤١ ـ **وأخبرنا** بكر بن محمد المروزي، ثنا أبو الأحوص القاضي، ثنا نعيم بن حماد، حدّثني عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: من قرأ سورة الكهف كما أُنزلت ثم خرج إلى الدجال لم يسلّط عليه أو لم يكن له عليه سبيل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٥١٢// (وافقه الذهبي).

٨٦٤٢ ـ **أخبرني** عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال:

«توشِكونَ أَنْ يَمْلأَ الله أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ فَيكونونَ أَشْبالاً لا يفرون وَيَقْتُلونَ مقاتلتكم وَيأْكُلونَ فَيْئَكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٢١] (وافقه الذهبي).

٨٦٤٣ ـ حدّثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، ثنا أبو بكر بن الفرج الأزرق، ثنا حجاج بن محمد، ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن إسحاق بن أبي بكر، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «سَيأْتِي على النّاسِ سنونٌ يَصدَّقُ فيها الْكاذِبُ وَيكَذَّبُ فيها الصّادِقُ، وَيُخَوَّنُ فيها الأمينُ وَيُؤْتَمَنُ فيها الْخائِنُ، وَيَنْطِقُ فيها الرُّوَيْبَضَةُ» قال: قيل: يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال: «السَّفيهُ يَتَكَلَّمُ في أَمْرِ العامَّةِ»، وقال ابن قدامة: وحدّثني يحيى بن سعيد الأنصاري عن المقبري قال: «وَتَشِيعُ فِيهَا الفَاحِشَةُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وهو من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن المقبري غريب جداً. [حم ٢/ ٢٩١، هـ (٤٠٣٦)، طب ١٨/ ٦٧] (وافقه الذهبي).

٨٦٤٤ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب قال: سمعت جدي شعيب بن عمر الأزرق قال: حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضللنا الطريق، قال: فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال: يا شيخ تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالربائب وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل، قال: فدلّنا على الطريق ثم قال: هاهنا رجل له من النبيّ ﷺ صحبة هل لكم فيه؟ قال: فقلت: نعم، قال: فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة آدم، فقلنا له: من أنت؟ قال: أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية، فقلنا له: حدّثنا رحمك الله عن النبيّ ﷺ بحديث قال: كنا عند النبيّ ﷺ//٤/ ٥١٣// إذ قام قومة له كأنه مفزع ثم رجع فقال: «أَحَذِّرُكُمْ الدَّجالينَ الثَّلاثَ»، فقال ابن مسعود: بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث؟ فقال: «رَجُلٌ يَخْرُجُ في قَوْمٍ أَوَّلُهُمْ مَثبورٌ وَآخِرُهُمْ مَثبورٌ عَلَيهِمُ اللَّعْنَةُ دائِبَةٌ فِي فِتْنَةِ الْجارِفَةِ، وَهُوَ الدَّجّالُ الأَلْيَسُ يَأْكُلُ عِبادَ الله»، قال محمد: وهو أبعد الناس من شيبة من شرط الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق رضي الله عنه إذا روى حديثاً لا يصححه أن يقول في روايته قد روى عن فلان وفلان وأنا لا أعرفه بعدالة كذى وكذى، وقد أخرج هذا الحديث ابن خزيمة على شرط الصحيح وهو القدوة في هذا العلم.

[طب ١٨/ ١٤] (قال الذهبي: شعيب مجهول، والحديث منكر بمرة).

٣٥٥٧ ـ لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش

٨٦٤٥ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا همام، ثنا قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي سبرة الهذلي، قال: لقيت عبد الله بن عمرو، فحدّثني حديثاً عن النبيّ ﷺ ففهمته وكتبته بيدي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حدّث عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله تَعَالَى لا يُحِبُّ الْفاحِشَ وَلا الْمتَفَحِّشَ»، ثم قال: «وَالّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا تَقومُ السّاعَةُ حَتّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ وَسُوءُ الْجِوارِ وَقَطِيعَةُ الأَرْحامِ وَحَتّى يُخَوَّنَ الأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ الخائِنُ»، ثم قال: «إِنّما مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ وَقَعَتْ فَأَكَلَتْ

طيباً ثُمَّ سَقَطَتْ وَلَمْ تَفْسَدْ وَلَمْ تُكْسَرَ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنُ كَمَثَلِ قِطْعَةِ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ أُدْخِلَتِ النَّارِ فَنُفِخَ عَلَيها فَلَمْ تَتَغَيَّرْ وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُص».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[د (٦)، حب (١٥٦٦)، طبر ١١/٢٨، طب ٢٨/١] (وافقه الذهبي).

٣٥٥٨ ـ ياتي زمان تمطر السماء ولا تنبت الأرض

٨٦٤٦ ـ حدّثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، قال يحيى ابن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين بن واقد، قال معاذ بن حرملة الأزدي قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «يأْتِي علَى النّاسِ زَمانٌ تُمطِرُ السّماءُ مَطَراً وَلا تُنبِتُ الأَرْضُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. //٤/ ٥١٤// (وافقه الذهبي).

٣٥٥٩ ـ ذكر السفاح والمنذر والمنصور

٨٦٤٧ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء ببغداد قال: قرىء على يحيى بن جعفر بن الزبرقان وأنا أسمع: ثنا خلف بن تميم أبو عبد الرحمٰن الكوفي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبيه، عن مجاهد قال: قال لي عبد الله بن عباس: لو لم أسمع إنك مثل أهل البيت ما حدّثتك بهذا الحديث قال: فقال مجاهد: فإنه في ستر لا أذكره لمن تكره قال: فقال ابن عباس: منا أهل البيت أربعة منا السفاح ومنا المنذر ومنا المنصور ومنا المهدي قال: فقال له مجاهد: فبيّن لي هؤلاء الأربعة فقال: أما السفاح فربما قتل أنصاره وعفا عن عدوّه، وأما المنذر قال: فإنه يعطى المال الكثير لا يتعاظم في نفسه ويمسك القليل من حقه، وأما المنصور فإنه يعطي النصر على عدوه الشطر مما كان يعطى رسول الله ﷺ يرعب منه عدوه على مسيرة شهرين، والمنصور يرعب عدوه منه على مسيرة شهر، وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وتأمن البهائم والسباع وتلقي الأرض أفلاذ كبدها قال: قلت: وما أفلاذ كبدها؟ قال: أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: أين منه الصحة، وإسماعيل مجمع على ضعفه، وأبوه ليس بذاك).

٨٦٤٨ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سرجس، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبيّ ﷺ: «غَشِيَتْكُمْ الفِتَنُ كَقِطَعِ اللّيلِ المُظْلِمِ أَنْجَى النّاسِ فيهِ رَجُلٌ صاحِبُ شاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رسل غَنَمِهِ، أَوْ رَجُلٌ آخِذٌ بعِنانِ فَرَسِهِ مِنْ وَراءِ الدَّرْبِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٦٠ ـ ذكر فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير

٨٦٤٩ ـ حدّثنا أبو الطيب محمد بن الحسن الحيري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة؟ فإذا غيرت قالوا: غيرت السنة قيل: متى ذلك يا با عبد

الرحمٰن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم وقلّت فقهاؤكم وكثرت أموالكم وقلّت أمناؤكم //٤/٥١٥// والتمست الدنيا بعمل الآخرة. (قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم).

٣٥٦١ ـ ابكوا على الدين إذا وليه غير أهله

٨٦٥٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، ثنا كثير بن زيد، عن داود ابن أبي صالح، قال: أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر فأخذ برقبته، وقال: أتدري ما تصنع؟ قال: نعم، فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه فقال: جئت رسول الله ﷺ ولم آتِ الحجر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَبْكوا علَى الدِّينِ إذا وَلِيَهُ أَهْلُهُ وَلٰكِنِ ابْكوا عَلَيْهِ إذا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٥/٤٢٢، طب ٤/١٨٩] (وافقه الذهبي) [قلت: داود مجهول، ومثله في هذه الطبقة لا يدرك أبا أيوب].

٨٦٥١ ـ **حدّثنا** أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا فرقد السبخي، عن عاصم بن عمرو، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ علَى طَعامٍ وَشَرابٍ وَلَهْوٍ فَيُصْبِحونَ قَدْ مُسِخوا خَنازيرَ وَلَيَخْسُفَنَّ بِقبائِلَ فيها وَفي دُورٍ فيها حَتّى يُصْبِحوا فَيَقولوا: خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَني فُلانٍ خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدارِ بَني فُلانٍ، وَأَرْسِلَتْ عَلَيْهِمْ حَصْباءُ حِجارَةً كَما أُرْسِلَتْ علَى قَوْمِ لُوطٍ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقيمُ فَتَنْسِفَهُمْ كَما نَسَفَتْ مَنْ كانَ قَبْلَهُمْ بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبا، وَلُبْسِهِمُ الحريرَ، وَاتِّخاذِهِمُ الْقِيناتِ، وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ»، قال: وذكر خصلة أخرى فنسيتها.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر، فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦٥٢ ـ **أخبرنا** عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَتُفْتَحَنَّ لَكُمْ كُنوزُ كِسْرَى الأَبْيَضِ أَوِ الَّذِي في الأَبْيَضِ عِصابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمينَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.//٤/٥١٦// [حم ٥/١٠٣] (وافقه الذهبي).

٨٦٥٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بادِروا بِالأَعْمالِ سِتّاً قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها وَالدُّخانِ والدَّجّالِ وَدابَّةِ الأَرْضِ وَخُوَيْصَّةِ أَحَدِكُمْ وَأَمْرِ الْعامَّةِ».

قد احتج مسلم بعبد الله بن رباح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/٣٣٧، هـ (٤٠٥٦)] (وافقه الذهبي).

٣٥٦٢ ـ إذا استحلوا الزنى وشربوا الخمور غار الله في سمائه

٨٦٥٤ ـ **أخبرني** محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا بقية بن الوليد، عن يزيد بن عبد الله الجهني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها ورجل معها فقال الرجل: يا أم المؤمنين حدّثينا عن الزلزلة، فأعرضت عنه

بوجهها، قال أنس فقلت لها: حدّثينا يا أم المؤمنين عن الزلزلة فقالت: يا أنس إن حدثتك عنها عشت حزيناً وبعثت حين تبعث وذلك الحزن في قلبك فقلت: يا أماه حدّثينا فقالت: إن المرأة إذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عزّ وجلّ من حجاب، وإن تطيبت لغير زوجها كان عليها ناراً وشناراً، فإذا استحلوا الزنى وشربوا الخمور بعد هذا وضربوا المعازف غار الله في سمائه فقال للأرض: تزلزلي بهم. فإن تابوا ونزعوا وإلا هدمها عليهم، فقال أنس: عقوبة لهم، قالت: رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين ونكالاً وسخطة وعذاباً للكافرين، قال أنس: فما سمعت بعد رسول الله ﷺ حديثاً أنا أشد به فرحاً مني بهذا الحديث، بل أعيش فرحاً وأبعث حين أبعث وذلك الفرح في قلبي أو قال: في نفسي.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل أحسبه موضوعاً على أنس، ونعيم منكر الحديث إلى الغاية، مع أن البخاري روى عنه).

٨٦٥٥ ـ **حدّثنا** أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، عن كثير بن زيد قال: حدّثني الوليد بن رباح مولى ابن أبي ذباب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاثاً فَأَعْطاني ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَني واحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتِي بالسِّنينَ فَأَعْطانِي، وَسَأَلْتُهُ //٤/٥١٧// أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيرِهِمْ فَأَعْطاني، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً وَيُذيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَني»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ش ١٠/ ٣٢١] [سقط من التلخيص].

٨٦٥٦ ـ **أخبرني** أحمد بن محمد بن بالويه العقبي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ثنا يزيد بن المقدام، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قد رأينا من كل شيء قاله لنا رسول الله ﷺ غير أنه قال: **«يُقالُ لِرِجالٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ اطْرَحوا سِياطَكُمْ وَادْخُلوا جَهَنَّمَ»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٦٣ ـ وصيته ﷺ لخالد بن عرفطة

٨٦٥٧ ـ **حدّثني** محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا خالِدُ إِنَّهُ سَيَكونُ بَعْدِي أَحداثٌ وَفِتَنٌ وَاخْتِلافٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكونَ عَبْدَ الله الْمَقْتُولَ لا الْقاتِلَ فَافْعَلْ»**.

تفرّد به علي بن زيد القرشي عن أبي عثمان النهدي ولم يحتجا بعلي.

[حم ٥/ ٢٩٢] (سكت عنه الذهبي).

٨٦٥٨ ـ **أخبرنا** أبو محمد عبد الرحمٰن بن حمدان الحافظ الجلاب بهمدان، ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت مالك بن أنس يحدّث عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك أنه قال: جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية وهي قرية من قرى الأنصار فقال: هل تدري أين صلّى رسول الله ﷺ في مسجدكم هذا؟ قال: قلت: نعم، وأشرت له إلى ناحية

منه، فقال: هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه؟ قلت: نعم فقال: أخبرني بهن فقلت: «دَعَا بِأَنْ لا يَظْهَرَ عَلَيهِمْ عَدُواً مِنْ غَيْرِهِم وَلا يَهْلِكَهُمْ بِالسِّنِين فَأَعْطِيَهُمَا وَدَعَا بِأَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنِعَهَا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦٥٩ ـ **أخبرني** أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن وهب، عن مسلمة بن علي، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «تكونُ هدة //٤/٥١٨// في شَهْرِ رَمَضان تُوقِظُ النّائِمَ وَتُفزِعُ اليَقْظانَ، ثُمّ تَظْهَرُ عِصابَةٌ في شَوّالٍ، ثُمّ مَعْمَعَةٌ في ذي الحِجّةِ، ثُمّ تُنْتَهَكُ المحارِمُ في المحَرَّم، ثُمّ يَكونُ مَوْتٌ في صَفَر، ثُمّ تَتنازعُ القَبائِلُ في الرَّبيعِ ثُمّ العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ بَيْنَ جمادى وَرَجَبْ، ثُمّ ناقَةٌ مقتبة خَيْرٌ مِنْ دَسْكَرَةٍ تُقِلُّ مائَةَ أَلْفٍ».

قد احتج الشيخان رضي الله عنما برواة هذا الحديث عن آخرهم غير مسلمة بن علي الخشني، وهو حديث غريب المتن، ومسلمة أيضاً ممن لا تقوم الحجة به.

(قال الذهبي: ذا موضوع، قال الحاكم: غريب المتن ومسلمة لا تقوم به الحجة قلت: بل هو ساقط متروك).

٣٥٦٤ ـ ليأتين على العلماء زمان الموت أحبّ إلى أحدهم من الذهب

٨٦٦٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا بشر بن بكر، حدّثني الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن قال: عدت أبا هريرة فسندته إلى صدري ثم قلت: اللّهمّ اشفِ أبا هريرة فقال: اللهمّ لا ترجعها ثم قال: إن استطعت يا أبا سلمة أن تموت فمت فقلت: يا أبا هريرة إنا لنحب الحياة فقال: والذي نفس أبي هريرة بيده ليأتين على العلماء زمان الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر ليأتين أحدكم قبر أخيه فيقول: ليتني مكانه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦٦١ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي عبيدة قال: كنت أسأل الناس عن حديث عدي بن حاتم وهو إلى جنبي بالكوفة فأتيته فقلت: حديث حدثته عنك فحدّثني به قال: لما بعث النبيّ ﷺ كرهته أشد ما كرهت شيئاً قط، فأتيت أقصى أرض العرب فكرهته، ثم أتيت أرض الروم وكنت أكره له من كراهتي لما قبل أو أشد، فقلت: لآتين هذا الرجل فإن كان صادقاً فلأسمعن منه، وإن كان كاذباً فما هو بضاري، فأتيته فسألته، فقال: «إنكَ لَتَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ لا يَحِلُّ لَكَ في دِينِكَ»، فكأني رأيت له على غضاضة فقال: «يا عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ» مَرَّتَيْنِ، فقال: قد أراني أو قد أظن أو كما قال رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: «فَلَعَلَّكَ إِنَّما يَمْنَعُكَ عَنِ الإِسْلام //٤/٥١٩// أَنَّكَ تَرَى مِنْ حَوْلي خَصاصَةً إِنَّكَ تَرَى النّاسَ عَلَيْنَا إِلباً» ثم قال: «هَلْ رَأَيْتَ الحِيرَةَ»؟ قلت: لم أرها وقد عرفت مكانها قال: «فَلَيُوشِكَنَّ أَنَّ الظَّعينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الحيرَةِ بِغَيْرِ جِوارٍ حَتّى تَطوفَ بِالْبَيْتِ، وَلَيُفْتَحِنَّ عَلَينا كُنُوزِ كُسْرَى»، قلت: كسرى ابن هرمز، قال: «كِسْرَى ابْنِ هِرْمِز، وَيوشِكُ أَنْ لا يَجِدَ الرَّجُلُ مالَهُ صدقة»، وقال: «فَرَأَيْتُ الظَّعينَةَ تَرْحَلُ وَأَحْلِفُ لَيُفْتَحَنَّ الثانِيَةَ بِقَوْلِ رَسولِ الله ﷺ وَهُوَ الْحَقّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ش ١٤/ ٣٢٤، حب (٦٦٧٩)] (وافقه الذهبي).

٨٦٦٢ ـ **أخبرنا** أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا محمد بن زيد بن سنان، ثنا أبي، ثنا سليمان الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشِكُ الله أَنْ يَمْلأَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلُهُمْ أَسداً لا يَفرّونَ، فَيَضرِبونَ رِقابَكُمْ وَيَأْكُلونَ فَيْئَكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل محمد، واهٍ كأبيه).

٣٥٦٥ ـ يكون عليكم أمراء يتركون من السنة

٨٦٦٣ ـ **حدّثنا** أبو حفص أحمد بن أحيد الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة قال: سمعت سفيان بن سعيد يقول: أنبأ الأعمش، أنبأ أبو عمار، عن صلة بن زفر، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: يكون عليكم أمراء يتركون من السنة مثل هذا وأشار إلى أصل إصبعه، وإن تركتموهم جاؤوا بالطامة الكبرى، وإنها لم تكن أمة إلا كان أول ما يتركون من دينهم السنة، وآخر ما يدعون الصلاة ولولا أنهم يستحيون ما صلّوا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦٦٤ ـ **أخبرنا** علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا يوسف بن صهيب، حدّثني موسى ابن أبي المختار، عن بلال بن يحيى العبسي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى دومة الجندل، فقال: «انْطَلِقوا فَإِنَّكُمْ تَجِدونَ أُكيدر دومَةَ خارِجاً يَقْتَنِصُ الصَّيدَ فَخُذوهُ أَخذاً»، فانطلقوا فوجدوه //٤/٥٢٠// كما قال لهم فأخذوه، وتحصن أهل المدينة وأشرفوا على المسلمين يكلمونهم قال: يقول رجل من المسلمين لبعض من أشرف: أذكرك الله هل تجدون محمداً في كتابكم؟ قال: لا، قال آخر إلى جنبه: نجده في كتابنا يشبه قرشيان يخطره قلم من الشيطان، فقال الرجل: يا أبا بكر أليس قد كفر هؤلاء؟ قال: بلى وأنتم ستكفرون، فلما رجع الجيش وخرج مسيلمة فتنبأ قال الرجل لأبي بكر: أما تذكر قولك ونحن بدومة الجندل وأنتم سوف تكفرون ذاك أمر مسيلمة قال: لا ذاك في آخر الزمان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٦٦ ـ ذكر خروج السفياني من دمشق وهلاكه

٨٦٦٥ ـ **حدّثنا** أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي سمينة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ السُّفياني في عُمْقِ دِمَشْقَ وَعامَّةُ مَنْ يَتبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ فَيَقْتُلُ حَتى يَبْقَر بُطونَ النساءِ وَيَقْتُلَ الصِّبيانَ فَتَجمَّعَ لَهُمْ قَيسٌ فَيَقْتُلَها، حتى لا يَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ وَيَخرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي في الْحرَّةِ فَيَبْلُغُ السفياني فَيَبْعَثُ إِلَيهِ جنداً مِنْ جُنْدِهِ فَيَهزِمُهُمْ، فَيَسيرُ إِلَيْهِ السُّفيانيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتّى إِذا صارَ بِبَيْداء مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ، فَلا يَنْجو مِنْهُمْ إِلاّ المخْبِرُ عَنْهُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦٦٦ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا

المعتمر بن سليمان قال: سمعت حميداً، ثنا الحسن، حدّثني حطان بن عبد الله الرقاشي أنهم أقبلوا مع أبي موسى غزاة فلما نزلوا منزلاً قال: كنا نتحدّث أن بين يدي الساعة هرجاً قالوا: وما الهرج أيها الأمير؟ قال: القتل، قلنا: أكثر مما نقتل إنا نقتل في السنة إن شاء الله أكثر من مائة ألف قال: ليس قتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضاً قال: قلنا ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال أبو موسى: تنزع عقول // ٤/٥٢١// أكثر ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء، والله ما أجد لي ولكم إن هي أدركتني وإياكم فيما نقرأ من كتاب ربنا وفيما عهد إلينا نبيّنا أن لا نخرج منها كما دخلنا فيها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٦٧ ـ ذكر شيطان الردهة

٨٦٦٧ ـ حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ بشر بن موسى، ثنا الحميدي عن العلاء ابن أبي العباس وكان شيعياً عن أبي الطفيل، عن بكر بن قراوش سمع سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «شَيطانُ الرّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بجيلة يُقالُ لَهُ الأَشْهَبُ ـ أَوْ ابْنُ الأَشْهَبِ ـ راعِي الْخَيلِ، وَراعِي الْخَيلِ علامَةٌ في الْقَوْمِ الظَّلَمَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[ش ١٥/ ٣٢٣، حم ١/ ١٧٩] (قال الذهبي: ما أبعده من الصحة وأنكره).

٨٦٦٨ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن البراء بن ناجية الكاهلي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «تدورُ رَحا الإِسْلام لِخَمْسٍ وَثلاثِينَ ـ أَوْ سِتٍ وَثلاثِينَ ـ فَإِنْ يَهْلِكوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَاماً»، فقال عمر: يا رسول الله بما مضى أو بما بقي؟ قال: «بِما بَقِيَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. حديث إسناده خارج عن الكتب الثلاث أخرجته تعجباً إذ هو قريب مما نحن فيه. [حم ١/ ٣٩٣، د (٤٢٥٤)] (وافقه الذهبي).

٣٥٦٨ ـ يلد المؤمن فلا يموت إلى أربعين سنة بعد خروج الدابة

٣٥٦٩ ـ يعقر الله أرحام النساء ثلاثين سنة

٨٦٦٩ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «خُروجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طلوع الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها فَإِذا خَرَجَتْ لَطَمَتْ إِبْلِيسَ وَهُوَ ساجِدٌ، وَيَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنونَ في الأَرْضِ بَعْدَ ذٰلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لا يَتَمَنَّونَ شَيْئاً إِلاّ أَعْطوهُ وَوَجدوهُ، وَلا جورَ وَلا ظُلْمَ وَقَدْ أَسْلَمَ //٤/٥٢٢// الأَشْياءُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ طَوْعاً وَكَرْهاً، حَتَى إِنَّ السَّبُعَ لا يُؤْذِي دابَّةً وَلا طَيراً، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنَ فَلا يَموتُ حَتَى يَتِمّ أَرْبَعينَ سَنَةً بَعْدَ خُروجِ دابَّةِ الأَرْضِ، ثُمَّ يَعودُ فيهِمُ الْمَوْتُ فَيَمْكُثونَ كَذٰلِكَ ما شاءَ الله، ثُمَّ يُسْرِعُ الْمَوْتُ في الْمُؤْمِنِينَ فَلا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فَيَقولُ الْكافِرُ: قَدْ كُنّا مَرْعوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَيْسَ تُقْبَلُ مِنّا تَوْبَةٌ فَيَتَهارَجونَ في الطُّرُقِ تهارُجَ

الْبَهائِمِ، ثُمَّ يَقومُ أَحَدُهُمْ بِأُمِّهِ وَأُخْتِهِ وَابْنَتِهِ فَيَنْكَحُها وَسَطَ الطَّرِيقِ يَقومُ عَنْها واحِدٌ وَيَنزو عَلَيْها آخَرُ لا يُنْكِرُ وَلا يُغَيِّرُ، فَأَفْضَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقولُ: لَوْ تَنَحَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ كانَ أَحْسَنَ، فَيَكونونَ كَذٰلِكَ حَتّى لا يَبْقى أَحَدٌ مِنْ أَوْلادِ النِّكاحِ، وَيَكونَ أَهْلُ الْأَرْضِ أَوْلادَ السِّفاحِ، فَيَمْكُثونَ كَذٰلِكَ ما شاءَ اللهُ ثُمَّ يَعْقِرُ اللهُ أَرْحامَ النِّساءِ ثَلاثينَ سَنَةً لا تَلِدُ امْرَأَةٌ وَلا يَكونُ في الْأَرْضِ طِفْلٌ، وَيَكونُ كُلُّهُمْ أَوْلادَ الزِّنى شِرارَ النّاسِ وَعَلَيْهِمْ تَقومُ السّاعَةُ».

محمد بن ثابت بن أسلم البناني من أعزّ البصريين وأولاد التابعين، إلا أن عبد الوهاب بن الحسين مجهول. (قال الذهبي: ذا موضوع والسلام).

٨٦٧٠ ـ أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ عبد الله، أنبأ سفيان، عن المغيرة بن النعمان، ثنا عبد الله بن يزيد الباهلي، ثنا الأحنف بن قيس قال: كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يفرّ الناس منه حين يرونه فقلت: مَن أنت؟ قال: أنا أبو ذرّ صاحب رسول الله ﷺ، قلت: لما يفرّ الناس منك؟ قال: أنهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم رسول الله ﷺ قال: قلت: فإن أعطياتنا قد ارتفعت اليوم وبلغت، هل تخاف علينا شيئاً؟ قال: أما اليوم فلا ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم، فإذا كانت أثمان دينكم فدعوها وإياكم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٧٠ ـ ذكر بعض المجددين في هذه الأمة

٨٦٧١ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان بن كامل المرادي، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سعيد ابن أبي أيوب، عن سريج بن يزيد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه ولا أعلمه إلا عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ إِلى هٰذِهِ الْأُمَّةِ عَلى رَأْسِ كُلِّ مائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَها دينَها». [د (٤٢٩١)] (سكت عنه الذهبي).

٨٦٧٢ ـ فسمعت الأستاذ أبا الوليد رضي الله عنه يقول: كنت في مجلس أبي العباس بن شريح إذ قام إليه شيخ يمدحه فسمعته يقول: حدّثنا أبو الطاهر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سعيد ابن أبي أيوب، عن شرحبيل بن يزيد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ على رَأْسِ كُلِّ مائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَها دينَها» فأبشر //٤/٥٢٣// أيها القاضي فإن الله بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وبعث على رأس المائتين محمد بن إدريس الشافعي وأنت على رأس الثلاثمائة أنشأ يقول:

اثنان قد مضيا وبورك فيهما ... عمر الخليفة ثم خلف السودد

الشافعي الأبطحي محمد ... إرث النبوة وابن عم محمد

أبشر أبا العباس إنك ثالث ... من بعدهم سقياً لتربة أحمد

قال: فصاح القاضي أبو العباس رحمه الله تعالى بالبكاء، وقال: قد نعى إلي نفسي هذا الشيخ:

فحدّثني جماعة من أصحابي أنهم حضروا مجلس الشيخ الإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان وجرى ذكر هذه الحكاية فحكوها عني بحضرته، وفي المجلس أبو عمرو البسطامي الفقيه الإرجائي فأنشأ أبو عمرو في الوقت:

والرابع المشهور سهل محمد أضحى إماماً عند كل موحِّد
يأوي إليه المسلمون بأسرهم في العلم إن خرجوا فنعم مؤيِّد
لا زال فيما بيننا شيخ الورى للمذهب المختار خير مجدِّد

فسألت الفقيه أبا عمرو في مجلسي فأنشدنيها.

٨٦٧٣ ـ **اخبرني** الحسن بن حليم المروزي، ثنا أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله، أنبأ سفيان، عن جامع ابن أبي راشد، عن أبي يعلى منذر الثوري، عن الحسن بن محمد بن علي، عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت: دخل النبيّ ﷺ على عائشة أو على بعض أزواج النبيّ ﷺ وأنا عنده فقال: «إِذا ظَهَرَ السّوءُ فَلَمْ يَنْهَوْا عَنْهُ أَنْزَلَ الله بِهِمْ بَأْسَهُ»، فقال إنسان: يا نبيّ الله وإن كان فيهم الصالحون؟ قال: «نَعَمْ يُصِيبُهُمْ ما أَصابَهُمْ ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةِ الله وَرَحْمَتِهِ أَوْ إِلَى رَحْمَةِ الله وَمَغْفِرَتِهِ». [حم ٦/ ٤١] (سكت عنه الذهبي).

٨٦٧٤ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، ومحمد بن غالب بن مهران قالا: ثنا أبو همام محمد بن حبيب، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الساعة احمرّت وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته كأنه منذر جيش يقول: «صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.//٤/ ٥٢٤// (وافقه الذهبي).

٨٦٧٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدّثني إسماعيل بن عبد الله، حدّثني عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري، قال: قال لي أبو الدرداء: كيف ترى الناس؟ قلت: بخير إنّ دعوتهم واحدة وإمامهم واحد، وعدوهم منفى وأعطياتهم وأرزاقهم دارة قال: فكيف إذا تباغضت قلوبهم وتلاعنت ألسنتهم وظهرت عداوتهم، وفسدت ذات بينهم وضرب بعضهم رقاب بعض؟

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٧١ ـ لن تفتن أمتي حتى يظهر التمايز والتمايل والمقامع

٨٦٧٦ ـ **اخبرني** محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عثمان بن كثير بن دينار، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة كثير بن مرة، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ تُفْتَنَ أُمّتي حَتّى يَظْهَر فيهِم التّمايزُ وَالتّمايُلُ وَالمقامِعُ»، قلت: يا رسول الله ما التمايز؟ قال: «التّمايُزُ عَصَبِيّةٌ يُحْدِثُها النّاس بَعْدِي في الإِسْلام». قلت: فما التمايل؟ قال: «تَميلُ الْقَبِيلَةُ عَلَى الْقَبِيلةِ فَتَسْتَحِلُّ حُرْمَتَها». قلت: فما المقامع؟ قال: «سَيْرُ الأَمْصارِ بَعْضُها إِلى بَعْضٍ تَخْتَلِفُ أَعْناقُهُمْ في الْحَرْبِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: بل سعيد، متهم به).

٨٦٧٧ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن سعيد الجمال، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن حصين، عن عبد الأعلى بن عبد الحكم رجل من بني عامر، عن خارجة بن الصلت البرجمي قال: دخلت مع عبد الله المسجد، فإذا القوم ركوع فركع فمرّ رجل فسلّم عليه، فقال عبد الله:

صدق الله ورسوله ثم وصل إلى الصف، فلما فرغ سألته عن قوله: صدق الله ورسوله، فقال: إنه كان يقول: «لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتّى تُتَّخَذَ الْمساجِدُ طُرُقاً، وَحَتّى يُسَلِّم الرَّجُلُ على الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ، وَحَتّى تَتجرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُها، وَحَتّى تَغلو الْخيلُ وَالنّساءُ ثُمَّ تَرْخصُ فَلا تَغلو إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [عب (٥١٣٧)، ش ١٥/ ١٧٦] (وافقه الذهبي) [قلت: عبد الأعلى مجهول، وخارجة لا يعرف حاله، وحسبه أن يكون موقوفاً].

٨٦٧٨ - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، ثنا صفوان بن عيسى القاضي، ثنا عوف ابن أبي جميلة، عن الحسن، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: لما كان يوم الجمل أردت أن آتيهم أقاتل معهم حتى ذكرت حديثاً //٤/ ٥٢٥// سمعته من رسول الله ﷺ: أنه بلغه أن كسرى أو بعض ملوك الأعاجم مات فولوا أمرهم امرأة، فقال رسول الله ﷺ: «لا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمُ امْرَأَةٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٤٧، حب (٤٥١٦)] [سقط من التلخيص].

٨٦٧٩ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ يونس ابن أبي إسحاق، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ فذكر الفتنة أو ذكرت له، فقال: «إِذَا النَّاسُ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودَهُمْ وَخَفتْ أَمَانَاتَهُمْ وصَارُوا هٰكَذَا». وشبك بين أصابعه فقمت إليه فقلت: كيف أصنع عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: «امْلِكْ عَلَيْكَ لِسانَكَ وَاجْلِسْ في بَيْتِكَ وَخُذْ ما تَعْرِفُ وَدَعْ ما تنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ العامَّةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/ ٢١٢، د (٤٣٤٣)، كن (١٠٠٣٣)] (وافقه الذهبي).

٣٥٧٢ - محاصرة الحجاج ابن الزبير

٨٦٨٠ - أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا هاشم بن يونس العصار بمصر، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ يحيى بن أيوب، حدّثني عمارة بن غزية، عن مسلم ابن أبي حرة قال: لما حصر ابن الزبير وتحصنت أبواب المسجد من أهل الشام، سمع موليين له من خلفه وتكلّما بكلام فالتفت إليهما وقال: ما تتبع أحد من الكتب ما تتبعتها، لقد قرأت الكتب وسمعت الأحاديث فوجدت كل شيء باطلاً إلا ما في كتاب الله تعالى قال: فخرج فاستلم الركن ثم دخل على أمه أسماء فقبلها، وقبل ما بين الخمار إلى الوجه فوق الجبهة فقالت: ما حس أسمعه؟ فقيل لها: أهل الشام: قالت: كلهم مسلمون؟ قيل لها: نعم، كذلك يزعمون، قالت: لقد رأيت الإسلام ولو اجتمعوا على شاة ما أكلوها ثم قالت: يا بني مت كريماً ولا تستسلم، فقال عبد الله: أين أهل مصر؟ قالوا له: على الباب باب بني جمح وكان أكثر الأبواب ناساً، فحمل عليهم فانكشفوا حتى السوق قال: وإن خبيباً يضربهم بالسيف من ورائهم ويقول: احملوا وما أحد يدخل عليه، قال: ثم يحمل فينكشفون //٤/ ٥٢٦// قال: فلما رأوا ذلك أدخلوا أسود، فلما رأوه حولوا ليختل له قال: فدخل الأسود حتى كان بين أستار الكعبة فلما جاءه خرج إليه فضربه ابن الزبير فأطن رجليه كلتيهما قال: فطفق يتحامل قال: ثم خرّ فما التفت إليه حتى جاءه حجر فأصابه عند الأذن فخرّ فقتلوه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٧٣ ـ مكالمة أسماء مع الحجاج بعد قتل ابن الزبير

٨٦٨١ ـ **فحدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا روح بن عبادة، ثنا عوف، ثنا أبو الصدّيق قال: لما ظفر الحجاج على ابن الزبير فقتله ومثّل به ثم دخل على أم عبد الله وهي أسماء بنت أبي بكر فقالت: كيف تستأذن علي وقد قتلت ابني؟ فقال: إن ابنك ألحَدَ في حرم الله فقتلته مُلحِداً عاصياً، حتى أذاقه الله عذاباً أليماً، وفعل به وفعل، فقالت: كذبت يا عدو الله وعدو المسلمين، والله لقد قتلته صَوّاماً قوّاماً برّاً بوالديه حافظاً لهذا الدين، ولئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسد عليك آخرتك، ولقد حدّثنا رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذّابانِ الآخَرُ مِنْهُما أَشَرُّ مِنَ الأَوَّلِ وَهُوَ المبير». وما هو إلا أنت يا حجاج.

٨٦٨٢ ـ **أخبرناه** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا أبو عمر الحوضي وعمرو بن مرزوق قالا: ثنا شعبة، عن حصين فذكر الحديث بنحوه وزاد فيه، فقال الحجاج: صدق رسول الله ﷺ وصدقت أنا المبير أبير المنافقين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٦/ ٣٥١] (وافقه الذهبي).

٨٦٨٣ ـ **أخبرني** محمد بن موسى بن عمران المؤذن، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة قال: سمعت أبا جمرة يحدّث عن إياس بن قتادة، عن قيس بن عباد قال: كنت أقدم المدينة ألقى أناساً من أصحاب رسول الله ﷺ، فكان أحبهم إليّ لقاء أبيّ بن كعب قال: فقدمت زمن عمر إلى المدينة فأقاموا صلاة الصبح فخرج عمر رضي الله عنه وخرج معه رجال، فإذا رجل من القوم ينظر في وجوه القوم فعرفهم وأنكرني، فدفعني فقام مقامي فصلّيت وما أعقل صلاتي، فلما صلّى قال: يا بني لا يسوءك الله إني لم أفعل الذي فعلت //٤/ ٥٢٧// لجهالة، إن رسول الله ﷺ قال لنا: «كُونوا في الصَّفِّ الّذي يَليني». وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك، قال: وجلس فما رأيت الرجال متحت أعناقهم إلى شيء متوجهاً إليه، فإذا هو أبيّ بن كعب وكان فيما قال: هلك أهل العقد ورب الكعبة، هلك أهل العقد ورب الكعبة، والله ما آسى عليهم إنما آسى على مَنْ أهلكوا من المسلمين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ١٤٠] (وافقه الذهبي).

٨٦٨٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت مالك بن ظالم يحدّث عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «هَلاكُ أُمّتي على يَدَيْ أُغَيْلَمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لخلاف بين شعبة وسفيان الثوري فيه.
[حم ٢/ ٥٢٠] (وافقه الذهبي).

٨٦٨٥ ـ **أخبرناه** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان:

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن سماك، حدّثني عبد الله بن ظالم قال: سمعت أبا هريرة يقول:

سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «إِنَّ فَسادَ أُمتي على يَدَي أُغَيلِمةٍ سُفَهاءَ مِن قُرَيْشٍ».

فسمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول: سمعت الحسين بن محمد القتباني يقول: سمعت عمرو بن علي يقول: الصحيح مالك بن ظالم. [حم ٢/ ٣٠٤] (سكت عنه الذهبي).

٨٦٨٦ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: يأجوج ومأجوج شبر وشبرين وثلاثة وهم من ولد آدم. (سكت عنه الذهبي).

٣٥٧٤ ـ يخرج الدجال من ارض خراسان

٨٦٨٧ ـ **اخبرنا** أحمد بن كامل القاضي، ثنا أحمد بن سعيد الجمال، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه قال: حدّثنا رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الدَّجّالَ يَخرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقالُ لَها خُراسان، يَتْبَعُهُ أَقْوامٌ كَأَنَّ وُجوهَهُمُ المجّانُ المطرَّقَة**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد رواه عبد الله بن شوذب عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث //٤/٥٢٨س// قال: مرض أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه ثم كشف عنه، فصلّى بالناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أنا لكم ناصح، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يَخرُجُ الدَّجّالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَرْضٍ يُقالُ لَها خُراسانَ مَعَهُ قَوْمٌ وُجوهُهُمْ كالمجانّ**». [حم ١/ ٤، هـ (٤٠٧٢)] (وافقه الذهبي).

٨٦٨٨ ـ **اخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا عبد العزيز بن حاتم العدل، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو ابن أبي قيس بن مطرف، عن الشعبي، عن ابن أبي هريرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**يَخرُجُ الدَّجّالُ مِنْ هاهُنا أَوْ هاهُنا أَوْ مِنْ هاهُنا بَلْ يَخرُجُ هاهُنا يَعْني الْمَشرِق**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حب (٦٧٩٢)] (وافقه الذهبي).

٣٥٧٥ ـ فتنة الدجال اكبر عند الله من كل الفتن

٨٦٨٩ ـ **اخبرني** أبو علي الحافظ، أنبأ الحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالا: ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي، ثنا أيوب، عن حميد بن هلال قال: كان الناس يمرون على هشام بن عامر ويأتون عمران بن حصين فقال هشام: هؤلاء يجتازون إلى رجل قد كنا أكثر مشاهدة لرسول الله ﷺ منه وأحفظ عنه، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلى قِيامِ السّاعَةِ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ عِنْدَ الله مِنَ الدَّجّالِ**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [حم ٤/ ١٩] (وافقه الذهبي).

٣٥٧٦ ـ فتنة الجارفة تاتي على صريح العرب والموالي

٨٦٩٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز، ثنا عمرو بن يونس بن القاسم اليمامي، ثنا جهضم بن عبد الله القيسي، عن عبد الأعلى بن عامر، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثاً، ثم قال: «**لَتُنْقَضَنّ**

عُرى الإِسْلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، وَلَيَكونَنَّ أَئِمَّةٌ مُضِلّونَ، وَلَيَخْرُجَنَّ على أَثَرِ ذٰلِكَ الدَّجالونَ الثَّلاثَةُ». قلت: يا أبا عبد الله قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله ﷺ قال: نعم سمعته وسمعته يقول: «يَخْرُجُ الدَّجالُ مِنْ يَهوديَةِ أَصْبَهانِ عَيْنُهُ الْيُمْنى مَمْسوحَةٌ وَالأُخْرى كَأَنَّها زَهْرَةٌ تَشُقُ الشَّمْسَ شَقّاً، وَيَتَناوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْجوِّ، لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ، وَمَعَهُ جَبَلانِ: //٤/٥٢٩// جَبَلٌ مِنْ دُخانٍ وَنارٍ، وَجَبَلٌ مِنْ شَجَرٍ وَأَنْهارٍ وَيَقولُ: هٰذِهِ الْجَنَّةُ وَهٰذِهِ النّارُ»، وسمعته يقول: «يَخْرُجُ مِن قبلِه كَذّابٌ». قال: قلت: فما الثالث؟ قال: «إِنَّهُ أَكْذَبُ الْكَذّابينَ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتْبَعُهُ حشارةُ الْعَرَبِ وَسَفَلَةُ الْموالي، أَوَّلُهُمْ مَثْبورٌ وَآخِرُهُمْ مَثْبورٌ، هَلاكُهُمْ على قَدْرِ سُلْطانِهِمْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ مِنَ الله دائِمَةً». قال: فقلت العجب كل العجب، قال: «وَأَعْجَبُ مِنْ ذٰلِكَ سَيَكونُ فَإِذا سَمِعْتَ بِهِ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ». قال: قلت: كيف أصنع بمن خلفت قال: «مُرْهُمْ فَلْيَلْحَقوا بِرُؤُوسِ الجِبالِ». قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: «مُرْهُمْ أَنْ يَكونوا أَحْلاساً مِنْ أَحْلاسِ بُيوتِهِمْ». قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: «يا ابْنَ عُمَر زمانُ خَوْفٍ وَهَرْجٍ وَسَلْبٍ». قال: فقلت: يا أبا عبد الله ما لهذا الهرج من فرج؟ قال: بلى إنه ليس من هرج إلا وله فرج، ولكن أين ما يبقى لها إنها فتنة يقال لها الجارفة، تأتي على صريح العرب وصريح الموالي، وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من القليل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل منكر، فعبد الأعلى ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأما جهضم فثقة، ومحمد بن سنان كذبه أبو داود).

٣٥٧٧ ـ ذكر العلامات الخاصة للدجال

٨٦٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ رحمه الله تعالى، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي الطفيل قال: كنت بالكوفة فقيل: خرج الدجال قال: فأتينا على حذيفة بن أسيد وهو يحدث فقلت: هذا الدجال قد خرج فقال: اجلس فجلست فأتى علي العريف فقال: هذا الدجال قد خرج وأهل الكوفة يطاعنونه قال: اجلس فجلس فنودي أنها كذبة صباغ، قال: فقلنا: يا أبا سريحة ما أجلستنا إلا لأمر فحدثنا قال: إن الدجال لو خرج في زمانكم لرمته الصبيان بالخذف، ولكن الدجال يخرج في بغض من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين، فَيَرِد كل منهل فتطوى له الأرض طي فروة الكبش حتى يأتي المدينة فيغلب على خارجها ويمنع داخلها، ثم جبل إيلياء فيحاصر عصابة من المسلمين فيقول لهم الذين عليهم: ما تنتظرون بهذا الطاغية أن تقاتلوه //٤/٥٣٠// حتى تلحقوا بالله أو يفتح لكم، فيأتمرون أن يقاتلوه إذا أصبحوا، فيصبحون ومعهم عيسى ابن مريم فيقتل الدجال ويهزم أصحابه حتى أن الشجر والحجر والمدر يقول: يا مؤمن هذا يهودي عندي فاقتله، قال: وفيه ثلاث علامات هو أعور وربكم ليس بأعور، ومكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن أمي وكاتب، ولا يسخر له من المطايا إلا الحمار فهو رجس على رجس، ثم قال: أنا لغير الدجال أخوف عليّ وعليكم، قال: فقلنا: ما هو يا أبا سريحة؟ قال: فتن كأنها قطع الليل المظلم، قال: فقلنا: أي الناس فيها شر؟ قال: كل خطيب مصقع وكل راكب موضع، قال: فقلنا: أي الناس فيها خير؟ قال: كل غني خفي، قال: فقلت: ما أنا بالغني ولا بالخفي قال: فكن كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٧٨ ـ عرض ما بين أذني حمار الدجال أربعون ذراعاً

٨٦٩٢ ـ **حدّثنا** محمد بن محمد بن عبد الله الزمجاري، ثنا أحمد بن معاذ السلمي ومحمد بن عصام قالا: ثنا حفص بن عبد الله السلمي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «يَخرُجُ الدّجّالُ في خِفقَةٍ مِنَ الدّينِ، وَإدبارٍ مِنَ العِلْمِ، وَلَهُ أَرْبَعونَ يَوْماً يسيحها اليَوْمُ مِنها كالسَّنَةِ وَاليَوْمُ كالشَّهرِ وَاليَوْمُ كَالجُمُعَةِ ثُمّ سائِر أَيّامِهِ مِثْلُ أَيامِكُمْ، وَلَهُ حِمارٌ يَرْكَبُهُ عَرْضُ ما بَيْنَ أُذُنَيهِ أَرْبَعونَ ذِراعاً، يَأْتي النّاسَ فَيَقولُ: أنا رَبُّكُم، وَإنّ رَبّكُم لَيسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤمِنٍ كاتِبٍ وَغَيْرِ كاتِبٍ، يَمُرّ بِكُلّ ماءٍ وَمَنْهَلٍ إلاّ المَدِينَةَ وَمَكّةَ حَرّمَهُما الله عَلَيْهِ وَقامَتِ المَلائِكَةُ بِأَبْوابِهِما».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٦٧] [في التلخيص: على شرط مسلم].

٨٦٩٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «إنْ يَخرُجْ وَأَنا فِيكُمْ فَأَنا حَجِيجُهُ، وَإنْ يَخرُجْ وَلَسْتُ فيكُمْ فَكُلُّ امْرِىءٍ حَجيجُ نَفْسِهِ وَالله خَليفَتي على كُلّ مُسْلِمٍ ألا وَإنّهُ //٤/ ٥٣١// مَطْموسُ العَيْنِ كَأَنّها عَيْنُ عَبْدِ العُزّى بْنِ قَطَنٍ الخزاعِيّ، ألا فَإنّهُ مَكْتوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ بِفاتِحَةِ الكَهْفِ، يَخرُجُ مِنْ بَيْنِ الشّامِ وَالعِراقِ فَعاثَ يَميناً وَعاثَ شِمالاً يا عِبادَ الله اثْبُتوا» ثَلاثاً. فقيل: يا رسول الله فما مكثه في الأرض؟ قال: «أَرْبَعونَ يَوْماً يَوْمٌ كالسّنَةِ وَيَوْمٌ كالشّهرِ وَيَوْمٌ كالجُمُعَةِ وَسائِرُ أَيّامِهِ كَأَيّامِكُمْ». قالوا: يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو نقدر قال: «بَلْ تُقَدِّروا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٧٩ ـ مَن سمع منكم بخروج الدجال فلينأ عنه

٨٦٩٤ ـ **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام بن حسان، حدّثني حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُروجِ الدّجّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ فَإنّ الرّجُلَ يَأْتِيه فَيَحْسَبُ أَنّهُ مُؤمِنٌ فَما يَزالُ يَتْبَعُهُ مِمّا يرى مِنَ الشُّبُهاتِ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، ولا أعلم أحداً ذكر عن هشام بن حسان [أبا الدهماء]في إسناده غير يحيى بن سعيد:

فقد أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمِعَ بِالدّجّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ». فقالها ثلاثاً «فَإنّ الرّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَتْبَعُهُ فَيَحْسَبُ أَنّهُ صادِقٌ لِما بُعِثَ بِهِ مِنَ الشُّبُهاتِ».
[ش ١٥/ ١٢٩، حم ٤/ ٤٣١، د (٤٣١٩)] (وافقه الذهبي).

٣٥٨٠ ـ قصة رجل مخدج اليد على حلمة ثديه شعيرات

٨٦٩٥ ـ **أخبرنا** أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو قالا: ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، حدّثني

أبي، ثنا يزيد بن أبي صالح أن أبا الوضيء عباد بن نسيب حدّثه أنه قال: كنا في مسير عامدين إلى الكوفة مع أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء شذّ منا ناس فذكرنا ذلك لعلي فقال: لا يهولنكم أمرهم فإنهم سيرجعون، فنزلنا فلما كان من الغد شذّ مثلي من شذّ فذكرنا ذلك لعلي فقال: لا يهولنكم أمرهم فإن أمرهم يسير، وقال //٤/٥٣٢// علي رضي الله عنه: لا تبدؤوهم بقتال حتى يكونوا هم الذين يبدؤوكم، فجثوا على ركبهم واتقينا بترسنا فجعلوا يناولونا بالنشاب والسهام، ثم إنهم دنوا منا فأسندوا لنا الرماح ثم تناولونا بالسيوف حتى همّوا أن يضعوا السيوف فينا، فخرج إليهم رجل من عبد القيس يقال له صعصعة بن صوحان فنادى ثلاثاً فقالوا: ما تشاء فقال: أذكركم الله أن تخرجوا بأرض تكون مسبة على أهل الأرض وأذكركم الله أن تمرقوا من الدين مروق السهم من الرمية فلما رأيناهم قد وضعوا فينا السيوف قال علي رضي الله عنه: انهضوا على بركة الله تعالى، فما كان إلا فواق من نهار حتى ضجعنا من ضجعنا وهرب من هرب، فحمد الله علي رضي الله عنه فقال: إن خليلي ﷺ أخبرني: «أَنَّ قَائِدَ هٰؤُلاءِ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ عَلَى حَلْمَةِ ثَدْيِهِ شُعَيْرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ ذَنَبُ يَرْبُوعٍ»، فالتمسوه. فالتَمَسوه فلم يجدوه فأتيناه فقلنا: إنا لم نجده فقال: التمسوه فوالله ما كذبت ولا كذبتَ فما زلنا نلتمسه حتى جاء علي بنفسه إلى آخر المعركة التي كانت لهم فما زال يقول: اقلبوا ذا اقلبوا ذا، حتى جاء رجل من أهل الكوفة، فقال: ها هو ذا فقال علي: الله أكبر والله لا يأتيكم أحد يخبركم من أبوه ملك فجعل الناس يقولون: هذا ملك هذا ملك يقول علي ابن من، يقولون، لا ندري فجاء رجل من أهل الكوفة فقال: أنا أعلم الناس بهذا كنت أروض مهرة لفلان ابن فلان شيخ من بني فلان وأضع على ظهرها جوالق سهلة أقبل بها وأدبر إذ نفرت المهرة فناداني فقال: يا غلام انظر فإن المهرة قد نفرت، فقلت: إني لأرى خيالاً كأنه غراب أو شاة إذ أشرف هذا علينا، فقال: من الرجل؟ فقال رجل من أهل اليمامة: قال: وما جاء بك شعثاً شاحباً؟ قال: جئت أعبد الله في مصلّى الكوفة فأخذ بيده ما لنا رابع إلا الله حتى انطلق به إلى البيت فقال لامرأته: إن الله تعالى قد ساق إليك خيراً قالت: والله إني إليه لفقيرة فما ذلك؟ قال: هذا رجل شعث شاحب كما ترين جاء من اليمامة ليعبد الله في مصلّى الكوفة، فكان //٤/٥٣٣// يعبد الله فيه ويدعو الناس حتى اجتمع الناس إليه، فقال علي: أما إن خليلي ﷺ أخبرني: «أَنَّهُمْ ثَلاثَةُ أُخْوَةٍ مِنَ الْجِنِّ»، هذا أكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث فيه ضعف.

قد أخرج مسلم رحمه الله [(١٠٦٦)] حديث المخدج على سبيل الاختصار في المسند الصحيح ولم يخرجاه بهذه السياقة وهو صحيح الإسناد. [حم ١/ ١٤٠] (وافقه الذهبي).

٣٥٨١ ـ مكالمة ابن عمرو مع أهل العراق في التحديث

٨٦٩٦ ـ **واخبرنا** أحمد بن عثمان المقري وبكر بن محمد المروزي قالا: ثنا أبو قلابة، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، ثنا حسين بن ذكوان المعلم، ثنا عبد الله بن بريدة الأسلمي: أن سليمان بن الربيع العدوي حدّثه أنه حج مرة في أمرة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضبي في عصابة من قراء أهل البصرة قال: فلما قضوا مناسكهم قالوا: والله لا نرجع إلى البصرة حتى نلقى رجلاً من أصحاب محمد ﷺ مرضياً يحدّثنا بحديث يستظرف نحدّث به أصحابنا إذا رجعنا إليهم، قال: فلم نزل نسأل حتى حدّثنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما نازل بأسفل مكة، فعمدنا إليه فإذا

نحن بثقل عظيم يرتحلون ثلاثمائة راحلة، منها مائة راحلة ومائتا زاملة فقلنا: لمن هذا الثقل؟ قالوا: لعبد الله بن عمرو، فقلنا: أكل هذا له وكنا نحدّث أنه من أشد الناس تواضعاً، قال: فقالوا: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل العراق، قال: فقالوا: العيب منكم حق يا أهل العراق، أما هذه المائة راحلة فلإخوانه يحملهم عليها، وأما المائتا زاملة فلمن نزل عليه من الناس قال: فقلنا: دلونا عليه، فقالوا: إنه في المسجد الحرام، قال: فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دبر الكعبة جالساً، فإذا هو قصير أرمص أصلع، بين بردين وعمامة ليس عليه قميص، قد علق نعليه في شماله فقلنا: يا عبد الله إنك رجل من أصحاب محمد ﷺ فحدّثنا حديثاً ينفعنا الله تعالى به بعد اليوم قال: فقال لنا: ومَن أنتم؟ قال: فقلنا له: لا تسأل من نحن، حدّثنا غفر الله لك، قال: فقال: ما أنا بمحدّثكم شيئاً حتى تخبروني من أنتم؟ قلنا: وددنا أنك لم تنقدنا وأعفيتنا وحدّثتنا //٤/٥٣٤// بعض الذي نسألك عنه قال: فقال: والله لا أحدثكم حتى تخبروني من أي الأمصار أنتم؟ قال: فلما رأيناه حلف ولج قلنا: فإنا ناس من العراق قال: فقال: أف لكم كلكم يا أهل العراق إنكم تكذبون وتكذبون وتسخرون، قال: فلما بلغ إلى السخرى وجدنا من ذلك وجداً شديداً قال: فقلنا: معاذ الله أن نسخر من مثلك، أما قولك الكذب فوالله لقد فشا في الناس الكذب وفينا، وأما التكذيب فوالله إنا لنسمع الحديث لم نسمع به من أحد نثق به، فإذا نكاد نكذب به وأما قولك السخرى فإن أحداً لا يسخر بمثلك من المسلمين، فوالله إنك اليوم لسيد المرسلين فيما نعلم نحن إنك من المهاجرين الأولين، ولقد بلغنا إنك قرأت القرآن على محمد ﷺ وإنه لم يكن في الأرض قرشي أبرّ بوالديه منك، وإنك كنت أحسن الناس عيناً فأفسد عينيك البكاء، ثم لقد قرأت الكتب كلها بعد رسول الله ﷺ فما أحد أفضل منك علماً في أنفسنا، وما نعلم بقي من العرب رجل كان يرغب عن فقهاء أهل مصره حتى يدخل إلى مصر آخر يبتغي العلم عند رجل من العرب غيرك، فحدّثنا غفر الله لك، فقال: ما أنا بمحدّثكم حتى تعطوني موثقاً ألا تكذبوني ولا تكذبون علي ولا تسخرون لما أحدثكم قال: فقلنا: خذ علينا ما شئت من مواثيق، فقال: عليكم عهد الله ومواثيقه أن لا تكذبوني ولا تكذبون علي ولا تسخرون لما أحدثكم، قال: فقلنا له: علينا ذاك قال: فقال: إن الله تعالى عليكم كفيل ووكيل فقلنا: نعم، فقال: اللهمّ اشهد عليهم، ثم قال عند ذاك: أما ورب هذا المسجد والبلد الحرام واليوم الحرام والشهر الحرام ولقد استسمنت اليمين أليس هكذا؟ قلنا: نعم قد اجتهدت قال: ليوشكن بنو قنطوراء بن كركري خنس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة في كتاب الله المنزل أن يسوقونكم من خراسان وسجستان سياقاً عنيفاً، قوم يوفون اللمم وينتعلون الشعر ويحتجزون السيوف على أوساطهم حتى ينزلوا الأيلة ثم قال: وكم الأيلة من البصرة؟ قلنا: أربع فراسخ، قال: //٤/٥٣٥// ثم يعقدون بكل نخلة من نخل دجلة رأس فرس، ثم يرسلون إلى أهل البصرة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم، فيخرج أهل البصرة من البصرة، فيلحق لاحق ببيت المقدس، ويلحق آخرون بالمدينة، ويلحق آخرون بمكة، ويلحق آخرون بالأعراب قال: فينزلون بالبصرة سنة ثم يرسلون إلى أهل الكوفة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم، فيخرج أهل الكوفة منها فيلحق لاحق ببيت المقدس ولاحق بالمدينة وآخرون بمكة وآخرون بالأعراب، فلا يبقى أحد من المصلّين إلا قتيلاً أو أسيراً يحكمون في دمه ما شاؤوا قال: فانصرفنا عنه وقد ساءنا الذي حدّثنا، فمشينا من عنده غير بعيد ثم انصرف المنتصر بن الحارث الضبي، فقال: يا عبد الله بن عمرو قد حدّثتنا فطعنتنا فإنا لا ندري من يدركه منا،

فحدّثنا هل بين يدي ذلك علامة؟ فقال عبد الله بن عمرو: لا تعدم عقلك نعم بين يدي ذلك إمارة، قال المنتصر بن الحارث: وما الإمارة؟ قال: الإمارة العلامة، قال: وما تلك العلامة؟ قال: هي إمارة الصبيان فإذا رأيت إمارة الصبيان قد طبقت الأرض اعلم أن الذي أحدثك قد جاء قال: فانصرف عنه المنتصر فمشى قريباً من غلوة ثم رجع إليه قال: فقلنا له: علامَ تؤذي هذا الشيخ من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال: والله لا أنتهي حتى يبين لي فلما رجع إليه بينه.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٦٩٧ ـ **أخبرنا** أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، ثنا أزهر بن سعد، ثنا عبد الله بن عون، عن عمران بن مسلم الخياط، عن زيد بن وهب قال: كنا عند حذيفة في هذا المسجد فقال: أتتكم الفتن ترمى بالعسف ثم التي بعدها ترمى بالرضخ ثم التي بعدها المظلمة ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم يرَ فتنة المسيح فيراها أبداً قال: وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره، قال: سبحان الله يا أصحاب محمد ﷺ كيف بالمسيح وقد وصف لنا عريض الجبهة مشرف الجيد بعيد ما بين المنكبين، فأنا رأيت حذيفة ودع منها ودعة //٤/٥٣٦// قال: نشدتك بالله هل تدري كيف قلت؟ قال: قلت ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم يرَ فتنة الدجال فيراها أبداً، قال: فأنا رأيت حذيفة ينازع وجهه قال: قلت: لأنه حفظ الحديث على وجهه؟ قال: نعم، قال: ثم قال كلمة ضعيفة: أرأيتم يوم الدار أمس فإنها كانت فتنة عامة عمت الناس قال: وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره، قال: سبحان الله يا أصحاب محمد فأين الذين ينعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا قال: أولئك هم الفاسقون مرتين، قال: ولقد خرجت يوم الجرعة ولقد علمت أنه لم يهراق فيها محجمة من دم، وما نهيت عنها إلا ابن الحصرامة وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره، قال: سبحان الله يا أصحاب محمد ﷺ ابن الحصرامة من الناس فقال: إنها إذا أقبلت كانت للقائم والقائل وإن ابن الحصرامة رجل قوالة.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، فقد احتجا بعمران بن مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٨٢ ـ إن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذر امته الدجال

٣٥٨٣ ـ ذكر بعض خوارق الدجال

٨٦٩٨ ـ **أخبرنا** أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا أبي، أنبأ أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب القرشي، ثنا عمي، أخبرني يونس بن يزيد، عن عطاء الخراساني، عن يحيى ابن أبي عمرو السيباني، عن عمرو الحضرمي من أهل حمص، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوماً فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدّثنا عنه حتى فرغ من خطبته، فكان فيما قال لنا يومئذ: **«إِنَّ الله تَعالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِياً إِلاّ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجّالَ، وَإِنِّي آخِرُ الأَنْبِياءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ وَهُوَ خارِجٌ فِيكُمْ لا مَحالَةَ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَأَنا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ فِيكُمْ بَعْدِي فَكُلُّ امْرِىءٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ وَالله خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ العِراقِ وَالشّامِ فَعاثَ يَمِيناً وَعاثَ شِمالاً يا عِبادَ الله فَاثْبُتوا، فَإِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقولُ: أَنا نَبِيٌّ وَلا نَبِيَّ بَعْدِي ثُمَّ يُثْنِي حَتّى يَقولَ أَنا رَبُّكُمْ وَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا //**

٤/٥٣٧// رَبَّكُمْ حَتّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ مَكْتوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَتْفُلْ في وَجْهِهِ وَلْيَقْرَأْ فَواتِحَ سورَةِ أَصْحابِ الْكَهْفِ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ على نَفْسٍ مِنْ بَني آدَمَ فَيَقْتُلُها ثُمَّ يُحْييها وَإِنَّهُ لا يَعْدُو ذٰلِكَ وَلا يُسَلَّطُ على نَفْسٍ غَيْرِها، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَناراً فَنارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نارٌ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنارِهِ فَلْيُغْمِضْ عَيْنَيْهِ وَلْيَسْتَغِثْ بِالله تكونُ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً كما كانَتِ النّارُ بَرْداً وَسَلاماً على إِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ على الْحَيِّ فَيُؤْمِنونَ بِهِ وَيُصَدِّقونَهُ فَيَدْعو لَهُمْ فَتُمْطِرُ السَّماءُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ، وَتَخْصِبُ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ يَوْمِها وَتروحُ عَلَيْهِمْ ماشِيَتُهُمْ مِنْ يَوْمِها أَعْظَمُ ما كانَتْ وَأَسْمَنُهُ وَأَمَدُّهُ خَواصِرَ وَأَدَرُّهُ ضُروعاً، وَيَمُرُّ على الْحَيِّ فَيَكْفُرونَ بِهِ وَيُكَذِّبونَهُ فَيَدْعو عَلَيْهِمْ فَلا يُصْبِحُ لَهُمْ سارِحٌ يَسْرَحُ، وَإِنَّ أَيّامَهُ أَرْبَعونَ فَيَوْمٌ كَسَنَةٍ وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَيَوْمٌ كالأَيّامِ وَآخِرُ أَيّامِهِ كالسَّرابِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ عِنْدَ بابِ الْمَدينَةِ فَيُمْسي قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ بابَها الآخَرَ». قالوا: كيف نصلّي يا رسول الله في تلك الأيام القصار؟ قال: «تقدرونَ فيها ثُمَّ تُصَلّون كما تقدرونَ في الأَيّامِ الطِّوالِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. [هـ (٤٠٧٧)] (وافقه الذهبي).

٣٥٨٤ ـ ذكر المؤمن قوي الإيمان يقتله الدجال ثم يحييه

٣٥٨٥ ـ ذكر رجل أقرب درجة من النبيّ في الجنة

٨٦٩٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي العدل ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا محمد بن سابق، ثنا أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمٰن، عن فراس، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَلا كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجّالَ وَإِنَّهُ يَوْمَهُ هٰذا قَدْ أَكَلَ الطَّعامَ، وَإِنّي عاهِدٌ عَهْداً لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ لِأُمَّتِهِ قَبْلي، أَلا إِنَّ عَيْنَهُ الْيُمْنى مَمْسوحَةُ الحَدَقَةِ جاحِظَةٌ فَلا تَخْفى كَأَنَّها نخاعَةٌ في جَنْبِ حائِطٍ، أَلا وَإِنَّ عَيْنَهُ الْيُسْرى كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَمِثْلُ النّارِ فالنّارُ رَوْضَةٌ خَضْراءُ وَالْجَنَّةُ غَبْراءُ ذاتُ دُخانٍ، أَلا وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَيْنِ يُنْذِرانِ أَهْلَ الْقُرى، كُلَّما دَخَلا قَرْيَةً أَنْذَرا أَهْلَها فَإِذا خَرَجا مِنْها دَخَلَها أَوَّلُ أَصْحابِ الدَّجّالِ وَيَدْخُلُ الْقُرى كُلَّها غَيْرَ //٤/ ٥٣٨// مَكَّةَ وَالْمَدينَةَ حُرِّما عَلَيْهِ وَالْمُؤْمِنونَ مُتَفَرِّقونَ في الْأَرْضِ فَيَجْمَعُهُمُ الله لَهُ فَيَقولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنينَ لِأَصْحابِهِ: لأَنْطَلِقَنَّ إِلى هٰذا الرَّجُلِ فَلأَنْظُرَنَّ أَهُوَ الَّذي أَنْذَرَنا رَسولُ الله ﷺ أَمْ لا ثُمَّ وَلّى، فقالَ لَهُ أَصْحابُهُ: وَالله لا نَدَعُكَ تَأْتيهِ وَلَوْ أَنّا نَعْلَمُ إِنَّهُ يَقْتُلُكَ إِذا أَتَيْتَهُ خَلَّيْنا سَبيلَكَ وَلٰكِنّا نَخافُ أَنْ يَفْتِنَكَ فَأَبى عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ إِلاّ أَنْ يَأْتِيَهُ فَانْطَلَقَ يَمْشي حَتّى أَتى مُسَلَّحَةً مِنْ مَسالِحِهِ فَأَخَذوهُ فَسَأَلوهُ ما شَأْنُكَ وَما تُريدُ؟ قالَ لَهُمْ: أُريدُ الدَّجّالَ الْكَذّابَ قالوا: إِنَّكَ تَقولُ ذٰلِكَ؟ قالَ: نَعَمْ فَأَرْسِلوا إِلى الدَّجّالِ: إِنّا قَدْ أَخَذْنا مَنْ يَقولُ كَذا وَكَذا فَنَقْتُلُهُ أَوْ نُرْسِلُهُ إِلَيْكَ قالَ: أَرْسِلوهُ إِلَيَّ فَانْطُلِقَ بِهِ حَتّى أُتِيَ بِهِ الدَّجّالَ فَلَمّا رَآهُ عَرَفَهُ لِنَعْتِ رَسولِ الله ﷺ فَقالَ لَهُ الدَّجّالُ: ما شَأْنُكَ؟ فَقالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ: أَنْتَ الدَّجّالُ الْكَذّابُ الَّذي أَنْذَرَناكَ رَسولُ الله ﷺ قالَ لَهُ الدَّجّالُ: أَنْتَ تَقولُ هٰذا؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ لَهُ الدَّجّالُ: لَتُطيعُني فيما أَمَرْتُكَ وَإِلاّ شَقَقْتُكَ شِقَّيْنِ فَنادى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَقالَ: أَيُّها النّاسُ هٰذا الْمَسيحُ الْكَذّابُ فَمَنْ عَصاهُ فَهُوَ في الْجَنَّةِ وَمَنْ أَطاعَهُ فَهُوَ في النّارِ فقالَ لَهُ الدَّجّالُ: وَالَّذي أَحْلِفُ بِهِ لَتُطيعُني أَوْ لَأُشَقِّقَنَّكَ شِقَّتَيْنِ فَنادى الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فقالَ: أَيُّها النّاسُ هٰذا الْمَسيحُ الْكَذّابُ فَمَنْ عَصاهُ فَهُوَ في الْجَنَّةِ وَمَنْ أَطاعَهُ فَهُوَ في النّارِ، قالَ: فَمَدَّ بِرِجْلِهِ فَوَضَعَ حَديدَتَهُ على عجبِ ذَنَبِهِ فَشَقَّهُ شِقَّتَيْنِ، فَلَمّا فَعَلَ بِهِ ذٰلِكَ قالَ الدَّجّالُ لِأَوْلِيائِهِ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَحْيَيْتُ هٰذا لَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمونَ أَنّي رَبُّكُمْ؟ قالوا: بَلى» قال عطية: فحدّثني أبو سعيد الخدري أن نبيّ

الله ﷺ قال: «فَضَرَبَ إِحْدَى شِقَّيهِ أو الصَّعيدِ عِنْدَهُ فَاستوى قائِماً فَلَمَّا رَآهُ أَوْلِياؤُهُ صَدَّقُوهُ وَأَيقَنوا أَنَّهُ رَبُّهُمْ وَأَجابوهُ وَاتَّبَعوهُ، قالَ الدَّجّالُ لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ: أَلا تُؤْمِنُ بي؟ قالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ: لأَنا الآنَ أَشَدُّ فيكَ بَصيرَةً مِنْ قَبْلُ، ثُمَّ نادى في النّاسِ: أَلا إِنَّ هٰذا الْمَسيحُ الكَذّابُ فَمَنْ أَطاعَهُ فَهُوَ في النّارِ وَمَنْ عَصاهُ فَهُوَ في الْجَنَّةِ، فقالَ الدَّجّالُ: وَالَّذي أَحْلِفُ بِهِ لَتُطيعُني أَوْ لأَذْبَحَنَّكَ أَوْ لأُلْقِيَنَّكَ في النّارِ فَقالَ لَهُ الْمُؤْمِنُ: // ٥٣٩/٤// وَالله لا أُطيعُكَ أَبداً فَأَمَرَ بِهِ فَأُضْجِعَ» قال: فقال لي أبو سعيد: إن نبيّ الله ﷺ قال: «ثُمَّ جُعِلَ صَفيحَتَيْنِ مِنْ نُحاسٍ بَيْنَ تَراقيهِ وَرَقَبَتِهِ». قال: وقال أبو سعيد: ما كنت أدري ما النحاس قبل يومئذ؟ «فَذَهَبَ لِيَذْبَحَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ بَعْدَ قَتْلِهِ إِيّاهُ». قال: فَإِنَّ نبيّ الله ﷺ قال: «فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَأَلْقاهُ في الْجَنَّةِ وَهِيَ غَبْراءُ ذاتُ دُخانٍ يَحْسَبُها النّار فَذٰلِكَ الرَّجُلُ أَقْرَبُ أُمَّتي مِنّي دَرَجَةً». قال: فقال أبو سعيد: ما كان أصحاب محمد ﷺ يحسبون ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى سلك عمر سبيله، قال: ثم قلت له: فكيف يهلك؟ قال: الله أعلم، قال: فقلت: أخبرت أن عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام هو يهلكه فقال: الله أعلم غير أنه يهلكه الله ومن تبعه قال: قلت: فمن يكون بعده؟ قال: حدّثني نبيّ الله ﷺ: «إِنَّهُمْ يَغْرِسونَ بَعْدَهُ الْغُروسَ وَيَتَّخِذونَ مِنْ بَعْدِهِ الأَمْوالَ». قال: قلت: سبحان الله أبعد الدجال يغرسون الغروس ويتخذون من بعده الأموال؟ قال: نعم، حدّثني بذلك رسول الله ﷺ.

هذا أعجب حديث في ذكر الدجال تفرّد به عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري ولم يحتج الشيخان بعطية. (قال الذهبي: عطية ضعيف).

٣٥٨٦ ـ قبل الساعة ينادي مناد من سحابة سوداء

٨٧٠٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن محمد بن عبد الله مولى المغيرة بن شعبة، عن كعب بن علقمة، عن ابن حجيرة، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السّاعَةِ سَحابَةٌ سَوْداءُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مِثْلَ التُّرْسِ، فَما تَزالُ تَرْتَفِعُ في السَّماءِ حَتّى تَمْلأَ السَّماءَ ثُمَّ يُنادي مُنادٍ: يا أَيُّها النّاسُ، فَيُقْبِلُ النّاسُ بَعْضُهُمْ على بَعْضٍ هَلْ سَمِعْتُمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقولُ نَعَمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشُكُّ ثُمَّ يُنادي الثّانِيَةَ: يا أَيُّها النّاسُ فَيَقولُ النّاسُ: هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَيَقولونَ: نَعَمْ، ثم يُنادي أيها الناس ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ﴾ [النحل: الآية ١]»، قال رسول الله ﷺ: «فَوَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرانِ الثَّوْبَ فَما يَطْويانِهِ أَوْ يَتَبايَعانِهِ أَبَداً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَما يَسْقي فيه شَيْئاً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلِبُ ناقَتَهُ فَما يَشْرَبُهُ أَبَداً وَيَشْتَغِلُ النّاسُ». //٥٤٠/٤//

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٨٧ ـ ذكر خمس بلاء أعاذ النبيّ ﷺ منها للمسلمين

٨٧٠١ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي، حدّثني الهيثم بن حميد، أخبرني أبو معيد حفص بن غيلان، عن عطاء ابن أبي رباح، قال: كنت مع عبد الله بن عمر فأتاه فتى يسأله عن إسدال العمامة، فقال ابن عمر: سأخبرك عن ذلك بعلم إن شاء الله تعالى قال: كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وحذيفة وابن عوف وأبو سعيد الخدري رضي الله عنهم فجاء فتى من الأنصار فسلّم على رسول الله ﷺ ثم جلس

فقال: يا رسول الله أيّ المؤمنين أفضل؟ قال: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً»، قال: فأيّ المؤمنين أكيس؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً وَأَحْسَنُهُم لَهُ اسْتِعْداداً قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ أُولٰئِكَ مِنَ الأَكْيَاسِ»، ثم سكت الفتى وأقبل عليه النبيّ ﷺ، فقال: «يا مَعْشَرَ المهاجِرينَ خَمْسٌ إِنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ وَنَزَلنَ فيكُمْ أَعُوذُ بالله أَنْ تُدْرِكوهُنَّ لَمْ تَظْهَرِ الْفاحِشَةُ في قَوْمٍ قَطُّ حَتّى يَعْلِنوا بِها إِلاّ ظَهَرَ فيهِم الطاعونُ وَالأَوْجاعُ الّتي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ في أَسْلافِهِمْ، وَلَمْ يُنْقِصوا الْمِكْيالَ وَالْميزانَ إِلاّ أُخِذوا بالسِّنينَ وَشِدَّةِ المؤُونَةِ وَجورِ السُّلْطانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعوا الزَّكاةَ إِلا مُنعوا الْقَطْرَ مِنَ السَّماءِ وَلَوْلا الْبَهائِمُ لَمْ يُمْطَروا، وَلَمْ يَنْقُضوا عَهْدَ الله وَعَهْدَ رَسولِهِ إِلاّ سَلَّطَ عَلَيهِمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَأَخَذُوا بَعْضَ ما كانَ في أَيْدِيهِمْ، وَما لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتابِ الله إِلاّ أَلْقَى الله بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ»، ثم أمر عبد الرحمٰن بن عوف يتجهز لسرية بعثه عليها وأصبح عبد الرحمٰن قد اعتصم بعمامة من كرابيس سوداء، فأدناه النبيّ ﷺ ثم نقضه وعممه بعمامة بيضاء وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك، وقال: «هٰكذا يا ابْنَ عَوْفٍ اعْتَمَّ فَإِنَّهُ أَعْرَبُ وَأَحْسَنُ». ثم أمر النبيّ ﷺ بلالاً أن يدفع إليه اللواء فحمد الله تعالى وصلّى على النبيّ//٤/٥٤١// ﷺ، ثم قال: «خذ ابن عوف فاغزوا جميعاً في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً». فهذا عهد الله وسيرة نبيّه ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [هـ (٤٠١٩)، طبر ٨/ ٢٠] (وافقه الذهبي).

٣٥٨٨ ـ ذكر مسيلمة الكذاب

٨٧٠٢ ـ اخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم:

وأخبرني أبو محمد المزني واللفظ له، ثنا علي بن محمد بن عيسى قالا: ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف، عن أبي بكرة أخي زياد لأمه:

وأخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن أبي بكرة أخي زياد لأمه قال: أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله ﷺ، ثم قام رسول الله ﷺ فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أَمّا بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُم في شَأْنِ هٰذا الرَّجُلِ وَإِنَّهُ كَذّابٌ مِنْ ثَلاثينَ كَذّاباً يَخْرجونَ قَبْلَ الدَّجالِ، وَإِنَّهُ لَيسَ بَلَدٌ إِلاّ يَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسيحِ إِلاّ الْمَدينَةَ، عَلى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقابِها يَوْمَئِذٍ مَلَكانِ يَذُبّانِ عَنها رُعْبَ الْمَسيحِ».

قد احتج مسلم بطلحة بن عبد الله بن عوف، وقد أعضل معمر وشعيب ابن أبي حمزة هذا الإسناد عن الزهري، فإن طلحة بن عبد الله لم يسمعه من أبي بكرة إنما سمعه من عياض بن مسافع، عن أبي بكرة، هكذا رواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد، عن الزهري. [حم ٥/ ٤١، حب (٦٦٥٢)] (وافقه الذهبي).

٨٧٠٣ ـ أما حديث يونس، فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن الزهري: أن طلحة بن عبد الله بن عوف حدّثه عن عياض بن مسافع، عن أبي بكرة أخي زياد لأمه قال: لما أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه ما قال، قام رسول الله ﷺ فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أَمّا بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ في شَأْنِ هٰذا الرَّجُلِ وَإِنَّهُ كَذّابٌ مِنْ ثَلاثينَ كَذّاباً يَخْرُجونَ قَبْلَ الدَّجّالِ، وَإِنَّهُ لَيسَ بَلَدٌ إِلاّ سَيَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمسيحِ إِلاّ

الْمَدِينَةَ، علَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنقابِها يَوْمَئِذٍ مَلكانِ يَذُبَّانِ عَنْها رُعبَ الْمسيحِ». (وافقه الذهبي).

٨٧٠٤ ـ وأما حديث عقيل بن خالد، فحدّثناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح المصري، حدّثني الليث، حدّثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف أن عياض بن مسافع أخبره أن أبا بكرة أخا زياد لأمه أخبره أن رسول الله ﷺ قام فخطب فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أما بَعْدُ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ في شَأْنِ مُسَيْلَمَةَ وَإِنَّهُ كَذّابٌ مِن جُمْلَةِ ثلاثينَ كَذّاباً يَخرُجونَ قَبْلَ الدَّجّالِ». //٤/٥٤٢//

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد رواه سعد بن إبراهيم الزهري، عن أبيه، عن أبي بكرة مختصراً. [سقط من التلخيص].

٣٥٨٩ ـ لا يدخل المدينة رعب الدجال ولا الطاعون

٨٧٠٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي بكرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَدخُلُ الْمَدِينَةَ رُعبُ الْمَسيحِ الدّجّالِ لَها يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْها مَلَكانِ».
[ش ١٥/ ١٤٠، حم ٥/ ٤٣، حب (٣٧٣١)] (سكت عنه الذهبي).

٨٧٠٦ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن أسامة بن زيد، عن أبي عبد الله القراظ قال: سمعت سعد بن مالك وأبا هريرة رضي الله عنهما يقولان: قال رسول الله ﷺ: «اللّهُمَّ بارِكْ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ في مُدِّهِمْ وَفِي صاعِهِمْ وَبارِكْ لَهُمْ في مَدِينَتِهِمْ، اللّهُمَّ إنّ إبراهيمَ عَلَيْهِ السّلامُ عَبْدُكَ وَخَليلُكَ وَأَنا عَبْدُكَ وَرَسولُكَ، وَإِنّ إبراهيمَ سَأَلَكَ لِمَكَّةَ وَإِنّي أَسْأَلُكَ لِلْمَدِينَةِ مِثْلَ ما سَأَلَكَ إبراهيمُ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، ألاَ إنَّ الْمَدِينَةَ مُشْتَبِكَةٌ بِالْملائِكَةِ، على كُلِّ نَقْبٍ مِنها مَلَكانِ يَحْرُسانِها، لا يَدْخُلُها الطّاعونُ والدّجّالُ، مَنْ أَرادَ أَهْلَها بِسوءٍ أَذابَهُ الله كَما يَذوبُ الْمِلْحُ في الْماءِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ١/ ١٨٣] (وافقه الذهبي).

٨٧٠٧ ـ أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وعلي بن عيسى الحيري قالا: ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبيّ ﷺ أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية لا أحفظها قالوا: يا رسول الله قلوبنا يومئذ كاليوم، قال: «أَوْ خَيرٌ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء وسياقه أتم من حديث شعبة. (وافقه الذهبي).

٨٧٠٨ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إلاّ وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدّجّالَ وَإِنّي أُنْذِرُكُموهُ». فوصفه لنا رسول الله ﷺ//٤/٥٤٣// قال: «إِنَّكُمْ سَتُدْرِكونَهُ أَوْ سَيُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآني وَسَمِعَ مِنّي». قلنا: يا رسول الله قلوبنا يومئذ كما هي اليوم؟ قال: «أَوْ خَيرٌ».
[ش ١٥/ ١٣٥، حم ١/ ١٩٥، د (٤٧٥٦)، ت (٢٢٣٤)، حب (٦٧٧٨)] (سكت عنه الذهبي).

٣٥٩٠ ـ ذكر يوم الخلاص

٨٧٠٩ ـ وحدّثنا محمد بن صالح بن هانيء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «يَوْمُ الْخلاصِ وَما يَوْمَ الْخلاصِ»؟ ثلاث مرات، فقيل: يا رسول الله ما يوم الخلاص؟ فقال: «يَجِيءُ الدَّجالُ فَيَصْعَدُ أُحُداً فَيَطَّلِعُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَقولُ لِأَصْحابِهِ: أَلا تَرَوْنَ إِلى هٰذا الْقَصْرِ الأَبْيَضِ هٰذا مَسْجِدُ أَحْمَدَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقابِها مَلَكاً مُصْلَتاً فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجَرفِ فَيَضْرِبُ رُواقَهُ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلاثَ رَجَفاتٍ فَلا يَبْقَى مُنافِقٌ وَلا مُنافِقَةٌ وَلا فاسِقٌ وَلا فاسِقَةٌ إِلاّ خَرَجَ إِلَيْهِ فَتَخْلُصُ الْمَدِينَةُ وَذٰلِكَ يَوْمُ الْخلاصِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٣٣٨] (وافقه الذهبي).

٣٥٩١ ـ ذكر نفخ الصور وإثبات الأجساد

٨٧١٠ ـ أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو، ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري، ثنا عبدان بن عثمان، أخبرني أبي، عن شعبة، عن النعمان بن سالم، عن يعقوب بن عاصم، عن عبد الله بن عمرو قال: والله لولا شيء ما حدّثتكم حديثاً قالوا: إنك قلت: لا تقوم الساعة إلى كذا وكذا قال: إنما قلت: لا يكون كذا وكذا حتى يكون أمراً عظيماً فقد كان ذاك فقد حرق البيت وكان كذا، وقال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ الدَّجالُ فَيَلْبَثُ في أُمَّتي ما شاءَ الله يَلْبَثُ أَرْبَعينَ وَلا أَدْري لَيلَةً أَوْ شَهراً أَوْ سَنَةً» قال: «ثُمَّ يَبْعَثُ الله عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعودٍ الثَّقَفي»، قال: «فَيَطْلُبُهُ حَتّى يُهْلِكَهُ»، قال: «ثُمَّ يَبْقَى النّاسُ سَبْعَ سِنينَ لَيسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَداوَةٌ قال: فَيَبْعَثُ الله ريحاً بارِدَةً //٤/ ٥٤٤// تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الشّامِ فَلا تَدَعُ أَحَداً في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمانٍ إِلاّ قَبَضَتْ رُوحَهُ حَتّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ في كَبَدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ»، سمعت هذه من رسول الله ﷺ كبد جبل قال: «ثُمَّ يَبْقَى شِرارُ النّاسِ مَنْ لا يَعْرِفُ مَعْروفاً وَلا يُنْكِرُ مُنْكراً في خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلامِ السِّباعِ»، قال: «فَيَجِيئُهُمُ الشَّيْطانُ فَيَقولُ أَلا تَسْتَجِيبونَ»؟ قال: «فَيَقولونَ ماذا تَأْمُرُنا»؟ قال: «فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبادَةِ الأَوْثانِ فَيَعْبُدونَها، وَهُمْ في ذٰلِكَ دارٌ رِزْقُهُمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ»، قال: «ثُمَّ يُنْفَخُ في الصّورِ فَلا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاّ أَصْغى، فَيَكونُ أَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ»، قال: «فَيُصْعَقُ ثُمَّ يُصْعَقُ النّاسُ فَيُرْسِلُ الله مَطَراً كَأَنَّهُ الطَّلُّ»، قال: «فَتَنْبُتُ أَجْسادُهُمْ»، قال: «ثُمَّ يُنْفَخُ فيهِ فَإِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرونَ فَيُقالُ: هَلُمّوا إِلى رَبِّكُمْ وقفوهم إنهم مسؤلون [الصّافات: الآية ٢٤]»، قال: «فَيُقالُ أَخرِجوا بَعْثَ النّارِ» قال: «فَيُقالُ كَمْ؟ فَيُقالُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٢/ ١٦٦] (وافقه الذهبي).

٨٧١١ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنّي أَرَى ما لا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ ما لا تَسْمَعونَ، إِنَّ السَّماءَ أَطَّتْ وَحَقَّ لَها أَنْ تَئِطَّ ما فيها ـ أَوْ ما مِنْها ـ مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصابِعَ إِلاّ وَمَلَكٌ واضِعٌ جَبْهَتَهُ ساجِدٌ لله تَعالى، وَالله لَوْ تَعْلَمونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَليلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَما تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّساءِ على الْفُرُشاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلى الصُّعُداتِ تَجْأَرونَ إِلى الله، وَالله لَوَدِدْتُ أَنّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٥/١٧٣، ت (٢٣١٢)، هـ (٤١٩٠)، حل ٢/٢٣٨] (وافقه الذهبي).

٨٧١٢ ـ حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو محمد بن زياد الدورقي قالا: ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عباد هو ابن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيُدْرِكُ رِجالٌ مِنْ أُمَّتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيهِما الصَّلاةُ //٤/٥٤٥// وَالسَّلامُ وَيَشْهَدُونَ قِتالَ الدَّجال».
(قال الذهبي: منكر، وعباد ضعيف).

٨٧١٣ ـ حدّثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن مصفى الحمصي، ثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ فَلْيَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلام صَلَّى الله عَلَيْهِما وَسَلَّم».

إسماعيل هذا أظنه ابن عياش ولم يحتجا به.
(وافقه الذهبي) [قلت: إسماعيل هو ابن عياش، ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وأيوب بصري].

٣٥٩٢ ـ كلمة لا إله إلا الله تنجي الناس من النار

٨٧١٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدْرُسُ الإِسْلامَ كَما يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ لا يُدْرَى ما صِيامٌ وَلا صَدَقَةٌ وَلا نُسُكٌ، وَيُسْرِي عَلَى كِتابِ الله عَزَّ وَجَلَّ فِي لَيلَةٍ فَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَيَبْقَى طوائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجوزُ الْكَبِيرَةُ يَقولونَ: أَدْرَكْنا آباءَنا عَلَى هٰذِهِ الْكَلِمَةِ لا إِلَهَ إِلاّ الله فَنَحْنُ نَقولُها». فقال صلة: فما تغني عنهم لا إله إلا الله لا يدرون ما صيام ولا صدقة ولا نسك؟ فأعرض عنه حذيفة رضي الله عنه فردّد عليه ثلاثاً كل ذلك يعرض عنه ثم أقبل عليه في الثالثة فقال: يا صلة تنجيهم من النار تنجيهم من النار تنجيهم من النار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [هـ (٤٠٤٩)] (وافقه الذهبي).

٨٧١٥ ـ أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن عوف، عن أنس بن سيرين، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: مضت الآيات غير أربعة الدجال والدابة ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها والآية التي يختم الله بها الشمس ثم قرأ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام: الآية ١٥٨].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٥٩٣ ـ الساعة كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجاهم

٨٧١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ العوام بن حوشب، عن جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفازة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام فبدؤوا بإبراهيم فسألوه عن //٤/٥٤٦// الساعة فلم يكن عنده منها علم، فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردّوا الحديث إلى عيسى فقال: عهد الله إليّ فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله عزّ وجلّ، فذكر من خروج الدجال، فأهبط فأقتله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج

﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: الآية ٩٦]، لا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه، فيجأرون إلي فأدعو الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيقذف أجسامهم في البحر، ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم، وعهد الله إلي أنه إذا كان الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها أليلاً أم نهاراً؟ قال العوام: فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله عزّ وجلّ، ثم قرأ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ﴾.

[سقط من التلخيص].

٨٧١٧ ـ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الزاهد ببغداد، ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الإماراتُ خَرزاتٌ مَنظوماتٌ بِسِلْكٍ فإذا انْقَطَعَ السِّلْكُ تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضاً».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧١٨ ـ أخبرني أبو الطيب محمد بن الحسن الحيري، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم قال: خرج حذيفة بظهر الكوفة ومعه رجل فالتفت إلى جانب الفرات، فقال لصاحبه: كيف أنتم يوم تراهم يخرجون أو يخرجون منها لا يذوقون منها قطرة؟ قال رجل: وتظن ذاك يا أبا عبد الله؟ قال: ما أظنه ولكن أعلمه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧١٩ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن غالب، ثنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري يحدّث عن أبي ثور قال: كنت جالساً مع حذيفة وأبي مسعود حيث ازدرأ أهل الكوفة سعيد بن العاص يوم الجرعة فقال أبو مسعود: ما كنت أظن أن يرجع ولم يهرق فيها دماً، فقال حذيفة: لكني والله علمت أنا سنرجع على عقبنا ولم نهرق فيها محجمة دم، وما علمت من ذاك شيئاً إلا شيء علمته ومحمد ﷺ حيّ «أنّ الرّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسي كافِراً ما مَعَهُ مِنْ دينِهِ شَيْءٌ، وَيُمْسي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كافِراً وَما مَعَهُ مِنْ دينِهِ شَيْءٌ، يُقاتِلُ في فِتْنَةِ الْيَوْمِ وَيَقْتُلُهُ الله عَزَّ وَجَلَّ غَداً يَنْكُسُ قَلْبُهُ وَتَعْلوهُ اسْتُهُ» قلت: أسفله، قال: استه.

[سقط من التلخيص].

٨٧٢٠ ـ حدّثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمٰن السبيعي بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن ابن عمر في هذه الآية ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل: الآية ٨٢] قال: إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر.//٤/٥٤٧// [سقط من التلخيص].

٣٥٩٤ ـ يقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن ومنافق وفاجر

٨٧٢١ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا ابن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن يزيد المقري، ثنا حيوة بن شريح، حدّثني بشير ابن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدّثه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتّينَ سَنَةً أَضاعوا الصّلاةَ وَاتّبَعوا الشّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَياً، ثُمّ يَكونُ خَلْفٌ بَعْدَ سِتّينَ سَنَةً يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لا يَعْدو تَراقِيَهُمْ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلاثَةٌ: مُؤْمِنٌ وَمُنافِقٌ وَفاجِرٌ». قال بشير: فقلت

للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ قال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٣٨، حب (٧٥٥)] (وافقه الذهبي).

٨٧٢٢ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد والفضل بن محمد بن المسيب الشعراني قالا: ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، حدثني زفر بن عبد الرحمن بن أدرك، عن محمد بن سليمان بن والبة، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبُخْلُ، وَيُخَوَّنُ الْأَمينُ وَيُؤْتَمَنُ الْخائِنُ، وَيَهْلَكَ الْوُعولُ وَيَظْهَرَ التحوتُ**» قالوا: يا رسول الله وما الوعول وما التحوت؟ قال: «**الْوُعولُ وُجوهُ النّاسِ وَأَشْرافُهُمْ، وَالتحوتُ الَّذينَ كانوا تَحْتَ أَقْدامِ النّاسِ لا يُعْلَمُ بِهِمْ**».

هذا حديث رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح. [حب (٦٨٤٤)] (وافقه الذهبي).

٨٧٢٣ ـ **حدثنا** أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي، ثنا جعفر بن عون العمري، أنبأ أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال: جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة فسمعوه يحدث عن الآيات أولها خروج الدجال، فقام النفر من عند مروان فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما قال مروان، فقال عبد الله: لم يقل مروان شيئاً سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ أَوَّلَ الْآياتِ خُروجاً طُلوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها أَوِ الدّابَّةُ، أَيُّهُما كانَتْ أَوَّلاً فَالْأُخْرَى عَلَى أَثَرِها قَريباً**». ثم أنشأ يحدث قال: وذلك أن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء قال: ثم تعود تستأذن//٤/٥٤٨// في الرجوع فلم يرد عليها شيء قال: يا رب ما أبعد المشرق من لي بالناس حتى إذا كان الليل أتت فاستأذنت فقال لها: اطلعي من مكانك قال: وكان عبد الله يقرأ الكتب فقرأ وذلك: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: الآية ١٥٨].

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[ش ١٥/ ٦٨، حم ٢/ ٢٠١، طبر ٨/ ٧٢] (قال الذهبي: وذا في مسلم [(٢٩٤١)]).

٣٥٩٥ ـ إذا وقعت الملاحم خرج بعث من الموالي هم أكرم العرب

٨٧٢٤ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا أبو حفص القاضي عثمان ابن أبي العاتكة، ثنا سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا وَقَعَتِ الْمَلاحِمُ خَرَجَ بَعْثٌ مِنَ الْمَوالِي مِنْ دِمَشْق هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَساً وَأَجْوَدُهُ سِلاحاً يُؤَيِّدُ الله بِهِمُ الدِّينَ**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [هـ (٤٠٩٠)] [في التلخيص على شرط مسلم].

٨٧٢٥ ـ **اخبرني** الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي، ثنا أبي، عن أبيه، ثنا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن المهلب ابن أبي صفرة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**تُبْعَثُ نارٌ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرَهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ، تَبيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ باتوا وَتُقيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قالوا، يَكونُ لَها ما سَقَطَ مِنْهُمْ وَتَخَلَّفَ، تَسوقُهُمْ سَوْقَ الْجَمَلِ الْكَسيرِ**»

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧٢٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب المكي، ثنا يحيى بن جعفر ابن أبي طالب، ثنا علي بن عاصم، عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود، حدّثني طلحة النضري قال: كان الرجل منا إذا قدم المدينة نزل الصفة، وإن كان له بها عريف نزل على عريفه وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة، فقدمت المدينة ولم يكن لي بها عريف، فنزلت الصفة وكان يجيء علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مد من تمر بين اثنين، ويكسونا الخنف، فصلّى بنا رسول الله ﷺ بعض صلوات النهار، فلما سلم ناداه أهل الصفة يميناً وشمالاً: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف، فقام رسول الله ﷺ إلى منبره فصعد فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر شدة //٤/٥٤٩// ما لقي من قومه حتى قال: «وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ وَعَلَى صاحِبِي بَضع عَشْرَةَ ما لي وَلَهُ طَعامٌ إلاَّ الْبرِيرُ»، قال: فقلت لأبي حرب: وأيّ شيء البرير؟ قال: طعام سوء ثمر الأراك، «فَقَدِمْنا عَلَى إخوانِنا هٰؤُلاءِ مِنَ الأَنْصارِ وَعظيمُ طَعامِهِم التَّمْرُ فواسونا فيهِ، وَوَاللهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الخبْزَ وَاللَّحْمَ لأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ، وَلٰكِنْ عَسَى أَنْ تُدرِكُوا زَماناً أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ يُغْدَى وَيُراحُ عَلَيْكُمْ بالجفانِ، وَتَلْبسونَ مِثْلَ أَسْتارِ الْكَعْبَةِ»، قال داود: قال لي أبو حرب: يا داود وهل تدري ما كان أستار الكعبة يومئذ؟ قلت: لا، قال: ثياب بيض كان تؤتى بها من اليمن قال داود: فحدّثت بهذا الحديث الحسن بن الحسن فقال: وقال رسول الله ﷺ: «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ إِخوانٌ بِنِعْمَةِ اللهِ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ أَعْداءٌ يَضرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٨٧، حب (٦٦٨٤)] (وافقه الذهبي).

٣٥٩٦ ـ لا يذهب الليل والنهار حتى تُعبد اللات والعزى

٨٧٢٧ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم بقنطرة بردان، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا سويد بن العلاء وقد أخرج مسلم، عن الأسود بن العلاء وحدّثنيه محمد بن عبد الله الفقيه رحمه الله تعالى، ثنا أبو حامد بن الشرقي، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الحميد بن حفص، ثنا الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، فذكره بنحوه.

٨٧٢٨ ـ وقد حدّثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَذْهَبُ اللَّيلُ وَالنَّهارُ حَتَى تُعْبَدَ اللاّتُ وَالْعُزى، وَيَبْعَثُ الله رِيحاً طَيَبَةً فَيُتَوَفَى مَنْ كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ خَيرٍ، وَيَبْقَى مَنْ لا خَيْرَ فيهِ فَيَرْجِعونَ إِلى دِينِ آبائِهِمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[هق ٩/ ١٨١] (قال الذهبي: إلى هنا في مسلم ـ حتى تعبد اللات والعزى ـ وهنا زيادة ثم ذكر باقي الحديث [(٢٩٠٧)]).

٣٥٩٧ ـ مثل الفتنة ذكره عثمان بن عفان رضي الله عنه

٨٧٢٩ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد، ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب، ثنا علي بن عاصم، ثنا الجريري، عن أبي نضرة، قال: حدّث عثمان بن عفان رضي الله عنه مثلاً للفتنة

فقال: إنما مثل الفتنة مثل رهط ثلاثة اصطحبوا في سفر فساروا ليلاً فاجتمعوا إلى مفرق ثلاثة، فقال أحدهم: يمنة فأخذ يمنة فضلّ الطريق، وقال الآخر: يسرة فأخذ يسرة فضلّ الطريق، وقال الثالث: ألزم مكاني حتى أصبح فآخذ الطريق، فأصبح فأخذ الطريق.

قال علي بن عاصم: وحدّثني //٤/ ٥٥٠// عوف، عن أبي المنهال، عن أبي العالية، قال: كنا نحدّث أنه سيأتي على الناس زمان خير أهله من يرى الحق قريباً فيجانب الفتن. (قال الذهبي: علي، واهٍ).

٨٧٣٠ ـ خبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا مسعر، عن عبيد أبي الحسن، عن ابن عبد الله بن مغفل قال: أراد ابن لعبد الله بن سلام يخرج نحو الشام فاطلع عليه عبد الله من فوق بيت، فقال: يا بني لا تفجعني بنفسك فليأتين من الشام صريخ كل مسلم. (سكت عنه الذهبي).

٣٥٩٨ ـ لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين حتى ياتي أمر الله

٨٧٣١ ـ اخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، أنبأ صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، ثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة، ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن أبي الأسود الديلي قال: انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة الأشعري إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلقينا عبد الله بن عمرو، فقال: يوشك أن لا يبقى في أرض العجم من العرب إلا قتيل أو أسير يحكم في دمه، فقال زرعة: أيظهر المشركون على الإسلام؟ فقال: ممن أنت؟ قال: من بني عامر بن صعصعة، فقال: لا تقوم الساعة حتى تدافع نساء بني عامر على ذي الخلصة ـ وثن كان يسمى في الجاهلية ـ قال: فذكرنا لعمر بن الخطاب قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرار: عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول، فخطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلى الحَقِّ مَنصورينَ حَتّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله»، قال: فذكرنا قول عمر لعبد الله بن عمرو، فقال: صدق نبيّ الله ﷺ إذا كان ذلك كالذي قلت.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧٣٢ ـ اخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن مسعود قال: سمعت رجلاً قال لعبد الله بن عمرو: إنك تقول إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا، فقال: لقد هممت أن لا أحدثكم بشيء إنما قلت لكم ترون بعد قليل أمراً عظيماً فكان تحريق البيت وقال شعبة: قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «يَخرُجُ الدّجّالُ في أُمّتي فَيَمكُثُ فيهِمْ أَرْبَعِينَ لا أَدْرِي يَوْماً أَوْ أَرْبَعِينَ عاماً أو أَرْبَعِينَ لَيلَةً أَوْ أَرْبَعِينَ شَهراً، فَيَبْعَثُ الله إِلَيهِ عِيسى ابنَ مَرْيَمَ عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسعود الثَّقَفِيّ فَيَطْلُبُهُ فَيُهلِكُهُ، ثُمَّ يَمكُثُ أناسٌ //٤/ ٥٥١// بَعْدَهُ سِنينَ لَيسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَداوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ الله ريحاً مِنْ قِبَلِ الشّام فَلا يَبْقَى أَحَدٌ في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرّةٍ مِنْ إِيمانٍ إلاّ قَبَضَتْهُ، حَتّى لَوْ كانَ أَحَدُكُمْ في كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيهِ». قال عبد الله: سمعتها من رسول الله ﷺ «فَيَبْقَى شِرارُ النّاسِ في خِفَّةِ الطَّيرِ وَأَحْلامِ السِّباعِ لا يَعْرِفونَ مَعْروفاً وَلا يُنْكِرونَ مُنْكراً، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيطانُ فَيَقولُ: أَلاَ تَستَجيبونَ وَيَأْمُرُهُمْ بِالأَوْثانِ فَيَعْبُدونَها وَهُمْ في ذٰلِكَ دارَّةٌ أَرْزاقُهُمْ

حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ أَصْغَى، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ فَيُصْعَقُ ثُمَّ لا يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ صُعِقَ، ثُمَّ يُرْسِلُ الله ـ أَوْ يُنْزِلُ الله ـ مَطراً كَأَنَّهُ الطَّلّ أَوِ الظِّلُّ»، النعمان الشاك «فَتَنْبُتُ أَجْسادُهُمْ ثُمَّ يُنْفَخُ فيهِ أُخْرَى فَإِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرون، ثم قال: هَلُمّوا إِلى رَبِّكُمْ وَقِفوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولون، ثُمَّ يُقالُ: أَخْرِجوا بَعْثَ النّارِ فَيُقالُ: كَمْ؟ فَيُقالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَيَوْمَئِذٍ ﴿يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [المزمّل: الآية ١٧]، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ». قال محمد بن جعفر: حدّثني بهذا الحديث شعبة مرات وعرضته عليه مرات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٢/١٦٦، حب (٧٣٥٣)] [سقط من التلخيص].

٣٥٩٩ ـ الحرب لن تضع أوزارها حتى تكون ستٌ

٨٧٣٣ ـ أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، حدّثني أبي، ثنا أبو الطاهر وأبو الربيع المصريان قالا: ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن شريح، عن ربيعة بن سيف المعافري، عن إسحاق بن عبد الله أن عوف بن مالك الأشجعي أتى رسول الله ﷺ في فتح له فسلّم عليه، ثم قال: هنيئاً لك يا رسول الله قد أعزّ الله نصرك وأظهر دينك ووضعت الحرب أوزارها بجرانها، قال: ورسول الله ﷺ في قبة من أدم فقال: «ادْخُلْ يا عَوْف»، فقال: أدخل كلي أو بعضي، فقال: «ادْخُلْ كُلُّكَ»، فقال: «إِنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَضَعَ أَوْزارَها حَتّى تَكونَ سِتٌّ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتي»، فبكى عوف، قال رسول الله ﷺ: «قُلْ إِحْدَى وَالثّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالثّالِثَةُ فِتْنَةٌ تَكونُ في النّاسِ كَعُقاصِ الْغَنَمِ، وَالرّابِعُ فِتْنَةٌ تَكونُ في النّاسِ لا يَبْقَى أَهْلُ بَيْتٍ إِلاّ دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَصِيبُهُمْ مِنها، وَالْخامِسَةُ يُولَد في بَنِي الأَصْفَرِ غُلامٌ مِنْ أَوْلادِ الْمُلوكِ يَشِبُّ في الْيَوْم كَما يَشِبُّ الصَّبِيُّ في الْجُمُعَةِ، وَيَشِبُّ في الْجُمُعَةِ كَما يَشِبُّ الصَّبِيُّ في الشَّهْرِ، وَيَشِبُّ في الشَّهْرِ كَما يَشِبُّ الصَّبِيُّ في السَّنَةِ، فَلَمّا بَلَغَ اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً مَلَّكوهُ عَلَيْهِمْ فَقامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ فَقالَ: إِلى مَتَى يَغْلِبنا هٰؤُلاءِ الْقَوْمُ على مَكارِمِ أَرْضِنا؟ إِنّي رَأَيْتُ أَنْ أَسيرَ إِلَيْهِمْ حَتّى أُخْرِجَهُمْ مِنها فَقامَ الخطباءُ فَحَسَّنوا لَهُ رَأْيَهُ فَبَعَثَ في الْجزائِرِ وَالْبَرِيَّةِ بِصنعَةِ //٤/٥٥٢// السُّفُنِ ثُمَّ حَمَلَ فيها الْمُقاتِلَةَ حَتّى يَنْزِلَ بَيْنَ أَنْطاكِيَةَ وَالْعَرِيشِ» قال ابن شريح: فسمعت من يقول: إنهم اثنا عشر غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً، فيجتمع المسلمون إلى صاحبهم ببيت المقدس وأجمعوا في رأيهم أن يسيروا إلى مدينة الرسول ﷺ حتى يكون مسالحهم بالسرح وخيبر، قال ابن أبي جعفر، قال رسول الله ﷺ: «يُخْرِجوا أُمَّتي مِنْ مَنابِتِ الشّيحِ». قال: أو قال الحارث بن يزيد أنهم سيقيموا فيها هنالك فيفرّ منهم الثلث ويقتل منهم الثلث فيهزمهم الله عزّ وجل بالثلث الصابر وقال خالد بن يزيد يومئذ يضرب والله بسيفه ويطعن برمحه ويتبعه المسلمون حتى يبلغوا المضيق الذي عند القسطنطينية فيجدونه قد يبس ماؤه فيجيزون إلى المدينة حتى ينزلوا بها فيهدم الله جدرانهم بالتكبير، ثم يدخلونها فيقسمون أموالهم بالأترسة وقال أبو قبيل المعافري: فبينما هم على ذلك إذ جاءهم راكب، فقال: أنتم هاهنا والدجال قد خالفكم في أهليكم، وإنما كانت كذبة فمن سمع العلماء في ذلك أقام على ما أصابه وأما غيرهم فانفضوا ويكون المسلمون ينون المساجد في القسطنطينية ويغزون وراء ذلك حتى يخرج الدجال السادسة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فيه انقطاع).

٨٧٣٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، ثنا أبي، ثنا أبو الطاهر وأبو الربيع قالا: ثنا ابن

وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن شريح، عن بكر بن عمرو المعافري، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن كريب مولى ابن عباس أنه كان مع ابن عباس ومعه ابن الزبير في نفر فدخل عليهم أبو هريرة فقال: موتوا، فقال له ابن الزبير: يا أبا هريرة الدين قائم والجهاد قائم والصلاة والزكاة والحج وصيام رمضان، قال أبو هريرة: إن تموت قبل أن تدرك ما لا يستطيع المحسن أن يزيد //٤/٥٥٣// إحساناً ولا يستطيع المسيء أن ينزع عن إساءته. (سكت عنه الذهبي).

٨٧٣٥ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، وذكره بمثله، ثنا أبو قلابة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا الوضاح، عن الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد، عن طرفة السلمي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: إنها لم تكن دولة حق قط إلا أديل آدم على إبليس ولا دولة باطل قط إلا أديل إبليس على آدم، أمر إبليس بالسجود فعصى فأديل عليه آدم، حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه، فأديل عليه إبليس، وإنها ستكون فتن فتنة خاصة وفتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة عامة، فقيل: يا أمير المؤمنين ما الفتنة الخاصة والفتنة العامة وفتنة الخاصة وفتنة العامة؟ قال: فقال: يكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق، فهذه فتنة الخاصة، ويكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة العامة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإن الوضاح هذا هو أبو عوانة ولم يخرجاه للسند لا للإسناد. (وافقه الذهبي).

٣٦٠٠ ـ لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال

٨٧٣٦ ـ اخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ نافع بن يزيد، حدّثني عياش بن عباس أن الحارث بن يزيد حدّثه أنه سمع عبد الله بن زرير الغافقي يقول: سمعت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سيباً من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول ﷺ في اثني عشر ألفاً إن قلوا وخمسة عشر ألفاً إن كثروا إمارتهم أو علامتهم أمت أمت على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتتلون ويهزمون، ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس ألفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٥٥٤// (وافقه الذهبي).

٨٧٣٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا يونس ابن أبي إسحاق، أخبرني عمار الدهني عن أبي الطفيل، عن محمد ابن الحنفية قال: كنا عند علي رضي الله عنه فسأله رجل عن المهدي، فقال علي رضي الله عنه: هيهات ثم عقد بيده سبعاً، فقال ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل: الله الله قتل فيجمع الله تعالى له قوماً قزع كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد، يدخل فيهم على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر، قال أبو الطفيل: قال ابن الحنفية: أتريده؟ قلت: نعم، قال: إنه يخرج من بين هذين

الخشبتين، قلت: لا جرم والله لا أريمهما حتى أموت فمات بها يعني مكة حرسها الله تعالى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦٠١ ـ من اقتراب الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار

٨٧٣٨ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن رحمه الله ببخارى، ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدّثني عمرو بن قيس الكندي قال: كنت مع أبي الفوارس وأنا غلام شاب فرأيت الناس مجتمعين على رجل، قلت: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن عمرو بن العاص فسمعته يحدّث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مِنِ اقْتِرابِ السّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ الأَشْرارُ وَتُوضَعَ الأَخْيارُ وَيُفْتَحَ الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ، وَيُقْرأَ بِالْقَوْمِ المثْناةِ لَيسَ فيهِمْ أَحَدٌ يُنْكِرُها» قيل: وما المثناة؟ قال: «ما اكْتُتِبَتْ سِوى كِتابِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

وقد رواه الأوزاعي عن عمرو بن قيس السكوني. (وافقه الذهبي).

٨٧٣٩ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني، ثنا الأوزاعي، عن عمرو بن قيس السكوني قال: خرجت مع أبي في الوفد إلى معاوية فسمعت رجلاً يحدّث الناس يقول: إن من أشراط الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، وأن يخزن الفعل والعمل ويظهر القول، وأن يقرأ بالمثناة في القوم ليس //٤/٥٥٥// فيهم من يغيرها أو ينكرها، فقيل: وما المثناة؟ قال: ما اكتتبت سوى كتاب الله عزّ وجلّ، قال: فحدّثت بهذا الحديث قوماً وفيهم إسماعيل بن عبيد الله فقال: أنا معك في ذلك المجلس تدري من الرجل؟ قلت: لا، قال: عبد الله بن عمرو.

هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧٤٠ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل المعافري قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص فسُئلَ: أيّ المدينتين تفتح أولاً قسطنطينية أو رومية؟ قال: فدعا بصندوق طهم، والطهم الخلق، فأخرج منها كتاباً فنظر فيه، ثم قال: كنا عند رسول الله ﷺ نكتب ما قال، فسُئل: أيّ المدينتين تفتح أولاً القسطنطينية أو الرومية؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَدينَةُ هِرَقْل تُفْتَحُ أَوْلاً» يَعْني القسْطَنْطِينِيَّةَ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٢/٧٦، مي ١/١٣٧] (وافقه الذهبي).

٣٦٠٢ ـ ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة

٨٧٤١ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدّثني معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا أبو حصين، عن عامر، عن ثابت بن قطبة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: الزموا هذه الطاعة والجماعة فإنه حبل الله الذي أمر به، وإن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، وإن الله تعالى لم يخلق شيئاً قط إلا جعل له منتهى، وإن هذا الدين قد تمّ وَإِنه صائر إلى نقصان، وإن إمارة ذلك أن تقطع الأرحام ويؤخذ المال بغير حقه ويسفك الدماء ويشتكي ذو القرابة قرابته ولا يعود عليه بشيء، ويطوف السائل بين الجمعتين لا يوضع في يده شيء، فبينما هم كذلك إذ خارت خوار البقر يحسب كل الناس إنما خارت من قبلهم فبينما الناس كذلك إذ قذفت

الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة، لا ينفع بعد ذلك شيء من الذهب والفضة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧٤٢ ـ حدّثني أبو بكر بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا أبو إسحاق الشيباني، أنبأ يُسير بن عمرو أنه قال لأبي مسعود: إنه كان لي صاحبان كان مفزعي إليهما حذيفة وأبو موسى وإني أنشدك الله إن كنت //٤/٥٥٦// سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً في الفتن إلا حدّثتني وإلا اجتهدت لي رأيك، قال: فحمد الله أبو مسعود وأثنى عليه ثم قال: عليك بعظم أمة محمد ﷺ فإن الله لم يجمع أمة محمد ﷺ على ضلالة أبداً واصبر حتى يستريح برّ أو يستراح من فاجر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد كتبناه بإسناد عجيب عال.
(وافقه الذهبي).

٨٧٤٣ ـ حدّثناه أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الواعظ، ثنا الحسين بن داود بن معاذ، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَلَيْكُمْ بِطاعَةِ الله وَهٰذِهِ الْجَماعَةِ فَإِنَّ الله تَعَالى لا يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلالَةٍ أَبداً وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ حَتّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ أَوْ يُسْتَراحَ مِنْ فاجِرٍ».

هذا حديث لم نكتب من حديث أيمن بن نابل المكي إلا بهذا الإسناد والحسين بن داود ليس من شرط هذا الكتاب. [سقط من التلخيص].

٨٧٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن عيسى القاضي، ثنا محمد بن كثير وأبو نعيم قالا: ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: يبعث الله عزّ وجلّ ريحاً فيها زمهرير بارد لا تدع على وجه الأرض مؤمناً إلا مات بتلك الريح، ثم تقوم الساعة على شرار الناس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وكذلك روي بإسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو. (وافقه الذهبي).

٨٧٤٥ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن عبد الرحمٰن بن آدم، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحاً لا تدع أحداً في قلبه مثقال ذرّة من تقى أو نهي إلا قبضته، ويلحق كل قوم بما كان يعبد آباؤهم في الجاهلية. (سكت عنه الذهبي).

٨٧٤٦ ـ أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدّثني عمير بن الأسود قال: أتيت عبادة بن الصامت وهو نازل في بناء له ومعه امرأته أم حرام، فحدّثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتي يَغْزونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبوا». قالت: قلت: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «إِنَّكِ فِيهِمْ»، ثم قال رسول الله ﷺ: //٤/٥٥٧// «أَوَّلُ أُمّتي يَغْزونَ مَدينَةَ قَيْصَرَ مَغْفورٌ لَهُمْ»، قلت: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «لا».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦٠٣ ـ حلية المهدي عليه السلام

٨٧٤٧ ـ **حدثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا: ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف ابن أبي جميلة:

وحدّثني الحسين بن علي الدارمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، عن عوف، ثنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُمْلأَ الأَرْضُ ظُلْماً وَجوراً وَعُدْواناً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ يَمْلأُها قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَعُدْواناً»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحديث المفسر بذلك الطريق وطرق حديث عاصم، عن زر، عن عبد الله كلها صحيحة على ما أصلته في هذا الكتاب بالاحتجاج بأخبار عاصم ابن أبي النجود إذ هو إمام من أئمة المسلمين. [حم ٣/٣٦، حب (٦٨٢٣)] (وافقه الذهبي).

٨٧٤٨ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«المَهْدِيُّ مِنّا أَهْلَ البَيْتِ أَشَمَّ الأَنْفِ أَقْنى أَجْلَى، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كما مُلِئَتْ جُوراً وَظُلْماً يَعيشُ هَكَذا»**. وبسط يساره وأصبعين من يمينه المسبحة والإبهام وعقد ثلاثة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[د (٤٢٨٥)] (قال الذهبي: عمران ضعيف، ولم يخرج له مسلم).

٣٦٠٤ ـ المهدي هو من ولد فاطمة

٨٧٤٩ ـ **أخبرني** أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبد الله بن صالح، أنبأ أبو المليح الرقي، حدّثني زياد بن بيان، وذكر من فضله قال: سمعت علي بن نفيل يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت أم سلمة تقول: سمعت النبيّ ﷺ يذكر المهدي، فقال: **«نَعَمْ هُوَ حَقٌّ وَهُوَ مِنْ بَني فاطِمَةَ»**. (سكت عنه الذهبي) [قلت: زياد غير حجة وكذا شيخه].

٨٧٥٠ ـ **وحدثناه** أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبو المليح، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ذكر رسول الله ﷺ المهدي فقال: **«هُوَ مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ»**.
[د (٤٢٨٤)] (سكت عنه الذهبي).

٣٦٠٥ ـ المهدي يعيش سبعاً أو ثمانياً

٨٧٥١ ـ **أخبرني** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، ثنا سليمان بن عبيد، ثنا //٤/٥٥٨// أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«يَخْرُجُ في آخِرِ أُمَّتي المَهْدِيُّ يَسْقيهِ الله الغَيْثَ، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ نَباتَها، وَيُعْطَى المالُ صِحاحاً، وَتَكْثُرُ الماشِيَةُ، وَتَعْظُمُ الأُمَّةُ، يَعيشُ سَبْعاً أَوْ ثَمانياً»** يَعْني حِجَجاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧٥٢ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن

موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطر وأبي هارون، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «تُمْلأُ الأَرْضُ جُوراً وَظُلْماً فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتي» الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٧٠] (وافقه الذهبي) [قلت: أبو هارون اسمه جوين متروك ومطر، وضعيف].

٨٧٥٣ ـ حدّثنا عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب وإبراهيم بن إسحاق وجعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا: حدّثنا نصر بن علي، ثنا محمد بن مروان، ثنا عمارة ابن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «يَكونُ في أُمّتي الْمَهْدِيُ إنْ قَصَّرَ فَسَبْعٌ وَإلاّ فَتِسْعٌ، تنعُمُ أُمَّتي فيهِ نِعْمَةً لَمْ يَنْعَموا مِثْلها قَطّ، تُؤتي الأَرْضُ أُكُلَها لا تَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيئاً، وَالْمالُ يَوْمَئِذٍ كدوس، يَقومُ الرَّجُلُ فَيَقولُ: يا مَهْدِيُّ أَعْطِني فَيَقولُ: خُذْ». [ش ١٥/ ١٩٦، هـ (٤٠٨٣)] [سقط من التلخيص] [قلت: زيد ضعيف].

آخر كتاب الفتن

قال الحاكم رحمه الله تعالى: قد رويت ما انتهى إليه علمي من فتن آخر الزمان على لسان المصطفى ﷺ بالأسانيد اللائقة بهذا الكتاب، فأما الشيخان رضي الله عنهما فإنهما ذكرا أهوال القيامة والحشر مدرجاً في الفتن، وجريت أنا في ذلك على اختيار الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رضي الله عنه في إفراد ذلك عن الفتن النائبة، والله الموفق لما اخترته، وهو حسبي ونعم الوكيل.

٥٤ ـ كتاب الأهوال

٣٦٠٦ ـ ينتظر صاحب الصور متى يؤمر بنفخه

قال الله تبارك وتعالى ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾ [النمل: الآية ٨٧، ٨٨] الآية.

وقال عزَّ مِنْ قائل ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزمر: الآية ٦٨].

٨٧٥٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن هشام بن ملاس النمري، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عمرو //٥٥٩/٤// ابن عبد الله بن الأصم، ثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ طَرْفَ صاحِبِ الصُّورِ مُذْ وُكِلَ بِهِ مُسْتَعِدٌّ يَنظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ مَخافَةَ أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيهِ طَرْفُهُ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبانِ دُرِّيّانِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: على شرط مسلم).

٨٧٥٥ ـ **أخبرني** أبو الحسن علي بن محمد القرشي [. . .] ثنا مطرف بن طريف الحارثي، عن عطية، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزّ وجلّ: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ [المؤمنون: الآية ١٠١] قال رسول الله ﷺ: «كَيفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الصّورِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ وَحَنى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ يَنْتَظِرُ مَتى يُؤْمَرُ»، قال أصحاب رسول الله ﷺ: كيف نقول يا رسول الله؟ قال: «قُولوا حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى الله تَوَكَّلْنا». [حم ١/ ٣٢٦] (قال الذهبي: عطية ضعيف).

مدار هذا الحديث على أبي سعيد رضي الله عنه.

٨٧٥٦ ـ [...] **حدّثنا** أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل أبو يحيى التيمي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كَيفَ أَنْعُمْ وَصاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَينفخ»، قلنا: يا رسول الله فكيف نقول؟ قال: «قُولوا حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَوَكَّلْنا عَلَى الله».

لم نكتبه من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، ولولا أن أبا يحيى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين رضي الله عنهما، ولهذا الحديث أصل من حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد.
[حم ٣/ ٧، ت (٢٤٣١)، حب (٨٢٣)] (قال الذهبي: أبو يحيى واهٍ).

٨٧٥٧ ـ **حدّثناه** علي بن عيسى الحيري، ثنا محمد بن عمرو بن النضر بن عمرو الجرشي وجعفر بن محمد بن الحسين قالا: ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ خارجة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «ما مِنْ صَباحٍ إلاّ وَمَلَكانِ يُنادِيانِ يَقولُ أَحَدُهما: اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً وَيَقولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ اعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً وَمَلَكانِ مُوكّلانِ بالصّورِ يَنْتَظِرانِ

مَتَى يُؤْمرانِ فَيَنْفَخانِ وَمَلكانِ يُنادِيانِ يَقولُ أَحَدُهُما: وَيْلٌ لِلرِّجالِ مِنَ النِّساءِ وَيَقولُ الآخَرُ: وَيْلٌ للنِّساءِ مِنَ الرِّجالِ».

تفرّد به خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم. //٤/٥٦٠// (قال الذهبي: خارجه ضعيف).

٨٧٥٨ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، وبشر بن المفضل قالا: ثنا سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن أعرابياً أتى النبيّ ﷺ فسأله عن الصور، قال: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فيهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٢/ ٦٢ د (٤٧٤٢)، ت (٣٢٤٤)، كن (١١٣١٢)، حب (٧٣١٢)] (وافقه الذهبي).

٣٦٠٧ ـ إن الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء

٨٧٥٩ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر بالكوفة، ثنا حسين بن علي الجعفي، ثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس ابن أبي أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيامِكُمْ الْجُمُعَةِ فيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفيهِ قُبِضَ وَفيهِ نَفْخَةُ الصّورِ وَفيهِ الصَّعْقَةُ فَأَكْثِروا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فيهِ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْروضَةٌ عَلَيَّ» قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك، وقد أرمت، فقال: «إِنَّ الله تَعالَى حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسادَ الأَنْبياءِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٤/٨، د (١٠٤٧)، كن (١٦٦٦)، هـ (١٠٨٥)] (وافقه الذهبي).

٨٧٦٠ ـ **أخبرني** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمّه أبي رزين العقيلي رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله أكلنا يرى ربه يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَيسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلى الْقَمَرِ مُخلياً»؟ فقالوا: بلى، قال: «فَالله أَعْظَمُ» قال: قلت: يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «أَما مَرَرْتَ بِوادِي أَهْلِكَ محلاً» قال: بلى، قال: «ثُمَّ مَرَرْتَ بِهِ يَهْتَزُّ خَضِراً»؟ قال: بلى، قال: «فَكَذٰلِكَ يُحْيِي الله الْمَوْتَى وَذٰلِكَ آيَتُهُ في خَلْقِهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
[حم ٤/ ١١، طب ١٩/ ٢٠٧] (قال الذهبي: رواه شعبة عن يعلى، واسم أبي رزين: لقيط بن عامر).

٣٦٠٨ ـ خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله

٨٧٦١ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا يعقوب بن عيسى، ثنا عبد الرحمٰن بن المغيرة، عن عبد الرحمٰن بن عياش، عن دلهم بن الأسود عن عبد الله بن حاجب بن عامر، عن أبيه، عن عمّه لقيط بن عامر أنه خرج وافداً إلى النبيّ ﷺ ومعه نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال: فقدمنا المدينة لانسلاخ //٤/٥٦١// رجب فصلينا معه صلاة الغداة، فقام رسول الله ﷺ في الناس خطيباً، فقال: «يا أيها النّاسُ إِنّي قَدْ خَبَأْتُ لَكُمْ صَوْتي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيام لأَسْمَعَكُمْ فَهَلْ مِنَ امْرِىءٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ»؟ قالوا: اعلم لنا ما يقول رسول الله ﷺ: «ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ أَوْ حَديثُ صاحِبِهِ أَوْ يُلْهِيَهُ الضَّلالُ أَلا إِنّي مَسْؤُولٌ هَلْ بَلَّغْتُ أَلا فَاسْمَعوا تَعيشوا أَلا

فاسْمَعوا تَعيشوا ألَا اجْلِسوا»، فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت: يا رسول الله إني أسألك عن حاجتي فلا تعجلن علي، قال: «سَلْ عَمَّا شِئْتَ»، قلت: يا رسول الله هل عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر الله وهزّ رأسه وعلم إني أبتغي بسقطه، فقال: «ضَنَّ رَبُّكَ بِمفاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهُنَّ إلاّ الله»، وأشار بيده، فقلت: وما هن يا رسول الله؟ قال: «عِلْمُ الْمَنِيَّةِ قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ وَلا تَعْلَمونَهُ، وَعِلْمُ يَوْمِ الْغَيْثِ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ مُشْفِقِينَ فَظَلَّ يَضْحَكُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ فَرَجَكُمْ قَرِيبٌ»، قال لقيط: قلت: يا رسول الله لن نعدم من رب يضحك خيراً. «وَعِلْمَ ما في غَدٍ، وَقَدْ عَلِمَ ما أَنْتَ طاعِمٌ في غَدٍ وَلا تَعْلَمُهُ، وَعِلْمُ يَوْمِ السَّاعَةِ»، قال: وأحسبه ذكر ما في الأرحام قال: فقلنا: يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا من مذحج التي تربو علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها، قال: «تَلْبَثونَ ما لَبِثْتُمْ ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ، ثُمَّ تَلْبَثونَ ما لَبِثْتُمْ ثُمَّ تَبْعَثُ الصَّيْحَةُ فَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ ما تَدَعُ على ظَهْرِ الأَرْضِ شَيْئاً إلاّ ماتَ، وَالْملائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ فَخَلَتِ الأَرْضُ فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّماءَ تَهْضِبُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ ما تَدَعُ على ظَهْرِها مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ وَلا مَدْفَنِ مَيِّتٍ إلاّ شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ، حَتَّى يَخْلُقَهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَيَسْتَوِي جالِساً يَقولُ رَبُّكَ مهيم فَيَقولُ: يا رَبِّ أَمْسِ لِعَهْدِهِ بِالْحَياةِ يَحْسَبُهُ حَدِيثاً بِأَهْلِهِ»، فقلت: يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع؟ قال: //٤/٥٦٢// «أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ في آلاءِ الله الأَرْض أَشْرَفْتَ عَلَيْها مدرةً بالية فَقُلْتَ: لا تَحِيء أبداً فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْها السَّماءَ فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْها أَيَاماً حَتَى أَشْرَفْتَ عَلَيْها فَإِذا هِيَ شربةٌ واحِدَةٌ وَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ لهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الماءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نباتَ الأَرْضِ فَتَخرجونَ مِنَ الأَجْداثِ مِنْ مَصارِعِكُمْ فَتَنْظُرونَ إِلَيْهِ ساعَةً وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ» قال: قلت: يا رسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن ملأ الأرض ننظر إليه وينظر إلينا، قال: «أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ في آلاءِ الله الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ قَرِيبَةٌ صَغيرَةٌ تَرَوْنَهُما في ساعَةٍ واحِدَةٍ وَيَرِيانِكُمْ وَلا تُضامونَ في رُؤْيَتِهِما، وَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ لَهُوَ عَلَى أَنْ يَراكُمْ وَتَرَوْنَهُ أَقْدَرُ مِنْهُما عَلَى أَنْ يَرِيانِكُمْ وَتَرَوْنَهُما» قلت: يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه؟ قال: «تُعْرَضونَ عَلَيْهِ بادِيَةٌ لَهُ صَفَحاتُكُمْ وَلا تَخْطَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خافِيَةٌ فَيَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْماءِ فَيَنْضَحُ بها قِبَلَكُمْ، فَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ ما تَخْطَى وَجْهَ واحِدٍ مِنْكُمْ قَطْرَةٌ فَأَما الْمُؤْمِنُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرِّيطَةِ الْبَيْضاءِ وَأَما الْكافِرُ فَتَخطِمُهُ بِمِثْلِ الْحمم الأَسْوَدِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ ﷺ فَيَمُرُّ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحونَ» أو قال: «يَنْصَرِفُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحونَ» قال: «فَيَسْلُكونَ جِسْراً مِنَ النارِ يَطَأُ أَحَدُكُمْ الْجَمْرَةَ فَيَقولُ: حس فَيَقولُ رَبُّكَ» أو إنه قالَ: «فَيَطَّلعونَ على حَوْضِ الرَّسولِ على أَظْمَإٍ وَالله ناهلة ما رَأَيْتُها قَطُّ وَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ ما يَبْسطُ»، أو قال: «ما يَسْقُطُ واحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إلاّ وُضِعَ عَلَيْها قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوفِ وَالْبَوْلِ وَالأَذَى وَتَخْلُصُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ»، أو قال: «تُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَلا تَرَوْنَ مِنْهُما واحد»، فقلت: يا رسول الله فبِمَ نبصر يومئذ؟ قال: «مِثْلَ بَصَرِ ساعَتِكَ هٰذِهِ وَذٰلِكَ في يَوْمِ أَسْفَرَتْهُ الأَرْضُ وَواجَهَتْ بِهِ الجِبالَ»، قلت: يا رسول الله فَبِمَ نجازى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِها أَوْ تُغْفَرِ»، قلت: يا رسول الله فما الجنة وما النار؟ قال: «لَعَمْرُ إِلٰهِكَ إِنَّ //٤/٥٦٣// الْجَنَّةَ لَها ثَمانِيَةُ أَبْوابٍ ما مِنْهُنَّ بابانِ إلاّ وَبَيْنَهُما مَسيرَةُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عاماً وَإِنَّ للنّارِ سَبْعَةَ أَبْوابٍ ما مِنْهُنَّ بابانِ إلاّ وَبَيْنَهُما مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ سَبْعِينَ عاماً»، قلت: يا رسول الله على ما يطلع من الجنة؟ قال: «أَنهارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَأَنهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنهارٌ مِنْ كَأْسٍ ما لَها صُداعٌ وَلا نَدامَةٌ، وَمِنْ ماءٍ غَيْرَ آسِنٍ وَبِفاكِهَةٍ لَعَمْرُ إِلٰهِكَ ما تَعْلَمونَ وَخَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ

مَعَهُ أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ»، قلت: يا رسول الله أَوَلنا فيها أزواج مصلحات؟ قال: «الصَّالِحاتُ للصَّالِحينَ تُلَذِّذُونَهُنَّ مِثْلَ لَذَّاتِكُمْ في الدُّنيا وَيُلَذِّذْنَ بِكُمْ غَيْرَ أَنْ لا توالُدَ»، قلت: يا رسول الله هذا أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه، ثم قلت: يا رسول الله على ما أبايعك؟ قال: فبسط يده، وقال: «عَلَى إقَامَةِ الصَّلاةِ وَإِيتاءِ الزَّكاةِ، وَإِيَّاكَ وَالشِّرْكَ لا تُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً أَوْ لا تُشْرِكُ مَعَ اللهِ غَيْرَهُ» فقلت: وإن لنا ما بين المشرق والمغرب فقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئاً لا يعطينيه، فقلت: نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا على نفسه، قال: «ذَلِكَ لَكَ حِلٌّ مِنها حَيثُ شِئْتَ وَلا تَجْنِ عَلَيكَ إلاَّ نَفْسُكَ»، فبايعناه ثم انصرفنا، فقال: «إنَّ هٰذَيْنِ لَعَمْرُ إِلٰهِكَ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ وَأَتْقَى النَّاسِ للهِ في الأَوَّلِ وَالآخِرِ»، فقال كعب ابن فلان أحد بني بكر بن كلاب: مَنْ هم يا رسول الله؟ قال: «بَنو الْمُنْتَفِقِ»، فأقبلت عليه، فقلت: يا رسول الله هل أحد ممن مضى منا في جاهلية من خير؟ فقال: «رَجُلٌ مِنْ عَرضِ قُرَيْشٍ إِنَّ أَباكَ الْمُنْتَفِقَ في النَّارِ» فكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رؤوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله؟ ثم نظرت فإذا الآخرى أجمل فقلت: وأهلك يا رسول الله؟ قال: «وَأَهْلِي لَعَمْرُ اللهِ ما أَتَيتَ عَلَيهِ مِنْ قَبْرِ قُرَشِيٍّ أَوْ عامِرِيٍّ مُشْرِكٍ فَقُلْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأَبْشِرْ بِما يَسُوؤُكَ تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ في النَّارِ» فقلت: فبِمَ أفعل ذلك بهم يا رسول الله وكانوا على عمل يحسبون //٤/ ٥٦٤// أن لا دين إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين، قال: «ذٰلِكَ بِأَنَّ اللهَ بَعَثَ في آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيّاً فَمَنْ أَطاعَ نَبِيَّهُ كانَ مِنَ الْمهتَدينَ، وَمَنْ عَصى نَبِيَّهُ كانَ مِنَ الضَّالِّينَ».

هذا حديث جامع في الباب صحيح الإسناد كلهم مدنيون ولم يخرجاه.

[حم ٤/ ١٣] (قال الذهبي: يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ضعيف).

٣٦٠٩ ـ ﴿لكل امرىء منهم يومئذ شان يغنيه﴾

٨٧٦٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة، ثنا بقية، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أن النبيّ ﷺ قال: «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ حُفاةً عُراةً غُرْلاً»، فقالت عائشة: يا رسول الله فكيف بالعورات؟ فقال: «لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنيهِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة، إنما اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديثي عمرو بن دينار [خ (٦٥٢٤، ٦٥٢٥) م (٢٨٦٠ ح ٥٧)] والمغيرة بن النعمان [خ (٣٣٤٩) م (٢٨٦٠ ح ٥٨)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بطوله دون ذكر العورات فيه.

[حم ٦/ ٨٩] (وافقه الذهبي).

٣٦١٠ ـ الناس يحشرون ثلاثة أفواج يوم القيامة

٨٧٦٣ ـ أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، أنبأ يحيى ابن أبي طالب، ثنا زيد بن الحباب، حدّثني الوليد بن جميع القرشي، حدّثني أبو الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: حدّثني الصادق المصدوق ﷺ: «إنَّ النّاسَ يُحْشَرونَ ثَلاثَةَ أَفْواجٍ: فَوْجاً طاعِمينَ كاسِيينَ رَاكِبينَ، وَفَوْجاً يَمْشونَ وَيَسْعَوْنَ، وَفَوْجاً تَسْحَبُهُمُ الْمَلائِكَةُ عَلَى وُجوهِهِمْ إِلَى النَّارِ»، فقلنا: يا أبا ذرّ قد عرفنا هؤلاء وهؤلاء فما بال الذين يمشون ويسعون، قال: يلقي الله الآفة على الظهر فلا ظهر.

هذا حديث صحيح الإسناد إلى الوليد بن جميع ولم يخرجاه.

[حم ٥/ ١٦٤، كن (٢٢١٣)، طص ٢/ ١١٣] (قال الذهبي: الوليد قد روى له مسلم متابعة، واحتج به النسائي).

٨٧٦٤ ـ **حدّثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد، ثنا أحمد بن سعيد الجمال، ثنا يزيد بن هارون، وعلي بن عاصم قالا: ثنا بهز بن حكيم بن معاوية، وحدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، واللفظ له، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا المعتمر قال: سمعت بهز بن حكيم بن معاوية يحدّث عن أبيه، عن جدّه، قال: قلت: يا رسول الله أين تأمرني خرّ لي قال: فنحا بيده نحو الشام، فقال: «إِنَّكُمْ مَحْشورونَ رِجالاً وَرُكْباناً وَتُجَرّونَ عَلَى وُجوهِكُمْ هاهُنا» وَنحا بِيَدِهِ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه أبو قزعة سويد بن حجير، عن حكيم بن معاوية مثل رواية بهز على أن بهزاً أيضاً مأمون لا يحتاج في روايته إلى متابع.//٤/ ٥٦٥//

[ش ١٣/ ٢٥٠، حم ٥/ ٣، ت (٢٤٢٤)، طب ١٩/ ٤٠٩] (وافقه الذهبي).

٨٧٦٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تُحْشَرونَ هاهُنا حُفاةً عُراةً مُشاةً وَرُكْباناً وَعَلَى وُجوهِكُمْ، تُعْرَضونَ عَلَى الله وَعَلَى أَفْواهِكُمْ الْفِدامُ، وَإِنَّ أَوَّلَ ما يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ». [حم ٤/ ٤٤٦] (وافقه الذهبي).

٣٦١١ ـ رحال المتقين الذهب وأزمتها الزبرجد

٨٧٦٦ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ موسى بن إسحاق القاضي، حدّثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد قال: كنا جلوساً عند علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فقرأ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريَم: الآية ٨٥] قال: لا والله ما على أرجلهم يحشرون ولا يساقون سوقاً، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة لم تنظر الخلائق إلى مثلها، رحالهم الذهب وأزمتها الزبرجد، فيقعدون عليها حتى يقرعوا باب الجنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: لا).

٨٧٦٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن سعيد ابن أبي هلال حدّثه أنه سمع عثمان بن عبد الرحمٰن القرظي يقول: قرأت عائشة رضي الله عنها قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعَام: الآية ٩٤]، فقالت: يا رسول الله واسوأتاه إن الرجال والنساء يحشرون جميعاً ينظر بعضهم إلى سوءة بعض، فقال رسول الله ﷺ: لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنيهِ لا يَنْظُرُ الرِّجالُ إِلى النِّساءِ وَلا النِّساءُ إِلى الرِّجالِ، شُغِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فيه انقطاع).

٣٦١٢ ـ آخر من يحشر راعيان من مزينة

٨٧٦٨ ـ **حدّثنا** أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ عبيد بن شريك البزار، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ آخِرَ مَنْ يُحْشَرُ راعِيانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُريدانِ الْمَدِينَةَ يَنْعَقانِ

بِغَنَمِهِما فَيَجِدانِها وُحوشاً، حَتّى إذا بَلَغا ثَنِيَّةَ الْوَداعِ خَرّا عَلَى وُجوهِهِما».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. //٤/٥٦٦// [حم ٢/ ٢٣٤] (وافقه الذهبي).

٨٧٦٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أنبأ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن معبد بن خالد قال: دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلى فسلمت عليه فردّ عليّ السلام وجلست إليه، فقلت: من أنت يا عم؟ فقال: بل من أنت يا ابن أخي؟ قلت: أنا معبد بن خالد، فقال: مرحباً بك قد عرفت أباك كان معي بدمشق وإني وأباك لأول فارسين وقفا بباب عذراء مدينة بالشام، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا أبو سريحة الغفاري صاحب النبيّ ﷺ، فقلت: حدّثني عن رسول الله ﷺ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُحْشَرُ رَجلانِ مِنَ مُزَيْنَةَ هُما آخِرُ النّاسِ يُحْشَرانِ يُقْبِلانِ مِنْ جَبَلٍ قَدْ تَسَوّراهُ حَتّى يَأْتِيا مَعالِمَ النّاسِ فَيَجِدانِ الأَرْضَ وُحوشاً، حتّى يَأْتِيا الْمَدِينَةَ فَإذا بَلَغا أَدْنَى الْمَدِينَةِ قالا: أَيْنَ النّاسُ؟ فَلا يَرَيانِ أَحَداً فَيَقولُ أَحَدُهُما: النّاسُ في دُورِهِمْ، فَيَدْخُلانِ الدّورَ فَإذا لَيْسَ فِيها أَحَدٌ، وَإذا عَلَى الْفُرُشِ الثَّعالِبُ، وَالسَّنانيرُ فَيقولانِ: أَيْنَ النّاسُ؟ فَيقولُ أَحَدُهُما: النّاسُ في الْمَسْجِدِ، فَيَأْتِيانِ الْمَسْجِدَ فَلا يَجِدانِ أَحَداً فَيَقولانِ: أَيْنَ النّاسُ؟ فَيَقولُ أَحَدُهُما: النّاسُ في السّوقِ شَغَلَتْهُمُ الأَسْواقُ، فَيَخْرُجانِ حَتّى يَأْتِيا الأَسْواقَ فَلا يَجِدانِ فيها أَحَداً، فَيَنْطَلِقانِ حَتّى يَأْتِيا الثَّنِيَّةَ، فَإذا عَلَيْها مَلَكانِ فَيَأْخُذانِ بِأَرْجُلِهِما فَيَسْحَبانِهِما إِلى أَرْضِ الْمَحْشَرِ، وَهُما آخِرُ النّاسِ حَشْراً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: إسحاق، قال أحمد: متروك).

٣٦١٣ ـ قال النبيّ ﷺ: «أرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة»

٨٧٧٠ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: الآية ١]، على النبيّ ﷺ وهو في مسير له فرفع بها صوته حتى تاب إليه أصحابه، فقال: «أَتَدْرونَ أَيَّ يَوْمٍ هٰذا يَوْمَ يَقولُ الله لآدَمَ: يا آدَمُ قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعينَ»، فَكَبُرَ ذلكَ على المسلمين، فقال النبيّ //٤/٥٦٧// ﷺ: «سَدِّدوا وَقارِبوا وَأَبْشِروا فَوالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ ما أَنْتُمْ في الأُمَمِ إلاّ كَالشّامَةِ في جَنْبِ الْبَعيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ في ذِراعِ الدّابَّةِ، فَإِنَّ مَعَكُمْ لَخَليقَتَيْنِ ما كانَتا مَعَ شَيْءٍ إلاّ كَثَّرَتاهُ يَأْجوجُ وَمَأْجوجُ وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الجِنِّ وَالإِنْسِ». هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٢/ ٣١٩، حب (٧٣٥٤)] (وافقه الذهبي).

٨٧٧١ ـ وقد أخبرناه عبد الله بن محمد بن محمد الدورقي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، فساق الحديث بمثله سواء ثم قال محمد بن يحيى في آخره: هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين:

٨٧٧٢ ـ حدّثنا به عبد الصمد، ثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، فقد حكم إمام الأئمة محمد بن يحيى الذهلي رضي الله عنه ولم يخرج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج رضي الله عنهما في هذه الترجمة حرفاً وذكرا أن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين.

وقد قال الحاكم رحمه الله تعالى: والذي عندي أن الحسن قد سمع من عمران بن حصين:

٨٧٧٣ ـ **وقد حدّثنا** بالحديث علي بن حمشاذ العدل، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد ومحمد بن المنهال الضرير قالا: ثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير وقد تفاوت بين أصحابه السير، فرفع بهاتين الآيتين صوته: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: الآية ١]، قرأ أبو موسى إلى قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: الآية ٢]، فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله، فقال: «أَتَدرونَ أيَّ يَوْمِ ذٰلِكَ»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذاكُمْ يَوْمَ يُنادَى آدَمُ فَيُناديهِ رَبُّهُ فَيَقولُ: يا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النّارِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسعمائَةٍ وَتِسعَةٍ وَتِسْعِينَ في النّارِ وواحداً في الْجَنَّةِ».

فأبلس أصحابه حتى ما أوضحوا بضاحكة، فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بأصحابه قال: «اعْمَلوا وَأَبْشِرُوا فَوالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ مَعَ خَليقَتَيْنِ ما كانَتا مَعَ شَيْءٍ إلاّ كَثَّرَتاهُ، يَأْجوجُ وَمَأْجوجُ وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَني آدَمَ وَبَني إِبْليس». فسرى عن القوم بعض الذي يجدون، ثم قال: «اعْمَلوا وَأَبْشِروا فَوالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ما أَنْتُمْ في النّاسِ إلاّ كالشّامَةِ في جَنْبِ الْبَعيرِ، أَوْ كالرَّقْمَةِ في ذِراعِ الدّابَّةِ».

[حم ٤/ ٤٣٢، كن (١١٣٤٠)] (وافقه الذهبي).

وهكذا رواه سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة:

٨٧٧٤ ـ **حدّثنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد ابن أبي عروبة وهشام ابن أبي عبد الله، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فذكر الحديث بنحوه وقد روينا هذا الحديث عن عبد الله بن عباس. //٤/٥٦٨// (وافقه الذهبي).

٨٧٧٥ ـ **حدّثناه** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية وعنده أصحابه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: الآية ١]، إلى آخر الآية، فقال: «هَلْ تَدْرونَ أَيَّ يَوْمٍ ذاك»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذاكَ يَوْمَ يَقُولُ الله لآدَمَ قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النارِ، أَوْ قالَ بَعْثاً إلى النّارِ فَيَقولُ: يا رَبِّ مِنْ كَمْ؟ قال: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعمائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إلى النّارِ وواحِداً إلى الْجَنَّةِ»، فشق ذلك على القوم ووقعت عليهم الكآبة والحزن، فقال رسول الله ﷺ: «إِنّي لأَرْجو أَنْ تَكونوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»؛ ففرحوا، فقال النبيّ ﷺ: «اعْمَلوا وَأَبْشِروا فَإِنَّكُمْ بَيْنَ خَليقَتَيْنِ لَمْ يَكونا مَعَ أَحَدٍ إلاّ كَثَّرَتاهُ يَأْجوجَ وَمَأْجوجَ، وَإِنّما أَنْتُمْ في النّاسِ أَوْ في الأُمَمِ كالشّامَةِ في جَنْبِ الْبَعيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ في ذِراعِ النّاقَةِ، وَإِنّما أُمَّتي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ».

هذا حديث صحيح بهذه الزيادة ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦١٤ ـ أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم ﷺ

٣٦١٥ ـ يلقى للنبيّ ﷺ كرسي عن يمين الله

٨٧٧٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن غالب، ثنا عفان ومحمد بن كثير قالا: ثنا مهدي بن ميمون، ثنا محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام قال: وكنا جلوساً في المسجد يوم الجمعة، فقال: إن أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة، فيه خلق آدم

وفيه تقوم الساعة، وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم ﷺ قال: قلت: يرحمك الله فأين الملائكة؟ قال: فنظر إلي وضحك، وقال: يا ابن أخي هل تدري ما الملائكة إنما الملائكة خلق كخلق السماء والأرض والرياح والسحاب وسائر الخلق الذي لا يعصي الله شيئاً، وإن الجنة في السماء وإن النار في الأرض، فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخليقة أمة أمة ونبياً نبياً، حتى يكون أحمد وأمته آخر الأمم مركزاً قال: فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها، ثم يوضع جسر جهنم فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين وينجو النبيّ ﷺ والصالحون معه، فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم من الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربه عزّ وجلّ، فيلقى له كرسي عن يمين الله عزّ وجلّ ثم ينادي مناد: أين عيسى وأمته؟ فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين //٤/٥٦٩// وينجو النبيّ ﷺ والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم في الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربّه فيلقى له كرسي من الجانب الآخر، قال: ثم يتبعهم الأنبياء والأمم حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وليس بموقوف فإن عبد الله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمة من جملة الصحابة وقد أسنده بذكر رسول الله ﷺ في غير موضع والله أعلم.
(وافقه الذهبي).

٣٦١٦ ـ ذكر أهل السموات السبع

٨٧٧٧ ـ أخبرنا أبو [محمد] عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا روح بن عبادة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [الفرقان: الآية ٢٥]، قال: تشقق سماء الدنيا وتنزل الملائكة على كل سماء وهم أكثر ممن في الأرض من الجن والإنس فيقول أهل الأرض: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا ثم ينزل أهل السماء الثانية وهم أكثر من أهل السماء الدنيا وأهل الأرض فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء الثالثة، وهم أكثر من أهل السماء الثانية وسماء الدنيا وأهل الأرض فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء الرابعة وهم أكثر من أهل السماء الثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء الخامسة وهم أكثر من أهل السماء الرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون: أفيكم ربنا فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء السادسة وهم أكثر من أهل السماء الخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء السابعة وهم أكثر من أهل السماء السادسة والخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فَيَقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل الكروبيون وهم أكثر من أهل السماوات السبع والأرضين وحملة العرش //٤/٥٧٠// لهم قرون كعوب ككعوب القنا ما بين قدم أحدهم كذا وكذا، ومن أخمص قدمه إلى كعبه مسيرة خمسمائة عام، ومن كعبه إلى ركبته مسيرة خمسمائة، ومن ركبته إلى أرنبته مسيرة خمسمائة عام، ومن ترقوته إلى موضع القرط مسيرة خمسمائة عام.

رواة هذا الحديث عن آخرهم محتج بهم غير علي بن زيد بن جدعان القرشي وهو وإن كان موقوفاً على ابن عباس فإنه عجيب بمرة. (قال الذهبي: إسناده قوي) [قلت: ابن زيد ضعيف].

٣٦١٧ ـ تشريح آية ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: الآية ٤٨]

٨٧٧٨ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يقول: سمعت هبيرة بن يريم يقول: سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تلا: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: الآية ٤٨]، قال: أرض كالفضة بيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم يعمل فيها خطيئة، يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، حفاة عراة قياماً ثم يلجمهم العرق. وقيل عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله.

٨٧٧٩ ـ أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدّث عن عبد الله في قوله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ قال: أرض بيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم يعمل فيها بخطيئة، يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة كما خلقوا حتى يلجمهم العرق.

هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦١٨ ـ ذكر المقام المحمود

٨٧٨٠ ـ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تمدّ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيامَةِ مَدّاً لِعَظَمَةِ الرَّحْمٰنِ، ثُمّ لا يَكونُ لِبَشَرٍ مِنْ بَني آدَمَ إِلاّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، ثُمّ أُدْعى أَوّلَ النّاس فَأَخِرّ ساجِداً، ثُمّ يُؤْذَنُ لي فَأَقومُ فَأَقولُ: يا رَبِّ أَخْبَرَني هٰذا لِجِبْريلَ وَهُوَ عَنْ يَمينِ الرَّحْمٰنِ، وَالله ما رآه جِبْريلُ قَبْلَها قَطّ إِنّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيّ». قال: «وَجِبريلُ ساكِتٌ لا يَتَكَلَّمُ حَتّى يَقولَ الله صَدَقَ، ثُمّ يُؤْذَنُ لي في الشّفاعَةِ، فَأَقولُ: يا رَبِّ عِبادَكَ عَبدوكَ في أَطْرافِ الأَرْضِ //٤/٥٧١// فَذٰلِكَ الْمَقامُ الْمَحْمودُ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أرسله يونس بن يزيد ومعمر بن راشد عن الزهري. [حل ٢/ ١٤٥] (وافقه الذهبي).

٨٧٨١ ـ أما حديث يونس، فحدّثناه أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن رجل من أهل العلم ولم يسمّه: أن الأرض تمد يوم القيامة، ثم ذكر الحديث بنحوه.

٨٧٨٢ ـ وأما حديث معمر، فأخبرناه محمد بن علي الصنعاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: «تُمَدُّ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيامَةِ»، ثم ذكر مثله سواء. (سكت عنه الذهبي).

٣٦١٩ ـ تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس يوم القيامة

٨٧٨٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن أبا عشانة المعافري حدّثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يقول: رأيت رسول الله ﷺ يقول: «تَدْنو الشَّمْسُ مِنَ الأَرْضِ فَيَعْرَقُ النّاسُ فَمِنَ النّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ إِلى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلى نِصْفِ السّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَجُزَ،

وَمِنهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخاصِرَةَ، وَمِنهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مِنْكَبَيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فيهِ». وأشار بيده فألجمها فاه، رأيت رسول الله ﷺ هكذا «وَمِنهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ»، وضرب بيده إشارة فأمر يده فوق رأسه من غير أن يصيب الرأس دور راحته يميناً وشمالاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/١٥٧ حب (٧٣٢٩)] (وافقه الذهبي).

٨٧٨٤ ـ **أخبرنا** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن سعيد بن عمير قال: جلست إلى عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم يوم الجمعة، فقال أحدهما: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَلْجِمُ الْعَرَقُ النّاسَ»، فقال أحدهما: «إلى شَحْمَةِ أُذُنَيهِ»، وقال الآخر: «يَلْجِمُهُ»، فقال ابن عمر: بأصبعه تحت شحمة أذنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٥٧٢// [حم ٣/ ٩٠] (وافقه الذهبي).

٣٦٢٠ ـ لا يدخل أهل الجنة الجنة حتى ينقوا عن مظالم الدنيا

٨٧٨٥ ـ **أخبرنا** أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لَيُحْبَسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَما يُجاوِزونَ الصِّراطَ على قَنْطَرَةٍ، فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظالِمُهُمْ الّتي تَظالَموها في الدُّنْيا، حَتّى إذا هُذِّبوا وَنُقّوا أُذِنَ في دُخولِ الْجَنَّةِ، فَلأَحَدُهُمْ أَعْرَفُ بِمَنْزِلِهِ في الآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كانَ في الدُّنْيا». قال قتادة: قال أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: ما يشبه إلا أهل جمعة انصرفوا من جمعتهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧٨٦ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن ميسرة، عن أبي هانىء الخولاني، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: تلا رسول الله ﷺ الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: الآية ٦] فقال رسول الله ﷺ: «كَيفَ بِكُمْ إذا جَمَعَكُمُ الله كَما يُجْمَعُ النَّبلُ في الْكِنانَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ لا يَنْظُرُ الله إِلَيكُمْ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧٨٧ ـ **أخبرنا** أبو عبد الرحمٰن محمد بن عبد الله ابن أبي الوزير التاجر، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني محمد بن عمرو الليثي، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير رضي الله عنهما قال: لما نزلت هذه الآية وهذه السورة على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: الآية ٣٠]، قال الزبير: يا رسول الله أيكرر علينا ما بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب، قال: «نَعَمْ لَيُكَرَّرَنَّ عَلَيكُم ذٰلِكَ حَتّى يُؤَدّى إِلى كُلِّ ذي حَقٍّ حَقُّهُ»، قال الزبير: والله إن الأمر لشديد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ١/ ١٦٧] (وافقه الذهبي).

٨٧٨٨ ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد، ثنا هلال بن العلاء الرقي، عن

زيد ابن أبي أنيسة، عن القاسم بن عوف الشيباني قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: لقد عشنا برهة من دهر وما نرى هذه الآية نزلت //٤/٥٧٣// إلا فينا وفي أهل الكتاب: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: الآية ٣٠]، فقلت: نختصم أما نحن فلا نعبد إلا الله وأما ديننا فالإسلام، وأما كتابنا فالقرآن فلا نغيّر ولا نحرف أبداً، وأما قبلتنا فالكعبة، وأما حرامنا أو حرمنا فواحد، وأما نبيّنا فمحمد ﷺ فكيف نختصم حتى كفح بعضنا وجوه بعض بالسيوف فعرفت أنها نزلت فينا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧٨٩ ـ حدّثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، ثنا الحسين بن محمد بن زياد الشيباني، حدّثني محمد بن يحيى القطيعي، ثنا يحيى بن راشد المازني، ثنا داود ابن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سأله نافع بن الأزرق عن قوله عزّ وجلّ: ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ﴾ [المرسلات: الآية ٣٥]، و﴿لَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: الآية ١٠٨]، ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الطور: الآية ٢٥]، و﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة: الآية ١٩]، فما هذا؟ قال: ويحك هل سألت عن هذا أحداً قبلي؟ قال: لا، قال: أما إنك لو كنت سألت هلكت، أليس قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: الآية ٤٧]،؟ قال: بلى، وإن لكل مقدار يوم من هذه الأيام لون من هذه الألوان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: يحيى ضعفه النسائي).

٣٦٢١ ـ موت ابن وهب بسمع كتاب الأهوال

٨٧٩٠ ـ أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن زياد العدل قال: سمعت الإمام أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سألت يونس بن عبد الأعلى الصدفي عن سبب موت عبد الله بن وهب فقال: كان يقرأ عليه كتاب الأهوال فقرىء عليه خبر فخرّ مغشياً عليه، فحملناه وأدخلناه الدار فلم يزل مريضاً حتى توفي رضي الله عنه. (سكت عنه الذهبي).

٨٧٩١ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد الشعراني، ثنا النفيلي، ثنا موسى بن أعين، عن ليث ابن أبي سليم، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «أنا سَيِّدُ النّاسِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، يَدْعوني رَبي فَأَقُولُ: لَبَّيكَ وَسَعْدَيكَ تَبارَكْتَ لَبَّيكَ وَحَنانَيكَ وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيتَ وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيكَ لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجاً مِنكَ إلاّ إلَيكَ تَبارَكْتَ رَبَّ الْبَيْتِ»، قال: «وَإِنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَةِ لَيَهْدِمُ عَمَلَ مائَةِ سَنَةٍ».

وقد أخرجه مسلم شاهداً. [ش ١١/ ٤٤٤] (قال الذهبي: قد استشهد مسلم بليث بن أبي سليم).

٨٧٩٢ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو معاوية محمد بن خازم، عن //٤/٥٧٤// موسى بن مسلم وهو الصغير عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء رضي الله عنها قالت: قلت لأبي الدرداء: ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أَمامَكُمْ عَقَبَةً كَؤوداً لا يَجوزُها الْمُثقلون فأُحبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حل ١/ ٢٢٦] (وافقه الذهبي).

٨٧٩٣ ـ حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن جعفر ببغداد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء قال: سمعت أبا عثمان النهدي يحدّث أن النبيّ ﷺ قال: «يُرْفَعُ لِلرَّجُلِ الصَّحِيفَةَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، فَما تَزالُ مَظالِمِ بَني آدَمَ تَتْبَعُهُ حَتى ما يَبْقى حَسَنَةٌ وَتُزادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئاتِهِمْ» قال: فقلت له: أو قال: فقال له عاصم: عمن يا أبا عثمان؟ فقال: عن سلمان وسعد وابن مسعود حتى عد ستة أو سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ، قال شعبة: فسألت عاصماً عن هذا الحديث فحدّثنيه عن أبي عثمان، عن سلمان، وأخبرني عثمان بن عتاب أنه سمع أبا عثمان يحدّث بهذا عن سلمان وأصحاب رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٧٩٤ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا همام بن يحيى، ثنا القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: بلغني عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ حديث في القصاص لم أسمعه منه فابتعت بعيراً فشددت رحلي، ثم سرت إليه شهراً حتى قدمت مصر، أو قال: الشام، فأتيت عبد الله بن أنيس فقلت: حديث بلغني عنك تحدّث به سمعته من //٤/٥٧٥// رسول الله ﷺ ولم أسمعه في القصاص خشيت أن أموت قبل أن أسمعه، فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَوْمَ يُحْشَرُ الْعِبادُ ـ أَوْ قالَ النَّاسُ ـ حُفاةً عُراةً غُرْلاً بُهْماً لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُناديهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَما يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنا الْمَلِكُ أَنا الدَّيّانُ لا يَنْبَغي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النّارِ عَلَيْهِ مَظْلَمَةٌ حَتّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، وَلا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النّارِ أَنْ يَدْخُلَ النّارَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ حَتّى أُقِصَّهُ مِنْهُ حَتّى اللَّطْمَةَ» قال: قلنا: كيف وإنما نأتي الله عزّ وجلّ عراة حفاة غرلاً بهماً؟ قال: «بِالْحَسَناتِ وَالسَّيِّئاتِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٤٩٥] (وافقه الذهبي).

٣٦٢٢ ـ جعل الله القصاص بين الدواب

٨٧٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا أحمد بن مهران، ثنا روح بن عبادة، أنبأ عوف، عن أبي المغيرة القواس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وحشر الله الخلائق الإنس والجن والدواب والوحوش، فإذا كان ذلك اليوم جعل الله القصاص بين الدواب حتى تقص الشاة الجماء من القرناء بنطحتها، فإذا فرغ الله من القصاص بين الدواب قال لها: كوني تراباً، فتكون تراباً فيراها الكافر فيقول: يا ليتني كنت تراباً، رواته عن آخرهم ثقات غير أن أبا المغيرة مجهول وتفسير الصحابي مسند. (قال الذهبي: أبو المغيرة لينه سليمان التيمي).

٣٦٢٣ ـ الدواوين ثلاثة

٨٧٩٦ ـ أخبرني أبو بكر ابن أبي نصر المزكي بمرو، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ صدقة بن موسى، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الدَّواوينُ ثَلاثَةٌ: فَديوانٌ لا يَغْفِرُ الله مِنْهُ شَيْئاً، وَديوانٌ لا يَعْبَأُ الله بِهِ شَيْئاً، وَديوانٌ لا يَتْرُكُ الله مِنْهُ شَيْئاً، فَأَمّا الدّيوانُ الَّذي لا يَغْفِرُ الله مِنْهُ شَيْئاً فَالْإِشْراكُ بِالله عَزَّ وَجَلَّ، قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن //٤/٥٧٦// يَشَآءُ﴾ [النساء: الآية ٤٨]، وَأَمّا

الدّيوان الّذي لا يَعْبَأُ الله بِهِ شَيْئاً قط فَظُلْم الْعَبْدِ نَفْسَه فِيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَأَمّا الدّيوانُ الّذِي لا يَتْرُكُ الله مِنْهُ شَيْئاً فَمظالِم الْعِبادِ بَيْنَهُمْ الْقصاصُ لا محالَةَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.[حم / ٢٤٠] (قال الذهبي: صدقة ضعفوه، وابن بابنوس فيه جهالة).

٣٦٢٤ ـ إذا لم يبقَ من الحسنات فيحمل يوم القيامة من الأوزار

٨٧٩٧ ـ حدّثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، أنبأ عباد بن شيبة الحبطي، عن سعيد بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينا رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه، فقال له عمر: ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي؟ قال: «رَجلانِ مِنْ أُمّتي جَثَيا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزّةِ فقالَ أَحَدُهُما: يا رَبِّ خُذْ لي مَظْلَمَتي مِنْ أَخي، فقالَ الله تَبارَكَ وَتَعالَى لِلطّالِبِ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَناتِهِ شَيْءٌ؟ قال: يا رَبِّ فَلْيَحْمِلِ مِنْ أَوْزاري»، قال: وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء، ثم قال: «إنَّ ذاكَ الْيَوْمَ عظيمٌ يَحْتاجُ النّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزارِهِمْ، فقالَ الله تَعالَى للطّالِبِ: ارْفَعْ بَصَرَكَ فَانْظُرْ في الْجنانِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقالَ: يا رَبِّ أَرَى مَدائِنَ مِنْ ذَهَبٍ وَقُصوراً مِنْ ذَهَبٍ مُكَلّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ لأَيِّ نَبيّ هٰذا أَوْ لأَيِّ صِدّيقٍ هٰذا أَوْ لأَيِّ شَهيدٍ هٰذا؟ قال: هٰذا لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَن، قالَ: يا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذٰلِكَ؟ قالَ: أَنْتَ تَمْلِكُهُ، قال: بِماذا؟ قالَ: بِعَفْوِكَ عَنْ أَخيكَ، قالَ: يا رَبِّ فَإِنّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ، قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: فَخُذْ بِيَدِ أَخيكَ فَأَدْخِلْهُ الْجَنّةَ»، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: «اتّقوا الله وَأَصْلِحوا ذاتَ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ الله تَعالَى يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: عباد ضعيف، وشيخه لا يعرف).

٨٧٩٨ ـ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ عبد الله بن بحير، عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى يَوْم الْقِيامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيَ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: الآية ١] و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾ [الانفطار: الآية ١] و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: الآية ١].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.//٤/٥٧٧//

[حم ٢/ ٣٦، حل ٩/ ٢٣١، ت (٣٣٣٣)] (وافقه الذهبي) [قلت: ابن بحير ذو مناكير].

٨٧٩٩ ـ حدّثنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعارَ لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتّى يَقول: يا رَبِّ لإِرْسالُكَ بِي إِلى النّارِ أَيْسَرَ عَلَيَّ مِمّا أَلْقَى وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ ما فيها مِنْ شِدَّةِ الْعَذابِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: الفضل واهٍ).

٣٦٢٥ ـ ذكر عرض الأنبياء باتباعهم على نبينا ﷺ

٣٦٢٦ ـ بشارة النبيِّ ﷺ للمسلمين أن تكونوا شطر أهل الجنة

٨٨٠٠ ـ وأخبرنا الحسن بن يعقوب، ثنا يحيى ابن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد، عن قتادة، عن الحسن والعلاء بن زياد، عن عمران بن حصين، عن عبد الله بن مسعود رضي

الله عنه قال: تحدّثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة وأكثرنا الحديث، قال: ثم تراجعنا إلى البيوت، فلما أصبحنا غدونا على النبيّ ﷺ، فقال نبيّ الله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَنْبِياءُ اللَّيْلَةَ بِأَتْباعِها مِنْ أُمَّها فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَجِيءُ وَمَعَهُ الثَّلاثَةُ مِنْ قَوْمِهِ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ العِصابَةُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ، حَتّى أَتى عَلَيَّ مُوسى بْنِ عِمرانَ في كَبْكَبَةٍ مِنْ بَني إِسْرائيلَ فَلَمّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبوني فَقُلْتُ: رَبِّ مَنْ هٰؤُلاءِ؟ قالَ: هٰذا أَخوكَ مُوسى بْنُ عُمْرانَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَني إِسْرائيلَ قال: قُلْتُ: رَبِّ فَأَيْنَ أُمَّتي فَقيلَ لي: انْظُرْ عَنْ يَمينِكَ فَإِذا الظِّرابُ ظِرابُ مَكَّةَ قَدْ سُوِّدَ بِوُجوهِ الرِّجالِ فَقُلْتُ: رَبِّ مَنْ هٰؤُلاءِ؟ قالَ: أُمَّتُكَ، قال: فَقيلَ لي: هَلْ رَضيتَ فَقُلْتُ: رَبِّ رَضيتُ، قالَ: ثُمَّ قيلَ لي: إِنَّ مَعَ هٰؤُلاءِ سَبْعينَ أَلْفاً يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ لا حِسابَ عَلَيْهِمْ»، قال: فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد بن خزيمة، فقال: يا نبيّ الله ادع ربك أن يجعلني منهم، فقال: «اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثم أنشأ رجل آخر، فقال: يا نبيّ الله ادع ربك أن يجعلني منهم، قال: فقال: «سَبَقَك بِها عُكاشَةُ»، قال: ثم قال نبيّ الله //٤/٥٧٨// ﷺ: «فِداً لَكُمْ أَبي وَأُمّي إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكونوا مِنَ السَّبْعينَ فَكونوا، فَإِنْ عَجِزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ فَكونوا مِنْ أَهْلِ الظِّرابِ، فَإِنْ عَجِزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ فَكونوا مِنْ أَهْلِ الأُفُقِ، فَإِنّي رَأَيْتُ ثَمَّ ناساً يَتَهَرَّشونَ كَثيراً». قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «إِنّي لَأَرْجو أَنْ يَكونَ مَنْ تَبِعَني مِنْ أُمَّتي رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ». قال: فكبّرنا، ثم قال: «إِنّي لَأَرْجو أَنْ تَكونوا الثُّلُثَ»، فكبرنا، ثم قال: «إِنّي لَأَرْجو أَنْ تَكونوا الشَّطْرَ»، فكبّرنا، قال: فتلا نبيّ الله ﷺ: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: الآية ٣٩، ٤٠]، قال: فراجع المسلمون على هؤلاء السبعين، فقالوا: نراهم ناساً ولدوا في الإسلام، ثم لم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه، فنمى حديثهم ذلك إلى نبيّ الله ﷺ فقال: «لَيْسَ كَذٰلِكَ وَلٰكِنَّهُمْ الَّذينَ لا يَسْتَرْقونَ وَلا يَكْتَوونَ وَلا يَتَطَيَّرونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلونَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [حم ١/ ٤٢٠، حب (٦٤٣١)] (وافقه الذهبي).

٨٨٠١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، ثنا مسدد، ثنا ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ذكرت النار فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: «ما لَكِ يا عائِشَةُ»؟ قالت: ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة، فقال رسول الله ﷺ: «أَما في ثَلاثِ مَواطِنَ فَلا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَداً حَتّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ ميزانُهُ أَمْ يَثْقُلُ وَعِنْدَ الْكُتُبِ حَتّى يُقالَ: ﴿هَاؤُمُ اقْرَؤُا كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة: الآية ١٩] حَتّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتابُهُ أَفي يَمينِهِ أَمْ في شِمالِهِ أَوْ مِنْ وَراءِ ظَهْرِهِ، وَعِنْدَ الصِّراطِ إِذا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ حافَتاهُ كَلاليبُ كَثيرَةٌ وَحَسَكٌ كَثيرٌ، يَحْبِسُ الله بِها مَنْ شاءَ مِنْ خَلْقِهِ حَتّى يَعْلَمَ أَيَنْجو أَمْ لا».

هذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة، على أنه قد صحت الروايات أن الحسن كان يدخل وهو صبي منزل عائشة رضي الله عنها وأم سلمة.
[حم ٦/ ١٠١]، د (٤٧٥٥)] (وافقه الذهبي).

٨٨٠٢ ـ حدّثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا الحسن بن محمد بن القيسان، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عثمان بن الأسود، حدّثني ابن أبي مليكة قال: جلسنا إلى عبد الله بن عمرو في الحجر، فقال: ابكوا فإن لم تجدوا بكاء //٤/٥٧٩// فتباكوا، لو تعلمون العلم لصلّى أحدكم حتى ينكسر ظهره، ولبكى حتى ينقطع صوته.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨٠٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا شعبة، عن يونس بن خباب قال: سمعت مجاهداً يحدّث عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب، ولما نمتم على الفرش، ولهجرتم النساء، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون، ولوددت أن الله خلقني شجرة تعضد.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: منقطع، ثم يونس رافضي لم يخرجا له).

٨٨٠٤ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن خالد بن عبد الله الزيادي حدّثه عن أبي عثمان الأصبحي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «**لَوْ تَعْلَمونَ ما أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، يَظْهَرُ النِّفاقُ وَتُرْفَعُ الأَمانَةُ وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ وَيُتَّهَمُ الأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الأَمِينِ، أَناخَ بِكُمْ السَّرْفُ والجُوبُ**» قالوا: وما السرف والجوب يا رسول الله؟ قال: «**الفِتَن كَأَمْثالِ اللَّيلِ المُظْلِم**».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. (وافقه الذهبي).

٨٨٠٥ ـ **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّي أَرَى ما لا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ ما لا تَسْمَعونَ، أَطَّت السَّماءُ وَحَقَّ لَها أَنْ تَئِطَّ، ما فيها مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصابِعَ إلاّ وَمَلَكٌ واضِعٌ جَبْهَتَهُ ساجِداً لله، وَالله لَوْ تَعْلَمونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَما تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّساءِ عَلَى الفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إلى الصُّعُداتِ تَجْأَرونَ إلى الله، وَلَوَدِدْتُ أَنّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ**».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[حم ٥/١٧٣، ت (٢٣١٢)، هـ (٤١٩٠)، حل ٢/٢٣٨] (وافقه الذهبي).

٣٦٢٧ ـ ذكر الحساب اليسير

٨٨٠٦ ـ **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ //٤/ ٥٨٠// يقول: «**اللَّهُمَّ حاسِبْني حِساباً يَسيراً**» قالت: فقلت: يا رسول الله ما الحساب اليسير؟ قال: «**أَنْ يَنْظُرَ في سَيِّئاتِهِ وَيَتَجاوَزُ لَهُ عَنْها إنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ وَكُلَّما يُصِيبُ المُؤْمِنَ يُكَفِّرُ الله عَنْهُ مِنْ سَيِّئاتِهِ حَتّى الشَّوْكَةَ تَشوكُهُ**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة [حم ٦/ ٤٨، طبر ٣٠/ ٧٤، حب (٧٣٧٢)، خز (٨٤٩)] (وافقه الذهبي)، وشاهده عن عائشة رضي الله عنها.

٨٨٠٧ ـ **أخبرناه** أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا حرمي بن عمارة، ثنا الحريش بن الخرّيت، ثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا رافعة يدي وأنا أقول: اللَّهُمَّ حاسِبْنِي حِساباً يَسيراً، فقال رسول الله ﷺ: «**تَدْرِينَ ما ذٰلِكَ الحِسابُ**»؟ فقلت: ذكر الله عزّ وجلّ في كتابه ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾

[الانشقاق: الآية ٨] ، فقال لي: «يا عائِشَةَ إنَّهُ مَنْ حُوسِبَ خَصَمَ ذٰلِكَ الْمَمَرُّ بَيْنَ يَدَي الله تَعالى» .
(قال الذهبي: الحريش، قال البخاري: في حديثه نظر).

٣٦٢٨ ـ ذكر أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة

٨٨٠٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبة القاضي، ثنا صفوان بن عيسى القاضي، ثنا محمد بن عجلان قال: سمعت أبي يحدّث عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَارِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيامَةِ رَجُلٌ يُحذَى لَهُ نَعْلان مِنْ نارٍ يغلي مِنْهُما دِماغُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ» .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وله شواهد عن عبد الله بن عباس والنعمان بن بشير وأبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ بألفاظ مختلفة.
[ش ١٣/ ٥٧، حم ٢/ ٤٣٨، حب (٧٤٧٢)] (وافقه الذهبي).

٨٨٠٩ ـ **وأما حديث** النعمان بن بشير فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي وإسماعيل بن قتيبة السلمي قالا: ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، ثنا أبو إسحاق، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النارِ عَذاباً مَنْ لَهُ نَعْلانِ وَشِراكانِ مِنْ نارٍ، يَغْلي مِنْهُما دِماغُهُ كَما يَغْلي الْمِرجَلُ، وَما يَرَى أَنَّ في النّارِ أَشَدَّ عَذاباً مِنْهُ وَإِنَّهُ لأَهْوَنُهُمْ عَذاباً» .

٨٨١٠ ـ **وأخبرنا** الشيخ أبو بكر، أنبأ موسى بن إسحاق وإسماعيل بن قتيبة قالا: ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، قال: سمعت خيثمة يذكر //٤/ ٥٨١// هذا الحديث أيضاً عن النعمان بن بشير.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٢٧١] (وافقه الذهبي).

٨٨١١ ـ **حدّثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا محمد قال:

وحدّثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النّارِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيامَةِ لَرَجُلٌ يُوضَعُ عَلى أَخْمَص قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلي مِنها دِماغُهُ» .

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حم ٤/ ٢٧١] (وافقه الذهبي).

٨٨١٢ ـ **وأخبرني** أبو العباس المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أَهْوَنُ أَهْلِ النّارِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيامَةِ رَجُلٌ في أَخْمَص قَدَمَيْهِ جَمْرَتانِ يَغْلِي مِنْهُما دِماغُهُ كَما يَغْلِي الْمِرْجَلُ وَالْقَمْقَمَةُ» . [حم ٤/ ٢٧٤، ت (٢٦٠٤)، حم ٤/ ٢٧٤].

٨٨١٣ ـ **وأما حديث** أبي سعيد الخدري فحدّثناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النّارِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيامَةِ رَجُلٌ مُتَنَعِّلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نارٍ،

يَغْلي مِنْهما دِماغُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ في النّارِ إلى رُكْبَتَيْهِ مَعَ أَجْزاءِ الْعَذابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ عَلَى أَرْدِيَتِهِ مَعَ أَجْزاءِ الْعذابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ إِلى تَرْقُوَتِهِ مَعَ أَجْزاءِ الْعَذابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتَمَرَ فيها».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [ش ١٣/ ٥٧، حم ١/ ٢٩٠].

٣٦٢٩ ـ اهون الناس عذاباً أبو طالب

٨٨١٤ ـ وأما حديث ابن عباس فحدّثناه أبو جعفر أحمد بن عبد الله الحافظ بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا حماد، ثنا ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله //٤/ ٥٨٢// ﷺ: «أَهْوَنُ النّاسِ عَذاباً أَبو طالِبٍ وَفي رِجْلَيْهِ نَعْلانِ مِنْ نارٍ يَغْلِي مِنْهُما دِماغُهُ». (وافقه الذهبي).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (وافقه الذهبي)، إنما اتفقا [خ (٣٨٨٣) م (٢٠٩)] على حديث عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك ويمنعك ويغضب لك فهل نفعته؟ قال: «قَدْ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضِحْضَاحٍ»، و [خ (٣٨٨٥) م (٢١٠ ح ٣٦٠)] حديث يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله ﷺ، وذكر عنده عمه أبو طالب قال: «فَلَعَلَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفاعَتي يَوْمَ الْقِيامَةِ فَيُجْعَلَ في ضَحْضاحٍ مِنَ النّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ دِماغُهُ».

٣٦٣٠ ـ كشف ساق الله وسجود العباد يوم القيامة

٣٦٣١ ـ ذكر جسر جهنم ومرور الناس عليه

٨٨١٥ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا: ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي، ثنا جعفر بن عون، أنبأ هشام بن سعد، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هَلْ تُضارّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بالظَّهيرَةِ صَحْواً لَيسَ فيها سَحاب»؟ فقلنا: لا يا رسول الله، قال: «فَهَلْ تُضارّونَ في رُؤْيَةِ الْبَدْرِ صَحْواً لَيسَ فيهِ سَحاب»؟ قالوا: لا، قال: «ما تُضارّونَ في رُؤْيَتِهِ يَوْم الْقِيامَةِ إلاّ كَما تُضارّونَ في رُؤْيَةِ أَحَدِهِما، إذا كانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ نادى مُنادٍ: أَلا لِتَلْحَقْ كُلُّ أُمَّةٍ بِما كانَتْ تَعْبُدُ، فَلا يَبْقَى أَحَدٌ كانَ يَعْبُدُ صَنَماً وَلا وَثَناً وَلا صُورَةً إلاّ ذَهبوا حَتّى يَتساقَطوا في النّارِ، وَيَبْقَى مَنْ كانَ يَعْبُدُ الله وَحْدَهُ مِنْ بَرّ وَفاجِرٍ وَغُبرات أَهْلِ الْكِتابِ، ثُمَّ تُعْرَضُ جَهَنَّمُ كَأَنَّها سَرابٌ يَحْطِمُ بَعْضُها بَعْضاً، ثُمَّ يُدْعَى الْيَهودُ فَيَقولُ: ماذا كُنْتُمْ تَعْبُدونَ؟ فَيَقولونَ: عُزَيْر ابْنَ الله فَيَقولونَ: كَذَبْتُمْ ما اتَّخَذَ الله مِنْ صاحِبَةٍ وَلا وَلَدٍ فَما تُريدونَ؟ فَيقولونَ: أَيْ رَبّنا ظَمِئْنا اسْقِنا فَيَقولُ: أَفلا تَرِدونَ فَيَذْهَبُونَ حَتّى يَتَساقَطوا في النّارِ، ثُم يُدْعى النَّصارَى فَيَقولُ: ماذا كُنْتُمْ تَعْبُدونَ فَيَقولونَ: الْمَسيحَ ابْنَ الله، فَيَقولُ: كَذَبْتُمْ ما اتَّخَذَ الله مِنْ صاحِبَةٍ وَلا وَلَدٍ فَماذا تُريدونَ؟ فَيَقولونَ: أَيْ رَبّنا ظَمِئْنا اسْقِنا فَيَقولُ: أَفَلا تَرِدُونَ فَيَذْهَبونَ حَتّى يَتساقَطوا في النّارِ، فَيَبْقَى مَنْ كانَ يَعْبُدُ الله وَحْدَهُ مِنْ بَرّ وَفاجِرٍ ثُمَّ يَتَبَدّى الله لَنا في صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الّتي كُنّا رَأَيْناهُ فيها أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقولُ: أَيّها النّاسُ لحقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِما كانَتْ تَعْبُدُ وَبَقِيتُمْ فَلا يُكَلّمُهُ يَوْمَئِذٍ إلاّ الأَنْبِياءُ فَيَقولونَ: فارَقْنا النّاسَ في الدُّنْيا وَنَحْنُ كُنّا إِلى صُحْبَتِهِمْ فيها أَحْوَجَ لَحِقَتْ كُلُّ أُمّةٍ بِما كانَتْ تَعْبُدُ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبّنا الّذي كُنّا نَعْبُدُ فَيَقولُ: أَنا رَبُّكُمْ فَيَقولونَ: نَعوذُ بِالله مِنْكَ فَيَقولُ: هَلْ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الله مِنْ آيَةٍ تَعْرِفونَها فَيَقولونَ: نَعَمْ //٤/٥٨٣// السّاقُ، فَيُكْشَفُ عَنْ ساقٍ فيخرّونَ سجوداً أَجْمَعونَ وَلا يَبْقَى أَحَدٌ كانَ سَجَدَ في الدُّنْيا سُمْعَةً وَلا رِياءً وَلا نِفاقاً إلاّ عَلَى ظَهْرِهِ طَبَقٌ واحِدٌ كُلّما أرادَ أَنْ يَسْجُدَ خرَّ على قَفاهُ قال: ثُمَّ يُرْفَعُ بَرُّنا وَمُسيئُنا وَقَدْ عادَ لَنا في صورتِهِ الّتي رَأَيْناهُ فيها أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقولُ: أَنا رَبُّكُمْ فَيَقولونَ: نَعَمْ أَنْتَ رَبُّنا ـ ثَلاثَ مَرّاتٍ ـ ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ على جَهَنَّمَ». قلنا: وما الجسر يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا؟ قال: «دَحْضٌ مَزَلَّةٍ لَها كَلاليبُ وَخَطاطِيفُ وَحَسكٌ بنجد عقيقٍ يُقالُ لها السّعدان، فَيَمُرّ الْمُؤْمِنُ كَلَمْحِ الْبَرْقِ وَكَالطَّرَفِ وَكالرّيحِ وكالطَّيْرِ وَكأجاوِدِ الخيلِ وَالمَراكِبِ، فَناجٍ مُسْلِمٍ وَمخدوشٌ مُرْسِلٍ وَمُكَرْدَسٌ في نار جَهَنَّم، وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ ما أَحدُكُمْ بِأَشَدَّ مِنا شِدَّةً في اسْتيفاءِ الْحَقِّ يراهُ مِنَ الْمُؤْمِنينَ في إخْوانِهِمْ إذا رَأَوْهُمْ قَدْ خَلصوا مِنَ النّارِ يَقولونَ: أَيْ رَبَّنا إخْوانُنا كانوا يُصَلّونَ مَعَنا وَيَصومونَ مَعَنا وَيَحِجّونَ مَعَنا وَيُجاهِدونَ مَعَنا قَدْ أَخَذَتْهُمُ النّارُ، فَيَقولُ الله تَبارَكَ وَتَعالَى: اذْهَبوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ صُورَتَهُ فَأَخْرِجوهُ، وَتَحْرُمُ صُوَرُهُمْ على النّارِ فَيَجِدُ الرَّجُلَ قَدْ أَخَذَتْهُ النّارُ إلى قَدَمَيْهِ وَإلَى أَنْصافِ ساقَيْهِ وَإلى رُكْبَتَيْهِ وَإلى حِقْوَيْهِ، فَيُخْرِجونَ مِنْها بَشراً، ثُمَّ يَعودونَ فَيَتَكَلَّمونَ فَلا يَزالُ يَقولُ لَهُمْ حَتّى يَقولَ: اذْهَبوا فَأَخْرِجوا مَنْ وَجَدْتُمْ في قَلْبِهِ مِثْقالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجوهُ». فكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول: إن لم تصدقوا فاقرؤوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝﴾ [النساء: الآية ٤٠]. «فَيَقولونَ: رَبَّنا لَمْ نَذَرْ فيها خَيْراً فَيَقولُ: هَلْ بَقِيَ إلاّ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ قَدْ شَفَعَتِ الْملائِكَةُ وَشَفَعَ الأَنْبياءُ، فَهَلْ بَقِيَ إلاّ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ قالَ: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنَ النّارِ فَيُخْرِجُ قَوْماً قَدْ عادوا حممةً لَمْ يَعْمَلوا لَهُ عَمَلَ خَيْرٍ قَطُّ، فَيُطْرَحونَ في نهر يُقالُ لَهُ نَهْرُ الْحياةِ فَيَنْبتونَ فيهِ وَالّذي نَفْسي بِيَدِهِ كما تَنْبُتُ الْحَبَّةُ في حَميلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْها وَما يليها مِنَ الظِّلِّ أَصْفَر وَما يَليها مِنَ الشَّمْسِ أَخْضَر». قال: قُلْنا //٤/٥٨٤//: يا رسول الله كأنك تكون في الماشية، قال: «يَنْبِتونَ كَذٰلِكَ فَيَخْرجونَ أَمْثالَ اللّؤْلُؤِ يُجْعَلُ في رِقابِهِمْ الْخَواتيمُ ثُمَّ يُرْسلونَ في الْجَنَّةِ، فَيَقولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هٰؤُلاءِ الْجَهَنَّميونَ هٰؤُلاءِ الّذينَ أَخْرَجَهُمْ مِنَ النّارِ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلوهُ وَلا خَيْرَ قَدّموهُ، يَقولُ الله تَعالَى: خُذوا فَلَكُمْ ما أَخَذْتُمْ فَيَأْخُذونَ حَتّى يَنْتَهوا ثُمَّ يَقولونَ: لَنْ يُعْطِينا الله عَزَّ وجَلَّ ما أَخَذْنا فَيَقولُ الله تَبارَكَ وَتَعالى: فَإنّي أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِمّا أَخَذْتُمْ فَيَقولونَ: رَبَّنا وما أَفْضَلُ مِنْ ذٰلِكَ وَمِمّا أَخَذْنا فَيَقولُ: رِضْواني بِلا سَخَطٍ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا [خ (٨٠٦) م (١٨٢ ح ٣٠٠)] على حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة مختصراً، وأخرج مسلم وحده حديث عبد الرزاق عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد بأقل من نصف هذه السياقة. [حم ٣/ ١٦، حب (٧٣٧٧)] (وافقه الذهبي).

٣٦٣٢ ـ آخر صنيع الله بالناس أخذوا بذنوبهم وخطاياهم يوم القيامة

٨٨١٦ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا خالد بن الحارث، أنبأ عثمان بن غياث الراسبي أن أبا نضرة حدّثهم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «يَجْمَعُ النّاسَ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ حَسكٌ وَكلاليبُ وَيَمُرُّ النّاسُ فَيَمُرّ مِنْهُمْ مِثْلَ الْبَرْقِ وَبَعْضُهُمْ مِثْلَ الْفَرَسِ الْمضمَّرِ وَبَعْضُهُمْ يَسْعَى وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي وَبَعْضُهُمْ يَزْحَفُ،

وَالْملائِكَةُ بِجَنْبَتَيْهِ تقولُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَالكلاليبُ تَخطَفُهُمْ» قال: «وَأَمَّا أَهْلُها الَّذِينَ هُمْ أَهْلُها فَلا يَموتونَ وَلا يَحْيونَ، وَأَما أناسٌ يُؤْخَذونَ بِذُنوبٍ وَخَطايا يَحتَرِقونَ فَيكونونَ فَحماً فَيُؤْخَذُونَ ضباراتٍ ضباراتٍ، فَيَقْذَفُونَ على نَهرٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتونَ كَما تَنْبُتُ الحَبَّةُ في حَميلِ السَّيْلِ» قال النبيّ ﷺ: «هَلْ رَأَيْتُمُ الصبغاء ثُمَّ إِنَّهُمْ بَعْدُ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَدْخُلونَ الْجَنَّةَ». قال أبو سعيد: «فَيُعطى أَحَدُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيا قال: وعَلَى الصِّراطِ ثَلاثُ شَجَراتٍ فَيَكونُ آخِرُ مَنْ يَخرُجُ مِنَ النارِ على شفتها فَيَقولُ: يا رَبِّ قَدِّمْني إِلى هٰذِهِ الشَّجَرَةِ أَكونُ في ظِلِّها //٤/٥٨٥// وآكُلُ مِنْ ثَمَرِها قالَ: فَيَقولُ: عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لا تَسْأَلْني غَيْرَها فَيَقولُ: عَهْدِي وَذِمَّتِي لا أَسْأَلُ غَيْرَها فَيُحَوَّلُ إِلَيها فَيَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْها فَيَقولُ: يا رَبِّ هٰذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِها وَأَكونُ في ظِلِّها فَيُحَوَّلُ إِلَيها ثُمَّ يَرَى أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْها فَيَقولُ: يا رَبِّ هٰذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِها وَأَكونُ في ظِلِّها فَيُحَوَّلُ إِلَيها قال: فَيَسْمَعُ أَصْواتَ النّاسِ وَيَرَى سَوادَهُمْ فَيَقولُ: يا رَبِّ أَدْخِلْني الْجَنَّةَ» قال أبو سعيد: ثم ذكر على إثره أصحاب النبيّ ﷺ ذكرها، فقال: «أَحَدُهُما يُعْطى مِثْلَ الدُّنْيا وَمِثْلَها مَعَها» وقال آخر: «مِثْلَ الدّنيا وَعَشْرَ أَمْثالِها».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٢٥، حب (٧٣٧٩)] (وافقه الذهبي).

٨٨١٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق، حدّثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب، عن سليمان بن عمرو العتواري، حدّثني ليث، وكان في حجر أبي سعيد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوضَعُ الصِّراطُ بَيْنَ ظَهرانَيْ جَهَنَّمَ عَلَيهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعدانِ ثُمَّ يَسْتَجيزُ النّاسُ، فَناجٍ مُسلم وَمَجْروحٌ بِهِ فَمناخ محتبس منكوس فيها، فإذا فَرَغَ الله تَعالَى مِنَ الْقضايا بَيْنَ الْعِبادِ وَتَفَقَّدَ الْمُؤْمِنونَ رِجالاً كانوا في الدُّنْيا يُصَلّونَ صَلاتَهُمْ وَيزكّونَ زكاتَهُمْ ويَصومونَ صيامَهُمْ وَيَحجّونَ حجَّهُمْ وَيَغزُونَ غَزوَهُمْ فَيَقولونَ: أَي رَبَّنا عِبادٌ مِنْ عِبادِكَ كانوا في الدُّنْيا مَعَنا يُصَلّونَ بِصَلاتِنا وَيُزَكّونَ زَكاتَنا وَيَصومونَ صِيامَنا وَيَحجّونَ حجّنا وَيَغزونَ غَزوَنا لا نَراهُمْ، قالَ: يَقولُ: اذْهَبوا إِلى النّارِ فَمَنْ وَجَدْتموهُ فيها فَأَخرِجوهُ، قال: فَيَجِدونَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النّارُ عَلَى قَدرِ أَعمالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلى قَدَمَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَزَّرَتْهُ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلى ثَدْيَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلى عُنُقِهِ وَلَمْ تَغْشَ الْوُجوهَ قالَ: فَيَسْتَخْرِجونَهُمْ فَيُطْرَحونَ في ماءِ الْحياةِ» قيل: يا نبيّ الله وما ماء الحياة؟ قال: «غُسْلُ أَهْلِ الْجنّةِ فَيَنْبُتونَ فيها كَما تَنْبُتُ //٤/٥٨٦// الزَّرْعَةِ في غُثاءِ السَّيْلِ، ثُمَّ تَشْفَعُ الأَنْبِياءُ في كُلِّ مَنْ كانَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاّ الله مُخْلِصاً فَيَسْتَخْرِجونَهُمْ مِنها، ثُمَّ يَتَحَنَّنُ الله بِرَحْمَتِهِ على مَنْ فيها فَما يَتْرُكُ فيها أَحَداً في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِنَ الإِيمانِ إِلاّ أَخْرَجَهُ مِنْها».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ش ١٣/ ١٧٦، حم ٣/ ١١، هـ (٤٢٨٠)] (وافقه الذهبي).

٣٦٣٣ ـ ذكر وسعة الميزان

٨٨١٨ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانىء، ثنا المسيب بن زهير، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ قال: «يوضَعُ الْميزانُ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَلَوْ وُزِنَ فيهِ السَّماواتُ وَالأَرْضُ لَوَسِعَتْ فَتَقولُ الْملائِكَةُ: يا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هٰذا؟ فَيقولُ الله تَعالَى: لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِي فَتَقولُ الملائِكَةُ: سُبْحانَك ما عَبَدْناكَ حَقَّ عِبادَتِكَ، وَيوضَعُ الصِّراطُ مِثْلَ حَدِّ

الْمُوسى فَتَقولُ الْمَلائِكَةُ: مَنْ تُجيزُ على هٰذا؟ فَيقولُ: مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقي، فَيَقولونَ: سُبْحانَكَ ما عَبَدْناكَ حَقّ عِبادَتِكَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨١٩ ـ أخبرني محمد بن طاهر بن يحيى، حدّثني أبي، ثنا أحمد بن حفص، حدّثني أبي، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج الباهلي، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ مِنْ أَهْلِ النّارِ لَمَنْ تَأْخُذُهُ النّارُ إِلى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إلى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إلى الحجزَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إلى التَّرْقُوَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ١٠، طب ٧/ ٢٥٨] (وافقه الذهبي).

٣٦٣٤ ـ يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم

٨٨٢٠ ـ حدّثني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن السدي، قال: سألت مرة عن قوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريَم: الآية ٧١] فحدّثني أن عبد الله بن مسعود حدّثهم أن رسول الله ﷺ قال: «يَرِدُ النّاسُ النّارَ ثُمّ يَصْدُرونَ عَنها بِأَعْمالِهِمْ، فَأَوّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ ثُمّ كَالرّيحِ ثُمَّ كَحضرِ الْفَرَسِ ثُمّ كالرّاكِبِ في رَحْلِهِ ثُمّ كَشَدّ الرّجُلِ ثُمّ كَمَشْيِهِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [حم ١/ ٤٣٤، ت (٣١٥٩)] (وافقه الذهبي)، وقد رواه شعبة عن إسماعيل السدي. //٤/٥٨٧//

٨٨٢١ ـ حدّثناه أحمد بن كامل القاضي، أنبأ أبو بكر ابن أبي العوام، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريَم: الآية ٧١]، قال: «يَردونها ثُمّ يَصْدُرونَ عَنها بِأَعْمالِهِمْ».

٨٨٢٢ ـ حدّثنيه أبو علي الحافظ، ثنا أبو عبد الرحمٰن النسائي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا شعبة، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريَم: الآية ٧١] قال: «يَرِدونَها ثُمّ يَصْدُرونَ عَنها بِأَعْمالِهِمْ».

قال عبد الرحمٰن بن مهدي: فحدّثت شعبة عن إسرائيل، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله مرفوعاً، عن النبيّ ﷺ ولكني أدعه عمداً. [ت (٣١٦٠)] (وافقه الذهبي).

٨٨٢٣ ـ حدّثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي والحسين بن الفضل البجلي قالا: ثنا سليمان بن حرب، ثنا أبو صالح غالب بن سليمان، عن كثير بن زياد أبي سهل، عن منية الأزدية، عن عبد الرحمٰن بن شيبة قال: اختلفنا هاهنا في الورود فقال قوم: لا يدخلها مؤمن، وقال آخرون: يدخلونها جميعاً، ثم ينجي الله الذين اتقوا، فقلت له: إنا اختلفنا فيها بالبصرة، فقال قوم: لا يدخلها مؤمن وقال آخرون: يدخلونها جميعاً، ثم ينجي الله الذين اتقوا فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه، فقال: صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْوُرودُ الدُّخُول لا يَبْقَى بَرٌّ وَلا فاجِرٌ إلاّ دَخَلَها، فَتَكونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْداً وَسَلاماً كَما كانَتْ على إِبْراهيمَ حَتّى إِنّ للنّارِ» أو قال: «لجهنم ضَجيجاً مِنْ بَرْدِها»، ثم قال: «ثُمّ يُنَجّي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثياً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/٣٢٨] (وافقه الذهبي).

٨٨٢٤ ـ **اخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل بمرو، ثنا يحيى بن ساسويه، ثنا علي بن حجر، ثنا داود بن الزبرقان، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن مرة الهمداني، أن ابن مسعود سُئل عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: الآية ٧١] قال: وإن منكم إلا داخلها كان على ربك حتماً مقضياً ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثياً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (قال الذهبي: داود تركه أبو داود).

٨٨٢٥ ـ **حدّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وعلي بن عيسى بن إبراهيم قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي، ثنا عبيد بن عبيدة القرشي، ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول: ثنا قتادة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«لَيَأْخُذَنَّ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَلَتَقْطَعَنَّهُ //٥٨٨/٤// النّار يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة، قال: فَيُنادِي إِنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُها مُشْرِكٌ أَلا إِنَّ الله قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ على كُلِّ مُشْرِكٍ، قال: فَيَقولُ: أَيْ رَبِّ أَبِي، فَيَحولُ في صُورَةٍ قَبِيحَةٍ وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ فَيَتْرُكُهُ»**. قال: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يرون أنه إبراهيم عليه السلام ولم يزدهم رسول الله ﷺ على ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [حب (٢٥٢)] (وافقه الذهبي).

٨٨٢٦ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا سعيد بن محمد الحجرائي بالكوفة، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم قال: بكى عبد الله بن رواحة فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، قال: إني نبئت أني واردها ولم أنبأ إني صادرها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سقط من التلخيص].

٨٨٢٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن عيينة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم قال: كان عبد الله بن رواحة واضعاً رأسه في حجر امرأته فبكى فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، قال: إني ذكرت قول الله عزّ وجل: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: الآية ٧١] فلا أدري أننجو منها أم لا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: فيه إرسال).

٣٦٣٥ ـ رجوع الناس للشفاعة إلى الأنبياء عليهم السلام

٣٦٣٦ ـ وقوف الأمانة والرحم على الصراط يميناً وشمالاً

٨٨٢٨ ـ **اخبرني** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ أبو مالك سعد بن طارق الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: **«يَجْمَعُ الله النّاسَ فَيَقومُ الْمُؤْمِنونَ حِينَ تَزْلُفُ الْجَنَّةُ فَيَأْتونَ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ فَيَقولونَ: يا أبانا اسْتَفْتِحْ لَنا الْجَنَّةَ، فَيَقولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلاّ خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ لَسْتُ بِصاحِبِ ذَلِكَ اعْمَدوا إِلى إِبْراهِيمَ خَلِيلِ الله، فَيَأْتونَ إِبْراهِيمَ فَيَقولُ إِبْراهِيمُ: لَسْتُ بِصاحِبِ ذاكَ إِنَّما كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَراءِ وَراءِ اعْمَدوا إِلى النَّبِيِّ مُوسى الَّذِي كَلَّمَهُ الله //٥٨٩/٤// تَكْلِيماً فَيَأْتونَ مُوسى**

فَيَقولُ: لَسْتُ بِصاحِبِ ذاكَ اذْهَبوا إلى كَلِمَةِ الله وَروحِهِ عِيسى فَيَقولُ عيسى: لَسْتُ بِصاحِبِ ذاكَ فَيَأْتونَ مُحَمَّداً ﷺ فَيَقومُ فَيُؤذَنُ لَهُ وَيُرْسَلُ مَعَهُ الأَمانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقِفانِ بِالصِّراطِ يمينِهِ وَشِمالِهِ فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَمَرِّ البَرْقِ» قلت: بأبي وأمي أي شيء مرّ البرق؟ قال: «أَلَمْ تَرَ إِلى البَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ ثُمَّ يَرْجِعُ في طَرْفَةِ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ وَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّحالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمالُهُمْ وَنَبِيُّكُمْ قائِمٌ على الصِّراطِ يقول: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ قال: حَتَّى تَعْجَزَ أَعْمالُ النَّاسِ حَتَّى يَجيءَ الرَّجُلُ فَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلاَّ زَحْفاً، قال: وَفي حافَّتي الصِّراطِ كَلالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ فَمَخْدوشٌ ناجٍ وَمُكَرْدَسٌ في النّارِ، وَالَّذي نَفْسُ أَبي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعينَ خَريفاً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨٢٩ ـ حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَلْقَى رَجُلٌ أَباهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَيَقولُ لَهُ: يا أَبَتِ أَيَّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ فَيَقولُ خَيْرَ ابْنٍ فَيَقولُ: هَلْ أَنْتَ مُطيعي الْيَوْمَ فَيَقولُ: نَعَمْ، فَيَقولُ: خُذْ بِإِزْرَتي فَيَأْخُذُ بِإِزْرَتِهِ ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ الله تَبارَكَ وَتَعالَى وَهُوَ يَعْرِضُ الْخَلْقَ فَيَقولُ: يا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ فَيَقولُ: أَيْ رَبِّ وَأَبي مَعي فَإِنَّكَ وَعَدْتَني أَنْ لا تُخْزِيَني قالَ: فَيَمْسَخُ الله أَباهُ ضبعاً فَيَعْرِضُ عَنْهُ فَيَهْوي في النّارِ فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ، فَيَقولُ الله تَبارَكَ وَتَعالَى: يا عَبْدِي أَبوكَ هُوَ فَيَقولُ: لا وَعِزَّتُكَ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦٣٧ ـ تقسيم النور على قدر أعمالهم

٣٦٣٨ ـ ذكر اهل عليين

٨٨٣٠ ـ اخبرني أبو جعفر محمد بن دحيم الشيباني بالكوفة من أصل كتابه، ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة الغفاري، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا عبد السلام بن حرب، ثنا يزيد بن عبد الرحمٰن أبو خالد الدالاني، ثنا المنهال بن //٤/ ٥٩٠// عمرو، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يَجْمَعُ الله النّاسَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَيُنادي مُنادٍ: يا أَيُّها النّاسُ أَلَمْ تَرْضَوا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ أَنْ يُوالِيَ كُلُّ إِنْسانٍ ما كانَ يَعْبُدُ في الدُّنْيا وَيَتَوَلَّى، أَلَيْسَ ذٰلِكَ عَدْلٌ مِنْ رَبِّكُمْ؟ قالوا: بَلَى، قالَ: فَيَنْطَلِقُ كُلُّ إِنْسانٍ مِنْكُمْ إِلى ما كان يَتَوَلَّى في الدُّنْيا، وَيَمْثُلُ لَهُمْ ما كانوا يَعْبُدونَ في الدُّنْيا وَقالَ: يَمْثُلُ لِمَنْ كانَ يَعْبُدُ عِيسى شَيْطانُ عِيسى، وَيَمْثُلُ لِمَنْ كانَ يَعْبُدُ عُزَيْراً شَيْطانُ عُزَيْر، حَتَّى يَمْثُلَ لَهُمُ الشَّجَرُ وَالْعودُ وَالْحَجَرُ، وَيَبْقَى أَهْلُ الإِسْلامِ جُثوما فَيَقولُ لَهُم: ما لَكُمْ لا تَنْطَلِقونَ كَما انْطَلَقَ النّاسُ فَيَقولونَ: إِنَّ لَنا رَبّاً ما رَأَيْناهُ بَعْدُ قالَ: فَيَقولُ: فَبِمَ تَعْرِفونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُموهُ؟ قالوا: بَيْنَنا وَبَيْنَهُ علامَةٌ إِنْ رَأَيْناهُ عَرَفْناهُ قالَ: وَما هِيَ؟ قالوا: السّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ ساقٍ، قالَ: فيحني كُلُّ من كانَ لِظَهْرِ طبق ساجِداً، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهورُهُمْ كَصَياصي الْبَقَرِ يُريدونَ السُّجودَ فَلا يَسْتَطيعونَ قال: ثُمَّ يُؤْمَرونَ فَيَرْفَعونَ رُؤُوسَهُمْ فَيُعْطَوْنَ نورَهُمْ على قَدْرِ أَعْمالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعطى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطى نُورَهُ دونَ ذٰلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطى نورَهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمينِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى دونَ ذٰلِكَ، حَتَّى يَكونَ آخِرُ ذٰلِكَ يُعْطى نورَهُ على إِبْهامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفِيءُ

مَرَّةً، فإذا أضاءَ قَدَّمَ قَدَمَهُ وَإذا طَفِيءَ قامَ، فَيَمرونَ على الصراطِ وَالصراطُ كَحَدِّ السَّيفِ دَحْضٌ مَزِلَّةٌ قالَ: فَيُقالُ: انجوا عَلَى قَدْرِ نورِكُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كانْقِضاضِ الكَواكِبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كالطَّرْفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرّ كالرِّيحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّحْلِ وَيَرْمَلُ رَمْلاً، فَيَمُرّونَ على قَدْرِ أَعْمالِهِمْ حَتى يَمُرَّ الّذي نورُهُ عَلى إبْهامِ قَدَمِهِ يَجُرُّ يَداً وَيُعَلِّقُ يَداً وَيَجرُّ رِجْلاً وَيُعَلِّقُ رِجْلاً فَتُصيبُ جوانِبَهُ النارُ، قالَ: فَيَخْلُصونَ فإذا خُلِّصوا قالوا: الحَمْدُ للهِ الّذي نَجّانا مِنْكِ بَعْدَ إِذْ رَأَيْناكِ فَقَدْ أعطانا الله ما لَمْ يُعْطِ أحَداً فَيَنْطَلِقونَ إلى ضَحْضاحٍ عِنْدَ بابِ الْجَنَّةِ وَهُوَ مصفِقٌ مَنْزِلاً في أدْنى الْجَنَّةِ فَيَقولونَ: رَبّنا اعطِنا ذْلِكَ المنزِلَ قال: //٤/٥٩١// فَيَقولُ لَهُمْ: تَسْأَلوني الْجَنَّةَ وَهُوَ مُصْفَقٌ وَقَدْ أَنْجَيْتُكُمْ مِنَ النارِ هٰذا البابُ لا يَسْمَعونَ حَسيسَها فَيَقولُ لَهُمْ لَعَلَّكُمْ إنْ أُعطيتموهُ أنْ تَسألوني غَيْرَهُ قالَ: فَيَقولونَ: لا وَعِزَّتِكَ لا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَأَيُّ مَنْزِلٍ يَكونُ أَحْسَنَ مِنْهُ قالَ: فَيُعْطَوْهُ فَيُرْفَعُ لَهُمْ أمامَ ذٰلِكَ مَنْزِلٌ آخَرُ كأنَّ الّذي أُعْطوهُ قَبْلَ ذٰلِكَ حِلْمٌ عِنْدَ الّذي رَأَوْهُ قالَ: فَيَقولُ لَهُمْ: لَعَلَّكُمْ إنْ أُعطيتموهُ أنْ تَسْألوني غَيْرَهُ فَيَقولونَ: لا وَعِزَّتِكَ لا نَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ فَيُعْطوهُ ثُمّ يَسْكُتونَ قالَ: فَيُقالُ لَهُمْ: ما لَكُمْ لا تَسْألوني فَيَقولونَ: رَبَّنا قَدْ سَأَلْنا حَتى اسْتَحْيَينا قالَ: فَيَقولُ لَهُمْ: أَلَمْ تَرْضَوا إِنْ أَعْطَيْتُكُمْ مِثْلَ الدُّنيا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتُها إلى يَوْمِ أَفْنَيْتُها وَعَشَرَةُ أَضْعافِها» قال: قال مسروق: فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلّا ضحك قال: فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمٰن لقد حدثت بهذا الحديث مراراً فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت قال: فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يحدث بهذا الحديث مراراً، فلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان: أتهزأ بي وأنت الملك قال: «فَيَقولُ الرَّبُّ تَبارَكَ وَتَعالَى: لا وَلٰكِنّي عَلَى ذٰلِكَ قادِرٌ فَسَلوني قالَ: فَيَقولونَ: رَبّنا أَلْحِقْنا بالناسِ فَيَقولُ لَهُمْ: الحقوا بالناسِ قالَ: فَيَنْطَلِقونَ يَرْمُلونَ في الْجَنَّةِ حَتّى يَبْدُوَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ قالَ: فَيَخِرُّ ساجِداً قالَ: فَيُقالُ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيُقالُ: إنّما هٰذا مَنْزِلٌ مِنْ مَنازِلِكَ، قالَ: فَيَنْطَلِقُ فَيَسْتَقْبِلُهُ رَجُلٌ فَيَقولُ: أَنْتَ مَلَكٌ فَيُقالُ: إنّما ذٰلِكَ قهرمانٌ مِنْ قَهارِمَتِكَ عَبْدٌ مِنْ عَبيدِكَ قالَ: فَيَأْتيهِ فَيَقولُ: إنّما أنا قَهْرَمانٌ مِنْ قَهارِمَتِكَ على هٰذا القَصْرِ تَحْتَ يَدَيَّ أَلْفُ قَهْرمانٍ كُلُّهُمْ على ما أنا عَلَيْهِ قالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ عِنْدَ ذْلِكَ حَتّى يَفْتَحَ الْقَصْرَ وَهُوَ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ سقايفُها وَأَبوابُها وَأَغْلاقُها وَمفاتيحُها مِنْها فَيُفْتَحُ لَهُ الْقَصْرُ فَيَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْراءُ مُبَطَّنَةٌ بِحَمْراءَ سَبْعونَ ذِراعاً فيها سِتّونَ باباً كُلُّ بابٍ يُفْضي إلى جَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ على غَيْرِ لَوْنِ //٤/٥٩٢// صاحِبَتِها في كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْواجٌ وَتصاريفُ» أو قال: «وَوَصائِفُ» قال: «فَيَدْخُلُ فإذا هُوَ بِحَوْراءَ عَيْناءَ عَلَيْها سَبْعونَ حِلَّةً يَرَى مُخَّ ساقِها مِنْ وَراءِ حُلَلِها كَبِدُها مِرْآتُهُ وَكَبِدُهُ مِرْآتُها إذا أَعْرَضَ عَنْها إعْراضَةً ازْدادَتْ في عَيْنِهِ سَبْعينَ ضِعْفاً عَمّا كانَ قَبْلَ ذْلِكَ فَيَقولُ: لَقَدِ ازْدَدْتِ في عَيْني سَبْعينَ ضِعْفاً وَتَقولُ لَهُ مِثْلَ ذْلِكَ» قال: «فَيُشْرِفُ بِبَصَرِهِ عَلَى مُلْكِهِ مَسيرَةَ مائَةِ عام» قال: فقال عمر عند ذلك: يا كعب ألا تسمع إلى ما يحدّثنا ابن أم عبد عن أدنى أهل الجنة ما له فكَيْف بأعلاهم؟ قال: يا أمير المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت إن الله كان فوق العرش والماء فخلق لنفسه داراً بيده فزينها بما شاء وجعل فيها من الثمرات والشراب، ثم أطبقها فلم يرَها أحد من خلقه منذ يوم خلقها لا جبريل ولا غيره من الملائكة، ثم قرأ كعب: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السَّجدَة: الآية ١٧] وخلق دون ذلك جنتين فزينهما بما شاء وجعل فيهما ما ذكر من الحرير والسندس والإستبرق وأراهما من شاء من خلقه من الملائكة فمن كان كتابه في عليين يرى في تلك الدار، فإذا ركب الرجل من أهل عليين في

ملكه لم ينزل خيمة من خيام الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه حتى إنهم يستنشقون ريحه ويقولون: واها لهذه الريح الطيبة ويقولون: لقد أشرف علينا اليوم رجل من أهل عليين فقال عمر: ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها فقال كعب: يا أمير المؤمنين إن لجهنم زفرة ما من ملك مقرب ولا نبيّ إلا يخرّ لركبتيه حتى يقول إبراهيم خليل الله: رب نفسي نفسي وحتى لو كان لك عمل سبعين نبياً إلى عملك لظننت أن لا تنجو منها.

رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات غير أنهما لم يخرجا أبا خالد الدالاني في الصحيحين لما ذكر من انحرافه عن السنة في ذكر الصحابة، فأما الأئمة المتقدمون فكلهم شهدوا لأبي خالد بالصدق والإتقان، والحديث صحيح ولم يخرجاه وأبو خالد الدالاني ممن يجمع حديثه في أئمة أهل الكوفة.

//٤/٥٩٣// (قال الذهبي: ما أنكره حديثاً على جودة إسناده وأبو خالد شيعي منحرف).

٣٦٣٩ ـ ما من مسلمين يموت لهما أربعة إلا أدخلهم الله الجنة

٨٨٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثنا داود ابن أبي هند، عن عبد الله بن قيس قال: كنت أرفع القضاء إلى أبي بردة، فكنت عنده فدخل عليه الحارث بن أقيس ليلتئذ، وكانت له صحبة فحدث عن النبيّ ﷺ قال: **«ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَموتُ لَهُما أَرْبَعَةٌ إلاّ أَدْخَلَهُمُ الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيّاهُما»** قلنا: يا رسول الله وثلاثة؟ قال: **«وَثَلاثَةٌ»** قلنا: يا رسول الله واثنان؟ قال: **«وَاثْنانِ»** ثم قال: **«إِنَّ مِنْ أُمَّتي لِمَنْ يَعْظُم في النّارِ حَتّى يَكونَ أَحَد زواياها وَإِنَّ مِنْ أُمَّتي لَمَنْ يَدْخُلُ بِشَفاعَتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مُضَر»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٥/٣١٣، هـ (٤٣٢٣)].

٨٨٣٢ ـ حدّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن منده الأصبهاني، ثنا بكر بن بكار، ثنا جسر بن فرقد، ثنا الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«نارُكُمْ هٰذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعينَ جُزء مِنْ نارِ جَهَنَّمَ وَلَوْلا أَنَّها غُمِسَتْ في الْماءِ مَرَّتَيْنِ ما اسْتَمْتَعْتُمْ بِها وَأَيْمُ الله إِنْ كانَتْ لكافِيَةً وَإِنَّها لَتَدْعو الله أَوْ تَسْتَجيرُ الله أَنْ لا يُعيدَها في النّارِ أَبداً»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

[هـ (٤٣١٨)] (قال الذهبي: جسر واهٍ، وبكر قال النسائي ليس بثقة).

٨٨٣٣ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، حدّثني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي صاحب النبيّ ﷺ يقول عن رسول الله ﷺ: **«إِنَّ في النّارِ لَحياتٍ مِثْلَ أَعْناقِ الْبُخْتِ يَلْسَعْنَ أَحَدَهُمْ اللَّسْعَةَ فَيَجِدَ حَمْوَها أَرْبَعينَ خَريفاً»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٤/١٩١، حب (٧٤٧١)] (وافقه الذهبي).

٨٨٣٤ ـ حدّثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو قلابة، ثنا بشر بن عمر الزهراني، ثنا شعبة، عن سليمان، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله في قول الله عزّ وجلّ: ﴿زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النحل: الآية ٨٨] قال: عقارب أنيابها كالنخل الطوال.//٤/٥٩٤//

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦٤٠ ـ كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة

٨٨٣٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الله بن عباس، حدّثني عبد الله بن سليمان، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الأَرَضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلى الَّتِي تَلِيها مَسِيرَةُ خَمْسَمائَةِ سَنَةٍ فَالعُلْيا مِنها على ظَهْرِ حوتٍ قَدِ الْتَقَى طَرَفاهُما في سَماءٍ وَالْحُوتُ على ظَهْرِهِ عَلى صَخْرَةٍ وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلَكٍ وَالثانِيَةُ مُسخر الرّيح، فَلَمَّا أَرادَ الله أَنْ يُهلِكَ عاداً أَمَرَ خازِنَ الرّيح أَنْ يُرْسِلَ عَلَيهِمْ ريحاً تُهلِكُ عاداً قالَ: يا رَبِّ أُرْسِلُ عَلَيهِمُ الرّيحَ قَدْرَ مَنْخَرِ الثَّوْرِ فَقالَ لَهُ الجَبّار تَبارَكَ وَتَعالَى: إِذاً تَكْفِي الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيها وَلٰكِنْ أَرْسِلْ عَلَيهِمْ بِقَدْرِ خاتم وَهِيَ الَّتِي قالَ الله عزَّ وَجَلَّ في كِتابِهِ العزيز: ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ﴾ [الذاريات: الآية ٤٢] والثَّالِثَةُ فيها حِجارَةُ جَهَنَّمَ وَالرّابِعَةُ فِيها كِبْرِيتُ جَهَنَّمَ» قالوا: يا رسول الله أللنار كبريت؟ قال: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيها لأَوْدِيَةً مِنْ كِبْرِيتٍ لَوْ أُرْسِلَ فِيها الْجِبالُ الرّواسي لماعَتْ وَالْخامِسَةُ فيها حَيّاتُ جَهَنَّمَ إِنَّ أَفْواهَها كالأَوْدِيَةِ تَلْسَعُ الكافِرَ اللَّسْعَةَ فَلا يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى عَظْمٍ وَالسّادِسَةُ فيها عَقارِبُ جَهَنَّم إِنَّ أَدْنَى عَقْرَبَةٍ مِنْها كالْبِغالِ المُوكَفَةِ تَضْرِبُ الْكافِرَ ضَرْبَةً تُنْسيهِ ضَرْبَتُها حَرَّ جَهَنَّمَ وَالسّابِعَةُ سَقَرُ وَفيها إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ يَدٌ أَمامَهُ وَيَدٌ خَلْفَهُ فَإِذا أَرادَ الله أَنْ يُطْلِقَهُ لِما يشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَطْلَقَهُ».

هذا حديث تفرّد به أبو السمح عن عيسى بن هلال، وقد ذكرت فيما تقدم عدالته بنص الإمام يحيى بن معين رضي الله عنه، والحديث صحيح ولم يخرجاه.

(قال الذهبي: بل منكر، وعبدالله بن عباس القتباني ضعفه أبو داود، وعند مسلم أنه ثقة، ودراج كثير المناكير).

٨٨٣٦ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن //٤/٥٩٥// يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما نزلت هذه الآية في المزمل: ﴿وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل: الآية ١١، ١٢] الآية لم يكن إلا يسيراً حتى كانت وقعة بدر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨٣٧ ـ حدّثنا محمد بن صالح بن هانىء، ثنا السري بن خزيمة، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، ثنا العلاء بن خالد الكاهلي، عن شقيق، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ وَلَها سَبْعونَ أَلْفَ زمام مَعَ كُلِّ زِمام سَبْعونَ أَلْفَ ملكٍ يَجُرّونَها».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[ت (٢٥٧٣)] (قال الذهبي: لكن العلاء كذبه أبو مسلمه التبوذكي).

٣٦٤١ ـ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد

٨٨٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكافِرِ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعونَ ذِراعاً وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضاء وَفَخِذُهُ مِثْلُ ورقانٍ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النّارِ ما بَيْني وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على ذكر ضرس الكافر فقط.
[حم ٢/ ٣٢٨ ت (٢٥٧٨)] (وافقه الذهبي) [قلت: عبد الرحمن ضعفه جماعة].

٨٨٣٩ ـ **حدّثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكافِرِ اثْنانِ وَأَرْبَعونَ ذِراعاً بِذراعِ الجَبّارِ وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الشيخ أبو بكر رضي الله عنه: معنى قوله بذراع الجبار أي جبار من جبابرة الآدميين ممن كان في القرون الأولى ممن كان أعظم خلقاً وأطول أعضاء وذراعاً من الناس. [ت (٢٥٧٧)] (وافقه الذهبي).

٨٨٤٠ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن [سعيد بن] أبي هلال، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: إن ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد //٥٩٦/٤// ورأسه مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان وغلظ جلده سبعون ذراعاً وإن مجلسه في النار كما بين المدينة والربذة، قال أبو هريرة: وكان يقال بطنه مثل بطن أضم.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيفه على أبي هريرة رضي الله عنه.
(وافقه الذهبي).

٣٦٤٢ ـ إن البحر هو جهنم

٨٨٤١ ـ **أخبرني** أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله ابن أبي أمية، أخبرني صفوان بن يعلى بن يعلى أن يعلى قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الْبَحْرَ هُوَ جَهَنَّمُ»** فقالوا ليعلى: قال الله عزّ وجل: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: الآية ٢٩] فقال: والذي نفسي بيده لا أدخلها أبداً حتى ألقى الله ولا تصيبني منها قطرة.

هذا حديث صحيح الإسناد، ومعناه أن البحر صعب كأنه جهنم ولذلك فرع على إخراج حديث عبد الله بن عمرو، عن النبيّ ﷺ قال: **«إِنَّ تَحتَ البَحْرِ نارٌ وَتَحْتَ النّارِ بَحْرٌ»** فأما النار فإنها تحت السابعة، وقد شهد الصحابة فمن بعدهم على رؤية دخانها.
[حم ٤/ ٢٢٣] (وافقه الذهبي) [قلت: عبد الله غير قوي].

٨٨٤٢ ـ **كما حدّثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا يحيى بن حماد، ثنا عبد العزيز بن المختار، حدّثني عبد الله بن فيروز الداناج، حدّثني طلق بن حبيب قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما يقول: رأيت الدخان من مسجد الضرار حين انهار.

هذا إسناد صحيح وقد حدّثني جماعة من أصحابنا الغرباء أنهم عرفوا هذا المسجد وشاهدوا هذا الدخان، وقد قدمت الرواية الصحيحة أن جهنم تحت الأرض السابعة.

٣٦٤٣ ـ ويل واد في جهنم والصعود جبل في النار

٨٨٤٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال:

«وَيْلٌ وَادٍ في جَهَنَّمَ يَهْوِي فيهِ الْكافِرُ أَرْبَعينَ خَريفاً قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعودُ جَبَلٌ في النّارِ يَتَصَعَّدُ فيه سَبْعينَ خَريفاً يَهْوي مِنْهُ كَذٰلِكَ أَبَداً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[حم ٣/ ٧٥، ت (٣١٦٤)، حب (٧٤٦٧)] (وافقه الذهبي) [قلت: دراج ذو مناكير].

٣٦٤٤ ـ في جهنم واد في ذلك الوادي بئر يقال له هبهب

٨٨٤٤ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني إملاء من أصل كتابه، ثنا إبراهيم بن عبيد الله السعدي، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ أزهر بن سنان القرشي، ثنا محمد بن واسع قال: دخلت على بلال ابن أبي بردة فقلت له: يا بلال إن أباك حدّثني //٤/٥٩٧// عن جدك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنَ في جَهَنَّمَ وادِ في ذٰلِكَ الْوادِي بِئْرٌ يُقالُ لَهُ: هَبْهَبُ حَقٌّ عَلَى الله تَعالى أَنْ يُسْكِنَها كُلَّ جَبّارٍ فَإِيّاكَ أَنْ تَكونَ مِنْهُمْ يا بِلالُ».

هذا حديث تفرّد به أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع لم يكتبه عالياً إلا من هذا الوجه.

[مي ٢/ ٤٢٧] (سكت عنه الذهبي) [قلت: أزهر متروك].

٨٨٤٥ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يُنْصَبُ لِلْكافِرِ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِقْدارُ خَمْسينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَما لَمْ يَعْمَلْ في الدُّنْيا وَيَظُنّ أَنّهُ مُدافِعُهُ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٧٥] (وافقه الذهبي).

٨٨٤٦ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، أنبأ محمد بن عزيز الأيلي: أن سلامة حدّثهم عن عقيل، حدّثني ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمٰن وسعيد بن المسيب قالا: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَالّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إنَّ قَدْرَ ما بَيْنَ شَفيرِ النّارِ وَقَعْرِها كَصَخْرَةٍ زِنَتُها سَبْعُ خلفاتٍ بِشُحومِهِنَّ وَلُحومِهِنَّ وَأَوْلادِهِنَّ تَهْوى فيما بَيْنَ شَفيرِ النّارِ وَقَعْرِها إِلَى أَنْ تَقَعَ قَعْرَها سَبْعينَ خَريفاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨٤٧ ـ أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث ابن أبي أسامة، حدّثني يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن إبراهيم التيمي، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ما يَظُنّ أَنْ تَبْلُغَ ما بَلَغَتْ يَهْوَى بِها سَبْعينَ خَريفاً في النّارِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.//٤/٥٩٨//

[حم ٢/ ٥٣٣، ت (٢٣١٤)، هـ (٣٩٧٠)، حب (٥٥٠٦)] (وافقه الذهبي).

٨٨٤٨ ـ أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو في قوله عزّ وجل: ﴿وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: الآية ٧٧] قال: يخلي عنهم أربعين عاماً لا يجيبهم ثم أجابهم: ﴿إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ﴾ [الزخرف: الآية ٧٧] فيقولون: ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَـٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون: الآية ١٠٧] قال: فيخلي عنهم مثل الدنيا ثم أجابهم ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: الآية ١٠٨] قال: فوالله ما ينبس القوم بعد هذه الكلمة إن كان إلا الزفير والشهيق.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦٤٥ ـ مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة أيام

٨٨٤٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَقْعَدُ الْكافِرِ مِنَ النّارِ مَسيرَةُ ثَلاثَةِ أيّامٍ وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلَ أُحُدٍ وَفَخِذُهُ مِثْلُ ورقانَ وَجِلْدُهُ سِوى لَحْمِهِ وَعِظامِهِ أَرْبَعونَ ذِراعاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٢٩] (وافقه الذهبي) [قلت: دراج روى مناكير].

٣٦٤٦ ـ يفترق الناس عند خروج الدجال ثلاث فرق

٣٦٤٧ ـ عرض الخلائق على الله وسؤاله من تعبدون

٣٦٤٨ ـ إذا أراد الله أن لا يخرج أحداً غير وجوههم

٣٦٤٩ ـ أول شافع روح القدس جبريل

٨٨٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، ثنا أسد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان بن سعيد، ثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال: ذكر الدجال عند عبد الله فقال: يفترق الناس عند خروجه ثلاث فرق: فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بأهلها منابت الشيح، وفرقة تأخذ شط هذا الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يقتلون بغربي الشام فيبعثون طليعة فيهم فرس أشقر أو أبلق فيقتتلون فلا يرجع منهم أحد، قال: وأخبرني أبو صادق عن ربيعة بن ناجذ أنه فرس أشقر، قال: ويزعم أهل الكتاب أن المسيح عليه السلام ينزل فيقتله ويخرج يأجوج ومأجوج وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُون فيبعث الله عليهم دابة مثل النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون فتنتن الأرض منهم فيجأر إلى الله عزّ وجل فيرسل ماء فيطهر الأرض منهم ويبعث الله ريحاً فيها زمهرير باردة فلا تدع على الأرض مؤمناً إلا كفته تلك الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فلا يبقى من خلق الله في السماوات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء الله فليس من بني آدم أحد إلا في الأرض منه شيء ثم يرسل الله ماء من تحت العرش كمني الرجال فتنبت لحمانهم وجثمانهم كما تنبت الأرض من الثرى ثم قرأ عبد الله: ﴿الله الذي يرسل الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ حتى بلغ: ﴿كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ﴾ [فاطر: الآية ٩] ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فينطلق كل روح إلى جسدها، فتدخل فيه فيقومون فيجيئون مجيئة رجل واحد قياماً لرب العالمين، ثم يتمثل الله تعالى للخلق فيلقى اليهود //٤/ ٥٩٩// فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد عزيراً فيقول: هل يسرّكم الماء؟ قالوا: نعم، فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب، ثم قرأ عبد الله: ﴿وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا﴾ [الكهف: الآية ١٠٠] ثم يلقى النصارى فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد المسيح، فيقول: هل يسركم الماء؟ فيقولون: نعم فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب، ثم كذلك من كان يعبد من دون الله شيئاً، ثم قرأ عبد الله: ﴿وَقِفُوهُمۡۖ إِنَّهُم مَّسۡـُٔولُونَ﴾ [الصافات: الآية ٢٤] حتى يبقى المسلمون فيقول من تعبدون فيقولون: نعبد الله لا نشرك به شيئاً فينتهرهم مرتين أو ثلاثاً من تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله لا نشرك به شيئاً، فيقول: هل تعرفون ربكم؟ فيقولون: إذا اعترف لنا

سبحانه عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خرّ لله ساجداً ويبقى المنافقون ظهورهم طبق واحد كأنما فيها السفافيد فيقولون: ربنا فيقول: قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون ثم يأمر الله بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس بقدر أعمالهم زمراً أوائلهم كلمح البرق ثم كمرّ الريح ثم كمرّ الطير ثم كمرّ البهائم حتى يمرّ الرجل سعياً ثم يمرّ الرجل مشياً حتى يجيء آخرهم رجل يتلبط على بطنه فيقول: يا رب لم أبطأت بي؟ قال: إني لم أبطأ بك إنما أبطأ بك عملك ثم يأذن الله تعالى في الشفاعة فيكون أول شافع روح الله القدس جبريل ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم يقوم نبيّكم ﷺ فلا يشفع أحد فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكره الله تعالى ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسرَاء: الآية ٧٩] فليس من نفس إلا وهي تنظر إلى بيت في الجنة قال سفيان: أراه قال: لو علمتم يوم يرى أهل الجنة الذي في النار فيقولون: لولا أن من الله علينا ثم تشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله، ثم يقول: أنا أرحم الراحمين، فيخرج من النار أكثر مما أخرج جميع الخلق برحمته حتى لا يترك أحداً فيه خير ثم قرأ عبد الله: ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ﴾ [المدثر: الآية ٤٢] وقال بيده فعقده //٤/٦٠٠// فقالوا: ﴿لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [المدثر: الآية ٤٣، ٤٦] هل ترون في هؤلاء من خير وما يترك فيها أحد فيه خير، فإذا أراد الله أن لا يخرج أحداً غير وجوههم وألوانهم فيجيء لرجل فيشفع فيقول: من عرف أحداً فليخرجه فيجيء فلا يعرف أحداً فيناديه رجل فيقول: أنا فلان فيقول: ما أعرفك، فعند ذلك قالوا: ﴿رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡهَا فَإِنۡ عُدۡنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: الآية ١٠٧] قال: فإذا قال ذلك انطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. (قال الذهبي: ما احتجا بأبي الزعراء).

٨٨٥١ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ مَقْمَعاً مِنْ حَديدٍ وُضِعَ في الأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثقلانِ ما أَقَلُوهُ مِنَ الأَرْضِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/ ٢٩] (وافقه الذهبي).

٨٨٥٢ ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال: قرىء على يحيى بن جعفر بن الزبرقان وأنا أسمع، ثنا علي بن عاصم، ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا نبيّ الله ما أتيتك حتى خلفت أكثر من هؤلاء، يعني الكفين جميعاً ولا آتي دينك ولا آتيك، وقد كنت امرءاً لا أعقل شيئاً إلا ما علّمني الله ورسوله، فإني أسألك بوجه الله بِمَ بَعثك ربنا؟ قال: «بالإِسْلام» قال: قلت: يا نبيّ الله وما آية الإسلام؟ قال: «أَنْ تَقولَ أَسْلَمْتُ وَجْهي لله وَتُقيمَ الصَّلاةَ وَتُؤْتِي الزَّكاةَ كُلّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخوان يَصيرانِ لا يَقْبَلُ الله مِنْ مُسْلِمٍ أَشْرَكَ بَعْدَما أَسْلَمَ عَمَلاً حَتّى يُفارِقَ الْمُشْرِكينَ إِلى الْمُسْلِمِينَ ما لي آخُذُ بِحَجزِكُمْ عَنِ النارِ أَلا وَإِنَّ رَبِّيَ داعِي أَلا وَإِنَّهُ سائِلِي هَلْ بَلَّغْتَ عِبادِي وَإِنّي قائِلٌ رَبِّ قَدْ أَبْلَغْتُهُمْ فَلْيُبَلِّغْ شاهِدُكُمْ غائِبَكُمْ ثُمّ إِنَّكُم تُدْعَوْنَ مُقدمةٌ أَفواهُكُمْ بِالْفِدامِ ثُمّ أَوَّلُ ما يبينُ أَحَدُكُمْ لِفَخِذُهُ وَكَفُهُ» قال: قلت: يا رسول الله هذا ديننا وأين ما تحسن بكفك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٥/ ٤] (وافقه الذهبي).

٨٨٥٣ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث //٤/٦٠١// عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«لَسُرادِقُ النارِ أَرْبَعَةُ جُدُر كلُّ جدار مِنها مَسيرَةُ أَرْبعينَ سَنَة»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/٢٩] [سقط من التلخيص].

٣٦٥٠ ـ السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن

٨٨٥٤ ـ **حدّثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي الفقيه بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدّثنا عبد الله بن يوسف، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: إن السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحديد: الآية ١٣] هو السور الشرقي باطنه المسجد وما يليه وظاهره وادي جهنم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨٥٥ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: **«لَوْ ضُرِبَ مَقْمَعٌ مِنْ حَديدِ جَهَنَّمَ الْجَبَل لَتَفَتَّتَ كَما يُضْرَب بِهِ أَهْلُ النّارِ فَصارَ رَماداً»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨٥٦ ـ **حدّثنا** أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني رحمه الله بالكوفة، ثنا إبراهيم ابن أبي العنبس، ثنا علي بن قادم، ثنا شريك، عن عبيد المكتب عن الشعبي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم أو تبسم، فقال رسول الله ﷺ: **«ألا تَسْألوني مِنْ أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتُ»** فقال: **«عَجِبْتُ مِنْ مُجادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ يَقولُ: يا رَبِّ أَلَيْسَ وَعَدْتني أَنْ لا تَظْلِمَني؟ قالَ: بَلَى قالَ: فَإِنّي لا أَقْبَلَ عَلَيَّ شَهادَةَ شاهِدٍ إلاّ مِنْ نَفْسي فَيَقولُ: أَوَ لَيْسَ كَفى بي شَهيداً وَبالملائِكَةِ الكِرام الْكاتبينَ قالَ: فَيُرَدِّدُ هٰذا الْكلامَ مَرَاتٍ فَيُخْتَمُ عَلَى فيهِ وَتَكَلَّمُ أَرْكانُهُ بِما كانَ يَعْمَلُ فَيَقولُ بعداً لَكُمْ وَسَحْقَاً عَنْكُمْ كُنْتُ أُجادِلُ»**.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [طبر ٢٤/٦٨] (وافقه الذهبي).

٨٨٥٧ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن //٤/٦٠٢// دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«لَوْ أَنَّ دَلْوَ غَسّاقٍ يُهراقُ في الدُّنْيا لأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيا»**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/٨٣، ت (٢٥٨٤)] (وافقه الذهبي).

٣٦٥١ ـ أقل ساكني الجنة النساء

٨٨٥٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عمرويه الصفار ببغداد، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن أبي التياح قال: سمعت مطرفاً يحدّث أنه كانت له امرأتان فجاء إلى إحداهما، قال: فجعلت تنزع عمامته وقالت: جئت من عند امرأتك، فقال: جئت من عند عمران بن حصين فحدّث عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«أَقَلُّ ساكِني الْجَنَّةِ النِّساء»**.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.
[حم ٤/٤٤٣، حب (٧٤٥٧)] (وافقه الذهبي).

٨٨٥٩ ـ حدّثني محمد بن صالح بن هانيء، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة، فلما كنا بمرّ الظهران إذا نحن بامرأة في هودجها واضعة يدها على هودجها فيها خواتيم، فلما نزل الشعب إذا نحن بغربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّساءِ إلاَّ مِثْلَ هٰذا الْغُرابِ في هٰذِهِ الْغِرْبانِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حم ٤/١٩٧] (وافقه الذهبي).

٨٨٦٠ ـ حدّثنا عبد الرحمٰن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة، فإذا امرأة في يدها خواتيمها وقد وضعت يدها على هودجها فدخل عمرو بن العاص شعباً، ثم قال: كنا مع رسول الله ﷺ في هذا الشعب، فإذا غربان كثيرة وإذا غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين، فقال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّساءِ إلاَّ كَقَدْرِ هٰذا الْغُرابِ في هٰذِهِ الْغُرْبانِ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
[حم ٤/٢٠٥] [حذفه من التلخيص اكتفاء بما قبله].

٨٨٦١ ـ حدّثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو من أصل كتابه، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن منصور، عن زر، عن وائل بن مهانة التيمي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله //٤/٦٠٣// ﷺ: «يا مَعْشَرَ النِّساءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ جَهَنَّمَ» فقالت امرأة ليست من علية النساء: وبمَ يا رسول الله نحن أكثر أهل جهنم؟ قال: «لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعشيرَ وَما رَأَيْتُ مِنْ ناقِصاتِ عَقْلٍ ودينٍ أَغْلَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ مِنْكُنَّ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد رواه جرير عن منصور، عن الأعمش بزيادة ألفاظ فيه. [حم ١/٣٧٩، هـ (٤٠٠٣)، حب (٣٣٢٣)] (وافقه الذهبي).

٣٦٥٢ ـ للمصدقة على الأزواج والأيتام أجران

٨٨٦٢ ـ حدّثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد من أصل كتابه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، ثنا معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله، عن زينب رضي الله عنها قالت: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «يا مَعْشَرَ النِّساءِ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ» قالت: وكان عبد الله رجلاً خفيف ذات اليد، فقلت له: سل لي رسول الله ﷺ أيجزيء عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري؟ قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقى عليه المهابة، فقال لي عبد الله: اذهبي فسليه قالت: فانطلقت فانتهيت إلى الباب فإذا عليه امرأة من الأنصار حاجتها كحاجتي قالت: فخرج إلينا بلال، فقلنا له: سل لنا رسول الله ﷺ: أتجزيء عنا من الصدقة النفقة على أزواجنا وعلى أيتام في حجرنا، قالت: فدخل عليه بلال،

فقال: على الباب زينب، قال: أي الزيانب؟ قال: زينب امرأة عبد الله وزينب امرأة من الأنصار يسألانك النفقة على أزواجهما وأيتام في حجرهما أيجزيء ذلك عنهما من الصدقة؟ قالت: فخرج إلينا بلال، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لَهما أجْرانِ: أَجْرُ الْقرابَةِ وَأَجرُ الصَدَقَةِ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، وتفرّد مسلم رحمه الله بإخراجه مختصراً. [حم ٦/٣٦٣، كن (٩٢٠٠)، حب (٤٢٤٨)] (وافقه الذهبي).

٨٨٦٣ ـ حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الفقيه بمكة حرسها الله تعالى، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن //٤/٦٠٤// يوسف، ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن زياد ابن أبي سودة قال: كان عبادة بن الصامت رضي الله عنه على سور بيت المقدس الشرقي يبكي، فقال بعضهم: ما يبكيك يا أبا الوليد؟ فقال: من هاهنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦٥٣ ـ صفة ماء كالمهل

٨٨٦٤ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ماءٌ كالْمهْلِ كَعِكْرَ الزَّيْتِ فَإذا قُرِّبَ إِلى فيهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فيهِ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ت (٢٥٨٤)، حب (٧٤٧٣)] (وافقه الذهبي).

٣٦٥٤ ـ الفساق النساء

٨٨٦٥ ـ أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل، ثنا السري بن خزيمة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمٰن بن شبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الفُسّاقَ هُمْ أَهْلُ النّارِ» قالوا: يا رسول الله وما الفساق؟ قال: «النّساء» قال رجل: يا رسول الله أليس أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا، قال: «بَلَى وَلٰكِنَّهُنَّ إذا أعْطينَ لَمْ يَشْكُرْنَ وَإِذا ابْتَلَيْنَ لَمْ يَصْبِرْنَ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
[حم ٣/٤٢٨] (وافقه الذهبي) [قلت: يحيى كثير الإرسال، ولم يذكر سماعاً، وشيخه ما روى الشيخان].

٣٦٥٥ ـ ذكر أول من حمل العرب على عبادة الأصنام

٨٨٦٦ ـ أخبرنا عبد الرحمٰن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبيّ بن كعب، عن أبيه رضي الله عنه قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في صلاة الظهر والناس في الصفوف خلف رسول الله ﷺ فرأينا رسول الله ﷺ يتناول شيئاً فجعل يتناوله فتأخر وتأخر الناس ثم تأخر الثانية فتأخر الناس، فقلت: يا رسول الله رأيناك صنعت اليوم شيئاً ما كنت تصنعه في الصلاة فقال: «إنّهُ عُرِضَتْ عَلَيّ الْجَنَّةُ بِما فيها مِنَ الزَهْرَةِ وَالنَّضْرَةِ فَتَناوَلْتُ قَطْفاً مِنْ عِنَبِها وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ لا يُنْقِصونَهُ فَحيل بَيْني وَبَيْنَهُ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النارُ، فَلَمّا وَجَدْتُ سَفْعَتَها //٤/٦٠٥// تَأَخَّرْتُ عَنْها وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فيها النِّساءُ إِنِ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ وَإِنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ وَإِذا سُئِلْنَ بَخِلْنَ وَإِذا أُعْطينَ لَمْ يَشْكُرْنَ وَرَأَيْتُ فيها عَمْرو بن

لحي يَجُرُّ قَصَبَهُ في النَّارِ وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنَ أَكْثَمَ الخزاعي»، فقال معبد: يا رسول الله أتخشى علي من شبهه فإنه والدي؟ فقال: «لا أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كافِرٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ على عِبادَةِ الأَصْنامِ».

هذا حديث صحيح //٤/٦٠٦// الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦٥٦ ـ لا يضرّ شبه المسلم بالكافر

٨٨٦٧ ـ **أخبرني** [أبو] عبد الرحمٰن ابن أبي الوزير، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَتْ عليّ النّارُ فَرَأَيْتُ فيها عَمْرُو بْنَ لُحَي بْن قمعة بْن خَنْدَفٍ أبو عمرو وَهُوَ يَجُرُّ قَصَبَهُ في النّارِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السّوائِبَ وَغَيَّرَ عَهْدَ إبراهيمَ عَلَيْهِ السّلامُ وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمُ بْن أَبي الْجونِ» قال: فقال أكثم: يا رسول الله يضرني شبهه؟ قال: «لا إِنَّكَ مُسْلِم وَإِنَّهُ كافِرٌ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حب (٧٤٩٠)] (وافقه الذهبي).

٨٨٦٨ ـ **حدّثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ عُيِّرَ الْكافِرُ بِعَمَلِهِ فَجَحَدَ وَخاصَمَ فَيُقالُ لَهُ: جيرانُكَ يَشْهَدونَ عَلَيْكَ فَيَقولُ: كَذبوا، فَيُقالُ: أَهْلُكَ وَعَشيرَتُكَ فَيَقولُ: كَذبوا فَيُقالُ: احْلفوا فَيَحْلِفون ثُمّ يُصْمِتُهُمُ الله وَيَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ فَيُدْخِلُهُمُ النّار».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦٥٧ ـ صفة بكاء أهل النار

٨٨٦٩ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب قالا: ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، ثنا سلام بن مسكين قال: حدث أبو بردة عن عبد الله بن قيس أن رسول الله ﷺ قال: «إِنّ أَهْلَ النّارِ لَيَبْكونَ حَتّى لَوْ أُجْرِيَتِ السُّفُنَ في دُموعِهِمْ لَجَرَتْ وَإِنَّهُمْ لَيَبْكونَ الدَّمَ» يَعْني مَكانَ الدَّمْعِ.

هذا حديث صحيح //٤/٦٠٦// الإسناد ولم يخرجاه.
(وافقه الذهبي) [قلت: سلام لم يدرك أبا بردة، والوقف أشبه].

٣٦٥٨ ـ بيان قعر جهنم

٨٨٧٠ ـ **أخبرنا** الأستاذ أبو الوليد رضي الله عنه، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد ابن أبي بكر، ثنا أبو قتيبة، ثنا فرقد بن الحجاج أبو نصر، ثنا عقبة ابن أبي الحسناء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «لَوْ أَخَذَ سَبْعُ خلفات بِشُحومِهِنَ فَأَلْقَيْنَ مِنْ شَفيرِ جَهَنَّمَ ما انْتَهَيْنَ إِلى آخِرِها سَبْعينَ عاماً». (قال الذهبي: سنده صالح).

٣٦٥٩ ـ ذكر معراج النبيّ ولقاء الأنبياء والصلاة بهم

٨٨٧١ ـ **حدّثنا** علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسن بن علي بن شبيب، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله

عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «أُتيتُ بالبُراقِ فَرَكِبْتُ خَلْفَ جِبْريلَ عَلَيْهِ السَّلامُ فسارَ بنا إذا ارْتَفَعَ ارْتَفَعَتْ رِجْلاهُ وَإذا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَداهُ قالَ: فسارَ بنا في أرْضٍ غَمَّةٍ مُنْتِنَةٍ حَتّى أفْضَينا إلى أرْضٍ فَيحاءَ طَيِّبَةٍ فَقُلْتُ: يا جِبْريلُ إنّا كُنّا نَسيرُ في أرْضٍ غَمَّةٍ مُنْتِنَةٍ ثُمَّ أفْضَينا إلى أرْضٍ فَيحاءَ طَيِّبَةٍ قالَ: تِلْكَ أرْضُ النّارِ وَهٰذِهِ أرْضُ الْجَنَّةِ قالَ: فَأَتَيتُ على رَجُلٍ قائِمٍ يُصَلّي فقالَ: مَنْ هٰذا مَعَكَ يا جِبْريلُ؟ قالَ: هٰذا أخوكَ مُحَمَّدٌ فَرَحَّبَ بي وَدَعا لي بِالْبَرَكَةِ وَقالَ: سَلْ لأُمَّتِكَ الْيُسْرَ فَقُلْتُ: مَنْ هٰذا يا جِبْريلُ؟ فقالَ: هٰذا أخوكَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ، قالَ: فَسِرْنا فَسَمِعْتُ صَوْتاً وَتَذَمُّراً فَأَتَينا على رَجُلٍ، فقالَ: مَنْ هٰذا يا جِبْريلُ؟ قالَ: هٰذا أخوكَ مُحَمَّدٌ فَرَحَّبَ بي وَدَعا لي بِالْبَرَكَةِ وَقالَ: سَلْ لأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، فقلْتُ: مَنْ هٰذا يا جِبْريلُ؟ فَقالَ: هٰذا أخوكَ مُوسى، قُلْتُ: على مَنْ كانَ تَذَمُّرُهُ وَصَوْتُهُ؟ قال: عَلى رَبِّهِ قُلْتُ: على رَبِّهِ؟ قالَ: نَعَمْ قَدْ عُرِفَ ذٰلِكَ مِنْ حِدَّتِهِ، قال: ثُمَّ سِرْنا فَرَأَينا مَصابيحَ وَضَوْءاً قالَ: قُلْتُ: ما هٰذا يا جِبْريلُ؟ قالَ: هٰذِهِ شَجَرَةُ أبيكَ إبْراهيمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أتَدْنو مِنْها؟ قُلْتُ: نَعَمْ فَدَنَوْنا فَرَحَّبَ بي وَدَعا لي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ مَضَينا حَتّى أتَينا بَيتَ الْمَقْدِسِ فَرَبَطْتُ الدّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتي يَرْبِطُ بِها الأنْبِياءُ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَنُشِرَتْ لِيَ الأنْبِياءُ مَنْ سَمّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ فَصَلَّيتُ بِهِمْ إلاّ هٰؤُلاءِ النَّفَرَ الثَّلاثَةَ إبْراهيمَ وَمُوسى وَعيسى عَلَيْهِمِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ».

هذا حديث تفرّد به أبو حمزة ميمون الأعور //٦٠٧/٤// وقد اختلفت أقاويل أئمتنا فيه وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان رضي الله عنهما في ذكر المعراج. (قال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره).

٣٦٦٠ ـ تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف

٨٨٧٢ ـ **أخبرني** عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو طلحة الراسبي، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «تُحْشَرُ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلى ثَلاثَةِ أصْنافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلونَ الْجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ وَصِنْفٌ يُحاسَبونَ حِساباً يَسيراً وَآخَرُ يَجوزونَ على ظُهورِهِمْ أمْثالَ الْجِبالِ الرّاسِيَةِ فَيَسْأَلُ اللهُ عَنْهُمْ وَهُوَ أعْلَمُ فَيَقولُ: هٰؤُلاءِ عَبيدٌ مِنْ عَبيدي لَمْ يُشْرِكوا بي شَيئاً وَعَلى ظُهورِهِمِ الذُّنوبُ وَالْخَطايا حُطّوها وَاجْعَلوها عَلى الْيَهودِ وَالنَّصارى وَادْخُلوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتي».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨٧٣ ـ **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «الْمَكْرُ وَالْخَديعَةُ وَالْخِيانَةُ في النّارِ». (سكت عنه الذهبي).

٣٦٦١ ـ حكاية هاروت وماروت

٣٦٦٢ ـ عذاب الدنيا أهون

٨٨٧٤ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو الجواب، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول: اطلعت الحمراء بعد فإذا رآها قال: لا مرحباً ثم قال: إن ملكين من الملائكة: هاروت وماروت سألا الله تعالى أن يهبطا إلى الأرض فأهبطا إلى الأرض، فكانا يقضيان بين الناس فإذا أمسيا تكلما بكلمات وعرجا بها إلى السماء فقيض لهما بامرأة من أحسن الناس وألقيت

عليهما الشهوة فجعلا يؤخرانها وألقيت في أنفسهما فلم يزالا يفعلان حتى وعدتهما ميعاداً فأتتهما للميعاد فقالت: علّماني الكلمة التي تعرجان بها فعلّماها الكلمة فتكلمت بها فعرجت بها إلى السماء فمسخت فجعلت كما ترون فلما أمسيا تكلما بالكلمة التي كانا يعرجان بها إلى السماء فلم يعرجا فبعث إليهما إن شئتما فعذاب الآخرة //٤/٦٠٨// وإن شئتما فعذاب الدنيا إلى أن تقوم الساعة على أن تلتقيان الله تعالى، فإن شاء عذبكما وإن شاء رحمكما فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقال أحدهما لصاحبه: بل نختار عذاب الدنيا ألف ألف ضعف فهما يعذبان إلى أن تقوم الساعة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وترك حديث يحيى بن سلمة، عن أبيه من المحالات التي يردها العقل، فإنه لا خلاف أنه من أهل الصنعة فلا ينكر لأبيه أن يخصه بأحاديث يتفرّد بها عنه.

(قال الذهبي: قال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ـ يعني يحيى بن سلمة ـ) [قلت: يحيى ضعيف ولا يصح عن ابن عمر].

٣٦٦٣ ـ ذكر مبلغ العرق من ابن آدم يوم القيامة

٨٨٧٥ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن جبير قال: جلست إلى ابن عمر وأبي سعيد فقال أحدهما لصاحبه: إني سمعت النبيّ ﷺ يذكر مبلغ العرق من ابن آدم، فقال أحدهما: إلى شحمة أذنيه، وقال الآخر: يلجمه العرق وأشار ابن عمر فخط بين شحمة أذنه بالسبابة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨٧٦ ـ أخبرنا أبو سهل أحمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا الحسن بن مكرم البزاز، ثنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، حدّثني أبي قال: عدنا مع رسول الله ﷺ رجلاً موعوكاً فوضعت يدي عليه، فقلت: تالله ما رأيت كاليوم رجلاً أشد حراً منه، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أُخبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرّاً مِنْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ؟ هاذينك الرجلين الراكبين المقفيين» لرجلين حينئذ من أصحابه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٨٨٧٧ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن سنان بن سعد الكندي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «إنّ الله تَعالَى إذا أَرادَ بِعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ لَهُ الْعُقوبَةَ في الدّنْيا وَإذا أَرادَ بِعَبْدٍ شَرّاً أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتّى يُوافِيَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ». //٤/٦٠٩// [ت (٢٣٩٦)، طب ١١/ ٣١٣] (سكت عنه الذهبي).

٣٦٦٤ ـ خطبة حذيفة رضي الله عنه في أمر الساعة

٨٨٧٨ ـ أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو موسى سهل بن كثير، ثنا إسماعيل ابن علية، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي قال: نزلنا من المدائن على فرسخ، فلما جاءت الجمعة حضر وحضرت معه فخطبنا حذيفة فقال: إن الله عزّ وجل يقول: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝﴾ [القمر: الآية ١] ألا وإن الساعة قد اقتربت ألا وإن القمر قد انشق ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق ألا وإن اليوم المضمار وغداً السباق، فقلت لأبي: أيستبق الناس غداً، قال: يا بني إنك

لجاهل إنما يعني العمل اليوم والجزاء غداً، فلما جاءت الجمعة الأخرى حضرنا فخطبنا حذيفة، فقال: إن الله عزّ وجل يقول: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: الآية ١] ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق ألا وإن اليوم المضمار وغداً السباق ألا وإن الغاية النار والسابق من سبق إلى الجنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

٣٦٦٥ ـ يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه

٨٨٧٩ ـ حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يَأْكُلُ التَرابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسانِ إِلا عَجبَ ذَنَبه» قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: «مِثْلَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ يُنْشَئونَ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [حم ٣/٢٨] (وافقه الذهبي).

٨٨٨٠ ـ اخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام رضي الله عنه، أنبأ موسى بن الحسن بن عباد، ثنا عفان بن مسلم، ثنا همام بن يحيى، عن مطر الوراق، عن أبي قلابة، قال: دخل نفر من القراء على أبي ذرّ وعنده امرأة سوداء عليها عباءة قطوانية ليس عليها مجاسد ولا خلوق، فقال أبو ذرّ: أتدرون ما تقول هذه تأمرني أن آتي العراق ولو أتيت العراق لقالوا: هذا صاحب رسول الله ﷺ، فمالوا علينا من الدنيا وإن خليلي أبا القاسم ﷺ عهد إليّ: «أَنَّ جِسْرَ جَهَنَّمَ دَحْضَ مَزَلَّةٍ» وفي أحمالنا أفساد لعلنا أن ننجو منها.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان أبو قلابة سمع من أبي ذرّ الغفاري رضي الله تعالى عنه. //٤/٦١٠// [حم ٥/١٥٩] (قال الذهبي: ما لحقه).

٨٨٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي ثنا أيوب، عن عبد الله ابن أبي مليكة أن رجلاً سأل ابن عباس رضي الله عنهما، عن قوله عزّ وجل: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: الآية ٤٧] فقال: من أنت؟ فذكر له أنه رجل من كذا وكذا، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: فما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، فقال الرجل: رحمك الله إنما سألتك لتخبرنا، فقال ابن عباس: يومان ذكرهما الله عزّ وجل في كتابه الله أعلم بهما فكره أن يقول في كتاب الله بغير علم. هذاحديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. (وافقه الذهبي).

آخر كتاب الأهوال وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك،
تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه
الحافظ رحمه الله تعالى، والحمد لله وحده وصلاته
وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

جاء في «التلخيص» ما نصه: آخر الجزء الثاني من التلخيص المستدرك، وبتمامه تم جميع الكتاب، والحمدلله أوّلا وآخراً وباطناً وظاهراً، والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان على أشرف المرسلين محمد نبي الرحمة وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

خاتمة الكتاب

//٤/٦١١// الحمد لله العليّ العظيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم، أما بعد فهذا كتاب «المستدرك على الصحيحين» في الحديث للحافظ الكبير إمام المحدثين أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري زاد في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، وقد خرّجا عن رواته في كتابيهما أو على شرط واحد منهما وما أداه اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما. وقد أورد فيه من الأحاديث ما لم يذكر غيره في مصنفاته خصوصاً في كتاب معرفة الصحابة وكتاب التفسير وكتاب الفتن وكتاب الأهوال فلله دره جزاه الله خير الجزاء عنا وعن جميع المسلمين. وفي ذيله تلخيص المستدرك للإمام الحافظ الحجة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨) نبّه فيه على تساهله وتصحيحه رحمة الله عليهما.

قد طبع هذا الكتاب في مطبعة دائرة المعارف النظامية في الهند ببلدة حيدرآباد الدكن صانها الله عن الحوادث والفتن في عهد صاحب الدولة الميمونة التي هي بكواكب السعد مقرونة ذي المفاخر الباهرة والعطايا المتكاثرة سلطان العلوم محي الملة والدين مظفر الممالك نظام الملك آصفجاه السابع مير عثمان علي خان بهادر لا زالت شموس مملكته شارقة ورايات مجده خافقة تحت صدارة منبع العلوم المشرقية والمغربية النواب عماد الملك بهادر وتحت نظارة مجمع المحاسن والمكارم النواب مسعود جنك ناظم التعليمات أبقاهما الله بالشرف والعلى ورقاهما الله على الدرجات العظمى وفي اهتمام ذي الأخلاق الجميلة والخصائل الحميدة الحاج السيد ظهور الحق أدامه الله بالفيوض والبركات.

ثم اعلموا أنا جمعنا نسخاً عديدة لمستدرك الحاكم من مكاتب شتى منها نسخة كاملة من مكتبة مولانا حبيب الرحمٰن خان الشرواني صدر الصدور في الدولة الآصفية أدام الله حياته ونسخة ناقصة من مكتبة مولانا المفتي محمد سعيد رحمه الله تعالى ونسخة ناقصة من مكتبة أمير الدين أشرف الكيلاني ونسخة كاملة من مكتبة مولانا السيد شاه إحسان الله بن رشد الله السندهي المعروف بصاحب اللواء وهي أصح النسخ وأحسنها كتابة كتبها فتح محمد سنة ألف وثلاثمائة وعشر من الهجرة فنحن نشكر لجميع هذه العلماء الكرام من جمعيتنا العلمية شكراً جميلاً //٤/٦١٢// وندعو لهم أن يعطيهم الله أجراً جزيلاً فإن الله لا يضيع أجر المحسنين، وقال النبيّ ﷺ: «إذا ماتَ الإِنسانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلهُ إلاّ مِنْ ثلاثَةٍ: إلاّ مِنْ صَدَقَةٍ جارِيَةٍ أو عِلْمٍ يَنْتَفِعُ بِهِ أَوْ وَلَدٌ صالِحٌ يَدْعو لَهُ».

وقد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب أولاً مولانا المولوي الشيخ محمد عرب ابن الشيخ محمد حسين المحدث اليماني رفع الله درجاته ثم اجتهد في طبعه وتصحيحه ما كان باقياً من الأغلاط والمتروكات مصححو هذه الجمعية العلمية أعني مولانا أمير حسن النعماني رحمه الله تعالى ومولانا السيد أبو الحسن الأمر وهوى ومولانا القاضي شريف الدين الفالمي والعبد الحقير السيد هاشم الندوي زادهم الله علماً وشرفاً ومجداً.

لا ريب أنهم سعوا في تصحيح هذا الكتاب سعياً كاملاً بتصحيح الأسانيد واللغات وتكميل

البياضات والمتروكات من الكتب التي استخرجت فيها روايات أبي عبد الله الحاكم مثل كنز العمال والخصائص الكبرى ودلائل النبوة وغيرها من كتب الأحاديث لكن من يقدر من الإنسان أن يدعي أنه معصوم عن الخطأ والنسيان ومصئون عن وساوس الشيطان، فإن الإنسان خلق ضعيفاً فالحذر الحذر عن ذلك الدعوى الباطل فنرجو ممن نظر في هذا الكتاب من الناقدين والمجتهدين إذا وجدوا فيه سقماً أو نقصاً فليصلحوا وليعرضوا عن خطايانا وزلاتنا ثم ندعو الله أن يستر عيوبنا ويغفر ذنوبنا ويفتح علينا أبواب رحمته ويختمنا على الإيمان بحرمة نبي آخر الزمان ﷺ.

وعـيـن الله نـاظـرة إلـيـنـا وسـتـر الله مـسـبـول عـلـيـنـا
ونـخـتـم بـالـصـلاة عـلـى مـحـمـد أمـام الـكـل خـيـر الـشـافـعـيـنـا
بـحـمـد الله ربّ الـعـالـمـيـنـا

المحتويات

٣٩ ـ كتاب اللباس ١٤١

٤٠ ـ كتاب الطب ١٥٥

٤١ ـ كتاب الأضاحي ١٧٤

٥٤ ـ كتاب الأهوال ٤٣٠

خاتمة الكتاب ٤٦٦

فهرس أطراف أحاديث

المُسْتَدْرَك

عَلى الصَّحِيحَيْن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري

إعداد

الدكتور محمد الإسكندراني

دار الكتاب العربي

بيروت - لبنان

فهرس أطراف الحديث

حرف الألف

(*) الجزء والصفحة للطبعة القديمة. (**) الجزء والصفحة لهذه الطبعة.

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الواو